













ديوان العرب  
مجموعات من عيون الشعر

١

# المفضليات

تحقق وشرح

عبد السلام محمد هارون

أحمد محمد شاكر

الطبعة السادسة



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين . وصلى الله على رسوله محمد المبعوث بالكتاب  
المبين . وعلى آله وصحبه . وسلم تسليماً .

وبعد : فقد بدأ لنا أن ننشر نفائس الشعر في العصور الأولى وما بعدها .  
والشعرُ ديوانُ العرب ، وترجمانُ أفكارهم ، وعنوانُ مفاخرهم ، ورافعُ ألوية  
عظمتهم ، ثم هو المرآة الصادقة لحياتهم . فكأنَّ من عادةٍ لهم لولا الشعرُ  
أُمتت طيَّ الكتمان ، وحالٍ لولاه أضحى نهبُ النسيان . وهو الذي حفظ  
على العرب تاريخَ مجدهم الأدبيِّ ، الذي تاهوا ولا يزالون يتيهون به بين  
الشعوب والأمم ، ويرفعون به الرأسَ عالياً . وإنه لتتجلى قدرتهم على البيان  
وسحره ، في هذا التراث الذي ساقه الرواة إلينا ، في صدقٍ وأمانة . وإنه  
ليعجبك حقاً أن تروض نفسك بفهم أسرار هذا البيان ، فإذا أنت تستزيد  
وتستزيد ، ولا يفارقك العجبُ منه ، والإكبار له ، وأن تُغرَمَ به غراماً .

وقد رأينا أن نبدأ في ذلك بنشر كتب الأئمة المتقدمين ، التي اختاروا فيها  
عيون الشعر ومحاسنه ، وأن نجعلها مجموعاتٍ متناسبةً متتاليةً . وهذه المجموعةُ  
الأولى منها « كُتُبُ القَصِيدِ » وهي أربعة كتب ، تخرج في ستة أجزاء :

القصائد الأبيات

١	المفضليات	جزءان	١٣٠	٢٧٢٧
٢	الأصمعيات	جزء	٩٢	١٤٣٩
٣	جمهرة أشعار العرب	جزءان	٤٩	٢٦٨١
٤	مختارات ابن الشجري	جزء	٦٥	١٣١٠

وقد رتبناها على ترتيب تاريخ تأليفها ، الأقدم فالأقدم .  
وهذه المجموعة الأولى فيها من القصائد ٣٣٦ قصيدة ، لم يكرر منها بين  
كتاب وآخر إلا ٣٠ قصيدة . وفي هذا التكرار فائدة ، من زيادة أو اختلاف  
رواية أو نحو ذلك . وعدد أبياتها ٨١٥٧ وقد يزيد هذا العدد بعد التحقيق  
والتصحيح . وشعراؤها ١٥٥ شاعراً ، كلهم ممن كان في الجاهلية أو صدر  
الإسلام ، ومن شعرهم أكثر شواهد العربية ، في الغريب والبلاغة والنحو  
والتصريف .

وقد حاولنا أن نعرض هذا الشعر على القارئ أجمل عرض وأوضحه وأوجزه .  
فلا نعرض لاختلاف الرواة في الرواية ، إلا أن نضطر إلى ذلك اضطراراً .  
وإنما نعرف الشاعر إلى القارئ تعريفاً موجزاً كافياً ، ثم نذكر جو القصيدة  
وما قيلت فيه من أغراض ومعانٍ وتاريخ ، ثم نخبر عنها ، فنذكر ما وصل  
إليه علمنا من مواضع وجودها ، أو وجود أبيات منها ، في الكتب الأصول  
المعتمدة . وقد رأينا أن كثيراً من هذا الشعر أو أكثره ، مستشهد به في  
لسان العرب وفي معجم البلدان ، فوجدنا أن لو نصصنا على موضع كل بيت  
منه فيهما طال الأمر جداً ، فتركنا النص على ذلك ، لأن سهلاً على القارئ  
أن يجد ما يريد في هذين الكتابين المرتبين على الحروف .

ثم نفسر كل بيت بشرح ما فيه من الغريب شرحاً بيئياً ، لا إخلال ولا إطناباً .  
وإن كان في معنى البيت خفاء لا يكفي في بيانه شرح الغريب ، فسّرنا معناه تفسيراً  
وسطاً ، لا يتجاوز ما يجب لإيضاحه ، مراعين في ذلك حال القارئ المتوسط ،  
ليصل إلى معنى البيت من غير عناء ولا عنت ، مع الحرص على أداء المعنى  
بأوجز قول وأدقّه مطابقةً للمراد .

وفي المفضليات خاصة عُنينا باختيار أجود الأقوال وأصحها وأنقأها لفظاً



وأبلغها عبارة ، مما نقل أبو محمد الأنباري في شرحه إياها عن الأئمة من شيوخه وغيرهم ، وحرصنا في هذا على إثبات لفظه ، محافظة على قيمته التاريخية ، وما حوى من دقة التعبير ، ونصاعة القول ، وجزل الكلام . إلا أن يكون ما قاله خطأ فنتجاوزَه إلى الصواب ، أو مقصراً فنلجأ إلى البيان ، وإلا ما أهمل شرحه ، مما كان في عصره معروفاً ، فصار في عصرنا غريباً . ووجدنا فيما نقل أبو محمد من التفسير حروفاً فسرها بمعان لم تذكر في المعاجم ، أو حروفاً فاتت المعاجم بته ، فعُنينا بالنص على ذلك وأثبتناها في فهرس خاص بها ، لأنها فوائد جديدة ، تزيد الأدباء ثروة في اللغة ، يجب الإشادة بذكرها ، والتنبية عليها .

وقد وضعنا للقوائد أرقاماً متتابعة في كل كتاب من الأربعة ، ووضعنا للأبيات أرقاماً في كل قصيدة ، ليكون ذلك أضبَطَ للإحصاء ، وأوجزَ في الإشارة إليها عند الحاجة ، وأيسر إرشاداً في الفهارس (١) .

ونرجو الله سبحانه أن يوفقنا لإتمام ما اضطلعنا بالقيام به ، على أحسن وجه وأكمله ، ونسأله سبحانه الهدى والسداد ، والعصمة والتوفيق ، وأن يهي لنا من أمرنا رشداً .

أحمد محمد شاكر      عبد السلام محمد هارون

ربيع الآخر سنة ١٣٦١

مايو سنة ١٩٤٢

( ١ ) جعلنا الرقم الأول في هذه للقصيدة والثاني للبيت .

## مقدمة الطبعة الثانية

هذه هي الطبعة الثانية من طبعات المفضليات ، نقدمها إلى جمهرة الأدباء والعلماء في ثوب جديد ، منقحةً مزيداً فيها كثير من التحقيقات والتصحيحات ، والتخريجات والشروح ، لم نأل في ذلك جهداً ، ولم ندخر وسعاً .  
ولقد لقيت الطبعة الأولى من إقبال الأدباء وتقديرهم ما أوجب علينا أن نقابل إقبالهم وتقديرهم بمضاعفة الجهد في هذه الطبعة الممتازة .  
والله ولي العون ، ومنه نستمد التوفيق .

الشارحان

٥ - ربيع الثاني سنة ١٣٧١

٣ - يناير سنة ١٩٥٢

## مقدمة الطبعة الثالثة

هذه هي الطبعة الثالثة من طبعات المفضليات ، ولست أملك وقد اختار الله لجواره شريكى وأستاذى المغفور له الشيخ أحمد شاكر ، الذى قاسمى بذل الجهد والعناية بهذا الكتاب ، فكان نعم العون ونعم المرشد - لست أملك إلا أن أستمطر رحمة الله عليه ومغفرته ورضوانه .

وقد حفظت له أمانة المشاركة ، فلم أزد في صلب هذا العمل شيئاً .  
وما عن لي من تعليق إضافي أو استدراك ، أفردته في نهاية النسخة منسوباً إلى .  
وقد امتازت هذه الطبعة بزيادة في الفهارس التي صنعتها ، وهي فهرس الألفاظ اللغوية الواردة في الشعر .  
والله المستعان ، ومنه التوفيق .

عبد السلام محمد هارون

أول شعبان سنة ١٣٨٣

١٧ ديسمبر سنة ١٩٦٣



## المفضليات

كتب الاختيار :

نستطيع أن نقول : إن هذه المجموعة الشعرية العظيمة ، نعني المفضليات أقدم مجموعة صُنعت في اختيار الشعر العربي ، فكان الرواة قبلها يصنعون أشعار القبائل ، يضمّون أشتات شعر المنتمين إلى قبيلة واحدة ، ويجعلون كلاً منها كتاباً .

ولا نعلم أحداً قبل المفضل الضبيّ أقدم على أن يصنع للناس اختياراً من الشعر ، إذ كان جلُّهم الرواة أن يقتنصوا هذه الثروة الفنية التي وصات إليهم ، وأن يتلقّفها أحدهم عن الآخر ، حريصاً عليها ، ضنيناً بها ، فكلُّ بيت يروونه ، وكلُّ قصيدة يتلقّفونها ، إنما هو دعامة من دعائم هذه اللغة ، التي يدعوهم الدين والقومية أن لا يفرطوا منها في شيء ، وأن يسعوا إلى حفظها ما أمكنتهم الفرصة ، وطاوعتهم الحال .

ولم يؤثر عنهم شيء من الاختيار ، فيما نعلم ، إلا ما يُروى من تنازعهم على أفخر بيت للعرب ، وأهجاه ، وأغزله ، ومن مجادلتهم في أشعر الشعراء وأجودهم قولاً ، وإلا ما يُروى من اختيار العرب في جاهليتهم للقصائد المعلقة ، التي تكون مرّة سبعا ، ومرّة ثمانياً ، ومرّة عشراً ، والتي ذهب جمهور الرواة أنها إنما سُمّيت بذلك لأن العرب علقوها بأستار الكعبة ، إعجاباً بها وإكباراً لقدرها .

وقد ظهر بعدها من كتب الاختيار « الأصمعيات » لأبي سعيد عبد الملك ابن قُريب الأصمعي ، و « جمهرة أشعار العرب » لأبي زيد محمد بن أبي

الخطاب القرشي ، و «مختارات شعراء العرب» لأبي السعادات ابن الشجري .  
ومن كتب اختيار الشعر ضرب آخر ، بدأه أبو تمام بديوان الحماسة ،  
جرى فيه على تبويب معاني الاختيار ، وحذا حذوه البحري ، والخالديان ،  
وابن الشجري ، وأبو هلال العسكري ، والأعلم الشنتمري في حماساتهم ،  
وأبو هلال العسكري في ديوان المعاني ، وغيرهم كثير .

### أولية المفضليات :

هذه المفضليات في يدنا ١٢٦ قصيدة ، شرحها أبو محمد الأنباري الكبير ،  
يُضاف إليها أربع قصائد ألحقت بها وُجدت في بعض النسخ . فتلک ١٣٠  
قصيدة ، نستطيع أن نجزم أنها ليست كلها من اختيار المفضل الضبي ، بل  
إنه ليس له من الاختيار فيها إلا القليل ، وإلا أن قرأ عليه بعضها تلميذه  
أمير المؤمنين المهدي ، حين كان ولي العهد لأبيه أبي جعفر المنصور (١) ، ثم  
قرئت عليه بعد ذلك ونُسبت إليه ، وعُرفت باسمه . وذلك :

أن أبا الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني روى في كتابه «مقاتل الطالبين» (٢)  
بأسانيد عن ابن الأعرابي ، وعن أبي عثمان اليقطيني ، وعن علي بن أبي الحسن ،  
ثلاثتهم عن المفضل الضبي قال :

« كان إبراهيم بن عبد الله بن الحسن (٣) متوارياً عندي ، فكنت أخرج  
وأتركه ، فقال لي : إنك إذا خرجت ضاق صدري ، فأخرج لي شيئاً من

(١) مات المنصور في ٦ ذي الحجة سنة ١٥٨ فولي بعده ابنه المهدي . (٢) ص ٣٧٢ ، ٣٣٩  
طبعة القاهرة . (٣) هو إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، القرشي الهاشمي .  
خرج بالبصرة على أبي جعفر المنصور ، وجرت عليه وعلى آله أهوال وخطوب ، حتى قتل في  
ذي الحجة سنة ١٤٥ وخرج معه كثير من العلماء ، ومنهم المفضل الضبي .



كتبك أُنْفَرَجُ به . فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ كِتَاباً مِنَ الشَّعْرِ ، فَاخْتَارَ مِنْهَا السَّبْعِينَ قَصِيدَةً ، الَّتِي صَدَرَتْ بِهَا اخْتِيَارَ الشُّعْرَاءِ ، ثُمَّ أَتَمَّتْ عَلَيْهَا بَاقِيَ الْكِتَابِ .  
وَأَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْقَالِيَّ رَوَى فِي الْأَمَالِيِّ (١) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ سَلْيَانَ الْأَخْفَشِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ اللَّيْثِ الْأَصْفَهَانِيِّ قَالَ :

« أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو عَكْرَمَةَ الضَّبِّيُّ (٢) الْمَفْضَلِيَّاتِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا ، وَذَكَرَ أَنَّ الْمَفْضَلَ أَخْرَجَ مِنْهَا ثَمَانِينَ قَصِيدَةً لِلْمَهْدِيِّ ، وَقُرِئَتْ بَعْدُ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ ، فَصَارَتْ مِائَةً وَعِشْرِينَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ - يَعْنِي الْأَخْفَشَ - أَخْبَرْنَا ثَلْعَبُ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةَ الْأَنْطَاكِيَّ وَالسُّدْرِيَّ وَعَافِيَةَ بْنَ شَبِيبٍ ، وَهَوْلَاءَ كُلِّهِمْ بِبَصْرَةَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَرَأُوا عَلَيْهِ الْمَفْضَلِيَّاتِ ، ثُمَّ اسْتَقْرَأُوا الشُّعْرَ ، فَأَخَذُوا مِنْ كُلِّ شَاعِرٍ خِيَارَ شِعْرِهِ وَضَمُّوهُ إِلَى الْمَفْضَلِيَّاتِ ، وَسَأَلُوهُ عَمَّا فِيهِ مِمَّا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَانِي الشُّعْرِ وَغَرِيبِهِ ، فَكَثُرَتْ جِدًّا .  
وَأَنَّ ابْنَ النَّدِيمِ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ الضَّبِّيِّ مِنْ كِتَابِ الْفَهْرَسْتِ (٣) :

« يُقَالُ إِنَّهُ خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ ، فَظَفَرَ بِهِ الْمَنْصُورَ ، فَعَفَا عَنْهُ وَأَلْزَمَهُ الْمَهْدِيَّ . وَالْمَهْدِيُّ عَمِلَ الْأَشْعَارَ الْمُخْتَارَةَ ، الْمُسَمَّاةَ الْمَفْضَلِيَّاتِ ، وَهِيَ مِائَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ قَصِيدَةً ، وَقَدْ تَزِيدَ وَتَنْقُصُ ، وَتَتَقَدَّمُ الْقِصَائِدُ وَتَسْأَخِرُ ، بِحَسَبِ الرِّوَايَةِ عَنْهُ . وَالصَّحِيحَةُ الَّتِي رَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

وَأَنَّ الْعَلَامَةَ السَّيِّدَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمِمْنِيَّ ذَكَرَ فِي شَرْحِهِ عَلَى ذَيْلِ الْأَمَالِيِّ (٤) :  
أَنَّهُ « يُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ - يَعْنِي الْبَغْدَادِيَّةَ بِدَارِ التَّحْفِ الْبَرِيطَانِيَّةِ - ١٥٠ قَصِيدَةً مِنْ بَعْضِهَا فِي طَبْعَةِ الْأَصْمَعِيِّاتِ ، وَلَكِنَّ كَاتِبَهَا يَظُنُّ جَمِيعَهَا مِنْ

(١) الأمالي ٣ : ١٣٠ طبعة دار الكتب . (٢) هو أبو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الضبي ، روى المفضليات عن ابن الأعرابي ، وأخذها عنه أبو محمد القاسم الأنباري الكبير . وكان أعلم الناس بأشعار العرب وأرواهم لها . وكان في أخلاقه شراسة . مات سنة ٢٥٠ . عن معجم الأدباء لياقوت ٤ : ٢٨٣ . (٣) ص ١٠٢ طبعة مصر . (٤) سمط اللالي ٣ : ٦١ .

المفضليات ، حيث يقول بآخرها : هذا آخر المفضليات المعروف ، ورأيتُ في نسخة بخط ابن وداع صاحب ثعلب قصائد أنا مُثَبَّتُها بعد هذا إن شاء الله هـ. والاختلاف في نسخ الأصمعيات أيضاً غير هين في عداد القصائد ، يتضح لك ذلك من نسخة كتاب الاختيارين ، ففيه نحو نصف القصائد مما لا يوجد في أيتها ، فكأنه مجموع اختيار رجال لم يُثَبَّتوا أسماؤهم ، وكذا شَرَحُه . هذا والذي يتخلَّص من كل هذا أنَّ المفضليات صنعة الأنباري مما يوثق به .

وبجانب هذا كله يقول أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، في أول شرح المفضليات :

«أملئ علينا عامرُ بن عمرانَ أبو عِكْرَمَةَ الضبيُّ هذه القصائدَ المختارة ، النسوبةُ إلى المفضل بن محمد الضبيِّ ، إملاءً ، مجلساً مجلساً ، من أولها إلى آخرها . وذكر أنه أخذها عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي (١) . وذكر أنه أخذها عن المفضل الضبيِّ : قال أبو محمد : وكنت أسأل أبا عمرو بُنْدَارَ الكرخي (٢) وأبا بكر العبديِّ ، وأبا عبد الله محمد بن رستم ، والطوسيَّ وغيرهم ، عن الشيء بعد الشيء منها ، فيزيدونني على رواية أبي عكرمة البيتَ والتفسيرَ ، وأنا أذكر ذلك في موضعه إن شاء الله . فلما فرغنا منها صرتُ إلى أبي جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح (٣) فقرأتها عليه إلى آخرها ، شعرها وغريبها ، فأنكر على أبي عكرمة أشياء ، أنا مُبَيِّنُها في

(١) كان من أكابر أئمة اللغة المشار إليهم في معرفتها، نحوياً، ورواية لأشعار القبائل، ناسباً . وكان ربيباً للمفضل ، سمع منه الدواوين وصحها . ولد سنة ١٥٠ ومات ٢٣٢ سنة .  
(٢) هو بندار بن عبد الحميد ، أخذ عن أبي عبيد القاسم بن سلام . وكان أحفظ أهل زمانه للشعر وأعلمهم به . عاش نحو ٩٠ سنة . (٣) هو أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر ، ويعرف بأبي عبيدة . روى عن الواقدي والأصمعي وأبي داود الطيالسي ، إمام في النحو ضميم في الحديث . مات سنة ٢٧٣ .

مواضعها ، ومُسْنِدٌ إلى أبي جعفر ما فَسَّرَ ورَوَى ، في موضعه إن شاء الله .  
 والمعِينُ اللهُ جل وعزَّ ، والحوْلُ له والقوَّةُ به . وعمودُ الكتاب على نَسَقِ أبي عكرمة  
 وروايته . . . وحُدِّثُ أن أبا جعفر المنصورَ تقدّم إلى المفضل في اختيار قصائد  
 للمهديّ ، فاختر له هذه القصائد ، فلذلك نُسبت إلى المفضل . » .

وهذه أخبار كما ترى ، فيها اختلاف وفيها اضطراب ! وفي ترجيح بعضها  
 على بعض عسرٌ وحرَجٌ ، بل لعله غير مستطاع ، إذ أكثرُ رواها من رجال  
 الأدب ، الذين لم تُنقد تراجمهم وأخبارهم ورواياتهم بالنقد العلميّ الدقيق ،  
 الذي سار عليه حفاظُ السنة في نقد رواة الحديث . ولكننا سنحاول أن نخرج  
 من بينها رأياً وسطاً ، يُصدِّقها في جملتها ومجموعها ، وإن خالف بعضُ  
 تفاصيلها وجزئياتها . ولعله أقربُ الآراء إلى الصواب إن شاء الله .

فإنه لا يخالجننا ريب في أن المفضل لم يخرج كل هذه القصائد التي  
 شرحها الأنباريّ ، والتي تسمى « المفضليات » ، وأن كثيراً منها أدخل في  
 أثنائها من بعده . ونرى أن أصلها السبعون التي اختارها إبراهيم بن عبد الله  
 ابن حسن . والتي يقول المفضل فيها « صدّرتُ بها اختيارَ الشعراء ، ثم  
 أتممتُ عليها باقي الكتاب » ، وأنه زادها بعدُ عشرًا ، حين تقدم إليه  
 المنصورُ في اختيار قصائد للمهديّ ، فصارت ثمانين ، وأن هذه الثمانين هي  
 أصل الكتاب عن المفضل ، لم يتجاوزها ، ثم قرئت على الأصمعيّ ، فأقرّها  
 وزادها قصائد ، وزاد في بعض قصائدها أبياتاً<sup>(١)</sup> ، واختار قصائدَ أُخرَ .  
 ثم جاء من بعدَ الأصمعيّ ، وزادوا في القصائد - أصلها ومزيدها - أبياتاً  
 دخلت في روايتي المفضل والأصمعيّ ، حتى اختلطت كلها ، فلم يكن ميسوراً  
 أن يجزم جازم بما كان أصلاً وما كان مزيداً ، إلا قليلاً ، ونحن موقنون أن

(١) مثل البيت ١٥ من القصيدة ٧٦ .



السبعين التي بُني عليها الكتاب ، والعشر التي زاد المفضل ، ليست الثمانين الأولى من هذه المجموعة ، وإنما هي ثمانون قصيدةً مفرقةً في الكتاب ، لا نوقن في قصيدة بعينها أنها منها أو من غيرها ، إلا قليلاً أيضاً ، مثل قصيدة المسيب بن علس (١١) ، فقد روى القائل في الأمل (١) عن أبي عكرمة قال : « مرَّ أبو جعفر المنصور بالمهدي وهو يُنشدُ المفضلَ قصيدةَ المسيب التي أولها "أَرَحَلَّتْ" - وذكر القصيدة ثم قال - : فلم يزل واقفاً من حيث لا يُشعر به حتى استوفى سماعها ، ثم صار إلى مجلس له ، وأمر بإحضارهما ، فحدث المفضل بوقوفه واستماعه لقصيدة المسيب واستحسانه إيها ، وقال له : لو عمَدتَ إلى أشعار المُقَلِّين ، واحترتَ لفتاك لكلِّ شاعرٍ أجودَ ما قال ، لكان ذلك صواباً ! ففعل المفضل » . فبهذه نستطيع أن نجزم أنها من الثمانين (٢) . ومثل قصيدة الكلحة (٣) فقد قال أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش في روايته لكتاب النوادر لأبي زيد الأنصاري (٤) : « قال أبو الحسن : هكذا قرأنا في هذا الكتاب "فأدرك إبطاء العرادة كلُّها" ورواية الأصمعي ، وهي أحبُّ إليَّ "فأدرك إبطاء العرادة ظلُّها" ، ثم ذكر البيت الثاني من القصيدة ، وصدَّره بقوله : «وزاد الأصمعي» . فهذا نصُّ يرجح لدينا أن هذه القصيدة من اختيار الأصمعي ، وأنها ليست مما اختار المفضل ،

(١) الأمل ٣ : ١٣٠ - ١٣٢ .

(٢) وفي شرح أدب الكاتب لابن السيد (ص ٣٢٩) عند الكلام على البيت ٦ من المفضلية ١٩ قال ابن السيد : « الشعر لعبد الله بن سلمة بن الحرث . أنشده الأصمعي في اختياراته » . فهذا يدل على أن تلك القصيدة أصمعية . والمفضلية ٣٠ لعبد يعقوب بن وقاص ، نقل الأنباري بعد البيت ١٢ منها أن الأصمعي قال : « إلى ههنا سمعت من هذه القصيدة ، ولم أسمع بقيتها » . فقد يرجح هذا أنها من أصل المفضليات ، وأنها حين قرئت على الأصمعي عرف منها ما سمع ، وأخبر أنه لم يسمع ما بقي منها من شيوخه ورواته . والبيت ١٤ من المفضلية ٦١ نص الأنباري على أنه لم يروه أبو عكرمة ، وأنه من رواية الأصمعي .

(٣) النوادر ١٥٣ - ١٥٤ .

في حين أنها القصيدة الثانية في الكتاب . ومثل القصيدة (٥٤) للمرقش الأكبر ، التي أولها : \* هل بالديار أن تُجيبَ صَمَمٌ \* فهي قصيدة مثبتة في المفضليات ، رواها أبو عكرمة الضبي ، وقد رواها صاحب منتهى الطلب (١ : ٣٠٩ - ٣١١) ولم يذكر أنها مفضلية ، مع أنه التزم في كتابه أن يستوعب المفضليات أجمع ، وأن ينصّ في كل قصيدة منها صريحاً على أنها مفضلية (١) .

وقد ضربَ ابنُ قتيبة في طبقات الشعراء (١٢-١٣) هذه القصيدة مثلاً للشعر الذي «تأخر معناه وتأخر لفظه» . فقال : ومن هذا الضرب أيضاً قول المرقش « ثم قال : «والعجبُ عندي من الأصمعيّ ، إذ أدخله في متخيرِه ، وهو شعر ليس بصحيح الوزن ، ولا حسن الرويِّ ، ولا متخير اللفظ ، ولا لطيف المعنى» !! فابنُ قتيبة في القرن الثالث يصرح بأن هذه القصيدة من اختيار الأصمعي ، وصاحب منتهى الطلب في القرن السادس يذكرها ولا ينسبها للمفضليات مع استيعابه إياها . ألا يكفي هذان في إثبات أنها من الأصمعيات وأنها ليست من المفضليات ؟ ! وأكثرُ من هذا أن صاحب المنتهى يقول في مقدمة كتابه ، الذي اختارَ فيه ألفَ قصيدةٍ من متخير الشعر : «وأدخلتُ فيها قصائدَ المفضلياتِ وقصائدَ الأصمعيّ التي اختارها» . وهو يذكر لكل شاعر ما اختار من قصائده متتابعاً في موضع واحد ، وينص على قصائد المفضليات بالتعيين دائماً ، ويذكر في أكثر أحيانه أنه قرأها على شيخه ابن الخشاب ، ثم يروي للمرقش الأكبر ثلاث قصائد (١ : ٣٠٨ - ٣١١) وهي القصائد المفضلية (٤٧ ، ٥٠ ، ٥٤) ويقول في أولها : «وهي مفضلية ، وقرأتها في جملة المفضليات على شيخني ابن الخشاب رحمه الله

(١) وأيضاً فالقصيدة ٢٢ ذكرها صاحب منتهى الطلب ، ولم يذكر أنها مفضلية .

تعالى « ويسكت عن الأخرين ، ثم نجد للمرقش الأكبر في المفضليات عشر قصائد (٤٥ - ٥٤) لا نستطيع أن نجزم في واحدة منها أنها من المفضليات ، بل نستطيع أن ننفيها كلها عن اختيار المفضل ، لأن القصيدة الواحدة التي رواها صاحب المنتهى عن شيخه على أنها مفضلية (وهي ٥٤) وجدنا نص ابن قتيبة على أنها أصمعية ، فتكون مما أدخل في المفضليات من الأصمعيات ، في بعض الروايات ، وهي التي وقعت لابن الخشاب ، ونستطيع أن نظن أن القصيدتين (٤٧ ، ٥٠) أصلهما من الأصمعيات أيضاً ، أدخلهما بعض الرواة في بعض نسخ المفضليات ، لأن صاحب المنتهى رواهما في كتابه ، وإن لم يذكر أنهما من الأصمعيات أو من غيرها ، ثم نستطيع بعد أن نجزم بأن السبع الباقيات لسن من اختيار المفضل ولا من اختيار الأصمعي ، ولعلها من اختيار أبي العالية الأنطاكي وإخوانه ، الذين سبقت تسميتهم عن القاضي عن الأخفش عن ثعلب<sup>(١)</sup> ، أو من اختيار غيرهم ممن لم يصل إلينا خبره ، أدخلوا المفضليات بالأصمعيات وبغيرها من القصائد ، فأدخلوا في أثنائها ما شأوا وما أعجبهم . وهو صنيع جيد في الأدب ، وإن كان غير جيد ولا مرضي في التاريخ والرواية . ونحو هذا صنعوا فيما اختير من شعر المرقش الأصغر : له في المفضليات خمس قصائد (٥٥ - ٥٩) الثلاث الأولى منها رواها صاحب المنتهى ، ولم ينسب شيئاً منها إلى المفضليات ، والباقيتان لم يذكرهما بته . فكما قلنا في تلك نقول في هذه : الثلاثة لعلها من الأصمعيات ، والثنتان ليستا منها ولا من المفضليات .

أما أن قصائد من الأصمعيات أدخلت في المفضليات ، وبقيت فيها وامتزجت بها ، فإننا نستطيع أن نقطع بذلك لا نشك فيه ، لما أسلفنا من

(١) انظر ما مضى عن الأمالي (ص ١١ س ٨ - ١١) .

حجج ونُقُول ، ولدليل آخر بين ، لا يتطرق إليه احتمال . وذلك : أنا وأينا الأَصمعيات ، أول ما رأيناها مطبوعة في الجزء الأول من (مجموع أشعار العرب) الذي جمعه المستشرق وليم بن الورد البروسي ، وطبعه في مدينة ليزيغ سنة ١٩٠٢م (ص ٣ - ٧٤) ، مرتبة على حروف المعجم للقوافي . ثم بعد البحث والاستقصاء ، وجدنا نسخة مخطوطة منها بدار الكتب المصرية بخط الإمام اللغوي العالم الكبير «محمد محمود بن التلاميذ التركي الشنقيطي» رحمه الله<sup>(١)</sup> ، نقلها من النسخة المخطوطة المحفوظة بخزانة كبرلي عند مشهد السلطان محمود خان بالآستانة . ووجدناها مخالفةً مخالفةً تامةً للنسخة المطبوعة<sup>(٢)</sup> ، فهي غير مرتبة على قاعدة معينة ، شأنها كشأنِ المفضليات ، قصيدةً بعد قصيدة ، وفيها شروح لبعض الغريب ، وفيها قصص لحوادث كانت سبباً لبعض القصائد ، وفيها زيادات في بعض القصائد لم تذكر في المطبوعة ، وفيها تصحيح للرواية يدل على أن المطبوعة طبعت عن نسخة سقيمة غير معتمدة . فمن مثل ذلك أن القصيدة (٢)(٣) وهي قصيدة خفاف بن نُدْبَةَ في المخطوطة ٣٨ بيتاً ، وذكرت في المطبوعة على أنها قصيدتان (٥١ ، ٥٢)<sup>(٤)</sup> الأولى ٢٠ بيتاً والثانية ١٦ بيتاً ، وسقط بينهما بيتان . وكذلك القصيدة (١٥) وهي قصيدة مالك بن حريم الهمداني ، في المخطوطة ٤٠ بيتاً ، وفي المطبوعة قصيدتان (٤١ ، ٤٢) كل منهما ١٩ بيتاً ، وسقط بينهما بيتان . والقصيدة (٢١) وهي قصيدة عمرو بن الأسود ،

(١) مات سنة ١٣٢٢ .

(٢) وهم أخونا العلامة الكبير السيد عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، في كتابه (ذيل اللالي شرح ذيل الأمالي) إذ قال في حاشية (ص ٦١) أنها لا تختلف عن المطبوعة في برلين . وبينهما ما سترى ، من خلاف واسع المدى .

(٣) هذا رقماها في الأَصمعيات المخطوطة ، وهي التي اعتمدها في التحقيق والطبع .

(٤) هذان رقماها في مطبوعة ليزيغ .

في المخطوطة ١٧ بيتاً ، وفي المطبوعة قطعتان ( ٦٧ ، ٦٨ ) الأولى بيتان ، ولم يذكر الثالث ، والثانية باقي القصيدة ، ونُسب خطأً لأبي الفضل الكناني . وهكذا مما ستراه في مواضعه في الأصمعيات بتحقيقنا في هذه المجموعة الأولى « ديوان العرب » إن شاء الله . ومن أهم أوجه الخلاف بينهما أن في المخطوط ١٩ قصيدة لم تذكر في المطبوع وهي ( ٧١ - ٨٩ ) وهي ثابتة أيضاً في المفضليات ( ١٠٠ - ١١٨ ) وقليل منها يوافق رواية المفضليات ، وأكثرها يخالفها زيادة ونقصاً ، كالقصيدة ( ٧١ ) هي في الأصمعيات ٩ أبيات ، وفي المفضليات ٥ أبيات فقط ، ونحو ذلك . ولعل هذه القصائد التسع عشرة كانت في النسخة التي طبعت عنها المطبوعة ، ثم حذفها المستشرق المصحح ، بأنها ثابتة في المفضليات ، أو لعلها لم تكن فيها ، حذفها ناسخها الأول . وأياً ما كان فإن هذه مخالفةً جوهريةً بين النسختين ، ولثبوت هذه القصائد في الأصمعيات دلالته . ثم نجد أول الأصمعيات المخطوطة هكذا : « وهذه بقية الأصمعيات التي أخلت بها المفضليات » . ويقول العلامة الشنقيطي في آخرها : « والنسخة المنقول منها عليها خط ابن الأنباري ، وأكل الدهر محل تاريخها » . ثم كتَب في الحاشية بخطه أيضاً : « وهذه النسخة التي نقلت منها جمعت بين المفضليات والأصمعيات ، فنقلت منها الأصمعيات فقط ، لأن المفضليات وشرحها عندي » . وكتَب أيضاً بجوار كل قصيدة من التسعة عشر التي في المفضليات كلمة « مكرر » ، إشارة منه إلى أنها مكررة في الكتابين ، وهما مجموع واحد في تلك النسخة . فهذه الأصمعيات بهذا الوصف ليست كتاباً مستقلاً فصل عن المفضليات وبان منها وبانت منه ، بل هما كتاب واحد ، أصله كتابان أو كتُب ، دخل بعضها في بعض ، حتى لم يتبين أيها هذا وأيها ذلك . اختيارات لإبراهيم بن عبد الله بن حسن ،

تم من بعده للمفضل ، ثم من بعده للأصمعي ، وهذا عمود الكتاب بُني عليه ، وهو جمهرته وأكثره ، ثم من بعدهم لغيرهم ممن عرفنا ومن لم نعرف . نُسبت كلها للمفضل والأصمعي ، أو نسب أكثرها للمفضل وأقلها للأصمعي ، كما ترى . وهذا الاضطراب قديم جداً ، حتى إن بعض العلماء المتقدمين لم يستطيعوا أن يجزموا في بعض القصائد فينسبونها لاختيار واحد بعينه ، كما يروي أبو الفرج الأصبهاني ، في الأغاني ( ٣ : ٨٠ ) بشأن قصيدة الحادرة ، وهي المفضلية ( ٨ ) عن أبي عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة ٢١١ : « هي من مختار الشعر ، أصمعية مفضلية » . فهذا أبو عبيدة عصري المفضل والأصمعي (١) ، لم يستطع أن يجزم بأن هذه القصيدة اختياراً أيهما ، فأول أن لا يستطيع من بعده (٢) . ثم هذه النسخة التي نقل منها الشنقيطي بقية الأصمعيات لم نرها ، ولولا ظروف الحرب الحاضرة لاجتهدنا في إحضار نسخة مصورة عنها لندرسها ، لعلنا كنا نستنبط منها أشياء لا نستطيعها وهي غائبة ، ولكن الشنقيطي يذكر أن عليها خط ابن الأنباري ، والظاهر أنه أبو بكر محمد بن القاسم ، الذي روى المفضليات وشرحها عن أبيه أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري . فلو صح هذا كان عجباً ! لأن قصائد « بقية الأصمعيات » فيها تسعة عشر قصيدة سبقت في النسخة في المفضليات ، إن كانت النسخة توافق المفضليات التي بأيدينا ، فهل نبي ابن الأنباري على هذا التكرار كما نبه الشنقيطي ، أو سكت عنه ؟

(١) ولد أبو عبيدة سنة ١١٠ ، والمفضل مات سنة ١٧٨ على الراجح عندنا ، والأصمعي ولد سنة ١٢٢ ومات سنة ٢١٦ تقريباً .

(٢) وفي اللسان ١٣ : ١٠٦ عن الجرمي البيهتان ٤ ، ٦ من المفضلية ٦١ ، ونقل عن الجرمي قال : « والقصيدة في الجزء الأول من الأصمعيات » . وفي شواهد العيني البيت ٨ من الأصمعية ٥٨ وقال : « ووقع في المفضليات " المطرق " بفتح الراء » . ونحو ذلك قول ابن السيد البطيوني ص ٤٠٥ في كلامه على البيت ٧ من الأصمعية ١٦ : « هذا البيت للأجدع بن مالك الهمداني أنشده الأصمعي والمفضل في اختياراتهما » .



وهل نبه على شيء في الرواية غير ذلك أو لم ينبه ؟ لا ندري ، ولكن الذي ندرية وهو بين أيدينا أنه وصف الأصمعيات بأنها «بقية الأصمعيات التي أخلت بها المفضليات» .

وكلمة «أخلت» لم يضبطها الشنقيطي في خطه إلا بوضع فتحة فوقها شدة على اللام<sup>(١)</sup> ، فقد يقرؤها القارى باديء ذي بدء «أخَلَّتْ» فعلاً مبنياً للفاعل ، من «الخلل» ، ويكون معنى الجملة أن هذه القصائد بقية الأصمعيات التي أهملتها المفضليات وأخلت بها !! وهو معنى باطل لا يستقيم. لأن المفضليات لا تكون أخلت بباقي الأصمعيات إلا أن يكون مؤلفها رأى الأصمعيات والتزم في كتابه أن ينقلها ، ثم أخلَّ ببعضها فلم يذكره ، وهذا شيء لم يكن ، بل الذي كان أن الأصمعي هو الذي رأى المفضليات وزاد فيها ، والمفضل معاصر للأصمعي ولكنه أسبق منه وأقدم . أو أن يكون المفضل التزم نوعاً من القصيد معيناً يستوعبه ، فلم يَفِ بما التزم ، أو جاء ببعض وأعرض عن بعض ، فقد يصدق على كتابه إذ ذاك أنه أخلَّ بما ترك ، وهذا لم يكن أيضاً ، ولم يلتزم المفضل استيعاب هذا النوع أو ذلك من القصيد . فبطل إذن أن تُقرأ الكلمة «أخلَّتْ» على أي وجه .

وإنما يجب أن تُقرأ «أخَلَّتْ» فعلاً مبنياً لما لم يُسم فاعله . من قولهم «خَلَّ الشيء في الشيء : أنفذه» ومنه «التخليل» و «التخلُّل» ، يقال «خلَّلَ أصابعه ولحيته» ، قال صاحبها النهاية واللسان : «أصله من إدخال الشيء في خلال الشيء» ، وهو وسطه . فقولهم «خلَّل» مبالغة بالتضعيف ،

(١) وهذا هو اصطلاح بعض الأقدمين في ضبط الحرف المشدد المفتوح ، يضعون الفتحة تحت الشدة ، وبعضهم يضعها فوق الشدة . وأما اصطلاح المطابع الآن بوضع الكسرة تحت الشدة وفوق الحرف في الحرف المشدد المكسور هكذا فإنه مذهب مرجوح ، يشبه الأمر على القارى . وأجود منه أن توضع الكسرة تحت الحرف .

ولكن كلمة «أخل» في هذا المعنى ، بالهمزة بدل التضعيف ، لم تذكر في المعاجم ، وهو مما اختلف في إجازته بالقياس أو وجوب الوقوف فيه عند السماع والنص ، ولسنا بصدد الاحتجاج لجوازه أو منعه ، لأن كاتب الكلمة لم يثبت أنه ممن يحتج بتعبيره في اللغة ، وإنما نريد أن نثبت أنه كتب كلمة أرادها معنى ، ونريد أن نستبين المعنى الذي أراد ، أصاب في في الاستعمال اللغوي أم أخطأ . وقد بينا إحالة المعنى المتبادر عند قراءتها بالبناء للفاعل ، وتعيين إرادة المعنى الثاني . فمعنى «أخلت بها المفضليات» : خُلِّتْ بها ، أُدْخِلَتْ في خلالها . وهذا بيّن واضح . ومما يؤيده أن الجملة نفسها ثابتة في نسخة المفضليات المخطوطة الموجودة بمدينة « فينا » ، وهي إحدى النسخ التي اعتمد عليها المستشرق لِيَالُ في طبع المفضليات بشرح الأنباري ، ونقلها في المقدمة التي كتبها باللغة الإنجليزية ، ونقل الكلمة مضبوطة بالشكل «أخلت» .

ثم إن الجملة في نسخة « فينا » أكمل وأضبط مما نقل الشنقيطي عن نسخة كوبرلي ، ونصها : « كَمَلت المفضليات وسائر الزيادات والله الحمد وخالص الشكر . وهذه بقية الأصمعيات التي أُخِلت بها المفضليات » وقد زادنا هذا النص الصريح ثقة بما قلنا استنباطاً : أن هذه المفضليات التي شرح ابن الأنباري ليست كتاب المفضل خالصاً ، وأن فيه زيادات للرواة ، وأن فيه قصائد من الأصمعيات ، وأن الأصمعيات ليست كل ما اختار الأصمعي بل أدخل بعضه في القسم الأول الذي مُمِيزَ باسم « المفضليات » . والحمد لله على التوفيق .

والأنباري نفسه رَوَى القصائد في شرحه عن أبي عكرمة الضبي ، ثم زاد عليها روايات أخر ، كما نقلنا قوله في مقدمة شرحه ، وقد راعى الأمانة التامة

في الرواية ، فنصّ على الأبيات والقصائد التي لم يروها أبو عكرمة ، وهي كثيرة جداً ، قد أثبتناها في مواضعها من شرحنا هذا . ومن أظهر مُثُل ذلك وأقواه ، أن القصيدة ١٦ ، قصيدة المرار بن منقذ ، وهي من أجود القصائد المختارة وأكبرها ، أبياتها ٩٥ ، لم يروها أبو عكرمة .

ومن اضطراب العلماء في نسبة هذه المفضليات والأصمعيات ، لاختلاف النسخ واختلاف الروايات ، أن البغداديّ ذكر في الخزانة ( ٤ : ٥٥ - ٥٦ ) بيت عمرو بن معدى كرب :

وخيّل قد دلّقتُ لها بخيّلٍ تحيةً بينهم ضربٌ وجميعٌ

وقال : « والعجب من شيخنا الشهاب الخفاجيّ أنه نسبته إليه في حاشية البيضاوي ، وقال : هو من قصيدة مسطورة له في المفضليات ! مع أنه غير موجود شعره في المفضليات ، لا من كثيره ولا من قليله » !! وأصاب البغداديّ وأخطأ ، ليس لعمروشيء في المفضليات ، وله في الأصمعيات ثلاث قصائد ، إحداها القصيدة ٦١ على هذا الوزن والرويّ ، وليس فيها هذا البيت ، ولعله فيها في رواية أخرى .

وبعدُ : فهل هذه القصائد المختارة ، التي نُسب اختيارها إلى المفضّل ، ثم إلى الأصمعيّ ، هي كلّ ما اختار المفضّل ثم الأصمعيّ ؟ أمّا المفضّل فلا نستطيع أن نثبت أو ننفي ، ولكننا نستطيع أن نرجّح أن اختياره واختيار صديقه إبراهيم بن عبد الله بن حسن من قبله أثبت كلّها فيها ، لم يُترك منه شيء . وأمّا الأصمعيّ فنستطيع أن نجزم بأن له اختياراً لم يثبت في هذه القصائد ، أمّا كيف ضاع أو حُذِف ؟ فلا ندري . وذلك أن ابن قتيبة قال في طبقات الشعراء ٢١ - ٢٢ : « وليس كلّ الشعر يُختار ويُحفظ على

جودة اللفظ والمعنى ، ولكنه قد يختار ويحفظ على أسباب ، منها ...  
وقد يُحفظ ويُختار على خفة الروي ، كقول الشاعر :

يا تَمَلِكُ يا تَمَلِي صِهْلِي وِذْرِي عَدْلِي  
ذَرِيْنِي وسَلْجِي نُسَمُّ شُدِّي الكَفَّ بِالْفَزْلِ  
وَنَبْلِي وَفَقَاها كَعَرَّاقِبِ قَطًّا طُحْلِي  
ومَنِّي نَظْرَةٌ بَعْدِي ومَنِّي نَظْرَةٌ قَبْلِي  
وِثْوَرَايَ جَدِيدَانِ وَأَرْخِي شُرْكَ النُّعْلِ  
وإِمَّا مُتُّ يا تَمَلِي فَكُونِي حُرَّةً مَثْلِي  
وهذا الشعر مما اختاره الأصمعيُّ بخفة رَوِيهِ (١) .

فهذه القطعة نسبتها ابن قتيبة لا اختيار الأصمعيِّ ، وليست في الأصمعيات  
ولا في المفضليات .

### شروح المفضليات :

لم نعرف ممن شرح المفضليات إلا خمسة من الأعلام ، هم أبو محمد  
القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ( - ٣٠٥ ) ، وأبو جعفر أحمد بن محمد  
ابن إسماعيل النحوي المصري المعروف بابن النحاس ( - ٣٣٨ ) ، وأبو علي  
أحمد بن محمد المرزوقي ( - ٤٢١ ) ، وأبو زكريا يحيى بن علي بن الخطيب  
التبريزي ( ٤١١ - ٥٠٢ ) ، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن  
إبراهيم الميداني صاحب مجمع الأمثال ( - ٥١٨ ) .

وأقدمُ شرحٍ عُرِفَ هو شرح أبي محمد القاسم بن بشار ، ورواه عنه  
ولده أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ( ٢٧١ - ٣٢٧ ) .

(١) لم ينسب ابن قتيبة هذه الأبيات ، وروها أبو سعيد السيرافي في كتاب أخبار النحويين  
البصريين ص ٢٩ ونسبها لامرئ القيس بن عابس الكندي ، وهو شاعر جاهلي أدرك الإسلام وأسلم ،  
وزاد فيها بيتين . ورواها صاحب اللسان ٢٠ : ٢٠ وزادها أربعاً ، ورواها أيضاً برواية أخرى ٧ : ٣٨٨ .

وبعض العلماء ينسب الشرح إلى أبي بكر ، ومنهم صاحب نزهة الألباء وياقوت . والحق أن الذي صنع الشرح هو والده أبو محمد ، وأن أبا بكر إنما يرجع إليه فضل الرواية والقراءة . ويجد القارئ في آخر نسخة الشرح التي طبعت في بيروت ١٩٢٠ « هذا آخر ما صنعه أبو محمد القاسم بن بشار الأنباري » كما أن في أول نسخة الشرح : « ... حدثنا أبو بكر محمد ابن القاسم الأنباري قال : قرأتُ على أبي هذا الكتاب ، الشعرَ والتفسيرَ ... قال أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري » ، ويستمر الحديث لأبي محمد . ويحدث في كثير من كتب الأقدمين أن يُنسب الكتابُ إلى إلى راويه لا إلى صانعه .

#### طبغات المفضليات :

أقدم ما طبع منها الجزء الأول ، أخرجه المستشرق توربوك في ليزنغ سنة ١٨٨٥ م ثم طبعت كاملة في مصر في جزئين وصححها وعلق عليها تعليقا بسيطا أبو بكر بن عمر داغستاني المدني سنة ١٣٢٤ . ثم طبع المستشرق ليالُ شرحَ الأنباري كاملاً في مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت سنة ١٩٢٠ على نفقة كلية أكسفورد . ثم تولى الأستاذ الأديب حسن السندوني طبع المفضليات مع شرح موجز في سنة ١٣٤٥ بمصر .

#### ترجمة المفضل :

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم ، الضبي الكوفي اللغوي ، كان علامة راوية للأخبار والآداب وأيام العرب ، موثقاً في روايته ، وكان أحد القراء الذين أخذوا عن عاصم . سمع سماك بن حرب وأبا إسحاق السبيعي وعاصم بن أبي النجود ومجاهد بن رومي والأعمش وغيرهم . روى عنه أبو بكر

يحيى بن زياد الفراء ، وعلي بن حمزة الكسائي ، وأبو كامل الجحدري ،  
 وأبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي . وجدّه يعلى بن عامر كان علي  
 خراج الرّيّ وهمدان والماهين . قدم المفضلّ بغداد في أيام هارون الرشيد .  
 وقدم البصرة أيضاً ، قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء  
 (ص ١٦ من طبعة مصر) : «وأعلمُ مَنْ ورد علينا من غير أهل البصرة  
 المفضلُّ بن محمد الضبيّ الكوفيّ» .

وليس عندنا خبر عن تاريخ مولده ، ولكن شيوخه الذين سمع منهم كانت  
 وفاتهم بين سنتي ١٣٢ - ١٤٨ . ونعرف أن المفضل كان قد خرج مع إبراهيم  
 ابن عبد الله بن حسن كما تقدم ، وأسر المفضل في الواقعة ، وكانت سنة  
 ١٤٥ . فالظن أنه ولد في العشر الأول من القرن الثاني .

وأما تاريخ وفاته فإن كلّ الذين ترجموا له ، ما بين مسهب وموجز ،  
 سكتوا عنه ، إلا ثلاثة : الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام وميزان الاعتدال ،  
 والحافظ ابن الجزري في طبقات القراء ، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة .  
 أرخه الأولان في سنة ١٦٨ والثالث في سنة ١٧١ . وكلاهما خطأ فيما نرى ونرجح .  
 أما أولاً : فإن أخبار ورود المفضل بغداد في أيام الرشيد ، وما نقل من  
 قصص في ذلك ومناظرات وأسئلة ، كثرت حتى لا يكاد يُشكك فيها . والرشيد  
 وليّ الخلافة سنة ١٧٠ .

وأما ثانياً : فإن صاحب النجوم لم يذكر سنده فيما أرخ عن أحد من  
 المؤرخين ، وما نظن إلا أنه أراد أن يقرب تاريخ وفاته إلى ما بعد ولاية الرشيد .  
 وأما ثالثاً : فإن أبا جعفر الطبري يذكر في تاريخه شيئاً يسنده إليه  
 يتعلق بخروج يحيى بن عبد الله بن حسن (الطبري ١٠ : ٥٥) . وتاريخ  
 هذا الخروج هو سنة ١٧٦ .



ومن عجب أن القفطي يسهب في ترجمته في «إنباه الرواة» ويعد بتصنيف كتاب مفرد في أخباره ، ثم لا يذكر تاريخ وفاته ! وأن التواريخ التي صُنِّفَت على السنين ، كتاريخي ابن الأثير وابن كثير وشذرات الذهب ، لم يترجموا له أصلاً ، والذي نراه أقرب إلى ما بين أيدينا من نصوص أن يكون تاريخ وفاته سنة ١٧٨ ، وأن كلمة «سبعين» بالكتابة صُحِّفَت على بعض القارئين أو الناسخين فجعلت «ستين» وأن يكون ابن الجزري نقل من أحد كتابي الذهبي .

وللمفضّل تراجع مفصلة ومختصرة في الكتب الآتية :

- ١ الفهرست لابن النديم ١٠٢
- ٢ تاريخ بغداد للخطيب ١٣: ١٢١ - ١٢٢
- ٣ الأنساب للسعدي ٣٦١
- ٤ زهرة الألباء لابن الأنباري ٦٧ - ٦٩
- ٥ . تاريخ الإسلام للذهبي (مخطوط)
- ٦ ميزان الاعتدال للذهبي ٣: ١٩٥
- ٧ . إنباه الرواة للقفطي (مخطوط)
- ٨ معجم الأدباء لياقوت ٧: ١٧١ - ١٧٣
- ٩ طبقات القراء لابن الجزري ٢: ٣٠٧
- ١٠ لسان الميزان لابن حجر ٦: ٨١
- ١١ بغية الرعاة للسيوطي ٣٩٦

## اسماء الإلهام جزء الرابع

١

### قال تَابِطَ شَرًّا\*

- ١ يا عَيْدُ مَالِكٍ مِنْ شَوْقِي وَإِيرَاقِ وَمَرَّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقِ  
٢ يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًّا نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقِ

\* ترجمته: هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم ابن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . وسمى «تابط شرأ» لأنه تابط سيفاً وخرج ، فقبل لأمه : أين هو ؟ فقالت : تابط شرأ وخرج ؛ وهذا أشهر ما قيل في سبب تلقينه به . وكان أحد لصوص العرب المغيرين ، قرينا للشنفرى الأزدي وعمرو بن براق ، وكانوا ثلاثتهم من العدائين ، الذين يمدون على أرجلهم فلا يدركهم الطلب ، بل كانوا أعدى العدائين في العرب ، لم تلحقهم الخيل . وسيأتي وصف جيد له في قصيدة ابن أخته الشنفرى رقم ٢٠ في الأبيات ١٩ - ٢٧ . وتجد كلاماً على تابط شرأ في ( الفصول والغايات ) لأبي العلاء المعري ١ : ٣٨٨ ، وفي لسان العرب ٧ : ١٧٦ و ١٤ : ٢٦٧ . وفيه أيضاً ٢ : ١٣٨ ما يفهم منه أنه إسلامى العصر . وفيه ٢ : ٢٣٩ أن له أخاً يقال له « ريش لغب » .

جذ القصيدة: فيها يصف الطيف ، ويذكر حادث هربه من بحيلة حين أرصدوا له كيناً على ماء ، فأخذه وكتفوه بوتير . ثم دبر حيلة بارعة هو وعمرو بن براق والشنفرى ، تمكن بها الثلاثة من النجاء عدواً على الأقدام ، والقصيدة مفصلة في الخزانة ٢ : ١٦ - ١٧ . وفيها تصوير جيد لقوة جريه ، وشدة عدوه . ثم وصف للرجل السيد الذي يركن إليه . ثم فخر بتجشمه الأخطار ، وإشادة بكرمه ، مندداً بمن يلومه على إنفاق ماله .

تخرجه: منتهى الطلب ٢ : ٢٠٧ - ٢٠٨ . والبيت ٣ - ٨ في حماسة البحرى ٨١ - ٨٢ . والبيت ٨ في الكنز اللغوي ٢٣١ . والأبيات السبعة الأخيرة في الشعراء ١٧٥ - ١٧٦ وانظر الشرح ٢ - ٢٠ . (١) العيد : ما اعتاد من حزن وشوق . مالك : ما أعظمك . الإيراق : مصدر « آرقه يورقه » من الأرق . أراد : يأبها المعتادي مالك من شوق ، كقولك : مالك من فارس ؛ وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه . طراق : يقول يطرقتنا ليلاً في موضع البعد والمخافة . (٢) يسري الطيف : يسير ليلاً . الأين : نوع من الحيات ، أو : الأعياء . محتفياً : حافياً .

- ٣ إلى إذا خَلَّةٌ ضَنْتُ بِنَائِلِهَا وَأَمْسَكَتُ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْدَاقِ  
 ٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أُرَاقِي  
 ٥ لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ  
 ٦ كَأَنَّمَا حَحَّحُوا حُصَا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثٍ وَطُبَاقِ  
 ٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرَّيْدِ خَفَاقِ  
 ٨ حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقِ  
 ٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خَلَّةٌ صَرَمَتْ يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقِ

(٣) الخلة : الصداقة . وتقال للصديق ، وتطلق على المذكر والمؤنث والمثنى والجمع ، وأنت الضائر من أجل اللفظ . النائل : ما ينال . بضعيف الوصل : بجبل ضعيف . الأحذاق : المتقطع . (٤) بجيلة : القبيلة التي أسرته . الحبث : اللين من الأرض . الرهط : موضع . ألقىت أرواقي : استغرقت مجهري في العدو . يقول : إذا ضن عني صديقي بنائله ، وكان وصاله ضميماً أحذاقا ، غلبته ونجوت منه كنتجائي من بجيلة . (٥) العيكتان : موضع . معدي : مصدر ميمي ، أو اسم مكان ، من « عدا يعدو » . ابن براق : هو عمرو ، وهو والشثفري صديقا تأبط شرأ ، وكانا معه ليلة انفلاته من بجيلة . (٦) ححشوا : حركوا ، من الحث . القوادم : ما ولي الرأس من ريش الجناح . والحص : جمع أحص ، وهو ما تناثر ريشه وتكسر ، يشير بذلك إلى الظلم ، وهو ذكر النعام . الخشف : ولد الظبية . الشث والطباق : نباتان طيبا المرعى ، يضمران راعييهما ويشدان لحمهما . أي : كأنما حركوا بحركتهم إياي ظليماً أو ظبية . والنعام والظباء مضرب المثل في سرعة العدو . (٧) العدر : جمع عذرة ، وهي ما أقبل من شعر الناصية على وجه القرس . الريد : الشمراخ الأعلى من الجبل . يقول : لا شيء أسرع مني إلا القرس ، وإلا الطائر الجارح الذي يأوي إلى الجبل ، إذ هو أسرع طيارانا من جارح السهل . و « ليس » في هذا الموضع أداة استثناء ، وتترك فيه موحدة في الثنية والجمع ، وفي المؤنث بغير علامة التأنيث . (٨) السلب : ما يسلب في الحرب . الواله : الذاهب العقل . الشد القبيض : الجري السريع . الغيداق : الكبير الواسع ، من « الغدق » وهو المطر الكثير . يريد : أنه نجا من بجيلة مسرعا كواله ، فيكون قد جرد من نفسه شخصا كاد يذهب عقله من سرعة الحرب ، والطلب وراهه . (٩) صرمت : قطعت .

- ١٠ لَكُنْمَا عَوَلِيَّ إِن كُنْتُ ذَا عَوَلٍ عَلَى بَصِيرٍ بِكَسْبِ الْخَمْدِ سَبَاقِ  
 ١١ سَبَاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقِ  
 ١٢ عَارِي الظَّنَابِيْبِ، مُمْتَدِّ نَوَاشِرُهُ مِدْلَاجِ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَّاقِ  
 ١٣ حَمَالِ أَلْوِيَةِ ، شَهَادِ أَنْدِيَةِ قَوَالِ مُحْكَمَةٍ ، جَوَابِ آفَاقِ  
 ١٤ فَذَلِكَ هَمِّي وَعَزْوِي أَسْتَعِيْثُ بِهِ إِذَا اسْتَعَثَّتْ بِضَافِي الرَّأْسِ نَعَّاقِ  
 ١٥ كَالْحَقْفِ حَدَّاهُ النَّامُونُ قَلْتُ لَهُ : ذُو ثَلْتَيْنِ وَذُو بَهْمٍ وَأَرْبَاقِ  
 ١٦ وَقُلَّةِ كَسْنَانَ الرَّمْحِ بَارِزَةِ ضَحْيَانَةَ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مَحْرَاقِ

(١٠) العول ، بفتح الواو مع فتح العين وكسرها : مصدر بمعنى العويل ، وهو رفع الصوت بالبكاء والاستغاثة ، وبالكسر فقط جمع « عولة » بفتح فسكون . أو بمعنى الممول عليه المستغاث به . بدأ في وصف الرجل الكامل يبكي فقد صدقته ، أو الذي يعول عليه . (١١) مرجع الصوت : يصبح أمراً ناهياً . هداً : رافعاً صوته ، مصدر وقع حالاً . الأرفاق : الرفاق ، يصفه بأنه رئيسهم ، يصدر عن رأيه فيما يأمر وينهى . (١٢) الظنابيب : جمع « ظنوب » وهو حرف عظم الساق ، جعلها عارية هزأها ، والدرب تمدح الهزال وتهجو السمن . النواشر : عروق ظاهر الذراع . مدلاج : كثير سفر الليالي بطولها . الأدهم : الليل . واهي الماء : مطر شديد ، صحابه لا يسك الماء . الغساق : الشديد الظلمة . وهما نعت للأدهم . يقول : يدلج في الليل الممطر المظلم ، فهو ذو عزم وجراءة . (١٣) الحكمة : الكلمة الفاصلة . جواب آفاق : صاحب أسفار وعزو . (١٤) عزوي : مقصدي ، من العزو وهو القصد . ضافي الرأس : كثير الشعر . نفاق ونعاق بمعنى ، وهما روايتان هنا . (١٥) الحقف : ما اعوج من الرمل . وحداه النامون : أي صلبوه بدوسهم إياه وصعودهم عليه ، وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم ، وفسره أبو محمد الأنباري . والنامون من « نعى » بمعنى سعد وأوقع . والثلة : القطعة من الغنم . والبهم : أولاد الشاء . والأرباق : جمع « ربق » يكسر فسكون ، وهو حبل يجعل كالحلقة يشد به صغار الغنم لثلاثاً ترضع . شبه تلبذ شعر الراعى النفاق بالحقف الذي لده النامون عليه ، ثم يقول له : أنت ذو ثلثين ، مالك وللحرب ! يحقره بذلك . ويريد أنه يستغيث بمن وصف قبل ، إذا استغاث غيره بمثل هذا الراعى . (١٦) القلة : أعلى الجبل . ضحيانة : بارزة للشمس . محراق : يحرق من فيها .

- ١٧ بادرتُ فُتتَها صَحبي وما كَسبِلُوا حتى نَميتُ إليها بَعَدَ إِشراقِ  
 ١٨ لا شيءَ في رَيديها إِلَّا نَعامتُها منها هَزيمٌ ومنها قائمٌ باقِ  
 ١٩ بِشَرِئَةٍ خَلَقَ يُوقى البَنانُ بها شددتُ فيها سَريحاَ بَعَدَ إِطراقِ  
 ٢٠ بَلٌ من لِعَدَالَةٍ خَدَّالَةٍ أَشِبِ حَرَقَ باللَّومِ جِلدي أَي تَحراقِ  
 ٢١ يقولُ أَهلَكَتَ مالاً لَو قَنَعْتَ به مِن ثوبِ صِدقٍ ومن بَزٍّ وَأَعلاقِ  
 ٢٢ عاذِلتي إِنَّ بَعْضَ اللّومِ مَعنَفَةٌ وهَلُ متاعٌ وَإِنَّ أَبقيتُهُ باقِ  
 ٢٣ إِنِّي زَعيمٌ لئن لم تتركُوا عَدلي أَن يَسْئَلَ الحيُّ عني أَهلَ آفاقِ  
 ٢٤ أَن يَسْئَلَ القومُ عني أَهلَ مَعْرِفَةٍ فلا يُخبرُهُمُ عن ثابتٍ لاقِ  
 ٢٥ سَدُّ خِلالِكَ من مالٍ تُجمَعُهُ حتّى تُلاقِي الذي كلُّ امرئٍ لاقِ

(١٧) القنة والقلة بمعنى، أراد أعلى جزء منها. نमित: ارتفعت. يريد أنه سبقهم وهم على جد.  
 (١٨) الريد: أعلى الجبل. النعامة: خشبات تكون في أعلى الجبل يأوي إليها الربيثة، وهو العين والطلبيعة في القتال. منها: من خشبات النعامة. هزيم: متكسر. (١٩) بشرئة خلق: يقول: صعدت إلى هذه القنة بنعل مزرقة. السريح: السيور تشد بها النعل. الإطراق: أن يجعل تحت النعل مثلها. (٢٠) بل، للاضراب الانتقالي. العذالة: الكثير العذل. والخذالة: الذي يكثر خذلان صاحبه. والتاء فيهما للمبالغة. والأشب: الخلط المعترض. يريد: من يعينني على هذا العذالة. (٢١) ثوب صدق: مقابل ثوب سوء، عنى به الجيد. والبز: الثياب أو السلاح. الأغلاق: كرائم الأموال: يريد أنه يأمره بالبخل وإسك ماله. (٢٢) معنفة: عنف. (٢٣) زعيم: كفييل وضمين (٢٤) ثابت: هو تأبط شراً. (٢٥) الخلال: جمع خلة، وهي الحاجة والفقر. يقول: سد بمالك فترك حتى تلاقى الموت. وهذا المعنى أجدر به أن يكون من قول العاذلة، ويؤيده أن ابن قتيبة وضعه في روايته بعد البيت ٢١. وأما وضعه هنا فهو قول بأنه حض علي إنفاق المال وبذله، حتى يعرف بسداد الخصال، من قوطم «سده»: قومه وجعله سديداً. والخلال: الخصال، جمع خلة بالفتح.

٢٦ لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

٢

### قال الكَلْحَبَةُ العَرَبِيَّةُ\*

١ فَإِنَّ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكَتْ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلْقَعًا  
٢ وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعًا

(٢٦) لتقرعن ، وتذكرت : هما خطاب للرجل العاذلة ، بكسر العين والتاء ، أو بفتحهما ، علي اللفظ أو علي المعنى .

\* ترجمته : أصل الكَلْحَبَةُ : صوت النار وطبيها . وهذا لقب له ، وفي اللسان ١٠ : ١٢٣ أن الكَلْحَبَةُ أمه ، فلو صح هذا كان تلقبياً له باسم أمه ، وهو من نادر التلقب ، واسمه هبيرة بن عبد مناف ابن عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أحد فرسان بني تميم وساداتها ، شاعر محسن . والنسبة إلى جده «عريبي» بفتح العين وإثبات الياء . ووقع في رواية أبي بكرمة بضم العين ، وحذف الياء . ونقل الأنباري عن أحمد بن عبيد قال : « لم يكن الكَلْحَبَةُ من عرينة . وهذا غلط من أبي بكرمة ومن قال له » . ونص على ذلك أيضاً أبو الحسن الأخفش في أول كامل المبرد . وأكثرهم يقول « الكَلْحَبَةُ اليربوعي » .

جواز القصة : كان حزيمة بن طارق التغلبي أغار على رهط الكَلْحَبَةُ فاستاق إبلهم ، فأتاهم الصريخ ، فركبوا في إثره ، فهزم حزيمة ، واستنقذ منه ما كان أخذ ، وأفلت حزيمة من الكَلْحَبَةُ ، ثم أسره غيره . فقال الكَلْحَبَةُ الأبيات يعتذر بما أفلت منه حزيمة .

تخرجه : النوادر لأبي زيد ١٥٣ - ١٥٤ باختلاف . والخزانة ١ : ١٨٦ - ١٩٠ ، ٢ : ٣٦ ، ٢٤٥ - ٢٤٦ والبيت ٣ في أول الكامل ، والمؤنل للامدي ١٧٣ - ١٧٣ والأبيات كلها في نقائض جرير والأخطل لأبي تمام ص ٩٣ - ٩٤ باختلاف في الرواية والترتيب . وانظر الشرح ٢٠ - ٢٤ . (١) منها : من فرس الكَلْحَبَةُ ، وكانت تسمى « العرادة » . حزيمة : ترخم حزيمة ، بفتح الحاء . البلقع : الأجرد الذي لا شيء فيه . يقول : إن فجوت منها فقد ذهبت بمالك . والعرب كثيراً ما تسند عملها إلى الخليل ، لأنهم عليها فعلوا وأدركوا . (٢) المزايدة : إناء كبير من جلد يتزود فيه الماء . قال الشارح : « وقد سقيت فرس الكَلْحَبَةُ الفراغ أجمع ، وهو حوض عظيم من آدم » والفراغ بكسر الفاء وتخفيف الراء . يقول : أتاهم الصريخ وقد شربت فرسه ، فعاقها عن الجري ، فهو يعتذر عن انفلات حزيمة منه . وخيل العرب إذا علمت أنه يغار عليها وكانت عطاشا ، فنها ما يشرب بعض الشرب ولا يروى ، وبعضها لا يشرب البتة .

- ٣ وقلتُ لكأسٍ : أَلْجَمِيهَا فَإِنَّمَا نَزَلْنَا الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا  
 ٤ كَانَ بِلَيْتِيهَا وَبِلَدَّةِ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كُرَّاثَ الصَّرِيمِ الْمُنْزَعَا  
 ٥ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعُهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِصْبَعَا  
 ٦ أَمْرَتُكُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوِيْ وَلَا أَمَرَ لِلْمَعْصِيِّ إِلَّا مُضِيْعَا  
 ٧ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرْيَةَ أَوْشَكَتْ حِيَالُ الْهُوَيْنَا بِالْفَتَى أَنْ تَقَطَّعَا

(٣) كأس : اسم بنته ، والعرب لا تثق بأحد في خيلها إلا بأولادها ونسائها . الكثيب : القطعة من الرمل مستطيلة محدودة . زرود : موضع . الفرع هنا : الإغائة ، وهو من الأضداد ، يقال للاستغائة أيضاً . (٤) الليت ، بكسر اللام : صفحة العنق . بلدة النحر : ثفرته وما حوطها . الكراث : نبت . الصريم : قطع من الرمل . المنزع : المزروع ، لأن ساق الكراثة تكون في الرمل فإذا نزع أشبهت السهم . يصف كثرة ما أصاب فرسه من السهام . (٥) المبقية من الخيل : التي تبقى بعض جريها تلخوه . الظلع : العرج والغمز في المشي . يقول : إن شرب العرادة أضعف جريها ، فقلب ظلها إيقامها ، فقأها حزيمة وهو قيد إصبع منها . وانظر البيت ١٦ من المفضلية ٩٦ . والبيت ٢٤ من المفضلية ١٠٥ . (٦) اللوي ، بالكسر والتقصير : ما التوى من الرمل . ومنعرجه : حيث انعرج . وصدر هذا البيت يشبه صدر البيت ٦ من الأصمعية ٢٨ . (٧) الهويئى : الرفق واللدعة . قال أبو محمد الأذباري : « يقول : من لم يركب الهول تقطع أمره . وقد كان يقال : من أشعر نفسه الجراءة والغلبة ظفر ، ومن تذكر الذحول أقدم » .



## ٣

## وقال الكَلْبَةُ\*

- ١ تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ أَغْرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِمْ  
 ٢ هِيَ الْفَرْسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمْ عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ  
 ٣ إِذَا تَمْضِيهِمْ عَادَتْ عَلَيْهِمْ وَقِيَدَهَا الرَّمَاحُ فَمَا تَرِيمُ  
 ٤ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ بِتَحْجِيلٍ ، وَقَائِمَةٌ بِهِمْ  
 ٥ كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِيفَةٌ وَلَكِنْ كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

\* لُرُجِمَتْ: مضت في القصيدة السابقة .

القصيد: كان الكلبة قد جاور في بني بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة، فأغار عليهم بنو جشم بن بكر، من بني نغلب. فقاتل هو وابنه مع بلي، وقد أخذ بنو جشم أموالهم، حتى ردها وجرح ابنه فمات. فقال الكلبة يذكر قتاله، وينعت فرسه العرادة.

تفسيرها: البيت ١ في اللسان ٤ : ١٠٤٢٨٠ : ٤٠١ . والبيتان ٢٤١ في الفصول والغايات ١ : ٤٠٨ . والبيت ٥ فيه ٢ : ٣٨٦ ، ٤ : ٢٨٠ ، ١٠ : ٤٠١ ، ١١ : ٩٤ . وفي الكنز اللغوي ٨٨ منسوباً لسلمة بن الحرثب، وفي المخصص ٦ : ١٥٢ وابن السيد ٣٤٠ غير منسوب وسيأتي في قصيدته رقم ٦ هو والذي قبله . وانظر الشرح ٢٤ - ٢٥ .

(١) تسألني: أنث فيه الفعل، وهو جائز، كما في قوله نمالي - يونس ٩٠ - «إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل». الغراء: مؤنث الأغر، وهو الذي في جهته بياض. البهيم: ما لونه واحد لا يخلطه غيره، الذكر والأنثى فيه سواء. بقول: تسألني وعندهم الخبر (٢) الكلم: المجرع، صفة للشبيخ، يعني به نفسه. (٣) تمضيهم: بفتح التاء بمعنى تمضي فيهم وينفذ؛ عدى الفعل بنفسه مع لزومه، وهو ما أهلته المعاجم. ما نريم: ما نغادر مكانها. يقول: إذا تنفذهم في القتال تعود عليهم لتقتل بهمتهم، ثم أثنتها الجراح فلم نبرح. (٤) نغادي: توالى وتتابع، فعل ماض، أو هو مخفف من «تعمادي». التحجيل: البياض في موضع التقييد من قوائم الفرس، ينعت قوائم فرسه. يعني أن دلانا من قوائمها محجلة وقائمة لا نحجيل فيها. (٥) الكيمت: ما لونه بين السواد والحمرة، ليس بأشقر ولا أدم، يكون في الخيل والإبل وغيرها، ويستوي فيه المذكر والمؤنث. غير مخلفة: خالصة اللون لا يخلف عليها أنها ليست كذلك، لا يسميه لونها على الناظر. الصرف: صبغ أحمر تصبغ به الجاود عل: سقى مرة بعد أخرى، والمراد الصبغ. الأديم: الجلد.

٤

## وقال الجميح\*

- ١ أمست أمامة صمتا ما تكلمنا  
مجنونة أم أحست أهل خروب  
٢ مرت براكب ملهوز فقال لها :  
ضري الجميح ومسيه بتعذيب  
٣ ولو أصابت لقات ، وهي صادقة  
إن الرياضة لا تنصبك للشيب

ترجمت : الجميح بهيئة التصغير ، لقب . واسمه : منقذ بن الطاح بن قيس بن طريف بن عمرو بن مهران بن الربيع بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . أحد فرسان الجاهلية يوم جملته ، وبه قتل . وكان من فرسان بني أسد المشهورين ، وكان غزاه ، وكان صاحب الغارة على إبل النعمان بن ماء السماء . ويوم جملته كان قبل الإسلام ، في سنة ٤٠ هـ . والنمائن ٢٣٠ . وأبوه الطاح ، هو صاحب امرئ القيس ، الذي دخل معه بلاد الروم ، وبرز به إلى الملك ، بعد ما صار له الملك إلى ما يحب ، فتنكر له وقتله . وإباده عن امرؤ القيس بقوله :

لقد طمسح الطمّاح من بعد أرضه ليُلبسني من دائه ما تلبسنا

والقصيدة يذكر فجار زوجه منه ، وأنها سمعت لرجل من أعدائه حرضها على مضارنه ، ولم تأمأ بذلك . ويصف نفسه بالذكاء وقوة العزم وكمال التجربة وحكمة السن . وينحدث عن جرأتها بالهبة ، وبالحين أنها في الشدائد لا تغني شيئاً . ويتهما بأن قد كان لفقره أثر في نشوزها . ويأمرها بالصبر ، ويؤمها الحسرة .

توضيح : الأبيات ٣-١ في الخزانة ٤ : ٢٩٦ . والبستان ٢٤١ في الكنز اللغوي ١٣٤ . واللسان ٢٠٠ في تهذيب الالفاظ ٥٢٦ . والأبيات ٦-٩ في معجم البلدان ٧ : ١١٧ . والديب ١٢ في اللسان ١٢٠ . ٣٠٠ منسوب لسلامة بن جندل . والديب ١ في معجم الشعراء ٤٠٣ . والبيت ٨ في الأمالي ٢ : ٢٥٩ . وانظر الشرح ٢٥ - ٢٩ .

(١) أمامة : زوجه ، وهي من بني قريع بن أنف الناقة السعدي . صمتا : مصدر قام مقام المنصت ، ومعنى الصماد وفتحها . خروب : موضع . يقول : ما لها أمست صامته ، أخاطها جنون ، أم لسان . أهل خروب ، وهم قومه . فأفسدوها فنصبت ! (٢) ملهوز وصف للجمل ، وهو المشهور في أسلحة الجمل . مسيه : أمر من « مس » من بابي « تعب » و « قتل » . كأنما يحرضها هذا الرجل . أن يفسد الجميح ليطلقها فيزوجها . (٣) الرياضة : التذلل والمعالجة . تنصبك : تصدق . للشيب : جمع أشيب ، وهو متعلق بالرياضة . و « لا تنصبك » نهي وقع خبراً لأن ، وهو من معانيها ، الرجوع جوازه . وانظر الخزانة . وتقدير الكلام : « إن الرياضة للشيب لا تنصبك » . وهو البيت لقائلته لخررضها : لا تتعب نفسك في رياضة المسان ، فإن رياضتك إيأهم عتاء . والبيت الثاني ، مالك شيئاً ، فإنهم لا يسعون ما يؤمرون به ، لما معهم من التجربة .

- ٤ يَا بِي الذِّكَاءُ وَيَا بِي أَنْ شَيْخَكُمُ لَنْ يُعْطِيَ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْدِيبٍ
- ٥ أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ
- ٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يَخْشَى فِدْوِ عِلْنِي تَظَلُّ تَزْبِرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذَّيْبِ
- ٧ فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلُّوا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنَّ أَهْلِي الْأَوْلَى حَلُّوا بِمَلْحُوبٍ
- ٨ لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِيبٍ
- ٩ أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ
- ١٠ كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِهَا حُمُرًا بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْرَانَ فَالذُّوبِ
- ١١ فَإِنْ تَقَرَّرِي بِنَا عَيْنًا وَتَخْتَفِضِي فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِّي وَتَغْرِيبِي

(٤) يقول : يأبي لي ذكائي وسني وتجر بي أن أعطي شيئاً على استكراه أو تهديد . (٥) حردت حردي : قصدت قصدي المجرية : ذات الجراء ، جمع « جرو » . الجرداء . المتساقطة الشعر . العبل ، بالكسر : الأجمة والشجر الملتف . شبه امرأته ، إد واثبته ، باللابؤة التي تمنع غلبها الذي فيه جراؤها ، فلا يقربه أحد . وهي حين تكون ذات جراء أذرق حيوان وأشدّه غضباً . (٦) علق : جمع « علقنة » بكسر فسكون ، وهو قميص لا كمي له ، يتخذ للصغير . تزره : نزره . يريد أنها حين الشدائد لا تغني غناء ، كالصربي لا يهتدي أن يفر من الذئب ، حتى تزره ، لفظة معرفته . فهي لا رأي لها . (٧) قصة ، بكسر الفاف وفتح الصاد المعجمة ، وملحوب : موضعان . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٨) جواب « لما » كلمة « أمست » في البيت الأول . الحلوبه : ما حلب من الإبل . التجنيب : أن لا يكون في إبل القوم لبن تلك السنة . (٩) الحوادث : ما يحدث من منحة ، أو نحر لضيف ، أو حالة ، بالفصح ، وهي الذببة بحملها فوم عن فوم الحق . ما يجب فيها من هبة وسبيل خير . الصرمة ، بكسر الصاد : القطعة من الإبل ، الثلاثون ونحوها . يريد : أن الحوادث والحقوق تتبع إبله ، فلا تبق منها إلا قليلاً لا يغلب الراعي . (١٠) الأبارق : جمع « أبرق » وهو الجبل مخلوط برمل . مكران ، بفتح الميم ، واللوب : وضعان . وأما « مكران » بصم الميم فمفرد بغارس . جعل إبله في ضؤوله أجسامها وقلة أشخاصها ، شبهة بالخمر . (١١) تختفضي : نقيمي ، من قوطم « خفض بالمكان » أقام . ولا تكون هنا من « الحفض » بمعنى لبن العيس وسعته . ولفظ « اختفض » مما أهملته المعاجم . الكر : يريد به الهجوم على العدو لاغتنام السلب . التغريب : الإبعاد في البلاد . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ولم يشرحه الأنباري .

١٢ فَأَقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِي فِي سَحْبَلٍ مِنْ مُسْوِكِ الضَّانِ مُنْجُوبٍ

ه

وقال سلمة بن الخرشب الأماري\*

١ إذا ما عدوتم عامدين لأرضنا بني عامر فاستظهِروا بالمرائر  
٢ فإن بني ذبيان حيث عهدتم بجزع البتيل بين بادٍ وحاضرٍ

(١٢) فاقني : احتسبي حياءك واحفظيه ، حذف المفعول . السحبيل : العظيم . المسوك : جمع « مسك » وهو الجلد . المنجوب : الذي قد ديع بالنجب - بالتحريك - وهو القشر . يقول اصبري وتحمل ، فلعل الله أن يأتيك بخير وسعة من المال ، فتحظي به وتحتمي لبنا في مسك ضأن ، يريد به وطبا كبيراً .

\* ترجمته : هو سلمة بن عمرو بن نصر بن حارثة بن طريف بن أمار بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . « الخرشب » لقب أبيه ، وأصل معناه : الطويل السمين . وسياي ذكر أخته فاطمة بنت الخرشب وأبنائها في البيت ٣٦ من المفضلية ٣٨ .

والقصيدة : يوم الرقم ، بفتح القاف ، من أيام العرب ، انصرت فيه غطفان علي بني عامر ، رهط عامر بن الطفيل . وتجد القول مفصلاً عن هذا اليوم في شرح الأباري ٣٠ - ٣٤ والعقد ٣ : ٧١ وابن الأثير ١ : ٢٧٠ والميداني ٢ : ٣٣٤ . والشاعر يعبر بني عامر بهزيمتهم ، ويندد بهم وبرأسهم عامر بن الطفيل . وهو مع هذا يشيد بشجاعة عامر وفروسيته وجوده ، تنويها بالنصر على مثاه وإنصافاً لعدوه . وهذا خلق كريم من أخلاق الفروسية ، والعرب مقدمو الفرس .

تخرجهما : البيت ٣٢ ، في المخصص ٦ : ٦ غير منسوبين . والبيتان ٦ ، ٧ في الخليل لابن الأعرابي ٧٦ . والبيت ٦ في الخليل للكلابي ٢٦ ونسبه لسلمة بن عوف النصري . والبيتان ٩ في الخزانة ٣ : ٢٦ و ١٦ فيها ٤ : ١٧٦ . والبيت ١٥ في الخليل لابن الأعرابي ٧٥ وهو أيضاً في الشعر والشعراء ٢٩٤ بتحقيق أحمد محمد شاكر مع اختلاف في ألفظه وهو في لسان العرب ٧ : ١٤ و ٢٠ : ١٢٣ - ١٢٤ غير منسوب . وانظر الشرح ٢٩ - ٤٠ .

(١) بنو عامر : هم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . المرائر : الحبال ، لأنها تمر أي تفتل . يقول حملوا معكم إذا غزوتم حبالا تخنقون بها أنفسكم . يشير إلي أن الحكم بن الطفيل ، أخا عامر بن الطفيل ، حاف الإسار لما هزم فوهه ، فاخنق بحبل . (٢) ذبيان بكسر الذال وضمتها : أخو أمار بن بغيض . الخزع : منحى الوادي . البتيل : جبل بنجد . أي : متى شتم فاقصدوا ، فإننا لكم في الموضوع الذي عهدتمونا فيه ، وعلى الحال التي أصبتمونا عليها . هناك بادياً وحاضرنا .

- ٣ يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقِيَابِ بِضُمِّرٍ إِلَى عُنَيْنٍ مُسْتَوْنِقَاتِ الْأَوَاصِرِ  
 ٤ وَأَمْسَمُوا حِلَالاً مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ عَلَى كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ فَيْدٍ وَسَاجِرِ  
 ٥ وَأَصْعَدَتِ الْحُطَّابُ حَتَّى تَقَارِبُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ  
 ٦ نَجُوتَ بِنَصْلِ السِّيفِ لَا غِمْدَ فَوْقَهُ وَسَرَجٍ عَلَى ظَهْرِ الرَّحَالَةِ قَاتِرِ  
 ٧ فَاتْنِ عَلَيْهَا بِالذِي هِيَ أَهْلُهُ وَلَا تَكْفُرْنَهَا ، لَا فَلَاحَ لِكَافِرِ  
 ٨ فَلَوْ أَنَّهَا تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ أُذْرِكَتْ وَلَكِنَّهَا تَهْفُو بِتِمْثَالِ طَائِرِ  
 ٩ خُدَارِيَّةٍ فَتَخَاةَ أَلْتَقَ رِيَشَهَا سَحَابَةٌ يَوْمِ ذِي أَهَاضِيبَ مَا طِرِ  
 ١٠ فِدَى لِأَبِي أَسْمَاءِ كُلِّ مُقَصِّرِ مِنْ الْقَوْمِ مِنْ سَاعِ بُوْتِرٍ وَوَاتِرِ

(٣) عنن : جمع عنة ، كغرفة ، وهي حظيرة من شجر تجعل فيها الخيل لتقيها من البرد . الأواصر : جمع أصرة ، وهي جبل صغير تشد به الدابة . يريد أنهم أصحاب خيل يحبسونها بأفئدتهم وفي بيوتهم ، من عزها عليهم . (٤) الحلال ، جمع حلة ، بالكسر ، وهي مائة بيت أو مائتان . فيد وساجر : موضعان . أي أمسوا كثيراً ليس فيهم غريب . (٥) أصعدت : أبعدت في الأرض . الحطاب : الذين يجمعون الحطب . الطرفاء : شجر . العواقر : سميت بها الرمال العظيمة لأنها لا تنبت شيئاً . يريد أنهم أبعدوا من عز أصحابهم ، حتى تجاوزوا بلادهم في طلب الحطب ، فبلغوا العواقر آمين . (٦) يخاطب عامر بن الطفيل . والرحالة فرسه . والسرج القائر : الجهد الوقوع علي ظهر الدابة لا يعقره ، ليس بصدير ولا كبير . (٧) أئن علي فرسك إذ نجتك . والكافر : السائر للنعمة والإحسان . (٨) تهفو : تسرع . شبه فرس عامر بالطائر ، ليعظم شأنها ، فيكون ذلك أعذر لحياه إذ لم تلمحها . (٩) خدارية ، بدل من « طائر » . والمعقاب الخدارية : التي يضرب لونها إلى السواد والغبرة . الفتخاء : اللينة الجناح . الأهاضيب من المطر : دفعات منه . جعل هذه الفرس كالمقاب أصابها المطر ، فهي تبادر إلى وكرها . وانظر تميل البيت في ٣٢ : ٣٠ (١٠) أسماء : هي بنت قدامة الغزارية ، لجأ إليها عامر يوم الرقم ، فكانه الشاعر باسمها . وفداه مع أنه مهزوم تعظيماً لعمده . وأسماء بنت قدامة هذه ذكرها أيضاً خراش بن عمرو في بيت يعير فيه عامراً ، في تهذيب الألفاظ ٦٦٤ . وسيأتي ذكرها أيضاً في جو المفضلية ١٠٧ . ونرجمة خراشه ستأتي في المفضلية ١٢١ . والساعي بالونر . الطالب للآثر . والواتر : الذي وز نيره . وخصبها إرادة لأصحاب الحرب والنجدة .

- ١١ بَدَلْتِ الْمَخَاضَ الْبُزْلَ ثُمَّ عِشَارَهَا      ولم تَنهَ منها عن صَفْوِفِ مُطَائِرِ  
 ١٢ مُقَرَّنٌ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرِوَاحِلٍ      فَعَاوَلْنَهُمْ مُسْتَقْبِلَاتِ الْهَوَاجِرِ  
 ١٣ فَأَذْرَكَهُمْ شَمْرُقَ الْمَرُورَةِ مَقْصَمًا      بَقِيَّةُ نَسْلِ مِنْ بَنَاتِ الْقُرَاقِرِ  
 ١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلُّ خَوْصَاءِ تَدْعِي      بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنِيْقِ الْمُخَاطِرِ  
 ١٥ وَإِنَّكَ يَا عَامِرَ ابْنَ فَارِسٍ قُرْزُلٍ      مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ  
 ١٦ هَرَقْنَا بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً      وَأَدِينُ أُخْرَى مِنْ حَقِيْنٍ وَحَازِرِ

(١١) المخاض: الإبل الحوامل. البزل: جمع بزول، وهو ما استكمل الثامنة وطمع في التاسعة. العشار: جمع عشاء، بضم ففتح، وهي التي أقي عليها من حملها عشرة أشهر. الصفوف: الناقة الغزيرة التي تصف بن محلين في حلقة واحدة. والمطائر: بضم الميم: التي علفت علي ولد غيرها، وكانت ظئرا له. (١٢) الرواحل: الإبل التي صارت أن يوضع عليها الرجل. غاولنهم: من المناولة، وهي الاغتسال، والمراد هنا المسابقة، لأن أحدهما يقتال جري الآخر، يجري أكثر منه. الهاجرة، هي نصف النهار عند استداد الحر. يصف عامراً بأنه يقرب الخيل إلى الإبل إذا أراد حرباً. وكانت العرب إذا أرادت حرباً ركبوا الإبل وقرنوا إليها الخيل لإراحتهما. (١٣) المروراة: موضع. وشرقها: حيث شرقت الشمس فيها، وهو تغيرها للمغيب. هكذا فسرها الأنباري، ونص على أن «شرق» منصوب على الوقت. والمتبادر أنه ظرف مكان. مفصراً: عشاء. والمقصر، كقعد ومنزل، والمقصرة، كرحلة، والقصر: كلها العشي. القراقير، بضم أوله: اسم فرس. (١٤) الخوصاء: الغائرة العين من شدة السفر وبعده. تدعى: تنتسب. بذي شرفات: بعنق ذي شرفات، والشرفنة: أعلى الشيء. يعني تنتسب بعنقها، إذا رثي عنقها عرف بها كرمها ونجارها. لأن طول الأعناق في الخيل كرم. الفنيق: فحل الإبل. المخاطر: الذي يخاطر المحمول، وأصل الخطر، بفتح فسكون: أن يضرب بذنبه عند الهياج. يقول لعامر: لم ينبج من أفراسك إلا ما كانت هذه صفته. (١٥) عامر: نرخم عامر. قرزل: اسم فرس الطفيل والد عامر. المعيد: الذي يعاود الثمر مرة بعد مرة. الهواجر الكلام القبيح. (١٦) ساحوق: موضع كان به الغلب لذبيان على بني عامر. يريد أن الخيل قتلت أصحاب الجفان، فكأنها لما قتلتهم أراقتها. «وأدين أخرى» أي: جئن بأسرى. وروي «وغادرن أخرى» أي تركن جفاناً لم يرقنها. والحقين: اللبن الذي صب في السماء لإخراج زبد. والحازر: اللبن الحامض. والمراد بهما الشريف والدون، فاللغظ علي اللبن والمعني علي الفوم.

## ٦

## وقال سلمة بن الخرشب الأماري أيضاً

- ١ تَأْوِيهِ خِيَالٌ مِنْ سُلَيْمَىٰ  
 ٢ فَإِنْ تُقْبِلُ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي  
 ٣ وَمُخْتَاضٍ تَيْضُ الرُّبْدُ فِيهِ  
 ٤ عَدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سَبُوحٌ  
 ٥ مِنْ الْمُتَلَفِّتَاتِ بِجَانِبَيْهَا

« لزمت: تقدمت في القصيدة السابقة .

جزء القصيدة: يصف الطيف ، ويتحدث عن مذهبه في الحب ، ثم ينعث فرسه .

مخزوماً منتهى الطلب ١: ١٨١ . والأبيات ٣ في اللسان ٧: ٩ و ٤ ذبه ٦: ٧ و ١٠ فيه ١٥ : ٥٩ و ١١ فيه ١٤ : ٣٣٦ . والبيتان ١٢، ١٣ في الفصول والغايات ١: ٤٤٠ . وانظر الترح ٤٥ - ٤٠ .

(١) تأويه: راجعه . ذو الدين: الذي عليه الدين . الغريم: الذي له الدين . والمعنى: أن خياله يكثر ما عاودته، كما يلح الدائن على المدين بكثرة تردادده عليه . وهذا البيت يشبه مفتتح قصيدة لعبد الله بن الحمير في الأغاني ١٠: ٦٩ ، وهو:

تَأْوِيَهُ بِغَادِيَةِ الْهَمُومِ  
 كَمَا يَعْتَادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمِ

(٢) يقول: فإن تقبل بما علمت من المودة التي كانت بيني وبينها فإنني وصال صروم ، الوصل لأهله والصرم لأهله . فإن وصلت وصلتي ، وإن هجرت هجرت . وهذا معنى - وإن كان قويا - ذو غير جيد في النزول . (٣) المختاض: الموضع الذي يتخوض فيه الناس لكثرة عشبه والتفافه . الربد: النعام ، واحداً وريداً . تحومي نبتته: تحاماه الناس لم يرعوه خوفاً ، فغزر نبتته وصار عمياً . والعجم: التام الكامل . (٤) به: بهذا المكان الخوف . السبوح: التي تسبح في سيرها للسرعة . النسر: لحمه صلبة في باطن الحافر كأنها حصاة أو نواة . وفراشها: ما تطاير منها ، والفراش: ما تطاير من الحديد والظلم ونحوها . العجم ، بفتحين: النوى . الجريم: الخبزوم ، أي المقطوع ، الذي بقي في نخله حتى أثمر ، فهو أصلب لنواه . ومثل صدر هذا البيت في البيت ١٣ من الأصمحية ٦١ . (٥) الحزم: موضع الحزام . الحميم: العرق . يريد أنها إذا ركضت وعرقت ففيها من الحدة والنشاط في ذلك الوقت ما تملقت له .

- ٦ إذا كان الجِزَامُ لِقُصْرِيَّيْهَا      أَمَاماً حَيْثُ يَمْتَسِكُ الْبَرِيمُ  
 ٧ يُدَافِعُ حَدَّ طَبِيبِيَّهَا وَحِيناً      يُعَادِلُهُ الْجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ  
 ٨ كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِفَةٍ وَلَكِنْ      كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ  
 ٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ      بِتَحْجِيلِ وَفَاءَةٍ بِهِمْ  
 ١٠ كَأَنَّ مَسِيحَتِي وَرِقٍ عَلَيْهَا      نَمَتَ قُرْطَيْهِمَا أُذُنُ خَلِيمُ  
 ١١ تُعَوِّذُ بِالرَّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ      وَتُعَقِّدُ فِي قَلَانِدِهَا التَّمِيمُ  
 ١٢ وَتُمْكِنُنَا إِذَا نَحْنُ اقْتَنَصْنَا      مِنْ الشَّحَاجِ أَسْعَلَهُ الْجَمِيمُ  
 ١٣ هُوِيَّ عُقَابٍ عَرْدَةٍ أَشَارَتْهَا      بِذِي الضَّمْرَانِ عِكْرِشَةَ دَرُومُ

(٦) لقصريها : مثنى « القصرى » بضم فسكون ، وهى الضلع ، قيل « نغلى وقيل العلبا . البريم : خيط أو سير تشده المرأة في وسطها . أراد أنها تتلفت أيضاً إذا جال حزامها واضطرب أكثره عدوها فصار أمام قصريةها ، في مثل الموضع الذي تشد فيه المرأة على حقوها . (٧) العلي ، بضم الطاء وكسرها : هو لنوات الحافر والسباع كالثدي للمرأة . وكالضرع لغيرها . الجراء : الجري . يعادله : يقيمه ويعادله . وهذا مما ليس في المعاجم . يعني أن الحزام ينزاق حيناً إلى طبيبها وحيناً يعيده الجري مكانه . (٨) و (٩) سبقا منسوبين للكحلبة في القصبدة ٣ درقى ٥ و ٤ . (١٠) المسيحة : الصفيحة أو السيكة . الورق ، بكسر الراء : الفضة . خذيم : متعوية . شه صفاء لونها بالعضة من حسنه وبريقه . ووصف المسيحتين بأنهما صنع منهما قرطان رفعتما أذن خذيم . (١١) الرق : جمع رقية . الجبل ، بسكون الباء : الداء . التميم : جمع تميمة ، وهى التعاويد ، وتجمع أيضاً تائم يعنى أنها تعوذ من العين لا تصيبها . وانظر معنى هذا البيت في البيت ٨ من الأصمعية ٤ .

(١٢) اقتنصنا : خرجنا نقتنص ، أي نصيد . الشحاج : الحمار الوحشي يشحج بصوته لا يفتح به . أسعله : أنشطه وصيره كالسعلاة ، وهى الغول . الحميم : ما جم وكثر من الثبت ، لما رعاه سنن ونشط . فهذه الفرس تمكنتنا منه وتظفرنا به حتى نصيده . (١٣) هوي : أي تهوي هوي العقاب . عردة : اسم هضبة ، نسب العقاب إليها . أشارتها : ألققتها واستخفها . ذو الضمران : موضع ، تضم ضاده وتفتح . المكْرِشَة : أذى الأرنب . دروم : مقارنة الخطوة . يقول : تقصد هذه الفرس في طلب الصيد كقصد هذه العقاب الأرنب .



## ٧

## وقال الجُمَيْحُ ، واسمه مُنْقِدٌ\*

- ١ سَائِلٌ مَعْدًا : مَنِ الْفَوَارِسُ لَا أَوْفُوا بِجِيرَانِهِمْ وَلَا غَنِمُوا  
 ٢ يَعْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ وَيَسْتَمِعُ الْ نَاسٌ إِلَيْهِمْ وَتَخْفُقُ اللَّمَمُ  
 ٣ رَكْضًا وَقَدْ غَادَرُوا رِبِيعَةَ فِي الْ لَأَثَارٍ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسْمُ  
 ٤ فِي كَفِّهِ لَدَنَةٌ مُثَقَفَةٌ فِيهَا سِنَانٌ مُعْرَبٌ لَحِمٌ

« زمسته: سبقت في القصيدة ٤ »

جواز القصيدة: تشير إلى يوم ذي علق - بفتححتين - يوم التي بنو عامر بن صمصمة . رهط الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن عامر ، وبنو أسد ، رهط الجميح ، وقتل فيه ربيعة بن مالك أخو الطفيل ، وانهزمت بنو عامر ، فتبعهم خالد بن نضلة الأسدي والحريث بن خالد بن المضلل ، فخرج عليهم ملاعب الأسنة عامر بن مالك ، أخو الطفيل ، في نفر من أصحابه . فهادنوا ، ثم غدر بنو عامر بخالد فقتلوه ، ثم لحقهم بنو أسد فحموا أصحابهم . فهو يهجو بني عامر ويميرهم بما غدروا .

تخرجه الأبيات الأربعة الأولى في ابن الأثير عند ذكر الواقعة ١: ٢٦٩ . والبيتان ٢ و٣ في شرح الحاشية ٤: ٦٨ ، ٢٣٦ غير منسوبين . وانظر الشرح ٤٥ - ٤٨ .

(١) سائل معدا : أراد : سائل العرب ، لأن أكثر نسبهم في معد بن عدنان . وأراد بالاستفهام الشهير ببني عامر حين غدروا بخالد ، فلم يوفوا بهدنتهم ، ولا هم أصابوا بقتلهم إياه غنا . (٢) قرزل فرس الطفيل ، وكان طفيل فرارا . أراد أن الطفيل انهزم فانهزم قومه معه ، فكان قرزلا عدا بهم جميعاً . اللمم : جمع « لمة » بالكسر ، وهي ما ألم بالمنكب من الشعر ، فهي تضطرب من سرعة الخيل بهم . (٣) ركضا : مفعول مطلق ليعدو ، أو حال من فاعله مؤول بالمشقق . ربيعة هو ابن مالك ، وهو والد لبيد الشاعر المشهور . الأثار : جمع آثار . النسمة : جمع « نسمة » يعني الأنفس . يقول : تركوا ربيعة فبين قتل منهم وانهزموا ، لما قرب بعضهم من بعض . (٤) لدنة : قناة لينة . مثقفة : مقومة . محرب : مغيظ ، من قولهم حربته ، أي أغضبه وغيظه ، يقال حرب الرجل يحرب ، إذا اغتاضه اللحم ، بكسر الحاء : القرم إلى اللحم من الرجال . ونعت الرمح بهذين الوصفين كناية عن غناة وبالغ أثره .

- ٥ لو خافكم خالد بن نضلة ن جتته سبوح عنائها خذم  
 ٦ جرداء كالصعدة المقامة لا قر زوى متنها ولا حرم  
 ٧ والحرث المسميع الدعاء وفي أصحابه ملجأ ومعتصم  
 ٨ يعدو به قارح أجش يسو د الخيل ، نهذ مشاشه ، زهم  
 ٩ مدرعا ريطة مضاعفة كالنهي وفي سراره الرهم  
 ١٠ فدى لسلمى ثوباي إذ دنس ال قوم وإذ يدسمون ما دسموا  
 ١١ أنتم بنو المرأة التي زعم ال ناس عليها في الغي ما زعموا

(٥) السبوح : السريعة في سيرها . الخدم هنا : المسرع . وسرعة عنان الفرس كناية عن سرعتها .  
 يشير إلى أن خالداً كان آمناً بعهدهم ، فلم يأخذ حذره ، ولو خافهم نجا .  
 (٦) الجرداء : القصيرة الشعر . الصعدة : الفتاة ، شبه طول عنقها بالفتاة ، وهو مستحب في الخيل .  
 زوى متنها : قبضه وشنجه . الحرم ، بفتح فكسر : الحرمان . يريد : أنها كانت في كن وتماهد ، لم تحرم  
 حسن الغذاء فهزل . (٧) الحرث : هو ابن خالد بن المضلل . المسميع الدعاء : الجهير الصوت ،  
 وهو ما يتأدح به العرب . (٨) القارح من الخيل : ما تمت أسنانه ، وذلك في الخامسة من عمره .  
 الأجنس : الخشن الصوت . النهذ ، بفتح فسكون : الضخم القوائم . المشاش ، بالضم : رؤوس العظام .  
 والزهم : السمين ، وهو من نعت القارح . (٩) الريطة : الملاء . وادرعها : لبسها . وأراد  
 بالريطة هنا الدرع ، شبهها بها لصفاء حديدها ، أو لأنها سابتة . المضاعفة : التي نسجت حلقتين حلقتين .  
 النهي ، بفتح النون وكسرهما مع سكون الهاء : الغدير . وسراره ، بالفتح : وسطه . الرهم ، بكسر  
 ففتح : جمع رهمة ، بكسر فسكون : المطرة الضعيفة الدائمة . ووفته الرهم : ملأته . فإذا امتلأ الغدير  
 وضربته الرياح بدت فيه طرائق وصفاء تشبه به الدروع . (١٠) ثوباي : أراد نفسه . والعرب  
 يكتون عن النفس بالثوب والإزار . دنس القوم : تدنسوا بما فعلوا . يدسمون : يدسون بالدمام ، بالكسر ،  
 وهو ما يسد به الجرح والقارورة ونحوهما . قال الأنباري : « ذلك لأنهم خافوا علي أهمهم - سلمى - أن  
 ندسق عند ولادتها ، فسدوا فرجها ، فغيرهم بذلك . والدسق : أن يخرج فم الرحم مع الولادة . . .  
 ودينس القوم : نلظخوا في معالجتهم إياها . » وتفديته أهم استهزاء بها وبهم .

- ١٢ يَمْرُجُ جَارُ أَسْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ نَحْمُ  
 ١٣ وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَيَّ مَا خَانَ مِنْهَا الدُّحَاقُ وَالْأَتَمُ  
 ١٤ تَشْمُدُ بِالذَّرْعِ وَالخِمَارِ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ

## ٨

## وقال الحادرة

- ١ بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بُكْرَةً فَتَمَتَّعَ وَعَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْبِعَ

(١٢) يمرج : يختلط . يهدر : يسمع له بقبقة . الحضم ، بضم فسكون : الزاوية والناحية . وحرك الصاد للوزن . (١٣) خيرة : مؤنث خير . خان : نقص . الدحاق : خروج فم الرحم مع الولادة . الأتم : إفضاء أحد المسلكين إلى الآخر . وهو بسكون التاء ، وحركها للضرورة . (١٤) تشمد : تستحتي بشوب وتسد فرجها ، حذف المفعول . يتبكم بهم ويهزأ منهم .

« ترجمت : الحادرة لقب ، وأصل « الحادر » الضخم ، ونبز بذلك لفول صاحبه زبان ابن سيار فيه يشبهه بصفدح غليظة :

## كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ الْمَنْكِييِّ نِ رَضَعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرِ

ويقال له « الحويدرة » أيضاً على التصغير . واسمه : قطبة بن محصن بن جرول بن حبيب بن عبد العزى بن خزيمه بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . وفي اللسان ٥ : ٣٦٦ أن اسمه « قطبة بن أوس الغطفاني » . وهو شاعر جاهلي مقل .

جمال القصيدة : يبدؤها بالغزل والنسيب ، ثم يذهب مذهب العرب في الفخر بالوفاء والتجدة ومعاناة الحروب وحفظ الذمار ، ويذكر الخمر ومجلسها ، وتحشمه الأسفار ، ويصف ذاقته . وهي من جيد الشعر . في الأغاني ٣ : ٨٠ عن الأصمعي قال : « سمعت شيخاً من بني كنانة من أهل المدينة يقول : كان حسان بن ثابت إذا قيل له تنوشدت الأشعار في بلدة كذا وكذا يقول : فهل أنشدت كلمة الحويدرة » يعني هذه القصيدة . وفيه عن أبي عبيدة : « هي من مختار الشعر ، أصمعية مفضلية » . وفي شرح ديوانه : « قال أبو سعيد : هي في اختياره - يعني الأصمعي - واختيار المفضل » .

تتميمها : هي في ديوانه المخطوط عدا الأبيات ١٤ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١ . والبيت الأول في الخزائن ٣ : ٤٣٧ . والبيتان ٥ ، ٦ في اللسان ٥ : ٣٦٦ مع اختلاف كثير في رواية أولها . والأبيات ١٩٦ ، ١٦٦ ، ٣٠١ في الأغاني ٣ : ٧٩ . والبيت ١١ في الخزائن ١ : ٤٢٥ غير منسوب . وفي الفصول والغايات ١ : ٤٥٢ بيت ملحق من البيتين ٢٢ ، ٢٣ . وانظر الشرح ٤٨ - ٦٣ .

(١) لم يربع : من قوهم « ربع بالمكان » إذا أقام . يقول : إن سمية اعتزمت الرحيل مبكرة ، وغدت مفارقة ، فأصب متعة من وداع .

- ٢ وتَزَوَّدَتْ عَيْنِي غَدَاةً لَقَيْتُهَا بِلُيُؤَى الْبُنَيْنَةِ نَظْرَةً لَمْ تُقْلِعْ .  
 ٣ وتَصَدَّقَتْ حَتَّى اسْتَبْتِكَ بِوَأْضِحٍ صَلَّتْ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ الْأَتْلَعِ .  
 ٤ وَبِمَقْلَتَيْ حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ ، حُرَّةٌ مُسْتَهَلُّ الْأَذْمَعِ .  
 ٥ وَإِذَا تُنَازِعَكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمُهَا ، لِذَيْدِ الْمَكْرَعِ .  
 ٦ بِغَرِيضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ .  
 ٧ ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ .

(٢) الأولى : من عرج الرمل . والبينة ، بهيئة التصغير : موضع . لم نقلع : لم تكف .  
 (٣) تصدقت ، بالفاء : أعرضت وانحرفت . استبتك : غلبتكم وصيرتكم سبياً لها . الواضح :  
 الناصع الخالص ، يعني عنقها . الصلت : المشرق الجميل . كنتصب الغزال : شبه عنقها بطول جيد  
 الغزال ، وروي بكسر الصاد ، وتوجيه واضح ، وبفتحها ، مصدر ميمي ، أي كما ينتصب . الأتلع :  
 الطويل العنق . (٤) المقلّة . حشو العين بياضها وسوادها . الحور ، بفتح الواو : شدة سواد  
 العين مع شدة بياضها . وسنان : به سنة ، وهي النعاس . يريد : تظن أن بعينها نعاساً ، وذلك موصوف  
 في النساء ، أن يكون في نظرها فتور . حرة : نعت للحوراء . والمستهل : مجرى الدمع . والمعنى : أنها  
 حرة الوجه كريمته . (٥) ننازعتك الحديث : تحادثك ، تجاذبك إياه . المكرع : ما يكرع من  
 ريقها ، أي يرتشف . وأني بالصفة المشبهة « لذيد » بلفظ المذكر ، وهو صفة لها ، رعاية للمضاف  
 إليه ، وهو قليل ، وله شواهد . (٦) الغريض : الطير من كل شيء ، وهو ههنا : الماء القراب  
 العهد بالسحابة . السارية : السحابة نسري بالليل : أدركته : استخرجته كما يستخرج الحالب اللبن .  
 الصبا ، بفتح الصاد : ربيع مهبها من الشرق ، وإنما خصها لسكونها ولينها وأن المطر يأتيها سهلاً .  
 الماء الأسجر : الذي فيه كدرة لم يصف كل الصفو ، وإنما وصف ماء المطر بهذا ، وأصله الصفاء ،  
 لأنه يتغير لما يخالطه من التراب إذا صار إلى الأرض . المستنقع : الموضع الذي استنقع فيه الماء ، وكلما  
 طاب الموضع من الأرض طاب له الماء . يريد بهذا البيت والبيتين بعده وصف طيب ريقها وعذوبته .  
 (٧) البطاح : جمع أبطح ، وهو بطن الوادي يكون فيه حصى صغار . والحريصة : المطرة التي تحرص  
 وجه الأرض ، أي تقشره . وأنهلها : دافقها . فإذا جاءت المطرة في غير وقتها قيل إنها ظلمت البطاح .  
 يفال : أرض مظلومة ، أصابها المطر في غير وقته . النطاف : المياه ، الواحدة نطفة . مقلع ، بفتح  
 اللام : مصدر ميمي بمعنى الإقلاع ، أي الكف . أي : فصفا ماء هذه السحابة بعد أن أقلمت . « له »  
 في الموضعين ، أي من أجله ، والضمير للغريض ، في البيت السابق .

- ٨ لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَؤُهُ غَللاً تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الخِرْوَعِ  
 ٩ أَسْمِيَّ وَيَحْكُ هَل سَمِعْتَ بِغَدْرَةِ رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا بِهَا فِي مَجْمَعِ  
 ١٠ إِنَّا نَعِفُّ فَلَا نُرِيبُ حَلِيفِنَا وَنُكْفُ شُحَّ نُفُوسِنَا فِي المَطْمَعِ  
 ١١ وَنُقِي بِآءِنِ مَالِنَا أَحْسَابِنَا وَنُجِرُّ فِي الهَيْجَا الرِمَاحِ وَنُدْعِي  
 ١٢ وَنَخُوضُ غَمْرَةَ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ تُرْدِي النُّفُوسَ وَغُنْمَهَا لِلاَّشْجَعِ  
 ١٣ وَنُقِيمُ فِي دَارِ الحِفَاظِ. بِيوتِنَا زَمْنَا ، وَيَظْعَنُ غَيْرِنَا لِلامْرُوعِ  
 ١٤ وَمَحَلُّ مَجْدٍ لا يُسْرَحُ أَهْلُهُ يَوْمَ الإِقَامَةِ وَالحُلُولِ لِإِمْرَتَعِ

(٨) الغلل : الماء يجري في أصول الشجر . والخروع ، بالكسر : نبت معروف ، لين خوار .  
 أي : جئاته السيول من كل شق وذاحية ، فكأنها في إتيانها لاعبة . (٩) سمي : ترخيم سمية .  
 كانوا في الجاهلية إذا غدر الرجل رفعوا له بسوق عكاظ لواء ليعرفوه الناس . (١٠) لا نريب حليفنا :  
 لا نغدر به ولا تأتيه منا ريبة ، يقال رأيت الشيء ريبا : إذا تيقنت منه بالريبة ، وأرابني : إذا كنت  
 فيه شاكاً . نكف لإخ ، يقول : نمنع أنفسنا من البخل عند طمع الطامع في معروفنا .  
 (١١) آءن المال ، بفتح الميم : أوثقه في نفوسهم . وآمنه ، بكسرها : ما قد أمن لنفسه أن  
 ينحر ، أو خالص المال وشريفه . يقول : نجوذ بأفاضل أموالنا نقي بها أعراضنا . نجر : من « الإجرار »  
 وهو : أن يظعن الرجل الرجل ثم يترك الرمح فيه ، ليكون ذلك أعنت له . وندعي : ننتسب . وكان  
 العرب إذا ضرب الضارب أو طعن الطاعن قال : خذها وأنا ابن فلان ، أو : وأنا الفلاني ،  
 ينتسب إلي أبيه أو قبيله ليعرف . (١٢) يقول : نخوض الغدرات في الكرائه والصعوبات التي تردني  
 الناس ، أي تهلكهم ، ولا يظفر فيها إلا الشجاع . (١٣) دار الحفاظ : التي لا يقيم فيها إلا  
 من حافظ علي حسبه وصبر علي ما لا يصبر عليه ، وذلك أنه لا يحافظ علي حسبه إلا الشريف . يظعن :  
 يرحل . الأروع ، بضم الراء : جمع مرع بسكونها ، وهو الكلاء والحصب . والأمرع ، بفتح الراء :  
 الموضوع الأكثر مراعاة وخصباً . (١٤) ومحل مجد : عطف علي « دار الحفاظ » والمجد : من قوظم  
 « مجدت الإبل » بفتح الجيم : إذا أكلت نصف الشيع . المرتع : مكان الرقع ، وهو الرعي في الحصب .  
 يريد أنهم إذا كانوا في جدب لم يتركوا أحباهم وعشائرهم ويرحلوا في طلب الحصب . وهذا البيت زيادة  
 من رواية ابن الأعرابي وحده .

- ١٥ بِسَبِيلِ ثَعْرٍ لَا يُسْرَحُ أَهْلُهُ سَقِمٌ يُشَارُ لِقَاؤَهُ بِالْأَصْبَحِ .  
 ١٦ فَسَمِيٌّ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَتَّهُمْ بِأَذْكَانٍ مُتْرَعٍ .  
 ١٧ مُخَمَّرَةٌ عَقِبَ الصَّبُوحِ عُيُونُهُمْ بِمَرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ .  
 ١٨ مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَنْيْفِ كَانْتَهُمْ يَبْكُونَ حَوْلَ جِنَازَةٍ لَمْ تُرْفَعِ .  
 ١٩ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ عَاتِقِ كَدَمِ الْغَزَالِ مُشْعَشِعٍ .  
 ٢٠ وَمُعْرَضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَّخْتَهُ لِرَهْطِ جُورِعٍ .  
 ٢١ وَلَدَيَّْ أَشْعَثُ بَاسِطٌ لِيَمِينِهِ قَسَمًا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعِ .  
 ٢٢ وَمُسْهَلِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثْتَهُمْ بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمٍ ظُلَّعِ .

(١٥) الثعر : موضع المخافة . سقم ، بفتح القاف وكسرهما ، روايتان : مخوف ، وهو مما لم يذكر في المعاجم . يشار لقاؤه ، أي نحوه ، فهو ظرف مكان . ويشار لقاؤه ، أي عند لقائه ، يقال : هذا مخوف فاحذروه ، هاله الأنباري . (١٦) فسَمِيٌّ : حذف حرف النداء . رب ، بفتح الباء : مخفف «رب» بالتشديد . الأذكن : ما لونه إلى السواد ، عنى به هنا الزق . مترع : مملوء . وانظر ١٥:٢٤ . (١٧) الصبوح ، بالفتح : شرب الغداة . يمرى : أراد برأى بالهمزة ، فترك الهمز . يقول : بمنظر من الحياة ومسمع ، أي حيث يرون ما يشتهون ويسمعون . (١٨) متبطحين : مستلقين علي وجوههم . الكنيف : حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للإبل لتقيها الريح والبرد . وهذا البيت ذكره الأنباري بعد البيت الآتي ، ونص على أنه رواية زائدة عن غير أبي عكرمة ، وأن راويه رواه بعد البيت ١٧ وقبل البيت ١٩ ولكن الناسخين والناشرين إذ نقلوا المتن وحده ، أخطوا ، وموضعه ، فقدموا عاياه البيت ١٩ ولم ينتهوا إلى نص الأنباري . (١٩) السحرة ، بضم السين : السحر ، بفتحتين ، وهو الوقت قبل الفجر . صحبهم : سقيهم الصبوح . العاتق : الحمر العتيقة القديمة . المشعشع : المرقق بالماء لا كثيراً ولا قليلاً . (٢٠) المعرض ، بتشديد الراء المفتوحة : اللحم الذي لم يبلغ نضجه . المرآجل : جمع مرجل ، وهو ما يطبخ فيه . (٢١) الأشعث : الضرور المحتاج ، أصله من شت الرأس . باسط ليمينه : باذل لها ، يحلف من الجهد والضر ليطعمه ، يقول : قد أنضجت ، ولم ينضج . (٢٢) المسهد : المنوع من النوم . الكلال : الإعياء . السواهم : الإبل الضامرة لشدة التعب . وظلمها ، بسكون اللام : أن تشكى أيديها . يحث أصحابه على السفر ومتابعة السير بعد ما أخذ منهم الجهد

- ٢٣ أَوْدَى السَّفَارِ بِرِمِّهَا فَتَخَالُهَا هَيْمًا مُقَطَّعَةً حِبَالُ الْأَذْرَعِ  
 ٢٤ تَخَذُ الْفَيَافِي بِالرَّحَالِ وَكُلُّهَا يَعْدُو بِمُنْخَرِقِ الْقَمِيصِ سَمِيدَعِ  
 ٢٥ وَمَطِيَّةٍ حَمَلْتُ رَحَلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ تَنْمُ مِنَ الْعِثَارِ بَدَعْدَعِ  
 ٢٦ وَتَقِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمُهَا الْحَصَى وَجَعًا وَإِنْ تُزَجَّرَ بِهِ تَتَرَفَّعِ  
 ٢٧ وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَيْبَةٍ عَرَسْتُهُ قَجِنٍ مِنَ الْإِلْدَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ  
 ٢٨ عَرَسْتُهُ وَوِسَادُ رَأْسِي سَاعِدُ خَاطِي الْبَضِيعِ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعِ

(٢٣) أودى به : ذهب به . السفار مصدر « سافر » قياسي لم ينص عليه في المعاجم . الرم ، بكسر الراء : مخ العظم أي ذهب السفار بلحوهها وشحوهها . الهيم : جمع « هيماء » من الهيام ، بضم الهاء ، وهو داء يأخذ الإبل شبيه بالحصى ، من شهوتها الماء ، نشرب فلا تروى ، فإذا أصابها ذلك فصد لها عرق فيبرد ما تجد . أي : كأنها مقطعة العروق ما تغدر على المشي . (٢٤) تخذ : من الوخدان ، وهو أن يرمي البعير بقوامه كثي النعام . الفيافي : القفار . السميدع : الحميل الشجاع ، وجعله منخرق القميص لمعالجته السفر وابتذاله فيه نفسه . (٢٥) حرج ، بفتححتين : الناقة الضامرة ، أو الجسيمة الطويلة على وجه الأرض . انظر البيت ٨ من المفضيلة ١١ . يريد أنه إذا أنفضى مطبة حمل رحلها على غيرها . نم : من النم وهو الإغراء . دع دع : كلمة يدعى بها للعائر ليرتفع ، في معنى قم وانتمش واسلم . قال الأصمعي : كانت الإبل في الجاهلية إذا عثرت قيل « دع دع » لتنتمي وترتفع ، فلما جاء الإسلام كره ذلك فقالوا : اللهم ارفع وانفع . (٢٦) هذا البيت لم يروه أبو بكر عكرمة ولا الأصمعي ، ورواه ابن الأعرابي في هذا الموضع ، كما نص عليه الأنباري ، وإن أتى به هو بعد البيت ٣٠ فرددناه إلى موضعه ، لاتصال معناه بما قبله . نقي : من الوقي ، بفتح فسكون ، وهو الخفا . يقال : فرس واق ، إذا حنى من غلظ الأرض ورقة الحافر . المناسم : جمع منسم بكسر السين ، وهو خف البعير . وجمعاً : مفعول مطلق من معنى « نقي » . به : أي بقوله « عدع » . ترفع : ترفع في سيرها وتسرع . (٢٧) المناخ : موضع إذاخه الإبل . التئبة : التكتث والانتظار ، يقال قد تأبئت بالمكان ، أي تمكثت به . التعريس : فزول القوم من السفر ليلاً ، عدى الفعل بنفسه توسعاً ، ولم يذكر في المعاجم ، وأصله : عرست فيه . فمن ، بفتح الميم وكسرها : خليق وجدير . ونصوا على أن الكسر شاهدة هذا البيت . الحدثان ، بكسر الحاء مع سكون الدال ، وبفتحتهما : ذوب الدهر وحوادثه . أي : خليق أن يكون فيه الحدثان . نابي المضجع : لا يطمئن فيه لحوفه منه . (٢٨) البضيع : اللحم ، جمع « بضع » بفتح فسكون ، وهو من نادر الجمع ، مثل كلب وكليب ، ورهن ورهين . والخطي ، من اللحم ، بمجمعتين : الكثير . لم تدسع : لم تمتلئ من الدم . يصف خوف هذا الموضع وأن صاحبه ليس بمطمئن ، فتوسد ذراعه .

٢٩ فَرَفَعْتُ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ      قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعِ  
 ٣٠ فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَفْنَاتِهَا      أَثْرًا كَمَا فَتَحَصَّ الْقَطَا لِلْمُهْجَعِ  
 ٣١ وَمَتَاعٍ ذِعْلَبِيَّةٍ تَحْبُ بِرَاكِبٍ      مَاضٍ بِشِيعَتِهِ وَغَيْرِ مُشِيعِ

## ٩

## وقال متمم بن نويرة

١ صَرَمَتْ زُنَيْبَةَ حَبْلٍ مَنْ لَا يَفْطَعُ      حَبْلَ الْخَلِيلِ وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ

(٢٩) يعني ساعده ، رفعه من تحت رأسه وهو أحر خدر ، كأنه مقطوع غير أن لم يقطع . وهذا البيت أحر الفصيحة في رواية ابن الأعرابي . (٣٠) الثفنت ، بكسر الفاء : واصل الذراعين والعضدين من باطن ، وهي التي تلب الأرض منها إذا بركت . مفتحص القطا : حيث يفحص في الأرض لبيضة . المهجع : موضع الهجوع . وإنما جعل آثار ثفنتها كأفاحيص الفطلا لصغرها ، لأن نجائب الإبل تصغر ثفنتها . وهذا البيت آخرها في رواية الأصمعي . (٣١) الذعلبية : الناقة السريعة . تحب : من الحبيب ، وهو ضرب من العدو . وهذا البيت ذكره الأنباري في آخر القصيدة ، ونص على أنه لم يروه أبو عكرمة ، ولم يفسره ، ولم ينص على المكان المناسب له فيها .

” ترجمته : هو متمم بن نويرة بن جرة بن نداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر . وهو صحابي ، وله في أخيه مالك قصائد يرثيه بها ، من غرر الشعر . وسيأتي منها القصيدتان ٦٧ ، ٦٨ وبعض الروايات يروي هذه القصيدة - رقم ٩ - لمالك أخيه . وفي التشرح ص ٥٦٥ نسب البيتين ٤٢ ، ٤٣ لمالك .

بم القصيدة : بدأها بعتاب خليلته ، ثم أخبر عن مجازاته الفطيمة بمثلها . وعرج على وصف ناقةه ، ونسبها بإحار الوحشي ، مطبياً في نعته . ثم أخذ يتحدث عن فرسه ، وعن الشراب والندمان . وانتقل إلى صفة الضبع وكيف لاقاها ، واستطرد إلى وصف سيفه . ثم قال في ريب الدهر وما أفنى من الأهم والأرهاط . وعبر عن ترقبه للسدائد تعبيراً صادقا .

ترجمته البيت ٦ في اللسان ١٠ : ٢٦٥ والأساس ١ : ٣٠٣ منسوبا فيهما للملك بن نويرة . والبيت ٢٣ في اللسان ١ : ٤٢ غير منسوب . والبيتان ٣٧ ، ٣٨ فيه ١٠ : ٥٣ ، ١٩ : ٨٤ . والأبيات ٣٩ - ٤٣ في حاسة البحري ٨٥ منسوبة للملك . والبيتان ٤٤ ، ٤٥ فيها ٩٢ لمتمم . والأبيات ٤ - ٨ في البلدان ١ : ١٠٧ . والبيتان ٢٤ ، ٢٥ في الخليل لأبي عبيدة ١٢ والأبيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ فيه أيضاً ١٧٣ ونسبها للملك . وانظر التشرح ٦٣ - ٧٩ .

(١) صرمت : قطعت . الحبل هنا : الوصل . وللأمانة : اللام التأكيد ، أي أنها تفجع أمانة نفسها أن قطعت حبل . أو هي واقعة في جواب القسم .



- ٢ ولقد حَرَصْتُ علي قليلٍ مَتَاعِهَا      يومَ الرَّحِيلِ فدَمَعُهَا المُسْتَنَفَعُ
- ٣ جُدِّي جِبَالِكِ يَا زُنَيْبَ فَإِنِّي      قد آسْتَبِدُّ بوصولِ مَنْ هو أَقْطَعُ
- ٤ ولقدُ قَطَعْتُ الوصلَ يومَ خِلاجِهِ      وأخو الصَّرِيمَةِ في الأُمُورِ المَزْمُوعُ
- ٥ بِمُجِدَّةٍ عَنِسٍ كَانَ سَرَاتِهَا      فَدَنُّ تَطْيِيفُ بِهِ النَّبِيطُ مُرَفَّعُ
- ٦ قَاظَتْ أَثَالَ إِلَى المَلَا وَتَرَبَّعَتْ      بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تَسْنُنُ وَتُودَعُ
- ٧ حَتَّى إِذَا لَمَّحَتْ وَعُوبِي فَوْقَهَا      قَرِدٌ يَهْمُ بِهِ الغُرَابُ المَوْقِعُ
- ٨ قَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا اعْتَادَنِي      سَفَرٌ أَهْمُ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعُ
- ٩ فَكَانَتْهَا بَعْدَ الكَلَالَةِ وَالسَّرَى      عِلْجٌ تُغَالِيهِ قَدُورٌ مُلْمَعُ

(٢) المستنفع : المطلوب نفعه . يقول : حرصت على أن تتممني ، وكان ما منعتني به أن دمعت عيناها . (٣) أستيد : أنفرد ، يقال : أهد بينهم العطاء ، أي أعطى كل واحد على حدة . أقطع : تفضيل على باه ، أي أقطع مني ، أو على غير باهه : أي قاطع . يقول : فإنني أستيد بوصلي دون من يظلمني ، أحوزه دونه فلا أطلب وصاله . (٤) الخلاج : الجذب والمخالفة ، أو الشك . الصريمة : العزيمة . المزمع : المجمع على الشيء . (٥) المحدة : التي تجرد في سبها . العنس : الصلبة . سراتها ، بفتح السين : أعلاها . الفدن : القصر المشيد . تطيف : تدور حوله . المرفع : المعلى . قطع الوصل : راحلا على ناقته ، وشبه ارتفاعها بقصر عال . (٦) أثال ، بضم الحزة وتخفيف الشاء ، والمالا ، بفتح الميم مقصور ، والحزن ، بفتح الحاء : كلها مواضع . قاظت وتربعت : أقامت فصلي القبض والربيع . عازبة : بعيدة في مرعاها . تسنن : من قوطم « سن فلان إبله » إذا أحسن القيام عليها . تودع : من الإيداع ، وهو كالتوديع : جعلها في دعه وراحة . وهذا التفسير ليس في المعاجم . (٧) الذاقة إذا لقت كانت أول لقتها أشد ما تكون وأحده نفسا . القرد ، بفتح القاف وكسر الراء : السنام المجتمع بفضه إلى بعض ، و « عوبي فوفها » نما فرفعت طبقاته بعضها فوق بعض . الموقع : مصدر ميسبي بمعنى الوقوع . أي : فلا يقدر الغراب أن يقع على ستامها لامتلائه وانماسه ، فهيمه ذلك . (٨) مجمع : من قوطم : أجمع فلان على الأمر ، إذا عزم عليه . (٩) الكلالة : الكلال والتعب . العليج : الحمار الوحشي الشديد الغليظ . القدور : السميثة الطبع الثفور ، يريد أنا نأ . الملمع : التي أشرق ضرعها للحمل . وتغاليه : تباريه في السير .

- ١٠ يَحْتَازُهَا عَنْ حَجَبِهَا وَتَكْفُهُ عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعٌ  
 ١١ وَيَظَلُّ مُرْتَبئاً عَلَيْهَا جَاذِلًا فِي رَأْسِ مَرْقَبَةٍ وَلَايَا يَرْتَعُ  
 ١٢ حَتَّى يُهَيِّجَهَا عَشِيَّةَ خِمْسِهَا لِلْوَرْدِ جَابٌ خَلْفَهَا مُتَتَرِّعُ  
 ١٣ يَعْدُو تَبَادِرُهُ الْمَخَارِمَ سَمَحَجٌ كَالدَّلْوِ خَانَ رِشَاوَهَا الْمُتَقَطِّعُ  
 ١٤ حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابٌ طَوَالُ نَابِتٍ وَمُصْرَعٌ  
 ١٥ لَا قَىٰ عَلَىٰ جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لِأَطْنًا صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ  
 ١٦ فَرَمَىٰ فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْمَهُ حَجْرًا ففُلِّلَ ، وَالنَّضِيُّ مُجَزَعٌ  
 ١٧ أَهْوَىٰ لِيَحْمِيَّ فَرَجَهَا إِذْ أَدْبَرَتْ زَجَلًا كَمَا يَحْمِي النَّجِيدُ الْمُشْرِعُ

(١٠) يَحْتَازُهَا : يَحْوِزُهَا وَيَمْزِلُهَا عَنْهُ ، وَتَكْفُهُ عَنْ ذَلِكَ . وَجَعَلَ حَجَبِهَا يَتِيمًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ ، غَلَبَ أَبَاهُ عَلَىٰ أُمِّهِ . وَالْيَتِيمُ فِي جَمِيعِ غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ ، وَفِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ . (١١) مُرْتَبئًا عَلَيْهَا : عَالِيَا عَلَيْهَا مِثْلَ الرِّيْثَةِ ، وَإِنَّمَا يَرِيئُهَا مِنَ الْفَحُولِ أَنْ لَا تَدْنُو مِنْهَا . الْجَاذِلُ : الْفَرَحُ النَّشِيطُ . الْمَرْقَبَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْقُبُ عَلَيْهِ . لِأَيًّا : بَطِيئًا ، فَلَا يَرْتَعُ إِلَّا قَلِيلًا لِثَلَاثِ يَدْعِيهَا وَحْدَهَا . (١٢) الْخِمْسُ ، بِكسْرِ الْخَاءِ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا ثُمَّ تَرعى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدُ الْمَاءَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ ، فَهُوَ خَامِسُ أَيَّامِهَا مِنْ وَرَدِهَا الْأَوَّلِ . الْجَابُ : الْحِمَارُ الْغَلِيظُ . الْمُتَتَرِّعُ : أَيُّ حَتَّى يُهَيِّجَهَا جَابٌ لِلْوَرْدِ . (١٣) الْمَخَارِمُ : الطَّرِيقُ : فِي الْجِبَالِ وَأَفْوَاهِ الْفُجَاجِ . السَّمَحَجُ : الصَّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ . شَبَّهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالْأَلْوِ حِينَ انْقَطَعَ رِشَاؤُهَا فَسَقَطَتْ فِي الْبُئْرِ ، فَهُوَ يَمْدُو وَالْأَتَانُ تَسَابِقُهُ . (١٤) أَصْلُ الْغَابِ الْقَصْبُ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَلْتَفٍ غَابٌ . وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي دَغَلٍ كَانَ أَهْيَبَ لَوْرُودِهِ . (١٥) الشَّرِيعَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْحَدِرُ إِلَى الْمَاءِ مِنْهُ . لِأَطْنًا : لِأَصْقًا ، وَهُوَ حَالٌ مُقَدَّمٌ مِنْ « صَفْوَانَ » وَهُوَ اسْمُ قَانِصٍ . النَّامُوسُ : بَيْتُ الصَّائِدِ . (١٦) رَى صَفْوَانَ الْأَتَانِ فَأَخْطَأَهَا . فُلِّلَ : أَيُّ سَهْمِهِ . وَالنَّضِيلُ : التَّثْلِيمُ . النَّضِيُّ : السَّهْمُ بِلَا رِيْشٍ وَلَا نَصْلٍ . الْمُجَزَعُ : الْمَكْسَرُ . قَالَ الْأَنْبَارِيُّ : « وَإِنَّمَا قَالَ رَمَى فَأَخْطَأَ ، لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَذَعُ الْحِمَارِ ، وَإِذَا ذَعَرَ كَانَ أَشَدَّ لَعْدُوهُ » . (١٧) الْفَرَجُ : الْمَوْضِعُ الْخَافَةُ ، أَيُّ لِيَحْمِيَّ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخَافُ عَلَيْهَا مِنْهُ . زَجَلًا : ذَا زَجَلٍ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْمَرْتَفِعُ . النَّجِيدُ : ذُو النَّجْدَةِ . وَهُوَ الشَّجَاعُ . الْمَشْرِعُ : الَّذِي أَشْرَعَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ ، أَيُّ قَدَمِهَا .

- ١٨ فَتَّصُّكُ صَكًا بِالسَّنَائِكِ نَحْرَهُ وَبِجَنْدَلٍ صُمٌّ وَلَا تَتَوَرَّعُ  
 ١٩ لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوْهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ الْقَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَتَلِعٌ  
 ٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْبِيصِ وَصَاحِبِي نَهْدُ مَرَاكِلُهُ مِسْحٌ جُرْشُعٌ  
 ٢١ ضَا فِي السَّيِّبِ كَانَ غُضْنَ أَبَاءَهُ رِيَّانَ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُقْدَعُ  
 ٢٢ تَثِقُ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَاذِفٌ طَمَاحٌ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنْزَعُ  
 ٢٣ وَكَأَنَّهُ فَوَتْ الْجَوَالِبِ جَانِبًا رِئْمٌ ، تَضَايَعَهُ كِلَابٌ . أَخْضَعُ  
 ٢٤ دَاوِيْتُهُ كُلَّ الدَّوَاءِ وَزْدُتُهُ بَدَلًا كَمَا يُعْطِي الْحَبِيبُ الْمُوسِعُ

(١٨) الصلك : الضرب . السنبك : مقدم الحافر . الجندل : الحجازة ، الواحدة جندلة ، شبه حوافرها بالجندل في الصلابة . الصم : الصلاب . لا تتورع : لا تكف .  
 (١٩) الأتو : العمل وحسن الأخذ . القطاة هنا قطعة الأتان ، وهو موضع الردف منها . المستتلع ، بكسر اللام : المتقدم . وقد ضبط في الشرح بالفتح أيضاً . (٢٠) القنيص : الصيد . صاحبه : فرسه . النهد : النام . المراكل : جمع « مركل » يفتح الميم والكاف ، وهو موضع رجل الفارس من جنب الفرس . المسح : السريع العدو . جرثع : غليظ منتفخ . (٢١) الضافي : السابغ الطويل . السيب : شعر الذنب والناصية . الأباءة : القصبة ، جمعها «أباء» . يتدع : يكف . شبه خصائل عرف الفرس إذا نفضاها بقصبة رطبة . (٢٢) تثق : حديد ممثلي ، جريا إذا أرسلته يتنفجر به . المتقاذف الذي يقذف بنفسه في الجري . الأشراف : الأشواط . ينزع : من قولهم « نزع القوس » إذا مدها ، كأنه أراد : إذا حض على العدو . (٢٣) فوت : قائماً الجوالب ، مصدر وقع حالا . والجوالب : من قولهم « جلب الفارس على الفرس » إذا أُرصد له قوما في طريقه يصيحون به في الرهان . جانبا : مكبا ، يقال حنأ في عدوه : إذا ألج وأكب . الرئم : الظبي الخالص البياض . تضايعه الكلاب : أخذن بضميقيه - بكسر الضاد - أي مناحيته ، جثته من ههنا وههنا . وعن كلاب الصائد . أخضع : متظامن الرقبة ، وهو من الخضوع . وتقد ير البيت : كأنه رئم أخضع تضايفه كلاب . و « فوت الجوالب جانبا » حالان . (٢٤) الدواء : بالفتح والكسر : ما داويت به ، والمراد هنا ما بضمير به الفرس ويصلح . ويجوز أن يراد بالكسر هنا مصدر . داوى . وأفظر الاقتضاب لابن السيد ص ٣٢٣ .

- ٢٥ فَلَهُ ضَرِيْبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُورُهُ وَالْجُلُّ فَهُوَ مُرَبَّبٌ لَا يُخْلَعُ  
 ٢٦ فَإِذَا نُزَاهِنٌ كَانَ أَوَّلَ سَابِقِ يَخْتَالُ فَارْسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ  
 ٢٧ بَلْ رَبُّ يَوْمٍ قَدْ حَبَسْنَا سَبْقَهُ نَعْطِي وَنُعْمِرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ  
 ٢٨ وَلَقَدْ سَبَقَتْ الْعَادِلَاتِ بَشْرِيَّةٌ رِيًّا ، وَرَاوِقُ عَظِيمٌ مُتْرَعُ  
 ٢٩ جَفْنٌ مِنَ الْغُرْبِيبِ خَالِصٌ لَوْنِيهِ كَدَمِ الدَّبِيحِ إِذَا يُشْنُ مَشْمَعُ  
 ٣٠ أَلْهُو بِهَا يَوْمًا وَأُلْهِي فِتِيَّةٌ عَنْ بَثِّهِمْ إِذْ أُلْسِمُوا وَتَقَشَّعُوا  
 ٣١ يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءِ ذَاتِ فَلَيْلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثٍ تَخْمَعُ  
 ٣٢ ظَلَّتْ تَرَاصِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَيُرِيْبُهَا رَمَقٌ وَأَنْيُّ مُطْمِعُ

(٢٥) الضريب : اللبن الخالص . الشول : الإبل التي شولت ألبانها ، أي ارتفعت . يريد أنه يسق فرسه اللبن الخالص ، وما بقى من سؤره لا يردد عليه ، بل يشربه هو وأهله . الجل : غطاء الفرس . المرَبب : الذي يغذونه في بيوتهم . وضمير « لا يخلع » للجل . (٢٦) نراهن : من الرهان . يختال : يتكبر . يدفع : يرسل في الجري . (٢٧) السابق : ما يؤخذ في الرهان . نعمر : من « العمري » وهو أن يعطي الرجل صاحبه الشيء يكون له عمره ثم يرجع إليه . يقول : نفل ذلك من فضل ما تجيء به المراهنة على هذا الفرس . (٢٨) العادلَات : اللاتعات على إتلاف ماله . بشرية ربا : تروي صاحبها ، ويريد تر به الخمر . الراويق : أصله الخرقعة التي تجعل على فم الإناء يصفى بها ، ثم كثر استعماله حتى أطلق على الباطنية . مترع : ملآن . (٢٩) الجفن : الكرم . الغريب : الأسود ، أي خمر من العنب الأسود . يشن : يصب . مشمع : مرقق بالماء . فإذا مزجت بالماء ، صاننا لونها ، فصارت بلون الدم . (٣٠) البث : الحزن والغم . ألسوا وتغنوا : صار لهم من الهم لباس وقناع . (٣١) بدأ في وصف الضبيع . عرفاء : هنا عرف من الشعر في قفانها . الفلييلة : القطعة من الشعر . تخمع : تطلع ، وكذلك الضبيع وخلقتها لأنها عرجاء . يأسف على نفسه أن يموت وتأكله الضبيع . (٣٢) تراصده الضبيع : ترصده يموت فتأكله ، لأنه مشقل بالجراح . الروق : البقعة من العيش . المطمع هنا : المرجو منه . عنى أنه قد صرع فجاءته الضبيع لتأكله .

- ٣٣ وَتَظَلُّ تَنْشِطُنِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا وَسَمَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ
- ٣٤ لو كَانَ سَيْفِي بِالْيَمِينِ ضَرَبْتُهَا عَنِّي وَلَمْ أُوكَلْ وَجَنِّي الْأَضْيَعُ
- ٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتُسْقِطُ ضَرَبْتِي أَيْدِي الْكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الْخِرْوَعُ
- ٣٦ ذَلِكَ الضِّيَاعُ ، فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدِيَّةٍ كَفَّمِي فَقُولِي : مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ
- ٣٧ وَلَقَدْ غُبِطْتُ بِمَا أَلَاقِي حِقْبَةً وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ
- ٣٨ أَفْبَعَدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِي زَوَّ الْمَنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَنْتَوَجِعُ
- ٣٩ وَلَقَدْ عَلِمْتُ ، وَلَا مُحَالَةَ ، أَنِّي لِلْحَادِثَاتِ ، فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ
- ٤٠ أَفْنَيْنَ عَادَا ثُمَّ آلَ مُحَرَّقٍ فَتَرَكَنَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدِ جَمَعُوا
- ٤١ وَلَهُنَّ كَانَ الْحَارِثَانِ كَالَهُمَا وَلَهُنَّ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تُبَعُّ

(٣٣) النشط : الجذب ، أي تجذب لحمه . نلحم أحريا : نطعم جراءنا اللحم . العرين : الأجمة . (٣٤) الأضيع : الضائع . لأنه لم يجد من يدافع عنه . (٣٥) إنما تنبه بالخروع لأنه شجر لين . (٣٦) همت المرأة نأديه على إنفاق ماله . فأجأها بأضباع أن يموت فتأكله الضبع ، فإن حركته همدية فلندعه ونشأنه . يريد أن تدعه يهتس في ماله ويند . كيف شاء . (٣٧) يقول : كنت أغبط بما يمر بي من الرخاء والظفر . ويأتي علي بعد ذلك الدؤس فأصر . أشنع ونسنع بمعنى واحد . وانظر الأبيات ٢٠ من المفضلة ٢٧ . و ٦٠ من المفضلة ١٢٦ . (٣٨) نسبية . بلغظ انتصغير ، هي أمه ، وهي بنت نهباب بن شداد ، بنت عم أبيه نويرة . زو المنية : القدر . يقول : قد مات هؤلاء ولا يفناء لي بهم . وهذا البيت قد يرجع أن الكلمة لمتعم ، إذ عرف برثاء أخيه مالك . (٣٩) للحادثات : أي غرض للحادثات ، فلست أجزع لزوجها . (٤٠) أي ذهب الحادثات بهم وبأموالهم فصاروا بلدًا . أي ترابا . (٤١) هن : أي للحادثات . الحارثان : الحرث الأصغر ، والحرث الأكبر الأعرج . المصانع : القصور . تبع : ملك من ملوك اليمن .

٤٢ فَحَدَدْتُ آبَابِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَىٰ  
 ٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ  
 ٤٤ لَا بُدَّ مِنْ تَلْفٍ مُصِيبٍ فانتَظِرْ  
 ٤٥ وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةً  
 فدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا  
 غَوْلٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمَهِيْعُ  
 أَبَارِضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأَخْرَى تَصْرَعُ  
 يُبْكِي عَلَيْكَ مُقْنَعًا لَا تَسْمَعُ

(٤٢) عرف الثرى : أراد به آدم ، صلى الله عليه ، لأنه الأصل القديم الذي خلق من طين .  
 عد آباءه أي الأصل الذي خلقوا منه . ومثله قول الفرزدق لجرير :

أَبِي مَالِكٍ مَا مِنْ أَبٍ تَعْرِفُونَهُ لَكُمْ دُونَ أَعْرَاقِ التُّرَابِ يُعَادِلُهُ

قال أبو عبيدة في النقائض (ص ٦٢٩) : « دون أعراق التراب : يعني آدم ، لأن الله خلقه من تراب » . (٤٣) الغول : ما اغتال الشيء وذهب به ، والغول : المنية . المهيع : البين الواضح ، عني به طريق الموت . (٤٤) التلف : الهلاك . أي لا بد للإنسان من التلف ، مقيماً أو مسافراً . (٤٥) مهنع : ملفف في أكفانه .

١٠

## وقال بشامة بن عمرو

١ هَجَرَتْ أَمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلَكَ النَّأْيُ عِبْنًا ثَقِيلًا

ترجمته: هو بشامة بن الغدير ، والغدير هو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . شاعر محسن مقدم ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . ولد مقعداً ولا ولد له ، وكان مكثراً من المال ، فلما حضره الموت جعل يضم ماله في أهل بيته وبني إخوته ، فأتاه زهير فقال : يا خاله ، لو قسمت لي من مالك ! فقال : والله يابن أخي لقد قسمت لك أفضل ذلك وأجزله . فقال : وما هو ؟ قال : شعري ورثتيه . وكان أحزم الناس رأياً ، كانت غطفان تسشيريه إذا أرادت الغزو . وفي نسبه خلاف ، ذكرنا أرجح ما قيل فيه . وعن هذا الخلاف بهم كثير من العلماء . فيظنون أن بشامة بن الغدير غير بشامة بن عمرو ، يفرقون بينهما ، وهما عند التحقيق واحد . وأخوه أسعد ابن الغدير له ذكر في الشعر والشعراء لابن قتيبة بتحقيق أحمد محمد تاسكر ص ٩٢ .

جُرْ القصيد: تحدث عن هجرته بلاد خليلته ونأيه عنها ، وما كان يماوده من طيقها . ووصف موقف الوداع . ثم عرج على وصف ناقته التي سافر عليها ، فوصف خلقها وخلقتها ، وإقبالها وإدبارها وسيرها . ثم يعرض قومه بني سهم بن مرة على أن لا يتخذوا حلفاءهم الحرقة ، وهم بنو خميس بن عامر بن جهينة ، وكانوا حلفاء لبني سهم ، فلما همت بهم بنو صرمة من غطفان خافوا أن لا ينصرهم بنو سهم فانصرفوا ، فلاحقهم الحصين بن حزام المري فردهم وشد الحلف . ثم وكده بشامة هذه القصيدة . وقال في ذلك أيضاً القصيدة ١٢٢ . وينظر جو القصيدة ١٢ و ١٩ . « الحرقة » بضم ففتح . « خميس » بالمهملة والتصغير . « صرمة ، بكسر الصاد .

تخرجهما: هي في منتهى الطلب ١-١٨٢-١٨٣ كاملة . وفي مختارات ابن الشجري رقم ٥ في ٢٤ بيتاً ، بحذف الأبيات ٥: ٨، ٩، ١١، ١٥، ١٨، ٢٢-٢٤، ٢٤، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٧ وزيادة بيتين . وفي حاسته منها الأبيات ١-٤٤، ٦٤، ٧٤، ١٠، ٢٦، ٢٧، ٢١، ٢٠، ٢٥، ٢٥، ١٨، ١٩، ص ٢٠٥ - ٢٠٦ . والأبيات ١٨ - ٢٠ في البلدان ١: ٢١١ مشوبة لبعض بني مرة . و ٢٨ - ٣٤ فيه ٥ : ٣١ : ٣١ . والأبيات ١٨-٢٣ في الأغاني ٣ : ١٢ . ٩٤ : ١٦٣ . والبيتان ٣٢، ٣١ فيه ٩٢ : ٤ . والبيت ٣٧ فيه ١٢ - ٤١ . والأبيات ٢٨-٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ في طبقات الجملحى ٢١٦ . والأبيات ٣٠ - ٣٣ في حاسة البحري ٢٦ - ٢٧ . والأبيات ٢٦، ٢٧، ٢١، ٢٦، ٢٧ في المؤلف ٦٦، ١٦٤ . والبيت ٣٣ في الأضداد ٩٠ . وانظر الشرح ٧٩-٩٩ .

(١) النأي : البعد . وهذا البيت يروي :

نَاتَكَ أَمَامَةً نَائًا طَوِيلًا وَحَمَلَكَ الْحَبُّ وَقَرًّا ثَقِيلًا

وروي المرزباني ٣٤٩ هذه الرواية مطلع قصيدة لابن الغريرة النهشلي ، إلا أن فيه « عبنا » بدل « قرأ » فترجح أن مطلعي القصيدتين تشابها على الرواة ، فنسبوا مطلع ابن الغريرة لبشامة .

- ٢ وَحُمِلَتْ مِنْهَا عَلَى نَائِيهَا خَيَالًا يُوَا فِي وَنَيْلًا قَلِيلًا
- ٣ وَنَظْرَةً ذِي شَجْنٍ وَامِقٍ إِذَا مَا الرِّكَّائِبُ جَاوَزَنَ مَيْلًا
- ٤ أَتَنَّا تُسَائِلُ مَا بَشْنَا فقلنا لها : قد عَزَمْنَا الرِّحِيلًا
- ٥ وَقَلْتُ لَهَا : كُنْتِ ، قد تَعَلِمِي نَ ، مِنْذُ ثَوَى الرِّكْبِ ، عَنَّا غَفُولًا
- ٦ فبَادَرْتَاهَا بِمُسْتَعَجِلٍ مِنْ الدَّمْعِ يَنْضَحُ خَدًّا أَيْسِلًا
- ٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا نَوَلْتُ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا صِفَاحًا وَقِيلًا
- ٨ وَعِدْرَتُهَا أَنَّ كُلَّ امْرِئٍ مُعِدُّ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سُكُولًا
- ٩ كَأَنَّ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْتَقِبْتُ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أُدَيْمٍ حُلُولًا
- ١٠ فَفَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عُدَافِرَةً عَنْتَرِيْسًا ذَمُولًا
- ١١ مَدَاخِلَةَ الْخَلْقِ مَضْبُورَةً إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ الْمَقِيلًا

(٢) يقول : حملت مع بعدها عنك أن ترى خيالها فيز يدك شوقا . (٣) الشجن . الحزن . الوامق : الشديدة المحبة . (٤) البث : الحال . (٥) نوى وأثوى معنى : أفام . نفولا : سافا . يقول : كنت غافلة عنا ، فاعلمي بذلك . (٦) بادرتها : بعني عينها . أضعربها ولم يجر لها ذكر . الخد الأسيل : السهل اللين الدقيق المستوي . (٧) الصفاح ، بكسر الصاد : الإعراض . (٨) العدرة ، بكسر فسكون : المعنرة . الشكول : جمع شكل ، وهو المثل . نعرض له بأنه قد نغير لها . (٩) النوى : البعد . وانظر أيضاً معنى « النوى » في ٢٣ : ٣ . أصقتبت : دنت وقاربت . الأديم : الجلد . وأضافه إلى النوم ، بمعنى أنهم أنراف ملوك ، لهم قباب الأدم ، وهي لا تكون إلا للملوك والأنراف . حلولا : حائلين مقيميين . يعني أن الزمن يفرق بين الناس ، لا يعزه شريف . (١٠) عيرانه . ناقاة . شبهها بالغير في صلاحيتها . العدافرة : الشديدة الضخمة . العنتريس : الشديدة الجريئة . الذمول : السريعة . (١١) مداخلة الخلق : محكة البنية ، قد أخذ بعضها بعضاً . المضبورة : المنصوص بعض خلقها إلى بعض . الحاققات : الظباء تكون في الأسفاف . والحنف : ما اعوج من الرمل . ومثيلهن : حيث يغلن أنصاف النهار من ندة الحر ، وهو وقت إعباء الإبل . يقول : إنها وقت كلال الإبل وإعيائهن نشبلة لم يكسرهن السير .



- ١٢ لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَزِلُّ الْوَالِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا  
 ١٣ تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ وَلَمْ يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا  
 ١٤ تَوَقَّرُ شَازِرَةً طَرْفَهَا إِذَا مَا تَنَيْتَ إِلَيْهَا الْجَدِيلَا  
 ١٥ بَعَيْنٍ كَعَيْنِ مُفِيضِ الْقِدَاحِ إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْجَوِيلَا  
 ١٦ وَحَادِرَةٌ كَنَفِيهَا الْمَسِيحُ حُجٌّ تَنْضِخُ أَوْبَرَ شُثًّا غَلِيلًا  
 ١٧ وَصَدْرٌ لَهَا مَهْيَعٌ كَالْخَلِيفِ تَخَالُ بَأَنَّ عَلَيْهِ شَلِيلًا  
 ١٨ فَمَرَّتْ عَلَى كَشْبٍ عُذْوَةٌ وَحَاذَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلًا

(١٢) قرد : من التمرد ، وهو النجم ، عني به السام ، يريد أنه مكثوز . النى : الشحم . والتامك : المرتفع الدالي . تزل : تنزلق . الوليه ، بفتح الواو . حلس يكون تحب الرجل بقي الظهير . وإعاء : نزل عنها لملاسة سنامها . (١٣) تطرد . يريد : أمها ترعى حيث ساءت ، لا تمنع . لعز صاحبها . أطراف عام خصيب : يريد أطراف شجره ونمته . لم يشل ؛ لم بدع . التفصيل : واد الناقه . يريد أمها عميم . فهو أصلب لها . (١٤) توقر : ينظر بوقار ورزاقه . الشزر : بالنسكون : النظر بمؤخر العين على غير استواء . طرفها ، فاعل « شازرة » أو مفعول الجديل : الزمام . بقول : هي أديمه . إذا رأني أني لها الجديل لم تنفر ، لحس أديها . (١٥) مفوض القداح : الذي يتقلب قداح الميسر ويدفعها . لبطهر الرابع . أراغ . حاول والتبس . الحويل : الاحتمال . يقال في مثل يضرب لثناء الخذر : « نظر بعين مفوض » ؛ يريد أنها حديده النظر يفظه . (١٦) الحادرة . الضخمة ، أراد أذنها . أى . لها حادرة ، أو : ورب حادره . كنفيتها : ناحيتها ، وهي هنا طرف . المسبح : العرق . أي على جازبي أذنها العرق . الأوبر : ذو الأوبر . ويريد به عشونها ، وهو الشعر تحب حنكها . الشث : الكثير المتراكب ، ومثله الكث . الغليل : الذي انغل بعضه في بعض وتداخل فأذنها تسيل العرق على عنونها . (١٧) المهيع : الواسع . الخليف : الطريق . الشليل . كساء أملس يكون على عجز البهبر . أراد أن جلد صدرها يموج من سعته ، وهذا مستحب في وصف الإبل والحليل . (١٨) كشب ، بصمتين ، ويقال بفتح الكاف وكسر الشين ، وأريك : جبالن بالبادية بينهما نأى من الأرض . فوصف سرعتها وأنها سارت في يومٍ ما يسار في أيام .

- ١٩ تَرَوُّنَا أَغْلَظَ حِزَانِهِ كَوَظَّ الْقَوِيَّ الْعَزِيْزَ الدَّلِيْلَا  
 ٢٠ إِذَا أَقْبَلْتَ قَلْتَ مَذْعُوْرَةً مِنْ الرُّمْدِ تَلَحَّقُ هَيْئًا ذُمُوْلَا  
 ٢١ وَإِنْ أَدْبَرْتَ قَلْتَ مَشْحُوْنَةً أَطَاعَ لَهَا الرِّيْحُ قَلْعًا جَفُوْلَا  
 ٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى فِيهَا البَصِيْرَ رُ مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يَفِيْلَا  
 ٢٣ يَدَا سُرْحًا مَائِرًا ضَبْعُهَا تَسُوْمٌ وَتَقْدُمُ رِجْلَا زَجُوْلَا  
 ٢٤ وَعُوْجًا تَنَاطَحْنَ تَحْتَ المَطَا وَتَهْدِي بِيْنَهُ مُشَاشًا كُهُوْلَا  
 ٢٥ تَعَزُّ المَطِيَّ جِمَاعَ الطَّرِيْنِ إِذَا أَدْلَجَ القَوْمُ لَيْلًا طُوْبِلَا  
 ٢٦ كَأَنَّ يَدِيْهَا إِذَا أَرَقَلْتَ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيْلَا

(١٩) تَوَطُّ : تَطَلَّ . الحزان : ما غلظ من الأرض ، واحدها « حزيز » . يصف قوتها ونشاطها ، وأن طول السير ما كسرهما . (٢٠) الرمد : النعام . شبهها ، بالنعامة المذعورة لأنه أشد لسيرها . الحقيق : ذكر النعام . الدمول : المسرع . (٢١) المشحونة : المملوءة . شبهها بسفينة مملوءة لأنه أقوم لسيرها . أطاع ، بمعنى : جعله يطيع ، ولم نجد هذا المعنى لهذا الحرف في المعاجم ، والسياق يدل عليه . القلع : الشراع . الجفول : التي تنجفل ، أي تسرع . (٢٢) راء : رأى ، على القلب . يفيل : يخطئ رأيه . أي : إذا رثيت هذه الناقة لم يخطئ البصير في نجابتها . (٢٣) يدا ، بدل من مفعول « راء » في البيت قبله . سرحا : منسرحة سهلة . الضبع ، بسكون الباء : العضد . وموره : اختلاجه واضطرابه من سرعة السير . تسوم : تمر مرأ سهلا . زجولا : من الزجل ، وهو الدفع . يريد أن يدها تسرع وتقدم رجلها ، ورجلها تزجل نفسها لتلحق اليد . (٢٤) العوج ، يريد الأضلاع . تناطحن : التقتن ودخل بعضهن في بعض . المطا : الظهر . تهدي : تدل وتبين . المشاش : رؤوس العظام . الكهول : الضخام الطوال . يريد أن أضلاعها قوية متداخله تدل على أن عظامها غليظة . (٢٥) تعز : تغلب ، أي تسبق المطي معظم الطريق . أدلج : سار ليلا . (٢٦) أرقلت من الإرقاق ، وهو أن تعدو تنفض رأسها مرحاً . جرن . أي الإبل سواها ، عدلن عن صحبة الطريق يمنة ويسرة ، وذلك في وقت نشاطهن ، فلما تعبن اهتدین الطريق ولزمنها إعياء وكلالا .

- ٢٧ يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ      قَدَّ آدَرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا  
 ٢٨ وَخَبَّرْتُ قَوْمِي - وَلَمْ أَلْقَهُمْ -      أَجَدُّوا عَلِيًّا ذِي شُؤَيْسٍ حُلُولًا  
 ٢٩ فَإِمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ      فَأَبْلَغُ أَمَاثِلَ سَهْمٍ رَسُولًا  
 ٣٠ بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتِي      نِ كَلْتَاهِمَا جَعَلُوهَا عُدُولًا  
 ٣١ خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ      وَكَلَّةٌ أَرَاهُ طَعَامًا وَيِيَلًا  
 ٣٢ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهِمَا      فَسَيَرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيْرًا جَمِيلًا  
 ٣٣ وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ      كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا  
 ٣٤ وَحُشُّوا الْحُرُوبَ إِذَا أُوقِدَتْ      رِمَاحًا طَوَالًا وَخِيَلًا فُحُولًا  
 ٣٥ وَمِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مَوْضُونَةٌ      تَرَى لِلْقَوَاضِبِ فِيهَا صَلِيلًا

(٢٧) يدا عائم خبر « كأن » في البيت فله . ونظيره الثامن جملة معترضة . الغمرة : معظم الماء . يريد : كأن بنى ناقته في وقت كلال غيرها من الإبل ولزومهن الخجلة يدا سايج كاد يفرق ، فهو أشد لتحرريكه بديه مخافة على نفسه . (٢٨) أحذوا : أحذوا أورا جديدة فأرتحلوا إلى أرض غير أرضهم . ذو شؤيس : مكان حلولا : منسجين . (٢٩) سهم : قوه . وأماثلهم : خيارهم . (٣٠) عدولا : جوراً ، عدلوا فيها عن الحق . (٣١) خزي الحيات : ما يلحقهم من العار إذا خذلوا حافناهم الخرقه . حرب الصديق : إذا نصرهم فحاربوا عطفان . والصديق يكون واحداً وجمعاً في المذكر والمؤنث ورفع الكلمتين على الاستئناف ، ونصبهما على البديل من « خصلتين » . « كل » مرفوعة بالابتداء . أو منصوبة منه ولا مندما لـ « أراد » . الطوام الربيل : نير المستسرا . (٣٣) المنة : الندوة . العول : ما عال النبي فذهب به . يجرض فبهه على الفتان . وبعول : لم تعطون الضم . والموت لا بد أن بعثكم ! (٣٤) حس النار : لينادها . بعول : أوقدوا لعدوكم كما يوقدون لكم . (٣٥) نسج داوود : بربد الدروع . الموضوع التي نسجت حلقتين حلقتين مضاعفة . القواضب : السوف القاطعة . الصليل : الصوت على السبي البابس . غير عن السماع بالرزبه نوكد بدأ للمعنى ، إذ الرزية أوتى من السمع .

٣٦ فَإِنكُمْ وَعَطَاءُ الرَّهْمَانِ إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا  
٣٧ كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

## ١١

## وقال المسيب بن علس\*

١ أَرَحَلْتُ مِنْ سَلَمَىٰ بِغَيْرِ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرُعَّتْهَا بَوَدَاعٍ

(٣٦) الجبل : بفتح الجيم وكسرهما : العظم . كالجليل . وضبط في أصول الكتاب بالضم ، وبؤكدته أنه ضبط كذلك في منتهى الطلب ، ولم تذكره المعاجم . يقول : أعطيتكم منكم رهنا وقد اشتد الأمر . وكان الحصين بن الحمام المري رهن ابنه في تلك الحرب . (٣٧) قال الأصمعي : ابن بيض رجل نحر بعيرد علي تنيبه فسلها ، ولم يقدر أحد على جوازها ، فضرب به المثل ، فقييل : سد ابن بيض السبل ، بمعنى الطريق . قال : وأراد أن يقول كعبير ابن بيض . فلم يستقم له . فقال : كثوب .

\* برسمه : « المسيب » بفتح الميم المشددة . و « علس » بفتح العين . والمسيب : لقب لقب به بست قاله . واسمه : زهير بن علس بن مالك بن عمرو بن قهامة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدني بن ربعة بن مالك بن حاتم بن بلال بن جماعة . بضم الجيم ، بن جلي بن أحسن بن ضبيعة بن ربعة بن ذرار . وهو نحال أعشى قيس ، وكان الأعشى راويته ، وكان يطير شمره ويأخذ منه . وهو جاهلي لم يدرك الإسلام . ولا عقب له . وفي الكامل للمبرد ٤٢٠ أن كنيته « أبو الفضة » . قال أبو عبيد : اتفقوا على أن أسعر المنفلت في الجاهلية ثلاثة : المتلمس ، والمسيب بن علس . وحصير بن الحارث المري . وانظر الشعر والنساء ١٢٦ ، والخزانة ١ : ٥٤٥ .

توالفصيدة : هي من أقدم شعر المديح . مدح بها الصعق بن مسعدة بن زرة . وكان عظيم القدر في بني تميم . وكان يقال له « نيار الغراب » لسخائه . وهو صحابي أدرك الإسلام . ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بني تميم . بدأ المسيب كلمته بالأسى على فراخ حبيبته ، ونعت وجهها ورضائها في غزلها يسير . ثم خلص إلى وصف نافته ، وفخر بصيدته . ثم بها . وانتقل إلى مدح الصعق بن مسعدة وشجاعته ووفاته . وسديد صرعه لأعدائه .

تمت ترجمته ، ذكرها القائل كلها في أماليه عن أبي عكرمة الضبي ٣ . ١٣٠ - ١٣٢ . وذكر أن أبا حفص المصور استحسنها . والأبيات ٧ ، ٩ ، ١٢ ، في الموضح ٩٠ . والبيت ١١ في الشعر ٨٤ . والبيت ١٥ في الاستنطاق ١٤٥ . والبيتان ١٥ ، ١٦ في حماسة ابن السجري ٢٣٧ . والبيتان ١٥ ، ٢٦ في الطبقات للجمعي ٥٩ والبيت ١٩ في النصول والعيان للمعري ١ . ٢٩٣ . وهو في اللسان ١٠ : ٢٧١ غير منسوب . وانظر السرح ٩١ - ١٠٠ .

(١) المتاع : ما تمنعه به وتزوده إياه . فللعتاس : لأنهم كانوا يتشاهون به . يقول : رحلت قبل أن يرى ما تكذب . وفي قول البيت أن العتاس الصبح .

- ٢ من غير مقلية وإن جبالها ليست بأرمام ولا أقطع  
 ٣ إذ تستيبك بأصلي ناعم قامت لتفتنه بغير قناع  
 ٤ ومها يرف كأنه إذ ذفته عانية شجت بماء يراع  
 ٥ أو صوب غادية أدته الصبا يبزيل أزهر مدمج يساع  
 ٦ فرأيت أن الحكم مجتنب الصبا وضحت بعد تشوق ورواع  
 ٧ فتسل حاجتها إذا هي أعرضت بخميصة سرح اليمين وساع  
 ٨ صكاء ذغلبة إذا استدبرتها حرج إذا استقبلتها هلواع  
 ٩ وكان قنطرة بموضع كورها ملساء بين غوامض الأنساع

(٢) المقلية : البغض . جبالها : ما احتملته من مودة . ويقال : جبل أرمام وجبل أقطع : إذا كان قطعاً موصلة . (٣) تستيبك : من السبي ، تجعلك سبياً لها . بأصلي : بخد ناعم حسن . (٤) المها : البلور ، شبه نغرها به لصفائه . يرف : يتلألأ . يكاد يقطر من شدة صفائه . عانية : خمر نسبت إلى عانة ، بلد بجزيرة العراق . شجت : كدرت ومزجت . اليراع : النصب . أي : بماء جدول في حافته القصب . (٥) صوب غادية : ماء سمانه . الرفع عطف على « عانية » والجر على « ماء » . أدته : استخرجت ماءه . وإنما خص الصبا لأنها لينة تأتي بمهواة ، فهو أصفي لماثها . الأزهر : الأبيض . أراد دنا أبيض . والبزيل : ما بزل ، أي ثقب إذاؤه . والسباع : الطين . وكل ما لطخته علي شيء فتد أدمجته . قال الأصمعي : وربما قيل أزهر للإبريق ، فيريد خمرًا بزلت من دن في إبريق . (٦) الحكم : الحكمة . الصبا : الصبوة . وهذا مثل قولهم : الكذب بجانب الإيمان . الرواع : الروع . أي كنت أروع الناس بجهالي . (٧) فتسل حاجتها : أي اسل عنها وعن ذكرها إذا هي أعرضت ، بتافة هذه صفتها . الخميصة : الضامرة البطن . سرح اليمين : منسرحة الصبعين بالثني . وساع : واسعة في سرحها . (٨) صكاء : أصلها صفة للنعام ، لتقارب تركيبها يصلح بعضها بعضاً ، فشبها بناقته . ذغلبة : سريمه . حرج : جسيمة طويلة على وجه الأرض . داواع : مستخفة كأنها نفرع من النشاط ، والهلع : الخفة . (٩) الكور : كور الرجل . وهو جنبه وأداته . شبه جنبها في انتفاجها بالقنطرة . ثم رجع إلى صفة النجيبه فقال ملساء . الأنساع : جمع نسع . بكسر فسكون . وهو السير يشد به الرجل . وغوضه : دخوله في جلدتها . فإذا دخلت الإنسان في ظهور الإبل وحزونها لاسترخاء جلودها فإن ظهر هذه الناقة وسنامها نراهما لا تغضن فيهما ، فهي ملساء للظهر .

- ١٠ وإذا تعاورتِ الحَصَى أخفافها دَوَى نواديه بظَهْرِ القَاعِ  
 ١١ وكَانَ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَحْرَمٌ وَتَمُدُّ ثِنْيَ جَدِيلِهَا بِشِرَاعِ  
 ١٢ وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكُلٍ نَبِيضُ الفَرَائِصِ مُجْفَرِ الأَصْلَاعِ  
 ١٣ مَرِحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعِ  
 ١٤ فِعْلَ السَّرِيعَةِ بَادَرْتُ جُدَادَهَا قَبْلَ المَسَاءِ تَهْمٌ بِالإِسْرَاعِ  
 ١٥ فَلأُهْدِيَنَّ مَعَ الرِّيَّاحِ قَصِيدَةً مِني مُغْلَغَلَةً إِلَى القَعْقَاعِ  
 ١٦ تَرُدُّ المِيَاءَ فَمَا تَزَالُ غَرِيبَةً فِي القَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعِ  
 ١٧ وَإِذَا المَلُوكُ تَدافَعَتْ أَركَانُهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِدِرَاعِ  
 ١٨ وَإِذَا تَهَيَّجُ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا ثَلَجًا يُنْبِخُ النِّيبَ بِالجَّعْجَاعِ

(١٠) تعاورت : تبادلت أو تناوبت . دوى : صوت . نوادي الحصى : ما أسرع منه وتقدم . القاع : ما استوى من الأرض . (١١) الغارب : ما بين السنام والعتق . الرباوة ، بتشليلت الراء : منقطع الغلظ من الجبل حيث استرق . والمحرم : منقطع أنف الجبل . الجدليل : الزمام . ونبيه : ما ما انشئ منه باليد . أراد : تمد جديلها بعنق طويلة . فتبها بشراع السفينة ، وأراد به الدقل - بالتحريك - وهو الذي تسميه البحرية الصاري . والعرب تفعل ذلك تجوزاً .

(١٢) أطفت: دورت حولها تتأملها . الكلكل : الصدر . الفرائص : جمع فريضة . وهي حمة في مرجع الكتف . ونبضها : شدة حركتها . ووصف الناقة بذلك لشدة فؤادها وحدتها . مجفرا الأصلاع : واسمها ، كالجفر، وهو البئر العظيمة . (١٣) النجاء : السرعة . تক্রو: تلعب بالكرة . الصاع : منهبط من الأرض . (١٤) الجداد ، بضم الجيم وتشديد الدال : ما بقي من خيوط التوب . شهبها في سرعة يدها بأمرأة تحوكت ثوباً ، فهي تبادر إتمامه . (١٥) مع الرياح : يعني تذهب كل مذهب . مغلغلة : يتغافل بها الناس لحسنها ويسلكون ها كل غامص . (١٦) غريبة : لا تزال تأتي قوماً علي مباحهم ، ليست من قول شعرائهم ، فهي غريبة لذلك . (١٧) تدافعت أركانها : تزاومت عند المفارقة . أفضلت : زدت عليهم . (١٨) الصراد . بالصم والتشديد : ريح بارد يبرئ دهر . النيب : مسان إنزاس الإبل ، واحدها ناب . الجمجاع . ديصع ائبروك . يريد : أن الإبل من شدة البرد لا يبرح ماركها . ونخص النيب لأنها أصبر من الإفتاء على البرد .

- ١٩ أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ ، وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَحِلَّ بِالْأَوْزَاعِ .  
 ٢٠ وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيَجٍ مُفْعَمٍ مُتَرَائِمِ الْآذِيِّ ذِي دُفَاعِ .  
 ٢١ وَكَأَنَّ بُلُقَ الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ يَرْمِي بَنِّ دَوَالِي الزُّرَاعِ .  
 ٢٢ وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ فِي الْأَعَادِي كُلِّهَا مِنْ مُخْدِرٍ لَيْثٍ مُعِيدٍ وَقَاعِ .  
 ٢٣ يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيَبِيْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعِ .  
 ٢٤ أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُدْمُ ، وَبَعْضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابُ مَلَاعِ .  
 ٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ بِمَعَابِلٍ مَذْرُوبَةٍ وَقَطَاعِ .  
 ٢٦ وَلِذَاكُمْ زَعَمْتُ تَمِيمٌ أَنَّهُ أَهْلُ السَّاحَةِ وَالنَّدَى وَالْبَاعِ .

(١٩) الأوزاع : المتفرقون . يقول : إذا كانت شدة الزمان نزلت في مجمع الناس في مجالسهم حيث يأتي السؤال والضيغان . (٢٠) الآذي : الموج ، أو السيل . ذي دفاع : يدفع الماء بعضه بعضاً لكثرتة . (٢١) الدوالي : جمع دالية ، وهي آلة للسي . شبه أمواج الخليج بخيل بلق ، لأن الموجة إذا ارتفعت كان ظهرها أبيض ، فإذا انقلبت اسود بطنها ، أي : يرى الخليج بالموج دوالي الزراع . (٢٢) المخدر : الأسد الذي قد اتخذ الأجمة خدرأ ، أراد : من ليث مخدر ، فقدم التعت . المعيد : الذي يفعل الشيء المرة بعد المرة . الوقاع : جمع وقعة ، كوقعة الحرب . أي هو كثير الافتراس . (٢٣) الوعواع : الجلبة والسيح . (٢٤) ملاع ، كقطام : اسم مكان ينسب إليه العقبان . يقول : أنت تقي بذمتك ولا يطعم في جارك ، وغيرك يهدر جواره كأن دهبته به عتاب . (٢٥) الكاشحون : المبخضون . المعابيل : النصال . المذروبة : المخددة . القطاع : جمع قطع بكسر فسكون ، وهو نصل عريض قصير . (٢٦) في كثير من رواياته « أنت الذي زعمت » الباع : التوسع في الندى والجود .

١٢

## وقال الحصين بن الحمام المري\*

- ١ جَزَىٰ اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَائِمًا  
٢ بَنِي عَمِّ الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطَنَا فَرَارَةً إِذْ رَامَتْ بِنَا الْحَرْبُ مُعْظَمًا

ترجمته: هو الحصين بن الحمام بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائل بن سهم بن مرة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . كان سيدا شاعرا وفييا ، يعد من أوفياء العرب ، وفي لجيرانه الحرقه ، كما مضت الإشارة إليه في القصيدة ١٠٥ . وكان سيد قومه ، وذا رأيهم وقائدهم ورائدهم ، وكان يقال له « مانع الضيم » . ذكره ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر في الصحابة . وعده أبو عبيدة في الثلاثة الذين اتفقوا على أنهم أسعد المقلين في الجاهلية . انظر الشعر والشعراء ٦٣٠ . وقد نقطنا ذلك في ترجمة المسيب بن علس رقم ١١ .

جوالقصيدة: قيلت في يوم « دارة موضوع » حين أحلبت بنو سعد بن ذبيان ، وفيهم بنو صرمة ابن مرة ، علي بن سهم بن مرة ، وقد كرهوا حصينا لما كان من منعه جيرانه الحرقه ، وهم أعدائهم . فخرج الحصين في قبيله ، بني وائلة بن سهم ، وفي حلفائهم الحرقه ، ونكص عنه من بني سهم بنو عدوان وبنو عمرو . فلما لفهم ومن معه بدارة موضوع ظفر فيهم وهزمهم وقتل منهم فآكثر . فقال في ذلك يتندد بخصمه ويفخر بظفرهم ، وبشجاعته واستانه بالموت . وقال في ذلك أيضاً قصيدة أخرى ، سنأتي برقم ٩٠ . و « الحصين » بالمهملتين والتصغير . و « الحمام » بضم الحاء وتخفيف الميم ، وأصله من عرق الخيل إذا حمت .

تجزئتها: منتهى الطلب ١: ١٢١-١٢٣ عدا الأبيات ١٩، ١٧، ٣٠ . والأبيات ٤٠٢، ١ - ٩٠٦ - ١١ ، ١٨ ، ١٩ في الخزانة ٢: ٨٧، ٨٤ . والأبيات ٣٢، ٩٠٦ في الشعراء ٤١٠ وفيه بيت زائد . والأبيات ١٣-١٥ في الأغاني ١١: ٨٧-٨٨ ومهما بيت زائد . والأبيات ٤٠٢، ١-١١، ١٥، ٣٣ ، ٤٠ فيه ١٢: ١٢٠ . والبيت ٦ في حماسه أبي تمام ١: ٥٤ مع بيتين زائدين . والأبيات ٢٣، ٢٥ ، ٢٦، ٣٦، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠ مع اختلاف كثير وبيت زائد . والأبيات ٤ - ٦ في المؤلفات ٩١ . والبيت ١٢ في الخليل لأبي عبيدة ١٠١ . والبيت ٦ في الإصابة ٢: ١٩ . البيتان ١٤، ١٥ في نظام الغريب خير منسوبين . وانظر الشرع ١٠٠ - ١٢١ .

(١) أفناء الناس : القوم النزاع من ههنا وههنا لا يدري من أي قبيل هم . لا واحد له من لفظه ، وقيل واحده « فنا » ولا هـ واو ، وقيل « فنو » بكسر فسكون . دارة موضوع : مكان كانت فيه الوقعة . وعقوقاً ومائماً : جزاء عنوقهم وإثمهم . (٢) الأذنين : الأفريين .



- ٣ مَوَالِي مَوَالِينَا الْوِلَادَةُ مِنْهُمْ وَمَوَالِي الْيَمِينِ حَابِسًا مُتَقَسِّمًا  
 ٤ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا  
 ٥ صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَتَقَطَّعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا  
 ٦ يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا ، وَهَمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا  
 ٧ وَجْهُهُ عَدُوٌّ وَالصُّدُورُ حَدِيثَةٌ يُوَدِّ ، فَأَوْدَىٰ كُلُّ وُدٍّ فَانَعَمًا  
 ٨ فَلَيْتَ أَبَا شَيْبَلٍ رَأَىٰ كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِهِمْ بَيْنَ السُّتَارِ فَأَظْلَمًا  
 ٩ نُطَارِدُهُمْ نَسْتَنْقِذُ الْجُرْدَ كَالْقَنَّا وَيَسْتَنْقِذُونَ السَّمْهَرَىٰ الْمُقَمَّومًا  
 ١٠ عَشِيَّةَ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرَفِيَّ الْمُصَمَّمًا  
 ١١ لَدُنْ غُلُوءٍ حَتَّىٰ أَتَىٰ اللَّيْلُ ، مَا تَرَىٰ مِنْ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوِّمًا

(٣) قسم مواليه قسمين ، موالى القرابة وهم بنو عمه ، وموالى اليمين وهم حلفاؤه . حابسا متقسما : حالان من اليمين ، لأنهم يقسم لهم على النصرة ويحبس كل من الخلفين به . (٤) كان يوما : اسم كان محذوف . مظلمًا : أظلم اليوم من غبار الحرب حتى استبان الكواكب . وهذا البيت يشبه بيته ه في القصيدة ٩٠ (٦) الهام : جمع هامة ، وهى الرأس . وأظلمها : يقول : بدؤونا بالظلم على إعرازنا إياهم . (٧) أودى : ذهب . فأنعم : بالغ ، أي بالغ الود في الذهاب . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، كما قال الأنباري . (٨) أبو شبل : هو مليط - بالتصغير - بن كعب المري . الستار وأظلم : موضعان . (٩) الجرد : الخيل القصيرة الشعر . السمهرى : الريح . يقول : فنم منهم خيلهم وذترك في أجسادهم رماحنا إذا طعنناهم ، فهم يحاولون إخراجها . (١٠) مكانها أي في مكان استعمالها . المشرفي : سيف منسوب إلى المشارف ، وهي قرى العرب تدنو إلى الريف ، أو إلى « مشرف » رجل من ثقيف . المصمم : الذي يمضي في سميم العظم ويدير به . وإنما يلجؤون إلى السيوف حين تشتد الحرب ويلتحمون . (١١) الخارجى من الخيل : الخوادى في غير نسب تتدم له ، كأنه نبع بالجوذة . ومن الناس : من يخرج ويشرف بنفسه من غير أن يكون له قديم . المسوم : المعلم بعلامة في الحرب ، ولا يفدل ذلك إلا الفارس الشجاع . يقول : إن الناس انكشفوا في هذه الحرب ،

- ١٢ وَأَجْرَدَ كَالسَّرْحَانِ يَضْرِبُهُ النَّدَىٰ وَمَحْبُوكَةٌ كَالسَّيْدِ شَمَاءٌ صِلِيمًا  
 ١٣ يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قِصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرِينِ إِلَّا تَجَشُّمًا  
 ١٤ عَلَيْهِنَّ فِتْيَانٌ كَسَاهُمْ مُحْرَقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمًا  
 ١٥ صَفَائِحَ بُصْرَىٰ أَخْلَصَتْهَا قِيُونَهَا وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ مَبْهَمًا  
 ١٦ يَهْزُونَ سُمْرًا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْتَةَ إِذَا حُرِّكَتْ بَضَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا  
 ١٧ أَثْعَلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِيَ مِثْلِهَا إِذَا لَمَنَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمًا  
 ١٨ وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَكَ عَلَقَمًا

فلم يبق إلا أهل هذه الخيل الأشداء، الذين سوموا أنفسهم وخيلهم شجاعة وجرأة . وانظر المفضليات ١٠٨ : ٧ . والأصمعيات ٤٢ : ٢٠ و ٦٧ : ٢٢ . (١٢) وأجرد : عطف على « خارجيا » ، وهو الفرس القصير الشعر . السرحان : الذئب . يضربه الندى : يصيبه المطر فهو يسرع إلى مأواه . المحبوكة : الفرس التي حبك خلقها ، أي قتل فملا شديداً . السيد ، بالكسر : الذئب . الشفاء : الطويلة ، مذكرة « أشق » . الصلدم : الصليبه . (١٣) المعنى : أن الخيل تعثر بالتسلي وبقصد القنا . أي القطع المكسرة من الرماح . فكأنما نطأ في خبار ، وهي الأرض اللينة فيما جحور . التجشم . حمل النفس على المشقة وما تكرد . (١٤) محرق : لقب سمي به جماعة من ملوك العرب . (١٥) صفائح : سيوف عريضة . بصرى : بلد تنسب إليه جياد السيوف . القين : الحداد والصفيل . أخلصتها : جاءت بها خالصة من العيوب . ولم تجر المادة بأن يقال « كسونه سيفا » وإنما يجاز ذلك هنا لعطف اندروع عليها . المطرد . المتتابع الذي ليس فيه اختلاف . يريد أنها لا فتق فيها . ويريد بها الدرع . وهو مما يذكر ويؤث . المهيم : الذي لا ثلم فيه ولا خرف ، أو : الذي لا يخالط لونه لون آخر . (١٦) السم من الرماح أصلت من غيرها ، لأنها تنضج في منبتها . رديته : امرأة كانت بالبحرين ندموم الرماح . بضت : سالت . عامل الرمح : سنانه . وقيل : ما يلي السنان . (١٧) أثعلب : أراد : أثعلبية ، فرخم ، وهم بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان . الموالي : الأولياء . الحوض : أراد به هنا العز . يقول : لو كنتم موالينا في مثل هذه الحرب لمنعناكم الأعداء . (١٨) في روايته أبي عكرمة « رزام بن مالك » وعابها النسخ المطبوعة . وقد نص الأنباري على أن هذا خطأ ، وأن الصواب « رزام بن مازن » وأن مالكا هو ابن رزام لا أبوه . وهو رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان . وسيأتي في الروايات في ١٥ : ٣٥ . سبيع هو ابن عمرو بن فبيعة . علفم : فرخم علفمة بن عبدة بن عبد بن

- ١٩ لَأَقْسَمْتُ لَا تَنفَكُ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءٌ حَتَّى تَنَدَّمَأَ  
 ٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَضِبُّ لِثَاتِهِمْ يَهْزُونَ أَرْمَاحًا وَجِيشًا عَرَمَرَمًا  
 ٢١ وَلَا غَرَوَ إِلَّا الْخَضِرُ خَضِرٌ مُحَارِبٌ يُمَشُّونَ حَوَالِي حَاسِرًا وَمَلَأَ مَسَا  
 ٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَمَهَا بِقَضَمِيضِهَا وَجَمَعَ عَوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَا  
 ٢٣ وَهَارِبَةٌ الْبَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدَّمَا  
 ٢٤ يُمَعْتَرِكُ ضَنْكٍ بِهِ قِصْدُ الْقَنَا صَبَرْنَا لَهُ قَدْ بَلَّ أَفْرَاسِنَا دَمًا  
 ٢٥ وَقُلْتُ لَهُمْ: يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ ، لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدَّمَا

(١٩) لأقسمت : جواب « لولا » . محارب : هم بنو محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان .  
 الآلة : الحالة . الحدباء : الضميمة . أي تحمل على أمر عظيم صعب ، لا تظمن عليه إذا ركبت .  
 (٢٠) تضب لثاتهم . تسيل من حب الغنيمة وتهوة الحرب . واللثة ، بكسر اللام ، والعامة تفتحها  
 لحنًا . يقال « جاء فلان تضب لثته » إذا جاء وهو حريص على الأمر . عرمرم : كثير . (٢١) لا غرو ولا  
 عجب . الخضر خضر محارب ، هم بنو محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان . وانظر الأصمعية  
 ١٣ : ٢٩ . يمشون ، التمشية : المشي . الحاسر : الذي لا مغفر عليه ولا درع . الملام : ذو الأمانة ،  
 بفتح اللام وسكون الهمزة ، وهي الدرع والمغفر ، أو أحدهما . (٢٢) جحاش ، بكسر الجيم .  
 وهم بنو جحاش بن نجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان قضها بقضبيضا ، بالنصب على الحال  
 أي : سغيرها بكبيرها . وأصل القض الخصى الصغار والتراب ، والتضيض جمعه ، مثل « كلب وكناب »  
 وقيل « القض » الخصى الكبير ، و « التضيض » الخصى الصغار . وقيل في تأويله غير ذلك ، وانظر  
 اللسان ٩ : ٨٧ - ٨٨ والخزاف ١ : ٥٢٥ . والمراد أنهم جاءوا أجمعين . عوال ، بضم العين وتحذف الواو .  
 هو ابن الحرث بن نملمة بن سعد بن ذبيان . (٢٣) هاربة بن ذبيان ، رحلوا من بني ذبيان فزلهوا  
 في بني ثعلبة بن سعد . فعادهم معهم ، وهم قليل ، وسببت هاربة البهغماء لكثرة الباني في عساكرها .  
 ولا يركب الأبلق إلا مدل شجاعته . وانظر المفصليات ٩٨ . ٤٠ . (٢٤) المعترك . وقع المعاركه  
 في القتال . الضنك : الضيق . فصد القنا : ما تكسر من الرياح . (٢٥) نفاقدتم : دعاه عليهم  
 بالموت . وأن يهتدوا بعضهم بعضا ، وهي جملة « أرضه » . والبيت يتجه بينه في المفصليات ٩٠ : ١١ .

- ٢٦ أَمَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حِلْفَ عُرَيْنَةَ  
 وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُونِ وَمُقَسَّمَا  
 ٢٧ وَأَبْلُغْ أَنْيْسًا سَيِّدَ الْحَيِّ أَنَّهُ  
 يَسْمُوسُ أُمُورًا غَيْرَهَا كَانَ أَحْزَمًا  
 ٢٨ فَإِنَّكَ لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذَا  
 إِذَا لَبَعَثْنَا فَوْقَ قَبْرِكَ مَا تَمَّا  
 ٢٩ وَأَبْلُغْ تَلِيدًا إِنْ عَرَضْتَ ابْنَ مَالِكٍ  
 وَهَلْ يَنْفَعَنَّ الْعِلْمُ إِلَّا الْمُعْلَمَا  
 ٣٠ [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا  
 فَعَاذُ بِضُبَيْعٍ أَوْ بَعُوفٍ بِنِ أَصْرَمًا ]  
 ٣١ أَقِيمِي إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرٍو وَشَايِعِي  
 عَلِي كُلِّ مَاءٍ وَسَطٌ ذُبْيَانٌ خَيْمًا  
 ٣٢ وَعُوذِي بِأَفْنَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا  
 يَعُودُ الدَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعَصَمَا  
 ٣٣ جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرٍو مَلَامَةً  
 وَعُدْوَانَ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا  
 ٣٤ وَحَيِّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَانَهُمْ  
 وَقُرَانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَالْجَمَا

(٢٦) عريئة ، هم بنو عريئة بن نذير بن فسر ، بفتح فسكون ، بن بجيلة بن أنمار بن فزار بن معد بن عدنان . وأشار بحلفهم إلى ما كان من تنازحهم واضطرارهم إلى مخالفة قبائل شتى من العرب . الشطون : موضع . المقسم : مكان القسم ، أو مصدر ميمي منه . أراد الشاعر بذلك تحذير قومه عاقبة الفرقة . (٢٧) أنيس : يريد به أنس بن يزيد بن عامر المري ، فصر اسمه . (٢٨) الماتم : كل جماعة تجتمع ، وغلب عليه عند الناس الاجتماع علي الميت . يقول : لو مت قبل هذه الفعلة لبكينا عليك ووجدنا فقدك ، فإن مت الآن لم نبك عليك ولم نجد فقدك . (٢٩) « إن عرضت » جملة اعتراضية . إلا المعلما : أي لا ينفع العلم إلا من تعلم وتمكن . (٣٠) هذا البيت زيادة في بعض النسخ . ولم نعرف نسب ضبييع ولا عوف . (٣١) عبد عمرو ، وعدوان : ابنا سهم بن مرة ، وهم الذين نكصوا عنه ، كما سبق في جو التسمية خبا ، بالبناء لما لم يسم فاعله ، أي : خيم حوله ، من قولهم « خيم بالمكان » أقام ، كأنه نسب الحيام . بقول هؤلاء : إليكم عنا وشايعوا من ترون من ذبيان . (٣٢) عوذِي : من قولهم « عاذ بالشيء » لجأ إليه واعصم . الأفناء ، فسرت في البيت الأول . ليعصما : من العصمة ، وهي المنعة . (٣٣) عدوان سهم : يعني عدوان بن سهم بن مرة أضاف الابن إلى الأب ، وهو جائز ، وإن أوهم فيه كثيرون . ما أدق والأما : ما أدقهم وألاههم . الدقة هنا : الخسة . (٣٤) قران : قبيلة أو رجل لم نعرف نسبه . أجرى إلينا وألجأ : أجرى الخيل وألجمها .

- ٣٥ وآلَ لَقِيْطٍ إِنِّي لِنَ أَسْوَعُهُمْ إِذَا لَكَسَمَوْتُ الْعَمَّ بُرْدًا نَسَمَهُمَا  
 ٣٦ وقالوا: تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِحٍ وَنَهْيٍ أَكْفٌ صَارِحًا غَيْرَ أَعْجَمًا  
 ٣٧ فَالْحَقْمَنَ أَقْوَاهَا لِيَأْمَأَ بِأَصْلِهِمْ وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا وَفَاجَانًا مُمْنَمًا  
 ٣٨ وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبْتَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ مِنَ الْعُذْرِ لَمْ يَدْنَسْ وَإِنْ كَانَ هُوَ وَمَا  
 ٣٩ أَبِي لِابْنِ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمَنَايَا أَيَّ صَرْفٍ تَيْمَمًا  
 ٤٠ فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسُبَّةٍ وَلَا مُبْتَعٍ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سَلَمًا  
 ٤١ وَلَكِنْ خُدُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَنْكَدَمًا  
 ٤٢ بِأَيَّةٍ أَنِّي قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعْلَمًا

(٣٥) لن أسوهم ، في رواية منتهى الطلب « لو أسوؤهم » . العم : الجماعات . البرد المسهم : الخبط الذي يشبه وشيه بنقش السهام ، والمعنى . لمحوتهم جميعاً هجاء يبق أثره ويشتهرون به نهرة البرد المسهم ، ويتسامع الناس به (٣٦) ضارج : ماء لبني عسر ، وقيل لغيرهم . نهى أكف ، النهى يفتح النون وكسرهما : موضع مطمئن من الأرض فيه ماء . الصارح هنا : المغيث . الأعجم : مالا يندلق . يريد انظر فلست ترى بين هذين الموضعين من يغيث . (٣٧) الحقن : يعز الخيل ، هزمت تدياً وسنهم بالخور ، للؤم أصوطم . وشيدن : رفعن أحساب من صبر في الحرب . فاجان مغمماً : لميته . (٣٨) من العذر ، يريد : من أنجته الخيل وأبقته هذه الحرب فقد أتى بعدد لانه قد أبطل . لم يدنس ، يريد : لم يفر فيركبه العار ، وإن كان قد أصابه الألم من جراحه . (٣٩) سلمي . أمه أو جدته ، وأراد بابن سلمى نفسه . أي صرف تيمما : أي جهة قصد . يريد أنه أتى من قبل الذل والعار ، وأنه غير باق ، وأنه ملاقي المنايا . (٤٠) يقول : لا أشتري الحياة بما أسب عليه ، ولا أطلب النجاة من الموت ، فلا يهرب من . فمن علم أنه ميت لا محالة لم يحتمل المذلة . (٤١) قال نعلب : يقول : هي وجدته ، وفي فتحه في وسر ما رأسي حتى لا أتكل . والمعنى . أتى أقول فيكم وأهجوكم وأذمكم ما حبيت (٤٢) الأذن : العلامه . فجعتكم بقتل فارس منكم . عرد : هرب . المعلم : الذي يجعل لشبهه ساءه في الحرب . يعرف بها . حزنهم على نفسه ، ويذكرهم بفارسهم الذي قتل .

## ١٣

وقال رجلٌ من عبْدِ القَيْسِ حليفُ لبني شَيْبَانَ\*

- ١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حَيْبِي عَرَفْتُ شِنَاعَتِي فِيهِمْ وَوَنَرِي
- ٢ رَمَيْتُهُمْ بِوَجْرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَشْبًا وَنَحْرِي
- ٣ إِذَا نَفَذْتَهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَانَّ فُلُوهَا فِيهِمْ وَبِكْرِي
- ٤ بَدَاتِ الرَّمْثِ إِذْ حَفَضُوا الْعَوَالِي كَانَّ ظُبَاتِهَا لَهَبَانَ جَمْرِي

\* لمست: هكذا نسب النصيدة بعض الرواة، ولم يروها أبو عكرمة، ونسبها بعضهم ليزيد بن سنان، وهو ابن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشة بن غنظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن يزيد هذا هو ابن سنان بن مرة بن نشة بن غنظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بنهمس بن ريث بن غطفان، وهو أخو هرم بن سنام ممدوح زهير بن أبي سلمى، وأبوهم سنان له في المفضليات القصيدتان ١٠٠، ١٠١.

والنصيدة: قالها في شأن يوم ذات الرمث، يصحح بنفسه وبفرسه، ويذكر فمها أبا صخر بن عمرو القنبي، وكان ساهم يوم ذات الرمث.

تتميم: المس ٢ في الحبل لابن الكاكي ٢٣ - واليبان ٢ - ٣ في الحبل لابن الأعرابي ٧٠، والبيت ٥ في اللسان ١٤: ٢٨٧ غير منسوب، وكذلك في شواهد مع الهوامع ٢، ٢٤٠، ولم يعرفه الشنيطي، واليبان ٦ - ٨ في الثنائض ١٠١٦ عبر منسوبين، وأصل النسخ ١٢١ - ١٢٢.

(١) عرفت: حواص «لما» شناعتي: بعضهم، إيائي، وتري: نأري، (٢) رميتهم: بدل من «سرفت»، وحرف: اسم فرسه، وذت في أصول الكتاب بالراء هسهه، وصوانه «وحزة» بالزاء المحمطة، كما ثبت ذلك في كتابي الحبل للكلاعي وابن الأعرابي واللسان والفراوس، وذكروا أنها فرس يزيد بن سنان، كما: عن ذرب، (٣) نفذتهم: نفذت ذبهم، يقال «نفذ السهم الرمية ونفذ فيها» نفذ منها، «الفاوه» بفتح الفاء وضم الهمزة ونسبته الواو، ولد الفرس أو الأمان، يقول: من شدة طلبي وطلب فرس لم يأتني أطلس، فيهم والده السكر وهي نطلب ولدها، (٤) ذات الرمث: واد لي أسد، وهو بكر الراي، العوالى: أمالي الراي، اللبنة: بسم وفتح، حد: السدح، الهمان: استعمال الأداة من اللذان

- ٥ فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجْبُنْ وَلَكِنْ يَمَعَتْ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بِنَ عَمْرٍو  
 ٦ شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذُعْرٍ  
 ٧ تَرَكْتُ الرُّمَحَ يَبْرِقُ فِي صَلَاةِ كَانَ سِنَانُهُ خُرْطُومٌ نَسْرٍ  
 ٨ فَإِنْ يَبْرَأَ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

(٥) لم أنكل : لم أنكص ولم أجبن ؛ وبابه « قعد » ويقال أيضاً من بابي « ضرب » و « علم » .  
 يمعت بها : قصدت بطعني . (٦) الأوصال : المفاصل أو يجتمع العظام . وبجاءعها : مواضع  
 اتصالها . بنافذة : بطلعة نافذة . قال تعلب : دهش وذعر من القاتل ، لسدة الأمر وصعوبته .  
 (٧) الصلا : وسط الظهر . الخرطوم : أراد به هنا منتقار النسر ، والخرطوم السباع بمنزلة المناقب  
 للطير . (٨) بقول : إن برئ فلم يكن برزه من رقية مني رقيته بها ، لأنني لم أرد أن يبرأ . وإن يهلك  
 فذلك الذي قدرت له وأردت له .

## ١٤

## قال المَرَارُ بنُ مَنْقِدٍ :

١ وَكَائِنٌ مِنْ فَتَى سَمَوِيَّ تَرِيهِ يُعَلِّكُ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا  
 ٢ يَضَنُّ بِحَقَّتْهَا وَيُدْمُ فِيهَا وَيَتْرَكُهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَا  
 ٣ فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى إِبْلًا سِوَانَا وَنُصْبِحُ لَا تَرَيْنَ لَنَا لَبُونَا

« ترجمت : هو المَرَارُ بنُ مَنْقِدٍ بنِ عَمِدِ بنِ عَمْرٍو بنِ صَدِيِّ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ بنِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ ، الحَنْظَلِيُّ العَدَوِيُّ ، من بَنِي العَدَوِيَّةِ . نسبوا إلى أُمِّهِم الحِرَامِ بنتِ خَزِيمَةَ بنِ تَمِيمِ بنِ الدُّوَلِ بنِ جُلِّ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمِدِ مَنَاةَ بنِ أَدِ بنِ طَابِخَةَ بنِ إِبِلِاسِ بنِ مَضَرَ ، وهى أُمُّ دَارِمِ وَزَيْدِ وَالصَّدِيِّ وَيَرْبُوعِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ . والمَرَارُ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ إِسْلَامِيٌّ ، معاصرٌ لِحَرْيرِ ، وَقَدْ هَاجَ الهِجَاءُ بَيْنَهُمَا . و « المَرَارُ » نَفْثِ المِيمِ وَشَدَّ الرَّاءِ . و « صَدِي » بِالتَّصْغِيرِ . و « جُلِّ » بِفَتْحِ الجِيمِ وَشَدَّ اللَّامِ . وَيُقَالُ لِبَنِي العَدَوِيَّةِ « بِلَعَدَوِيَّةِ » كَأَمثالِهَا . وَمِنِ المَسْتَطْرَفِ الغَرِيبِ أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ قَالَ فِي الجُمُوعَةِ ٢ : ٢٦٨ فِي نِسْبَةِ المَرَارِ « البِلَعَدَوِيُّ » ، كَأَنَّهُ اعْتَبَرَ « بِلَعَدَوِيَّةِ » كَلِمَةً وَاحِدَةً نَسَبَ إِلَيْهَا وَأَدْخَلَ حَرْفَ التَّعْرِيفِ .  
 بِوالتَّسْبِيَةِ : عَيْرَتُهُ امْرَأَةٌ بِقَلْبَةِ إِبِلِهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهَا ، وَفَخِرَ بِمَا يَمْلِكُ مِنْ نَعْزِيلِ فَارِعَاتِ ، وَوَصَفَهَا بِأَرْوَعٍ مَا يَصِفُ وَأَصْفَ .

تَحْقِيقُ رِسَالَةِ البَيْتِ ١ فِي المَخْتَصَصِ ٧ : ٨٣ . وَالأَبْيَاتُ ١ - ١٢ عَدَا البَيْتِ ٩ فِي كِتَابِ الأَزْمَنَةِ ٢ : ٣٣٥ . وَالأَبْيَاتُ ٧ ، ٥ ، ٨ ، فِي الشُّعْرَاءِ ٤٤٠ . وَالبَيْتِ ٤ فِي اللِّسَانِ ٥ : ٢٧٩ . وَانظُرِ الشَّرْحَ ١٢٢ - ١٢٦ .

(١) تَرِيهِ : تَرِيْنُهُ ، حَذَفَ النُّونَ مِنْ غَيْرِ نَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ اضْطِرَّارًا أَوْ شُدُودًا ، أَوْ هِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وَانظُرِ الحِزَانَةَ ٣ : ٥٢٥ - ٥٢٦ وَشَرَحَ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ شَاكِرٌ عَلَى التَّرْمِذِيِّ ٢ : ٣٨٥ وَعَلَى رِسَالَةِ السَّنَافِي رَقْمَ ١٦٨٦ وَ ١٨٠٨ . يَمْلِكُ : التَّعْلِيكُ : أَنْ يَشُدَّ يَدِيهِ مِنْ بَحْلِهِ عَلَى إِبِلِهِ ، فَلَا يَقْرِي مَعَهَا ضَبِيحًا . المِجْمَعَةُ : مَائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، أَوْ أَكْثَرُ أَوْ أَقَلُّ . الجُونُ هَهُنَا : السُّودُ ، بِضَمِّ الجِيمِ ، وَاحِدُهُ « جُونٌ » بِفَتْحِهَا . (٢) يَضَنُّ بِحَقَّتْهَا : حَقُّ الإِبِلِ أَنْ يَمْنَحَ مَعَهَا وَيَقْرِي ، وَتَمَطَّى فِي الحِمَالَاتِ . بِأَمِّ فِيهَا : يَذْمُهُ النَّاسُ فِيهَا لِبَحْلِهِ ، أَيْ : مِنْ أَجْلِهَا . (٣) سِوَانَا : عِنْدَ غَيْرِنَا . وَنُصْبِحُ : الجُزْمُ عَطْلٌ عَلَى الشَّرْطِ ، وَالرَّفْعُ بِتَفْذِيرِ الجُمْلَةِ الحَالِيَةِ . اللُّونُ : ذَاتُ اللَّانِ مِنَ الشَّاءِ وَالإِبِلِ .



- ٤ فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عطاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
- ٥ طَلَبْنَ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى شَرِبْنَ جِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا
- ٦ تَطَاوَلُ مَخْرِمِي صُدُودِي أَشْيٌ بَوَائِكَ مَا يُبَالِغِينَ السِّنِينَ
- ٧ كَأَنَّ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ جَوَارٍ بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا
- ٨ بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَحْفَلْنَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا
- ٩ [إِذَا كَانَ السَّنُونَ مُجَلِّحَاتٍ خَرَجْنَ وَمَا عَجِفْنَ مِنَ السِّنِينَ]
- ١٠ يَسِيرُ الضَّيْفُ ثُمَّ يَعْلُ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَسِينَا

(٤) حظائر : جمع حظيرة ، وهي ما أحاط بالتيه من قصب وخشب ، وأراد بها النخل .  
 ناعمات : حسنة الغذاء . (٥) البحر : الماء الكثير . الأذئاب أراد بها الجذور ، أي : طلبت  
 النخل الماء . الجمام ، بكسر الجيم : جمع جمّة ، بفتحها ، وهي ما اجتمع من الماء . وهذا البيت أخره ابن  
 قتيبة في روايته بين البيتين ٧ و ٨ ولفظه عنده :

ضَرَبْنَ الْعِرْقَ فِي يَنْبُوعِ عَيْنٍ طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

(٦) أشي ، بصيغة التصغير . وضع بالجمامة . وصددها ، بضم الصاد والذال : جاذباه ، الواحد صد  
 بضمين ، وهو ما أهملته المعاجم ، وذكرت « الصد » بالإدغام فقط . والخارم : جمع مخرم ، وهو  
 منقطع أنف الجبل . أراد أن نخله تنبت في تلك الأمكنة فتطاول الخارم . بوائك : ضخام . ونصبه  
 على الوصف لحظائر . (٧) جوار : جمع جارية ، وهي الشابة . الذوائب : الضفائر . ينتصينا :  
 من المناصاة ، وهي المجاذبة ، يقال : تناصى الرجلان ، إذا أخذ كل منهما بناصية صاحبه . شبه سعف  
 النخل بذوائب جوار قد أخذ بها بعضهن من بعض . أراد : أن سعف النخلة ينال سعف الأخرى ، من  
 تقاربها . وكان الأصمعي يخطئه في هذا الوصف ، وقال : « لم يكن له علم بالنخل ، وإذا تبعاه النخل  
 كان أجود له ، وأصلح لثمره » . وما نظن أن المزار أراد ما نعاه عليه الأصمعي ، وإنما أراد أن كثرت  
 ترهيا للنظر كأنها متقاربة متشابكة . (٨) بنات الدهر : ببقين على الدهر . لا يحفلن : لا يباليين .  
 المحل : الجذب . السائمة : الإبل الراعية والغم . أي : لا يلحظهن من الآفات ما يلحق الإبل والماشية .  
 (٩) مجلحات : مجذبات يذهبن بالمال . ما عجفن : ما هزلن ، والعجف : الهزال وذهاب السمن .  
 وهذا البيت زيادة في بعض النسخ . (١٠) يبين : يفارق .

١١ فِتْلِكَ لَنَا غِنَى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَغُضِّي بَعْضَ لَوْمِكِ يَا ظَعِينَا

١٢ بِنَاتُ بِنَاتِهَا وَبِنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِينِ وَقَدْ رَوِينَا

تمت القصيدة في رواية الأنباري . وقد وجدت الأبيات الآتية في كتاب « النخلة » لأبي حاتم السجستاني ، فأثبتتها بعضهم في صلب الشرح ، ورأينا إلحاقها إتماماً للفائدة . والظن أن موضعها أول القصيدة :

١٣ [ عَدَتْ أُمُّ الْخُنَابِيسِ أَيَّ عَصْرِ تَعَاتِبْنَا فَقَلْتُ لَهَا ذَرِينَا ]

١٤ [ رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا شَرْخَ فِيهَا أَقَاسِمُهَا الْمَسَائِلَ وَاللَّيُونَا ]

١٥ [ تَخَرَّمَهَا الْعِطَاءُ فَكَلَّ يَوْمٍ يُجَاذِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا ]

١٦ [ وَكَائِنُ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ يُعَلِّكُ هَجْمَةً سُودًا وَجُونَا ]

(١١) غضي : افقضي ، والغض : النقضان . ياطعينا ، أراد : ياطعينة ، والظعينة المرأة .  
 (١٢) الصوادى : الطوال . ماصدين : ما عطشن ، والصدى : العطش . (١٣) أم الخنابس : امرأة بعينها ، وهى التي عاتبته . (١٤) الصرمة ، بكسر الصاد : القطعة من الإبل ما بين العشرة إلى الخمسين . الشرخ : نتاج كل سنة من أولاد الإبل . (١٥) تخرمها : استأصلها . القرين : البعير المقرون بآخر . (١٦) هو البيت الأول باختلاف في اللفظ .

١٥

وقال مزرد بن ضرار الذبياني

١ أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةَ كَأَسْمِهَا      أَعَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَىٰ عَوَائِدِي  
٢ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَلَاجَاتِهَا      فَذِي الرُّمْتِ أَبَكَّتْنِي لِسَلَمَىٰ مَعَاهِدِي

« ترجمت: « مزرد » لقب له لبيت قاله . واسمه : يزيد بن ضرار بن حرملة بن صيفي بن أصرم بن إلياس بن عبد غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريت بن غطفان ، الذبياني الغطفاني . شاعر فارس مشهور ، أدرك الاسلام فأسلم ، وله صحبة . وكان هجاء شميث اللسان ، حلف لا ينزل به ضيف إلا هجاء ، ولا ينتكب بيته إلا هجاء . ويظهر أنه أقلع عن الهجاء أخيراً ، لقوله فيما نقل الحافظ ابن حجر في الإصابة ، وصاحب اللسان ٤ : ٤٨٤ عن ابن السكيت :

تَبَرَّاتُ مَنْ شَتَمَ الرِّجَالَ بِتَوْبَةٍ      إِلَى اللَّهِ مِنِّي لَا يُنَادِيٰ وَلِيدُهَا

وهو أخو النخاع بن ضرار ، وكان مزرد أسن منه .

بزالتصيدة: كان أهل بيت من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، رجع مزرد ، جاورا في بني عبد الله بن غطفان ، فذهب رجل من بني عبد الله إلى غلام من بني ثعلبة ، يقال له خالد ، ولأغلام إبل كرام حسان ، فلم ينزل الرجل يئدع خالداً حتى اشترى الإبل منه بغم ، فرجع الغلام إلى أبيه فأخبرها ، فقالا : هلكت والله وأهلكتنا . ثم إن أبا الغلام ركب إلى مزرد وقص عليه القصة ، فقال مزرد : أنا ضامن لك إبلك أن ترد عليك بأعيانها . فأنشأ هذه القصيدة ، وبدأها بذكر معاهد سلمى حبيبتها وموقف وداعها ، ثم أشار إلى القصة ، ونعت الإبل المبيعة ، وأهاب بزردة بن ثوب أن برد الإبل ، وهجاء أشد الهجاء وأقذعه ، وتهده أن يشهر به ويخدعته الثعلبي ، ونوه بعد بوفاء كثير من العرب .

تمهيداً في منتهى الطلب ١ : ١٨٣ ما عدا الأبيات ٣ ، ٢٣ ، ٣٦ - ٤٣ . والبيت ٢٦ في اللسان ١٢ : ١٦٨ ونسبه للمرار ، ثم نقل عن الأزهري نسبه لمزرد . وانظر الشرح ١٢٧ ، ١٤٢ .

(١) « لقوم » بفتح اللام للاسنة ، ونكسرهما للتعجب . والسفاهة كاسمها : أي ما يكون سفها يكره ويقبح ، كما يفتح اسم السفاهة . العوائد : جمع عائدة ، وهي النسوة اللاتي يمدن المريص . المعنى : أيجعلني حبيها مريضا تعودني عوائدي . وروى الشطر الأول بلفظين آخرين فيما إشارة إلى بني عبد الله : « ألائل لعبد الله والجهل كاسمه » . (٢) سويقة بلبال : ووضع بالحجاز . ولفجائها مواضع متصل بها . ذو الرمت : موضع . المعاهد : المحاضر التي كان يعهد بها . أراد . معاهدي في هذه المواضع .

- ٣ وقامت إلى جنب الحجاب وما بها من الوجد ، لولا أعين الناس ، عامدي
- ٤ معايد ترعى بينها كل رملة غرابيب كالهند الحوافي الحوافد
- ٥ تراعي بذي الغلان صملاً كأنه بذي الطلح جاني علف غير عاصد
- ٦ وقالت ألا تشوي فتة ضي لبانة أبا حسن فينا وتأتي مواعدي
- ٧ أتاني وأهلي في جهينة دارهم بنضع فرضوى من وراء المرابد
- ٨ تأوه شيخ قاعد وعجوزه حريبين بالصلعاء ذات الأساود
- ٩ وعالا وعاما حين باعا بأعنز وكلبين لعبانية كالجلامد

(٣) الحجاب : الستر . أعين الناس : أراد الرقباء . عامدي : من قولهم « عمده الحب » هذه الشوق وكسره . يريد : لولا الرقيب لهداني ما ظهر عليهما من الوجد . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، ورواه أحمد بن عبيد . (٤) معايد : يريد أن هذه المعاهد لما خلت سكنها الوحش . الرملة : القطعة من النعام . غرابيب : شديدة السواد . الحوافي : حافية الأقدام . الخوائد : جمع حافد ، وهو المنتقرب الخطو . شبه النعام برجال الهند للسواد واللذقة . (٥) الغلان : جمع غال ، بنشديد اللام ، وهو شجر . وذو الغلان : منابته ، ومثله ذو الطلح ، والطلح شجره أيضاً . الصعل : الظليم ، وهو ذكر النعام . تراعي : ترعى معه ، مفاعلة من الرعى . العلف ، بضم العين وفتح اللام المشددة : ثمر الطلح وهو على خلقه اللوبيا ، أو أصغر . وجانيه : آخذه من شجره . العاصد : القاطع الشجر . يريد أنه يجنيه ولا يقطع شجره . (٦) الشواء : الإقامة . اللبانة : الحاجة . المواعد : المواعيد ، وحذف الياء في مثله جائز مطلقاً عند الكوفيين . ولم ينصب الفعلين بعد الفاء لأنه أراد بها العطف لا السببية . (٧) جهينة : القبيابة . فسح : موضع بالحجاز ، روي بالصرف ومنعه ، وهو بكسر فسكون . رضوى : جبل بالقرب من المدينة ، بفتح الراء . المرابد : الخابس التي تحبس فيها الإبل . (٨) تأوه فاعل قوله « أتاني » ، والتأوه : التمزج والتلهف لشيء قد فات . قاعد : قعد به السن . حريبين : حريوين سلب ما لهما . الصلعاء : موضع بنجد . الأساود : جمع أسود ، وهو الحية العظيمة . ويروى « أو بالأساود » وهو موضع أيضاً . وأراد بالشيخ وعجوزه أبوي الغلام الذي ابتمعت لإبله . (٩) عالا : افتقرا ، من « العلة » بفتح فسكون ، وهي الفقر . عاما : اشتها اللبن لذباب إبلهما ، من « العيمة » وهي شهوة اللبن لعبانية : إبل شداد ، شبهها بحجارة اللبلاء ، وهي أرض ذات حجارة صلبة . الجللامد : الحجارة ، الواحد « جلمود » .

- ١٠ هِجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةً أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ  
 ١١ تَدَقُّقُ أَوْرَاكٍ لَهْنٌ عِرْضَنَةٌ عَلَى مَاءٍ يَمْوُدُ عَصَا كُلِّ ذَائِدٍ  
 ١٢ أَزْرَعُ بَنَ ثَوْبٍ إِنْ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هُزْلُنَ وَالْهَاكَ ارْتِغَاءُ الرَّغَائِدِ  
 ١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ ثَوْبٍ بَوَاشِمًا مِنْ الشَّرِّ يَشْمُوِيهِنَّ شَيْءٌ الْقَدَائِدِ  
 ١٤ تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْبٍ وَهُوَ لَا يَسْتَرُ دُونَهُ وَلَوْ شِئْتُ غَنَّتْنِي بِثَوْبٍ وَلَا يَدِي  
 ١٥ صَمَعْتُ ابْنَ ثَوْبٍ صَمَقَةً لَا حِجَى لَهَا يُوَلِّوُلُ مِنْهَا كُلَّ آسٍ وَعَائِدِ

(١٠) الهجان ههنا : البيض ، وأصلها : الكرام ، والهجان يقال بلفظه للواحد والجمع والمؤنث والمذكر . المعطرات : السمان التي كان على وبرها صبغا من حسنها ، وإنما يكون ذلك في الربيع إذا سمتت فسقطت أوبارها ونبت لها وبر جديد . المغرة : طين أحمر يصنع به ، وهي بفتح الميم . المجاسد : جمع «مجسدة» بفتح السين مع ضم الميم وكسرها ، وهو الثوب يصنع بالחסاد - بكسر الجيم - وهو الزعفران حتى يهبس من كثرة الصبغ . (١١) العرضنة : الصلبة الغلاظ الشديدة ، كما فسرها أبو محمد الأنباري ، وكما هي مشتبة في أصول الكتاب ، وفي منتهى الطلب . ويؤيده قول اللسان ٩ : ٤٤ : س ١٤ « وامرأة عرضنة : ذهبت عرضا من سمنها » . يموود : ماء لطفان . الذائد : المانع الذي يذودها . أراد أن هذه الإبل لتدوتها وصلابتها تدق وتكسر عصي رعيانها . (١٢) أزرع : أراد أزرة ، فرخم وأسقط الهاء . جارات بيتكم : عني هن النساء اللواتي ييمت لإبلهن بالأعنز ، فردوها إلى جاراتكم . الرغائد : جمع « رغيدة » وهي اللبن المخض أو هي الخصب . والارتغاء : أن يحسو الرجل الرغبة ، بكسر الراء وفتحها ، أو هو اللعق . يقول : ألهاكم الخصب عن جاراتكم . وهذا أشد لهجائه لهم ، أن يكونوا اشتغلوا عن جاراتهم وهم مخصبون . (١٣) البواشم : من البشم ، وهو التخممة والكسل عن كثرة الأكل . وإنما أراد أنه ساق إليهن من الشر ما تخمن به . القدائد : جمع قديدة ، وهي شريحة اللحم تقطع طولاً . وإنما مثلهن بالتقديد يشوى لما يلقين من سدة أذاه . (١٤) لا ستر دونه : أي كان ممكناً لي لا يستره شيء عن هجائي . بثوب : بوالد زرة بن ثوب . يقول : ولو شئت لهجوته هجاء تغنيني به الولائد . وهن الإماء الشواب . (١٥) الصقع : الضرب على الرأس ، وأصله الضرب على كل شيء يابس . لا حجي لها : لا تمالك لها ، كالرجل لا حجي له ، أي لا عقل له . الآسي : المتطلب المعالج . العائد : من يعود المريض .

- ١٦ فَرُدُّوا لِقَاحَ الثَّعْلَبِيِّ ، أَدَاوَهَا ، أَعْفُ وَأَتَقَى مِنْ أَدَى غَيْرِ وَاحِدٍ  
 ١٧ فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوَهَا فَإِنَّ سَمَاعَهَا لَكُمْ أَبَدًا مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَائِدِ  
 ١٨ وَمَا خَالِدٌ مِنَّا ، وَإِنْ حَلَّ فِيكُمْ  
 ١٩ تَسَفَهَتْهُ عَنْ مَالِهِ إِذْ رَأَيْتَهُ  
 ٢٠ تَحْنُ لِقَاحُ الثَّعْلَبِيِّ صَبَابَةٌ  
 ٢١ وَعَاعَى أَيْبُنُ ثَوْبٍ فِي الرَّعَاءِ يَصُوبَةٌ  
 ٢٢ [فَنِعِمَّتْ لِقَاحُ الْمَحَلِّ يَهْدِي زَفِيرُهَا  
 ٢٣ أَوْلُوكَ أَوْ تِلْكَ ، الْمُنَاصِي رِبَاعُهَا  
 سُرَى الضَّيْفِ أَوْ نِعْمَتْ مَطَايَا الْمُجَاهِدِ ]  
 مَعَ الرَّبْدِ أَوْلَادُ الْهَجَانِ الْأَوَابِدِ

(١٦) اللقاح: جمع لقحة، وهي ذوات الألبان من الإبل. أتق: أوق، من الوقاية. يريد أن أداءها خير من أن يؤذى بسببها جماعة منهم. (١٧) يقول: فإن لم تردوها هجوتكم هجاء يهتج عليكم لازما لكم، كالقلائد في الأعناق. (١٨) خالد: هو الغلام الذي اشترت إبله. أبانين: هما جبلان، أحدهما أبان الأبيض، والآخر الأسود. يقول: خالد صاحبنا، وإن نزل فيكم فليس ببعيد منا. (١٩) تسفهته: خدعته. المتغاييد: المثني، ومنه «رجل أغيد وامرأة غيداء» إذا كان أعناقهما تتشفي للنعمة. (٢٠) غيقة والقداند: موضعان. يقول: مرقم إبله وأخفرتم جواره، فصارت إبله فيكم تحن إلى أوطانها. (٢١) عاعى: صوت بالمرعى، قال عاء عاء. الصبة: الثلاثون من الإبل والذئب ونحوهما. الحيال: التي لم تحمل، الواحدة حائل. الولد: التي قد ولدت. وهذا البيت لم يعرفه أحمد بن عبيد ولم يروه أبو عمرو، كما نقل الأذباري. (٢٢) المحل: الجذب. وهذا البيت ليس في شرح الأذباري، وذكر مصححه أنه في شرح المروزقي ونسخة قينا بعد البيت ١٨، وأنه في نسخة المتحف البريطاني في هذا الموضع، فأثبتناه هنا للملاءمة المعنى، وإن كنا نرى أن أليق موضع به بعد البيت ١١ ولكننا لم نستطع أن نتصرف بما لم يثبت في أحد الأصول. (٢٣) الرباع: بكسر الراء وتخفيف الباء: جمع ربيع، بضم الراء وفتح الباء، وهو الفصيل ينتج في الربيع. الربد: النعام. تتناسى الرباع مع الربد: تتصل نواصيها في المرعى. يعني أن الإبل لعزها ترعى مع النعام. أولاد: خبر «أولئك». الهجان: الكرام. الأوابد: الوحشية. وهذا البيت لم يروه أبو عمرو، ورواه أحمد عن أبي عمرو.

- ٢٤ فيا آل ثوبٍ إنما ذودُ خالدٍ كَنارِ اللَّظيِّ ، لاخَيْرِ في ذودِ خالدٍ  
 ٢٥ بهنٌ دروءٌ من نحازٍ وغدَّةٍ لها ذرياتٌ كالثديِّ النَّواهِدِ  
 ٢٦ جربنَ فما يهنأَن إلا بغلقةٍ عَطِينٍ وَأَبْوَالِ النَّساءِ القَوَاعِدِ  
 ٢٧ فلم أرَ رُزْماً مثلهُ إذ أناكمُ ولا مثلَ ما يُهدَى هديَّةَ شاكِدِ  
 ٢٨ فيا لَهْفِي أن لا تكونَ تَعَلَّقَتِ بِأسبابِ حبلِ لابنِ دارةٍ ماجِدِ  
 ٢٩ فيرجعها قومٌ كانَ أباهمُ بييشةَ صِرْغامُ طوَالِ السَّواعِدِ  
 ٣٠ ولو جارها اللجلاجُ أو لو آجارها بنو باعثٍ لم تنزُ في حبلِ صائِدِ  
 ٣١ ولو كُنَّ جاراتٍ لآلِ مُسافِعِ لأدينَ هوناً مُعْنقاتِ المَوارِدِ  
 ٣٢ ولو في بني الثرَماءِ حَلَّتْ تحلَّبوا عليها بأرامحِ طوَالِ الحَدائِدِ

(٢٤) الذود : الجماعة القليلة من الإبل . يريد أنه سرقها ونحان خالداً فيها ، فهي نار لا يخل أكلها . (٢٥) الدرء : جمع درء ، بفتح فسكون ، وهو النوء من الجبل وغيره . النحاز : داء يأخذ الدواب والإبل في رثاتها فتسعل سعالا شديداً ، ويفال أيضاً للسعال . الغدة : طاعون الإبل . الذريات : جمع ذرية ، بفتح فكسر ، وهو رأس الخراج . نهد الثدي : شخص ونهض . (٢٦) جربن : أصابهن الجرب . يهنأَن : يظلمن . الغلقة : شجر يديغ به . عطين : معطون ، وذلك أنه لا يديغ بها إلا بعد عطنها . القواعد من النساء : اللاتي كبرن وارتفع سيضهن ويتسن من الولادة . قال الأصمعي : « أراد أن يهول عليهم بالجرب والغلقة ، ويفظع بأبوال العجائز » . (٢٧) الشاكِد : المهدي ، والشكِد : الإهداء . (٢٨) الحبل : العهد والذمة . يريد : ليبتها دخلت في جوار ابن دارة وعهده . وابن دارة : هو سالم بن دارة ، من بني عبد الله بن غطفان ، كما في الخزانة ١ : ٢٩٢ . (٢٩) يرجعها يردّها ، رجعه : رده . بييشة : قرية بين مكة واليمن ، كثيرة الأسود . الصرغام : الأسد . طوال : بضم الطاء : طويل ، صفة مفردة . (٣٠) اللجلاج وباعت : من بني عبد الله بن غطفان . (٣١) آل مسافع : من مزينة . لأدين هوناً : لرددن إلى أصحابهن في سكون وهدوء بلا ممانعة . الموارِد : المياه . معنقات : مسرعات ، يعني تسرع إلي مياهها . (٣٢) بنو الثرَماء : من قيس . تحلَّبوا : تمطقوا عليها ومنعوها .

- ٣٣ مصاليتُ كالأسيافِ ثمَّ مَصِيرُهُم إِلَى خَفِيرَاتٍ كَالقَنَا الْمُتْرَائِدِ  
 ٣٤ وَلكِنَّهَا فِي مَرْقَبٍ مُتَنَادِرٍ كَأَنَّهَا مِنْهُ خُرُوطَ الْجَدَائِدِ  
 ٣٥ فَقُلْتُ ، وَلَمْ أَمْلِكْ : رِزَامَ بْنِ مَازِنٍ إِلَى إِبَةِ فِيهَا حَيَاءُ الْخَرَائِدِ  
 ٣٦ فَبِأَسْتِ أَمْرِي كَأَنَّتْ أَمَانِي نَفْسِيهِمْ هَجَائِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمُنَاجِدِ  
 ٣٧ وَشَالَتْ زِمَجِي خَيْفِي مَشَجَتْ بِهِ خِدَاقًا وَقَدْ دَلَّهْنَهُ بِالنَّوَاهِدِ  
 ٣٨ فَأَيَّةَ بِيكُنْدِيرٍ حِمَارِ ابْنِ وَاقِعٍ رَأَى بِبَيْرٍ فَاشْتَأَى مِنْ عُنَائِدِ

(٣٣) مصاليت : جمع مصلات ، وهو الرجل الماضي في الأور ، وانظر ١٠ : ١٢١ . إلى خفيرات : إلى نسائهم الحيات . القنا المترائد : الريح المثنية ، تميل بمئة ويسرة . (٣٤) المرقب : الموضع المرتفع . المتناذر ، بفتح الذال : المتحاي ، الذي يتحاماه الناس . الجدائد : جمع جدجد ، بضم الجيمين وسكون الدال ، وهو الصرصر صباح الليل . يريد أنها في موضع ينفر منه ، بصيها فيه الأذى من هذه الدويبة . (٣٥) « ولم أملك » جملة معترضة . رزام : أي يا رزام ، وهو رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، وهو الفخذ الذي منه مزد . الإبة : الحياء ، وما يستحيا منه من الخمازي . الخرائد : الحيات الحسان ، وحيائهن غاية الحياء . يقول : إن لم تنصروا ابن عمكم - يعني خالداً - حتى يسترد إبله ، فإن مصيركم إلي عار تستحيون منه حياء الخرائد . (٣٦) لما قال مزد الأبيات السابقة وبلغت ابن دارة ، عاتبه وقال : « أتراني أرضى بأن تمدحني وتذم قومي ؟ ! » فقال له مزد : « ما شئت ! يهدده بالهجاء ، ثم هجاه بالأبيات الآتية . المناجد ، بالبدال المهملة : المقاتل . يريد أن ابن دارة يتمنى هجاءه ولم يستعد للنزال . (٣٧) شالت : ارتفعت . الزمجي : أصل الذئب . الخيفق : السريع الخفيف . مشجت : رمت وأصابت ، وأصل المشج الخلط . الخذاق : جمع خلق ، وهو ذرق الطائر . دلته : أزعجته . النواهد : الدواهي ، واحدها ناهدة ، وهذا مما لم يذكر في المعاجم . كأنه يريد طائراً شال ذنبه فألقى بذرق خلط اليبس منه بالريق ، وأتى به دواهي ، وهيج منكرات . (٣٨) أي به : استعن به وادعه فإنه يجيبك سريعاً . الكندير : الحمار الغليظ . حمار : بدل من « كندير » . ابن واقع : هو مرة بن واقع ، وكان بينه وبين سالم بن دارة عداً وهجاء ، له قصة في الخزانة ١ : ٢٩٢ - ٢٩٣ . إير ، بكسر الهمزة : جبل في أرض غطفان . عتائد : هضبات لبي مرة أسفل من إير . واشتأى : سبق إليك ، وهو « افتعل » من الشأو . يريد : أنه لسرعة الإجابة قطع ما بين المرضعين في طلق واحد .



- ٣٩ أطاع له لس الغمير بتلعة حماراً يراعي أمه غير سافد  
 ٤٠ ولكنه من أمكم وأبيكم كجار زميت أو كعائد زائد  
 ٤١ فقالوا له: اقعُد راشداً، قال: إن تُكنن لي قاحي لم ترجع فلست براشد  
 ٤٢ أتذهب من آل الوحيد ولم تطف بكل مكان أربع كالحرائد  
 ٤٣ وعهدي بكم تستنقون مشافراً من المحض بالأضياف فوق المناضد

(٣٩) أطاع له : سهل له وأمكنه . اللس : أخذ الدابة الكلا بمقدم فيها . الغمير : النبات الأخضر غمره اليباس . التلعة : ما ارتفع من الأرض . حماراً : نصب على الاختصاص . يراعي أمه : يرمى معها . غير سافد : من السفاد ، أي هو لا ينزو عليها . (٤٠) هذا البيت تعريض بوقائع كانوا يرون بها ، أشار إليها الشارح ، ولم يذكرها . (٤١) هذا البيت والبيتان بعده مما لم يروه أبو عكرمة ورواه غيره ، كما قال الأنباري ، وأثبتها في آخر القصيدة . والظاهر أنها من القسم الأول قبل هجو ابن دارة . (٤٢) آل الوحيد : قوم من بني كلاب . (٤٣) تستنقون : من التنع ، بفتح فسكون ، وهو الري ، يقال « شرب حتى تقع » أي شرب غليله وروي . المشافر الإبل : بمنزلة الشفاه للناس ، واستعارها هنا لهم . المحض : اللبن الخالص . بالأضياف : مع الأضياف . المناضد : جمع منضدة . وأصل النضد ، بفتحتين : ما نضد من متاع البيت ، أي جعل بعرضه على بعض ، أو ضم بعرضه إلى بعض . ويظهر أنه أراد بالمناضد هنا ما يوضع عليه النضد ، كالأسرة ونحوها . وهذا الحرف مفردة وجمعه ، مما لم يذكر في المعاجم .

١٦

## وقال المرار بن منقذ أيضاً

- ١ عَجَبٌ خَوْلَةٌ إِذْ تُنْكِرُنِي      أُم رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبُرُ  
 ٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سِبًّا نَاصِعًا      وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَطِرُ  
 ٣ إِنْ تَرَيْ شَيْئًا فَإِنِّي مَاجِدٌ      ذُو بَلَاءٍ حَسَنِ غَيْرُ غَمْرُ  
 ٤ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضِيٍّ      يَا بِنَةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى بِحَسِرُ  
 ٥ قَدْ لَيْسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْنَانِهِ      كُلُّ فَنٍّ حَسَنِ مِنْهُ حَبِرُ

\* ترجمته: تقدمت في القصيدة ١٤ .

جواز القصيدة: عجب من إنكار صاحبه إياه ، إذ كبر وعلاه الشيب ، ثم انتصر للشيب ، واعتز بذكريات شبابه ولوه . وذمت فرسه نعمتا طويلا ، ثم وصف الناقة وشبهها بالجار الوحشي ، وأخذ في الحديث عنه . ثم انتقل إلى الفخر بدخوله علي الملوك ، وإلى أنه محسد . وفخر بنفسه وقبيله وكلايه . ثم ذكر معاهد حبيبته ، وما كان بها من أنس وحسان ، وشبه بصاحبه في غزل جيد .

تمت . الأبيات ١٤ ، ١٣ ، ١١ ، ٩ ، ٨ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ، ١ . والبيت ١١ في المخصص ١٥١: ٦ . والشطر الأول من ٢٦ مع الثاني من ٢٤ ، ٢٣ ، ٢١ ، ١٤ في الخليل لأبي عبيدة ١٥٦ - ١٥٧ وسماه « المرار بن جندل » وهو خطأ ، إذ ليس في نسبه من يدعى « جندل » . والبيت ١ في المؤلف ١٧٦ . والبيتان ٨ ، ٧ في الخليل لابن الكلبي ٢٩ ونسبهما لرجل من بني عمرو بن غنم بن تغلب ، وهو خطأ . والبيت ٥٣ في الشعراء ٤٣٩ وذكر أنه أول القصيدة . والأبيات ١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ، ١ في جهمرة ابن دريد ٥٠٦: ٣ . ١٣ فيها ٢: ٢٦٨ . والبيت ٢١ في الخليل لأبي عبيدة ٥٧ . والبيت ٥٣ فيها ٩٣: ١ ، ٢٧٣ . والبيت ٨٤ في اللسان ١٢: ١٠٤ غير منسوب . وهذه القصيدة ذكر الأنباري أنه لم يروها أبو عكرمة ورواها أحمد بن عبيد وتغلب وغيرهما . وانظر الشرح ١٤٢ - ١٥٩ .

(١) عجب خولة : أمرها عجب . (٢) السب ، بكسر السين : الجار والعامدة ونحوهما من رقيق الثوب . الناصع : البالغ من الألوان الخالص الصافي ، أي لون كان ، وأكثر ما يقال في البياض . تحنى وأطر : انحنى وعطف . (٣) البلاء : أساه الاختبار . والمراد أنه ذو آثار حسان ، اختبار في الشدائد فأبلى . النمر : الذي لم يجرب الأمور . (٤) بحسر : بذى حسرة ، وهى الندم والحزن . وهذا الوصف من المادة لم يذكر في المعاجم . (٥) الأفنان : جمع : فن ، وهى الضروب . حبر : ذو منظر حسن مخبر ، بفتح الباء المشددة ، والمخبر : الحسن .

- ٦ وَتَعَلَّتْ وَبَالِي نَاعِمٌ بَغْزَالٍ أَحْوَرِ الْعَيْنِينَ غِرُّ  
 ٧ وَتَبَطَّنَتْ مَجُودًا عَازِبًا وَكَيْفَ الْكَوْكَبِ ذَا نُورٍ ثَمِرٍ  
 ٨ بِبَعِيدِ قَدْرُهُ ذِي عُسْدِرٍ صَلْتَانٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُنْكَدِرِ  
 ٩ سَائِلٍ شَمْرَاخَهُ ذِي جُبَبٍ سَلِطِ السَّنْبُكِ فِي رُسْعٍ عَجْرٍ  
 ١٠ قَارِحٍ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ وَرَبَاعٍ جَانِبٌ لَمْ يَتَّعِرْ  
 ١١ فَهَوَّ وَرَدَّ اللَّوْنِ فِي أَرْبَعِ رِوَاهِ وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَزِيدْ  
 ١٢ نَبَعْتُ الْحُطَّابَ أَنْ يُغْدَى بِهِ نَبْتَعِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حُمُرٍ

(٦) تعلت : تمتعت منها مرة بعد مرة ، مأخوذ من « العلل » بفتح العين ، وهو الشرب مرة بعد مرة . الحور : شدة سواد العين مع شدة بياضها . الغر : الذي لا تجرب به له ، ويوصف به المؤنث .  
 (٧) تبطنت : دخلت في جوف غيث ، أي ما أنبت المطر . أطاب فيه الصيد . مجوداً : مكاناً أصابه الجود من المطر ، وهو الغزير . العازب : الذي لا يرمعه أحد ، عزب عن الناس . كوكب الروضة : نورها ، وكوكب كل شيء : معظمه . وكوكب واكف : يميل ههنا وههنا . أو : يكف أي يفطر ماؤه . ثمر : كثير الثمر . (٨) ببعيد قدره : بفرس واسع الخطو . العذر : جمع عذرة بضم فسكون ، وهو شعر الناصية . صلتان : منجرد في عدوه ، يمر سريعاً . المنكدر : فرس لبني العدوية رهط المزار . وأخطأ ابن الكلبي في زعمه أنه للشاعر الذي نسب له البيهقي . (٩) إذا دقت الفرة فالنصبت سميت « شمراخا » . ذو الجبب : الفرس الذي يبلغ تحجيله إلى ركبتيه . سلط : طويل . السنبك : مقدم الحافر . العجر . بفتح العين مع ضم الجيم وكسرهما : الغليظ . (١٠) القارح : الفرس الذي ألقى السن التي تلي الرباعية ، وليس قروحه بنباتها ، وذلك في السادسة من عمره . فر : من قولهم « فر الدابة » أي اطلع على أسنانها ليعرف ما عمرها . الرباع : الفرس الذي ألقى رباعيته ، وهي السن التي بين الثانية والثاب ، وذلك في الخامسة من عمره . يقول : قد فر أحد جانبيه فوجد قد قرح . وهو رباع من الناحية الأخرى ، أي إنه بين الخامسة والسادسة . و « حانب » الثانية نائب فاعل لفعل محذوف ، اكتفى عنه بما قبله . لم يتفر : الانفار سقوط السن . (١١) الورد : بين الكيمت الأجر وبين الأشر . الأزبائر : انتفاش الشعر . يقول : إذا دجا شعره وسكن استبانته كتته ، فإذا أربار استبان أصول الشعر ، وأصوله أقل صبغاً من أطرافه . (١٢) يقول : نبعث الحطاب لغدونا به ، ثقة منا بصيده .

- ١٣ شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعَتْهُ فَإِذَا طُوْطِيَّ طِيَّارٌ طِمِرٌ  
 ١٤ يَصْرَعُ الْعَيْرِينَ فِي نَقْعِهِمَا أَحْوَذِيٌّ حِينَ يَهْوِي هُسْتَمِيرٌ  
 ١٥ ثُمَّ إِنْ يُنْزَعُ إِلَى أَقْصَاهُمَا يَخْبِطُ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ  
 ١٦ أَلِزٌ إِذْ خَرَجَتْ سَلْتُهُ وَهَلَا نَمَسَحُهُ مَا يَسْتَقِيرُ  
 ١٧ قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضَّمْرُ  
 ١٨ فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِرِ  
 ١٩ وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ وَعَصْرْنَاهُ فَعَقَبٌ وَحَضْرٌ

(١٣) أشدف : من الشدف ، بفتحتين ، وهو إمالة الرأس من النشاط والمرح . والشندف : مثله ، والتون فيه زائدة . ورعته : كفتته . طوطي : أي طوطى عتانه ، من قولهم « طأطأ يده بالعتان » أرسلها به للإحضار . طمر : مشرف مستفز للوثب . (١٤) العير : حمار الوحش . النقع : القبار . يريد : إذا طرد عيرين لم يخرجها من غبارها حتى يصرعها ، فهو يوالي بينهما قبل أن يتميزا . الأحوذى : السريع الخفيف . (١٥) ينزع : يكف . إلى أقصاهما : عند أبعد العيرين . يعني أنه يمنع من الجري بعد قتل أبعدهما ، فهو يخبط الأرض من نشاطه ومرحه . (١٦) أليز : يجتمع بعضه إلي بعض . خرجت سلته : السللة ارتداد الربو في جوف الفرس من كبرة يكبوها ، فإذا اذنتفخ منه قيل أخرج سلته ، فيركض ركضاً تديداً يعرق ويلقى عليه الجلال ، فيخرج ذلك الربو . أو « السللة » الدفعة في السباق خروجها أن يسبق غيره . وهلا : من الوهل ، بفتح الهاء ، وهو الفزع ، يريد كأن به فزعا من نشاطه . (١٧) التيسير : حسن فقل قوائمه ، كأنه ييسر له ذلك . وفي رواية في موضعين من اللسان ٦ : ١٦٢ ، ٧ : ١٥٨ «التيسور» وفسره بنحو هذا مرة ، وفسره أخرى بأنه السمن . الضمر ، بضم الميم وسكونها مع ضم الضاد : الهزال ولحاق البطن . (١٨) بادنا : سميئنا . الحضار : سرعة العدو . الضرام : ما دق من الحطب تشعل به النار . يعني أن سمنه لا يعوقه عن سرعة الجري . (١٩) البدن : مصدر كالبداثة ، وهى السمن . وحص : من قولهم انحص الجرح إذا ذهب ورهه ، فكأنه يقول : ضم.رناه . عصرناه : ركضناه وألقينا عاياه الجلال حتى انعصر عرقه العقب : جري بعد جري . الحضر : بضم الحاء وسكون الضاد ، وحركت للوزن ، وهو كالحضار والإحضار : سرعة العدو .

- ٢٠ يُؤْلِفُ الشَّدَّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكْرٌ  
 ٢١ صِفَةُ الثَّلَعِبِ أَدْنَى جَرِيهِ وَإِذَا يُرْكُضُ يَعْفُورٌ أَشْرٌ  
 ٢٢ وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تُفْرَعُهُ لَمْ يَكْدُ يُلْجَمُ إِلَّا مَا قَسِرُ  
 ٢٣ وَكَأَنَّ كَلِمًا نَعْدُو بِهِ نَبَتِي الصَّيْدِ بَبَازٍ مُنْكَرٌ  
 ٢٤ أَوْ بِمَرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَهُ الرَّامِي بِظَهْرَانٍ حُشْرٌ  
 ٢٥ ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَّرْتُهُ فَذَلُولٌ حَسَنُ الْخُلُقِ يَسَرُ  
 ٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضَبْرٍ  
 ٢٧ وَلَقَدْ تَمَرَّحُ بِي عَيْدِيَّةٌ رَسَلَةُ السُّومِ سَبْنَتَا جَسْرٍ

(٢٠) يؤلف الشد : يتابع سداً بعد شد ، من قولهم : آلف أي جمع بين اثنين . الحفش : شدة الدفع . الوابل : المطر الضخم القطر الشديد الوقع . يقول : فهذا الغيث حفش الوابل فدفعه دفعاً شديداً . المسبكر : المسترسل المنبسط . (٢١) يعفور : ظبي . أشر : نشيط . (٢٢) نشاصي كأنه نشاص . بفتح الذون وتخفيف الشين ، وهو الغيم المرتفع . (٢٣) البازي : نوع من الصقور الصيد . المنكدر : المنقض . (٢٤) مريخ : سهم طويل . على شريانة : يريد على قوس . والنريانة : شجرة تتخذ منها القسي . الظهران ، بضم الظاء : جمع ظهر ، بفتح فسكون ، وهو ما ظهر من ريش الجناح ، وهو أفضل ما يراش به السهم . الحشر ، بضمين : جمع حشر ، بفتح فسكون ، وهو الدقيق اللطيف القطع . وحتن السهم بالريش : ألزقه به وراشه ، كما تعش النار بالوقود ، ليكون ذلك أبعد المذهبه . (٢٥) ذو مراح : ذو نشاط . وقتره : سكتته . ذلول : ليس بصعب . بسر ، بفتحيتين : سهل الأمر . (٢٦) تناجلن به : تناسلن به ، أي : نجلته هذه ونجلته هذه . أعوجيات : منسوبات إلى « أعوج » وهو فحل مشهور كان لقبيلة غني . محاضير : جمع محضار ، وهو الشديد العدو . ضبر : من قولهم « ضبر الفرس » أي جمع قوائمه وثوب . وبابه « ضرب » . (٢٧) ذاقعة عيادية : منسوبة إلى « العيد » حي من مهرة ، بفتحيتين . رسله السوم : سهلة المر . سبنتاة : جريئة مفادة . جسر : جسور . وهذا الوصف لم يرد في المعاجم .

- ٢٨ راضها الرأض ثم استعفيت لقرى الهم إذا ما يحتضر  
 ٢٩ بازل أو أخلفت بازلها عاقر لم يحتلب منها فطر  
 ٣٠ تتقي الأرض وصوان الحصى بوقاح مجمر غير معر  
 ٣١ مثل عداة بروضات القطا قلصت عنه ثماد وغدر  
 ٣٢ فحل قب ضمير أقرابها ينهس الأقال منها ويزر  
 ٣٣ خبط الأزوات حتى هاجه من يد الجوزاء يوم مصمقر  
 ٣٤ لهيان وقدت حزانه يرمض الجندب منه فيصير  
 ٣٥ ظل في أعلى يفاع جاذلا يتسيم الأمر كقسيم المؤتمر

(٢٨) استعفيت : تركت لم تركب حتى تمغو ، أي يكثر لحمها وشحمها . لقرى الهم : أى أجعل ناقتي هذه ورى الهم ، جعل الهم لما نزل به كأنه ضيف . بحتضر : يحضر ، يقال حضر واحتضر .  
 أي : تركت لم تركب حتى إذا نزل الهم واحتضر ركبها . (٢٩) بازل : يزل البعير لتسع سنين . أخلفت بازلها : يقال بعير يخلف البزول : إذا أتى عليه عام بعد البزول . الفطر ، ضم الفاء مع ضم الطاء وسكونها : القليل من اللبن حين يحلب ، يريد : لم تحتلب البتة لأنها عاقر . (٣٠) الصوان : المكان الذي فيه غلط ، فأراد الصوان الذي فيه حصى . الوقاح : الصلب ، وصف به خفها . الحجر : المجتمع . المعر : الذي ذهب ما يلي أطرافه من الشعر . (٣١) عداة : حمار بعدو ، فعال من العدو . روضات القطا . ووضع يقال له « روض القطا » . قلصت : ارتفعت . الثماد : بقايا الماء غدر : جمع عدير . (٣٢) قب : صوامر البطون . أقرابها : خصورها . يزر : يعض . وإنما يصف حماراً وأنته . (٣٣) مصمقر : شديد الحر . يريد أنه لم يزل في خصب يروث على البقل حتى جاء الصيف . (٣٤) الهيان : وهج الحر . وقدت : توقدت . حزانه : جمع حزيز ، وهو الغليظ من الأرض . يرمض : من قوطم رمض الرجل . إذا اشتدت عليه الرمضاء فأحرقته . فيقول : بخترق صدر الجندب فيضرب برجله في جناحه فنسمع له صريراً . (٣٥) اليفاع : المرتفع من الأرض . جاذلا : منتصباً كأنه حذل ، يعني الحمار . المؤتمر : الذي يختار أمراً لنفسه .

- ٣٦ أَلْسُمَنَانَ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمَّ لِقَلْبٍ مِنْ لُغَاطٍ يَسْتَوِرُّ  
 ٣٧ وَهُوَ يَقْلِي شُعْتًا أَعْرَافَهَا شُخْصَ الْأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ نُظْرُ  
 ٣٨ وَدَخَلْتُ الْبَابَ لَا أُعْطِي الرَّشِيَّ فَحَبَّانِي مَلِكٌ غَيْرُ زَمِرٍ  
 ٣٩ كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيٍّ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغِرٍ  
 ٤٠ وَحَشَمْتُ الْغَيْظُ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ  
 ٤١ لَمْ يَضِرَّنِي وَلَقَدْ بَلَّعْتُهُ قَطَعَ الْغَيْظُ بِصَابٍ وَصَبْرٍ  
 ٤٢ فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعْرُ  
 ٤٣ وَعَظِيمِ الْمَلِكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتْتَنِي دُونَهُ مِنْهُ النَّدْرُ  
 ٤٤ حَقِيقٌ قَدْ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَّتْ عَيْنَيْهِ النَّوْرُ

(٣٦) سمنان ولغاط ، بضم أولهما : موضعان . به ، أي منه ، كما في قول الله تعالى : « عينا يشرب بها عباد الله » . وقلب : جمع قلب ، وهو البئر . أي : أقام يتشم أمره أيورد أنه سمنان فبسقيها منه ، أم يسمنر إلى آبار لغاط ؟ (٣٧) أعرافها : الشعر الذي على أعناقها . وشعته : تلبده . يقلي : يريد أن الحمار يعض أذنه في أعناقها كفعل من يقلي الشعر ، والحمر إذا حبست تفالت شحص الخ : يدول : قد حبس هذا الفحل أذنه ، لا يدعهن يرعين حتى يجيئ الليل فيرسلهن ، فهن ينظرن إلى الوحش بالدلاذ يشتهين أن يكن معهن . (٣٨) الرشى : جمع رشوه ، بتنايت الراء . الزور : الضيق التلذذ المرودة . (٣٩) الشانيء : المبغض . وراه : أفسد جوفه . وغر : ذو وعر ، بسكون الين ، وهو حر وغم بجده في صدره من ندة الغيظ . (٤٠) الحظلائ : أن ينظل - بضم الظاء وكسرهما - في شبهه ، أي يكف منه . النقر : من قولهم شاة نقر . إذا النوى عرى في ساقها أو فخذها فحظلت بعض مشيها . (٤١) الصاب : شجر مر . (٤٢) النعر : الذي ينمر دمه . أي يسيل ولا يرقأ .

- ٤٥ وَيَرَىٰ دُونِي . فَلَا يَسْطِيعُنِي ، خَرَطَ شَوْكٍ مِنْ قِتَادٍ مُسْمَهَرٍ  
 ٤٦ أَنَا مِنْ خِنْدِفٍ فِي صِيَابِهَا حَيْثُ طَابَ الْقِبْصُ مِنْهُ وَكَثُرُ  
 ٤٧ وَلِي النَّبْعَةُ مِنْ سُلَافِهَا وَلِي الْهَامَةُ مِنْهَا وَالْكُبْرُ  
 ٤٨ وَلِي الزَّنْدُ الَّذِي يُورِي بِهِ إِنَّ كَبَا زَنْدٌ لَثِيمٌ أَوْ قَصْرُ  
 ٤٩ وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا بِفَعَالِ الْخَيْرِ إِنَّ فِعْلُ ذِكْرٍ  
 ٥٠ أَعْرِفُ الْحَقَّ فَلَا أَنْكِرُهُ وَكِلَابِي أَنَسُ غَيْرَ عَقْرُ  
 ٥١ لَا تَرَىٰ كَلْبِي إِلَّا آنِسًا إِنَّ آتَىٰ خَابِطٌ لَيْلٍ لَمْ يَهْرُ  
 ٥٢ كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَغِي الْخَيْرَ وَحُرُ  
 ٥٣ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تِبْرَاكِ فِشْسِي عَبَقْرُ

(٤٥) القِتَادُ : شجر صلب كثير الشوك . وخرط الشوك : قشره عن الشجر اجتناباً بالكف ، ومثله المثل المعروف « من دون ذلك خرط القِتَاد » . مسمهر : شديد ، والاسمهرار : الشدة والصلابة .  
 (٤٦) خندف : امرأة الياس بن مضر . والشاعر من بني تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس .  
 صيابها : خالصها ووسطها . القبص : العدد الكثير . منه : أي من الصياب . (٤٧) النبعه : شجرة تتخذ منها القسي والسهام ، يريد : أنا في المغربس الجيد ، لست من رديء النجر . السلاف : من تقدم من القوم ، وهو ههنا : من تقدم في الشرف . ولي الهامة : يقول : أنا في موضع الرأس والعز .  
 الكبر ، يضم فسكون : معظم الأمر ، وحركت الباء للوزن . (٤٨) الزند : العود الذي يقدح به النار . يورى به : تستخرج به النار . كبا : لم تخرج منه النار . يقول : أنا في الموضع الذي إذا طلبت أمراً أدركته ، على حين يقصر اللثيم .  
 (٥١) خابط ليل : ضيف يسير ليلا على غير هدى . (٥٢) الأسيف : المملوك . (٥٣) تبراك وعبقر : موضعان . والشس : الغليظ من كل شيء ، والظاهر أنه أراد بهما مكافئين غليظين في عبقر ، و « عبقر » بفتحين فضمه فراء مشددة ، كما ضبط في الشرح ، وضبطه ياقوت بسكون الباء وفتح القاف وتخفيف الراء ، وزعم أن الشاعر غيره للوزن .



- ٥٤ جَرَّ السَّيْلُ بِهَا عَشُونَهُ وَتَعَفَّتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ  
 ٥٥ يَتَقَارِضْنَ بِهَا حَتَّى اسْتَوَتْ أَشْهَرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرٍ  
 ٥٦ وَتَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ وَمِثْلَ حَطِّ اللَّامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرِ  
 ٥٧ قَدْ نَرَى الْبَيْضَ بِهَا مِثْلَ الدَّمِيِّ لَمْ يَخْنَهُنَّ زَمَانٌ مُقْشَعِرٌ  
 ٥٨ يَتَلَهَّيْنَ بِنَوْمَاتِ الضُّحَى رَاجِحَاتِ الْجِلْمِ وَالْأَنْسِ خُضْرُ  
 ٥٩ قُطِفَ الْمَشْيِ قَرِيبَاتِ الْخُطَى بُدْنًا مِثْلَ الْغَمَامِ الْمُزْمَخِرِ  
 ٦٠ يَتَزَاوَرْنَ كَتَقَطَاءِ الْقَطَا وَطَعِمْنَ الْعَيْشَ حُلُومًا غَيْرَ مُرٍ  
 ٦١ لَمْ يُطَاوِعَنَّ بِضُرْمٍ عَادِلًا كَادَ مِنْ شِدَّةِ لَوْمٍ يَنْتَجِرُ  
 ٦٢ وَهَوَى الْقَلْبِ الَّذِي أَعْجَبَهُ صُورَةٌ أَحْسَنُ مِنْ لَآثِ الْخُمْرِ  
 ٦٣ رَاقَهُ مِنْهَا بِيَاضٌ نَاصِحٌ يُؤْنِقُ الْعَيْنَ وَضَافٍ مُسْبَكِرٌ

(٥٤) عشونته : أوله . تعفتها : عفتها فأزالت . مالمها . مداليج بكر : رياح تدلج عليها بالليل وتبكر عليها بالهار . (٥٥) يتقارضن : يتناوبن ، والضمير للمداليج . أشهر الصيف : في أشهر الصيف . السافي : ما سفت الريح من التراب . منفجر : انفجر بالتراب عليها . يريد أن ما سفا عليها سواها بالأرض . (٥٦) الوحي : نقش الكتاب . الزبر : الكتب ، جمع زبور . وذكر الأنباري قولا أن الزبر الكتاب ، ففسره بالمررد ، وهو مما لم يذكر في المعاجم . (٥٧) البيض : أراد الحسان . الدمى : جمع دمية . لم يخنهن : أي لم يعشن في بؤس . مقشعر : محل مجذب . (٥٨) راجحات يقول . أنسهن مع زنافة وحلم ، لا مع خفة وطيش . الخفريات : الحبيبات ، واحده «خفرة» بفتح فكسر . و «خفر» بضمهتين جمع لم يذكر في المعاجم . (٥٩) قطف : جمع قطوف ، وهي المتقاربة الخطو . المزمخر : المرتفع ، وإذا ارتفع الغمام رق وصفا وبيض . (٦٠) تقطاء : من «القطو» وهو تقارب الخطو ، والتقطاء لم يذكر في المعاجم . (٦١) الصرم ، بضم الصاد : الفطبعة . ويجوز فتح الصاد . (٦٢) هوى القلب : ما أعجبه . صورة : حبره . لآث العائمة أو الخمار أداره . يريد أنها أحسن النساء . (٦٣) يؤنق : يعجب . ضاف : سايف طويل ، عن شعرها . مسبكر : مبسط . مسرسل .

- ٦٤ تَهْلِكُ الْمِدْرَاءُ فِي أَفْنَانِهِ فَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَنْعَفِرُ  
 ٦٥ جَعَلَتْ فِرْعَاءُ فِي جُمُجْمَةٍ ضَخْمَةٍ تَفْرُقُ عَنْهَا كَالضَّفِيرِ  
 ٦٦ شَادِخٌ غُرَّتْهَا مِنْ نِسْوَةٍ كَنْ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرٌّ  
 ٦٧ وَلَهَا عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ تَعَلَّقَ الضَّالَ وَأَفْنَانَ السَّمْرِ  
 ٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبْدَى ضِحْكُهَا أَفْحَوَانًا قَيْدَتُهُ ذَا أُشْرُ  
 ٦٩ لَوْ تَطَعَّمَتْ بِهِ شَبَهَتَهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ ثَلَجٌ خَصِرٌ  
 ٧٠ صَلْتَةُ الخَدِّ طَوِيلٌ جِيدُهَا نَاهِدُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ  
 ٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرَّثَمِ يُنْبِي دِرْعَهَا فِي لَبَانٍ بَادِنٍ غَيْرِ قَفِيرِ  
 ٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءٌ هَضِيمٌ كَشَحَهَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُؤْتَزَرُ

(٦٤) المدراة : المشط ، وهلاكها : غوصها فلا يظهر فيه . أفنانه : ذوائبه ، وأصل الفن الغضن .  
 ينعفر : يصيبه العفر ، بفتحتين ، أي التراب ، من طوله . (٦٥) جمدة : جمدة الشعر ،  
 فيه تقبض . فرعاء : طويلة الشعر . الضفر : جمع ضفير . (٦٦) شادخ : إذا انتشرت الغرة  
 في الوجه قيل شدخت ، أراد أنها كريمة . (٦٧) الخذول : التي تتخلف على ولدها وتدع صواحبا .  
 مخرف : دخلت في الخريف . تعلق : تأخذ . الضال والسمر : نوعان من السجر (٦٨) الأفحوان :  
 نبت له نور أبيض ، كأنه ثغر جارية حديثة السن ، وهو البابونج . قيدته : ضربت فيه بإبرة ثم  
 أسقته نورا ، والنؤور ، بفتح النون : دخان الشمع ، وأسفته ، بتشديد الفاء : أدخلت فيه .  
 وتفسير « قيادته » بهذا المعنى لم يذكر في المعاجم . الأسر ، بضمين : جمع أشر ، بفتح فسكون ،  
 وهو مثل النجيز يكون في أسنان الطفل قبل أن يأكل . (٦٩) خصر : بارد (٧٠) صلته  
 الخلد : منجرده ليست برهلة . ناهد : مرتفع . (٧١) مثل : صمة للثدي . الرثم : الطلي .  
 يريد أنه ندي أخنس ليس بمحدد الطرف . ينبي درعها : يرفع قميصها . اللسان ، بفتح اللام :  
 الصدر . قفر : قایل اللحم . (٧٢) الهيفاء : الضامرة البطن . هضم الكسح : ضامرة الحصر

- ٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلَ مِنْ أَرْدَافِهَا ضَفِيرٌ أُرْدِفَ أَنْفَاءً ضَفِيرٌ  
 ٧٤ وَإِذَا تَمَشَّى إِلَى جَارَاتِهَا لَمْ تَكَدْ تَبْلُغُ حَتَّى تَنْبِهَهُ  
 ٧٥ دَفَعَتْ رَبْلَتَهَا رَبْلَتَهَا وَتَهَادَتْ مِثْلَ مَيْلِ الْمُنْقَعِرِ  
 ٧٦ وَهِيَ بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الْجِسْمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرٌ  
 ٧٧ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْخَالِهَا فَإِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرُ  
 ٧٨ نَاعَمَتْهَا أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ وَأَبٌ بَرٌّ بِهَا غَيْرُ حَكْرٍ  
 ٧٩ فَهِيَ خَذَوَاءٌ بَعِيشٍ نَاعِمٍ بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا وَقَصِيرٌ  
 ٨٠ لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا عَنْ بَلَاطِ الْأَرْضِ ثَوْبٌ مُنْعَفِرٌ  
 ٨١ تَطْلَأُ الْخَزَّ وَلَا تُكْرِمُهُ وَتَطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجْرُ  
 ٨٢ وَتَرَى الرِّيْطَ مَوَادِّعَ لَهَا شَعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شَعْرٍ

(٧٣) بهظ : يملأ . المفضل : الثوب الذي نتفضل فيه - أي تلبسه وحده في خلوتها . ضفير : جمع ضفيرة ، وهي الرملة العظيمة المتعقدة . الأنفاء : جمع نفا ، وهو الصغير من الرمل . فبقول : كأن عجيزتها رمل أردف ملاما . (٧٤) الانهار : سرعة خروح النفس . (٧٥) الربلعة : اللحمة في باطن الفخذ ، يفوق : اسطك باطنا فخذها . تهادت : دافعت . المنقعر : المنقلع من أصله ، فأراد كما تشمل النخلة التي تنقطع من أصلها . (٧٦) بداء : بميدة ما بين الفخذين مع كثرة لحم . الرداح : التشيلة العنليمة . الطيدكر والبيدكور : الشابون النساء الضخمة الحسنة الدل في الشباب . وهذا البيت في اللسان ١١٩٠٧ ونسبه لطرفة ، ولم نجده في النصيحة التي على هذا الروي في ديوانه . (٧٧) بعين سبعين وثمانا ، فبعجز عنها فينكسر من أولها ساقها . (٧٨) حكر : بحليل يمنع نفسه وولده (٧٩) خذواء : ناعمة وتتنتها . (٨٢) الريط : جمع ريطه . وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة كما نزع واحد . مواديع : جمع مدع . بكسر الميم ، وهو الثوب يصان به النورس ، وهي المائل أيضا . شعر : جمع سحر . وهو الثوب يلي الجسد . والمراد أنها في سادها تلبس الثوب لها . وهذا بيتا بعد ريب .

- ٨٣ ثم تَهْدُ على أَنَمَاطِهَا مثل ما مالَ كَثِيبٌ مُنْقَعِرٌ  
 ٨٤ عَبَقَ العَنْبَرُ والمِسْكُ بها فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرُجُونِ العُمَرُ  
 ٨٥ إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءً طَفَلاً سِنَةٌ تَأْخُذُهَا مِثْلَ السُّكْرِ  
 ٨٦ وَالضُّحَى تَغْلِيهَا وَقَدْتُهَا خَرَقَ الجُودُ رِيَّ اليَوْمِ الخَالِرِ  
 ٨٧ وَهِيَ لو يُعْصَرُ من أَرْدَانِهَا عَبَقُ المِسْكِ لَكَادَتْ تَنْعَصِرُ  
 ٨٨ أَمَلَحُ الخَلْقِ ، إِذَا جَرَّدَتْهَا غَيْرَ سِمْطِينَ عَلَيْهَا وَسُورٌ  
 ٨٩ لَحَسِبْتَ الشَّمْسَ فِي جِلْبَابِهَا قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْسَفِرٍ  
 ٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ على صُورَتِهَا كَلَّمَا تَغْرُبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُ  
 ٩١ تَرَكْتَنِي لَسْتُ بِالحَيِّ وَلَا مَيِّتٍ لِأَقَى وَفَاءً فَقَبِرُ

(٨٣) تَهْدُ : كأنها تنكسر . الأَنَمَاطُ : ضرب من البسط . الكَثِيبُ : التل من الرمل . مُنْقَعِرٌ : منقطع ، كما تنقعر النخلة . (٨٤) عَبَقَ : تقرأ فعلاً واسماً ، وعَبَقَ الطيب ، من باب « فرح » علق ولصق . فَهِيَ صَفْرَاءُ من الطيب . العُمَرُ : نخلة السكر . (٨٥) طَفَلاً : حين تطفل الشمس للغروب ، أي تَدُو ، يريد أنها تقوم تسكر بالنوم . السِنَةُ : العناب . يريد أنها تنام كالسكرى . (٧٦) وَقَدْتُهَا : من الرقود ، إذا ارتفع النهار فسخن عليها ذلك حتى تنام . ونفل الأنباري عن أحمد بن عبيد أنه أنكر « وَقَدْتُهَا » ورواها « رَقَدْتُهَا » بالراء . ثم نص على أن الرواية المعروفة « وَقَدْتُهَا » بالواو . الجُوْدُ ، بضم الذال وفتحها : ولد البقرة الوحشية . وخرقه : خوفه ونحيبه وعجزه عن النهوض . الحَدَرُ : البارد ، أو المسترخى كما تخدر الرجل . (٨٧) الأَرْدَانُ : الأكام . (٨٨) السِمْطُ : النظم من اللؤلؤ . سُورٌ : جمع سوار ، بضم السين وكسرهما . (٨٩) حَسِبْتُ : جواب « إِذَا » بنفسه . مَعْنَى « لو » ، ولم نجد هذا الاستعمال فيما بين أيدينا من المصادر . الجِلْبَابُ : التمسك . المنسفر : المنفتح . (٩٠) ذَرَّتْ الشَّمْسُ : طلعت . والتشبيه في هذا البيت ، تشبيه الشمس بها ، من أقدم عبارات التشبيه المقلوب .

- ٩٢ يَسْتَلُّ النَّاسَ أَحْمَى دَاوَهُ أَمَّ بِهِ كَانَ سُلالٌ مُسْتَسِرٌ  
 ٩٣ وَهِيَ دَائِي ، وَشِفَائِي عِنْدَهُمَا مَنَعْتُهُ فَهُوَ مَلُويٌّ عَيْسِرٌ  
 ٩٤ وَهِيَ لَوْ يَقْتُلُهَا بِي إِخْوَتِي أَدْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِيرٌ  
 ٩٥ مَا أَنَا الدَّهْرَ بِنَاسٍ ذِكْرُهَا مَا عَدَّتْ وَرَفَاءُ تَدْعُو سَاقَ حُرِّ

## ١٧

## وقال المزد أخو الشماخ \*

١ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَمَلَّ الْعَوَاذِلُ وَمَا كَادَ لِأَيَّا حُبِّ سَلَمَى يُزَايِلُ

(٩٢) السلال : السل . مستسر : باطن . (٩٣) ملوي : مطول . (٩٥) الوراق : الحمامة . ساق حر : ذكر الحمام القهاري ، سمي بذلك أخذاً من صوته ، ويسمى صوته أيضاً « ساق حر » . وانظر في هذا المعنى كتاب الحيوان للجاحظ ٣ : ٢٤٣ واللسان ١٢ : ٣٦ .  
 \* ترجمته : سبقت في القصيدة ١٥ . ونقل الأذباري عن أحمد بن عبيد قال : « قال أبو عمرو الشيباني وجميع شيوخنا : إن هذه القصيدة لجزء من ضرار أخي الشماخ » . « وجزء » بفتح الجيم وسكون الزاي . شاعر مخضرم ، وهو الذي رأى عمر بن الخطاب بالأبيات التي يقول فيها :

عليك سلامٌ من إمامٍ وبارككتُ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمَرْقِي

جوالقصيدة : تحدث عن صحوته من الحب وأسفه للمشيب ، واستعداد ذكريات الشباب ، فغنت صاحبته في غزل وتشبيب . ثم فخر بشجاعته ، وذوه بجواده وورسه . ووصف سلاحه : درعه وبضفته وقرسه وسيفه ورمحه . وأنى على من ينتقصه بظهر الغيب ، وتوعده بالهجم الممض الذي يتناقله الرواة ، مفتخراً بشعره ، معتزاً بذوته فيه . ثم صار إلى وصف صائده بصيد بقرسه وأكلبه ، وقد فقد هذا الصائد كلين فسأته حاله ، واستجدى الناس فلم يظفروه ، فأشارت عليه زوجته أن يستغني بالماء عن الطعام ، فأجابها ، وحاول النوم فاستعصى عليه .

تخرجه : منتهى الطلب ١ : ١٨٥ - ١٨٩ . والأبيات ١ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ في معجم الشعراء للمرزباني ٩٦ : ٩٧ - ٩٧ : ٩٧ . والبيت ٣٠ في اللسان ٣ : ١٨٧ ، ١٤٠ : ١٤٠ والبيت ٣٢ فيه ٩ : ٢٤١ ولم ينسبها لأحد . وانظر النرح ١٦٠ - ١٨١ .

(١) لأيا : بليثاً في مشقة .

- ٢ فُوَادِيَّ حَتَّى طَارَ عَنِّي شَبِيَّتِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطَّ مِنَ الشَّيْبِ شَامِلُ  
 ٣ يُقْنِئُهُ مَاءُ الْيُرْتَاءِ ، تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلُ  
 ٤ فَلَا مَرْحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدِ زَائِرٍ مَتَى يَأْتِ لِاتُّحَجَبَ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ  
 ٥ وَسَقِيًّا لِرِيْعَانِ الشُّبَابِ فَإِنَّهُ أَحْوِثَقَةٌ فِي الدَّهْرِ إِذْ أَنَا جَاهِلُ  
 ٦ وَالْهُوَ بِسَلَمَى ، وَهِيَ لَدُّ حَدِيثِهَا لِطَالِبِهَا ، مَسْؤُولٌ خَيْرٌ فَبَاذِلُ  
 ٧ وَبَيْضَاءُ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبُوءٌ وَلَهُوَ لَمَنْ يَرْتُو إِلَى اللُّهُوِّ شَاغِلُ  
 ٨ لِيَايِي إِذْ تُصْبِي الْحَلِيمَ بِدَلِّهَا وَمَشِي خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاتِلُ  
 ٩ وَعَيْنِي مَهَاةٍ فِي صُورٍ مَرَادُهَا رِيَاضُ سَرَتْ فِيهَا الْغِيُوثُ الْهَوَاطِلُ  
 ١٠ وَأَسْحَمَ رِيَانَ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ أَسَاوِدُ رَمَانَ السَّبَاطِ الْأَطَاوِلُ  
 ١١ وَتَحْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاهُمَا نَمِيرُ الْمِيَاهِ وَالْعَيْونُ الْغَسَاغِلُ

(٢) فُوَادِي : مفعول « بزاييل » . وخط النسب : فشوه في الرأس . (٣) يفنئه : يجعله أحر قانئاً . اليرتاء : الحناء ، يريد أنه مخضب بها . الشكير : أول ما ينبت من الشعر . الثغامه . نبت أبيض الثمر والزهر . فاصل : خرج من خضابه . (٥) ريمان الشباب : أوله . (٦) لذ حديثها : لذيد لطالها مسؤول : هي تسأل الخير فتبذله . (٧) المخالمة : المصادقة والمغازلة . الصبوة . الخفة للهو . حتى بفعل كما بفعل الصبيان . يرتو : يديم النظر . (٨) دلها : ما تدل به من حسنها وملاحتها . الخزيل : المنقطع . الرجوع : الرجوع ، يريد أنها تهتز في مسمتها للين عظامها . التفاتل : الانفتال ، أي نمتي في منبها . (٩) المهاة : البقرة . الصوار . المطيع من البعر . مرادها : ما ترود فيه أي ترعى . سرت الغيوب : أمطرت ليلا . وطار الليل أحمد عند العرب من مطر النهار . (١٠) أسحم : أسود ، أراد به شعرها . القرون : الصفائر . الأسود : الحيات السود . رمان ، بفتح الراء . وضع ببلاد طي . السباط . البينة . الأطاول : الطوال وكلاهما نعت للأسود . (١١) البردي : نبت ، سبه ساقها بردس في بياضها وصفاتها واستوائها ، من ليمها ونعمتها الماء العبر . المريء الذي ينسو به آكل من العاقل : جمع غلغل ، وهو الماء الذي يجري بين السحر . وجدا مما فات الماحم .

- ١٢ فَمَنْ يَكُ مِعْزَالَ الْيَدَيْنِ ، مكانه إِذَا كَشَّرْتُ عَنْ نَابِهَا الْحَرْبُ خَامِلٌ
- ١٣ فَقَدْ عَلِمْتَ فِتْيَانُ ذُبْيَانَ أَنَّنِي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الذَّمَارَ الْمُقَاتِلُ
- ١٤ وَأَنِّي أَرُدُّ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمَحِي وَهُوَ رِيَانٌ نَاهِلٌ
- ١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانَ تَلَفَّحَتْ وَأَبَدَتْ هَوَادِيهَا الْخَطُوبُ الزَّلَازِلُ
- ١٦ طَوَالُ الْقِرَاقِدُ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعَقْبُ وَالْخَلْقُ كَامِلٌ
- ١٧ أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرْبٍ جَاوَبَتْهَا جَلَّاجِلُ
- ١٨ مَتَى يُرَ مَرْكُوبًا يُقَلُّ بَازُ قَانِصٍ وَفِي مَشِيهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاوِلُ
- ١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ خِبَاءً عَلَى نَشْنِ أَوْ السَّيْدِ مَائِلُ
- ٢٠ خَرُوجُ أَضَامِيمٍ وَأَخْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَاوِلُ

(١٢) الميزال : الأعزل من السلاح . مكانه خامل : لا يعرف في الحرب ، والجملة خبر ثان لـ «يك» . (١٣) فقد علمت : الجملة جواب الشرط في البيت قبله . الذمار : ما يجب على الرجل أن يحميه . (١٤) كبش القوم : بطلهم وسيدهم . الناهل : الريان ، وهو من الأضداد ، يقال أيضاً للعطشان . (١٥) العوان : التي قوتل فيها مرة بعد مرة . تلفحت : أي حملت بالقتال . هواديا : أوائلها وهو منصوب سكنت ياءه للضرورة . الزلازل : الأمور التي يصيب الناس منها كالزلزلة لشدها . (١٦) طوال : مبتدأ مؤخر ، خبره «عندي» في البيت قبله ، والطوال : فوق الطويل ، مفرد بضم الطاء . يصف به جواده . القرا : الظهر . قد كاد يذهب كاهلا : يريد أنه عريض من قبل كاهله . جواد المدى : يجود بجريه إلى المدى ، وهو الغاية السبق . العقب : جري بعد الجري الأول . (١٧) أجش : خشن الصوت . صريح : منسوب إلى فعل يدعى الصريح . الشرب ، بفتح الشين : القوم يشربون ، واحدهم شارب . (١٨) خص باز القانص لأنه أضرى من غيره من اليزان . التسايل : التتابع . (١٩) الصائم : النشز . المكان المرتفع السيد ، بالكسر : الذئب . المائل : العائم ، وهو من الأضداد ، يقال أيضا لاطى بالارض . ويفال أيضا للذاهب . (٢٠) الأضاميم : الجماعة من الخيل ، الواحدة منها إضامة . الخروج : الخارج منها ، أي يسبقها .

- ٢١ مُبْرَزٌ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتَلُّ عَانَةً يَدْرَهَا كَذَوْدٍ عَاتٍ فِيهَا مُخَايِلُ  
 ٢٢ يُرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ يَرْتُو كَأَنَّهُ مُوَأْسٌ دُعِرٌ فَهَوَّ بِالْأَذْنِ خَائِلُ  
 ٢٣ إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غَبِّ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَادٍ وَاجِلُ  
 ٢٤ وَقَلَّقَتْهُ حَتَّى كَانَ ضُلُوعَهُ سَمْفِيفٌ حَصِيرٌ فَرَجَّتْهُ الرُّوَامِلُ  
 ٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ نَذْرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لَحِقَتْ بِالصُّلْبِ مِنْهُ الشُّوَاكِلُ  
 ٢٦ لَهُ طَحْرٌ عَوْجٌ كَأَنَّ مَضِيعَهَا قِدَاحٌ بَرَّاهَا صَانِعُ الْكَفِّ نَابِلُ  
 ٢٧ وَصَمُّ الْحَوَامِي مَائِبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعَتْ نَقًّا عَنَّتْ لَهُ أَمَّ جَنَادِلُ

(٢١) الغاية : مدى السباق . العانة : القلعة من إناث الحمير . الذود : ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل . عات : أفسد . الخايل : الرجل الذي يخايل صاحبه ، أي يباريه ويفاخره . يريد أن فارسه يعقر العانة فيذرها كالذود التي تعقر عند التفاخر بالجوذ . (٢٢) الطامح : الذي يروى بصره إلى أعلى . الرزو : إدامة النظر وسكون الطرف . المؤانس : الذي يستأنس يستمع شيئاً يحذره . خائل : أي كأنه يحتفل ما يستمع لشدة استماعه ، وأصل الختل الخداع . (٢٣) الوجيف : سير شديد دون العدو . غب : بعده بيوم فأكثر . القلات : جمع « قلت » بفتح فسكون ، وهي نقر تكون في الجبل يجتمع فيها الماء . حواجل : جمع حاجلة ، من قوهم « حجلت عينه » إذا غارت ؛ أو جمع حوجلة ، وهي القارورة . شبه عيونها في اللؤلؤور بالقلات . (٢٤) قلقلته : أذهبت لحمه من كثرة السير ، وهذا المعنى مما يذكر في المعاجم . سفيف الحصير : ما سف منه ، أي نسج . فرجته : جعلت فيه الفرج . الروامل : اللواتي بنسجن الحصير . (٢٥) الشد : العدو . والتقريب : ضرب منه . الشواكل : جمع شاكلة ، وهي الخاصرة . أراد أنه ضامر . (٢٦) الطلحر دهننا : الأضلاع . قال الأصمعي : « اشتق لها من قوهم طحره : إذا دفعه وباعده ، لأن اللحم قد ذهب عنها » . وهذا المعنى ليس في المعاجم . المضيف : اللحم . القداح : السهام . صانع الكف : حاذق الكف لطيف . النابيل : صانع الثبال ، أرو الحاذق . (٢٧) صم : صلاب . الحوامي : سامن الحافر وهياسره . الوعث : كل لين سهل ليس يكثبر الرمل . انقنا : مثل الكثيب من الرمل . عننت له : عرضت له . الجنادل : الصخور .



- ٢٨ وَسَلْهَبَةٌ جَرْدَاءُ بَاقٍ مَرِيْسُهُمَا مُوْتَقَةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلٌ  
 ٢٩ كُمَيْتٌ عَبْنَاءُ السَّرَاةِ نَمَى بِهَا إِلَى نَسْبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَائِلٌ  
 ٣٠ مِنْ الْمُسْبَطَرَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ لَعُجُوحٌ ، هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ  
 ٣١ صَفُوحٌ بِحَدِّيْهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيْهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمُجَادِلُ  
 ٣٢ يُعْرِطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ كَرِيمٌ وَشَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ  
 ٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ الْعِنَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيٌّ قَطَاةٌ أَتْبَعَتْهَا الْأَجَادِلُ  
 ٣٤ مُقْرَبَةٌ لَمْ تُقْتَعَدْ غَيْرَ غَارَةٍ وَلَمْ تَمْتَرِ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَائِلُ

(٢٨) وسلهبة : عطف علي « طول القري » في البيت ١٦ ، والسلهبة : الطويلة من الخيل .  
 الجرداء : القصيرة الشعر . مريسا : شدتها وصبرها في السير ، يريد أن بها نشاطا على ما بها ، ويغال رحل  
 « مريس » من هذا المعنى . والحرف في هذين المعنيين لم يذكر في المعجم . موثقة : محكمة الخلق الهراوة :  
 العصا ، والهيل تشبه بالعصا . والحائل : التي لم تحمل ، فهو أصلب لها وأشد . (٢٩) الكيت :  
 سبق في ٣ : ه . العبناءة : الموثقة الخلق الشديدة . السراة ههنا : الظهر . نعى بها : ارتفع بها . الصريح  
 وجائل : فحلان يسب إليهما الخيل . (٣٠) المسبطرة : المنقادة في السير السريعة . الجياد :  
 « فعال » بكسر الفاء من الجودة ، بفتح الجيم وضمها ، وهى السرعة . الطمرة : الوباة . اللجوج : التي  
 تتراعى في العنان السبب : المتسع من الأرض . المتاحل : البعيد ما بين الطرفين . (٣١) صفوح  
 بخديها : أي تنظر بمنة ويسره من النشاط . الألد : الشديد الخصومه . (٣٢) يفرطها . بتمها  
 كبة الخيل . دفعها في الجري المصدق ، بفتح الميم : الصدق في كل ما كان من عمل أو قول . الشد :  
 العدر . (٣٣) توردت : أسرعت . هوي قطاة : انقضاها . الأجادل : جمع أجدل ، وهو  
 الصنفر . يقول : إن حبس من عنانها هوى في ذلك كقطاة تتبعها الصقور ، فهو أشد لطيراتها  
 (٣٤) المقربة : المؤثرة المكرومة ، بالشديد فيها . لم تقتعد : لم تتركب . غير غارة . إلا في غارة  
 لم تمتر : لم ترضع ، وأصل المري : أن يسمح الضرع لبدر . الأطباء : جمع طبي ، يضم فسكون .  
 وهو من الفرس بمنزلة الثدي من المرأة . السلائل : الأولاد .

- ٣٥ إِذَا ضَمُرَتْ كَانَتْ جِدَايَةَ حُلْبٍ      أَمُرْتُ أَعَالِيهَا وَشَدَّ الْأَسَافِلُ  
 ٣٦ وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي تِلَادًا عَقِيلَةً      وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتَلَدَاتٌ عَقَائِلُ  
 ٣٧ وَأَخْبِسُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ      وَمَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلُ  
 ٣٨ وَمَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تَبَعِيَّةٌ      وَأَهَا الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَعَابِلُ  
 ٣٩ دِلَاصٌ كَظْهِرِ النَّوْنِ لَا يَسْتَطِيعُهَا      سِنَانٌ وَلَا تَلِكَ الْحِظَاءُ الدَّوَائِلُ  
 ٤٠ مُوشِحَةٌ بَيَضاءُ دَانٍ حَيِّكُهَا      لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَنَامِلِ فَاصِلُ  
 ٤١ مُشْهَرَةٌ تُحْتَى الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا      إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقَبَائِلُ  
 ٤٢ وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ حَمِيرِيَّةٍ      دَلَامِصَةٌ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

(٢٥) الجداية : الطيبي أتى عليه ستة أشهر أو نحوها ، تقال للذكر والأنثى . الحلب : نبت يخضر في قبل الصيف . شبه الفرس بالطيبي رعى هذا النبت ، وقد رعى من قبله الربيع ، فانصل ربيعهم بالصيف فسمن وقوي . أمرت : فتلت ، أي لحمها وعصبها . (٣٦) التلاد : القديم ، يقال للذكر والأنثى والمفرد والجمع ، وأصله من ولد عندهم ، فتأوه مبدلة من الواو . العقيلة : الكريمة . (٣٧) أي : أحبسها أبدأ عندي ، لا أبيعها ولا أهبها ، لضني بها . (٣٨) بدأ في وصف الدرع . المسفوحة : الدرع المصبوبة . كأنه يريد بذلك الواسعة . الفضفاضة : الواسعة . تبعية : منسوبة إلى تبع ، من ملوك اليمن . القتير : المسامير . وآها : شددها . المعابل : سهام طوال عراض النصال . تجتويها : تكريها ، يريد أنها تنبو عنها . (٣٩) الدلاص : الدرع اللينة السهلة . النون : السمكة . شبهها بها في ملاستها وليتها . الحظاء : السهام الصغار لانصال لها ، جمع « حظوة » بتشليلت الحاء . يريد أنها لا ينفذ فيها سنان ولا ما دونه . (٤٠) موشحة : فيها طرائق صفر ، أي نحاس وهذا لم يذكر في المعاجم . الحبيك : الطرائق من النسيج ، واحدة - بيكة . فانسل : زائد ، يريد أنها سابقية . (٤١) تحنى الأصابع نحوها : يشار إليها بلجودتها الحفاظ : الذب عن الحمارم والغضب لها . (٤٢) التسبغة : نسيج يكون من حلق يلبس تحت البيضة المستديرة . الدلامصة : السهلة اللينة ، وإذا لان الحديد كان أجود له . وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم ، بل ذكر « الدلامص » مذكراً بمعنى البراق ترفض : تنكسر وتتفرق عنها لصلابتها .

- ٤٣ كَانَ شِعَاعُ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ زَهَّتْهَا الْقَنَادِلُ  
 ٤٤ وَجَوْبٌ يُرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَةِ الدُّجَى وَأَبْيَضٌ مَاضٍ فِي الضَّرِيْبَةِ قَاصِلٌ  
 ٤٥ سُلَافٌ حَدِيدٌ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيْقًا وَقَدْتُهُ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ  
 ٤٦ وَأَمْلَسُ هِنْدِيٌّ مَتِي يَعْلُ حَدَهُ ذُرَى الْبَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الْكَوَاهِلُ  
 ٤٧ إِذَا مَا عَدَا الْعَادِي بِهِ نَحْوَ قِرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا: فَذَتِكَ الْمَنَاصِلُ  
 ٤٨ أَلَسْتَ نَقِيًّا مَا تُتَلِيْقُ بِكَ الذُّرَى وَلَا أَنْتَ إِنْ طَالَتْ بِكَ الْكَفُّ نَاكِلٌ  
 ٤٩ حُسَامٌ خَفِيّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِيْلَالِهِ صَفِيْحَتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصَّيَاقِلُ  
 ٥٠ وَمُطْرِدٌ لَدُنْ الْكُعُوبِ كَأَمَّا تَعَشَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ  
 ٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هَزَّ مَارَتْ سَرَائِهِ كَمَا مَارَ نُعْبَانَ الرَّمَالِ الْمُوَائِلُ  
 ٥٢ لَهُ فَارِطٌ مَاضِي الْغِرَارِ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَأَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ

(٤٣) حجراتها : ذواحيها . زهتها : أضاءتها . القنادل : جمع قنديل ، وهو قياسي عند الكوفيين ، لم تشبته المعاجم ، وهذا نص على أنه سماعي أيضا . (٤٤) الجوب : الأرس . الطخية : القتام يحول دون السماء من دون الشمس . الدجى : ظلمة الغيم ههنا . الأبيض : السيف . الضريبة : ما ضرب . القاصل : القاطع . (٤٥) سلاف حديد : خيره ، شبهه بسلاف الشراب . حسامه : أي حسام الحديد . الذليق : الحاد . قدته : قطعته وصنعتته . أراد أنه عتيق ، وكلما قدم السيف كان أجود له . (٤٦) هندي : سيف منسوب للهند . وصفه بأنه يمدى البيضة بقطعها ويجوزها حتى يقطع الكاهل . (٤٧) سامه قولا : أي قال له : فدتك المناصل ، أي السيوف ، يريد أنه من أفضلها وأمثلها . (٤٨) الذرى : جمع ذروة ، وهي أعلى الشيء . ما تليق بك : يقال سيف لا يليق شيئا ، أي لا يمر بشيء إلا قطعاه . الناكل : المنصر . (٤٩) الجرس : الحركة والصوت الخفي . وإنما يخفى جرسه لحدوته وسهولته ، وإنما سهل لصفاء حديدته وخلوصه . (٥٠) يعني رجا . والمطرِد : المضطرب لليته ، وهذا مما فات المعاجم . وانظر ٨٦ : ٧ . اللدن : اللين . المنباع : السائل المتتابع السيلان . (٥١) أصم : ليس بأجوف . مارت : اضطربت . سرائه : أعلاه . الموائل : المخاذر الذي يلتمس الملجأ وبطلب النجاة . (٥٢) فارطه : سناذه . غراره : جده .

- ٥٣ فَدَعَّ ذَا وَلَكِنْ مَاتَرَىٰ رَأَىٰ عَصْبَةَ  
 أَتَنِي مِنْهُمْ مُنْدِيَاتٌ عَضَائِلُ
- ٥٤ يَهْزُونَ عِرْضِي بِالنَّغِيبِ وَدُونَهُ  
 لِقَرَمِهِمْ مَنْدُوحَةٌ وَمَا كِلُ
- ٥٥ عَلَىٰ حِينٍ أَنْ جَرِبْتُ وَاشْتَدَّ جَانِبِي  
 وَأُنْبِجَ مِنِّي رَهْبَةٌ مِنْ أَنْضِلُ
- ٥٦ وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ فَأَصْبَحْتُ  
 قَنَاتِي لَا يُلْفِي لَهَا الدَّهْرَ عَادِلُ
- ٥٧ فَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي  
 مِعْنٌ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَنَابِلُ
- ٥٨ زَعِيمٌ لِمَنْ قَاذَفْتُهُ بِأَوَابِدِ  
 يُغْنِي بَهَا السَّارِي وَتُحْدِي الرَّوَاحِلُ
- ٥٩ مُدَكَّرَةٌ تُلْقَىٰ كَثِيرًا رَوَاتِهَا  
 ضَمَاحٌ ، لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَامِلُ
- ٦٠ تُكْرُ فَلَ تَزْدَادُ إِلَّا اسْتِنَارَةٌ  
 إِذَا رَاظَتِ الشُّعْرَ الشَّفَاهُ الْعَوَامِلُ
- ٦١ فَمَنْ أَرَمَهُ مِنْهَا بَيَّتَ يُلْحُ بِهِ  
 كَشَامَةٌ وَجْهِ ، لَيْسَ لِلشَّامِ غَائِلُ
- ٦٢ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ  
 فَلَا الْبَحْرُ مَنزُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

(٥٣) المنديات : المخزيات ، التي يعرق لها الوجه ويندى . العضائل : الشدائد . (٥٤) يهزون : فسره الأنباري بأنه ينظفون . والمعروف في هذا الهذ بالذال ، بمعنى القطع . القرم : الأكل بمقدم القم . (٥٥) أنبج مني : صيرته إلى أن ينسج كالكلب . (٥٦) العادل : المقوم ، أو المساوي المائل . (٥٧) المنن : المعترض ، من قوطم «عن له» إذا استرض له في الخصومة والمناظرة . الجراء : الجري . النابل : الجاذق في أسوره . يقول : إذا جرت الخصومة فني فضل أعترض به على الناس . (٥٨) الزعيم : الكفيل . الأوابد : الغرائب من الكلام ، وأراد هنا ما يهجوهم به (٥٩) مذكرة : شديدة قوية ، صفة للأوابد . ضواح : بارزة ظاهرة ، لكثرة ما يردددها الرواد ، واحدها ضاحية . أزامل : جمع أزل ، وهو كل صوت مختلف . وهذا اللمت لم يروه أبو عكرمة . (٦٠) تكرر : تعاد كرة بعد كرة . رازت : جربت ، بنظر كنهف هو . العوامل : النواطق بالشعر . (٦١) يلح : من لاح يلوح ، إذا ظهر . الشام : جمع ساما . (٦٢) الهدي : المهاداة ، كما فسره الأنباري ، وأصله : ما يهدي . والمراد التهادي بالشعر . وهو المهاجة ساحل . من الصلح ، بفتح الحاء . وهو نحه الصوت .

- ٦٣ فَعَدَّ قَرِيضَ الشُّعْرَانِ كُنْتُ مُغْزِرًا      فَإِنَّ غَزِيرَ الشُّعْرِ مَا شَاءَ قَائِلٌ  
 ٦٤ لَنَعْتِ صُبَاحِي طَوِيلِ شَقَاوَهُ      لَهُ رَقَمِيَّاتٌ وَصَفْرَاءُ ذَائِلٌ  
 ٦٥ بَقِينَ لَهُ مِمَّا يُبْرِي ، وَأَكَلَبٌ      تَقَلَّقَلُ فِي أَعْنَاقِيهِنَّ السَّلَاسِلُ  
 ٦٦ سُحَامٌ وَمِقْلَاءُ الْقَنِيصِ وَسَلَهَبٌ      وَجَدَلَاءُ وَالسَّرْحَانُ وَالْمُتَنَاوِلُ  
 ٦٧ بَنَاتُ سَلُوقِيَّيْنِ كَانَا حَيَاتَهُ      فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهُوَ خَامِلٌ  
 ٦٨ وَأَيَّقَنَّ إِذْ مَاتَا بِجُوعٍ وَخَيْبَةٍ      وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلٌ  
 ٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَشِيهِمُ      فَآبَ وَقَدْ أَكَدَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ  
 ٧٠ إِلَى صَيْبَةٍ مِثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلِ      رَوَادٍ ، وَمَنْ شَرَّ النَّسَاءِ الْخَرَامِلُ  
 ٧١ فَقَالَ لَهَا : هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي      أَدُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ ، أُمُّكَ هَابِلُ

(٦٣) عد . اصرف وتجاوز . المغزر : مأخوذ من الغزر ، وهو الكثرة ، يريد مكثر القول .  
 ما شاء قائل : أي أن الشاعر المكثر يمول ما شاء ، لا يستعصي عليه . (٦٤) صباحي : رجل  
 من بني صباح ، بضم الصاد ، كان ضيفا له ، وكان صائدا . رقميات : سهام منسوبة إلى صانع ،  
 أو إلى بلد . الصفراء . القوس . الذابل : التي قطع عودها وطرحته في الشمس حتى ذبلت . (٦٥) يبري  
 من بري السهام . (٦٦) جمع في هذا البيت أسماء كلاب الصباحي الستة .  
 (٦٧) السلوقية . كلاب تنسب إلى سلوق ، قرية باليمن . (٦٨) عائل : من « عال  
 يعيل » : افتقر ، أو من « عال يعول » : كثر عباله . (٦٩) يستشيههم : يطلب ثوابهم وفائدهم .  
 أكادت : امتنعت . يقال حفر الحافر فأكدى ، إذا باغ إلى كدبه ، وهو الصلب من الأرض .  
 (٧٠) المغالي . سهام لانصال لها بغلي بها في الهواء ، أي يرمى بها لتبلغ الغاية . يريد أن  
 صبيانه في ضعفهم وسوء حالهم ونحوتهم مثل هذه السهام . ويفال . بل أراد أنه لا نفع عندهم ولا عون  
 على أنفسهم ، كما لا يفسد هذه السهام ولا ينتفع بها . الحامل : الحمقاء الرواد : الطوافه في بيوت  
 حاراتها رزق تمعد في بيتها لشرها . (٧١) هابل من قولهم « هالته » أي فعدته

- ٧٢ فقالت: نَعَمْ، هذا الطَّوِيُّ ومَاوَهُ وَمُحْتَرِقٌ مِنْ حَائِلِ الْجِلْدِ قَاحِلٌ  
 ٧٣ فلما تَزَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى طَلِيحاً مَا يُعَانِيهِ بَاطِلٌ  
 ٧٤ تَغَشَّى، يُرِيدُ النَّوْمَ، فَضَلَ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرَّقَادَ الْبَلَابِلُ

## ١٨

## وقال عبد الله بن سلمة الغامدي\*

١ أَلَا صَرَمْتَ حَبَائِلَنَا جَنُوبٌ فَفَرَعْنَا وَمَالَهَا قَضِيبٌ

(٧٢) الطوي : البئر . الحائل : الذي قد أتى عليه حول . ويقال أيضاً للمتغير حائل . القاحل . اليابس . (٧٣) طليحا : من الطلح والطلاحة ، وهو الإعياء والضعف . « ما » هنا نافية . يريد أنه سهر للجوع ولم يسهره باطل ، أي الذي به جد من الجوع . (٧٤) البلابل : همام صدره . أي : أعبت بلابل صدره على عينيه أن ينام .

ترجمته: اختلف في اسم أبيه ، فقبل « سلمة » بفتح السين وكسر اللام ، وقيل « سلمية » وقيل « سليم » وهو الذي صححه أحمد بن عبيد ورجحه . وهو عبد الله بن سلمة بن الحرث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مائة بن عمرو بن كعب بن مالك بن الأزدي بن النوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . والغامدي : نسبة إلى « غامد » وهو جده الأعلى عمرو بن كعب ، سمي غامداً لأن رجلاً من بني الحرث بن يشكر قال : من أغمد سيفه فهو آمن ، فأغمد عمرو سيفه ، فسمي غامداً .

جواز القصيدة: تحدث عن علو شأن صاحبه ، وتفرد بها بالحسن والطيب . وأنها هزئت بمشيبه ، فاحتج للكبر معترفاً به . وفخر بشجاعته ، ثم وصف الناقة والفرس والصيد عليها ، وفخر بفروسيته وحسن صحبته ، وبأن ذهاب ماله لا يقصر من كرمه .

تخرجهما: منتهى الطلب ١ : ٤٣ - ٤٤ عدا البيت الأخير . والبيت ٥ في اللسان ١٦ : ٢٤٩ ، ٢٠ : ٢٤٥ مع البيت ٦ ولم ينسبهما . والبيت ١٢ في الفصول والنايات لأبي العلاء غير منسوب . وانظر الترح ١٧٢ - ١٩٠ .

(١) صرمت : قطعت . الحبائل ههنا : المودة ، وهو جمع حبل على غير قياس ، نادر لم يذكر إلا في حديث البخاري « حبائل اللؤلؤ » وقد اضطربت في تخرجه أقوالهم ، والبيت شاهد مؤيد لصحة الرواية . جنوب : اسم امرأة . فرعنا : علونا في البلاد . قضيب : واد بنجد . مال بها : سلكته . يريد أنهما تفرقا وأخذ كل منهما سبيله .

- ٢ ولم آرَ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءٍ غَدَاةَ بِرَاقِ شَجَرٍ وَلَا أَحُوبٍ  
 ٣ ولم آرَ مِثْلَهَا بِأُتَيْفِ فَرْعٍ عَلِيٌّ إِذَا مُذْرَعَةٌ خَضِيبٌ  
 ٤ ولم آرَ مِثْلَهَا بِوِحَافِ لُبْنٍ يَشُبُّ قَسَامَهَا كَرَمٌ وَطِيبٌ  
 ٥ عَلِيٌّ مَا أَنَّهَا هَزَيْتَ وَقَالَتْ : هُنُونٌ ، أَجْنٌ ؟ مَنْشَأُ ذَا قَرِيبٍ  
 ٦ فَإِنَّ أَكْبَرَ فَإِنِّي فِي لِدَاتِي وَعَصْرُ جَنُوبٍ مُقْتَبِلٌ قَشِيبٌ  
 ٧ وَإِنَّ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطِيرٍ إِضْرٍ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرٌ خَشِيبٌ  
 ٨ وَسَامِي النَّاطِرِينَ غَدِيٌّ كَثِيرٌ وَنَابِتِ ثَرَوَةٍ كَثُرُوا فَهَيْبُوا

(٢) بنت أبي وفاء : هي جنوب . براق : جمع برقة ، بضم فسكون ، وهي أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل . شجر : موضع . الحوب : الإثم ، يريد أنه لم يكذب . كأنه رأى منها منظرا معجبا في هذا الموضع . (٣) أئيف فرع : موضع لذيل ، كما قال الشارح ، وكما في صفة جزيرة العرب للهمداني ، ولم يذكره ياقوت . المذرعة : البدنة ننحر فيسيل الدم على ذراعها . الخضيب : المنضوبة بالدم . كأنه قال : إن رأيت مثلها فعلي بدنة . (٤) لن ، بضم فسكون : جبل . الوحاف : جمع وحفة ، وهي الصخرة السوداء . يشب : يرفع ويذكي ، كما تشب النار . وقسامها : حسنها . والطيب ههنا : العفاف . (٥) « ما » زائدة . هنون : جمع هن ، وهو كناية عن إنسان . والمعنى : أنها قالت يا رجال أجن ! هزئت منه لما رأيت من كبره . منشأ ذا قريب : أي هو حديث السن لا عقل له ؛ تسخر منه . أو أنها تزعم أنه جن من قريب وعهدها به العقل . (٦) لداتي : أمثالي ، أي : لي أمثال وأشباه ، لم أشب وحدي . قشيب : جديد . (٧) الأصر : الميثاق والمعهد . والأطير فيما نرى : فعيل بمعنى فاعل ، من الإطار الذي يحيط بالتي . فتقول « بأطير إصر » قسم بمعهد وميثاق يحيط به لا يخرج عنه . وهو قسم معترض بين التائي والمنئي . كما يقول القائل : لا وات . لا أقفل كذا . الذكر : السيف . الخشيب : الحاد المصقول . (٨) أراد : رب سامي الناظرين . يعني طامح الطرف لعزته وشجاعته . غذي : من الغداء ، فعيل بمعنى مفعول . كثر : أي في كثرة من من قومه وماله . ونابت ثروة : وفي ثروة نابتة نامية . كثروا فهيبوا : هابهم الناس لكثرتهم .

- ٩ نَقَمْتُ الْوِتْرَ مِنْهُ فَلَمْ أُعْتَمِّ إِذَا مُسِحَتْ بِمَعِيظَةٍ جُنُوبُ  
 ١٠ وَلَوْلَا مَا أُجْرَعُهُ عِيَانًا لَلَّاحَ بِوَجْهِهِ مِنِّي نُدُوبُ  
 ١١ فَإِنْ تَشِبَّ الْقُرُونُ فَذَاكَ عَضْرُ وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَتَّشِبُوا  
 ١٢ كَأَنَّ بَنَاتٍ مَخْرَجَ رَائِحَاتٍ جُنُوبُ وَغَضْنُهَا الْغَضُّ الرَّطِيبُ  
 ١٣ وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ كَأَنَّ بَيَاضَ مَنْجَرِهِ سُبُوبُ  
 ١٤ إِذَا وَنْتَ الْمَطْيِيُّ ذَكَتَ وَخُودُ مَوَاشِكَةُ ، عَلَى الْبَلْدَى ، نَعُوبُ  
 ١٥ وَأَجْرَدَ كَالِهَرَاوَةِ صَاعِدِي يَزِينُ فَقَّارَهُ مَتْنٌ لَحِيبُ  
 ١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدَ نَاجِيَاتٍ يَحْفُ رِيَاضَهَا قَضْفٌ وَلُوبُ

(٩) نَقَمْتُ الْوِتْرَ : أدركته وانتقمت . لم أعم . لم أبطئ . المغبلة : الغبظ . الجنب : جمع جنب . ومسحت الجنوب بالغبظ : أصابها ولصق بها . (١٠) النُدُوبُ : الآثار ، جمع نَدَبٍ ففشتين . يعول : لولا ما أجرعه من غيظي فيحمله ولا يرادني طمحوته هجاء يبقى أثره في وجهه .  
 (١١) القرون : خصل الشعر . (١٢) بنات مخر : سحائب تأتي في قبل الصيف - سان مستعلية منتصبات رفاق . شبه بها صاحبتة جنوب . (١٣) الناجية : الناقة السريعة . السيل : الطريق ، يذكران وبؤنذان . منجر الطريق : معظمه وجادته . السبوب ، بضم السين : شقائق الكتان ، واحده سب ، بالكسر . (١٤) ونْتَ : فترت . ذَكَتَ : جدت ونشطت كما تذكو النار . وخود ، بفتح الواو : فعول من الخودان ، وهو السرعة . مواشكة : مسارعه . على البلدى : أي مع بلدواها بالإجهاد والتعب . نعوب : فعول من النعب ، وهو السرعة . (١٥) الأجرد : الفرس القصير الشعر . الهراوة : العصا ، والخيل تشبه بها . الصاعدي : منسوب إلى فحل يقال له صاعد . الفقار : عظام الظهر . المتن : الظهر . اللحب : الملحوب ، القليل اللحم ، الضامر . (١٦) درأت : دفعت . أي دفعت الفرس على الأوابد ، وهي الحمير الوحشية . ناجيات : مسرعات . يحفها : يحيط بها . القصف : الحجارة الرقاق . اللوب : جمع لوبة ، وهي الحرة ، أي الأرض ذات الحجارة السود ، وهي اللابة أيضاً وجمعها لوب . وإنما جعل القصف واللوب تحف مراتع هذه الحمير ، لأنه أشد على الفرس إذا طلبها .



- ١٧ فَعَادَرْتُ الْقَنَاتَةَ كَأَنَّ فِيهَا عَمِيرًا بَلَّهَ مِنْهَا الْكُعُوبُ  
 ١٨ وَذِي رَحِمٍ حَبَبُوتٌ وَذِي دَلَالٍ مِنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ  
 ١٩ أَلَا لَمْ يَرْتُ فِي اللَّزْبَاتِ ذُرْعِي سَوَافٍ الْمَسَالِ وَالْعَامُ الْجَدِيبُ

## ١٩

وقال عبدُ الله بنُ سلمة الغامدي\*

- ١ لِمَنْ الدِّيَارُ بِتَوَلَعٍ فَيَبُوسُ فَبَيَاضُ رِيْطَةٍ غَيْرَ ذَاتِ أُنَيْسِ  
 ٢ أَمَسَتْ بِمُسْتَنَّ الرِّيَاحِ مُفِيْلَةٌ كَالْوَشْمِ رُجَّعَ فِي الْيَدِ الْمُنْكَوسِ

(١٧) العبير : أخلاط من الطيب فيها الزعفران ، أو هو الزعفران . يريد أنه رعى القناتة بعد ما صرع الحميم كأنها مطلية بالعبير ، لما عليها من الدم ، فبلت كمعوب القناتة فرسه بالدم .  
 (١٨) حبوت : أعطيت . الصحوب : جمع صحب ، وصحب جمع صاحب . وصحوب جمع لم يذكر في المعاجم على كثرة ما ذكر في المادة من الجموع . وخدع الصحوب : نقصوا وقل خيرهم . (١٩) لم يرت : لم يضعف ، و « يرتو » من الأضداد ، يقال للتقوية أيضا . اللزبات : الشدائد والأزمات ، واحداً لزبة ، وكلاهما بتسكين الزاء فقط . الذرع : الطاقة والبسطة . المال : الإبل والنعَم . وسوافه : بفتح السين ونسبها : موته . يتقول : لم يقصر بي ولم يقطع كرمي موت المال ولا الجذب .  
 \* نزلت في القصيدة قبلها .

بالقصيدة : وصف منازل حبيبه وطلوها الدوارس ، وتحدثت عن غدوه للصيد على فرسه . ثم فخر بصلابه نفسه وبكرمه .

تمت  
 شرحه للجواليقي ٢٠٥ . والبيت ٦ في أدب الكاتب ١١٨ . وأنظر الترح ١٩٠ - ١٩٤ . وفي اللسان ٤١١ : ١٣ ، ١١٤ يشبه أن يكونا من هذه القصيدة . وسمى قائلهما « عبد الله بن سليم من بني ثعلبة بن الدؤل » . ويشبه أن يكون هو عبد الله بن سلمة . حُرف اسمه ، وهو من بني ثعلبة بن الدؤل ، كما مضى في ترجمته .

(١) نولع ، ويُدوس ، وبياض رِيطة . مواضع في أرض شنوءة . (٢) مسن الرياح : موضع استناتها ، أي جريها وإسراعها . مفيلة : مطموسة خفتت معالمها ، من قوطم « قال رأيه وبصره » إذا ضعف ، ورجل فال وفيل وفائل : ضميف الرأي مخطيء الفراسة . والذي في المعاجم « قال رأيه » ولم يذكرها فصوله البصر . الوشم المنكوس : الذي أعيد عليه الوشم .

- ٣ وَكَأَنَّما جَرُّ الرَّوَامِيسِ ذَيْلَهَا فِي صَحْنِهَا المَعْفُو ذَيْلُ عَرُوسِ  
 ٤ فَتَعَدَّ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِشِمْلَةٍ حَرْفِ كَعُودِ القَوْسِ غَيْرِ ضَرُوسِ  
 ٥ وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى القَنِيصِ بِشَيْظِمٍ كالجِذْعِ وَسَطًا. الجِنَّةِ المَعْرُوسِ  
 ٦ مُتَقَارِبِ الثَّفِنَاتِ ضَيْقِ زَوْرِهِ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طِيِّ ضَرِيْسِ  
 ٧ تُعَلَّى عَلَيْهِ مَسَائِحٌ مِنْ فِضَّةٍ وَشَرَى حَبَابِ المَاءِ غَيْرِ يَيْسِ  
 ٨ فَتَرَاهُ كالمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرَقَبٍ كصفائِحٍ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسِ  
 ٩ فِي مَرْبَلَاتٍ رَوَّحَتْ صَمْفَرِيَّةٍ بِنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيْسِ

(٣) الروامس: الرياح التي تثير التراب وتدفع الأتار. صحنها: ساحتها التي تتوسطها. المعفو: المدروس. يقول: كأن ذيل عروس مر بها بمرور هذه الرياح. (٤) عنها: عن هذه الديار. بشملة: بركوب شملة، وهي الناقة السريعة الخفيفة. حرف: ضامرة. الناقة الضروس: السيئة الملق. (٥) القنيص: ما يصاد، ويقال أيضا للصيد. بشيظم: بفرس طويل. (٦) الثفنات: مواصل الذراعين في العضدين، والساقين في الفخذين، وإنما الثفنات للبعير، وهو ههنا مستعار، والمعنى: أن مرفقيه أحدهما قريب من الآخر. ضيق: مسكن اليباء كالشدد. الزور ههنا: ملتي أطراف عظام الصدر، ويطلق أيضا على المصدر. رحب: واسع. اللبان: الصدر. شديد طي ضريس: شديد طي الفقار، يقال للصلب الشديد الفقار ضرس ضرسا. وأصل ذلك في البئر، إذا طويت بحجارة قيل: ضرس ضرسا. (٧) المسيح والمسبحة: القطعة من الفضة، جمعها مسائح، أراد صفاء شعره وقصره، كأنما ألبس صفائح من فضة من حسن لونه وبيريفه. ثرى الماء: أوله، وهو الندى، والمراد أول ما يبدو من عرقها. حباب الماء، بفتح الحاء: فقاقبه، عنى به قطرات العرق. اليبس: اليباس. (٨) المشعوف: الذي قد فزع فذهب فؤاده، فهو في أعلى موضع يكون فيه لشدة خوفه. الصفائح: الطرائق. الحبلية: ثمر الطلح، وهو ههنا حلي مثل ثمر الطلح. سلوس: نظام من فريد ولؤلؤ. والفريد: الجوهرة التي عدمت نظيرتها وتجعل واسطة العقد. واحد السلوس سلس بسكون اللام. (٩) مربلات: رياض ذات ربل، بفتح فسكون، وهو ضرب من الشجر يبدأ ظهور ورقه في آخر التقيظ ببرد الليل من غير مطر. روحت: من قوطم راح الشجر وتروح: إذا بدا ورقه قبل الشتاء من غير مطر، والفعل «روح» بالتضعيف لم يذكر في المعاجم، والبيت شاهده.

- ١٠ فنَزَعَتْهُ وَكَانَ فَجٌّ لَبَانِهِ وَسَوَاءٌ جِبْهَتُهُ مَدَاكُ عُرُوسٍ  
 ١١ ولقد أَصْحَبُ صَاحِبًا ذَا مَاقَةٍ بِصِحَابٍ مُطَّلِعِ الْأَذَى نِقْرِيْسٍ  
 ١٢ ولقد أَزَاحِمُ ذَا الشَّدَاةِ بِمِرْزَحِمٍ صَعْبِ الْبِدَاهَةِ ذِي شَدَاةٍ وَشَرِيْسٍ  
 ١٣ ولقد أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نِعْمَةٍ وَلقد أَجَازِي أَهْلَ كُلِّ حَوِيْسٍ  
 ١٤ ولقد أَدَاوِي دَاءَ كُلِّ مُعْبِدٍ بِعِنْيَةٍ غَدَبْتِ عَلَى النَّطِيْسِ

الصفريّة : نبات في أول الخريف . نواضح : من قولهم نضح الشجر حين يتفطر بالورق ، أي يتشقق عنه الورق . يفطرن غير وريس : يخرج منهن ورق أخضر لم يصفر كصفرة الورس ، يقال « فطره يفطره » أي شقه . (١٠) نزعته : كففته . الفج : الطريق الواسع ، وأراد بفتح لبانه وسط صدره . سواء : وسط . المداك : حجر يداك به الطيب ، أي يسحق ويدق . يقول : فكففته وكان به من الدماء مما قد صيد عليه ما على مداك العروس من الطيب والخلوق . (١١) الماقّة : شدة الحدة وسرعة الغضب . صحاب : مصدر كالمصاحبة . مطلع الأذى : مطلع عليه مالك امتلاك المستعلي . النقريس : العالم بالأمر الخاذق . (١٢) ذا الشداة : يقال فلان ذو شداة على الصاحب ، أي ذو أذى . مزحيم : شديد المزاحمة . صعب البداهة : شديد البداهة ، وهي المفاجأة ، وهي بضم الباء وقد تفتح . الشريس : مصدر كالشراسة . عنى بذلك كله نفسه . (١٣) حويس : يقال للرجل إنه ل ذو حويس : إذا كان ذا عداوة ومضارة . يقول : أنا لين الجانب لمن قصدي لئانل ، شديد علي من التمس شري . (١٤) المعبد : البعير الذي قد جرب فذهب وبره . العنية : أبوال الإبل تطبخ مع أدوية أخر ويطال نقعها ، فيعالج بها الجرب الذي قد أعيا . النطيس : كالنطاسي ، وهو الطيب الخاذق . وهذا البيت مثل ، أراد أنه يداوي حلق الأحمق وعدواة ذي الضغن ، بقوته وحكمته .

٢٠

## وقال الشنفرى الأزدي\*

- ١ أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ      وما      وَدَعَتْ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ  
٢      وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا      وكانت      بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ أَظَلَّتْ  
٣      بِعَيْنِي مَا أَمَسْتُ فَبَاتَتْ فَاصْبَحَتْ      فَقَضَّتْ أُمُورًا فَاسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتْ  
٤      فَوَاكِدًا عَلَى أُمِيمَةٍ بَعْدَ مَا      طَمِعْتُ ، فَهَبَّهَا نِعْمَةَ الْعَيْشِ زَلَّتْ

\* لخصته ، الشنفرى شاعر جاهلي من بني الحرث بن ربيعة بن الإواس بن الحجر بن الهنء بن الأزدي بن العوث . والشنفرى اسمه ، وقيل لقب له ، ومعناه عظيم الشفة . وهو ابن أخت تأبط شرا . وكان أحد الثلاثة العدائين ، كما مضى في ترجمة تأبط شرا ، وضرب المتل في العدو به ، فمهل « أعدى من الشنفرى » . و « الأواس » و « الحجر » بفتح أولها وكسره . و « الهنء » بكسر الهاء وسكون الون وآخره همزة ، وقيل « الهنو » بالواو، وقيل « الهنيء » بالتصغير .

جزء القصيدة : أخذ الشنفرى أسير فداء في بني سلامان بن مفرج ، وهو غلام صغير ، فنشأ فيهم ، فلما أسأوا إليه وعلم بأمره غضب ، وتوعدهم أن يقتل مائة رجل منهم ، فقتل تسعة وتسعين ، وكان من قتل منهم رجل يقال له حرام بن جابر ، قتله بنى حين أخبر أنه قاتل أبيه ، وأشار إلى مقتله في البيت ٢٨ . وقد بدأ القصيدة بالغزل والتشبيب ، وأبدع في وصف مشيئه صاحبه والتنويه بمحاسنها . ثم نعت قوته وشدة بأسه ، ونوه بصديقه تأبط شرا ، ونعت السيف . ثم أشار إلى ثأره من قاتل أبيه ، وفخر باستهائته بالحياة ، ومجازاته الخير والشر بمثلهما .

تخرجه : منتهى الطلب ٢ - ٢٠٥ - ٢٠٧ ما عدا الأبيات ٥ ، ٢٦ ، ٢٨ وفيه بيتان زائدان على ما في الأنباري ، أثبتناهما هنا برقمى ٢١ ، ٣٣ وفي روايته اختلاف قليل في اللفظ والترتيب والأغاني ٢١ : ٩٠ - ٩١ ما عدا الأبيات ٣ ، ٥ ، ١١ ، ١٥ ، ١٨ وفيه بمت زائد ، وفي روايته خلاف كثير في الترتيب . والبيت ٩ في الفصول والغايات ٤٢٧ ، والمخصص ١٤ : ٢٧ . والبيت ١٢ في الحيوان ٣ : ١٠٨ . والبيت ٢٢ في اللسان ١٧ : ٤١٤ . والبيت ٢٨ في الخزانة ٢ : ١٨ . وانظر الشرح ١٩٤ - ٢٠٧ .

(١) أجمعت : عزمت أمرها . استقلت : ارتهلت . (٢) سبقتنا بأمرها : استبدت واستأثرت به . وكانت : أي فجأتنا بالإبل حتى أظلمت بنا . (٣) بعيني : بأسف أن يرى رحيلها ولا حيلة له . (٤) زلت : ذهبت ، من قوطم زل عمره : ذهب .

- ٥ فَيَا جَارَتِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ إِذَا ذُكِرْتُ، وَلَا بَدَاتِ تَقَلَّتْ  
 ٦ لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَقُوطاً قِنَاعِهَا إِذَا مَا مَشَتْ، وَلَا بَدَاتِ تَلَقَّتْ  
 ٧ تَبَيْتُ بُعِيدَ النَّوْمِ تُهْلِي غُبُوقَهَا لِجَارَتِهَا إِذَا الْهَدِيَّةُ قَلَّتْ  
 ٨ تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا بُيُوتُ بِالْمَدْمَةِ حُلَّتْ  
 ٩ كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى أُمَّهَا، وَإِنْ تُكَلِّمَكَ تَبَلَّتْ  
 ١٠ أُمِيمَةٌ لَا يُخْزِي نَشَاهَا حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ النَّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتْ  
 ١١ إِذَا هُوَ أَمْسَى آبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَابَ السَّعِيدُ لِمَ يَسَلُ أَيْنَ ظَلَّتْ  
 ١ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَأَسْبَكَرَتْ وَأُكْمِلَتْ فَلَوْجُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

(٥) «مليمة»: من قوطم «ألام» إذا أقي ما يلام عليه. تقلت: تبغضت، والتبغض: مقابل التحبب. وقوله «ولا بدات تقلت» أي: ليست ممن يقال فيها أنها تقلت، فأضاف الفعل على تقدير: ولا بدات صفة يقال لها من أجلها تقلت فلانة. وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة. (٦) يقول: لا يسقط قناعها لشدة حياؤها، لا تكثر التلقت، فإنه من فعل أهل الريبة. (٧) العجوق: ما يشرب بالعشي. تهديه بخارتها، أي تؤثرها به لكرمها. إذا الهدية قلت: أي في الحدب حيث تنفذ الأزواد وتذهب الألبان. (٨) تحل بيتها: فعل متعد بنفسه، ويعنى أيضاً بالحرف. المنجاة: مفعلة من النجوة، رهي الارتفاع. (٩) النسي: الشيء المفقود المنسي. تقصه: تتبعه. أمها، بفتح الهمزة: قصدها الذي تريده. يقول: كأنها من شدة حياؤها إذا اشت تطلب شيئاً ضاع منها، لا ترفع رأسها ولا تلتفت. تملت: تنقطع في كلامها لا تظليه. (١٠) اللتا، بالفصح وتقديم الوزن على الثاء: ما أخبرت به عن الرجل من حسن أو سيء، يقال نشأ الحديث والخبر: حدث به وأشاعه. حليلها: زوجها. (١١) آب: جمع. «قرة» مفعول، وقد وردت تعديته في شعر آخر في اللسان ١: ٢١٢ أو هو على نزع الخافض. لم يسئل أين ظلت، لأنها لا تهرح ببها. قال الأصمعي: «هذه الأبيات أحسن ما قيل في خفر النساء وعفتن، وأبيات أبي قيس بن الأسلت»، وقد ذكرها الأنباري في الشرح ٢٠٢. (١٢) أسبكرت: طالت وأمتدت.

- ١٣ فِتِنَا كَانَ الْبَيْتَ حُجْرًا فَوْقَنَا      بِرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتْ  
 ١٤ بِرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةَ نُورَتْ      لَهَا أَرْجٌ، مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتِ  
 ١٥ وَبِاضِعَةٍ حُمْسِ الْقَيْسِيِّ بَعَثُهَا      وَمَنْ يَعْزُ يَعْنَمُ مَرَّةً وَيُسْمِتِ  
 ١٦ خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مَشْجَلِ      وَبَيْنَ الْعَجَبَا هَبَّهَاتِ أَنْشَاتِ سُرْبَتِي  
 ١٧ أُمِّشِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي      لِأَنَّكِي قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حُمِّي  
 ١٨ أُمِّشِي عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ وَبُعْدَهَا      يُقْرِبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَعُدُوتِي  
 ١٩ وَأُمِّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقْوَتَهُمْ      إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ تَحَتْ وَأَقَلَّتْ  
 ٢٠ تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلُ إِنَّهَا أَكْثَرَتْ      وَنَحْنُ جِيَاعٌ ، أَيَّ آلٍ تَأَلَّتْ

(١٣) حجر : أحيط . ريحت : أصابها ريح فجاءت بنسبهما . طلَّت : أصابها الطل ، وهو الندى . وإنما قال «عشاء» لأنه أظهر لرائحة الرياحين . (١٤) حلية : واد بتهامة ، أعلاه لذليل وأسفله لكنانته ، وبطن حلية في حزن ، أي أرض غليظة ، ونبت الحزن أطيب من غيره ريحاً . الأرج : توهج الريح وتفرقها في كل جانب . المسنت : المجدب . (١٥) الباضعة : القاطعة ، يعني قوما غزاة . حمر القسي : غزوا مرة بعد مرة فاحترت قسيهم للشمس والمطر . بعثها : بعثت هؤلاء وغزوت بهم . بشمت : من قوطم «شمتته الله» أي خيبه ، و«الثبات» بكسر الشين وتخفيف الميم : الخيبة . (١٦) مشعل ، والجبا : موضعان . السربة : الجماعة . و«أنشأت سربي» أي أظهرتهم من مكان بعيد ، يصف بهد مذهبه في الأرض طلباً للنعمة . (١٧) لن تضرني : لا أخاف بها أحداً . لأنكِي : يقال فكى العدو ينكبه نكاية ، أي أصاب منه . الحمة : المنية . (١٨) أمشي : إشارة إلى غزوه على رجله وأنه لا يركب . على أين الغزاة : على ما يصيبني من تعب الغزوة . (١٩) أراد بأم عيال تأبط شراً ، لأنهم حين غزوا جعلوا زادهم إليه ، وكان يفتقر عليهم أن تطول الغزاة بهم فيه وتوا جوعاً ، والأزد تسمى رأس القوم وولي أمرهم «أما» . وفي اللسان عن الشافعي «قال : العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم : هو أمهم» . واستشهد الشافعي بهذا البيت . أوتحت : أعطت قليلاً ، كأقلت . وقد ساق القول عن تأبط شراً بضمير المؤنث مساوقة للفظ «أم» ، وقال الأصمعي : «وكتابتته عن تأبط شراً كأوابد الأعراب التي يلغزون فيها» . (٢٠) العيل والعييلة : الفقر . أي آل تألت : أي سياسة ساست ؟ يقال آله أو لوله أولاً : إذا سسته ، وبابه «قال» .

- ٢١ [وما إنَّ بها ضنُّ بما في وعائِها ولكنها من خيفة الجوع أبقت].  
 ٢٢ مُصْعَلِكَةٌ لا يَقْصُرُ السُّتْرُ دُونَهَا  
 ٢٣ لها وفضة فيها ثلاثون سيحفاً  
 ٢٤ وتأتي العدي بارزاً نصف ساقها  
 ٢٥ إذا فرغوا طارت بأبيض صارم  
 ٢٦ حُسام كلون الملح صاف حديده  
 ٢٧ تراها كأذنان الحسيل صوادراً  
 ٢٨ قتلنا قتيلاً مهدياً بمليد

«والآل» هو «الأول» قلبت واوه ألفا ، ولم يذكر هذا في المعاجم . «وتألت» قال في اللسان ٢٣٦ : ٥ : «تفعات من الأول ، إلا أنه قلب فصيرت الواو في موضع اللام» . ولم يذكره في مادته . (٢١) هذا البيت زيادة من منتهى الطلب . ونقله أيضا مصحح الشرح في حاشيته عن المرزوقي . ضن : بخل ، وهو بكسر الصاد ، والفتح لغة فيه ، نقلها اللسان عن ابن سيده . (٢٢) مصعلكة : صاحبة صعاليك ، وهم الفقراء . ورواية اللسان : «عفاهية» بدل «مصعلكة» ، على أنها رواية . وقال : «وقيل : العفاهية الضخمة ، وقيل : هي مثل العفاهة . يقال : عيش عفاهم ، أي ناعم . وهذه انفرد بها الأزهري ، وقال : أما العفاهية فلا أعرفها ، وأما العفاهة فمعرفة» . لا يقصر الستر دونها : لا تغطي أمرها ، يقول : هي مكشوفة الأمر . لا ترتجى أن تكون مقيمة ، إلا أن تريد هي ذلك فتجىء . (٢٣) الوفضة : جعبة السهام . السحيف : السهم العريض النصل . آنست : أحست . العدي : جماعة القوم يعدون راجلين للقتال ونحوه ، لا واحد له من لفظه . اقشعرت : تهيأت للقتال . (٢٤) بارزاً نصف ساقها : يريد أنه مشمر جاد . العير : حمار الوحش . العانة : القطيع من حمر الوحش ، وإنما شبهه بعير العانة لأن الحمار أغبر ما يكون ، فهو يتلفت إلى الحمير يطردها عن آتته . (٢٥) الأبيض : السيف . الصارم : القاطع . الجفر : كنانة السهام ، وهو مما فات المعاجم ، إنما فيها بمعنى «الجفر» . يعني أنه يرمي بما في كنانته ثم يجارب بسيفه . (٢٦) الجراز : السيف القاطع . أقطاع : جمع قطع ، بكسر فسكون ، كالمقطعة . والمراد بأقطاع الندير أجزاء الماء يضرها الهواء فتقطع ويبدو بريقها . المنمت : مبالغة من النمت ، وهو الوصف بالحسن . ولم يذكر هذا الحرف بالتضعيف في المعاجم . وهذا البيت لم يروه أبو بكر . (٢٧) الحسيل : جمع حسيلة ، وهي أولاد البقر . شبه السيوف بأذنان الحسيل إذا رأت أمهاتها فجعلت تحرك أذناها . والنهل والعلل هنا للسيوف . (٢٨) مهدياً : محرماً ساق الهدي . بمليد : محرم لبده رأسه ، أي

- ٢٩ جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرَضَهَا بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيَهُمْ وَأَزَلَّتْ  
 ٣٠ وَهْنِيَّ بِي قَوْمٌ وَمَا إِنَّ هَنَاتُهُمْ وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمُنِّيَّ  
 ٣١ شَفِينَا بِعَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوْ أَنْ اسْتَهَلَّتْ  
 ٣٢ إِذَا مَا أَتَيْتَنِي مَيْتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدَّمُوعَ وَعَمَّتِي  
 ٣٣ لَوْ لَمْ أَرِمْ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَاعِدًا إِذَنْ جَاءَ نِي بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ حُمَّتِي  
 ٣٤ أَلَا لَا تَعُدُّنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ، حُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقَيْنِ غَدَوْتِي  
 ٣٥ وَإِنِّي لَحُدُوهُ إِنْ أُرِيدَتْ حَلَاوَتِي وَمُرٌّ إِذَا نَفَسَ الْعَزُوفِ اسْتَمَرَّتْ  
 ٣٦ أَبِي لِمَا آبَى سَرِيْعٌ مَبَاءَتِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَنْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

جعل في رأسه شيئاً من صمغ ليتلبد شعره . يريد : فتانا رجلا نجوما برجل محرم . وفي رواية الأغاني « قتلنا حراما مهديا بملبد » ، ومثلها في رواية الأنباري في ترجمة الشاعر ١٩٨ والخزانة ٢ : ١٨ بلفظ « قتلت » . جمار منى : أي عند الجمار . المصوت : الملبى . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٢٩) سلامان بن مفرج : هم الذين أسروه فداء ، ومنهم حرام بن جابر قاتل أبيه . أزلت : قدمت . (٣٠) يريد : هنيء في بنو سلامان حين أخذوني في الغدية ، وما انتفعوا بي . بمنيتي : أي ليس هؤلاء القوم من أحب وأتمنى . وقال أحمد بن عبيد : « الرواية ” بمنيتي “ أي بأصلي وعشيرتي ، ومن روى ” بمنيتي “ فقد صحف » . ورواية أحمد توافق رواية الأغاني ومنتهى الطلب . (٣١) الغليل : حرارة العطش ، وهو هنا العطش إلى القتل . عبد الله وعوف : من بني سلامان بن مفرج . المعدي : موضع العدو ، والمراد ساحة القتال . أو أن استهلت : في الوقت الذي ارتفعت فيه الأصوات للحرب . (٣٢) لم أرم : لم أبرح . العمودين : لعله أراد بهما عمودي الخيام . الحمة : المنية . وهذا البيت رواه صاحب المنتهى ووضعه بعد البيت ٣٢ وجعلهما آخر القصيدة ، فأثبتناه هنا لمناسبته لما قبله . ونقل مصحح الشرح أنه ثابت أيضا في نسختي فينا والمتحف البربطاني . (٣٤) الخلة : الخليل . يطلب من خليله أن يعوده إذا مرض ، وذلك أنه متطوح يلزم القفر مخافة الطلب . ذو البريقين : موضع . العدو : المرة من العدو . يريد أن سرعة عدوه سلاح يشتهي به كرا وفرأ . (٣٥) العزوف : المنصرف عن الشيء . استمرت : استغلقت من المرارة . يقول : أنا سهل لمن ساهلني ، مر علي من عاداني . (٣٦) المباءة : الرجوع . تنتحني في مسرتي : تنفد إلى ما يسرني .



## ٢١

## وقال المخبَلُ السَّعْدِيُّ\*

- ١ ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سُتْمٌ فَصَبَا ، وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمٌ  
 ٢ وَإِذَا أَلَمَّ خَيْالُهَا طُرِفَتْ عَيْنِي ، فَمَاءٌ شَمُونِيهَا سَجْمٌ  
 ٣ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أُغْفِلَ فِي سِلْكِ النَّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ  
 ٤ وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَعْدِرَةِ الـ سَيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمٌ

\* زُيِّنَتْ: «المخبَل» بفتح الباء المشددة، أصله من أصيب بالمخبل، وهو استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون. وهذا لعب له، وكتيبته أبو يزيد، واسمه: ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال - بتشديد التاء - بن أنف الناقه، واسمه جعفر، بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. التميمي ثم السعدي ثم القريعي، بضم القاف. شاعر مشهور، عمر في الجاهلية والإسلام عمراً طويلاً، ومات في خلافة عمر أو عثمان وهو شيخ كبير. وانظر الإصابة ٢: ٢١٨، و ٦: ١٦٧. وأخطأ صاحب القاموس ففرق بين المخبل السعدي والمخبل القريعي، وتبعه نارحة الزبيدي، وهو شاعر واحد نسب إلى جديده: سعد ثم قريع. وانظر المؤلف للأمامي ١٧٧ - ١٧٨ والخزانة ٢: ٥٣٦.

جواز التصية: بدأ بالذكري والطيف، ووصف دار صاحبه وقد درست، وبدلت من ساكنها البقر والظباء. ثم نعت صاحبه، وشبهها فيما شبهها به بالذرة، ووصف الذرة ومستخرجها، وبمبضه النعامتة يحفها النلليم. ثم وصف الطريق وناقته التي اجتاز عليها. وأنحى على عادلته، التي لامته في كرمه وإنفاقه، واحتج بأن الخلود في البنل لا في الثراء، وبأن المنية غاية الأحياء.

تخرجهما: انتهى الطلب ١: ٧١ - ٨٣ كاملة. والأبيات ٣٥ - ٣٩ في حماسه البحري ٩٨ - ٩٩. والبيت ٣٨ في الفصول والغايات ٢٤٧. وانظر الشرح ٢٠٧ - ٢٢٤.

(٢) السؤون: مجاري الدمع، واحدها شأن. سجم: مصدر، يقال سجم الدمع أي سال، وأراد بالمصدر اسم الفاعل. (٣) المسجور: المنظوم المسترسل. أي كدر في سلك انقطع فتحدر دره. (٤) أعْدِرَة: جمع غدير، كتحصيب وأنصبة. وهذا الجمع لم تذكره المعاجم، ونص عليه ياقوت في البلدان. السيدان: أرض لبني سعد. الرسم: الأثر بلا شخص، ودروسه: ذهابه. يريد لم يذهب كله، وإذا لم يدرس الرسم كله كان أشد للحزن.

- ٥ إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعَتْ عَنْهُ الرِّيحَ حَوَالِدَ سُحْمٍ  
 ٦ وَبَقِيَّةَ النَّوِيِّ الَّذِي رُفِعَتْ أَعْضَادُهُ فَثَوَى لَهُ جِذْمٌ  
 ٧ فَكَانَ مَا أَبْقَى البَوَارِحُ وَالـ أَمَطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الوَشْمُ  
 ٨ تَقَرُّو بِهَا البِقْرُ المَسَارِبَ وَاحٍ تَلَطَّتْ بِهَا الآرَامُ وَالْأَدْمُ  
 ٩ وَكَانَ أَطْلَاءَ الجَاذِرِ وَالـ خِزْلَانَ حَوْلَ رُسُومِهَا البَهْمُ  
 ١٠ وَلَقَدْ تَحَلَّى بِهَا الرِّبَابُ لَهَا سَلَفٌ يَفْلُ عَدْوَهَا فَخُمٌ  
 ١١ بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ النِّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظْمٌ

(٥) إلا رماداً : أراد وأرى لها رماداً ، قال أبو عبيدة : « معنى "إلا" الواو » . هامداً : خامداً ، وإنما همد لطول مكثه . الخوالد : البواقي ، عنى بها الأثافي ، وهى الحجارة التى تنصب عليها القدور . سحم : من السحمة ، وهو لون يضرب إلى السواد . أراد أن الأثافي حفظت الرماد من أن تذروه الرياح . (٦) النوي : الحاجز الذى يرفع حول البيت لئلا يدخله الماء . ويقال أيضاً للحفيرة تحفر حول الخيمة لترد الماء عنها . وأعضاده : جوانبه . ثوى : أقام . الجذم : البقية تبقى من الشيء . (٧) ما : موصولة . البوارح : الرياح الشداد من الشمال خاصة ، وهى من رياح الصيف . العرصات جمع عرصة ، وهى ساحة الدار . الوشم : الخضرة تكون فى اليد . (٨) تقرو : تتبع . المسارب : المراعى . الآرام : الظباء البيض البطون السمير الظهور ، واحدها رُم . الأدم : الظباء البيض ، واحدها أدماء . يريد أن الموضوع قد استوحش فاجتمعت به الظباء والبقر . (٩) الأطلاء : جمع طلا ، بالفتح والقصر ، وهو الصغير من ذوات الفللف . الجاذر : جمع جؤذر ، بفتح الذال وضمها ، وهو الصغير من أولاد البقر . بهم : صغار أولاد المعزى ، الواحدة بهمة . (١٠) السلف : الخيل المتقدمة ، وهذا المعنى لم يذكر فى المعاجم . يقل : يهزم . قال الأصمعي : كانت العرب إذا أرادت التحول تقدم السلف على الخيل ، فتفضوا الطريق وأصلحوه حتى تأتى الظعن . ونفضوا الطريق : أرسلوا النفيسة ، وهم الذين يبعثون فى الأرض مستجسين لينظروا هل فيها عدو أو خوف . وهذا البيت ليس فى رواية المفضل ، ورواه أبو بكرمة وغيره . وانظر المفضلية ١٠٩ : ٨ . (١١) بردية : أى كبردية . شبهها بالبردي فى بياضها وصفائها واستوائها . وانظر ما سبق فى ١٧ : ١١ . غلا : ارتفع . يعنى زاد النعيم فى شبابها حتى ارتفعت على قرانئها فى السن ، وكبرت قبل لداتها وصواحبها .

- ١٢ وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ  
 ١٣ كَعَقِيلَةَ الدَّرِّ اسْتَضَاءَ بِهَا مِحْرَابَ عَرْشِ عَزِيزِهَا الْعُجْمُ  
 ١٤ أَغْلَىٰ بِهَا ثَمْنًا ، وَجَاءَ بِهَا شَخْتُ الْعِظَامِ كَأَنَّهُ سَهْمٌ  
 ١٥ يَلْبَانِيهِ زَيْتٌ ، وَأَخْرَجَهَا مِنْ ذِي عَوَارِبَ وَسَطَهُ اللَّحْمُ  
 ١٦ أَوْ بَيْضَةَ الدَّعِصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ ، لَيْسَ لِمَسِّهَا حَجْمٌ  
 ١٧ سَبَقَتْ قَرَائِنَهَا وَأَذْفَاهَا قَرِدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِيدْمٌ  
 ١٨ وَيُضْمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ وَتَحْفَهُنَّ قَوَادِمٌ قُتْمٌ  
 ١٩ لَمْ تَعْتَدِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبٌ وَلَا الزُّخْمُ

(١٢) شبه وجهها بالصحيفة لملاسته ولينه . المختلج : القليل اللحم الضامر . الجهم : الكثير اللحم البشع . (١٣) عقيلة كل شيء : خيرته . العجم : فاعل « استضاء » وهو فعل لازم ، « محراب » منصوب على نزع الخافض . والمحراب : صدر المجلس . (١٤) أغلى بها ثمنًا : أي اشتراها العزيز بثمن كثير . شخت العظام : دقيقتها ، يعني الغائص الذي جاء بها . كأنه سهم : أي من سرعته ومضائه . (١٥) اللبان : الصدر ، وإنما جعل الزيت على صدره بلخوفة ماء البحر وملوحته . العوارب : أعلى الأمواج ، أراد بذئ العوارب البحر . اللحم : سمك كبير يقال له القرش ، وجمعه ألحام ، وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم . (١٦) الدعص : الجبيل من الرول . شبهها أولاً بالدرة ثم ببيضة النعام . الحجم : التتوه ، يريد أنه ليس لها عظم ناق . (١٧) سبقت قرائنها : يقول : هي أول بيضة باضت النعامة . والشعراء تصف النساء بذلك . قرد الجناح : يريد ذكر النعام ، والقرود : المتكاثف من الريش . الهدم : الكساء الخلق الملقى ، جمعه أهدام وهدوم ، و « هدوم » لم يذكر في المعاجم . (١٨) الدف : الجنب . أي يضم الظلم البيضة بجناحه إلى دفة يكنها . تحفهن : تكون حوطن ، يعني البيض . القوادم : أوائل الريش من الجناح . القم : الغبر ، من القتام ، وهو الغبرة . (١٩) ذو ضال ، وعقب ، والزخم : مواضع . المدافع : أماكن اندفاع الماء إلى الأودية ، وكانوا ينزلون مدافع الماء إلى الأودية . وقوله « لم تمتدز منها » أي لم تدرس ديارها وآثارها ولم تتغير ، من قولهم تعدرت البلاد : إذا تغيرت ودرست .

- ٢٠ وتُضِلُّ مِذْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَعْدٍ أَعْمَ كَأَنَّهُ كَرْمٌ  
 ٢١ هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ عَدَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلُهَا جِذْمٌ  
 ٢٢ وَمُعَبَّدٍ قَلْبِ الْمَجَازِ كَبَا رِيِّ الصَّنَاعِ إِكَامُهُ دُرْمٌ  
 ٢٣ لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نُقْرٌ فِي حَافَتَيْهِ كَأَنَّهُا الرَّقْمُ  
 ٢٤ عَارَضَتْهُ مَلَتْ الظَّلَامِ بِمَذْمُ عَانَ الْعَشِيِّ كَأَنَّهُا قَرْمٌ  
 ٢٥ تَذُرُ الْحَصَىٰ فِلْقًا إِذَا عَصَفَتْ وَجَرَىٰ بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

(٢٠) المدري : المشط . الجعد : الشعر المتقبض ليس بالسيط . الأغم : الشعر الكثير ، وأصله من الغم ، وهو أن يسيل الشعر من كثرتة في الوجه والقفا . الكرم : شجر العنب ، شبهه به لكثرتة . والجعد لا يكون إلا قليلا ، فإذا كان كثيراً فهو غاية مدحه . (٢١) تسلي حاجة : مضارع سلى بالتضعيف ، بمعنى سلا ، أي تسلو حاجة ، وهو بهذا المعنى ليس في المعاجم . القرينة : الدابة تقرن مع أخرى في حبل . جذم : مقطوع ، يريد أنه قصير ، وإذا قصر الحبل كان أشد لتداني القرينتين . يقول : هلا سلوت هذه الحاجة التي لزمتهك ولصقت بك . (٢٢) المعبد : الطريق الذي قد وطئ فيه وذلك حتى ذهب نبتة . قلق المجاز : لا يستقر فيه من جازه وسلوكه ، بنحو ويسرع ، إذا لا يصلح للمبيت . الباري : الحصير المنسوج . الصناع : الحاذق . الإكام : جمع أكمة ، وهو النشز من الأرض . درم : من قوطم كعب أدرم ، إذا كان اللحم قد وراه فلم يوجد له حجم . بقول : إكامه مستوية بأرضه ، فهو أضل له . (٢٣) القاربات : التي تقرب الماء ، والقرب ، بفتح الراء : أن يكون بينهما وبينه ليلة . النقر . الحفر التي ينقرها الطائر لبييض فيها . الرقم : الدارات ، وهي المواضع المستديرة من الرمل وغيره . وتفسير الرقم بالدارات لم يذكر في المعاجم . يريد أن هذا الطريق بعيد عن الماء ، حتى إن القطا نبيت فيه قبل ورود الماء . (٢٤) عارضته : أخذت في عرضه ، بضم العين وسكون الراء ، أي سرت بإزائه ، وإنما عارضته مخافة أن يضل . انظر المفصلية ٧٦ : ٤٠ . ملث الظلام : اختلاطه ، نصب على الظرفية . بمذعان : بناقة أذعنت للسير وصبرت له . وإنما قال « بمذعان العشي » يريد أن سير النهار لم يكسرهما . القمر : الفحل المتروك من العمل . (٢٥) يقول : إنها تكسر الحصى لصلابة مناسمها وشدة وقمها . عصفت : اشتد عدوها كما نعصف الريح . وجرى إلخ : السراب إنما يرى عند اشتداد الحر ، فإذا جرت الناقة مسرعة رأى رآكها الأكم كأنها تجري بحد السراب . أو المعنى . وجرى السراب بحد الأكم . والسراب يرى في شدة الحر وكأنه يجري . ويكون الفعل قد نسب لفظاً إلى نهر فاعله . يشمدح سيرها في هذا الوقت العميب .

- ٢٦ قَلَيْتَ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلْدَقَ الْمَحَالَةِ ضَمَّهَا الدِّعْمُ  
 ٢٧ لَحِقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُوَيْدَةٌ عَقَدَ الْفَقَارِ وَكَاهِلٌ ضَخْمٌ  
 ٢٨ وَقَوَائِمٌ عُوجٌ كَأَعْمِدَةٍ الْبُنْيَانِ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ  
 ٢٩ وَإِذَا رَفَعْتَ السُّوْطَ أَفْزَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مَرُوعٌ شَهْمٌ  
 ٣٠ وَتُسُدُّ حَاذِيَهَا بِذِي خُصَلٍ عُقِمَتْ فَنَاعَمَ نَبْتَهُ الْعُقْمُ  
 ٣١ وَلَهَا مَنَائِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مُعْرٌ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمٌ  
 ٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْخِبَاءِ كَمَا يَغْشَى كِنَاسَ الضَّالَةِ الرَّثْمُ  
 ٣٣ كَثْرِيكَةَ السَّيْلِ الَّتِي تُرِكَتْ يَشْفَا الْمَسِيلِ وَدُونَهَا الرِّضْمُ

(٢٦) التلق : السير الخثيث . المحالة : بكرة البئر . الدعم : العودان اللذان اكتنفا البكرة ، وهي بكسر الدال جمع دعمة . وأما الدعم بالفتح فهو مصدر دعمه يدعمه ، وأراد ما تدعم به ، وهو العودان أيضاً ، وأراد تشبيه سرعتها بسرعة البكرة عند الاستقاء . (٢٧) لحقت لها عجز : لم يخنها عجزها . مؤيدة عقد الفقار : المؤيد : المشدد ، يريد المكتنز . و « مؤيدة » نعت سببي لعجز ، و « عقد الفقار » منصوب على التشبيه بالمفعول به . والأصل : عجز مؤيد عقد فقارها . (٢٨) جعل قوائمها عوجاً لأن اعوجاجهن أسرع لها . عولي : يريد أن لحمها قليل ، وأنها عصب مدمج ، وأن اللحم معالي فوقها . (٢٩) المروع : المفزع ، يريد فؤادها . الشهم : الحديد . أراد : إذا رفع السوط فزعت وفزع قلبها فأفزعها . (٣٠) الخاذان : اللحمتان في ظاهر الفخذين ، أراد أنها تسد ما بين حاذيها بذنبها لكثرتة . عقت : لم تحمل فزاد ذلك في قوتها . فناعم نبتة : أحسن العقم نبات ذنبها وغذاه . (٣١) المنسم : بفتح الميم وكسر السين : طرف خف البير . المواقع : المطارق ، الواحدة ميفعة ، شبه المناسم في صلابتها بالمطارق . معر : جمع أمعر ، وهو هليل الشعر . الأتاعر . جمع أشدر ، وهو ما أحاط بالخف أو الحافر من الوبر أو الشعر . الدر : جمع أدرم ، من قوطم كعب أدرم ، إذا لم يتبين حجمه لكثرة اللحم . (٣٢) تقيل : من القيلولة . أراد كعب أدرم ، إذا لم يتبين حجمه لكثرة اللحم . (٣٢) تقيل : من القيلولة . أراد أنها مكروه لا تترك ترود . الكناس : مأوى الظبي . الضالة : السدرة البرية . (٣٣) نريكة السيل : الصخرة التي يأتي بها السيل . شفا المسيل : طرفه . الرضم : الحجارة المجتمعة بعضها إلى بعض .

- ٣٤ بَلَيْتُهَا حَتَّى أُوْدِيَهَا رِمَّ الْعِظَامَ وَيَذْهَبَ اللَّحْمُ  
 ٣٥ وَتَقُولُ عَاذِلْتِي وَلَيْسَ لَهَا بَغْدٍ وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ  
 ٣٦ إِنَّ الشَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِنَّ الْمَرَّةَ يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ  
 ٣٧ إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخَلِّدُنِي مِائَةً يَطِيرُ عِفَاؤُهَا ، أَدْمُ  
 ٣٨ وَلَعِنَ بَنَيْتِ لِي الْمَشْقَرَّ فِي هَضْبٍ تَقْصُرُ دُونَهُ الْعُصْمُ  
 ٣٩ لَتُنْقَبَنَّ عَنِّي الْمَيْتَةُ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ  
 ٤٠ إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِثْمُ

(٣٤) بليتها : أبليتها وأهلكتها من كثرة السفر . أوديتها : أردتها . رم العظام : مأخوذ من الرمة والرميم ، وهو العظم البالي ، وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم . وإنما أراد المبالغة فأفرط ، لأن الرمة والبالي لا يكونان إلا بعد الموت . (٣٦) يكرَب : يدني . يريد أن الفقر عليه مثل الموت . (٣٧) يطير عفاؤها : يذهب وبرها من السمن . الأدم : الإبل الخالصة البيضاء . (٣٨) المشقر : حصن بالبحرين . العصم : الوعول ، واحدها أعصم . يريد أن الهضبة عالية لا ترقاها الوعول .

## ٢٢

## وقال سلامة بن جندل السعدي\*

- ١ أودى الشباب حميداً ذو التعاجيبِ أودى ذلك شأو غير مطلوبِ  
٢ ولى حثيثاً وهذا الشيب يطلبه لو كان يدركه ركض اليعاقبِ

ترجمته: سلامة بن جندل بن عمرو بن عبيد بن الحرث ، وهو مقاس ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر جاهلي قديم ، وكان من فرسان العرب الممدودين ، وأشدائهم المذكورين ، وكان أحد من يصف الخيل فيحسن ، وأجود شعره هذه القصيدة ، كما قال ابن قتيبة . وكان أخوه أحر بن جندل من الشعراء الفرسان أيضاً .

جزالة القصيدة: أسف على شبابه ، ثم فخر بجموده وجود قبيلته ، واعتز بقومه بني سعد في السلم والحرب ، خطباء شجعانا . ونعت خيلهم ونفعها . ثم عرض لبني معد ، وأنهم هوأ بقومه ، فردوا بالحرب والمطمان . ووصف السيوف والرماح ، وفخر بفرسان قومه ونجدتهم للفرع .

تنزيها: كلها في منتهى الطلب ١: ٢٤ - ٢٥ ما عدا الأبيات ٤ - ٩ فإننا زدناها عن نسختي فينا والمتحف البريطاني . وهي أيضا في ديوان سلامة المطبوع في بيروت سنة ١٩١٠ عن روايتي الأصمعي وأبي عمرو التيباني ، ما عدا الأبيات ٤ - ٩ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٧ . وهي أيضا في كتاب شعراء الجاهلية الموسوم خطأ بشعراء النصرانية ٤٨٦ - ٤٩٠ في ٥٠ بيتا مختلفة الترتيب والرواية ، وفيها بيت مكرر بروايتين ، ولم يذكر فيها الأبيات ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ولسنا نستطيع الوثوق بهذه الرواية إذ لم تبين مصادرها . والأبيات ١ - ٣ في الشعراء ١٤٧ والخزافة ٢ : ٨٥ مع البيت ١٠ . والبيت ٢ في الأمالي ١ : ١٨٥ . والبيت ١٥ فيه ٣ : ٢٠٩ . والبيتان ٢٥ ، ٢٧ في النوادر ٣٥ . والبيت ٣٢ في الميداني ١ : ٣٥٥ . والأبيات ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٩ ، مشروحة في مجالس ثعلب ١ : ٢٧٦ - ٢٧٧ . والبيت ٣٦ في الكامل ١ : ٤ ، والأضداد ٥٤ و ٢٠٨ . والبيت ٣٨ في الكامل ٢ : ٧٩٤ . والبيت ٣٩ في الأمالي ١ : ١٠ . والأبيات ٣٦ - ٣٩ في سمط اللالي ١ : ٤٧ . ونقل المرصفي في شرح الكامل ١ : ١١ - ١٢ القصيدة عن رواية المفضليات دون ما زدناه . وانظر الشرح ٢٢٤ - ٢٤٥ .

(١) أودى : هلك ، وأراد : ذهب . ثم كررها علي التنجيع والتوكيد . ذو التعاجيب : كثير المحب ، يعجب الناظرين إليه ويروقهم ، والتعاجيب جمع لا واحد له . الشأو : السبق ، يقال سأوته إذا سبته . يقول : وذلك الإيداء والذهاب شأو سابق ، لا يدرك ولا يطلب . (٢) حثيثا : سريعا . اليعاقب : جمع يعقوب ، وهو ذكر الحجل ، وخصه لسرعته . بقول : لو كان ركض اليعاقب يدركه لطلبته ، ولكنه لا يدرك . و « ركض » مرفوع ، ورواه أبو عمرو منصوبا ، وهو يوافق ما في الشعر والشعراء .

- ٣ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَّدُ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلْدٌ ، وَلَا لَذَاتٍ لِلشَّيْبِ  
 ٤ [وللمشباب إذا دامت بشاشته وُدُّ القلوبِ مِنَ البِيضِ الرَّعَائِبِ]  
 ٥ [إِنَّا إِذَا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ ارْتَفَعَتْ وَفِي مَبَارِكِهَا بُزْلُ المَصَاعِيبِ]  
 ٦ [قَدْ يَسْعَدُ الجَارُ وَالضَّيْفُ الغَرِيبُ بِنَا وَالسَّائِلُونَ ، وَنُغْلِي مَيْسِرَ النَّيْبِ ا  
 ٧ [وَعِنْدَنَا قَيْنَةٌ بِيضَاءُ نَاعِمَةٌ وَمِثْلُ المَهَاةِ مِنَ الحُورِ الخَرَاعِيبِ]  
 ٨ [تُجْرِي السُّوَاكِ عَلَى غُرِّ مُفْلَجَةٍ لَمْ يَغْرُهَا دَنْسٌ تَحْتَ الجَلَابِيبِ]  
 ٩ [دَعْ ذَا وَقْلُ لِبَنِي سَعْدٍ لِفَضْلِهِمْ مَدْحًا يَسِيرٌ بِهِ غَادِي الأَرَكَيبِ]  
 ١٠ يَوْمَانِ يَوْمٌ مُقَامَاتٍ وَأُنْدِيَةٍ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الأَعْدَاءِ تَأْوِيبِ

(٣) يقول : إذا تعقبت أهور الشباب وجد في عواقبه العز وإدراك الثأر والرحلة في المكارم ، ولبس في الشيب ما ينتفع به ، إنما فيه الهرم والعلل . وقوله « ولا لذات » يجوز فيه أيضاً فتح التاء ، ويكون مبيهاً على الفتح . ففي الخزانة ٢ : ٥٨ البيت شاهد « على أن جمع المؤنث السالم بنى على الفتح مع « لا » بدون تنوين ، وأن تراخ الألفيه روي البيت بالفتح والكسر ، كما يجوز مثله في جمع المؤنث السالم المبني مع « لا » . (٤) الرعابيب : جمع رعبوب ورعبوبة ، وهي الجارية البيضاء الحسنة الرطبة الحلوة . (٥) المصاعيب : جمع مصعب ، بضم الميم وفتح العين ، وهو الفحل من الأبل . (٦) الميسر : اللعب بالقداح . وأراد به هنا الجزور التي ينقمار عليها . التيب : جمع ناب ، وهي المستة من النوق . وإغلاؤها : شراؤها بضمن غال . (٧) القبنة : الأمة المغنية . المهاة : البقرة الوحشية . الخراعيب : جمع خرعوب ، وهي الشابة الحسنة التروم الرخصة اللينة . (٨) الشنايا الغر : البيضاء المفلجة : ذوات الفلج ، وهو تباعد ما بينها . لم يفرها : لم يلصق بها . أراد أنها عفيفة . (٩) الأراكيب : جمع أركوب ، بضم الهمزة ، وهو أكثر عدداً من الركب الذي هو جمع راكب . وهذه الأبيات الستة ٤ - ٩ زيادة من نسختي فينا والمتحف البريطاني ، أثبتها المستشرق ليال بحاشية النسخ ، ولم يذكرها الأنباري . (١٠) يومان : أي لبني سعد . المقامات : جمع مفامة ، بفتح الميم ، وهي المجلس ، أو بضمها ، وهي الإقامة . الأندية : الأفتية ، والندي والنادي سواء ، وهو ما حول الدار وإن لم يكن مجلساً . يربد بيوم المقامات والأندية مواقف الخطابة ونحوها . التأويب : سير بوم إلى الليل .



- ١١ وَكُرْنَا خَيْلَنَا أَدْرَجَهَا رُجْعًا كَسَّ السَّنَابِكُ مِنْ بَدْنِهِ وَتَعْقِيبِ  
 ١٢ وَالْعَادِيَاتِ أَسَابِي الدَّمَاءِ بِهَا كَانَ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ  
 ١٣ مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَا فِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْخَدِّ يَعْجُوبِ  
 ١٤ [يَهْوِي إِذَا الْخَيْلُ جَاذَتْهُ وَثَارَ لَهَا هَوِيٌّ سَجَلٍ مِنَ الْعَلِيَاءِ مَضْمُوبٍ ]  
 ١٥ لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْسَى وَلَا سَعِيلٍ يُعْطَى دَوَاءً قَفِي السَّكْنِ مَرْبُوبِ  
 ١٦ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ مِنْهُ أَسَاوٍ كَفَرَّخِ الدَّلْوِ أَثْعُوبِ  
 ١٧ كَانَهُ يَرْفَعِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَنْفِرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذُوبٍ

(١١) الكر : الرجوع . أدراجها رجعا : يقال رجع أدراجه وعلى أدراجه ، أي في الطريق بدأ فيه . السنابك : مفاديم الخوافر . والكسس : أصله تحات الأسنان ، فاستعاره للسنابك ، وأراد أنها تشمت من كثرة السير ، لثلم الحجارة إياها وأكل الأرض لها . من بده ونعقيب : من غزو ابتداءه وغزو عقبتنا به . (١٢) العاديات : الخيل . الأسابي : الطرائق ، الواحدة إسبابة . ترجيب : تمظيم ، أو الذبح على الأنصاب في رجب . شبه أعناقها لما عليها من الدم بالحجارة التي يذبح عليها . (١٣) الحت : السريع . ملبد الفرس : موضع اللبد منه . صافي الأديم : صفا جلده لحسن القيام عليه وقصر شعره . يعجوب : كثير الجري ، وهو مشتق من عباب البحر ، وهو ارتفاع أمواجه . (١٤) جازته : فاتته . السجل : الدلو العظيمة . وهذا البيت لم يذكر في روايه الأنباري ، وزدناه من منتهى الطلب ، ونقل مصحح النرح أنه ثابت في نسختي فينا والمنحف البريطاني . (١٥) الأسبي : الخفيف شعر الناصية . الأقي : الذي في أنفه احديداب ، قال أبو عمرو : القتا في الناس محمود وفي الخيل مذموم . السغل : المضطرب الأعضاء . الدواء هنا : اللبن تغذى به الخيل وتؤثر . الفقي : الضيف الكريم ، أو ما يخبأ له من طعام يخص به . السكن : أهل الدار ، اسم لجمع ساكن ، كشارب وشرب . المربوب : الذي يغنى في البيوت ، لا يترك يروود لكراهته على أهله . (١٦) الأساوي : الدفعات من الجري . وغذا الحرف فات المماجم . فرغ الدلو : مخرج الماء منها . أثعوب : سائل منضب . شبه دفعات جريها بانصباب الماء من الدلو في السموات . (١٧) اليرفي : راعي الغنم . مذوبوب : جناه الذئب ، قال الأنباري : « مذوبوب يكون في هذا الموضع خفضاً ورفعاً ، فمن رواد رفعا كان إقواء ، فقد أقوت فحول الشعراء ، ومن رواد خفضاً جعله نمطاً للغنم ، ووحده والغنم جمع لأن الغنم على لفظ الواحد » . ذنوق : وكذلك « مستنفر » . شبه فرسه لحدته وطموح بصره بالراعي نام عن غنمه سقي وقعت فيها الذئاب فقام من ذوبه مذبوراً . ونقل الأنباري أن الأصمعي نسب هذا البيت لأبي ذؤاد .

- ١٨ يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٍ فِي جَوْجُوٍّ كَمَدَاكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ  
 ١٩ تَظَاهَرَ النَّبِيُّ فِيهِ فَهُوَ مُخْتَفِلٌ يُعْطِي أَسَاهِيَّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِيْبٍ  
 ٢٠ يُحَاضِرُ الْجُونََ مُخْضَرًا جَحَافِلُهَا وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَخْضُوبٍ  
 ٢١ كَمَ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ وَذَى غِنَى بَوَاتِهِ دَارَ مَحْرُوبٍ  
 ٢٢ مِمَّا تُتَقَدَّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطَّعَانِ وَتُنَجِّي كُلَّ مَكْرُوبٍ  
 ٢٣ هَمَّتْ مَعْدٌ بِنَا هَمًّا فَنَهْنَهَهَا عَنَّا طِعْمَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ  
 ٢٤ بِالْمَشْرِفِيِّ وَمَضْمُوقٍ أَسْتَهَا صُمُّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبَابِيبِ

- (١٨) الدسيع : مغرز العنق في الكاهل . الهادي هنا : العنق . البتيع : الطويل . الجوجو : الصدر ، و « في » بمعنى « مع » . مداك الطيب : الصلاة التي يسحق عليها ، شبه به صدر الفرس في الملاسة . مخضوب : مضرغ بدماء الصيد أو العدو .
- (١٩) تظاهر النبي : ركب الشحم بعضه بعضا . المختفل : الكثير المجتمع . الأساهي : الضروب والننون ، لا واحد لها . التقريب : دون الجري .
- (٢٠) الجون ، بضم الجيم : جمع جون بفتحها ، يقال للأبيض والأسود . وأراد بها هنا الحمر الوحشية . يجاضرها : يطاؤها الحضر ، وهو شدة الجري . الجحافل للحمير بمنزلة الشفاه من الناس . واخضارها من أكل الخضرة ، وذلك أشد لها وأسرع . الألف : ألف فرس . عفواً : على هيئة .
- (٢١) جبرت : أغنت وملت شعته . بوأته : أنزلته . المحروب : الذي حرب ماله وسلب . يريد : كم أغنت من فقير وأفقرت من غني . دار محروب : أي جعلت دار هذا الغني دار فقير . (٢٢) يقول : هذا الفرس من الخيل التي تقدم في الحرب ، إن طلب أدرك ، وإن طلب فات . (٢٣) نهنها : كفها . التذبيب : مبالغة في الذب وهو الدفع والمنع والطرده . أراد غير ضعيف كما تذب السباع ، ولكن ضرب صادق . (٢٤) العوامل : أعالي الرماح . صم : غير مجوفة . صدقات ، بسكون الdal : صلبات . الأنابيب : ما بين عقد الرمح .

- ٢٥ يَجْلُو أَسْنَتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودِ جَعَابِيِبِ  
 ٢٦ سَوَى الثَّقَافِ قَنَاهَا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍّ وَتَرْكِيْبِ  
 ٢٧ زُرْقًا أَسْنَتُهَا حُمْرًا مُثَقَّفَةٌ أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِيَعَايِسِيْبِ  
 ٢٨ كَانَهَا بِأَكْفِ الْقَوْمِ إِذْ لَحِقُوا مَوَاتِحُ الْبَيْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبِ  
 ٢٩ كِلَا الْفَرِيْقَيْنِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَشْقَى بَارْمَاحِنَا غَيْرَ التَّكَذِيْبِ  
 ٣٠ إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَعْدِ يُفَضِّلُهُمْ كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَشْبُوبِ  
 ٣١ إِلَى تَمِيمٍ حُمَاةِ الْعِزِّ نَسَبَتْهُمْ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنَسُوبِ  
 ٣٢ قَوْمٌ، إِذَا صَرَّحَتْ كَحَلِّ، بِيُوتَهُمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبِ  
 ٣٣ يُنَجِّهِمْ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَزَمَتْ صَبْرٌ عَلَيْهَا وَقَبْضٌ غَيْرُ مَحْسُوبِ

(٢٥) يجلون أسنتها : يصلحونها ويتماهدونها . العادية : الحرب . المقرف : الذي داني الهجنة ، والهجين : الذي ولدته الإماء . الجعابيب : القصار الضعاف ، الواحد جعوب ، بضم الجيم . (٢٦) الثقاف : خشبية في وسطها ثقب يقوم بها الرماح إذا اعوجت . الزيغ : الاعوجاج . السن : التحديد . التركيب : تركيب النصال . (٢٧) جعل أسنتها زرقاً لشدة صفائها ، وحمرًا لأنه إذا اشتد الصفاء خالطته شكلة ، أي حمرة . اليعاسيب : الرؤساء ، يريد أنهم يقتلون الرؤساء فيرفعون رؤوسهم على أسنتها . (٢٨) مواتح البئر : حبال يمتح بها ، أي ينتزع بها الماء . الأشطان : الحبال الطوال ، واحدها شطن ، بفتح الحين . مطلوب : بئر بعيدة القعر بين المدينة والشام . (٢٩) يعني فريقي معد ، من كان منهم معاليا بأرض نجد فهم عليا معد ، ومن كان منهم متسافلا فهم سفلى معد (٣٠) الشهاب : أصله الشعلة الساطعة من النار ، وأراد به هنا الرجل الماضي في أمره . مشبوب : مقوى ، من قوطم شبهت النار إذا قويتها . (٣١) صرحت : خلصت فلبس فيها شيء من الخصب . كحل : اسم للسنة الشديدة الجهدية . القرضوب والفرضاب : الفقير . (٣٢) أزمت : عضت . القبص ، بكسر القاف : العدد الكثير . غير محسوب : لا يعد من كثرته .

- ٣٤ كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ      بكلِّ وادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبِ  
 ٣٥ شَيْبِ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ      هَابِيِ الْمَرَاعِ قَلِيلِ الْوَدْقِ مَوْطُوبِ  
 ٣٦ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ      كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَابِيْبِ  
 ٣٧ وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجْدَاءٍ نَاجِيَةٍ      وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءٍ سُرْحُوبِ  
 ٣٨ يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَدْنَى لِمَرْتَعِهَا      وَإِنْ تَعَادَى بِبُكٍّ كُلُّ مَحْلُوبِ  
 ٣٩ حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تُشْنَى ظَعَائِدُنَا      يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْدُوبِ

(٣٤) شَامِيَةٌ : من ناحية الشام ، وهي ريح الشمال . حطيب الجوف : كثر الحطوب . يقول :  
 نزل في ذلك الوقت ، وهو الجذب وشدة الزمان ، بالأودية الكثيرة الحطب ، لتعمر ونطبخ . ولا نبالي  
 أن يكون المنزل مجدوبا . والمجدوب ههنا : الميب المذموم . (٣٥) المبارك : أراد بها الوادي كله ،  
 لا مبارك الإبل وحدها . وجعلها شيبا ليهياضها من الجذب والصقيع . المدافع : مجاري الماء . مدروس :  
 درست آثارها وغطاها التراب لبعدها بالماء . هابي المراع : منتفخ لم يتمرغ عليه بغير مذمة .  
 الودق : المطر . موطوب : واظبت عليه السنون والجذب ، أي لازمته . (٣٦) الصارخ : المستغيث .  
 الصراخ : الإغاثة . الظنوب : حرف عظم الساق ، يقال قد قرع ظنوبه لهذا الأمر ، أي برم نجاهه .  
 (٣٧) الكور : رحل الناقة بأداته . الوجناء : الناقة الغليظة . الناجية : السريعة . الجرداء : القروس  
 القصيرة الشعر . السرحوب : الفرس الطويان . (٣٨) تعادى : توالى . البك : قلة اللبن .  
 يقول : إذا نزلنا الثغر فحبسنا به الإبل والحيل قال الناس إن حبسها على دار الحفاظ أدنى لأن نهر  
 فترتع فيما تستقبل ، وإن ذهبت ألبانها بحبسها . (٣٩) تشنى : تمنع ويرد عن وجهها . الخلع :  
 موضع بالبحرين مشرف على البحر . اللوب : جمع لابة أولوب ، وهي الحرة : الأرض ذات الحجارة  
 السود . يريد أن المرعى اتسع لمن فلا يردهن أحد عن مكان .

## ٢٣

وقال عمرو بن الأهتم بن سمي السعدي المنقري

- ١ أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ وَهِيَ طَرُوقُ      وَبَانَتْ عَلَى أَنَّ الْخَيْالَ يَشُوقُ
- ٢ بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ كَأَنَّ فُؤَادَهُ      جَنَاحٌ وَهِيَ عَظْمَاهُ فَهَوَ خَفُوقُ
- ٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَطَتِ النَّوَى      يَحِنُّ إِلَيْهَا وَإِلَيْهِ وَيَتُوقُ
- ٤ ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْشَمٍ      لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ سَرُوقُ

« ترجمته: هو عمرو بن سنان ، وهو الأهتم ، بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحرث ، وهو مقاعس ، بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان سيداً من سادات قومه ، خطيباً بليغاً شاعراً ، شريفاً جميلاً ، ولقبه « المكحل » كما في البيان ١ : ٥٣ والشعراء ٤٠٢ . وكان يقال لشعره « اللؤلؤ المنشرة » . وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم ، وسأله الرسول عن الزبير بن بدر فدحه ثم هجاه ولم يكذب في الخالين ، فقال رسول الله : « إن من الشعر حكماً وإن من البيان سحراً » . وانظر لباب الآداب ٣٥٤ - ٣٥٥ .

جوالقسيده: أسف لرحلة صديقتيه عنه ، ووصف خيالها وطروقه في النوم . وعارض من عدلته في جوده ، وطلب إليها أن تذهب مذهبه . ووصف الضيف يطرقة في الليل في قرة الشتاء ، وما يليق من عناء ، ثم ما يستقبله من جود وقرى . ونعت الجزور بنحرها للضيف ، وكيف عاجلها الجازران . ثم أثنى على الكرم ، وباهى بأصله وطلب أرومته .

تمت ترجمته: الأبيات ٢١٤٢٠، ١١٤٧٤، ٦٤٦، ٢١٤٢٠، ٢١٢ في المرزباني ٢١٢ . والأبيات ٢١٤٢٠، ٦٤٥، ٤، ٢١٤٢٠، ٢١٢ في الحماسة ٢ : ٢٦٣ - ٢٦٤ . والبيتان ٢١٤٤ في الشعر ٤٠٣ . والبيتان ٥٤٤ في الخزانة ٤ : ١٣٤ . وانظر الترح ٢٤٥ - ٢٥٤ .

(١) الطروق: الإتيان بالليل . يريد أن خيالها جاءه فشاقه . (٢) أي بانَتْ بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ، أي مفتت وحاجته عندها لم تغضبها له . وهي : ضعف . أي يخفق فؤاده كما يخفق الجناح ، يضطرب ويتحرك . (٣) شطت : بهدت . النوى : النية التي بنوونها في سفرهم . الراله : الذاهب العقل من شدة الوجد . يتوق : سئلت نفسه إلى الشيء .

- ٥ ذريني وحطّي في هواي فإنني  
 علي الحسب الزاكي الرفيع شفيق  
 ٦ وإني كريم ذو عيال تهمني  
 نوائب يعشى رزوها وحقوق  
 ٧ ومستنبح بعد الهدوء دعوته  
 وقد حان من نجم الشتاء خفوق  
 ٨ يعالج عرنيماً من الليل بارداً  
 تلف رباح ثوبه وبروق  
 ٩ تالق في عين من المزن وادق  
 له هيدب داني السحاب دقوق  
 ١٠ أضفت فلم أفحش عليه ولم أقل  
 لأحرمه : إن المكان مضيقت  
 ١١ فقلت له : أهلاً وسهلاً ومرحباً  
 فهذا صبح رهن وصديق  
 ١٢ وقمت إلى البرك الهواجد فاتقت  
 مقاحيد كوم كالمجادل روق  
 ١٣ بأدماة مربع النتاج كأنها  
 إذا عرّصت دون العشار فنيق

(٥) يقال حط في هواه : إذا تابعه ولم يعصه في كل ما أمره به . الزاكي : النامى الكثير .  
 (٦) تهمني : تعزني وتقلقي . (٧) المستنبح : الرجل يضل الطريق ليلا فينبح لتجيبه الكلاب  
 إن كانت قريباً منه ، فإذا أجابته تبع أصواتها ، فأق الحى فاستضافهم . النجم ههنا : الثريا ،  
 وذلك أنها تخفق للغروب جوف الليل في الشتاء . وانظر المفضلتين ٦٨:٦ ، و ١٩٩ : ٣٠ .  
 (٨) العرني : الأنف ، والمراد به هنا أول الليل . وبروق : إما الف للرياح خاصة ، فاتبع البروق  
 الرياح على مجاز الكلام ، كأنه قال : وتلمح له بروق . (٩) تالق : تلمع ، يعني البروق .  
 العين : مطر أيام لا يقلع . المزن : السحاب الأبيض . الوادق : الداني من الأرض . الهيدب : شيء  
 يتدل من السحاب مثل الهدب من ربه . (١١) الصبوح : الشرب بالغداة . الراهن : الدائم  
 الثابت . وانظر المفضلية ٩٣:١١ . (١٢) البرك : إبل الحى كلهم . الهواجد : النيام ،  
 والهاجد من الأضداد ، يقال للنائم ويقال للمتيقظ بالليل المهجد بالقراءة . فاتقت : جعلت بيني وبينها  
 الأدماة ، التي في البيت الآتي . المقاحيد : الإبل العظام الأسنمة . والكوم كذلك ، جمع كوما .  
 المجادل : القصور ، واحدها مجدل ، بكسر الميم . الروق : الخيار . (١٣) الأدماة : البيضاء . مربع  
 النتاج : يكون نتاجها في أول الربيع ، وذلك أقوى لولدها . العشار : جمع عشاء ، وهي الناقة مضى عليها  
 من لقحها عشرة أشهر . الفتيق : الفحل الذي يودع للفحلة . شبه هذه الأدماة به اعظمها . والمعنى : أن  
 الإبل انفتت بهذه الناقة ، أي كانت أفضلهن وأكرههن فاخترتها لقرى النسيب ، فكانها وقت الأخر بات .

- ١٤ بِضْرِيَّةٍ سَاقٍ أَوْ بِنَجْلَاءِ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمَنْكَبِيِّنِ فَتَيْقُ  
 ١٥ وَقَامَ إِلَيْهَا الْجَازِرَانِ فَأَوْفَدَا يُطِيرَانِ عَنْهَا الْجِلْدَ وَهِيَ تَفُوقُ  
 ١٦ فَجُرَّ إِلَيْنَا ضَرْعُهَا وَسَنَامُهَا وَأَزْهَرُ يَحْبُسُو لِلْقِيَامِ عَتِيقُ  
 ١٧ بَقِيرٌ جَلَا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غَشَاءُهُ أَخٌ بِإِخَاءِ الصَّالِحِينَ رَفِيقُ  
 ١٨ فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا شِوَاءٌ سَمِينٌ زَاهِقٌ وَغَبُوقُ  
 ١٩ وَيَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَسْرَةٌ لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقُ  
 ٢٠ وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الدَّمَ بِالْقَرَىٰ وَلِلْخَيْرِ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ  
 ٢١ لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرَّجَالِ تَضِيقُ  
 ٢٢ نَمَتْنِي عُرُوقٌ مِنْ زُرَّارَةٍ لِلْعُلَىٰ وَمَنْ فَدَكِيٌّ وَالْأَشَدُّ عُرُوقُ  
 ٢٣ مَكَارِمٌ يَجْعَلُنَ الْفَتَىٰ فِي أَرْوَمَةٍ يَفَاعٍ ، وَبَعْضُ الْوَالِدِينَ دَقِيقُ

(١٤) بضرية ساق : قطع عراقيةا بسيفه . النجلاء : الطلعة الواسعة . الثرة : الواسعة مخرج الدم . الفتيق ، يريد أنه طمنها في لبها ، وهي أمام منكبيها . (١٥) أوفدا : ارتفعا ، أي علوا عليها لعقلها . تفوق : تجود بنفسها . (١٦) الأزهر : الأبيض ، يعنى ولدها . العتيق : الكريم . أراد أنه نحر أنفاس الإبل ، وهي العشاء . (١٧) بقير : مشقوق عنه غشاؤه ، صفة لأزهر . (١٨) موهنا : بعد وقت من الليل ، قريب من نصفه . الزاهق : الذي لبس بعد سمته سم . الغبوق : شراب العشي . (١٩) دون الصبا : دون ريح الصبا . القررة : الباردة . مصقول الكساء : قال الأصمعي : أراد به اللواية ، وهي الجلدة الرقيقة تملو اللبن إذا برد . وهي بضم الدال وتخفيف الواو . (٢٢) نمتني : رفعتني ونوهت باسمي . وأم عمرو بن الأهم ميا بنت فدكي بن أعبد ، وأما بنت علقمة بن زرارة . يصف كرم آباته وأحواله . (٢٣) الأرومة : أصل الشيء ومعظمه ، بضم الهمزة في لغة بني تميم ، وفتحها عند غيرهم . اليفاع : المرتفع . وانظر المفضلية ٩٣ : ١٣ ، ١٤ .

## وقال ثعلبة بن صعير بن خزاعي المازني \*

- ١ هل عندَ عمرةٍ من بتاتٍ مسافرٍ ذي حاجةٍ مُتروِّحٍ أو باكرٍ
- ٢ سبَّحَ الإقامةَ من بعدَ طولِ ثوائهِ وقضىٰ لُبائتَهُ فليسَ بناظرٍ
- ٣ لِعِداتِ ذي إربٍ ولا لِمواعدٍ خُلفٍ ولو حَلَفَتْ بأَسحَمِ مائِرٍ

« ترجمته: ثعلبة بن صعير بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر جاهلي قديم . قال الأصمعي : « ثعلبة أكبر من جد لبيد » . نقول: وليبه بن ربيعة نخصرم صحابي ، عاش في الجاهلية نحو تسعين سنة . وقال الأصمعي أيضا : « لو قال مثل قصيدته خمسا كان فحلا » . ولم نجد له فيما بين أيدينا من المصادر غير هذه القصيدة . و « صعير » بالعين المهملة والتصغير . ويشتهر ثعلبة هذا بثعلبة بن صعير - بالمهملة والتصغير أيضا - بن عمرو بن زيد بن سنان بن سلامان القضاعي العدني . فهذا متأخر لم يذكر له شعر ، واختلف في أنه صحابي ، وقيل « ثعلبة بن أبي صعير » وهو الذي رجحه الدارقطني وغيره . وقد أخطأنا في هذا الشاعر قبل ، أهدنا في المعرب للجواليقي ص ٢٢ والآخر في كتاب الحيوان للجاحظ ٢: ٢٩٧ فنظنا أنه الصحابي ، وسنان ما بين المازني والقضاعي .

مخالفة: رجا عمرة أن تنوله قيل سفره ، وذكر أنها أخلقت مواعيدها ، وعزا ذلك إلى طبع النساء . ثم أعلن عزمه على قطعها بالرحلة على نافة وصفها ، وشبهها بالنعامة ، فاستطرد إلى نعمتها . ثم فخر بسبائه الحمر ونحوه الجزر لأصحابه ، وبشدة بأسه في لقاء العدو بفرسه وسلاحه . ثم تحدث عن اسلابه قلوب الغواني ، وعن مقارعتة خصمه بالحجة الساطعة والتقول الفصل .

تفريجه: هي في منتهى الطلب ١: ١٦١ - ١٦٢ ما عدا البيتين ١٢ ، ١٣ . والبيتان ٧٠٦ ، ٧٠٧ في اللسان ١٣ ، ٢٨٨ غير منسوبين . والشطر الثاني من البيت ٨ في المعرب للجواليقي ٢٢ . والبيت ١١ في الشعراء ١٥٦ ، والكز اللعوي ٥١ وفي الاشتقاق ٢١١ والأمازي ١٤٥: ٢ غير منسوب ، ونسبه في سبط الكوفي ٧٦٩ ومعه ١٠٠٩ . والأبيات ١٥ - ١٧ في الحيوان ٢: ٢٩٧ . وانظر الشرح ٢٥٤ - ٢٦٢ .

(١) البتات: المتاع والجهاز . أراد: هل عندها ما تودعه به عند رحلته . (٢) الثواء: الإقامة . اللبانة: الحاجة . الناظر: المنتظر . (٣) الأرب: بكسر الهمزة وفتحها مع سكنون الراء: الدهاء والبصر بالأمور ، وبفتحتين: البطل ، الضن ، وفعل الأنباري هذا المعنى عن أحمد بن عبيد ، مع ضبط الكلمة في الأصول بالكسر مع السكون ، ولم نجد في المعاجم ، الخلف ، بسكون



- ٤ وَعَدَّتْكَ تُمَّتْ أَخْلَفَتْ مَوْعُودَهَا وَلَعَلَّ مَا مَنَعَتْكَ لَيْسَ بِضَائِرٍ
- ٥ وَأَرَى الْغَوَائِي لَا يَدُومُ وَصَالِهَا أَبَدًا عَلَى عُسْرٍ وَلَا لِمَيْاسِرٍ
- ٦ وَإِذَا خَلِيلُكَ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْدُهُ فَاقْطَعْ لُبَانَتَهُ بِحَرْفٍ ضَائِرٍ
- ٧ وَجَنَاءٌ مُجْفَرَةٌ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقَى الْهُوَاجِرِ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ
- ٨ تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَانَهَا فَذَنْ ابْنِ حَيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْسِرِ
- ٩ وَكَانَ عَيْبَتَهَا وَفَضَلَ فِتْنَانِهَا فَتَنَانٍ مِنْ كَنْفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ
- ١٠ يَبْرِي لِرَائِحَةِ يُسَاقِطُ رِيَشَهَا مَرُّ النَّجَاءِ سِقَاطَ لَيْفِ الْآبِرِ

اللام وضما : نقيض الوفاء بالوعد ، وقيل أصله بالضم ويخفف إلى السكون . الأسحم : أصله الأسود .  
 المائر : المنصب ، أراد بذلك دماء البدن . يريد أنه لم يتعرف منها وفاء فلا يصدقها ببينها . (٦) الحرف :  
 الناقطة الماضية . الضامر : يعني للنجاة لا للهزال . يقول : فاقطع حاجتك إليه وارتحل عنه على هذه  
 الناقطة ولا تلتفت إلى مودته . (٧) الوجناء : الصلبة . الخفرة : العظيمة الخفرة ، والخفرة بضم  
 فسكون : الوسط ، وهو مستحب من خلقها . الرجيلة : القوية على المشي خاصة . الوالي : السريعة ،  
 من الولق ، بسكون اللام ، وهو المر السريع . وإنما قال « ولقي الهواجر » لأن سير الهجرة أشد السير .  
 الحادر : الممتلئ . (٨) دق المطي : ضمير لطول السفر . الفدن : القصر . شاده : بناه بالشيد ،  
 بكسر الشين ، وهو الجص ، أو : رفع بناءه . (٩) العيبة : وعاء من جلد يكون فيها المناع . الفتان ،  
 بكسر الفاء : غشاء للرحل من جلد . الفتن : العفن . كنف الظليم : جانبيه . وأراد جناحيه ، والظلم :  
 ذكر النعام . شبه نافته وما اكتنفت حانئها من العيبة والفتان بالظلم النافر يسرع فمحرك جناحيه .  
 (١٠) يبري : يبارس ويباري . الرائحة : النعامة تروح إلى بيضها ، فهي لا تألو من الهدو .  
 وإذا عارضها الظلم كان أسد لعدوها . يساقط ريشها : يسقط ريشها من شدة عدوها النجاء . السرعة .  
 و « مر النجاء » فاعل « يساقط » . الآبر : مصلح النخلة للتلقيح ، فإذا صعدها رى بالليف عنها .  
 فتسه الريش إذا سقط من النعامة بهذا اللفظ .

- ١١ فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ  
 ١٢ طَرَفَتْ مَرَاوِدَهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرَّوَاءِ الْحَادِرِ  
 ١٣ فَتَرَوَّحًا أَصْلًا يَشْدُ مُهْدِبٌ ثُرٌّ كَشُوْبُوبِ الْعَثِيِّ الْمَاطِرِ  
 ١٤ فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا كَالْأَحْهَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ  
 ١٥ أَسْمِيَّ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ ذَوِي نَدَى وَمَآثِرِ  
 ١٦ حَسَنِي الْفُكَاهَةِ لَا تَذُمَّ لِحَامِهِمْ سَبِطِي الْأَكْفُ فِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرِ  
 ١٧ بَاكَرْتُهُمْ بِسِبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ  
 ١٨ فَقَصَّرْتُ يَوْمَهُمْ بِرِنَّةٍ شَارِفٍ وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ وَجَدَوَى جَازِرِ

(١١) فتذكرت : قال الأنباري : « أي تذكرت النعامة البيض ». الثقل : المتاع وكل شيء مصون ، وأراد به بيضها . الرثيد : المنضود بعضه فوق بعض . ذكاء ، بضم الذال : اسم للشمس . الكافر : الليل ، لأنه يغطي بظلمته كل شيء ، وكل ما غطي شيئاً فقد كفره . وقوله : « ألقمت يمينها في كافر » أي تهيأت للمغيب . (١٢) المراد : المواضع التي تروود فيها . وطرفت : تباعدت . السقب : ولد الناقة ، وأراد هنا الرأل ، وهو ولد النعامة . الآء : شجر له ثمر يأكله النعام . الحدج : الخنظل . الرواء : جمع « ريان » . الحادر : الغليظ . (١٣) الأصل : العشي ، مفرد كالأصيل ، والأصل أيضاً : جمع أصيل . يشد مهذب : يجري سريع . ثر : شديد . الشؤبوب : الدفعة من المطر وغيره . وهذا البيت والذي قبله لم يروها أبو عكرمة . (١٤) عليه : على البيض ، يريد أنها جشمت عليه ، فشمه جناحيها بالخفاء . الأحسية : المرأة من الحمس ، وهم قريش وخرزاعة وبنو عامر وكنانة . النصيف : القناع . الحاسر : التي تكشف رأسها وجهها لإدلالاً بحسنها . (١٥) أسمى ، في بعض الروايات « أعمير » وهي توافق رواية الجاحظ في الحية . رب : مخفف « رب » . والشطر الأول مضى مثله في ٨ : ١٦ . (١٦) اللحام : جمع لحم . لا تذم لسخائمهم ، وأن قراهم معد حاضر طيب . السبط : المسترسل . والمراد أنهم كرام . المساعر : جمع مسعر ، بكسر الميم وفتح العين ، وهو الذي يوقد الحرب ، كأنه يسعرنا . (١٧) السباء : اشتراء الخمر . الجون : الأسود ، أراد به الزق . الذارع : الكثير الأخذ من الماء ونحوه . وانظر المفضلية ٧٣ : ٣ . (١٨) الشارف : الناقة المستنة ، وثقها : سدوتها عند النحر . سماع مدجنة : سماع قيمة تغني في يوم اللجن ، بفتح الـ والسين الجيم ، وهو تكاثف الغيم . والسماع واللذة يوم اللجن أطيب منه في غيره . الجدوى : المطية ، وأراد بجدوى الجازر ما ينحفهم به من أطايب اللهام .

- ١٩ حتى تَوَلَّى يَوْمَهُمْ وَتَرَوْحُوا لَا يَنْشُونَ إِلَى مَقَالِ الزَّاجِرِ  
 ٢٠ وَمُغِيرَةَ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْتَهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيْثَانٍ ضَامِرِ  
 ٢١ تَتَّقِي كَجَلْمُودِ الْقِدَافِ وَنَثْرَةَ ثُقُفٍ وَعَرَاصِ الْمَهْرَةِ عَاتِرِ  
 ٢٢ وَلرُبَّ وَاضِحَةٍ الْعَجِينِ غَرِيرَةٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّسَاطِرِ  
 ٢٣ قَدْ بَتُّ أَلْعِبَهَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا حَتَّى بَدَا وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ  
 ٢٤ وَلرُبَّ خَصِمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَدَا تَقْدِي صُدُورَهُمْ يَهْتَرِ هَاتِرِ  
 ٢٥ لُدُّ ظَارْتَهُمْ عَلَى مَا سَاءَهُمْ وَخَسَّاتُ بَاطِلَهُمْ بِحَقِّ ظَاهِرِ  
 ٢٦ بِمَقَالَةٍ مِنْ حَازِمِ ذِي مِرَّةٍ يَدَأُ الْعَدُوَّ زَيْبُهُ لِلزَّائِرِ

(٢٠) ومغيرة : القوم يغيرون . سوم الجراد : مضيه ، يريد وصف كثرتهم وانهفاعهم كحال الجراد . وزعتها : كفتها ورددتها . الشيطان : بتشديد الياء المكسورة : التشديد النظير الكثير الانتزاع ، أراد به الفرس . (٢١) التثقي : الامتلاء من النشاط . الجلمود : الصخر . وجلمود القذاف : الصخرة نطيق حملها بيدك وتقلد بها . النثرة : الدرع السابعة . ثقف : يريد أن السهام لا تعلق بها ، وهي بسكون القاف ، ولم تذكر بهذا المعنى في المعاجم . العراص : الكثير الاضطراب ، يعني رجح . العاتر ، بالمشناة الفرقيية : الصلب الشديد . (٢٢) الغريرة : القليلة الفطنة . المهامة : البقرة الوحشية ، أراد بها شبه عينيها . (٢٣) ألعبا : أحلها على اللعب . الوضع : البياض . الجاشر : من الجسر ، بسكون الشين ، وهو تباشير الصباح عند إقباله . (٢٤) الخصم ، يقال المفرد والجمع . الشدا : الأذى . تقدي : تمدف بالقدي . الهتر الجاتر : الكلام القبيح . (٢٥) لد : جمع ألد ، وهو الشديد الخصومة . فلأرتهم : عطفهم . خسأت : زجرت ، دفت . (٢٦) المرة ، بكسر الميم : القبرة وسدنة العنبل . بدأ العدو : يدعه ، أبدلت العين همزة . زيبه للزائر : يريد أن عدوه يصير عونا وتبعا له من مخالفته ، يزار لزيبه .

## وقال الحارثُ بنُ حلِزَةَ اليَشْكُرىُّ\*

- ١ لِمَنِ الدِّيَارُ عَقَوْنَ بِالْحَبِيسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الفُرْسِ  
 ٢ لا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصْوَرَةٍ سَمِعَ الخُدُودِ يَلْحَنَ كَالشَّمْسِ  
 ٣ أوْ غَيْرُ آثَارِ الجِيَادِ بَاءً رَاضِ الجِمَادِ وَآيَةَ الدَّعْمِ

\* مُرْسَمٌ: الحارث بن حلزة بن مكروه بن بدبد بن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر قديم مشهور ، من المقلين ، وهو صاحب المعلقة المشهورة « آذنتنا ببينا أسماء » يقال إنه ارتجلها بين يدي عمرو بن هند ارتجالاً ، في شيء كان بين بكر وتغلب بعد الصلح ، وزعم الأصمعي أنه قالها وهو ابن مائة وخمس وثلاثين سنة ، كما في الخزانة ١ : ١٥٨ .  
 و « حلزة » بكسر الحاء وتشديد اللام المكسورة ، واشتقاقه من الضيق ، يقال رجل حلز إذا كان بخيلاً . و « بديد » بدالين مهملتين مصغر . و « هنب » بكسر الهاء وسكون النون . و « دعمي » بضم الدال وسكون العين وكسر الميم وشد الياء . و « جدية » بفتح الجيم .

جزء الفصيدة: وصف ديار الحبيبية وما سكنها من وحش بعد عفاؤها ، ووقفتها مع صحبه بها في أسف وحسرة . ونعت الناقة ورحلته عليها . ثم خرج إلى مدح الملك قيس بن شراحيل بن همام بن ذهل بن شيبان ، ونسبه إلى أمه مارية بنت سيار بن ذهل بن شيبان تنويها بها . وأفاض في وصف جوده وعطاياه .

مختصرها: في ديوانه ٢٤ - ٢٥ طبعه بيروت سنة ١٩٢٢ . وفي منتهى الطلب ١ : ١١٦ . وفي شعراء الجاهلية ٤١٩ - ٤٢٠ . وانظر النرح ٢٦٣ - ٢٦٨ .

(١) عقون : درس ، والعفاء : الدروس والحو . الحيس ، بتدليث الحاء المهملة : وضع وانظر المفضلية ١ : ١٢٢ . آياتها : أعلامها . المهارق : جمع مهرق ، بضم الميم وسكون الهاء وفتح الراء . وهى الصحف ، وانظر المغرب ٣٠٣ - ٣٠٤ . (٢) الأصورة : جمع صوار ، بضم الصاد وكسرها ، وصيار أيضاً ، وهو القطع من البئر . السفح . السود . كالشمس : لبيباض ظهورها . ويروي « في الشمس » (٣) الأعراس : النواحي . الجهاد ، بكسر الجيم : موضع ، كذا قال الأنباري ، ولم نجد في كتب البلدان . ونسبه أبو عبيد معمر في التتائس ٥٣٧ في بيت لجرير بأنه جمع « حمد » بضم الجيم وسكون الميم . وهو الذل من الرمل . الدعس . الوطء . وآيته : أمره بعلامته

- ٤ فَحَبَسَتْ فِيهَا الرَّكْبَ أَحَدِسُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسٍ  
 ٥ حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الطَّبَاءُ بَاطًا رَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الكُنْسِ  
 ٦ وَيَثُتُ مِمَّا قَدْ شُعِفْتُ بِهِ مِنْهَا ، وَلَا يُسَلِّيكَ كَالْيَأْسِ  
 ٧ أَنَّمِي إِلَى حَرْفٍ مُدَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ حُنْسِ  
 ٨ نَحْلِمِ نَقَائِلَهَا يَطِرْنَ كَأَقْدِ طَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ  
 ٩ أَفَلَا تُعَدِّيها إِلَى مَلِكٍ شَهْمِ الْمَقَادَةِ مَاجِدِ النَّفْسِ  
 ١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ  
 ١١ يَحْبُوكَ بِالزَّغْفِ الْفَيُوضِ عَلَى هِمْيَانِهَا ، وَالذُّهْمِ كَالْغَرْسِ

(٤) الحدس : الظن . يريد أن أصحابه وقفوا لوقوفه بهذه الديار .

(٥) التمتع الطباء بالظلال : بلأن إليها يستترن من الحر . قلن : من القائلة ، وهي نوم نصف النهار . الكنس ، بضمين : جمع كناس ، وهي حفيرة يحفرها الثور والظبي في أصل شجرة يستتر فيها . وسكن النون للشعر . (٧) أنمي : أرتفع . الحرف : الناقة الماضية . المذكورة : التي تشبه الفحل . تهص : تدق فتكسر . المواقع : المطارق ، واحدها ميقعة ، شبه مناسمها في صلاحتها بمطارق الحداد . الحنس : القصار ، وإذا كانت المناسم قصارا مجتمعمة كان أحد لها . (٨) النفايل : السرائح التي تعمل بها من الحفا . الخدم منها : المتقطعة ، يريد أنها تتقطعة من طول السير . الفراء : جمع فروة . الصحصح : الموضع المستوي . الشأس : الموضع الحشن أو الغليظ . (٩) تعديها : تصرفها . ملك : أراد به ممدوحه قيس بن بن شراحيل . الشهم : الممتنع الصارم . يريد أنه صعب الانقياد . (١٠) مارية : أم قيس ممدوحه ، مارية بنت سيار . الشروي : المثل . والمعنى : وهل مثله أحد . (١١) يحبوك . يعطيك . الزغف ، بفتح الزاي : الدرع الحكمة اللينة ، كالزغفة ، والجمع الزغف . على لفظ الواحد . الفيوض : السابغة الفائضة . الهيمان : المنقلة أو شيء يشد به الدرع . الدهم : الخيل ، ولو على « الزغف » . الغرس : النخل ، شبهها بالنخل لطولها .

١٢ وبالسَّبِيكِ الصَّمْرُ يُضَعِفُهَا وبالبَغَايَا البِيضِ واللُّعْسِ  
 ١٣ لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ  
 ١٤ فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا ذَنَعَتْ أُنُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّمْسِ

٢٦

### وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ\*

(١٢) السبيكة : القطعة من الذهب أو الفضة ، والمراد هنا الذهب ، لقواه « الصفر » . وجمها « سبائك » ويظهر لنا أن « سبيك » جمع لها أيضاً لم يذكر في المعاجم . . البغايا : الإماء . اللعس : جمع لعساء ، واللعس ، بفتحين : سراد في الشفتين يضرب إلى الحمرة ، وذلك يستملح .  
 (١٣) لا يرتجي : لا يخاف ، والرجاء بمعنى الخوف لا يكون إلا مع التضيي . أي لا يخاف للنفثة من العدم . (١٤) فله هنالك : فله الفضل في ذلك الوقت . ذنعت : ذلت وخضعت ، أولوت . التمس : المستوط والحجز عن الهوض . قال الأنباري : « لا عليه » أي إذا دعى على القوم بالتمس لم يدع عليه بل يدعى له . وهذه العبارة في اللسان ٩ : ٤٤٧ غير منسوبة ، مع اقتضاب وتحريف .  
 \* عبدة بن الطبيب ، والطبيب اسمه يزيد ، بن عمرو بن وعلة بن أنس بن عبد الله بن عبد نهم بن جشم بن عبد شمس ، ويقال أيضاً « عبشمس » ، بن سعد بن زيد مناة بن تميم . شاعر مجيد ليس بالكثير ، وهو مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم . شهد مع المشثى بن حارثة قتال هرمز سنة ١٣ ، وله في ذلك آثار مشهورة . وكان في جيش النعمان بن مقرن ، الذين حاربوا النرس بالمداين . وانظر تاريخ الطبري ٤ : ٤٣ ، ١١٥ . وكان عبدة أسود ، وهو من لصوص الرباب . وهو الذي رثى قيس بن عاصم المنفري التميمي بتقصيده التي يقول فيها :

وما كان قيس هللكه هلك واحد ولكنه يتيمان قوم تهما

قال أبو عمرو بن العلاء : هذا البيت أرى بيت قيل . وقال ابن الأعرابي : هو قائم بنفسه ، ماله نظير في الجاهلية ولا الإسلام . وقال رجل لخالد بن صفوان : كان عبدة بن الطبيب لا يحسن أن يهجو . فقال : لا تغفل ذلك ، فوالله ما أبى من عبي ، ولكنه كان يترفع عن الهجاء ويراه ضمة ، كما يرى تركه مروة وشرفا . و « نهم » بضم النون وسكون الهاء : اسم صنم . وفي الأغاني « عبد تيم » ونفل عن أبي عبدة قال : « تيم كلها كانت في الجاهلية يقال لها عبد تيم ، وتيم صنم كان لهم يعبدونه » . والظاهر أن ما في الأغاني تحريف من الناسخين ، صوابه « عبد نهم » لأنه لم يوجد في أصنام العرب ، فيما أعلم ، صنم اسمه « تيم » ، ولأن « التيم » هو العبد ، ولذلك كان من أسمائهم « تيم الله » و « تيم اللات » .

- ١ هَلْ حَبْلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولٌ      أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولٌ  
 ٢ حَلَّتْ خَوْلِيَّةٌ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةً      أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيْكُ وَالغَيْلُ  
 ٣ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجْمِ ضَاحِيَةً      مِنْهُمْ فَوَارِسٌ لَا عَزْلٌ وَلَا مِيلُ  
 ٤ فَخَامَرِ الْقَلْبِ بْنِ تَرْجِيْعٍ ذِكْرَتِهَا      رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولُ

جُزْأَلْتَصِيدُ: قالها بعد وقعة القنادسية حين التقى المسلمون بالفرس في وقعة بابل سنة ١٣ فيزومهم وقتبهم حتى انهبوا إلى المدائن . قال الطبري ٤: ٤٣ : « وفي ذلك يقول عبدة بن الطيب السعدي . وكان عبدة قد هاجر لمهاجرة حليلة له ، حتى شهد وقعة بابل ، فلما آيسته رجع إلى البادية فقال « ثم أنشد الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .

تحدث في بعد خولة عنه وحلوطها بالمدائن ، حيث يشارع العرب رؤوس العجم ، وشككا ما يخامر قلبه من تذكرها . ثم طفر إلى إعلان عزمه على نسيانها بالرحلة على ناقة وصفها ووصف طريقتها ، وشبهها بالثور قد ساورته كلاب الصائد يصارعه وتصارعه حتى غلبها ونجا . ثم تحدث عن خطاره بالرحلة في المفاوز القاحلة ، ووصف منبها آجنا أورده القوم بعد لأي ويجهد ، وأهمهم قعدوا يتمجدون الطعام ، حتى إذا كان الأصيل رحلوا على العيس يرجون فضل الله . ثم فخر بخروجه للصيد في الكلاء المازب ، ونمت فرسه . ثم وصف غدوته عند انشقاق الصبح إلى الخمازين ، ووصف مجلس الشراب في إسهاب جميل . وصف الساق ، والفرائس ، والتصاوير ، والخمر ، والسباع .

شُرْحُ جَيْبٍ: منتهى الطلب ١: ١٨٩-١٩٢ عدا البيت ٦٤ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ في الطبري ٣ : ٤٣ . و ١-٣ في الأغاني ١٨ : ١٦٣ . و ٤٩-٥١ في ١٨ : ١٦٤ . و ٨ في حماسه البحري ١٩٦ . و ٢١ في الأمالي ١ : ٢٦ ، ٣ : ١٦٩ . و ٤٢ ، ٤٣ ، ٧ ، ٣٩ ، ٤٠ في النوادر ٩ . و ٤٢ في ديوان المعاني ٢ : ١٠٨ . و ٤١ في الحيوان ٥ : ٥١٤ . و ٥٥ ، ٥٦ فيه ٣ : ٤٦ . و ٤٧ في الأمالي ١ : ٢٧٣ . و ٤٥-٤٧ في سمط اللآلي ٦٠٥ . و ٤٩-٥١ فيه ٦٩-٧٠ . و ٥١ في الثمراء ٤٥٧ . و ٧٠ في شرح الحماسة ٤ : ٣٠٧ . وانظر الشرح ٢٦٨ . ٢٩٤ .

(٣) يقارعون : يصاربون . العجم : أهل فارس ، أراد الوقعة التي كانت في عقب القنادسية ، وكانت العجم جاءت بالفيول فيها ، وكانت في سنة ١٣ . العزل : جمع أعزل ، وهو الذي لا سلاح معه . الميل : جمع أميل ، وهو السبيء الركوب . (٤) خامر : خالط . رس لطيف : شيء خفي في نفسه . المكبول : المقيد . رهن منك مكبول : أراد أن قلبه مرتهن عندها مقيد ، لا فكاك له .

- ٥ رَسَّ كَرَسٌ أَخِي الْحَمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأَوَّبَهُ مِنْهَا عَقَابِيلُ
- ٦ وَلِلْأَجْبَةِ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ
- ٧ إِنَّ النَّبِيَّ ضَرَبَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وَدَّهَا غُولُ
- ٨ فَعَدَّ عَنْهَا وَلَا تَشْعَلُكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ
- ٩ بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوْسِرَةٍ فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
- ١٠ عَسِسَ تُشِيرُ بِقِنَوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلُ
- ١١ قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشْعَقُهَا فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَّاسِيلُ
- ١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَأُوٌّ يُوقِّرُهُ مُحَرَّفٌ مِنْ سُيُورِ الْغَرْفِ مَجْدُولُ
- ١٣ إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرْكٍ كَانَهُ شَطْبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولُ

(٥) يقال : أجد رسا من حب ، وأجد رسا من حمى ، للشيء الداخل في القلب . غبرت : غابت . العقابيل : البقايا ، لا واحد لها . (٦) تذكرها : تتذكرها أنت . تأويل : علامات تبين لك أن البين سيفنع . (٧) يقال : ضرب بيته بموضع كذا وكذا ، إذا ابتنى فيه بيتا . غالت ودَّها غول : ذهبت به ، والغول : اسم ما اعتال . (٨) الجسرة : الناقطة الصلبة المنجاسرة . القين : الحداد ذهنا ، قال الأصمعي : كل عامل يجاديد عند العرب قين . العلاة : سندان الحداد ، شبهها به في صلابتها . الدوسرة : الصلبة الضخمة . الأين : الإعياء . الإرقال : المشي فيه سرعة وجز . التبغيل : أرفع من المشي ودون العدو . (٩) العسس : الناقطة الصلبة . القنوان : جمع قنو ، وهو عذق النخلة ، يمول : إذا زجرت رفعت ذنبها . من خصبة : أي بقنوان من خصبة ، وهي واحدة الخصب ، بفتح الخاء : نوع من النخل . النباليل : البقايا تدب في العذق .

(١١) قرواء : طوييلة القرا ، بفتح القاف ، وهو الظهر . النحض : اللحم . مقذوفة به : مرمية به من كل جانب يشعقها : ينزع فؤادها ويستخفها . المراح : النشاط . وفرطه : ما تقدم منه . الراسيل : السراع السهلات في السير ، جمع رسله على غير قياس ، أو جمع . رسال . (١٢) الشأو : الطلق . يوقره : يكف عنه . المحرف : الزمام والجديل له حرف من الضفر . الغرف : الجاد دبع بالتمر والشير ، ويمتاز بابتته . (١٣) تجاهد : اشتد . الشرك : الطريق المتقاد ، وهي الجواد . الشطب : سعف النخل تتخذ من قشره الحصر . السرو : موضع باليمن ، وهو أعلاه . مرمول : منسوح . يريد : كأن هذا الطريق حصير لاستوائه .



- ١٤ نَهَجَ تَرَىٰ حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قُبُصًا كَانَهُ بِالْأَفَاحِيصِ الْحَوَاجِلُ  
 ١٥ حَوَاجِلٌ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِلُ  
 ١٦ وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا وَفِي الْأَدَاوَىٰ بَقِيَّاتٌ صَلَاصِيلُ  
 ١٧ وَالْعَيْسُ تُدَلِّكُ دَلَكًا عَنْ ذَخَائِرِهَا يُنْحَزْنَ مِنْ بَيْنِ مَحْجُونٍ وَمَرْكُولٍ  
 ١٨ وَمَرْجِيَّاتٍ بَأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ شَمَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولُ  
 ١٩ تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوفٌ غَافِلَةٌ إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَانُ وَالْمَيْلُ  
 ٢٠ رَعِشَاءُ تَنْهَضُ بِالذُّفْرَىٰ مُوَكِبَةٌ فِي مِرْفَقَيْهَا عَنِ الدَّفِينِ تَفْتِيلُ

(١٤) النهج : البين ، يريد الطريق . القبص : جمع قبصة ، بفتح القاف وضمها ، وهي ما أخذ بأطراف الأصابع . الأفاحيص : جمع أفضوص ، وهو الموضع الذي تبيض فيه القطا . الحواجيل : القوارير ، الواحدة حوجلة . شبه البيض بقوارير صغار . يريد أن هذا الطريق في الفلاة تبيض حوله الفظا . (١٥) مجردة : يعني أن هذه القوارير مجردة ليس عليها غلف . السواجيل : جمع ساجول وسوجل ، وهو الغلاف . (١٦) الأساقي : جمع سفاء كالأسقية . انجردوا : جدوا في سيرهم ، أسرعوا لقلّة ما همم . الأداوى : جمع إداوة ، وهي إزاء من حلد الماء . الصلاصيل : البقايا من الماء العملية ، الواحدة صلصلة ، بفتح الصادن وضمهما . (١٧) العيس : الإبل البيض . كذلك : تحث في السير . ذخائرها : ما تدخر من سيرها . ينحزن : يضربن بالأعقاب . المحجون : المضروب بالحنجن ، وهو قضيب موج . مركول : مضروب بالرجل . وفي هذا البيت إقواء . (١٨) المزجيات : الإبل تزجى ، أي تساف سوقا لبنا لكلاهما . الأكوار : جمع كور ، بضم الكاف ، وهو الرجل بأدائه . محمله : حملت أكوار الإبل التي عبت وحسرت . السوار ، بتثنية الشين : متاع البيت ، وأراد به الرجال بأدواتها . (١٩) تهدي الركاب : تتقدم الإبل . السلوف : المتقدمة لما سايرها . الحزان : جمع حزيز ، بزاهن ، وهو الغليظ المنقاد من الأرض . الميل من الأرض : منتهى مد البصر . أو جمع ملاء ، وهي العقدة الضخمة من الرمل . وعجز البيت بلفظه عجز البيت ١٦ من قصيدة « بانث سعاد » لكعب بن زهير ، وكذلك ذكر في اللسان ١٤ : ١٦١ منسوباً إليه . (٢٠) الرعشاء : التي تهتز في سيرها لنشاطها . الذفري : عظم خلف الأذن . تنهض بالذفري : يريد أنها سامية الطرف تنهض صعداً . الدفان : الجنبان . تفنيل : من الفتل ، بالتحريك ، وهو تباعد ما بين المرفقين عن جنبي البعير لاندماجهما .

- ٢١ عَيْهَمَةٌ يَنْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَنْسِمُهَا      كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ الْإِزْمِيلُ  
 ٢٢ تَخْذِي بِهِ قُدَمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ      فَحَدَهُ مِنْ وِلَافِ الْقَبْضِ مَفْلُولُ  
 ٢٣ تَرَى الْحَصَى مُشْفَتًّا عَنِ مَنَاسِمِهَا      كَمَا تُجْلِجِلُ بِالْوَعْلِ الْعَرَابِيلُ  
 ٢٤ كَانَتْهَا يَوْمَ وَرْدِ الْقَوْمِ خَامِسَةً      مُسَافِرٌ أَشْجَبُ الرَّوْقَيْنِ مَكْحُولُ  
 ٢٥ مُجْتَابٌ نَضَعُ جَلِيدَهُ فَوْقَ نَقْبَتَيْهِ      وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَائِيلُ  
 ٢٦ مُسْتَمِعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَاعِهِ خَدَمٌ      وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ تَحْجِيلُ  
 ٢٧ بَاكْرُهُ قَانِصٌ يَسْمَعُ بِأَكْلِهِ      كَانَهُ مِنْ صِلَاءِ الشَّمْسِ مَمْلُولُ  
 ٢٨ يَاؤِي إِلَى سَلْفَعِ شِعْشَاءَ عَارِيَّةٍ      فِي حَجْرِهَا تَوْلَبُ كَالْقِرْدِ مَهْزُولُ

(٢١) العيمة : الشديدة التامة الخلق . ينتحي : يهتمد . المنسم : طرف خف البعير . أديم الصرف : الجلد ديبغ بالصرف ، وهو صبغ أحمر . الإزميل : الشفرة يقطع بها الجلد . أراد أن أثر منسما في الأرض لثورتها كأثر الإزميل في الجلد . (٢٢) تخذي به : تسير مسرعة بمنسما . قدام : متقدمة . ترجعه : ترده ، يريد تقبضه . حده : حد المنسم . الولا ف : المتابعة . القبض : النزول . المفلول : المتفلل . (٢٣) المشفت : المتفرق . تجلجل به : تحركه فيذهب دقاؤه ويبقى جلالة . الوعل : الرديء من كل شيء . (٢٤) الورد : إتيان الماء . خامسة : وردت الخمس ، أي اليوم الخامس من شهرها الأول . المسافر : أراد به هنا ثورا خرج من أرض إلى أخرى . الروقان : القرنان . أشعب : انشعب قرناه أي تفرقا . (٢٥) المجتاب : اللابس . النصح : الأبيض . شبه الثور لبياضه بلا بس ثوب أبيض . نقبته : لونه . الخال : برود فيها خطوط سود وجمر . وهكذا الثور ، أعلاه أبيض وفي قوائمه وشوم . (٢٦) السفعة ، بضم السين : سواد يضرب إلى حمرة . الخدم : جمع خدمة ، بالتحريك ، وهى الخللخال ، وأراد بالخدم البياض . التحجيل : أصله البياض في القوائم ، وأراد به هنا السواد ، وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم . (٢٧) صلاء الشمس : مقاساة حرها ، مصدر « سلى يصلى » كرضي يرضى . مملوك : من « الملة » بالفتح ، وهى الرماد الحار ، يقال خبز مملوك . (٢٨) أي يأوي الصائد إلى امرأته . السلفع : الحريثة البديئة . الشعشاء : المتلبدة الشعر لا تدهنه . التولب : ولد الحمار ، شبه ولدها به .

- ٢٩ يُشْلِي ضَوَارِيَّ أَشْبَاهًا مُجْوَعَةً      فليس منها إذا أمكِنَ تَهْلِيلُ  
 ٣٠ يَتَّبَعْنَ أَشْعَثَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلِتًا      لَهُ عَلَيْهِنَّ قَيْدَ الرَّمْحِ تَمَهِيلُ  
 ٣١ فَضَمَهُنَّ قَلِيلًا ثُمَّ هَسَّاجَ بِهَا      سُمِّعُ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ وَتَنَكِيْلُ  
 ٣٢ فَاسْتَثَبَتِ الرَّوْعُ فِي إِنْسَانٍ صَادِقَةٍ      لَمْ تَجْرِ مِنْ رَمَدٍ فِيهَا الْمَلَامِيلُ  
 ٣٣ فَانْصَاعَ وَانْصَعْنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِكٌ      كَأَنَّهُنَّ مِنَ الضُّمْرِ الْمَرَاجِيلُ  
 ٣٤ فَاهْتَزَّ يَنْفُضُ مَدْرِيَيْنِ قَدْ عَتَقَا      مُحَاوِضُ عَمْرَاتِ الْمَوْتِ مَخْدُولُ  
 ٣٥ شَرَوَى شَيْبِيهَيْنِ مَكْرُوبًا كَعُوبُهُمَا      فِي الْجَنْبَتَيْنِ فِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلُ

(٢٩) يشلي : يدعو ، وكل ما دعوته باسمه من فرس أو كلب أو بعير أو شاة فقد أشليته . الضواري : التي تمودت الأخذ ، أراد كلاب الصائد . أشباها : يشبه بعضها بعضاً . أمكن : أمكنها الصيد . التهليل : الفرار والنكوص ، هلل عن الشيء ؛ نكل . (٣٠) أشعث : عنى به الصائد ، وأن كلابه تتبعه . السرحان : الذئب ، شبه به الصائد . منصلتا : ماضياً منجوداً . قيد الرمح : قدره . التمهيل : تمهيل من المهل . يريد أن بين الصائد وبين الكلاب قدر ربح يتقدها يفرها . (٣١) ضم الصائد الكلاب وجمعهن إليه ثم صاح بها وأغراها بالثور . بأذانها شين : أذناها مقطعات بمخالها من سرعة عدوها . (٣٢) الإنسان : إنسان العين . صادقة : صلبة صحيحة النظر . الملاميل : جمع ملمول ، وهو المروء ، يريد أنه لم يكن في عينه رمد يجري له فيها المروء . أي : لما نظر الثور إلى الكلاب قد حاجت به ثبت الروح في عينه . فالضمير في « استثبت » عائد إلى « مسافر » في البيت ٢٤ . (٣٣) انصاع : أخذ ناحية اجتهد فيها العدو . يهفو : يسرع كأنه يطير فوق الأرض من سرعته . السدك : اللازم للشيء . ككل الكلاب ملازم للثور لا يفارقه . المزاجيل : جمع مزجال ، وهو الرمح الصغير يزجل به ، أي يقذف . (٣٤) فاهتز الثور حميةً وأنفاً من الفرار من الكلاب . المدريان : القرنان ، وهو بتشديد الياء ، والذي في المعاجم « مدري » بكسر الميم مقصور ، و « مدرية » بتشديد الياء . عتقا : صلبا واملأسا من القدم . (٣٥) شروي الشيء : مثله . شيبين : يعني ربحين متآثلين ، شبه بهما القرنين . المكروب : الشديد الغل ، وأصله في الحبل ، أراد شدة كعوبهما . أراد بالجنبتين الجنبين . التأسيل : استواء وطول ، من قولهم خد أسيل .

- ٣٦ كِلَاهِمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ      إِنَّ السَّلَاحَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَحْمُولٌ  
 ٣٧ يُخَالِسُ الطَّعْنَ إِيشَاغًا عَلَى دَهْشٍ      بِسَلْهَبٍ سِنَّخُهُ فِي الشَّانِ مَمْعُولٌ  
 ٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا      وَرَوْقَهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَعْدُولٌ  
 ٣٩ وَلى وَصُرْعَنَ فِي حَيْثُ التَّبَسُّمِ بِهِ      مُضْمَرَجَاتُ بَأْجِرَاحٍ وَفَقْتُولٌ  
 ٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ      سَيْفٌ جَلَامَتُهُ الْأَصْنَاعُ مَسْدُولٌ  
 ٤١ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ      لِسَانُهُ عَنِ شِمَالِ الشَّمْائِلِ مَمْدُولٌ  
 ٤٢ يَخْفِي التُّرَابَ بِأَطْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ      فِي أَرْبَعٍ مَسْمُونِ الْأَرْضِ تَحْلِيلٌ  
 ٤٣ مُرَدَّفَاتٌ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمْعٌ      كَأَنَّهَا بِالْعَجَايِزِ الثَّالِيلِ  
 ٤٤ لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَقْعٍ يُثْوَرُهُ      فَفَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَعْرَاءِ مَكْلُولٌ

(٣٦) كِلَاهِمَا : كلا السرين . يبتغي : أي الثور . النهك : الشدة والانسفصاء . (٣٧) الإيشاع : التليل الخفيف . السلهب : الطويل ، أراد القرن . السنخ : الأساب . الشان : الشان . مملول : كليل عذمين من عظام الرأس . مطول : ممدود . (٣٨) مض : أوجع وأترك . الجوشن : الصابر . الروق : الترن . المملول : الذي سقي مرة بعد مرة . (٣٩) أي : ولي الثور وصرفت الكلاب . التمسن : اختلطن . الأجرأح : جمع جرح . (٤٠) كَأَنَّهُ : يعني الثور . النجاء : السرعة . الأصناع : جمع صنع ، بفتحين ، وهو الرجل الحاذق الرقيق الكف ، والمرأة صناع . (٤١) مستقبل الريح : يستروح بها من حرارة التعب وجهد العدو . المبتريك : المتمتمد في سيره لا يترك جهداً . معدول : ممال . يريد أنه قد دلح لسانه يلهث من الأعباء . (٤٢) يخفي التراب : يستخرجه لشدة عدوه ، يقال خفبت الشيء : أظهرته وأخففته ، من الأضداد . في أربع : أربع فوائم ، في كل قائمة طلمان . تحليل : قدر تحلة النسم ، كأنه أقسم أن يمس الأرض ، فهو ينحلل من قسمه بأدنى لمس . (٤٣) مردفات : ردف زعمها عجبايتها . الزمع : جمع زمعة ، بالتحريك ، وهي هنة زائدة نائمة خلف الظلف . العجايز : كل عصبية في يد أو رجل . الثؤلؤل : الحبة نظير في الجلد . شبه الزمع بالثاليل . (٤٤) الجنابان : الناحتان . النقع : الغبار . يثوره : يثيره بعدوه . فرجه : ما بين قوائمه . المعراء : بفتح الميم : الأرض ذات الحصى . مكلول : يريد أنه لشدة عدوه يرد الحصى علي فرجه فكأنه إكليل له ، وهذا غاية شدة العدو . هكذا فسر الأنباري ، ولم يذكر « مكلول » بهذا المعنى في المعاجم ، بل جاء صاحب اللسان بالشدار شاهداً لقوله « كلنته بالحجارة أي علوته » وهو رباعي والشاهد ثلاثي ، علي أن الشدر شرف فيه أيضاً :

- ٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَعْرٌ مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْدُولٌ  
 ٤٦ كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ نَهَزُوا حَمًّا عَلَى وَدَكٍ فِي الْقِدْرِ مَجْمُولٌ  
 ٤٧ أَوْرَدْتُهُ الْقَوْمَ قَد رَانَ النُّعَاسُ بِهِمْ فَقُلْتُ إِذْ نَهَلُوا مِنْ جَمِّهِ : قِيلُوا  
 ٤٨ حَدَّ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَرَحَّلُوا أُصْلًا إِنَّ السَّقَاءَ لَهُ رَمٌّ وَتَبْلِيلٌ  
 ٤٩ لَمَّا وَرَدْنَا رَفَعْنَا ظِلًّا أَرْدِيَّةً وَفَارَ بِاللَّحْمِ لِلْقَوْمِ الْمَرَاجِيلُ  
 ٥٠ وَرَدًّا وَأَشْقَرًا لَمْ يُنْهَيْتُهُ طَابِخُهُ مَا غَيَّرَ الْعَلِيُّ مِنْهُ فَهَوَ مَا كُولُ  
 ٥١ ثُمَّتَ قُمْنًا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

(٤٥) الآجن : المتغير الريح لقللة الورد ، لأنه في مكان مخوف . جمه : كثرته . المجدول : ما ألقته الريح عليه وأدخلته فيه ، من قولهم جل البعر يجله إذا التفتحه .

(٤٦) كأنه : يعني البعر . نهزوا : جذبوا . الحم : ما بقى من الألية بعد الإذابة ، وما ذاب فهو الودك . مجمول : مذاب .

(٤٧) ران النعاس بهم : غلب عليهم . النهل ، بالتحريك : الشرب الأول . قيلوا : من القيلولة . أشار عليهم بالراحة لما طال عليهم السفر .

(٤٨) حد الظهيرة : شدتها وسموتها ، أراد القيلولة في هذا الوقت . أصلا : عشيا . رم : إصباح . تبليل : من « بلاء بالماء » .

(٤٩) المراجيل : جمع مرجل ، وهو القدر .

(٥٠) شبه ما أخذ فيه النضج بالورد وما لم ينضج بالأشقر . لم يهته : لم ينضجه . ما كول : يريد أنهم يأكلونه قبل تمام نضجه .

(٥١) الجرد : الخيل القصار الشعر . المسومة : المعلمة . مناديل يريد أنهم يسمحون أيديهم من وضغ الطعام بأعرافها . وقال عبد الملك بن مروان يوما لجلسائه : أي المناديل أشرف ؟ فقال قائل منهم : مناديل مصر كأنها غرق البيض ، وقال آخرون : مناديل اليمن كأنها نور الربيع . فقال عبد الملك : مناديل أخى بني سعد عبدة بن الطبيب . وذكر هذا البيت .

- ٥٢ ثم ارتحلنا على عيسى مُخَدِّمَةٍ يُزْجِي رَوَاكِعَهَا مَرْنٌ وَتَنْعِيلٌ  
 ٥٣ يَدْلَحْنَ بِالماءِ فِي وُقْرِ مَحْرَبَةٍ مِنْهَا حَقَائِبُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولٌ  
 ٥٤ نَزَجُوا فَوَاضِلَ رَبِّ سَيِّبِهِ حَسَنٌ وَكُلُّ خَيْرٍ لَدَيْهِ فَهُوَ مُقْبُولٌ  
 ٥٥ رَبُّ حَبَانَا بِأَمْوَالٍ مُخَوَّلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَاهُ اللهُ تَخْوِيلٌ  
 ٥٦ والمرءُ سَاعٍ لِأَمْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْعَيْشُ شُحٌّ وَإِسْتَفَاقٌ وَتَأْمِيلٌ  
 ٥٧ وَعَازِبٌ جَادَةٌ الوَسْمِيُّ فِي صَفْرِ تَسْرِي الذَّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَوْبُولٌ  
 ٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيُفْزِعَهَا أَوَابِدُ الرُّبْدِ وَالْعَيْنُ المَطَافِيلُ  
 ٥٩ كَانَ أَطْفَالَ خَيْطَانِ النِّعَامِ بِهِ بِهِمْ مُخَالِطَةُ الحَفَّانِ وَالْحَوْلُ

(٥٢) العيس : الإبل البيض . مخدمة : ذات خدم ، وهي الخلاخيل ، وسموا سيور نعال الإبل « خدما » لأنها تجعل في موضع الخلاخيل . يزجي : يسوق سوقا رفيقا . رواكع الإبل : ما لحقته الإعياء منها فكأنها تركع . المرن : الدلك بالسمن والبعير إذا حفت . التنعيل : إلباسها النعال . يقول : إذا أنعلت ودلكت تحاملت ففست . (٥٣) الدلح : سير المشقل بحمله . الوفر ، بضم الواو : جمع وفراء ، وهي المزاودة التامة . مخربة : لها شرب ، والمخربة ، بالضم : العروة . حقائق : يحتملها الركبان خلفهم . معدول : ما عدلوه بأخرى فكانت اثنتان على جانبي البعير . (٥٤) السيب : العطاء الكثير . (٥٥) تخويل : تمليك ، والمخولة : المملوكة . (٥٦) كان عمر يردد الشطر الأخير ويعجب من جودة ما تسم . انظر الحيران ٣ : ٤٦ . (٥٧) العازب : البعيد ، يريد الكأ . الرسمي : المطر الذي يسقط الأرض بشيء من النبت ، وجاده : أصابه بجموده . الذهب : جمع ذهبية ، بكسر فسكون ، وهي الدفعة من المطر . موبول : أصابه الوابل ، وهو مطر عظيم القطر شديد الوقع . (٥٨) الأوابد : الوحش تسكن البيداء . الربد : النعام . العين : البقر ، سميت عيناء لعظم عينها . المطافيل : التي معها أولادها . يريد أن هذه الوحوش في فقر لا يمر به أحد . (٥٩) الخيطان : جمع خيط ، بكسر الخاء ، وهو جماعة النعام . البهم : أولاد الغنم . الحفان : أولاد النعام ، واحدها حفانة . الحول : جمع حائل ، وهي التي لم تحمل ، يريد هنا التي لم تبش .

- ٦٠ أَفْزَعَتْ مِنْهُ وَحُوشًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ كَأَنَّهَا نَعَمٌ فِي الصُّبْحِ مَشْمُولٌ  
 ٦١ بِسَاهِمِ الْوَجْهِ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلِتٍ طِرْفٍ تَكَامَلَ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّلُوفُ  
 ٦٢ خَاطِي الطَّرِيقَةِ عُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْبِيلٌ  
 ٦٣ كَانَ قُرْحَتَهُ إِذْ قَامَ مُعْتَدِلًا شَيْبٌ يُلَوِّحُ بِالْحِنَاءِ مَغْسُولٌ  
 ٦٤ إِذَا أُبْسَ بِهِ فِي الْأَلْفِ بَرَزَهُ عَوْجٌ مُرَكَّبَةٌ فِيهَا بَرَاطِيلٌ  
 ٦٥ يَغْلُو بِهِنَّ وَيَشْنِي وَهُوَ مُتَمَائِرٌ فِي كَفْتَيْهِنَّ إِذَا اسْتَرْعَبْنَ تَعَجِيلٌ  
 ٦٦ وَقَدْ غَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْفَتِقٌ وَدُونَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجْلِيلٌ  
 ٦٧ إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ لَدَى الصَّبَاحِ وَهَمَّ قَوْمٌ مَعَازِيلٌ  
 ٦٨ إِلَى التُّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَدَّتِيهِ رِخْوُ الْإِزَارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ مَشْمُولٌ

(٦٠) منه : من العازب . النعم : الإبل ، لا واحد لها من لفظها . المشلول : المطرود . وقال « في الصباح » لأنه وقت الغارات عندهم . (٦١) ساهم الوجه : قليل لحمه ، وأراد به الفرس . السرحان : الذئب ، شبهه به في ضميره وشدة عدوه . المنصلت : المنجرد الماضي . الطريف : الكريم الطرفين . (٦٢) الخاطي : الكثير اللحم . الطريقة : طريقة ظهرو . شفه : أضمره وهزله . ركوب البرد : يريد أنه يركب في البردين : الغداة والعشي . التذيل : التضمير ، تفعيل من الذبول ، ولم يذكر في المعاجم . (٦٣) القرحة : الفرة الصغيرة . يلوح : يغير بياضه إلى الحمرة . (٦٤) أبس به : دعى باسمه . الألف : من الخيل . برزه : قدمه قدامها . العوج : قوائمه . البراطيل : الحجارة المستطيلة ، الواحد برطيل ، شبه حوافره بها لصلابتها . (٦٥) يغلو : يعلو ويرتفع في العدو بقوامه . يشني : يقصر عن قدره . كفتين : قبضتين وضمن . استرعبن : اتسمن في العدو وأكثرن منه . (٦٦) تجليل : إلباس ، كأنه مشغط بجلال من سواد الليل . (٦٧) المعازيل : العزل من السلاح . (٦٨) التجار : الخمارون ، غدا إليهم . أعدائي : أعانني . رخو الإزار : يجر إزاره من الخيلاء . كصدر السيف : في مضائه أو في حسنه . مشمول : تصيبه أريحية للسخاء كأنها ريح الشمال ، أو : حلوا الشائل .

- ٦٩ خِرْقٌ يَجِدُّ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِ      مُخَالِطُ اللَّهِ وَاللَّدَاتِ ضَلِيلُ
- ٧٠ حَتَّى أَتَكَّأْنَا عَلَي فُرْشٍ يُزِينُهَا      مِنْ جَيْدِ الرَّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ
- ٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الْأَسَدُ مُخْدِرَةٌ      مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُرَى فِيهَا تَمَائِيلُ
- ٧٢ فِي كَعْبَةٍ شَادَهَا بَانَ وَزَيْنَهَا      فِيهَا ذُبَالٌ يُضِيءُ اللَّيْلَ مَفْتُولُ
- ٧٣ لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الْحَوْضِ هَدَمُهُ      وَطَاءُ الْعِرَاكِ، لَدَيْهِ الزُّقُّ مَعْلُولُ
- ٧٤ وَالْكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِقَلْبَتِهِ      فَوْقَ السِّيَاحِ مِنَ الرَّيْحَانِ إِكْلِيلُ
- ٧٥ مُبَرَّدٌ بِمِزَاجِ الْمَاءِ بَيْنَهُمَا      حُبٌّ كَجَوْزِ حِمَارِ الْوَحْشِ مَبْزُولُ
- ٧٦ وَالْكُوبُ مَلَانٌ طَافَ فَوْقَهُ زَبْدٌ      وَطَابِقُ الْكَبْشِ فِي السَّفُودِ مَخْلُولُ
- ٧٧ يَسْعَىٰ بِهِ مِنْصَفٌ عَجَلَانٌ مُنْتَطِقٌ      فَوْقَ الْخَوَانِ وَفِي الصَّاعِ التَّوَابِيلُ

(٦٩) الخرق : المتخرق في فنون الخير والمعروف . يقال تخرق : أخذ في كل وجه من الخير والمعروف . الضليل : الذي لا يرعوي لما ذل . (٧٠) الرقم : ضرب من الوشي . الأزواج : الأنماط ، وهي البسط . التهاويل : الألوان المختلفة ، واحدها تهوال بالفتح . أراد أن فيها صوراً . (٧١) مخدرة : في خدرها ، وهو أجهتها . (٧٢) الكعبة : بيت مربع . شادها : رفعها . الذبال : الفئائل . (٧٣) أصيص : دن مقطوع الرأس ، كأنه جذم الحوض ، قد هدمه عراك الإبل عليه ، وهو ازدحامها ، فبقيت منه بقية . (٧٤) أزهر : أبيض . قلعة كل شيء : أعلاه . السياح : كل ما طلي به من طين أو جص أو نحوه . أراد بالكوب هنا إبريق الخمر ، وأنه قد عقد فوق ختامه إكليل من الريحان . وانظر المفصلية ١٢٠ : ٤٥ . (٧٥) بينهما : بين الأصيص والكوب . الحب بالضم : الجرة الضخمة . الجوز : الوسط . مبزول : مشقوب . (٧٦) طاف : قد طفا الزبد فوقه . طابق الكبش : ربه ، أو قطعته منه . مخلول : مشكوك في السفود ، وهو حديدة معقفة يشوى بها اللحم . (٧٧) المنصف : الخادم ، والأنثى منصفة . الصاع : صحفة فيها خل وأبزار مخلوط . التوابيل : الأباذير ، واحدها تابل . بفتح الباء .



٧٨ ثم اصطبختُ كَمَيْتًا قَرَفَفًا أَنْفًا      من طيبِ الرَّاحِ ، واللذاتُ تَعْلِيلُ  
 ٧٩ صِرْفًا مِرَاجًا ، وأحياناً يُعَلِّدُنَا      شِعْرُ كَمْدَهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولُ  
 ٨٠ تُذْرِي حَوَاشِيَهُ جَيْدَاءُ آيَسُهُ      في صَوْنِهَا لِسِمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيْلُ  
 ٨١ تَعْدُو عَلَيْنَا تُلَهِّينَا وَنُصْفِدُهَا      تُلَقَى الْبُرُودُ عَلَيْهَا وَالسَّرَابِيلُ

٢٧

## وقال عبدة أيضاً

١ أَبْنِيَّ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَرَأْبِيَّ      بَصْرِي ، وَفِي لِمُصْلِحٍ مُسْتَمِعِ

(٧٨) الكميت : الحمر ، سميت بها للونها . القرقف : التي تصيب شارها رعدة . أنف : مستأنفة ، يريد أنها لم يزلها أحد قبله ولم يشرها . (٧٩) صرفاً مزاجاً : نشرها صرفاً لطيبها ، وكانها وإن كانت صرفاً مزوجة بالماء لسهولتها . بعلنا شعر : يلهينا غناء القبان به . السمان : وبني متارب ، مأخوذ من سم الإبرة ، وفي اللسان : « قال اللحياني : السمان الأصاغ التي تزوق بها السفوف . قال : ولم أسمع لها بواحدة » . وانظر الأنباري ص ٥٦٠ س ١٢ وما بعده . محمول : يحمله الناس وبروونه لحسنه . (٨٠) حواشيه : أطرافه . تذريره : ترفعه ، من الذروه . أو تسقط حواتي أغانيها نظرياً وترجيماً . الخيماء : الطويلة الجيد . الأنسة : المنبسطة المتحدثة . الشرب ، بالفتح : السرابون . (٨١) نصفها : نعلها ، يقال أصفدت الرجل : أعطيته . البرود : جمع برد . السرابيل : التباب .

\* ترجمته: مضت في القصيدة قبلها .

جوالقسيده: لما أسن ورايه بصره جمع بنيه يوصيهم في هذه القصيدة . فأنشأ يسرد لهم ما خلف من مآثر باقية . ثم نصحبهم بتغوى الله وبر الوالد ، والاتحاد وترك التناهد ، والحذر من التهام والمناق . تم نوه بحسن رأيه في العضلات وغلبته في المفاخرة . ثم صور يومه الأخير ، وذكر البكاء والقبر ، وقدم لبيته عزاء بأن الموت غاية كل حي .

تخرجهما، منتهى الطلب ١: ١٩٣-١٩٤ عدا الأبيات ٦ ، ٢٩ ، ٣٠ . والأبيات ١١ - ١٤ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٦ في الشعراء ٤٥٦ - ٤٥٧ . و ١١ - ١٣ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٦ في حاسة البحري ١٥٥ . و ١٦ في ديوان المعاني ٢ : ١٤٤ . و ٢٣ - ٢٥ في النزادر ٢٣ . والأبيات ١١ - ١٤ في الحيوان ٤ : ١٦٦ - ١٦٧ ، والببتان ١٨ ، ١٦ فيه ٤ : ١٦٧ - ١٦٨ ، وقال : « وهذا الشعر من غرر الأشعار ، وهو مما يحتفظ . والببتان ١٨ و ١٥ في الصداقة لأبي حيان ٧٧ - ٧٨ . وانظر الشرح ٢٩٤ - ٣٠٢ .

(١) يقال رأبي الشيء : إذا تيقنت منه الريبة ، وأرابني : إذا شككت فيه . لمصلح : لمن استصلحني فاستمتع بعقلي ورأبي .

- ٢ فَلَيْنٌ هَلَكْتُ لَقَدَبَنْيْتُ مَسَاعِيًا      تَبَقَى لَكُمْ مِنْهَا مَآثِرُ أَرْبَعُ
- ٣ ذَكَرُ إِذَا ذُكِرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ      وَوِرَانَةُ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ تَنْفَعُ
- ٤ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهُنَّ فَضِيلَةٌ      عِنْدَ الْحَفِيظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ
- ٥ وَلَهْيٌ مِنَ الْكَسْبِ الَّذِي يُغْنِيكُمْ      يَوْمًا إِذَا احْتَصَرَ النَّفُوسَ الْمَطْمَعُ
- ٦ وَنَصِيحَةٌ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَكُمْ      مَا دُمْتُ أَبْصِرُ فِي الرَّجَالِ وَأَسْمَعُ
- ٧ أَوْصِيكُمْ بِتَقِيٍّ الْإِلَهِ فَإِنَّهُ      يُعْطِي الرِّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ
- ٨ وَبِيرٌ وَالِدِكُمْ وَطَاعَةٌ أَمْرِهِ      إِنَّ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَيْنِ الْأَطْوَعُ
- ٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ      ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَصْنَعُ
- ١٠ وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ      إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُوَضَعُ
- ١١ وَاعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّمَائِمَ بَيْنَكُمْ      مُتَنَصِّحًا ، ذَاكَ السَّهَامُ الْمُنْقَعُ
- ١٢ يُزْجِي عَقَّارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ      حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ

(٢) المساعي : المكارم . (٣) الذكر : الشرف والصيت . (٤) المقام ،  
بفتح الميم : مقام ساعة في خطبة أو خصومة أو نحو ذلك . الحفيظة : الغضب . (٥) الهوى ،  
بضم اللام : العطايا ، واحداً لها طوة ، وأصلها الحفنة من الطعام تطرح في الرحي . (٧) الرغائب :  
جمع رغبة ، وهي الشيء الواسع الكثير ، والشيء النفيس . (١٠) توضع : من قولهم أوضعت البعير :  
إذا حملته على العدو . أراد أن الضغائن في القرابة سريعة التفشي . (١١) يزجي : يسوق . المنصيح :  
المتشبه بالنصحاء . السهام : جمع سم . متقع : معتق ، من قولهم أنقع السم : عتقه ، وأنقعت الحياة :  
جمعتها . (١٢) الأخدع : عرق في العنق إذا ضرب أجابته العروق .

- ١٣ حَرَّانٌ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُوَادِهِ عَسَلٌ بِمَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشَعَّشٌ  
 ١٤ لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيَهُمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يَنْشَعُ  
 ١٥ فَضِلْتُ سَاوَتُهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ ضِبَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنَزِعُ  
 ١٦ قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَجُوا قَنَافِدًا بِالنَّمِيمَةِ تَمَزَعُ  
 ١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطُهُ حَتَّى تَشْتَتَ أَمْرُهُمْ فَتَصَادِعُوا  
 ١٨ إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِنْخَوَانَكُمْ يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا  
 ١٩ وَثْنِيَّةٌ مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ عِزَّةٌ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

(١٣) الحران : الشديد التهاب ، يغلي جوفه من حرارة الغيظ ، والأثنى حبرى ، وأصله العطشان .  
 الغليل : طبان في الجوف من الغيظ ومن العطش ، والغلة ، بالضم : شدة العطش . والمراد شدة الغيظ .  
 مشعشع : مزوج . (١٤) القوائيل : جمع قابلة ، وهي التي تستقبل الموارد . ينشع : من النشوع ،  
 بفتح النون ، وهو الوجود ، بفتح الواو ، يوجر به الصبي أو المريض . ويقال أيضاً للسعوط ،  
 والنشوع بالنعين المعجمة مثله . (١٥) فضلت : زادت . يريد أنهم باحوا بمداوتهم . لم تضبطها  
 قلوبهم لإفراطها وتقصير الحلم عنها . قال الأنباري : فضل ، بكسر الضاد ، يفضل بضمها ، وليس في  
 الكلام على فعل يفعل غيره . « وفي حاشيته بعض النسخ : « قال أبو عمرو : قد جاء نعم ينهم وحضر  
 ينسر ، بهذا السالم ، وفي المعتل دام يدوم ومات يموت » . وفي اللسان في مادة « فضل » نحو هذا ،  
 وزاد « كاد يكود » . وذهب بعضهم إلى أن مثل هذا مركب من وزين . الضباب : الأحقاد ،  
 الراحه ضب ، بفتح الضاد وكسرهما . (١٦) دمس : ألبس واشتدت ظلمته . حدجوا : وضعوا  
 الحدج على البعير ، والحدج ، بكسر فسكون : مركب من مراكب النساء . تمزع : تمر مرأ سريعاً .  
 أراد أنهم يسهرون بالنميمة والاحتيايل في الشر ، كما يسهر القنفذ ، لأنه ليله أجمع يسير ولا ينام .  
 (١٧) زيد ، هو ابن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر .  
 (١٩) الثنية : العقبة . العزة ، بفتح العين : الصعبة ، نعت للثنية . وهذا الحرف لم يذكر في  
 المعاجم . والعزة ، بكسر العين : الأعزة . نمت للقوم . يقول : جئت إلى أمر ليس فيه مسلك ففرجته برأيي  
 وحذقي في الأمور .

- ٢٠ وَمَقَامٍ خَصِمٍ قَائِمٍ ظَلْفَاتُهُ مِنْ زَلِّ طَارٍ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ  
 ٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَاهِمُ عَصَّ الثَّقَافِ وَهُمْ ظِمَاءٌ جُوعُ  
 ٢٢ فَرَجَعْتُهُمْ شَتَىٰ كَانَ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمُرْتُ وَدَعْتِيهِ مُرْضَعُ  
 ٢٣ وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَانَ قَصْرِي حُمْرَةً غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجُ  
 ٢٤ فَبِكَيْ بَنَاتِي شَجَوْهِنَّ وَزَوْجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ، ثُمَّ تَصَدَّعُوا  
 ٢٥ وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءُ يُكْرَهُ وَرُدُّهَا تَسْفِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أُوَدِّعُ  
 ٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَىٰ سَبِيلِي فَابْعَثُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصْمَعُ  
 ٢٧ إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَّ ، وَإِنَّمَا عُمُرُ الْفَتَىٰ فِي أَهْلِهَا مُسْتَوْدَعُ  
 ٢٨ يَسْعَىٰ وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا ، وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ

(٢٠) الخصم : الخصوم ، يقال للواحد وغيره . الظلفات ، بكسر اللام : الحشبات التي تلي جنب البعير من الرجل ، قال الأصمعي : « يقال للرجل إذا قام بالأمر وعفي به واشتد فيه : قام في ظلفاته » . ينزل : حضرت خصومة ومنازعة واقتخاراً من لم يقم فيه بحجة طار له ديت شنيع . (٢١) الدر : العوج . الثفاف : ما تموم به الرماح . يقول : حبستهم عن الطعام والشراب ، لما هم فيه من الجلال ، حتى صدروا عن رأبي . (٢٢) عميدهم : سيدهم الذي يعتمدون عليه . يمرت : يمض . الودعة ، بسكون الدال : خزيمة تعلق لدفع العبن . (٢٣) قصرى : آخر أمرى . الشرجع : خشب يشد بعضه إلى بعض كالسرير يحمل عليه الموتى . (٢٤) الشجو : الحزن . تصدعوا : تفرقوا . (٢٥) الأصمعي : الحديد المجتمع ليس بمشتر . بقول : إذا مت فافتقدوا عميداً مثلي . (٢٧) يخترمن : يفتطن ويستأصان . (٢٨) المستهتر : المولع بالشيء الناهب العفل فيه من حرصه عليه . وضبط بكسر التاء على وزن اسم الفاعل ، في أصول المتن والنسخ أربع مرات ، والذي في المعاجم ضبطه بفتحها بوزن اسم المنعول ، وضبط فعله « استهتر » بالبناء للمنعول . لما نبت هنا لفظة لم ينس عليها .

٢٩ حَتَّى إِذَا وَقَى الْجِمَامُ لِوَقْتِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَضْرَعٌ  
٣٠ نَبَدُوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدَّعَاءِ الْأَسْمَعُ

٢٨

وقال المثقب العبدى

١ أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسِرَتْ جَدِيدُهَا وَصَنَّتْ وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يُوودُهَا  
٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لِبَانَةَ عَلِيٍّ الْعَهْدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا  
٣ وَلَكِنَّهَا مِمَّا تُمِيطُ بِوُدِّهِ بِشَاشَةِ أُذُنِي خَلَّةٌ يَسْتَفِيدُهَا

(٢٩) الحمام ، بالكسر : المثيبة . لا محالة : لا حيلة لأحد في فهمها عنه .

« ترجمته : « المثقب » بكسر الهمزة ، ويقع في بعض الكتب بمحتجها وهو خنثا . وهذا لقب لقب به لفولته في القصيدة الآتية ٧٦ : \* وثقبن الوصاوص للعيون \* والوصاوص : البراقع . واسم : عائذ ، ويقال عائذ الله بن محض بن نعلبة بن وائلة بن عدي بن عوف بن دهن بن عذرة بن مسبه بن نكرة بن الكدر بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دهم بن جدبله بن أسد بن ربيعة بن نزار . شاعر فحل فديم جاهلي ، كان في زمن عمرو بن هند . وأخطأ ابن قتيبة في الشعراء ٧٢ إذ زعم أنه أخذ معنى بيت له من بيت للذابغة . والاعتب أقدام منه .

بجوالقصيدة : شكنا حين هند بمتعمه . وانصراف فلها: ما عنه لتغلبها . ثم وصف الغزاة الموحشه وقطعه إياها في الرومضاء بناقة نعت خلقها وسيرها وبروكها منسأطها . ثم انتقل إلى ماسح الثعالب بن المنذر بكرم الأرومة ، وإخضاعه قبائل من العرب ، ونعت جيشه والحليل والساذج . ثم رجاء أن يطلق سراح قبيلته بني لكهن العبديين .

تمت بحمد الله . انتهى التلاط : ٢٩٨ - ٢٩٩ . وسوراء الخاهلية ٤٠٩ - ٤١٢ . وانظر الشرح ٣٠٢ - ٣١١ .

(١) رث : أخلق . جديدها : جديد وصلها . المصاح : ما تمتعه به من سلام ونحوه . يوودها : يعجزها ويشغلها . (٢) اللبانة : الحاجب . (٣) تميط : يمال ماط وأماط بمعنى أمال ونحى ، والمدراد تدحج به . الخانة : بالضم : الصديق ، يمال للدنكر والمؤنث . يستفيدها : يقننها . يصغرها بسرعة التقلب ، وأنها تتخذ عن صديقتها بمستحدثات الصداقة .

- ٤ أَجْدَلِكِ مَا يُدِيرِكِ أَنْ رَبَّ بِلْدَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا
- ٥ وصاحبتُ صَوَادِيحِ النَّهَارِ وَأَعْرَضْتُ لَوَامِعٍ يُطَوِّى رِيْطُهَا وَبُرُودُهَا
- ٦ قَطَعْتُ بِفَتْلَاءِ الْيَدَيْنِ ذَرِيْعَةً يَغُولُ الْبِلَادَ سَوْمُهَا وَبَرِيْدُهَا
- ٧ فَبِتُّ وَبَاتَتْ كَالنَّعَامَةِ نَاقَتِي وَبَاتَتْ عَلَيْهَا صَفْنَتِي وَقُتُودُهَا
- ٨ وَأَغْضَيْتُ كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَّسْتُ عَلَيِ الثَّفِنَاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا
- ٩ عَلِي طُرُقٍ عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رَبَّةٌ تُوَازِي شَرِيْمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيْدُهَا
- ١٠ كَانَ جَنِيْبًا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا تَزَاوَلُهُ عَنْ نَفْسِيهِ وَيُرِيْدُهَا

(٤) أجلك : قال الأصمعي معناه أجداً منك ، وقال أبو عمرو : أحقاً منك . الركود : الوقوف والسكون ، أراد وقت شدة الحر . (٥) الصواديح : الجنادب تصدح في شدة الحر ، أي تصوت . أعرضت : أرتك عرضها ، يريد ظهرت . اللوامع : أراد بها السراب . الريط : الثياب البيض . شبه السراب في تقلبه بثياب تطوى .

(٦) الفتلاء : المفتولة الذراعين . الذريعة : الكثيرة الأخذ في الأرض الواسعة الخطو . يغول البلاد : يطويها ويذهب بها في السير . السوم : السير السريع الدائم . البريد : شدة السير وسرعته . (٧) الصفن : بضم الصاد وسكون الفاء : شيء من جلد لأهل البادية كالسفرة ، يجعلون فيه زادهم وربما استقوا به الماء ، وهي الصفنة بفتح الصاد . القتود ، بالضم : خشب الرذل ، واحداً قند ، بفتحتين . (٨) الإغضاء : قصر الطرف ، يكون متمدياً فيقال أغضيت عيني ، وهذا شاهد له ، ويكون لازماً ، وشاهده : يغضي حياء . التبريس : النزول في آخر الليل . الثفنات : الكركرة وما مس الأرض من قوائم البعير في بروكه ، والكركرة بكسر الكافين : ما يمس الأرض من صدر البعير . الجران : جلد باطن العنق . هجودها : نوهها . (٩) الأراكاة : موضع . الربة ، بكسر الراء : المجتمعة . توازي : تحاذي وتقابل . الشريم : خليج انشرم من البحر . قعيدها : ملازم لها لا يفارقتها . قال الأصمعي : إنما جعلها طرقاتاً مختلفة لأنه أشد للسير فيها لاشتباها . (١٠) الجنيب : الآباة تنقاد إلى جنب أخرى ، أراد به هراً . فهو يقول : كأنها لسرعته ينهسا هر عند معقد غرزها ، وهو حزامها . تزاوله : تخالطه وتمايل به . يريدتها : يقصدها ، أي بالأذى .

- ١١ تَهَالِكُ مِنْهَا فِي الرَّخَاءِ تَهَالِكًا      تَهَالِكُ إِحْدَى الْجُونِ حَانَ وُرُودُهَا
- ١٢ فَنَهْنَهَتْ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتَمِي      بِمَعْرَاءَ شَتَّى لَا يَرُدُّ عَنْوَدُهَا
- ١٣ وَأَيَقَنْتُ ، إِنَّ شَاءَ الْإِلَهِ ، بَأَنَّهُ      سَيْبُلُغْنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا
- ١٤ فَإِنَّ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهَا      جَزَاءً بِنِعْمَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا
- ١٥ رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينُهُ      قَدِيمًا ، كَمَا بَدَّ النُّجُومَ سُعُودُهَا
- ١٦ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْجِبَالَ عَصِينُهُ      لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَقُودُهَا
- ١٧ فَإِنَّ تَكُ مِنَّا فِي عُمَانَ قَبِيلَةٌ      تَوَاصَتُ بِإِجْتَابٍ وَطَالَ عَنْوَدُهَا
- ١٨ فَقَدْ أَدْرَكَتْهَا الْمُدْرِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ      إِلَى خَيْرٍ مَن تَحْتَ السَّمَاءِ وَفُودُهَا
- ١٩ إِلَى مَلِكٍ بَدَّ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسْعَ      أَفَاعِيلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

(١١) التهاك : شدة السير والاجتهاد فيه . الرخاء : الاسترخاء . يقول : استرخاؤها في سيرها تهالك فكيف باعتمادها . الجون ، بالضم : القطلا ، وأصله جمع جون بالفتح وهو الأسود . شبهها بقطاة حين ورودها عطشى فهي لا تألو طيراناً . (١٢) نهنت : كنفنت . المنسم : ثغر الخف . المعزاء ، بفتح الميم : الأرض ذات الحصى الصغار . شتى : ليست بمستوية ، فيها ملابس حصى ، وفيها أجرد . عنودها : عنود المعزاء ، وهو ما يطير من الحصى فيعند ، أي يأخذ في فاحشية . (١٣) أجلادها : جسمها . قصيدها : معج عظامها ، يريد أنها ما بقيت فيها من قوة فستبلغه مقصود .

(١٤) أبو قابوس : هو النعمان بن المنذر . بلاؤها : هلاكها . يعني أنه سيفرثها ولا يرضن بها عن الهلاك حتى تبلغه الملك . الكنود : الكفر . (١٥) الزناد : جمع زند بنسج الزاي ، وهو ما يتقدح منه النار من الشجر ، أراد بذلك أنه ينتمى إلى سلف كريم . بدّ : سبق وغلب . سعودها : هي عشرة أذنين معروفة ، كل واحد منها سعد ، وانظر تفصيلها في اللسان ٤ : ١٩٧ - ١٩٨ .

(١٦) المرسة ، بنتحيتين : الحبل ، وجمعه مرس بجذف التاء ، وجمع الجمع أمراس .

(١٧) الإجتاب : المجانبة والمباعدة . العنود : المخالفة والاعتراض والميل عن الحق .

- ٢٠ وَأَيُّ أَنْاسٍ لَا أَبَاحَ بِغَارَةٍ يُوَازِي كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ عَمُودُهَا  
 ٢١ وَجَأَوَاءَ فِيهَا كَوَكَبِ الْمَوْتِ فَخَمَّةٍ يُقَمِّصُ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءَ وَيُبِيدُهَا  
 ٢٢ لَهَا فَرَطٌ يَحْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَائِعُ عِقْبَانِ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا  
 ٢٣ وَأَمَكَنَّ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا حَمِيمًا وَأَضَتْ كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا  
 ٢٤ تَنَبَّعَ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا  
 ٢٥ وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ تَتَابَعُ بَعْدَ الْحَارِثِيِّ خُدُودُهَا  
 ٢٦ بِكُلِّ مَقْصِيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ

(٢٠) يريد : أي قوم لم يستبجهم بغارة ؟ من قوطم مكان مباح : إذا لم يمنع منه أحد . كبيد : مصغر كبد ، وهو وسط الشيء ومظمه . عمود الغارة : ما يرتفع من غبارها كالعمود .  
 (٢١) الجأواء : الكتبية . كوكب الموت : أشده وأعظمه . ينمص : يرفع . وتبدها : صهبا الشديدا العالى (٢٢) طا : للجأواء . الفرط : المتقدمون . يحوي النهاب : يجمع الأسلاب . لوايع العقبان : أجنحتها . أو هي العقبان نخلق بأجنحتها . مرووع : مفعول من « راعه » أي أفرزه . (٢٣) يعسوب كل شيء : أفضله ، أراد باليعاسيب كرام الخيل . القود : العلوائل الأعناق ، واحدها أقود ، والأثني قوداء . الشنان : جمع شن ، بالفتح وتشديد النون ، وهو القربة البالية . أراد أن خدودها قليباة اللحم . يعمول : أمكنت الخيل أطراف الأسننة ، أي حملت الأسننة وأنفدتها فيهم . (٢٤) نضع : ننزع ، أي نسيل . الحميم : العرق . آصت : رجعت وعادت . الحماليج : قرون البقر .  
 (٢٥) قشاري : جمع قشر ، وقشاري الحديد . ما تفتش وتطاب من عند مقارعة السلاح ، وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم . أقواع : جمع قاع ، وهو المكان الحر الطين ليست فيه حجارة ولا حصي . هكذا فسّر الأنباري ، ونرجح أن الأتراج جمع « قوع » بفتح فسكون ، وهو مسطح التمر والبر ، لأن هذا المعنى المتروك لغة عبديّة . والساعر عبدي ، ولأنه ذكر النخاله والخصبد .  
 (٢٦) منفضي : قال ثعلب : بنى فرأاً منسوباً إلى المنفض ، مصدر قص شعره ، أراد الخيل المنفضوصة الأذئاب . وهذا الحرف ليس في المعاجم . الصفيحة : السيف . نتابع خدودها بعد أن يحرسها الحارثي بمحرضه ، وهو شيء محدد بيده يستحث به الدابة .



٢٧ فَأَنْعِمِ أَبَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ أَصْبَحْتَ لَدَيْكَ لُكَيْزٌ كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا  
٢٨ وَأَطْلِقْهُمْ تَمْشِييَ النِّسَاءِ خِلَالَهُمْ مُفَكِّكَةً وَسَطَ الرَّحَالِ قِيدُهَا

٢٩

وقال ذو الإصبعِ العَدُوَانِي ، واسمُهُ حُرْثَانُ

١ إِنَّكُمْ صَاحِبِي لَنْ تَدَعَا لَوْبِي ، وَمَهْمَا أُضِيعَ فَلَنْ تَسْعَا

(٢٧) أنعم : من عليهم ، وكانوا أسرى في يده . لكيز : أحد جدود المثقب ، من بني عبد القيس .

ترجمته : اسمه حُرْثَانُ ، بضم فسكون ، وسمى ذا الإصبع لأن حية نهشت إبهام قدمه فقتلها ، وقيل لأنه كان له في رجله إصبع زائدة . وهو ابن الحرث بن بحرث بن شبان بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان ، بفتح فسكون ، وهو الحرث بن عمرو بن سعد بن قيس بن عيلان بن منسر بن نزار . شاعر فارس قديم جاهلي ، له غارات كثيرة في العرب ووقائع مشهورة . وهو أحد الحكماء ، عمر دهرأ طويلا ، يقال إنه عاش ١٧٠ سنة ، وقيل أكثر . ولما احتضر دعا ابنه أسيدا فقال له : « يا بني ! إن أباك قد في وهو حي ، وعاش حتى سئم العيش ، وإني موصلك بما إن حفظته بلغت في قومك ما بلغته ، فاحفظ عني » . ثم ذكر وصاة نبيلة جبهة ، نثراً وشعراً ، أقرأها في الأغاني ٣ : ٦ - ٧ .

جوالقصيدة : في الأغاني عن أبي عمرو السيباني : أن ذا الإصبع عمر عمرأ طويلا حتى خرف وأهتر ، وكان يترق ماله ، فعذله أصحابه ولاموه ، وأخذوا علي يده ، فقال في ذلك . ثم ذكر أبياتاً من هذه القصيدة . وقد فخر فيها على صاحبيه بسعه نفسه وحلمه ، وبأن أحدهما لن يؤدي عنه عفلا في جناية يجنيها ، وبأنه يكرم التديم ، ولا يقرب السبه . وبأنه وإن علت به السن ما هو بالبخيل ولا الجبان ، وإنما يكرم نفسه ببذل ماله وأنه كان في شبابه يحمل السلاح كاه ، ونعت منه السهام وربشها .

تخرجه : منتهى الطلب ١ : ١٩٤ وزاد في آخرها أبيات . وزاد ١٧ بيما في أولها من رواية أخرى . وهي في شعراء الجاهلية ٦٢٩ - ٦٣٢ مطولة ، في ٢٩ بيتاً . والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، في الأغاني ٣ : ٥ - ٦ وفيه ١٤ بيتاً زائداً . والبيت ٧ في معاني الشعر ١٠٩ ، والبيان ٣ : ٨١ . والبيت ٩ في اللسان ٨ : ١٨٦ وهو آخر زائد على ما هنا . وانظر السرح ٣١١ - ٣١٥ . (١) ية قول : لا يكون عندكما وسع لما أنسبع إذا ضمعت عنه . أي : لن نبلغا مبلغني ولن نمرؤا مثاهي .

- ٢ إِنَّكُمَا مِنْ سَفَاهِ رَأْيِكُمَا لَا تَجُنَّبَانِي السَّفَاهَةَ وَالْقَدْعَا  
 ٣ إِلَّا بَأْنَ تَكْذِبَا عَلِيٍّ وَلَمْ أَمْلِكُ بَأْنَ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا  
 ٤ لَنْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلِيٍّ وَلَمْ أُوذِ نَدِيمًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعًا  
 ٥ إِنْ نَزَعُمَا أَنْبِيَّ كَبِرْتُ فَلَمْ أَلْفَ بَخِيلًا نِكْسًا وَلَا وَرَعًا  
 ٦ أَجْعَلُ مَالِي دُونَ الدَّنَا غَرَضًا وَمَا وَهَى' مِلْأُمُورٍ فَاَنْصَدَعَا  
 ٧ إِمَّا تَرِي شِكَّتِي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السَّلَاحَ مَعَا  
 ٨ السَّيْفَ وَالرَّمْحَ وَالْكِنَانَةَ وَالنَّبْلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا  
 ٩ قَوْمَ أَفْرَاقِهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبِلُ عَدَوَانَ كُلَّهَا صَنْعًا

(٢) السفاه والسفه : الجهل . لا تجنباي : يقال جنبته الشيء ، ثلاثي ، وجنبتة ، بالتشديد وأجنبتة ، بالهمزة ، بمعنى . القذع : الكلام القبيح . (٣) تلعا : تكذبا ، يقال ولع من باب « وضع » إذا كذب . (٤) لن تعقلا علي : لن تؤديا علي شيئاً من العقل ، وهو الدية ، إذا جنبت جنابية . الجفرة : من أولاد الغنم العظيمة الجوف ، وأراد بالجفرة هنا التحقير ، لأن الدية إنما تكون بالإبل . فيقول : إنكما لن تحملا عني شيئاً ولو أنه جفرة . الطبع ، بالتحريك : الدنس ، أو اتساخ العرض . (٥) النكس : الرديء . الورع ، بفتح الراء : الجبان ، أو الضعيف لا غناء عنده . (٦) الدنا ، مقصور مفتوح الدال : العيب والدنس . الغرض : هدف الرمي . يريد أنه يجعل ماله وقاية عرضه . ملامور : من الأمور ، وكثيراً ما يحذفون النون من « من » عند الألف واللام لالتقاء الساكنين ، وهذا يدل على أن ما ينطق به العوام في بلادنا في مثل ذلك له أصل صحيح في لغة العرب . انصدع : انشق . (٧) الشكبة : السلاح . أبو سعد : لقيم بن لقمان الحكيم ، كبر حتى مشى على عصا . فيقول : إن كنت كبرت حتى مشيت على عصا فصار رميح أبي سعد نسكتي ففندت كنت أحمل السلاح كله . (٨) الكنانة : جعبة السهام . النبل الجياد : السهام الجيدة . المحشورة : المسواة المهنددة . الصنع ، بضمين : المحكمة العمل . (٩) الأفواق : جمع فوق ، بضم الفاء ، وهو موضع الوتر من السهم . ترصها : أحكمها . الأنبل : الأحذق ، والنابل : الحاذق . عدوان : قبيلة ذي الإصبع . الصنع ، بفتحين : الحاذق بكل ما عمل .

١٠ ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمَّ أَسْوَدَ فِيهِ نَانًا وَكَانَ الثَّلَاثَ وَالتَّبَعَا

٣٠

وقال عَبْدُ يَغُوثَ بْنَ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ

١ أَلَا لَا تُلُومَانِي كَفَى اللُّومَ مَا بَيْنَا وَمَا لَكُمْ فِي اللُّومِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

(١٠) كساها : يعني النبل . أحم : يعني ريشا أسود . الفينان : من الريش : ما كثر لباس قصبه ، عني به ريش الفرخ ، لأنه ألين مساً وأكثر لباساً . الثلاث : أي كان الريش الذي كساها به ثلاث ريشات من مقدم الريش . التبغ : ما نبع ذلك مما يايه .

\* ترجمته : هو عبد يغوث بن الحرث بن وقاص بن صلاة بن المغفل ، واسمه ربيعة ، بن كعب الأرت بن ربيعة بن كعب بن الحرث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، واسمه عامر ، بن يشجب بن يعرب بن قحطان . شاعر جاهلي . فارس سيد لقومه بني الحرث بن كعب ، وكان قائدهم في يوم الكلاب الثاني إلى بني تميم ، وفي ذلك اليوم أسرفقتل . وهو من أهل بيت معروف في الشعر في الجاهلية والإسلام ، منهم اللجلاج الحارثي ، وهو طفيل بن يزيد بن عبد يغوث ، ومسيهر بن يزيد بن عبد يغوث ، وهو الذي طعن عامر بن الطفيل فأذهب عينه ، يوم قبب الرياح ، وانظر هندية المفضلية ١٠٦ . ومن أدرك الإسلام منهم جهم بن عتبة بن ربيعة بن الحرث بن عبد يعرب . و « علة » بضم العين وفتح اللام المخففة . و « جلد » بفتح الجيم وسكون اللام ، وفي الأغاني وشعراء الجاهلية « جلد » بالخاء ، وهو تصحيف . و « مالك بن أدد » هو « مدحج » بفتح الميم وسكون الدال وكسر الخاء .

بزالتصيينه : جمعت مدحج ، من أهل اليمن ، جمعوا وأحلانها في جيش عظيم ، وماروا يريدهون بني تميم ، فوقت بينهم وقعة يوم الكلاب الثاني ، فهزمت الإيمانية ، وقتل من الفريقين . وقتل من بني تميم النعمان بن مالك بن الحرث بن جساس ، وأسر عبد بدهث ، وكان قائده غيره مدحج ، وأراد أن يهدي نفسه ، فأبى بنو تميم إلا أن تقتله بالنعمان بن جساس ، ولم يكن عبد يغوث قائده ، ولكن قالت تميم : قتل فارسنا ولم يقتل لكم فارس مذكور . وكانوا قد شدوا لسانه لثلاث رجوعهم ، فلما لم يجد من القتل بدا طالب إليهم أن يظلموا عن لسانه ، ليذم أحداهم ويذبح علي نفسه ، وأن يتشاوره قتلة كدعده ، فأجابوه ، ورتوه الجمر وقطعوا له عرقاً يقال له الأكحل ، وفركوه بزوف سبيات . فقال هذه التصديفة حين جهز للقتل . نهي فيها مساجيبه عن لومه . إذ اللوم قابل لفته ، ورجا من يأتي اليربوع أن يبلغ أصحابه أن لا لقاء ، ثم ألقى علي فزهه باللوم إذ ذبحوا . لأنه لو شاء حرب ، ولكنا نبت ايحوي الذمار . ثم فوس قصة أسره ونذ لسانه ، وما لقي من هزه لسانه تميم . ثم فخر بشهادته وكبره ، وبراه في الدليل والقتال ، وأسف على لئانده الماندييات . وانظر تفصيل البتعة في المندائين ١٤٩ - ١٥٦ ورايها في ١٥ : ٦٩ - ٧٥ والقدم ٣ : ٩٨ - ١٠٢ وابن الأثير ١ : ٢٦٠ .

٢ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَمَعُهَا قَلِيلٌ ، وَمَا لَوَمِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا  
٣ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنَا نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

تخرجه: الخزانة ١ : ٣١٣ - ٣١٧ عن المفضليات . ومنه: الطاب ١ : ١٦٢ - ١٦٣ .  
والعقد ٣ : ١٠٠ - ١٠١ عدا البيتين ١٠ ، ١٣ ، فيهما . والأماي ٣ : ١٢٢ - ١٢٣ عدا البيت  
١٠ . والأغاني ١٥ : ٧٢ وشعراء الجاهلية ٧٨ - ٧٩ عدا البيتين ١٣ ، ١٧ فيهما . والنقائض  
١٥٣ - ١٥٤ عدا الأبيات ٩ ، ١٤ ، ١٨ - في أكثر هذه الروايات اختلاف وتقديم وتأخير .  
والأبيات ١ - ٤ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ١٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٧ ، ١٠ في ابن الأثير ١ : ٢٦٢  
وعنده بيت زائد . والبيتان ١ ، ٢ في شواهد الشافية ١٣٧ . والأبيات ١ - ٣ في الاقتصاب ٣٢٢ .  
والبيت ١٤ فيه ٤٠٠ - ٤٠١ . ثم إن هذه القصيدة تشبه على كثير من الناس بقصيدة مالك بن الريب  
التميسي التي ستأتي في الجهمرة إن شاء الله برقم ٣٥ وأوطأ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَّا لَيْلَةً بِجَنْبِ الْغَضَا أُرْجِي الْقِيَاصَ النَّوَاجِيَا

باتحاد الوزن والقافية والروي ، ويتقارب بعض المعنى فهما : عبد يغوث ينوح على نفسه في أمره ،  
ومالك بن الريب يرثي نفسه وينوح عليها حين حبسه المرض واستيقن من الموت ، ولشابه بيتين في  
القصيدتين ، البيت ٣ من هذه القصيدة بشبهه قول مالك بن الريب :

فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنَا بَنِي مَالِكِ وَالرَّيْبَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

ويروي « فيما صاحبي » . وهذا الاشتباه قديم ، فان سيبويه جاء في كتابه ١ : ٣١٢ ببيت عبد  
يغوث شاهداً لنداء الكثرة ، ونسب إليه ، فشبه على الأعلم الشنتمري في شرح شواهدنا . فقال :  
« ويروي مالك بن الريب » . وقد أوضح صاحب الخزانة هذا أتم إيضاح . وبعد أن ذكر قصيدة  
عبد يغوث التي منها الشاهد وشرحها ، أتى بقصيدة مالك وشرحها أيضاً ، جلاء للتبينة ورفعاً للالتباس .  
ومن صدر عليه أيضاً من أفاضل المتأخرين ، العلامة المدقق الأستاذ عبد العزيز الميمني الراجكوتي ،  
في تاليفه على الخزانة ، فإنه لم يشر عند نص البغدادي على أن قصيدة عبد يغوث « مسطورة في المفضليات »  
إلى موضعها فيها ( الخزانة ٢ : ١٦٩ سلفية ) ثم قال عند قصيدة مالك بن الريب : « وهي مفضلية  
٣١٥ » ( الخزانة ٢ : ١٧٣ سلفية ) والرقم ٣١٥ هو رقم الصفحة التي فيها أول قصيدة عبد يغوث  
في شرح الأنباري على المفضليات ، وليس في المفضليات . شيء من قصيدة مالك بن الريب ، وليس  
في شرح الأنباري منها إلا بيت واحد ، جاء به شاهداً في ص ٧٧٢ فقط !

صدر البيت ٣ يشبهه صدر البيت ١ من الأصمعية ٢٩ لديريد ، وصدر بيت لكعب بن زهير  
في الخزانة ٤ : ١٥١ ، وبيت لخارق بن شهاب في الحصان ٦ : ٣٦٩ ، وبيت لضباب بن الحرث  
في الشعراء ٣٠٩ . وبيت لأوس بن حجر في الخزانة ٢ : ٢٣٦ ، « بيت لعبد الرحمن بن دارة في  
الأدب ٢١ . ٥٠ ، ٥٦ رلانخودل في ملحق ديوانه ١٣ ، وعبد الله بن الزبير الأدي في الأغاني  
١٣ . ٣٨٠ ولشاهد من الخزانة ٢ : ١٤ ، ولحدائق بن زهير فيها ٤ : ٣٣٨ .

( ٢ ) النجاشي : واحد النجاشي ( ٣ ) فنا راكباً : بالتضوين على النداء ، وكان الأصمعي  
بنشدده دلالة ، قال أبو عبيدة . أراد « فيباركياه » للندبة فحذف الماء . عرضت . أثبت العروض ،  
بفتح العين ، وضم الكه والمدية وما حولها ، وقيل والهم أيضاً .

- ٤ أَبَا كَرَبٍ وَالْأَيُّهَمَيْنِ كَلَيْهِمَا  
وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا
- ٥ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكُلَابِ مَلَامَةً  
صَرِيحَهُمْ وَالْآخِرِينَ الْمَوَالِيَا
- ٦ وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتَنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً  
تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْعِيَادَ تَوَالِيَا
- ٧ وَلِكِنِّي أَحْبَبِي ذِمَارَ أَبِيكُمْ  
وَكَانَ الرَّمَاحُ يَخْتَطِفُنَ الْمُحَامِيَا
- ٨ أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ :  
أَمَعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا عَن لِسَانِيَا
- ٩ أَمَعَشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فَأَسْجِحُوا  
فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا
- ١٠ فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا  
وَإِنْ تَطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا
- ١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا  
نَشِيدَ الرَّعَاءِ الْمُعْزِبِينَ الْمَتَالِيَا

- (٤) أبو كرب : هو بشر بن علقمة بن الحرث . والأيهمان : هما الأسود بن علقمة بن الحرث ، والماقب وهو عبد المسيح بن الأبيض . كما أفاده ابن الأثير ١ : ٢٦٢ . قيس : هو ابن معدي كرب ، وهو والد الأشعث بن قيس الكندي .
- (٥) الكلاب ، بضم الكاف : يوم الكلاب الثاني ، كلاب أهل اليمن وتيم ، وفيه أسر عبد يغوث . صريحهم : نالصهم ويشمهم في النسب . الموالي : الخلفاء ههنا .
- (٦) النهدة : المرتفعة الخلق . الحوة : الخضرة ، والأحوى من الخيل : ما ضرب لونه إلى الخضرة . (٧) الذمار : ما يجب على الرجل حفظه ، من شمه جاراً وطلاه ثاراً .
- (٨) النسعة ، بكسر النون : القطة من النسع ، وهو سحر يضفر من جلده . رشد اللسان به هنا إما حقيقي ، بأن يكسوه بالنسعة ، وإما مجازي ، أراد أنهم فعلوا ما منع لسانه عن مدحهم .
- (٩) أسجحوا : سهلوا ويسروا في أمري . أخاكم : هو النعمان بن جساس . البواء : من قولهم « باء فلان بفلان » إذا قتل به وصار دمه بدمه . يريد أي لم أقتل صاحبكم حتى تريدوا قتلي به . (١٠) حر به ، من باب « طلب » إذا أخذ ماله وتركه بلا شيء . (١١) الرعاء بكسر الراء : جمع راع ، ويجوز ضم الراء ، وبه قرئ ( حتى يصدر الرعاء ) انظر تفسير البحر ٧ : ١١٤ والإتياب للكعبري ٢ : ٩٦ . المذبذبي بإبله . المتالي : الإتيان التي نتج بعضها وبقي بعض .

- ١٢ وَتَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشِمِيَّةٌ      كَأَنَّ لَمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا  
 ١٣ وَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ حَوْلِي رُكْدًا      يُرَاوِدُنَّ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا  
 ١٤ وَقَدْ عَلِمَتْ عَرِيبِي مُلَيْكَةَ أَنَّنِي      أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوا عَلِيٍّ وَعَادِيَا  
 ١٥ وَقَدْ كُنْتُ نَحَارَ الْجَزُورِ وَمُعْمِلَ الْأُ      مَطِيٍّ وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيَا  
 ١٦ وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكِرَامِ مَطِيَّتِي      وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْنَتَيْنِ رِدَائِيَا  
 ١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْخَيْلُ شَمَّصَهَا الْقَنَا      لَبِيْقًا بِتَضْرِيْفِ الْقَنَاةِ بَنَانِيَا  
 ١٨ وَعَادِيَةَ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعْتَهَا      بِكَفِّي وَقَدْ أَنْحُوا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا  
 ١٩ كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ      لِخَيْلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رِجَالِيَا  
 ٢٠ وَلَمْ أَسْبِ الزُّقَّ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ      لِأَيْسَارِ صِدْقٍ : أَعْظَمُ وَأَضْوَةٌ نَارِيَا

(١٢) عبشمية : نسبة إلى «عبد شمس» ويقال فيه «عشمس» . والذي أسر عبد يغوث فتي من بني عمير بن عبد شمس ، وكان أهوج ، فانطلق به إلى أهله ، فقالت أمه لعبد يغوث ، ورائته عظيمًا جميلًا : من أنت ؟ قال : أنا سيد القوم ، فضحكت وقالت : قبحك الله من سيد قوم حين أسرك هذا الأهوج ! فمن ذلك قول عبد يغوث «وتضحك مني» . لم تدرى : روي أيضاً «لم ترأ» بسكون الهمزة في آخر الفعل ، قال الفراء : أبقى من الهمزة خلفا ، وفي اللسان ٦ : ٣٨٣ بحث طويل في ذلك . قال الأصمعي : إلى ههنا سمعت من هذه القصيدة ولم أسمع بقيتها .

(١٤) معدوا : روي أيضاً «معديا» . وانظر في ترتيبه الخزانة ١ : ٣١٦ وشرح شواهد الشافية

٤٠٠ - ٤٠١ وسبويه ٢ : ٣٨٢ .

(١٦) الشرب : جمع شارب . المطية : البعير ههنا ، لأن ظهره يمتطي . أصدع : أندق . القينة : المغنية . يريد أنه يعطى كلا منهما شطر ردائه . (١٧) شمصها : نفرها ، كشمسها بالسين ، ورويت الثلاثة في البيت . اللبيق : بفتح الباء : الظرف والرفق والحذق ، ومنه اللبيق واللبيق . (١٨) وعادية : يريد وخيل عادية . سوم الجراد : اذنتاره في طلب المرعى . يريد أن الخيل كالجراد في كثرتها . وزعتها : كففها . أنحوا إلي : وجهوا إلي . (٢٠) السباء : اشتراء الخمر . الروي : أراد به الممثل . الأيسار : الذين ينسربون الفداح .

٣١

وقال ذو الإصبعِ العدواني<sup>\*</sup>

\* ترجمته: مضت في القصيدة ٢٩ .

بوالقصيدة . كان بنو عدوان من أعر العرب وأكثرهم عدداً ، ثم وقع بأسهم بينهم فتفانوا . وقال ابن دريد في الاشتقاق ص ١٦٤ : « وفنيت عدوان في الدهر الأول لبغيم ، وقال ذو الإصبع العدواني في ذلك » ، فذكر البيت ١ من الأصمعية ١٨ . وكان السبب في تفرقهم وقتال بعضهم بعضاً أن بني ناجي بن يشكر بن عدوان أغاروا علي بني عوف بن سعد بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان ، فاقتتلوا ، فقتل بنو ناج ثمانية نفر ، وقتلت بنو عوف رجلاً واحداً من بني وائلة بن عمرو بن عياذ ، يقال له سنان بن جابر . فاصطلح سائر الناس على الدييات أن يتعاطوها ، وأبي مرير بن جابر أخو سنان أن يقبل بأخيه دية ، واعتزل هو وبنو أبيه ومن أطاعهم ومن والاهم ، وتبعه علي ذلك كرب بن خالد ، أحد بني عبس بن فاج ، فشى إليهما ذو الإصبع ، وسألها قبول الدية فأبيا ، وأقاما على الحرب . وقد عني ذو الإصبع بتسجيل هذا الشقاق والتناحر ، في هذه القصيدة وفي أخوات لها مسطورات في صدر الجزء الثالث من الأغاني . وبدأ قصيدته بشيء من الغزل ، ثم سرد ما بينه وبين ابن عم له كان يتدسس إلى مكاربه ، ويتي به إلى أعدائه ، ويسعى بينه وبين بني عمه ، ويغيبه عندهم شراً ، سرد ذلك في تهكم هاديٍّ عجيب ، معتزلاً برعايته لأواصر القرابة مع هذا الخلاف المستعمر ، ثم تهدده إن لم يكف عن سعيه . وفخر عليه بنسب أمه ، وبأنه رجل أبي ، وقد ساق هذا المعنى في مبالغة ظاهرة . وبغفة نفسه ولسانه ، وبكرمه وحسن رأيه . ثم بصبره في الحروب واحتمال الجراحات ، وغلبته الخصوم عند المقاتلة . ثم أعرب عن طيب نفسه واستعداده للمهادنة .

تفريجه ، القصيدة مختصرة في هذه الرواية ، ولذلك رواها الأنباري كاملة بعد عن غير أبي عكرمة ، وأثبتناها عنه برقم هذه القصيدة مكرراً . وهذه الأبيات ثابتة في تلك على الترتيب الآتي : ٦ ، ٧ ، ١٩ ، ٨ ، ٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٥ ، ٣٢ ، ٢٢ . وقد جعلنا جو القصيدة وتخريجها على الرواية الثانية المطولة . فرواها التالي في الأمالي ١ : ٢٥٥ - ٢٥٧ عن أبي بكر الأنباري عن أبيه عن أحمد بن عبيد ، كاملة ، ولكنه قدم البيت ٣٦ فوضعه بعد البيت ٢٤ . وهي في منتهى الطلب ١ : ١٩٦ - ١٩٧ عدا الأبيات ٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٦ مع خلاف في الترتيب . وفي الأغاني ٣ : ٨ - ١٠ عدا الأبيات ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٦ وفيه بيت زائد . والبيت ١٧ فيه ٤ : ٩٢ . وهي في شعراء الجاهلية ٦٣٦ - ٦٣٨ عدا البيت ٣٦ وزيد فيه بيت بعد ٣١ وهو تكرار برواية أخرى للبيت ١٦ . والبيتان ١ ، ٢ في الحيوان ٤ : ٣٦٤ . والأبيات ٦ ، ٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٠ ، ٢٢ في الشعراء ٤٤٥ ، والأبيات ٨ ، ١٠ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ١٦ في خماسة ابن الشجري ٧١ . والأبيات ١٩ ، ٨ ، ٢٤ في المؤتلف ١١٨ . والبيت ٢٤ في خماسة البحري ٢٢٥ . ومنها قطعة في سواهد العيني ٣ : ٢٨٦ وما بعدها . وانظر الشرح ٣٢١ - ٣٢٧ .

- ١ لِي ابْنُ عَمِّ عَالِيٍّ مَا كَانَ مِنْ خُلَّتِي مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِبِيهِ وَيَقْلِبِيَنِي
- ٢ أَزْرَىٰ بِنَا أَنَّنَا شَالَتْ نَعَامَتَنَا فَخَالِي دُونَهُ وَخَلَّتُهُ دُونِي
- ٣ يَاعْمُرُو! لَا تَدَعُ شَتْمِي وَمَنْقِصَتِي أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةَ اسْمُوَنِي
- ٤ لَاهِ ابْنِ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتُ فِي حَسَبٍ عَنِّي ، وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي
- ٥ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعِزَاءِ تَكْفِينِي
- ٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِبَيْدِي غَدَقَ عَن الصَّالِقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
- ٧ وَلَا لِسَانِي عَلَيَّ الْأَذْنِيَّ بِمَنْطَلِقِ بِالْفَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكِي بِمَأْمُونِ
- ٨ عَفَّ يَوْسُ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَيَّ الْهُونِ
- ٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعِي الْمَخَاضَ ، وَمَا رَأَيْ بِمَعْبُونِ
- ١٠ كُلُّ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْمَتِي وَإِنْ تَخَالَقَ أَخْلَاقًا إِلَىٰ حِينِ
- ١١ إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ وَابْنُ أَبِيُّ أَبِيُّ وَنُ أَبِيُّ

(١) قلاه : أبطه . (٢) أزري به ، وزري عليه : عابه . شالت نعامتنا : تفرق أمرنا واختلفنا . (٣) الهامة : الرأس ، قال الأصمعي : العرب تقول العطن في الرأس . وقال غيره : يقال إن الرجل إذا قتل فلم يدرك بشأه خرجت هامة من قبره فلا تزال تصيح اسموني اسقوني ، حتى يقتل قاتله . (٤) لاه ابن عمك : أراد : لله ابن عمك ، فحذف اللام الخافضة اكنفاء بالتي تليها . ورواه أحمد بن عبيد بخفض «ابن» وقال : هو قسم ، المعنى : ورب ابن عمك . الديان : القائم بالأمر الفاهر . خزاه يخزوه : إذا ساسه ودبر أمره . (٥) المسغبة : الجباذة . العزاء : الضيق والشدة . (٦) الممنون : المقطوع ههنا ، أي : لا أقطع عنه فضلي . (٧) يونس : يقول : لست بذى طمع ، أئس بما في يدي غربي فلا تتبعه نفسي . (٨) براءة : أي لست ابن أمة ، ويغال إنه تعريض به ، لأنه كان ابن أمة . الممنون : النعمان



- ١٢ وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كَلًّا فَيَكِيدُونِي  
 ١٣ فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرَّشْدِ فَانْطَلِقُوا وَإِنْ جَهَلْتُمْ سَبِيلَ الرَّشْدِ فَاتُونِي  
 ١٤ مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ أَنْ لَا أُحِبَّكُمْ إِذْ لَمْ تُحِبُّونِي  
 ١٥ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرَوْ شَارِبِكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تُرَوِّبُنِي  
 ١٦ اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي  
 ١٧ قَدْ كُنْتُ أُوتِيكُمْ نُصْحِي وَأَمْنَحُكُمْ وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ  
 ١٨ لَا يُعْجِرُ الْكَرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَايِيَةٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِي نِي

٢  
٢٣١

قال \* : وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ

هذه القصيدة أتمَّ مما رواها أبو عكرمة ، ولم يُسَمِّدْ روايته إلى المفضل ، وهي :

- ١ يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَدِيدٍ أَلْهَمَ مَحْزُونٍ أَمْسَى تَذَكَّرَ رِيًّا أُمَّ هَارُونَ  
 ٢ أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَحَطْتُ وَالْدَّهْرُ ذُو غِلْظَةٍ جِينًا وَذُو لَيْنٍ  
 ٣ فَإِنْ يَكُنْ حُبُّهَا أَمْسَى لَنَا شَجْنَاً وَأَصْبَحَ الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُؤَاتِينِي

(١٢) زيد ، بفتح الزاء وكسرها : زيادة . (١٥) هذا البيت من رواية أحمد بن عبيد ،

ولم يروه أبو عكرمة . (١٨) الكره : الإكراه . المأبئة : الإباء .

\* التائل هو أبو محمد الأنباري . وغير أبي عكرمة هو أحمد بن عبيد ، كما صرح بذلك أبو علي

الغالي في أماليه بروايته عن أبي بكر بن الأنباري عن أبيه ١ : ٢٥٥ .

(١) شحطت : بعدت . (٢) الشجن : الهم والحزن . الوأي : الوجد .

- ٤ فقد غَنِينَا وَشَمَلُ الدَّهْرِ يَجْمَعُنَا أَطِيعُ رِيًّا وَرِيًّا لَا تُعَاصِنِي
- ٥ تَرْمِي الوُشَاةَ فَلَا تُحْطِي مَقَاتِلَهُمْ بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الوُدِّ مَكْنُونٍ
- ٦ وَلِي ابْنُ عَمِّ عَالِي مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِبِهِ وَيَقْلِبْنِي
- ٧ أَرَزَىٰ بِنَا أَنَا شَالَتْ نَعَامَتُنَا فَخَالِنِي دُونَهُ بَلْ خِلْتُهُ دُونِي
- ٨ لَهُ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي ، وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَحْزُونِي
- ٩ وَلَا تَقُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا بِنَفْسِكَ فِي العَزَاءِ تَكْفِينِي
- ١٠ فَإِنَّ تُرْدَ الدُّنْيَا بِمَنْقَصَتِي فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ يُشْجِنِي
- ١١ وَلَا يُرَىٰ فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنْقَصَةٌ وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي
- ١٢ لَوْ لَا أَيَّاصِرُ قُرْبَىٰ لَسَمْتَ تَحْفَظُهَا وَرَهْبَةٌ اللَّهِ فِيْمَنْ لَا يُعَادِينِي
- ١٣ إِذَا بَرَيْتُكَ بَرِيًّا لَا انْجِبَارَ لَهُ لِنِّي رَأَيْتُكَ لَا تَنْفَكُ تَبْرِينِي
- ١٤ إِنَّ الَّذِي يَقْبِضُ الدُّنْيَا وَيَبْسُطُهَا إِنْ كَانَ أَغْنَاكَ عَنِّي سَوْفَ يُغْنِينِي
- ١٥ اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي
- ١٦ مَاذَا عَلِيٌّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحْمِي أَنْ لَا أُحِبُّكُمْ إِذْ لَمْ تُحِبُّونِي
- ١٧ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَرَوْشَارِبُكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تُرَوِّبُونِي

(٤) غَنِينَا : أقمتنا . (١٠) يشجيني : يحزني . (١٢) في الأمالي وبعض النسخ «أواصر» بالواو وبدل الياء ، وفي منتهى الطلب بالروايتين . والأواصر : جمع آصرة ، ولي ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة أو صهر أو معروف . والأياصر : جمع أياصر ، وهو حبل صغير يشد به أسفل الخباء ، وأراد به هنا حبل القرابة .

- ١٨ ولي ابن عمٍّ لو أنّ النَّاسَ فِي كَبَدٍ لَطَلَّ مُحْتَجِزًا بِالنَّبْلِ يَرْمِينِي
- ١٩ يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي أَضْرَبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْمُ قَوْمِي
- ٢٠ دُرْمٌ سِلَاحِي فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعِي الْمَخَاضَ ، وَمَا رَأْيِي بِمُعْبُونِ
- ٢١ إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ وَابْنُ أَبِيُّ أَبِيُّ مِنْ أَبِيِّينِ
- ٢٢ لَا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَةٍ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِبْنِي
- ٢٣ عَفْ نَدُودٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَيَّ الْهُونِ
- ٢٤ كُلُّ امْرِئٍ صَائِرٌ يَوْمًا لِشِيْمَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ
- ٢٥ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِبَدِي غَلَقٍ عَنِ الصَّالِدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَمْنُونِ
- ٢٦ وَمَا لِي سَانِي عَلَيَّ الْأَذْنِيَّ بِمُنْطَلِقِي بِالْمَنْكَرَاتِ ، وَمَا فَتَكِي بِمَأْمُونِ
- ٢٧ عِنْدِي خِلَانُ قَوْمِ ذَوِي حَسَبٍ وَأَخْرُونَ كَثِيرٌ كَلُّهُمْ دُونِي
- ٢٨ وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَهْرَكُمْ شَتْمِي فَكَيْدُونِي
- ٢٩ فَإِنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا وَإِنْ جَهَلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَاتُونِي
- ٣٠ يَا رَبَّ ثُوبٍ حَوَاشِيهِ كَأَوْسَطِهِ لَا عَيْبَ فِي الثُّوبِ مِنْ حُسْنٍ وَهَنْ لَبِنِ

(١٨) الكبد بفتح الباء : السادة والمشغبه . المحتجز : الذي يشد وسطه بثوب أو نحوه .

(١٩) درم : جمع أدرم ، وهو المسنوي ، أراد جودة سلاحه . وهذا البيت مضي في الروايات الأولى

ورقم ٩ بلفظ « عني إلبك » . (٢٣) نذود : شرود نغور . والبيت مضي برقم ٨ بلفظ « بؤوس » .

- ٣١ يوماً شَدَدْتُ عَلَى فَرَعَاءٍ فَاهِقَةٍ      يوماً من الدهر تاراتِ تَمَارِينِي  
 ٣٢ قد كُنْتُ أُعْطِيكُمْ مَالِي وَأَمْنَحُكُمْ      وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ  
 ٣٣ بَلْ رُبُّ حَيٍّ شَدِيدِ الشَّعْبِ ذِي لَجَبٍ      دَعَوْتُهُمْ رَاهِنٍ مِنْهُمْ وَمَرْهُونِ  
 ٣٤ رَدَدْتُ بَاطِلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِيهِمْ      حَتَّى يَظْلُتُوا خُصُومًا ذَا أَفَانِينِ  
 ٣٥ يَا عَمْرُو لَوْ لَيْتَ لِي أَلْفَيْتِي يَسْرًا      سَمَحًا كَرِيمًا أَجَازِي مَنْ يُجَازِينِي  
 ٣٦ وَاللَّهِ لَوْ كَرِهَتْ كَفِّي مُصَاحَبَتِي      لَقَلْتُ إِذْ كَرِهَتْ قُرْبِي لَهَا بَيْنِي

## ٣٢

## وقال الحارث بن وعلة الجرمي\*

(٣١) الفرغاء : الواسعة ، يعني طعنة واسعة شداها بثوب لبحس الدم . الفاحشة : الطعنة تفهق بدم ، أي تصيب . (٣٣) اللجب : الجلدية والصباح . (٣٤) الأفانين : الأحوال . \* ترجمته : هكذا نسبت التصددة في المفضليات للحارث بن وعلة . وكذلك نقل الأنباري عن الأصمعي قال : « أنشدنيها أبو عمرو بن العلاء للحارث بن وعلة الجرمي » . وسائر الرواة والأخباريين ينسبونها لأبيه وعلة . فنقل الأنباري ذلك عن أحمد بن عبيد عن هانم بن محمد عن المنفلد وإسحق بن الجصاص ، وكذلك في النفاثس والأغانى والعتقد ، كلهم يذكر أن الذي حضر الوتمة يوم الكلاب الثاني وقال القصيدة هو وعلة الجرمي . وهو وعلة بن عبد الله بن الحرث بن بلع بن سبيلة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جرم بن ربان ، وهو علاف بن حلوان بن عمران بن الحامي بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ . وكان وعلة وابنه الحرث من فرسان قضاعة وأنجادهما وأعلامها وشعراهما . وشهد وعلة يوم الكلاب الثاني ، فأذلت بعد أن أدركه قيس بن عاصم المنقري وطلبه ، ففاته ركضاً وعدواً ، جعل يركض فرسه ، فإذا ظن أنها قد أعيت وثب عنها فعدا منها ، وصاح بها فتجري وهو يجارها ، فاذا أعيا وثب فركبها ، حتى نجا . فسأل عنه قيس فعرف أنه وعلة الجرمي ، فانصرف وتركه . و « بلع » بضم ففتح . و « سبيلة » بالتصغير . و « جرم » بفتح فسكون . و « ربان » بفتح الراء المهملة وتشديد الباء الموحدة ، ويرسم مصحفاً في كثير من الكتب . و « علاف » ككتاب . وهناك شاعر آخر اسمه « الحرث بن وعلة بن الخالد » وهو شيباني ذهلي ، له شعر في حماسة

- ١ فِدَى لَكُمْ رَجُلِيَّ أُمِّي وَخَالَتِي غَدَاةَ الْكُلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ  
 ٢ نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنَ كَاسِرُ  
 ٣ خُدَارِيَّةٌ سَفْعَاءُ لَبَّادَ رِيثَمَهَا مِنْ الطَّلِّ يَوْمٌ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ

أبي تمام ، يشبته على العلماء بالحارث بن وعلة الجرمي ، وهذا غير ذلك . وللهي ترجمة في المؤلف ١٩٧  
 وذكر نسبه في الأغاني ٢٠ : ١٣٢ وقد اتبته الاسمان على التالي في أماليه ١ : ٢٦٢ ، ٢ : ٦٩  
 فذكر أبياتاً من كلمة الحرث الذهلي ونسبها للجرمي . واضطرب الأمر على أبي عبيد البكري في سبط  
 اللاتي ٥٨٥ فلهما واحداً وقال : « الحرث بن وعلة الذهلي ، وكذلك هو في الحماسة حيثما ذكر ،  
 ولعله كان مجاوراً في جرم » !!

حزاقية : قالها وعلة في يوم الكلاب الثاني ، وكان بين أهل اليمن من مدحج وهمدان وكندة ،  
 وبين بني تميم ، سعد والرباب ، ورئيس الرباب النعمان بن جساس ، ورئيس سعد قيس بن عاصم  
 المنقري . فلما غدوا على القتال نادى قيس بن عاصم : يا آل مقاعس ، ومقاعس هو الحرث بن عمرو  
 بن كعب بن سعد ، فسمع الصوت وعاة الجرمي ، وكان صاحب لواء أهل اليمن يوثد ، فطرحه ،  
 وكان أول من هزم من قومه ؛ وحملت عليهم سعد والرباب فهزموهم . ولما أكثر تميم القتل في أهل اليمن  
 أمرهم قيس بن عاصم بالكف عن القتل وأن يجزوا عراقيتهم ، وهو ما أشار إليه وعاة وإلى فراره في  
 الأبيات ١ - ٣ . وأشار إلى نداء قيس آل مقاعس في البيتين ٦ ، ٧ . ثم إن وعلة لحن به رجل  
 من بني نهد اسمه سليج بن قنب ، فقال له النهدي : أردني خلفك فاني أتخوف القتل ، فأذ أن يردفه ،  
 وهو ما يشير إليه البيتان .

تجزئتها الأبيات ٦ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ٧ ، ١ ، ٥ في الأغاني ١٥ : ٧٣ . والأبيات  
 ١ ، ٢ ، ٦ ، ٨ فيه ١٩ : ١٤٠ - ١٤١ . والأبيات ٦ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ٥ في  
 النقااض . ١٥ والأبيات ١ - ١٠ في العقد ١ : ١٠١ ولكن الشطر الأول برواية أخرى ، وفيه  
 بيت زائد بعد البيت ٣ . وانظر الشرح ٣٢٧ - ٣٣١ .

( ١ ) الكلاب : بضم الكاف : هو يوم الكلاب الثاني بين تميم واليمن ، وانظر الخزانة ١ : ١٩٧  
 - ١٩٩ . تحز : تقطع . الدوابر : الأصدول ، أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر .  
 ( ٢ ) تيمن : موضع باليمن . الكاسر : الذي يضم جناحيه يريد الانحطاط إلى الصيد ، يكون للمذكر  
 والمؤنث . ( ٣ ) الخدارية : التي يضرب لونها إلى السواد ، وهي صفة للعناب . السفعاء : مأخوذ  
 من السفعة ، بضم فسكون ، وهي سواد يضرب إلى حمرة . الأهاضيب : جمع أهضوبة ، وهي المطرة  
 العظيمة .

- ٤ كَانَا وَقَدْ حَالَتْ حُدْنَةُ دُونَنَا نَعَامٌ تَلَاهُ فَارِسٌ مُتَوَاتِرٌ  
 ٥ فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي تَمِيمٍ هَوَادَةٌ فَلَيْسَ لِحَرَمٍ فِي تَمِيمٍ أَوْاصِرٌ  
 ٦ وَلَمَّا سَمِعْتُ الْخَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا تَطَالَعَنِي مِنْ ثُغْرَةِ النَّحْرِ جَائِرٌ  
 ٧ فَإِنْ أَسْتَطِيعَ لَا تَلْتَبِسَ بِي مُقَاعِسٌ وَلَا يَرِنِي مَبْدَاهُمُ وَالْمَحَاضِرُ  
 ٨ وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضْرِيَةٌ إِذَا مَا غَدَتِ قُوتَ الْعِيَالِ تَبَادِرُ  
 ٩ يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ : إِنَّكَ مُرْدٍ فِي وَكَيْفَ رَدَّافُ الْقَلِّ ، أُمَّكَ عَابِرُ  
 ١٠ يُذَكِّرُنِي بِالرَّحْمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَحَرَمٍ تَدَابِرُ  
 ١١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَتْرَى أَثَانِجًا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْمَسُ فَاجِرُ

(٤) حذنة : بضم الحاء المهملة والذال المعجمة وتشديد النون : أرض لبني عامر بن صعصعة .  
 -رار : مشوانر العدو مشتبا به ، وهو صفة للنعام ، شبهوا أنفسهم حين هربوا بنعام يخاف فارساً يتبعه .  
 (٥) الهوادة . اللبن والرثفة . الأواصر : سبق نرحبها في ٢٣١ : ١٢ . (٦) مقاعس : أراد  
 بني مقاعس ، وهم بنو الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ولفدوا ببني مقاعس  
 في هذا اليوم ، انظر الاستماف ١٥٠ . تطالعني : طلع مني وارتفع ، يعني فزعاً . ثغرة النحر : النقرة  
 في أعلى الصدر . الجائر : حر يؤذي الجوف عند الجوع . (٧) التيس : اختلط ، والمراد  
 لا يدركوني . مبداهم : من بدأ منهم في البادية . شاضريهم : من نزل الحاضرة . وأصلهما مكان البدو  
 والحضر . يريد : لا آلو عدواً وهرباً تخافة أن أوسر . (٨) الحداد : البواب والسجان . تبادر :  
 أي إذا غدت فإثما همها قوت عيالها ، فكيف يكون حالي إذا كان من أسرفي هذه حاله من الضيق .  
 (٩) النهدي : رجل من بني نهد ، يقال له سابع بن قتب ، بفتحتهن ، من بني رفاعة . الرداف :  
 أن يركب شخص آخر خلفه . النر : المهزوم ، كأنه سماه بالمصدر . العابر : العبري ، أي الباكية  
 الحزينة . (١٠) الرحم ، بكسر فسكون : هو الرحم بفتح فكسر . تدابر : تفاعل .  
 (١١) تترى : متواترين ، انشاء مبدلة من الواو ، أصلها « وترى » بفتح الواو ، كالتفوي ، من  
 القابضة . وهي من المواثرة ، وهي المناجبة ، نصبت على الحال ، وحقيقتها أنها مصدر في موضع الحال ،  
 ومن الترب من يثونها ، وبه قرأ أبو عمرو وابن كثير في سورة المؤمنون ٤٤ ؛ (ثم أرسلنا رسلنا تراء)  
 وانظر العكبري ٢ : ٨١ ، واللسان ٧ : ١٣٧ - ١٣٨ . ويخطئ كثير من الكتاب في عصرنا فيظنونها  
 فعلاً مضارعاً ويضعونها موضعه . أثانج : جماعات ، وهذا الحرف لم يذكر في المعجم . أحمس :  
 شديد القتال . فاجر : يركب فيه النجور .

٣٣

### وقال جبهاء الأشجعي

- ١ أَمْوَلُ بَنِي تَيْمِ أَلَسْتَ مُودِيًّا مَنِحْتَنَا فِيمَا تُودِي الْمَنَاحُ  
٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَدَيْتَ غَمْرَةَ لَمْ تَزَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَابَغَى الرَّبْحَ رَابِحُ

\* ترجمته: جبهاء بلفظ التصغير: لقبه، ويقال «جبهاء» بالتكبير، ونقله في اللسان عن ابن دريد، ولكنه ذكر في جهرته في ثلاثة مواضع مصغراً. واسمه يزيد بن حميمة بن عبيد بن عتميلة ابن قيس بن روية بن سحيم بن عبيد بن هلال بن زبيد بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. شاعر بدوي خبيث، متمكن من لسانه، من مخاليف الحجاز، نشأ وتوفي أيام بني أمية، وليس من انتجع الخلفاء بشعره، وهو من المقلين المشهورين، ولا يعد في الفحول.

جزء القصيدة: جاور جبهاء في بني تيم بن معاوية بن سليم بن أشجع، فاستمنحه مولى لهم عنراً تسمى «غمرة» أو «صعدة» فنحى إياها، فأمسكها دهرًا، فلما طال على جبهاء ما لا يردّها قال هذه الأبيات، يتقاضاه المنيحة. ونمت العنز، فوصف شعرها وجيدها، وجسمها وضرسها، وغزارة حلبيها في الليلة الشاتية، وأن لبها كان غبرقة الطارق. ثم صور صوت حلبيها واجترأها بتافه المرعى، علي حين تجدي على أهلها خيراً كثيراً. وقد رد عليه التميمي بقوله:

بَلَى سَأُؤَدِيهَا إِلَيْكَ دَهِيْمَةً فَتَنْكِحُهَا إِنْ أَعُوذْتَكَ الْمَنَاحُ  
ثم أجابه جبهاء بأبيات آخر، انظرها في الأنباري ٣٣٥ والأغاني ١٦: ١٤٢.

تخرجهما قال الأنباري: «أنشدني هذه القصيدة أبو العباس أحمد بن يحيى النحوي - هو ثعلب قال: أنشدنيها أبو عبد الله بن الأعرابي». وهذا الإسناد يرجح عندنا أن هذه القصيدة ما لم يختار المفضل، وأنها ما زاد الرواة على المنفصليات. وهي في المؤلفات ٧٨ باختلاف. والبيت ٣ في الأمالي ٢: ١٥٢، ٢٥٣. والأبيات ١ - ٣ في التنبيه ١٠٩ - ١١٠ وسمط اللآلي ٧٧٥ - ٧٧٦. والبيتان ٣، في الأغاني ١٦: ١٤٢. والأبيات ٨، ٩ في السمط ٧٩٧ و ٣ فيه ٨٨٤. والأبيات ١، ٣ في جهرة ابن دريد ٢: ١٩٥ و ٨ فيها ١: ٧٥. والبيتان ٨، ٩ في الفصول والغايات لأبي العلاء ٢٣٩. والبيت ٩ في الكنز اللغوي ٤٩، ٦٣. والأبيات ١ - ٦ في الجوان ٥: ٤٩١، ٤٩٢ ساسي. وانظر النرح ٣٣١ - ٣٣٥.

(١) أصل المنيحة الناقة يمنحها الرجل صاحبه ليحتلبها ثم يردّها. ثم كثر ذلك حتى قيل للهبة منيحة. (٢) غمرة: اسم العنز التي منحها إياه. ويروي «صعدة». العلياء ههنا: الرفعة. أي لا تزال على رفعة بني وإكرام، لأدائك الأمانة.

- ٣ لها شَعْرٌ ضَافٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ  
 ٤ ولو أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ بِأَوْرَاقِهَا هَطْلٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ  
 ٥ لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيِّينَ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صِنْفَاقِيهَا مُبِدٌ مُكَاوِحٌ  
 ٦ وَوَيْلُمُّهَا كَانَتْ غَبُوقَةَ طَارِقٍ تَرَأَى بِهِ بِيَدِ الْإِكَامِ الْقَسَاوِحُ  
 ٧ كَانَ أَجْبِجَ النَّارِ إِزْرَامٌ شُخْبِهَا إِذَا أَمْتَا حَهَا فِي مِحْلَبِ الْحَيِّ مَائِحٌ  
 ٨ ولو أَنهَا طَافَتْ بِظُنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالرِّحِ  
 ٩ لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجْهًا عَسَالِيْبُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ  
 ١٠ تَرَى تَحْتَهَا عَسَّ النَّضَارِ مُنِيْفًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحٌ

(٣) مقلص : طويل . الزخاري : الكثير اللحم والشحم ، من قوهم زخر البحر : إذا طما وارتفع . المجالح : الذي يجتاح الشجر ، أي يقتشره ، وإذا فعل ذلك الحيوان كان أكثر للينه في الشتاء . (٤) أشليت : دعبت ، يعني للحلب . رجبية : أي ليلة من ليالي الشتاء . بأوراقها : يريد بسحابها . وإنما خص الشتاء لأن الألبان تنفل فيه ، فأراد أنها غزيرة اللبن ، يبقى على شدة البرد . (٥) الصفاقان : ما اكتنف الضرع من عن يمين وشمال إلى السرة . المبد : الذي يوسع ما بين رجليها لعظمه . المكاوح : من قوهم كاوحه إذا قاتله فغلبه . والمراد أن ضرعها يضرب ساقيها إذا تمشي . (٦) ويلمها : العرب تقول للرجل ويلمه ، تمدحه بذلك ، فهو يتمجب منها . الغبوق : شرب العشي . الطارق : من يأتي لبلال . وهي غبوقته ، إذ يجده فيها شرابه حين يعطرق . الإكام ، بكسر الهمزة : جمع أكمة . القراوح : جمع قرواح ، بالكسر ، وهو المنبسط من الأرض لا يستقر منه شيء . (٧) أجبيج النار : صوت طيها . الإرزام : الصوت . الشخب : ما خرج من الضرع من اللبن . شبه أجبيج النار بصوت شخبها . امناحها : احتلبها . (٨) الظنّب : أصل الشجرة . المعجم : الذي عجمته الأبل مرة بعد أخرى ، أي عضته . الرق : مارق من الأغصان والورق . (٩) التسور : شجر يغزر به لبن الماشية . الجون : الأخضر الشديد الخضرة يضرب إلى السواد من شدة الري . بجها : عظمها ونفخ خواصرها . العساليج : جمع عساوج ، وهو الفصن الناعم . الثامر : ما له ثمر . المتناوح : المقابل بعضه بعضاً . يقول : لو رعت هذه العنز ما لا يجدي علي غيرها لجاءت بلبن كثير . (١٠) العس : القلح العظيم . النضار ، بالضم والكسر : شجر من أكرم الشجر وأصلبه ، تتخذ منه الأقذاح . المنيف : الممتلئ . الغزر : كثرة اللبن ، وهو هنا اللبن بعينه . طامح : مرتفع .



١١ سَائِسًا مِنَ الشُّعْرِ الْعِرَابِ كَأَنَّهَا مُوَكَّرَةٌ مِنْ دُهِمٍ حَوْرَانَ صَافِحُ  
١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ وَضَيْعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَأُ رَاجِحُ

٣٤

### وقال شبيبُ بنُ البرصاءِ\*

(١١) السديس : التي أتت عليها السنة السادسة . الشعر : جمع شعراء ، وهي الكثيرة الشعر . العراب : العربية لا هجئة فيها . موكرة : بمتلثة . الدهم : السود ، أراد بها الجوازي . حوران ، بفتح الحاء : كورة من أعمال دمشق . الصافح : التي فتدت ولدها فذهب لبها وسمت . (١٢) الجولان : من نواحي دمشق . تصيفت : رعت في الصيف . الوضيعة : ذبت . المجلس ، بفتح الجيم وسكون اللام : الغليظ من الأرض . البداء : البعيدة ما بين الرجلين لسميها . راجح : ثقيلة بمتلثة .

ترجمته : هو شبيب بن يزيد بن حمرة بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيط بن مرة بن عرف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن نطفان . والبرصاء لقب أمه ، واسمها قرصافة ، وقيل أمامة ، بذت الحرث بن عوف بن أبي حارثة . ولم تكن برصاء ، وإنما لقبت به لبياضها ، وقيل إن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أبيها الحرث بن عوف المري الفارسي المشهور ، فقال : لا أرضاها لك فان بها سوءاً ، ولم يكن بها ، فرجع فوجدتها قد برصت ، وتزوجها ابن عمها يزيد بن حمرة ، فولدت له شبيباً . فعرف بابن البرصاء . وهو ساعر محسن فصيح إسلامي . من شعراء الدولة الأموية ، يدوي لم يحضر إلا وافتداً أو منتجماً . وكان شريفاً سيداً في قومه ، في بيت شرفهم وسؤددهم ، وكان أعور ، أصاب عينه رجل من طيء في حرب كانت بينهم .

جزء القصيدة : روى الحمصي في السبئيات ٢١٦ - ٢١١ عن أبي عبيدة قال : « خطب شبيب بن البرصاء إلى مسهر بن علي بن جابر أحد بني غيط بن مرة : فقال : نعم والله أزوجك ، فقال شبيب : أؤامر أخي ؛ فقال : تؤامر رجلاً في تزويجك ويحك ؛ والله لا أزوج رجلاً لا يملك أمره . فقال شبيب « وذكر الأبيات ١٦ - ١٩ . فبدأ شبيب قصيدته بالبكاء لثراق حبيبته ، ووصف الدار بعد رحلتها ، وذكر تباعد ما بين داره ودارها . وأنه يمتطع ذلك البعد بناقة وصفها . ثم نعت الفلاة وقدرته على اجتيازها في صميم الحر . ثم أؤامر إلى ابن المري ، وفخر لها بصره علي الشدائد ، وهجره النوم لاستقبال النسيم ، وبشرته الجزر بانتمن الغالي ليضرب عليها بالقداح في الشتاء ، لينال المعوزين خيرها . ووصف هزال المرضع ذلك الوقت وبلغ ولدها بالرضاع . ثم فخر بأنه لا يضن بنحر ناقته لأضيافه .

- ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى يَوْمَ صَعْرَاءِ الْغَيْمِ لَجُوجُ  
 ٢ نَوَى شَطَنَتَهُمْ عَنِ نَوَانَا وَهَيَّجَتُ لَنَا طَرَبًا ، إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ  
 ٣ فَا مَ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلَتْ مَعَ الصُّبْحِ أَحْفَاضُ لَهُمْ وَحُدُوجُ  
 ٤ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَيَّ تَذْرِى عِرَاصَهُمْ يَمَانِيَّةٌ تَزْهَى الرِّغَامَ دُرُوجُ  
 ٥ فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بَيْنَيْنِكَ مُعْجَبٌ وَبَاكَ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيخُ  
 ٦ فَإِنَّ تَكُ هِنْدُ جَنَّةٌ حَبِيلَ دُونَهَا فَقَدْ يَعْرِفُ الْيَأْسَ الْفَتَى فَيَسِيخُ  
 ٧ إِذَا احْتَلَّتِ الرِّقْمَاءُ هِنْدُ دُقَيْمَةً وَقَدْ حَانَ مَنِّي مِنْ دِمَشْقَ بُرُوجُ  
 ٨ وَبُدِّلَتْ أَرْضُ الشُّيْحِ مِنْهَا وَبُدِّلَتْ تِبْلَاحَ الْمَطَالِي سَخْبَرُ وَوَشِيخُ

تزييناً، انتهى السلب ١ : ٢٩١ - ٢٩٢ ، الأبيات ٩ ، ٢٣ . والأبيات ١٧ - ١٩ في النوادر ١٨٠ لرجل من بلغان ، تزيين مري بلغانى . والبيت ١٢ في اللسان ٧ : ١٦٩ غير مزبور ، وفيه « فروع » بدل « فروع » وهو خطأ . والأبيات ١٦ - ١٩ في طبقات الجاهليين ٢١٧ . والبيت ١٨ في معجم اللغات ٤٩٣ . وانظر الشرح ٣٣٥ - ٣٤١ .

(١) النوى : النية التي ينوونها في سفرهم . الغيم : موضع . اللجوج . المنادة المتتابعة .  
 (٢) شطنتهم : أخذت بهم على غير قصد . الطرب : حفة فالحق للزبح : الجزع ، وهو هنا الجزع .  
 (٣) الأحفاض : جمع حفص ، بفتحين ، وهو البعير الضعيف يحمل عليه الأمتعة والأثمن .  
 الحُدُوج : جمع حُدج ، بكسر فسكون ، وهى مراكب النساء . (٤) ذرب الريح انشبه وأذنته : أطارته . العراض : جمع عرصة ، وهى البقعة الواسعة بين النور . الرغام ، بالفتح : التراب المين . تزهاه : تستخفه . البروج من الرياح : السريضة المر . وهذا البيت لم يروه أبو بكرمة .  
 (٥) الأشيخ : مثل البكاء لا يبى إذا ردد صوته في ساره ولم يخرجه . (٦) عزف البأس الفتى : منعه وصرفه ، وهذا فعل نادر القليلة ، ذكره صاحب الهياة في حديث « عزفت نفسي عن الدنيا » . يسيخ ويبرى . (٧) الرقماء : في بلاد عامر بن صعصعة . البروج : الخروج والظهور هنا ، كما يفهم من السياق ، وهذا المصدر لم يذكر في المعاجم ، وفي اللسان : « وكل ثامر مرتفع فنجد برج » وضبط بالفلم بفتح الراء ، ويؤيده هذا المصدر . (٨) أرض الشيوخ : الأرض التي يثبت فيها ، أراد اللادية المطالي : موضع بنجران ، ونلاعه : مسايل أوديته . سخبر ووشيح :

- ٩ وَأَعْرَضَ مِنْ حَوْرَانَ وَالْقَيْنُ دُونَهَا تِلَالٌ وَخَلَّاتٌ لَهْنٌ أَجِيجٌ  
 ١٠ فَلَا وَضَلَّ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَائِصُ يَعْجِزِينَ الْمَثَانِي عُوجٌ  
 ١١ وَمُخْلِفَةٌ أَنْيَابَهَا جَدَلِيَّةٌ تَشُدُّ حَشَاهَا نِسْعَةٌ وَنَسِيجٌ  
 ١٢ لَهَا رِيذَاتٌ بِالذَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمٌ أَرْزِي بَيْنَهُنَّ فُرُوجٌ  
 ١٣ إِذَا هَبَّطَتْ أَرْضاً عَزَازًا تَحَامَلَتْ مَنَائِمٌ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجٌ  
 ١٤ وَمُغْبِرَةٌ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيَمُوجُ  
 ١٥ قَطَعْتُ إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِي يُرْعَيْنَ الْفَلَاةَ دُمُوجٌ  
 ١٦ لَعَمْرُ ابْنَةِ الْمُرِّيِّ مَا أَنَا بِاللَّذِي لَهُ أَنْ تَنْوِبَ النَّائِبَاتُ ضَجِيجٌ

وضمان بناحية المطالي ، بر باد : هي تخبر ووشج . ( ٩ ) النخ : جبل . خللات : جمع خلة ، بالفتح . وهي الرملة المنفردة . الأجيح : تلهب النار ( ١٠ ) القلائص : جمع قلوص ، وهي الشابة من الإبل . المثاني : الجبال ، الواحدة : مائة ، بفتح الميم وكسرهما . العوج : الموجة من الضمر والمزال ، نعت للقلائص . ( ١١ ) مخالغه أنيابها : الإخلاف ، مرور عام على الإبل بعد ظهور آسر أسنانها . جدلية : منسوبة إلى جديلة من اليمن . النسعة : سبور مصفورة على هيئة الخيل . ( ١٢ ) أراد بالريذات النوائم ، وأصل الربد ، بالتحريك ، الخفة . الجعاء : السرعة . الأرز : سحر بالنائم برصف بالصلابة . ( ١٣ ) العزاز ، بالفتح : الأرض الصلبة . راعف : الرعاف خروج الدم من الأنف ، أراد أن اليراز أهدت مناسمها . الشجيج : من الشج ، وهو فاعل بمعنى مذمول . ( ١٤ ) مغبرة الآفاق : فلاة ارتفع فيها الغبار لذهاب النبات . الرُكَم : جمع أكمة . ( ١٥ ) قطعت : أي قطعت هذه الفلاة . الأرضى : شجر يرفع به . والظاء والهمزة تمتاده تكلس في أصوله . الجوازي من البحر : التي تجزي بالرطب عن الماء . الدهوج . الداخلة في كمنها ، هكذا فسر الأنباري ، وتوجيهه أن يكون جمع « دامج » اسم نائل من قولهم « دمج الشيء » دخل ، وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم ، وظاهره في المسعود « شاهد وشهود » . ( ١٦ ) ابنة المري : هي ابنة الرجل الذي خطب إليه ، كما سبق في حو الفصيدة . الضجيج : الصاح عند المكروه والمشقة والخزع . يقول : لست من يجزع لنازلة نزل به ، أنا صبور علي ريب الأهر .

- ١٧ وقد عَلِمَتْ أُمُّ الصَّبِيِّينِ أَنِّي  
 ١٨ وَإِنِّي لِأَعْلِي اللَّحْمِ نِيئاً وَإِنِّي  
 ١٩ إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا  
 ٢٠ إِذَا مَا ابْتَغَى الْأَضْيَافُ مِنْ يَبْدُلِ الْقِرَى  
 ٢١ جُمَالِيَّةً بِالسَّيْفِ مِنْ عَظْمٍ سَاقِيهَا  
 ٢٢ كَانَ رِحَالِ الْمَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ  
 ٢٣ وَمَا غَاضَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي
- إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السَّنَاتِ خُرُوجُ  
 لَمِيمٍ يُهَيِّنُ اللَّحْمَ وَهُوَ نَضِيجُ  
 عَلَى ثَدْيِهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ  
 قَرَّتْ لِي مَقَلَاتُ الشُّتَاءِ نَخْدُوجُ  
 دَمٌ جَائِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَهُوَ حُوجُ  
 عَلَيْهَا بِأَجْوَازِ النَّالَةِ سُرُوجُ  
 وَوَجَّهِي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِيحُ

(١٧) السَّنَاتُ: جمع سَنَة ، بكسر فسحة ، وهي النَّماسُ الخفيف . يذول : إذا طرقت ضيفت وأما  
 قائم خرجت إليه فأزله . (١٨) أنلي اللحم : أسوي خبازه غالباً لثبوت السداح في الجذب  
 ليسحر للناس . إهانتته النضج : بذا لمن وردد ، لا يمنع أسداً منه . (١٩) أي أنلي اللحم  
 في هذا الموضع الشديد . العوجاء : التي اضطرب خطها لليزال من الجوع فهزلت وانحنيت . عزها :  
 غلبها . ذو ودعتين : يريد ولدتها ، والودعة ، بسكون الهمزة وتحريك : الحرز البحري المعروف ،  
 يعلق على الصبي لدفع العين فيما يظنون . اللهوج : المغربي بالرضاع يلوح به أنثاه في ثدي أمه .  
 (٢٠) قرت : أراد قرت أُنثى في . المقلات : التي لا يرضن لها ولد ، جمعها ثماليت ، وهي من  
 الثملت ، بفتح اللام ، وهو الهزك . الخدوج : التي رمت بدائها قبل تمام أيامه ، فهو أصلب لها  
 وأنفس . (٢١) الجمالية : التي تشبه الجمال في خطها . الجائد : اللينق . يريد أنه يعرقها  
 بالسيف . السحوج : جمع سحج ، بسكون الحاء ، وهو الثأثر في الجلد كالخدش . (٢٢) الميس :  
 شجر يتخذ منه الرجال . الأجزاء : الأوساط . (٢٣) غاض : فقص . بليح : طلق مسفر  
 مشرق . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة .

٣٥

وقال عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ \*

- ١ هُدْمَتِ الْجِيَاضِ فَلَمْ يُغَادِرْ لِجَوَهِسٍ مِنْ نَسَائِبِهِ إِزَاءَهُ  
٢ لِجَوْلَةٍ إِذْ هُمْ مَعْنَى ، وَأَهْلِي وَأَهْلُكَ سَاكِنُونَ مَعًا رِثَاءَهُ

ترجمته: هو عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . واسم أبيه « ربيعة » و « الأحوص » لقبه . وأصل الحوص : ضيق في العين . وكان الأحوص سيداً في قومه وذا رأيهم ، حضر يوم شعب جباته . من عظام أيام العرب ، ودر يبوأيذ شريح كبير ، قد وقع حاجباه علي عينيه ، وقد ترك الغزو ، نير أنه يدبر أمر الناس ، وكان مجرباً حازماً يجيز النقيبة . وحضره معه ابنه عوف ، وكان من زعمائهم وفوادهم . وكان يوم جباته قبل الهجرة بأكثر من ٧٠ سنة . وعوف هذا ابن عم الطفيل والد عامر بن الطفيل .

بالتصديقه: كان بعض بني جعفر قد لقوا ربيعة الكثر بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ، فتدوه وثافاً وأمانوه . فقام أحمد المصان ، واسمه عامر بن كعب . وقال : يا بني جعفر ! ردوا إلي إيسار أخي أو حكومي . ذاب ذلك بنو بنو . فقال عوف بن الأحوص هذا ابني دأب فاصنعوا به ما صنع بصاحبكم . فأبى ذلك بنو أبي بكر ، واجتمع القوم بعضهم إلي بعض . فلما رأي ذلك عوف أتى المصان فحكاه ، فحكهم لأشيه بأرهمين من الإبل . فقام أنس بن عمرو بن أبي بكر فضمنها عن عوف ، فأداها . وانظر تنزيل النقا في النقا ٤٣٢ - ٥٣٥ . وقال عوف هذا الشعر في ذلك . فبدأ بوصف آثار ديار صاحبه بعد هجرتها ، ثم أقسم بالمشاعر أن يظل لها وفيها . ثم أشار إلى التحكيم وطلب النصفة فيه ، وتدد بالاشتطاط ، وعرض ابنه دأباً أن يحكموا فيه بما يشاؤون . وأبان أنهم وبني عمهم أكفاه في الشرف وفي الدم ، سوقة ليس فيهم ملك . وذوه ببعض مدوك العرب استطراداً ، وفخر بأبائه وأحواله ، وتحدث عن العرب ونعت الروح .

تخرجهما: منتهى الطلب ١ : ٢٩٢ - ٢٩٣ . والبيت ١١ في النقا ٥٣٣ . والبيت ١٤ في الحيوان ٢ : ٩ . وانظر الشرح ٣٤١ - ٣٤٧ .

(١) النصاب : ما نصب حول الحوض من الأحجار ، واحدها نصبية . الإزاء : نصب الدلو على حجر ونحوه . (٢) المعنى : الموضع الذي ينزل فيه ، أي يقيمون . الرثاء : المناجاة والمخاضة .

- ٣ فَلَايَا مَا تَبِينُ رُسُومُ دَارٍ      وما أَبْقَى مِنَ الحَطَبِ الصَّلَاةِ  
 ٤ وَإِنِّي وَالَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشُ      مَحَارِمُهُ وما جَمَعَتْ حِرَاءَ  
 ٥ وَسَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَالهِدَايَا      إِذَا حُبِسَتْ مُضَرِّجَهَا الدِّهَاءُ  
 ٦ أَذْمُكَ مَا تَرَقَّرَقَ مَاءُ عَيْنِي      عَلِيٌّ إِذَا مِنَ اللَّهِ العَمَاءُ  
 ٧ أَقْرُبُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا      وَالزَّمُّهُ وَإِنْ بُلِغَ الفَنَاءُ  
 ٨ فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الحُكْمِ عَمْدًا      كما يَتَعَوَّجُ العُودُ السَّرَاءُ  
 ٩ وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ      فَأَبْطَلُهُ كما بَطَلَ الحِجَاءُ  
 ١٠ فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بَنَ كَلْبِ      عَلِيٍّ وَأَنْ تُكْفَنَنِي سَوَاءُ  
 ١١ خَذُوا دَابًّا بِمَا أَتَيْتُ فِيكُمْ      فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَابِّ عِلَاءُ  
 ١٢ وَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا      وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءُ

(٣) لأيا : بطيئا . الرسوم من الآثار : ما لم يكن له شخص . الصلاة : النار .  
 (٤) حراء : جبل قريب من مكة . يذكر ويؤث ، من ذكره أراد الجبل ، ومن أذته أراد البهفة التي هو فيها . (٥) شهر بني أمية : ذو الحجة ، كانت مشايخ قريش تمنظمه ، إذ يفخرون فيه بأبائهم بعد الحج ، ونسبه الشاعر إلى بني أمية . مضرجها : اسم فاعل و « الدماء » فاعله ، و « ها » عائدة على الهدايا ، وهو منصوب على الحال من ضمير الهدايا في « حبست » . ومجيئه حالا مع إضافته للضمير جائز ، لأن إضافة الصفة كاسم الفاعل إلى معمولها ليست مخضة ، فلا تقيده تعريفاً . انظر همع الهوامع ٢ : ٤٧ . (٦) أذمك ، أي : لا أذمك . الترقوق : جولان الدمع في العين . الغناء : الهلاك . (٧) الفناء : يريد فناء ماله . (٨) السراء : شجر تصنع منه القسي . (٩) الحجاء : المحاجة والمفاطنة . يقول : لا أحتال في حق لكم فأبطله كما تبطل الأحجية إذاعرف خافيا . (١٠) الحكومة : الحكم . قال الأصمعي : ابن كلب رجل عرض له أنه يفعل به فعلا يعدل قتله . (١١) داب : ابن الشاعر . أثأيت : أفسدت . العلاء : الرفعة . أي خذوا ابني رهناً حتى أؤدي إليكم . (١٢) يقال : فلان بواء بفلان ، أي هو كفؤه أن يقتل به . يقول لبني عمه : نحن أشياعكم ، دماؤنا تكافؤ دماءكم .

- ١٣ فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بَنِ عَمْرٍو ، فَتَعَلَّمَهُ وَأَجْهَلَهُ ، وَلَاأء  
 ١٤ أَوْ الْعَنْقَاءُ ثَعْلَبَةَ بَنِ عَدْرِو دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبِيِّ شِثْنَاءُ  
 ١٥ وَمَا إِنْ خِلْتُمْكُمْ مِنْ آلِ نَضْرٍ مُلُوكًا ، وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غَلَاءُ  
 ١٦ وَلَكِنْ نِلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالٍ وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَنْمِي الْعَلَاءُ  
 ١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَهَبٌ فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ  
 ١٨ وَلَكِنْ مَعَشَرٌ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ عَقُولُهُمُ الْآبَاعِرُ وَالرَّعَاءُ  
 ١٩ وَقَدْ شَجِيتَ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا كَمَا يَشْجِي بِمِشْعَرِهِ الشَّرَاءُ  
 ٢٠ قَنَاءُ مُدْرَبٍ أَكْرَهْتُ فِيهَا شُرَاعِيئًا مَقَالِمُهُ يَظْمَاءُ

(١٣) حَجْر بن عمرو : هو حَجْر بن المَرْث بن عمرو بن حَجْر ، والدادِرِيُّ القَيْسِ . وأحد مَولُوكِ كِنْدَةَ . (١٤) ثَعْلَبَةُ : هو ابنُ عمرو بن عمرو بن عامرِ ماءِ السَّمَاءِ ، ولَقِبَ العَنْقَاءُ لِطُولِ سِنِّهِ . وهو من مَولُوكِ نِسَانَ . الكَلْبِيُّ : جَمْعُ كَلْبٍ ، بِدُخْخٍ فَتَكْسَرُ ، وهو من أَصَابِهِ دَاءُ الكَلْبِ . وكان بعضُ العربِ يَزْعَمُ أَنَّ دِمَاءَ المُلُوكِ وَالْأَسْرَافِ شِثْنَاءُ مِنَ الكَلْبِ إِذَا تَرَبَّتْ . وَأَفْئَارُ الجَيْبِ ٢ : ٥ - ٩ . وفي جَهْرَةَ اللُّغَةِ لابنِ دُرَيْدٍ ١ : ٣٢٦ بَيَّنَّ يَشْجِيهِ هَذَا ، لِلْحَصِينِ بنِ الحَمَامِ .

(١٥) نَضْرٍ : هو ابنُ رَبِيعَةَ بنِ عمرو بنِ الحَرْثِ اللُخَمِيِّ . جدُّ عمرو بنِ عَامِرِ بنِ نَضْرٍ ، أحدُ مَولُوكِ الحِمْيَرِ ، من أَجْدَادِ النَّمَانِ بنِ المُنْذِرِ ، وَالنَّظَرُ العَسَاءُ - ٢ : ٢١٨ . وعمرو أولُ من مَلَكَ من لُحَمٍ كَمَا فِي الاِسْتِمَاقِ ٢٢٦ . ودَمَلُ المَرْزُوقِيِّ عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّ نَضْرًا هُوَ أَوَّلُ من مَلَكَ مِنْهُمْ . الغَلَاءُ : الارتفاعُ وَمَجَاوِزَةُ القُدْرِ . (١٦) يَنْمِي : يَرْتَفِعُ . (١٧) فَلَمْ نَظْلِمِ الحِمْيَرِ : مِيْزًا بِهِ هُتِّبْتُمْ ، أَي لَمْ نَضْعُ الشَّيْءَ فِي غيرِ مَوْضِعِهِ ، وَهِيَ : من أَشْبَهَ آباءَهُ فَمَا ظَلَمَ . (١٨) الجِذْمُ : الأَصْلُ . العَنْزُولُ : الدِّيَاتُ . الأَبَاعِرُ : جَمْعُ بَاعِرٍ . الرِّعَاءُ : جَمْعُ رَاعٍ . بَرِيدٌ : نحنُ من جِذْمِ قَيْسٍ إِذَا وَجِيتَ عَلَيْنَا الدِّيَةُ أَدِينُهَا إِبْلًا وَعَبِيدًا ، لَسْنَا بِمُلُوكٍ فَلَا تَشْتَطُوا عَلَيْنَا . (١٩) شَجِيتَ : أَي الحَرْبُ ، يَرِيدُ نَشِبَتْ ، وَأَصْلُ الشَّجَا : مَا اعْتَرَضَ فِي الخَلْقِ من عَظْمٍ أو نَحْوِهِ . المِشْعَرُ : الَّذِي يَحْكُوكَ بِهِ النَّارَ ، فِذَا أَرَادُوا إِخْرَاجَ الشَّوَاءِ أَخْرَجَ بِهِ . (٢٠) المُدْرَبُ : المُخَدَّدُ . النِّزَاعِيُّ : السِّنَانُ ، نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَصْنَعُ الأَسِنَّةَ ، اسْمُهُ سُرَاعٌ . وَإِكْرَاهُ السِّنَانُ فِي النَّزَاةِ إِدْخَالُهُ فِيهَا . فَهَلْهُ : كَعُوبِهِ ، وَلَمَّا كَانَ السِّنَانُ فِي النَّزَاةِ جَدَلُ المُنَاقِمِ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلنَّزَاةِ طَهَاءٌ : ذَالُ المَرْزُوقِيِّ : رَمَاحُنَا ظِلَاءٌ إِلَى مَنَاهِلِ دِمَائِكُمْ .

٣٦

## وقال عوف أيضاً \*

- ١ ومُسْتَنْجِحٍ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ بَابًا ظُلْمَةً وَهُ  
 ٢ رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا زَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَأَ  
 ٣ فَلَا تَسْئَلِينِي وَاسْئَلِي عَنِ خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَنِّي الْقِدْرُ مَنْ يَسْئَلُهُ

ترجمته: مضت في القصيدة قبلها .

جزء القصيدة: رسم عوف صورة للمستنجح بأوي إلى نار القرى في الليل . وفخر الجادب والأزمة ، ونعت القدر والابل التي تنحر . وذوه بتسامحه مع الـديق وأوده العدا . لذلك مثلاً بقميلة صريم التي حاولت استنارته . وأنه يغضي عن العوراء يسماها . ثم تمهك وفخر بقميله وأحلافه . ثم أشار إلى مضاء عزمه ، وإلى أن سافرة التواني نسيح الأمور .

عزيمتها: منتهى الطلب ١ : ٢٩٣ - ٢٩٤ عدا البيت ٩ - والأبيات ١ ، وبيت زائد في المرزباني ٢٧٥ - ٢٧٦ - وقد اضطربت نسبة بعض أبياتها في المراء . شديداً : فالأبيات ١ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ في الأغاني ١١ : ٩١ ذ لشيب بن البرصاء ، وفيها أيضاً البيت الزائد الذي نسبه المرزباني لعوف . والبيتان ١ ، ٢ : ٢٨٦ منسوبين لأخيه شريح بن الأحوص . والأبيات ٣ - ٦ ، ٨ في قصيدة في ديوانه ٣٢ . والأبيات ١ - ٣ ، ٥ - ٧ في الحيوان ٥ : ٤٥ منسوبة له . من ولكن هذا خطأ في النسخة ، صوابه ما في نسخة أخرى مخلوطة أنها لعوف ، وأيضاً فايمة عبيد . والبيت ٣ في اللسان ١٩ : ٣٠٩ منسوباً لمضر بن ربيعي الأسدي ، وهو في الأسامر منسوباً للكيت . والأبيات ٨ ، ٩ ، ١٧ في الحماسة ٤١٣ - ٤١٤ منسوبة لشيب كرواية الأغاني . وكذلك نسب البيتان ٨ ، ٩ لشيب في حاسة البحري ١٣٧ . والبيت ١٧١ منسوباً لمضر الأسدي مع بيتين آخرين . والبيت ١١ نفسه في المرزباني ٣٩٠ . مع أنه نسبه قبل ذلك ٢٧٥ - ٢٧٦ لعوف . والبيت ٨ في اللسان ١٨ : ١٢٠ غير وأنظر الشرح ٣٤٧ - ٣٥٣ .

(١) المستنجح: الذي يضل الطريق فينجح ، لتجيبه الكلاب ، فيستدل على الحي في القواء : الحالي من الأرض ، أي يخشى أن يهلك فيه . (٣) عاني القدر : قال الـ كانوا في الجذب إذا استعار أحدهم قدراً رد فيها شيئاً من طبيخ . فالعاني : ما يبقونه فيها فاعل «رد» .



- ٤ وكانوا قَعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا  
 ٥ تَرَى أَنْ قِدْرِي لَا تَزَالُ كَانَهَا لِيَذِي الْفَرَوَةَ الْمَقْرُورِ أُمَّ يَزُورُهَا  
 ٦ مُبْرَزَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا أُخْمِدَ النَّيْرَانُ لَاحَ بِشِيرُهَا  
 ٧ إِذَا الشُّوْلُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَفْدِلْ حَمَمَهَا بِالْبَانِهَا ذَاقَ السِّنَانَ عَقِيرُهَا  
 ٨ وَإِنِّي لَتَرَكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا ثَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَشِيرُهَا  
 ٩ مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ ، وَإِنَّمَا يَهْيِجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا  
 ١٠ تَسُوقُ صُرَيْمٌ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَيَّ وَدُونِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا  
 ١١ إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتَ سَمِعَهَا سِوَايَ وَلَمْ أَسْئَلْ بِهَا : مَا دَبِيرُهَا  
 ١٢ فَمَاذَا نَقَمْتُمْ مِنْ بَنِينَ وَسَادَةَ بَرِيٍّ لَكُمْ مِنْ كَلِّ غَسْرِ صُدُورُهَا  
 ١٣ هُمْ رَفَعُوكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

(٤) يرقبونها : من شدة الجهد ، ينتظرون نضجها . ينيرها : يضيئها ، يريد أن الفتاة المصوفة تعالج مهمم النادر من الجهد ، ولا تستحي . (٥) ذو الفروة : السائل المستجدي ، وفروته : جعبته التي يضع فيها ما يعطي . المقرور : الذي اشتد به البرد . (٦) مبرزة : يعني النار . بشيرها : ضوؤها ، يبشر الناظر إليه ويستدل به علي الخير . (٧) الشول : الإبل التي شولت ألبانها ، أي ارتفعت . راحت : رجعت من المرعى . يقول : إذا راحت ولم يكن بها لبن عقرتها . (٨) ثراها : أثرها ، كقوطم : أرى ثرى الغضب في وجه فلان ، والثرى الندى ، كما ترى ندى ماء البئر قبل استخراجها . المولى : ابن العم ههنا . (٩) هذا البيت عن أحمد بن عبيد . (١٠) صريم : قبيلة . الشاء : جمع شاة . جالجل وذات كهف : موضعان . القور : جمع قارة ، وهو المرتفع في صلابة . قال أحمد بن عبيد : يقول : نعلمني بالهجاء علي أن أهجوها وأذكرها ، وأصف أنهم أصحاب شاء ، ليسوا بأصحاب خيل ولا إبل ، فكأنهم ساقوا ذلك إلي لأذكره منهم ، علي بعد ما ببني وبينهم . (١١) الدوراء : الكلمة الفبيحة ، وأصل العور الفساد في كل شيء . دبيرها : عاقبتها وما يراد منها . (١٢) النمر : الحقد والعداوة . (١٣) يطورها : يقرها أو يحوم حولها .

- ١٤ مُدُوكٌ عَلِيٌّ أَنَّ التَّحِيَّةَ سُوقَةٌ      أَلَايَاهُمْ يُوفَىٰ بِهَا      وَنُدُورُهَا
- ١٥ فَإِلَّا يَكُنْ مِنِّْي ابْنُ زَحْرٍ وَرَهْطُهُ      فَمِنِّْي رِيَّاحٌ عُرْفُهَا      وَنَكِيرُهَا
- ١٦ وَكَعْبٌ فَإِنِّي لِأَبْنُهَا وَحَلِيفُهَا      وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَ مَرِيرُهَا
- ١٧ لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْزَةَ      عَلَي رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا ضَمِيرُهَا
- ١٨ وَلَكِنَّ هُلْكَ الْأَمْرِ أَنَّ لَا تُمَرَّهُ      وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغَيِّرُهَا

(١٤) الألياء : جمع ألية ، وهي اليمن . يقول : هم ملوك ومعالمهم للناس معاملة السوق ، لأنهم لا يتكبرون عليهم ، فالناس يحيونهم بنحية السوق ، وكل من دون الملك عند العرب سوقاً من جميع الناس . (١٥) أراد رياح بن الأشل الغنوي . العرف : المعروف . النكير : ما تنكره . يريد : رياح مني في الرضا والغضب . (١٦) كعب : هواين ربيعة بن عامر بن صعصعه . حيث استمر مريها : حيث جد أمرها ، أخذ من المريرة ، وهي الحبل إذا فتل . أراد أنه ناصر لها في سدة أمرها . (١٧) يوم عنيزة : من أيام العرب . لو شد نفساً ضميرها : أي لو اشتد العزم . يقول : كنت عازمت علي أن أغير عايمهم رامكنتي الفرصة . ثم فترت ، كأنه يابوم نفسه أن لا أعار عليهم فغنم وأصاب الرغبة . (١٨) أن لا تمره : أن لا تحكمه ، وأصل الإمرار إحكام الفتل . المره ، بكسر الميم : طاقة الحبل . يغيرها : من الإغارة ، وهي شدة الفتل . قال أبو بكرمة : الضياع من التواني ، أي من ركب شيئاً فلا يضعف فيه .

## ٣٧

## وَأَنْشَدَنَا الْمَفْضِلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ\*

- ١ سَلَا رَبَّةَ الْخِدْرِ مَا شَأْنُهَا وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتَنَا تَعَجَّبُ  
 ٢ فَلَسْنَا بِأَوَّلِ مَنْ فَاتَهُ عَلَى رِفْقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ ..  
 ٣ فَكَائِنْ تَضَرَّعَ مِنْ خَاطِبٍ تَزَوَّجَ غَيْرَ الَّتِي يَخْطُبُ  
 ٤ وَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ دُونَهُ وَكَانَتْ لَهُ فَبَلَهُ تُحَجَّبُ

« ترجمته: هو رجل مهم لم يعرف . ولكن الأبيات الأربعة الأولى ذكرها صاحب الأغاني ١١ : ٧٤ مع أربعة أبيات آخر ، ونسبها لعبد الله بن معاوية في قصة . وهو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . قال أبو الفرج في الأغاني ١١ : ٦٨ : « كان عبد الله من فتيان بني هاشم وجودائهم وشعرائهم ، ولم يكن محمود المذهب في دينه ، كان يرى بالزندقة » . وقد خرج عبد الله في آخر أيام مروان بن محمد ، ثم أخذه أبو مسلم الخراساني في أول الدعوة العباسية وقتله سنة ١٣١ . و « الجوداء » بوزن « عقلاء » جمع « جواد » . وقد يرجح لدينا أن القصيدة التي هنا هي لرجل من اليهود ، وأن عبد الله بن معاوية اقتبس الأبيات الأربعة لشأنه ، وضم إليها أربعة آخر ، لأن ابن الأعرابي يذكر أن المفضل أنشده إياها لرجل من اليهود ، والمفضل أدرك عبد الله بن معاوية وعاصره ، ويغلب على الظن أنه قد رآه ، فان عبد الله أون ما خرج بالكوفة بين سنتي ١٢٧ - ١٢٩ وكان المفضل يعيش فيها يطلب العلم ، وبعض شيوخه مات سنة ١٢٣ ، وأيضاً فقد كان ضلعه سياسياً مع الطالبين . فيبعد مع هذا ومع اتساع أفقه في الرواية أن يخفى عليه من شعر عبد الله وشأنه مثل هذا ، وأن تكون الأبيات له ثم ينسبها لرجل غيره .

ترجمة: قصة الأغاني أن عبد الله بن معاوية خطب ربيحة بنت محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر ، وخطبها بكار بن عبد الملك بن مروان ، فتزوجت بكاراً ، فتمتت بعبد الله امرأته أم زيد بنت زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام ، فقال الأبيات في ذلك . فقال له : والله ما سمت ، ولكني نفست عليك . فقال لها : لا جرم والله لاؤئك أبداً ما حييت . وأيا كان قائل الشعر ، فإنه يمتدح فيه عن نفسه في خطبته ، ويعزو ذلك إلى المتأدبر ، ويضرب المثل بالتمديد الوعول في رؤوس الجبال إلى قناصها ، دون أن يحالوا في ذلك .

مترجمها البيتان ٦ ، ٧ في اللسان ١ : ٢٠٣ غير منسويين . وتمتاز هذه القصيدة بتصريح ابن الأعرابي بأن المفضل أنشده إياها ، فهي من أصل الكتاب ، ليست مما زيد فيه . وانظر الشرح ٣٥٤ .

- ٥ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ غَيْرُ الْأَرِيْبِ وَقَدْ يُصْرَعُ الْحَوْلُ الْقَلْبُ  
 ٦ أَلَمْ تَرَ عَصَمَ رُوَيْسِ الشُّظَا إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَلَّبُ  
 ٧ إِلَيْهِ ، وَمَا ذَلِكَ عَنْ إِرْبَةِ يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ  
 ٨ وَلَكِنْ لَهَا أَمْرٌ قَادِرٌ إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُغْلَبُ

## ٣٨

## وقال ربيعة بن مقروم\*

(٥) يدرك : يدرك ما يطلب . الأريب : العاقل . الحول : ذو الحيلة . القلب : الذي يتقلب في الأمور ، البصير بعواقبها . والحول القلب صفتنا مدح . (٦) العصم : جمع أعصم ، وهو الوعل ، سمي بذلك لبياض في يديه . الشظا : جبل ، ويقال بالمد أيضاً . وفسره الأديبي بأنه رؤوس الجبال ، وليس في المعاجم . (٧) إربة : متعلق بقوله « تنقلب » في البهت السابق . الإربة : الحاجة . يارب : يحتاج .

\* ترجمته: هو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو بن غيظ بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار . وفي شرح الأديبي في القصيدة ١١٣ ص ٧٣١ « بن قيس بن جابر بن عوف بن غيظ » وهو خطأ لخالف لسائر المصادر . وربيعة أحد شعراء مضر المعدودين في الجاهلية والإسلام ، أسلم فحسن إسلامه ، وشهد القادسية وغيرها من الفتوح . وعاش ١٠٠ سنة . وله ترجمة في الإصابة ٢ : ٢٢٠ ، والخزانة ٣ : ٥٦٦ . وقد لقبه البحتري في حماسه ص ٢٠٤ بالمخجل الضبي ، وهو خطأ ، شبه عليه هذا بالمخجل السعدي التريعي ، الذي مضت ترجمته في القصيدة ٢١ ، لأن بعضهم سماه « ربيعة بن ربيع بن قتال » فاشتبه عليه ربيعة بريعة ؛ وهذا غير ذلك ، ولم نجد أحداً غير البحتري سمي ابن مقروم « المخجل » .

القصيدة: يصخر فيها بقومه وشدة بأسهم في الحروب ، ويذكر من تلك الأيام يوم بزاختة والنسار وطخفة والكلاب وذات السام . وقد بدأها بوصف رسوم دار صاحبته ووقوفه عليها ، وبكى لتذكارها . ثم ذكر الرحلة على ذاقه أسهب في نعمتها ، وشبهها بالخير الوحشي ، وساق الحديث عنه وعن أئنه وسلطانها عليها ، ووصف الصائد يتربص بها عند الماء ، وكيف فرت منه ، ليجعل ذلك شبهاً لسرعته ناقتة . ثم فخر بأخلاقه وحسن سياسته لمخاطبيه ، وبقوته وكرههم وتعام استمدادهم للحرب ، وذكر مفاسد أيامهم وإبائهم للضميم ، ونعت سلاحهم وخيلهم .

تخرجه: البيت ٧ في الموشح ٤٢ . والبيت ١١ في الكنز اللغوي ١٨ . والأبيات ٢٤ ، ٢٩ - ٣١ في النفاض ١٠٦٧ . والبيت ٣٣ في الأمالي ١ : ٨ . والأبيات ٣٢ - ٣٤ في سمط اللالي ٣٧ . والبيت ٢٣ في الاقتضاب ٣٦٦ . والبيت ٤٠ في حماسة البحتري ١٢١ . وانظر الشرح ٣٥٥ - ٣٧١ .

- ١ أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا بِجُمْرَانَ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيمَا  
 ٢ تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَ مَا أَتَتْ سَنَتَانِ عَلَيْهَا الوُشُومَا  
 ٣ وَفَقْتُ أُسَائِلَهَا نَاقِي وَمَا أَنَا أَمٌّ مَا سُمُوَالِي الرُّسُومَا  
 ٤ وَذَكَرْتَنِي الْعَهْدَ أَيَّامَهَا فَهَاجَ التَّنَادُكُ قَلْبًا سَمْعِيمَا  
 ٥ فَفَاضَتْ دُمُوعِي فَفَنَّهُتْهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومَا  
 ٦ فَعَدَيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةَ عُدَافِرَةً لَا تَعَلُّ الرُّسِيمَا  
 ٧ كِنَازَ البُضَيْعِ جُمَالِيَّةً إِذَا مَا بَعَمَنْ تَرَاهَا كَتُومَا  
 ٨ كَأَنِّي أُوشِحُ أَنْسَاعَهَا أَقْبَ وَنَ الحُقْبِ جَبَابًا شَتِيمَا  
 ٩ يُحَلِّيٌ مِثْلَ القَنَا ذُبْلًا ثَلَاثًا عَنِ الوَرْدِ قَدْ كُنَّ هَيْمَا

(١) جمران : ونوع ، يقال بالجيم وبالهاء المهملة . وروي ياقوت البيت في الحرفين . ترجم : ترح . يريد أن الرسوم باقيات حواله . (٢) المعارف : ما عرف منها من رسم أو طلل . (٣) « أسألها » - مال معترضة بين الفعل ومفعوله . وهذا البيت لم يرد أبو عكرمة . (٤) نهبتها : كفتها . سجوماً : مصدر سجم الدمع إذا قطر ، وقع المصدر حالا ، أو مفعولاً مطلقاً من معنى « فاضت » أي : فاضت دموعي سجوماً على لحيتي وريدي فنهبتها . (٥) الأدماء : البيضاء ، أراد الناقة . وعديتها : عزائها لرحلي واختبرتها . وهذا المعنى ليس في المعاجم . العيرانة : التي تشبه بالخير لصلابتها . العذارة : الضخمة . الرسم : ضرب من السير . (٦) الكناز : المكتنزة . البضيع : اللحم . الجمالية : التي تشبه الجمل في إشرافه . البغام : ضرب من الرغاء ليس بالشديد . الكترم : التي تكتم الرنما لهدوئها على السير . (٧) الأنساع : سيور عراض تند بها الرجال . وتوشيحها : شامها . الأقب : العمام ، وقد عدى « أوشح » إلى : مولى ، وهو قليل ، وفي اللسان : « وقد أشحه النوب » والهدزة بدل من الواو . الحقب : جمع أحقب ، وهو الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض . الجأب : الغليظ . الشميم : الكريه الوجه . (٨) يحلى : أي الحمار ، والتحلقة : المنع من الماء . مثل القنا : شبه الأذن في صلابتها أو طوطها بالقنا . الذبل : الضومر . الورد : إتيان الماء . الهيم : العطاش ، جمع هيماء .

- ١٠ رَعَاهُنَّ بِالْقَفِّ حَتَّى ذَوَتْ      يُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومَا  
 ١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزْرِ الْعِيُونِ      إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رُبْعَةِ أَنْ تُغِيَمَا  
 ١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ      تَوَلَّى وَأَنَسَ وَحَفَا بِبَيْهِيَا  
 ١٣ رَمَى اللَّيْلَ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ      بِيَهْنٍ مِزْرًا وَسَمَلًا غُدُومَا  
 ١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَمُوءِ الصَّبَاحِ      شَرَائِعَ تَطْحَرُ عَنْهَا الْعَجِيَمَا  
 ١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ      يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا  
 ١٦ وَبِالْمَاءِ قَيْسٌ أَبُو عَامِرٍ      يَوْمَلُهَا سَاعَةً أَنْ تُصُومَا  
 ١٧ وَبِالْكَفِّ زُورَاءُ حَمْرِيَّةٌ      وَمِنَ الْقُضْبِ تُعْتَبُ عَرَفًا نَبِيَمَا  
 ١٨ وَأَعَجَفُ حَشْرٌ تَرَى بِالرِّصَا      فِي مِمَّا يُخَالِطُ مِنْهَا غَضِيَمَا

(١٠) العنت: ما صلبت من الأرض واجتمع. ذوت: ذهب ماؤها. التناهي: جمع تهاى. وهو الموضع من الأرض له حاجز يمنع الماء أن يخرجه منه. وما بنيت في التناهي من الليل أبلاً به من سواه، لأنه ينبت في الماء. حر: كره. السوم: شدة الحر مع هبوب الرياح. (١١) السهادي: العطاش. خزر العيون: نضيق عيونها ترافب الشمس، لأن فحلها لا يوردها الماء، إلا عمد العروب. تغيم: تعطش، والغيم والغين: العطش. وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة. (١٢) آنس: أبصر وعلم وأحس. الريحف، من الشعر والنبات: ما غزر وأنت أصوله واسود، أراد به هما الأليل. البهم: الأسود. (١٣) جوز الليل: وسطه. المزر: المتحوض. والزر: العض. المشل: الطارد، والثل: الطرد. العدم: العض أيضاً، عذمه يعذمه: إذا سفه. (١٤) الشرائع: جمع شريعة، وهي مثل الفرضة في النهر. تطحر: تدفع. الجسم: ما اجتمع على الماء من قذى. (١٥) الطوامى المرتفعة لكثرة ماؤها. جعلها خضراً لصمائها. الدراري: نظام النجوم. (١٦) أبو عامر: هو الغانص. الصيام: القيام. يؤملها أن تنصف ساعة ويرميها. (١٧) الزوراء: النوس. الحرمية: منسوبة إلى الحرم، نسبة سأل غير فاس، القضب: بريد، أنها عملت من قضيب. العزف: صوتها، مأخوذ من عزيز الجن. التأم: الصور، أيضاً، وهو دون الزئير. ونصب «زوراء» وما تبعه على نفيير فعل، كقوله قال «وأسلت بالكف» والرفع على الابتداء. والنصب بالنصب ثابت في الأصل، وذكر الأنباري رواية الرفع. (١٨) أراد بالأعجف السهم. الحشر: الدفيق. الرصاف، بالكسر: أسفل من مدخل النسل في السهم. العصم: أثر الدم.

- ١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ كُلُّهَا تَكَادُ مِنَ الذُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا  
 ٢٠ وَإِنْ تَسْئَلِينِي فَإِنِّي أَمْرُؤُ أَهِينُ اللَّثِيمَ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا  
 ٢١ وَأَبْنِي الْمَعَالِي بِالْمَكْرَمَاتِ وَأَرْضِي الْخَلِيلَ وَأُرْوِي النَّدِيمَا  
 ٢٢ وَيَحْمَدُ بَدَلِي لَهُ مُعْتَفٍ إِذَا ذَمَّ مَنْ يَعْتَفِيهِ اللَّثِيمَا  
 ٢٣ وَأَجْزِي الْقُرُوضَ وَفَاءً بِهَا بِبُؤْسِي بِبَيْسِي وَنُعْمَى نَعِيمَا  
 ٢٤ وَقَوِي ، فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي بِقَوِي فَاسْئَلْ بِقَوِي عَلِيمَا  
 ٢٥ أَلَيْسُوا اللَّيِّنَ إِذَا أَرَمَهُ أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ تُنْسِي الْحُلُومَا  
 ٢٦ يُهَيِّئُونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ إِذَا اللَّزْبَاتُ التُّحَيْنَ الْمُسِيمَا  
 ٢٧ طَوَالَ الرِّمَاحِ غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذُوو نَجْدَةٍ يَمْعُونُ الْحَرِيمَا  
 ٢٨ بَنُو الْحَرْبِ يَرْمَأُ إِذَا اسْتَلَّاهُوا حَسِبْتَهُمْ فِي الْحَلِيدِ الْقُرُومَا

(١٩) تَهْرِي الْأَدِيمَ : تشق الجلد وتقطعه . (٢١) الخليل : الصاحب . وفسره ابن الأعرابي هنا بأنه الخليل ذو الحاجة ، أي : إذا جاءني محتاج أعطيته حتى يرضى . (٢٢) المعني : المعترض من غير مآلة . (٢٣) البؤس والبؤسى والبؤسى : بمعنى . يقول : أجزى صاحب الحسنة حسنة ، وساحب السيئة سيئة . (٢٥) ألحَّت : لزمت وتتابعت . الحلوم : العقول ، وإنما يدعى الرجل عامه لشدة الجهد . بئس عامه ويدعب عامه . (٢٦) أي يفتقون أموالهم في الحقوق التي تهرتهم ، من ذرى ضيف وهيبة ودية . اللزبات ، بفتح الزاي : جمع لزبة ، بسكونها ، وهي التحط . التحين : قثرن ، يتال لحوت العود وخيمته : إذا قشر ما عليه من لثائه . المسيم : صاحب الإبل والغنم ، اشتق اسمه من السائمة . (٢٧) النجدة : الرفعة في كل أمر . الحریم : ما يجب عليهم منعه . (٢٨) استلَّاهُوا : لبسوا اللامة ، وهي السلاح . القروم : فحول الابل .

- ٢٩ فِدَى بِبِزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَزِيمَا  
 ٣٠ وَإِذْ لَقِيَتْ عَامِرٌ بِالنِّسَا رٍ مِنْهُمْ وَطَخْفَةَ يَوْمًا غَشُومًا  
 ٣١ بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ، ذَا وَفَرَهَا وَالْعَدِيمَا  
 ٣٢ وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكَالَابِ مَوَالِيهَا كُلَّهَا وَالصَّمِيمَا  
 ٣٣ فَذَارَتْ رَحَانَا بِفُرْسَانِهِمْ فَعَادُوا ، كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا ، رَمِيمَا  
 ٣٤ بِطَعْنٍ يَجِيئُ لَهُ عَانِدٌ وَضَرْبٍ يُفَلِّقُ هَامًا جُثُومًا  
 ٣٥ وَأَضْحَتْ بِتَيْمَنَ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهُهَا مَنْ رَأَاهَا الْهَشِيمَا  
 ٣٦ تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرَّمَا حِ عُمَارَةَ عَبَسَ نَزِيفًا كَلِيمَا  
 ٣٧ وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ بِذَاتِ السُّلَيْمِ تَمِيمٌ تَمِيمَا  
 ٣٨ وَمَا إِنَّ لِأَوْثِبَهَا أَنْ أَعْدَّ مَاثِرَ قَوِيٍّ وَلَا أَنْ أَلُومَا

(٢٩) بزاخة : موضع . الحزيم ، بالزاي : الخزم من الأرض ، وهو الصلب . وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم . (٣٠) النصار وطخفة ، بكسر أولها : موضعان . الغشوم : الظالم . (٣١) به : أي في يوم النصار . شاطروا : أخذوا الشطر ، وهو النصف . الوفر : المال الكثير . العديم : المقل . (٣٢) الموالي ههنا : الخلفاء . الصميم : الصريح الخالص في نسبه . وأراد بالكلاب الوقعة بين مذحج وتميم ، الذي أشير إليه في قصيدة عبد يغوث رقم ٣٠ . (٣٣) عادوا رميما : صاروا عظاماً بالية . (٣٤) يجيئ : يفور لكثرة . العانيد : ما عند من الدم ، أي سال فلم يرقأ . الجشوم : جمع جاشم ، وهو اللازم مكانه لا يبرح . (٣٥) تيمن ، بفتح الميم وضمها : موضع . الهشيم : ما يبس وتكسر من ورق الشجر . (٣٦) عمارة : هو ابن زياد العبسي ، يقال له عمارة الوهاب ، وهو أحد الكلمة الأربعة : عمارة والربيع وأنس وقيس ، وأهمهم فاطمة بنت الخرشب الأنمارية ، أخت سلمة بن الخرشب ، وقد مضت ترجمته في قصيدته رقم ٥ . نزيف وكليم : فعيل بمعنى مفعول ، والكلم : الجرح . (٣٧) ذات السليم : موضع كان به يوم من أيامهم . (٣٨) أوثبها : أخزيمها وأفضحها ، والإية ، بكسر الهمزة وفتح الباء : العار وما يستحيا منه . يقول : لست أعد ماثر قومي لأخزي هذه .



- ٣٩ ولكنْ أَذْكَرُ آلَاعَنَا حَدِيثاً وما كَانَ مِنَّا قَدِيمًا  
 ٤٠ وَدَارٍ هَوَانٍ أَنِفْنَا الْمُقَامَ بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا  
 ٤١ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ لِيْلَهَوَانٍ خَلِيْطَ صَفَاءٍ وَأُمَّ رُوْمًا  
 ٤٢ وَتَغْرٍ مَخُوْفٍ أَقْمَنَا بِهِ يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيمَا  
 ٤٣ جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِهِ وَالرُّمَاحَ مَعَاقِلَنَا وَالْحَدِيْدَ النَّظِيْمَا  
 ٤٤ وَجُرْدًا يُقْرَبْنَ دُونَ الْعِيَالِ خِلَالَ الْبُيُوتِ يَلْكُنَ الشُّكِيْمَا  
 ٤٥ تَعَوَّدُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا بَرَّاحَ إِذَا كَلَّمْتُ لَا تَشْكِي الْكُلُوْمَا

٣٩

وقال ربيعة أيضاً\*

(٣٩) لم يرو هذا البيت أبو عكرمة . (٤١) الرؤوم : التي تعطف على ولدها وتحبه .  
 (٤٢) الثغر : موضع الخفاقة . (٤٣) النظيم : المنظوم . (٤٤) الجرد : الخيل القصيرة  
 الشعر . يقربن دون العيال : يؤثرن ويفضلن بالإكرام . يلكن : يمضغن . الشكيم : لسان اللجام .  
 (٤٥) كلمت : جرحت . الكلوم : الجروح . يقول : إذا جرحت صبرت ولم تبرح .  
 \* ترجمته : مضت في التصيدة قبلها .

قوله تصيدة: تحدث عن صرم خليلته إياه ، وعزوفها عنه املوسه . فجعل يفخر بأنه في كبره  
 قد راجع حلمه ، وظل شديد الوفاء قوي المجازاة ، راعياً لأمر قومه ، مسعداً للمحتاج . وفخر بكرمه  
 وحلوله التلاع لذلك . ثم وصف الأكتيبة وصموده فيها ، وكيف يفارع خصمه بالحجة السالمة . وفخر  
 بوروده المياه الموحشة آخر الليل ، متملاً بعبراً ، وصف البعير وشبهه بالحمار الوحشي أطاع له الناس  
 فاكنتز ، وجعل يمدو خلف أذانه ، وصبره صائد من بني جلان ، فرماه بهم خاطيء ، فانصاع  
 يتهالك في عدوه ، وجعل ذلك مثلاً لسرعة بديره . فبين هذه القصيدة والتي قبلها تشابه من هذا الوجه .  
 تنزهت في البيت ٧ في شرح الحماسة ٤ : ١٣٦ غير منسوب . ولم نجد منها شيئاً غيره فيما  
 بين أيدينا من المصادر ، إلا أبياتاً في اللسان والبلدان ، منها البيت ١١ في اللسان ١٧ : ١٦٤ .  
 وانظر الشرح ٣٧١ - ٣٨١ .

- ١ أَلَا صَرَمْتَ مَوَدَّتَكَ الرَّوَّاعُ وَجَدَّ الْبَيْنُ مِنْهَا وَالسَّوَدَاعُ  
 ٢ وَقَالَتْ : إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا ، وَلَمْ تَرَ ، أَمْتِنَاعُ  
 ٣ فَأَمَّا أُمْسٍ قَدْ رَاجَعْتُ جِلْمِي وَلاَحَ عَلِيٍّ مِنْ شَيْبٍ قِنَاعُ  
 ٤ فَقَدْ أَصَلُ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأَى وَغَبُّ عَدَوَاتِي كَلَّا جُدَاعُ  
 ٥ وَأَحْضَطُ بِالْمَغِيْبَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسَدَى لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ  
 ٦ وَيَسْعُدُ بِي الضَّرِيكَ إِذَا اعْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشُّجَاعُ  
 ٧ وَيَأْبَى الدَّمَ لِي أَنِّي كَرِيمٌ وَأَنَّ مَحَلِّي الْقَبْلُ الْيَفَاعُ  
 ٨ وَأَنِّي فِي بَنِي بَكْرٍ بِنِ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ زَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ  
 ٩ وَمَلْمُومٌ جَوَانِبُهَا رَدَّاحٌ تُزَجِّي بِالرَّمَّاحِ ، لَهَا شُعَاعُ

(١) الرواع : اسم امرأة ، وهو بضم الراء وتخفيف الواو ، كما في اللسان وبسبب المتن ، ويروى بفتح الراء ، كما نقل الأنباري ، وأخطأ صاحب القاموس إذ ضبطه بفتح الراء ونشد يد الواو .  
 (٢) لجج : تهادى وأبى أن ينصرف عن الشيء . لم ترع : لم تكف ، يقال ورع الرجل يروع رعة ، من باب « وثق » وورعا ، بفتح الواو وسكون الراء ، وهو الكف . وهي جملة مترضة بين الفعل وفاعله .  
 (٣) هذا البيت شاهد للإتيان بالفعل المضارع بعد « إما » بغير توكيد ، وهو واجب ، فيكون هذا سماعياً . (٤) نأى : بعد عني ، يقال نأه ونأى عنه . غب عدواني : عاقبتها . كلاً جداع : كلاً وخيم فيه الجدع لمن رعاه ، أي دعى ثقيل غير مريء ، و « الجدع » بفتح الجيم وسكون الدال : أصله سوء الغذاء . (٥) المغيبة : مصدر مبهى كالمغيب ، ولم يذكر ، وإنما في المعاجم . يقول : أحفظهم بالنيب وأحوظهم . لا يسدى : لا يهمل ولا يترك . (٦) الضربك : المحتاج الضعيف . اعتراني : عراني وصار إلي . (٧) العبل ، بفتح الباء : ما استتبعك من الجبل . اليفاع : الموضع المرتفع . أراد أنه ينزل موضعاً . ونفعاً ، أي الضيفان نازد فبصدورها ، ولا ينزل غرض الأرض . أو أراد أنه يرتفع عن الدم واللائمة . (٨) الزوافر : البهائم ، الواحدة زافرة . (٩) عني بالملموم جوانبها الكتيبة ، أي لمت فجمعت ، يقال لمت الشيء : أصاحته وجمعته . الرداح : الثفيلة الجذرة . تزجى : نسأى ونذفع . شعاع : من كثرة بياض الحديد . بسفائه .

- ١٠ شَهَدْتُ طِرَادَهَا فَصَبْرْتُ فِيهَا إِذَا مَا هَلَّلَ النَّكْسُ الْيِرَاعُ  
 ١١ وَخَصَّمُ يَرْكَبُ الْعَوْصَاءَ طَاطٍ عَنِ الْمُثَلِّي ، غَنَامَاهُ الْقِيْدَاعُ  
 ١٢ طَلُوْحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لِيْجَامًا يُخَيِّسُهُ ، لَهُ مِنْهُ صِقَاعُ  
 ١٣ إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمُهُ ، فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ ، النَّوَاقِرُ وَالْوِقَاعُ  
 ١٤ وَأَشْتَتْ قَدْ جَمَّا عَنْهُ الْمَوَالِي لَقِي كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زَمَاعُ  
 ١٥ ضَرِيرٍ قَدْ هَنَانَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيَشَتِهِ اتِّسَاعُ  
 ١٦ رَمَاءِ آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفْرٍ تَعَمَّمُ فِي جَوَانِيهِ السَّبَاعُ  
 ١٧ وَرَدَّتْ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثُّرَيَّا وَتَحَتَ وَلِيَّتِي وَهْمٌ وَسَاعُ

(١٠) هائل : جبن ورجع . النكس ، بالكسر : الوغد من الرجال . البراع : الذي لا جرأة

له ولا صبر في الحرب ، شبهه بالبراعة ، وهي الفصبة ، لتجوفها ، فهو خال لا قلب له .

- (١١) العوصاء : الخيلة الشديدة . الطاط : المنحرف . المثل : خير الأمور وأدائها . غناماه : قال في الأمان : « نعامك وثمنك أن نفعل كذا ، أي تصارك وبلغ جهتك والذي ننفقه ، كما ينال حمالك ، ومعناه كانه : غاينك وآخر أمرك » . الفذاع : المقاذعة وهي المسابة . (١٢) يخيسه : يخيسه . منه : من اللجام . الصقاع : حديدة تكون في موضع الحكمة من اللجام . (١٣) أناد : نلوي وامتنع . الأخادع : جمع أخدع ، وهو عرق في موضع الحجامة من الرأس . النواقر : الدواهي . الوقاع : جمع وقعة . يريد أنه يذل هذا الطدوح المسكبر بقواف صوائب ، وهجاء ينال منه ويرد من حده وكبره . (١٤) الأسمت : المحتاج . الموالي : بنو العم ههنا . أي قد جئنا عنه ناصره وضيعة . اللقي ، بفتح اللام . الشيء المطروح . الحلس . الكساء . الزماع : بالكسر والفتح : المضاء في الأمر والعزم عليه . (١٥) الضرير : المضرور بمرض أو هزال أو نحو ذلك . هناناه : أعطناه . (١٦) آجن : معير . الجمات : جمع جمعة ، وهو ما كثر من الماء . نعمم : نعمم ، أي نأهب ونسبي ، أو تشدد ونظهر ضراوتها . (١٧) تهورت الثريا : منطقت للمغيب ، وإعما نغيب آخر الليل . نذول : وردت هذا الماء الذي لا يردده أحد ، لحوفه ، في هذا الوقت . الوليه : ما ولي ظهر البعير من كساء ونحوه . الروم . يسكون الماء : البعير العظيم الحرم . الوواع : السربيع في السير .

- ١٨ جَلَالٌ مَائِرٌ الضَّبْعَيْنِ يَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ مَلْزُوزٍ سُرَاعُ  
 ١٩ لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتْ أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا التُّخَاعُ  
 ٢٠ كَانَ الرَّحْلَ مِنْهُ فَوْقَ جَابٍ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْقَلَةِ التَّلَاعُ  
 ٢١ تِلَاعٌ مِنْ رِيَاضٍ أَتَافَتْهَا مِنْ الْأَشْرَاطِ أَسْمِيَّةٌ تِبَاعُ  
 ٢٢ فَاصٌّ مُحْمَلَجًا كَالْكَرِّ لَمَّتْ تَفَاوَتْهُ شَامِيَّةٌ صِنَاعُ  
 ٢٣ يُقَلَّبُ سَمَحَجًا قَوْدَاءَ طَارَتْ نَسِيْلَتُهَا بِهَا بِنُقُ لِمَاعُ

(١٨) الجلال ، بضم الجيم : الضمخ الجليل . مائر الضبعين : واسع الجأه . يخر ضبعاه ، يذهبان ويحيثان ، والضبع ، بالسكون : ما بين الإبط إلى العضد من أعلاه . يخدي : يسرع ويزج بقوائمه . اليسرات : القوائم ، أي لأنها خفيفة . ملزوز : موثق يجتمع . يريده : علي قوائم بغير ملزوز . سراع ، بكسر السين : جمع سريعة ، وهو وصف لليسرات ، فيكون بالخفض ، من الإذواء . ويروي « سراع » بضم السين ، وهو وصف من السرعة ، كطوال بمعنى طويل ، فيكون بالرفع . أما للجلال ، فلا إقواء فيه . (١٩) البرة : ما جعل في لحم أنف البعير من حلقة نحاس أو حده . ليج : تمادي في الاعتراض . عاجت أخادعه : رجعت وانعطفت ، فعل لازم ، وماجبت البرة أخادعه : عطفها ، فعل متعد . النخاع ، مثلث النون : عرق أبيض في داخل العنق ينقاد في فتار الصليب كله . (٢٠) الجاب : الحمار الغليظ . أطاع له : أجابه لكثرة ذبته . معقاة : بضم القاف : موضع بالدهناء ، تنسب إليه الحمر . التلاع : جمع تلمعة ، وهي مسائل الماء من الجبل إلى الوادي . (٢١) الرياض : جمع روضة ، وهي الموضع يجتمع إليه الماء يكثر ذبته ، ولا يكون فيها شجر . أتافتها : ملاتها . من الأشراط : أي ما كان من المطر بنوء الأشراط ، وهي كواكب ، ونوؤها ستوتها . أسمية : جمع سماء ، وهي المطرة . التباع : المتتابعة . (٢٢) آض : عاد وربع . الخملج : المقتول . الكر : الخبل . أي : صار هذا الحمار سميماً مفنولاً كالخبل . لمت : جمعت . فتاوته : ما انتشر منه ، أي طاقاته . شامية : منسوبة إلى الشام . صناع : حاذقة . (٢٣) السمحج : الأتان الطويلة . القوداء : الطويلة العنق . نسياتها : ما نسل من شعرها ، وإنما نسل عند سبها وأكلها الربيع . البنق ، بكسرففتح : الآثار من البياض ، واحدها بنقة كمنية . والبنقة والبنقة : طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله ، يشبه به الشيء في البياض ، كقول الراجز :

« قد أغتدي والصبح ذو بنيق \*

جعل له بنيقاً علي التشبيه ببنقة الغميص في بياضها . الاماع : اللامعة .

- ٢٤ إِذَا مَا أَسْهَلَا قَنَبْتُ عَلَيْهِ      وفيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ
- ٢٥ تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنِ قَوْ      وحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكِرَاعُ
- ٢٦ وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا      أَثَالُ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نِطَاعُ
- ٢٧ فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ      وما لَعَبَا فِي الْفَجْرِ انْصِدَاعُ
- ٢٨ فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانَ صِلَاءً      عَطِيفَتُهُ وَأَسْهُمُهُ الْمَتَاعُ
- ٢٩ إِذَا لَمْ يَجْتَنِرْ لِبَنِيهِ لَحْمًا      غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا
- ٣٠ فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا      فَخَيْبَتُهُ مِنْ الْوَتْرِ أَنْقِطَاعُ
- ٣١ فَلَهَفَ أُمَّهُ وَأَنْصَاعَ يَهْوَى      لَهُ رَهْجٌ مِنَ التَّقْرِيبِ شَاعُ

(٢٤) أسهلا : صارا إلى السهل من الأرض . قنبت عليه : ظهرت عليه وسبقته . وفيه الخ : أي لا يزال وإن سبقته يظهر عليها في بعض المواضع ، فيساويها أو يكاد يسبقها . والتجاسر : المضي .

(٢٥) تجانف : مال . قو ، بفتح القاف ونشديد الواو : اسم ماء . حاد بها : صرفها فوقها . الكراع : كراع الحرة ، وهي طريقة تنفاد من الحرة ملبسة حجارة سوداً . (٢٦) أثال وغمازة ، بضم أولها ، ونطاع ، مثلثة النون : كلها مياه لبني تميم . (٢٧) داج : مظلم . لنب : من اللغوب ، وهو الاعياء والنصب ، وبابه « منع » و « سمع » . انصداع : انشقاق . (٢٨) بنو جيلان : من عزة ، وهم يوصفون بالرى . الصل : الداهية ، جعل القناص داهية . عطيفته : قوسه . أي ليس له متاع غير قوسه وأسهمه . (٢٩) يجتزر : يجزر . الغريض : الطري . هوادي الوحش : متقدماتها وأوائلها . (٣٠) المرهف : المحدد الرقيق من كثرة التحديد ، يعني سهماً . الغران : الجانبان . الحشر : الدقيق . (٣١) أي : : لهف الصائده أمه حين أخطأ ، قال : والهف أماء . انصاع : عدا عدواً شديداً . يعني الحمار ، وأنه هرب حين أخطأه الرمي . الرهج : : الغبار . التقريب : ضرب من الجري . شاع : شائع ، صفة للرهج . و « شاع » أصله « شائع » قال الأنباري : « أشر الباء فجعلها بعد العين ، فصار شاعي ، ثم أسقط الباء وجعله اسماً ، هذا قول أبي عكرمة . وأهل البصرة يقولون : كان أصله شائعاً ، وأسقطنا الهمزة ، وهي عين الفعل ، فصار شاع » .

٤٠

## وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري\*

\* ترجمته: هو سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسبل بن مالك بن عبد سعد بن جشم بن ذبيان بن كنانة بن بشكر بن بكر وائل بن قاسط بن هذب بن أقصى بن دعيمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. شاعر مقدم مخضرم، عاش في الجاهلية دهرًا، وعمر في الإسلام عمراً طويلاً، عاش إلى ما بعد سنة ٦٠ من الهجرة. قرنه الجمحي في طبقاته بمنزلة. وقرنه أبو عبيدة بطرفة والحرت بن حلزة وعمرو بن كلثوم، كما نقل ابن قتيبة في الشعراء ٩٢، ١٤١. وكان أبوه أبو كاهل شاعراً أيضاً. وفي اللسان ١٣: ٤٢٤ قصة في هجائه بني غبر.

حوالقصيدة: تبدأ بنسب مفصل، يعقبه حديث عن اللطيف والأرف له. ثم صنعة الأبل والنجوم والفجر. ثم يعود إلى التشبيب بصاحبته، فنصف عذب حديثها، وكيف قطع المهامه إليها في الهم السديد، وينعت الغلاة والسراب والخيل. ثم يفخر بنووه بني بكر بن وائل، بذكورهم وطيب صناعاتهم ووفائهم، وجمالهم وجرأتهم، وقوة أحلامهم وبأسهم، وسجاعتهم وشدته احتياطهم. ثم يعود إلى حديث الطيف والنسب كرة أحري، ويذكر وداعه ورحلته على ناقه شهبها بالثور الوحشي راعه السمات. والكلاب، فهو يمدو وهن خلفه عاديات. ثم يرجع إلى الفخر بنووه، فينعتهم بسعة الأخلاق والزياب والرفعة. ثم يصور لنا صورة رائعة للمداوة النائلة يكنها له صاحبه المنافع، وكذب يكنهه ويقتمه، ويتناول هذا المعنى في الأبيات ٦٧ - ٩١. ثم وصف مناخرته ومقارعتة الخصوم وعابته عليهم في الأبيات ٩٢ - ١٠٣ وأعتب ذلك بذكر صاحبه من الجن، على مذهب شعراء العرب، أن لكل واحد منهم صاحباً يلقي الشعر على لسانه

تخرجها: هي من أغل الشعر وألفسه. وقد فضلها الأسمعي وقال: «كانت العرب تخرجنها -تقدمها، ونعدها من حكما، وكانت في الجاهلية تسميها (البيضة) لما استنطت غايه من الأمثال». وقال الجمحي: «له شعر كثير، ولكن برزت هذه على سمره». وعبي في شعراء الجاهلية ٤٢٦ ٢ ٤٣٤ عدا الأبيات ١٧ - ١٩، ٥٣. والأبيات ٦٧ - ٧٠، ٧٢، ٧٣، ١٠٨، ٧٩، ٧٩ في ١ - ١٥، ١٨، ١٩ في الشعراء ٢٥١ والأبيات ١، ٦٧ - ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٧٩ و الخرائطة ٢ ٥٤٧، واليب ٤٥ فيها ٢: ٣٤٩. والنبيت ١ في الجمحي ٥٧. الأمازي ١١: ١٦٥ والأبيات ٤ في الأمازي ٢: ٣١١ و ١٣ - ١٥ فيه ١ ١٠١. والأبيات ٢ ٤٠ في السمط ١٢٧، ٢ - ٤٥ ٩٦٢. و ١٣ فيه ٣١٣. والأبيات ٢ في نظام العريب ١٤، و ٦ فيه ٩. و ٧ فيه ٨١، و ١٠٨ فيه ٢٢٨. والببتان ٦٧، ٦٩ في الإيساب: ٣: ١٧٣. وذو اللسان منها أبيات كثيرة، وقد أخطأ في نسبة بعضها أو أهم: فالأبيات ٥ فيه ٣ ٤٤٦، و ٢٥ فيه ٨: ٣٨٠ و ٤٥ فيه ١٠ ٢٦١ ونسبها لسويد بن كراع. وهو خطأ. سويد بن كراع العداء شاعر فارس محكم، من شعراء الدولة الأموية، متأخر عن ابن أبي كاهل. والنبيت ٧٩ فيه أيضاً

- ١ بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعُ  
 ٢ حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيئاً وَاصِحاً كَشَعَاعِ الشَّمْسِ فِي الْغَيْمِ سَطَعُ  
 ٣ صَقَلْتَهُ بِقَضِيبٍ نَاضِرٍ مِنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعُ  
 ٤ أَبْيَضَ اللَّوْنِ لَدِيداً طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ  
 ٥ تَمْنَحُ الْمِرْآةَ وَجْهاً وَاصِحاً مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّحْوِ ارْتَفَعُ  
 ٦ صَافِيِ اللَّوْنِ ، وَطَرْفَا سَاجِيَا أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمَعُ  
 ٧ وَقُرُوناً سَابِغاً أَطْرَافُهَا غَلَلَتْهَا رِيحٌ مِسْكِ ذِي فَنَعُ  
 ٨ هَبَّجَ الشُّوقَ خِيَالُ زَائِرٍ مِنْ حَبِيبٍ خَفِيرٍ فِيهِ قَدَعُ  
 ٩ شَاحِطٍ جَازَ إِلَى أَرْحُلِنَا عَصَبَ الْغَابِ طُرُقاً لَمْ يُرَعُ

٩ : ١٩٠ وسماه « سهيل بن أبي كاهل » ، وهو خطأ ظاهر . والأبيات ٥٧ فيه ١٠ : ٢٩٢ ، و٧٣ فيه ٩ : ٤٧٠ ، و٨١ فيه ١٠ : ٢٦٤ ، والشطر الثاني من ٧٢ فيه ١٠ : ٩٩ ، ومن ٨٧ فيه ١٠ : ٢٦٨ غير منسوبة ، وانظر الشرح ٣٨١ - ٤٠٩ .

( ١ ) رابعة : صاحبه يتغزل فيها . الحبل : يريد به الوصل . ما اتسع : ما امتد . أي بدلنا لها وصلنا وصلناها بوصلها . ( ٢ ) الشيت : المتفرق ، أراد أسنانها المتناجزة . الواضح : الأبيض . ( ٣ ) الصقل : الجلاء . ناضر : ناعم أخضر ريان . الأراك : شجر يتخذ منه السواك المعروف ، وهو أجود سواك . نصع : خلص لونه . ( ٤ ) خدع ريمه : إذا تغير وفسد . ( ٦ ) الساجي : الساكن . النمع : كد في لحم المؤن وورم فيه . ( ٧ ) القرون : الدواب . السابغ : الطويل التام . سابها : دخلت فيها ، و « ربح » فاعله ، ونفس الأنباري على أن رفع « ربح » انفرد بروايته أبو بكره ، وأن سؤددم ينسبها ، فيكون ضميراً مستتراً عانداً على المرأة ، أي أدخلت المرأة فيها ربح المسك ، ومعنى هذه الرواية يكون العمل متعدياً لمفعولين ، ولم يذكر ذلك في المعجم . الفنع : الذئرة والفضل ، والمراد هنا طبعه ريمه وسطوعها . ( ٨ ) الحفر : الحياء . الفدع : الرد والكف ، والمراد أنها تكف نفسها عما يشينها . ( ٩ ) شاحط : بعيد ، وهو نمت للعجيب . جاز : سلك . العصب : الجماعات . الغاب : جمع غابه . البروق : الهبي . ليل . لم يرع : لم يفرع .

- ١٠ أَنَسَ كَانَ إِذَا مَا اعْتَادَنِي حَالَ دُونَ النَّوْمِ مِنِّي فَاْمْتَنَعُ  
 ١١ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَرْكَبُ الْهَوْلَ وَيَعْصِي مَنْ وَزَعُ  
 ١٢ فَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرْقُدُهُ وَبِعَيْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعُ  
 ١٣ وَإِذَا مَا قَلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَسَرَجَعُ  
 ١٤ يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلْمًا فَتَوَالِيهَا بَعْلِيَّاتُ التَّبَعِ  
 ١٥ وَيُزَجِّجُهَا عَلَى إِبْطَائِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْقَشَعُ  
 ١٦ فَدَعَانِي حُبُّ سَلَمَى بَعْدَ مَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّبِيعُ  
 ١٧ خَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تَشْفِنِي فَفُؤَادِي كُلُّ أَوْبٍ مَا اجْتَمَعُ  
 ١٨ وَدَعْتَنِي بِرِقَاهَا ، إِنَّهَا تَنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ  
 ١٩ تُسْمِعُ الْحَدَاتَ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْتَمِعْ

(١١) وزعه : كفه ، والوازع الكاف . (١٤) ظلماً : من الظلم والظلوع ، وهو العرج والغمز في المشي ، كنى بذلك عن شدة بطلها ، فكان الليل يجرها جراً . النوالي : الأواخر ، واحداً تالية . (١٥) يزججها : يسوقها برفق . المغرب ، بفتح الراء : الأبيض ، يعني بياض الصبح . شبهه بالمغرب من الخيل ، وهو الذي تتسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه . انقشع : ذهب . (١٦) الجدة : أراد بها جدة الشباب . الربيع ، بسكون الياء : أول الشباب ، ولكنه حركه ضرورة . (١٧) خباتني : من قولهم خبله وخبله ، بالتشديد والتخفيف ، واختبله : إذا أفسد عقله . ورواية البيت بتشديد الباء ، ويروى بتشخيفها . تشفني : بفتح الناء وضمها ، من الثلاثي والرباعي ، وهما بمعنى . كل أوب : كل وجه . ما اجتمع : يتفرق لم يجتمع . (١٨) الرق : جمع رقية ، يريد أنها دعته برقاها فلم يجد له فكاً . الأعصم : الوعل الذي في يديه بياض . اليفع : المرتفع ، كاليفاع . (١٩) الحدات : الذين يحدثونها وتحديثهم ، وفي النهاية : « هو جمع علي غير قياس ، حملاً على نظيره ، نحو سامر وسمار » . لم يستمع : المعنى : لو اتسموا مما سوي الحديث لم ينالوه ، يصف عفتها .



- ٢٠ كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلْمِيْ مَهْمَهَا نَارِحَ الْعَوْرِ إِذَا الْآلُ لَمَعُ  
 ٢١ فِي حُرُورٍ يُنْضِجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ  
 ٢٢ وَتَحْطَيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدَى بَزَمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنِيعِ  
 ٢٣ وَفَلَاةٍ وَاضِحٍ أَقْرَابُهَا بِأَلِيَّاتٍ مِثْلُ مُرْفَتِ الْقَنْزِعِ  
 ٢٤ يَسْبِغُ الْآلُ عَلَى أَعْلَامِهَا وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ  
 ٢٥ فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصَلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعُ  
 ٢٦ كَالْمَغَالِي عَارِفَاتٍ لِلْسَرَى مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوشَمَ بِالنَّسْعِ  
 ٢٧ فَتَرَاهَا عُصْفًا مُنْعَلَةً بِنِعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

(٢٠) المهمة : القنفر . النازح : البعيد . العور : معظم بعده . الآل : السراب . (٢١) الحرور : ربيع حارة تكون بالنهار ، والسدوم تكون بالليل والنهار جميعاً . الصقع : حرارة تصيب الرأس . (٢٢) العدى ، بالضم والكسر : الأعداء . زماع الأمر : الجد فيه . الكنع ، بفتح كسر : الالزام الذي لا يفارق . (٢٣) الأفراب : الخواصر ، وهي ههنا تشبيه ، أراد جرائبها وأطرافها التي هي منها بمنزلة الخواصر من الناس . المرقت : المتكسر المتحطم . الفزوع : جمع قزعة ، وهي بقايا تنثى من الشعر في الرأس ، شبه بها علامات الفلاة . (٢٤) الأعلام : الجبال . البيد : جمع بيداء ، وهي القنفر . متع اليوم : ارتفعت شمسها . (٢٥) أي تعسفنا ، سرنا فيها علي جهل بمسالكها وأعلامها . بصلاب الأرض : بخيل صلاب الخوافر ، وأرض الفرس : حوافرها . الشجع : جنون من النشاط . (٢٦) المغالي : السهام التي يغلى . أي يباعد ، بها في الرمي ، وهي خفاف ، ينمد موقها ثم يتال كذا وكذا غلوة ، شبه الخيل بها في دقتها وسرعتها . العارفات : الصبورات علي السير . السرى : سير الليل . المسنفات : التي شد عليها السناف ، بالكسر ، وهو خيط يشد من اللب إلى الحزام ، مخافة أن يمزج فيضطرب السرج أو الرحل . النسع : جمع نسعة ، أي لا تشد بالنسع فتمسبب جلدها بأثر كالوشم . (٢٧) الدصف : السريعة في السير ، من عصفت الريح ، واحداً عصوف . الوقع ، بفتحتين : الحفا من المشي على الحجارة .

- ٢٨ يَدْرِعَنَّ اللَّيْلَ يَهُوِينَ بِنَا كَهْوِيَّ الكُدْرِ صَبْحَنَّ الشَّرْعَ  
 ٢٩ فَتَنَاوَلْنَ غِشَاشًا مَنَهَلًا ثُمَّ وَجَّهْنَ لِأَرْضِ تَنْتَجِعَ  
 ٣٠ مِنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ مَنظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ  
 ٣١ بَسُطُ الأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شَيْءٌ نَفَعُ  
 ٣٢ مِنْ أَنَاسٍ لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الفُحْشِ وَلَا سُوءُ الجَزَعِ  
 ٣٣ عُرْفٌ لِلْحَقِّ مَا نَعِيَ بِهِ عِنْدَ مُرِّ الأَمْرِ ، مَا فِيْنَا خَرَغَ  
 ٣٤ وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجَعِ  
 ٣٥ وَجِفَانٍ كالجَوَابِي مُلِئَتْ مِنْ سَمِينَاتِ الذَّرَى فِيهَا تَرَعُ  
 ٣٦ لَا يَخَافُ الغَدْرَ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبْعَ  
 ٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضَنَّ بِهِ حَاسِرُو الأَنْفُسِ عَنِ سُوءِ الطَّمَعِ  
 ٣٨ حَسَنُ الأَوْجِهِ بِيضٌ سَادَةٌ وَمَرَاجِيحُ إِذَا جَدَّ الفَزَعُ

(٢٨) يدرعن الليل : يدخلن فيه كما تلبس الدرع . الكدر : القطا الكدري ، وهو الذي في لونه غبرة . صبحن : وافين في الصبح . الشرع : الماء والشرب جميعاً . (٢٩) غشاشاً : قلباناً ، أو بمعنى على عجل . المنهل : المشرب . وجهن : توجهن . تنتجع : تقصد للكلاء . (٣٠) مستمع : أي حيث يرون ويسمعون ما يشتهون . (٣٢) لم يرد أنهم لا يمتثلون بالفحش كما يعجل غيرهم ، إنما أراد أنهم لا فحش عندهم البتة ، ولا يجزعون لمصيبة . (٣٣) الخرع : الضمف واللين . (٣٤) هبت شمالاً : هبت الريح شمالاً . المشيمات : المملوات . (٣٥) الجوابي : الحياض الكبار التي يجي فيها الماء ، الواحدة جابية . الذرى : جمع ذروة ، وذروة كل شيء أعلاه ، أراد الأسنة . الترع : الامتلاء . (٣٦) الطبع : ما يعابون به ، وأصل الطبع تطلع العرض . (٣٧) مساميح : أجواد . حاسرو الأنفس : كاشفوها ، أي مبعدها من الطمع . (٣٨) مراجيح : راجحو القلوب ، ثابتون لا يستخفهم الجزع ، ليسوا بجهناء .

- ٣٩ وَزُنُّنَ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَازَنُوا صَادِقُوا الْبَأْسِ إِذَا الْبَأْسُ نَصَعُ  
 ٤٠ وَلِيُوثٌ تُتَقَىٰ عُرَّتْهَا سَاكِنُو الرِّيحِ إِذَا طَارَ الْقَزَعُ  
 ٤١ فَبِهِمْ يُنْكِي عَدُوٌّ وَبِهِمْ يُرَآبُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعُ  
 ٤٢ عَادَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبِدَعِ  
 ٤٣ وَإِذَا مَا حُمِّلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَلَتْ ذَا الشَّفِّ ظَلَعُ  
 ٤٤ صَالِحُو أَكْفَانِهِمْ خُلَانُهُمْ وَسِرَاةُ الْأَصْلِ ، وَالنَّاسُ شِيَعُ  
 ٤٥ أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالٌ لَمْ يَدِعْ مِنْ سُلَيْمَىٰ ، ففُوَادِي مُنْتَزَعُ  
 ٤٦ حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْحِصْنِ ، وَحَلَّتْ بِالْفَرَعِ  
 ٤٧ لَا الْأَقِيهَا وَقَلْبِي عِنْدَهَا غَيْرَ الْإِمَامِ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعُ

(٣٩) نصع : ظهر وأثار . (٤٠) العرة : الأذى . ساكنو الريح : لا يخفون ولا يعجلون . القزع : الحفاف الذين لا ركائة لهم ، شبههم بفرع السحاب ، وهو قطعه المتفرقة ، الواحدة قزعة . (٤١) ينكي : يقال نكيت العدو ، ونكيت فيه ، نكاية : إذا أصبت منهم فأكثررت الجراح والقتل وهنوا لذلك . الشعب : الصدع والتفرق ، وهو من الأضداد ، يكون أيضاً بمعنى الالتئام . رأبه : أصلحه . (٤٣) الطلع في الإبل : بمنزلة الغمز في الخيل ، وهما عرج في مشيها . الشف ههنا : الفضل والزيادة ، وهو ضد ، يقال أيضاً للنقصان . يريد أنهم إذا حملوا أمراً يعجز عنه غيرهم ، من حمل دية أو قرى ضيف أو فك أسير ، استقلوا به إذا عجز غيرهم عنه . (٤٤) لا يخالون ولا يصادقون إلا الصالحين من أكفائهم . السراة : الأشراف ، واحدهم سري . (٤٥) لم يدع ، بكسر الدال : أي لم يسكن و لم يستقر ، من الدعة والسكون ، وهكذا الرواية هنا بالكسر فقط كما نص عليه الأنباري ، ولم يذكر في المعاجم ، بل ذكروا في هذا المعنى « ودع يدع » من باب « وضع » و « ودع يودع » من باب « كرم » . (٤٦) الحصن : قال الأنباري : « كذا رواه أبو عكرمة . والرواية « جانب الحضرة » وهي مدينة الموصل . و « الحضرة » بفتح فسكون . الفرع ، بفتححتين : موضع بين الكوفة والبصرة .

- ٤٨ كالتوأمية إن باشرتها قرت العين وطاب المضطجع  
 ٤٩ بكرت مزرعة نيتها وحدا الحادي بها ثم اندفع  
 ٥٠ وكريم عندها مكبل غلق إثر القطين المتبع  
 ٥١ فكاني إذ جرى الال ضحي فوق ذيال بخديه سفح  
 ٥٢ كف خداه علي ديباجة وعلى المتنين لون قد سطم  
 ٥٣ يبسط المشي إذا هيجه مثل ما يبسط في الخطو الذرع  
 ٥٤ راعه من طيي ذو أسهم وضرائه كن يبلين الشرع  
 ٥٥ فرأهن ولما يستبن وكلاب الصيد فيهن جسع  
 ٥٦ ثم ولي وجنابان له من غبار أكدري واتسع

(٤٨) كالتوأمية : كالدرة المنسوبة إلى توأم ، وهي قصبة عمان التي تلي الساحل ، وقصبتها التي تلي الجبل حصار ، والمواضع الثلاثة بضم الأول وفتح الثاني . (٤٩) المزمع : المجمع علي الأمر الجاد فيه . نيتها : حيث تنوي . حدا : ساق . (٥٠) مكبل : مؤثق ، والكبل : القيد . يريد أن قلبه معها . غلق : ذاهب ، من قولهم : غلق الرهن إذا ذهب ولم يفتك . القطين : الأهل والحشم . (٥١) الذيال : الثور الطويل الذنب . السفح : جمع سفعة ، وهي سواد يضرب إلي حمرة ، وبتفتح السين : مصدر . شبه ناقته بالثور الوحشي . (٥٢) كف : ضم . المتنان : مكثفا الصلب . سطم : علا . يقول : جمع وجهه وكف علي ديباجة لسواده ، ومنتبه أبيض قد سطم . ووجه الثور وقوائمه مخالف لسائر جسده ، لأن جسده أبيض ، وقوائمه وخداه إلى الحمرة في سواد ، ومنتبه أبيض قد نصح . (٥٣) الدرع ، بفتحيتين : الصغير من ولد البقر . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٥٤) ذو أسهم : أراد به الصائد . الضراء : الكلاب التي ضربت للصيد ، الواحد ضروة ، بكسر الصاد . الشرع ، بكسرة ففتح : الأوتار ، واحدا شرعة ، بكسر فسكون . (٥٥) أي : رأى الثور الكلاب ولم يستبن . الحشع : أسوأ الحرص . (٥٦) الجنابان : الجانبان . أكدري : فيه كدرة . اندع : لم يجهد في عدوه ، لثقتة بأنه سيفوتهن .

- ٥٧ فَتَرَاهُنَّ عَلَى مُهَلَّتِيهِ يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّمَاةُ يَلْعُ  
 ٥٨ دَانِيَاتٍ مَا تَلْبَسُنَ بِهِ وَائِثِقَاتٍ بِدِمِاسٍ إِنْ رَجَعَ  
 ٥٩ يُرْهِبُ الشَّدَّ إِذَا أَرَهَقْنَهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبَعٌ  
 ٦٠ سَاكِنُ الْقَمْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آتَى الصَّوْتِ امَّصَعُ  
 ٦١ كَتَبَ الرَّحْمَنُ ، وَالْحَمْدُ لَهُ ، سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلْعُ  
 ٦٢ وَإِبَاءٌ لِلدَّيَّاتِ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْشُورُ ضَيْمًا فَكَنَعَ  
 ٦٣ وَبِنَاءٌ لِلْمَعَالِي ، إِنَّمَا يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ  
 ٦٤ نَعِمٌ لِلَّهِ فِينَا رَبَّهَا وَصَنِيعُ اللَّهِ ، وَاللَّهُ صَنَعَ  
 ٦٥ كَيْفَ بِاسْتِقْرَارِ حُرِّ شَاحِطٍ بِبِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَّسِعٌ

(٥٧) يختلين : يفتظعن . يذول : ترى الكلاب على مهلة التور وانداعه في عدوه بقطعن الأرض  
 الشاة : الثور ، وذكر ضمير الفعل على المعنى لا على اللفظ . يلع : يكذب في عدوه ولا يخد ، من  
 قوظم ولع يلع : إذا كذب . (٥٨) ما تلبسن به : لم يخالطنه ، بل قاربته . يقول : مع دنوهن  
 منه لم يخالطنه خوفاً ، عالماً أنه إذا رجع عليهن جرحهن بقرنه ودهأهن . (٥٩) الشد : السير  
 السريع . يرهبه : من الإرهاب ، ولم يفسرها الأنباري ، ولا ذكر في المعاجم معنى لإرهاب الشد ،  
 وقد يؤول بأنه يسير سيراً فيه إرهاب . ونقل الأنباري روايتين أخريين : « يهذب الشد » ، « يلهب  
 الشد » ، من الإهذاب والإلهاب ، وهما الإسراع في العدو . أرهقته : أعجلته برز منهن : بعد .  
 ربع : حبس وكف عن العدو . (٦٠) الدوية : الغلاة البعيدة الأطراف . آتس : أحس وسمع .  
 امصع : ذهب في الأرض . (٦١) الضلع ، بفتح الحاء ، بفتح الحاء : من الاضطلاع بالأمر . ينال :  
 اضطلع بحمله : إذا قوي عليه . (٦٢) المكشور : المغلوب . كنع : خضع ، ومصدره « الكنع »  
 ونقل الأنباري « الكنع » وحده ، وهو بفتح الحاء . (٦٤) ربهما : أصلحها وأتمها . صنع :  
 صفا لا فعل . قال أبو عمرو : « والله صنع في هذه الصنعة : قادر على أن يصنع . وإذا وصفت  
 به رجلاً فهو رفيق حاذق بما يصنع » . (٦٥) شاحط : يعيد .

- ٦٦ لا يُريدُ الدهرَ عنها حِوَلًا جُرِعَ المَوْتِ ، ولِلْمَوْتِ جُرْعُ  
 ٦٧ رَبِّ مَنْ أَنْضَجَتْ غِيظًا قَلْبَهُ قد تَمَنَّى لِي مَوْتًا لم يُطْعَ  
 ٦٨ وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ عَسْرًا مَخْرَجُهُ مَا يُنْتَزَعُ  
 ٦٩ مُزِيدٌ يَخْطِرُ مَا لم يَرِنِي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعَ  
 ٧٠ قد كَفَانِي اللهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لا يُضْعُ  
 ٧١ بَشْسَ مَا يَجْمَعُ أَنْ يَغْتَابِنِي مَطْعَمٌ وَخَمٌّ وَدَاءٌ يُدْرَعُ  
 ٧٢ لم يَضِرْنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي فَهُوَ يَزُقُّو مِثْلَ مَا يَزُقُّو الضُّوعُ  
 ٧٣ وَيُحْيِينِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعُ  
 ٧٤ مُسْتَسِرُّ الشَّنِّءِ لو يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَنَبَعُ  
 ٧٥ سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدِ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ المَدَى كَيْفَ أَقَعُ  
 ٧٦ صَاحِبُ المِثْرَةِ لا يَسَامُهَا يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ

(٦٦) -حولا : تحولا . وهذا البيت رواه أبو عكرمة بند البيت ٦٣ ونص على أن موضعه الصحيح في الرواية والمعنى بعد بيت « كيف باستقرار » فرجعناه إلى موضعه الصحيح . (٦٨) الشجا : ما يعترض في الحلق من عظم ونحوه . (٦٩) مزبد : كالجمل الهائج إذا ظهر الزبد على مشافره ، وهو لغامة الأبيض . يخطر : من الخطر ، بسكون الطاء ، وهو ضرب الفحل بذنبه إذا هاج . انقمع : دخل بعضه في بعض . والمعنى : أنه يتمطم إذا لم يرني ، فإذا رأي في تضامل . (٧١) وخم : غير مريء . يدرع : يلبس . (٧٢) الضوع : ذكر اليوم ، ويقال إنه طائر صغير . يزقو : يصح . يقول : ليس عنده من القوة إلا الصياح . (٧٣) رتع : أكل بشره . (٧٤) الشنء ، مثلث الشين : البغض . الذباب : الشر والأذى . نبع : ظهر . يريد أنه يضمر بغضه ، فإذا غاب عنه أظهره . (٧٥) أبليتهم : يقال « ابليتته فأبلائي » أي استخبرته فأخبرني . يريد هنا : عرفوا مني واستيقنوا . كيف أقع : يريد كيف أصنع . (٧٦) المثرة : العداوة والإحنة .

- ٧٧ أَصْقَعُ النَّاسِ بِرَجْمٍ صَائِبٍ لَيْسَ بِالطَّيِّشِ وَلَا بِالْمُرْتَجِعِ  
 ٧٨ فَارِغُ السَّوْطِ فَمَا يَجْهَدُنِي ثَلِبٌ عَوْدٌ وَلَا شَخْتُ ضَرَعِ  
 ٧٩ كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَ مَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعِ  
 ٨٠ وَرِثَ الْبِغْضَةَ عَنِّ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ أُسْتَمْعَ  
 ٨١ فَسَعَى مَسْعَاتِهِمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَظْفَرْ وَلَا عَجْزًا وَدَعِ  
 ٨٢ زَرَاعَ الدَّاءِ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ تِرَةً فَاتَتْ وَلَا وَهِيًا رَقَعِ  
 ٨٣ مُقْعِيًّا يَرِدِي صَفَاةً لَمْ تُرَمِ فِي ذُرَى أَعْيَطَ وَعَعِرِ الْمُطَّلَعِ  
 ٨٤ مَعْقِلًا يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ غَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تُقْتَلَعَ

(٧٧) أصقع الناس : أشدهم صقماً ، وهو الضرب على الرأس . الرجم : الرمي ، وأراد به هنا الكلام . يقول : إن كلامه ليس يخطيء ولا يرتجع ، أي لا يرد . (٧٨) فارغ السوط : يريد أنه مشغول عن عاداه . أو أنه شبه نفسه بفرس لا يحتاج أن يضرب بالسوط لأنه مسرع . الثلب : الكبير المهرم من الإبل ، وهو العود . و « الثلب » أصله بكسر التاء وسكون اللام ، قال الأنباري : فلما احتاج إلى تحريكها - يعني اللام - حركها ، وكذلك يصنعون في « فعل » ويكون مثل فخذ وفخذ وورك وورك . الشخت : الدقيق النحيف الصغير . الضرع : الصغير السن . (٧٩) سقاطي : فترقي وسقطتي . (٨٠) عاد إلى هجو شائته فوصفه بأنه ورث بغضه عن آبائه ، سمعهم يذكرون العداوة ويشتمونه ، فحفظ ذلك عنهم وعقله . (٨١) مسعاتهم : مسعاة آبائه ، أي فسعى كما كانوا يسعون فلم يظفروا بما أرادوا . ودع : ترك ، واستعمال هذا الفعل الماضي نادر ، حتى لقد قال بعضهم إنه مهجور ، وهذا شاهده ، وأقن اللسان بشاهد آخر له من شعر سويد أيضاً . (٨٢) الترة : الرتر ، وهو الثأر . الوهي : الشق . الرقع : الإصلاح بالرقاع . يريد : لم يرأب الصدع . (٨٣) الإقعاء في الناس : كهجة جلوس الكلب . يردي : يرمي . الصفاة : الصخرة الملساء . لم ترم : لم يرمها أحد لعظمتها . الذرى : الأعالي . الأعيط : الجبل الطويل . المطلع : الموضع الذي يطلع منه ويشرف .

- ٨٥ غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعَدَهُمْ فَابَّتْ بَعْدُ فَلَيْسَتْ تُتَضَعُ  
 ٨٦ لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعُ  
 ٨٧ وَهُوَ يَرْمِيهَا وَلَنْ يَبْلُغَهَا رِعَةَ الْجَاهِلِ يَرْضَىٰ مَا صَنَعَ  
 ٨٨ كَمِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّىٰ ابْيَضَّتَا فَهُوَ يَلْحَىٰ نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ  
 ٨٩ إِذْ رَأَىٰ أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَىٰ خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعُ  
 ٩٠ تَعَضِبُ الْقَرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَىٰ أَنْجَزَعُ  
 ٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَعْيَا بِهِ قَلَّةُ الْعُدَّةِ قِدَمًا وَالْجَدَعُ  
 ٩٢ وَعَدُوٌّ جَاهِدٌ نَاضَلْتُهُ فِي تَرَخِي الدَّهْرَ عَنْكُمْ وَالْجُمُعُ  
 ٩٣ فَتَسَاقَيْنَا بِمُرٍّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَثْبِيهِ السُّورَعُ  
 ٩٤ وَارْتَمَيْنَا وَالْأَعَادِي شُهَدٌ بَيْنَالِ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ نَقَعُ

(٨٥) تتضع : يقال اتضع بهيره ، أي أخذ برأسه وخفضه إذا كان قائماً ليضع قدمه على عنقه فيركبه ، وهو فعل متعد ، ويأتي أيضاً لازماً ، يقال : رضعته فاتضع . (٨٧) الرعة : بكسر الراء وفتح العين : الشأن والهدي ، وفعله «ورع» من باب «كرم» . (٨٨) كهمت : عمت ، والأكمة : الذي يولد أعمى . يلحى : يلوم . ذرع : كف . (٨٩) الخلقاء : الصخرة المساء . (٩٠) تعضب : تكسر . صاب : وقع . المردى : الحجر الذي يرمى به ، وهو المرداة أيضاً . انجزع : انقطع وانكسر . (٩١) الجدع ، بالبدال المهملة المفتوحة : سوء الغذاء . (٩٢) يريد بالعدو الجماعة ، وهو يكون للواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث . الجمع : الجماعات . (٩٣) المر : أراد به الكلام . الناقع : المجتمع القاتل ، شبه كلامه بالسم الناقع . الورع ، بفتح الراء : الهيبوب الجبان . أي ليس يغني في ذلك المقام الرجل الضعيف . (٩٤) ارتمينا : ترامينا . النبال : السهام ، أراد بها الحججة في الافتخار ونشر المكارم . والأعادي شهد : لأنه أشد لتحززه في كلامه من أن يفلب .



- ٩٥ بِبَيْبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ لَمْ يُطِيقْ صَنَعَتَهَا إِلَّا صَنَعَ
- ٩٦ نَخَرَجْتُ عَنْ بَغْضَةٍ بَيْنَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ جَدَعٌ
- ٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا : إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامَ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ
- ٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَحْمِي اسْتَهْ طَائِرُ الْإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعُ
- ٩٩ سَاجِدَ الْمَنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمَّ الْمُسْتَمِعَ
- ١٠٠ فَرَّ مِنِّي هَارِباً شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئاً مَنَعَ
- ١٠١ فَرَّ مِنِّي حِينَ لَا يَنْفَعُهُ مُوقِرَ الظَّهِرِ ذَلِيلَ الْمُضْضِعِ
- ١٠٢ وَرَأَى مِنِّي مَقَاماً صَادِقاً ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعِ
- ١٠٣ وَلِسَاناً صَيْرَفِيّاً صَارِماً كَحَسَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطَعَ
- ١٠٤ وَأَتَانِي صَاحِبُ ذُو غَيْثٍ زَفْيَانُ عِنْدَ إِنْفَادِ الْقُرْعِ
- ١٠٥ قَالَ : لَبَيْكَ ، وَمَا اسْتَصْرَحْتُهُ حَاقِراً لِلنَّاسِ قَوْلَ التَّمَذَعِ

(٩٥) مذروبة : محددة . الصنع : الحاذق الرفيق . (٩٦) الجذع : الشاب الحدث ، أراد في أول الدهر . (٩٧) تحارضنا : تفاعلنا من الحرض ، بفتح الراء ، وهو الهلاك . الضرع : الضعيف من الرجال . أي : إنما ينصر الأتوام من ضعف عن حجته . (٩٨) الإتراف : الترف والننم . قد وقع : يريد أنه ذهب عنه نعمته . (١٠١) حين لا ينفعه : أي حين لا ينفعه الفرار . موقر الظهر : منقلبه . (١٠٢) كتام الوجع : صبوراً لا يظهر وجهه . (١٠٣) الصيرفي : المتصرف في الأمور الجرب لها . يتصرف كيفما شاء . كحسام السيف : حسام السيف : حده وطره القاطع . (١٠٤) ذو غيث : ذو إجابة ، وأمله أن يقال بئر ذات غيث : إذا كانت لها مادة ، كلما ذهب ماء جاء ماء آخر . الزفیان : الخفيف السريع . إنفاد : من قولهم أنفدت الركبة ، أي ذهب ماؤها . الفرع . جمع قرعة ، يضم فيكون ، وهي الميزان . (١٠٥) قال لبيك : يعني شيطانه ، ومن عادة الشعراء أن يذكروا أن لهم صاحباً من الجن يوحى إليهم الشعر . التمذع : الكلام السيء القبيح . يقول : يحقر قول التمذع للناس ، أي من أجل الناس .

- ١٠٦ ذُو عُبَابٍ زَبِيدٍ آذِيهِ خَمِطُ التِّيَارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ  
 ١٠٧ زَغْرَبِي مُسْتَعِزُّ بَحْرَهُ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطَّلَعٌ  
 ١٠٨ هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ ثَعِدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَاثْتَجَعُ

(١٠٦) العباب : تكاثف الموج واضطرابه . الآذي والتيار واحد ، وهما الموج . خمط التيار : مضطربه متلاطمه ، يقال رجل متخمط : شديد الغضب له ثورة وجلبة . القلع ، بفتح الحين وبكسر الفتح : جمع قلعة ، بفتحات ، وهي الصخرة العظيمة ، والمراد هنا الأمواج العظيمة . (١٠٧) الزغربي : الكثير الماء . المستعز : الذي لا يقدر علمه من كثرتة . الماهر : الحاذق بالسباحة . مطلع : مخرج . يقول : ليس للسابح فيه مخرج ولا منفذ . (١٠٨) الحادر : الذي اتخذ الأجمة خدراً . ثعدت : نديت ، والثأد ، بفتح الهمزة : الندي . اثتجع : من النجمة ، بضم فسكون ، وهي طلب الكلاء في موضعه . أي لما فسد عليه موضع انتقل إلى غيره .

## ٤١

وقال الأخنس بن شهاب التغلبي<sup>\*</sup>

« ترجمته: هو الأخنس بن شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب بن واثن . وهو فارس العصا ، و « العصا » فرسه . وانظر الاشتقاق ٢٠٣ والأمازي ٣ : ١٨٥ . وهو شاعر جاهلي قديم ، قبل الإسلام بدهر . وأخطأ صاحب الفاهوس إذ زعم أنه صحابي ( مادة خ ن س ) شبه عليه بالأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب الثقفي حليف بني زهرة ، واسمه أبي ، ولقب بالأخنس لأنه رجع ببني زهرة من بدر . وفي صحبته خلاف ينظر في الإصابة . وشتان ما بين التغلبي والثقفي في النسب والزمن . وأخطأ أبو عبيد البكري في سمط اللاوي ٧٣٠ فظن أن بكير بن الأخنس هو ابن الأخنس التغلبي وذكر له شعراً في آل المهلب . واستدرك عليه العلامة الراجزكوتي الميمني بأنه مشكل ، وأصاب جداً . والظاهر أن بكير بن الأخنس هو ابن الأخنس الثقفي وإن لم نجد له ترجمة . وهذا أيضاً غير بكير بن الأخنس السديسي الكوفي التابعي أحد رواة الحديث . و « التغلبي » بفتح اللام وكسرهما . نسبة إلى « تغلب » بكسر اللام . قال أبو تمام في نفاثس جريروا لأخطل ( ص ٨٩ ) : « ويقال تغلبي وتغلي ، يفتحون اللام فراراً من تتابع الكسرات مع الياء المشددة » .

جزالقصيدة: وصف ديار حبيبتته ووقفه بأطلالها ، ثم نعت ما سكنها من النعام بعد هجرتها ، واستعداد ذكريات الشباب . وسلك بعد ذلك مسلكاً طريفاً في الشعر ، فسجل في قصيدته مساكن كثير من العرب ومواطنهم ، في الأبيات ٨ - ١٦ . وإنما لجأ في ذلك ليعلم في البيتين ١٨ ، ٢٧ أن قومه بني تغلب ليس لهم موطن خاص ولا مسكن محدود كهؤلاء ، فهم في الصحراء يتتبعون الغيث لعزيمهم ، ولا يرهونون غازياً ، ويذكر تأييداً لذلك أن خيلهم ترود حول بيوتهم ، لا تتخذ لها محابس لعز أصحابها . انظر البيت ١٩ . ثم ينعت فوارس قومه ، ويصف الكتائب ومقارعة الأبطال . وذكر ياقوت في معجم البلدان ٧ : ١١٧-١١٨ أن هذه القصيدة قيلت في تشتت تغلب في البلاد ، بعد حرب البسوس ، بعد أن شتتهم المهلهل .

ترجمته: منتهى الطلب ١ : ٢٩٤ - ٢٩٥ . وهي في شعراء الجاهلية ١٨٤ - ١٨٧ في ٢٦ بيتاً بتقديم وتأخير وزيادة ونقص . ومنها ١٨ بيتاً في الحاسة كذلك ١ : ٢٥٨ - ٢٦٢ . وذكر منها الحمداني في صفة جزيرة العرب الأبيات ٨ - ١٨ ص ٢٠٤ - ٢٠٥ في الشعر الذي أتى « جامعاً لكثير من مساكن العرب ومسالكها » . والأبيات ٨ - ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٧ في معجم البلدان ٧ : ١١٨ . وتكلم البغدادي في الخزانة ٣ : ١٦٤ - ١٦٩ علي البيت ٢٤ وما شابهه في المعنى والرواية . والبيت ١ في المؤلف ٢٧ . والبيت ٣ في الموشح ٤٤ ، والشعر والشعراء ١٢١ . والبيتان ٦ في الأمازي ٢ : ٩٧ و ٢٧ فيه ٢ : ٢٤٣ . والأبيات ٥ - ٧ في السمط ٧٣٠ و ٢٧ ، ٨ ، ١٨ فيه ٨٦٨ . والبيتان ١١ في الجمهرة ١ : ٢٠٦ و ٢٧ فيها ١ : ٢٥٦ . والبيت ١٩ في الحيوان ٥ : ٤٧٨ نسوباً لراشد بن شهاب ، خطأ : والبيت ٢٣ في ديوان المعاني ٢ : ٦٨ . والبيت ٢٤ في المثل السائر ٢ : ٣٨٢ . وانظر الشرح ٤٢١ - ٤٢١ .

- ١ لِابْنَةِ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ      كما رَقَّشَ العُنُوانَ في الرِّقِّ كاتِبُ
- ٢ ظَلَيْتُ بِهَا أُعْرَى' وَأَشْعَرُ سُخْنَةَ      كما اعتادَ محموماً بِخَيْبَرِ صالِبُ
- ٣ تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النِّعَامِ كَأَنَّهَا      إِمَاءُ تُزجى' بِالعِشِيِّ حَوَاطِبُ
- ٤ خَلِيلَايَ هُوَ جَاءُ النَّجَاءِ شِمْلَةً      وذُو شُطَبٍ لا يَجْتَوِيهِ المَصْحَابُ
- ٥ وَقَدْ عَشِمْتُ ذَهْرًا وَالْعَوَاةَ صَحَابَتِي      أولئك خُلصَمَانِي الَّذِينَ أَصْحَابُ
- ٦ رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقُلِدَّ حَبْلُهُ      وحاذَرَ جَرَاهُ الصَّمْدِيقُ الأَقَارِبُ
- ٧ فَادَّيْتُ عُنِّي مَا اسْتَعْرَتْ مِنَ الصَّبِيِّ      وللمالِ عِنْدِي اليَوْمَ رَاعٍ وَكاسِبُ
- ٨ لِكُلِّ أَناسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ      عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلجَوْنَ وَجَانِبُ

(١) شبيب بمحبوبته ، ونسبها لأبيها وحدها ، وهو من نادر الشُّبَّيب . رَقَّشَ : عَقَّ وحسن .  
العنوان : الأثر والعلامة . الرِّقُّ ، بفتح الراء وكسرهما : جلد رقيق يكتب فيه ، أو الصحيفة البيضاء .  
(٢) أُعْرَى ، بصيغة البناء لما لم يسم فاعله : من العرواء ، بضم العين وفتح الراء وتخفيف الواو ، وهي  
الرعدة تكون للحمي . أشعر : أبطن ، ومنه الشعار ، وهو الثوب الذي يلي البدن . السخنة : السخونة .  
خبير : إنما خصها لأن حماها أشد الحمى . الصالِب : الحمى المُتدبِدة الدائمة . (٣) الربد : جمع  
أربد وربداء ، والرَبْدَةُ سواد في بياض . تزجى : تساق . الحَوَاطِب : اللاتي يحملن الحطب . وإنما خص  
العشي لأن الإماء المحتطبات يرجعن فيه إلى أهالهن . (٤) الهوَاء : التي تركب رأسها في السير ،  
يريد ناقته . النجاء : السرعة . الشملة : الخنيفة المريمة . ذو شُطَب : يريد سيفه ، والشطب كهيشة  
الخطوط في السيف . يجويبه : يكرهه ويستثقله . يقول : إن خليليه ناقته وسيفه . (٥) العوأة :  
جمع غاو ، وهو الضليل . خلصاني : بضم فسكون وبعد الألف ذون : حلاني وصفوتي ، وهو وصف  
يستوي فيه الواحد والجماعة . (٦) رَفِيقًا : صاحباً . أعيا : يريد أذهب عاذيه وأجهدهم ،  
لعمامته . قلده حبله : يريد أذه ترك لما يمش منه ، كما يفعل بالبعير إذا صعب قياده فألقي حبله على عنقه  
وترك يفعل ما يشاء . جراه : جريته ، وهي جنابته . الصمديق : يكون للواحد وللجمع ، وهو ههنا للجمع .  
(٧) أي : كان ما كنت فيه من الجهل من الشيطان ، فلما أقلمت عن ذلك فكأن الجهل كان عندي  
عارية فرددتها ، وأقلمت على مالي أصلحه وأرعاه وأطلب الزيادة فيه . (٨) العمارة : الحي العظيم  
يقوم بنفسه . الرفع على الابتداء ، والجر على البدل من « أناس » . العروض : الناحية .

- ٩ لُكَيْزٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِيهَا بِأَسْ مِنْ الْهِنْدِ كَارِبٌ  
 ١٠ تَطَايِرٌ عَنْ أَعْجَازِ حَوْشٍ كَانَتْهَا جَهَامٌ أَرَّاقٌ مَاءَهُ فَهُوَ آثِبٌ  
 ١١ وَبَكَرٌ لَهَا ظَهْرُ الْعِرَاقِ وَإِنْ تَشَأْ يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ  
 ١٢ وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قَفٍّ وَرَمَلَةٍ لَهَا مِنْ حِبَالٍ مُنْتَأَى وَمَذَاهِبٌ  
 ١٣ وَكَلْبٌ لَهَا خَبْتُ فَرَمَلَةٌ عَالِيَجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ  
 ١٤ وَغَسَّانٌ حَيٌّ عَزُهُمْ فِي سِوَاهُمْ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْتَنَبٌ وَكَتَائِبٌ

(٩) لكيز ، بالنصغير : هو ابن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد . البحران : البلاد المعروفة باسم « البحرين » قال ياقوت : « ولم يسمع على لفظ المرفوع ، إلا أن الزخري قد حكى أنه بلفظ التثنية ، فيقولون هذه البحران . ولم يبلغني من جهة أخرى » . نذول : وهذا البيت شاهد لما قال الزخري ، وذكر بلفظ المرفوع أيضاً في اللسان . السيف ، بكسر السين : صنفة البعير . كارب : فاعل من الكرب ، وهو شدد الأمر . يريد أنه يأخذ بنفسها ويضييق عليها . (١٠) الحوش : إبل حوثية لم ترض . الجهام : السحاب الذي هراق ماءه ، وهو أسرع لسيره . آثب : راجع . (١١) بكر : هو ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أفضى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة . حاجب : مانع ، أي لها باليمامة من يمنع من ضميها ، يعني بني حثيف بن لحيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، لأنها موطنهم . (١٢) تميم : هو ابن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار . القف : ما حخن من الأرض واجتمع . الحبال ، بالخاء المهملة : حبال الرمل ، وهي معاذمها . المنتأى : من التأى وهو البعد . أي : لها بعد ومذاهب عن عدوها فلا يصل إليها . (١٣) كلب : هو ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حمير . خبت : منازل بني كلب . عالج : رملة بالبادية . الحرة : الأرض تلبس الحجارة . الرجلاء : الغليظة . (١٤) غسان : اسم ماء سمي به مازن بن الأزد بن الغوث بن ذبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . يقول : هم ملوك ، ولم يكونوا كثيراً ، وكانت الروم توليهم وتغافل عنهم ، فعزهم في غيرهم ، وإنما كانوا نزولاً مع قوم من العرب . قال الأنباري : « هكذا أنشد أبو بكرمة وهذا تفسيره » . يعني « سواهم » بكسر السين ، وهكذا أيضاً ضبطت بالكسر في منتهى الطلب . ونقل الأنباري عن أحمد بن عبيد أنه رواها « سواهم » بفتح السين وكسر الهاء ، وقال : « السواهم : الخيل التي قد اسودت وتغيرت من شدة التعب ، والسهمة السواد » . المقتنب ، بكسر الميم : الجماعة من الخيل .

- ١٥ وَبَهْرَاءُ حَيٍّ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرَكٌ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لَاحِبٌ  
 ١٦ وَغَارَتْ إِيَادٌ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بَرَازِيْقُ عُجْمٍ تَبْتَغِي مَنْ تُضَارِبُ  
 ١٧ وَلَحْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجَبِّي إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهَوَ وَاجِبٌ  
 ١٨ وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَازَ بَأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ  
 ١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بِيُوتِنَا كَمِعْزَى الْحِجَازِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ  
 ٢٠ فَيُغْبِقْنَ أَحْلَاباً وَيُضْبِحْنَ مِثْلَهَا فَهِنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبَّ شَوَازِبُ  
 ٢١ فَوَارُسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَاثِلٍ حُمَاةٌ كَمَاةٌ لَيْسَ فِيهَا أَشَائِبُ

(١٥) بهراء : ابن عمرو بن الحاف بن قضاة بن مالك . الشرك : بنيات الطريق تنتشعب عنه ، واحدها شركة ، بفتحات . الرصافة : ناحية حمص ، وهي لهشام بن عبد الملك . اللاحب : الطريق الماضي المنقاد . (١٦) غارت : دخلت . إياد : هواين معد بن عدنان . السواد : سواد العراق ، سمي سواداً لكثرة نخله . برازيق : مواكب وكتائب ، واحدها « برزق » بفتح الباء والزاي أو بكسرهما ، وهي كلمة فارسية معربة ، ولم يذكر هذا المفرد في المعاجم ، وإنما ذكر « برزيق » بالكسر وزيادة الياء . (١٧) لحم : لقب ، واسمه مالك بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . (١٨) الحجاز : الحاجز ، أي نحن مصحرون لا نخاف أحداً فنمتنع منه . ما نلقى : أي نلقى مع الغيث ، كلما وقع في بلد صرنا إليه وغلبنا عليه أهله . (١٩) الرائدات : التي ترعى لا تملف في البيوت ، فهي تروى المراعي من كثرتها . يقول : ترى الخيل حول بيوتنا تسرح كأنها معزى لا تحرسها الزرائب من كثرتها . (٢٠) يغبقن : من الغبوق ، وهو شرب العشي . يضبحن : من الصبوح ، وهو شرب الغداة . أحلاب : جمع حلب ، بفتحتين ، وهو اللبن المحلوب . التعداء : العدو . الضوامر الخواصر ، واحدها أقب وقيام . الشوازب : الضوامر ، الواحد شازب . (٢١) تغلب : هو ابن واثل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . وفي اللسان : « وقولهم تغلب بنت واثل إنما يذهبون بالتأنيث إلى القبيلة ، فالوا تميم بنت مر » . الكماة : جمع كمي ، وهو الشجاع . الأشائب : الأخلاط ، واحدها أشابة ، بضم الهضمة .

- ٢٢ هُم يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَائِبُ  
 ٢٣ بِجَاوَاءَ يَنْفِي وَرْدُهَا سَرَعَانَهَا كَأَنَّ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ  
 ٢٤ وَإِنْ قَصَّرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نُضَارِبُ  
 ٢٥ فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سَوْفَهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمَلُوكِ الْعَصَائِبُ

(٢٢) الكبش : رئيس القوم وحاميهم . البيض : جمع بيضة ، وهي قلنسوة الحديد . السبائب : الطرائق ، الواحدة سبيبة . وإنما خص الوجه لأنه أشجع للمضروب ، إنما يضرب في رأسه مقبلاً ، فالدم في وجهه . (٢٣) الجأواء : الكتيبة الكثيرة الدروع المتغيرة الألوان لطول الغزو ، مأخوذ من الجؤوة ، بضم الجيم ، وهي حمرة تضرب إلى السواد . وردها : ما ورد الماء منها . سرعانها : المتسرعون منها إلى الماء المتقدمون . يقول : فن ورد بعد السرعان طرده عن الماء ، مخافة أن يضيق عليهم لكثرتهم . وضیح البيض : ما وضح منها ، أي ظهر . (٢٤) قال ثعلب : « هذا البيت تتنازه الأنصار وقريش وتغلب ، وزعمت علماء الحجاز أنه لضرار بن الخطاب الفهري أحد بني محارب من قریش . وقال الأنباري في ترجمة الأخنس : « وهو أول العرب وصل قصر السيوف بالخطي » ، ثم ذكر البيت وقال : « ومنه استرق كعب بن مالك الأنصاري صلة السيوف فقال :

نَصِلُ السِّيَوفَ إِذَا قَصَّرْنَ بِخَطُونَا قُدُمًا وَنُلْحِقُهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقِ  
 والأخنس قبل الإسلام بدهر . « . نقول : وأخذه قيس بن الخطيم بلفظه تقريباً فقال :

إِذَا قَصَّرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانًا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنُضَارِبُ

وأما البيت الذي نسبته الأنباري لكعب بن مالك الأنصاري فقد نسبته ابن قتيبة في الشعراء ١٨٠ لربيعة بن مقيوم ، وذكر أنه أخذه من قول قيس بن الخطيم أو أن قيساً أخذه منه . وربيعة وقيس متأخران ، أدركا الجاهلية وصدر الإسلام ، والأخنس أقدم منهما .

ومنه أيضاً أخذ بشامة بن حزن النهشلي قوله :

إِذَا الْكُمَاةُ تَنَحَّوْا أَنْ يُصِيبَهُمْ حَدُّ الطُّبَاتِ وَصَلْنَا بِأَيْدِينَا

وكذلك بشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك في قوله :

وَإِذَا السِّيَوفُ قَصَّرْنَ أَكْمَلَهَا لَنَا حَتَّى نَسَالَ بِهَا الْعَدُوَّ ، خُطَانًا

وانظر المفضلة ٧٥ : ١٨ ، والخزانة ٣ : ٢٤ ، ١٦٤ - ١٦٩ .

(٢٥) السوفة : من سوى الملك . العصائب : الجماعات .

٢٦ أَرَىٰ كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الذَّوَابُ  
٢٧ أَرَىٰ كُلَّ قَوْمٍ قَارِبُوا فَيَدَ فَعَلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهَوَّ سَارِبُ

٤٣

### قال جابر بن حني التغلبي\*

(٢٦) الذوآب : الرؤساء ، وذوآبة كل تبيء أعزده . (٢٧) السارب : الذاهب في الأرض . يريد أن الناس أقاموا في موضع لا يجترئون على النقلة إلى غيره ، ونحن أعزاء نذهب حيث شئنا ، لا يقدر أحد على منعهما .

« لرجسته : هو جابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . شاعر جاهلي قديم ، كان سديناً لاهري التيس ، وكان معه لما لبس الحلقة المسمومة التي بها له قيصر ، دون أنقرة بيوم ، فتناثر منها لحمه وتفقدت جسدته . وكان جابر يحمده . في ذلك يقول امرؤ القيس :

فإمّا ترينني في رحالة جابرٍ على حرجٍ كالقصرٍ تحضقُ أكفاني

وقد ذكر المرزباني في معجم الشعراء ٢٠٦ - ٢٠٧ البيتين ٢٠ ، ١٥ من هذه القصيدة ومعها ثالث في ترجمة (عمرو بن حني التغلبي) الفارس الجاهلي المذكور . وذكر أن هذا في رواية محمد بن داود ، ثم قال : « وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لجابر بن حني التغلبي » . وسمي في الأصبعية ٣١ باسم « عمر بن حني » بخط الشنقيطي . وسماه الجاحظ في الحيوان « جابر بن حني » ، وذكر له البيت ١٧ في ١ : ٣٢٧ ، وذكر له أبياتاً آخر في ٣ : ١٣٥ . ونحن نرجح أن عمرو بن حني هو جابر بن حني ، وأن يكون محمد بن دواد أخطأ هو ومن تبعه في اسمه . أما أولاً فلأن المرزباني لم يجزم باسم « عمرو » بل أحال تبعته إلى محمد بن داود . وأما ثانياً فإنا لم نجد ترجمة ولا ذكراً لعمرو هذا ، ولو كان فارساً المذكوراً معاً كما زعم لذكر في كثير من المصادر أو في بعضها . نعم ، قد ذكره المبرد في الكامل (٢ : ٥٩٤ من طبعة الحلبي بتحقيق أحمد محمد شاكر) باسم « عمرو بن حني » بياءين ، وذكره بجاشية إحدى مخطوطاته الصحيحة « هو جابر بن حني » بياءين أيضاً . فهذا تصحيح أن كلمة « عمرو » صوابها « جابر » . أما « حني » بياءين فخطأ أيضاً . صوابه « حني » بضم الحاء وفتح النون وتشديد الياء . كما هو ثابت في الأصول الصحيحة من المفضليات ، وكما في الناموس وغيره . وقد نص على نصرانيته أيضاً العلامة المارصفي في شرح الكامل ٥ : ٢٢٣ . ونحن أخطأ في اسم أبيه الأستاذ حسن السندوني شرح ديوان امرئ القيس ١٤٢ فسماه « يحيى » ، والأستاذ محمد صالح سملك في كتاب أمير الشعر ١٣٩ فسماه « حنا » ! ! وقد زعم لويس شيخو في شعراء الجاهلية ١٨٨ أن جابر بن حني كان نصرانياً ، واستدل بالبيت ٢٢ من هذه القصيدة على أنه يفخر بنصرانيته . وهو بهذا البيت أهد ما يكون عن النصرانية |



- ١ أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْجَدِيدِ الْمَصْرَمِ . وَلِلْجِلْمِ ، بَعْدَ الزَّلَّةِ ، الْمَتَوَهَّمِ .  
 ٢ وَلِلْمَرْءِ يَعْتَادُ الصَّبَابَةَ بَعْدَ مَا أَتَى دُونَهَا مَا فَرَطُ حَوْلِ مُجْرَمِ .  
 ٣ فَيَا دَارَ سُدَى بِالصَّرِيمَةِ فَالِدَوَى إِلَى مَدْفَعِ الْقَيْقَاءِ فَالْمُتَنَلِّمِ .  
 ٤ ظَلَّلْتُ عَلَى عِرْفَانِهَا ضَمِيفَ قَفْرَةٍ لِأَقْضِي مِنْهَا حَاجَةَ الْمُتَلَدِّمِ .

جزء القصيدة: أسف لمفارقة الشباب ، وعجب لعود الصباية إليه بعد الحلم . تم فاجى ديار الحبيبه ، وتحدث عن وقوفه علي رسومها بعد ما رحلت عنها . ووصف رحلتها والناقة التي طغنت عليها . ثم ساق الحديث إلى ما صنع له هذا الشعر ، وهو إظهار حزنه على ما كان من تفرق قومه بني تغلب بن وائل ، وتشتت أمرهم بعد الاتحاد والعزة والقدرة . وكيف أنهم صاروا إلى قبول الدييات عن رجال منهم . سماهم في البيت ١٥ . ويبدو من البيتين ١٦ ، ١٧ أن قومه كانوا مرهقين بصرائب تغيلند ، وإتاوات باهظة . نجى بالعتف والنسوة . فأعلن جابر ثورة صاحبها ، تهدد القائميين على ذلك محاطاً بالملك . ثم فخر بما صي تغلب ، فذكر بلامهم يوم الكلاب الأول ، بين بكر وتغلب ، وفيه قتل شرحبيل بن الحرث بن عمرو بن حجر الكندي رأس بكر ، ففخر جابر بذلك في البيت ٢٣ . وانظر تفصيل يوم الكلاب في شرح الأنباري ٤٢٧ - ٤٤١ والنقائض ١٠٧٢ والعقد ١ : ٩٧ .

تخرجه من منهي الطلب ١ : ٣٠٦ - ٣٠٨ عدا البيتين ١٤ ، ٢٧٠١٤ . وشعراء الجاهلية ١٨٨ - ١٩٠ . والأبيات ٣ ، ٥ في الخزانة ٤ : ٤٠٩ و ١٠ فيها ٤ : ١٨٢ . والبيت ٧ في الكز اللغوي ١٧٠ برواية أخرى غير منسوب . والبيت ١٧ في الجمهرة ٤ : ٤٦ والحديوان ١ : ٣٢٧ . وهو في اللسان ١٨ : ١٨ . وسعى الشاعر « حني بن جابر » وهو خطأ ، مع أنه ذكره قبل صواباً في ٨ : ١٠٥ . والبيتان ٢٠ . ١٥ مع آخر في المرزباني ٢٠٧ . والأبيات ٢٣-٢٦ في النقائض ٤٥٨ و ٢٠ ، ٢٣ . ٢٥ ، ٢٧ فيه ٨٨٧ . والبيت ٢٨ في الحيوان ٦ : ٣٧٨ وانظر الشرح ٤٢١ - ٤٤٢ .

( ١ ) الجديد ههنا : الشباب . المصرم : الذاهب ، من الصرم وهو التقطع . قال ثعلب : « يتمعجب من تصرف الشباب . ويتمعجب من حلمه المتوهم بعد الزلة » يقول : كان ينبغي للحلم أن يكون قبل الزلة ، كأنه بعد الزلة ليس بحلم ! » ( ٢ ) بمتاد : يتعاهد ويراجع . الفرط . بالسكون : الحين . و « ما » زائدة . المحرم : التام الكامل . يتمعجب من عوده إلى الصباية . بقول : قد مر لصريمته سنة ، فكيف يرجع إلى الصباية بعد حول ! ( ٣ ) الصريمة ، والورى ، والقيقاء . والمتنلم : مواضع . المدفع : الحجرى الذي يندفع فيه الماء . ( ٤ ) العرفان : مصدر . وقال الأنباري : « عرفانها : ما عرف منها » . ضميف قفرة . قال الأنباري : « يقول : وقف على ما عرف من آثار الديار ، والدار قفر من أهلها ، فكأنه بوقوفه عليها ضميف لها » . المتلدوم : المتيم على حاجته .

- ٥ أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَصَائِرِهَا بَيْنَ الْجَوَاءِ فَعَيْهَمَ .  
 ٦ تُعَوِّجُ رَهْبًا فِي الزَّمَامِ وَتَنْشِينِي إِلَى مُهَذِّبَاتٍ فِي وَشِيحٍ مُقْوَمٍ .  
 ٧ أَنْفَتْ وَزَافَتْ فِي الزَّمَامِ كَانَهَا إِلَى غَرَضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُوَرِّمٍ .  
 ٨ إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَنَحَرِهَا بَدَا رَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٍ مُتَقَدِّمٍ .  
 ٩ وَصَدَّتْ عَنِ الْمَاءِ الرَّوَاءِ ، لِجَوْفِهَا دَوِيٌّ كَدُفُ الْقَيْنَةِ الْمُتَهَزِّمِ .  
 ١٠ تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءِ عِرْقٍ كَأَنَّهَا تَرَقَّى إِلَى أَعْلَى أَرِيكِ بِسُلْمٍ .  
 ١١ لِتَغْلِبَ أَبْكَي إِذْ أَثَارَتْ رِمَاحُهَا غَوَائِلَ شَرٍّ بَيْنَهَا مُتَمَثِّمِ .  
 ١٢ وَكَانُوا هُمُ الْبَانِينَ قَبْلَ اخْتِلَافِهِمْ وَمَنْ لَا يَشُدُّ بُنْيَانَهُ يَتَهَدِّمِ .  
 ١٣ بِحَيٍّ كَكَوْنِلِ السَّفِينَةِ ، أَمْرُهُمْ إِلَى سَلْفٍ عَادٍ إِذَا احْتَلَّ مُرْزِمِ .

(٥) مصائرها : مواضعها التي تصير إليها في الشتاء . والقياس في هذا الجمع عند البصريين ترك الهمزة لأن الباء أصلية ، وقد ثبت الهمز بالسماح تشبيهاً بالزائدة ، وانظر تفسير البحر لأبي حيان ٤ : ٢٧١ - ٢٧٢ . الجواء ، وعيهم : موضعان . (٦) الرهب : الحمل الذي استعمل في السفر وكل . معوجه المرأة ، أي تعطفه في السير . والمهذبات : النساء اللاتي يهذبن الإبل ، أي يسرعن السير . الوشيج : الرماح يتشج بعضها في بعض ، أي يشتبك . (٧) أنافت : أشرفت . زافت : خاطرت واختالت . الغرض للرحل : كالحزام للسرّج . أجلاذ الشيء : شخصه بكامله . المؤوم : الفبيح الخلقنة العظيم الهامة . يريد : كأن هراً أنشب أظفاره في موضع الحزام من هذه الناقدة ، فهي تنفر وتسرّع . وانظر الأصمعية ٥٨ : ٤ ، والأصمعية ٦٣ : ١٦ . (٨) الرعن : أنف الجبل . يقول : إذا قطعت رعنا وقعت في مثله . (٩) الرواء ، بالفتح والمد : الكثير المروي ، كالروي بالكسر والقصر . الدف ، بضم الدال وفتحها : الذي يضرب به . القينة : الأمة . المهزوم : المشقوق . يريد أنها أسرع فتعطشت فكان لجوفها دوي . (١٠) يقول : ترتفع في السير إلى أعلى أريك ، وهو جبل ذو أراك . (١٣) كوئل السفينة : سكانها ، بضم السين وشد الكاف ، وهو ذنبا الذي نوجه به ، وتسمية العامة « الدفة » . يقول : يقيمون أمور الناس كما يقيم السكان السفينة . السلف : القوم يتقدمون ينفضون الأرض أن يكون بها عدو ، وانظر ما مضى ٢١ : ١٠ . عاد : يريد متجاوز ، أي عاد كل حد في الارتقاع . مرزم : له رزمة لطول إقامته ، و « الرزمة » بفتححات : الصوت والجلبة . يقول : أمرهم يسند إلى هذه الظليعة .

- ١٤ إِذْ أَنْزَلُوا الشَّعْرَ الْمَخُوفَ تَوَاضَعَتْ مَخَارِمُهُ وَاحْتَلَهُ ذُو الْمُقَدَّمِ
- ١٥ أَنْفَتْ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ قَيْسٍ وَمَرْتَدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءً ، وَرُمِحَ بِنِ هَرْتَمٍ
- ١٦ وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِي حَقَّهُ يَبْزَبُزُ وَيَنْزَعُ ثَوْبَهُ وَيُلَطِّمُ
- ١٧ وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُؤُ مَكْسُ دِرْهَمٍ
- ١٨ وَقَيْظُ الْعِرَاقِ مِنْ أَفَاعٍ وَغُدَّةٍ وَرِعْيٍ إِذَا مَا أَكَلُوا مَتَوَخِّمٍ
- ١٩ أَلَا تَسْتَحِي مِنَّا مُلُوكُ وَتَتَّقِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْدَمِ
- ٢٠ نَعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ
- ٢١ وَكَائِنْ أَزْرَنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي تَحِيَّةٍ إِذَا مَا أزدَرَانَا أَوْ أَسَفَّ لِمَأْثَمٍ
- ٢٢ وَقَدْ زَعَمْتَ بَهْرَاءَ أَنَّ رِمَاحَنَا رِمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ

(١٤) المخارم : جمع مخرم ، وهو الطريق في الغلظ وأنف الخيل . ذو المقدم : يريد المتقدم .  
 (١٥) رمح بن هرثم . رجل . أنف لقومه أن يأخذوا دية قيس ومرثد ورمح ، ولا يدرکوا بثأرهم ،  
 فينظر الناظر إلى دياتهم من الإبل إذا وردت ، فيعيرهم بها . (١٦) الحشار : الحاشر ،  
 وهو الجابي يحشر المال ، أي يجمعه . يلوي : يمطل . يبزبز : يتعتع ، أي يدفع . (١٧) الإتاوة :  
 الخراج . المكس : درهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الأسواق في الجاهلية . (١٨) القيط :  
 أشد الحر . الغدة : طاعون الإبل . الرعي : الكلاء يرعى . أكلاؤا : كثر كلؤهم . متوخم : وبيل  
 غير مريء . وهذا البيت زيادة من نسخة المتحف البريطاني . (١٩) لا يبوؤ : من قوطم « بلاء فلان  
 بفلان » إذا كان كفتما له أن يقتل به . وقد أتى بالمضارع بترك الإعلال ، بضم الواو مع سكن الباء .  
 (٢٠) ما قصدوا بنا : أي ما ركبوا بنا قصداً ، أي عدلا ، وإن جاروا فإن قتلهم حلال لنا مباح .  
 (٢١) أسف إلى كذا : إذا دنا منه . (٢٢) بهراء : قبيلة ، سبق نسبها في ٤١ : ١٥ .  
 رماح نصارى : يريد أنها ضعيفة فيها خور .

- ٢٣ فَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا      سُرْحَبِيلَ إِذْ آلَى الْآلِيَةَ مُقْسِمًا -  
 ٢٤ لَيْتَنَزِعَنَّ أَرْمَاحَنَا ، فَأَزَالَهُ      أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءَ صِلْدِمِ .  
 ٢٥ تَنَاوَلَهُ بِالرُّمْحِ ثُمَّ اتَّئَى لَهُ      فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ .  
 ٢٦ وَكَانَ مُعَادِينَا تَهْرُ كِلَابُهُ      مَخَافَةَ جَيْشِ ذِي زُهَاءِ عَرْمَرَمِ .  
 ٢٧ وَعَمْرُو بْنُ هَمَامٍ صَفَعَنَا جَبِينَهُ      بِشَنْعَاءَ تَشْفِي صَوْرَةَ الْمُتَطَلِّمِ .  
 ٢٨ يَرَى النَّاسَ مِنْ جِلْدِ أَسْوَدَ سَالِحٍ      وَفَرَوَةَ ضِرْغَامٍ مِنَ الْأَسَدِ ضَيْغَمِ .

(٢٣) يوم الكلاب : هو الكلاب الأول ، وهو من أشهر أيام العرب في الجاهلية ، خبره مفصل في الأنباري ٤٢٧ - ٤٤١ والنقائض ٤٥٢ - ٤٦١ ، ١٧٠٢ والأغاني ١١ : ٦٠ - ٦٣ وابن الأثير ١ - ٢٢٦ - ٢٢٨ . وفيه قتل شرحبيل بن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار . وشرحبيل هذا عم امرئ القيس . آل : حلف . الآلية : اليمين . (٢٤) ليمتزعن : اللام في حوَاب القسم . أبو حنش : هو عصم ، بضمين ، بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم . الشقاء : الطويلة من الخيل . الصلدم : الصلبة . (٢٥) اتنى : أراد اتنى ، فأدم النون في التاء ، ثم أبدلها تاء . قاله الأنباري . وهو من فادر التصريف الذي لم نجد له مثالا . والقياس في مثله أن يكون أصله « اتنى » على « افتعل » . (٢٦) تهر : من هزير الكلب ، وهو صوت دون النباح . زهاء : قدر ، والمراد كثرة العدد . عرمم : كثير . (٢٧) عمرو بن همام : لم تعرف عمرو بن همام هذا ، والذي في النقائض « وعمرو بن هند قد صفعنا » . وعمرو بن هند هو عمرو بن المنذر الأكبر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر ، نسب إلى أمه « هند بنت الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار » . والظاهر لنا أن رواية النقائض أصح . وكان عمرو بن هند ملك الحيرد . وقد قتله عمرو بن كلثوم التغلبي الشاعر . صفعنا : ضربنا . الشنعاء : أراد ضربنا مفضعة . الصورة ، بفتح الصاد : سد الحكمة يجدها الإنسان في رأسه . المتظلم : الظالم ، من قوطم « نظلمه حقه » أي ظلمه إياه . (٢٨) الأسود : العظيم من الحيات ، وإنما يقال له « سالح » لأنه يسليخ جلده في كل عام . الضغنم والضغنم : من أسماء الأسد . يريد أن الناس هابونهم هيبتهم الأفعى والأسد .

## ٤٣

## وقال ربيعة بن مكرم\*

- ١ بانَتْ سَعَادُ فَأَسْبَى الْقَلْبُ مَعْمُودًا      وَأَخْلَفَتْكَ ابْنَةُ الْحَرِّ الْمَوَاعِيدَا  
 ٢ كَانَتْهَا ظَبْيَةٌ بِكْرًا أَطَاعَ لَهَا      مِنْ حَوْمَلٍ تَلَمَعَتْ الْجَوُّ أَوْ أَوْدَا  
 ٣ قَامَتْ تَرْيَكَ غَدَاةَ الْبَيْنِ مُنْسَدِلًا      تَخَالَهُ فَوْقَ مَتْنَيْهَا الْعَنَاقِيدَا  
 ٤ وَبَارِدًا طَيْبًا عَذْبًا مُقْبَلُهُ      مُخَيِّمًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودَا  
 ٥ وَجَسْرَةٍ حَرَجٍ تَدْمِي مَنَاسِمُهَا      أَعْمَلْتُهَا بِيَّ حَتَّى تَقْطَعَ الْبِيدَا

\* ترجمته: مضت في القصيدة ٣٨ .

ترجمة القصيدة: روى الأنباري وأبو الفرج أن ربيعة قال هذه القصيدة يمدح مسعود بن سام بن أبي سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد . وزاد أبو الفرج أن ربيعة كان قد أسر واسنيق ماله . فبتخلصه مسعود . وقد بدأ شعره بالنسيب ، ثم صار إلى صفة الناقة ، وأحاديث الشخص إلى المديح في عجز البيت الثامن ، فنعت مسعوداً بالكرم وبعد الصوت ، والعفة والصبر ، والحلم وطيب الأرواة . ثم دعا أن يظال قرير العين محسوداً . وهذا من طريف دعاء العرب وناديه .

تجزئة الأغاني ١٩ : ٩١ - ٩٢ . والأبيات ٨ - ١٤ في الخزانة ٤ : ٢٣٤ ، و ١٠ فيها ٤ : ١٩ . وانظر الشرح ٤٤٢ - ٤٤٥ .

(١) معموداً : من قولهم : «عمده الحب» : أضناه وأوجعه . (٢) أطاع . كثير المرنع واتسع . التلعات : جمع «تلة» بسكون اللام ، وهي من الأضداد ، تكون ما ارتفع وما انخفض حول ، والجو ، وأود : مواضع . (٣) منسدلاً : يريد شعرها المسترسل . (٤) وباردا : عنى به ثنرها ، وكلما برد الثمر كان أطيب لريجه . الخنثف : مثل الخلل . أي قد خيف بالظلم ، والظلم ، يهتج الظاء : ماء الأسنان . وإذا صفت الأسنان ورتت كان لها ظلم . مشهوداً : كأن طعمه طعم الشهيد . وهذا المشتق لم يذكر في المعاجم . (٥) الجسرة : المنحاصرة في سيرها ، أراد الناقة . الحرج : الطويارة على وجه الأرض . أعملتها : سرت عليها .

- ٦ كَلَّفْتُهَا ، فَرَأَتْ حَقًّا تَكَلَّفَهُ ، وَرَيْقَةً كَأَجِيجِ النَّارِ صَيَّخُودًا  
 ٧ فِي مَهْمِهِ قَدْ فِ يَحْشَى الْهَلَاكُ بِهِ أَصْدَاوُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدًا  
 ٨ لَمَّا تَشَكَّتْ إِلَيَّ الْآيْنَ قُلْتُ لَهَا لَا تَسْتَرِيحِينَ مَا لَمْ أَلْقَ مَسْعُودًا  
 ٩ مَا لَمْ أَلِاقِ امْرَأً جَزَلًا مَوَاهِبُهُ سَهْلَ الْفِنَاءِ رَحِيبَ الْبَاعِ مَحْمُودًا  
 ١٠ وَقَدْ سَمِعْتُ بِقَوْمٍ يُحْمَدُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا  
 ١١ وَلَا عَفَافًا وَلَا صَبْرًا لِنَائِبَةٍ وَمَا أَنْبَى عَنْكَ الْبَاطِلَ السَّيِّدَا  
 ١٢ لَا حِلْمَكَ الْحِلْمُ مَوْجُودٌ عَلَيْهِ ، وَلَا يُلْفَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَنكُودًا  
 ١٣ وَقَدْ سَبَقَتْ بَغَايَاتِ الْجِيَادِ وَقَدْ أَشْبَهْتَ آبَاءَكَ الصَّيْدَ الصَّنَادِيدَا  
 ١٤ هَذَا ثَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ لَا زِلْتَ عَوْضٌ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَحْسُودَا

(٦) الوديقة : أشد الحر . الصيخود : الشديدة . أي : كلفتها وديقة فرأت لنجاتها ما أنزمتها حقاً عليها . (٧) المهمة : القفر الذي لا ماء فيه ولا أعلام . القذف ، بضمين وبفتحتين : البعيدة . الأصداء : جمع « صدى » وهو الذكر من البوم . ماتني : ما تقصر ، ومنه التواني . التغريد : تمديد الصوت . (٨) الآين : الاعياء . (٩) جزل المواهب : كثير العطايا . (١١) السيد : هو ابن مالك بن بكر ، وهو الجلد الأعلى للمادح والممدوح . الشاعر من بني غيظ بن السيد والممدوح من بني ذؤيب بن السيد . يقول : لا أخبر عنك قومنا باطلا ، إنما أمسكك بالحق . (١٢) موجود عليه : أي لم يطنس حلمك فيوجد عليك ، أي يغضب . عطاء منكود : نزر قليل . (١٣) الصيد ، بكسر الصاد : جمع أصيد ، هو الذي لا يكاد يلتفت من التكبر . الصناديد : الكرام . (١٤) عوض : ضبعت في الأصول بالفتح والضم . قال الأنباري : « أراد بعوض الدهر ، وهو مبي على الضم » . وفي اللسان : « عوض يبنى على الحركات الثلاث ، الدهر ، معرفة علم بغير تنوين ، والنصب أكثر وأقش . وقال الأزهري : تفتح وتضم ، ولم يذكر الحركة الثالثة » . وكلمة « النصب » أراد بها الفتح كما هو ظاهر ، تقول « عوض لا أفارقك » ، تريد : لا أفارقك أبداً .

## ٤٤

## وقال الأسود بن يعفر النهشلي \*

« ترجمته؛ هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وهو أحد العتي ، هو أعشى بني نهشل ، يكنى أبا الجراح ، شاعر جاهلي . يقدم فصيح فحل ، كان ينادم النعمان بن المنذر . ولما أسن كف بصره . قال الجمحي ٥٤ : « كان يكثر التنقل في العرب يجاورهم فيذم ويحمد ، وله في ذلك أشعار . وله واحدة طويلة رائعة لاحقة بأول الشعر ، لو كان شغفها بمثلها قدمناه علي أهل مرتبته - يريد هذه القصيدة - وله شعر كثير جيد ولا كهذه . وفي القاموس (مادة أئر) : « وذو الآثار الأسود النهشلي ، لأنه إذا هجا قوماً ترك فيهم آثاراً » . و « يعفر » بفتح الياء ممنوع من الصرف لوزن الفعل . ونقل الجمحي والحوهري عن يونس أنه سمع روبة يقول « يعفر » بضم الياء مع ضم الفاء ، وهذا ينصرف لأنه قد زال عنه شبه الفعل . وسيأتي في المفصلة ١٢٥ أنه يقال فيه أيضاً « يعفر » بفتح العين وكسر الفاء . وانظر المهج لابن جني ٦٤ .

جوالقصيدة: في هذه القصيدة يسكب الأسود دمعه علي ذكريات الشباب ، ويرحب بالموت نرحيباً عجبياً ، مهنياً علي اليقين والإيمان . فأجرى في أول قوله حديث الأرق لما يعتلج في صدره من الهموم ، ثم تحدث عن الموت وأنه لا بد منه ، وضرب الأمثال بسالف الأقوام الذين صرعهم الدهر ، من الملوك وأطلم ، وأفاض في ذكر ما كانوا فيه من نعم زال بزوالهم . ثم استماد ذكرى الشباب ولعبه وطوه ، وما كان من تردده علي الخمارين ، ووصف الساقى والفيان وصفاً مسهباً ، وتحدث عن غدوه إلى الصيد في المكان المخوف علي فرس نعته . ولم يخل علي ناقته أن وصفها في البيتين الأخيرين .

تجزئتها؛ هي معدودة من مختار أشعار العرب وحكمها ، مفضلة مأثورة . ولقد تقدم رجل من أهل البصرة من بني دارم ليشهد عند سوار بن عبد الله القاضي ، فوجده يتمثل بأبيات منها ، فسأله القاضي : أيروي هذا الشعر أو يعرف من يقوله ؟ فأجاب : أن لا ! فقال له : رجل من قومك له هذه النباهة وقد قال مثل هذه الحكمة لا ترويه ولا تعرفه ! ! ثم توقف في قبول شهادته حتي يسأل عنه . ولقد وعد الرشيد من ينشده إياها جائزة عشرة آلاف درهم . وهي في منتهى الطلب ١ : ٨١ - ٨٢ . وفي شعراء الجاهلية ٤٨٠ - ٤٨٣ عد الأبيات ١٤ ، ٢٥ - ٢٨ . والأبيات ١ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١١٢ ، ١١١٣ ، ١١١٤ ، ١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧ ، ١١١٨ ، ١١١٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٢٤ ، ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٢٧ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٣٠ ، ١١٣١ ، ١١٣٢ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، ١١٣٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١١٤٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، ١١٤٧ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦١ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦ ، ١١٦٧ ، ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، ١١٧٠ ، ١١٧١ ، ١١٧٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤ ، ١١٧٥ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، ١١٨٥ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١١٨٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٠ ، ١١٩١ ، ١١٩٢ ، ١١٩٣ ، ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، ١٢٠٢ ، ١٢٠٣ ، ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، ١٢١٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٢١٤ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢١٩ ، ١٢٢٠ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٧ ، ١٢٢٨ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٢ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٤ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ ، ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤ ، ١٢٤٥ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٢ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٦ ، ١٢٥٧ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٢٧٩ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٤ ، ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ ، ١٣١١ ، ١٣١٢ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤ ، ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٥ ، ١٣٢٦ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ ، ١٣٢٩ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، ١٣٣٤ ، ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٧ ، ١٣٣٨ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٣٤٩ ، ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، ١٣٥٢ ، ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٥ ، ١٣٥٦ ، ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، ١٣٥٩ ، ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٥ ، ١٣٦٦ ، ١٣٦

- ١ نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أُجِسَ رُقَادِي وَالهِمُّ مُحْتَضِرٌ لَكَيِّ وَسَادِي  
 ٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمٍ وَلَكِنْ سَمْنِي هَمُّ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فُوَادِي  
 ٣ وَمَنْ الْحَوَادِثِ ، لَا أَبَا لَكَ ، أَنْبِي ضُرِبَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ  
 ٤ لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ تَلْعَةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادِ  
 ٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ سِوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ  
 ٦ إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحُتُوفَ كِلَاهُمَا يُوْنِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي  
 ٧ لَنْ يَرْضِيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهِينَةٍ مِنْ دُونِ نَفْسِي ، طَارِفِي وَتِلَادِي

والبيان ٢٩ . ٣٠ في معجم البلدان ٨ : ٧ . والبيت ٣٢ في إعجاز القرآن ٧٢ . وفي المدح ب الحوالبه  
 بتحقيق أحمد محمد شاكر ص ١٧٨ بيت بشبهه أن يكون من هذه الفصيحة ، وجه في اللسان ١٢ . ٣٢٩  
 - ٣٣٠ ، ونسبه كلاهما للأسود بن يعفر ، فلعله ثابت في رواية أخرى ، وهو :

ولقد أُرْجِلُ لِمَتِي بَعَثِيَّةً  
 لِإِشْرَبِ قَبْلَ سَمَائِكِ السَّرْتَادِ  
 وانظر الشرح ٤٤٥ - ٤٥٧ .

(١) الخلي . : الخالي من الهشوم . محتضر . حاضر . الوساد . الوساده ، أي الخنثة . (٢) سغني  
 من الشغوف ، وهو نحول الجسم من الهم والوجد . (٣) الأسداد : جمع سد . بضم السين  
 وفتحها ، وهو الحاجز بين الشيئين . يريد أنه سدت عليه الأرض للضعف والكبر ، ولأنه كان أعشى  
 ثم عمي . (٤) التلعة : ما ارتفع من الأرض وما انخفض . مراد : قبيلة باليمن ، وهو مراد بن  
 مدحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن  
 قحطان . (٥) ذو الأعواد : يريد الموت ، وعنى بالأعواد ما يحمل عليه الميت . وذلك أن البوادي  
 لا جناز لهم ، فهم يضمون عوداً إلى عود ويحملون الميت عليها ، كما في اللسان . وفي الأغاني عن ابن  
 حبيب أن ذا الأعواد هو ربيعة بن مخاضن ، الذي يقال إنه « ذو الحلم » ، قال : « وهو أول من جلس  
 علي منبر أو سرير وتكلم ، وفيه يقول الأسود بن يعفر » وذكر البيت . ونحو هذين المولدين في شرح  
 الأنباري . (٦) الحنوف : جمع حتف ، وهو الموت . يوفي : يعلو . المخارم : جمع مخرم ،  
 وهو منقطع أنف الجبل . سوادي : تنخصي . (٧) الرهينة : الرهن . الطارف : ما استحدثت  
 من المال . يريد أن المنية لا تقبل منه فدية ، إنما تطلب نفسه ، تم فسر الرهينة ما هي . فقال « طارفي  
 وتلادي » .



- ٨ ماذَا أُوْمَلُ بَعْدَ آلٍ مُّحَرَّقٍ تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ  
 ٩ أَهْلِ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْبِرِ وَبَارِقِ وَالْقَصْرِ ذِي الثُّرُقَاتِ مِنْ بَسْنَدَادِ  
 ١٠ أَرْضاً تَخَيَّرَهَا لِدَارِ أَبِيهِمْ كَعْبُ بْنُ هَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادِ  
 ١١ جَرَّتِ الرِّيحُ عَلَى مَكَانِ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّهَا كَانُوا عَلَى وَبِعَادِ  
 ١٢ وَلَقَدْ غَنَوْا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ  
 ١٣ نَزَلُوا بِأَنْفَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ  
 ١٤ [أَيْنَ الَّذِينَ بَنَوْا فِطَالَ بِنَاؤُهُمْ وَتَمَتَّعُوا بِالْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ ]  
 ١٥ فَإِذَا النُّعْمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَنَفَادِ  
 ١٦ فِي آلِ عَرَفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْإِسَى لَوَجَدْتِ فِيهِمْ أُسُوءَةَ الْعُدَادِ  
 ١٧ مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرُقُوا قَتَلًا وَنَفْسِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي

(٨) محرق : لفت لذب به بعض ملوك العرب . إياد : قبيلة . وقصتها حكى بعضها ابن قتيبة في الشعراء ١٥١ -- ١٥٤ في ترجمة لقيط بن معمر الإباضي . (٩) الخورنق . قصر بالخرية . السدير : قصر أو نهر بالخرية . بارق : ماء بالعراق . سناداد : نهر أسفل من الخرية ببها وبين الصرة . وقال الأنباري : « سناداد : الرواية بكسر السين ، إلا أن أحمد أنشدنيهِ بالفتح . وأسألت ثعلباً عنها فلم يعرف غير الكسر » . (١٠) كعب بن مامة : هو الإباضي ، أحد أجواد العرب في الجاهلية ابن أم دؤاد : نقل الأنباري عن أحمد بن عبيد أنه يعني به أبا دؤاد الإباضي ، وهو الشاعر المعروف . (١١) البيت في كتاب وقعة صفين ١٥٩ ، تمثل به حر بن قيس وهو ينظر إلى آثار كسرى . فقال له علي بن أبي طالب : أفلا قلت : ( كم تركوا من جنات وعبون ) ... الآيات ! (١٢) غنوا : أقموا ، يقال « غنينا بمكان كذا وكذا » . (١٣) أنقرة ، بكسر التام ريفها : بلد بالخرية بالقرب من الشام ، وهي غير أنقرة التي في بلاد الروم . الأطواد : الجبال . (١٤) هذا البيت زيادة من منتهى الغلاب . (١٦) عرف : لقب مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر بن زيد سنان بن تميم . وهذا اللقب لم نجد في شيء من المراجع إلا في هذا الموضع وفي الشانص ٦٢٨ وذكر هذا البيت . الأسى : الأمثال ، واحدها إسوة ، والمهذبة تضم ونكسر فيهما . (١٧) التادي : تفاعل من الأداة . يقال « تاديت للأمر » أخذت له أدواته ، والمراد . بعد قوة . كان المنذر بن ماء السماء خطب امرأه تدعى أم كهف من بني زيد بن مالك بن حنظلة ، فأبوا أن يزوجوه إياها ، فغزاهم وأجلاهم من بلادهم وقتلهم .

- ١٨ فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِعِزَّتِهِمْ وَيَزِيدُ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ  
 ١٩ إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضِنِي مَا نَيْلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي  
 ٢٠ وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي  
 ٢١ فَلَقْدَ أَرُوحُ عَلَى التَّجَارِ مَرْجَلًا مَذِلًا بِمَالِي لَيْنًا أَجْيَادِي  
 ٢٢ وَلَقْدَ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةً بِسُلَافَةٍ مُزِجَتْ بِمَاءِ غَوَادِي  
 ٢٣ مِنْ خَمْرِ ذِي نَطْفٍ أَعَنَّ مُنْطَقِي وَأَفَىٰ بِهَا لِدِرَاهِمِ الْإِسْجَادِ  
 ٢٤ يَسَعَىٰ بِهَا ذُو تُوْمَتَيْنِ مُشَمَّرٌ قَنَاتٌ أَنَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ  
 ٢٥ وَالْبَيْضِ تَمَشِي كَالْبُدُورِ وَكَالْدَمَىٰ وَنَوَاعِمٌ يَمَشِينَ بِالْأَرْفَادِ

(١٨) فتخيروا : قال الأنباري : أي تخيروها قبل أن يصابوا . (١٩) غاضني : نقصني .  
 أجلاده : خلقه وشخصه . (٢١) التجار ، بكسر التاء وتخفيف الجيم : جمع تاجر ، كالنجار ،  
 بالضم والتشديد ، والمراد هنا بائعو الخمر . مرجلا : أي رجل الشعر ، والترجيل : تسريح الشعر  
 وتنظيفه وتحسينه . مذلا : أصل المذل الفلق ، أي يقلق بماله حتى ينفقه . الأجياد : جمع جيد ،  
 بكسر الجيم ، وهو العنق ، وإنما أتى به مجعواً لإرادة بلخيه وما حوله ، ولين الجيد كناية عن الشباب ،  
 وفي اللسان أنه أراد ميل عنقه من السكر . (٢٢) السلافة : خالص الشراب وأوله . الغوادي :  
 السحاب ينشأ غدوة . (٢٣) النطف : جمع نطفة ، بفتححتين فيهما ، وهي القرط . الأغن :  
 الذي يخرج صوته من خياشيمه . منطق : غلام عليه نطاق . الإسجاد ، بكسر الهمزة . السجود : يقال  
 « سجد » ، و« أسجد » ، قال الأصمعي : « دراهم الإسجاد : دراهم الأكاسرة ، كانت عليها صور يكفرون لها  
 ويسجدون » . والأسجاد بفتح الهمزة : النصارى ، أي أسجدتهم جزيتهم ، أي أذلتهم ، قاله الأنباري .  
 نقول : كأنه جمع « ساجد » وفظيره « صاحب وأصحاب » و« شاهد وأشهاد » ، ولم تذكر المعاجم هذا  
 الجمع . (٢٤) النومتان : اللؤلؤتان . قنات : اشتدت حرمتها حتى ضربت إلى السواد . الفرصاد :  
 التوت . يريد أن ما في يديه من شدة الحمرة لمعالجة الخمر يشبه حمرة الفرصاد . (٢٥) الدمى .  
 جمع دمية ، وهي الصورة المنقشة من الرخام . الأرفاد : جمع رفة ، بفتح الراء وكسرها ، وهو القدح  
 الضخم . ورفع « البيض » و« نواعم » علي الاستئناف ، ونخفضهما عطف على « سلافة » في البيت ٢٢ .

- ٢٦ وَالْبَيْضُ يَرْمِينِ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا أُدْحِيُّ بَيْنَ صَرِيمَةٍ وَجَمَادٍ  
 ٢٧ يَنْطِقْنَ مَعْرُوفًا وَهُنَّ نَوَاعِمٌ بَيْضُ الْوُجُوهِ رَقِيقَةٌ الْأَكْبَادِ  
 ٢٨ يَنْطِقْنَ مَخْفُوضِ الْحَدِيثِ تَهَامِسًا فَبَلَغْنَ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي  
 ٢٩ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِعَازِبٍ مُتَنَادِرٍ أَحْوَى الْمَذَانِبِ مُؤْتِقِ الرُّوَادِ  
 ٣٠ جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ نَفًّا مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالزَّبَادِ  
 ٣١ بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاتِ حَوْلَ مُعَامِرٍ فَبِضَارِحٍ فَقَصِيمَةِ الطَّرَادِ  
 ٣٢ بِمُشْمَرٍ عَتِيدٍ جَهِيئِ شَدِّهِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادِ

(٢٦) الأُدْحِي : الموضوع تدحوه النعامة برجلها لتبيض فيه . أراد : كأنها بيض أُدْحِي . « بين » بالخفض ، مضاف إلى « أُدْحِي » . الصريمة : القطعة من الرمل . الجهاد : ما غلظ من الأرض وارتفع ، لم يبلغ أن يكون جبلا . (٢٧) نواعم : جمع ناعمة ، وهي المترفة الحسنة العيش والغذاء . (٢٨) يريد أنهم يهلمن من الرجال ما أردن بأيسر سبعين ، من غير أن يشققن على أنفسهن في ذلك . (٢٩) العازب : البعيد ، أراد مكاناً . المتناذر : الذي يتناذره الناس لحوفه . المذانب : جمع مذنب ، بكسر الميم وفتح النون ، وهو المسيل الصغير من الحرة إلى الوادي . الأحوى : الذي استتدت خضرته حتى ضرب إلى السواد ، وأراد به النبات حول المذانب . المؤتق : المعجب . الرواد : جمع رائد ، وهو الذي يدور في البلاد يطلب المرضى . (٣٠) السواري : جمع سارية ، وهي السحابة تمطر ليلاً . آزر : عاون ، أو ساوى وحق به . النفا ، بضم ففتح وآخره همزة : القطع من النباتات المنفرقة ههنا وههنا ، الواحدة « نفاة » بضم النون مع سكون الفاء وفتحها . الصفراء والزباد : ضربان من العشب . (٣١) الجواد وما بعدها : كلها مواضع كان فيها الكلاذ الذي قصدوه . الطراد : الصائدون . (٣٢) المشمر : الفرس الطويل القوائم ، وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم . العتد : الذي عنده عدة للجري . جهيز شده : سريع عدوه . الأوابد : الوحش ، وقيد الأوابد : كأن الأوابد إذا طلبها في قيده ، لاقتداره عليها . الجواد : الكثير العدد .

٣٣ يَشْمُورِي لَنَا الْوَحْدَ الْمُدِلَّ بِحَضْرِهِ بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِيرَادِ  
 ٣٤ وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسْرَةٍ أُجْدٍ مَهَا-جِرَّةِ السَّقَابِ بِجَمَادِ  
 ٣٥ عَيْرَانَةٍ سَدَّ الرَّبِيعُ خِصَامَهَا مَا يَسْتَسِينُ بِهَا مَقِيلُ قَرَادِ  
 ٣٦ [فَإِذَا] وَذَلِكَ لِامْهَاهَ لِلذِّكْرِهِ وَالدهُرُ يُعْقِبُ صَالِحاً بِفَسَادِ ا

(٣٣) الـوحد بفتحـتـين : النور أو الحجر الذي ليس مثله شيء من حسنه ، قد فاق قرأناه ، أي فهذا الفرس من شدة عدوه دلهق أشد الوحش عدوا ، فكأنه لما صاده هو سواء المدل . المفسر المبادي . بحضره . بعدوه الشريح . الحائط الإيراد . أشد الشد ، يعنى العدو ، وهذا المعنى ليس في المعاجم . يريد أنه بعدو عدواً وسطاً . و « بين » بالجر على الاضافة ، وبالنصب على الظرفية وتتدرج « ما » أو نحوها قبلها ، ونظيره بحريج قوله نعال في الانعام ٩٤ : « لقد تمتع ببنك » على قراءة نافع وحضض والكسائي نصفا ، وانظر في ذلك العكبري ١ : ١٤٧ واللسان ١٦ : ٢٠٩ والبحر لأبي-نهبان ١٨٢٠ : ١٨٣ - وفي سيرة ابن هشام ٩٢٤ بيت يشب هذا في معناه ، وقافيته على حرف الهمزة ، ونسب لملك بن الأجدع الهمداني . (٣٤) دلوت : نبت الجرس الناقية الشديدة التي تجسر على الدير . الأجد ، بضمـتـين : الموثقة الخلق . السقاب : جمع سقب ، بفتح فسكون ، وهو ولد الناقية سانه نلمعته إذا كان ذكراً . والمهاجرة : من المهاجر وهو الترك ، والمراد أنها عاقر لا تلحق ، فهو أصل لها . الجماد : القوية الوثيقة ، وهو مما ليس في المعاجم ، وإنما فيها أن الناقية الجماد التي لا لبن لها . أو التي لبنها قليل . (٣٥) العيرانة : التي تشبه العير في صلابتها . الحصاص ، بفتح الحاء وتحذف التي الصاد : الفرج بين الأنبياء ، أي أسمها الربيع بعد الهزال فامتألت سمناً . المقيل : موضع الفيولوة . القراد : دويبة تلزق بالإبل وغيرها أراد أنها قد سمنت واملاست فلا يثبت عليها قراد . (٣٦) وذلك : أي ذلك ، إشارة إلى ما اقتضه من قبل ، والواو زائدة ، كزيادتها في قولك « ربنا ولك الحمد » لا مهاه : لا بقاء ، وهي بالهاء لا التاء . وهذا البيت زيادة من منتهى الطلب والمرزوقي ونسخي المنحمت البريطاني وفيينا ، وهو مثبت أيضاً في اللسان ١٧ : ٤٣٩ .

## ٤٥

## وقال المرقش الأكبر

« ترجمته: هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر وائل بن فاسط بن هنب بن أفصى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . و « المرقش » لقب له ، لقب به لقوله في ٥ : ٢ \* كما رقص في ظهر الأديم قلم \* وهو عم المرقش الأصغر الآتي برقم ٥٥ . والأصغر عم طرفة بن العبد . والمرقشان كلاهما من متيمي العرب وعشاقهم وفرسانهم ، وكان لهما جميعاً موقع في بكر بن وائل وحرو بها مع بني تغلب ، وبأس وشجاعة ونجدة ونقدم في المشاهد، ونكاية في العدو وحسن أثر ، وكان عوف وعمرو ابنا مالك بن ضبيعة عما المرقش الأكبر من فرسان بكر ، وعمرو بن مالك هو الذي أسر مهلهلا في بعض الغارات بين بكر وتغلب . والذي يفهم من ترجمة المهلهل في الشعراء لابن قتيبة ٢٥٦ - ٢٥٩ أن عوف بن مالك هو الذي أسر مهلهلا ، وأنه بقي في إساره إلى أن مات . وقد اختلف في اسم المرقش الأكبر والراجح ما أثبتنا . ومن عجيب الخطأ زعم الجوهري تبعه صاحب اللسان ( مادة رقص ) أن الأكبر « من بني سدوس » ! فإنه لا خلاف في أن المرقشين من بني قيس بن ثعلبة ، وأما الذي من بني سدوس فهو « خزز بن لوزان » أحد بني عوف بن سدوس بن شيان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، ولقبه « المرقم » بفتح القاف وبالميم في آخره ، ولهذا الرقم ترجمة في المؤلف ١٠٢ وشعر في حساسة البحتری ١٦٣ .

والقصيدة: كان المرقش قد خطب إلى عمه عوف بن مالك ابنته أسماء ، فأباها عليه وقال له : لن أزوجهك حتى ترأس وتأتي الملوك ، وكان يعده فيها المواعيد . وخرج مرقش وأتى ملكاً من ملوك اليمن فامتدحه ، فأزله وأكرمه وجباه . ثم إن عمه أجذب فاضطر أن يزوجه من رجل من مراد حملها معه إلى بلاده . فلما أقبل مرقش من اليمن كتم عنه أهلها الخبر ، وصنعوا قبراً زعموا له أنها دفنت فيه . فبينما مرقش يمر على صبية يلعبون إذ يفهم من حديثهم أمر أسماء ، فيرحل في طلبها ومعه مولاة له وزوجها من « غفيلة » كان راعياً له - وهو الذي يسميه مرقش « الغفلي » - وكان المرقش قد ضني ، فسئمه الرجل وحدثت عليه المرأة ثم أطلع زوجته وتركاه في كهف من أرض مراد ، فلما شعر مرقش منهما بالمزم على التخلي عنه تمعد غفلتهما وكتب هذه الأبيات على رحل الغفلي ، وفي البيت الثالث منها يعرض أحويه أنساً وحرملة أن يقتنلا الغفلي فلما عاد الغفلي وامرأته أذاعا أن مرقشاً قد مات . ثم إن حرملة نظرت إلى رحل الغفلي فقرأت الأبيات ، فدعاها وخوفها وأمرها بأن يصدقاه ففعلت ، وعرف أن مرقشاً ما يزال في حال ندعو إلى النجدة . فوثب حرملة على الغفلي وامرأته فقتلتهما ، ثم رحل في طلب أخيه . أما المرقش فانه كان قد احتال حيلة طريفة أوصل بها خبره إلى أسماء ، فأرسلت زوجها غريمه فأتى إليه واحتمله إلى منزله وهو بأخر روق ، ثم يدركه الموت في دار حبيبتته ، ودفن في أرض مراد . وعند ما يقارب حرملة دار أسماء يعلم أن أخاه مرقشاً قد مات ، فيعود أدراجه حزيناً . وانظر تفصيل القصة في الشعراء ١٠٣ - ١٠٤ وشرح الأنباري ٤٥٩ - ٤٦٠ والأغاني ٥ : ١٧٩ - ١٨٣ .

- ١ يَا صَاحِبِي تَلَوَّمَا لَا تَعَجَلَا إِنَّ الرَّجُلَ رَهِينٌ أَنْ لَا تَعَدَلَا  
 ٢ فَلَعَلَّ بَطَأَكُمْ يُفْرِطُ سَيِّئًا أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ سَيِّئًا مُقْبِلًا  
 ٣ يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْ أَنْسَ بْنَ سَعْدٍ إِنْ لَقَيْتَ وَحَرَمَلَا  
 ٤ لِلَّهِ دَرُكُمَا وَدَرُّ أَبِيكُمَا إِنْ أَفَلَتَ الْعُقَيْلِيُّ حَتَّى يُقْتَلَا  
 ٥ مِنْ مُبْلِغِ الْأَقْوَامِ أَنْ مُرْقَشًا أَمْسَى عَلَى الْأَصْحَابِ عَيْثًا مُثْقَلًا  
 ٦ ذَهَبَ السَّبَاعُ بِأَنْفِهِ فَتَرَكَنَهُ أَعْنَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجَيْلًا  
 ٧ وَكَأَنَّمَا تَرَدُّ السَّبَاعُ بِشِلْوِهِ ، إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضُبَيْعَةَ ، مَنَهَلًا

**تفسير:** هي في الأغاني ٥ : ١٨١ عدا البيت ٦. وكذلك في شعراء الجاهلية ٢٨٣ - ٢٨٤ .  
 والأبيات ١ - ٤ في سمط اللالي ٢٨ . والأبيات ٣ - ٧ في الشعراء ١٠٣ - ١٠٤ . وانظر الشرح  
 ٤٥٧ - ٤٦٠ .

(١) التلوم : التلبث والانتظار . (٢) يفرط : يقدم ويعجل . السيب : العطاء ،  
 وأراد الخير . يقول : لن تقدم العجلة خيراً ، ولا تمنع شراً ، فقد يكون مع البعده الشر ، وقد يكون مع  
 العجلة قوت الخير . (٣) انظر للشطر الأول ٣٠ : ٣ . أنس بن سعد وحرملة أخوا المرقش ،  
 ورثم « حرملة » لغير النداء . (٤) النغلي : عسيفه الذي كان يرضع معه ، وهو الزنجير .  
 (٦) الأعشى : الكثير الشعر ، وعنى به الضبعان ، بكسر الصاد وسكون الباء ، وهو ذكر الضباع .  
 الجيئل : أنثى الضباع . (٧) شلوه : بقايا لحمه وعظامه . المنهل : الماء المورود . جعل تكاليف  
 السباع على أشلائه شيئاً بورودها الموارد .

## ٤٦

وقد كان مَرَقَشٌ وهو في ذلك الكهف قال\*

- ١ سَرَى لَيْلًا خِيَالٌ مِنْ سُلَيْمَى فَارَقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودٌ
- ٢ فَبِتُّ أُدِيرُ أَمْرِي كُلِّ حَالٍ وَأَرْقُبُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدٌ
- ٣ عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرْفِي لِنَارٍ يُشَبُّ لَهَا بِذِي الْأَرْضَى وَقُودٌ
- ٤ حَوَالَيْهَا مَهًّا جُمُّ التَّرَاقِي وَأَرَامٌ وَغِرْلَانٌ رُقُودٌ
- ٥ نَوَاعِمٌ لَا تُعَالِجُ بُؤْسَ عَيْشِشِ وَأَوَانِسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تَرُودٌ
- ٦ يَرْحُنُ مَعًا بِطَاءِ الْمَشِيِّ بُدَاً عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ

بِزَالِصِيدَةٍ: وهذه القصيدة أيضاً من آخر شعر المرقش ، قالها في الكهف الذي تركه فيه الغفلي ، كما نص عليه الأنباري ، ويفهم من الأغاني ٥ : ١٨٢ أنه قالها عند حبيبته أسماء قبل أن يموت . وقد بدأها بحديث الطيف ، ثم وصف نار قوم الحبيبية واجتماع أترابها الغواني حولها ، وراح يشبب هن . وأشار في البيت ٧ إلى رحلة أسماء إلى أرض مراد . وفي البيت ٨ إلى وفائه لها وثباته علي العهد . ثم استعاد فيما بعد ذكريات شبابه .

تفريجهما: هي في الأغاني ٥ : ١٨٢ . والأبيات ١ ، ٢ ، ١٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ في شعراء الجاهلية ٢٨٥ . والبيت ٩ في شواهد العيني ٤ : ٧٢ . وانظر الشرح ٤٦٠ - ٤٦٢ .

( ٣ ) سما : ارتفع . يشب : يرفع الحطب حوالها ، وهو الوقود . الأرضي : بسكون الراء : شجر ينبت في الرمل ، وذو الأرضي : موضع ينبت فيه . ( ٤ ) المهما : بقر الرحش . جم التراقي : لا حجم لعظامها قد غمرها اللحم ، والتراقي : جمع ترقوة ، وهي مقدم الحلق في أعلى الصدر . الأرام : الظباء البيض ، واحدها رُم . وعنى بالمها والأرام والغزلان النسوة اللواتي ينعت . ( ٦ ) معا : أي مجتمعات . البد : جمع بداء ، بفتح الباء وتشديد الدال ، وهي الكثيرة لحم الفخذين حتى تصطكها . المجاسد : جمع مجسد ، بكسر الميم وضمها مع سكون الجيم وفتح السين ، وهو الثوب المشيع صبغا بالجساد ، وهو الزعفران ، أو هو الثوب الذي يلي الجسد .

- ٧ سَكَنَ بِلْدَانَهُ وَسَكَنَتْ أُخْرَى وَقَطَّعَتِ الْحَوَائِقُ وَالْعُهُودُ  
 ٨ فَمَا بَالِي أَيْ وَيُحَانُ عَهْدِي وَمَا بَالِي أَصَادُ وَلَا أَحْيِيدُ  
 ٩ رَبُّ أَسِيلَةِ الْخَدَّيْنِ بِكْرِ مُنْعَمَةٍ لَهَا فَرَعٌ وَجِيدُ  
 ١٠ وَذُو أُشْرٍ شَتِيَتْ النَّبْتِ غَذْبُ نَقِيُّ الدَّلُونِ بَرَّاقُ بَرُودُ  
 ١١ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي وَرَارَتْهَا النَّجَاتِبُ وَالْقَصِيدُ  
 ١٢ أَنَا نَسُ كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلًا عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلُ جَلِيدُ

## ٤٧

## وقال المرقش أيضاً\*

- ١ أَمِنْ آلِ أَسْمَاءِ الطَّلُولُ الدَّوَارِسُ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ ، قَفَرٌ بَسَابِسُ

(٧) يعني العهود التي كانت بينه وبين عمه عوف . (١٠) الأشر ، بضمتين وبضم ففتح : تحرز في الأستان يكون في الأحداث . شتيت النبت : أي ثغرها متفرق الثنايا . برود : نمل الأنباري عن أحمد بن عبيد أنه من البرد ، أي ذو برد . وهذا المعنى ليس في المعاجم . (١٢) أخلقت : أبليت . عناني : أهمني وأتبعني .

جرائمه : وقف على طول أسماء الدوارس ينمى وحشة المكان . ثم وصف رحلته على العيس في الدوية الغبراء ، في الليل الموحش ينعب في جنبانه البوم . ثم يصف ناقته وما تلقى من جهد السير . ويمت قدر الطعام وقيمها ومهولة خلقه وظرفه . وينحدث عن النار في الفلاة ، وعن الذئب الذي يعرفه مستضيقاً ، فيكرهه كما يكرم الضيف ، وذلك في نعمت جميل . ويصف أعلام الفلاة ، ثم يعود إلى الناقة وسياسته لإبائها في السير ، وينحدث عن السوط الذي يزجرها به .

تمهيد : انتهى الطلب ١ . ٣٠٨ - ٣٠٩ عدا البيتين ١٢ ، ١٣ ونص على أنها مفضلة . وكلها في شعراء الجاهلية ٢٨٩ - ٢٩١ . والبيت ١ في الأغاني ٥ : ١٨٣ . والأبيات ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في الشعراء ١٠٤ . والأبيات ١٤ - ١٦ في شرح الحماسة ٤ : ٣٤٨ . وصار البيت ٧ أحدهم بضمه صانق بن الحرب في الأسمعية ٦٣ : ١٥ ، وهو كذلك صدر بيت آخر مجاز ، في الألسان ٧ : ١٥ وانظر السرح ٤٦٢ - ٤٦٧ .

(١) الطلول : ما شخص من آثار الدار . والرسوم : ما انخفض منها . يخطط الطير . يس . الإساس : العمر الخالصة ، كالسحاب .



- ٢ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلِيَهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْحَوَابِسُ
- ٣ وَمَنْزِلِ ضَنْكِ لَا أُرِيدُ مَبِيتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوعِ آئِسُ
- ٤ لَتُبْصِرَ عَيْنِي، إِنْ رَأْتَنِي، مَكَانَهَا وَفِي النَّفْسِ إِنْ خَلِي الطَّرِيقُ الْكَوَادِسُ
- ٥ وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ إِلَى أَنْ تَكِلَ الْعَيْسُ وَالْمَرْءُ حَادِسُ
- ٦ وَدَوِيَّةٌ غَبْرَاءٌ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالِكُ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ نَاعِسُ
- ٧ قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا بِعَيْهَامَةٍ تَنْسَلُّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ
- ٨ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمَوْقَدَ نَارٍ لَمْ تَرْمَهُ الْقَوَابِسُ
- ٩ وَتَسْمَعُ تَرْقَاءً مِنَ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُوءِ التَّوَابِسُ

(٢) وليها : حيث تولت وذهبت ، أو هو : ناحيتها وما يليها من الأرض . (٣) الضنك : الضيق والشدة . يقول : قد أنست بهذا المنزل لما نزلت به ، من شدة ما بي من الروع ، وإن كان ضيقاً ليس بموضع نزول . (٤) « مكانها » مفعول « تبصر » . يريد أنه نزل المنزل الضنك لتبصر عينه مكانها ، إن رأته محبوبته ، أو لأن تراه . الكوادس : ما يتطير منه ، مثل الغال والعطاس ، واحداها كادس . وهو مبتدأ مؤخر ، خبره « وفي النفس » . خلى ، بضم الحاء وتشديد اللام المفتوحة وآخره ألف : فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ، وأصله « خلى » بكسر اللام المشددة وفتح الياء ، ولم ينص في المعاجم ولا في غيرها على هذا التصريف ، ولكن جاء نظيره فيما يأتي في البيت ١٣ من القصيدة ٩١ « سدى » بضم السين وفتح الدال المشددة ، ونقل مصحح الشرح هناك ص ٦٢٧ حاشية عن نسخة المتحف البريطاني نصها « سدى لغة طيء » . (٥) الوجيف : سير فيه سرعة . والإبساس : دون الوجيف ، والنقر والهزة : فوق الوجيف . حادس : من الحدس ، وهو الظن . يريد أنه يسير على غير هدى . (٦) الدوية : القفر . تهالك : تسرع السير . وأراد بالورد ههنا الإبل . (٧) أي قطعت ما لا يعرف من هذه الدوية حتى صرت إلى ما يعرف . العيهامة : القوية الجريئة ، أراد ناقته . الدامس . الشديد السواد . (٨) أي : قطعها وقد بقي من الليل بقية . موقد النار : مكان إيقادها . لم ترمه القوابس : لم يكن فيه أحد يقتبس ناراً لأنه كان وحده . والقابس : طالب النار ، فاعل من « قبس » وجمعه على « قوابس » نادر جداً . (٩) الترقاء : الصباح . التواقس : جمع ناقوس ، كالدواقس .

- ١٠ فَيُصْبِحُ مُلْقَى رَحْلِهَا حَيْثُ عَرَّسَتْ      من الأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرَّوَامِسُ
- ١١ وَتُصْبِحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطَ زِمَامَهَا      إِلَى شُعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ
- ١٢ [وَقَدَّرِ تَرَى شُمَطَ الرَّجَالِ عِيَالَهَا]      لَهَا قِيَمٌ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ آنِسُ]
- ١٣ [ضَحُوكُهُ إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَجْتَنُوا لَهُ]      وَلَا هُوَ مُضْطَابٌ عَلَى الزَادِ عَابِسُ]
- ١٤ وَلَمَّا أَضْمَانَا النَّارَ عِنْدَ شِوَانِنَا      عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلُسُ اللَّوْنِ بَائِسُ
- ١٥ نَبَدْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَانِنَا      حَيَاءً ، وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَجَالِسُ
- ١٦ فَأَضَ بِهَا جَدْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ      كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَمِيِّ الْمُحَالِسُ
- ١٧ وَأَعْرَضَ أَعْلَامُ كَأَنَّ رُؤْسَهَا      رُؤُسَ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تَغَامَسُ
- ١٨ إِذَا عَلِمَ خَلْفَتُهُ يُهْتَدَى بِهِ      بَدَا عَلِمَ فِي الْآلِ أَغْبَرُ طَامِسُ

(١٠) ملق رحلها : مكان إلقاء رحلها . الروامس : الرياح التي تدفن الآثار . (١١) الدودة الأرجوحة . ناط زمامها : علته . العوانس : جمع عانس ، وهي الجارية أتى عليها وقت التزويج ولم تزوج ، ويطلق على الرجل أيضاً . (١٢) شمط الرجال : جمع أشمط ، وهو ما خالط سواد رأسه الشيب . عيالا : أي تعوّم ، كأنهم عيال لها . القيم : القوائم بشأنها . الآنس : من قوطم « جارية آنسة » إذا كانت طيبة النفس . واستعماله في المذكر صحيح قياسي ، ولكن لم تنص عليه المعاجم . (١٣) الاجتواء : الكره . مضطاب : من قوطم « ضب على الشيء » احتواه . أراد أنه لا يمنع أصحابه الزاد . وهذا البيت والذي قبله زدناهما عن نسختي المتحف البريطاني والمرزوقي . (١٤) عرانا : أنانا طالداً معروفنا . أطلس اللون : عنى به الذئب . والطلسة : لون الخرقه الوسخة ، أراد أنه أغبر إلى سواد . (١٥) الحرة ، بضم الحاء . القطعة . (١٦) أض : رجع . الجدلان : الفرح النشيط . النهب : الغنيمة . الكمي : السجاع الذي يكمي شجاعته ، أي يستترها لوقت الحاجة . المحالس : بالحاء المهملة : الشديد الذي لا يبرح مكانه في الحرب . (١٧) أعرض : بدا وظهر . الأعلام : الجبال . الخليج : ههنا من السراب ، شبهه بالماء . تغامس ، أي تنغمس ، يريد أن الجبال في السراب كأنها تطفونارة وتفرق أخرى . (١٨) الآل : السراب . طامس : دارس ممحو .

- ١٩ تَعَالَتْهَا وَلَيْسَ طَبِيٌّ بَدْرَهَا وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرُّ وَالضَّرْعُ يُابِسُ  
٢٠ بِأَسْمَرٍ عَارٍ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ وَسَائِرُهُ مِنَ الْعِلَاقَةِ نَائِسُ

## ٤٨

## وقال المرقش الأكبر أيضاً\*

- ١ لِيَمَنِ الظُّعْنُ بِالضُّمْحَى طَافِيَاتٍ شِبْهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَائِيَا سَفِينِ  
٢ جَاعِلَاتٍ بَطْنِ الضُّبَاعِ شِمَالاً وَبِرَاقِ النَّعَافِ ذَاتِ الْيَمِينِ  
٣ رَافِعَاتٍ رَقْمًا تَهَالُ لَهُ الْعِيَهُ نُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينِ

(١٩) تعاللتها : أخذت علاقتها ، يريد سيرها مرة بعد مرة ، أي ساعة يرفق بها وساعة يجهدها ، أخذها من العليل ، وهو الشرب الثاني . طبي : طلبتي وإرادتي . درها : لبها . (٢٠) يعني بالأسمر سوطا ، أي تعاللتها بالسوط . الجلاز : هو الجلز ، أي الفتيل . العلاقة : علاقة السوط ، وهي سيره الذي يعلق به . نائس : متدل ، من « ناس ينوس » .

حواصية : وصف ظعن النساء ومسالكها في البادية ، وذكر أنهن يمضين قدماً لا يبالين بمن خلفن . ثم خاطب المنذر وأبدي له أنه لا يكثرث بظلمه إياه وطرده ، وتمدح نفسه بالهفة ، وعدم الاستسلام ، والولوع بالرحلة ، ونعت في آخر ذلك سيفه .

تمهيد : شعراء الجاهلية ٢٩١ . والبيتان ٦ ، ٧ في الشعراء منسوبين للمرقش الأصغر . وهما أيضاً في معجم البلدان ٤ : ٣٧٨ للمرقش ، ولم يذكر أي المرقشين يريد . وانظر الشرح ٤٦٧-٤٧٠ . (١) الظعن : الإبل بهودجها فيها النساء ، واحدها ظعينة . طافيات : عاليات ، كأنها تغفو على الماء . الدوم : شجر الدوم . الخلايا : جمع خلية ، وهي السفينة العظيمة . سفين : جمع سفينة . (٢) بطن الضباع : واد . البراق ، بكسر الباء : جمع برقة ، بضمها ، وهو طين وحصى ، أو حصي ورمل يجتمع . والنعاف : جمع نعف ، وهو ما ارتفع من مسيل الوادي وانحدر عن الجبل . (٣) الرقم : ضرب من ثياب اليمن تشد بها الرجال وتجعل على الهودج . تهال له العين : أي تفرع من حسنة . البازل من الإبل : الداخل في التاسعة من عمره . المستكين : الدليل النفس . وإنما خص البازل الذكر لأن الذكور أذل من الإناث ، فهم يحملون النساء عليها .

- ٤ أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِّبَتْ دَرَجَ الْمِشَّةِ يَةِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ ذُقُونِ  
 ٥ عَامِدَاتٍ لِيَحُلَّ سَمَسَمٌ مَا يَدُ ظُرُنَ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْمَحْزُونِ  
 ٦ أَبْلِغْنَا الْمُنْدِيرَ الْمُنْقَبَ عَنِّي غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ وَلَا مُسْتَعِينِ  
 ٧ لَاتَ هَنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجِّ جَّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ  
 ٨ بِأَمْرِيٍّ مَا فَعَلْتَ عَفَّ يُووِسُ صَدَقْتَهُ الْمُنَى لِعَوَضِ الْحَيْنِ  
 ٩ غَيْرِ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا اعْتَصَرَ الْعَا جِزُ بِالسَّكْتِ فِي ظِلَالِ الْهُونِ  
 ١٠ يُعْمِلُ الْبَازِلَ الْمَجْدَةَ بِالرَّحِّ لِي تَشْكِي النُّجَادَ بَعْدَ الْحُزُونِ  
 ١١ يَفْتِي نَاحِفٍ وَأَمْرٍ أَحَدٌ وَحُسَامٍ كَالْمِلْحِ طَوَّعَ الْيَمِينِ

(٤) العلاة : الناقة الصلبة ، وأصلها سندان الحداد ، شبهت به لصلابتها . درج المشية : أي علمت المشي طبقة بعد طبقة . الحرف : الناقة الضامر . المهاة : بقرة الوحش ، شبهت بها لسرعتها . اللذون : التي رفعت رأسها في الخطام والزام . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم . (٥) العامدات : القاصدات . الحل : الطريق في الرمل . سمس : موضع . ينظرون : ينتظرون . (٧) لات هنا : ليس هذا وقت إرادتك إياي . طرف الزج : أي في طرف الزج ، والزج : موضع . ذات القرون : القرون الضفائر ، ووصف الشام بذلك لما أنها كانت في حكم الروم ، وهم يصفرون شعورهم . (٨) أي : فعلت هذا بأمرٍ عف ، إذ ألبأته للهرب . صدقته المنى : نال ما تمنى . لعوض الحين : أهد الدهر . (٩) اعتصر : التجأ . السكت : السكوت . الهون : الهوان . (١٠) البازل : يوصف به الحمل والناقة . المجدة : الجاذب في سيرها . بالرحل : أي تجده وعليها راكب فوق الرحل . النجاد : جمع نجد ، وهو ما ارتفع من الأرض . الحزون : جمع حزن ، وهو ما غلظ من الأرض . (١١) الناحف : النحيف . والهرب تملح بقله اللحم وتهجو بالسمن . الأحد : الخفيف .

## ٤٩

## وقال المرقش الأكبر أيضاً\*

- ١ هل تعرف الدار عفا رسمها إلا الأثافي ومبني الخيم  
 ٢ أعرفها داراً لأسماء فالدمع على الخدين سح سجم  
 ٣ أمست خلاء بعدا سكانها مفسرة ما إن بها من إرم  
 ٤ إلا دن العين ترعى بها كالفارسيين مشوا في الكمم  
 ٥ بعدا جميع قد أراهم بها لهم قباب وعليهم نعم  
 ٦ فهل تسلي حبها بازل ما إن تسلي حبها من أمم  
 ٧ عرفاء كالفحل جمالية ذات هباب لا تشكى السأم

جزالتصية: ذكر آثار دار الحبيبة وبكاء عليها ، ووصف ما سكنها بعد هجرة أصحابها ، من البقر التي شبهها بالفرس بمشون في القلانس ثم نعت ناقته وشبهها بالثور الوحشي ، الذي وصفه ووصف مرعاه في البيتين الأخيرين .

تفريجه: شعراء الجاهلية ٢٩١-٢٩٢ . وانظر الشرح ٤٧٠-٤٧١ .

(١) الأثافي : جمع ثغيبه ، بضم الهمزة وكسرهما وتشديد الياء ، وهي الحجر توضع عليه القدر . الجيم : جمع حممة ، وهي بيت يبنى من عيدان الشجر ، فإذا كان من صوف أو شعر فهو بيت . وهل أن الجمادى على جميع ذلك (٢) أسماء : هي بنت عمه عوف بن ضبيعة ، وهي التي كان يمشيها . السح : الصب . السجم ، بفتح الجيم : السائل (٣) من إرم : من أحد . وسقط في الأصل بكسر الهمزة وفتح الراء ، وهذا لم يذكر في المعاجم ، وإنما فيها « أرم » بفتحتين وبفتح فكسر . (٤) العين : البقر . الكمم : القلانس . شبه البقر بالفرس إذا تبخرت في قلائسها . (٥) عليهم نعم : أي تروح عليهم النعم ، وهي الإبل . (٦) أمم : قرب . أي ما نسلي حبها بامر يسير هين ، بل بأمر شديد . (٧) العرفاء : المشرقة موضع العرف من الفرس . كالفحل : لعظم خلقها . جمالية : مشبهة بخلقه الجمال . الهباب : النشاط والسرعة في السير كالمحبوب .

- ٨ لم تَقْرَأِ الْقَيْظَ جَنِينًا وَلَا أَصْرُهَا تَحْمِلُ بِهِمَ الْغَنَمَ  
 ٩ بَلْ عَزَبَتْ فِي الشَّوْلِ حَتَّى نَوَتْ وَسُوغَتْ ذَا حُبِّكَ كَالْإِرْمِ  
 ١٠ تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مِجْدَافُهَا عَدَوَ رَبَّاعٍ مُفْرَدٍ كَالزُّلْمِ  
 ١١ كَأَنَّهُ نِصْعٌ يَمَانٍ وَيَالٍ مَأْكُرِعٍ تَخْنِيفٌ كَلَوْنِ الْحُمَمِ  
 ١٢ بَاتَ بَغِيبٍ مُعْشَبٍ نَبْتَهُ مُخْتَلِطٍ حَرْبُهُ بِالْيَمِينِ

(٨) لم تقرأ جنينا : لم تحمل به . القَيْظُ : يعني في القَيْظِ . لا أصرها : الصرشد الأخلاف ، أي ليس لها لبن فأصرها . البهم : جمع بهمة ، وهي الصغيرة من ولد الغنم . يريد : ولا أستعملها في هذا ، لأنها نجبية معدة للسير . قال المرزوقي : « وكانوا يحملون بهم الغنم على الإبل المبتدلة في أجناس الأعمال ، ولراواحل حالة أخرى » . (٩) عزبت : تباعدت . في الشول : مع الشول ، وهي الإبل التي لا ألبان لها . فوت : سمئت . الحبيك : الطرائق من تجمع الوبر في السنام . يقول : ساغ لها ذلك السنام ، أي دام لها . كالإرم : كالعالم ، وهو الجبل ، والإرم هنا بوزن « عنب » . (١٠) مجدافها ، بالبدال المهملة : ما تستحث به من سوط ونحوه . ومجداف السفينة ومجدافها ، بالمهملة والمعجمة ، كليهما فصيحة . شبه السوط بمجداف السفينة . الرباع : عنى به هذا الثور . المفرد : الذي أفرده خشية القناص ، فهو لا يألو عدواً . الزلم : قدح الميسر ، شبهه به في اندماج خلقه . (١١) النصع : الثوب الشديد البياض . يمان : يعني . الأكرع : جمع كراع ، وهو مستدق الساق العاري من اللحم . التخنيف ، بالنون : اللون ، هكذا في أكثر النسخ . وعند المرزوقي « تخنيف » بالياء بدل النون ، ونص أحمد بن عبيد على أن النون تصحيف ، ولم نجد بالذون في المعاجم . اللحم : الفحم . يريد أن قوائم الثور متقطعة بسواد ، تخالف لون جسده ولون وجهه . (١٢) بغيب ، الغيب : ما غاب من الأرض ، أي اطمأن . يريد أن النور اعتمد الغيب ليستتر فيه . والغيب بالياء رواية أبي عكرمة . وذهب أحمد بن عبيد إلى أن الباء تصحيف ، وأنها « بغيث » وأن الغيث المكان الذي غيث ، أي أصابه الغيث . الحربث واليهم : بقلتان تفتتان بالسهل .

٥٠

## وقال أيضاً مرقش الأكبر

- ١ آلا بان جبراني ولست بعائيف
  - ٢ وفي الحى أبتكار سبين فواده
  - ٣ دقاق الخصور لم تعفر قرونها
  - ٤ نواعيم أبتكار سرائر بدن
  - ٥ يهدلن في الأذان من كل مذهب
  - ٦ إذا ظعن الحى الجميع اجتنبتهم
- أَدَانٍ بِهِمْ صَرَفُ النَّوَى أَمْ مُخَالِفِي  
عُلَالَةَ مَا زَوَّدَنَ، وَالْحُبُّ شَاعِنِي  
لِشَجْوٍ وَلَمْ يَحْضُرَنَّ حُمَى الْمَزَالِفِ  
حِسَانُ الْوُجُوهِ لَيِّنَاتُ السَّوَالِفِ  
لَهُ رَبْدٌ يَعْيَا بِهِ كُلُّ وَاصِفِ  
مَكَانَ النَّدِيمِ لِلنَّجِيِّ الْمُسَاعِفِ

بوالقسيمة: تحدث عن الفراق ، ونمت من غادره من الغد الحسان ، وصور موقفه  
من حين الرحيل، ووصف حديثهن . وفي البيت ٩ رسم نظام نزول النساء في مساكنهن الجديدة ،  
وسبق الخدم إياهن لإعداد البيوت . ثم وصف الرجال وزخارفها . وجعل سائر القصيدة من بعد في  
الفخر بدموه وكرههم ، وضرهم القداح الميسر . وتنى أن تعود به ذاقته إلى قوه . ووصف الناقة .  
تقريباً : منتهى الطلب ١ : ٣٠٩ وانظر الشرح ٤٧٤ - ٤٧٩ .

( ١ ) العائف : الذي يزجر الطير يتفعل بأسمائها وأصواتها ويردنا . الصرف : حدثان الدهر  
ونواته . ( ٢ ) العلالة : ما يتمل به ويتلهى . شاعني : من قوطني ، « شعفه الحب » إذا أحرق  
فاه وذهب بفواده . وفي نسخة المنحرف البريطاني « شاعني » بالعين المهملة و « شاعني » بالعين المعجمة ،  
وهو من قوطني « شعفه الحب » إذا وصل إلى شغاف قلبه ، وهو علافه ( ٣ ) تعفر : تمس  
التراب الذي يمشى به . الضغائر : يقول : لم يصبني بمصيبة يعفرن لها القرون . الشجو : الحزن . المزالف :  
الذين لا يكونون بين الرذيل والبادية ، وأحدثها « مزلفة » بفتح الميم واللام . يريد أنهم أهل بادية لم  
تصبهم حين القرون . ( ٤ ) سرائر : جمع سرارة ، بفتح السين ، وسرارة الوادي : أخصبه وأنعمه  
فانما . المأاد بذلك . السوائف : جمع سالف ، وهي صفحة التيق ، ولينها للحدادة والسباب .  
( ٥ ) يهدلن : يهدلن ، ويرسلن . المذهب : المصوغ من ذهب ، يعني قرطاً . الربد : الاضطراب .  
( ٦ ) إذا ظعنوا اجتنبتهم مخافة أن يظعنوا بي على اجتنابي ، وإنما هو انحراف كقدر  
ما بين الدم والذهب المساعف له .

- ٧ فَصُرْنَ شَقِيًّا لَا يُبَالِينَ غِيَّهُ يُعَوِّجْنَ مِنْ أَعْنَاقِهَا بِالْمَوَاقِفِ  
 ٨ نَشَرْنَ حَدِيثًا آتِسًا فَوَضَعْنَهُ خَفِيضًا فَلَا يَلْغِي بِهِ كُلُّ طَائِفِ  
 ٩ فلما تَبَنَّى الْحَيُّ جِئْنَ إِلَيْهِمْ فكَانَ النَّزُولُ فِي حُجُورِ النَّوَاصِفِ  
 ١٠ تَنَزَّلْنَ عَن دَوْمٍ تَهْفُ مُتُونُهُ مُزِينَةٌ أَكْنَافُهَا بِالزَّخَارِفِ  
 ١١ بِوُدِّكَ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَذَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَطَائِفِ  
 ١٢ وَكَانَ الرَّفَادُ كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَمِيعُ نُجْعَةً لِلزَّعَانِفِ  
 ١٣ جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْسِبُوا مُجْتَلِدِيَهُمْ لِلْحَمِّ وَأَنْ لَا يَدْرُؤُوا قِدْحَ رَادِفِ

(٧) صرن : أملن ، يقال « صاره يصوره صوراً » إذا أماله إليه . شقياً : وصف لرجل ، عنى به نفسه ، وأنهن أملته إلهن واجذبته . من أعناقها : يعي الإبل (٨) وضعنه خفيضاً : خفضن به أصواتهن لا يلقى به : لا يخوض فيه . كل طائف : كل من طاف بهن . يريد أن حديتهن لا يكون إلا عنده من يصونه . (٩) تبى الحي : ابتوا ، أي اتحدوا بيوتاً . النواصف : الخدم . (١٠) الدوم : فسرها الأنباري هنا بأنها الرجال . والظاهر عندنا أنه أراد بها الإبل نفسها ، إذ سبق له أن شبه الإبل بالدوم في ٤٨ ؛ ١ . تهف : تبرق . (١١) بودك : روي بضم الواو وفتحها ، أي بجبك ، والود بمعنى الحب مثلث الواو ، أو يستحلفها بالصم الذي يعبدون ، وهو « ود » بضم الواو وفتحها ، وبهما قرئ في القرآن أراد : أستحلفك بحق منمك . أو بحق مردتك ، أي شيء وجدت قومي ، مع هجري إياهم . أو مع هجرتك إياهم ؟ . أشجذه الشيء : آذاه . أطائف : بضم الهمزة : جبل في مهب الشمال من جبل الشام . (١٢) الرفاد : من المرافدة : ، وهو أن يأتي كل رجل بطعام . القلح : واحد أقذاح المبسر . المقرم : المعفض المؤثر فيه . أي لم يكن ثم من الرفاد حين يشتد الزمن إلا التياسر بالفداح ، وإطعام الناس بما يجمع منها . الزعانف : القليل من الناس ، الواحد زعنفة ، بكسر الزاي والفاء . أي صار مجتمع الناس منتجهاً وملكاً للزعانف . (١٣) مجتديهم : الطالب لإيهم جداهم ، أي نفهمهم . يدرؤا : يدفعوا . الرادف : الذي يجيء بعد ما قسم الجزور . يقول : إذا جاءهم بعد ما يقتسمون لم يجيبوه ، فأعطوه حتى سهمه ، على شدة ما هم فيه .



- ١٤ عِظَامُ الْجِفَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَىٰ مَشَايِطُ لِالْأَبْدَانِ ، غَيْرُ التَّوَارِفِ  
 ١٥ إِذَا يَسَرُّوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشٌ يُنْعَىٰ ذِكْرُهَا بِالْمَصَايِفِ  
 ١٦ فَهَلْ تُبَلِّغُنِي دَارَ قَوْمِي جَسْرَةٌ خُنُوفٌ عَلَنَدَىٰ جَلْعَدٌ غَيْرُ شَارِفِ  
 ١٧ سَدَيْسٌ عَلَتْهَا كَبْرَةٌ أَوْ بُوَيْرٌ جُمَالِيَّةٌ فِي مَشِيهَا كَالْتَقَاذِفِ

## ٥١

## وقال مرقش الأكبر أيضاً\*

(١٤) الجفان : جمع جفنة ، وهي القصعة . يريد أنهم ينحرون غدوة وعشية . المشايط : جمع مشياط ، وهم النحارون . والأبدان : الأعضاء ، وكل عضو بدن . يريد أنهم يعرضون أبدانهم للحروب وإسالة دمائهم . التوارف : جمع تارف . من الترفة ، وهي النعمة والدةة . وهذا الجمع من النوادر ، ولم يذكر في المعاجم . يريد أنهم قوامون علي الحروب ، آخذون بالثار ، لا يطمنون لتارف والدةة . (١٥) يسروا : ضربوا بالقداح ، واليسر المصدر . يقول : إذا ضربوا بالقداح لم يفحسوا ولم يسفهاوا ، لأنهم لا يريدون بيسرهم نفع أنفسهم ، إنما يطعمونه الناس ، فالغرامة أحب إليهم . ينعى : يرفع ، أي يذاع ، ومن هذا قولهم « نعي فلان » وهو أن يرفع الذكر بموته . المصاييف : المجالس في الصيف . وذلك أنهم يضربون القداح في الشتاء ، فإذا أقبل الصيف وأخصب الناس جعلوا يتحادثون بمثالب المخلاء . (١٦) الجسرة : الناقة الطويلة علي الأرض . الخنوف : التي إذا سارت قلبت خنق بداها ، أو هي اللينة اليدين في السير . علندی : ضبطت في الأصول مشوطة ، والألف فيها ليست ألف تأنيث . وهي الوثيقة المجتمعة ، يقال للذكر والأنثى علندی ، وقد يقال للأنثى علنداة . والذي في المعاجم أن العلندي وصف للمذكر فقط ، وأن المؤنث علنداة الجلعدي : الشوية الشديدة . الشارف : الهرمة .

(١٧) السديس : التي استوفت سبع سنين ، يقال للذكر والأنثى . علتها كبيرة : أي من رآها ظن أن لها من السنين أكثر مما لها . بويرل : مصغر بازل ، وهي التي طلع ناهيا . الجمالية : المشبهة بخلق الجمل . التقاذف : التذافع ، فكأنها تزج بنفسها زجاً .

جوازقصيدة: أبدي حسرته لذكريات أطافت به ، وأسفاً لما حال بينه وبين خويولة من بعد الدار . ووصف لهوه في شبابه بالغيد وبالخمر ، وجدته في الحرب . ونعت فرسه ، ثم فخر بقومه .  
 تحريجهاء البيتان ١٠ ، ١١ في شعراء الجاهلية ٢٨٦ . وانظر الشرح ٤٧٩ - ٤٨١ .

- ١ ما قلتُ هَيَّجَ عَيْنُهُ لِيُكَاثِبَهَا مَحْسُورَةً بَاتَتْ عَلَيَّ إِغْفَاءَهَا  
 ٢ فَكَانَ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ هُصْبِحِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا  
 ٣ سَفَهَا تَذَكُّرُهُ خَوِيلَةَ بَعْدَمَا حَالَتْ قُرَى نَجْرَانَ دُونَ لِقَائِهَا  
 ٤ وَاحْتَلَّ أَهْلِي بِالكَثِيبِ ، وَأَهْلُهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا  
 ٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكَ رُبَّتْ حُسْرَةَ خَوْدِ كَرِيمَةٍ حَيْهَا وَنَسَائِهَا  
 ٦ قَدْ بَتُّ مَالِكَهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ بِسِبَابِهَا  
 ٧ وَمُغْبِرَةَ نَسِجِ الْجُنُوبِ شَهْدَتُهَا تَمْضِي سَمَوَاتِهَا عَلَيَّ غُلَوَاتِهَا  
 ٨ بِمُحَالَةٍ تَقِصُّ الذُّبَابَ بِطَرْفِهَا خَلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَيَّ مُطَوَّاتِهَا  
 ٩ كَسَبِيبَةِ السَّيْرَاءِ ذَاتِ عُلَالَةٍ تَهْدِي الْجِيَادَ غَدَاةَ غِبِّ لِقَائِهَا  
 ١٠ هَلَّا سَأَلْتِ بِنَا فَوَارِسَ وَائِلٍ فَلَنَحْنُ أَسْرَعُهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

(١) ما قلت : « ما » موصولة . المحسورة : المهيبة . قد حسرها بالبكاء وأعيائها . الإغفاء : النوم الخفيف . (٤) الكثيب : قرية لبني محارب بالبحرين . (٥) الخود : الفتاة الحسنة الخلق الناعمة . (٦) أراد بالرية الحمر . السباء : اشتراء الحمر ، يريد أنه اشتراها ، ولم يترب مع قوم استروها دونه . (٧) المغيرة : القوم يغيرون . الجنوب : الريح التي تقابل الشمال . و « نسج الجنوب » يريد أن هذه المغيرة تمر مر الريح . السوايق : الحيل السابقة . غلواؤها : ارتفاعها . أي أن سوابقها تضي على ارتفاعها في السير . (٨) المحالة ، بضم الميم : الشديدة المحال ، بفتحها . والمحال ، بالفتح : فقار الصلب ، الواحدة محالة . ولم تذكر « المحالة » بضم الميم في المعاجم . تقص الذباب : تقنله بطرفها ، إذا دنا من عينها ضربته بجفنها فقتلته . المعاقم : الفصوص ، وهى المفصلات . على مطوائها : أي كانت تمطت فخلقت على ذلك ، كناية عن شدتها وطولها . (٩) السبيبة : الشقة . السيراء : من ثياب اليمن ، شبهها بالسيراء للطاقم في خيلتها وليتها . العلالة : البقية ، أراد هنا بقية الحري ، أي يجد عندها بقية من السير إذا فتر غيرها . تهدي الجياد : تتقدمها . غب لغائها . بعد لغائها .

١١ ولنحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصِي ' وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدٌ لِيَوَائِهَا

٥٢

وقال مرقش الأكبر أيضاً\*

- ١ أَتَنِّي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ
- ٢ بَانَ بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعًا بِجَيْشِ كَضْوَةِ نَجُومِ السَّحَرِ
- ٣ بِكُلِّ نَسُولِ السَّرَى نَهْدَةً وَكُلِّ كُمَيْتِ طُوالِ أَعْرَ
- ٤ فَمَا شَعَرَ الْحَيِّ حَتَّى رَأَوْا بِيَاضَ الْقَوَانِيسِ فَوْقَ الْغُرِّ
- ٥ فَأَقْبَلْنَهُمْ ثُمَّ أَدْبَرْنَهُمْ فَأَصْدَرْنَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدْرِ

(١١) الحصي : يضرب الحصي مثلاً لكثرة عدد القبيل.

جواز القصيدة: كان المجالد بن الريان بن يثرب بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، قد أوقع ببني تغلب في موضع يقال له « جهران » فنكى فيهم وأصاب مالا وأسري . وكان معه المرقش الأكبر ، وبنو الوحم ، وهم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة ، وكانوا أسرع بكر بن وائل إجابة له . فقال المرقش هذه القصيدة يذكر تلك الواقعة ، وما كان فيها من مشاهد القتلى والصرعى .

تمزيق الأغاني ٥ : ١٨٣ عدا البيت ٧ . ورواها أبو تمام في نقائض جرير والأنخل وشرحها ص ٤١ - ٤٢ . وشعراء الجاهلية ٢٨٥ - ٢٨٦ . وصدر البيت ١ مع عجز آخر في المخصص ١٧ : ١٢ غير منسوب . وانظر الشرح ٢٨٢ - ٤٨٤ .

(١) اللسان ههنا : الرسالة . جلت : كشفت . عن بصر : يعني عن بصره . (٢) بنو الوحم : هم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة ، وانظر المعارف ٤٤ والأصمعية ٥٣ : ٧ . قال الأصمعي : إنما خص نجوم السحر لأن النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار النجوم ودراريها ، وهي المضبقة منها . (٣) النسول : السريعة السير . النهدة : الضخمة . الطوال : الطويل . (٤) القوانيس : أعلي البيض ، بيض الحديد . الغرر : الوجوه ، أو أراد السادة من الرجال . (٥) أقبلنهم وأدبرنهم : جعلت الخيل الحي مرة أمامها ومرة خلفها .

- ٦ فَيَا رَبِّ سَلِّوْ تَخَطَّرَفْتَهُ كَرِيمٍ لَدَى مَرْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ  
 ٧ وَأَخْرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَقَشْرِ الْقَتَادَةِ غِبَّ الْمَطْرِ  
 ٨ وَكَائِنَ بِجُمْرَانَ مِنْ مُرْعَفٍ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهَهُ قَدْ عَفِرَ

٥٣

### وقال مرقش الأكبر أيضاً

- ١ هَلْ يَرْجَعَنَّ لِي لِمَتِي إِنْ خَصَبْتُهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشَيْبِ خِصَابُهَا  
 ٢ رَأَتْ أَفْحُوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنَنَّ صُؤَابُهَا  
 ٣ فَإِنْ يُطْعِنَ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لِمَتِي لَمْ يُرَمَّ عَنْهَا غُرَابُهَا

(٦) الشلو: بقية الجسد. تخطرفته: استلبته، أو جاوزته وخلفته، وهذا بالتعدية وهذين المعنيين لم يذكر في المعاجم. المرحف والمكر: موضعا الزحف والكر في القتال. (٧) القتاد: شجر له شوك وثمر ينبت بنجد وتهامة. الشاصي: الرافع رجله. وإذا أصاب المطر القتاد انتفخت قشوره وارتفعت. وأراد قتيلا قد انتفخ. (٨) جمران، بالجيم: موضع في بلاد الرباب. المزعف: المقتول غفلة. عفر: جر في العفر، وهو التراب.

جوالقصيدة: في هذه الأبيات الثلاثة يبكي فقد الشباب، ويألم لما أصابه من مشيب وصلح ظاهر.

تخرجهما: الشعراء ١٠٢. وانظر الشرح ٤٨٤.

(٢) الأفحوان: نبت له زهر أبيض، وهو البايونج، شبه الشيب به لبياضه. الخطيطة: أرض لم تظطر بين أرضين مطورتين، شبه بها رأسه لأنه لا شعر فيه كالخطيطة لا نبت فيها، إذ فقدت المطر. الصواب: بيض القمل. لم يستكن: لم يجد شعراً يأوي إليه. (٣) شبه سواد شعره بالغراب.

## ٥٤

## وقال مرقش الأكبر أيضاً

- ١ هل بالديار أن تُجيبَ صممٌ لو كان رسمٌ ناطقاً كلمٌ  
 ٢ الدارُ ققرٌ والرسمُ كما رَقَشَ في ظَهْرِ الأديمِ قلمٌ  
 ٣ ديارُ أسماءَ التي تَبَلَّتْ قَلْبِي ، فَعَيْنِي ماوها يَسْجُمُ  
 ٤ أَضَحَتْ خَلَاءَ نَبْتِهَا ثِيْدٌ نَوْرَ فِيهَا زَهُوهُ فَأَعْتَمُ

جزء التصية: مرثية رثي بها ابن عمه ثعلبة بن عوف بن مالك بن ضبيعة ، وقتله بنو تغلب ، قتله مهلهل في حربهم تلك ، في ناحية « التتلمين » ، وكان ٨٠ مرقش فأقلت ، ثم إنه بعد طلب يدم ثعلبة ، فقتل رجلا من تغلب يقال له عمرو بن عوف . وانظر المفضلية ٥٨ . وهي من نادر الشعر الذي بدي فيه الرثاء بالغزل ، ونجد صميم الرثاء في الأبيات ٧ - ١٧ . أما أول التصية ففيه وقوفه على دار صاحبتها وقد أفترت ، ووصف الطعائن من الحسان . وبعد أن ساق الرثاء أشار إلى ملك من آل جفنة ، وتصل من تبعة فتكه ببعض قبائل العرب . ولكنه مع ذلك مدحه ونعت جيشه ، ثم صرح بأن قومه خيولة هذا الملك ، وإن كان لم يصرح باسمه . وفخر بعد ذلك بقومه ، ورأى بهم أن يكونوا كأقوام آخرين هجاء بارعاً . ثم تمدح بكرم قومه وشجاعتهم . ثم ختمها بيت بديع في الشباب وركوبهم الصعاب .

تتميمها: منتهى الطلب ١ : ٣٠٩ - ٣١١ . والبيتان الأولان في سمط اللالي ٨٧٣ - ٨٧٤ .  
 والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٣ ، ٣٤ في شواهد المغني ٣٠٠ . والبيتان ٣٥ ، ١ ،  
 في الشعراء ١٢ ، ٣٥ . والبيت ٢ في الجمهرة ٢ : ٣٤٦ والشعراء ١٠٣ والأماي ٢ : ٢٤٦ والخزافة  
 ٣ : ٥١٥ وشعراء الجاهلية ٢٨٢ . والبيت ٥ في صفة جزيرة العرب ١٦٢ والأغاني ٥ : ١٨٠ .  
 والبيتان ٦ ، ١٥ في الشعراء ١٣ ، ١٠٥ . والأبيات ٦ ، ٢ ، ٢٥ في الأغاني ٥ : ١٧٩ .  
 والبيت ٩ في اللسان ( أرم ) . والأبيات ٦ ، ١٥ ، ٢ في المرزباني ٢٠١ . والبيت ١٥ في اللسان  
 ٢٠ : ٢٦٩ . والبيت ٢٣ في الحيوان ٤ : ٢٤٧ ، ٣٤٠ . والبيت ٣٥ في النقاخص ٦٥ والشعراء  
 ١٠٤ . وانظر الشرح ٤٨٤ - ٤٩٣ . وانظر أيضاً مقدمة شرحنا هذا ص ١٦ س ٤ .

- ( ٢ ) رَقَش : زين وحسن ، أو كتب . يعني آثار الرياح في الديار . الأديم : الجلد .  
 ( ٣ ) أصل الثبل : الذحل والعداوة . تبلت قلبه : أصابته بتبل ، كناية عن إخضاعها إياه . يسجم : يقطر .  
 ( ٤ ) الثأد ، بفتح التين : الندى ، والثئد : الذي أصابه الندى . زهوه : لونه من أحمر وأبيض وأصفر .  
 اعتم : كثر واسد خصاصه .

- ٥ بَلْ هَلْ شَجْتِكَ الطُّعْنُ بِاِكِرَّةٍ كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمٍ  
 ٦ النَّشْرُ : مِسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْبَنَانِ عَمَمٌ  
 ٧ لَمْ يُشَجِّحْ قَلْبِي مِلْحَوَادِثٍ إِلَّا صَاحِبِي الْمَتْرُوكِ فِي تَعْلَمٍ  
 ٨ ثَعْلَبُ ضَرَابُ الْقَوَانِسِ بِالِ سَيْفٍ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمَ  
 ٩ فَازْهَبْ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةٌ وَأَدَمٌ  
 ١٠ لَوْ كَانَ حَيٌّ نَاجِيًا لَنَجَا مِنْ يَوْمِهِ الْمَزْلَمُ الْأَعْصَمُ  
 ١١ فِي بَاذِخَاتٍ مِنْ عَمَايَةَ أَوْ يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خِيَمٌ  
 ١٢ مِنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْوُقِ وَقَوْ قَهْ طَوِيلُ الْمَنْكِبَيْنِ أَشْمٌ  
 ١٣ يَرْقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِ مَا تُنْسِيهِ مَنِيَّةٌ يَهْرَمُ

(٥) الشجا : الحزن ، وشجاه : حزنه . الطعن ، بضم الظاء وسكون العين : النساء بهوداجهن . ملهم : أرض بإمامة كثيرة النخل . وانظر الأصمعية ٦٥ : ٩ . (٥) النشر : الريح ، يقول : ريحهن كالمسك . دنانير ، ممنوع من الصرف ، ويقرؤه كثير من الناس هنا مصروفاً ، وهو خطأ رواية . الغم : شجر أحمَر ، شبه حمرة أطراف الأصابع به . (٧) لم يشجج : لم يحزن . ملحوادث : من الحوادث ، وانظر ما مضى في ٢٩ : ٦ . تغلم : موضع . (٨) ثعلب : بدل من « صاحب » في البيت قبله . وهو اسم رجل بعينه ، وهو ابن عمه ثعلبة بن عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وكان يلقب « الحشام » . الفوانس : أعلي البيض ، أو أوساط الرؤوس . (٩) شابة وأدم : جبلان ، ويروى « وأرم » . يقول : لا يبقى إلا الجبال ، كل يموت . (١٠) المزم : الوعل اللطيف الحلق المجتمع . الأعصم : الذي في يديه بياض . (١١) الباذخات : الجبال الطوال . عماية وخيم : جبلان . (١٢) الأنوق : الرخم ، وهو لا يبيض إلا في أبعده ما يقدر عليه من الأمكنة . يريد : من دون هذا الوعل بيض الأنوق . أي أن الرخمة تقصر عن بلوغ أقصى هذا الجبل . طويل المنكبين : يريد جبلا . الأشم : المشرف . (١٣) تنسه : تؤخره . وأصلها « تنسه » .

- ١٤ فَغَالَهُ رَبِّبُ الْحَوَادِثِ حَ تَيَّ زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحُطِّمُ  
 ١٥ لَيْسَ عَلَيَّ طَوْلِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يَعْلَمُ  
 ١٦ يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلُفُ مَوْ لُودٌ وَكُلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمُ  
 ١٧ وَالْوَالِدَاتُ يَسْتَفِيدَنَّ غِنْيِي ثُمَّ عَلَيَّ الْمِقْدَارِ مَنْ يُعْقَمُ  
 ١٨ مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ مُرْغَمٌ  
 ١٩ مُقَابِلُ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْ غُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوْعَمُ  
 ٢٠ حَارَبَ وَاسْتَعْوَى قَرَاضِيبَةَ لَيْسَ لَهُمْ مِمَّا يُحَازُ نَعَمُ  
 ٢١ بَيْضٌ مَصَالِيْتُ وُجُوهُهُمْ لَيْسَتْ مِيَاهُ بَحَارِهِمْ بِعَمَمُ  
 ٢٢ فَاثْقَضَ مِثْلَ الصَّمْقِ يَقْدَمُهُ جَيْشٌ كَغُلَانِ الشُّرَيْفِ لَهُمْ

(١٤) غاله : اغتاله . الأرياد : جمع ريد ، وهو الشمراخ الأعلى من الجبل . حطم ، بالبناء للمجهول من « حطمه » أي كسره . وتقرأ « حطم » من باب « فرح » أي تكسر . وهذا الوزن ثابت في الروايد ولم نجد له إلا في المعيار . (١٥) أراد : ليس علي فوت طول الحياة ندم . وراء ههنا : بمعنى أمام . ما يعلم : عاقبة عمله ، أو الهرم والكبر والضعف وكثرة العليل . (١٧) غنى : يعني بكثرة الولد . على المدد : أي بقدر الله وحكمه . (١٨) مرغم : يرغم عدوه . (١٩) مقابل ، بفتح الباء : كريم الأبوين . العواتك : جمع عاتكة ، وهي المحمرة من الطيب ، والمراد بالعواتك عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وبنت أخيها عاتكة بنت مرة بن هلال وبنت أخيها عاتكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال ، وهن من سليم من الأزد . الغلف : يريد غلفاء وسلمة عمى امرئ القيس ، وفي المعاجم أن غلفاء لقب سلمة ، وما هنا أوثق . النكس : الضعيف . والتوهم يكون ضعيفاً يقارن آخر في بطن أمه فيخرج ضاويماً . (٢٠) استعوي : استدعى واستنصر . القراضية : الفقراء ، واحدهم قرضاب وقرضوب . النعم : الإبل . (٢١) المصاليب : جمع مصالات ، وهو الماضي في الأمور المنجرد فيها . وجاء هذا الوصف فصلاً بين الصفة ومعطوفا ، أراد : بيض وجوههم . العمم ، بضمين : الكثيرة ، واحدها عميم . (٢٢) الغلان : جمع غال ، بتشديد اللام ، وهي أودية فيها شجر . الشريف ، بالتصغير : مكان بنجد . اللهم ، بكسر اللام وفتح الهاء وتشديد الميم : الذي يلتمهم كل ما مر به لكثرة وعزته .

- ٢٣ إِنَّ يَغْضَبُوا يَغْضَبُ لِدَاكَ كَمَا يَنْسَلُ مِنْ خِرْشَائِهِ الْأَرْقَمُ  
 ٢٤ فَنَحْنُ أَخْوَالُكَ عَمْرُكَ وَالْخَالَ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحُرْمٌ  
 ٢٥ لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ كَسَبُ الْخَنَا وَنَهْكَهُ الْمَحْرَمُ  
 ٢٦ إِنَّ يُخْصِبُوا يَغْيُوا بِخُصْبِهِمْ أَوْ يُجْدِبُوا فَهُمْ بِهِ الْأَمُّ  
 ٢٧ عَامَ تَرَى الطَّيْرَ دَوَاخِلَ فِي بَيْوتِ قَوْمٍ مَعَهُمْ تَسْرَتُمْ  
 ٢٨ وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلْلِ الْسُّتْرِ كَلَوْنِ الْكُودِنِ الْأَصْحَمِ  
 ٢٩ حَتَّى إِذَا مَا الْأَرْضُ زَيْنَهَا الْوَجْنُ رَوْضُهَا وَأَكَمَّ  
 ٣٠ ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا الْخُطْبَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عَلَقَمٌ  
 ٣١ لَكِنَّا قَوْمٌ أَهَابَ بِنَا فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ  
 ٣٢ أَمْوَالُنَا نَقِي النَّفُوسَ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِي إِلَيْهِ الدَّمُّ  
 ٣٣ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلْبِبَ وَالْمَغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ

(٢٣) يغضب : يعني الملك الممدوح . الخرشاء : جلد الحية . الأرقم : الحية . (٢٤) عمرك : يحلف بعمره ، وهو مفتوح الراء . (٢٥) الخنا : الفساد . نهكة المحرم : انتهاك الحرم . يقول : لا نهجو الناس ليعطونا . (٢٦) يريد : أن الخصب يطلعهم والجدب يكشف عن لؤدهم . (٢٧) ترم : من الارتمام ، وهو الأكل . وإنما تدخل الطير البيوت لتأكل في وقت الجدب . (٢٨) الكودن : البرذون البطيء السير . الأصحم : الأسود ليس بشديد السواد فيه صفرة . أراد أنهم يسترون النار . (٢٩) حن التبت : علا وطال والتف . أكَم : صار في أكامه . (٣٠) الخطبان يضم فسكون : الحنظل . العلقم : المر . يقول : في صدورهم من العداوة ما لو أكلوا معه الحنظل ما وجدوا له مرارة . (٣٣) لا يبعد الله : أي لا كان آخر عهدي به . التلبب : لبس السلاح كله . الخميس : الجيش . النعم : الإبل . أي إذا قال الجيش هذا نعم فأغيروا عليه .



٣٤ والعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلى الْعَثِيَّ وَقَدْ تَنَادَى الْعَمَّ  
٣٥ يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَغْبِطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ

٥٥

### وقال المرقش الأصغر

١ أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَاءٌ عَيْنَيْكَ يَسْفَحُ غَدَاً مِنْ مُقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوَّحُوا  
٢ تُزَجِّي بِهَا خُنْسُ الطَّبَّاءِ سَخَالَهَا جَاذِرُهَا بِالْجَوِّ وَرَدٌ وَأَصْبَحُ

(٢٤) العدو بين المجلسين : عند مجيء الأضياف ، فالشباب يعدون بين المجالس لإنزالهم ، ينزلون الضيف ويصلحون من شأنه . ولي العثي : لأن الضيف لا يجي إلا في ذلك الوقت . العم : الجماعة من الناس الكثيرة . تنادوا : تجالسوا في النادي وهو المجلس . (٣٥) أراد بالأقورين الدواهي . أن يقال حكم : وذلك أنه لا يتحاكم إليه إلا بعد الكبر ، وذلك بالقرب من الموت ، فإ يقربه من الموت فلا يغبط به .

« ترجمته : « المرقش » لقبه ، واسمه ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة . وهو ابن أخي المرقش الأكبر الذي مضت ترجمته في القصيدة ٤٥ . وقيل إن اسمه « عمرو بن حرمة بن سعد بن مالك » والذي أثبتنا أرجح ، لأنه عم طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك . والمرقش الأصغر أشعر المرقشين وأطولها عمراً ، وهو الذي عشق فاطمة بنت المنذر . وكان أحد عشاق العرب المشهورين وفسانهم ، وقد ذكرناه أيضاً في ترجمة عمه .

جزالقصيدة : بكى لوقوفه على رسم الدار ، وقد صارت مألفاً للظباء والبقر . وتحدث عن زورة الطيف ، وكيف انتبه لروعته ، وكيف أن الطيف يطرقه في كل منزل ينزل . ثم استعاد ذكرى الوداع وما جرى فيه من الدمع . ونعت الخمر ليصف رضاب المحبوبة . ثم صار إلى وصف فرسه الذي يخایل به ، ويسبق ، ويشهد الفارة ، وصور جريه وإيقاه في العدو .

مترجماً : كلها في منتهى الطلب ١ : ٣١١ - ٣١٢ . وهي في الجمهرة برقم ١٦ عدا البيت ١٨ . وشعراء الجاهلية ٣٢٨ - ٣٢٩ عدا الأبيات ٨ - ١١ ، ١٤ . والأبيات ١٣ - ١٥ في الاقتضاب لابن السيد ٣٤٠ . والبيت ١٣ في الخليل لأبي عبيدة ١١٢ . والبيتان ٨ ، ١١ في المرزباني ٢٠١ . وانظر الشرح ٤٩٣ - ٤٩٩ .

(١) تروحو : ساروا في الرواح ، وهو من لدن زوال الشمس إلى الليل . (٢) تزجي : تسوق سوقاً ضعيفاً . الخنس : جمع خنساء ، من الخنس ، بفتحيتين ، وهو قصر الأنف ولزوقه بالوجه . سخالها : أولادها . الجاذر : جمع جؤذر ، بضم الذال وفتحها ، وهو ولد البقر ، أي جاذر الدار . الورد : الذي تعلوه حمرة . والأصبح أشد حمرة منه شيئاً .

- ٣ أَمِنْ بِنْتِ عَجَلَانَ الْخِيَالِ الْمُطَرَّرِ حُ أَلَمَّ وَرَحَلِي سَاقِطٌ مُتَزَحِّحُ حُ  
 ٤ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْخِيَالِ وَرَاعِي إِذَا هُوَ رَحَلِي وَالْبِلَادُ تَوَضَّحُ حُ  
 ٥ وَلِكِنَّهُ زَوْرٌ يَيْقُظُ نَائِمًا وَيُحَدِّثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ نَجْرَحُ حُ  
 ٦ بِكُلِّ مَبِيْتٍ يَعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ فَلَوْ أَنَّهَا إِذْ تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ حُ  
 ٧ فَوَلَّيْتُ وَقَدْ بَسَمْتُ تَبَارِيحَ مَا نَرَىٰ وَوَجَلَّيْتُ بِهَا إِذْ تَحْدُرُ الدَّمْعَ أَبْرَحُ حُ  
 ٨ وَمَا قَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ كَالسَّمِكِ رِبْحُهَا تُعَلِّيٰ عَلِي النَّاجِدِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ حُ  
 ٩ ثَوْتُ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عِشْرِينَ حِجَّةً يَطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرُوخُ حُ  
 ١٠ سِبَاءَنَا رِجَالٌ مِنْ يَهُودٍ تَبَاعَدُوا لِجِيلَانٍ يَدَانِيهَا مِنَ السُّوقِ دَرْبُ حُ  
 ١١ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جُمْتُ طَارِفًا مِنْ اللَّيْلِ ، بَلْ ذُوهَا أَلَدُّ وَأَنْصَحُ حُ  
 ١٢ عَدَوْنَا بِصَافٍ كَالْعَسِيبِ مُجَلَّلٍ طَوِينَاهُ حِينًا فَهَوَّ شَرِبٌ مُلَوِّحُ حُ

(٣) بنت عجلان . هي هند بنت عجلان جارية فاطمة بنت المنذر . المطرح : الذي يطرح نفسه من مكان بعيد ، أي بلديها . متزححح : متباعد . (٤) إذا هو رحلي : يريد أنه رأى الخيال في زومه ، فلما انتبه لم يجد إلا رحله . توضح : تذبذب ، أي تظهر ، يريد أنها خالية . (٥) الزور : الزائر . (٦) يعترينا : يصير إلينا ، يعني الخيال . تدلج : تسير ليلًا . أي ليها إذا زارنا خيالها ليلًا بقي إلى الصباح . (٧) بنت : ذرفت . التباريح : الشدة . أبرح : أفعل تفضيل ، من البرح ، وهو الشدة . (٨) القهوة : الحمر . الصهباء : الشفراء أو الحمراء . تعلي : ترفع . الناجود : المصفاد . نقدح : تغرف بالقدح . (٩) ثوت : أقامت . في سباء الدن : في أسره وحصاره ، احتواها كأنها سبي . يطان : يجعل عاينها الطين . القرمذ : طين يعلي على رأس الدن . تروح : تخرج إلى الريح وتبرد . (١٠) السباء : اشتراء الحمر ، مهموز . جيلان ، بالكسر : بلد من بلاد العجم . (١١) أي ما هذه القهوة بأطيب من نبيها . أنصح : أخلص وأطيب . (١٢) أي غدرنا للصيد بفرس صافي اللون . العسيب : طرف السعفة ، شبهه به في ضميره وجده له . مجلل : عليه الجلال ، وهي جمع جل تضم الجيم وفتحها ، وهو ما تلبسه الدابة لتحصن به . طويناه : ضميرناه . الشزب : الضامر . الملوح : الشديده النصر .

- ١٣ أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرَجَلُ أَوْرَحُ  
 ١٤ عَلِيٌّ مِثْلُهُ آتِي النَّدِيِّ مُخَايِلًا وَأَغْمَزُ سِرًّا : أَيُّ أَمْرِيَّ أَرْبَحُ  
 ١٥ وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمِّ الْمَضْمِيقِ وَيَجْرَحُ  
 ١٦ تَرَاهُ بِشِكَاكِ الْمُدَجِّجِ بَعْدَ مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانَ الْمُغْبِرَةَ يَجْمَحُ  
 ١٧ شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةٍ مُسَبِّطَةٍ يُطَاعِنُ أَوْلَاهَا فِئَامٌ مُصْبَحٌ  
 ١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الطُّبَاءِ جَدَايَةٌ أَشْمٌ ، إِذَا ذَكَرْتَهُ الشَّدَّ أَفِيحُ  
 ١٩ يَجْمُ جُمُومَ الْحِصْبِيِّ جَاشَ مَضْمِيقُهُ وَجَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحُ

(١٣) الأسييل : الأملس المستوي . الصرف : صينج أحمر يصنغ به الجلود . أرجل : محجل بثلاث قوائم مطلق بواحدة . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم ، بل ذكر متقابله . أَوْرَحُ : ذو قرحة ، وهي بياض في الوجه مثل الدرهم ، فإذا كبرت فهي غرة . (١٤) الندي والنادي : المجلس . الخايل : المفاعل من الخيلاء . أي أمري : يريد النجاء أو الطلب . (١٥) من غم المضيق : إذا ضاق عليه الأمر في السبق خرج منه . يجرح : يكسب ويصيد . (١٦) الشكاك : جمع شكة ، وهي السلاح . المدجج ، بكسر الجيم ، ويجوز فتحها : اللابس السلاح كله . يقول : نري هذا الفرس بعد ما يغيرون عليه ، وبعد ما يتصرم أمرهم ، فالفرس في ذلك الوقت يجمح لنشاطه . (١٧) المسبطرة : الممتدة الطويلة . الفئام : الجماعة ، لا واحد له من لفظه . المصبح : المغار عليه في الصبح . (١٨) انتفجت : خرجت نائرة . الجداية : الشاب من الطباء . يقول : نشاط هذا الفرس وحدته كحدة جداية . أشم : طويل . أفيح : بعيد ما بين الخطوتين . يريد أنه واسع الجري إذا ذكر به عند وقته . (١٩) يجم : يجتمع شده ، وكذلك هجوم الماء . الحصي : رول علي صلد يستقر الماء في أسفله ، فإذا حفر نبع فيه الماء بعد الماء . جاش : غلي . فإذا كان الحصي ضبقا كان الماء أشد جيشاً وارتفاعاً . الغيل : الماء الكثير . الأبطح : الحصى . جرده : كشفه وعراه من الشجر . يريد : وجرده غيل وأبطح من تحت .

٥٦

## وقال المَرَقِشُ الأَصْغَرُ أَيْضاً\*

- ١ أَلَا يَا أَسْلَمِي لَأَصْرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمًا      وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصَلْدُكَ دَائِمًا  
٢ وَمَتَكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرَعِ ضَالَةٍ      وَهُنَّ بِنَا خُوصٌ يُحَلِّنَ نَعَائِمًا  
٣ تَرَاغَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بِوَارِدٍ      وَعَذَبِ الثَّنَايَا لَمْ يَكُنْ مُتْرَاكِمًا

جزء القصيدة: كان مرقش الأصغر من أجل الناس وجهاً وأحسنهم شعراً ، وهو صاحب فاطمة بنت المنذر ، كانت لها جارية يقال لها هند بنت عجلان ، أعجبت بالمرقش واتصل بها ، ورأته فاطمة فأعجبت به أيضاً ، واحتالت حتى أوصلته إليها الحاربية ، فلبث بذلك حيناً . وكان لمرقش صديق اسمه عمرو بن جناب بن عوف بن مالك ، عاهده أن لا يتكاذبا ، وكانا شديدي الشبه ، نذر أن ابن جناب كان كثير شعر البدن ، فألح علي مرقش حتى أخبره الخبر ، فنال : لا أرضى عنك ولا أكلملك أبداً حتى تدخلني إليها ، وحلف له علي ذلك ، ففعل ، ودله علي وساطة بنت عجلان ورسم له الأمر . وأدخلت الحاربية عمراً علي فاطمة ، فلما أرادها أنكرت سمره ، فدفعت في صدره ، ودعت ابنة عجلان فذهبت به . فلما رآه مرقش قد أسرع الكرة عرف أنه قد افتضح ، فعض على إبهامه فنظمتها أسفاً ، وهام على وجهه حياء . وقد أشار إلى قطع إصبعه في البيت ٢٣ وإلى ذكرى هذه الحادثة في البيت ٦ . وقد بدأ القصيدة منوهاً بالوفاء ، وبين أثر الحبيبة في قلبه يوم الفراق ، ووصف حسنهما ، والذكرة التي تعاوده مما فعل . ثم نعت الطعائن ورسم رحلتهم ، وأشار بعد إلى استحياته فاطمة لما سبق من القول ، وتمخى لها خير الأمانى ، واستعطفها ، وأبان لها عن قوة حبه ، وأشار إلى حلف عمرو بن جناب في البيت ٢٠ . وتحدث عما تقتضيه الصداقة من تجشم الجاشم وركوب الهول . ثم وصف حاله في الوجوم كأفء حالم .

مترجم: انتهى الطلب ١ : ٣١٢ - ٣١٣ عدا الأبيات ١٥ ، ١٨ ، ٢١ . والأغاني ٥ : ١٨٤ - ١٨٥ عدا البيتين ١٥ ، ٢١ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٤ في الشعراء ١٠٦ و ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٣ فيه ١٠٧ . والأبيات ٧ - ١٠ ، ٢٠ ، ٢١ في معجم البلدان ٨ : ٤١٩ . والبيت ٩ في الإكليل للهمداني ٨ : ٣٧ ، وهو في الجواهر لليروني ١٧٧ غير منسوب . والبيت ٢٢ في خماسة البحري ٢٣٦ . والبيتان ٢٤ ، ٢٢ في المرزباني ٢٠١ . والأبيات ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢١ في شعراء الجاهلية ٣٢٩ وأخطأ جامعه في ذكر سبها . وانظر الشرح ٤٤٩ - ٥٠٣ .

(١) الصرم ، بضم الصاد وفتحها : القطع . لا أبداً : لا صرم أبداً . (٢) الضال : سدر الجبل الذي لا يشرب الماء . وفرع الضالة : أراد به القوس ، كأنها رمته عنه . الخوص : الإبل الغائرة العيون من جهد السفر . نعائم : جمع نعامة . أي هن في ضميرهن وجههن ، أو في سرعتن ، يحسبن نعاما . (٣) الوارد : الطويل ، عنى شعرها . متراكب : متراكب .

- ٤ سَقَاهُ حَبِيّ الْمُزْنِ فِي مُتَهَلِّلٍ مِنْ الشَّمْسِ رَوَاهُ رَبَاباً سَوَاجِمَا  
 ٥ أَرْتِكَ بِذَاتِ الضَّالِ مِنْهَا مَعَاصِمَا وَخَدًّا أَسِيلاً كَالْوَذِيْلَةِ نَاعِمَا  
 ٦ صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَيَّ أَنْ ذِكْرَهُ إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَائِمَا  
 ٧ تَبَصَّرُ خَلِيلِي هَل تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ خَرَجْنَ سِرَاعاً وَاقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا  
 ٨ تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيْعَةِ بَعْدَ مَا تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا  
 ٩ تَحْلَيْنَ يَاقُوتاً وَشَدْرًا وَصِيْغَةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا  
 ١٠ سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجَزْعَ تُحْدِي جِمَالَهُمْ وَوَرَكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْمَخَارِمَا  
 ١١ أَلَا حَبْدًا وَجْهٌ تُرِينَا بِيَاضَهُ وَمُنْسَدِلَاتٍ كَالْمَثَانِي فَوَاحِمَا

(٤) حبي المزن : ما اقترب من السحاب . في متهلل : أي في روض متهلل . الرباب : سحاب دون السحاب الأعظم . سواجم . تسكب الماء . ير يد تشبيه ريقها بماء المزن . (٥) المعصم : موضع السوار . الوذيلة : مرآة الفضة . (٦) الذكرة ، بالكسر ، لم تذكر إلا في اللسان والمعيار ، وها شاهد آخر في الأصمعية ٢٤ : ٢٩ . (٧) أراد بالظعائن النساء . اقتعدن : ركن . المقائم : الإبل العظام ، أو المراكب الوافية الواسعة ، واحدها مقام ، بضم الميم وسكون الفاء . (٨) تحملن : رحلن . الوريعة : مكان . اجتزعن : قطعن . الصرائم : قطع الرمل . (٩) تحلين : لبس الحلي ، وهو متعه هنا بدون الحرف ، ولم يذكر ذلك في المعاجم . الشذر : اللؤلؤ ، أو قطع صغار من الذهب . صيغة : قال الأنباري « فعلة من صوح الذهب » أراد به ما صيف منه ، وهذا المسمى لم يذكر في المعاجم ، وهو طريف ، لأن أكثر الأدباء يتخرجون من استعماله ، يظنونه عامياً . الجزع ، بفتح فسكون ، ويجوز كسر الجيم : الخرز اليماني ، وهو من أنفس الجواهر ، وانظر صفته في الجواهر البيروني ١٧٤ - ١٨١ . ظفار : بلد باليمن ، مبي على الكسر . توائم : اثنتين اثنتين . (١٠) الجزع ، بالكسر : منعطف الوادي . قو : موضع . وركنه : خلفته وعلان عنه . المخارم : أطراف الطرق في الجبال . (١١) المنسدلات : الذوائب المسترخية . المثاني : الجبال ، شبه شهرها بها . الفواجم : السود .

- ١٢ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ سَجَائِعاً خَمِيصاً ، وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةَ طَاعِمًا  
 ١٣ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ وَالخَرَقُ بَيْنَنَا مَخَافَةَ أَنْ تَلْقَى أَخَا لِي صَارِمًا  
 ١٤ وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قَلُوبِي لِرَاجِمٍ بِهَا وَبِنَفْسِي ، يَافُطَيْمَ ، المَرَاجِمَا  
 ١٥ [أَفَاطِمَ إِنْ الحُبَّ يَعْمُونَ عَنِ القَلِيلِ وَيُجْشِمُ ذَا العَرِضِ الكَرِيمَ المَجَاشِمَا]  
 ١٦ أَلَا يَا أَسْلَمِي بِالكَوَكَبِ الطَّلُقِ فَاطِمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَفُ النُّوَى مُتَلَاثِمًا  
 ١٧ أَلَا يَا أَسْلَمِي ثُمَّ اعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ ، فَرُدِّي مِنْ نَوَالِكَ فَاطِمَا  
 ١٨ أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النِّسَاءَ بِبِلْدَةِ وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَا تَبْعَتُكِ هَائِمَا  
 ١٩ مَتَى مَا يَشْمَأُ ذُو الوُدِّ يَصْرِمُ خَلِيلَهُ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمَا  
 ٢٠ وَآلِي جَنَابٍ حِلْفَةٌ فَاطِعَتُهُ فَانْفُسِكَ وَلِ اللُّومِ إِنْ كُنْتَ لَائِمًا  
 ٢١ [كَأَنَّ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُحَرَّقٍ بِأَنْ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمًا]

(١٢) الحميص : الضامر من الجوع ههنا . (١٣) الخرق : ما اتسع من الأرض . أي يريد أنه يدفع بناقته وبنفسه في سرعة السير . (١٤) الرجم : الرمي . لراجم المراجم : أن الحب مع منع المحبوب وجفانه يزداد ويسنحكم ، « وحب شيء إلى الإنسان ما منعاً » . يجشم : يكلف على مشقة ، أي يحمله على ركوب الهول . وهذا البيت وشرحه زيادة من المرزوقي . (١٦) الطلق : الذي لا حر فيه ولا فر ولا شيء يؤذي . متلائم : متلاحم موصول . (١٩) يعبد : يفضب ، وبابه « فرح » . (٢٠) آل : حلف . جناب : أراد عمرو بن جناب ، سماه باسم أبيه ، وهو شيء نادر في العربية . « حلفه » في المعاجم بفتح الحاء فسط ، وكذلك أثبتت في الشعراء . (٢١) عليه : أي على عمرو بن جناب رفيقه الذي خانه . يقول : هذا الخاني عليه كأنه نال رياسة عمرو بن هند وذويه . موله : صاحبه . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخته فينا ، وذكره مصحح الشرح في آخر القصيدة ، وأثبتناه في موضعه اللائق به تبعاً لرواية ياقوت في البلدان ٨ : ٤١٩ .

- ٢٢ فمن يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسَ أَمْرَهُ      ومن يَغْوِ لا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ لِأَيِّمًا  
 ٢٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرَّةَ يَجْزِيكَ كَفَّهُ      وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصِّدِيقِ الْمَجَاشِمَا  
 ٢٤ أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ وَاجِمًا      وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا

## ٥٧

## وقال الأصغر أيضًا\*

- ١ لِابْنَةِ عَجَلَانَ بِالْجَوِّ رُسُومٌ      لَمْ يَتَعَمَّنِ وَالْعَهْدُ قَلِيمٌ  
 ٢ لِابْنَةِ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعًا      وَأَيُّ حَالٍ مِنَ الدَّهْرِ تَدُومُ  
 ٣ [أَمِنْ دِيَارٍ تَعْفَى رَسْمُهَا      عَيْنُكَ مِنْ رَسْمِهَا بِسَجُومٍ]

(٢٢) غوي : من الغي ، وهو الضلال والخبثية . وبابه « رمى » . (٢٣) يجزم : يتطلع . من لوم الصديق : خشية لومه وطلباً لرضاه . (٢٤) تنكت : يقال « نكت في الأرض » إذا جعل يخطط فيها . الواجم : الحزين . وكذلك يفعل المقتم ، ينكت في الأرض بعود من الهم والتفكير . وانظر الحيوان ١ : ٦٤ .

جوازقصيدة: في هذه القصيدة حديث عن رسوم دارابنة عجلان ، وقد عرفت خبرها في القصيدة السالفة . وفيها نسيب لها وتشبيهه ريثمها بالحمر ، وبيان ما كان فيه من نعمه ، وفيها تصوير أثر البرق في الأرق . وقد ذكر طروق الخيال ، وأرقه وطول ليله اللهموم . ثم خاطب عادله وأيأسه مما يحاول . وتحذرت عن سقوط الدهر على ذوي الغنى والجاه . وتبدل الأحوال بالناس . ثم لم ينس في نهاية القصيدة أن يذكر لابنة عجلان أن الموت غاية كل حي . وهذا منذهب نادر .

تخرجهما: منتهى الطلب ١ : ٣١٣ - ٣١٤ عدا البيت ٢٢ . وانظر الشرح ٥٠٣ - ٥٠٧ . (١) الجو : مكان بعينه . لم يتعفن : لم يدرسن . (٣) سجوم : كثيرة إرسال الدمع ، والباء زائدة في الخبر المثبت ، وهو جائز ، وشاهده قوله تعالى في الآية ٢٧ سورة يونس ( والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ) . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ، وعجزه مضطرب الوزن .

- ٤ أَضَحَتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الهُجُومِ .  
 ٥ بَادُوا وَأَصْبَحَتْ مِنْ بَعْدِهِمْ أَحْسَبِي خَالِدًا وَلَا أَرِيمَ .  
 ٦ يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي عَلَي خُطُوبٍ كَنَحْتِ بِالْقَدُومِ .  
 ٧ كَانَ فِيهَا عُقَارًا قَرْقَفًا نَشٌّ مِنَ الدَّنِّ فَالْكَأْسُ رَذُومٌ .  
 ٨ [شَنَّ عَلَيْهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ شَنَّ مَنُوطٌ بِأَخْرَابِ هَزِيمٍ] .  
 ٩ فِي كُلِّ مُمَسَّى لَهَا مِقْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ ، وَحَمِيمٌ .  
 ١٠ لَا تَصْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تُوقِظُ لِلزَّادِ ، بَلْهَاءُ نَوْمٌ .  
 ١١ أَرَقْنِي اللَّيْلَ بَرَقٌ نَاصِبٌ وَلَمْ يُعْنِي عَلَي ذَاكَ حَمِيمٌ .  
 ١٢ مَنْ لِيخَيَالٍ تَسْدَىٰ مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي الهَمُّ فَالْقَلْبُ سَقِيمٌ .  
 ١٣ وَلَيْلَةٌ بِتُهَا مُسْهَرَةٌ قَدْ كَرَّرْتُهَا عَلَي عَيْنِي الهُمُومُ .

- (٤) الهجوم : جمع هجمة ، وهي القطعة من الإبل . (٥) لا أريم : لا أبرح . يقال : « قد رام يريم » ، إذا زال عن موضعه ، وأكثرما يستعمل هذا الفعل مع النبي .  
 (٧) كان فيها : أي في فيها . العقار : الحمرة . القرقف : التي يصيب صاحبها من شربها رعدة . نش : صوت عند الغليان . الرذوم : السائل . (٨) شن : صب ، أراد مزجها بالماء . بماء : الباء زائدة . الشن : القرية الخلق . منوط : معلق . الأخراب : جمع خربة ، بضم فسكون ، وهي عروة القرية . الهزيم : القرية المتشقة . وهذا البيت زيادة من المرزوقي . (٩) المقطرة : الحمرة . الكباء : العود . حميم : ماء حار تحم به . (١٠) لا توقظ للزاد : يقول : ليست شرهة للأكل ، هي منعمة مكفية ، تنام متى شاءت . بلهاء : أي عن الفواحش والحنأ لأنها لا تعرفه .  
 (١١) ناصب : من النصب ، وهو التعب . وهو بمعنى منصب ، أي يتمني بالنظر إليه . الحميم : القريب الذي توده ويودك . (١٢) تسدى : تخطف إليه . موهنا : أي بعد ساعة من الليل .  
 (١٣) كررتها : أطالها حتى خيل إليه تكرارها .



- ١٤ لم أَغْنِمِصْ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ أَكَلُوها بَعْدَ ما نَامَ السَّلِيمُ
- ١٥ تَبَكِّي على الدَّهْرِ ، والدَّهْرُ الَّذِي أَبْكَاك ، فالدَّمْعُ كالشَّنِّ الهَزِيمِ
- ١٦ فَعَمْرَكَ اللهُ هَلْ تَدْرِي إِذَا ما لُمْتَ في حُبِّها فِيمَ تَلُومُ
- ١٧ تُؤْذِي صَدِيقاً وتُبْذِي ظَنَّةً تُحْرِزُ سَهْماً وَسَهْماً ما تَشِيمُ
- ١٨ كم مِنْ أَخِي ثَرَوَةٍ رَأَيْتُهُ حَلَّ على مالِهِ دَهْرٌ غَشُومٌ
- ١٩ ومن عَزِيزِ الحِمَى ذِي مَنَعَةٍ أَضْحَى وقد أَثَّرَتْ فِيهِ الكُلُومُ
- ٢٠ بَيْنَا أَخُو نِعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحُولَتْ شِقْوَةٌ إلى نَعِيمٍ
- ٢١ وَبَيْنَا ظَاعِنٌ ذُو شُقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحْلاً وَإِذْ خَفَّ المُقِيمُ
- ٢ وَلِلفَتَى غَائِلٌ يَغُولُهُ يا ابْنَةَ عَجَلَانَ مِنْ وَقَعِ الحُتُومِ

## ٥٨

## وقال المرقش\*

(١٤) أَكَلُوها : أرى نجوبها . السليم : اللديغ . (١٧) الظنة : التهمة . تشيم : تدخل ، و « ما » قبله زائدة ، يقول : إنك فارغ بطال لا تصنع شيئاً ، إنما أنت كرجل يسئل من كنانته سهماً ويدخل سهماً . (١٩) الحمى : ما منع وحفظ . ذي منعة : أي ممة من يحفظه ويمنعه . ويقال معة ومنعه ، بالتحريك والإسكان . الكلوم : الجراحات . أي أثر فيه الدهر . (٢١) الشققة : السفر البعيد . والمعنى . بينا الرجل مسافر إذ حل رحله وأقام ، وبينما الرجل مقيم إذ سافر ، أي ليس الناس على حالة . و « بينا » كذا رويت في صاب المتن . وأشار الأنباري إلى أنه يروى أيضاً « وبيننا » . (٢٢) يغوله : يذهب به . الحتوم : جمع حتم ، وهو القضاء .

جزالقصيدة : قال أبو عكرمة الضبي : « لتقيت بنو تغلب المرقش الأصغر وبمه ابن عمه ثعلبة بن عمرو ، فقتلوا ثعلبة ، وآلى المرقش أن لا يغسل رأسه حتى يقتل به ، فلقى رجلا من بني تغلب =

١ أَبَاتُ بِشْعَلْبَةَ بِنِ الخُشَا مِ عَمْرَوِ بْنِ عَوْفٍ فَرَاخَ الوَهْلِ  
٢ دَمًا بِدَمٍ وَتَعْصَى الكُلُومِ وَلَا يَنْفَعُ الأوَّلِينَ المَهَلَّ

٥٩

### وقال الأصغر أيضاً\*

١ آذَنْتُ جَارَتِي بِوَشْلِكِ رَحِيلِ بَاكِرًا جَاهَرْتُ بِخَطْبِ جَلِيلِ  
٢ أَزَمَعْتُ بِالْفِرَاقِ لَمَّا رَأَتْنِي أُتْلِفُ المَالَ لَا يَدُمُّ دَخِيلِي

= فقتله . . . والرجل هو عمرو بن عوف ، والذي قتل ثعلبة هو المهلهل . وقد سبق نحو هذه القصة في جو ٥٤ . ونسب الأنباري البيهقي في موضع آخر ص ٨٥ إلى المرقش الأكبر ، وهو الصحيح . فإن القصيدة ٤٥ تؤيد ذلك ، وثعلبة ليس ابن عم الأصغر ، بل هو عمه ، ابن عم أبيه ، وهو ابن عم الأكبر .

\* تزجيجاً: انظر الشرح ٥٠٧ - ٥٠٨ .

(١) أبأت به: أي قتلت به قاتله . زاح يزوح ويزيح : ذهب . الوهل : الفزع .  
(٢) تعصى الكلوم : تزال آثارها بالثأر . المهل ، بفتح الهاء ، والتمهل : التندم . وتمهل في الأمر : تقدم فيه . أراد أن من سبق بجناية ثم أدرك بالثأر لم ينفعه سبقه .

\* جَوَالِصِيَّةٌ: يقصد بفوله « جارتى » زوجته . وفي اللسان : « والمرأة جارة زوجها لأنه مؤتمر عليها . . . وصار زوجها جارها لأنه يجيرها ويمنمها ولا يعتدي عليها . وقد سمي الأعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال :

أيا جارتنا ببني فإنك طالقته وموموقة ما دمت فبنا ووامقه »

في هذه القصيدة يتحدث عن مجاهرة زوجته له بالمفارقة والمغاضبة ، وجعل سبب غضبها أنه متلاف للمال . وكذلك كان نساء العرب يلمن أزواجهن على الجود والإنفاق . ثم فخر بمجاهده وعقله في أسلوب طريف ، ونفى على مكنتزي المال ، العاقلين عن ريب الزمان ، معلناً أن الرزق قدر وتقدير ، لا اجتهاد وتشمير .

تزجيجاً: انظر الشرح ٥٠٨ - ٥٠٩ .

(١) آذنت : أعلمت . الوشك : السرعة . (٢) أزمت : عزمت . دخيلي : من يدخل إلي . يريد أنه يتلف المال لكلاً يذمه الضيف ونحوه .

- ٣ اَرْبَعِي ، إِنَّمَا يَرِيْبُكَ مِنِّي إِرْثٌ مُّجْدٍ وَجَدْتُ لُبًّا أَصِيلِ  
 ٤ عَجِبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا لَرَ وَرَيْبُ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ  
 ٥ وَيُضِيعُ اللَّيْئِي يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ شَقَاةٍ أَوْ مُلْكٍ خُلِدَ بِجِيلِ  
 ٦ أَجْمَلِ الْعَيْشِ إِنْ رَزَقَكَ آتٍ لَا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرَوِيَّ فِتِيلِ

٦٠

وقال مُحْرَزُ بْنُ الْمَكْعَبِ الضَّبِّيِّ  
 وَلَمْ يَلْحَقْ يَوْمَ الْكَلَابِ

(٣) اربعي : أمسكي واسكني . الإرث : الأصل . الجد ، بفتح الجيم : الحظ أو العظمة ، وبكسرهما : الاجتهاد في الأمور ، او المحقق المبالغ فيه . (٤) ما عجبت : « ما » زائدة . العاقد المال : الذي يجمع المال ويعتقده . الخبول : جمع خبيل ، وهو الفساد . (٥) بجمل : عظيم . يريد ما يصير إليه من بؤسى ونعسى . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٦) أجمل العيش : أجمل في طلبه ، أي اطلبه بتؤدة واعتدال وبعد عن الإفراط . وعدى الفعل بنفسه ، ولم يذكر في المعاجم ، والذي فيها « أجمل في الطلب » . الترقيح : إصلاح المال والقيام عليه . الشروي : المثل . الفتيل : الحيط الذي في شق النواة .

\* ترجمته : هو محرز بن المكعب الضبي ، من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . ولم يرفعوا نسبه إلى بكر بن ربيعة ، ولم نجد من ترجمته إلا هذا وإلا قول الأنباري « ولم يلحق يوم الكلاب » وقول صاحب العقد في يوم الكلاب الثاني : « وقال محرز بن الكعب الضبي ولم يشهدا ، وكان مجاوراً في بني بكر بن وائل لما بلغه الخبر » . فالظاهر من قوله هذا أنه أدرك الوفاة ولم يشهدا . وفي شرح الحامسة ٤ : ٣٠ في خبر آخر أنه كان جاراً لبني عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم . و « المكعب » ضبط في الأصول بكسر الباء لا غير ، ويؤيده ما في اللسان « ويقال كعبه بالسيوف أي قطعه ، ومنه سمي المكعب الضبي ، لأنه ضرب قوماً بالسيوف » . وضبط في الحامسة وغيرها بالفتح ، وأجاز التبريزي ٢ : ١٣٨ الكسر أيضاً تبعاً لابن جني في المبهج ص ٣٦ . وفي الجمهرة لابن درند ٢ : ٣٢٤ : « قال الشاعر سويد بن أبي كاهل البشكري :

لَقَدْ زَرَقْتَ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْعَبٍ  
 كَمَا كُلُّ ضَمِيٍّ مِنَ اللُّؤْمِ أَرْزَقُ

جزء القصيدة : قالها يفخر بما كان من قومه يوم الكلاب الثاني ، وبالضربة التي وجهها إلى منسج من القتل والأسر . وقد سبق الكلام على يوم الكلاب الثاني في جزئية القصيدة ٣٠ . وكان بين تميم وبين منسج وهذان وكندة ، ودارت فيه الدائرة على منسج وأحلافها من اليمن .

- ١ فِدَى لِقَوْمِي مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ إِذْ لَفَّتِ الْحَرْبُ أَقْوَاماً بِأَقْوَامٍ  
 ٢ إِذْ خَبَّرْتَ مَذْحِجٌ عَنَّا وَقَدْ كَذِبْتَ أَنْ لَنْ يُورَعَ عَنْ أَحْسَابِنَا حَامٍ  
 ٣ دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ ضَرْبٌ يُصِيحُ مِنْهُ جِلَّةُ الْهَامِ  
 ٤ ظَلَّتْ ضِبَاعٌ مُجِيرَاتٍ يُلْدَنَ بِهِمْ وَالْحَمَوْنُ مِنْهُمْ أَيَّ إِلْحَامِ  
 ٥ سَارُوا إِلَيْنَا وَهُمْ صَيْدٌ رُووسَهُمْ فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَيَّامِ  
 ٦ حَتَّى حُدْنَةُ لَمْ نَتْرِكْ بِهَا ضَبْعًا إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شِلْوٍ وَقَدَامِ  
 ٧ ظَلَّتْ تَدُوْسُ بَنِي كَعْبٍ بِكُلِّ كَلِهَا وَهُمْ يَوْمٌ بَنِي نَهْدٍ بِإِظْلَامِ

تخريجها : النفاثص ١٥٥ عدا البيت ٧ . والأغاني ١٥ : ٧٤ عدا البيت ٦ . والعقد ٣ : ١٠١  
 عدا البيت ٥ . والبيت ١ في المرزباني ٤٠٥ . وانظر الشرح ٥١٠ - ٥١١ .  
 (١) النشب : المال الأصيل . (٢) كذبت : أي قد كذبها من أخبرها . لن يورع :  
 لن يكف عنها . أي : لن يدفع عنها دافع منا يحميها . (٣) دارت رحانا : كناية عن بدء  
 الحرب ودورانهم فيها . جلة الهام : عطيماتها ، والهام الرؤوس . وبصيح هي : نصوت ، وأراد  
 بذلك صوت وقوع الضرب عليها . ولم ترد بهذا المعنى في المعاجم . (٤) مجيرات ، بفتح  
 الجيم : هضبات حم . تنسب إليها الضباع . يلدن بهم : يدرن حولهم . أطمعون اللحم :  
 كأنهم إذ قتلوهم وأكلت الضباع أشلاءهم أطمعوا أيها . (٥) الصيد : جمع أصيد ، وهو  
 الذي يرفع رأسه كبرا . (٦) حذنة : موضع . الجزر : ما جزر . الشلو : بقية المقتول  
 والميت . (٧) الكلكل . الصادر . أراد : تدوسهم الحرب وتطعنهم .

## ٦١

## وقال ثعلبة بن عمرو\*

- ١ أَسْمَاءُ لَمْ تَسْتَلِيْ عَنْ أَبِيْ كِ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيْهِمْ خُطُوبٌ  
٢ إِنَّ عَرِيْبًا وَإِنْ سَاعِيْ أَحَبُّ حَبِيْبٍ وَأَدْنَىٰ قَرِيْبٍ

ترجمته: هو ثعلبة بن حزن بن زيد مائة بن الحرث بن ثعلبة بن سليمة بن مالك بن عامر بن الحرث بن أنمار بن عمرو بن وديعه بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفضى بن دعيمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن فزار بن معد بن عدنان . هكذا نسبة هشام الكلبي فيما روى الأنباري ٥٥٩ . والظاهر عندنا أن أباه اسمه « عمرو » ولقبه « حزن » . ويؤيد ذلك أن البحرني روى له في حاشيته ٩٧ بيتين من القصيدة ٧٤ وسماه « ثعلبة بن حزن العبدي » . وقد عرف ثعلبة هذا باسم « ابن أم حزن » كما في الأنباري ٥١١ و ٥٥٩ . قال ابن الأعرابي في كتاب الخيل ٨٤ : « ثعلبة بن أم حزن من بني عامر بن الحرث ، فرسه « عجل » » . وقال ابن دريد في الاشتقاق عند ذكر عبد القيس ١٩٧ : « من رجالهم ابن أم حزن ابن حزن بن زيد ، وكان من فرسانهم » ، وأما الأصمعي فقد زعم أن ثعلبة بن عمرو هذا رجل من بني شيبان حليف في بني عبد القيس ، ولم يرفع نسبه . وتبعه في ذلك البكري في التنبيه ٢٠ - ٢١ وسمط اللاتي ٥٢ - ٥٣ ثم خلط إذ زعم أن الشاعر « يخاطب أسماء أم حزن امرأة من بني سليمة بن عبد القيس » ! وأنه « طعن أبا أسماء هذه المذكورة » ! و « أم حزن » هي أم هذا الشاعر ، ونسبه هو في سائمة بن عبد القيس ، و « أسماء » التي يخاطبها في شعره هي ابنته .

جراقصيدة: خاطب ابنته « أسماء » شاكياً ما أصابه قومه من خطوب . وتحدث عن رجل يدعى « عريب » أنه ساءه ، ولكنه مع ذلك يضمير له ودأ صادقاً ويقديه بنفسه . ثم ساق إليها خبر مهره ، وأنه قد أهلكه ترك الدواء والرعاية ، ووصف غرور عينه ونحافته ، وأنه قد أعد بدله فرسه « عجل » . وانتقل بعد إلى تصوير نكايته بعدوه ، وقد حلف كل منهما أن ينال من صاحبه ، وأن عدوه اغتر به ، فلما دنا منه ولى هارباً ، فأدركه ثعلبة بطعنة إن لم تكن قتلتها فإنها ألحقت به الضر ، وألبسته من الذل ثوباً تشيباً .

تمت البيتان ٤ ، ٥ في اللسان ١٨ : ٣٠٦ - ٣٠٧ عن الأصمعي لثعلبة بن عمرو العبدي ، فهذه رواية أخرى عن الأصمعي توافق ما رجحنا . والبيان ٤ ، ٦ في اللسان ١٣ : ١٠٦ ومعها نص « والقصيدة في الجزء الأول من المفضليات » . والبيت ٦ فيه ١٣ : ١٥٥ . والبيت ٧ في الخيل لابن الأعرابي ٨٤ . والبيتان ٤ ، ٦ في الأمالي ١ : ١٠ غير منسوبين . والأبيات ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ . والبيت ١٠ في السمط ٢٣٠ . والبيت ٦ في الكنز اللغوي ١٨٦ . وانظر الشرح ٥١١ - ٥١٤ .

- ٣ سَأَجْعَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً بِشَاكِي السَّلَاحِ نَهِيكَ أَرِيبُ  
 ٤ وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدَّوَا ۚ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ  
 ٥ خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا يُضَيِّحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبُ  
 ٦ فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ لِحِنُوبِ أَسْتِهِ وَصَلَاةِ غُيُوبِ  
 ٧ فَأَعَدَّدَتْ عَجَلِي لِحُسْنِ الدَّوَا ۚ لَمْ يَتَلَمَّسْ حَشَاهَا طَبِيبُ  
 ٨ أَخِي وَأَخُوكَ بِيَطْنِ النُّسَيْبِ رِ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعَدِّ عَرِيبُ  
 ٩ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا يَأْتِلِي وَأَقْسَمْتُ إِنْ نِلْتُهُ لَا يُوُوبُ  
 ١٠ فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقْتُهُ الْكَذُوبُ  
 ١١ أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدْبِرًا وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدُّ وَعَيْبُ  
 ١٢ فَتَبَعْتُهُ طَعْنَةً ثَرَّةً يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَبِيبُ

(٣) الجنة ، بضم الجيم : الوقاية . شاكي السلاح : سلاحه ذر شوكة ، أراد نفسه . النهيك : الشجاع ينهك في العدو . الأريب : الداهية . (٤) الدواء ، بفتح الدال وكسرهما : ما يداوى به الفرس للضمير ، وبالكسر فقط : المداواة . أراد أهلك المهر ترك الدواء . (٥) الضياح : اللبن الممزوج بالماء ، وضيقه : سقاه إياه . القعب : القدح الضخم . الذنوب : الدلو . أراد أنه مزج له اللبن بالماء . (٦) الحاجلة : الغائرة . حنو استه : حرنها . الصلا : أحد الصلوتين ، وهما ما عن يمين الذئب وشماله . الغيوب : مصدر كالغياب . أراد أن لحنو استه وصلويه غؤورا . (٧) عجل : اسم فرسه . أراد أنه أحسن علاجها ولم يصعبها عنت فتحناج إلى بيطار وعلاج . (٨) بطن النسيب : موضع . ليس به عريب : ليس به أحد . ولا تستعمل في غير النبي . (٩) لا يأتلي : لا يقصر . (١٠) أي أقبل نحوري مقتدراً علي في نفسه ، فلما دنا صدقته نفسه ، وقد كانت كذوبته ، إذ أطعمته في دمي فنذره . (١١) أحال بها : أي بفرسه ، ولي هارباً . الشد : الجري . الوعيب : المستفرغ عن آخره . والمعنى : هل تنجو بأن تستوعب ركض فرسك أجمع ؟ (١٢) الثرة : الواسعة مخرج الدم .

١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَسَأَمَ آلُهُ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجَرَحُ رَغِيبٌ  
١٤ وَإِنْ يَلْقَنِي بَعْدَهَا يَلْقَنِي عَلَيْهِ مِنَ الذَّلِّ ثَوْبٌ قَشِيبٌ

٦٢

## وقال الحارث بن حلزة الينكري\*

١ طَرَقَ الْخَيْالُ وَلَا كَلَيْلَةَ مُدْلِجٍ سَدَاكَ بَأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجِ  
٢ أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجَسِجِ  
٣ وَالْقَوْمُ قَدْ آنُوا وَكَلَّ مَطِيئُهُمْ إِلَّا مُوَاشِكَةَ النَّجَا بِالْهُودَجِ

(١٣) لم آله : لم أقصر فيه . الرغب : الراح . (١٤) القشيب : الحديد . يقول : يلتقاني وقد ألبسته مذلة لا تبل ، متجددة أبداً . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، وهو من رواية الأصمعي .

\* ترجمته : مضت في القصيدة ٢٥ .

جزالقصيدة : وصف طروق خيال الحميمة ، وقد وافاه في البادية وهو علي سفر . ثم فخر بشربه الخمر ، وغدوه لصيد الظباء على فرسه ، وشبهه بالصقر يهوى إثر الحمام فلا تخطئه مهن واحدة . وفخر بعد بشجاعته وشدة بأس قومه في الحروب . ثم وصف جذب المرعى في الشتاء ، وما يكون حينئذ من كرم قومه ، وبذلهم الألبان للضيف ، أو تباشرهم بالقداح لإطعام ذوي الخلة والحاجة .

تخرجهما : ديوانه ٢٨ - ٢٩ . وشعره الجاهلية ٤١٨ - ٤١٩ عدا البيت ٣ وفيه بيتان زائدان قال ناشر الديوان : « لا أدري من أين أخذها ناشرهما » . والبيت ١ في الأمالي ١ : ٢٥٥ . والبيتان ١ ، ٢ في سمط اللاقي ٤٩٠ - ٤٩١ ، واللسان ٣ : ١٢٠ . والبيت ١ في الجمهرة لابن دريد ٢ : ٢٦٤ . والبيت ٢ فيها ١ : ١٣٤ . والبيت ٩ في الجوان ٤ : ٤١٥ . وانظر الشرح ٥١٥ - ٥١٨ .

(١) المدلج : الذي سار الليل كله . السدك : الملازم . لم يتعرج : لم يقيم . (٢) الرجيلة : القروية على المشي . المتان : كالمثون ، جمع متن ، وهو ما غلظ من الأرض . السجسج : المكان الراضع الصلب المستوي . (٣) آنوا : أعيوا . آن يثين : أعيأ . مواشكة : مسرعة . النجا : السرعة .

- ٤ مُدَامَةٌ قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ وَظِيَاءٌ مَخْنِيَةٌ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجٍ .
- ٥ فَكَأَنَّهِنَّ لَأَلِيٌّ وَكَأَنَّهُ صَمْرٌ يَلُوذُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ .
- ٦ صَمْرٌ يَصِيدُ بِظُنْفَرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَدْرُجِ .
- ٧ وَلَيْتَنِ سَأَلْتِ إِذَا الْكَيْبِيَّةُ أَجْحَمَتْ وَتَبَيَّنَتْ رِعَةُ الْجَبَانِ الْأَمْوَجِ .
- ٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ سُيُوفُنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابِ عَلَى الطَّرَافِ الْمُشْرِجِ .
- ٩ وَإِذَا اللَّفَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامِ ، إِلَى كَنَيْفِ الْعَرْفَجِ .
- ١٠ أَلْفَيْتُنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ .

(٤) التقرير : أن يشرب واحداً ثم يشي بآخر ، أي قرعت الأول بالثاني . المخنية : منحى الرادي ، والوحوش تألفه . السمحج : الفرس الطويلة على الأرض ، يقال للذكر والأنثى . عنى بذلك الصيد على فرسه . (٥) شبه الظباء باللكلي في بياضهن وحسنهن وسرعتهن فراراً . الصقر ، كأنهن لآليٌ تنحدر من سلكنها إذا انقطع . العوسج : شجر . وكأنه : يعني كأن فرسه صقر يتحدرز حمامه لفرعه يدخل في العوسج . سئل الأصمعي : لم خص العوسج من بين الشجر؟ فقال : للقافية !

(٦) لم تدرج : لم تبرح ولم تتحرك . (٧) أجمعت ، بتقديم الجيم على الحاء : كفت ورجعت . الرعة : الفرق والخوف . (٨) الطراف : بيت من آدم ، أي جلد . المشرج : الشرج ، بفتحتين : عري الخباء ونحوه ، وشرجها وشرجها وأشرجها : أدخل بعض عراها في بعض ودخل بين أشرجها . شبه تدارك الضرب وسرعته بوقع المطر ، فجعل المطر سحاباً إذ كان منه . (٩) اللقاح : جمع لقحة ، وهي الناقة ذات اللبن . تروحت بعشية : أي بادرت الإياب والشمس حية ، لم تبطئ في المرعى للجدب والبرد . ارتك : مشي مسرع مع مقاربة الخطو . الكنيف : حظيرة تعمل من شجر تأوي إليها الإبل تكنفها من البرد ، أي تحفظها . العرفج : شجر خوار سريع الالتهاب . أي يراح بالإبل إلى حظائرها شفقة عليها من البرد . (١٠) العارة : القبيلة العظيمة . المدمج : قدح الميسر . يقرل : إن لم يكن في إبلنا لبن عطفنا على القداح فضرينا بها للأضياف فنحرننا لم .



٦٣

## وقال عميرة بن جعل\*

١ كَسَا اللَّهُ حَيِّي تَغْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا

\* ترجمته: هو عميرة بن جعل بن عمرو بن مالك بن الحرث بن حبيب بن حرقمة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هذب بن أفضى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . شاعر جاهلي . و « عميرة » بفتح العين ، ويضبط في بعض الكتب وبعض النسخ بضمها وهو خطأ ، قال القاضي عياض : « لا يعرف في الرجال أحد ( عميرة ) بالضم ، بل كلهم بالفتح » . و « جعل » بالتكبير ، وأخطأ ابن قتيبة في الشعراء ٤١١ إذ حكاه بالتصغير ، وذكر أن عميرة وكعباً ابني جعل أخوان . وقد فرق بينهما الأمازي في المؤلف ٨٣ - ٨٤ فذكر نسب عميرة بن جعل كما ذكرنا ثم قال : « وأما ابن جميل فهو كعب بن جميل بن قمبر بن عجرة بن ثعلبة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن تغلب بن وائل ، شاعر إسلامي كان في زمن معاوية » . أخطأ المرزباني ٢٤٥ فسماه « عمير بن جميل » بحذف الهاء في اسمه وبالتصغير في اسم أبيه . ولم يحقق صاحب الخزانة ١ : ٤٥٨ - ٤٥٩ فجمع بين النصوص وجعل « عميرة بن جعل » و « عمير بن جميل » شخصين ، نسب للأول التصيغة الآتية ٦٤ وجعل الثاني أخوا كعب بن جميل ونسب له هذه التصيغة ٦٣ . والظن أن كعب بن جميل كان من هजा قومه ولم ينقل إلينا هجا د ، ثم ندم علي ذلك فقال أبياتاً في ندمه ، فشهه على ابن قتيبة فنسب بيتين منها لعميرة ، ولكنها لكعب ، فقد رواها المرزباني ٣٤٤ له أربعة أبيات ، ورواها الجهمي ١٩١ له خمسة ، وفيها قوله : معاوي أنصف تغلب ابنة وائل » فهذا قول كعب الإسلامي ، لا عميرة الجاهلي .

جزء القصيدة : يهجو فيها قومه بني تغلب ، ويذكر أنهم لم يؤثروا في لؤيهم من قبل أمهاتهم ، إنما أتوا من قبل آبائهم ، وأن المرأة الكريمة منهم تزوج الرجل المسروق النسب ، أي الذي ليس لأبيه ، فن ذلك ما جاءتهم المحنة . ثم أنحى عليهم بأنهم يرضون الذل ويشتاقونه ، ورسم لذلك صورة طريفة في البيت ٥ . ثم إنه ندم بعد علي شتم قومه ، وقال في ذلك أبياتاً ، هي خمسة في الجهمي ١٢٩ ، ومنها بيتان في الشعراء ٤١١ .

تخرجه شعراء الجاهلية ١٩٥ . والبيتان ١ ، ٢ في الشعراء ٤١١ . والبيت ١ في الخزانة ١ : ٤٥٨ . وانظر الشرح ٥١٨ - ٥٢٠ .

(١) ابنة وائل ، انظر ٤١ : ٢١ . نصولها : خروجها من موضعها .

- ٢ فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً هِجَانًا ، وَلَكِنْ عَصَّرَتْهَا فُحُولُهَا  
 ٣ تَرَى الْعَاصِنَ الْغَرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارَفٍ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا  
 ٤ قَلِيلًا تَبَغَّيْهَا الْفُحُولَةَ غَيْرَهُ إِذَا اسْتَسَعَلْتَ جِنَانِ أَرْضٍ وَغُولُهَا  
 ٥ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِضِيمٍ تَعَاذَلُوا عَلَيْهِمْ ، وَرَدُّوا وَقَدَّهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

٦٤

## وقال عميرة أيضاً\*

١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ خَلَتْ حِجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ ثَمَانٍ

(٢) الطروقة : الناقة بلغت أن يضرها الفحل . الهجان : الخالص الحسب الكريم ، يقال للواحد واجمع . عفرتها : ألزقتها بالعفر وهو التراب . يقول : لم يؤذوا في لؤهم من قبل أمهاتهم ، إنما أتوا من قبل آبائهم . (٣) الحاصن : الكريمة العفيفة . الشارف : الكبير . السلة : السرقة . سليلها : ولدها . يقول : تتزوج المرأة الكريمة منهم شيخاً مسروق النسب ليس لأبيه . (٤) استسعلت : صارت كالسعلة ، وهي أشد شراة من الغول والجن . يريد : إذا اشتد الزمن فلا تريد هذه الحاصن غير زوجها . (٥) تعاذلوا : لام بعضهم بعضاً . يريد : أنهم من ذلم إذا أخذتهم العزة فرحلوا عن منزل اللذ أدركهم ذلم ، فتعاذلوا لم تركوه ؟ وبعثوا وفدهم إلى أهل ذلك المنزل يستقيل خطيبتهم التي أخطئوها بانتقالهم .

جزالقصيدة : أراد أن يهجو فيها رجلين أسماهما في البيت ٧ وأن يتوعدهما بالسلاح . فبدأ بالحديث عن أطلال الحي ، كيف مضت عليها السنون فعمفت آثارها ، ولم تبق غير الذوي والأواري اللداسات ومواضع الخطب . وكيف أنها أمست قفراً منزلاً للسباع يتعاركن ويتبارشن . ثم دفع إلى غرضه من الهجاء والتوعد ، ونعت سلاحه ، ووصف السنان وصفاً عبقرياً . ثم عيرها بأن قومها كانوا عبيد قومه في شدة الزمان ، وأن جديهما عبدان وأميهما أمتان .

مترجم : شعراء الجاهلية ١٩٥ - ١٩٦ عدا البيت ١٢ . والبيتان ٧ ، ٩ في المؤلف ٨٣ .  
 والأبيات ٧ - ٩ في الخزانة ١ : ٤٥٩ . وانظر الشرح ٥٢٠ - ٥٢٣ .

(١) البردان : موضع .

- ٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ      وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ  
 ٣ وَغَيْرُ حَطُوبَاتِ الْوَلَايِدِ ذَعَدَعَتْ      بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ  
 ٤ قِفَارٌ مَرَوْرَةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا      يَظَلُّ بِهَا السَّبْعَانِ يَعْتَرِكَانِ  
 ٥ يُشِيرَانِ مِنْ نَسَجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا      قَمِيصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَرْتَدِيَانِ  
 ٦ وَبِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَحُوشٍ كَانَهَا      عَلَيَّ جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُوذُ هِجَانِ  
 ٧ فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي إِيَّاسًا وَجُنْدَلًا      أَخَا طَارِقٍ ، وَالْقَوْلُ ذُو نَفْيَانِ  
 ٨ فَلَا تُوعِدَانِي بِالسَّلَاحِ فَإِنَّمَا      جَمَعْتُ سِلاحِي رَهْبَةً الْحَدَثَانِ  
 ٩ جَمَعْتُ رُدَيْنِيَا كَانَ سِنَانَهُ      سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ  
 ١٠ لِيَالِي إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِي أَغْبُدُّ      بِرَمَانَ لَمَّا أَجْدَبَ الْحَرَمَانَ

(٢) النؤي : الحاجز حول الخباء ، وانظر ٢١ : ٦ . الأواري : جمع آري ، وهو ما حبس الدابة من وتد ونحوه . الركي : جمع ركية ، وهي البئر . دفان : مندفة ، واحدها دفين .  
 (٣) الولائد : الإماء . الحطوبات : جمع حطوبة ، وهو ما احتطب الإمام وجمعن . ذعدعت : فرقت .  
 (٤) المرورة : التي لا تنبت شيئاً ولا ماء فيها . يحارها القطا : لبعدها ، وليس في الطير أهدي من القطا ، فإذا حار في مكان كان أشد حيرة لغيره . السبع : المفترس من الحيوان ، بضم الباء ، وتسكينها لفة لا تخفيف . يعتركان : يلتمس كل واحد منهما أكل صاحبه من الجذب .  
 (٥) الأسماط : الأخلاق : أي البالية . والأسماط بهذا المعنى ليست في المعاجم . (٦) الشرف : المرتفع من الأرض . الأرجاء : التواحي ، واحدها « رجا » بالألف . العوذ : الإبل التي معها أولادها .  
 الهجان : الكرام . (٧) ذو نفيان : يتفرق ههنا وههنا . (٩) الرديني : الرمع . بدخان : إذا لم يستعن بدخان كان أصني له ، شبه السنان في صفاته بصفاء لسان النار . قال الأصمعي : هذا أشعر بيت في وصف السنان . (١٠) رمان ، بفتح الراء : بلد بين غني وطي .

١١ وَإِذْ لَهُمْ ذَوْدٌ عِجَافٌ وَصِيبِيَّةٌ وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانِ  
١٢ وَجَدَّاكُمَا عَبْدَا عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَأَمَّا كُما مِنْ قَيْنَةَ أَمْتَانِ

٦٥

وقال رجلٌ من بني تغلبٍ يلقبُ بأفنونٍ

(١١) الذود: الثلاث من الإبل إلى العشر. غنمان: أراد قطعتي غنم، قطعة ههنا وقطعة ههنا.

(١٢) القينة: الأمة.

« ترجمته: هو صريم بن معشر بن ذهل بن تميم بن عمرو بن مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل. شاعر جاهلي مشهور، لقبه «أفنون» بضم الهمزة، وهو «واحد الأفانين»، وقال قوم بل هو جمع فن، واجمع أفانين وأفنون» قاله ابن دريد في الاشتقاق ٢٠٣. وقال في الجهمرة ١: «جمع فن أفنان ويقال أفنون واجمع أفانين». وحكي صاحب الخزانة ٤: ٤٦٠ جواز فتح الهمزة، ولم نجد ما يؤيده. ولقب بذلك لقوله في بيت «إن للشبان أفنوناً». وهو القائل في مقتل عمرو بن هند لما قتله عمرو بن كلثوم التغلبي:

لعمرك ما عمرو بن هند وقد دعا لتخدم لي لي أمه بموفق  
فقام ابن كلثوم لي السيف مصلتاً وأمسك من ندمانه بالخنق

وانظر الشعراء ١١٩ ، ٢٤٩ ، والنقائض ٨٨٦ ، وابن الأثير ١: ٢٢٦. وهذان البيتان ذكرهما الجاحظ في الحيوان ٣: ١٣٥ ضمن ٥ أبيات، نسبها لجابر بن حني التغلبي. وأخطأ الآمدي في المؤتلف ١٥١ فسماه «ظالم بن معشر». وأخطأ البحري في حماسه ١٦٣ والجاحظ في البيان ١: ٢٢ فسمياه «أفنون بن صريم».

جوا القصيدة، يروون أن أفنوناً لقي كاهناً في الجاهلية، فسأله عن موته، فقال له: أما إنك تدمت بمكان يقال له «إلاهة»، فكث ما شاء الله. ثم إنه سافر في ركب من قومه إلى الشام فأثروها، ثم انصرفوا عنها ففصلوا الطريق، فقال الرجل: كيف نأخذ؟ قال: سيروا فإذا أتيتهم مكان كذا وكذا حيي لكم الطريق ورأيتم الإلاهة، والإلاهة قارة بالسماء، فلما أثروها نزل أصحابه وأبى أن ينزل معهم. فبينما ناقته ترتعي عرفجا إذ لدغتها أفعى في مشفرها، فاحتكت بساقه والحية متعلقة بمشفرها، فلدغته في ساقه، فقال لأخ معه اسمه معاوية: احفر لي قبراً فإني هالك! ثم رفع صوته يقول هذه القصيدة. وقد أعلن فيها أن القدر هو الغالب الناهر، وأن امرأ مهماً يحتل لنفسه ويتوق، وهما يملل نفسه بأقوال الكهان وحديث الأماني، فإنه لا ريب سيأتي الذي قدر له. ثم نعى نفسه في آخرها نعيًا حزيناً، أن يرحل القوم ويتركوه لدي مصرعه وحيداً.

تخرجه: حماسة البحري ١٦٣ - ١٦٤ وعنده بيتان زائدان بين ٢، ٣ وكذلك في شعراء الجاهلية ١٩٢ - ١٩٣. وهي أيضاً عدا البيت ٣ في معجم البلدان ١: ٩٢١. والأبيات ١، ٤، ٣، ٥ في الشعراء ٢٤٩. والبيتان ٤، ٥ في المؤتلف ١٥١ والخزافة ٤٦٠. وانظر الشرح ٥٢٢ -

- ١ أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحاً مُعَاوِيَا وَلَا الْمُشْفِقَاتُ إِذْ تَبِعْنَ الْحَوَازِيَا  
 ٢ فَلَا خَيْرَ فِيهَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَتَوَالِدُ لِشَيْءٍ : يَا لَيْتَ ذَا لِيَا  
 ٣ فَطَامُ مَعْرِضاً ، إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْتَمِي بِمَالِكَ بَاقِيَا  
 ٤ لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي أَمْرُوكُ كَيْفَ يَتَّقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا  
 ٥ كَفَى حَزْناً أَنْ يَرْحَلَ الْحَيُّ غُدُوَّةً وَأُصْبَحَ فِي أَعْلَى الْإِلَهِةِ ثَاوِيَا

٦٦

## وقال أفنون أيضاً\*

(١) فروح : كثير الفرح . المشفقات : النساء ذوات الشفقة . الحوازي : الكواهن .  
 واحده « حاز » كما نص عليه الأنباري . وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم . و « كواهن » جمع « كاهن »  
 جمع لم يذكر فيها أيضاً ، وقد استعمله الأنباري ، وهو حجة . أي أن النساء المشفقات إذ تبعن الكواهن  
 يسألنهم لا يفتنن عن أشفتن عليه شيئاً . (٢) فيما يكذب نفسه : في أدازيه الباطلة . تفيوال :  
 مصدر بمعنى القول ، بفتح التاء ، ورواه الأصمعي بكسرها ، وهو شيء نادر ، لأن المنصوص عليه  
 في مثله الفتح ، وأنه لم يسمع بالكسر إلا « نبيان » و « تلفاء » . انظر اللسان ١٦ : ٢١٥ ،  
 ٢٠ : ١٢٠ وشرح الشافية ١ : ١٦٧ . (٥) إلهة : قارة بساوة كلب . نسبت في الأصول  
 بكسر الهمزة ، وكذلك في اللسان ، ثم قال : « قال ابن بري : قال بعض أهل اللغة : الرواية « وأذرك  
 في عليا ألهة » بضم الهمزة . . . قال ابن بري : وهذا هو الصحيح » .  
 \* ترجمته : كان أفنون قد سأل قومه أباعر فخببوا أمله فيها ، ولم يتحملوا عنه دياب من  
 قتلهم . وكان رجل يدعى ابن سوار طلب منهم أباعر فأعدوها له ولم يضنوا بها . فقال هذه الفصيصة  
 يمتب على قومه بني حبيب بن عمرو بن غنم ، ويذكركم بما أسلف إليهم من فضل الدفاع عن أحسابهم .  
 ويذكر أنه لو كان من قبيلة أخرى ما فرطت في جنبه هذا التفريط ، ونفى عليهم إنكارهم لصنيع  
 عامر بن صعصعة ، وتمايلتهم الإحسان بالإساءة . وأنهم خدعوه كما تخدع الملوك من الإبل ولدها ،  
 ترأمة ولا تدر عليه .

- ١ أَبْلَغُ حُبَيْبًا وَخَلَّلَ فِي سَرَائِهِمْ أَنَّ الْفُؤَادَ انطَوَى مِنْهُمْ عَلَي حَزَنِ
- ٢ قَدْ كُنْتُ أَسْبِقُ مَنْ جَارُوا عَلَي مَهَلٍ مِنْ وُلْدِ آدَمَ مَا لَمْ يَخْلَعُوا رَسْنِي
- ٣ فَالُوا عَلَي وَلَمْ أَمْلِكْ فَيَالْتَهُمْ حَتَّى انْتَحَيْتُ عَلَي الْأَرْسَاغِ وَالشُّنَنِ
- ٤ لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ لَرَمٍ رُبَيْتُ فِيهِمْ وَلُقَمَانٍ وَمِنْ جَدَنِ
- ٥ لَمَّا قَدُوا بِأَخِيهِمْ مِنْ مُهَوْلَةٍ أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارُوا عَلَي السُّنَنِ
- ٦ سَأَلْتُ قَوْمِي وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ مَا بَيْنَ رُحْبَةِ ذَاتِ الْعِيصِ وَالْعَدَنِ
- ٧ إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِ سَوَارٍ أَبَاعِرَهُمْ لِلَّهِ دَرٌّ عَطَاءٍ كَانَ ذَا غَبَنِ

تجزئتها، شواهد المنني ٥٣ والخزافة ٤ : ٤٥٥ - ٤٥٦ ، وشراء الجاهلية ١٩٣ . والأبيات  
 ؛ ، ٥ ، ٨ ، ٩ في البيان الجاحظ ١ : ٢٢ - ٢٣ . والبيتان ٦ ، ٧ في سمط اللآلي ٦٨٥ .  
 والبيت ٨ في اللسان ١ : ٩١ . والبيتان ٨ ، ٩ في الكنز اللغوي ٨٤ والأمال ٢ : ٥١ وأمال ابن الشجري  
 ( ١ : ٣٧ . والبيت ٩ في المحمص ٧ : ٢٨ - ٢٩ ، وعنده بحث في شرحه وإعراجه . وانظر الشرح  
 ٥٢٤ - ٥٢٥ .

(١) حبيب ، بالتصغير : قبيلة أفذون ، وهم بنو حبيب بن عمرو بن غم بن تغلب . سرايمهم :  
 خيارهم ، الواحد سري . خلل فيهم : اجعل بلاغك يتخللهم . (٢) أي : كنت أسبق من  
 جارهم ففاخرهم وفاخروه ومن طلب مغالبتهم ، ما لم يهملوني ويتخللوا عني . وكفى عن هذا بجمع الرسن .  
 (٣) فالوا علي : أخطأوا علي في رأيهم . انتحيت : اعتمدت . الأرساغ : جمع رسغ . الشن :  
 جمع شنة ، بضم الشاء وتشديد النون ، وهي الشعر في ماخير الحوافر . قال البغدادي في الخزافة : « ضربها  
 مثلا لأسافل الناس . يريد : لما أخطأوا في أمري وأصروا قصدت أراذل الناس » . (٣) جدن :  
 اسم قبيلة باليمن . (٥) بأخيهم : أراد نفسه ، والباء للبدل . من مهولة : من أجل مصيبة  
 هائلة . أخوا السكون : رجل من السكون كان أسيراً عند قوم أفذون ، والسكون ، بفتح السين : قبيلة  
 من كندة باليمن ، بالغ في ذكر تبرئهم منه وجفائهم له . (٦) السؤال هنا : الاستعطاء . رحبة ،  
 بضم الراء ، هي رحبة صنعاء . العيص : الشجر الملتف النابت بعرضه في أصول بعض ، كالسدر والسلم  
 والعوسج . العدن : أراد مدينة « عدن » أدخل عليها حرف التعريف ، كما نص عليه ياقوت . ولم  
 ينص عليه في المعاجم . (٧) إذ قربوا : متعلق بقوله « سألت » . الغبن ، بفتح التين : ضعف  
 الرأي . يتهم بهم إذ منعه مع سؤاله وآثروا عليه الأجنب .

- ٨ أَنِّي جَزَوْتُ عَامراً سُوءاً يُبْعِلُهُمْ أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السُّوءَى مِنْ الْحَسَنِ
- ٩ أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعَلُوقُ بِهِ رِثْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

٦٧

### وقال متمم بن نويرة اليربوعي\*

(٧) عامر : هم بنو عامر بن صعصعة . السوأي : مقابل الحسن ، وعُدل إلى « الحسن » من أجل القافية . يجب من قومه أن عاملوا بني عامر بالسوء في مقابل جميل فعلهم . (٩) العلوق : الناقة تعطف على ولدها ولا تدر عليه بلبنها . الرثمان : مصدر « رثمت الناقة ولدها » إذا عطفت عليه . قال المرزوقي : « المراد أنه راجع القوم عند توفرهم علي ابن سوار وإعدادهم الأباغر له ، وقال : مالكم تضيئون حق عامر وحقي ، وتجازون الحسن بالقبیح ؟ وهل فعلكم هذا إلا مداجاة ومخاتلة لا حقيقة له كفعل العلوق مع حوارها ؟ ! » . وقال الزجاجي في أماليه الصغرى : « هذا البيت مثل يضرب لكل من يعد بلسانه كل جميل ولا يفعل منه ، لأن قلبه منطو علي ضده ، كأنه قيل : كيف ينفعني قوئك الجميل إذا كنت لا تفني به ؟ ! نقله البغدادي في الخزانة ، وقد أفاض في شرح القصيدة .

\* ترجمته : سبقت في القصيدة ٩ .

جواز القصيدة : كان مالك بن نويرة أخو متمم رجلاً سريعاً نبيلاً يردف الملوك ، وكان فارساً شجاعاً ، شاعراً ، شريفاً مطاعاً في قومه بني يربوع بن حنظلة ، وكان فيه خيلاء وتقدم ، وكان ذالمة كبيرة . قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فأسلم ، فولاه صدقة قومه . ثم كان ممن منع الزكاة بعد موت النبي ، وخرج خالد بن الوليد لقتال أهل الردة ، فبث سرايا وأمرهم بداعية الإسلام وأن يأذوه بكل من لم يجب وإن امتنع أن يقتلوه . فجاءته الخيل بمالك بن نويرة ، ثم كان بينهما ما فهم خالد منه أن مالكا مصر علي الردة ، فأمر ضرار بن الأزور الأسدي بقتله ، فقتله فيمن قتل من مانعي الزكاة والمرتدين . وتلك وقعة البطاح في السنة ١١ من الهجرة . فأقبل المهال بن عصمة اليربوعي في ناس من بني رباح يدفنون قتلى بني ثعلبة وبني غدانة ، ومع المهال بردان من يمينه . فكانوا إذا مروا على رجل يعرفونه قالوا : كفن هذا يا مهال فيها ! فيقول : لا ، حتى أكفن فيهما الجفول مالكا ، والجفول الكثير الشعر ، وبذلك كان يلقب مالك ، ثم رفعت الريح شعره من أقصى التروم ، فعرفه فجاءه فكفنه . وأخطأ صاحب اللسان ١٩ : ٣١ ، إذ زعم أن المهال قتل مالكا . « وكان الرجل إذا قتل رجلاً مشهوراً وضع سيفه عليه ، ليعرف قاتله » ؛ كذا قال ثعلب عن ابن سيده ، فهو يفسر الرداء في البيت بالسيف . وكان متمم كثير الانقطاع في بيته ، قليل التصرف في أمر نفسه اكتفاء بأخيه مالك ، وكان أعور دميماً ، فلما بلغه مقتل أخيه حضر إلى مسجد رسول الله ، وصلى الصبح خلف =

= أبي بكر ، فلما فرغ من صلاته وانفتل في محرابه ، قام متم فوقف بحذائه وأتكأ على سية قوسه ، ثم أنشد :  
نعم القتيل إذا الرياح تناوحت خلف البيوت قتلت يابن الأزور  
أدعوته بالله ثم غدرته لو هو دعاك بدمه لم يغدر  
وأوماً إلى أبي بكر ، فقال : والله ما دعوته ولا غدرته ، ثم أنشد :

ولنعم حشو الدرع كان وحاسراً ولنعم مأوى الطارق المنتور  
لا يمسك الفحشاء تحت ثيابه حلوا شمائله عفيف المسرور

ثم بكى وانحط على سية قوسه ، فما زال يبكي حتى دمعت عينه العوراء . فقام إليه عمر بن الخطاب فقال :  
لوددت لو أنك رثيت زيدا أخي بمثل ما رثيت به مالكا أخاك ؛ فقال : يا أبا حفص ، والله لو علمت  
أن أخي صار بحيث صار أخوك ما رثيته . فقال عمر : ما عزاني أحد عن أخي بمثل تربيته . وأراد  
متمم بذلك أن أخاه مالكا قتل عن الردة غير مسلم ، وأن زيد بن الخطاب قتل شهيداً يوم اليمامة .  
وقصة مقتل مالك مفصلة في كثير من المراجع التي أشرنا إليها في تخريج القصيدة . ولتعم في أخيه  
المراثي المشهورة الرائعة ، وهذه القصيدة هي المقدمة منهن . وقال عمر بن الخطاب للحطيئة : هل رأيت  
أوسمعت بأبكي من هذا ؟ فقال : لا والله ما بكى بكاءه عربي قط ولا يبكيه . وقد أظهر متم  
جلده وصبره في البيت الأول ، وأشار إلى صنيع المنهال في البيت الثاني ، وأبان أنه لم يقصد بشعره  
النوح ، وإنما عمد إلى التنويه بما أثر أخيه وطيب خلاله ، وأولها الإيثار والحدود في الأزمات ، ثم  
غلبته الحسوم ، وأنه يملك نفسه في مجلس الشراب ، ثم جلده في الحرب وإقدامه . ثم غلبه الهكاه  
في البيت ١١ وسرد ذكريات جوده وشجاعته ومروته وتتميمه الأيسار . وعاوده الخزع والحسرة لفقد  
أخيه ، ثم عزى نفسه بما تصيب المتأيا من الملوك والأقيال . ثم استسقى لقره الغواذي المدجنات التي  
تخضر بعدها الأرض ، واستسقى الغيث لما جاور قبره من البقاع ، وحياء تحية طيبة . ثم صور لنا  
تغير حاله بعد أخيه ، وساق ذلك في حوار بينه وبين امرأة . وقخر بقوة نفسه وصبره علي ريب الزمان .  
وذكر بعد ذلك أخلاطاً من الخزع والصبر ، تكشف لنا عن أثر هول تلك الصدمة في نفسه . وفي الأبيات  
٤١ - ٤٤ يضرب مثلا من النوق اللاتي فقدن حوارهن الذي يعطفن عليه ، فهو أشد منهن وجداً وحنيئاً .  
وفي الأبيات ٤٥ - ٥٠ يتحدث عن شماتة المحل بن قدامة بمصرع أخيه مالك ، وإسراعه فرحاً بنعمه ،  
وقرعه بأن الأيام دول ، وأنه قد تنزل به الأحداث ، وأنه قد شمت بمن كان يؤويه لو نابته النواذب .  
ثم ختمها بالدعاء علي الأعداء والشامتين . وانظر الكامل للمبرد ١٢٤٢ .

تخريجها هي في الجمهرة برقم ٣٤ في ٤٤ بيتاً . والأبيات ١ في المرزباني ٣٦١ . و ٢١ ، ٢٠  
فيه ٤٦٦ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤٥ في التبريزي ٢ : ٢٩٤ و ١٣ فيه ٤ : ١٢١ . والأبيات ١ ، ٢ ،  
٤٥ ، ٢٩ - ٣٧ في الخزانة ١ : ٢٣٤ - ٢٣٨ و ٤٥ - ٥١ فيها ٢ : ٣٤ و ٧ فيها  
٣ : ٤٠٦ و ٢١ ، ٢٠ فيها ٣ : ٤٩٨ . والأبيات ١ - ٣ في سمط اللخمي ٨٧ . والأبيات =



- ١ لَعَمْرِي وما دَهْرِي بتأبين هَالِكٍ ولا جَزَعٌ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا  
 ٢ لقد كَفَنَ المِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَيَّ غَيْرَ مِبْطَانِ العَشِيَّاتِ ، أَرْوَعَا  
 ٣ ولا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرْسِهِ إِذَا القَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَعَا  
 ٤ لَيْبٌ أَعَانَ اللَّبَّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ خَصِيْبٌ إِذَا مَا رَا كَيْبُ العَجْدِبِ أَوْضَعَا  
 ٥ تَرَاهُ كَصَدْرِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِيَلْنَدَى إِذَالم تَعَجِدْ عِنْدَ امْرِئِ السَّوْءِ مَطْمَعَا  
 ٦ ويومًا إِذَا مَا كَظَلَّكَ الخَصْمُ إِن يَكُنْ نَصِيْرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضْيَعَا

١ = ٣ - ٤ ، ١٢ ، ١٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٠ ،  
 ٤٣ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٢٤ في العقد ٢ : ٢٠ - ٢١ . والأبيات ١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٥ ، ٢٢ ،  
 ٢٤ في الإصابة ٦ : ٤٠ ، ٤١ وكذلك البيتان ٢١ ، ٢٠ فيها . والبيت ١ في الكنز اللغوي  
 ٨ و ١٣ فيه ٢١٠ ، ٤٣ فيه ١١٦ و ١٥٧ . والبيت ١ في المخصص ١٣ : ١١٩ . والبيت ٢ في  
 النقائق ٧٦٢ ، واللسان ١٩ : ٣١ . والبيت ٣ في الأمالي ١ : ١٩ . والأبيات ٢١ ، ٢٠ في الشعراء  
 ١٩٣ و ١٧ ، ١٨ ، ٤٣ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ فيه ١٩٤ . والبيتان ٢١ ، ٢٠ في ديوان المماني  
 ٢ : ١٧٦ . والبيت ٣١ في الموشح ٨٣ . والبيت ٢٠ في أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٧١ . والشطر الأول  
 من البيت الأول في الجمحي ٨٢ . والبيت ٧ في اللسان ٦ : ٣٩٠ ، وهو في الاشتقاق ١٦٩ غير منسوب .  
 والأبيات ٢١ ، ١٩ ، ٢٠ في ابن خلكان ٢ : ٢٢٩ وتاريخ ابن كثير ٦ : ٣٢٢ . والبيتان ٢١ ،  
 ٢٠ في تاريخ الطبري ٢ : ٣١ ، والمسعودي ١ : ٢٢٣ ، وابن الأثير ٢ : ١٥٠ . ومنها في الكامل  
 للمبرد ١٢٣٦ - ١٢٣٨ ثلاث قطع ، فيها الأبيات ٢٣ - ٢٥ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، والأبيات  
 ٢١ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٩ - ٣١ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، والأبيات ٢ - ٥ ،  
 ١٥ ، ١٦ ، والبيت ٥ فيه أيضاً ١٦٢ ، والأبيات ٢١ ، ١٩ ، ٢٠ فيه ١١٩٨ . والبيت ٣٧ فيه ٨٠ .  
 والبيت ٤٩ فيه ١٦٨ ، ٣٨٥ . وانظر الشرح ٥٢٦ - ٥٤٤ .

(١) يقال « ما ذاك دهري » و « ما دهري بكذا » أي همي وإرادتي وعادتي ، قاله في اللسان وأتي  
 بالبيت شاهداً . التأبين : مدح الميت بعد موته . « جزع » الخفض عطش علي « تأبين » والنصب علي أن  
 الباء فيه زائدة . (٢) المنهال : هو ابن عصمة الرياحي ، كفن مالكا في نوبيه ، كما مضى في جو  
 القصيدة . وكذلك كانوا يفعلون ، يمر الرجل بالقتيل فيلق عليه ثوبه يستره به . غير مبطن العشيات :  
 لا يعجل بالمشاء ، ينتظر الضيفان . الأروع : الذي إذا رأيته راعك بهجالة وحسنه . (٣) الهرم ،  
 بفتح الراء : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر . تهدي النساء : أي أنه ليس ممن تعطي النساء زوجه لحما في  
 شدة الشتاء . القشع : بيت من جلد . (٤) الخصيب : الرحب الفناء السهل السخي . أوضع :  
 أسرع . يقول : إذا ما أتاه مجذب مسرع وجده خصيباً مريماً . (٥) كصدر السيف : أراد به  
 السيف نفسه ، وأنه صارم ماض كالسيف . (٦) كظلك : بلغ منك غاية الغم حتى يقطعك عن  
 الكلام . الخصم : يقال للمفرد والجمع والمذكر والمؤنث . يكن : الضمير للمالك أخيه .

- ٧ وَإِنْ تَلَقَّهٗ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ فَاحِشًا عَلِي الكَاسِ ذَا قَادُورَةَ مُتْرَبَعًا  
 ٨ وَإِنْ ضَرَسَ العَزْوُ الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ أَنَا الحَرْبِ صَدَقًا فِي اللِّقَاءِ سَمِيدًا  
 ٩ وَمَا كَانَ وَفَافًا إِذَا الخَيْلُ أَجْحَمَتْ وَلَا طَائِشًا عِنْدَ اللِّقَاءِ مُدْفَعًا  
 ١٠ وَلَا بِكِهَامٍ بَزَّهُ عَن عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقِيَ حَاسِرًا أَوْ مُقْنَعًا  
 ١١ فَعَيْنِي هَلَا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الكَنِيفَ المُرْقَعًا  
 ١٢ وَلِلشَّرْبِ فَابْكِي مَالِكًا وَلِبُهُمَةِ شَدِيدِ نَوَاجِيهِ عَلِي مَن تَشَجَعًا  
 ١٣ وَضَيْفٍ إِذَا أَرغِي طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانَ نُوَى فِي القَيْدِ حَتَّى تَكْنَعًا  
 ١٤ وَأَرْمَلَةٍ تَمَشِي بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ كَفَرَّخِ الحُبَارَى رَأْسَهُ قَد تَضَوَّعًا

(٧) الشرب : القوم يشربون . يقال للرجل الذي يتبرم بالناس ويتقذر منهم « إنه لقادورة »  
 و « إنه لدو قاذورة » لسوء خلقه . المترعب : سبي الخلق الذي يؤذي الناس ويشارهم . (٨) ضرس :  
 كدح وأثر فيهم . الصدق ، بفتح الصاد : الصلب . السميدع : الجميل الشجاع المديد القامة .  
 (٩) أجحمت ، بتقديم الجيم : جبننت وكفت . واران بالخيل أصحابها . المدفع : المدفوع يرضب عن  
 حضوره لجنه . (١٠) البز : السلاح . الكهام : الكليل : أي ليس سلاحه بكتليل عن عدوه .  
 الحاسر : الذي لا سلاح عليه . المقنع : لايس السلاح والألثة . (١١) أذرت : ألقنت . الكنيف :  
 حظيرة من شجر تجعل للإبل تقيها البرد . المرفوع المعلى . وإنما تدرى الريح الكنيف في شدتها  
 وشدة البرد . أي هلا تبكيان لما لك في ذلك الوقت لشدة الخلة وإطعامه الناس . (١٢) البهمة :  
 الشجاع . (١٣) قال الأصمعي : « إذا ضل الرجل أرضى بعيره ، أي حمله على الرغاء ، لتجيبه الإبل  
 برغائها ، أو تنبح لرغائه الكلاب ، فيقصد الحي » . العاني : الأسير . ثري : أقام . القد : السير من  
 الجلد ، أراد القيد . تكنع : تقبض . يعني حتى يبس القيد علي جلده . (١٤) الأرملة : التي مات  
 زوجها . الأشعث : المتلبد الشعر ، عني به ولدها . المحثل : الذي أسىء غذائه . الحباري : ضرب من  
 الطير . تضوع : تفرق ، أراد شعره .

- ١٥ إِذَا جَرَدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارُ أَيَسَارٍ كَفَىٰ مَنْ تَضَجَّعًا  
 ١٦ وَإِنْ شَهِدَ الْأَيَسَارَ لَمْ يُلْفَ مَالِكُ عَلِي الْفَرثِ يَحْمِي اللَّحْمَ أَنْ يُتَمَزَّعًا  
 ١٧ أَبِي الصَّبْرِ آيَاتُ أَرَاهَا وَأَنْبِي أَرَىٰ كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا  
 ١٨ وَأَنْبِي مَتِي مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِبْ وَكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعًا  
 ١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَائِيَا رَهْطَ كِسْرَىٰ وَتُبَّعًا  
 ٢٠ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا لِيُطَوِّلَ اجْتِمَاعَ لَمْ نَسِتْ لَيْلَةً مَعًا  
 ٢١ وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةَ حِقْبَةَ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّىٰ قَبِلَ لَنْ يَتَّصِدَّعًا  
 ٢٢ فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَّعًا  
 ٢٣ أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رِيَابِهِ وَجُونَ يُسْحُ الْمَاءَ حَتَّىٰ تَرِيْعًا

(١٥) الأيسار : جمع يسر ، بفتحيتين ، وهم أشرف الحي الذين ينحرون لهم في الجذب ويطعمون بالميسر . تضجع في الأمر : تقعد ولم يقم به . يقول : إذا بقي من القداح شيء لم يؤخذ ، أخذه مع قدحه فكان له غنمه وعليه غرمه . (١٦) شهدهم : حضرمهم . الفرث : حشوة الكرش . يتمزع ، بالبناء للفاعل : يتقطع ، وبالبناء للمجهول : يفرق . يقول : لا يحمي نصيبه أن يتقسمه الفقراء .  
 (١٧) يقول : أبي الصبر معالم وآثار أراها من آثارك فأذكرك إذا رأيتها . (٢٠) لطول اجتماع : بما طول اجتماع . وقد جاءت اللام بمعنى بعد في شواهد كثيرة . انظر أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٧١ والمفني ١ : ٣٠٧ . وذكر البيت صاحب اللسان ١٦ : ٤٠ غير منسوب ، وفسر اللام فيه بمعنى « مع » .  
 (٢١) الندمان : النديم . أراد مالكا وعقيلًا ابني فارح بن كعب من بني القين بن جسر بن قضاة ، نادما جذيمة الأبرش حين ردا عليه ابن اخته عمرو بن عدي ، فحكهما فاختارًا منادمته ، فكانا نديميه دهرًا ، ثم قتلها . وهذا البيت في كثير من روايات مقدم على البيت ٢٠ . (٢٣) السنأ : ضوء البرق . الرياب : السحاب يري دون السحاب . الجون ههنا : السحاب الأسود . التريع ، بالتحتيمة : التردد ، يقال للسحاب « يتريع » إذا كثر فصار متحيرًا مترددًا .

- ٢٤ سَقَيْ اللهُ أَرْضاً حَلَّهَا قَبْرُ مَالِكٍ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا  
 ٢٥ وَآثَرَ سُيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيمَةٍ تُرَشِّحُ وَسَمِيًّا مِنَ النَّبْتِ خِرْوَعَا  
 ٢٦ فَمُجْتَمِعَ الْأَسْدَامِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جِبَالَ الْقَرِيَتَيْنِ فَضَلَفَعَا  
 ٢٧ فَوَاللَّهِ مَا أَسْقَى الْبِلَادَ لِحُبِّهَا وَلَكِنِّي أُسْقِي الْحَبِيبَ الْمُوَدَّعَا  
 ٢٨ تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَأَمْسِي تَرَابًا فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقَعَا  
 ٢٩ تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِيِّ مَالِكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعَا  
 ٣٠ فَقُلْتُ لَهَا: طُولُ الْأَسْيِ إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةٌ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعَا  
 ٣١ وَفَقَدُ بَنِي أُمَّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا  
 ٣٢ وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَيَّ ذَلِكَ مُقْدِمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكْفَهُ كَمَا

(٢٤) الذهاب : جمع ذهبه ، بكسر الهمزة ، وهي المطرة الغزيرة . الغوادي : التي تغدو بالمطر . المدججات : السحاب التي تأتي بالمدجن ، والمدجن تغطية السماء بالسحاب . أمرع : أخصب وأني بالخصب . (٢٥) الديمة : المطريدوم أياماً بلا ربيع . ترشح : تربى وتنمي . الوسمي : أول النبات . الخروع : اللين من كل شيء . (٢٦) الأسدام : جمع سدم ، وهو الماء المتدفن يتغير من طول المكث . شارع ، والتقرينان ، وضلفع : مواضع . (٢٧) أسقي ، من الرباعي : أَدْعُو بالسقيا ، يقال « أسقاه » و « سقاه » بالهمزة والتضعيف : قال له « سقاك الله » . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٢٨) أرض بلقع : لا أحد بها ولا نبات . (٢٩) ابنة العمري : قال البغدادي : هي زوجته . قال الأنباري : أي تقول له : مالك شاحباً متغيراً بعد أن كنت منذ قريب ناعم البال أفرع . (٣٠) لوعة الحزن : حرارته . أسفع : من السفعة ، وهي سواد يضرب إلى حمرة . (٣١) تداعوا : تبع بعضهم بعضاً . خلافهم : بعدهم . الضرع : الذلة والاستكانة . (٣٢) التكمكع : الرجوع والنكوص .

٦٨

## وقال متمم أيضاً\*

- ١ أَرِفْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفُؤَادِ وَجِيعُ  
 ٢ وَهَيْجَ لِي حُزْنًا تَذَكَّرُ مَالِكُ فَمَا نِمْتُ إِلَّا وَالْفُؤَادُ مَرُوعُ  
 ٣ إِذَا عَبْرَةٌ وَرَعْتُهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَاسْتَهَلَّتْ عَبْرَةٌ وَدُمُوعُ  
 ٤ كَمَا فَاضَ غَرْبٌ بَيْنَ أَقْرُنِ قَامَةٍ يُرَوِّي دِبَارًا مَاءُهُ وَزُرُوعُ  
 ٥ جَدِيدُ الْكَلْبِيِّ وَاهِي الْأَدِيمِ تُبَيِّنُهُ عَنِ الْعَبْرِ زَوْرَاءُ الْمَقَامِ نَزُوعُ  
 ٦ لِذِكْرِي حَبِيبٍ بَعْدَ هَذَا ذَكَرْتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ

جواز القصيد: وهذه القصيدة كسابقتها ، يرثي فيها أخاه مالكا . يحدثنا عن أرقه وشدة حزنه حين يذكر مالكا ، وأن دموعه لا ينضب معينها ، وكأنها ماء الدلو ذي الثقوب الواهي . وأنه يذكر أخاه حين تطلع توالي النجوم آخر الليل ، وأن نوح الحمام بما يهيج له الذكرى . ثم بكى للفرقة بعد الاجتماع ، ومدح أخاه بسعة الجود وكثرة الأضياف في الزمان الشديد ، وتأهبه لطارق الليل . وصور لنا بعد ذلك صورة رائعة من صور الجذب والتحط .

تمتزهجها: لم نجد منها شيئاً فيما بين أيدينا من المراجع . وانظر الشرح ٥٤٤ - ٥٤٩ .

(١) الأخلياء : جمع خلي ، وهو الذي لا هم له : (٢) المروع : الفزع ، مفعول من الروع . (٣) العبرة : الدمة . ورعتها : كفتها . استهات : انصبت وها وقع . (٤) الغرب : الدلو العظيمة . القامة : بكرة البئر . وأقرنها أراد به قرنها ، استعمال الجمع للمثنى . وهما حائطان أو خشبتان تعلق عليهما البكرة . الدبار : سواق تكون في أصول النخل . وزروع : رفهما يريد « وزروع مرواة » لم يرد به النسق على ما قبله . (٥) الكلبى ، بضم الكاف : رقاغ تكون عند أذن الدلو ، وإنما جعلها جرداً لأنها لم تنتفخ سيورها فتملأ الثقب فهي تسيل لذلك . الواهي : المتخرق ، فهو أجدر أن يسيل ، شبه دموعه بذلك . تبينه : تبعده . العبر ، بكسر العين وسكون الباء : الناحية مثل الشط ونحوه . الزوراء من الآبار : التي في جرابها عوج ، فهو أشد لاضطراب الدلو فيها . نزوع : ركية قريبة القمر . (٦) الهدء : بفتح الهاء : بعد ساعة من الليل . تالي النجوم : ما طلع منها في آخر الليل .

- ٧ إِذَا رَقَاتْ عَيْنَايَ ذَكَرَنِي بِهِ حَمَامٌ تَنَادَىٰ فِي الْعُصُونِ وَفُوعٌ  
 ٨ دَعَوْنَ هَدِيلاً فَاحْتَزَنْتُ لِمَالِكٍ وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعٌ  
 ٩ كَانَ لَمْ أَجَالِسُهُ ، وَلَمْ أُمْسِ لَيْلَةً أَرَاهُ ، وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعٌ  
 ١٠ فَتَيَّ لَمْ يَعْشَ يَوْمًا بِذَمٍّ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَلِيهِ رُبُوعٌ  
 ١١ لَهُ تَبِعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَىٰ مَنْ يُدَانِي صَيْفٌ وَرَبِيعٌ  
 ١٢ وَرَاحَتْ لِقَاحُ الْحَيِّ جُدْبًا تَسْوِقُهَا شَامِيَةٌ تَزُوي الْوُجُوهَ سَفُوعٌ  
 ١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَالِكٍ تَضَمَّنَهُ جَارٌ أَشْمٌ مَنِيْعٌ

قال الأنباري : تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَكْرَمَةَ ، وَقَرَأْتُ عَلَيَّ أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهَا

فَضَّلَ ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ

- ١٤ لَعَمْرِي لِنِعْمِ الْمَرْءِ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ هَزِيعٌ  
 ١٥ بَدُولٌ لِمَا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ زُمَحٍ إِذَا أَبْرَزَ الْحُورَ الرَّوَائِعَ جُوعٌ

(٧) رَقَاتٌ : ذهب دمها . (٨) الهديل : ذكر الحمام ، ويقال هو صوت الحمام .  
 وللأعراب زعم في الهديل تجده في اللسان . احتزنت : افتعلت من الحزن . الصدوع : الشقوق .  
 (١٠) يجتديه : يطلب جدواه . الربوع : جمع ربع وهو المنزل ، أي يكثر حوله الناظرون .  
 (١١) تبع : جمع تابع . يداني : يقاربه ويأنيه . الصيف ، بتشديد الياء : المطر الذي يجيء في  
 الصيف . الربيع : المطري يجيء في الربيع : يريد أنه يقوم للناس مقام مطر الصيف والربيع .  
 (١٢) اللقاح : جمع لقحة ، وهي الناقة الحلوب . جدب : مهازيل لا تجد كذا ولا مرضى . الشامية :  
 ريح الشمال من قبل الشام . تزوي الوجوه : تجممها وتقبطها من شدتها . السفوع : التي تسفع الوجه  
 أي تضربه . (١٣) تضمته : ضمته وكفله . أي لم يذل أحد وهو في جواره . (١٤) بان :  
 مضى . ليالي التمام ، بكسر التاء لا غير : هي أطول ليالي الشتاء . الهزيع : قطع من الليل دون النصف .  
 (١٥) الزمخ : التقصير البخيل ، وهذا القيد ليس في المعاجم ، وفسر بالتقصير الدميم ونحو ذلك .  
 الحور : البيض . الروائع : المعجمات .

١٦ إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا      مِنَ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

٦٩

### وقالت امرأة من بني حنيفة \*

ترثي يزيد بن عبد الله بن عمرو الحنفي

- |   |  |   |
|---|--|---|
| ١ | أَلَا هَلْكَ ابْنُ قُرَّانَ الْحَمِيدُ | أَخُو الْجُلِيِّ أَبُو عَمْرٍو يَزِيدُ    |
| ٢ | أَلَا هَلْكَ أَمْرُؤُ هَلَكْتَ رِجَالُ | فَلَمْ تُفَقَدْ ، وَكَانَ لَهُ الْفُقُودُ |
| ٣ | أَلَا هَلْكَ أَمْرُؤُ حِبَّاسِ مَالٍ   | عَلَى الْعِلَّاتِ مِتْلَافٌ مُفِيدُ       |
| ٤ | أَلَا هَلْكَ أَمْرُؤُ ظَلَّتْ عَلَيْهِ | بِشَطِّ عُنَيْزَةٍ بَقَرٌ هُجُودُ         |

(١٦) المحل : القحط والشدة . الحص ، بضم الحاء : الورس . ردوع : جمع ردة ، وهو لطم من الزعفران ونحوه . والمراد أن تصفرو السماء ويحمر الأفق وتطلع الشمس شديدة الحرارة ، وذلك في شدة البرد ، في أيام الجذب والشدة .

« لم نعرف من هي ؟ » والبيت ٤ في اللسان ٤ : ٤٤٣ : نسبة لمرة بن شيبان ، ولم نجده أيضاً . ولكن في المرزباني ٣٨٢ ترجمة « مرة بن ذهل بن شيبان » وأنه قديم ، وابنته جلييلة هي زوج كلييب بن وائل ، وابنة جساس بن مرة ، هو الذي قتل كلييباً ، والقصة معروفة في حرب البسوس . فلا ندرى هل هو الذي نسب البيت إليه أولاً ؟

جوالقصيدة هذه من مرثي النساء ، وفيها يظهر أسلوب المرأة في الرثاء . بكث صاحبها لإفضاله وإحسانه ونباهته في الناس ، وأنه كان يحبس إبله بفناء داره لتكون معدة للضيغان ، وأنه متلاف مفيد . وحدثننا أن موته كان مشاراً لبيكاء نساء كثيرات ، ما يفترون عن النحيب .

تخرجهما : انظر الشرح ٥٤٩ - ٥٥١ ومجالس ثعلب ٢٩٩ . والبيت ٤ في الأغاني ١٣ : ١٣٨ . محرفاً غير منسوب .

(١) الجلي : « فعل » من الأمر الجليل . (٢) لم يفتقدوا لقللة خيرهم وخزهم بعد موتهم . النقود : مصدر فقد . (٣) حباس مال : يحبس إبله في فئانه لا يدهنها تسرح ، لتكون قريباً منه ، فإذا جاء ضيف قراد ، أو صاحب حمالة أعطاه . العلات ههنا : الشدائد . أي يفعل هذا في الشدة والرخاء وفي إضاقتة وسعته . (٤) عنيزة : قري بالبحرين . شبه النساء بالبتير . الموجود ههنا : المنبهات . والهاجد من الأضداد ، يقال للنائم والممتبه .

٥ سَمِعَنَ بِمَوْتِهِ فَظَلِلْنَ نَوْحاً قِيَاماً مَا يُحِلُّ لَهُنَّ عَوْدُ

٧٠

وقال بشر بن عمرو بن مرثد\*

- ١ قُلْ لِإِنِّ كَلْثُومِ السَّاعِي بِذِمَّتِهِ أَبْشِرْ بِحَرْبِ تَخْصِ الشَّيْخِ بِالرِّيْقِ  
٢ وَصَاحِبِيهِ فَلَا يَنْعَمُ صَبَاحُهُمَا إِذْ فَرَّتِ الْحَرْبُ عَنْ أَنْيَابِهَا الرُّوقِ  
٣ لَا يَبْعَثُ الْعَبْرَ إِلَّا غِبَّ صَادِقَةٍ مِنْ الْمَعَالِي ، وَقَوْمٌ بِالْمَفَارِيقِ

(٥) نوحا : قائمات باكيات . ما يحل لمن عود : أي لا يطعمن شيئاً ، وأصل ذلك في البهائم ، تقول : كأنهن لحزنهن عليه وتركهن الأكل حرم عليهن المرعى .

« ورحمته : هو بشر بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . شاعر جاهلي قديم . روى الأغاني ٨ : ٧٧ : « كانت هريرة وخليدة أختين قينتين ، كانتا لبشر بن عمرو بن مرثد ، وكانتا تغنيانه ، وقدم بهما أليمامة لما هرب من النعمان » . و « هريرة » هي التي كان يشبب بها الأعشي الأكبر أستاذ الشعراء في الجاهلية ، واسمه ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن سعد بن مالك بن ضبيعة . ولبشر بيتان آخران في سحاسة البحرى ١٨١ وسماه « بشر بن عمرو بن مرثد الشيباني » . وليس هو من شيبان .

جوازقصيدة : يتوعد بشر بهذه الأبيات عمرو بن كلثوم وصاحبيه ، أن يشن عليهم حرباً شعواء ، توضع لها الخطة الحكيمة ، وأن تلك الحرب تخرج فيها النساء مع الرجال ، يذكين في صدورهم الفيرة والحجاسة . ونعت هوداج هؤلاء النساء ، وما لها من زينة وثأويل .

تخرجهما : انظر الشرح ٥٥١ - ٥٥٣ .

(١) يصف شدة الحرب ، يقول : إذا باشرها الشيخ المجرب البصير بالحرب غص بريقه ، فن هو دوله في السن أول . (٢) فرت : أصلها من « فر الدابة » كشف عن أسنانها . الروق : جمع روقاء ، والروق : طول الأسنان . قال الأصمعي : جعل أنيابها روقاً يهول بها . (٣) غب صادقة : أي بعد نظرة صادقة . قال المرزوقي : يسخر منه ، وسمى جيشه عيرا ، يقول : لا يجهز إلا بعد تلبث وطول نظر . المفاريق : مفارق الطرق ، جمع « مفرق » بزيادة الياء .



- ٤ بَلْ هَلْ تَرَىٰ ظُعُنًا تُحَدَىٰ مُقَفِّيَةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرٍ مَسْبُوقٍ  
 ٥ يَأْخُذْنَ مِنْ مُعْظَمٍ فَجًّا بِمُسْهَلَةٍ لِيْزْهُوَهُ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقُ  
 ٦ [حَارِبِينَ فِيهَا مَعَدًّا وَاعْتَصَمْنَ بِهَا إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ]

## ٧١

## وقال بشرٌ أيضاً\*

(٤) تحدي : تساق . مقفية : مولية ماضية . توال : توابع تتبعها . (٥) معظم : مكان بعينه . الفج : الطريق . المسهلة : النخل قد أسهلت ألوان بسرها من أحر وأصفر . شبه ما علي الهوادج من الرقم والزخرف بألوان البسر . الزهو : البسر الملون . زحلق : تساقط ، أي إنه يتساقط لإدراكه ، ويكون في البيت إقراء . أو هو صفة لقوله « مسهلة » كما زعم أحمد بن عبيد ، فلا إقواء . و « الزحلق » لم يذكر في المعاجم ، وإنما فيها « الزحلوقة » بالهاء ، وهي المكان المنحدر الأملس الذي يتزحلق عليه الصبيان ، أو هي آثار زحلقتهم . (٦) حاربين : أي أرباب الطعائن ، ونسب الفعل إليها . الدين : يجوز أن يريد به واحد الأديان ، أو المادة من الخير والسلامة ، أو الطاعة . وغير موثوق : أي به ، فحذفها ، ومثله جائز . وهذا البيت زيادة من المرزوقي وياقوت ونسخي المتحف البريطاني وفيها .

« زهرته : مفتت في القصيدة قبلها . ولكن الأصمعي نسب هذه القصيدة لحجر بن خالد المرزوقي ، فيما نقله عنه المرزوقي . وهو حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن مالك بن ضبيعة بن فيس بن ثعلبة . وهو شاعر جاهلي أيضاً ، له في حاسة أبي تمام أربع قصائد ، منها قصيدة في مدح النعمان بن المنذر . فبشر ، وهو عم أبيه ، أقدم منه جداً .

جزالقصيدة : قال الأصمعي : « الشاعر يشكو تقلب الزمان ، واختلاف الحدثان ، وأن من كان ذنباً مؤخرأ ، صار رأساً مقدماً » . وهو يخاطب أبا خلود وأئل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد . يمجبه من بني خفاجة ، الذين يصيدون الثعالب في الجذب ، علي حين غيرهم من الناس قد أبعدوا في الأرض ، ينتجعون النبات لإبلهم والخصب . يريد بذلك قومه بني عمرو بن مرثد ، كما صرح باسمهم في البيت ١٠ ، فدحهم بمحابتهم للجار ، ومواساتهم غيرهم بأنفسهم في الشرب ولعب الميسر ، وأنهم يأخذون حظهم من الغناء وسماع القيان ، مع عنايتهم الفاتقة بأدوات الحرب ، حتى ليشغلهم ذلك عن اهتمامهم بشياهم الأخلاق . وفي الأبيات ١١ - ١٥ نعتهم بأنهم يجمعون إلي الجد اللهور ، وأنهم يشركون الفقراء في مالهم ، فلا يهروهم سائل إلا عاد مخصباً ، ومعه ما يركب من ناقة أو بعير أو فرس .

تمت بحمد الله ، انظر الشرح ٥٥٣ - ٥٥٥ .

- ١ أَبْلِغْ لَدَيْكَ أَبَا خُلَيْدٍ وَائِلًا أَنِّي رَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا مُعْجَبًا .  
 ٢ أَنَّ ابْنَ جَعْدَةَ بِالْبُؤَيْنِ مُعَزَّبٌ وَبَنُو خَفَاجَةَ يَقْتَرُونَ الثَّلْعَبَا  
 ٣ [فَأَنْفَتُ وَمَا قَدَرَأَيْتُ وَسَاءَ نِي وَعَظِيبْتُ لَوْ أَنِّي أَرَى لِي مَغْضَبًا] .  
 ٤ وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هُنَالِكَ غَيْرَهُمْ مِمَّنْ يَحْلُونَ الْأَمِيلَ الْمُعْشِبَا  
 ٥ لَا أَسْتَكِينُ مِنَ الْمَخَافَةِ فِيهِمْ وَإِذَا هُمْ شَرِبُوا دُعِيتُ لِأَشْرَبَا  
 ٦ وَإِذَا هُمْ لَعَبُوا عَلَيَّ أَحْيَانَهُمْ لَمْ أَنْصَرِفْ لِأَيْبَتِ حَتَّى أَلْعَبَا  
 ٧ وَتَبِيتُ دَاجِنَةً تُجَاوِبُ مِثْلَهَا خَوْدًا مُنْعَمَةً وَتَضْرِبُ مُعْتَبَا  
 ٨ فِي إِخْوَةٍ جَمَعُوا نَدَى وَسَمَاحَةً هُضْمٌ إِذَا أَزُمُ الشَّمَاءُ تَزَعْبَا

(٢) البؤين : موضع . المعزب : الذي قد أعزب إبله ، أي تباعد بها من حبه وأهله .  
 يقترون الثلعب : يتبعون أثره ، اقتراه : تبعه . أو يقترون : يبنون له قفرة لبيصيده ، وهي البئر  
 يحتفرها الصائد يكن فيها . وهذا الفعل « يقترون » بهذا المعنى عن حاشية نسخة المتحف البريطاني  
 ولم يذكر في المعاجم ، يقول : أولئك قد عزبوا ينتجعون النبات لإبلهم ، وهؤلاء يصيدون الثلعب  
 في الجذب ، يذمهم بذلك . (٣) مغضب : اسم مكان من الغضب ، وأراد أنه لم يجد لغضبه موضعاً .  
 وهذا البيت زيادة عن المرزوقي وياقوت ونسختي المتحف البريطاني وفيها . (٤) الأميل : موضع .  
 المعشب : ذو العشب . (٥) أراد أنه آمن فيهم ، يؤاسونه بأنفسهم ويجعلونه كأحدهم .  
 (٧) الداجنة ههنا : القينة المغنية . ولم يذكر هذا في المعاجم ، ومجازه أن الداجن أصله المعتاد  
 للشيء الدرب به ، يقال دجن في الشيء : إذا أنس به وأقام فيه حتى يعتاده . الخود : الحسنة الخلق .  
 تضرب معتبا : يعني عوداً ، إذا ضربته جاب بما تريد ، فكأنه معتب يرضي معاتبه . (٨) الهضم :  
 جمع أهضم ، وهم القوم يكسرون أموالهم ويثلمونها في الحقوق ، وأصل الهضم الكسر ، ومنه انهضام  
 الطعام . الأزم : جمع أزمته . تزعب : اتسع وكثر ، ويروي « ترغبا » ومعناها واحد . ولم يذكر في  
 المعاجم .

- ٩ وَتَرَىٰ جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَحْلُولَةً وَالْمَشْرِفِيَّةَ قَدْ كَسَوْهَا الْمُدْهَبَا  
 ١٠ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ الْكَرِيمُ فَعَالُهُ وَبُنُوهُ، كَانَ هُوَ النَّجِيبُ فَأَنْجَبَا  
 ١١ [وَتَرَاهُمْ يُعْشَى الرَّفِيفُضُ جُلُودَهُمْ طَنْزِينَ يُسْتَقَوْنَ الرَّحِيقَ الْأَصْهَبَا]  
 ١٢ [غَلَبَتْ سَمَاحَتُهُمْ وَكَثْرَةُ مَالِهِمْ لَزَبَاتٍ دَهْرٍ السَّمُوءِ حَتَّى تَذْهَبَا]  
 ١٣ [وَتَرَىٰ الَّذِي يَعْنَمُوهُمْ لِجِبَائِهِمْ يُحْبَىٰ وَيَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ يَرْكَبَا]  
 ١٤ [أَدْمَاءٌ مُفْكِهَةٌ وَفَحْلًا بَازِلًا أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْهَرَاوَةِ سَرْحَبَا]  
 ١٥ [أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْقَنَاةِ طِمْرَةً شَوْهَاءَ تَعْتَبِطُ الْمِدْلُ الْأَحْقَبَا]

(٩) الجياد : جمع جيد . محلولة : مثقبة . المشرفية : السيوف . أي همتهم في الحرب وإصلاح أدواتها ، لا يهتمون بملبس ولا مطعم . (١١) الرفيفض : العرق . طنزين : مستهزئين ، من قوهم «طنز» من باب «نصر» فهو طنناز ، والطناز السخريه ، وأما «طنز» فصفة لم تذكر في المعاجم . الرحيق : أطيب الحمر . الأصهب : ما يضرب لونه إلى الحمرة .  
 (١٢) اللزبات : جمع لزبة ، وهي القحط والشدة . والقياس في هذا الجمع إسكان الزاء لأنه صفة ، وقد ورد بالتحريك هنا وفيما دضي ٣٨ : ٢٦ وبالسكون في ١٨ : ١٩ . (١٣) يعفوم : يطلب فضلهم . لجبائهم : لعظائمهم . (١٤) الأدماء : البيضاء ، يريد ناقة . المفكهة : الغليظة اللبن الجديته . البازل : ما يبلغ التاسعة . القارح : الفرس تمت أسنانه وذلك في الخامسة من عمره . الهراوة : العصا ، شبه بها الفرس في الضمر والصلابة . السرحب : لم يذكر بهذا اللفظ في المعاجم ، ولم يشرحه المرزوقي ، والمعروف «السرحوب» وهو الطويل . وفي بعض النسخ «شرجبا» والشرجب : الطويل . (١٥) الطمرة : الفرس المشرفة المستفزة للوثب . تعتبط الخ : قال المرزوقي : «تمكن عند الاصطياد بها من العير المدل بعدوه وقوته وفي موضع الحقيقة منه بياض ، وقوله تعتبط أي تصيد ، من العبيط وهو الدم الطري» . وهذه الأبيات ١١ - ١٥ زيادة عن المرزوقي ونسخي المتحف البريطاني وفيها .

٧٢

## وقال عبدُ المسيحِ بنُ عَسَلَةَ\*

\* ترجمته: «عسلة» أمه، نسب إليها، وهي عسلة بنت عامر بن شراكة قاتل الجوع الفسافي. وهو عبد المسيح بن حكيم بن عفير بن طارق بن قيس بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وجده الأعلى «مرة بن همام بن مرة» سيأتي له القصيدة ٨٢. وقد ترجم الآمدي في المؤلف ١٥٧ - ١٥٨ حرملة بن عسلة ثم نقل عن أبي سعيد السكري أنه ذكر بعده «عبد المسيح بن عسلة والمسيب بن عسلة» وأنه لم يذكر أيهما أخوه، ثم ظن الآمدي أنهم إخوة، ثم قال: «ولم أرهما في قبيل شيبان ذكراً، إنما المذكور هناك حرملة وحده». وقال المرزباني ٣٨٥: «المسيب بن عسلة الشيباني وهي أمه وأم أخويه حرملة وعبد المسيح أبي عسلة». أما ذكر المسيب هنا فهو خطأ من ذكره، والمسيب بن علس يتقدم اللام ويغير هاء سبق نسبة في القصيدة ١١ وليس هو من شيبان ولا من بكر بن وائل، إنما يجتمع مع بكر بن وائل في عمود النسب عند رأسه الأعلى في «رييمة بن نزار بن معد بن عدنان». وحرملة وعبد المسيح أخوان ذكرهما ابن حبيب في كتاب من نسب إلي أمه من الشعراء. وقد أخطأ أبو عكرمة الضبي في هذا الشعر فيما يأتي في القصيدة ٨٣ فسماه «عبد المسيح بن عسلة العبيدي» وليس هو من عبد القيس، ونقل الأنيباري هناك أن غير أبي عكرمة قال: «هو عبد المسيح بن عسلة الشيباني» علي الصواب.

ترجمة القصيدة: قال الآمدي في ترجمة حرملة ونسب الشعر له: «كان الحرث بن جبلة الفسافي وهب له قيتنين، لأن المنذر بن ماء السماء كان أمره أن يهجو الحرث فأبى عليه، فجلس حرملة في النمر بن قاسط يشرب ومعه قيتناه ورجل من النمر بن قاسط، فأخذ الشراب من النمر، فجعل يعرض للقينة وحرملة ينهأ، فلما أكثر ضربه حرملة بالسيف فقطع يده أو أثر في بعض أعضائه، وكان اسم الرجل كعباً، وقال حرملة «ثم ذكر منها أبياتاً. وكذلك في جهرة الأمثال للمسكري ٣٠ - ٣١ نسبة القصة والشعر لحرملة بن عسلة. وسواء أكان حرملة وعبد المسيح أخوين أم كانا اسماً لرجل واحد، فإن قائلها يمتب علي كعب النمرى أن يكون لا يحسن المناذمة على الشراب، حتى يضره صاحب القينة فيدميه. ثم أظهر له ما في الخمر من ذهابها بلب شارها، وتوعده ومن معه أن يهجوهم هجاء تتحمله الرواة، ويتناشده الناس.

مترجمها: شعراء الجاهلية ٢٥٤ - ٢٥٥ وفي آخرها بيت زائد. والأبيات ١، ٢، ٣، ٤، ٦ في المؤلف ١٥٧ - ١٥٨ منسوبة لحرملة بن حكيم وفيها بيت زائد بين ٢، ٣. والبيتان ٢، ٣ في البيان للجاحظ ١: ١٩٤ - ١٩٥ نسبهما لعبد المسيح. والبيت ٢ في اللسان ١٦: ٤٤ غير منسوب. والبيت ٤ فيه ١٤: ٢٣١ ونسبه لحرملة بن حكيم. والبيت ٦ فيه ١٦: ١٦٦. وانظر الشرح ٥٥٦ - ٥٥٨.

- ١ يا كَعْبُ إِنَّكَ لَوْ قَصَصْتَ عَلَيَّ حُسْنَ الذِّدَامِ وَقِلَّةَ الْجُرْمِ  
 ٢ وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ تُعَدِّلُنَا حَتَّى نَنُوبَ تَنَاوَمَ الْعُجْمِ  
 ٣ لَصَحَوْتَ وَالنَّمْرِيُّ يُحَسِبُهَا عَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَةَ النَّجْمِ  
 ٤ هَلْهَلْ لِكَعْبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ فَوْقَ الْجَبِينِ بِمِعْصِمٍ فَعَمِ  
 ٥ جَسِيدُهُ بِه نَضْحُ الدَّمَاءِ كَمَا قَنَاتٌ أَنَامِلُ قَاطِفِ الْكَرَمِ  
 ٦ وَالخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَحْيِكَ وَلَا كُنْ قَدْ تَخُونُ بِأَمْنِ الْجِلْمِ  
 ٧ وَتُبَيِّنُ الرَّأْيَ السَّفِيهَةَ إِذَا جَعَلْتَ رِيَّاحُ شَمُولَهَا تَنْمِي  
 ٨ وَأَنَا أَمْرُوٌّ مِنْ آلِ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمَكُمُ لَا تُرْفُئُوا كَلْمِي

(١) لو قصرت : يعني نفسك . (٢) مدجنة : سبقت في ٢٤ : ١٨ وانظر ٧١ : ٧ .  
 تعلمنا : تلهينا بصورتها . قال الأصمعي : « كانت الأعاجم إذا نامت لم يجترأ عليها أن تنبهه ، ولكن يعزف حولها ويضرب حتى تنبته » . وقال الآمدي في المؤلف ١٥٧ : « تناوَم من النسيم ، أي تتكلم بما لا يفهم » . ورواية اللسان ١٦ : ٤٤ « تنوَم » ، وقال : « رواد ابن الأعرابي : تنوَم ، على أنه من النسيم ، وقال : يريد صباح الديكة ، كأنه قال : وقت تنوَم العجم . وإنما سمي الديكة عجماً لأن كل حيوان غير الإنسان أعجم » ، ثم ذكر رواية « تناوَم » وفسرها بأن ملوك العجم كانت تناوَم على اللهور .  
 (٣) النمرى : هو كعب ، وهذا من بديع الالتفات . بقول : لصحوت وأنت تحسب هذه القينة في عظم قدرها عما للسماك وخالة للثريا . (٤) هلهل لكعب : رد عنها كما حيث لا يصبر عنها ، المعصم : موضع السوار . الفعم : الريان الممتليء . (٥) الجسد ، بفتح السين وكسرهما : الدم اليابس . قنات : اشتدت حمرة . يعني أنه جرح فأصابه الدم فتلجج به واسود من حمرة .  
 (٦) ليست من أخيك : قال الأنباري « أي ليست تحابي ، من شربها ذهبت بجلمه » . الآمن : شديد القوي . وتعديفة « تخون » بالحرف سماعي لم نجده في موضع آخر . (٧) يقول : إذا طابت لهم زينت لهم التقييح . الشمول : الخمر . تنمي : تزيد . (٨) أكلكم : أجرحكم . لا ترفئوا : لا تقطعوا الدم . يكي بالكلم والدم عن الهجاء ، وأنه إن هجاهم ذاع شعره فلم ينقطع ذكره .

٧٣

وقال عبد المسيح بن عسلة أيضاً\*

١ وعازبٍ قد علا التَّهْوِيلُ جَنَّبَتُهُ      لا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ العَافِي  
 ٢ صَبَّحَتْهُ صَاحِباً كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلاً      كَأَنَّ جُوجُوهُ مَدَاكُ أَصْدَافِ  
 ٣ بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْغِي عَصَافِرُهُ      مُسْتَخْفِيّاً صَاحِبِي وَغَيْرُهُ العَافِي  
 ٤ لا يَنْفَعُ الوَحْشُ مِنْهُ أَنْ تَحَذَّرُهُ      كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ مِنْهَا بِحُطَّافِ  
 ٥ إِذَا أَوَاضَعُ مِنْهُ مَرٌّ مُنْتَحِيّاً      مَرَّ الأَيْ عَيَّ بَرْدِيهِ الطَّافِي

« جَزْأَلِ القَصِيدَة: هُو فِي هَذِهِ القَصِيدَة صَانِدٌ قَدْ خَرَجَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَي فَرَسِهِ الجَوَادِ ، يَطَارِدُ الوَحْشَ بِهِ ، فِي مَكَانٍ مَنَعَزَلٍ وَحَشِي الثَّبَتِ .

تخريجها : شعراء الجاحل به ٢٥٥ . والبيت ١ في الأمازي ١ : ٢٥٨ . والبيتان ١ ، ٣ فيه ١ : ٢٥٤ . والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في سبط اللّالي ٥٧٠ ومعها بيت زائد بين ١ ، ٣ . وكذلك في المؤنذ ١٥٨ . والبيت ٢ في الخيل لأبي عبيدة ٧٥ ، ١٠١ . وانظر الشرح ٥٥٨ -- ٥٥٩ .

( ١ ) العازب : الكأ البعيد . التهويل : زعر الثبت من بين أصفر وأحمر وأبيض وسائر ألوانه . الجنية : نبت سريع الارتفاع ، وأراد أن التهويل قد علا الجنية لكثرة . ورقاقه : ندي يقع عليه . لا تنفع النعل : أي لكثرة نداءه لا تنفع لابسها . ( ٢ ) صبحته : سرب فيه ليلاً فوافيته صبحاً . صاحبه ههنا : فرسه . السيد : الذئب . معتدل : منتصب من نشاطه . الحطاف : الصدر . المداك : مدق الطيب ، وجعله من أصداف لأنه أحسن له وأزور . شبه صدره بالمداك لصفوته ، يريد أنه كيت . ( ٣ ) تلغى : تصيح ، يقال « لغت تلغو ولغيت تلغى » . وانظر ٢٤ : ١٧ . صاحبه : فرسه . يريد أن الثبت غمره وأخفاه . غيره الخافي : أي منله لا يخفى أطوله وإسرافه .

( ٤ ) لا يفتره الوحش وإن حذر ، لاقتداره عايه . و « تحذره » أصلها « تتحذره » مضارع « تحذر » وهذا الفعل ليس في المعاجم ، بل فيها « حذر » و « احتذر » . معلق : الإغلاق وقوع التسمية في حباله الصائت . ومنه أخذ النابغة قوله في الاعتذار للنعمان ، فإنك كالليل الذي هر مدرسي ، وعبد المسيح أقدم منه ، كما قال البكري في السهط ٥٧٠ . ( ٥ ) أواضع : أضع منه وأكف من حدته . وهذا المعنى للمواضع ليس في المعاجم . المنتحى : المعتمد . الآتي : السيل يأتي بلداً لم يكن فيه مطر . البردي . نبت معروف .

## ٧٤

## وقال ثعلبة بن عمرو العبدي\*

- ١ لِيَمَنْ دِمْنٌ كَانَهُنَّ صَحَائِفُ فِيمَا رَخَّلا مِنْهَا الْكَثِيبُ سَوَاحِفُ
- ٢ فَمَا أَحْدَثَتْ فِيهَا الْعُهُودُ كَأَنَّمَا تَلَعَبُ بِالسَّمَانِ فِيهَا الزَّرْحَارِفُ
- ٣ أَكَبَّ عَلَيْهَا كَاتِبٌ بَدَوَاتِهِ يُقِيمُ يَدَيْهِ تَارَةً وَيُخَالِفُ
- ٤ [رَجَاصُنْعُهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاجِيًا وَيَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الصَّنْعِ طَارِفُ]
- ٥ وَشَوْهَاءَ لَمْ تُوشَمَ يَدَاها وَلَمْ تُذَلْ فَحَاقَظَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ تَقَاذِفُ

\* ترجمته: سبنت في القصيدة ٦١ .

بؤاتمة؛ هذه قصيدة فخر . بدأها بوصف الدار وقد درست وكشفت بعض آثارها السيول . وأنبئت فيها من ألوان النبت . ثم نعت فرسه وسرعتها ، وإغائنه الملهوف بها . وتحدث عن درعه وريحه وقوسه وسيفه ، وعن عتاد الرجل القوي المغدوم المستهين بالمرت . وأخبر أن المنية تمضي حيث تريد ، لا يمنعها الحراس ولا الجند الكئيب ، وأنها تهدي إلي المرء لا تفصل عنه . ثم أضحى باللوم علي من يرهب الموت .

تخرجهما: البيتان ١٤ ، ١٥ في حماسه البحري ٩٧ لثعلبة بن حزن، وهو هو . والأبيات ١٤ - ١٦ في الأغاني ١١ : ١٢٦ - ١٢٧ مع بعض اختلاف ، منسوبة لأبي اللمحان النخعي ، ولعله تمثل بها . وانظر الشرح ٥٥٩ - ٥٦٣ .

(١) الدمن : جمع دمنة ، وهي آثار الناس وما سودوا بالرماد . صحائف : أراد ما فيها من النقش والكتابة . الكئيب وواحف : موضعان . (٢) العهود ههنا : الأملار التي يمهدها بعضها بعضاً . السمان : الأصابع التي يزخرف بها في السقوف وغير السقوف ، كما في الأنباري ، وانظر ما سبق ٢٦ : ٧٩ . (٣) قال أبو عكرمة : يسوي سطوره مرة ويخالف أخرى ، يجره بها علي غير استواء . (٤) ساجياً : ساكناً ، يريد طرفه . الطارف : ما يطارف العين . صور بذلك إكبابه علي الكتابة . وهذا البيت زيادة عن نسختي المتحف البريطاني وفيها . (٥) الشوواء : الحسننة الخلق . لم توشم يداها : أي هي نقية محصنة القوام لم تحتج إلي الوشم . لم تذلل : لم تهين ، والإذالة: الإهانة . قاظت : أتت عليها التقيظ . الوليد : العبد . التخاذف : التذافع في العدو .

- ٦ وتُعْطِيكَ قَبْلَ السَّمُوطِ مِلءَ عِنَانِهَا وَإِحْضَارَ ظَبْيٍ أَخْطَأَتْهُ الْمَجَادِفُ
- ٧ بَلَّلْتُ بِهَا يَوْمَ الصَّرَاخِ ، وَبَعْضَهُمْ يَحْبُ بِهِ فِي الْحَيِّ أَوْرُقُ شَارِفُ
- ٧ بِبَيْضَاءَ مِثْلِ النَّهْيِ رِيحَ وَمَدَّهُ شَابِيبُ غَيْثٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ صَائِفُ
- ٩ وَمُطْرِدٍ يُرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَاقِهِ وَيَمْضِي وَلَا يَنْتَادُ فِيمَا يُصَادِفُ
- ١٠ وَصَمْفَرَاءُ مِنْ تَبَعِ سِلَاحٍ أُعِدَّتْهَا وَأَبْيَضُ قَصَالٍ الصَّرِيبَةِ جَائِفُ
- ١١ [عَتَادٌ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَا وَاهِنَ الْقَوَى وَلَا هُوَ عَمَّا يَقْدِرُ اللَّهُ صَارِفُ]
- ١٢ [بِهِ أَشْهَدُ الْحَرْبَ الْعَوَانَ إِذَا بَدَتْ نَوَاجِدُهَا وَاحْمَرَّتْ مِنْهَا الطَّوَائِفُ]
- ١٣ [قِتَالِ أَمْرِي قَدْ أَيَقَنَ الدَّهْرُ أَنَّهُ مِنْ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا الْمَوْتُ جَانِفُ]

(٦) ملء عنانها : أي عدواً ملء عنانها . الإحضار : العدو . المجادف : ما يجدف به أي يرمى به . (٧) بللت بها : ملكتها وكانت في قبضتي . الصراخ : إجابة المستصرخ ، ويقال أيضاً للاستغاثة . يحب : من الحبيب وهو ضرب من العدو . الأورق : علي لون الرماد ، والورق الأم الأبل . الشارف : الهرم الكبير . (٨) البيضاء ههنا : الدرع ، أراد أنه يجيب من استغاث لايساً درعه . النهي ، بكسر النون وفتحها : الغدير . والعرب تشبه السيف ومدرع بجاء الغدير والنهي . ريح : أصابته الريح ، فهو أصنى له وأشد لاضطرابه . الشايب : جمع شؤبوب ، وهو الدفعة من المطر . يحفش : يقشر . الأكم : جمع أكمة . صائف : في الصيف ، وهو صفة لـ « غيث » ، في البيت إقواء ، أو هو مرفوع علي القطع . (٩) المطرد : الرمح ، وانظر ١٧ : ٥٠ . يرضيك عند ذواقه : إذا نظر إليه ناظر وقلبه أرضته جودته ، فذلك ذواقه ، وهو معني مجازي . يمضي : أي في المطعون . لا ينتاد : لا يرجع ولا ينمطف . (١٠) الصفراء : القوس ههنا . النبع : شجر تتخذ منه القسي والسهام . القصال : القطاع ، يعني سيفاً . الصريبة : المضروبة ، فعيل بمعنى شغول . الجائف : الذي يبلغ الجوف . (١١) العتاد : العدة . يقدر : يقضى ويقدر . (١٢) العوان : التي قوتل فيها مرة . الطوائف : الذواحي . (١٣) جانف : مائل . يعني أن الموت لا يدعه .



- ١٤ ولو كُنْتُ فِي غَمْدَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَجِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ  
 ١٥ إِذَا لَاتَنِي، حَيْثُ كُنْتُ، مَنِيتِي يَعْجُبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ  
 ١٦ أَمِنْ حَدَرٍ آتِي الْمَهَالِكِ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفُ

## ٧٥

## وقال أبو قيس بن الأسلت الأنصاري\*

(١٤) غمدان : حصن منيع باليمن . أراد بالأراجيل الرحالة ، جمع « أرجال » ، وأرجال جمع « راجل » مثل « صاحب وأصحاب وأصحاب » . الأحبوش : الحبش . الأسود : أراد به الحية . الآلف : الأئس بالمكان . (١٥) يعجب : ينزع ، من الحبيب . القائف : الذي يقوف الآثار يتبعها . (١٦) السادر : الذي لا يهتم لشيء ولا يبالي ما صنع . يريد أنه يأتي المهالك لا يبالي ، فهو ينكر على من يتهمه بالحدر .

\* ترجمته : « أبو قيس » كنيته ، واختلف في اسمه ، والمشهور الراجح أنه صبي بن الأسلت ، والأسلت اسمه عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عمارة بن مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة وهو العنقاء بن عمرو مزيتياء بن عامر ماء السباء بن حارثة وهو الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وكانت الأوس قد أسندت أمرها إلى أبي قيس وجعلته رئيساً عليها فكفي وساد . واختلف في إسلامه ، فقيل إنه أسلم ، وقيل إنه وعد بالإسلام ثم سبق إليه الموت فلم يسلم . وابنه عقبة بن أبي قيس أسلم واستشهد يوم القادسية . وانظر الإصابة ٧ : ١٥٨ ، ٥ : ٢٥٧ ، ٤ : ٢٥٢ والأغاني ١٥ : ١٥٤ وابن الأثير ١ : ٢٨٤ .

جزء القصيدة : كانت الحرب بين بطون الأوس والحزرج كلها ، وهي آخر حرب كانت بينهم إلا بعات ، حتى جاء الإسلام ، وكانت الأوس قد أسندت أمرها في هذه الحرب إلى أبي قيس ، فقام في حربهم فأثرها على كل ضيعة حتى شحب وتغير . ولبت أشهراً لا يقرب امرأة . ثم جاء ليلة فدى على امرأته ، وهي كبشة بنت ضمرة بن مالك بن عمرو بن عزيز ، من بني عمرو بن عوف ، ففتحت له ، فأهوى إليها فدفعته وأنكرته ، فقال : أنا أبو قيس ؛ فقالت : والله ما عرفتك حتى تكلمت . فقال هذه القصيدة يسجل هذا المعنى ، وحدثها بما تؤثر الحرب في فرسانها ، وما يذوقون من مرارة . وأنه إنما نخاض غمراتها وفاء بما التزمه . ونعت درعه والسيف والترس . وفي الأبيات ١٠ - ١٥ تمجيد للقوة والحزم ، وافتخار ببأس قومه وسطوتهم . وفي الأبيات ١٦ - ٢٤ فخر بشجاعته وبذله ونجدته وجراته في اقتحام المغازي على ناقته التي نمتها ونمت رحلها .

- ١ قَالَتْ ، وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَبِيلِ الْخَذَا مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي  
 ٢ أَنْكَرْتِهِ : حِينَ تَوَسَّمتِهِ وَالْحَرْبُ غَوْلُ ذَاتُ أَوْجَاعِ  
 ٣ مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًّا ، وَتَحْسِنُهُ بِجَعَجَاعِ  
 ٤ قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ غُمْضًا غَيْرَ تَهَجَاعِ  
 ٥ أَسْعِيْ عَلِيَّ جُلًّا بَنِي مَالِكِ كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِ  
 ٦ أَعْدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونَتهُ فَضْمَاضَةً كَالنَّهْيِ بِالْقَاعِ  
 ٧ أَحْفَزُهَا عَنِّيْ بِيَدِي رَوْنَقِ مُهْنَدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعِ

تمت بحمد الله القصيدة في الجمهرة ٢٧ بتقديم وتأخير عدا الأبيات ٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، والأبيات ١ - ٨ في ابن الأثير ١ : ٢٨٤ . والأبيات ١ - ١٢ ، ٥ في الأغاني ١٥ : ١٥٣ - ١٥٤ والخزاعة ٢ : ٤٧ - ٤٨ . والبيت ١ في الفصول والغايات ١٣٥ . والبيت ٤ في التنبيه ٣٣ والكنز اللغوي ١٧٧ وشرح الحاشية ١ : ١٠٤ ولم ينسبه . والبيتان ٤ ، ٥ في الجمحي ٨٨ والخزاعة ٢ : ٥٣٣ . والبيتان ٤ ، ١٢ في حماسة البحرني ٣٤ . وعجز البيت ٨ في السمط ٤٩٥ . والبيتان ٩ ، ١٠ في الحيوان ٣ : ٤٦ . والبيت ١٠ في البيان والتبيين ١ : ٢٠٤ والأمازي ٢ : ٢١٥ ولم ينسبه وكذلك في المخصص ٣ : ٦٥ غير منسوب . والبيت ١١ في أمثال الميداني ٢ : ١٠٩ . والبيت ١٢ في السمط ٢٦٩ . والأبيات ١٠ - ١٢ فيه ٨٣٧ . والأبيات ١٣ - ١٥ في الاقتضاب ٣٥٨ . والبيت ١٨ في الخزاعة ٣ : ١٦٧ بلفظ آخر . وانظر الشرح ٥٦٤ - ٥٧٤ .

(١) لم تقصد : لم تأت القصد ، وهو الوسط في الأمور وهو العدل . الخنا : الكلام الرديء . يعني لم تعدل بقولها الخنا ، واللام بمعنى الباء ، وروي بالباء أيضاً . أسماعي ، بفتح الهمزة : جمع سمع ، وبكسرهما مصدر . والشطر الثاني إما قوله هو ، وإما قولها له . (٢) توسمته : التوسم التثبيت في معرفة الشيء ، أي حين تثبت في معرفته أنكرته ، وذلك لتغيره . الغول : ما اغتال الأشياء فذهب بها . (٣) الجعجاع : المحبس في المكان الغليظ أو الضيق . (٤) حصته : أذهبت شعره ونثرته لطول مكثها على رأسه ، ومعني البيت أنه يطيل لبس السلاح ويقل النوم . (٥) جلهم : أكثرهم وعامتهم . (٦) الموضونة : التي نسجت حلقتين حلقتين ، يعني الدرع . الفضفاضة : الواسعة . النهي : الغدير . القناع : المنبسطة من الأرض ، ويكون فيه السراب . شبه صفاء الدرع بصفاء الماء الذي في النهي . (٧) أحفزها : أدفعها . الرونق : ماء السيف . المهند : المنسوب إلى الهند . شبه بالملح لصفائه . قال الأصمعي : كانت العرب تعمل في أغصان سيوفها شبيهاً بالكلاب - وهو الخفاف - فإذا ثقلت الدرع علي أحدهم رفعها من أسفلها فجعلها بالكلاب لتخفف عليه .

- ٨ صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقٍ حَدَّةٌ وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَاعٍ  
 ٩ بَزُّ أَمْرِي مُسْتَبْسِلٍ حَاذِرٍ لِدَهْمِرٍ ، جَلْدٍ غَيْرِ مِجْزَاعٍ  
 ١٠ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِلْهِاقِ وَالْفَكَّةُ وَالْهَاعُ  
 ١١ لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطِيٍّ وَلَا أُلْ حَرَسِيٍّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي  
 ١٢ لَا نَأَلَمُ الْقَتْلَ وَنَجْزِي بِهِ الْإِعْدَاءَ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ  
 ١٣ نَذُودُهُمْ عَنَّا بِمُسْتَنَّةٍ ذَاتِ عَرَائِينَ وَدُفَاعٍ  
 ١٤ كَانَهُمْ أَسْدٌ لَدَى أَشْبَلٍ يَنْهَتُنَ فِي غَيْلٍ وَأَجْزَاعٍ  
 ١٥ حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ  
 ١٦ هَلَّا سَأَلْتُ الْخَيْلَ إِذْ قَلَّصْتُ مَا كَانَ إِبْطَائِي وَإِسْرَاعِي

(٨) الصادق : الصلب . الحسام : القاطع . الوادق : الماضي الحاد . المجنأ : المعطوف ،  
 عنى بد الترس . وجعله أسمر لأنهم كانوا يتخذون الترس من جلود الإبل . القراع : الصلب .  
 (٩) البز : السلاح . المستبسِل : الموطن نفسه على الهلكة . (١٠) الإدهان : من المداهنة ،  
 وهو مثل التفاق والمخادعة . الفكّة : الضمف . الهاع : شدة الحرص . (١١) قطي : تصغير  
 قطا . يقول : ليس القليل كالكثير ولا المسوس مثل السائس . قال الأصمعي : يخص على طلب المعالي ،  
 أي فكن كثيراً سائساً ، ولا تكن قليلاً مسوساً . (١٣) المستنّة . الكتيبة ، وأصل الاستنات النشاط .  
 عرائينهم : رؤساقهم ومتقدموهم في الفضل والشجاعة . دفاع : جمع دافع ، وهم الذين يدفعون الأعداء .  
 والدفاع أيضاً : دفعة الموج والسيل . (١٤) ينهتن : يزارن . الغيل ، بالكسر : الأجمة . الأجزاء :  
 جمع جزع وهو الجانب . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ورواه أحمد بن عبيد . (١٥) الغاية :  
 الرأية . الجاع : الأخلاط من قبائل شبي . يقول : ذلك الجمع كله منا ، لم نستمن بأحد غيرنا .  
 (١٦) قلصت : يهني الخصي ، ويزعمون أن الجبان ساعة يفرغ تقلص خصيتاه . وأراد بالخيل فرسانها .

- ١٧ هَلْ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَي حُبِّهِ ، وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي  
 ١٨ وَأَضْرِبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعْيِ بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بَاعِي  
 ١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرْقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ ، عَلَي أَدْمَاءِ هِلْوَاعِ  
 ٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيحٍ جُمَالِيَّةٍ حُشْتِ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعِ  
 ٢١ تُعْطِي عَلَي الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ الْضَرْبِ أَمُونٍ غَيْرِ مِظْلَاعِ  
 ٢٢ كَانَتْ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا فِي شَمَالِ حِصَاةٍ زَعْرَاعِ  
 ٢٣ أَزِينُ الرَّحْلَ بِمَعْقُومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعِ  
 ٢٤ أَقْفِي بِهَا الْحَاجَاتِ ، إِنَّ الْفَتَى رَهْنٌ بِيْذِي لَوْنَيْنِ خَدَّاعِ

(١٧) الداعي : من يدعو إلى حرب أو محالة أو نحو ذلك . (١٨) القونس : عظيم تحت الناصية ، يريد أنه يضرب الرأس ، وهو أشد الضرب . والبيت في الخرافة بلفظ :  
 والسيف إن قصره صانع طوله يوم الوعى باعي  
 وانظر ما مضى ٤١ : ٢٤ . (١٩) الخرق : المتسع من الأرض الذي تخترق فيه الرياح .  
 الأدماء : البيضاء ، يريد ناقة . الهلواع : الشديدة الحرص على السير . (٢٠) أساهيج :  
 فنون من السير . الجمالية : المشبه خلقها بخلق الحمل . الحاري : أنماط فطوح تعمل بالحيرة تزين بها  
 الرجال ، وهذه النسبة من نادر معدول النسب ، قلبت الياء فيه ألفا ، قاله ابن سيده . الأقطاع :  
 جمع قطع ، وهي طنفسة تكون على الرحل . حشت بها : ضمت من جائئها بها . (٢١) يقول :  
 تعطي سيرا وهي معيبة ولا تحتاج إلى الضرب . الأمون : التي يؤمن عشارها . المظلاع : من الظلع في  
 الإبل ، وهو العرج . (٢٢) الوليات : جمع ولية ، وهي حلس يكون تحت الرحل يقي الظهر .  
 الشمال : ريح الشمال . الحصاء : الشديدة الهبوب . الزعراع : المزريعة . يقول : كأن وليتها  
 على ريح من شدة سيرها . (٢٣) معقومة : من العمق ، وهو الوشي ، يريد طنفسة موشاة .  
 وهذا البيت والذي قبله لم يروهما أبو عكرمة ، وزادها أحمد بن عبيد . (٢٤) ذو اللونين : الدهر ،  
 فيه الخير والشر .

٧٦

## قال المثقب العبدى \*

\* ترجمت: مضت في القصيدة ٢٨ .

جزء القصيدة: طلب من صاحبه أن تتمتع قبل الرسيل ، وأن تفني بوعدها ، فإنه صادق العزم على مجازاة القطيعة بمثلها . وفي الأبيات ٥ - ١٨ وصف ظعن الحبيبة ، وتنبه سيرها ، ونعت النساء في هوداجهن نعمتاً لعله أطول وأمتع ما قيل في الظن . وفي الأبيات ١٩ - ٣٩ تحدث عن ناقته التي يسلي بها همه ، فوصف شدتها وسرعتها وضخامتها ، وثقلاتها ، وقوة زفيرها ، وأثر وقع أخفافها ، وذيلها ، وصوت أنيابها ، وزومها ، ومناخها ، وشبهها بالسفينة . وذكر أنه يجهدا غاية الإجهاد ، ثم لا يرزؤها ذلك شيئاً . وأنه رحل بها إلى عمرو بن هند ، الذي يخاطبه في الأبيات ٤٠ - ٤٢ ؛ ويغيره بين الصداقة الحقة ، والعداوة الصريحة . وفي البيتين الأخيرين عبر تعبيراً صادقاً عن جهل المرء بما يحظى له القدر من الخير والشر .

ترجمت: انتهى الطلب ١ : ٢٩٩ - ٣٠١ عدا البيتين ٤ ، ١٥ - وشعراء الجاهلية ٤٠٥ - ٤٠٩ وقال : « هذه القصيدة من مشوبات العرب السبع » - وليست في المشوبات المروية في جمهرة أشعار العرب وقد خلطت بمض الرواة والمخرجين بين هذه القصيدة وبين قصيدة سحيم بن وثيل الرياحي (الأصمعية ١) التي أولها :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضغ العمامة تعرفوني

فنسبوا بمض هذه لسحيم ، باتحاد الوزن والروي ، والبيت ١ في الخزانة ١ : ١٢٩ ، ٢ : ٥٥٦ وشواهد العيني ٤ : ٣٥٦ . والأبيات ١ - ٤ ، ٤٢ - ٤٥ في الشعراء ٢٣٤ . والأبيات ١ - ٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٢ - ٤٥ ومعها بيتان آخران في العيني ١ : ١٩١ - ١٩٢ ونسبها لسحيم . والأبيات ١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، فيه ٤ : ١٤٩ وقال : « ويقال هو سحيم بن وثيل » . والأبيات ١ - ٤ ، ١١ ، ٢٠ ، ٣٥ - ٣٧ ، ٣٩ - ٤٥ في شواهد المغني ٦٩ . والأبيات ١ - ٤ ، ١١ ، ٣٥ - ٣٨ في الجسحي ١٠٧ - ١٠٨ . والبيت ٣ في الشعراء ٧٢ والخزانة ١ : ٢٨٨ . والبيتان ٣ ، ٤ في حاسة البحري ٦٣ . والأبيات ٥ - ٧ في صفة جزيرة العرب ٢٣١ . والبيت ١١ في الشعراء ٢٣٣ والسمط ١١٣ ١١٣ والخزانة ٤ : ٤٣١ ونظام الغريب ٧٥ . وعجزه في الاشتقاق ١٩٩ . وصدر البيت ١٣ مع عجز ١١ في جمهرة ابن دريد ١ : ٢٠٢ وعجز ١١ مع صدر غريب فيها ٤ : ٤٧٥ . والأبيات ١٦ فيها ٣ : ٤٢٤ و ٢٧ فيها ٣ : ١٦١ و ٢٩ فيها ١ : ١٦٤ . والبيت ١٦ في معاني الشعر ٥٤ . والبيت ٢٢ صدره مع عجز آخر بتأنيدي على حرف اللام في الفصول والغايات ٤١٨ . والبيت ٢٤ في الشعراء ص ٢٣٥ طبعة أوربة ، ٣٥٨ طبعة مصر بتحقيق أحمد محمد شاكر ، والبيت ٣٠ في النوادر ١٧٧ . والبيتان ٣٥ في السمط ٥٦ و ٣٥ ، ٣٧ فيه ٢٠٢ . والبيت ٣٥ في المخصص ١٣ : ١٣٧ . والبيت ٣٦ في الجمهرة ٢ : ٣٠٥ و ٣ : ١٠٢ و ٤ : ٤٤٢ ونظام الغريب ١٥٣ . والبيتان ٣٦ ، ٣٧ في الأمالي ٢ : ٢٩٥ والموشح ٩٢ . والبيت ٣٧ في العيني ١ : ١٩١ ومع آخر ونسبها لسحيم =

- ١ أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنَّ تَبِينِي  
 ٢ فَلَا تَحْدِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا رِيحُ الصَّيْفِ دُونِي  
 ٣ فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي خَالَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَحِينِي  
 ٤ إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقَلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي  
 ٥ لِمَنْ طَعْنُ تَطَالِعُ مِنْ ضَبِيبٍ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِحِينِ  
 ٦ مَرَزَنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَنَكْبَنَ الدَّرَائِحَ بِالْيَمِينِ  
 ٧ وَهُنَّ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَيَّ سَفِينِ  
 ٨ يُشَبِّهَنَّ السَّفِينِ وَهُنَّ بُخْتُ عُرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوُونَ  
 ٩ وَهُنَّ عَلَيَّ الرَّجَائِزِ وَآكِنَاتُ قَسَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينِ  
 ١٠ كَغَزْلَانٍ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنْوُشُ الدَّائِنَاتِ مِنَ الْغُصُونِ

== والبيت ٣٨ في الجمهرة ٢ : ٢٩٧ والمغرب للجواليقي ١٤٠ . والبيتان ٤٢ ، ٤٣ في حسنة البحري ٥٩ والخزانة ٣ : ٣٥٢ . والأبيات ٤٢ - ٤٥ في المرزباني ٣٠٣ والخزانة ٤ : ٤٢٩ . والبيتان ٤٤ ، ٤٥ في حسنة البحري ١٢٥ . وانظر الشرح ٥٧٤ - ٥٨٨ .

( ٢ ) إنما خص رياح الصيف لأنها لا خير فيها ، إنما تأتي بالغبار والمعجاج . ( ٣ ) خلافاً : مثل مخالفتك . وهذا البيت زعم ابن قتيبة في الشعراء ، وتبعه البغدادي في الخزانة ، أن المثنى أخذ معناه من بيت للناطقة . والمثنى أقدم من النانغة ، وقد أشرنا إلى ذلك في ترجمته . ( ٤ ) الاجتواء : الكراهة والاستئغال . ( ٥ ) الطعن : جمع ظمينة . ضبيب ، بالمعجمة وبالمهملة ، روايتان : موضع . لحين : بعد حين وإبطاء . ( ٦ ) شراف وذات رجل والدرائح : مواضع . نكبن : عدلن عنه . ( ٧ ) فليج : طريق أو واد . الحمول : الهودج كان فيها النساء أو لم تكن ، واحدها حمل . سفين : جمع سفينة . ( ٨ ) البخت : جمال طوال الأعناق . عراضات : جمع عراضة يضم العين ، والعراض : المريض المفرط ، كما تقول طوال . الأباهر : أراد بها الظهور ، وأصل الأباهر عرق في الظهر . الشوون : جمع شأن ، وهي شمع قبائل الرأس التي تجري منها الدروع إلى العينين . ( ٩ ) الرجائز : مراكب النساء ، الواحدة رجاجة ، بكسر الراء . واكنات : مطمئنات . الأشجع : الطويل ، من الشجع . يقول : يقتلن كل أشجع ولكنه يستكين أي يخضع لمن . ( ١٠ ) خذلن : خذلن عن صواحبهن ، أقمن على أولادهن . الضال : السدر البري . تنوش : تتناول .

- ١١ ظَهْرَنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلَنَ أُخْرَىٰ وَثَقَّبَنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ  
 ١٢ وَهَنَّ عَلَى الظَّلَامِ مُطَلَّبَاتُ طَوِيلَاتِ الذَّوَائِبِ وَالْقُرُونِ  
 ١٣ [ أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَنَّنَ أُخْرَىٰ مِنْ الْأَجْيَادِ وَالْبَشْرِ الْمَصُونِ ]  
 ١٤ وَمَنْ ذَهَبَ يَلُوحُ عَلَى تَرِيبٍ كَلُونِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ  
 ١٥ إِذَا مَا فَتَنَهُ يَوْمًا بِرَهْنٍ يَعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينِ  
 ١٦ بِتَلْهِيمَةٍ أَرِيئُ بِهَا سِهَامِي تَبْدُ الْمُرْشِقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ  
 ١٧ عَلَوْنَ رُبَاوَةً وَهَبَطْنَ غَيْبًا فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحِينِ  
 ١٨ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ ، وَشُدَّ رَحْلِي لِهَاجِرَةٍ نَصَبْتُ لَهَا جَبِينِي

(١١) الكلة ، بكسر الكاف : الستر الرقيق . سدان أخرى : أرسلها . الوصاوص : البراقع الصنار ، واحدها وصواوص ، فأراد أنهن حديثات الأسنان فبراقمنه صغار . وهذا البيت لقب الشاعر بالمشقب ، بكسر القاف لا غير . (١٢) الظلام ، بكسر الظاء : الظلم : مطلوبات : مطلوبات . أي نحن مع ظلمهن إيانا نطلبهن . القرون : خصل الشعر أو الصفات . (١٣) كَنَّنَ : أخفين . الأجياد : جمع جيد، وهو العنق . وهذا البيت ذكره الأنباري على أنه رواية أخرى في البيت ١١ ، ولكننا نرى أنه بعيد من ذلك ، ورأينا أن يكون موضعه قبل البيت ١٤ لبعص عطف قوله « ومن ذهب » فلا يكون منقطعاً عما قبله . (١٤) التريب : جمع تربية وتجمع ترائب ، وهو عظام الصدر موضع القلادة . وهذا الجمع « تريب » لم يذكر في المعاجم . الغضون : تشبي الجلد . (١٥) فتته : تركته وخلفته . رهته ههنا : هواه وقلبه . يقول : إذا صار بين أيديهن وملكنه لم يرجع إليهم ولم يتخلص منهن . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ولا الطوسي ولا أحمد بن عبيد ، وهو من رواية الأصمعي . (١٦) تلهية : تفعله من اللهو . راض السهام : ألزق عليها الريش . أراد بالتلهية محبوبته وأنه يتغنى بذكر محاسنها . تبد : تسبق وتغلب . المرشقات : اللواتي تمد أعناقها وتستشرف للنظر . القطين : الخدم والجيران والتابع . يعني أنها تبذهن في الحسن . (١٧) الرباوة : ما ارتفع من الأرض ، مثلثة الزاء . والغيب : ما اطمان منها . القليلة : وهي نصف النهار . لم يكدن ينزلن للقليلة . (١٨) هاجرة : عند هاجرة . والهاجرة : نصف النهار عند اشتداد الشمس .

- ١٩ لَعَلَّكَ إِن صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِنِّي كَذَاكَ أَكُونُ مُصْحَبَتِي قَرُونِي  
 ٢٠ فَسَلِّ اللَّهُمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عُدَايِرَةً كَمِطْرَقَةِ الْقِيُونِ  
 ٢١ بِصَادِقَةٍ الْوَجِيفِ كَأَنَّ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِيِّينِ  
 ٢٢ كَسَاهَا تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا سَوَادِي الرَّضِيحِ مَعَ اللَّحِيِّينِ  
 ٢٣ إِذَا قَلِقْتُ أَشَدُّ لَهَا سِنَافًا أَمَامَ الزَّوْرِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِيِّينِ  
 ٢٤ كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّفِينَاتِ مِنْهَا مُعْرَسٌ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ  
 ٢٥ يَجُذُّ تَنْفَسُ الصُّعْدَاءِ مِنْهَا قُوَى النَّسْعِ الْمُحْرَمِ ذِي الْمُتُونِ  
 ٢٦ تَصُكُّ الْحَالِبِينَ بِمُشْفَتِيرٍ لَهُ صَوْتُ أَبْحٍ مِنَ الرَّيْنِ

(١٩) صرمت الحبل : قطعت الوصل . مصحبي : تابعي . قرونه ، بفتح القاف : نفسه . أي إن قطعت الوصل أطمت نفسي وقطعت وصلك . (٢٠) اللوث ، بفتح اللام : الشدة . العداوة : الشديدة القوية . القيون : الحدادون . يصف بذلك ناقته ، وأنه يتسلل عنها بالسفر إن قطعت وصله . (٢١) الوجيف : سير سريع . يباريها : يسير معها . الوضين للرحل بمنزلة الحزام للسرير . يريد كأن يجانبها هراً يناوشها فهي تبغي النجاء منه . وانظر في المعنى ما سبق له في ٢٨ : ١٠ . (٢٢) التامك : المشرف الطويل . القرد : المتلبه . يعني سنامها . السوادي : نسبة إلى سواد العراق ، يريد به العلف وأنه هو الذي نعى سنامها . الرضيح بالحاء المهملة : النوى المرصوح أي المدقوق . اللجين : ما تلجن أي تلزج من ورق أو علف أو بزر . (٢٣) السناف : خيط أو حبل دقيق من المنحر إلى الحزام . (٢٤) الثفنات : سبقت في ٨ : ٣٠ ، ١٩ ، ٦ ، ٢٨ : ٨ . معرس : مكان التعريس وهو النزول آخر الليل . الجون : السود ، أراد بهن القطا ، يهكرن بالورود إلى الماء . شبه ما مس الأرض من ناقته بتعريس من قطا فحصدن الأرض ، ومعرس القطا أخنى . (٢٥) يجذ : يقطع . الصعداء : النفس المردود إلى الجوف . النسع : سير يضمفر من الجلد ، وقواه : طاقاته التي ضمفر منها . المحرم : الذي دبع ولم يلين . ذو المتون : ذو القوى . وهذا المعنى ليس في المعاجم . يقول : إذا زفرت فامتألاً جوفها بنفسها قطعت النسع بنفسها . (٢٦) الحالبان : عرقان بكتشفان السرة . المشفتر : المتفرق ، يعني الحصى . البحة : صوت فيه غلظ . أراد أنها تزج بالحصى في سيرها فتصك به حالبها .



- ٢٧ كَأَنَّ نَفْيًا مَا تَنْفِي يَدَاهَا قِدَافٌ غَرِيبَةٌ بِيَدَيْ مُعِينٍ  
 ٢٨ تُسَدُّ بِدَائِمِ الْخَطَرَانِ جَثَلٍ خَوَايَةَ فَرَجٍ مِقْلَاتٍ ذَهِينٍ  
 ٢٩ وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغْنَى كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ  
 ٣٠ فَالْقَيْتُ الزَّمَامَ لَهَا فَنَامَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمُبِينِ  
 ٣١ كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْقَى لِحْجَامٍ عَلَى مَعْزَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ  
 ٣٢ كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءَ مَاهِرَةٍ دَهِينِ  
 ٣٣ يُشَقُّ الْمَاءُ جَوْجُوهَا وَيَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ  
 ٣٤ غَدَّتْ قَوْدَاءَ مُنْشَقًا نَسَاهَا تَجَاسَرُ بِالنُّخَاعِ وَبِالْوَتِينِ  
 ٣٥ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

(٢٧) المعين : الأجير ، ويكون المعين : المستعان به . وسئل الأصمعي : هل تعرف المعين الأجير ؟ فقال : لا أعرفه ولعلها لغة بحرانية . يعني أهل البحرين . وتفسير المعين بالأجير لم يذكر في المعجم . شبه ما تنفي يداها من الحصى بحجارة تقلد بها ناقة غريبة أتت حوضاً غير حوضها لتشرب منه فرميت . (٢٨) دائم الخطران : يعني ذنبها ، وخطرائه حركته . الجثل : الكثير الشعر . الخواية : الفرجة . المقلات : التي لا يبقى لها ولد . الدهين : الناقة القليلة اللبن . (٢٩) قال الأصمعي : يريد بالذباب ههنا حد ناهها إذا صرفت بأنيابها . قال : وقد يجوز أن يكون في خصب فهي تسمع صوت الذباب في الرياض . الوكون : جمع وكن ، وهو عش الطائر . (٣٠) السدف : الليل ، والسدف النهار ، وهو ههنا الضوء . (٣١) المعزاء : الموضع الكثير الحصى . الوجين : ما غلظ من الأرض وكان فيها ارتفاع . شبه مواقع ثفنائها بموقع لحام إذا أتى . (٣٢) الكور : كور الرجل وهو خشبه وأدائه . الأنساع : جمع نسع . القرواء ههنا : سفينة طويلة القراء ، وهو الظهور . الماهرة : السابحة . الدهين : المدهونة . (٣٣) الجؤجؤ : الصدر . الغوارب من كل شيء : أعلاه . الحدب : ارتفاع الموج . البطين : البعيد الواسع . (٣٤) القوداء : الطويلة العنق . منشقا نساها : وذلك إذا سمتت انفلقت اللحمتان اللتان في الفخذين فيظهر النسا بينهما . تجاسر : تمضي . الوتين : عرق في القلب . (٣٥) أرحلها : أضع عليها الرجل .

- ٣٦ تقولُ إذا دَرَأْتُ لها وَصِيْبِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي  
 ٣٧ أَكُلُّ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَقِينِي  
 ٣٨ فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا كَدُّكَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَطِينِ  
 ٣٩ ثَنَيْتُ زِمَامَهَا وَوَضَعْتُ رَحْلِي وَنُمْرُقَةٌ رَفَدْتُ بِهَا يَمِينِي  
 ٤٠ فَرُحْتُ بِهَا تَعَارِضٌ مُسَبِّطٌ عَلَى صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتَوْنِ  
 ٤١ إِلَى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَيْتَنِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ  
 ٤٢ فَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقِّ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّي أَوْ سَمِينِي  
 ٤٣ وَإِلَّا فَاطْرَحْنِي وَاتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَقِيكَ وَتَتَّقِينِي  
 ٤٤ وَمَا أَدْرِي إِذَا يَمَمْتُ أَمْرًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي  
 ٤٥ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

(٣٦) الوضين : بمنزلة الحزام ، ودرأته : مددته : وشددت به رحلها . الدين : الأدب والعادة .  
 (٣٨) باطلا : أي ركوبي في طلب اللهو والغزل . جدما : انكاشها في السير . الدكان : الدكة  
 المبنية للجلوس عليها . الدرابنة : البوابون ، الواحد دربان ، بتثليث الدال ، فارسي معرب . المطين :  
 المطلي بالطين . يريد أنها وإن أتعبها في لهوه فإنها ضخمة قوية . (٣٩) النمرقة : الوسادة .  
 رفدت : أعنت ، يعني أنه اعتمد على الوسادة . (٤٠) المسبطر : الطريق الممتد . وتعارض :  
 تأخذ في عرضه ، أي تسير بإزائه ، كأنها تختصره مخافة أن تضل . وانظر ٢١ : ٢٤ . الصحصاح :  
 ما استوى من الأرض . المتون : جمع متن ، وهو ما صلب من الأرض وغلظ . (٤١) عمرو : عمرو  
 بن هند الملك . وقال الأصمعي : « أراه غير الملك لأنه لم يكن ليخاطبه بمثل هذا الكلام » . وليس بشيء ،  
 وانظر ما مضى ٤٢ : ١٩ - ٢١ وما يأتي ٧٨ : ٣ - ١١ . (٤٢) أي فأعرف نصحك من نשك .

## ٧٧

## وقال المثقبُ أيضاً\*

- ١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ «نَعَمْ»  
 ٢ حَسَنٌ قَوْلُ «نَعَمْ» مِنْ بَعْدِ «لَا» وَقَبِيحٌ قَوْلُ «لَا» بَعْدَ «نَعَمْ»  
 ٣ إِنَّ «لَا» بَعْدَ «نَعَمْ» فَاحِشَةٌ فَبِ «لَا» فَايْدَأُ إِذَا خِيفَتِ النَّدَمُ  
 ٤ فَإِذَا قُلْتَ «نَعَمْ» فَاصْبِرْ لَهَا بِنَجَاحِ الْقَوْلِ ، إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ  
 ٥ وَأَعْلَمُ أَنَّ الدَّمَ نَقْصٌ لِلْفَتَى وَمَتَى لَا يَتَّقِي الدَّمَ يُدَمُّ

جزء القصيدة؛ القسم الأول منها وينتهي بالببيت ١٢ ، هو من شعر الحكمة والخلق .  
 ففيه وجوب الوفاء بالوعد ، والحرص على رضا الناس ، وإكرام الجار ، وتحاشي الغيبة ، وتجنب  
 الرياء ، والحلم على الجهال . وفي القسم الثاني يمدح خالد بن أمار بن الحرث . ويروي الرواة أن  
 شأس بن نهار ، وهو الممزق العبيدي ( وستأتي له القصائد ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٠ ) وهو ابن أخت  
 المثقب ، كان أسيراً عند بعض الملوك ، فكلمه خالد بن أمار ، فوجهه له وفك إساره . فوصف  
 المثقب ما كان يترقب ابن أخته من موت أنقذه منه خالد . ثم أطرى كرم خالد وطيب مجلسه ، وكثرة  
 عطاياه ، وجعله ماله وقاية لعرضه .

تحريرها: ذكر الأنباري أن أولها عند أبي عكرمة على هذا الوضع ، وأن غيره جعل أولها البيت ٢  
 وجعل البيت الأول ثالثها . ولم يرو المرزوقي الأبيات ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٨ وقال : « هذه الأبيات  
 التسعة - يعني ١ ، ٤ - ٦ - ٨ - ١٢ - في رواية المفضل بن محمد لهجهج العبيدي ، وما يجيء من  
 بعد وهي خمسة أبيات - يعني ما عدا البيت ١٨ - رواها للمثقب . ورواها الأصمعي من أولها إلى آخرها  
 للمثقب » . وهذا لهجهج الذي نسبت إليه الأبيات في رواية المفضل الضبي لم نجد له ترجمة ولا ذكراً  
 في غير هذا الموضوع بعد طول التتبع . والقصيدة في منتهى الطلب ١ : ٣٠٢ عدا البيتين ٧ ، ١٨ .  
 والأبيات ١ - ٦ ، ٨ - ١٢ في الخزانة ٤ : ٤٣١ . والبيتان ١ ، ٤ في حماسة البحتري ١٤٥  
 ونسبهما للمزق العبيدي . والأبيات ١٣ - ١٧ ، ١ - ٤ ، ٦ ، ٨ - ١٠ ، ١٢ في شعراء الجاهلية  
 ٤١٣ - ٤١٤ . وانظر الشرح ٥٨٨ - ٥٩٣ .

- ٦ أَكْرِمَ الْجَارَ وَأَرْعَى حَقَّهُ إِنَّ عِرْفَانَ الْفَتَى الْحَقَّ كَرَّمَ  
 ٧ [أَنَا بَيْتِي مِنْ مَعْدٍ فِي الذُّرَى وَبِى الْهَامَةُ وَالْفَرَعُ الْأَثَمُ]  
 ٨ لَا تَرَانِي رَاتِعاً فِي مَجْلِسٍ فِي لُحُومِ النَّاسِ كَالسَّبْعِ الضَّرِمِ  
 ٩ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ  
 ١٠ وَكَلَامٍ سَيِّئٍ قَدْ وَقِرْتُ أَذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمِ  
 ١١ فَتَعَزَّيْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمَ  
 ١٢ وَلِبَعْضِ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ ذِي الْخَنَا أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمَ  
 ١٣ إِنَّمَا جَادَ بِشَأْسٍ خَالِدٌ بَعْدَ مَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلَمِ  
 ١٤ مِنْ مَنَايَا يَتَخَاسِنَ بِهِ يَبْتَدِرُنَ الشَّمْخَصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمِ  
 ١٥ مُتْرَعُ الْجَفْنَةِ رِبْعِي النَّدَى حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لُطَمِ

(٧) هذا البيت زيادة من نسختي المتحف البريطاني وفيينا . (٨) راتماً : آ كلا بشره . الضرم ، بكسر الراء : الشديد النهم . (٩) يكشر : يضحك ويهدي أسنانه . (١٠) الوقر : ثقل في الأذن ، أو هو الصمم . (١١) تمزيت : تصبرت . خشاة : خشية . (١٣) شأس : هو ابن أخت المثقب ، وهو الممزق العبدى ، وله من المفضليات القصائد ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٠ . خالد : هو ابن أمار بن الحرث ، أحد بني أمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز . حاقت : حلت . الظلم : جمع لم يشرحه الأنباري ولم يذكر في المعاجم ، إلا أنهم ذكروه جمع « ظلمة » ضد النور ، وما هنا من الظلم بمعنى الجور . (١٤) يتخاسين به : يأتينه واحدة بعد واحدة ، مأخوذ من قولهم في العدد « خسا وزكا » فالزكا الزوج والخسا الفرد . من لحم ودم : يقول : يأخذن أخص أهلي وأنفسهم عندي . (١٥) المترع : الملاان . يريد أنه يطعم الناس ويوسع عليهم . الربعي ههنا : المتقدم ، أي نداءه قديم . وأصل الربعي ما ولد في الربيع ، علي غير قياس ، ثم قيل للرجل إذا ولد له في شبابه : ولده ربعيون . لعلم ، بفتح الطاء : الظاهر أنه صيغة مبالغة من العلم ، معدول به عن « لاطم » مثل « غدر » =

- ١٦ يَجْعَلُ الْهَنْءَ عَطَايَا جَمَّةً    إِنَّ بَعْضَ الْمَالِ فِي الْعِرْضِ أَمَمٌ  
 ١٧ لَا يُبَالِي طَيِّبُ النَّفْسِ بِهِ    تَلَفَ الْمَالِ إِذِ الْعِرْضُ سَلِمَ  
 ١٨ [أَجْعَلُ الْمَالَ لِعِرْضِي جُنَّةً    إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَدَّى الدَّمَمَ ]

## ٧٨

## وقال يزيد بن الخدّاق الشنّي\*

= من « غادر » . قال الأنباري : « أي ليس بسفيه » وهذا الحرف ليس في المعجم . و « لطم » بضم الطاء : أي لا يتلاطم في مجلسه ، هو مجلس سكونٍ وحلم ، ليس بمجلس سفه ، ويكون جمعا مفردة « لطم » بمعنى ملطوم . (١٦) الهنء : العطاء والهبة . الجمعة : الكثيرة . الأمام : التقصد . يقول : إنفاق المال في المكارم قصد ليس بإسراف ولا خطأ ، يقي عرضه بماله . (١٨) هذا البيت زيادة من نسخة فينا ، وكتب عليها أنه أول القصيدة في بعض النسخ ، وموضعه هنا ليس به بأس .

\* ترجمته : « الخدّاق » بالخاء والذال المعجمتين ، ويصحف في كثير من المصادر . وقد نص على صوابه ابن دريد في الاشتقاق ٢٠٠ قال : « خدّاق فعال من قولهم خدق الطائر وخزق إذا رمى بذرقه » . وهو يزيد بن الخدّاق الشنّي العبدي ، من بني شن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دعيمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، ولم يرفعوا نسبه إلى شن . وهو شاعر جاهلي قديم . ونقل المرزباني ٤٩٥ قولاً بأن الممزق العبدي هو يزيد بن خدّاق ، وروى له البيت ٣ من القصيدة ٨٠ الآتية ، وسيأتي تفصيل ذلك في ترجمة الممزق وتخريج قصيدته .

جزء القصيدة : قال يزيد هذه القصيدة يهجو النعمان بن المنذر ويتوعدده ، فبعث إليهم النعمان كتيبتة التي يقال لها دوسر ، فاستباحتهم ، فقال سويد أخو يزيد :

ضربت دوسر فينا ضربة أثبتت أوتاد ملك فاستقر  
 فجزاك الله من ذي نعمة وجزاه الله من عبد كفر

وقد بدأ يزيد كلمته بنعت فرسه وسلاحه . ثم وجه القول إلى النعمان متهدداً مروّداً . وفخر بقومه واستعصاهم على من يهينهم الذل والحسف .

مترجمها : البيتان ١ ، ٢ في الخليل لابن الأعرابي ٨٣ - ٨٤ . والبيت ٢ في المرزباني ٤٩٥ والخزانة ٣ : ٥٩٨ . والأبيات ٣ ، ٤ ، ٩ في الشعراء ٢٢٨ . والبيتان ٩ ، ١١ في السمط ٧١٣ - ٧١٤ . والبيت ١١ في الأمالي ٢ : ٧٨ والكنز اللغوي ٢٢ . وانظر الشرح ٥٩٣ - ٥٩٦ .

- ١ أَعَدَدْتُ سَبْحَةَ بَعْدَ مَا قَرَحْتُ وَلِبَسْتُ شِكَّةَ حَازِمٍ جَلْدٍ  
 ٢ لَنْ تَجْمَعُوا وُدِّي وَمَعْتَبِي أَوْ يُجْمَعِ السَّيْفَانِ فِي غِمْدٍ  
 ٣ نُعْمَانُ إِنَّكَ خَائِنٌ خَدِيعٌ يُخْفِي ضَمِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي  
 ٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثَلْتِنَا فَعَلَيْكَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدٍ  
 ٥ يَا بِي لَنَا أَنَا ذَوُّ أَنْفٍ وَأَصُولُنَا مِنْ مَحْتِدِ الْمَجْدِ  
 ٦ إِنْ تَغَزُّ بِالْحَرْقَاءِ أُسْرَتْنَا تَلَقَ الْكُتَائِبَ دُونَنَا تَرْدِي  
 ٧ أَحَسِبْتِنَا لِحْمًا عَلَى وَضْمٍ أَمْ خَلْتِنَا فِي الْبَاسِ لَا تُجْدِي  
 ٨ وَمَكَرْتَ مُعْتَلِيًا مَخْتِنًا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمْدِ  
 ٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا فَاَنْظُرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تَرْدِي  
 ١٠ وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطَلٍ حَيْرَانَ أَوْبَقَهُ الَّذِي يُسْدِي  
 ١١ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ سُبُلُ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى يُعْدِي

(١) «سبحة» اسم فرسه ، وفي رواية «صمعر» . قرحت ، بفتح الراء وكسرهما : تمت أسنانها وذلك في الخامسة من عمرها . الشكة : السلاح . (٢) معتبي : موجودتي ومعاداتي .  
 (٢) لم يروه أبو عكرمة ورواه أحمد بن عبيد . (٤) الأثلة : شجرة ، جعلها مثلاً لعزم . الحرد : القصد والتمدد . (٥) المختد ، بكسر التاء : الأصل . (٦) أراد بالخرقاء الجهل ، أي بالخصلة الخرقاء . تردي : من الرديان ، وهو فوق المشي ودون العدو : (٧) الوضم : ما وقى اللحم من التراب من خشبة أو حصير . والمعنى : أحسبتنا لا ندفع عن أنفسنا عدونا ، وظننتنا بمنزلة لحم على وضم لا يدفع عن نفسه ؟ (٨) الختنة : الأنف ، أراد ما تذلتنا به عند أنفسنا ، كأنه قال مرغماً أنوفنا ، والختنة أيضاً : الحرم . (١٠) أوبقه : أهلكه . يسدي : من سدى الثوب ، أراد أوبقه عمله . (١١) أي قد أضاء لك أمرنا . أنهجت : وضعت ، وأنهج الطريق الواضح . يعدي : يهين ويقوي . يقول : إيصارك الهدي يترويك على طريقك . وروايته في اللسان ٢٠ : ٢٢٩ «تعدي» بالتاء ، أتى به شاهداً لتأنيث «الهدى» .

٧٩

## وقال يزيد بن الخدّاق أيضاً\*

- ١ أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنَّ شِكَّةَ حَازِمٍ لَدَيَّ ، وَأَنِّي قَدْ صَنَعْتُ الشَّمُوسَا  
 ٢ وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَمَّتْ حَبَشِيَّةً كَانَتْ عَلَيْهَا سُندُوساً وَسُدُوسَا  
 ٣ فَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيطِ لِقَاخَنَا رَبَاعِيَّةً وَبِازِلًا وَسَدِيدِيَسَا  
 ٤ فَأَصَتْ كَتَيْسِ الرَّبْلِ تَنْزُؤًا وَإِذَا نَزَتْ عَلَى رَبِّدَاتٍ يَخْتَلِينَ خُنُوسَا

« جوالقصيدة: هذه أيضاً من ثورته. على النعمان . فأعلن أنه قد هباً نفسه للقتال ، أعد سلاحه وفرسه « الشمسوس » ، وصنع فرسه صنعة جيدة ، وجعل ألبان إبله جريمها حبساً عليه . ثم وصف درعه وسيفه . وانتقل بعد إلى مخاطبة النعمان ، وكان آلى ليغزونهم ، فليأخذن أمواهم ، وليقسمها أخماساً . فوجه إليه يزيد القول أن يتحلل من يمينه تلك ، لأنه لا يستطيع أن يبرها . ثم أورد بيت الملك وأنذرهم أن يقسطوا في الحكم كي لا يعرضوا أنفسهم للشر . وخاطب ابن المعلّى - واسمه الجارود فيما روى الجاحظ - في أمر المكوس التي يراد أن تؤخذ منهم ، ونوه باستعداد قومه ونحفزهم .

تخرّجها البيت ١ في الخليل لابن الكلبي ٣٠ . والبيتان ١ ، ٢ في الخليل لابن الأعرابي ٨٣ ونسبهما لسويد بن خدّاق أخيه . والأبيات ١ - ٤ في الخليل لأبي عبيدة ١٣ . والبيت ٢ في الجمهرة ١ : ١٧٣ والتنبيه ٢١ والسقط ٥٣ والاشتقاق ٢١١ ولم ينسبه . والبيت ٣ في الجمهرة ١ : ٢٨٢ . والبيت ٨ فيها ١ : ٢٤٦ . والبيت ١١ في الحيوان ١ : ٣٢٧ و ٦ : ١٤٩ . وانظر الشرح ٥٩٧-٦٠٠ : (١) « الشمسوس » : اسم فرسه أيضاً . وصنعها : أحسن القيام عليها . (٢) الدواء : الصنعة للضمير . شمت : دخلت في الشتاء . شتت حبشية : اخضرت من العشب ، ذهب شعرتها الأولى وسمنت . السندس : ضرب من الديداج . السدوس : الطيلسان الأخضر . (٣) المقيط : زمن التقيط أو مكانه . اللقاح من الإبل : جمع لقحة . الرباعية والبازل والسديس : من أسنان الإبل . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، ورواه أحمد بن عبيد . (٤) أضت : رجعت . التيس : تيس الظباء : الربل : نبت يتفطر في آخر الصيف فترعاه الظباء فيتصل لها الربيع والصيف ، وتيس الربل أنشط من غيره لما اتصل له من المرعى . تنزوت : تشب . ربذات : خفيفات ، عني بها القوام . يفتلين : يرتفعن في شدهن ، مأخوذ من الغلو وهو الارتفاع . خنوساً : يخنسن بعض جريمهن ، أى يبقين منه ، يقول : لم يبذلن جميع ما عندهن من السير .

- ٥ يُعِدُّ لِيَوْمِ الرَّوْعِ زَغْفًا مُقَاضَةً دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدٌ ضُرُوسًا  
 ٦ [نُجِيدُ عَلَيْهَا الْبَزَّ فِي كُلِّ مَأْزِقٍ إِذَا شَهَدَ الْجَمْعُ الْكَثِيفُ خَمِيسًا]  
 ٧ تَحَلَّلَ أَبَيْتَ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِ آئِمٍ عَلَى مَالِنَا لِيُقَسِّمَنَّ خُمُوسًا  
 ٨ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَابَهَا فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدٌ غُمُوسًا  
 ٩ أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرَّوُوسًا  
 ١٠ أَكُلُّ لَتِيمٍ مِنْكُمْ وَمَعْلَهَجٍ يَعُدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسًا  
 ١١ أَلَا ابْنَ الْمُعَلَّى خَلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا صَرَارِيَّ نُعْطِي الْمَاكِسِينَ مَكُوسًا  
 ١٢ فَإِنْ تَبَعْتُمَا عَيْنًا تَمْنَى لِقَاءَنَا تَجِدْ حَوْلَ أَبْيَاتِي الْجَمِيعَ جُلُوسًا

(٥) يعد: يعني الحازم، أو نعد نحن. الزغف: الدرع اللينة. المقاضة: الواسعة. الدلاص: السهلة. الغرب: الحد، وأراد بني الغرب السيف. الأحد: الخفيف. الضروس: السبيء الخلق في الإبل، وهو في السيف تشبيه. (٦) البز: السلب والغلب. وهذا البيت زيادة عن المرزوقي ونسخة فيينا. (٧) تحلل: قل إن شاء الله تعالى بعد يمينك، وذلك أنه آلى ليغزونهم وليأخذن أموالهم وليقسمها أخاساً. والخموس جمع خمس لم يذكر في المعاجم. (٨) العذاب: الجبل من الرمل. الأحذهما: الشديد. الغموس الغامض. يقول: إذا قطعنا هذا السهل صرنا إلى أمر شديد ندخل فيه. (٩) أقيموا صلوركم: أزيلوا عوجها، وعدى «أقيموا» بـ«عن» لأن فيه معنى نحواً أو أزيلوا. وإلا تقيموا: يعني وإلا تقبموا رؤوسكم عنا مكرهين. (١٠) المعلهج: الذي ليس بخالص ولا كريم. الجبوس: الظلم. وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم، بل فيها الجباسة والجباساء بمعنى المنعم، أو الظلامة. (١١) أراد: ألا يا ابن المعل. الصراري: الملاحون، يقال للواحد والجمع، وانظر اللسان ٦: ١٢٤ - ١٢٥ والخزائفة ١: ٨٠ - ٨١. الماكس: الجاني، والمكوس: جمع مكس، وهو ما يأخذ الماكس. (١٢) لم يروه أبو عكرمة، ورواه أحمد بن عبيد.



٨٠

## قال الممزق العبدى \*

\* ترجمته: « الممزق » بفتح الزاء وكسرهما كما نص عليه اللسان والقاموس ، ولقب بذلك لقوله في الأصمعية ٥٨ :

فإن كنتُ ما كَوَلًّا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَادْرَكْنِي وَلَمَّا أَمَزَقِ

واسمه شأس بن نهار بن أسود بن جزيل بن حيي بن عساس بن حيي بن عوف بن سويد بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس . وهو ابن أخت المثقب العبدى الذي مضت ترجمته في ٧٦ وقد ذكره باسمه في ٧٧ : ١١ . واتفقت المصادر على أن الممزق هو شأس ، ونقل المرزباني في الشعراء ٤٩٥ قولاً بأن اسمه « يزيد بن نهار » وقولاً آخر غريباً بأنه هو « يزيد بن خذاق » الذي مضت ترجمته في ٧٨ . ولعل قائل هذا شبه عليه إذ رأى هذه القصيدة ٨٠ منسوبة للممزق وراها أيضاً منسوبة ليزيد بن خذاق كما سيأتي في التخريج .

مخالفة القصيدة : يذم فيها الدنيا ويأسف على نفسه ، فيتمخيل ما سيصنع به أهله بعد الموت ، من ترجيل شعره ، وإدراجه في الكفن ، واختيار أفضل الفتيان ليتولوا دفنه في ضريحه . ولعله قد انفرد بهذا التصوير المفصل لهذه الحال بين الشعراء . ثم هو بعد ذلك يهون شأن المال ، فإنه سرف يشتهي إلى الوارث . أما البيت ٦ الذي يتحدث فيه عن سهام الدهر التي يصبوها إليه ، فأجدر به أن يكون أول القصيدة ، وقد نص الأنباري على أنه أولها في غير رواية الفضل .

تخرجه : هكذا نسبها المفضل الضبي للممزق ، وكذلك ثعلب فيما نقل الأنباري عنه أنه قال : « الممزق أول من ذم الدنيا » يعني هذه القصيدة . ونقل الأنباري عن أبي عبيدة أنها ليزيد بن خذاق ، وهو الصحيح . فقد نقل ابن قتيبة في الشعراء والبكري في السمط عن أبي عمرو بن العلاء أن ليزيد بن خذاق أول شعر قيل في ذم الدنيا . ولإطباق سائر الرواة على نسبتها لابن خذاق ، ولأن بعضهم زاد فيها بيتاً هو :

وَقَسَّمُوا الْمَالَ وَأَرْفَضَتْ عَوَائِدُهُمْ وَقَالَ قَائِلُهُمْ مَاتَ ابْنُ خَذَاقِ

وهذا البيت مثبت في نسخة فينا بعد البيت ٦ بلفظ :

إِذْ غَمَضُونِي وَمَا غَمَضْتُ مِنْ وَسْنٍ وَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَذَاقِ  
وكذلك في نسخة المتحف البريطاني . وصدرة « وأغمضوني وقالوا أيما رجل » والأبيات ١ - ٥ في الشعراء لابن قتيبة ٢٢٨ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ في سمط اللآلي ٧١٣ - ٧١٤ والعقد ٢ : ١٠ وزاد فيها البيت السابق بين ٤ ، ٥ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ في جمهرة الأشكال لأبي هلال العسكري ٢٠٧ بمباي وزاد البيت بين ٢ ، ٥ . والبيتان ١ ، ٥ في طبقات الشعراء للجسحي ٧٠ طبعة أوربة ١٠٨ طبعة مصر . والبيت ٣ في المرزباني ٤٩٥ . وكلهم نسبها ليزيد بن خذاق . وانظر الشرح ٦٠٠ - ٦٠٢ .

- ١ هل لِلْفَتَيِّ مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ      أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ المَوْتِ مِنْ رَاقٍ  
 ٢ قَدَرَجَلُونِي وَمَا رُجِّلْتُ مِنْ شَعَثٍ      وَأَلْبَسُونِي ثِيَاباً غَيْرَ أَخْلَاقٍ  
 ٣ وَرَفَعُونِي وَقَالُوا : أَيَّمَا رَجُلٍ      وَأَدْرَجُونِي كَأَنِّي طَيٌّ مِخْرَاقٍ  
 ٤ وَأَرْسَلُوا فِتْيَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسَباً      لِيُسْنِدُونِي فِي ضَرِيحِ الثَّرْبِ أَطْبَاقٍ  
 ٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقٍ      فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْمَوَارِثِ الْبَاقِي  
 ٦ كَأَنِّي قَدَرَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضٍ      بِنَافِذَاتٍ بِلَا رِيثٍ وَأَفْوَاقٍ

(١) بنات الدهر : أحداثه ومصائبه . الحمام ، بالكسر : الدنو ، حم الشيء دنا . وهذا تفسير لم يذكر في المعاجم ، والذي فيها حم بمعنى قضي وقدر ، والحمام قضاء الموت وقدره . الراقى : من الرقية . (٢) الترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . الشعث : تفرق الشعر وانفثاشه . الأخلاق : الممزقة البالية . (٣) عنى بطي مخراق : العمامة التي يلهو بها الصبيان ثم يضرب بها بعضهم بعضاً . (٤) الأطباق : المفاصل ، واحدها طبق . (٥) ولع بالشيء : لزمه ولج فيه . الإشفاق : الخوف . أراد من الموت أو من الفقر . (٦) العرض ، بضم فسكون وبضمهتين : الجانب والناحية ، ورماء عن عرض ، أي عن شق وناحية لا يباليه . النافذات : أراد بها السهام . الأفواق : جمع فوق ، بضم الفاء ، وهو مجرى الوتر من السهم . وهذا البيت أثبتته الأنباري في هذا الموضع بعد أن قال في آخر البيت السابق : « هذه رواية المفضل علي هذا التأليف ، وأولها في رواية غيره » وأنشده . والذي يظهر لنا أن الموضع الجدير به أن يكون بعد البيت الأول ليطسق المعنى . وبعد هذا البيت في نسخة فينا البيت الذي ذكرناه في التخريج ، وهو :

إِذْ غَمَّضُونِي وَمَا غُمِّضْتُ مِنْ وَسْنٍ      وَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَدَّاقٍ  
 ولو صححت هذه الرواية كان موضعه بعد البيت الأخير ، على أن يوضعا بين الأول والثاني .

## ٨١

## وقال الممزق أيضاً\*

- ١ صَحَا مِنْ تَصَابِيهِ الْفُوَادُ الْمُشَوَّقُ      وِحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُ  
 ٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فُوَادِهِ      قِطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرَوَّقُ  
 ٣ فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنْ أَبِنَ أُخْتِيهِ      عَلَى الْعَيْنِ يَعْتَادُ الصَّفَا وَيُمَرِّقُ  
 ٤ وَأَنَّ لِكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عَكَّةٍ      لَدُنْ صَرَّحَتْ حَجَّاجُهُمْ فَتَفَرَّقُوا  
 ٥ قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ      بَأَنَّ يَعْجَبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا

مؤانصيدة: يذكر أنه صحا من غفوة الصبا ، وأيقظه تفرق ألافه ففقد السلوى والعزاء .  
 ثم طلب من يؤدي إلى النعمان أن رجلا - سماه « ابن اخته » أو « أسيدا » كما في رواية أخرى - قد أضحي  
 لا يأبه بالنعمان ، فهو يغني مرحاً بشعره حيث يشاء ، وهو في ذلك يراغم النعمان لا يعجل به . وذوه للنعمان  
 بشأن قبيلته « لكيز بن أقصى بن عبد القيس » أنهم خلقتوا اللقنا والسيوف ، وأن لكيزاً قد أخذ قومه بأن  
 يخرجوا في الحرب تحت قيادة حازمة ، وأنهم كانوا إذا خرجوا تناذروهم الناس ، فود من في الشرق أن تتجه لكيز  
 صوب الغرب ، ومن في الغرب أن تتجه إلى الشرق ، خوفاً من شدة بأسها .

مؤانصيدة: ستأتي القصيدة مرة أخرى في آخر الكتاب برقم ١٣٠ بزيادة ٧ أبيات . وانظر الشرح

٦٠٢ - ٦٠٤ .

(٢) قطار : جمع قطر ، وقطار جمع قطرة . (٣) الصفا : موضع بالبحرين . العين :  
 بالبحرين أيضاً يقال لها « عين محلم » . يمرق : يغني ، التمريق الغناء . « النعمان » بالخفض على الإضافة ،  
 وبالنصب على المفعولية ، وحذف التنوين في النصب كحذفه في الإضافة ، وهو مثل الذون ، وانظر  
 ما يأتي ٩٦ : ٢٠ . (٤) لكيز: قبيلة . العكة : جلد صغير يوضع فيه السمن أصغر من القربة .  
 صرحت حججاجهم : خرجت من هني . يريد أن لكيزاً لم تكن بمن يتجر في السمن ، ولكنهم أصحاب خيل  
 وسلاح . (٥) قضى : أي لكيز ، وذكر الضمير على اسم أبي القبيلة . يجنبوا أفراسهم : يتودون  
 أفراساً بجانب إبلهم ليركبوها عند الحرب . والمعنى : أوجب عليهم أن يركبوا الإبل ويجنبوا الحمل  
 متوجهين إلى الغارة .

- ٦ يَوْمٌ بِهِنَ الْحَزْمِ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدُ كَصَدْرِ الْهِنْدُوَانِيِّ مِخْفَقٌ  
 ٧ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ : أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُمَزَّقٌ  
 ٨ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرَّمْثُ وَالْغَضَا وَلَاحَتْ لَهَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ تَبْرُقُ  
 ٩ وَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةٌ عَنِ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ جَوْلَنَا لَوْ تَشْرُقُ

## ٨٢

## وقال مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان\*

(٦) يوم بين على حزم من أمره . أو الحزم : الحزن من الأرض ، وهو الغليظ . الخرق : المتخرق في فنون الخير والمعروف . السميدع : الجميل الشجاع . الأحذ : الخفيف . الهندواني : السيف . المخفق : الضروب ، يقال قد خفقت إذا ضرب به . (٧) المعنى : أنه لحبت نفسه ودهائه كتم مراده ولم يظهره لأحد حتى أوقع الغزوة التي أرادها . (٨) الرمث والغضا : شجران ، وأراد مواضعهما ، أراد تجاوزوا هذه الأماكن فصارت دونهم . لاحت نار الفريقين : تلاقى الجيشان وصار كل واحد منهما بجذاه الآخر وبمراى منه : (٩) أي وجه هذه الكتيبة أو الغزوة غربية ، عدل بها عن ناحية الشرق عادلا عن بلادنا . وتمنى من حولنا أن يوجهها مشرقة نحو بلادنا .

\* ترجمته : هو مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، شاعر قديم جداً ، هو الأب الخامس في عمود النسب لعبد المسيح بن عسلة ، كما مضى في ٧٢ . وعمه جساس بن مرة هو الذي قتل كليب بن ربيعة زوج أخته جليلة بنت مرة ، في حرب البسوس ، وانظر تفصيلها في الأغاني ٤ : ١٣٩ - ١٤٧ .

جزالة تصيدة : دعا صاحبيه أن يتأهبوا للرحيل ، وأن يعدوا له ناقة وصف خلفها وسيرها وجودة غذائها ، وشبهها بالنعامه تسابق الظلم وتباريه . ثم خلص إلى صميم الغرض من مخاطبة «عوف» يعجب منه كيف يسطو على ماله اليوم ، وكان بالأمس يتهبب ذلك . ثم يتوعده أن لو شاء لشها عليهم شعواء ، يسترد بها إبله ويرعاها حيث يريد . ثم مدح «عوفاً» على عادة فرسان العرب ، من تمجيد الرجل لقرنه ، والثناء لملقوله .

تخرجهما : ١ - ٤ في معجم البلدان ونسبها إلى همام بن مرة ، والد مرة بن همام . وانظر الشرح

- ١ يا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا فَلَقَدْ أَنَى لِمَسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا  
 ٢ طَالَ الشَّوَاءُ فَقَرَّبَا لِي بَازِلًا وَجَنَاءُ تَقَطَّعُ بِالرُّدْفَى السَّبَسَبَا  
 ٣ أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّلْحِينَ وَعُضَّهُ فَتَحَلَّيْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلُّيَا  
 ٤ وَكَأَنَّهَا بَلِيوَى مُلِيحَةَ خَاضِبٍ شَبَقَاءُ نِقْنَقَةُ تُبَارِي غَيْهَبَا  
 ٥ يَاعَوْفُ وَيَحْكُ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمِي وَلَكُنْتُ أَسْرَحُهَا أَمَامَكَ عُرْبَا  
 ٦ تَاللهِ لَوْلَا أَنْ تَشَاءِي أَهْدُهَا وَلِشَرُّ مَا قَالَ أَمْرُو أَنْ يَكْذِبَا  
 ٧ لَبَعَثْتُ فِي عُرْضِ الصَّرَاحِ مُفَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالْعَسِيبِ مُشْدَبَا  
 ٨ لَتَرَكْتُمُ إِبِلِي رِتَاعًا إِنْسِي مِمَّا أَرَدُ الْجَيْشَ عَنْهَا خَيْبَا  
 ٩ اللهُ عَوْفٌ لَأَبْسًا أَثْوَابُهُ يَا لَهْفَ نَفْسِي قِرْنَ مَا أَنْ يُعْلَبَا

(١) تقربا ؛ يقول الرجل لصاحبه إذا استحمته ؛ تقرب ، أي اعجل . أنى : أن . الطرب ههنا ؛ خفة وجرع لشدة الشوق . (٢) الشواء ؛ الإقامة . الرجاء ؛ الناقة الغليظة . الردافى ؛ جمع رديف ، وهو الراكب خلف آخر على الدابة . السبسب ؛ القفر لا نبت فيها . (٣) السيلحين ؛ موضع قريب من الحيرة ، وانظر المعرب ١٢٧ . العض ، بضم العين ؛ علف أهل الأمصار ، مثل القت والذوى المرضوخ والكسب . النجاء ؛ المرعة . وتحللت ؛ سالت ، كأنها السيل في سرعتها . (٤) الاوى ؛ ما انمطف من الرمل . مليحة ؛ موضع . الخاضب ؛ يوصف به الظليم ، وهو ذكر النعام ، حين يحمر بعض جسمه ، وهذا البيت شاهد لوصف النعامة الأنثى به . الشقاء ؛ الطويلة . النقنقة ؛ النعامة . الفيهب ؛ الأسود ، يعنى ظليما . (٥) الصرمة ؛ القطعة من الإبل . العزب ؛ المنتحية . يقول : ما جرأك علي اليوم وقد كنت لا تقدر على ذلك قبل اليوم ؟ (٦) تشامى ؛ تفرق ، أي ؛ والله لولا أن يتفرق أهلها . (٧) العرض ؛ الناحية . الصراخ ؛ الاستغاثة . المفاضة ؛ الدرع . الأجرد ؛ القصير الشعرة . العسيب ؛ جريدة النخل . المشذب ؛ المنتقى ، قد شذب عنه خصومه ، أي رمي به عنه . (٨) لتركتم ؛ جواب ثان للولا بدون حرف العطف . رتاعا ؛ أمنة ترمى . (٩) أثوابه ؛ سلاحه . قرن إلخ ؛ أراد قرن غلبة ، و « ما » صلة .

## ٨٣

## وقال عبدُ المسيحِ بنُ عَسَلَةَ العَبْدِيُّ\*

- ١ أَلَا يَا أَسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمًا      فَإِنْ تَسَأَلْنِي تَسَأَلِي بِي عَالِمًا  
 ٢ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ وَالسُّيُوفُ عَصِينًا      بَأَيْمَانِنَا نَفْلِي بِهِنَّ الْجَمَاجِمَا  
 ٣ لِعَمْرِي لَأَشْبَعْنَا ضِبَاعَ عُنَيْزَةٍ      إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ الْقَشَاعِمَا  
 ٤ تَمَكَّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدِيَّةً      وَنَجْعَلُهُنَّ لِلْأَنْوِفِ خَوَاطِمَا  
 ٥ [وَمُسْتَلَبٍ مِنْ دِرْعِهِ وَسِلَاحِهِ      تَرَكْنَا عَلَيْهِ الذَّنْبَ يَنْهَسُ قَائِمًا]  
 ٦ فَاَمَّا أَخُو قُرْطٍ ، وَلَسْتُ بِسَاخِرٍ      فَقُولَا لَهُ : يَا أَسْلَمُ بِمِرَّةٍ سَالِمَا

« زُجْمَتُهُ: سَبَقَتْ فِي الْقَصِيدَةِ ٧٢ . وَأَخْطَأ أَبُو عَكْرِمَةَ الضَّبِّي فِي قَوْلِهِ « الْعَبْدِيُّ » وَإِنَّمَا هُوَ شَيْبَانِي ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْأَنْبَارِيُّ .

بِجِرَالِ الْقَصِيدَةِ: دَعَا لِصَاحِبَتِهِ فَاطِمَةَ بِالسَّلَامَةِ ، مَعْتَرِضًا بِنَفْسِهِ مَفْتَحِرًا بِقَوْمِهِ ، وَمَا كَانَ مِنْهُمْ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ مِنْ شَجَاعَةٍ وَبَطُولَةٍ ، وَوَصَفَ هَوْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَكَثْرَةَ الْقَتْلِ فِيهِ ، وَمَا رَكِبَ عُدُوهُمْ مِنَ الْعَارِ . ثُمَّ تَوَعَّدَ « أَخَا قُرْطٍ » وَهَزَى مِنْهُ فِي تَخْزِيرِيَّةٍ لِأَذْعَةِ . وَكَانَ يَوْمَ عُنَيْزَةٍ مِنْ أَيَّامِ حَرْبِ الْبَسُوسِ ، وَكَانَ بَيْنَ بَنِي بَكْرٍ وَتَغْلِبِ أَبِي وَائِلٍ ، وَفِيهِ دَارَتِ الدَّائِرَةُ لِبَنِي تَغْلِبِ عَلَى بَنِي بَكْرٍ ، وَلَكِنَّ الشَّاعِرَ - وَهُوَ شَيْبَانِي مِنْ بَنِي بَكْرٍ - يُبَيِّنُ أَنَّ يَعْتَرِفُ بِهَذِهِ الْهَزِيمَةِ ، فَهُوَ يَسْبِغُ عَلَيْهَا ظِلَّ الْبَطُولَةِ ، وَيَخْلُقُ مِنْهَا نَصْرًا مَبِينًا .

مَفْرُوحِيَّاهُ شِعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ ٢٥٥ . وَانظُرِ الشَّرْحَ ٦٠٦ - ٦٠٨ .

( ١ ) أَرَادَ : أَلَا يَا هَذِهِ اسْلَمِي . عَالِمًا : أَيَّ إِنْ تَسَأَلْنِي تَسَأَلِي بِمَسْئَلَتِكَ [يَايَ عَالِمًا .

( ٢ ) فَلَ رَأْسِهِ بِالسُّيُوفِ : ضَرَبَهُ وَقَطَعَهُ . ( ٣ ) عُنَيْزَةٌ : مَوْضِعُ . الْقَشَاعِمُ : جَمْعُ قَشَمٍ ، وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنَ النَّسُورِ الْكَبِيرِ مِنْهَا . ( ٤ ) تَمَكَّكَ : تَتَمَكَّكَ ، وَالتَّمَكَّكَ : إِخْرَاجُ الْمِخِّ مِنَ الْعِظْمِ بِالشَّفِطَيْنِ ، أَوْ مَصُّ جَمِيعِ مَا فِي الضَّرْعِ ، وَقِيلَ : التَّمَكَّكَ شَدُّهُ الْاسْتِقْصَاءُ عَلَى الْعِظْمِ بِالنُّصْرَسِ ، وَهَذَا الْمَعْنَى لَيْسَ فِي الْمَعَاجِمِ . وَالضَّمِيرُ فِي الْفِعْلِ لِلْسُّيُوفِ . غُدِيَّةٌ : تَصْغِيرُ غُدَاةٍ . خَوَاطِمَا : أَيَّ خَطْمُنَا أَوْزُفُهُمْ بِهَذِهِ الرَّقْمَةِ ، أَيَّ صَبَرْنَا بِهَا عَارًا عَلَيْهِمْ كَالْعَلَامَةِ عَلَى أَوْزُفِهِمْ . ( ٥ ) الْبَيْتُ زِيَادَةٌ عَنِ الْمَرْزُوقِيِّ وَنَسَخَتِ الْمُنْتَحَفُ الْبَرِيطَانِيُّ وَفِيهَا . ( ٦ ) يَهْرَأُ بِأَخِي قُرْطٍ ، يَقُولُ : اسْلَمُ بِمِرَّةٍ ، أَيَّ أَذْهَبَ بِهِ ، وَهُوَ الْمَقْتُولُ . وَالْمَعْنَى اسْلَمُ يَتَمَتَّلُكُ إِيَّاهُ ، عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ بِهِ ، أَيَّ لَسْتُ سَالِمًا ، وَقَدْ قَتَلْتَهُ . وَأَبْدَعَ فِي السَّخْرِيَّةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ « وَلَسْتُ بِسَاخِرٍ » .

## ٨٤

## وقال مقياس العائدي \*

- ١ أَلَا أَبْلِيغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي      فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمُ الْوَدَاعَا  
 ٢ بَعِيثُ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ      وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبُطُهُ لِمَاعَا  
 ٣ إِذَا وَضَعَ الْهَزَاهُزُ آلَ قَوْمٍ      فزَادَ اللَّهُ آلَكُمْ ارْتِفَاعَا  
 ٤ فَقَدْ جَاوَرَتْ أَقْوَامًا كَثِيرًا      فَلَمْ أَرَ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعَا

« ترجمته : « مقياس » لقبه ، واسمه مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر ، وإلى فهر اجتماع قريش ، بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن اليباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وهو مقياس العائدي ، من عائدة قريش . نسبوا إلى أمهم عائدة بنت الحميس بن قحافة بن خثعم . وعددهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، حلفاء لهم . وهو شاعر جاهلي كما نص عليه ابن دريد في الاشتقاق ، وذكر المرزباني أنه مخضرم ، وفي النفاض ١٠٢٠ ما يدل على أنه أدرك الإسلام . ولم نجد نصاً يدل على أنه أسلم . قال الآمدي : « ولمقياس أشعار جلياد في كتاب بني أبي ربيعة بن ذهل وفي بطون قريش . وقيل له مقياس لأن رجلاً قال : هو يقيس الشعر كيف شاء ، أي يقوله . يقال مقيس من الأكل ما شاء » . ويقال إنه من قوظم « مقيست نفسه » بكسر القاف : إذا غثت وثقزرت . وذكره ابن دريد في الجمهرة ٣ : ٤٣ في مادة « م ق س » وهذا يدل على أن قوله في الاشتقاق ٦٧ « مقياس مفعال من قاس يقيس » خطأ من الناشرين ، وليس في الكلام وزن « مفعال » بفتح الميم .

جوالقصيدة : يمدح بني ذهل بن شيبان بن ثعلبة ، وبني شيبان جميعاً ، بما لقي فيهم من حسن الجوار ، وكمال الحزم واللباع .

تفريجه : انظر الشرح ٦٠٨ - ٦٠٩ .

( ١ ) يذول : لا يجعل الله انصرافي عنكم هذه المذرة وداعاً . ( ٢ ) هبطه ، من باب نصر ، وأهبطه : أنزله ، وهبطه أيضاً : نقصه . لماع ، بضم اللام وكسرهما : جمع لمعة ، بضمها ، وهي القطعة ، وهذا الضبط بهذا التفصيل ليس في المعاجم ، بل فيها اللسعة القطعة من النبات ، والجمع فيها بالكسر وحده . والمعنى : تذهب نفسه قطعة قطعة ، أي عيشه ينقص قليلاً قليلاً . ( ٣ ) اهزاهز : جمع هزهزة ، وهي تحريك البلايا والحروب الناس . الآل : الشخص . ( ٤ ) الباع : سعة الصدر .

## ٨٥

## وقال مَقَّاسٌ أَيضاً\*

- ١ أَوْلَى فَاوَلَى يَا أَمْرًا الْقَيْسِ بَعْدَمَا      خَصَفْنَ بِأَنْبَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا  
 ٢ فَإِنْ تَكُ قَدْ نُجِّيتَ مِنْ غَمْرَاتِهَا      فَلَا تَأْتِينَا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرَا  
 ٣ تَذَكَّرْتَ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً      وَكُنَّا أَنْسَاءُ يَغْلِفُونَ الْأَيَّاصِرَا  
 ٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ      بِفَلَجٍ عَلَيَّ أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلَ قَادِرَا  
 ٥ لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَعَالَجَ طَعْنَةً      تَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا  
 ٦ فِدَى لَأَنَاسٍ ذَكَرُوهُمْ مَعِيشَةً      تَرَى لِإِثْرِيَدِ الْوَرْدِ فِيهَا نَوَاحِرَا

\* جزالقصيدة: يتوعد امرأ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي ، مفتخرًا بقومه : أنهم أهل بادية يصهبون على البؤس والجفاء ، لا كأهل القرى ، الذين يغلبهم الحنين إلي أوطانهم ، فينتفض ذلك من عزيمهم . ثم ذكر فرار امرئ القيس وسبقه الخيل ، وأنه لولا ذلك لأدركه الأسر أو الطعن . ثم عرج على قوم امرئ القيس ، فجعلهم فداء لمن أعاد لهم حالهم الأولى من السلامة ولذاذة العيش ، يتهمك بهم . وفي البيت ٨ يسفه عقولهم التي دفعت بهم إلى مناجزة قومه والعدوان عليهم .  
 تزويجها: البيت ٣ في الخزانة ٣ : ٨١ . والقصيدة مكررة في الأصمعية ١٣ عدا البيت ٧ .  
 وانظر الشرح ٦٠٩ - ٦١١ .

(١) أولى فأولى : صيغة توعد . امرؤ القيس : هو ابن بحر بن زهير بن جناب الكلبي . خصفن : يعني الإبل ، يقال خصفت الإبل الخيل أي تبعتها . والعرب يركبون الإبل ويقودون الخيل إذا أرادوا الغارة ، فإذا صاروا إلى موضع القتال ركبوا الخيل . (٢) السادر : الراكب رأسه بجهد وحق . (٣) الأياصر : جمع أياصر ، وهو كساء يجمع فيه الحشيش ، ثم أطلق على الحشيش . يقول : نحن أهل تصبر على البؤس والجفاء ، وأنتم أهل القرى تحنون إليها ، ويجعل الخيل مثلاً ، فجعل خيلهم تحن إلى علفها إذا تذكرته . (٤) فلج : بلد . (٥) قاط : أقام زمن القبط . (٦) الورد : ما لونه بين الكتمة والشقرة . نواحر : يشخرون فيه من كثرته ، يأكلونه فيدخل في أنوفهم من كثرة أكلهم . يتهمك بهم ويسخر ، إذ جعلهم فداء لمن أعاد لهم حالهم الأولى من السلامة ولذاذة العيش .



٧ فَإِنَّ بَنِي عِجْلٍ هُمُ صَبْحُوكُمْ صَبُوحاً ، يُنْسِي ذَا اللَّذَّادَةَ ، سَاعِراً  
٨ أَجِثْتُمْ إِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا تَزْجُونَ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا الْمَنَاكِرَا

## ٨٦

وقال راشد بن شهاب اليشكري\*  
لِقَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ

(٧) صبحوكم : سقوكم الصبوح ، وهو ما حلب من اللبن في الصبح . ساعراً : حاراً ، نعت للصبوح والساعر لم يذكر في المعاجم . (٨) تزجون : من الترجية ، وهي الدفع برفق . المناكر : جمع منكر .

\* ترجمته : هو راشد بن شهاب بن عبدة بن عصم بن ربيعة بن عامر بن جهيل بن ثعلبة بن غبر بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . شاعر جاهلي ، مدحه نصر بن عاصم بن الخليفة اليشكري بأبيات منها « ومنا الذي فك العناة فعال » وانظر شرح الحماسة ٢ : ١٠٨ - ١١٣ . وذكر اسمه في شواهد العيني ١ : ٥٠٢ : « رشيد » وهو خطأ ناسخ ، وذكره على الصواب في ٣ : ٢٢٥ ، ٤ : ٥٩٦ . وأبوه « شهاب » أثبت في المصادر بالشين ومعجمة في الرسم ، لم ينص بالقول على إعجامها ، ومن ذلك أصول المفضليات المخطوطة الصحيحة . وكذلك ثبت بالمعجمة في نسخ الحيوان للجاحظ ٦ : ٩٦ . ولكن العيني ضبطه بالقول في ٤ : ٥٩٦ بأنه بالمهملة ، وظن العلامة الراجكوتي أنه انفرد بذلك فتسا عليه ، وقد نص صاحب التماموس أيضاً على أنه بالمهملة ، مادة «س ه ب» وقال : « وليس لهم شهاب بالمهملة غيره » . وقال الزبيدي في شرحه : « هكذا ضبطه المفتح البصري وقال : من قاله بالمعجمة فقد أخطأ » .

بِزَالِ الْعَصِيَّةِ : يخاطب فيها قيس بن مسعود الشيباني . فاستهل قصيدته بذكر الأرق ، وأن أرقه لم يكن للعشق ولا السقم ، وإنما أرقه ما تطرق إليه من هجاء قيس إياه . ثم نوه بطلهارة نفسه ، وتوعدته أشد التوعد ، وطلب منه أن يكف عن الهجو كيلا يلقي منه شراً مستطيراً . وتهدده بالسلاح ، فنعت سيفه وقوسه وسهامه ورمحه ودرعه . ثم ذكره بما كان بينهما من كرم الحوار والصحة ، وكرر وعيده مخذراً من مغبة الهجاء . وفي الأبيات ١٣ - ١٥ نعت مجدله الذي بناه وجعله ملجأ للخائف والمعدم .

- ١ أَرَفْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِي خَدْعَةً      وَوَاللَّهِ مَا دَهْرِي بِعِشْمِي وَلَا سَقَمَ
- ٢ وَلَكِنَّ أَنْبَاءَ أَتْتَنِي عَنِ أَمْرِي      وَمَا كَانَ زَادِي بِالْخَبِيثِ كَمَا زَعَمَ
- ٣ وَلَكِنِّي أَقْصِي ثِيَابِي مِنَ الْخَدَا      وَبَعْضُهُمْ لِلْغَدْرِ فِي ثَوْبِهِ دَسَمَ
- ٤ فَمَهْلًا أَبَا الْخَنْسَاءِ لَا تَشْتُمْنِي      فَتَقَرَّعَ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمَ
- ٥ وَلَا تُوعِدْنِي لِإِنِّي إِنْ تُلَاقِنِي      مَعِي مَشْرَافِي فِي مَضَارِبِهِ قَضَمَ
- ٦ وَنَبَلُّ قِرَانَ كَالسِّيُورِ سَلَاجِمُ      وَفَرَعُ هَتُوفٍ لَا سَقِيٍّ وَلَا نَشَمَ
- ٧ وَمُطَرِدُ الْكَعْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرُ      وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمَ

مترجم: البيت ١ في الحيوان ٦ : ٩٦ . ومثل مطلعده في الأصمعية ٥٧ . والبيت ٣ في الكنز اللغوي ١٩٣ . والبيتان ٦ ، ٧ في ديوان المعاني ٢ : ٦٤ - ٦٥ . والبيتان ١١ ، ١٠ في النوادر ١٢٥ - ١٢٦ ونسبهما لمقاس العائذي ، وخالفه أبو حاتم فنسبهما لراشد . وصدر البيت ١١ في النقائض ٦٤٥ مع عجز آخر ونسبه له ر. ب. وفي الخزانة ٤ : ٣٦٥ أبيات من هذا الروي نسبها بعضهم لهذه القصيدة ، وحقق البغدادي أنها ليست منها . وكذلك نسب البكري في سمط اللآلي ٨٢٩ بيتاً منها لراشد وتمتعه الراجكوتي فأصاب . وفي الحيوان ١ : ٣١٥ بيتان آخران كأنهما منها . وانظر الشرح ٦١١-٦١٤ .

(١) تخدع : تدخل ، يقول : لم يدخل في عيني شيء من النعاس . هكذا نقل الأنباري عن أبي بكرمة ، ولم يفسر « خدعه » صريحاً . والذي في اللسان : « خدعت العين خدعاً : لم تم . وما خدعت بعينه نعسة أي ما مرت بها » . ورواية الجاحظ في الحيوان « نعسة » بدل « خدعة » . (٢) يقول : لم يكن سهري بعشق ولا سقم ، ولكن لهذه الأنباء التي أتتني عن هذا الرجل ، وما كنت كما وصفني ، وجعل الزاد الخبيث مثلاً للقول السيء . (٣) أراد بالدسم دنس العار . (٥) المشرفي : السيف المنسوب إلى المشارف ، وهي قرى . قضم : تكسر من كثرة ما أضرب به . وقد أسقط الفراء من قوله « معي » في جواب الشرط . (٦) القران : المتشابهة . السلاجم : الطوال ، الواحد سلجم . الفرع : القروس أخذت من أعلى الغصن . الهتوف : المصنوعة . السقي : ما شرب الماء على الأنهار من الشجر . النشم : شجر خوار ضميمف . يقول : ليست كذلك ، هي ما تشرب بالمطر ، وهو أصلب لها . (٧) المطرد : يعني ريحا إذا هز اضطرب كله واطرد في اضطرابه ، كاطراد الماء في جريه . وهذا =

- ٨ مُضَاعَفَةٌ جَدَلَاءُ أَوْ حُطْمِيَّةٌ تُغَشِّي بَنَانَ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمَ
- ٩ لِعَادِيَّةٍ مِنَ السَّلَاحِ اسْتَعْرَتْهَا وَكَانَ بِكُمْ فَقْرٌ إِلَى الْغَدْرِ أَوْ عَدَمٌ
- ١٠ وَكَنتُ زَمَانًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنَّ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمَمَ
- ١١ أَقْبَسَ بِنَ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أَمْوَفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ طَيْبَةَ أَمْ تُذَمُّ
- ١٢ بِذَمِّ يُغَشِّي الْمَرْءَ خِزْيًا وَرَهْطَةً لَدَى السَّرْحَةِ الْعِشَاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمَ
- ١٣ [بَنَيْتُ بَثَاجٍ مَجْدَلًا مِنْ حِجَارَةٍ لِأَجْعَلَهُ عِزًّا عَلَى رَغْمٍ مِنْ رَغَمٍ]
- ١٤ [أَشَمُّ طَوَالًا يَدْخُضُ الطَّيْرُ دُونَهُ لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ إِرَمٌ]
- ١٥ [وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيضُ مِنَ الْعَدَمِ]

== المعنى لم يذكر في المعاجم ، وقد سبق مختصراً في ١٧ : ٥٠ . قال المرزوقي : « إنما قال الكعبيين فشي لأنه أراد الأعلى والأسفل » . العاتر : الصلب . ذات قتيير : يعني درعا ، والقتيير رؤوس مسامير الدرع . الدرهم : الاستواء . وأراد بمواصلها ما يتصل بالحلقتين . ( ٨ ) المضاعفة : التي نسجت حلقتين حلقتين . الجدلاء : المحكمة . الحطمية : منسوبة إلى حطمة بن محارب بن عبد القيس ، وكان صانع دروع ، ويقال إنها التي تحطم السيوف . تغشي الحج : أراد أنها سابعة . ( ٩ ) عادية : أي درع قديمة كانت في زمن عاد ، وذلك أجود لها . ( ١٢ ) السرحة : واحدة السرح ، وهو شجر كبار عظام لا ترضى وإنما يستظل فيه . العشاء : الخديفة . وهذه السرحة كانت بمكافئ ، يجتمع الناس إليها ويضربون قباب الأدم . ( ١٣ ) ثاج ، وقد يهمز : قريه بالبحرين . المجدل : القصر . ( ١٤ ) الطوال ينضم الطاء : العلويل ، وصف مفرد . يدخض : يزلق ، والمراد أنه لا تبلغه الطير . الجندل : الحجارة . ( ١٥ ) المستعيض : طالب العوض والصلوة . وهذه الأبيات الثلاثة ١٣ - ١٥ زبادة عن نسختي فيينا والمتحف البريطاني .

٨٧

وقال راشد أيضاً\*

- ١ مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيَانَ يَشْكُرُ أَنِّي أَرَى حِقْبَةً تُيَدِي أَمَاكِنَ لِلصَّبْرِ  
 ٢ فَأَوْصِيكُمْ بِالْحَيِّ شَيْبَانَ إِنَّهُمْ هُمْ أَهْلُ أَبْنَاءِ الْعِظَائِمِ وَالْفَخْرِ  
 ٣ عَلَى أَنَّ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ: لَيْشْكُرُ أَحَلُّ إِنَّا لَقَيْنَا مِنَ التَّمْرِ  
 ٤ رَأَيْتَكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو  
 ٥ رَأَيْتَ دِمَاءً أَسْهَلَتْهَا رِمَاخُنَا شَمَائِبَ مِثْلَ الْأَرْجَوَانِ عَلَى النَّحْرِ  
 ٦ وَنَحْنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا عَلَى حَرَجٍ تُوَسَّى كُدُومُكَ فِي الْخِذْرِ

\* جرائد القصيدة ، وفي هذه القصيدة يخاطب فتيان قبيلته ، من بني يشكر ، ويخبرهم بأنهم سوف يلاقهم من الشدائد ما يستدعي الصبر ، وأوصاهم في تهكم بحي شيبان ، قوم قيس بن خالد الشيباني ، وذكرهم بما كان قال قيس ، من استهانة ويشكر حين اللقاء . ثم خاطب قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ، ويخبره بما كان من فراره وهربه من الأخذ بثأر عمرو حميمه ، وبالجرافات البليغة التي قضى الصيف كله في علاجها . ثم فخر بقومه وكرم محبتهم ووفائهم .

تمت ترجمتها ، كلها في شواهد المعيني ١ ؛ ٥٠٢ - ٥٠٣ ونقل عن التوزي أن البيت ٤ مصنوع فلا يصلح شاهداً ، ورد عليه وأثبتها للشاعر . والبيت ٤ فيها ٣ : ٢٢٥ . وانظر الشرح ٦١٤ - ٦١٥ .  
 (١) الحقيبة من الدهر : مدة لا وقت لها . أماكن للصبر : أراد أحداثاً كثيرة شديدة يستقبلونها

تستدعي منهم الصبر . (٣) أي هم بمنزلة الغنيمة ، لا نبالي ألقيناهم أم لقينا تمراً فأكله .  
 (٤) أي لما أن عرف وجوهنا فررت ، وطابت نفسك عن حميمك الذي قتلناه . (٥) أسهلها : أسالها . وهذا التفسير لم يذكر في المعاجم . الشائب : جمع شذوب ، وهو الدفعة . الأرجوان : صيف أحمر ، شبه به الدم . (٦) المصيفة : الصيفة . الحرج : سرير يحمل عليه الموق . الخدر : حاجز يقطع في البيت تستر فيه الجواري . يقول : أوقعنا بك فجرحناك جراحات بقيت منها في خدر صيفتك تداويها .

٧ فَلَا تَحْسِبِنَا كَالْعُمُورِ وَجَمَعَنَا فَنَحْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَدْنَىٰ إِلَىٰ عَمْرٍو  
٨ جَمِيعاً، وَلَسْنَا، قَدْ عَلِمْتَ، أَشَابَةً بِعَيْدِينَ مَنْ نَقَصَ الْخَلَائِقِ وَالْغَدْرِ

٨٨

### قال الحرث بن ظالم\*

(٧) العمور : جمع « عمرو » . (٨) الأشابة : المختلطون .

\* ترجمته : هو الحرث بن ظالم المري ، من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن (زيد بن) غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . ولم يرفعوا نسبه إلى مرة فبنا وجدنا . ثم وجدنا نسبه مرفوعاً إلى مرة ، في الأغاني (٢ : ٢٦١ طبعة دار الكتب) في ترجمة ابن سيادة ، فإن جده الأعلى هو « ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غبط بن مرة » . وزيادة (زيد) في عمود النسب هنا ، زدناها أيضاً من الأغاني . كان من أشراف بني مرة وساداتهم ، وكان أفتك الناس وأشجعهم كما قال ابن دريد في الاشتقاق ١٧٥ . وبه ضرب المثل « أفتك من الحرث بن ظالم » (مجمع الأمثال ٢ : ٣٠) .  
وضرب جرير بسميه المثل في قوله :

بسيف أبي رَعْوَانَ سيفٍ مجاشعٍ ضربت ولم تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابْنِ ظَالِمٍ

والفرزدق في قوله :

لو كنت بالمعلوب سيف ابن ظالم ضربت أبا قيس أرنت أقاربه

وقد فتك الحرث بخالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ، وهو إذ ذاك نازل على النعمان بن المنذر ، كما سيأتي في القصيدة ٨٩ . وفتك أيضاً بابن النعمان بن المنذر ، وكان في حجر أخته سلمى بنت ظالم وزوجها سنان بن أبي حارثة المري ، ثم حصل في يد النعمان ، فلما دخل عليه قال : من كان له عند هذا ثار فليقتله ، فقام إليه عمرو بن الحس فقتله بخالد بن جعفر . وأكثر الروايات على ما ذكرنا ، أن ذلك كله في عهد النعمان بن المنذر ، ويؤيده البيت ٣ من هذه القصيدة ، وفي روايات أخرى أن ذلك كان في عهد أخيه الأسود بن المنذر ، وبعضهم ينسبها لعهد أبيه المنذر بن المنذر ، حتى لقد قال ابن دريد في الاشتقاق ص ١٧٥ : « هو الذي قتله المنذر بن المنذر أبو النعمان ، وقال : توم : بل النعمان . وهذا غلط » . ولكنه قال أيضاً في ترجمة عمرو بن الحس ص ٢٠٣ : « وهو الذي قتل الحرث بن ظالم بأمر الملك الأسود بن المنذر » . فهذا اضطراب منه ينتقض ما جزم به أولاً . وزعم الأصمعي أن البيت ٣ ليس من هذه القصيدة وأن الغلام المتبول عم النعمان بن المنذر وليس ابنه . وفي الأغاني ١٩ : ٩٩ (طبعة السامي) أن الحرث بن ظالم هو الذي قتل ابن السموأل بن عادي ، لما وفي السموأل بأدراع امرئ القيس ولم يعطها له . وانظر النقائض ٢٢٦ - ٢٣٠ ، ١٠٣ ، ٣٨٥ وشرح الأنباري ١٠١ - ١٠٤ والأغاني ١٠ : ١٦ - ٣٢ وابن الأثير ١ : ٢٢٩ - ٢٣٤ .

- ١ قِفَا فَاَسْمَعَا أُخْبِرْ كَمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَثُكْلَانُ نَادِمُ
- ٢ فَاُقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ لَخَالَطَهُ صَا فِي الْحَدِيدَةِ صَارِمُ
- ٣ حَسِبْتَ أَبَا قَابُوسَ أَنَّكَ سَالِمُ وَلَمَّا تُصِيبُ ذُلًّا ، وَأَنْفُكَ رَاغِمُ
- ٤ فَإِنَّ تَكَ أَدْوَادُ أُصِيبَنَّ وَصِيبِيَّةُ فَهَذَا ابْنُ سَلَمِي رَأْسُهُ مُتَفَاغِمُ
- ٥ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرَكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ
- ٦ فَتَكَتُ بِهِ كَمَا فَتَكَتُ بِخَالِدٍ وَكَانَ سَلَا حِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

**جزء القصيدة:** كانت أخت الحرث بن ظالم تحت سنان بن أبي حارثة المري ، وكان النعمان بن المنذر قد أودعها ولده ، فكان الولد في حجر سلمى بنت ظالم أخت الحرث ، وكان الحرث جيران من بني ديهث ، أصابهم من النعمان شر في إبلهم . فاحتمل الحرث حتى دفعت إليه أخته ابن الملك فقتله . وقد سجل الحرث في هذه القصيدة مصرع ابن النعمان ، مخاطباً النعمان الملك وسنان بن أبي حارثة . وتوعد النعمان وأبدي شتاته بمصرع ولده ، ودفعت سيفه الذي صرعه به ، وما كان من فتكه بخالد بن جعفر بن كلاب ، كما سيأتي في القصيدة بعدها . ثم خاطب النعمان في هجاء ، وأنبه بأنه يأتي أن يصاب جيرانه ويسلم جيران الملك . ثم توعد أن يقتله ، في أسلوب رمزي طريف .

**تمهيد:** الأغاني ١٠ : ٢٢ - ٢٣ عبد البيت ٢ و ١٠ : ٢٠ كذلك زاد فيها بيتين آخرين . والبيتان ٥ ، ٦ في حماسة البحرى ١٢ . والأبيات ٧ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٣ في ابن الأثير ١ : ٢٢٣ . وانظر الشرح ٦١٥ - ٦١٧ .

( ١ ) محارب مولاة : يريد أنا محارب مولاة ، لأنه قتل ابن الملك . ثكلان نادم : يعني الملك النعمان بن المنذر ، أي قتلت ابنه فهو ثكلان نادم . ( ٢ ) يقول : لولا من دون الملك من حرسه وخصائه لطلبته حتى أقتله . ( ٣ ) أبو قابوس : كنية النعمان . ( ٤ ) الأذواد : جمع ذود ، يريد امرأة كانت جارة له ، أغير عليها فذهب بأذواد لها وفرق أهلها . ابن سلمى : يعني به ابن الملك الذي كان في حجر سنان بن أبي حارثة ، وسامى امرأة سنان ، وهي أخت الحرث بن ظالم . متفاقم : غير ملتئم يشير إلى أنه قتله . ( ٥ ) ذو الحيات : يعني سيفه ، يقال للسيف ، إذا كان عليه تمثال سمكة « ذو النون » ، وإذا كان فيه صورة حية « ذو الحيات » ، وكان في سيف الحرث صورة حيتين . ( ٦ ) خالد : هو ابن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وسيأتي خبر مقتله في ٨٩ . تجتويه : لا يوافقها .

٧ أَخْضَيْيَ حِمَارٍ بَاتَ يَكْدِمُ نَجْمَةً      أَنَاكُلُ جِيرَانِي وَجَارُكَ سَالِمٌ  
٨ بَدَأْتُ بِهَيْدِي ثُمَّ أَتْنِي بِهِدِي      وَثَالِثَةٌ تَبِيضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ

٨٩

## وقال الحرت أيضاً

(٧) أراد : ياخصيي حمار ؛ يخاطب النعمان ، يصفره بذلك . يكدم : يعض . النجمة : واحدة النجم ، وهو الثبت علي وجه الأرض ليس له ساق . (٨) المقادم : هي المقاديم بحذف الياء ، ولم تذكر في المعاجم . ومقاديم الرجة ما استقبلت منه كالناصية ، عني شيب الناصية من هول الضربة . يريد بالأولي قتل خالد بن جعفر ، وبالثانية قتل ابن النعمان ، وبالثالثة قتل النعمان ، يتوعدده . جزالقصيدة : قالها في فتكه بخالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قتله وهو في جوار النعمان بن المنذر ، ثم هرب يستجير بالقبائل . وبدأها بما كان من نأجي سلمى عنه ، وحلولها في قوم صاروا عدوا له بعد أن قتل خالداً . ثم تحدث عن الأحوص بن جعفر وابنه عمرو ، وإيقاعه بهما برجالها . وفخر بما أظهر من الفروسة في يوم « عمرة » . ثم استعملن شرفه بالانساب إلى قريش ، والانتفاء من بني بغيض بن ريث بن غطفان ، وأبدى أسفه لاطراح قريش ، فهم أهله فيما يشهد الحق . فإن أهل النسب يروون أن قبيلة « بني مرة » أصلها من قريش ، وأن مرة هو ابن عوف بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وإلى فهر جماع قريش . وكان أن مات لؤي ، فرجعت زوجته ، وهي من غطفان ، إلى أهلها ومعها ولدها عوف بن لؤي ، فتزوجت سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، وتبنى سعد عوفاً ، وزوجه فزارة بن ذبيان أخو سعد بنته هنداً ، فولدت له مرة بن عوف ، فكان مرة بن عوف ينتسب إلى سعد تارة وإلى فزارة أخرى . وانظر شرح الأنباري ١٠١ - ١٠٤ وفي البيت ٨ إشارة إلى هذين النسبين المصنوعين ، وفي البيت ٩ إشارة إلى نسبه الصحيح . وفي الأبيات ١٤ - ١٦ يعبر عما شعر به في نفسه حين رأى بني لؤي ، وأنه عرف فيهم الود والنسب القريب ، فرفع الريح ليعلمن الأمان بينه وبينهم . ثم مدح رواحة القرشي وذوه بكرمه وفضله عليه . ثم مدح قريشاً بنجدتهم واستقرارهم في بلادهم ، علي حين غيرهم من العرب ينتحج كل وقت موضعاً . وأبدى إعجابهم بهمدهم إبلاهم حين ترد الماء ، وما لمنظرهم من روعة ، كأن التاج معقود عليهم .

تمت  
المعاني ١ : ١٧٠ وشرح الحماسة ٢ : ١١٩ . والأبيات ٨ - ١١ ، ٢٠ ، ١٧ في سيرة ابن هشام =

- ١ نَأَتْ سَلْمَى وَأَمَسَتْ فِي عَدُوٍّ تَحُتُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُصُ الصَّعَابَا  
 ٢ وَحَلَّ النَّعْفَ مِنْ قَنَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرُّبَابَا  
 ٣ وَقَطَّعَ وَصَلَهَا سَيْفِي وَأَنْبِي فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا  
 ٤ وَإِنَّ الْأَحْوَصِينَ تَوَلَّيَاهَا وَقَدْ غَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا  
 ٥ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكُسُو نِسَاءَهُمَا السَّلَابَا  
 ٦ وَإِنِّي يَوْمَ عَمْرَةَ غَيْرَ فَخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرَّغَابَا  
 ٧ فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشًا هُصَيْبًا رَغْمُ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا  
 ٨ فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابَا  
 ٩ وَقَوْمِي ، إِنْ سَأَلْتِ ، بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضَّرَابَا

= ٦٤ أوربة . والأبيات ٨ ، ٩ ، ١٧ في الأغاني ١٠ : ٢٧ ومعها بيت زائد . والأبيات ٨ - ١١ ،  
 ٢٠ في شواهد العيني ٣ : ٦٠٩ . والأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٨ ، ٩ في حماسة ابن الشجري ٦٥ -  
 ٦٦ . والبيتان ١٥ ، ٨ في النقاخص ١٠٦١ والأغاني ١٠ : ٣٠ . والبيتان ١٥ ، ٢٠ في ديوان المعاني  
 ٢ : ١٨٧ - ١٨٨ . والأبيات ٢٠ - ٢٢ في صفة جزيرة العرب ١٥٥ . وانظر الشرح ٦١٧ - ٦٢١ .  
 (١) تحث : يخاطب نفسه ، وفي رواية « نحث » . القلص : جمع قلوص ، وهي من الإبل  
 بمنزلة الفتاة من النساء . الصعاب : التي لم ترض . (٢) النعف : حديد من الجبل شاخص يشرف  
 على فجوة . قنوان : جبلان تلقاء الحاجر لبني مرة . بيشة ، والرباب ، يضم الراء : موضعان .  
 (٣) يقول : لما قتلت خالداً صار أهلها أعداء لي ، فأنقطع ما بيني وبينها من الوصل ، وكان سبب ذلك  
 سيفي . (٤) الأحوصان : هما الأحوص بن جعفر وابنه عوف . (٥) القبوح : مصدر كالقبح .  
 السلاب بكسر السين وتخفيف اللام ، والسلب ، بضم السين : الثياب السود والخضر تلبس في الحداد . يقول :  
 أوقعت بهما فنث ذلك عنهم وهجوتهم فشاع ذلك عليهم ، وألبست نساءهم ثياب السلب ، إذ قتلت رجالهم .  
 (٦) عمرة : جبل كان به يوم من أيامهم . الرغاب : الكثيرة ، جمع رنيب . (٨) الشعري :  
 أفضل تفضيل للمؤنث ، أي أكثر من غيرها شعراً في رقاها .



- ١٠ سَفِينَا بِاتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكِ الْأَقْرَبِينَ بِنَسَا انْتِسَابَا  
 ١١ سَفَاهَةً فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَاقَ الْمَاءِ وَاتَّبَعَ السَّرَابَا  
 ١٢ لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحِبُّ كَعْبًا وَسَامَةَ إِخْوَتِي حُبِّي الشَّرَابَا  
 ١٣ فَمَا غَطْفَانُ لِي بِأَبٍ وَلَكِنْ لُؤَيُّ وَالِدِي قَوْلًا صَوَابَا  
 ١٤ فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي لُؤَيُّ عَرَفْتُ الْوُدَّ وَالنَّسَبَ الْقُرَابَا  
 ١٥ رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ وَسَبَّهْتُ الشَّمَائِلَ وَالقَّبَابَا  
 ١٦ صَحِبْتُ شَطِيطَةً مِنْهُمْ بِنَجْدٍ تَكُونُ لِمَنْ يُحَارِبُهُمْ عَدَابَا  
 ١٧ وَحَسَّ رَوَاحَةَ الْقُرَيْشِيِّ رَحْلِي بِنَاقَتِهِ وَلَمْ يَنْظُرْ ثَوَابَا  
 ١٨ فَيَا لَلَّهِ لَمْ أَكْسِبْ أَثَامًا وَلَمْ أَهْتِكْ لِيذِي رَجِمِ حِجَابَا  
 ١٩ أَقَامُوا لِلْكَتَائِبِ كُلِّ يَوْمٍ سُيُوفَ الْمَشْرِقِيَّةِ وَالْحِرَابَا

(١٠) بغيض : هو ابن ريث بن غطفان . (١١) الفارط : المتقدم المشاية لإصلاح الحياض والدلاء . يقول : لما روي من الماء أراق ما كان معه ، واتبع السراب من جهله ! فكذلك نحن إذا تبعنا بني بغيض وتركنا قريشاً . (١٢) لم يرو هذا البيت أبو عكرمة . (١٤) القراب ، بضم القاف : أراد به القريب ، وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم ، وفيها « القرابة » بالصم . (١٥) يقول : أظهرت له ما تجن صدورنا ، ويشتمل عليه أحسنأؤنا من الود المكنون . ومعنى « رفعت الرمح » أريت الناس زوال الخلاف بيننا ، وأن آلة الحرب موضوعة فينا مستغنى عنها . (١٦) أراد بالشطية الجماعة ، وأصلها الفلقة من كل شيء . (١٧) يقال «حس زيدا بغيراً وببغير» : أعطاه إياه . وهذا المعنى انفرد به صاحب القاموس ، والبيت شاهده . ينظر : ينتظر .

- ٢٠ فلدو أنني أشاء لكنت منهم وما سيرت أتبع السحابا  
 ٢١ ولا قظت الشربة كل يوم أعدي عن مياهم الذبابا  
 ٢٢ مياها ملحاً بميت سوي تبيت سقابهم صردى سغابا  
 ٢٣ كأن التاج معقود عليهم إذا وردت ليقاحهم شزبابا

٩٠

### وقال الحصين بن الحمام المري\*

(٢٠) أي ما كنت أنتجع السحاب كما ينتجع العرب ، وذلك أن العرب كلها كانت تطلب النجمة يعني الفيث ، إذا وقع بغير بلادهم ، إلا قریشاً ، فإنها ما كانت تنتجع ، ولا تطلب الفيث بغير أرضها .  
 (٢١) الشربة : موضع . قظت المكان : أقمت فيه التقيظ . أعدي : أصرف . الذباب : الأذي . يقول : أدفع عنهم من يؤذيهم وأناضل عنهم من يبتغيهم .  
 (٢٢) السقاب : جمع سقب ، وهو ولد الناقة . الصردى : الواحدة من البرد ، والصردي : البرد . السقاب : الجياح ، واحدها ساغب وسغب وسغبان .  
 (٢٣) الشزاب : الضامرات ، الواحدة شازبة .

\* ترجمته : مضت في القصيدة ١٢ .

جوالقصة : كان بطن من قضاة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاة حلفاء لبني صرمة بن مرة بن عوف ، وكان قوم من جهينة يقال لهم الحرقة حلفاء لبني سهم بن مرة بن عوف ، وكان الحصين سيد قومه بني سهم . وكان لبني صرمة جار يهودي ولبني سهم جار يهودي آخر ، وكان من جيران بني صرمة أيضاً بيت من بني عبد الله بن غطفان يقال لهم بنو حمير ، فقتله رجل منهم ، فقتل أخو القاتل به اليهودي جار بني سهم . فلما بلغ ذلك الحصين قال . اقلنا اليهودي الذي في جوار بني صرمة ، فقتلوه . وحدث بعد ذلك بين القبيلتين الشقيقتين : صرمة وسهم ، معاصرات وتآراب ، وحاول الحصين أن يوقف الأمر بينهما ، واقترح أن تأمر كل من العائلتين حرابها من قضاة أن يرحلوا عنهم حقناً للدماء ، فأبى بنو صرمة إلا القتال ، فناجزهم الحصين وهزمهم . ثم نجدهم القتال بعد ، وانعم إلى بني صرمة بنو ذبيان وبنو محارب بن خصم ، فبكت عن حصين قبيلتان من بني سهم وعائلته ، وهما عدوان وعبد غم ابنا وائلة بن سهم . فسار الحصين وليس معه إلا بنو وائلة بن سهم وحلفاءه الحرقة ، فالتقوا بدارة موضوع ، فظفر بهم الحصين وهزمهم ، وقتل منهم فأكثر . فأنالك هذه القصة يسجل هذه الحوادث ، ويعمل بني صرمة وزر هذه الحرب التي ائتمت فيها الإخوان ، ويهراً ببني محارب بن خصم

- ١ يا أَخَوِينَا مِنْ آبِينَا وَأَمْنَا ذُرُومَوْلَيْيُنَا مِنْ قُضَاعَةَ يَدُهَا  
 ٢ فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ فَلَا تُعَلِّقُونَا مَا كَرِهْنَا فَنُغْضِبَا  
 ٣ وَنَحْنُ بَنُو سَهْمِ بْنِ مُرَّةٍ لَمْ نَجِدْ لَنَا نَسَبًا عَنْهُمْ وَلَا مُتَنَسِّبًا  
 ٤ مَتَى نَنْتَسِبُ تَلَقَّوْا أَبَانَا أَبَاكُمْ وَلَنْ تَجِدُونَا لِلْفَوَاحِشِ أَقْرَبَا  
 ٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبِ أَشْهَبَا  
 ٦ شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوِّ شَدَّةٌ فَلَا لَكُمْ أُمَّا دَعَوْنَا وَلَا أَبَا  
 ٧ بِكُلِّ رُقَاقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنْدٍ وَأَسْمَرَ عَرَاصِ الْمَهْزَةِ أَرْقَبَا  
 ٨ فَمَا فَرِعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا  
 ٩ وَلَا غَرَوْا إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا  
 ١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَثْعَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءِ ثَعْلَبَا

= وبني ذبيان وما لحقهم من الهزيمة، مع كثرة عددهم وعددهم . وانظر جوار القصيدتين ١٠ ، ١٢ وشرح الأنباري ١٠٣ - ١٠٤ .

تمهيدا، انظر الشرح ٦٢٢ - ٦٢٤ .

(٢) تعلقونا : مضارع أعلق ، ولم يشرحها الأنباري ، والظاهر أنه تعدي « علق به » كما يعلى بالتضمة « علق » والمراد : لا تنوطوا بنا ما كرهنا . (٥) الأشهب : الصعب . وهذا البيت يشبه بيته السابق ١٢ : ٤ . (٦) الجو : موضع . (٧) رقاق وريقق واحد . المهند : السيف المصنوع في الهند . العراص : الشديد الاضطراب ، يصف الريح . الأرقب : يريد غلظ متنه ، شبهه بالدابة الأرقب ، وهو الغليظ الرقبة . (٨) الصرغ من كل شيء : الخالص . الأصهب : الأحمر . (٩) الغرو : العجب . الحارذ : القاصد . تكتب : صار كتيبة ، وأصل الكتيبة الاجتماع .

- ١١ وَقُلْتُ لَهُمْ: يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ      تَفَاقَدْتُمْ لَمْ تَذَهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبًا  
١٢ تَدَاعَى إِلَى شَرِّ الْفَعَالِ سَرَاتِهَا      فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبًا

## ٩١

قال الخصنيُّ من مُحَارِبٍ ، واسمه عامرُ المَحَارِبِيُّ\*  
 ١ من مُبْلِغٍ سَعْدَ بْنَ نِعْمَانَ مَالِكًا      وَسَعْدَ بْنَ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَخَتَّمَا  
 ٢ فَرِيقِي بَنِي ذُبْيَانَ إِذْ رَأَيْتُهُمْ      وَإِذْ سُعِطُوا صَابَأً عَلَيْنَا وَشُبْرُمَا  
 ٣ جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا الْحَرْبَ ثُمَّ ضَجَّعْتُمْ      إِلَى السَّلْمِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُبْتَهَمًا

(١١) هذا يشبه بيته السابق ١٢ : ٢٥ . (١٢) موضوع : اسم مكان يعينه كان به يوم من أيامهم ملتب : اللاتب الثابت واللازم ، وأنتبه أوجهه وألزمه .

\* ترجمته : لم نجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضوع . وهو من بني محارب بن خصيفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن فزار بن معد بن عدنان . وفي المؤلف للامدي ١٥٤ « عامر بن الظرب الحاربي إسلامي » وهو غير هذا يقيناً ، وغير « عامر بن الظرب العدواني حكيم العرب » . وفيه أيضاً ١٩٤ « ذو النويرة عامر بن عبد بن الحرث بن بغيض بن سلم ، وليس له في كتاب محارب شعر » ، والظاهر أيضاً أنه غير هذا .

جراقصيدة : قال عامر الحاربي هذه القصيدة يناقض الحسين بن الحمام المري في قصيدته ١٢ ، ٩٠ . وقد بدأ بالعتب علي بن ذبيان ، إذ تخاذلوا عنهم في الحرب ، ونفضوا أيديهم جانحين إلى السلم بعد هزيمتهم . ثم نخر بأيام قومه ، ونخص يوم « رجيج » حين لقوا طليئاً ونكّلوا بهم . ثم وجه القول إلى بني ثعلبة بن سعد ، يمن عليهم بالمسألة ، وأنه لولا الخلف الذي بينهم لكان قد أوقع بهم . ثم أظهر اعتزازه بكرم محته وشرف قومه وكثرة ساداتهم . وفي البيتين ٢٨ ، ٢٩ يهجو الحسين ويتوعده .

تمهيداً : منتهى الطلب ١ : ٣٠٤ - ٣٠٥ . وانظر الشرح ٦٢٤ - ٦٣٠ .

(١) المالك ، بفتح اللام وضمها : الرسالة . تختم : لبس العمامة وتكبر وتعظم ، بمنزلة الملك الذي نختم ، لبس العمامة . (٢) سعطوا : من قولهم « سعطه الدواء » أدخله في أنفه . الصاب : الصبر الشبرم : شجر مر . (٣) ضجع إلى الأمر : مال إليه . السلم ، بفتح السين وكسرهما : الصلح ، وهي مؤنثة .

- ٤ فَمَا إِنْ شَهِدْنَا خَمْرَكُمْ إِذْ شَرِبْتُمْ عَلَى دَهْشٍ ، وَاللَّهِ ، شَرِبَةَ أَشْأَمًا
- ٥ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا غَايَتَيْكُمْ بِهَضْبَةٍ يَظَلُّ بِهَا الْغُفْرُ الرَّجِيلُ مُحْطَمًا
- ٦ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمَضِيقِ رِجَالَنَا فَقُلْنَا لَيْرِمُ الْخَيْلِ مَنْ كَانَ أَحْزَمًا
- ٧ وَيَوْمَ يَوُدُّ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَأشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا
- ٨ دَعَوْنَا بَنِي ذُهْلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا بَنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنْجَمًا
- ٩ وَيَوْمَ رُجِحَ صَبَّحَتْ جَمْعَ طِيٍّ عَنَّا جِيحٌ يُحْمِلُنَ الْوَشِيحَ الْمُقْوَمًا
- ١٠ نُرَاوِحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِّ رُووسَهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَثَلَّمَا
- ١١ وَإِنَّا لَنُنْثِي الْخَيْلَ قُبًّا شَوَازِبًا عَلَى الثَّغْرِ نُغْشِيهَا الْكَمِيَّ الْمُكَلَّمَا
- ١٢ وَنَضْرِبُهَا حَتَّى نَحْلَلَ نَفْرَهَا وَتَخْرُجَ مِمَّا تَكَرَّهُ النَّفْسُ مُقَدَّمَا

(٤) أشأم : من الشؤم . (٥) الغفر : ولد الأروية ، وهي أنثى الرعل . الرجيل : القوي على الرحلة . يقول : لم نباعدكم عنا ، أي نحن وأنتم مختلطون . (٧) يقال : فلان رابط الجأش ، أي ثابت القلب . معظم : يعظمه الناس لشدة . أراد أنه كان يومًا شديدًا . (٨) منجم : مطلع ، مصدر « نجم » أي طلع ، أي لا ترى الشمس مطلقًا تطلعه من شدة الشر والظلمة . (٩) عناجيح : طوال الأعناق ، أراد الخيل . الوشيح : القنا ، الواحدة وشيحة . (١٠) القلع ، بفتح اللام : السيوف القلمية ، بإسكان اللام . و « القلع » لم يذكر في المعاجم ، وإتمامها السيوف القلمية . يقول : السيوف تندر رؤوسهم فترى بها الصخر . (١١) القب : الضوامر البطون . الشواذب اليابسة هزالا . الثغر : موضع الحافة . الكمي : الشجاع . المكلم : المجرع . (١٢) مقدم : مصدر . مثل الإقدام . يقول : نغرت الخيل عن الوجه الذي فريد ، فصر بناها حتى دخلت فيه .

- ١٣ أَثْعَلَبُ لَوْلَا مَا تَدَعَوْنَ عِنْدَنَا مِنْ الْجِلْفِ قَدْ سُدَىٰ بَعْقِدٍ وَأَلْحِمَا  
 ١٤ لَقَدْ لَقِيَتْ شَوْلٌ بِجَنَبِيْ بُوَانَةٍ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكُوَادِنِ أَسْحَمَا  
 ١٥ فَأَبَقْتُ لَنَا آبَاؤَنَا مِنْ تُرَائِهِمْ دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَ فِي النَّاسِ مَعْلَمًا  
 ١٦ وَنُرْسِي إِلَى جُرْثُومَةٍ أَدْرَكْتُ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خِضْرَمًا  
 ١٧ بَنَىٰ مِنْ بَنَىٰ مِنْهُمْ بِنَاءً فَمَكَّنُونَا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيْعًا وَسَلْمًا  
 ١٨ أَوْلَيْتُكَ قَوْمِي إِنْ يَلْدُ بِبُيُوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَلَنْ يُتَهَضَّمَا  
 ١٩ وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَهَابَةٍ يُهَابُ إِذَا مَا رَأَيْتُ الْحَرْبَ أَضْرَمَا  
 ٢٠ لَنَا الْعِزَّةَ الْقَعْسَاءَ نَحْتَطِّمُ الْعِدَىٰ بِهَا ثُمَّ نَسْتَعْفِي بِهَا أَنْ نُحْطَمَا  
 ٢١ هُمْ يُطِدُّونَ الْأَرْضَ لَوْلَا هُمْ أَرْتَمْتُ بِمَنْ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمَا

(١٣) سدى : لم يشرحها الأنباري ، وفي حاشية نسخة المتحف البريطاني : « سدى لغة طيء » وهي بضم السين وتشديد الدال وآخرها ألف ، فعل مبني لما لم يسم فاعله ، أصلها « سدي » من قوطم « سدى الرجل الثوب وألحمه » أي جعل له سداة ولحمه . ولم ينص في المعجم على هذه الصيغة ، وقد مضى مثلها « خل » في ٤٧ : ٤ . والشطر الأول في نسخة المتحف البريطاني « أثعلب لولا ما عقدناه بيننا » .  
 (١٤) الشول : الإبل أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فجفت لبنها . بوانة ، بضم الباء : موضع . النصي : نبت . الأحمم : الذي يضرب إلى السواد من شدته وخضرته . الكوادن : جمع كودن ، وهو البرذون يكون مع الراعي يحمل عليه متاعه وآذنته . فيريد نصيباً قد طال حتى سار كأعراف الكوادن ، وإنما خصها لأنها مهملة ، إنما هي للرعاء ليست لمن يركبها في الأمصار . (١٦) الجرثومة : أصل الشجرة ، وضرب هذا مثلاً للحسب . العادي : القديم كأنه من عهد عاد . الخضرم : الكثير أو الواسع . (١٨) يتهضم . يتنقص . (١٩) أضرم : كاذوا إذا توقعوا حرباً وأرادوا الاجتماع أوقدوا ناراً على جبلهم . وانظر الحيوان ٤ : ٤٧٤ - ٤٧٥ . (٢٠) القعساء : الثابتة . خطمه يخطمه : ضرب خطمه . واخطم الأنف ، و « اختطم » و « خطم » فعلان منه لم يذكر في المعجم .  
 (٢١) يطدون : يشدون ويشيتونها ألا تزول من موضعها .

- ٢٢ وَهُمْ يَدْعُمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَتْرُكُ الْقَوْمَ كُظْمًا  
 ٢٣ يَقُومُ فَلَا يَعْيَا الْكَلَامَ خَطِيبُنَا إِذَا الْكَرْبُ أَنْسَى الْجِبْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
 ٢٤ وَكُنَّا نُجُومًا كُلَّمَا أَنْقَضَ كَوْكَبٌ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ لَيْسَ بِأَقْتَمًا  
 ٢٥ بَدَا زَاهِرٌ مِنْهُمْ تَأْوِي نُجُومُهُ إِلَيْهِ إِذَا مُسْتَأْسِدُ الشَّرِّ أَظْلَمَا  
 ٢٦ أَلَا أَيُّهَا الْمُسْتَخِيرِي مَا سَأَلْتَنِي بَيَّامِنَا فِي الْحَرْبِ إِلَّا لَتَعْلَمَا  
 ٢٧ فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَقْدًا نَشُدُّهُ وَنَنْقُضُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ مُبْرَمًا  
 ٢٨ يُغْنِي حُصَيْنٌ بِالْحِجَازِ بِنَاتِهِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْفَخْرُ إِلَّا تَهَكَّمَا  
 ٢٩ وَإِنَّا لَنَنْشِفِي صَوْرَةَ التَّيْسِ مِثْلَهُ وَنَضْرِبُهُ حَتَّى نَيْلَ أَسْتِهِ دَمَا

٩٢

وقال السفاح بن بكير بن معدان اليربوعي

(٢٢) كظم : ساكتون . (٢٣) يعيا : من العي ، يقال قد عيي بحجته وقد عي بها ، إذا قصر عنها . الجبس : الثقل المنقطع . (٢٤) الأقم : الذي علاه القتام ، وهو الغبار ، فذهب بضمه . (٢٧) أي لا يستطيعون نقض عقودنا ولا يمتنع منا عقدهم ، أي نقضه وإن كان محكما . (٢٨) حصين ، هو ابن الحمام المري . (٢٩) الصورة ، بفتح الصاد : الشدة . التيس : أراد به هنا رأس القبيلة كما هو ظاهر ، ولم يذكر في المعاجم ولم يفسره الأنباري ، وفراه كقولهم « كبش القوم » . وانظر ١٧ : ١٤ ولباب الآداب ٢٢٦ . وخص الاست ههنا أي نضربه مدبرا .

\* ترجمته : لم نجد له ذكراً إلا في مواضع التخريج ، ولم نعرف من هو ؟ و « معدان » ضبطت في الأصول مصروفة ، ولم نجد لذلك وجهاً . انظر شرح الحماسة ١ : ١٤٦ - ١٤٧ .

جزء القصيدة : قالها يرثي يحيى بن شداد بن ثعلبة بن بشر ، أحد بني ثعلبة بن يربوع . وقال أبو عبيدة : هي لرجل من بني قريع يرثي يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير ، وكان وفي له حتى قتل معه . وقد دعا للمرثي بالرحمة ، وصور حزن « أم عبيد الله » لفقده . ثم أبته بأنه كان جواداً قوال معروف وفعال ، حليماً في موضع الحلم ، شديداً في موضع الشدة ، وبأنه كان يبالغ في إكرام الضيف =

- ١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ غُفُورٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ  
 ٢ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمُهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعٌ  
 ٣ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بِكَرَّةٍ وَإِلَيْهِ حَنَّتْ حَيْنًا وَدَعَاهَا النَّزَاعُ  
 ٤ يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوْطًا الْبَيْتِ رَجِيبِ الذَّرَاعِ  
 ٥ قَوْلِ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ عَقَّارٍ مَشْنَى أُمَهَاتِ الرَّبَاعِ  
 ٦ يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيعِ الشُّجَاعِ  
 ٧ يَعْذُو فَلَا تُكَذِّبُ شِدَاتُهُ كَمَا عَدَا الذُّئْبُ بِوَادِي السَّبَاعِ

= وأنه كان يصرع أشجع الفرسان . ثم عبر عما حز في قلبه من أمر صبيته الذين تركوا إلى غير راع ، وأعلن أن ذلك أمر الله لا يدفع . والتصيدة في الرواية الأخرى لا تخرج في جوعها عن هذا الحد ، ولكن البيت الثاني يؤذن بأنها في رثاء صاحب مصعب بن الزبير . ومن الجائز أن يكون قائل هذا البيت قاله وأدخله في بعض قصيدة السفاح ، ونسبها لنفسه أو نسبها غيره له . لأن ابن دريد ذكر منها بيتاً ونسبه للسفاح ، وياقوت ذكر منها أبياتاً كذلك ، ولم نجد أحداً تابع أباً عبيدة فيما نقل .

تخرجهما : الأبيات ١ - ٥ ، ٧ في معجم البلدان ٨ : ٣٧٤ . وصدر البيت ٧ مع عجز البيت ٦ في شرح الحجاسة ١ : ٢١٤ . والبيت ١٢ في جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٨٣ - ٢٨٤ . والأبيات ١ - ٣ من الرواية الثانية في الخزانة ١ : ١٤٠ . والأبيات ١ - ٤ من الرواية الثانية ، ٦ من الرواية الأولى فيها ٢ : ٥٣٦ - ٥٣٧ . وانظر الشرح ٦٣٠ - ٦٣٣ .

(٢) الرواع : الروع ، وهو الفزع . (٣) الوله : شدة الخفة في الجزع . النزاع : الشوق إلى الوطن . (٤) ما أنت : صيغة تعجب . موطاً البيت : بيته موطاً للأضياف أي مدلل . الرجيب : الواسع . والمعنى أنه واسع البسيطة كثير العطايا سهل لا حاجز دونه . (٥) الرباع : ما نتج في أول النتائج ، واحدها ربع ، بضم ففتح ، وخص أمهات الرباع لنفسها . (٦) الشجاع : الحية . انباعت الحية : إذا بسطت نفسها بعد تحويها لتساور . أي يتحمل ويرفق فاذا أعياه الأمر سار سورة الحية . (٧) روي أحمد بن عبيد « تكذب » بالبناء للفاعل .



- ٨ وَالْمَالِيُّ الشُّبْرِيُّ لِأَضْيَافِهِ كَانَهَا أَعْضَادُ حَوْضٍ بِقَاعٍ  
 ٩ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاءُ شِبَاعٍ  
 ١٠ وَفَارِسٍ بَاغٍ عَلَى قَارِحٍ ذِي مَيْعَةٍ ، بِالرُّمَحِ صُلْبِ الْوِقَاعِ  
 ١١ نَهْنَهْتَهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْهَهُهُ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتٌ وَجَاعٌ  
 ١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي تَرَكُ أَبِينِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ  
 ١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا وَرَدُّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

## ٢٩٢

قال أحمد بن عبيد : وَأَنْشَدَنَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى

- ١ صَلَّى عَلِي يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ رَحِيمٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ  
 ٢ لَمَّا جَلَا الْخُلَانُ عَنْ مُصْعَبٍ أَدَّى إِلَيْهِ الْقَرْضَ صَاعاً بِصَاعٍ  
 ٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ مُوْطَأُ الْبَيْتِ رَجِيبِ الدَّرَاعِ  
 ٤ قَوْلٍ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ وَهَابٍ مَثْنِي أُمَّهَاتِ الرَّبَاعِ

(٨) الشبزي : الجفان : وأصله خشب أسود تصنع منه ، فسميت باسمه . أعضاء الحوض : جوانبه ، فشيبه الجفان بالخياض لعظمها . القاع : الموضع المستوي الطيب الطين . (١٠) الباغى : الطالب أو الختمال في مشيه . القارح : الفرس في السادسة من عمره . الميعة : النشاط . الوقاع : المواقعة . (١١) نهنته : كلفته . وجاع : موجعات . (١٢) أبينيك : أي أبناؤك الصغار . توهم أن الألف التي في « ابن » أصل ، فصغر ثم جمع علي غير القياس .

(٢) مصعب : هو ابن الزبير بن العوام . صاعاً بصاع : أي كافأ لإحسانه بمثله إذ وى يحيى لمصعب حتى قتل معه . وفي المثل « جزيته ككيل الصاع بالصاع » أي خيراً بخير ، وشرأ بشر . وانظر الميداني ١ : ١٤٨ .

- ٥ يَعْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ ذُو مَيْعَةٍ قُوَيْرِحٌ مُجْتَمِعٌ أَوْ رَبَاعٌ  
 ٦ دَاوَيْتُهُ النَّفْطَةُ حَتَّى شَتَا كَانَ مَتْنِيَهُ أَدِيمًا صِنَاعٌ  
 ٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي تَرَكَ أُبَيْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعٍ  
 ٨ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدٍ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَاكَ الضَّيَاعُ  
 ٩ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوْفَةٌ مَا نَوْمُهُمَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوَاعٌ  
 ١٠ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةٌ وَالِيَهُ حَنَّتْ حَيْنًا وَدَعَاهَا النَّزَاعُ  
 ١١ تَلِكَ سَرَايَاهُ وَأَمْوَالُهُ بَيْنَ مَوَارِيثَ بِكْسَرٍ تُبَاعُ  
 ١٢ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاءٌ شِبَاعُ

٩٣

### وقال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيِّ\*

(٥) قويرح : تصغير قارح ، وقد فسر في ١٠ من الرواية الأولى . مجتمع : قوي بالغ أشده . الرباع : الفرس في الخامسة من عمره . (٦) النفطة : لعله أراد بها النفط ، وهو القطران ، أي داواه بالنفط . شتا : دخل في الشتاء . المتنان : مكنتها الصلاب . الأديم : الجلد . الصناع : الحاذق . (٧) أبينيك : مشى . كما مضى جمعاً في ١٢ من الرواية الأولى . (٨) إن أبي طلحة أو واقد . أي ترك ولده لإيهما ، وهما غير راعيين لهم . وزعم أحمد بن عبيد أن أبا طلحة وواقداً أخوا مصعب ، وليس لمصعب أخوان يسميان بهذا ، وانظر أولاد الزبير بن العوام في طبقات ابن سعد ج ٣ ص ١٧٠ . (١١) سراياه : السرية بضم السين وكسر الراء وفتح الياء المشددين جمعها سراري ، وأما السرايا فلما جمع غير قياسي لها لم يذكر في المعاجم ، وإنما جمع « سرية » بفتح السين وكسر الراء مخففة أي شريفة نفيسة ، والمراد هنا إماءة اللاتي يضمن بهن . الكسر : أخس القليل .

\* ترجمته : هو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . كان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً وبيانا . كان اسمه « شق » بكسر الشين ، وكان أبوه ضمرة بن جابر صديقاً للثمان بن المنذر ، ودخل شق هذا على الثمان =

- ١ ومُشِعَلَةٌ كَالطَّيْرِ نَهْنَهْتُ وَرَدَّهَا إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَانِدٌ  
 ٢ عَلَيْهَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدٌ لِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدٌ  
 ٣ شَمَاطِيْطٌ تَهْوِي لِلْسَّوَامِ كَأَنَّهَا إِذَا هَبَّتْ غُوطًا كِلَابٌ طَوَارِدٌ  
 ٤ أُذِيقُ الصَّدِيقَ رَأْفَتِي وَإِحَاطِي وَقَدْ يَشْتَكِي مِنِّي الْعُدَاةُ الْآبَاعِدُ  
 ٥ وَذِي تِرَةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَقْتُهُ فَقَصَّرَ عَنِّي سَعِيَهُ وَهُوَ جَاهِدُ  
 ٦ يَرَانِي إِذَا لَاقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ وَيَقْصُرُ عَنِّي الطَّرْفَ وَالْوَجْهَ كَامِدُ

== بن المنذر فزرى عليه الذي رأى من دمامته وقصره ، فقال النعمان : تسمع بالمعيدي لا أن تراه | فقال : أبيت اللعن ، إن الرجال لا تكال بالقفزان ، ولا توزن بميزان ، وإنما المرء بأصغريه ، بقلبه وإسانه ، إن صال صال بجنان ، وإن قال قال ببيان . فقال له النعمان : أنت ضمرة بن ضمرة ، يريد أنت كأبيك ، فصار اسمه ضمرة . قال الجاحظ في البيان ١ : ٢٠١ « وكان ضمرة خطيباً » ، وكان فارساً شاعراً شريفاً سيداً . وكان أحد حكام بني تميم المشهورين ، انظر النقاظ ١٣٩ وأمثال الميداني ١ : ٣٣ وبلوغ الأرب ١ : ٢٩٧ - ٣٠١ . وابن ابنه نهشل بن حري بن ضمرة شاعر مجيد معروف .

بجز القصيدة : تحوم معانيها حول الحاسة ، إذ هو يفخر بقلبه للكتائب العتيدة ، ويصف هذه الكتائب وما بها من الكاة والحديد ، ويفخر كذلك بقلبه لأقرانه . ثم هو بعد يتمدح بجوده ورعايته لطارق الليل في الزمان الجديب ، وبأنه رجل جماعة ، يهيم أمر القبيلة وعزها أكثر مما يهيم أمر نفسه . ثم هو يفخر بمجد الآباء التالذ ، وشتان ما بين مجد تالذ ومجد طريف .

تخرجه : البيتان ١ ، ٢ في النوادر ١٦١ . والبيتان ٤ ، ٥ في ديوان المعاني ١ : ٨١ . وانظر الشرح ٦٣٣ - ٦٣٧ .

(١) المشعلة : بفتح العين : الكتيبة تشعل للحرب ، شبهها بالنار المشعلة ، وجعلها كالطير لسرعها ، وإنما تسرع للثقة بشدة البأس ، أو جعلها كالطير في كثرتها . وبالكسر هي المنتشرة المتفرقة . نهنت : كنهت . الورد : التقطيع من الجيش والطير . يدعي : ينتسب . العاند : المنحرف . (٢) العوالي : أعالي الرماح . والمعنى : فنهيم مأسور وآخر أسر . (٣) شماطيط : متقطعة . السوام : الإبل الراعية ، كالسائمة . أراد أن الكتيبة تسرع للفنائم . الغوط : جمع غاطط ، وهو الواسع المظمن من الأرض . طوارد : قوائص . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٥) الترة : الثأر . (٦) أي بهابي ، ولا يملأ عينه من النظر إلي ، استعظماً لي وقرقاً مني . كامد : أسود .

- ٧ وقد عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنَّ أَرُومَتِي يَفَاعُ إِذَا عُدَّ الرِّوَابِي المَوَاجِدُ  
 ٨ وَقِرْنٍ تَرَكَتُ الطَّيْرَ تَحْجِيلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِنْ دَمِ الجَوْفِ جَاسِدٌ  
 ٩ حَشَاهُ السَّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأَنفِهِ كَمَا قَطَرَ الكَعْبَ المَوْرَبَ نَاهِدٌ  
 ١٠ وطَارِقٍ لَيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَبِيئِهِ إِذَا قَلَّ فِي الحَيِّ الجَمِيعِ الرِّوَاغِدُ  
 ١١ وَقُلْتُ لَهُ: أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى عَدَا وَهُوَ حَامِدٌ  
 ١٢ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِيُحْرِزَ نَفْسَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْرَةِ الحَيِّ ذَائِدٌ  
 ١٣ وَإِنْ يَكُ مَجْدٌ فِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُ نَمَانِي اليَفَاعُ نَهْشَلٌ وَعُطَارِدٌ  
 ١٤ وَمَا جَمَعَا مِنْ آلٍ سَعَدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زِنَادِ القَوْمِ غَلْتُ وَكَاسِدٌ  
 ١٥ وَمَنْ يَتَبَلَّغُ بِالحَدِيثِ فَإِنَّهُ عَلِيٌّ كُلُّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدٌ

(٧) الأرومة : الأصل . اليفاع : المرتفع . المواجد : العظيمة . (٨) القرن : الكفء في الشجاعة . النجيع : الشديد الحمرة . الجاسد : اللازق . (٩) حشاه السنان : دخل في أحشائه . قطره : رماه على قطريه ، أي ناحيته . الكعب : عظم يلعب به . المؤرب من الكعاب : بكسر الراء كما ضبط في الأصول : المحرف ، أي الخاد الأطراف ، وهذا الحرف لم يذكر في المعاجم . الناهد : الصبي المرتفع . يريد أنه طعنه فرمى به على رأسه كما يرمي الصبي الكعب . (١٠) حم مبيته : قصد مبيته ، والحلم القصد . الحي الجميع : الكثير . الرواغد : جمع رافد ، والرغد المعونة . (١١) انظر نظير الشطر الأول في ٢٣ : ١١ . (١٢) يحرز : يحفظ ويصون . يقول : لا أجعل كبرهمي إحراز نفسي ، ولكنني أحامي عن حبي وأذود عنهم عدوهم . (١٣) نماني : رفعتي . (١٤) الزناد : جمع زند ، وهو الذي يقدح به النار . الغلت ، بسكون اللام : صفة من قوطم « غلت الزند » من باب « فرح » لم يور نارا ، وهذه الصفة لم تذكر في المعاجم . الكاسد : من قوطم « كسدت السلعة » بارت ، المراد أن بعض القوم ضئيل النسب . وانظر ٢٣ : ٢٣ . (١٥) يقول : من كان يتبلغ في الناس بشرفه الحديث فإن الناس يعرفون قديم شرفي ويفصلون بين باطل الفخر وحققه .

## ٩٤

وقال عوفُ بنُ عطيةَ بنِ الخَرَاعِ التَّيمِيُّ من تيمِ الرِّبابِ\*

- ١ وَلنِعَمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقِيْتُمْ      وإذا النِّساءُ حَوَاسِرُ كالعُنُقْرِ
- ٢ مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الخِمَارِ وَأَخْتِهَا      تَسْعَى<sup>١</sup> وَمِنْطَقُهَا مَكَانَ المِثْرِ
- ٣ وَنَكَرُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ      كَرَّ المَحَلِّ عَنِ خِلَاطِ المَصْدَرِ
- ٤ فَهُمْ ثَلَاثَةُ أَفْرِقاءَ : فَسَاحِجُ      فِي الرُّمَحِ يَعْثُرُ فِي النَّجِيعِ الأَحْمَرِ
- ٥ وَمُكَبَّلُ يُفْدَى بِوَأْفِرِ مالِهِ      إِنْ كانَ صاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصَرِ
- ٦ أَوْ بَيْنَ مَمْنُونٍ عَلَيْهِ وَقَوْمِهِ      إِنْ كانَ شاكِرَها وَإِنْ لَمْ يَشْكُرِ

\* ترجمته: هو عوف بن عطية بن عمرو بن عبس بن وديمة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحرث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. و « الخرع » لقب جده عمرو. وفي اللسان ٤ : ٤٤ أن « الخرع » لقب أبيه عطية ، وهو خطأ . وعوف من فرسان العرب ، شاعر جاهلي مفلق . وذكر أبو عبيد البكري في السمط ٣٧٧ ، ٧٢٣ أنه جاهلي إسلامي ، ولم يؤيده أحد في ذلك ، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في المخضرمين في الإصابة .

جزالقصيدة: يخاطب بها قوماً غزاهم في فتیان من عشيرته ، ويصف ما أصاب نساء هؤلاء القوم ، من ذهول واضطراب لما فجعن ورزئن . ثم يصور حال الرجال ، بين سابع في الرمح ، وأسير ، ومدون عليه بالفداء . ثم فخر بقبيلته التي هي مأوى الصارخ ، وملجأ المستغيث .

تقرئها: انظر الشرح ٦٣٧ - ٦٣٩ .

( ١ ) العنقر : أصل البقل والقصب والبردي ما دام أبيض مجتمعاً ولم يتلون بلون ولم ينتشر . يريد أنهم فوجئوا بالفتاة وسلمن فهن حواسر . ( ٢ ) أراد أنهم لما فزعن واشتددن يعني جرين ، استرخت النطق فصارت مكان الأزر . ( ٣ ) المحلا : البعير يمنع من ورود الماء . المصدرهنا : صدور الإبل عن الماء . وخلاتها : مخالطتها . يعني نطردهم كطرد الإبل عن الماء . ( ٤ ) أفراء : جمع فريق . سابع في الرمح : يريد أنه طعنه ، ثم أجره الرمح . ( ٥ ) المكبل : المقيد . الهجمة : القلعة من الإبل ، مائة أو نحوها . الأيصر : الكساء يحمل فيه الحشيش . وانظر ٨٥ : ٣ .

٧ وَتَحَلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بُيُوتِنَا حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطْرِ

٩٥

وقال عوف أيضاً\*

- ١ لَعَمْرُكَ إِنِّي لَأَخُو حِفَاظٍ      وفي يَوْمِ الكَرِيهَةِ غَيْرُ غَمْرٍ  
٢ أَجُودٌ عَلَى الأَبَاعِدِ بَاجْتِدَاءٍ      ولم أَحْرِمْ ذَوِي قُرْبِي وَإِصْرٍ  
٣ وما بي ، فاعْلَمُوهُ ، مِنْ خُشُوعٍ      إلى أَحَدٍ ، وما أَزْهَى بِكِبْرٍ  
٤ أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا مِرْدَى حُرُوبٍ      نَسِيْلُ كَأَنَّنَا دُقَاعُ بَحْرِ  
٥ وَنَلْبَسُ اللُّعْدُوَّ جُلُودَ أُسْدٍ      إِذَا نَلَقَاهُمْ وَجُلُودَ نَمْرِ  
٦ وَنُرْعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَبَسٍ      وَطِيئَهَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بِكْرٍ  
٧ وَكَلِّهِمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ      حَدِيثٌ قُرْحُهُ يَسْعَى بِوَيْرٍ

(٧) يقول : يحل الناس ورائنا لنغيثهم إن فزعوا . بالمستمطر : بالموضع الظاهر .

بجاء التصيد : وفي هذه الأبيات ينعت نفسه بالمحافظة وصادق التجربة ، والجود الذي عم الأبعاد وذوي القربى ، وأنه ليس بالخاضع ولا المتكبر . وفخر بعد ذلك بشدة بأس قومه في الحروب ، ويعزم ، وخشية الأعداء جانهم مع ما يضمرون لهم من عداوة ومنافسة .

تمت ترجمته : انظر الشرح ٦٣٩ - ٦٤٠ .

- (١) الحفاظ : الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب . الغمر : الذي لم يجرب الأمور .  
(٢) الاجتداء : السؤال ، أراد أنه يجود حين يسألونه . الإصر : العهد . (٣) الخشوع : الذل . أزهى : أتكبر . (٤) مردى حروب : أي تقوم بها ، وأصل المردى الحجر يرمى به .  
نسبل : يصف كثرتهم (٦) أي نرعى حيث شئنا من بلاد هؤلاء ، وكلهم لنا عدو غير مبق ، لا يقتدرون على منعنا . (٧) أي أصبناه بمراحة حديثاً فهو يطلبنا ولا نحفل به ، ونحن على ذلك نرعى بلاده .

٩٦

## وقال بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ\*

\* ترجمته: هو بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حميري بن ناشرة بن أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار . شاعر فارس فحل جاهلي قديم ، شهد حرب أسد وطية ، وشهد هو وابنه نوفل بن بشر الخلف بينهما . وكان بشر في أول أمره يهجو أوس بن حارثة بن لأم الطائي ، وذكر أمه في بعض هجوه ، فأسترته بنو نيهان من طية ، فركب أوس إليهم فاستوهبه منهم ، وكان قد نذر ليحرقنه إن قدر عليه ، فقالت له أمه سعدى : قبح الله رأيك ؛ أكرم الرجل وخل عنه ، فإنه لا يمحو ما قال غير لسانه ! ففعل ، فجعل بشر مكان كل قصيدة هجاء قصيدة مدح له . وكان بشر أغار في مقنب من قومه على الأبناء من بني صعصعة بن معاوية ، وكل بني صعصعة إلا عامر بن صعصعة يدعون الأبناء ، وهم وائلة ومازن وسلول ، فلما جالت الخيل مر بشر بغلام من بني وائلة ، فقال له بشر : استأسر ، فقال له الوائلي : لتذهبن أو لأرشفنك بسهم من كنانتي ، فأني بشر إلا أسره ، فرماه بسهم على ثنودته ، فاعتنق بشر فرسه وأخذ الغلام فأوثقه ، فلما كان في الليل أطلقه بشر من وثاقه وخل سبيله ، وقال : أعلم قومك أنك قتلت بشراً . وقد رثى بشر نفسه بقصيدة رائعة ٢٠ بيتاً في منتهى الطلب ١ : ١٥٩ - ١٦٠ يقول فيها :

فإن أباك قد لاقى غلاماً من الأبناء يلهب التهايا  
وإن الوائلي أصاب قلبي بسهم لم يكن نكساً لغايا  
فرجى الحسير وانتظري إيابي إذا ما القارظ العزبي آبا

وهذا الغلام هو عيس ( أو عمرو ) بن حذار ، يكنى أبا أبي ، ويدعى ذا العنق ، وكان شجاعاً . و« أبو خازم » بالخاء والزاء المعجمتين ، ويرسم في كثير من الكتب بالخاء من غير نقط ، وهو تصحيف . جزء القصيدة : قالها بشر ، يسجل بها ما كان في يوم النصار . وكان من أمر هذا اليوم أن بني ضبة حالفت بني أسد على بني تميم ، وكان معهم في الحلف طيء وعدي ، وكانت ضبة أصابت من بني تميم نفرأ ، فهربت إلى بني أسد ، فحالقوهم على أن يقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم . فلما بلغ بني تميم حلف ضبة بعثت إلى بني عامر بالنصار ، والنصار أجبل متجاوزة ، فحالقوهم . وقالت بنو أسد لضبة : بادروا بني عامر بالنصار قبل أن تصير إليهم بنو تميم . ففعلوا ، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة . فتناشدتهم بنو عامر وقالوا : هذه أموالنا نشاطركم ، فرضوا بذلك وكفوا عنهم وشاطروهم . وانظر تفصيل الخبر عن يوم النصار في الشرح ٣٦٣ - ٣٧١ والنقائض ٢٣٨ - ٢٤٥ ، ٧٩٠ ، ١٠٦٤ - ١٠٦٧ والعقد ٣ : ١٠٧ وابن الأثير ١ : ٢٥٨ - ٢٥٩ والعمدة ٢ : ١٩٩ وقد جرى =

- ١ عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكَثِيْبَهَا      وَشَطَّتْ بِهَا عَنْكَ النَّوَىٰ وَشُعُوبَهَا  
 ٢ وَغَيْرَهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا      فَبَانَتْ وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُصَيِّبَهَا  
 ٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدَّمُوعَ نِطَافَةٌ      لِعَيْنِ يُوَايِي فِي الْمَنَامِ حَبِيْبَهَا  
 ٤ تَحَدَّرَ مَاءُ الْغَرْبِ عَنِ جُرْشِيَّةٍ      عَلَىٰ جَرِيَّةٍ تَعْلُو الدُّبَارَ غُرُوبَهَا  
 ٥ بَغْرَبٍ وَمَرْبُوعٍ وَعَوْدٍ تُقِيمُهُ      مَحَالَةً خُطَافٍ تَصِرُ ثُقُوبَهَا

== بشر في هذه القصيدة على عادة بعض القدماء ، من بدء القصيدة بذكر أطلال الحبيبة . ثم شبه دمومه الساكبة بما يتحدر من الدلو العظيمة ، ونمت الدلو وما يحيط بها . ثم وصف رحلتها والنية التي انتوتها ، وتحديث عن صلعه . ثم ساق إلى وجه القصيدة ، وهو الحديث عن يوم النصار ، وما كان فيه من فتك بالأعداء ، وتشيتيت لشملهم ، وإلحاق الهون بهم ، وأن الذحول والأوتار كانت تحفز هم قومه وتذكي عزائمهم في استئصال العدو . وتحديث أيضاً عما لحق نساء الأعداء من فزع وسبي واسترقاق . وطالب العدو في آخر بيت أن يتركوا لهم سني البحر ويحلقوا عنهما .

مخزوماء منتهى الطلب ١ : ١٥٨ - ١٥٩ عدا البيت ٩ . والبيت ٧ في الفصول والغايات ٤٠٤ . والأبيات ٨ - ١٠ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ في النقااض ٢٤٣ - ٢٤٥ . والبيت ١٠ في الكنز اللغوي ٩٥ . والبيت ١٥ في النقااض ٢٤٠ . والبيت ٢١ في جهمرة ابن دريد ٢ : ٤٢٢ . وهو أيضاً في اللسان ١٩ : ٦١ ولم ينسبه . وانظر الشرح ٦٤٠ - ٦٤٨ .

( ١ ) عفت : درست . راماة : بلد . شطت : بعدت . النوى : نية السفر . الشعوب : جمع شعب ، وهو القبيلة أو البلد الذي شعب إليه أي ذهب . ( ٢ ) تصيبها : تريدها ، من قول الله عز وجل ( رضاء حيث أصاب ) أي حيث أراد ، قال الأصمعي : ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب ، أي أراد الصواب . وانظر تفسير الطبري ٢٣ : ١٠٣ - ١٠٤ والبحر ٧ : ٣٩٨ . ( ٣ ) نطافة : بكسر النون ، سائلة ، نطف الشيء إذا سال . ونطافة ، بفتحها : مفسدة وقروح لكثرة دموعها . ( ٤ ) الجرشيية : ناقة منسوبة إلى جرش وهي أرض باليمن ، وأهلها يستقون على الإبل . الجرربة : المزرعة . الدبار : جمع دبرة ، وهي القطعة من المزرعة . الغروب : جمع غرب ، وهو الدلو الضخمة . شبه تحدر دمومه بتحدر ماء على جربة من غروب يستقى عليها . ( ٥ ) المربوع : جبل قتل على أربع قوى . العود : البعير المسن ، وقال الطوسي : العود : المعترض المحور ، وهذا المعنى ليس في المعاجم . المحالة : البكرة . الخطاف : الحديد الذي في جانبها .



- ٦ مُعَالِيَةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلُ مِنْهَا وَلُوبُهَا  
 ٧ رَأَتْنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ ذُو أَبْتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيْبُهَا  
 ٨ أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَوْا وَاللَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا  
 ٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا : هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرَّشْدِ ، لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيْبُهَا  
 ١٠ عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا بِشَهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا  
 ١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَانْنَا نَشَاصُ الثَّرِيَاءَ هَيَجَّتْهَا جَنُوبُهَا  
 ١٢ فَكَانُوا كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ أَتَنْزِلُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيبُهَا

(٦) معالية : يريد أنها تقصد المعالية ، رجع إلى ذكر المرأة ، أي شطت معالية . لا هم : أي لا هم لها . محجر ، بفتح الجيم وكسرها : موضع . اللوب : جمع لوبة ، وهي الحرة ، وهي اللابة أيضاً وجمعها لاب . (٧) يريد أنه صلح حتى صار رأسه كأفحوص القطاة ، وذلك أنها تفحص الأرض فتبيض ، فيقول : لم يكن ذهاب شعري لأني أسرت فجزت ناصيتي على طلب الثوب ، وكذلك كانوا يفعلون ، إذا أسر أحدهم رجلاً شريفاً جز رأسه ، أو فارساً جز ناصيته ، وأخذ من كنانته سهماً ليفخر بذلك . (٨) مولد دعوة : أي صاحب دعوة لا يجيب إذا دعى . قال « الله » وهو ههنا ذم ، كما تقول « لله أنت ألا أجبت » . قال ابن الأعرابي : دعيت ياك خندف فأجبتها بأسد ، وهذا يوم النصار . (٩) السداد ، بفتح السين : القصد والصواب في الأمر . (١٠) أي عطفنا لهم بمكروه وشر . الضروس ههنا : الحرب الشديدة ، وهو تمثيل بالناقة السيئة الخلق . الملا ، مقصور : الصحراء . الشهباء : الكتبية التي عليها ألوان الحديد . الضراء : ما وارك من شجر ، وفلان يمشي الضراء : إذا مشى مستخفياً فيه . الرقيب : الناظر . يقول : لا نختل ولكننا نجاهر . (١١) النصار : موضع . نشاص الثريا : ما ارتفع من السحاب بنوئها ، شبه الكتبية في كثرتها بهذا السحاب . جنوبها : الهاء ترجع على الثريا ، فإذا كان مع السحاب ريح كان أكثر له ، لأن الجنوب تؤلب السحاب . (١٢) فكانوا : الفاء زائدة كما تزداد الواو ، قال أبو عبيدة : يقولون « والسلام عليكم » . يقول : لما لقيناهم سقط في أيديهم فمجزوا وانهمزوا ، شبههم بامرأة نصبت قدرها لساء سمها فأقبل نازل فروأت في أمرها ، أتم فضج قدرها فتقري منها ضيفها أم تنزلها فتفسد عليها ولا يرضاها ضيفها ، فأبي الأمرين فعلت فهو شاق عليها .

- ١٣ قَطَعْنَاهُمْ فِي الْإِيمَانِ فِرْقَةً وَأُخْرَىٰ بَأَوْطَاسٍ تَهْرُ كَلْبِيهَا  
 ١٤ نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا عَلَىٰ كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبُهَا  
 ١٥ لَحَوْ نَاهُمْ لَحْوَ الْعِصِيِّ فَأَصْبَحُوا عَلَىٰ آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَسْرِيهَا  
 ١٦ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّىٰ أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرِيَّ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا  
 ١٧ جَعَلْنَا قَشِيرًا غَايَةً يُهْتَدَىٰ بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانَ الدَّلَاءِ قَلْبِيهَا  
 ١٨ إِذَا مَا لَحِقْنَا مِنْهُمْ بِكَتِيئَةٍ تُذَكِّرُ مِنْهَا ذَحْلَهَا وَذُنُوبُهَا  
 ١٩ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِجَافِ تَدْمَىٰ عَجُوبُهَا  
 ٢٠ عَضَارِيطُنَا مُسْتَبْطِنُو الْبَيْضِ كَالدَّمَىٰ مُضْرَجَةٌ بِالزُّعْفَرَانِ جِيُوبُهَا

(١٣) إيمامة وأوطاس : موضعان . كليب : جمع كلب . أي يهرون مثل هرير الكلاب .  
 (١٤) نقلناهم : خافوا حربنا فانتقلوا من بلدهم . الجراء : جمع جرو . المعلوب : الطريق الموطوء  
 المعبد . العكوب : الغبار ، وأثث الضمير لتأنيث الطريق ، وترك لفظ « معلوب » . (١٥) اللحو :  
 قشر العود ، يريد أخذنا جميع ما لهم . الآلة : الحالة . الحريب : الذي سلب ماله . وصدر البيت في  
 النقائص \* أضر بهم حصن بن بدر فأصبحوا \* (١٦) أي فتلناهم من الغدوة إلى الليل . المبقيات :  
 اللاتي تبتى بعض جريها تدخره . اللغوب : الإعياء . وانظر ٢ : ٥ و ١٠٥ : ٢٤ . (١٧) جعلنا :  
 يعني خيل بني أسد ، جعلت همها بني قشير ، إذ كانت الحرب من أجلهم ، وكانوا آخر الناس .  
 الأشطان : الحبال الطويلة . القليب : البئر . يقول : قصدنا إليهم لا نلتوي يمينا ولا شمالا ، كما مد الحبل .  
 (١٨) المعنى أنه إذا ذكرت الذحول ، وهي الثارات ، كان أشد للقتال . (١٩) الشل :  
 الطرد . الإجاف : السير الشديد . العجوب : جمع عجب ، بسكون الجيم ، وهو آخر العمصص .  
 يريد أنهم حملان على غير وطاء وأسرع بهن السير فدمين لذلك . (٢٠) العضاريط : السباع والأجزاء .  
 البيض : أراد النساء من أعدائه ، وهو بالجر على الإضافة ، وبالنصب مفعول « مستبطنو » وحذف النون  
 منها في النصب كحذفها في الإضافة ، وانظر شرح الأشرفي على الألفية في باب الإضافة ، وانظر أيضاً  
 ما مضى ٨١ : ٣ .

٢١ تَبَيَّتُ النِّسَاءَ الْمُرْضِعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَفَزَّعُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبُهَا

٢٢ دَعُوا مَنْبَتَ السِّيفَيْنِ إِنَّهُمَا لَنَا إِذَا مَضَى الْحَمْرَاءُ شَبَتُ حُرُوبُهَا

## ٩٧

## وقال بشرٌ أيضاً\*

١ أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أُمَّ أَحْتِلَامٍ أَمِ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحْبِي نِيَامٌ

٢ أَلَا ظَعَنْتَ لِنَيْتِهَا إِدَامٌ وَكُلُّ وَصَالٍ غَائِبَةٍ رَمَامٌ

(٢١) الرهوة : ما ارتفع من الأرض وما انخفض ، أي فرن فاستترن فيما انخفض ، أو من أفلت منهن علا شرفاً لينظر من شدة الخذر . الجنان : القلب . (٢٢) السيفين : يعني سبيل البحر ، والسيف بالكسر الساحل . وسميت « مضر الحمراء » لقبته من آدم وهبها نزار لمضر .

\* جزالة قصيدة : أولها حديث عن الطيف ، وعن رحلة صاحبه وقطعه الوصول ، وعمما كان بينهما من ود اتصل إلى زمان المشيب . ثم استعاد ذكريات الصبا واللهو ، ونعت خليلته ورضائها وجهها ، وشبهها بالظبية المطفل . ثم وصف الفلاة الموحشة واختراقه إياها بناقة شبهها في سرعتها بشور الوحش ، ونمته في الأبيات ١٢ - ١٤ . ثم خاطب بني سعد ومواليهم بأنه قد أعذر إذ أنذرهم من قبل أن يمتصموا بالصليح ، ولكنهم أبوا إلا العداء . ثم أشار إلى أنه سيمنعهم نزول أرض ذكرها في البيت ١٨ وأشار إلى خصب هذه الأرض . ثم فخر بقومه ، وكيف أنهم يستبجحون ما يشاؤون من خصيب الأرض ومرعها ، وأنهم يملؤون نواديهم بكثرة عددهم ، وأنهم فرسان يكادون لا يمشون على أرجلهم ، لكثرة خيلهم ، ونعت هذه الخيل في الأبيات ٢٥ - ٣٢ . ثم تحدث عن قبيلة جدام ، وكيف أنهم بغوا على بني أسد ، فأجلوهم هؤلاء إلى الشام ، واستقامت أحوالهم ، وخيبتوا بذلك آمال جدام .

تخرجهما : قال أبو عمرو بن العلاء : « ليس للعرب قصيدة على هذا الروي أجود منها ، وهي التي ألحقت بشرًا بالفحول » . وهي في منتهى الطلب ١ : ١٥٠ - ١٥١ . والبيتان ٥ ، ٦ في ابن السكيت ٢٠٦ والسمط ٨٢٩ . وعجز البيت ٦ في ابن السكيت ٣٢٧ وفي الأمازي ٢ : ٢١٠ ولم ينسبه . والبيت ١٣ في السمط ٢٢٠ . والبيتان ٢١ ، ٢٢ في ديوان المعاني ٢ : ١٣ . والبيتان ٣٣ ، ٣٤ في الشعراء ١٤٦ والمرشح ٥٩ والخزانة ٢ : ٢٦٢ . وانظر الشرح ٦٤٨ - ٦٥٩ .

(١) احتلام : حلم في المنام . (٢) إدام : اسم امرأة . الرمام : الخلق البالي .

- ٣ جَدَدْتُ بِحُبِّهَا وَهَزَلْتُ حَتَّى كَبُرْتَ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامٌ  
 ٤ وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِيناً وَنَخْنَى بِهَا ، وَالدهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ  
 ٥ لَيْلِي تَسْتَبِيكَ بِبِي غُرُوبٍ كَأَنَّ رُضَابَهُ وَهَنَا مُسَدَامٌ  
 ٦ وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الخَدَّيْنِ فَخَمٌ يُسِّنُّ عَلَيَّ مَرَاغِمِهِ القَسَامُ  
 ٧ تَعَرَّضَ جَابِئَةُ المِدرَى خَذُولٍ بِصَاحَةِ فِي أَسْرَتِهَا السِّلَامُ  
 ٨ وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فُوَادَهَا مِنْهُ بُغَامٌ  
 ٩ وَخَرَقَ تَعْرِفُ الجِنَانُ فِيهِ فَيَافِيهِ تَحْنٌ بِهَا السَّمَامُ  
 ١٠ ذَعَرْتُ ظِبَاءَهَا مُتَخَوِّرَاتٍ إِذَا أَدْرَعَتْ لَوَامِعَهَا الإِكَامُ  
 ١١ بِدِعْلِبَةٍ بَرَّاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَغَتْ نُضَارَهَا وَفَنَى السَّمَامُ

( ٤ ) تَغْنَى بِنَا وَنَخْنَى بِهَا فِي مَجَاوِرَتِنَا ، أَي أَقْمْنَا وَعَشْنَا فِيمَا نَهْوَى . ( ٥ ) تَسْتَبِيكَ : تَذَهَبُ بِعَقْلِكَ ، تَصِيرُ كَالسَّبِي لَهَا . الغُرُوبُ : أَشْرَفِي الأَسْنَانَ . الوَهْنُ : بَعْدَ سَاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ ، شَبِهَ فَاهَا عِنْدَ تَغْيِيرِ الأَفْوَاهِ بِالْحَمْرِ . ( ٦ ) وَأَبْلَجَ : أَي وَبُوجِهَ أَبْلَجَ ، وَالأَبْلَجُ الوَاضِحُ الحَسَنُ . الفَخْمُ : المَكْسُومُ مِنَ اللِّحْمِ . يَسِّنُّ : يَصِيبُ . المَرَاغِمُ : الأَنْفُ وَمَا حَوْطَهَا . القَسَامُ : الحَسَنُ . ( ٧ ) المِدرَى : القَرْنُ . الجَابِئَةُ : الغَلِيظَةُ . أَرَادَ ظَبِيَّةَ غَلِيظَةَ القَرْنِ ، وَأَنَّهَا صَغِيرَةٌ لِأَنَّ قَرْنَهَا غَلِيظٌ أَوَّلُ مَا يَطَّلِعُ ثُمَّ يَدْقُ إِذَا كَبُرَتْ . الخَذُولُ : الَّتِي تَتَحَلَّفُ عَنِ قَطِيمِهَا عَلَى وَلَدِهَا . صَاحَةُ : بِلَدِ . الأَسْرَةُ : بَطُونُ الأَوْدِيَةِ . السِّلَامُ ، بِكسْرِ السِّينِ : شَجَرٌ ، الوَاحِدَةُ سَلْمَةٌ بِفَتْحِهَا ، وَالسِّلَامُ بِالفَتْحِ : شَجَرٌ أَوْ نَبْتٌ ، وَاحِدُهُ سَلْمٌ أَوْ سَلَامَةٌ . ( ٨ ) صَاحِبُهَا : يَرِيدُ وَلَدَهَا . غَضِيضُ الطَّرْفِ : فَاتِرُ العَيْنِ . الأَحْوَى : مَا لَوْنُهُ بَيْنَ الشَّقْرَةِ وَالكِتْمَةِ . يَضُوعُ فُوَادَهَا : يَذْهَبُ بِقَلْبِهَا . البُغَامُ : صَوْتُ الظَّبْيِ . ( ٩ ) الخَرَقُ : الفَلَاةُ تَنخَرِقُ فِيهَا الرِّيحُ . العَزِيفُ : صَوْتٌ تَسْمَعُهُ كَصَوْتِ الطَّلِيلِ . الجِنَانُ : الحِنُّ . تَحْنٌ : تَصَوْتٌ . السَّمَامُ ، يَفْتَحُ السِّينَ : رِيحٌ حَارَةٌ . ( ١٠ ) ذَعَرْتُ : أَفْزَعْتُ . مُتَخَوِّرَاتٍ : قَائِلَاتُ نِصْفِ النَّهَارِ . اللَوَامِعُ : السَّرَابُ . الإِكَامُ : جَمْعُ أَكْمَةٍ . وَادْرَعْتُ السَّرَابَ : لَبِسْتَهُ فَعَطَاها . ( ١١ ) الذَّعْلِبَةُ : السَّرِيعةُ ، يَرِيدُ نَاقَةَ . النَّصُّ : شِدَّةُ السَّيْرِ . نُضَارَهَا : صَلَابَتُهَا وَطَبِيعَتُهَا ، وَنُضَارُ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ . يَعْنِي سَارَ عَلَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ لَحْمُهَا وَرَهْلُهَا وَرَجَعَتْ إِلَى جَسْمِهَا الأَوَّلِ . فَنَى ، بِفَتْحِ الذَّوْنِ : لَفَاةٌ طَائِفَةٌ فِي « فَنَى » .

- ١٢ كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ بِحَرْبَةٍ لَيْلَةٌ فِيهَا جَهَامٌ  
 ١٣ فَبَاتَ يَقُولُ: أَصْبِحُ لَيْلٌ، حَتَّى تَجَلَّى عَن صَرِيحَتِهِ الظَّلَامُ  
 ١٤ فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا ضُحِيًّا نُصُولَ الدَّرِّ أَمَلِمَهُ النَّظَامُ  
 ١٥ أَلَا أَبْلِغُ بَنِي سَعْدِ رُسُولًا وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلَيْتُ صُرَامُ  
 ١٦ نَسُومُكُمْ الرَّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ لِيَتَارِكِ وُدَّنَا فِي الْحَرْبِ ذَامُ  
 ١٧ فَإِذْ صَفِرَتْ عِيَابُ الْوُدِّ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامُ  
 ١٨ فَإِنَّ الْجِرْعَ جِرْعَ عُرَيْتِنَاتٍ وَبُرْقَةَ عَيْنِهِمْ مِنْكُمْ حَرَامُ  
 ١٩ سَنَمَنَعُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا بِهَا تَرَبُّو الخَوَاصِرُ وَالسَّنَامُ  
 ٢٠ بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيهَا الْغَمَامُ

(١٢) الأخنس : المتأخر الأنف عن الوجه ، وأراد به الثور . الناشط : الخارج من بلد إلى آخر . حربية : موضع . الجهام : سحاب قد هراق ماءه . (١٣) ليس ثم قول ، وإنما أراد أن الثور لشدة ما هو فيه كأنه يتمنى الصبح . صريمته : رملته التي كان فيها . (١٤) ناصلا إليها الرجل وجهد حابه ، جعله مثلا للحرب . وجعل اللفظ علما عليها . (١٦) نسومكم : نريد ذلك منكم . الذام : العيب . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ورواه الطوسي . (١٧) صفرت : خلت . العياب : جمع عيبة ، وهي ما يجعل فيه الشياب ، أراد بعياب الود القلوب . الذمام : ما حافظت عليه وعينيت به . (١٨) الجرع : بكسر الجيم : جانب الوادي . عريتنتات : واد . البرقة : الرملة يخلطها حصى . عيهم : مكان . يقول : إذ لم يكن بيننا وبينكم ود منعناكم الرعي في هذه المواضع . (١٩) تريبو : تعظم وتنتفخ ، يعني الإبل وأنها تسمن بها . (٢٠) اللبون : ذات اللبن ، جعلها ههنا جمعا ولفظها لفظ الواحد . العزالي : جمع عزلاء ، وهو فم المازدة الأسفل حيث تربط ، يقال للسحابة إذا انهمرت بالمطر الجود « حلت عزاليها » . والغمام : جمع غمامة ، وقد أعاد الضمير إلى الغمام مذكرا في الفعل ومؤثرا في المفعول ، وهذا الاستعمال الفصيح ، جاء مثله في كلام الشافعي في الرسالة رقم ٩٥٠ .

- ٢١ وَعَيْثٍ أَحَجَمَ الرَّوَادُ عَنْهُ بِهِ نَفْلٌ وَحَوْذَانٌ تُوَامٌ  
 ٢٢ تَغَالَى نَبْتُهُ وَاعْتَمَّ حَتَّى كَانَتْ مَنَابِتَ الْعَلْجَانِ شَامٌ  
 ٢٣ أَبْحَنَاهُ بِحَيٍّ ذِي حِلَالٍ إِذَا مَا رِيحَ سَرِبُهُمْ أَقَامُوا  
 ٢٤ وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِتَامٌ  
 ٢٥ وَمَا تَسَعَى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فُضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ  
 ٢٦ فَبَاتَتْ لَيْلَةٌ وَأَدِيمٌ يَوْمٍ عَلَيَّ الْمِمْهَيُّ يُجْزَلُ لَهَا الثَّغَامُ  
 ٢٧ فَلَمَّا أَسْهَلْتُ مِنْ ذِي صُبْحٍ وَسَالَ بِهَا الْمَدْفِئُ وَالْإِكَامُ  
 ٢٨ أَثْرَنَ عَجَاجَةً فَخَرَجْنَ مِنْهَا كَمَا خَرَجْتَ مِنَ الْغَرَضِ السَّهَامُ  
 ٢٩ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكٍ فِيهَا أَنْثَالُمُ

(٢١) أحجم الرواد عنه : منع أهله إياه . النفل والحوذان : نوعان من النبات . توام : ينبت ثنتين ثنتين لكثرة الغيث . (٢٢) تغالى : طال وكثر . اعتم : التفت . العلجان : نبت . شام : بين ظاهر كثير ، فهو من كثرته وسواده كأنه شام ، والشام جمع شامة . (٢٣) أبحناه جعلنا ذلك الغيث مباحاً . الحلال : الجماعات من البيوت . واحدها حلة . ربيع : أفزع . سرهم : إبلهم . أي إذا فزعتم إبلهم أقاموا لعزهم . (٢٤) ما يندوهم النادي : ما يسمهم المجلس لكثرتهم . الفتام : الجماعات . (٢٥) يقول : لا يمشون على أرجلهم ولكن لهم فضول خيل يركبونها . الصائم من الخيل : القائم الساكت الذي لا يطعم شيئاً . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٢٦) أديم يوم : يعني صدر النهار . الممهي : اسم موضع . الثغام : نبت أبيض الزهر والنمر ، أي يجز لها للعلف . (٢٧) أسهلت : صارت إلى السهل . ذو صباح . يفتح الصاد وضمها : موضع . المدافع : مدافع الماء إلى الرياض والأودية . (٢٨) الغرض : الهدف . (٢٩) القرارة ما أطمأن من الأرض . السنبك : مقدم الحافر . وركبته : أثره في الأرض ، وأصلها البئر . وسيأتي البيت نفسه له في النصيدة ٨٩ في البيت ٤٨ بتغيير القافية فقط .

- ٣٠ إِذَا خَرَجْتَ أَوَائِلُهُنَّ شُعْنًا مَجْلَحَةً ، نَوَاصِيهَا قِيَامُ  
 ٣١ بِأَحْقِيهَا الْمَلَاءُ مُحْزَمَاتُ كَانَ جِدَاعَهَا أَصْلًا جِلَامُ  
 ٣٢ يُبَارِينِ الْأَسِنَّةَ مُصْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارَطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ  
 ٣٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْبِي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيتَ جُدَامُ  
 ٣٤ وَكَانُوا قَوْمَنَا فَبَعَّوْا عَلَيْنَا فَسُقْنَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِيِّ  
 ٣٥ وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمُقَدَّمُ وَالسَّنَامُ  
 ٣٦ وَقَالُوا : لَنْ تُقِيمُوا إِنْ ظَعْنَا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَعْنَا مُقَامُ  
 ٣٧ أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامُ  
 ٣٨ فَإِنَّ مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامُ

(٣٠) التجليلح : الإقدام على العدو . نواصيها قيام : أي من الشعث وشدة العدو .

(٣١) بأحقيها : الأحي جمع حقو . وهو معقد الإزار . الملاء : الأزر ، جمع ملادة . يقول : ألفت أولادها فحزمت بالملاء لخلاء أجوافها ليكون أقوى لها وأصلب لظهورها . جداع : جمع جذع ، وهو الفرس في الثالثة من عمره . أصلا : عشيا ، وهي جمع أصيل . الجلام : جمع جلم وهو الجدي . شبهها بها لضميرها . وانظر الأصمعية ٦٥ : ٣٦ . (٣٢) يبارين : أي تباري الخيل أسنة راكبيها بخدودها . مصغيات : مميلات رؤوسها إذا اشتد عدوها . الثمد : الماء القليل . يتفارطه الحمام : يتسابق الحمام إليه . (٣٣) جدام : قبيلة . (٣٤) قال الأصمعي : لما قال بشر هذا البيت قال له سوادة ابن أخيه : أقويت ، ففهم فلم يعد . وانظر الموشح ٥٩ . (٣٧) المناقب : الطرق . وضرب الأثافي مثلا ، يقول : نحن ثلاث قبائل كالأثافي ، يعني قريشاً وأسدأً وكنانة ، فالعزيسوي بيننا والشرف ، استواء القدر المنصوبة على ثلاث أثاف . وخزيمة أبو أسد . فيقول : لهذه الأثافي ما كان خارجاً عن الحرم وهي الخلال ، وحرام المناقب مكة . يريد : لنا الحل والحرم . (٣٨) الأبطح : بطن الوادي تخلطه حصي . ذو الحجاز : سوق من أسواق العرب . له : للدعاء الذي في « ندعو » . الأثام : عقوبة الإثم .

## ٩٨

## وقال بشرٌ

- ١ أَلَا بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ يُزَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الظُّعَانِ مُسْتَعَارُ  
 ٢ تَوُّهُ بِهَا الحُدَاةُ مِيَاةَ نَخْلِ وَفِيهَا عَنَ أَبَانَيْنِ أَزْوَرَارُ  
 ٣ أُسَائِلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بَصِيْرًا بِالظُّعَانِ حَيْثُ سَارُوا

« جزالة قصيدة: مع أن هذه القصيدة حماسية يشيع في جوها حديث الحرب والغلبة والظفر ، هو يختص واحداً وعشرين بيتاً في أولها بحديث الغزل . فهو يشاهد رحلة صاحبه ويتبع ذلك واصفاً طريق السير ، وينعت الظعائن والأوائس ونعمتهن وأجسادهن ، ويذكر ما لحقه لذلك من السهاد، ورعي النجوم . ثم هو ينفث شكواه للناس باكياً أيام الشباب . ثم إذا يفرغ من هذا فإنه يتحدث عن عز قومه ، وعن الحرب التي شبت ذيراتها طيء ، وهم حلفاء قومه بني أسد ، وأن هذه الحرب قد أفزعت صحار ، وهي بلاد أزد عمان ، وأن قوم صحار على بعد أرضهم قد فزعوا من حربهم . ويتحدث أن قومه حموا بني سبيع وصدوا عنهم من مخافونه . ثم ذكر في البيت ٢٧ عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، وكيف نهي قومه عن الحرب وبهم قوة ، فكان كمن جدع أنفه من غير أن يقهر . ثم أشار إلى هرب القبائل المعادية خوفاً من بأس الحرب ، فذكر فرار الرباب ، ونمير ، وبني كلاب ، وسلم ، وأشجع ، ومرة بن سعد بن ذبيان ، وهاربة بن ذبيان ، وضمن هذا الحديث مدحا في بني خزيمة . ثم طلب من يبلغ قومه كنانة ما كان لعشيرته من سطوة ، ووصف خيلهم في الأبيات ٤٣ - ٥٤ . ثم نوه بفضل الثبات في الحرب .

مجموعها: منتهى الطلب ١ : ١٥٥ - ١٥٨ عدا الأبيات ٣٢ - ٣٥ ، ٥١ ، ٥٥ .  
 والبيت ٨ في ديوان المعاني ١ : ٢٣٨١ . والبيت ٣٠ في جهرة ابن دريد ٣ : ٤٩٤ وأمثال الميداني ١ : ١٨٨ . والأبيات ٤٣ - ٤٦ ، ٥٢ - ٥٤ في الخليل لأبي عبيدة ١٥٠ . والأبيات ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ في الاقتضاب ٣٦٢ . وألبيت ٤٦ في الجمهرة ١ : ٣١٢ ، ٣ : ٣٩ . والبيت ٤٩ في النقااض ٩١٧ والجيل لأبي عبيدة ١١٧ والبيان ٢ : ١٠ وشرح الحامسة ٢ : ٧٢ . وعجز البيت ٤٦ في نفااض أبي تمام ٣٧ . والبيت ٥١ في الكامل بشرح المرصني ٤ : ١٨٠ وذكر المرصني أبياتاً منها وشرحها . وهو أيضاً في تفسير الكشاف ١ : ١٤ غير منسوب . والبيت ٥٢ في الخليل لأبي عبيدة ١١٨ . والبيت ٥٦ في الجمهرة ١ : ٢٧٣ ، ٣ : ٤٠٨ والأغاني ١٣ : ١٣٧ . وأنظر الشرح ٦٥٩ - ٦٧٧ .

(١) الخليط: من تخالطه ، يقال للواحد وغيره . (٢) الحداة : جمع الحادي . نخل : اسم موضع. أبانين : مثنى « أبان » وهما أبان وسلمى ، جبيلان ، والتثنية على التثنيب كما تقول « العمرين » أزورار : انحراف وعدول عنه . (٣) أي أعني على صاحبي لثلا يفتن بنظري ويعلم موحدتي بهم .



- ٤ أَحَادِرُ أَنْ تَبِينَ بَنُو عُقَيْلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ  
 ٥ فَلَأْيَا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِقَانِيَّةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ  
 ٦ بِلَيْلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أُرُومٍ وَشَابَةَ عَنْ شَمَائِلِهَا تِعَارُ  
 ٧ كَانَ ظِيَاءَ أُسْنَمَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ  
 ٨ يُفَلِّجَنَ الشَّفَاةَ عَنِ أَقْحُوَانٍ جَلَاهُ غِبَّ سَارِيَةِ قِطَارُ  
 ٩ وَفِي الْأَطْعَانِ آنِسَةٌ لِعُوبٍ تَيَمَّمَ أَهْلُهَا بَلَدًا فَسَارُوا  
 ١٠ مِنَ اللَّائِي غُذِينَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ مَنَارِلُهَا الْقَصِيمَةُ فَالْأَوَارُ  
 ١١ غَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَحْضٌ حِينَ تَبْتَعْتُ الْعِشَارُ  
 ١٢ نَبِيلَةٌ مَوْضِعِ الْحِجْلَيْنِ خَوْدُ فِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارُ

(٥) لأيا : أي بعد بطله . قانية : ماء لبني سليم ، أو أراد « بنفس قانية » من قولهم « فني حيايه » أي لزمه . تلح النهار : ارتفع . (٦) أروم ، وشابة ، وتعار : أسماء جبال .  
 (٧) أسنمة : موضع . عليها : على الطعائن . كوانس : ظباء دخلن الكناس . المغار : جمع مغارة ، مثل منار ومنارة ، والذي في المعاجم أن المغار والمغارة واحد . شبه النساء بالظباء التي قد صغرت عنها كنفها وقلصت فبعض أجسادها خارج ، يريد أن هؤلاء النساء جسام عظام فصغرت عنهن هوادهن .  
 (٨) أي يكشفن الشفاه عن ثغور كأنها أقحوان ، وهو ثبت له نور أبيض ، مضى شرحه في ١٦ : ٦٨ .  
 جلاه : كشفه . السارية : السحابة تأتي ليلا . قطار : جمع قطر . فوصف الأقحوان بمطر أصابه فهو أرف له . (١٠) القصيمة ، بالتكبير والتصغير ، والأوار : موضعان . (١١) القارص : الحامض من ألبان الإبل خاصة . يجري عليها : هو دائم لها في كل يوم ، يتبين في وجهها وفي حسن حالها حسن غذاها . المحض : اللبن حين حلب وذهبت رغوته . العشار : جمع عشاء ، وهي التي مضى عليها من حملها عشرة أشهر . وتبتعث : يعني تبتعث للحلب لا للسير ، أو إذا أحمل الناس ابتعثت يبتار عليها .  
 (١٢) النبل هنا : حسن موضع الخلخال مع غلظه . الخود : الشابة . الكشحان : الخاصرتان . اضطار : ضمير .

- ١٣ ثَقَالَ كُلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا      وفيها حينَ تَنَدَفِعُ انْبِهَارُ  
 ١٤ فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَانِي      تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ  
 ١٥ أَرَأَيْبُ فِي السَّمَاءِ بِنَاتِ نَعِشٍ      وقد دَارَتْ كَمَا عُطِفَ الصُّوَارُ  
 ١٦ وَعَانَدَتِ الثَّرِيًّا بَعْدَ هَدْيِهِ      مُعَانِدَةً لَهَا الْعَيُوقُ جَارُ  
 ١٧ فَيَا لِلنَّاسِ لِلرَّجْلِ الْمُعَشَى      بِطُولِ الدَّهْرِ إِذْ طَالَ الْحِصَارُ  
 ١٨ فَإِنْ تَكُنِ الْعَقِيلِيَّاتُ شَطَّتْ      بِهِنَّ وَبِالرَّهِيْنَاتِ الدِّيَارُ  
 ١٩ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ، حَتَّى      زَوْتْنَا الْحَرْبُ، أَيَّامُ قِصَارُ  
 ٢٠ لَبَائِي لَا أُطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي      وَيَضْمُقُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِرَارُ  
 ٢١ فَأَعْصِي عَاذِي وَأَصِيبْ لَهْوًا      وَأُرْذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَنْغَارُ  
 ٢٢ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا      أَعَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ أَثِمَارُ  
 ٢٣ مَضَى سَلَاؤُنَا حَتَّى نَزَلْنَا      بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتَهَا نِزَارُ

(١٣) الثقال . العظيمة العجيزة ، الغاء الفخذين ، الممكورة الساقين ، ولا تكون ثقلا حتى

توصف بهذا كله . ولم تفسر هذه القيود في المعاجم . الانبهار : انقطاع النفس .

(١٤) العقار : الخمر . (١٥) سهر يراقب النجوم . وخص بنات نعش لأنها لا تغيب مع

النجوم ، هي تدور وتنعطف في جانب السماء حتى يبهرها الصبح أي يذهب بصرها . الصوار : جماعة البقر .  
 وعطفه أنه رأى شيئاً فزع منه فراغ عنه . وخص بقر الوحش لبياضه . (١٦) عاندت : سقطت

المغيب . بعد هده : بعد ذهاب صدر من الليل . العيوق : كوكب أحر مضيء بجبال الثريا في ناحية

الشمال . (١٨) شطت الديار : بعدت . أي شططن وقلوبنا ممهن رهائن . (١٩) زوتنا :

عدلتنا وصرفتنا . قصار : لما هم فيه من القرب والمواصلة ، فطيها قصرها ، وإن كانت طويلة .

(٢٠) الضاني : السابق . (٢٢) اثمار : مؤامرة ومشاورة . أي جل الأمر عن السفراء والمراسلة .

(٢٣) السلاف : الأوائل المتقدمون . تحامتها : لم تجترئ عليها ، فنزلناها نحن .

- ٢٤ وَشَبَّتْ طَيِّبُ الْجَبَلَيْنِ حَرِيًّا تَهْرٌ لَشَجْوِهَا مِنْهَا صُحَارُ  
 ٢٥ يَسُدُّونَ الشُّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِنْهَا أَنْجَحَارُ  
 ٢٦ وَحَلَّ الْحَيِّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ قُرَاضِبَةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ  
 ٢٧ وَخَدَّلَ قَوْمَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو كَجَادِعٍ أَنْفِهِ وَبِهِ انْتِصَارُ  
 ٢٨ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ  
 ٢٩ وَأَصْعَدَتِ الرَّيَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْحَيْسِ نَارُ  
 ٣٠ فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ  
 ٣١ [وَأَنْزَلَ خَوْفُنَا سَعْدًا بِأَرْضِ هُنَالِكَ إِذْ تُجِيرُ وَلَا تُجَارُ]

(٢٤) جبلا طيبه : هما أجأ وسلمى . تهر : نكره . صحار : منزل الأمراء بعمان ، وهي بلاد أزد عمان . يريد أن هذه الأرض البعيدة تفرز من حربهم . (٢٥) الشعاب : جمع شعب ، وهو الشق في الجبل . أي يسدون الثنايا والطرق لكثرتهم . انجحار : دخول في الحجر . يريد لا يعيدهم منا عائد . (٢٦) بنو سبيع : من بني ذبيان . القراضبة ، بفتح القاف : المحتاجون ، الواحد قرضوب وقرضاب وهو في موقع الحال . وقراضبة ، بضم القاف : بلد . يريد : إنا محذقون بهم نصد عنهم من يخافونه . (٢٧) يريد عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، أي نهاهم عن الحرب وبهم قوة ، فكان كن جدع أنفه من غير أن يقهر . (٢٨) يسومون : يعرضون ، أو يطلبون . الصلاح ، بكسر الصاد : الصلح ، مصدر « صالح » . ذات كهف : موضع . السلع والقار : كلاهما شجر مر . و « ما » موصولة ، وضمير « فيها » للصلاح ، وأنته على معنى المصالحة ، أي لهم في الصلح شر وبلاء . (٢٩) الرباب ، بكسر الراء : هم عمومة تميم ، وهم ضبة بن أد بن طابخة وبنو أخيه ثور وعكل وعدي وتيم . أصعدوا : ارتفعوا يعني هارين إلي نجد . صارات ، والحيس : موضعان . يقول : ليس منها نار توقد بهذا المكان . (٣٠) حاطونا : أحاطوا بنا . القصا : البعد . ومعني الجملة : تباعدوا عنا وهم حولنا ، يقال « حطني القصا » بصيغة الأمر ، أي تباعد عني .

- ٣٢ [وَأَذْنِيْ عَامِرٍ حَيًّا إِلَيْنَا عُقَيْلٌ بِالْمَرَانَةِ وَالْوِبَارُ]   
 ٣٣ [أَبِيْ لِبْنِي خَزِيْمَةَ أَنَّ فِيهِمْ قَدِيْمُ الْمَجْدِ وَالْحَسَبُ النُّضَارُ]   
 ٣٤ [هُمُ فَضَلُوا بِخَلَاتٍ كِرَامٍ مَعَدًّا حَيْثَمَا حَلُّوا وَسَارُوا]   
 ٣٥ [فَمِنْهُمْ الْوَفَاءُ إِذَا عَقَدْنَا وَأَيْسَارُ إِذَا حُبَّ الْقِتَارُ]   
 ٣٦ [وَبُدِّلَتْ الْأَبَاطِيْحُ مِنْ نُمَيْرٍ سَنَابِكُ يُسْتَشَارُ بِهَا الْعُبَارُ]   
 ٣٧ [وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِمُنْجِيهِمْ ، وَإِنْ هَرَبُوا ، الْفِرَارُ]   
 ٣٨ [وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ]   
 ٣٩ [وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّتْ تُيُوسًا بِالشُّظِيِّ لَهُمْ يُعَارُ]   
 ٤٠ [وَلَمْ نَهْلِكْ لِمُرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَغَارُوا]

(٣٢) المرانة : موضع . الوبار ، بكسر الواو : هم ولد وبر بن كلاب . كما فسر بذلك في إحدى النسخ . والبيت ٣١ زيد في منتهى الطلب بعد البيت ٢٨ . وزيد هو و ٣٢ في المرزوقي هنا ، وكذلك في نسختي فينا والمتحف البريطاني وعليهما (خ) علامة نسخة . (٣٣) النضار : الخالص .  
 (٣٥) الأيسار : جمع يسر ، بفتحتين ، وهو لاعب الميسر . القطار : ريح الشواء . يريد أنهم يذبحون الجزر في الميسر عند جذب الشتاء وأشتهاء اللحم . والأبيات ٣٣ - ٣٥ زيادة هنا من نسخة المتحف البريطاني ، وهي ثابتة في المرزوقي ونسخة فينا بعد البيت ٤٠ . (٣٦) الأباطح : جمع أبطح ، وهو بطن الوادي يكون فيه الحصى الصغار . السنابك : جمع سنبك : أي صار بالأباطح بعد نمير خيل تثير الغبار . (٣٨) الضموز : أن يمسك الحيوان جرتيه في فيه ، والحمار لا يجتر ، فهو ضامز أبداً . والمراد أنها سكنت وذلت من الخوف ، لم ينطقوا ولم يسمع لهم خبر . (٣٩) أشجع : هو ابن ريث بن غطفان ، أراد القبيلة ، ووصفها بالخثى لفظ المفرد اتباعاً للفظ الاسم . يقول : هم لا رجال ولا نساء . الشظي : بلد . اليعار ، بضم الياء : أصوات المعز . (٤٠) لم نهلك : يقول : لم نستوحش ولم نبال بهم إذ فارقونا . مرة هو ابن سعد بن ذبيان . هاربة : هو ابن ذبيان ، كان بينهم وبين قومهم حرب فرحلوا من غطفان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد ، وانظر ١٢ : ٢٣ . غاروا : أتوا الغور .

- ٤١ فَأَبْلُغْ إِنْ عَرَضْتَ بِنَا رَسُولًا كِنَانَةَ قَوْمَنَا فِي حَيْثُ صَارُوا  
 ٤٢ كَفِينًا مَنْ تَغَيَّبَ وَأَسْتَبَحْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ إِذْ قَحِطَ الْقِطَارُ  
 ٤٣ بِكُلِّ قِيَادٍ مُسْتَفَةٍ عُنُودٍ أَضْرَّ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالغَوَارُ  
 ٤٤ مُهَارِشَةَ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا جَرَادَةَ هَبْوَةَ فِيهَا اصْفِرَارُ  
 ٤٥ [كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ تُقَلِّبُنِي إِذَا ابْتَلَّ الْعِدَارُ ]  
 ٤٦ نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْيْنَهَا الْغُبَارُ  
 ٤٧ تَرَاهَا مِنْ يَبِيسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطَ دَرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

(٤١) إن عرضت بنا : أي إن ذكرتنا وأخبرت عنا . الرسول ههنا : بمعنى الرسالة . والبيت شاهد لجواز الجمع بين « في » و « حيث » . (٤٢) سنام الأرض : أرفع بلاد نجد . قحط القطار : قل المطر وأجذب الناس ، والقطار جمع قطرة . يقول : نزلنا وغلبنا عليه أهله . (٤٣) المستفة ، بكسر الهمزة ، المتقدمة ، وبفتحةا : التي شد عليها السناف ، وهو لبيب يشد من وراء السرج إلى صدر الفرس لئلا يتأخر السرج . العنود : التي تعاند الطريق من مرحها ونشاطها . المسالِح : المراقب والثغور . الغوار : الغارة ، وهو مصدر « غاور » كالمغاورة . (٤٤) المهارشة : المقاتلة ، أي تجاذب العنان من مرحها . الهبوة : الغبار ، وخص جرادة الهبوة لأنها أشد طيراناً . فيها اصفرار : أراد الذكر من الجراد ، وهو الأصفر منها ، وهو أخف من الأثني . وانظر الأصمعية ٦٦ : ٩ . (٤٥) الخافية : إحدى الخوافي ، وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر ، ضد القوادم . شبه فرسه بعد كلالها وابتلال عذارها بالعرق بمقاب انقضت على صيد . وهذا البيت زيادة في هذا الموضوع من نسخة كرتكو ، وهو ثابت في منتهى الطلب في آخر القصيدة . (٤٦) تنحى الحزام وتؤخره ، وذلك أنها تمد يديها مداماً شديداً ، فرققها ينسفان حزامها ، يدفعانه . الخواء : الفرجة . الطبي : بضم الطاء وكسرها ، من الفرس : بمنزلة الضرع من الشاة والبقرة . يقول : إذا امتلأت فروجها عدواً سد الغبار ما بين طيبيها . (٤٧) تراها : الضمير للخيل . الماء ههنا : العرق . يريد أن العرق يحف عليها فيبيض . الدرة : كثر العرق . الفرار : قلته . يريد أن عرقها لا هو بالكثير فيضعفها ، ولا هو بالقليل فتمتقطع .

- ٤٨ بَكْلٌ قَرَارَةٌ مِنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُئِبِكِ فِيهَا أَنْهِيَارٌ  
 ٤٩ وَخَنْدِيدٌ تَرَى الْعُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزُّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ  
 ٥٠ كَأَنَّ حَفِيفَ مُسَخَّرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَّ الرَّبْوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ  
 ٥١ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ : « أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُعَارُ »  
 ٥٢ يُضَمَّرُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَّ نَهْدٌ أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ اقْوَرَارٌ  
 ٥٣ كَأَنَّ سَرَاتَهُ ، وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ وَجِيْفِيهَا ، مَسْدٌ مُعَارٌ  
 ٥٤ يَظَلُّ يُعَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهْفُو كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارٌ

(٤٨) سبق له مثل هذا البيت في ٩٧ : ٢٩ والتافية هناك « انثلام ». وروى أبو عكرمة عن أبي عبيدة أن هذا البيت والذي قبله لرجل من بني تميم . (٤٩) الخنديه ههنا : الفحل ، وهو في غير هذا الموضع الحصي ، من الأضداد ، وقال ابن الأعرابي : الضخم الشديد ، وانظر الحيوان ١ : ١٣٣ . الغرول : غلاف الذكر ، شبه بزق خلافا فيه فعلقه صاحبه . (٥٠) الربو ههنا : النفس العالي . الكير : منفاخ الحداد . يقول : كأن منخر هذا الفرس كبير حداد ، وجعله مستعاراً لأنه أعجل لهم لأنهم يريدون رده . يقول : إذا كتم الربو غيره من الخيل كان هو هكذا لسعة منخره . (٥١) المعار : المسمن ، يقال أعرت الفرس أسمنته ، وقيل المعار : المضممر ، وقيل إنه الذي تركه صاحبه يعبر أي يتفلس ويذهب ههنا وههنا من المرح . قال الجوهري : « والناس يرونه المعار من العارية وهو خطأ » . قال أبو عكرمة : « قال أبو عبيدة : هذا البيت للطرماح ، ولم يروه الطوسي لبشر » . قال الأنباري : « وقرأته على أحمد بن عبيد لبشر فلم ينكره » . ونسبه صاحب اللسان تبعاً للجوهري للطرماح . ونقل عن ابن بري أنه يروي لبشر بن أبي خازم . ونقل صاحب اللسان بيتاً نحوه شاهداً لقولهم « أعرت الفرس أسمنته » وهو :

أعيروا خيلكم ثم اركضوها أحق الخيل بالركض المعار

والظاهر أن هذا البيت قديم جداً ، وأنه هو الذي حكى بشر أنه وجده في كتاب بني تميم ، فروى شعره الأخير . وانظر شرح المرصفي على الكامل ٤ : ١٨٠ - ١٨٢ . (٥٢) الأصائل : المشايخ . النهد : الضخم . الأقب : الضامر البطن . المقلص : المشمر ، يعني أنه طويل القوائم . الاقورار . الضمر . والبيت يشبه بيتاً لزهير ، في اللسان ١٧ : ٢١١ . (٥٣) سراته : أعلاه . شعث : من طول السفر . الوجيف : المر السريع . المسد : الخيل . المعار : الشديد القتيل . والمعنى : كأن سراته في استوائه وامتلاسه وشدهته جبل مقتول . (٥٤) يعارض الركبان : يسير بإزائهم يباريهم . يهفو : يسرع .

٥٥ [ وما يُدْرِيكَ ما فَفَقِرِي إِلَيْهِ إِذَا ما القومُ وَلَّوْا أو أَعَارَوْا ]  
 ٥٦ ولا يُنْجِي منَ الغَمَرَاتِ إِلَّا بِرَأْكَاءِ القِتالِ أو الفِرارِ

٩٩

وقال بِبِشْرٍ أَيْضاً\*

١ لِمَن الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ تَبَدُّو مَعَارِفُهَا كَلَوْنِ الأَرْقَمِ  
 ٢ لَعِبَتْ بِها رِيحُ الصِّبَا فَتَنَكَرَتْ إِلَّا بِقِيَّةِ نُويِّها المُتَهَدِّمِ

(٥٥) هذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخة فينا . (٥٦) الغمرات : الشدائد . البراكاء ، بفتح الباء وضمها : أن يبرك في القتال ويثبت ولا يبرح .

\* جوالقصيدة : وهذه أيضاً تتعلق بيوم النصار ، الذي سبق الحديث عنه في جو ٩٦ ، ويوم آخر هو يوم « الجفار » ، وكان على رأس الحول من يوم النصار . فاجتمع من العرب من كان شهد النصار ، والتقوا بالجفار فاقتتلوا ، وصبرت تميم فعظم فيها القتل ، وخاصة في بني عمرو بن تميم ، وكان يوم الجفار يسمى « الصيلم » لكثرة من قتل فيه ، وهو ما يشير إليه البيت ٩ من القصيدة . وأوها حديث الأطلال ورسوم الدار ، ونعت الحبيبة وإصغائها إلى قبيل الوشاة وصرمها الحبل ، ثم أسفه لذلك وتسليته هم بالرحلة على ناقة زيافة خطارة . ثم خاطب تميماً وعامراً وغيرهم بما لحق بهم من الفشل ومن الجراحات البليغة . وقدم لنا صورة من الحرب ، وفعال الحبل فيها والفريسان . ثم أشار إلى فرار حاجب بن زرارة ، وكان رأس تميم يوم النصار ، وإلى سقوط راية بني تميم ، وعلو راية بني أسد عليها . ثم تحدث عن سالف مجد قومه الحربي ، وقتلهم حجراً ، وعماً أصاب بني نيمر وبني كلاب وكمب ، من هزائم تجرعوا كؤوسها في حسرة وألم .

تخرجهما : انتهى الطلب ١ : ١٥١ - ١٥٣ وزاد في آخرها القصيدة الآتية ١٠٠ التي لسانان ، جعلهما قصيدة واحدة لبشر . وكذلك صنع أبو زيد بن أبي الخطاب في جمهرة أشعار العرب في القصيدة ١١ أدخل قصيدة سنان في آخر هذه القصيدة وزاد أيضاً فيها بيتين . والبيت ٤ في ابن السكيت ٤٨٦ . والبيت ٩ في العقد ٣ : ١٠٧ وسقط اللالي ٥٠٣ . وأشار إليه التبريزي في شرح الحامسة ٤ : ٢٧٦ . وانظر الشرح ٦٧٧ - ٦٨٦ .

(١) الأنعم ، بفتح العين وضمها : موضع . الأرقم : الحية التي فيها نقط . شبه آثار الديار بالنقط التي على ظهر الحية . (٢) النؤي : الحاجز يمنع الماء من دخول البيت .

- ٣ دَارٌ لِبَيْضَاءِ الْعَوَارِضِ طَفْلَةٌ مَهْضُومَةُ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمِعْصِمِ  
 ٤ سَمِعَتْ بِنَا قَيْلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ جِبَالِكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْتَمِ  
 ٥ فَظَلِلْتُ مِنْ فَرَطِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَىٰ طَرَفًا فُوَادُكَ مِثْلَ فِعْلِ الْأَيْهِمْ  
 ٦ لَوْلَا تُسَلِّيَ الْهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمَكْدَمِ  
 ٧ زِيَافَةٌ بِالرَّحْلِ صَادِقَةٌ السَّرَىٰ خَطَّارَةٌ تَهْصُ الْحَصَىٰ بِمِثْلِهِمْ  
 ٨ سَائِلٌ تَمِيمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَامِرًا وَهَلِ الْمَجْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ  
 ٩ غَضِبْتَ نَعِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَغْفِيُوا بِالصَّيْلِمِ

(٣) العوارض : جانبا الغم من أسنانها . الطفلة ، بفتح الطاء : الرخصة اللينة . الكشح : الخاصرة . مهضومة الكشحين : ضامرة البطن . رياء : ممتلئة . (٤) الراشي : الحمام المحرش ، قال الأنباري : « إنما قيل له واش لأنه يزين الحديث بكذبه كما يزين الذي يشي الثوب ، وقد وشاه يشيه وشياً » . الخليط : أهل الدار ، وهم الخلطاء . المشتّم : الآخذ ذات الشمال ، يعني الشام .  
 (٥) فرط الصبابة : ما سبق إليه منها . الأيهم : الذاهب العقل . طرفاً : يطرف ههنا وههنا كفعل الأيهم . (٦) الجسرة : الناقة التي تجاسر على السير . عيرانة : شبهت بالعبير في نشاطها . الفنيق : الفحل الشديد الغليظ . المكدم : الممضوض مثل المكدم بالتشديد ، كما نص عليه التبريزي في شرح المعلقات ١٨٩ وليس في المعاجم « أكدم » ولكن فيها « كدم » بالتضعيف ، وفي اللسان ١٥ : ٤١٣ في شرح البيت : « فنيق مكدم أي فحل غليظ ، وقيل صلب » . ثم قال : « وفحل مكدم ومكدم إذا كان قوياً قد نيب فيه » . (٧) زيافة : تزييف بالرحل لنشاطها ، أي تسرع في تمايل . صادقة السرى : تصدق السير في سراها وتصبر عليه ، والسرى سير الليل . خطارة : تخاطر بذنوبها لنشاطها ومرحها . تهص : تكسر . المثلّم : أراد به منسما ثلثته الحجارة . (٨) المجرب ، بكسر الراء وفتحها . مثل : نقل الأنباري أن الرواية بالنصب وأن الرفع جائز ، وقال : « نصب مثل على مذهب الصفة ، يقال عبد الله مثلك ومثلك » . وأراد بالصفة أنه ظرف ، وهو مذهب الكوفيين . وانظر إعراب القرآن ٢ : ١٣١ وتفسير البحر ٨ : ١٣٧ . (٩) الصيلم : الداهية . أي كانت الصيلم عاقبة أمرهم . ورواه في اللسان : « فأعتبروا » من الإعتاب ، وهو الإرضاء . وهذا تهكم .



- ١٠ كُنَّا إِذَا نَعَرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً نَشْفِي صُدَاعَهُمْ بِرَأْسٍ مُصَدَّمٍ  
 ١١ نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسِّيُوفِ وَنَعْتَزِي وَالْخَيْلُ مُشَعَلَةٌ النُّحُورِ مِنَ الدَّمِ  
 ١٢ يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا خَبَبَ السَّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفٍ ضَيْغَمٍ  
 ١٣ مِنْ كُلِّ مُسْتَرْخِي النَّجَادِ مُنَازِلٍ يَسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرِ مُقَلَّمٍ  
 ١٤ فَفَضَّضْنَ جَمْعَهُمْ وَأَقَلَّتْ حَاجِبٌ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْغُبَارِ الْأَقْتَمِ  
 ١٥ وَرَأَوْا عُقَابَهُمْ الْمُدَلَّةَ أَصْبَحَتْ نُبِدَتْ بِأَفْضَحِ ذِي مَخَالِبَ جَهْضَمِ  
 ١٦ أَفْصَدْنَ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَالْقَنَا شُرُوعٌ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الْقَمَرِ

(١٠) نمرؤا : صاحوا . الرأس : القوم إذا كثروا وعزوا . مصدم : شديد . جعل شفاء الصداع مثلا ، كأنه قال : أتونا وفي رؤوسهم منا أمر يريدون أن يبلغوا فيه منا فأذهبنا ذلك عنهم وأخلفناه عندهم برأس مصدم . (١١) القونس : وسط بئضة الرأس . نعتزي : الاعتزاء أن ينتسب الرجل إلى أبيه ، يقول عند اللقاء لخصمه : خذها وأنا ابن فلان . المشعلة : التي كثر فيها الدم فصار كالشعلة . (١٢) العوايس : الكرهيات المنظر لما لهن فيه من الحرب والجهد . خبيب السباع : الحبيب ضرب من العدو . الأكلف : الذي يخالط بياضه سواد ، عني به الفارس . الضيغم : الأسد . وصدور هذا البيت يشبه صدر بيت للأسعر الجعفي في الأصمعية ٤٤ : ١٩ . (١٣) النجاد : حائل السيف . أراد أنه طويل الحائل لطوله . المقلم : الذي ليس بتمام السلاح ، يعني أنه كامل السلاح . وهذا المعنى نقله الأنباري وليس في المعاجم ، وكأنه نظر فيه إلى قولهم « أسد أظفاره لم تقلم » . (١٤) حاجب : هو ابن زرارة وكان رئيس القوم . (١٥) العقاب : الراية التي يقاتلون تحتها . قال المرزوقي : « كانت راية بني تميم على صورة العقاب ، وراية بني أسد على صورة الأسد » . المدلة : التي أصحابها مدلون بجمعهم . بأفضح : يعني بأسد فيه حمرة وبياض . وفيه إشارة إلى راية بني أسد . الجهضم : القوي الشديد ، أو هو الذي إذا قبض على شيء مات مكانه من شدة قبضته . وهذان التفسيران ليسا في المعاجم . (١٦) أقصدن : قتلن : حجر : هو ابن عمرو الكندي والد امرئ القيس ، كان ملكاً على بني أسد ثم قتلوه . شرع : أثبتت في الأصول بضميتين ، وفي نسخة المتحف البريطاني بهما وبفتحتين ، وهما من قولهم « شرع الرمح » تسدد ، والذي في المعاجم « شوارع وشرع » بضم الشين وفتح الراء المشددة .

- ١٧ يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصٌ كُلُّ لَدْنٍ لَهْذِمٍ  
 ١٨ وَبَنِي نُمَيْرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلًا تَضِبُّ لِثَاتِهَا لِلْمَغْنَمِ  
 ١٩ فَدَاهَمْنَهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ وَمُقَطَّعٍ حَلَقِ الرَّحَالَةِ مِرْجَمِ  
 ٢٠ وَلَقَدْ خَبَطَنَ بَنِي كِلَابٍ خَبْطَةً أَلْصَقْنَهُمْ بِدَعَائِمِ الْمُتَخِيمِ  
 ٢١ وَصَلَقَنَ كَعْبًا قَبْلَ ذَلِكَ صَلَقَةً بِقَنًا تَعَاوَرَهُ الْأَكْفُ مَقُومِ  
 ٢٢ حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسٍ مُرَّةٍ مَكْرُوهَةٍ حُسُوتِهَا كَالْعَلَقَمِ

١٠٠

### وقال سنن بن أبي حارثة المري \*

(١٧) المخارص : الأسنة . اللدن : اللين المهزة . الهذم : الحاد . أي ينوي أن يقوم فلا يقدر وقد مضت فيه الأسنة . (١٨) تضب لثاتهم : تسيل من الحرص ، وانظر ١٢ : ٢٠ . وأراد بالخيل الفرسان . (١٩) داهمهم : غشيهم وحلن عليهم ، وبابه «سمع ومنع» . الطمرة : الوثابة . الرحالة : سرج من جلود ، يريد أنه لشدة وثبه يقطع حلق الرحالة . المرحم : الذي يرحم الأرض بشدة وقع حوافره . (٢٠) المتخيم : موضعهم الذي خيموا به ، أي أقاموا وبنوا الخيمة ، والخيمة لا تكون إلا من الشجر . يقول : داسهم الخيل حتى ألسقتهم بدعائم متخيمهم . (٢١) صلقتن : ضربن ، ويجوز إبدال الصاد سيناً . تعاوره الأكف : تناوله ، يقال تعاورناه ضرباً : إذا ضربته أنت ثم صاحبك . مقوم : صفة للقنا . (٢٢) حسوات ، بضم الحاء مع ضم السين وفتحها : جمع حسوة ، وهي القليل مما يشرب قدر ملء الفم . وقد ألحق صاحب منتهى الطلب القصيدة الآتية رقم ١٠٠ بهذه القصيدة في آخرها وجعلها قصيدة واحدة لبشر وذكر أنها مفضلية . وذكرها صاحب الجمهرة ١١ في أواخر قصيدة بشر أيضاً .

\* ترجمته : هو سنن بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، شاعر فارس شريف جاهلي . له مواقف مشهودة في أيام العرب ، في يوم داحس والغبراء ، وفي يوم شعب جيلة ، =

- ١ قُلْ لِلْمَثَلِمْ وَأَبْنِ هِنْدٍ مَالِكٍ : إِنَّ كُنْتَ رَائِمَ عِزَّنَا فَاسْتَقْدِمِ  
 ٢ تَلَقَّ الَّذِي لَأَقَى الْعَدُوَّ وَتَصْطَبِحُ كَأَسَا صُبَابَتُهَا كَطَعْمِ الْعَلَقِمِ  
 ٣ نَحْبُو الْكَيْبِيَّةَ حِينَ يَقْتَرِشُ الْقَنَا طَعْنَا كَالْهَابِ الْحَرِيْقِ الْمُضْرَمِ  
 ٤ مِنَّا بِشَجْنَةٍ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ وَعُتَائِدٍ مِثْلُ السَّوَادِ الْمُظْلَمِ  
 ٥ وَيَضْرَعِدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَيَذِي أَمْرٌ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُتَقَسَّمِ

= وفي يوم الرقم وفي غيرها ، وكان رأس غطفان و بني مرة . وابنه هرم بن سنان من أجواد العرب ، مدوح زهير بن أبي سلمى ، وقد مدح زهير سناناً أيضاً ورثاه . قيل أن سناناً بلغ مائة وخمسين سنة ، فهام على وجهه خرقاً ففقد ، ثم وجدوه ميتاً ، فرثاه زهير ، انظر الأغاني ٩ : ١٤٤ ، ١٤٥ . وهو صهر الحرث بن ظالم المري ، وزوج أخته سلمى بنت ظالم ، كما مضى في جو القصيدة ٨٨ . وابنه يزيد بن سنان مضت له القصيدة ١٣ .

بجزالقصيدة : يتهدد بها المثلم بن رياح المري ومالك بن هند ، بشجاعة قومه وبطشهم ، وبما أصاب عامراً يوم النصار ، وقومه بنو مرة بن عوف كانوا من أحلاف ضبة وأسد على بني عامر وتميم يوم النصار . وقد ذكر في البيتين ٦ ، ٧ سبمة مواضع في بلاد غطفان ، فيها فوارس قومه ، يملؤون العين والصدر .

تمزيجهما : ذكرها صاحب منتهى الطالب في آخر قصيدة بشر التي قبلها ، جعلهما قصيدة واحدة ١ : ١٥١ - ١٥٣ . وكذلك صنع أبو زيد في الجمهرة فذكرها في القصيدة ١١ قصيدة بشر ، وذكر فيها بيتين آخرين زائدين . وهذا خطأ منهما ، فإن الأنباري وشيوخه رووها لسنان ، وكذلك رواها الأصمعي في الأصمعيات ٧١ وزاد في آخرها أربعة أبيات ، ونسبها لسنان قولاً واحداً . وهذه الأربعة التي زيدت في الأصمعيات هي الأبيات ١٩ - ٢٢ من المفضلية ٩٩ . ويؤيد ذلك أن سناناً كان يناقض-المثلم ابن رياح المري ، كما في شرح الأنباري ص ٣٢ والشعراء المرزباني ٦ ٣ - ٣٨٧ . ورواها ياقوت في البلدان ٥ : ٢٣٨ لسنان أيضاً . وهذه القصيدة بدء ١٩ كررت في المفضليات والأصمعيات معاً ، على اختلاف في الرواية بين نقص وزيادة ونحو ذلك ، وهي القصائد ١٠٠ - ١١٨ في المفضليات ، ذكرت في الأصمعيات ٧١ - ٨٩ ، كما أشرنا إلى ذلك في المقدمة ص ٦ . وانظر الشرح ٦٨٦ - ٦٨٧ .

( ١ ) رائم : « فاعل » من « رام » . يريد أن كنت تريد أن تنال من عزنا بقتالنا فتقدم ، يتهدده بذلك . ( ٢ ) ضرب الكأس مثلاً لما يلقى عدوهم منهم إذا قاتلوهم . ( ٣ ) تقترش : تتقارص ، تتداخل ويقع بعضها على بعض . ( ٤ ، ٥ ) هذه الأعلام كلها مواضع .

## ١٠١

## وقال سنانُ أيضاً\*

- ١ إنْ أُمِسْ لَأَشْتَكِي نُصْبِي إِلَى أَحَدٍ      وَلَسْتُ مُهْتَدِيًّا إِلَّا مَعِي هَادٍ  
٢ فَقَدْ صَبَحْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً      رَهْوًا تَطَالَعُ مِنْ غَوْرٍ وَأَنْجَادٍ  
وقد يَسْرَتْ إِذَا مَا الشَّوْلُ رَوَّحَهَا      بَرْدُ الْعَشِيِّ بِشَفَانٍ وَصُرَادٍ

\* ترجمته: مضت في التصيدة قبلها . وقال الأنباري: « وعرضتها على أحمد بن عبيد فلم ينكر أنها سنان ، وقال غيرها - يعني غير أبي عكرمة وأحمد - : تروى لخارجة بن سنان » . وخارجة هو ابن سنان بن أبي حازمة الذي يسمى « البقيير » لأنه بقدر بطن أمه بعد ما ماتت فأخرج ، وهو كأبيه سنان شاعر فارس جاهلي ، كان من زعماء بني مرة وشرفائهم ، له واقف في يوم داحس والغبراء وغيره من أيام العرب . بزالتصيدة: يشكو فيها الكبر وضعف البصر ، ثم يرتاح إلى ذكريات شبابه الحافل بآيات البطولة ، فمتخراً بالميسر زمان الجذب ، يطعم منه الجار والهجتي ، معترفاً بقبامه بحق القبيلة . ويفخر أيضاً بخلة الأيثار حين ترغم الشدائد الناس على الأثرة ، وهو ما يشير إلى البيت ٦ . ثم يتمدح بنأيه عن خلق السوء لا يقر به الدهر ، ويدعو قومه أن يشنوا عليه بما يسمى في رفع شأنهم وتنمية شرفهم .

ترجمها: في الأصمعيات برقم ٧٢ منسوبة لسنان أيضاً . وانظر الشرح ٦٨٧ - ٦٩٠ .

(١) النصب ، يضم النون وسكون الصاد ، وقد تضم الصاد ، وقد تفتح النون مع سكونها : الداء والبلاء والشر . يقول : كبرت فلا أطيق أمشي فضعف بصري . (٢) السوام : الإبل الراحية . مشعلة ، بفتح العين : الكتيبة ، يشبهها بالنار المشعلة ، وبكسرهما : أراد المتفرقة . رهو : الساكن ، يعني كتيبة تسير على هينتها لثقتها بالظفر . الغور : ما غار من الأرض واطمأن . النجد : ما ارتفع . أي يأتيهم خيل هذه الكتيبة من كل مكان . ومعنى « صبحت » أتيتهم صباحاً ، وهو لا يتعدى بنفسه إلى مفعولين ، وفزع الخافض من « مشعلة » ، وله شاهد آخر في اللسان ٣ : ٣٣٣ . (٣) يسرت : كنت أحد الأيسار ، وهم المتقارون . الشول : الإبل التي قد شولت ألبانها ، أي نقصت ، واحدها « شائلة » على غير القياس . الشفان والصراد : ريح باردة . يريد أنهم أراحوا إبلهم عشاء إلى الحظائر من شدة البرد .

- ٤ ثُمَّتَ أَطْعَمْتَ زَادِي ، غَيْرَ مُدْخِرٍ ، أَهْلَ الْمُحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمَنْ جَادٍ  
 ٥ وَقَدْ دَفَعْتُ ، وَلَمْ أَجْرُزْ عَلَيَّ أَحَدٍ ، فَتَقَّ الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاءَ شُهَادِي  
 ٦ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدُ زَادِي  
 ٧ وَلَا أَجِي بِسَوَاتٍ أُعْسِرُهَا حَتَّى يُوُوبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ  
 ٨ أَثْنُوا عَلَيَّ فَكَائِنٌ قَدْ فَتَحَتْ لَكُمْ مِنْ بَابِ مَكْرَمَةٍ تُعْتَدُّ أَوْ وَادٍ

## ١٠٢

## وقال زبَانُ بِنِ سَيَّارِ بِنِ عَمْرٍو الْمُرِّي\*

(٤) الجادي : المحتدي الذي يطلب الجدا وهو العطية . (٥) لم أجزر : لم آت جريرة .  
 الفتق : انشقاق العصا ووقوع الحرب بين الجماعة وتفرق الكلمة . والمعنى . جمعت كلمة عشيرتي وحزمت  
 أمرهم وقمت ولم أعجز عنه ولا وكلته إلى غيري . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٦) الغزاة :  
 الغزوة . أرمَلُوا الزاد : فني زادم . منفد : مفني ، أي يفني زاده ، يصف كرمه . (٧) ابن مياد :  
 هو ابن ميادة رجل من عذرة ، كما في حاشية نسخة المتحف البريطاني . والشطر الأول أثبتناه على رواية  
 أبي عكرمة كما ذكر الأنباري وإن أثبتته هو في المتن على رواية غيره بلفظ \* ولست غاشي أخلاق أسب بها \*  
 وما أثبتنا موافق للمرزوقي ونسختي فينا والمتحف البريطاني . (٨) كائِنٌ : بمعنى « كم » للتكبير .  
 واد : أي وادي مكرمة . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة .

\* ترجمته : هكذا في أصول الكتاب « المري » وليس كذلك ، هو فزاري ، لا يجتمع هو ومرة إلا  
 عند ذبيان . فهو زبَانُ بِنِ سَيَّارِ بِنِ عَمْرٍو بِنِ جَابِرِ بِنِ عَقِيلِ بِنِ هَلَالِ بِنِ سَمِيِّ بِنِ مَازِنِ بِنِ فَزَارَةَ بِنِ  
 ذَبْيَانَ بِنِ بَغِيضِ بِنِ رَيْثِ بِنِ غَطْفَانَ . والمريون هم بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . وأبوه سيَّارُ بِنِ  
 عَمْرٍو الَّذِي رَهَنَ قَوْمَهُ بِالْبَيْتِ بِعَمْرِ وَضَمَّهَا لِلْمَلِكِ مِنْ مَلِكِ الْبَيْتِ . انظر الاشتقاق ١٧٢ . وزبَانُ أَحَدُ سَادَاتِ  
 بَنِي فَزَارَةَ وَشِعْرَانِهِمْ . جاهلي كان في زمن النعمان بن المنذر ، وكان صديق الحادرة ، وهو الذي قال فيه  
 « كأنك حادرة المنكين » كما مضى في القصيدة ٨ . وكان زبَانُ زَوْجاً لِمَلِيكَةَ بِنْتِ سَنَانَ بِنِ أَبِي حَارِثَةَ  
 الْمَرِي ، فَلَمَّا مَاتَ تَزَوَّجَهَا بِعَدِهِ ابْنَهُ مَنْظُورَ بِنِ زَبَانَ ، عَلَى مَا كَانَ يَصْنَعُ بَعْضُ أَهْلِ الْجَاهَلِيَّةِ ، يَتَزَوَّجُ  
 أَحَدُهُمْ امْرَأَةً أَبِيهِ بِعَدِهِ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا عَمْرٌ فِي خِلَافَتِهِ . فولدت مليكة أولاداً لمنظور ، منهم خولة بنت  
 منظور التي تزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب ، فولدت له الحسن بن الحسن . وانظر الأغاني ١١ : ٥٢ .  
 - ٥٣ والاصابة ٦ : ١٤١ - ١٤٢ .

- ١ أَبْنِي مَنْوَلَةَ قَدْ أَطَعْتَ سَرَاتِكُمْ      لو كَانَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ  
٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلَّهُمْ أُمَرَاؤُهَا      وَبَنُو رِيَّاحٍ ، إِنْ تُدَبَّرَ قَيْسُلُ  
٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرَبَهَا      مِنْ آلِ مُرَّةَ بِالْحِجَازِ حُلُولُ  
٤ حَلَقٌ أَحَلَّوْهَا الْفَضَاءَ كَأَنَّهُمْ      مِنْ بَيْنِ مَنَبِجٍ وَالْكَيْبِ قَيْسُولُ  
٥ فَإِذَا فَزِعَتْ عَدَتُ بِيَزِّي نَهْدَةٌ      جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ دَوُولُ  
٦ شَوْهَاءُ مِرْكَضَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا      مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ

جوالقيصة: يخاطب في البيت الأول « بني منولة » ، وهم من قومه الفزاريين ، ويعدهم بأنه سيطيح أمر رؤسائهم إن وجد مفرأ من حرب أصدقائه ، ويعلم أن بني أمية وبني رياح كلهم رؤساء وأمراء في الحروب . ثم نصحهم أن يزووا عن بني مرة ، ويخبر بهؤلاء في تهكم . ثم صار إلى اعتراضه بفرسه وسلاحه ، وأنه قد أعد ذلك لقتال بني اللقيطة الفزاريين ، وهم الذين أرادهم بكلمة « الصديق » في البيت الأول .  
تخریجها: الأصمعيات ٧٣ . والبيت ٧ في شرح الحماسة ١ : ١٠ والخزانة ٣ : ٣٣٣ . وانظر الشرح ٦٩٠ - ٦٩٣ .

( ١ ) منولة : بالنون ، كما نص عليه أحمد بن عبيد وكما ذكر في القاموس والمعارف ٣٧ ، ورواها أبو عكرمة « منولة » بالثاء ولم نجد ما يؤيده . وبنو منولة هم ظالم ومازن وشمخ أولاد فزارة بن ذبيان بن بغيص ، ومنولة أمهم ، وهي من تغلب ثم من جشم من الأرقام . ( ٢ ) القيل والقال والقول : واحد . ومعنى « إن تدبر » أي نظر في عاقبته وتفكر فيها . ( ٣ ) السرب : الإبل وما رعى من المال . الحلول : الجماعات . ( ٤ ) الحلق : جمع حلقة . القيول : جمع قيل وهو الملك أو الرئيس دون الملك . وقال المرزوقي في شرح هذا والذي قبله « المراد من الأمرين : هو في عليك الأمر وانقبضي منزوية عنهم ، فسوف يمنع سر بها رجال حلول بالحجاز من آل مرة . وهذا الكلام فيه تهكم ، وقد أبان عن ذلك بقوله كأنهم قيلول ، أي ملوك ، فيقول : هم حلق أي جماعات ، منهم من نزلوا بالبدو فصاروا من بين أهل منبج والكيب ، كأنهم قيلول من مقال حير » . ( ٥ ) فزعت : أجمت وأغثت . البز : السلاح . النهدة : الضخمة . الجرداء : القصيرة الشعر . مشرفة القدال : يريد عنقها ، وذلك مدح في الخليل . الدوول : التي تدأل في مشيا ، وهو مثل مشي المثقل بحمل قد أثقله . ( ٦ ) الشوهاء : الحسنة الخلق الكاملة حسناً ، وهو من الأضداد . المركضة ، بكسر الميم وفتح الكاف : الركاضة نركض الأرض بقوامها إذا عدت . طاطأتها : أرسلت من لجامها لتسرع . المرطى : التي تمرط السير كأنها تقطعه لسرعها ، أو هو ضرب من العدو فوق التقريب ودون الإهذاب . النسول : التي تنسل في السير ، أي تسرع .

- ٧ أَعَدَّدْتُهَا لِبَنِي اللَّقِيظَةِ فَوْقَهَا رُمُحِي وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَسَلِيلٌ  
٨ وَمُعَجَّرُ النَّجْدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَبِيلَ قَبِيلٌ

## ١٠٣

وَقَالَ زَبَانٌ أَيْضاً يَهْجُو بَنِي بَدْرِ\*

- ١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّقِيظَةِ عِلْمَهُمْ بِزَبَانَ إِذْ يَهْجُونُهُ وَهُوَ نَائِمٌ  
٢ يُطِيفُونَ بِالْأَعْشَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانٌ كَصَدْرِ الْهِنْدَوَانِيِّ صَارِمٌ  
٣ وَإِنَّ قَبِيلًا بِالْهَبَاءَةِ فِي أَسْتِهِ صَحِيفَةٌ إِنْ عَادَ لِلظُّلْمِ ظَالِمٌ

(٧) بنو اللقيظة هم : حصن ومالك ومعاوية وورد وشريك ، بنو حذيفة بن بدر الفراري ، و « اللقيظة » لقب أمهم وهي : نصيرة بنت عصيم بن رومان بن وهب بن بغيض بن مالك بن سعد بن عدي بن فزارة . وانظر الخزانة ٣ : ٣٣٣ . الشليل : الدرغ . (٨) النجدات : الشائد ، الواحدة نجدة . القبيل : الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعداً ، وربما أطلق على القبيلة . وقوله « ومعجرب النجدات » عطف على « رمحي » يريد بذلك نفسه .

بِزَابِئِهِمْ : وهو في هذه القصيدة يهجو بني اللقيظة ، وينذرهم عاقبة هجائهم إياد ، وينذرهم من اغتارهم بصمته . ويديهم بما كان من مقتل حمل بن بدر بأفحش قتلة ، وروي أيضاً أنهم مثلوا به في يوم الهباءة ووضعوا لسانه في موضع من جسمه ، كما أشار إلى ذلك صاحب العقد . وحمل بن بدر هو صاحب الفراء ، فإلى ذلك تنجح الإشارة بكلمة الأفراس في البيت ه . وقد طلب من بني بدر الفراريين أن يقتصوا إلى فوارس «داحس» العبيسين ليستطلعوا منهم أخبار ما سماه «الصحيفة» . وهو تهكم بارع وإذلال قاتل . ثم يتحدث عن شريك بن مالك ، ويندد بشجاعته الكاذبة ، التي انتهت به إلى أن يتقهر ويرغم .

تَرْجُمُهُمُ : الأصمعيات ٧٤ . وانظر الشرح - ٦٩٣ - ٦٩٥ .

(١) أولاد اللقيظة : سبق بيانهم في البيت ٧ من القصيدة السابقة . يقول : يهجونه وهو لا يهابهم لا يلتفت إليهم . (٣) الهباءة : موضع به يوم من أيامهم . القتييل : هو حمل بن بدر : قتل يوم الهباءة هو وإخوته ، وهو من بني فزارة ، قتله بنو عيس ، طعن في ذاك الموضع من جسده . عبر عن اللعنة بالصحيفة ، كأنها وسم .

- ٤ متى تَقَرُّوْهَا تَهْدِيكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ وَتُعْرِفُ إِذَا مَا فَضَّ عَنْهَا الْخَوَاتِمُ  
 ٥ لَدَى مَرْبِطِ الْأَفْرَاسِ عِنْدَ أَبِيكُمْ حَدَاكُمْ بِهَا صُلْبُ الْعَدَاوَةِ حَازِمُ  
 ٦ فَإِنْ تَسَالَوْا عَنْهَا فَوَارِسَ دَاحِسِ يُنْبِئُكَ عَنْهَا مِنْ رَوَاحَةَ عَالِمُ  
 ٧ فَاقْسَمَ مُرْتَاحاً شَرِيكُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا مَا التَّقَيْنَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ  
 ٨ وَأَقْسَمَ يَأْتِي خُطَّةَ الضَّيْمِ طَائِعاً بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْفَكَ رَاغِمُ

١٠٤

## وقال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب

وهو معود الحكماء \*

(٤) يقول : متى تروا هذه الطعنة تردعكم عن الظلم والتعدي ، وجعلها كالصحيفة في بيانها .  
 (٥) حداكم : أعطاكم . (٦) داحس والغبراء : فرسا قيس بن زهير بن جذيمة ، سعى بهما يوم من أيامهم معروف ، بين عيس وذبيان أبي بغيض بن ريث بن غطفان . وانظر العقد ٣ : ٦٧ .  
 (٨) أقسم يأتي : أي أقسم لا يأتي ، وحذف حرف النون مع القسم كثير . راغم : ذليل ملصق بالرغام وهو التراب .

\* ترجمته : هو معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . لقب « معود الحكماء » بقوله في ١٠٥ : ١٥ « أعود مثلها الحكماء بمدي » و « معود » بالبدال المهملة ، ووقع في اللسان ٤ : ٣٨٤ وفي غيره بالمجمعة ، وهو تصحيف . وهو فارس شاعر مشهور ، وهو خامس خمسة من إخوته ، كلهم ساد ووسم بخصلة حميدة عرف بها . وأمهم أم البنين بنت ربيعة بن عمرو فارس الضحياء بن عامر بن صعصعة ، وبنو مالك بن جعفر منها هم : أبو براء عامر ملاعب الأسنة ، وطفيل الخليل فارس قرزل والد عامر بن الطفيل الآتي في ١٠٦ ، وربيعة المقترين ربيعة والد لبيد بن ربيعة الشاعر صاحب المعلقة ، ونزال المصيق سلمى ، ومعود الحكماء معاوية هذا . وقد فخر لبيد بجدته في قوله « نحن بنو أم البنين الأربعة » وإنما قال « أربعة » وهم خمسة إما لوزن الشعر ، وإما لأن أباه ربيعة كان مات وبقي أعمامه . وانظر السمت ١٩٠ - ١٩١ والروض الأنف ٢ : ١٧٥ والخزانة ٤ : ١٧٤ والأغانى ١٦ : ٢١ - ٢٢ .



- ١ طَرَقَتْ أُمَامَةً وَالْمَزَارُ بَعِيدٌ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرِّحَالِ هُجُودٌ  
 ٢ أَنَّى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَهُ وَرُقُودٌ  
 ٣ إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عَضْبَةٍ مَشْهُورَةٍ حُسْدٍ ، لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدٌ  
 ٤ أَلْفُوا آبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجُودٌ  
 ٥ إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٌ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتَ الْعِضَاهِ فَمَا جِدُّ وَكَيْسِيْدٌ  
 ٦ نُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَتَهَا فِيهَا ، وَنَغْفِرُ ذَنْبَهَا وَنَسُودٌ  
 ٧ وَإِذَا تُحْمَلْنَا الْعَشِيرَةَ ثِقَلَهَا فَمَنَا بِهِ ، وَإِذَا تَعُودُ نَعُودٌ  
 ٨ وَإِذَا نُؤَافِقُ جُرْأَةً أَوْ نَجْدَةً كُنَّا ، سُمِّيَ بِهَا الْعَادُو نَكِيدٌ

جواسيسه: افتتحها بذكر الطيف وعجبه من اهتدائه إلي مضجعه ، ثم طفر إلى التمدح بمحتده الذي تعاون في بنائه الأب والعم . ثم ارتفع في التمدح مرة أخرى فجعل قومه في الذروة من عشيرتهم ، يحملون عنهم الحملات ويدفعون عنهم العدو ، لا ينتحاون الأعداء لمن يطلب منهم عرفاً . على حين غيرهم في الشدة يمتدنون على الجار بالأزمات . ثم بسط لنا صورة مما يردد شعراء العرب : من غضب المرأة علي زوجها إذ تراه مبسوط الكف فيأض الجود ، فهو يرد غضبها بأنه لا يزال يبذل المال ، ما دام في قدرته بذل المال .

تجزئتها: الأصمعيات ٧٥ عدا البيت ٣ . والأبيات ٤ . ٥ ، ١١ في النوادر ١٤٨ . وانظر الشرح ٦٩٥ -- ٦٩٧ .

- ( ١ ) لا يكون الطروق إلا بالليل . وهناً : بعد ساعه من الليل . الهجود : النائمون . جمع هاجد .  
 ويكون أيضاً مصدرأً جعل وصفاً . ( ٢ ) الشطر الأول نص شطر للحرث بن حلزة سبق شرحه في ٦٢ : ٢ . نبه : جمع نابه ، بمعنى مستيقظ . ولم نجد نصاً علي فعله الثلاثي إلا في المعيار وإن فهم من ذكر مصدره في اللسان والقاموس . ( ٣ ) الحشد : الذين يحشدون لضيفهم وجارهم ، أي يجتمعون له ولا ينوبهم من قرى ونصر . التليد : القديم . ( ٤ ) الأرومة : الأصل . العضاه : شجر عظام .  
 الماجد : الكثير أفعال الخير . الكسيد : الدون . حملته : الساعة الباقرة التي لا تنفق عن صاحبها .  
 ( ٧ ) ثقلها : غزها وها ينوبها من الخلاله والدياب وعربها . يقول : نعمل ذلك كلما سئلنا مرة بعد مرة .  
 ( ٨ ) سمي : أراد يسمية .

- ٩ بل لا نقولُ إذا تَبَوَّأَ جَبْرَةٌ إِنَّ المَحَلَّةَ شِعْبُهَا مَكْدُودُ  
 ١٠ إِذْ بَعْضُهُمْ يَحْمِي مَرَايِدَ بَيْتِهِ عَنْ جَارِهِ وَسَيِّلِنَا مَوْزُودُ  
 ١١ قَالَتْ سُمَيَّةُ: قَدِ غَوَيْتَ، بِنَانَ رَأَتْ حَقًّا تَنَاوَبَ مَالَنَا وَوَفُودُ  
 ١٢ غَيَّ لَعْمَرُكَ لَا أزالُ أَعُوذُ مَا دَامَ مالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

## ١٠٥

## وقال معاويةُ أيضاً\*

(٩) الشعب : بكسر الشين : ما انفرج بين جبلين . مكدود : في شدة وضيق . أراد أنه لا يمتدز لأضيافه بما ينوبه من شدة وضيق . (١١) الحق هنا : ما يمتريه من قرى ضيف ومنيحة ودية . « جزالتيديته » هو في هذه القصيدة كبير قد علت به السن ، وأضحت « سلمى » كذلك في مشيبيها ، فأقصر كل منهما عن جهل الصبا ولطوه ، كما شابت لداثه من النساء فعدلن عنه . ثم استرجع ذكريات الصبا ، وما كان يصيد من كل شجاة كعاب . ثم أعلن وفاءه لذلك العهد البهيد . بأنه حين وقف على أطلال سلمى ، وقد نعتها نعتاً دقيقاً ، وقف قلوبها يسائل الأطلال عن أصحابها . ثم عرض لنوع من مناخر العرب ، وهو قطع القفار على الناقة في سبر طويل يحمل صاحبه على تمحي العودة إلى موطنه . ثم أشار إلى قيامه بمهمة سياسية ، إذ رأب الصدع بين قبائل كعب . وكانت قد ثارت بينها الأحقاد وتفرقت . وأشار أيضاً إلى حمله حملة القرشي عنهم في البيت ١١ وأنه إنما قام بذلك ليعود غيره من الحكماء أن يأتيه به ، فهو في هذا مصلح اجتماعي . ثم نوه في البيت ١٦ برجلين شريفيين هما قباءة وسبير . وكانا لا يحجان أن يصنما مثل ما صنع . وذكر أنه ينوب عن قومه في القيام بهذه الختوق . وتعهده أنه سيحمل أمثالاً ليكسب بذلك لقومه مجداً خالداً . وأشار كذلك إلى تحمله العظام بعون الله ثم عون قومه الذين يأسرون الأسرى ثم ينفكون إسامهم . وعبر عن عزة قومه بالبيت ٢٣ وقد صار مثلاً سائراً ، وتناولته كتب اللغة والبلاغة . وأشار في ٢٤ ، ٢٥ إلى أن قومه إنما يدركون عزهم على الخليل . ونعت شدة هذه الجبل ، يعني أنهم من أشجع الفرسان .

- ١ أَجَدَّ الْقَلْبُ مِنْ سَلْمَى اجْتِنَابَا وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا ثَابَتْ وَشَابَا  
 ٢ وشابَ لِدَاتُهُ وَعَدَلْنَ عَنْهُ كَمَا أَنْصَبَتْ مِنْ لُبْسٍ ثِيَابَا  
 ٣ فَإِنَّ تَكُ نَبَلُهَا طَاشَتْ وَنَبَلِي فَقَدْ نَزَمِي بِهَا حَقَبًا صِيَابَا  
 ٤ فَتَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا رَوَتْهُمْ وَأَصْطَادُ الْمُخْبَأَةِ الْكَعَابَا  
 ٥ فَإِنَّ تَكُ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَأَبَ قَنِيصُهَا سَلَمًا وَخَابَا  
 ٦ فَإِنَّ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى نَهْلِي وَفَقَّتْ بِهَا الرُّكَّابَا  
 ٧ مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نَهْلِي كَمَا رَجَعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

تخرجهما: الأصمعيات ٧٦ . ومنتهى الطلب ١ : ٣٠٥ - ٣٠٦ . وأول البيت ١٢ مع آخر ١٣ في سيبويه ٢ : ٩٧ وابن السكيت ٥١٠ . والبيت ١٥ في المؤلف ١٨٨ . والبيتان ١٥ ، ٢٣٠ في الروض الأنف ٢ : ١٧٥ والخزانة ٤ : ١٧٤ . والبيتان ١٩ ، ١٥ في سمط اللالي ١٩٠ . والأبيات ١٩ ، ١٥ ، ١٦ في شرح الحامسة ٣ : ١٥٢ . والأبيات ١٩ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، في الاقتضاب ٣٢٠ . والبيتان ٢١ ، ٢٣ في المرزباني ٣٩١ . والبيت ٢٣ في الأوالي ١ : ١٨١ . والأبيات ٢٣ - ٢٥ في السط ٤٤٨ . وانظر الشرح ٦٩٧ - ٧٠٤ .

( ١ ) أجد : قال المرزوقي : « بمعنى جدد . كأنه يدرج في صرفها قلبه ويسل سبها نفسه شيئاً بعد شيء . فجعل آخر ما أحدثه منه معها اجتناباً جديداً » أقصر : أراد كز عن الصما وفزع عنه . ( ٢ ) لداته : أترابه . يمن هم في سنه ، الواحد لدة . أنص الثياب : خلعتها .

( ٣ ) طاشت : عدلت ومالت . كما يطيش الرجل في كلامه . الحقب : جمع حنفة وهي المدة من الدهر . صياباً : في موقع الحال من الضمير في « بها » أي النبل . وهو جمع صائب . والسهم الصائب هو القاصد أو المتعجب ، وفعله « صاب يصوب » مثل « صائم وصيام » . أو فعله « صاب يصيب » بمعنى أسباب أيضاً . والنبل ههنا مثل ، يقول : فإن تغير الأمر والحال في هذا الوقت فقد كان أمرنا قبل اليوم يجيء على استقامة . ( ٤ ) الخبأة : المحجوبة . الكعاب التي قد نهد تدها وتعمب .

( ٥ ) قنيصها : قانصها وصاندها . سلمنا : السلم ، بفتح اللام : الاستسلام . يوصف بالمصنر براد به المستسلم المنتاد ، على المبالغة . ( ٦ ) نملى : ماء بقرب المدينة . ( ٧ ) الأجزاء : جمع جزع بكسر الجيم ، وهو منعطف الوادي . نميل : تصغير نمل على حذف الزيادة . كما قال البكري . رجعت بالقلم الكتاب : إذا عاد بالقلم على الكتابة . يصف دروس الدار وآراها .

- ٨ كَتَابَ مُحَبَّرٍ هَاجٍ بِصَيْرٍ يُنَمِّقُهُ وَحَاذَرَ أَنْ يُعَابَا  
 ٩ وَقَفْتُ بِهَا الْقَلُوصَ فَلَمْ تُجِبْنِي وَلَوْ أَمْسَىٰ بِهَا حَيٌّ أَجَابَا  
 ١٠ وَنَاجِيَّةٍ بَعَثْتُ عَلَىٰ سَبِيلِ كَانَ عَلَىٰ مَغَابِنِهَا مَلَابَا  
 ١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَمَّيْتُ يَدَكِرُ الْإِيَابَا  
 ١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَعْبٍ فَأَوْدَىٰ وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِدُ آرْتِثَابَا  
 ١٣ فَأَمْسَىٰ كَعْبَهَا كَعْبًا وَكَانَتْ مِنْ الشُّنَّانِ قَدْ دُعِيَتْ كِعَابَا  
 ١٤ حَمَلْتُ حَمَالََةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابَا  
 ١٥ أَعُوذُ بِمِثْلِهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

(٨) التحجير والتنميق : التحسين . هاج : قارئ ، والهجاه القراءة (١٠) الناجية : الناقة السريعة . أراد : ورب ناجية . المغابن : أسفل البطن . الملاب : ضرب من الغليب ، شبه به عرق الناقة . (١١) يصف طول سفره وشوقه إلى الرجوع إلى أهله ومنزله . (١٢) الصدع : يعني الفتق والفساد . ورأبه : أصلحه . كعب : قبيلة ؛ وهم بنو كعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . أودى : هلك . وإنما يعني الصدع أنه رأبه وأصلحه فأودى فساده وذهب . يعد : من الوعد . ارتثاب : افتعال من « رأب » . يقول : أصلحت أمر كعب وما كانوا يقدرون له لإصلاحاً ، أي كانوا قد ينسوا من ذلك . (١٣) الشنآن : البغض والعداوة . كمايا : أراد « كعب بن ربيعة بن عامر » وهو أخو كلاب بن ربيعة بن عامر ، ومن ولد كعب عقيل وقشير وغيرهما . وجمع اسم « كعب » أبي القبيلة لإرادة أنهم قد افرقوا وتقاطلوا بعد الألفة ، فصاروا بمنزلة قبائل لا يجمعها أب ، كأنهم صاروا قبائل لكل واحدة منها أب اسمه « كعب » غير أبي القبائل الأخر . يفخر في البيتين بأنه سعى في إصلاح أمرهم حتى تم ، وحتى عادوا قبيلًا واحدًا . (١٤) الحالة : الدية والغرامة التي يجملها قوم عن قوم . الاختلاب : الخديعة . (١٥) الحق عند العرب : ما يلزمهم من الحالات وقرى الأضياف . الأشياع : المتفرقون . ناب : جاء وأهم . وبهذا البيت سمي « معمود الحكماء » يقول : أقوم بهذه الأشياء لبيتمودها الحكماء فيفعلوا مثلها .

- ١٦ سَبَقْتُهَا قُدَامَةً أَوْ سُمَيْرًا      ولو دُعِيََا إِلَى مِثْلِ آجَابَا  
 ١٧ وَأَكْفِيهَا مَعَاشِرَ قَدِ آرْتُهُمْ      منَ الْجَرْبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابَا  
 ١٨ يَهْرُ مَعَاشِرُ مِنِّي وَمِنْهُمْ      هَرِيرَ النَّابِ حَادَرَتِ الْعِصَابَا  
 ١٩ سَأَحِيلُهَا وَتَعْقِلُهَا عَنِّي      وَأُورِثُ مَجْدَهَا أَبِيدًا كِلَابَا  
 ٢٠ فَإِنْ أَحْمَدُهَا نَفْسِي فَإِنِّي      أَتَيْتُهَا غَدَاتِيذِ صَوَابَا  
 ٢١ وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْطَعْتُهُمْ      نَهَضْتُ وَلَا أَدِيبُ لَهَا دِيَابَا  
 ٢٢ بِحَمْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءِ قَوْمٍ      يَفْكُونُ الْغَنَائِمَ وَالرَّقَابَا  
 ٢٣ إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ      رَغِينَاهُ وَإِنْ كَانُوا غِضَابَا  
 ٢٤ بِكُلِّ مُتَقَلِّصٍ عِبَلٍ شَوَاهُ      إِذَا وَضِعَتْ أَعْنَتُهُنَّ ثَابَا

(١٦) قال التبريزي في شرح الحماسة ٣ : ١٥٢ : « قدامة وسمير من بني سلمة الحير من قشير بن كعب ، وكانا شريفين ، وكان قدامة يقال له الذائد ، وقتل يوم النصار . وفي الأصمعيات : « أَرَادَ : وَسَمِيرًا » . (١٧) الجرباء : السماء . الطيباب : جمع طبابة وأصله الخرز التي تكون في أسفل القرية طولاً ، شبه بها النجوم . ومعنى « آرْتُهُمْ » إلخ هو كقول القائل « لأرينك الكواكب بالبحار » . يريد أنه يكفي هذه الخلة وهذه الأفعال معاشر قد أعيتهم وأرْتَهُمْ ما يكرهون . (١٨) تهر : تكبره . الناب : الناقة المسنة . العصاب : ما يعصب به كالعصابة ، والناقة العسوب هي التي لا تدر حتى يعصب فحذاها . يقول : يلبتون ما تلبّي هذه الناقة من العصاب . (١٩) تعقلها : تؤذي عقلها أي ديتها . غني وكلاب : قبيلتان . (٢١) أفطعتهم : عظمت عليهم . الدباب والديب واحد ، وهو المشي على هيئة ، والدباب مصدر لم يذكر في المعاجم . يقول : قمت بها إذا ضعفوا عنها بقرة ولم أضعف عن حملها فأدب بها ضعفاً . (٢٣) أَرَادَ بِالسَّحَابِ الْغَيْثِ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ النَّبَاتُ . (٢٤) المتقلص : الطويل ، أَرَادَ الْفَرَسَ . تنوى الفرس : قوائمه ، الواحدة شواة ، وعبل الشوى : ضخمها في اكتناز . ثاب : رجع . أي إذا وضعت أعنتهن عند التقصير منهن في الجري عند اللذوب والإعبا ثاب هذا الفرس عند ذلك بجري جديد ، الفضل الذي فيه . وانظر ٢ : ٥ و ٩٦ و ١٦ .

## ٢٥ ودافعة الحزام بمرفقها كشامة الربل آنتست الكلابا

١٠٦

### وقال عامر بن الطفيل

(٢٥) الشطر الأول شبيهه بالأول من بيت بشر السابق في ٩٨ : ٤٦ . الربل : نبت سبق تفسيره

في ٩٨ : ٤٦ .

« ترجمت : هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر ، ابن أخي معود الحكماء الماضي في ١٠٤ .  
 رأته كيشة بنت عروة الرحال بن عتبة بن مالك بن جعفر ، وأم أبيه أم البينين ، وهي أم معود الحكماء .  
 وكتيبة عامر في الحرب « أبو عقيل » وفي السلم « أبو علي » . وهو فارس مشهور غير مدافع ، وشاعر  
 ببيد فحل ، له وقائع في منسج وخشم وغطقان وسائر العرب . ولد يوم شعب جملة يوم فرغ الناس من  
 القتال ، قبل الإسلام بسبع وخمسين سنة . وحكى الأنباري أنه كان « من أشهر فرسان العرب بأساً ونجدة  
 وأبهداً اسماً ، حتى بلغ من ذلك أن قيصر ملك الروم كان إذا قدم عليه قادم من العرب قال : ما بينك  
 وبين عامر بن الطفيل ؟ فإن ذكر نسباً عظم عنده » . وتنازع هو وعلقمة بن علاثة على الرياسة ،  
 فننازرا إلى هرم بن قطبة بن سيار الفزاري . وعامر هو الذي غدر بأصحاب بئر معونة في السنة ٤ من الهجرة .  
 ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أواخر حياته وفد بني عامر وفيهم عامر بن الطفيل وأربد بن  
 قيس بن جزة بن خالد بن جعفر وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر ، وكان هؤلاء الثلاثة رؤساء القوم  
 وشياطينهم . وكان عامر وأربد قد اعتزما الغدر برسول الله ، فحفظه الله منهما ، ثم رجعا كافرين ،  
 فأربد فأرسل الله عليه صاعقة أحرقته ، وأما عدو الله عامر فبعث الله عليه الالوان في عنقه ودرى بعض  
 الطيرين فقتله الله في بيت امرأة من بني سلول ، فجعل يقول : « أغدة كغدة الإبل وموتاً في بيت سلولية » .  
 ثم ركب فرسه حتى سقط ميتاً . وكان عمره ٨٠ سنة . وفي المعمرين ( ص ٦٠ ) أنه وفد إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو ابن نبين وثمانين سنة ، وأن لببند بن ربيعة أكبر منه بتسع سنين . وديوانه مطبوع في ليدن  
 سنة ١٩١٣ بشرح أبي بكر بن الأنباري عن ثعلب . وانظر تفصيل أخباره ووقعاته في الخزانة ١ : ٤٧٣ -  
 ٤٧٤ ، ٣ : ٤٩٢ - ٤٩٣ والشعراء ١٩١ - ١٩٢ ، ١٥١ ، ٢٢٤ والمؤتلف ١٥٤ والمرزباني  
 ٢٢٢ والنقائض في يوم شعب جملة ٦٥٤ - ٦٧٨ ويوم فيف الريح ٤٦٩ - ٤٧٢ والأغاني  
 ١٥ : ٥٠ - ٥٦ وسيرة ابن هشام ٦٤٨ - ٦٥٢ ، ٩٢٩ - ٩٤٠ وتاريخ ابن كثير ٥ : ٥٦ - ٦٠ .

- ١ لقد عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنَّنِي أَنَا الْفَارِسُ الْحَايِي حَقِيقَةً جَعْفَرٍ  
 ٢ وقد عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرَهُ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمَنِيحِ الْمَشْهَرِ  
 ٣ إِذَا أَزُورَ مِنْ وَقَعِ الرَّمَاحِ زَجْرَتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ

بجزالتصيدة: ذكر فيها يومان من أيام العرب: يوم المشقر ويوم فيف الريح. وكان من أمر يوم المشقر أن بني تميم وألفافاً من التبتائل قطعوا على لطيمة لكسري جاءت من اليمن، عرضوا لها في موضع يقال له نطاع بأرض نجد وانتهبوا. فبلغ الخبر كسري، فأرسل إلى عامله على هجر، يأمره أن يصفق على مضر، ووافق ذلك جداً من الزمان، وكانت تميم تصير إلى هجر للسيرة، ويفتح العامل باب المشقر، وهو حصن بالبحرين، وأذن للعرب في المهرة ويكر بهم. فجعل يدخلهم فوجاً فوجاً، وكلما دخل فوج ضرب أعناقهم. وأما يوم فيف الريح، فكان بين بني عامر بن صعصعة قوم عادر وبين الحرث بن كعب، وكانت عامر تطلب الحرث بأوتار كثيرة، فجمعت بنو الحرث قبائل شتى، منهم زبيد وسعد العشيرة ومراد ونهد وخشم وشهران. وأقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون، وكان يقال له فيف الريح. فاقتتلوا، وكان عامر يتهمد الناس فيقول: يا فلان ما رأيتك فعلت شيئاً، فن أبلي فلبرني سينه أو ربه، فانهز الفرصة رجل من أعدائه بني الحرث اسمه مسهر، فقال: يا أبا علي انظر إلى ما صنعت بالفوم. انظر إلى رمحي وسناني! فلما أقبل عامر لينظر وجاء بالريح في وجنته ففلقها وانثقت عين عامر. ثم افترقوا. وكان الصبر والشرف في هذه الحرب لبني عامر. وقد بدأ التصيدة بالفخر بفخر رسته، ونوه بفخره «المزنوق» وما كان بينهما من حديث، يحضض فيه فرسه علي خوض الممارك للظفر، خشية أن يصيب قومه ما أصاب العرب يوم المشقر. ثم أشار في البيت ٧ إلى طلعة مسهر الحارثي. وأنه إن فقد إحدى عينيه فإنه لم يفقد الشجاعة والإقدام والمصابرة. وأشار في البيتين ١٢ - ١٣ إلى كثرة الأحلاف الذين جمعهم بنو الحرث، وأن ذلك لم يكن ليستل من قومه شجاعتهم وقوة جلادهم.

مترجمها: ديوانه ١١٦ - ١٢٠. والأصمعيات ٧٧. والأبيات ٢، ٣، ٨، ٧ في الشعراء ١٩١. والأبيات ٢ - ٥، ٨، ٧ في الخليل لابن الكلبي ٢١. والبيت ٢ في الخليل لابن الأعرابي ٧٦. والبيت ٧ في الاشتقاق ٢٣٩. والبيت ١١ في الحيران ٦: ٤٢٧ و السمط ١٤٤. ومجمع الأمثال ٢: ٢٩. وانظر الشرح ٧٠٤ - ٧١١.

(١) هوازن: جدهم الأعلى، وهو ابن منصور بن عكرمة بن خصفة، وبهلبيا هوازن هم سعد بن بكر بن هوازن الذين استرضع فيهم رسول الله، وجشم وقصر ابنا معاوية بن بكر بن هوازن. وثقيف بن منبه بن هوازن. الحقيقة: ما يحق عليهم أن يحسوه من منع جار وإدراك ثار. جعفر: هو ابن كلاب بن ربيعة بن عامر. (٢) المزنوق: اسم فرسه. المنيح: قدح تكثر به القداح لاحظ له، وإنما خص المنيح لكثرة جولانه في القداح، لأنه إذا أخرج منها رد فيها، وإذا أخرج منها غيره مما له حظ عزل عنها. وهو غير المنيح الذي يزجر. انظر الأصمعية ١٠: ١٩، والميسر لابن قتيبة ٥٧ - ٦٨ - المشهور: المشهور. عني بذلك كثرة جولانه عليهم. (٣) الأزورار: الميل عن الشيء والانحراف عنه.

- ٤ وَأَنْبَسَاتُهُ أَنْ الْفِرَارَ خَزَايَةَ عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبَلِّ جَهْدًا وَيُعْذِرِ
- ٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعًا وَأَنْتَ حِصَانٌ مَا جِدَّ الْعِرْقِ فَاصْبِرِ
- ٦ أَرَدْتُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ
- ٧ لَعَمْرِي ، وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهِيْنِ ، لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةً مُسْهِرِ
- ٨ فَبِئْسَ الْفَتَى إِنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عَاقِرًا جَبَانًا ، فَمَا عُنْدِي لَدَى كُلِّ مُحَضَّرِ
- ٩ وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُّ عَلَيْهِمْ عَشِيمَةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدُورِ
- ١٠ وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَّ نَحْرِي وَصَدْرَهُ نَجِيعُ كَهْدَابِ الدَّمَقِيسِ الْمُسِيرِ
- ١١ أَقُولُ لِنَفْسِ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا : أَقْبَلِي الْمِرَاحَ لِإِنِّي غَيْرُ مُقْصِرِ
- ١٢ فَلَوْ كَانَ جَمْعٌ مِثْلُنَا لَمْ نُبَالِهِمْ وَلَكِنْ أَتَتْنَا أُسْرَةٌ ذَاتُ مَفْخَرِ
- ١٣ فَجَاوُوا بِفُرْسَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنُورِ

( ٤ ) الخزاية : الاستحياء ، أي أن الفرار يوجب ذلك . يعذر : يأتي يعذر . ( ٥ ) شرعا : جمع شارع ، من قوطم « شرع الريح » تسدد ، وانظر ٩٩ : ١٦ . ( ٦ ) لكي لا : « لا » زائدة . ( ٧ ) مسهر : هو الذي غدر بعمام وطمعته بالريح في وجهه ففلق الوجنة وانشقت عينه ، وهو مسهر بن يزيد . بن عبده يفتوح الحارثي وكان فارساً شريفاً . وجده عبده يفتوح هو المترجم في ٣٠ . ( ٩ ) المدور : الذي يطوف بالنوار ، بضم الدال وتخفيف الواو ، وهو أعماذ كانوا يتخذونها بجزءاً أو ثنائهم ، وهذا لم يذكر في المعاجم ، وفيها أن الدوار اسم صنم . ( ١٠ ) ما رمت : ما برحت . النجيع : الدم المصبوب . الدمقس : الحرير . المسير : برود من اليمن يؤتي بها مسيرة ، أي فيها خطوط . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة ، ورواه الحرمازي والأثرم . ( ١١ ) المراح : المرح ، وهو شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره ، أو التبخر والاختيال . ( ١٣ ) العريضة : الأرض كلها . أكلب : حي من خشم . السنور : الدروع .



## ١٠٧

## وقال عامرُ بنُ الطفيلِ أيضاً\*

- ١ وَلتَسْئَلَنَ أَسْمَاءُ ، وَهِيَ حَفِيَّةٌ ، نَصْحَاءَهَا : أَطْرِدْتُ أُمَّ لِمِ أَطْرِدِ
- ٢ قَالُوا لَهَا : فَلَقَدْ طَرَدْنَا نَحِيلَهُ قُلْحَ الْكِلَابِ ، وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرِدٍ
- ٣ فَلَا نَعِينُكُمْ الْمَلَأَ وَعَوَارِضاً وَلَا هَيْطَانَ الْخَيْلِ لَابَةِ ضَرَعِيدٍ
- ٤ بِالْخَيْلِ تَعَثَّرُ فِي الْقَصِيدِ كَانَهَا حِدَاً تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَادِ

جزء القصيدة؛ هي تمت بسبب إلى يوم الرقم الذي سبق عنه بعض الحديث في جو القصيدة ٥ . وهو يوم انتصرت فيه غطفان على بني عامر رهط عامر بن الطفيل ، وأقبل عامر بن الطفيل منهزماً حتى دخل بيت أسماء بنت قدامة الفزارية ، وصنع بها ما صنع ، ثم تمكن من الفرار ، وأكثر من ترداد اسمها في شعره . وكان لعامر أخ يسمى « الحكم بن الطفيل » وكان من خبره أنه لما شعر بالهزيمة خنق نفسه فمات في موضع يقال له المروارة ، فهو الذي يعبر عنه بأخي المروارة ، وكان له أخ آخر قتل في هذه المعارك يقال له « حنظلة بن الطفيل » فهو الذي يسميه قتيل مرة . وقد بدأ القصيدة بما كان من سؤال أسماء عن خيله ، وإجابة قوبها إياها بأنهم قد طردوا هذه الخيل . ثم توعد أعداءه أن يثأر لقتله ، وأنه سيواصل القتال ، مفتخراً بفرسه وسلاحه ، وبلائه في الحرب ومصابرته فيها .

مترجمها: ديوانه ١٤٤ - ١٤٥ عدا البيت ١١ . والأصمعيات ٧٨ . والأبيات ١ - ٦ في الخزانة ١ : ٤٧٠ - ٤٧٢ ، وزاد فيها بيتين نص على أنهما ليسا في المفضليات . والبيتان ١ ، في السمط ٨١٦ . والأبيات ٣ - ٦ في شواهد المغني ٣١٦ ومعهما بيت زائد . وفي الاشتقاق ٢٣٩ بيت له يشبه هذه القصيدة . وانظر الشرح ٧١٢ - ٧١٥ .

(١) أسماء : هي بنت قدامة بن سكين الفزاري : كان عامر يهواها ويشبب بها ، وقد مضى ذكرها في المفضلية ٥ : ١٠ ، ولها شعر في الأمالي ٢ : ١٩٧ اللآلي ٨١٦ . حفية : بارة مشفقة ، تسأل نصحاءها عنى تتمهد أحوالي . (٢) قلع الكلاب : منادى بحدف الحرف ، أو هو منصوب على الذم . القلح : صفرة تملو الأسنان . يعني بذلك بني فزارة . (٣) الملا وعوارض ، بضم العين : موضعان ، منصوبان بحدف الخافض : أراد لأنعينكم في الملا وفي عوارض ، أي لأذكرن معايبكم وقبح أعمالكم . لابة ضرعد : حرة لبني تميم . (٤) القصيدة : كسر القنا ، واحدها قصيدة . الحدأ : جمع حدأة ، وهي الطائر المعروف . الأقصد : الأكثر اعتدالا واستقامة .

- ٥ وَلَا تَأْرَنْ بِمَالِكَ وَبِمَالِكَ وَأَخِي الْمَرَوْرَةَ الَّذِي لَمْ يُسْنِدْ  
 ٦ وَقَتِيلُ مُرَّةً أَتَارَنْ فَإِنَّهُ فَرَعٌ، وَإِنَّ أَخَاهُمْ لَمْ يُقْصِدْ  
 ٧ يَا أَسْمَ أَخْتِ بَنِي فَزَارَةَ إِنِّي نَغَازِ ، وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلَدٍ  
 ٨ فِيئِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمَرْصِدِ  
 ٩ إِلَّا بِكُلِّ أَحْمَ نَهْدٍ سَابِحٍ وَعُجْلَالَةٍ مِنْ كُلِّ أَسْمَرَ مِدْوَدٍ  
 ١٠ وَأَنَا أَبْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَتُبِّهًا سَمْرًا وَأُوقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَدْ  
 ١١ فَإِذَا تَعَدَّرْتَ الْبِلَادُ فَأَمَحَلَّتْ فَمَجَازُهَا تِيْمَاءُ أَوْ بِالْأَثْمِدِ

١٠٨

### وقال عوف بن الأحوص \*

(٥) مالك ومالك : رجلان من قومه أصابتهما غطفان . أخو المروراة أخوه « الحكم بن الطفيل » .  
 المروراة : موضع ظفرت فيه ذبيان ببني عامر . لم يسند : لم يدفن وتترك للسباح تأكله . وهذا المعنى لم يذكر  
 في المعاجم . (٦) قتيل مرة « حنظلة بن الطفيل » أخوه . فرع : رأس عال في الشرف .  
 لم يقصد : لم يقتل ، يقال « أقصدت الرجل » إذا قتلته . (٧) أسم : ترخيم أسماء .  
 (٨) فيئى إليك : ارجعى إلى نفسك . الهوادة : اللين . (٩) الأحم : الفرس لونه بين الكهيت  
 والأدهم . النهد : الضخم المرتفع . السابح : الذي يسبح في سيره للسرعة . الأسمر : الروح ، عزائمه لعله  
 أراد آخر جهده في الطعن ، أصل العجلة بنية اللين ، وهذا التفسير لم نجده وإنما استنبطناه . المذود :  
 سفينة للرمح لأنه يذاد به أي يدفع ، ولم نجده في المعاجم . وهذا البيت لم يروه أبو بكر عكرمة .  
 (١٠) أشها : أذكها وأوقدها . سمراً : ابلا ، أدبر أمرها ليلا ثم أعادها ، أي لا أنام من نديبيري فيها .  
 (١١) تعدرت : تعديرت . أمحلت : أمحلت . مجازها : مشربها ، يقال « أجزونا » أي اسقونا .  
 تيماء والأثمد . ووضعان . الأثمد يفتح الحمزة وضم الميم ، وضبطه ياقوت بكسرهما . وهذا البيت لم يروه  
 أبو بكر عكرمة .

وهو ترجمته : مضت في ٣٥ . وقال الأنياري : « يقال قاطنا خدأش بن زهير في يوم عكاظ »  
 وهو خدأش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر =

- ١ لَمَّا دَنَوْنَا لِلْقِيَابِ وَأَهْلِهَا أُتِيحَ لَنَا ذُتْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرُ  
 ٢ أُتِيحَتْ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتَ لِيَوَائِهَا كَتَائِبُ يَرْضَاهَا الْعَزِيزُ الْمَفَاخِرُ  
 ٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشُ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ  
 ٤ وَكَانَتْ قُرَيْشُ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ شِفَاءً لَمَا فِي الصَّدْرِ ، وَالْبُعْضُ ظَاهِرُ  
 ٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ كَانَهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ سَامِرُ  
 ٦ وَمَا بَرِحَتْ بَكْرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوْلُونَ وَآخِرُ

= بن هوازن . شاعر فارس مشهور : من شعراء قيس الجهيد في الجاهلية . وله بلاء في أيام الأفجرة بين قريش وقيس : كان أبو عمرو بن العلاء يقول : إنه « أشعر في عظم الشعر ، يعني نفس الشعر ، من لبيد ، إنما كان لبيد صاحب سفنات » . وجدد عمرو بن عامر هو فارس الضحياء ، الذي سبق ذكره في ترجمة « عامر بن الطفيل » . وخذاش هذا ظن بعضهم أنه أدرك الإسلام . فلذلك ذكره الحافظ في الإصابة الخضرية ٢ : ١٤٨ ثم صوب أنه جاهلي .

جزالقيمية : يدور هذا الشعر حول حرب كانت بين قبيل الشاعر وبين كنانة وبكر وقريش ، ويبدو اعتراف الشاعر بشدة بأس كنانة وقريش وبراعتهم في الحرب ، ثم هو يعترف بهزيمة قومه ويمزو ذلك إلى كثرة رجال العدو وفوقهم في القوة وشدة المراس . ومن روى الشعر لخدائش بن زهير فإنه قاله في يوم من أيام الفجار الثاني وهي خمسة : يوم نخلة ، وهذا لم يشهده رسول الله وشهد سائرهما ، وهي شمطة والبلاء وسكاظ والحرة . وسكاظ هو الذي نسب لخدائش هذا الشعر فيه . وكان سببه قتل عروة الرجال سيد هوازن ، قتله البراض الكناني ، فهاج الشر بين قيس وبين قريش وكنانة . ونواعدوا بسوق سكاظ ، فكان النصر لقيس أولاً ثم كان لقريش ، ثم تداعوا إلى الصلح ووضعا الحرب .

تخرجه الأصمعيات ٧٩ ونسبها لعوف قولاً واحداً . روى في الأغاني ١٩ : ٨٠ عدا البيت ٤ ونسبها لخدائش قولاً واحداً . وكلاهما جعل البيت الثالث أولها بلنظ « أقتنا قريش » . وانظر الشرح ٧١٥ - ٧١٧ .

( ٢ ) بكر : هم بكر بن كنانة . ( ٤ ) ظهرنا عليهم : غلبناهم . ( ٥ ) حبت : دنت . المنرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف . السامر : القوم يسمرن في الليل ، وهو اسم جمع ، وينال للواحد أيضاً سامر . يتقول : كأن سيوفهم مخاريق سامر بلمعون بها بالليل ويتلهون ويتحدثون غير مكثرتين . ( ٦ ) تثوب : تكثر ، ثاب الماء إذا زاد وكثر . ندعي : تنتسب وتصف أنفسها ، وإذا طعن الطاعن منهم قال للستعون : خذها وأنا فلان أو وأنا ابن فلان . وانظر ٨ : ١١ ، ٩٩ : ١١ ، وانظر أيضاً الأصمعية ٤٥ : ٢ .

- ٧ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ وَانْجَلَتْ غَمَامَةٌ يَوْمِ شَرِّهِ مُتَظَاهِرُ  
 ٨ وما زالَ ذاكَ الدَّابُّ حَتَّى تَعَاذَلَتْ هَوَازِنُ فَارَ قَضَّتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرُ  
 ٩ وكانتَ قريشٌ يَمْلِكُ الصَّخْرَ حَدُّهَا إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

١٠٩

## وقال الجَمِيحُ\*

- ١ يا جَارَ نَضْلَةَ قَدْ آتَى لَكَ أَنْ تَسْعَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِدْمِ  
 ٢ مُتَنظِّمِينَ جِوَارَ نَضْلَةَ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لَذَلِكَ النَّظْمِ

(٧) متظاهر : شديد يركب بعضه بعضاً . (٨) الدَّابُّ : العادة . (٩) الجُدود : الحظوظ . العوائِر : جمع عائر ، يقال عثر جده : نعث ، على المثل .  
 \* ترجمته : مضت في النصيدة ؛ .

جواز الصيدة ، كان نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقمس جاراً لبني عيس فقتلوه غدراً ، اجتمعوا من كل فخذ منهم رجل وأخذوا قناة واحدة ثم انتظمو أيديهم فيها فطعنوه بها كلهم طعنة رجل واحد ، لثلا تخص فخذ واحدة بطلب دمه . فهو يصور هذا الغدر ، ويهجو بني ربيعة بن قطيعة بن عيس ، ويستثني منهم « أبا ثوبان » . ثم ينذر عطفان طراً بجيش جحفل عظيم ، يثار لنضلة وينمأ بالرمح ، ليجزي عيساً سوء ما صنعوا . ثم يرثي فضلة ، فيعدد ما أثره في إكرام الضيف ، ورعاية الجار ، واحتمال الحقوق ، والعطف على الفقير .

تترجمها : الأصمعيات ٨٠ . والأبيات ١ - ٦ في شواهد المغني ٣ : ١٢٩ . والأبيات ١ - ٥ في شواهد المغني ١٢٧ . والبيتان ؛ ٥٠ في الخزانة ٢ : ١٥٠ . وصدر البيت ؛ مع عجز البيت ٥ في المفصل للزمخشري بشرح ابن عميش ٢ : ٨٤ والمغني بحاشية الأمير ١ : ١٩٣ . وانظر الشرح ٧١٧ - ٧٢٠ .

(١) أي : آن ، أي حان . تسمى بجارك : تطلب ثأره . (٢) منتظمين : مجتمعين في جواره ، يريد نظمهم أيديهم بالرمح الذي قتلوه به ، يتحكم بهم إذ كان جارهم ، وكانوا أجدراً أن ينظموا لحمايته . ثم قال « شاه الوجوه » يريد : يا هؤلاء شاهت وجوهكم ، أي قبحت .

- ٣ وَبُنُو رَوَاحَةَ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدِيَّ بِأَنْفِ خُثْمٍ .  
 ٤ حَاشَىٰ أَبَا ثَوْبَانَ إِنَّ أَبَا ثَوْبَانَ لَيْسَ بِبِكَمَةٍ فَدَمٍ .  
 ٥ عَمَرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ ضَنَا عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشَّشْمِ .  
 ٦ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أُزْرُ سَمَرًا غَطْفَانَ مَوْكِبَ جَحْفَلٍ دَهْمٍ .  
 ٧ لَجِبٍ إِذَا أَبْتَدُوا قَنَابِلَهُ كَنَشَاصٍ يَوْمَ الْعِزْرَمِ السَّجْمِ .  
 ٨ مَجْرٍ يَغْصُ بِهِ الْفَضَاءُ ، لَهُ سَلْفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ ، فَخْمٍ .  
 ٩ يَنْعَوْنَ نَضْلَةَ بِالرَّمَا حِ عَلَيَّ جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشِيَةَ الْعُصْمِ .  
 ١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُسْتَمَجَّةٍ كَالْكُرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دَهْمٍ .  
 ١١ حَتَّىٰ أَجَازِي بِالَّذِي اجْتَرَمْتَ عَيْسٌ بِأَسْوَأِ ذَلِكَ الْجُرْمِ .

(٣) الندي : النادي ، أراد أعله . آنف : جمع قلة للأنف . الخثم : جمع أختم ، هي العظام الكثير اللحم ليست برويقة ولا ثم ، غيرهم بذلك . (٤) أراد ببكمة أبكم ، وهذا الحرف ليس في المعاجم . القدم : العبي عن الكلام في ثقل وقلة فهم . (٥) أي يظن بنفسه عن الملحاة ، وهي « مفعلة » من حوت الرجل وحيته إذا ألحمت عليه باللائمة . (٦) سمرًا : ليلا . أي إن لم آت غطفان بهذا الموكب . الجحفل : الجيش العظيم . الدهم : الكثير . (٧) اللجب : ذو الأصوات لكثرتنه . ابتدوا : أخذوا بجاذبيه . القنابل : الجعاعات . النشاص : ما ارتفع من السحاب . المرزم : نجم له فوه . السجم : السائل . (٨) الحجر : الثقل الذي لا يتبين سيره من كثرتنه . يفص به الفضاء : يضيق به من كثرتنه . السلف : الخيل المتقدمة . يمور : يذهب ويحجر . العجاج : الغبار . الفخم : وانظر ٢١ : ١٠ . (٩) ينعون نضلة بالرماح : أي يطعنون أعداءهم طلباً لثأره ويقولون وانضلتاه . الجرد : الخيل القصيرة الشعور . التكدس : سير الخيل مسرعة كأنها مثقلة . العصم : الوعول . (١٠) المشترف : المشرف ، وذكور الخيل توصف بالإشراف في جريها ، وتوصف الإناث بالخضوع في جريها . المدحجة : المصوبة الخلق . الكر : الحبل ، شبه الفرس في اندماجها بالحبل في فتمله .

١٢ يا نَضَلَ لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ وَلِدَا جَارِ الْمَضِيمِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ  
١٣ أَوْ مَنْ لِأَشْعَثَ بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةَ الْهَدْمِ

١١٠

### وقال حاجب بن حبيب الأسدي\*

١ بَاتَتْ تَلُومُ عَلَى ثَادِقٍ لِيُشْرِيْ فَقَدْ جَدَّ عَضِيَانُهَا  
٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلِيٌّ وَإِعْلَانُهَا

(١٢) المضميم : المظلوم . حامل الغرم : من تحمل حالة من دية ونحوها . (١٣) الأشعث : البائس الفقير . الأرملة ، بفتح الميم : المحتاجة المسكينة . البليّة : البعير الذي كان لرجل يركبه في الجاهلية ، فإن مات شد عند قبره وفقئت عيناه وشد عقاله وترك بلا علف حتى يموت ، فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حشر يوم القيامة ركب عليه في الحشر . السمل : الثوب الخلق . الهدم : البالي من الأكسية وغيرها .

\* ترجمته : هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن المضلل بن مثنى بن طريف بن عمرو بن قعين . يجتمع في عمود النسب مع الجميع الأسدي رقم ٤ في طريف بن عمرو . ولم نجد شيئاً من ترجمته غير هذا . ونقل الأنباري عن غير أبي بكرمة أن القصيدة لرجل من بني الصباح ، بضم الصاد وتخفيف الباء ، وهم قبيلة من ضبة . والراجح رواية أبي بكرمة والأصمعي .

بموازاة القصيدة : قصة واقعية ، تصور اعتزاز هذا الرجل بفروسه ، وتصور أيضاً بعض ما كان يدور من الحوار بين الرجل والمرأة في سياسة المال ، فهي تلح عليه أن يبيع فرسه « ثادق » ، وتحتج بأن أثمان الخيل قد علت ، وأن هذه الفرصة السانحة لبيعه ، فبرد عليها حجتها بأن يبين لها عن مناقب هذا الفرس ، ينتهت وينتعت جماله ، وغناؤه في الحرب وفي غير الحرب .

تخرجه : الأصمعيات ٨١ . والأبيات ١ - ٤ في الخيل لابن الأعرابي ٥٦ - ٥٧ ، نسبا لحاجب قولاً واحداً . وانظر الشرح ٧٢٠ - ٧٢٤ .

(١) ثادق : اسم فرسه . يشري : يباع . وإنما أخذته امرأته ببيع فرسه لشدة أصابتهم وإضافة في ستة جذب . (٢) النجوى : السر . يقول لامراته : سواء علي أسررت الملامة فيه أم أعلنتها ، فإنها منك غير مقبولة في حالك جميعاً .

- ٣ وقالتُ : أَغَشِنَا بِهِ إِنْنِي أَرَى الْخَيْلَ قَدِثَابَ أَثْمَانُهَا
- ٤ فقلتُ أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنَّهُ كَرِيمٌ الْمَكْبَّةِ مِيدَانُهَا
- ٥ كُمَيْتُ أَيْرٌ عَلَى زُفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا
- ٦ تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرْأَةٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُهَا
- ٧ وَهَنَّ يَرِدْنَ وَرُودَ الْقَطَا عُمَانَ وَقَدْ سُدَّ مُرَانُهَا
- ٨ طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعِثَا رِ خَاظِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا
- ٩ وقلتُ : أَلَمْ تَعَلِّمِي أَنَّهُ جَمِيلُ الطَّلَالَةِ حُسَانُهَا
- ١٠ يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمِتَانِ جُمُومًا وَيُبْلَغُ إِمْكَانُهَا

(٣) تقول : أغشنا بشمنه ، فإن الخيل قد ثابت أثمانها ، أي زادت . (٤) أي كريم المكبة على الأعداء ، أي يهزمهم حين يحمل عليهم . ميدانها : سمينها . (٥) قال أبو عكرمة : الكنية أحمد الألوان في الخيل إلى العرب . أمر : قتل كما يقتل الخيل . الزفرة : الواحدة من الزفير ، كأنه زفر فطوي على ذلك . عريانها : أي هو محصن القوائم ليس به رهل . (٧) المران : الرماح ، واحدها مرانة . وقوله « سد » ثبت في الأصول بالسين المهملة والبناء للمجهول ، ولا يمكن تأويله إلا بأنه بمعنى سد ، من تسديد الرماح ، وليس ذلك في المعاجم ولم يشرحه الأنباري . وفي المرزوقي « سد » يفتح السين . وشرحها بقوله : « وقد سد مرانها الأفق » وفي الأصمعيات « سد » بالمعجمة والبناء للمجهول .

(٨) الخاظي : الكثير اللحم المكتنز . الطريقة : طريقة متنه أي ظهره . ريانها : ممتلئها . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (٩) الطلالة : يفتح الطاء وضمها : ما أشرف منه ، وضم الطاء لم يذكر في المعاجم . الحسان : التام الحسن الزائد على الحسن . (١٠) يجم : يكثر جريه كما يجم الماء ، والجم الكثير . المتان . المباعدة في الغاية . ويبلغ إمكانها : أي تصيب الساق منه ما تريد من الجري . والمعنى أنه إذا حركه بساقه جم جريه وزاد .

## ١١١

## وقال حاجبٌ أيضاً\*

- ١ أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَيَّ إِعْلَانٍ      وَقَدْ بَدَأَ سَأْنُهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانِ
- ٢ وَقَدْ سَمِعَىٰ بَيْنَنَا الْوَأَشُونَ وَاخْتَلَفُوا      حَتَّىٰ تَجَنَّبْتُهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانِ
- ٣ هَلْ أَبْلُغُنْهَا بِمَثَلِ الْفَحْلِ نَاجِيَةٍ      عَنِّي عُدَاوَةَ بِالرَّحْلِ مِذْعَانِ
- ٤ كَأَنَّهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ حَلَاةٌ      عَنِ مَاءِ مَآوَانَ رَامٍ بَعْدَ إِمْكَانِ
- ٥ فَجَالَ هَافٍ كَسْفُودِ الْحَدِيدِ لَهُ      وَسَطَ الْأَمَاعِزِ ، مِنْ نَقْعٍ ، جَنَابَانِ

جزء القصيدة: قد أحب «جمل» وأعلن حبها ، وألح الواشون حتى تمنيتها في ظاهر الأمر . ولكن قلبه أبداً صاغٍ إليها ، فهو يتمنى أن يصل إليها بركوب ناقة شهبها بالحرار الوحشي ، ونعمته في الأبيات ٤ - ٨ . ثم يمدح قوماً جاورهم بمروءتهم وعزيمهم ، ويمدح أيضاً «الحارثين» بمجودهما وكرههما .

تخرجهما : الأصمعيات ٨٢ عدا البيت ٨ لحاجب قولاً واحداً كالمفضليات . والأبيات ٣ ، ٤ ، ٧ في البلدان لياقوت ٧ : ١٣٢ ونسبها لحاجب أيضاً . والأبيات ٥ - ٨ فيه ٧ : ١٢٨ ونسبها لمطير بن أشيم الأسدي ، ولم نجد له متابعاً في ذلك . وهو مطير بن الأشيم بن قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين . شاعر شريف مشهور جاهلي ، وهو عم عبد الله بن الزبير ، بفتح الزاء ، الأسدي الشاعر ، وجده «قيس بن بجرة» هو أعشي بن أسد . وانظر الشرح ٧٢٤ - ٧٢٦ .

( ٣ ) الناجية : السريمة . العنس : الناقة التروية الصلبة . العداوة : الضخمة . المذعان : المطيعة المنقادة . ( ٤ ) الواضح : الأبيض ، يصف حمراً وحشياً . الأقرب : جمع قرب وهو الخاصرة . حلالة : منعه . ماوان : موضع . الرامى : الصائد . ( ٥ ) جال : جاء وذهب . الهافي : السريع ، شهبه بسفود الحديد في النفاذ . الأماعز : أرض ذات حصى . النقع : الفبار . الجنابان : الجنابان . أراد أنه من شدة عدوه ووقعه على الأرض يرتفع له غبار في موضع لا يكون فيه غبار .



- ٦ تَهْوِي سَنَايِكُ رِجْلَيْهِ مُحَنَّبَةً فِي مُكْرِهِ مِنْ صَفِيحِ الْقُفِّ كَذَّانِ
- ٧ يَنْتَابُ مَاءَ قُطَيَاتٍ فَأَخْلَفَهُ وَكَانَ مَوْرِدُهُ مَاءً بِحَوْرَانِ
- ٨ [تَنْظَلُ فِيهِ بِنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانَ]
- ٩ فَلَمْ يَهْلَهُ وَلَكِنْ خَاضَ غَمْرَتَهُ يَشْفِي الْعَلِيلَ بِعَذْبٍ غَيْرِ مِدَّانِ
- ١٠ وَيَلُ أُمَّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَمْسِ سَادَتَهُمْ فِي حَادِثَاتِ أَلَمَّتْ خَيْرَ جِيرَانِ
- ١١ يَرْعَيْنَ غَيْبًا وَإِنْ يَقْضِرْنَ ظَاهِرَةَ يَعْطِفُ كِرَامًا عَلَى مَا أَحْدَثَ الْجَانِي
- ١٢ وَالْحَارِثَانَ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقًا عَفَوًا كَمَا أَحْرَزَ السَّبِقَ الْجَوَادَانِ
- ١٣ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَالَهُمَا وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانِ

(٦) محنبة : من التحنيب وهو الاحديداب في الساقين وليس ذلك بالاعوجاج الشديد ، وهو ما يوصف صاحبه بالشدّة . في مكره : في مكان يوجد فيه على السائر كراهة ، كما يقال في ضده أسهلت المكان . القف : الصلب من الأرض ، وصفيح القف : ما استوى منه . الكذان ، بفتح الكاف : الحجارة الرخوة . (٧) فأخلفه : أي وجده لا ماء فيه . قطيات وبحوران : موضعان . (٨) بنات الماء : هي ما يألف الماء من السمك والطير والضفادع ، قاله الثعالبي في ثمار القلوب ٢٢٠ . أنجية : جمع نجبي ، وهو ما تناجيه دون سواه ، ويجوز قوم نجى وقوم أنجية وقوم نجوى . خيلاق : جمع خال ، وهو الشامة السوداء في البدن . وهذا البيت زيادة من نسخة المتحف البريطاني ، وهو ثابت عند ياقوت كما في التخرريج . (٩) لم يهله : لم يقزعه . العليل : العطن . المدان : ما سال من الدلاء فاستنقع قدام الغدير ، وقيل الذي يبقى في الحوض ، وهذا المعنيان له ليسا في المعاجم . (١١) الغب : أن تشرب الإبل يوماً وتظلم يوماً . الظاهرة : أن يشرب كل يوم نصف النهار . والضمير في « يرعين » للإبل الواردة . قال المرزوقي : « وإنما يصف حسن أخلاقهم مع شركائهم في الماء فلا يضايقونهم ولا يماندونهم . وإن اتفق من واحد منهم جناية على مشاربه يعطفهم الكرم عليه حتى يرضى » . (١٢) عفوًا : سهلاً من غير مشقة .

## ١١٢

## وقال سبيع بن الخطيم التيمي \*

- ١ بانَتْ صَدُوفُ فقلْبُهُ مَخْطُوفُ      وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفُ  
 ٢ وَاسْتَوْدَعْتِكَ مِنَ الزَّمَانَةِ إِنَّهَا      مِمَّا تَزُورُكَ نَائِمًا وَتَطُوفُ  
 ٣ وَاسْتَبَدَلْتَ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا      إِنَّ الْغَنِيَّ عَلَى الْفَقِيرِ عَنيفُ  
 ٤ إِمَّا تَرَيَّ لِإِبِلِي كَأَنَّ صُدُورَهَا      قَصَبٌ بِأَيْدِي الزَّامِرِينَ مَجُوفُ  
 ٥ فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذَيْتُ بِسَجْرِهَا      وَقَفَا الْحَنِينُ تَجَرُّ وَصَرِيفُ

\* ترجمته : هو سبيع بن الخطيم التيمي ، تيم عبد مناة بن أد بن طابخة . من بطن منهم يقال له بنو رفاعة ، شاعر محسن . هكذا قال الأمدى في المؤلف ١١٢ . وذكر في النقااض ١٠٦٨ في يوم جزع ظلال هو والتعمان بن جساس وعوف بن عطية بن الحروع وقال « هؤلاء سادة التيم » . وهو « فارس نحلة » ، وقد خطب إلى عمه فقال : نعم أزوجك بنتي على أن تعطيني فرسك « نحلة » فأبى ، وقال في ذلك شعراً ، في الخيل لابن الأعرابي ٥٨ - ٥٩ .

جزء القصيدة : أبدى أسفه لرحلة صاحبه « صدوف » وما أضر ذلك في قلبه وجسده . وأن خيالها يماوده في النوم . وأبدى أيضاً أن من أسباب هذه الرحلة عنف الغني على الفقير . ثم تحدث عن إبله وحنيبها ، وذكر مراتبها ومصايفها ومقايظها ومشتاتها . ثم فخر برعيه الغيث في الأرض البعيدة الوحشية ذات البقر ، وباشتراكه في الحروب كامل العدة فارساً ، ونعت فرسه . وسائر القصيدة من ١٥ - ٢٢ . فمكك الأوصال ، لا يعدو أن يكون أحياناً مختارة منها : في وصف الخيالس ، وفي تحالف قومه عليه ، وفي نعت الغدير والأمطار والسحب ، والزهر الذي يزين حفاقي الغدير .

تخرجه : الأصمعيات ٨٣ . والبيت ٨ في ياقوت ٢ : ٢٩٧ وعجزه فيه ٨ : ٣١٩ . والبيتان ١١ ، ١٢ فيه ٦ : ٣٧١ . والأبيات ١٣ - ١٦ فيه ٧ : ٧٢ . والبيت ١٦ فيه ٥ : ٢٢ . وانظر الشرح ٧٢٦ - ٧٣١ .

(١) بانَتْ : انقطعت . صدوف : اسم امرأة . نأت : بعدت . (٢) الزماعة : الحب بما يصيب من أوصاب . أنها : أي بسبب أنها ، فحذف حرف التعليل . (٤) المجوف : الواسع الجوف . يريد أن إبله تحن . (٥) أذيت : تأذيت . السجر : فوق الحنين من الإبل . قفا : تبع ، يقال قفاه يقفوه إذا تبعه . التجرر : التفاعل من الجر ، وهي ما يخرجها البعير ونحوه من بطنه يفضد ثم يبلعه ، وهذا الاشتقاق لم يذكر في المعاجم . الصريف : أن تصرف بناها .

- ٦ [فَأَقْنِي حَيَاةَكَ إِنَّ رَبِّكَ هُمُّهُ فِي بَيْنِ حَزْرَةَ وَالثَّوْبِرِ طَفِيفُ]
- ٧ فَاسْتَعْجَمْتُ وَتَتَابَعْتُ عَبْرَاتُهَا إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَّ عُرُوفُ
- ٨ وَاعْتَادَهَا لَمَّا تَضَايَنَ شِرْبُهَا يَلْوِي نَوَادِرَ مَرْبَعٌ وَمَصِيفُ
- ٩ أَمَا إِذَا قَاظَتْ فَإِنَّ مَصِيرَهَا هَضْبُ الْقَلِيبِ فَعَرْدَةٌ فَنَافُوفُ
- ١٠ وَإِذَا شَتَّتْ يَوْمًا فَإِنَّ مَكَانَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرَّمَاحُ وَرِيفُ
- ١١ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْعَيْثَ أَصْبَحَ عَازِبًا أَنْفَأَ بِهِ عُوذُ النَّعَاجِ عُطُوفُ
- ١٢ مُتَهَجِّمَاتٌ بِالْفُرُوقِ وَثَبْرَةٌ حِينَ ارْتَبَاتُ كَأَنَّهُنَّ سُيُوفُ
- ١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمُولُ شِكْتِي جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ سَلُوفُ
- ١٤ تَرْمِي أَمَامَ النَّاطِرَيْنِ بِمُقَلَّةٍ خَوْصَاءَ يَرْفَعُهَا أَشْمٌ مُنِيفُ

(٦) اقمي حياتك : احتجبيه واحفظيه . حزرة والثوير : موضعان . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسختي فينا والمتحف البريطاني ، وهو ثابت في الأصمعيات . (٧) استعجمت : لم ترد جواباً . عروف : صبور . (٨) اعتادها : انتابها . الاوى : منعرج الرمل . نوادر : موضع . المربع : الموضع الذي يرتبعون فيه في الربيع . المصيف : الموضع الذي يصيفون فيه . (٩) قازت : أقامت فصل القيظ . الهضب : جمع هضبة . القليب واردة وأفوف : مواضع . (١٠) تحاماه الرماح : تتحاماه لحوفه . (١١) المازب : البعيد المتنعى . أنفأ : يقول : هبطته أول من هبطه فرعيته قبل أن يسبقني إليه أحد . العوذ : الحديدات النتاج ، جمع عائد . النعاج : البقر الوحشية . عطوف : عطفت على أولادها ، هكذا فسر الأنباري ولم يذكر واحدنا ، والظاهر أنه جمع عاطفة ، وهو جمع غير قياسي ولم يذكر في المعاجم . (١٢) متهجمات : داخلات في كسهن . و « تهجم » وقله « تهجم » لم يذكر في المعاجم . الفروق وثيرة : موضعان . ارتبات : حفظت كريات ، أي صار كالربيعة . وجعلهن كالسيوف في بريتهن وحسنهن . (١٣) الشكة : السلاح . الجرداء : الغصيرة الشعر . القدال : جماع مؤخر الرأس ، ومشرفته : عاليته . السلوف : المتقدمة . (١٤) الخوصاء : الغائرة . يرفعها : يرفع العين حجاج منيف ، وإنما يريد أن حجاجها مرتفع وهذا مدح ، والحجاج ، بكسر الحاء : العظم الذي بذبت عليه الحجاب .

- ١٥ وَمَجَالِسٍ بِيضٍ الْوُجُوهِ أَعْرَازٍ حُمْرُ اللَّثَاتِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ  
 ١٦ أَرْبَابِ نَخْلَةٍ وَالْقَرِيظِ وَسَاهِمٍ إِنِّي كَذَلِكَ آيْفُ مَسْأَلُوفٌ  
 ١٧ إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ قَوْمِي ، وَكُلُّهُمْ عَلِيٌّ حَلِيفٌ  
 ١٨ مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ جَنَيْتُهُ فِيهِمْ ، وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَدِيفٌ  
 ١٩ وَمُسَيْبٍ خَصِيرٍ ثَوِيٍّ بِمِضَلَّةٍ وَإِذَا تَحَرَّكَتْهُ الرِّيَّاحُ يَزِيفٌ  
 ٢٠ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُوِّ نِطَاقُهَا مِسْعٌ مُسَهَّلَةٌ النَّتَاجِ زُخُوفٌ  
 ٢١ تَزَعُ الصَّبَا رِيْعَانُهُ وَدَنْتَ لَهُ دُلْحٌ يَنْوُنٌ ، عِظَامُهُنَّ ضَعِيفٌ  
 ٢٢ تَنْفِي الْحَصَى حَجْرَاتُهُ وَكَانَهُ بِرِحَالٍ حِمِيرٍ بِالضَّحَى مَحْفُوفٌ

(١٥) اللثات : جمع لثة . (١٦) نخلة والقريظ وساهم : مواضع . (١٧) حليف : يريد وكلهم معين علي ، فكأنهم تحالفوا علي ذلك . (١٨) أي لست بدخيل في قومي فأؤذف بذلك ، فقذيف هنا بمعنى دعي النسب ؛ ولم يذكر في المعاجم . (١٩) الخصر : البارد . ثوى : أقام . يزيف : يسرع . والمسيب عني به غديراً قد سيب وترك بمضلة من الأرض . فإذا حركته الريح اضطرب . (٢٠) النطاق : شقة تلبسها المرأة تشد بها وسطها . المسع : ريح الجنوب ، كما فسرها المرزوقي ، والذي في المعاجم أنها الشمال . وذكر صاحب اللسان أنها الجنوب في مادة «نسع» . زحوف : تسير بهبط كما يزحف الصبي ، وذلك لكثرة ماؤها . والمعني : أن هذا الغدير أي عليه المطر ليلاً من سخابة حلت نطاقها واستندرتها ريح الجنوب هوداً بعد نوم الناس ، وجعل السحاب فتاجاً وحملًا . (٢١) الصبا : ريح مهبها من الشرق . تزعه : تكفه . ريعانه : أوله . الدلح : جمع دلوح ، وهي الثقيلة لكثرة مطرها . ينون : يهضم وهي مسترخية الجوانب لا تماسك لأرجائها . ضعيف : أي به مفرداً والنظام جمع حملا على المعنى لا على اللفظ . (٢٢) حجراته : نواحيه . يريد شدة وقع المطر ، والضمير للسحاب . برحال حمير : أراد ألوان النبت التي تكون عن المطر ، شبهه بالرحال المزينة ، وإنما خص حمير لأنهم ساوك ، فرحالم مختلفة الألوان ، فشبه ألوان الزهر بها .

## ١١٣

## وقال ربيعة بن مقروم الضبي\*

- ١ تَدَكَّرْتُ ، وَالذُّكْرَى تَهِيْجُكَ ، زَيْنَبَا وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصَلِيهَا قَدْ تَقَضَّبَا  
 ٢ وَحَلَّ بِفَلَجٍ فَالْأَبَاتِرُ أَهْلُنَا وَشَطَطَتْ فَحَلَّتْ عَمْرَةً فَمُثَقَّبَا  
 ٣ فإِذَا تَرِيْنِي قَدْ تَرَكَتُ لِحَاجَتِي وَأَصْبَحْتُ مُبَيِّضَ الْعِدَارِيْنَ أَشْيَبَا  
 ٤ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيْهِنَّ أَبَاءَ الْقَرِيْنَةِ مِشْغَبَا  
 ٥ فَيَارُبَّ حَخْمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوْمَتْ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَنَكَّبَا

\* لزمته ، مضت في القصيدة ٣٨ .

بوالقصيدة: صدرها تذكّار لهواه أيام الصبا ، وأسي لتباعد ما بينه وبين خليلته : بعد الدار وبعد العهد ، فقد أضحى شيخاً يطبع أمر العاذلات ، ولكنه مع ذلك لا يزال جليداً يقدّم الخضم وينسر المولى ، وهو في ذلك يتري الضيف ويرد الأعداء ، ثم يصف فرسه ومجده ، ويفخر بأذنه يستقي الفتيان الخمر ، ويعطهمهم الشواء ، وبأذنه يحسي الإبل ويربأ لحيشه ، ويتودد الخيل نصيح العدو .  
 ويصف سرعتها وعظايم أثر فرسانها . وفي البيتين ٢١ ، ٢٢ يسرد قبائل من طي " نكل بهم قومه . وفي البيت ٢٣ بذكر يوم جراد ، وهو ماء في ديار بني تميم عند المروت ، كانت به وقعة الكلاب الثانية ، ويذكر فيه وفي البيتين بعدد جماعة من فرسان العرب ، كان لقومه شرف قتلهم أو أسرهم .

تفريجه : الأصدمة ٨٤ عدا البيت ٣ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ - ١١ في شواهد المعني  
 ٣ : ٢٢٩ - ٢٣٠ . والأبيات ١ ، ٨ ، ٩ في شواهد المعني ٢٩١ . والأبيات ٨ ، ٩ ، ١٥ ،  
 ١٧ في الشعر ١٨٠ . والبيت ٢٥ في الخيل لابن الكلبي ٣٤ . وانظر التشرح ٧٣١ - ٧٤٠ .

( ١ ) تنغضب : تقطع . ( ٢ ) شطت : بعدت . فلج والأبائر وعمرة ومثقب : مواضع .  
 ( ٣ ) اللجاجة : أن لا يلتفت إلى لوم لائم ولا عدل عادل ، وأن يقيم على ما هو عليه . يقول : نرکت بلحاجتي لشبي . ( ٤ ) أباء : فعال من الإباء . القرينة : النفس . مشغب : شديد الشغب .  
 يقول : كنت أباء عليهن أن أقبل عدلن ، فلما شبت أطعنن . ( ٥ ) الدر : الميل . تنكب : مدل عما كان فيه . يقول : إما نريني تركت بلحاجتي فيارب خصم قد كفيت مدافعته .

- ٦ وَمَوَىٰ عَلِي ضَنْكَ الْمَقَامِ نَصْرَتُهُ إِذَا النَّكْسُ أَكْبَىٰ زَنْدَهُ فَتَدْبَذَبَا
- ٧ وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَسْرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفَ الْمُرْعَبَا
- ٨ وَوَارِدَةٍ كَانَهَا عُصْبُ الْقَطَا تُشِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَصْهَبَا
- ٩ وَزَعَتْ بِمِثْلِ السَّيْدِ نَهْدٍ مُقْلِصٍ كَمِيشٍ إِذَا عِظْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبَا
- ١٠ وَأَسْمَرَ خَطِيٌّ كَانَ سِنَانُهُ شِهَابٌ غَضًا شَيْعَتُهُ فَتَلَّهَبَا
- ١١ وَفَتِيَانٍ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةٌ إِذَا الدَّيْكَ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا
- ١٢ سُخَامِيَّةً صَهْبَاءَ صِرْفَاءَ ، وَتَارَةً تَعَاوَرُ أَيْدِيَهُمْ شِوَاءَ مُضْهَبَا
- ١٣ وَمَشْجُوجَةً بِالْمَاءِ يَنْزُو حَبَابُهَا إِذَا الْمُسْمِعُ الْغُرَيْدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

(٦) المولى ههنا : الولي . الضنك : الضيق . أي نصرته على ضيق من الأمر وشدة . النكس : الرديء من الرجال . أكبى زنده : لم يأت بشيء كما يكبو الزند إذا لم تكن فيه نار . (٧) الشمال : الريح المروفة . العرية : الباردة . الكوم : جمع كوماه وهي العظيمة السنام . السديف : شحم السنام . المرعب : المقطع . (٨) الواردة : قطع من الخيل . عصب القطا : جماعاتها . شبه بها الخيل في سرعتها . أصهب : يعني الغبار في لونه . (٩) وزعت : كفت . السيد : الذئب ، شبه فرسه به في السرعة . النهْد : الضخم . المقلص : الطويل القوائم المحوصها . الكميش : الجاد في عدوه المنكش المرعب . عطفاه : جافياه . الماء ههنا : العرق . تحلب : سال . (١٠) أراد بالأسمر الريح . خطي : منسوب إلى الخط ، موضع بالبحرين . الشهاب : النار في رأس العود . الغضا : شجر كثير النار حسن التوقد . شيعته : أعتته بمطب . (١١) صبحت : سقيتهم الصبوح . السلافة : خالص الشراب وأوله . جوش في الليل : قطعة من آخره . (١٢) السخامية : السهلة اللينة السلسة ، أراد الخمر . الصهباء : التي تقرب إلى البياض لعتتها . تعاور : تتناول ، يناول بعضهم بعضاً . المضهب : الملهوج ، وهو الذي لم ينضج . (١٣) المشجوجة : المزوجة ، يصف خمرأ . ينزو : يرتفع . الحباب : كحباب الماء ، وهي التفاحات تملؤها عند الصب . الغريد : الذي يفرد في صوته ، يعني مغنياً . تحبب : روي . يقال شرب حتى تحبب ، إذا امتلأ رياً .

- ١٤ وَسَرَبٌ إِذَا غَصَّ الْجَبَانَ بِرِيقِهِ حَمَيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرَّوْعِ ثُوبًا  
 ١٥ وَمَرْبَاةٌ أَوْفَيْتُ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقَطَامِي مَرْقَبًا  
 ١٦ رَبِيئَةٌ جَيْشٌ أَوْ رَبِيئَةٌ مِقْنَبٌ إِذَا لَمْ يَقْدُ وَغُلٌّ مِنْ الْقَوْمِ مِقْنَبًا  
 ١٧ فَلَمَّا أَنْجَلَى عَنِّي الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَاحِينَ لُغْبًا  
 ١٨ إِذَا مَا عَلَتْ حَزْنًا بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ وَإِنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا  
 ١٩ فَمَا انْصَرَفَتْ حَتَّى أَفَاعَتْ رَمَاحُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُشْبَبًا  
 ٢٠ مَعَاوِيرَ لَا تَنْمِي طَرِيدَةٌ خَيْلِهِمْ إِذَا أَوْهَلَ الذُّعْرُ الْجَبَانَ الْمُرْكَبًا

(١٤) السرب بالفتح : القطيع من الإبل ، وبالكسر : الجماعة من النساء . غص الجبان بريقه ، من الفرق : جف ريقه فلم يسغه . الروع : الفزع . ثوب : استفاث مرة بعد أخرى . (١٥) المربأة الجبل يربأ عليه الربيعة وهو الطليمة . أوفيت : علوت وأشرفت . الأصيلة : العشية ، ولم تذكر في المعاجم . وجنحها : ميلها وتوليها نحو الغروب . القطامي : الصقر . المرقب : الموضع الذي يرقب عليه الصيد . يقول : كنت في نظري وحدتي وذكائي فيه كالصقر في نظره الصيد . (١٦) المقنب : أقل من الجيش . أي كنت ربيعة في هذا الموضع لجيش أو لمقنب . الوغل من الرجال : الذي لا خير فيه ولا دفع عنده . (١٧) السراحين : جمع سرحان . اللنب : المتعبة من الغوبة . أي لما انجلى الظلام أرسلت هذه الخيل في الغارة . (١٨) الحزن : الغليظ من الأرض . الصهوات : جمع صهوة ، وهو أعلى المتن من الإنسان ، جمعها من الأرض تشبيهاً . وبرتها : يعني بحوافرها . أسهلت : صارت في السهل . أذرت : أثار . مطنب : كأن للغيار أطناباً ، وهي الجبال تشد بها بيوت العرب إلى الأرتاد . (١٩) أفاعت : ردت وأرجعت . المقشب : المخلوط . (٢٠) المفاوير : جمع مفوار وهو كثير الغارات . لا تنمي : لا تنجو . الطريفة : ما طرد من إبل الناس . يقول : إذا طردوا إبلهم تستنقذ منهم . أوهل : أفرع . المركب : الذي يستعير فرساً ليغزو عليه فيكون له نصف الغنيمة .

- ٢١ ونحن سَقَيْنَا مِنْ قَرِيرٍ وَبُحْتَرٍ بِكَلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَتَعَلَبًا  
 ٢٢ وَمَعْنٍ وَمِنْ حَيِّي جَدِيلَةَ غَادَرْتُ عَمِيرَةَ وَالصِّلْحَمَ يَكْبُو مُلْحَبًا  
 ٢٣ وَيَوْمَ جُرَادَ اسْتَلْحَمْتُ أَسْلَاتُنَا يَزِيدَ وَلَمْ يَمُرَّرْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَبَا  
 ٢٤ وَقَاطَ ابْنُ حِضْنٍ عَانِيًا فِي بُيُوتِنَا يُعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعَيْهِ مُصْحَبًا  
 ٢٥ وَفَارَسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتُ رِمَاحُنَا وَأَجْزَرْنَ سَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبًا

## ١١٤

## وقال عبد الله بن عنمة الضبي\*

(٢١) و (٢٢) الثعلب : ما دخل من طرف الريح في السنان . أراد أنهم سقوا هذه القبائل كأس المنية برماحهم . يكبو : ينكب على وجهه . الملحَب : من قوطم لحبه أي ضرب به بالسيف أو جرحه . فرير ، وبحتر ، ومعن ، وجديلة ، وعميرة ، والصلحَم : هؤلاء كلهم من طيء . وهذان البيتان لم يروهما أبو عكرمة . (٢٣) جراد : موضع كان فيه يوم من أيامهم . استلحمت : جعلته لحماً ، ولم يذكر هذا المعنى في المعاجم . الأسلات : القنا . الواحدة أسلة . الأعضب من الظباء : المكسور أحد القرنين ، والعرب تتشام به . يتقول : لم يمرر في ذلك الوقت ما يتشام به . (٢٤) قاط : أقام للقيظ كله . العاني : الأسير . القد : السير من الجلد ، وقد مصحَب : عليه صوفه أو شعره أو وبره . (٢٥) مردود : اسم فرس ، فارمها زياد الغساني أخو محرق بن الحرث بن زريقية . أغار في إباد وطوائف من العرب على بني ضبة بن أد ببزاخة ، فاقتتلوا وأسر محرق وأخوه ، وقتلتهما بنو ضبة . أشاطت رماحنا : عرضته للقتل . أذوب : جمع ذئب . أجزرن : جعلته جزراً للضباع والذئاب .

« ترجمته : هو عبد الله بن عنمة بن حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن نضر . هكذا نسبه البغدادي في الخزانة : ٥٨٠ . والظاهر أن فيه خطأ أو نقصاً ، وقد ذكر الأنباري في أول القصيدة الآتية ١١٥ « أنه من بني غنيط بن السيد » . وكان ابن عنمة مترجماً في بني شيبان نازلاً فيهم وهو ابن أختهم . وهو شاعر إسلامي مخضرم ، شهد القادسية ، وذكره الحافظ في المخضرمين في الإصابة ٥ : ٩٤ .



- ١ أَشْتٌ بِلَيْلِي هَجْرُهَا وَبِعَادُهَا بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا وَيَنْفَعُ زَادُهَا  
 ٢ سَنَلَهُو بِلَيْلِي وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبِي تَضَمَّنَهَا مِنْ رَامَتَيْنِ جِمَادُهَا  
 ٣ لَيْلِي لَيْلِي إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى يُرِيدُ الْفُؤَادَ هَجْرُهَا فَيُصَادُهَا  
 ٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا فَعَيَّ عَلَيْنَا نُؤِيهَا وَرَمَادُهَا  
 ٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دَمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدَّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا  
 ٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَابُ عَادَى قَبِيلَةَ نَكَاهَا وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ بِلَادُهَا

جزء القصيدة: هاجه بعد ليل وهجرها ، وتوقع أن تتبدل الحال فيلتم الشمل مرة أخرى . ثم يصف أطلال دارها ووقوفه عندها يسائلها . ثم يصير إلى الغرض الأول من كلمته . وهو مدح الحوفزان الحرث بن شريك ، ويلقبه الحرث الحراب ، فيمدحه بالشجاعة ، وينعت أفراسه نعتاً مستفيضاً . ثم يهجو أعداء الحرث ويصور حقدهم وضمت شأنهم . وفي الأبيات ١٥ - ١٩ تصوير لنزول الحوفزان ، بعد ما فر ، عند عجز باهلية ، وكيف أنها هزئت بجمع رجله ، وعجبت كيف يكون رئيساً ، وهدرها أنه رجل معلم نفسه بعلامة يعرف بها في الحرب ، فباتت فزعة قد فر منها رقادها ، ووصف سمو غداها وقراها للضيف . والأبيات ٢٠ - ٢٢ وعيد لبني عبيد ، وعبيد هو والد منقر بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد ، وعيد لبني سعد كافة . وهم رهط قيس بن عاصم المنفري الذي حفز الحوفزان يوم جود .

تخرجه: الأصمعية ٨٥ . وانظر الشرح ٧٤٠ - ٧٤٨ .

- ( ١ ) أشت : فرق . بما : الباء للبدل ، أي هذا بذلك ، هجرها لنا اليوم بمؤاتاتها قبل هذا .  
 ( ٢ ) النوى : وجهك الذي تريده في سفرك . الغربية ، بفتح الغين : البعد ، والنوى الغربية : البعيدة . رامتين : رامة ، موضع بالبادية يكثر ون ثلثيته في الشعر . الجهاد ، بفتح الجيم : الأرض الصلبة التي لا يمكن فيها الحفر . وبالكسر ، موضع ، وانظر ٢٥ : ٣ . أراد بالتضمن أنهم نزلوا بذلك المكان .  
 ( ٣ ) يصادها : يصير صيداً لها ، يقال صادت فلاناً صيداً إذا صدته له . ( ٤ ) عي : من العي . النوي : الحاجز من تراب حول الحباء يمنع السيل يقول : سألنا النوي فلم يجب بجوابنا .  
 ( ٥ ) الدمنة : آثار الناس وما سودوا من رماد . يصف الدار ودروسها . ( ٦ ) الحراب : من الحرب ، أو من قوظم حربيه أي سلبه ماله . والحرث الحراب : هو الحرث بن شريك بن عمرو الشيباني ، ولقب بالحوفزان لأن قيس بن عاصم المنفري زجه بالرمح حين فاته ، فحفزه عن فرسه فخرج منها . وانظر قصته في النفاض ٤٧ - ٥٩ و ١٤٤ - ١٤٨ و ٣٢٦ - ٣٢٨ و شرح الأنباري ٧٤٠ - ٧٤١ والأغاني ١٢ : ١٤٦ - ١٤٧ . نكاهها : أصاب منها وأكثر الجراح والقتل .

- ٧ سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعِنَّةِ كَالْقَنَا وَهَنَّ مَطَايَا مَا يَحِلُّ فِصَادُهَا  
 ٨ يُعَلِّقُ أَضْغَاثَ الْحَشْبِيشِ غَوَاتِهَا وَيُسْقَى بِخَمْسِ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادُهَا  
 ٩ يُطْرَحَنَّ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُقْرُهَا وَوِرَادُهَا  
 ١٠ لَهَنَّ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ مِنْ الْجُهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا  
 ١١ كَفَاكَ الْإِلَهُ إِذْ عَصَاكَ مَعَاشِرُ ضِعَافٌ قَلِيلٌ لِلْعُدُوِّ عَتَادُهَا  
 ١٢ صُدُّوهُمْ سَنَاةٌ فَنَفَاسَةٌ فَلَا حُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ قَتَادُهَا  
 ١٣ بِأَيْدِيهِمْ قَرَحٌ مِنَ الْعَكْمِ جَالِبٌ كَمَا بَانَ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى صِفَادُهَا

(٧) سموت : ارتفعت إلى العبدو . الجرد : الخيل القصيرة الشعور . كالفنا : أراد أنها دقيقة مضرة . فصادها : ما يفصد من دمه فيؤكل ، أي هي أكرم من أن يستحل فيها ذلك ، وفي هذا تعريض ، وكان قوم من أعداء المدوح يأكلون الفصيد ويقرون الضيف منه ، وهذا أبعد عاراً ومخزية . وانظر ما يأتي في البيت ١٩ . (٨) الأضغاث : جمع ضفت ، وهو مثل الحزمة ملاء الكف ونحوه . غواتها : جمع غاو ، وهو الهزيل . الخمس ، بكسر الخاء : أن ترد يوماً وتتركه ثلاثة أيام وترد في الخامس . العشر ، بكسر العين : أن ترد يوماً وتتركه ثمانية أيام ثم ترد في العاشر . مرادها : من راد يروى إذا ذهب . والشاعر إنما يصف صبر الخيل على ما يلحقها من التعب في الغزو واجتازاتها بما يملق عليها من الحشيش وهو اليايس ، وعلى تأخير الورد . (٩) السخل : أصله ولد الشاة من المعز والضأن ، وجعله هنا في الخيل . تبين : فعل ماضٍ أو مضارع حذف تاءه . أراد أنهم للتعب الذي يلحقهم ينبذن أولادهن في المنازل وقد كبرت حتى يتبين للناظر إليها ألوانها من ورد وأشقر . وانظر الأصمعية ١٥ : ٢٢ . (١٠) رذيات : جمع رذية ، وهي المهزولة من السير . تفوق : من الفواق وهي الريح تشخص من الصدر ، أي هي تفوق من الجهد . الحاقن : التي من ضعفها لم تستطع أن تخرج عند ولادها جميع ما ينبغي أن يخرج مع ولدها فيجب في جوفها . أبان : ظهر . الكباد ، بضم الكاف ، وجمع الكبد . يريد كأنها معزي قد كبدها الجهد ونفخ بطونها . (١١) العتاد : العدة . (١٢) الشناة : البفض . النفاسة : الحسد . التتاد : شجر صلب كثير الشوك . (١٣) العكم : شد الأحمال على الإبل . والقرج الجالب : مأخوذ من الجلبة ، وهي قشرة تملو الجرح عند برئه . الصفاد : الشد . يقول : أثر العمل في أيدي عدائك كأنه الشد في أيدي الأسارى .

- ١٤ قَدْ أَصْفَرَّ مِنْ سَفْعِ الدُّخَانِ لِحَاهُمْ [كَمَا لَاحَ مِنْ هُدْبِ الْمَلَأِ جِسَادَهَا]
- ١٥ [لِثَامٌ مُبِينٌ لِلْعَشِيرَةِ غِشَّهُمْ] وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الْغِثَاثِ افْتِئَادُهَا
- ١٦ فَآبَ إِلَى عَجْرُوفَةٍ بَاهِلِيَّةٍ يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادُهَا
- ١٧ حُدْنَةٌ لَمَّا ثَابَتِ الْخَيْلُ تَدْعِي بِمَرَّةٍ لَمْ تُمْنَعْ وَفَرَ رُقَادُهَا
- ١٨ تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَتِيسُ الْقَوْمِ؟ رَادَ وَسَادُهَا
- ١٩ رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَاحَهُ الْغَزْوُ مُعْلِمًا لَهُ أَسْرَةٌ فِي الْمَجْدِرَاسِ عِمَادُهَا
- ٢٠ فَبَاتَتْ تُعَشِّيهِ الْفَصِيدَ وَأَصْبَحَتْ يُفَزِّعُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ قُوَادُهَا
- ٢١ وَإِنِّي عَلَى مَا خَيَّلَتْ لِأَظْنِهَا سَيَاتِي عُبَيْدًا بَدُوها وَعِيَادُهَا

(١٤) يصفهم بأنهم أبرام لا يدخلون مع القوم في الميسر ، وأنهم يلزمون المطابخ تطفلا واختلاطاً بالطهارة ، فاصفرت لحام من لون الدخان ، وشبه لون لحام بلون هدب الملاء المصبغة بالجساد وهو الزعفران ، والشطر الثاني زيادة من المرزوقي ونسختي فينا والمتحف البريطاني . (١٥) الغثاث : جمع غث وهو الذي ليس فيه سنن . الافتئاد : شي اللحم أو الخبز . يريد أنهم لا يأكلون من اللحم إلا ما يفرق في ذوي الحاجات . والشطر الأول زيادة من المرزوقي ونسخة فينا . (١٦) آب : يعني الحرث بن شريك . العجروفة : العجوز . البجاد : الكساء . يخل : يدخل فيه الخلال . (١٧) حذننة : اسم المرأة العجوز . ثابت بمرة : رجعت بأسير اسمه مرة . تدعى : تنتسب . فرقادها : خافت العجوز وأحسنت بالشر ففارقها النوم والهدوء . (١٨) تقول له : تقول العجوز مقصرة بالحرث ومزرية . الخمع : العرج . راد : قلق . دعا عليها بأن تبلى بما يقلقها فلا تستقر على فراشها ، وإنما دعا عليها لأنها ازدرت لما رآته يجمع . (١٩) لاحة : غيره وأشحب لونه . المعلم : الجاعل لنفسه علماً يعرف به في الحرب ، ولا يفعل ذلك إلا الشجاع . الراسي : الثابت . العباد : جمع عمود . أي بيته ثابت في الكرم . (٢٠) تعشيه الفصيد : أي فصدت له جملاً فأطعمته دم الفصيد ، وكان قوم من العرب يفعلون ذلك فيميرون به . (٢١) العياد : العود .

- ٢٢ سَيَاتِي عُبَيْدًا رَاكِبٌ فَيَقُودُهُ      فَيَهْبِطُ أَرْضًا لَيْسَ يُرْعَى عَرَادُهَا  
٢٣ فَلَوْلَا وَجَاهَا وَالنَّهَابُ الَّتِي حَوَتْ      لَكَانَ عَلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ مَعَادُهَا

## ١١٥

وقال عبد الله بن عنمة أيضاً\*

- ١ مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي نَفْسِهِمْ      كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبٌ  
٢ إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَعَطِ الْحَقِّ سَائِلَهُ      وَالدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ  
٣ وَإِنْ أَبِيتُمْ فَإِنَّا مَعَشْرُ أَنْفٍ      لَا نَطْعُمُ الذَّلَّ إِنَّ السَّمَّ مَشْرُوبٌ

(٢٢) المراد : نبت . (٢٣) الوجي : وجم يحده الفرس في حافره . معادها : رجوعها .

جوالقصة: يعلن في البيت الأول أن قومه « السيد » لا يوجدون لبني زيد في نفوسهم من الحرمة والتبجيل ما يوجد به بنو كوز ومرهوب ، والتبائل الأربع كلهم من بني ضبة بن أد بن طابخة . ثم يخاطب بني السيد : إن أردتم الصلح أجبنناكم والسلاح مستور ، وإن أبيتم أظهربنا لكم . ثم طلب من عدوه أن ينهي وينزجر . وإلا جر على نفسه شراً مستطيراً ، كشؤم داحس على غطفان . ثم ينذر بني ذهل . وهم أخوة بني السيد أنهم إن غضبوا لإخوتهم أولئك فليس هناك ما يدعو إلى تقاعس بني السيد عن نصره زرعة ، فليس هناك فاضل ولا مفضل ، وإنما هم جميعاً سواسية .

مخزوم ، الأصبعية ٨٦ والخزائفة ٣ : ٥٧٦ - ٥٨٠ وشرح الخيامية ٢ : ١٤٦ - ١٥٠ .  
والأبيات ١ ، ٤ ، ٥ في الخليل لابن الأعرابي ٥٨ . والبيتان ٢ ، ٣ في حماسة الباحثي ٢٥ - ٢٦ .  
والبيت ٤ في سيبويه ١ : ٤١١ وجمهرة ابن دريد ١ : ٢٧٥ . وانظر السرح ٧٤٨ - ٧٥٠ .

(١) السيد : هم بنو السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . زيد : هم بنو زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . كوز : هم بنو كوز أخى زيد بن كعب .  
مرهوب : هم بنو مرهوب بن عبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن كوز بن ضبة . يريد أن بني السيد لا يوجدون لبني زيد في نفوسهم من الحرمة والتبجيل ما يوجد به بنو سعد ومرهوب . (٢) محقبة : في حقيقية البعير . مقروب : أي في قرابه . يقول : إن أردتم الصلح أجبنناكم والسلاح مستور ، وإن أبيتم أظهربنا لكم . (٣) الأنف : جمع أنوف ، وهو الذي به أنفة ونحوه . أي إن أبيتم فإذا لا تنبل الضيم ونؤثر عليه السم إن لم نجد عنه مشدوحة .

- ٤ فازجر حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرَدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ  
 ٥ وَلَا يَكُونَنَّ كَمُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي غَطَفَانَ غَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ  
 ٦ إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذُهَلٍ لِمَغْضَبَةٍ نَغْضَبُ لِزُرْعَةٍ إِنْ الْقَبْصُ مَحْسُوبٌ

## ١١٦

## وقال عبد قيس بن خفاف\*

(٤) مكروب : شديد القتل . يقول : اذنه عنا وازجر نفسك عن التعرض لنا وإلا رددناك مضيقاً عليك . وفي توجيه إعراب البيت تفصيل ، انظره في الخزانة ٣ : ٥٧٦ - ٥٧٧ وسيبويه ١ : ٤١١ . (٥) عرقوب : فرس زيد الفوارس بن حصين بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . كان التنازع بينهم في رهان وقع على هذا الفرس ، فهو يقول : لا يكونن شؤم هذا الفرس عليكم كشؤم داحس على غطفان ، يريد الحرب التي كانت بين عيس وذبيان بسبب داحس والنبرا قريبي قيس بن زهير بن جذيمة العيسى ، غداة شعب الحيس . (٦) بنو ذهل : هم بنو ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . القبص : العدد الكثير . يقول : إن تدع زيد قومها لأمر تغضب له أجبنا نحن لقومنا وغضبنا لهم ، فأنا أكثر منكم عدداً .

« لُزِمَتْهُ » هو من بني عمرو بن حنظلة من البراجم ، كما قال الأنباري ، ولم يرفع نسبه . ولم نجد شيئاً من ترجمته ، قال أبو الفرج في الأغاني ٧ : ١٤٥ : « وأما عبد قيس بن خفاف البرجمي فإني لم أجد له خبراً أذكره إلا ما أخبرني به جعفر بن قدامة » فذكر قصة في أنه حمل دما عن قومه فاسلموه فيها ، وأنه أتى حاتم الطائي ومدهحه . فحملها عنه . وهي أيضاً في الأمالي ٣ : ٢١ وأشار إليها المرزباني في الشعراء ٣٢٥ . وقد ذكر عن قتيبة في الشعراء ٧٦ هجو النابغة للنعمان بن المنذر ثم قال : « ويقال إن هذا الشعر والذي قبله لم يقله النابغة ، وإنما قاله على لسانه قوم حسدوه ، منهم عبد قيس بن خفاف البرجمي » ونحو ذلك في الأغاني ٩ : ١٥٨ . وهذا يدل على خطأ السيوطي في شواهد المغني ٩ إذ زعم أنه إسلامي ، فإنه لم يزعم هذا أحد غيره . ولم يأت هو عليه بدليل .

جواز التصيد : هي من الأدب الرفيع والمخلق السامى . فهي من أولها إلى غايتها سياسة رسمها الشاعر لابنه « جبيل » اقتبسها من خلق العربي ، ومن تجاربه هو وحسنكته . فهي بذلك سجل للشاعر الأخلاقي العالمي عند العرب ، ودليل على عناية هؤلاء القوم بتربية أبنائهم ، وحرصهم على السمو بها .

- ١ أَجْبِيلُ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمُهُ      فَإِذَا دُعِيَتْ إِلَى الْعِظَائِمِ فَاعْجَلِ  
 ٢. أَوْصِيكَ لِإِصْبَاءِ أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ      طَبْنِ بَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغْفَلِ  
 ٣ اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ      وَإِذَا حَلَفْتَ مُمَارِيًّا فَتَحَلَّلِ  
 ٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنَّ مَيْتَهُ      حَقٌّ ، وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلنُّزْلِ  
 ٥ وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخَيَّرُ أَهْلِهِ      بِمَبِيْتِ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ  
 ٦ وَدَعِ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ      كَيْ لَا يَرَوْكَ مِنَ اللَّثَامِ الْعُرْلِ

تمت بحمد الأصمعية ٨٧ عدا البيت ١٥ مع تقديم وتأخير . وهي أيضاً في شواهد العيني ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٣ عدا البيت ١٦ . وفي اللسان ٢ : ٢٠٦ - ٢٠٧ عدا الأبيات ٦ ، ٩ ، ١٣ مع تقديم وتأخير . وشواهد المغني ٩٥ عدا البيت ١١ ثم نقل أنه رأى في تاريخ ابن عساكر بسنده نسبة هذه الأبيات إلى حارثة بن بدر الغداني ، والذي في ابن عساكر ٣ : ٤٣٢ البيتان ١٢ ، ١٤ منسوبين إلى حارثة . وأقدم من هذا أن الشريف المرتضى روى في أماليه ٢ : ٤٨ - ٤٩ قصيدة لحارثة فذكر فيها من هذه القصيدة عجز البيت ٣ والأبيات ١٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٤ . وحارثة هذا متأخر كان في عهد زياد بن أبيه وابنه عبيد الله بن زياد ، وله ترجمة في الأغاني ٢١ : ١٣ - ٣١ ولعله تمثل بهذه الأبيات أو اقتبسها من شعر ابن خفاف فأدخلها في شعره . والأبيات ١ - ٨ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٦ في حماسة ابن الشجري ١٣٥ - ١٣٦ . والبيتان ١ ، ٢ في النوادر ١١٤ . والبيت ١ في جمهرة ابن دريد ١ : ٢٧٥ . وفي الأمالي ٢ : ٢٩٢ غير منسوب . والبيتان ١ ، ٨ في سمط اللآلي ٩٣٧ . والبيت ٤ في الجمهرة ٣ : ٤٢٤ . والبيت ٨ مع ٣ أبيات آخر في الأغاني ٧ : ١٤٠ عن إسحق منسوبة لعنترة العبسي . ثم استدرك أبو الفرج بأنه لم ير هذا الشعر في شيء من دواوين شعر عنترة ، ثم أغرب جداً فجزم بأن الأبيات الثلاثة الأخيرة لعبد قيس وأن البيت الأخير ، يعني البيت ٨ من هذه القصيدة ، « لعنترة صحيح لا يشك فيه » !! والذي لا شك فيه أن هذا خطأ منه وأن البيت لقيس لا لعنترة . والبيتان ٨ ، ٩ في حماسة البحرني ١٢٠ . والأبيات ٩ ، ٧ ، ٨ في الزهرة ١ : ١٥٢ . وانظر الشرح ٧٥٠ - ٧٥٤ .

(١) جبيل : ابنه . كارب : قرب ودفا . أو كارب يومه ، بوزن اسم الفاعل ، أي قريب .  
 (٢) الطابن : الحاذق الفطن . (٣) ماريًا : مجادلاً . (٤) لغنة ، بسكون العين : يلغنه الناس كثيراً . (٦) القوارص : الكلام القبيح . العزل : جمع عازل قد اعتزل الناس . وهذا البيت والذي بعده لم يروها أبو بكرمة .

- ٧ وَصِلِ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ وَأَحْذَرِ حِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
- ٨ وَأَتْرِكْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ
- ٩ دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلٌ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحِلِ
- ١٠ وَإِذَا هَمِمْتَ بِأَمْرٍ شَرٌّ فَاتَّبِدْ وَإِذَا هَمِمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَافْعَلِ
- ١١ وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ فَاقْرُصْ كَذَاكَ وَلَا تَقُلْ لِمَ أَفْعَلِ
- ١٢ وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا تَرْجُو الْفَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُضْمِلِ
- ١٣ وَإِذَا لَقَيْتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ طِلَاءَ أَجْرَبَ مُهْمَلِ
- ١٤ وَأَسْتَعْنِ ١٠ أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَامَةٌ فَتَجَمَّلِ
- ١٥ وَأَسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَىٰ فَتَوَكَّلِ
- ١٦ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ فَاعْمِدْ لِإِلَاعَفِ الْأَجْمَلِ
- ١٧ وَإِذَا لَقَيْتَ الْبَاهِثِينَ إِلَى النَّدَىٰ غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعِ مُسْجِلِ
- ١٨ فَأَعْنُهُمْ وَأَيْسِرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا بِضَمِّكَ فَانزِلِ

(٨) نها به ،نزله : لم يوافقته . (٩) يتدول : من أقام في دار الحران فهي داره ، وليس من لم يتم فيها وأنف كن احتسب النسيم وأقام . (١٣) يريد : حتى يتفوقك ويتحاموك كما يتحامون الأجر بطلاءه . (١٤) الخصاصمة : الفئار والحاجة . التجمل : التجلد وتكلف الصبر . (١٥) استأن : من الأناة . (١٧) الباهتس : الفرح . يريد الذين يأتونه يلتمسون جدار وفائده . (١٨) ريسر بما يسررا به : أسرخ إلى إجابتهم . الفسك : الضيق ، أي أسهم في ضيقهم .

## ١١٧

## وقال عبد قيس أيضاً\*

- ١ صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بَاطِلِي لَعَمْرُ أَيْبِكَ ، زِيَالًا طَوِيلًا  
 ٢ وَأَصْبَحْتُ لَا نَرِقًا بِاللِّحَاءِ وَلَا لِلْحُومِ صَدِيقِي أَكُولًا  
 ٣ وَلَا سَابِقِي كَاشِحٌ نَازِحٌ بِذَحْلِ إِذَا مَا طَلَبْتُ الذُّحُولًا  
 ٤ فَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا تِ عِرْضًا بَرِيثًا وَعَضْبًا صَقِيلًا  
 ٥ وَوَقَعَ لِسَانِي كَحَدِّ السِّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاةِ عَسُولًا  
 ٦ وَسَابِغَةً مِنْ جِيَادِ الدَّرُوعِ عَ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلًا  
 ٧ كَمَاءِ الْغَدِيرِ زَفْتُهُ الدَّبُورُ يَجْرُ الْمُدَجِّجُ مِنْهَا فُضُولًا

\* جُرْأَلِيَّةٌ؛ وهذه أيضاً كسابقتها . وفيها يظهرنا هذا الرجل على ما صار إليه من خلق كريم . فهو قد زایل الباطل ، وأضحى لا يخف إلى الخصومة ، ولا يقع في الصديق . وهو حازم لا يترك الثأر . وهو يعترف ببراءة عرضه ، ويرأها هي وفصاحة اللسان عدة للنائبات ، عدة معنوية ، قرنها بأخرى مادية ، هي السيف والرمح والدرع .

تخریجها: الأصمعية ٨٨ . والحامسة بشرح التهريزي ٢ : ٢٥٨ - ٢٥٩ . وانظر الشرح ٧٥٤ - ٧٥٦ .

( ١ ) زايله : فارقه . باطله : هوه ولعمبه . ( ٢ ) الزق : الخفيف الطائش . لاحاه لواء وملاحاة : تخاصما واشتد ذلك منهما . أکول : يزيد أنه لا يفتاب صديقه . ( ٣ ) الكاشح : المعرض عنك من العداوة ولا يستقبلك بوجهه إنما يولييك كشحه ، والكشح الحاصرة وما حولها . الذحل : الثأر . ( ٤ ) العضب : السيف القاطع . ( ٥ ) الرمح العسول : المضطرب للينه . ( ٧ ) أراد أن هذه الدرع في صفاتها مثل ماء الغدير الذي تصفقه الرياح . الدبور : ريح تهب من المغرب تقابل الصبا ، وخمسها لأنها شديدة المر تكدر الماء ، وزفيها الماء : أن تطرده وتدفعه . المدجج ، بفتح الجيم وكسرهما : اللابس السلاح التام ، يريد أنها سابعة تفضل عن أطرافه .



## ١١٨

## وقال أوس بن غلفاء الهجيمي \*

- ١ جَلَبْنَا الخَيْلَ من جَنْبِي أَرِيكَ إِلَى أَجَلِي إِلَى ضِلَعِ الرَّجَامِ  
٢ بِكُلِّ مُنْفَقِ الجُرْدَانِ مَجْرٍ شَدِيدِ الأَسْرِ لِلأَعْدَاءِ حَامِ

\* ترجمته: هو من بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، وهو جاهلي ، كما قال ابن قتيبة في الشعراء ٤٠٤ ، لم يرفعوا نسبه ، ولا وجدنا من أخباره ما نترجم له به .

جوالقصة : كان يزيد بن الصمق الكلابي ، وهو يزيد بن عمرو بن خويزلد بن فغيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، هجا بني تميم بأشعار منها :

إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يمشى فجيء بزاد

إلى آخرها ، ومنها :

ألا أبلغ لديك بني تميم بآية ما يحبون الطعاما

وكان بنو عامر وبنو تميم اقتتلوا في يوم ذي نجب ، بعد يوم جبهة بعام ، فانتصر بنو تميم ، وضرب يزيد بن الصمق على رأسه في الحرب ، وأسره أذيف بن الحرث بن حصبة بن أزم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، فقال أوس هذه القصيدة ، يشير إلى الوقعة ، ويرد على يزيد ما هجا به قومه . فوصف جيشاً عظيماً لقومه ، وتحدث عن المواضع التي سلكها هذا الجيش إلى أن لقي الجيش الذي فيه يزيد ، وهو جيش ضعيف سيئ النظام . وتهكم بابن الصمق وهجاه بالضعمة والحمق ، ودعاه أن يقلع عن هجاء بني تميم ، وذكره بمنهم عليه بعد ما أصابه ، وذكره أيضاً بما أصاب قومه من هزيمة ، وعيره بما قعدوا عن الثأر وعجزوا ، وبما غدروا بحيرانهم ، وفي الأبيات ١٩ - ٢٠ يخاطب من سماه « الجرمي » يرويه بالعجز والاستسلام للأسر .

مترجمها الأصمعية ٨٩ . ومنتهى الطلب ١ : ٣١٤ - ٣١٥ . والأبيات ٥ ، ٨ - ١٠ في النفاضة ٩٣٣ . والأبيات ٨ ، ١٠ - ١٢ في الكامل ٤٢٢ حدي . والأبيات ٨ - ١١ ، ١٢ ، ١٠ في الجحيمي ٦٣ . والأبيات ٨ ، ١٠ ، ١١ في جمهرة ابن دريد ٣ : ٧٦ منسوبة لدجاجة بن عتر ، وهو خطأ . والبيتان ٨ ، ١٠ في اللسان ١١ : ٢٣١ . والبيت ١١ في الكنز اللغوي ١٦٧ . وصدر البيت ١٠ مع عجز آخر غير منسوب في أمثال الميداني ١ : ٣٤٠ . وانظر الشرح ٧٥٦ - ٧٦٢

( ١ ) أريك ، وأجلي ، وضيع الرخام بالخاء والجيم : مواضع . ( ٢ ) منفق الجرذان : يخرجها من النافقاه . يصف جيشاً عظيماً ، وذلك أن الجرذان تسمع وقع الخيل على الأرض فتظنه السيل فتخرج هوارب منه . الحجر : الجيش العظيم لا يتبين حركته إذا سار . الأسر : الشدة .

- ٣ أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا نُمْ فِينَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامِ  
 ٤ وَجَدْنَا مَنْ يَتُودُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامِ  
 ٥ فَأَجْرُ يَزِيدٍ مَذْمُومًا أَوْ انْزِعْ عَلَى عَظْبِ بَأْنَفِكَ كَالْخِطَامِ  
 ٦ كَأَنَّكَ عَيْرٌ سَالِئَةٌ ضَرْوُطٌ كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَامُ الْكِرَامِ  
 ٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوكَ شَيْخًا تَهَوُّكَ بِالنَّوَاكِي كُلِّ عَامِ  
 ٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَسِيمِ كَمُرْدَادِ الْغَرَامِ إِلَى الْغَرَامِ  
 ٩ هُمْ مَنْوَا عَلَيْكَ فَلَمْ تُثَبِّهُمُ فَتَيْلًا غَيْرَ شَتَمٍ أَوْ خِصَامِ  
 ١٠ وَهُمْ تَرَكُّوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ  
 ١١ وَهُمْ ضَرْبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الدَّمَاعِ مِنَ الْعِظَامِ  
 ١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَرَتْ عَلَيْهِمْ شَرَنْبِئَةَ الْأَصَابِعِ أُمُّ هَامِ

(٣) فئنا : رجعنا . الشريف : موضع . شمام : جبل . (٤) يزيد : هو ابن الصعق الكلابي . (٥) العلب : أن تؤخذ حديدة أو نحوها فيقشر بها الأنف حتى يبدو العظم . يقول :  
 أجر إلى عدواتنا أو اكفف على صغر معلوب الأنف . (٦) السائلة : المرأة التي تسأل السن .  
 (٧) تهوك : التحير والتردد ، أو السقوط في هوة الردي . و « تهوك » يفتح التاء : تهوك تهوكاً ،  
 وبضدّها ، وهو أصل الكتاب : مجي للمفعول ، ومصدره التهريك ، وهو لم يذكر في المعاجم . النواكة :  
 الحمق . (٨) الغرام : الشر الدائم . (٩) الحبارى : طير بري يدعى دجاجة البر ،  
 يسبح حين الخوف . (١١) ضربته ذات الرأس : أصاب أم رأسه . أم الدماغ : الجلدة التي تحيط  
 بالدماغ وتجمعه . (١٢) يأسونها : يمالحونها . نشرت : ارتفعت . شرنبئة : غليظة . الهام :  
 جمع هامة . وهي الطائر الذي كانوا يزعمون أنه يخرج من رأس القتيل . يقول : كأنما تطلع عليهم من  
 الشجة هامة عظيمة نلبينة الأصابع يهول منظرها ، وجملها أم هام تهويلا لكبرها .

- ١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنَّ الْجِلْدَ وَارَىٰ غَثَيْتَهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ  
 ١٤ وَهُمْ أَدْوَأُ إِلَيْكَ بَنِي عِدَاءٍ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ وَبِشْرٌ ذَامٍ  
 ١٥ وَحَيِّي جَعْفَرٍ وَالْحَيَّ كَعْبَأُ وَحَيَّ بَنِي الْوَجِيدِ بَلَا سَوَامِ  
 ١٦ فَإِنَّا لَمْ يَكُنْ ضَبَّاءُ فِينَا وَلَا ثَقْفٌ وَلَا ابْنُ أَبِي عِصَامِ  
 ١٧ وَلَا فَضْحُ الْفُضُوحِ وَلَا سُيَيْمٌ وَلَا سَلْمَاكُمُ ، صَمِي صَمَامِ  
 ١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَلَفْتُمُوهُ بِأُمَّكُمْ ، فَمَا ذَنْبُ الْغُلَامِ  
 ١٩ أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْجَرْمِ عَنِّي وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ  
 ٢٠ فَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ وَعُلبَةَ كُنْتَ فِيهَا ذَا انتِقَامِ  
 ٢١ أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا مَكَانَ السَّرَجِ أُثْبِتَ بِالْحِزَامِ

(١٣) غثيتها : ما فسد منها . لإحرام الطعام . منه من شرب الماء ، وكانوا يسمعون من به جرح وترجى حياته أن يشرب الماء اثلاً تلتفتض جراحه فيصوت . (١٤) بنو عدا : من بني أسد . الأفوق : سهم ذهب فوقه ، وهو موضع الوير من السهم . الناصل : الذي ذهب نصله . الذام : الذم . (١٥) السوام : الإبل الراعية . (١٦) ضباء : رجل من بني أسد كان جازاً لبني جعفر ، فنتله بدو أبي بكر بن كلاب غدرًا ، فلم يدركه بنو جعفر بثأره ولم يدوا ديته . وفي التناقض ٥٣٢ أن اسمه سعد بن ضبا . والمعنى أنه بتهكم هؤلاء ، أي لست من هؤلاء الذين غدر بهم فذهبت دماؤهم هدرًا . (١٧) هذه أعلام رجال . صمي صمام : يقال للداهية « صمي صمام » مثل « قطام » وهي الداية . أي زهدي . (١٨) الكازم ، بكسر الكاف : مصدر ، كالمته « مكالمته وكلاماً » . (٢١) مجامع الوركين : منقول ثان لـ « أراه » فيشير به إلى عدد الغريس . منها : يعني الغريس . بالمعنى . أسره ثم ارتدفه ، أي ارتدى خالفه .

## ١١٩

## وقال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس\*

\* ترجمته: هو علقمة بن عبدة، بفتح الباء، بن النعمان بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. شاعر جاهلي مجيد، وكان من صدور الجاهلية وفحولها. قال الجهمي ٥٠: «له ثلاث روائع جواد لا يفوقهن شعر» وأشار إلى القصيدتين اللتين هنا وإلى التي أوطأ:

ذهبت من الهجران في كل مذهب ولم يك حقاً كل هذا التجنب

وقال حماد الرواية: «كانت العرب تعرض أشعارها على قريش، فاقبلوه منها كان مقبولاً وما رده منها كان مردوداً، فقدم عليهم علقمة بن عبدة فأنشدهم قصيدته التي يقول فيها «هل ما علمت وما استودعت مكتوم» فقالوا: هذا سمط الدهر، ثم عاد إليهم العام المقبل فأنشدهم «طحا بك قلب في الحسان طروب» فقالوا: هاتان سمطا الدهر. وهو علقمة الفحل، لقب بذلك لأنه نازع امرأ القيس الشعر، وكان صديقاً له، ورضيا حكم أم جندب امرأة امري القيس، فقال كل منهما قصيدة في وصف الخيل، فحكمت لعلقمة، فغضب امرؤ القيس وقال: ما هو بأشعر مني، ولكنك له وامق! فطلقها فخلف عليها علقمة. انظر الشعراء ١٠٧ - ١٠٩ والموشح ٢٨ - ٣٠ والأغاني ٧: ١٢١ - ١٢٢.

وفي الاشتقاق ١٣٣ أنه من بني مالك بن حنظلة، وهو خطأ، فإنه من ربيعة الكبرى، وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة الذي يلقب ربيعة الجوع، وأما ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة فهو ربيعة الصغرى، وهم أيضاً ربيعة الوسطى، وهو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، وكل واحد من الربائع عم صاحبه، فالأكبر عم الأوسط، والأوسط عم الأصغر. وانظر النقائض ١٨٦، ٦٩٩.

وشرح الأنباري ٧٧٢. والشعراء ١٧٠ - ١٧٤. وديوانه مخطوط مشروح في آخر الجزء الثاني من منتهى الطلب بدار الكتب المصرية، نسخة الشنقيطي، بخط السيد إسماعيل حقي المغربي بالآستانة. وطبع أيضاً من غير شرح في «خمسة دواوين من أشعار العرب» في المطبعة الوهبية سنة ١٢٩٣. وعني بشرحه وتحقيقه العالم الأديب الشيخ السيد أحمد صقر، وطبعه بالمطبعة المحمودية سنة ١٣٥٣.

جزالقصيدة: قالها يمدح الحرث بن جبلة بن أبي شمر الغساني، وكان أسر أخاه شأساً، فرحل إليه يطلب فيه. وقد بدأها بالفزول والنسيب، ووصف نعمة صاحبتها وحرصها على سر الزوج ورضاه. ثم نعت نفسه بالتجربة، ودعا لصاحبتها بالسقيا. وفي الأبيات ٨ - ١٠ يملن خبرته بالنساء، وشدة إعجابهن بالشباب والثراء. مستطرداً بذلك إلى مدح الحرث، فوصف الناقة التي =

- ١ طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحِسَانِ طَرُوبٌ      بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ  
 ٢ يُكَلِّفُنِي لَيْلِي وَقَدْ شَطَّ وَلِيهَا      وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ  
 ٣ مُنْعَمَةٌ مَا يُسْتَطَاعُ كِلَامُهَا      عَلَى بَابِهَا مَنْ أَنْ تَزَارَ رَقِيبُ  
 ٤ إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُفَشِّسْ سِرَّهُ      وَتُرْضِي لِإِيَابِ الْبَعْلِ حِينَ يُوُوبُ

= رُحِلَ بِهَا إِلَيْهِ ، وَشَبَّهَا بِالْبِقْرَةِ قَدْ تَتَّبَعَهَا الْقَانِصُ بِكَلَابِهِ فِيهِ لَا تَأَلُّ عَدُوًّا ، وَوَصَفَ طَرِيقَ رَحْلَتِهِ وَمَا اعْتَرَضَهُ مِنْ عِقَابٍ وَجَهْدٍ . ثُمَّ طَلَبَ مِنْ مَلِيكِهِ النِّوَالِ ، وَشَكَا إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُ مِنْ خِيْبَةِ الرَّجَاءِ فِيمَنْ سَوَاهُ مِنَ الْمَلُوكِ . ثُمَّ ذُوهُ بِمَوَاقِفِ الْحَرْثِ فِي الْحَرْبِ ، وَنَعَتَ فِرْسَهُ وَسِلَاحَهُ وَسِلَاحَ جَيْشِهِ ، وَذَكَرَ الشُّؤْمَ الَّذِي لَحِقَ بِأَعْدَائِهِ وَمَا أَصَابَهُمْ مِنَ التَّقْتِيلِ وَالْهَزِيمَةِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَا قَصَدَ مِنْ كَلِمَتِهِ ، أَنْ يَجْعَلَهَا شَفِيعًا فِي أَخِيهِ لِإِنْفَاقِهِ مِنْ أَسْرِ الْمَلِكِ . وَيُرْوَوْنَ أَنَّ الْحَرْثَ لَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُ : \* فَحَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْوَبٌ \* أَمَرَ بِإِطْلَاقِ شَأْسٍ وَسَائِرِ أَسْرَى بَنِي تَمِيمٍ . وَفِي الْبَيْتِ ٤٣ يَمْدَحُهُ بِحَسَنِ مَعَامَلَتِهِ لِأَسْرَاهُ . وَفِي تَارِيخِ ابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ٢٢٤ - ٢٢٥ أَنَّهُ قِيلَتْ بِمُنَاسَبَةٍ يَوْمَ حَلِيمَةَ . وَانظُرْ أَيَّامَ الْعَرَبِ ٥٤ - ٥٩ ، وَالْعُمْدَةُ ١ : ٤٢ .

تَحْرِيْرُهَا : هَذِهِ مَفْضَلِيَّةٌ ثَابِتَةٌ ، رَوَى الْأَنْبَارِيُّ عَنْ أَبِي عَكْرَمَةَ قَالَ : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْمَفْضَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ » . وَهِيَ فِي الدِّيْوَانِ الْمَخْطُوطِ عِنْدَ الْأَبِيَّاتِ ١٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٤١ . وَفِي الْمَطْبُوعِ بِالْوَهْبِيَّةِ عِنْدَ الْأَبِيَّاتِ ١٢ ، ٢٦ ، ٤٠ . وَفِي مَتْنِي الطَّلَبِ ١ : ٢٩ - ٣٠ عِنْدَ الْأَبِيَّاتِ ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ . وَفِي شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ ٥٠٢ - ٥٠٤ عِنْدَ الْأَبِيَّاتِ ١٢ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٤١ . وَالْأَبِيَّاتِ ١ ، ٢ ، ٨ - ١٠ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٢٤ ، فِي ابْنِ الْأَثِيرِ ١ : ٢٢٤ - ٢٢٥ . وَالْأَبِيَّاتِ ١ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٤٢ ، ٤٣ - ٤٢ . وَالْأَبِيَّاتِ ١ - ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، فِي شَوَاهِدِ الْعَيْنِيِّ ٣ : ١٥ - ١٧ . وَالْأَبِيَّاتِ ١ ، ٢ ، ٨ - ١٠ ، فِيهِ ٤ : ١٠٥ . وَالْأَبِيَّاتِ ٨ ، ١٠ ، ١٠٠ ، فِي شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ ٤٩٦ . وَالْأَبِيَّاتِ ١ ، ١٣ ، ٤٢ ، فِي الشِعْرَاءِ ١١٠ . وَالْبَيْتُ ١ فِي الْأَغَانِي ١٤ : ٢ ، ٢١ ، ١١٢ ، وَالْمَوْشِحُ ٩٢ . وَالْأَبِيَّاتِ ٨ - ١٠ ، فِي الْبَيَانِ لِلْجَاحِظِ ٣ : ١٩٧ ، وَالشِعْرَاءِ ١٠٨ ، وَحَمَاسَةِ الْبَحْرِيِّ ١٨١ . وَالْبَيْتُ ١٠ ، فِي الشِعْرَاءِ ٣٤١ . وَالْبَيْتَانِ ١٧ ، ١٨ ، فِي النُّوَادِرِ ٦٩ . وَالْبَيْتُ ٢٣ ، فِي سَمَطِ الْكَلَامِ ٢٥٤ ، وَالْمَخْصَصِ ٧ : ١٠٠ . وَالْبَيْتُ ٢٥ ، فِي تَفْسِيرِ الْبَحْرِ ١ : ٢٢ ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ . وَالْبَيْتَانِ ٢٨ ، ٢٩ ، فِي الْخَمِيلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٣٦ . وَالْأَبِيَّاتِ ٢٨ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٢٤ ، فِي السَّمَطِ ٤٣٣ . وَالْبَيْتُ ٣٢ ، فِي دِيْوَانِ الْمَعَانِيِّ ١ : ١٠٤ . وَالْبَيْتُ ٣٦ ، فِي الْأَمَالِيِّ ٢ : ١٣٣ . وَالْبَيْتُ ٣٧ ، فِي الْمَوْشِحِ ٩١ . وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ٢ : ٢٢ ، غَيْرَ مَنْسُوبٍ . وَالْبَيْتُ ٤٢ ، فِي السَّمَطِ ٢٥٥ ، وَشَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ ٢٨٩ . وَالْبَيْتَانِ ٤٢ ، ٢٤ ، فِي شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ ٤٩٤ - ٤٩٥ . وَانظُرِ الشَّرْحَ ٧٦٢ - ٧٨٦ .

(١) طَحَا بِكَ : اتَّسَعَ بِكَ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ . (٢) يَكَلِّفُنِي : يَعْزِيهِ ، يَكَلِّفُنِي قَلْبِي . وَلِيهَا : عِنْدَهَا ، أَوْ مَا وَلِيكَ مِنْهَا مِنْ قَرَبٍ وَجَوَارٍ . عَادَتْ عَوَادٍ : عَاقَتْ وَشَغَلَتْ شَوَاطِلَ .

(٣) الْكَلَامُ ، بِكَسْرِ الْكَافِ : مَصْدَرُ كَلِمَةٍ ، كَالْمَكَالِمَةِ . رَقِيبٌ : يَحْفَظُهَا ، حَفِظَ صِيَانَةَ لَا حَفِظَ رَيْبَةً .

- ٥ فَلَا تَعْدِلِي بَيْتِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ      سَقَتَكَ رَوَايَا الْمُزْنِ حِينَ تَصُوبُ  
 ٦ سَمَقَاكَ يَمَانٍ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٍ      تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَيْشِيِّ جُنُوبُ  
 ٧ وَهِيَ أَنْتَ أُمَّ مَا ذِكْرُهَا رَبْعِيَّةٌ      يُحْطُّ لَهَا مِنْ ثُرَمَدَاءَ قَلِيبُ  
 ٨ فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي      بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ  
 ٩ إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ      فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وُدِّهِ نَصِيبُ  
 ١٠ يُرِدُّنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ      وَشَرَّخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ  
 ١١ فَادْعُهَا وَمِلَّ الِهِمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ      كَهَمَّكَ ، فِيهَا بِالرَّدَافِ خَبِيبُ  
 ١٢ [وَعَيْسٍ بَرِيئَانَهَا كَانَ عِيُونَهَا]      قَوَارِيرُ فِي أَذْهَانِنَ نُصُوبُ  
 ١٣ إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي      لِكُلِّكُلْهَا وَالْقُصْرَيْنِ وَجِيبُ

(٥) المذمور : الغمر الذي لم يجرب الأمور . المزن : سحاب أبيض ، ورواياه : ما حمل الماء منه ، وكل ما استقي عليه من بغير أو دابة فهو راوية . تصوب : تقصد ، أو تتدل .  
 (٦) يمان : يريد سحاباً ارتفع من شق اليمن ، وإيماني لا يخلف . الحبي : القريب من الأرض . العارض : السحاب يعترض من الأفق . جنح العشي : حين تفتح الشمس ، أي تدنو من المغيب .  
 (٧) ربعية : يعني امرأة من بني ربيمة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهم ربيمة الجوع رطت علقمة . ثرمداء : قرية . القليب : البئر ، يريد أنه يشق لها هناك بئر تشرب منها ، أو أراد بالقلب القبر ، كأنها لا تبرح من ثرمداء حتى تموت فتدفن به . (٨) بالنساء : أي عن النساء .  
 (١٠) الثراء : الكثرة . شرح الشباب : أوله . (١١) الجسرة : الناقة الصلبة المتجاسرة ، أو الطويلة . وانظر للشطر الأول ٩٩ : ٦ . كهملك : أي كما يهلك أن يكون . الرداف : المرادفة . الخبيب : ضرب من العود ، وهو الخبيب . أي فيها قوة على الإسراع براكب ورديفه . (١٢) العيس : الإبل يخالط بياضها شتره . بريئانها : أنفضبناها وأتميناها . غارت عيونها حتى صارت كالقوارير فصب منها القلب . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخة فينا . وهو ثابت في الأصمعيات بخط الشنتيطي بهاميس الأصمعية ٨٩ ، وليس له بها عائق . (١٣) الحوث الوهاب : هو ممدوحه الحوث بن جبلة من أبي نصر . كلكلها : صدرنا . النسران : الضلعان الصغريان في آخر الأضلاع . الوجيب : اشتدرا ب رشفتان من شدة السير .

- ١٤ [تَتَّبِعُ أَفْيَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبٌ]
- ١٥ وِنَاجِيَةَ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا تَهَجُّرٌ فَدُوُوبٌ
- ١٦ [فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَانَ جِمَامَهُ مِنْ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعاً وَصَسِيبٌ]
- ١٧ وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تَحْشَى الْقَنِيصَ شَبُوبٌ
- ١٨ تَعْفَقُ بِالْأَرطَى لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ ، وَكَلِيبٌ
- ١٩ لِيَتَبَلَّغَنِي دَارَ أَمْرِي كَانَ نَائِيًا فَقَدْ قَرَّبْتَنِي مِنْ نَدَاكَ قَرُوبٌ
- ٢٠ إِلَيْكَ أَيْبَتَ اللَّعْنِ كَانَ وَجِيفُهَا بِمُشْتَبِهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيبٌ
- ٢١ هَدَانِي إِلَيْكَ الْفَرَقْدَانِ وَلَا حِيبٌ لَهُ فَوْقَ أَصْوَاءِ الْمِتَانِ عُلُوبٌ

(١٤) يريد تتبع كل شجرة تستظل بها . السبوب : شقاق الكتان . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخي فينا والمتحف البريطاني ومنتهى الطلب وديوانه المخطوط . (١٥) الناجية : السريعة . ركيب ضلوعها : ما ركب الضلوع من الشحم واللحم . الحارك : ملتحق الكتفين في مقدم السنام . التهجر : سير الهاجرة . الدووب : الإلحاح في السير . (١٦) جمامه : ما اجتمع منه . الأجن : تغير طعم الماء ولونه ، فهو آجن . الصيب : شجر بالحجاز يخضب به كالحناء . وهذا البيت زيادة من نسخة فينا ومنتهى الطلب والديوان . (١٧) المولعة : البقرة في قوائمها توليع ، أي فقط سود . القنيص : الصائد أو الصيد . الشوب : المسنة . يريد أن الناقة تصبح بعد سيرها الليل كله نشيطة كهذه البقرة . والشطر الأول أخذه ضابي بن الحرث البرجمي ، في الأصحعية ٦٣ : ٢٠ (١٨) تعفق لها رجال : تشوا واسننوا ، يعني الصيادين . الأرتى : شجر . بدت : سبقت وغلبت . الكليب : جماعة الكلاب . (١٩) قروب : لم نجده في المعاجم ، وفي شرح الديوان « يقال قربت ذلك الأمر أقرب أي طلبت » . (٢٠) أبيت اللعن : هذه تحية ملوك لحم وجدام ، ومعناه : أبيت أن تأتي من الأفعال ما تلعن عليه ، وأما ملوك غسان فكان تحيتهم يا خير الفتيان . قاله الأنباري . الرجيف : ضرب من السير . مشتبهات : طرق يشبه بعضها بعضاً . مهيب : يقال هبت الشيء فإذا هائب والشيء مهيب . (٢١) الفرقدان : نجان . اللاحب : الطريق الواضح . الأصواء : جمع صوة ، وهي حجارة تجمع تكون أعلاماً للطريق كالصوى . المتان : ما غلظ من الأرض . العلوب : الآثار .

- ٢٢ بِهَا جَيْفُ الْحَسْرَى ، فَأَمَّا عِظَامُهَا فَبَيْضٌ ، وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ  
 ٢٣ تُرَادُ عَلَى دِمَنِ الْجِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرُكُوبٌ  
 ٢٤ فَلَا تَحْرِمَنِّي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةِ  
 ٢٥ وَأَنْتَ امْرُؤٌ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي  
 ٢٦ [وَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ  
 ٢٧ فَادَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رَيْبَهَا  
 ٢٨ فَوَاللَّهِ لَوْلَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ  
 ٢٩ تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيْبَ حُجُولُهُ  
 ٣٠ مَظَاهِرُ سِرْبَائِي حَدِيدٍ ، عَلَيْهِمَا عَقِيلًا سَيْوِفٌ مِخْذَمٌ وَرَسُوبٌ

(٢٢) الحسري : المعينة يتركها أصحابها فتموت . الصليب : الجلد اليابس الذي لم يدينغ .  
 (٢٣) تراد : تعرض على الماء . الدمن والدمنة : البهر والتراب والقلى يسقط في الماء ، فيسمى الماء دمناً أيضاً ، والجمع « دمن » بكسر الدال وفتح الميم . المندى : أن ترعى الإبل قليلاً حول الماء ثم ترد ثانية للشرب ، وهي التنديّة . يقول : يعرض عليها ماء الدمن فإن عافته فليس إلا الركوب .  
 (٢٤) الجنابة : البعد والغربة . (٢٥) أمانتي : أي صارت نصيحتي لك . الربوب : جمع رب ، وهو المالك . يريد : وقبلك ملكتي أرباب من الملوك فضعت حتى صرت إليك فأدركت ما أحب عندك .  
 (٢٦) الملائك : الملك ، حذفتم هزته وعادت في الجمع « ملائكة » . يصوب : ينزل . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخة فينا وهامش نسخة المتحف البريطاني ، وهو ثابت في اللسان ٢ : ٢٢ مع ذكر خلاف في نسبه . ورواية صدره في المرزوقي \* ولست بجني ولكن ملائكا \* (٢٧) قال الأصمعي : « ريبب بني عوف الحرث بن أبي شمر ، آب ظافراً ، الريبب المغادر المنذر بن ماء السماء » .  
 (٢٨) الجون : قوس الحرث بن أبي شمر . (٢٩) تقدمه : أي في الحرب . حجوله : ما في قوائمه من بياض ، تغيب في الدم حتى يوارىها . الدارعون : لابسو الدروع . (٣٠) السربال : القميص ، وعنى به هنا الدرع ، يقال : ظهرت بين درعين أي لبست واحدة علي الأخرى . عقيل كل شيء : كريمه وخيرته . المخذم : الفاطم الذي يبين الضريبة . الرسوب : الغائص فيها لا يندبو عنها . وكان الحرث يتقلد بسيفين .



- ٣١ فقاتلتهم حتى اتقواك بكبشهم وقد حان من شمس النهار غروبُ
- ٣٢ [تَجُودٌ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا فَأَنْتَ بِهَا عِنْدَ اللَّقَاءِ خَصِيبٌ]
- ٣٣ تَخْشَخَشَ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ كَمَا خَشَخَشَتْ بُبْسُ الْحِصَادِ جُنُوبُ
- ٣٤ وَقَاتَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلَ حِفَاظِهَا وَهَنْبٌ وَقَاسٌ جَالَدَتِ وَشَيْبٌ
- ٣٥ كَأَنَّ رِجَالَ الْأَوْسِ تَحْتَ لِبَانِهِ وَمَا جَمَعَتْ جَلٌّ مَعًا وَعَتِيبٌ
- ٣٦ رَغَافَوْفُهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ ، فَدَاخِضٌ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ
- ٣٧ كَأَنَّهُمْ صَابَتَ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبٌ
- ٣٨ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا شَطْبَةَ بِلِجَامِهَا وَإِلَّا طِجْرٌ كَالْقَنَاةِ نَجِيبٌ

(٣١) بكبشهم : أي بملكهم ورأسهم ، يعني المنذر بن ماء السماء ، قتله الحرث في هذا اليوم ، وهو يوم أباغ . (٣٢) خصيب ، من الخصب : أي تظفر بما تريد . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسختي فينا والمتحف البريطاني والديوان . (٣٣) الخشخشة : صوت الثوب الجديدي إذا لبس . البدن : الدرع من الزرد . (٣٤) غسان : ماء ، سمى به مازن بن الأزدي بن العوث بن نبت ابن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . هنب : هو ابن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ . قاس وشيبب : هما ابنا دريم بن القين بن أهود بن بهراء . (٣٥) الأوس : قال الأنباري : « والأوس كلهم ممن كان في دين الحرث بن أبي شمر ، أي في طاعته وملكه » . لبانه : أي لبان فرسه ، يعني صدره ، لأنه الرئيس فهم يحفون به . جل : قبيلة من قضاة . عتيب : قبيلة من جذام . (٣٦) الرضاء : صوت البعير : السقب : ولذ الناقة . أراد سقب ناقة صالح النبي ، نسبة للساء لأنه كان معجزة . ضرب ثمود قوم صالح مثلاً لهم ، أي هلكوا ونزل بهم من الشوم ما نزل بأولئك . الداخض : الذي يفحص الأرض برجله . وفي الأمازي ٢ : ١٣٣ أنه بالصاد مهملة وأنه بالمعجمة تصحيف ، وكلاهما صحيح ثابت . بشكته : أي وعليه سلاحه . (٣٧) صابت : مطرت . ديبب : يقول أصابتها الصواعق فلم تقدر على الطيران من الفرع فدبت تطلب النجاء . (٣٨) الشطبة : الفرس الطويلة . الطمر : المشرف المستفز للوئب . كالقناة : يعني في ضميره وصلابته .

٣٩ وإلَّا كَمِيٌّ ذُو حِفَاظٍ كَأَنَّهُ      بِمَا أَبْتَلَّ مِنْ حَدِّ الطَّبَاتِ خَضِيبٌ  
 ٤٠ [وَأَنْتَ أَزَلَّتَ الْخُنْزُورَانَةَ عَنْهُمْ      بِضَرْبٍ لَهُ فَوْقَ الشُّوُونَ دَرِيْبٌ  
 ٤١ وَأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدُوِّهِ      مِنَ الْبُؤْسِ وَالنُّعْمَى لَهْنٌ نُدُوبٌ  
 ٤٢ وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ      فَحَقٌّ لِيَشَأْسَ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ  
 ٤٣ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا أَسِيرُهُ      مُدَانٍ ، وَلَا دَانَ لِنَدَاكَ قَرِيبٌ

١٢٠

### وقال علقمة بن عبدة أيضاً\*

(٣٩) الكمي : الشجاع . الطبات : جمع ظبة ، وهي طرف السيف وحده . (٤٠) الخنزوانة : الكبر . الشوون : جمع شأن ، وهو ملتقى كل عظمين من عظام الرأس . وهذا البيت زيادة من المرزوقي ونسخة فيما . (٤١) الندوب : آثار الجراح . (٤٢) يقال « خبطه بخير » أعطاه من غير معرفة بينهما . والبيت رواه سيبويه ٢ : ٤٢٣ « خبط » ، شاهداً لقلب التاء طاء ، ثم قال : « وأعرب اللغتين وأجودهما أن لا تقلبا طاء ، لأن هذه التاء علامة الإضمار ، وإنما نجى المعنى » . شأس ، هو أخو علقمة بن عبدة . الذنوب ، بفتح الذا ، الدلو . أراد حظاً ونصيباً . (٤٣) يقول : ليس أحد يدانيه في عز إلا أسيره . يريد أنه لا يذل أسيره ولا يهينه ، ولكنه يشرفه ويعزه .

\* جوالقصيد : تحدث عن نأبي الحبيبية ، وبكى لفراقها ، ووصف الظعن ، ونعت صاحبته . ثم وصف دمه وشبهه بما يفيض من الدلو العظيمة تسرع بها ناقة ، ونعت هذه الناقة في استطراد عجيب . ثم عاد إلى وصف الحبيبية ، وتمنى أن تلحقه بها ناقة جعل لها وصفاً مسهباً في الأبيات ١٤ - ٣٠ ويشبهها في أثناء ذلك بالظلم ويصفه هو ونعامته . أما الأبيات ٣١ - ٣٨ فهي مجموعة سالحة من الحكمة والأدب . ثم يفخر بحضوره مجلس الشراب ، وينعت الخمر والإبريق ، ويفخر بقلبته الاقرا . واشترآكه في الميسر . وانترآقه المفاز ، وصبره على زبىء الطعام والشراب ، وبسيره في الهواجر ، ويأذنه بقود فرسه أمام الحي ، ثم يصف هذه الفرس والإبل التي تسقى من ألبانها .

توجيه : منها في ديوانه المخطوط الأبيات ١ - ٩ ، ١٥ ، ١١ - ١٤ ، ٣٧ - ٤٦ ، ٥٠ - ٥٢ . وهي فيه طيبة الوهبية عدا البيت ٢٦ . وفي منتهى الطلب ١ : ٢٧ - ٢٩ عدا الأبيات ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٤٢ . وفي شعراء الجاهلية ٤٩٨ - ٥٠٢ عدا البيتين ١٦ ، ٢٦ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٤٤ ، ٣٩ =

- ١ هل ما عَلِمْتَ وما اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومٌ      أم حَبَلُهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَصْرُومٌ  
 ٢ أم هل كَبِيرٌ بِكَيْ لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ      إِنْزَرَ الْأَجْبَةَ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ  
 ٣ لم أَدْرِ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَعْنًا      كُلُّ الْجِمَالِ قَبِيلَ الصُّبْحِ زَمُومٌ  
 ٤ رَدَّ الْإِمَاءَ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا      فَكُلُّهَا بِالنَّزِيدِيَّاتِ مَعْكُومٌ  
 ٥ عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطُفُهُ      كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومٌ  
 ٦ يَحْمِلُنَ أُتْرُجَةً نَضَخَ الْعَبِيرِ بِهَا      كَانَ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ  
 ٨ كَأَنَّ قَارَةَ مِسْكِ فِي مَفَارِقِهَا      لِلْبَاسِطِ الْمُتَعَاطِي وَهُوَ مَزْمُومٌ

= في الأغاني ٢١ : ١١١ . والبيت ١ فيه ٢١ : ١١٢ . والأبيات ١ ، ٢ ، ١٩ - ٢٢ في العيني ٤ : ٥٧٦ . والبيتان ٨ ، ٩ في سمط اللؤلؤ ٨٨٥ . والبيت ٩ في الكنز اللغوي ٩٣ . والبيت ١٣ في ديوان المعاني ١ : ٢٥٠ . والبيت ٢٠ في السمط ١٤٦ ، ٨٤٨ . وعجزه في الفصول والغايات ٤١٥ . والبيتان ٢٨ : ٢٩ فيه ٨٧٠ - ٨٧١ . والبيت ٣٤ فيه ٩٣٧ . والبيت ٣٧ في الحيوان ٣ : ٤٤٩ ، ونسبه خطأ لسلامة بن جندل . والبيتان ٣٩ ، ٤٠ في ابن السكيت ٢١٧ والفصول والغايات ٤٤٤ . والبيت ٤٣ فيه ٢٢٩ . والبيت ٤٤ في الموشح ٢٣٤ وابن السكيت ٦٠٧ السمط ١٣ وصدره في الشعر والشعراء ١٨٣ غير منسوب . والبيت ٤٩ في ابن السكيت ٤٩٩ والسمط ٣٤٨ . والبيت ٥٤ في البيان للجاحظ ٨١ : ٣ وصفة جزيرة العرب ١٦٢ . والبيت ٥٧ في الكنز اللغوي ١٠٣ . وانظر الشرح ٧٨٦ - ٨٢٣ .

(١) حبلها : وصلها . معرّوم : مقطوع . (٢) لم يقض عبرته : لم يشتف من البكاء : لأن في ذلك راحة له . مشكوم : مثاب مكافأ . (٣) أزمعوا : عزموا . الظنن : الاتّحال . مزوم : شد بالزمام . (٤) رددن الجمال من الرعي للاتّحال ، وخص الجمال دون النوق ، لأن الطمائن يحملن على الذكور ، لأنها أشد وأذل نفساً . التزديدات : ثياب منسوبة إلى يزيد بن حيدان بن عمران بن الحاف بن قضاة . المعكوم : المشدود بثوب . (٥) العقل والرّم : ضربان من الوشي فيهما حمرة ، جللوا بهما هوادجهم ، فالطير تضرها تحسبها من حرمتها لحما . مدموم : مطلي . (٦) شبه المرأة بالأترجة ، وهي فاكهة طيبة الرائحة . النضخ ، بالخاء المعجمة : ما كان رشاً . التعمير : أخلاط الطيب تجمع بالزعفران . التطياب : تفعال من الطيب . المشموم : المسك ، أو كأن ريحها لا يفارق الأنف فهو أبدأ مشموم . (٧) فارة المسك : دابة صغيرة أشبه بالخشف يؤخذ منها المسك ، أو هي نافجة المسك ، وأفظر اللسان . الباسط : الذي يبسط يده إليها . والمتعاطي مثله ، ولكن لما اختلف لفظاهما جمع بينهما .

- ٨ فالعينُ منِّي كأنَّ عَرَبٌ تَحْطُبُهُ دَهْمَاءُ حَارِكُهَا بِالْقِتَبِ مَخْزُومٌ  
 ٩ قد عُرِّيتَ زَمَانِحَتِي اسْتَطَفَّ لَهَا كَثْرٌ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلْمُومٌ  
 ١٠ قد أَذْبَرَ العَرَّ عنها وَهِيَ شَامِلُهَا من ناصِيعِ القَطِرَانِ الصَّرْفِ تَدْسِيمٌ  
 ١١ تَسْقِي مَدَانِبَ قد زَالَتْ عَصِيفَتُهَا حَدُورُهَا مِنْ أَتِيِّ المَاءِ مَطْمُومٌ  
 ١٢ من ذِكْرِ سَلْمَى وما ذَكَرِي الأَوَانَ بِهَا إِلا السَّفَاهُ، وَظَنُّ العَيْبِ تَرْجِيمٌ  
 ١٣ صِفْرُ الوِشَاحِينَ مِنْهُ الدَّرْعُ خَرَعَبَةٌ كَانَهَا رَشَاءُ فِي البَيْتِ مَلْزُومٌ  
 ١٤ هل تُلْحِقَنِي بِأخْرَى الحَيِّ إِذْ شَحَطُوا جُلْدِيَّةٌ كَاتَانِ الضَّمَلِ عُلُكُومٌ

(٨) الفرب : جلد ثور يتخذ دلوًا . تحط به : تعتمد في جذبها إياه على أحد شقيها .  
 دهماء : ناقة ، وإنما جعلها دهماء لأن الدم أقوى الإبل . الحارك : ملتقى الكتفين . القتب : الإكاف  
 الصغير على سنام البعير . يقول : كأن عيني من كثرة دموعهما لسيلاها غرب هذه حاله .  
 (٩) عريت : أي من رحلها فلم تتركب برهة من الزمان ، فهو أقوى لها . استطف : ارتفع . الكثر ،  
 بفتح الكاف وكسرها : السنام . قال الأصمعي : « لم أسمع الكثر إلا في هذا البيت » . كبير القين :  
 موقد نار الحداد . الملموم : المجتمع . (١٠) المر : الجرب . الناصع : الخالص من كل شيء .  
 التدسيم : الأثر . يعني ذهب عنها الجرب وبقي أثر طلائه يشملها . (١١) تسقي : يعني هذه الناقة .  
 المذانب : مدافع الماء إلى الرياض . العصيفة : ورق الزرع ، وزوال عصيفتها : تفرقتها وانفتاحها من  
 الري . حدورها : ما انحدر منها واطمأن . الأقي : السيل . مطموم : مملوء . (١٢) يقول : كثرة  
 بكائي التي ذكرت من ذكر سلمى . الأوان : الآن . بها : أراد لها . السفاه : الطيش والخفة في العقل .  
 يقول : ذكرتي إياها الآن وقد بانئت سفه مني ، وظني بها أنها تدوم على العهد أمر لا أحقه .  
 (١٣) صفر الوشاحين : موضع وشاحيها خييص لا يملأ درعها لضمر بطنها . ملء الدرع : تملأ قميصها  
 لعظم عجيزتها وأوراكها . الخرعبة : الناعمة ، وهو من العيدان الضعيف . الرشأ : الطيبي الصغير . ملزوم  
 مرف في البيوت ، وهو أحسن له . (١٤) أخرى الحي : الفرقة التي هي آخرهم . شحطوا : بدلوا .  
 الجلدية : الشديدة القوية الصلبة ، يعني ناقة . الضمل : الماء القليل . أتان الضمل : الصخرة يجرفها  
 السيل فتبقى في الماء ، شبه الناقة بها ، لصلابتها ، لأن الصخرة إذا كانت في الماء املاست وصلبت .  
 العلكوم : الغليظة .

- ١٥ كَأَنَّ غِسْلَةَ خَطْمِي بِمِشْفَرِهَا فِي الْخَدِّ مِنْهَا وَفِي اللَّحْيَيْنِ تَلْغِيمٌ  
 ١٦ بِمِثْلِهَا تُقَطَّعُ الْمَوْمَاةُ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَعَّمَ فِي ظِلْمَائِهِ الْبُومُ  
 ١٧ تُلَاحِظُ السُّوْطَ شَزْرًا وَهِيَ ضَامِرَةٌ كَمَا تَوْجَسُ طَاوِي الْكَشْحِ مَوْشُومٌ  
 ١٨ كَأَنَّهَا خَاصِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهُ أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ  
 ١٩ يَظَلُّ فِي الْحَنْظَلِ الْخُطْبَانِ يَتَّقِفُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْدُومٌ  
 ٢٠ فُوهُ كَشَقُّ الْعَصَا لَأْيًا تَبَيَّنُهُ أَسْكٌ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَصْلُومٌ  
 ٢١ حَتَّى تَذَكَّرَ بَيَضَاتٍ وَهَيَّجَهُ يَوْمٌ رَدَّاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْيُومٌ

(١٥) الغسلة : ما غسل به الرأس . الخطمي : نبات يفسل به . التلغيم : تفعليل من « اللغام » وهو زبد تخلطه خضرة بما رعت ، وهذا المشتق لم يذكر في المعاجم . يقول : قد رعت البقل وكان بمشفرها خطمياً من خضرته . (١٦) الموماة : الفلاة . عن عرض : أي يعترضها ، أي يمتسها يسير فيها علي غير قصد . تبعم : صوت صوتها يختلسه . (١٧) الشزر : النظر بمؤخر العين من حديثها . الضامرة : التي لا ترفعو من ضجر . توجس : تسمع . طاوي الكشح : ضامر الحاصرتين . موشوم : في قوائمها نقط سود . يقول : تقلب آذانها إلى السوط والزر كما يتوجس هذا الثور ، فشبهها في نشاطها به . (١٨) الخاضب : الظليم قد احمر جلده وساقاه ، والظلم ذكر النعام . وشبه الناقة بالخاضب لسرعته ، فإن الخليل لا تطلبه . القوادم : ريشات في مقدم الجناح . أجنى النبات : أدرك أن يجثي . اللوى : ما انمطف من الرمل . الشري : شجر الحنظل ، والظلم يأكله . التنوم : شجر ورقه يشبه ورق الآس ، ينحت ورقه في القبيط ويرب في الشتاء . (١٩) الخطبان : الحنظل فيه خطوط تضرب إلى السواد ، وهو أشد ما يكون مرارة . ينفقه : يستخرج حبه . استطف : ارتفع وأمكن . مخدوم : مقطوع ، ليأكله . (٢٠) لأيا : بطيئاً . تبينه : تثبيته . أي فوه لاصق ليس بمفتوح ، لا تستبينه إلا بعد بظه . أسك : أصم ، أو صمير الأذن لاصقتها بالرأس . المصلوم : المقطوع الأذنين . (٢١) يقول : هذا الظلم يرضى الخطبان والتنوم ، ثم تذكر بيضه في أدحية ، وهيجه المطر الخفيف ، فراح إلى بيضه قبل أوان الرواح . مغيوم : فيه غيم ، أخرجه على أصاه ، وأكثر ما يجيء هذا معلا .

- ٢٢ فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشْيِهِ نَفَقٌ وَلَا الزَّفِيفُ دَوِينَ الشَّدِّ مَسْوومٌ  
 ٢٣ يَكَادُ مَنْسَمُهُ يَخْتَلُ مَقْلَتَهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخِيسِ مَشْهُومٌ  
 ٢٤ وَضَاعَةٌ كَعِصِيٍّ الشَّرْعِ جُوجُوهٌ كَأَنَّهُ بَتْنَاهِي الرُّوضِ عُلْجُومٌ  
 ٢٥ يَاوِي إِلَى حِسْكِيلٍ زُعْرٍ حَوَاصِلُهُ كَأَنَّهُ إِذَا بَرَّكَنْ جَرْتُومٌ  
 ٢٦ فَطَافَ طَوْفَيْنِ بِالْأُدْحِيِّ يَقْفِرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخِيسِ مَشْهُومٌ  
 ٢٧ حَتَّى تَلَانِي وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ أَدْحِيٌّ عَرَسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ رُكُومٌ  
 ٢٨ يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضِ وَنَقْتِ كَمَا تَرَاظُنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ  
 ٢٩ صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهٌ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ ، مَهْجُومٌ

(٢٢) التزويد : سير سريع . النفق ، بكسر الفاء : السريع الذهاب . الزفيف : دون الشدة قليلا : مسووم : من السأم ، يعنى أنه لا يسأم الزفيف . (٢٣) منسه : نقره . يقول : يزوج برجليه زجاً شديداً ويخفص عنقه فيكاد منسه يشك عينه . المشهوم : الفزع المروع . وهذا التبيت لم يروه أبو عكرمة ولم يذكر في المرزوقي ولا انتهى الطلب ولا الديوان ، وقرأ أنه رواية أخرى للبيت ٢٦ . (٢٤) الرضع عدو سريع من عدو الإبل ، والتاء في « وضاعة » ، اللب اللفظ كلامة ونسابة ، وصف به الظليم . الجوجو : الصدر . الشرع : الأوتار ، واحدها شرعة . وعصيتها : البربط ، أي عود الغناء . شبه صدر الظليم بالبربط في نقره . الشناهي : جمع تنهية . وهي الأماكن المطننة ينهمي إليها الماء . العلجوم : البعير الطويل المطلي بالقطران ، ولم يذكر هذا المعنى في المعجم . (٢٥) الحسكل : الفراخ . جرتوم : جمع جرتومة ، وهي أصول الشجر . (٢٦) الأدحوي : يبيض النعام . يقفروه : ينظر إليه هل يرى به أثراً . وانظر البيت ٢٣ . (٢٧) تنزني : تدارك . عرسين : أي هو ونعاهته . (٢٨) يوحى إليها : يصوت لها فتفهم عنه . الإنقاض : التبعيوت . المنقنة : صبرات الظليم . الأفدان : التصور ، جمع فدن . (٢٩) الصعل : الخفيف الرأس والعنق . يقول : يرفع جناحيه في عدوه ويحلبها . فكأنه بيت شعر أو صوف ترفعه امرأة شرقاء غير صناع . فتي ترفعه بسقط . مهجوم : ساقط يهدوم ، صفة البيت .

- ٣٠ تَحْفُهُ هِقْلَةٌ سَطْعَاءُ خَاضِعَةٌ تُجْبِيهِ بِزِمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمٌ  
 ٣١ بَلَّ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَوْا وَإِنْ كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بِأَثَانِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ  
 ٣٢ وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ نَمْنٌ مِمَّا يَصْنُ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومٌ  
 ٣٣ وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومٌ  
 ٣٤ وَالْمَالُ صُوفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ  
 ٣٥ وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَنْبَى تَوَجَّهَ ، وَالْمَخْرُومُ مَخْرُومٌ  
 ٣٦ وَالْجَهْلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُ لَهُ وَالْحِلْمُ آوَنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومٌ  
 ٢٧ وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرْبَانِ يَزْجُرْهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشُورٌ  
 ٣٨ وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِمِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٌ

(٣٠) تحفه : تحف الظليم . الهقلة : النعامة . السطعاء : الطويلة العنق . الخاضعة : التي تميل رأسها للرعي . الزيمار : صوت أُنقى النعام ، والمرار صوت الذكر . (٣١) عريفهم : رئيسهم ومعروفهم . الأثاني : الحجارة التي تنصب عليها القدر ، جعلها مثلا للروي . يقول : كل قوم وإن كانت لهم منعة فتصيبهم نوائب الدهر . (٣٤) القرار : غنم صغار الأجسام لطاف الآذان ، الواحدة قرارة . يلعبون به : يبتدأ ولونه ويمبشون فيه . على نقادته : على صغر أجسامه ، وأصل النقاداة جمع نقد ، بفتحتين ، والنقد جمع نقدة ، وهو صغار الغنم . الرائي : التام الكثير . المجلوم : المجرور . يعنى أن الناس مختلفون ، منهم الغنى المكثُر ، ومنهم الفقر الذي لا مال له ، كالقرار على صغر أجسامه ، منا ما هو رائي الصوف ، ومنه ما لا صوف عليه . (٣٥) يقول : الذي جعل الغنم له طعمة فسقطه في يوم الغنم أيما توجه ، ومن حرمه فليس يناله . (٣٦) لا يستراد له : لا يراد ولا يطلب أي يمرض لك وأنت لا تريده . (٣٧) يقول : من يزجر الطير وإن سلم فلا بد أن يصيبه شؤم .

- ٣٩ قد أشهد الشرب فيهم مزهر رزيم والقوم تصرعهم صهباء خرطوم  
 ٤٠ كأس عزيز من الأعناب عتقها لبعض أحيانها حانية حوم  
 ٤١ تشفي الصداع ولا يؤذيك صالبها ولا يخالطها في الرأس تدويم  
 ٤٢ عانية قرقف لم تطلع سنة يجننها مدمج بالطين مختوم  
 ٤٣ ظلت ترقرق في الناجود يصفقها وليد أعجم بالكتان مقدوم  
 ٤٤ كان إبريقهم طيب على شرف مقدم بسبا الكتان مرثوم  
 ٤٥ أبيض أبرزه للضح راقبه مقلد قصب الریحان مغموم

(٣٩) الشرب : جمع شارب . المزهر : العود . الرزم : المرزم . الصهباء : خمر من عصير عنب أبيض . الخرطوم : أول ما ينزل منها صافية . (٤٠) العزيز : الملك . لبعض أحيانها : يقول أعضا لفصح أو عيد أو نحو ذلك . حانية : قوم خمارون نسبوا إلى الحانة ، الواحد حاني . الحوم ، بضم الحاء : الكثير ، وهو لغة في الحوم يفتح الحاء ، مثل شهد وشهد ، نص عليه الأصمعي . أو الحوم جمع حائم مثل « صبر » جمع صابر ، فأصل الواو مضمومة فخففت ، ويكون من « حام يحوم » إذا طاف حويها . (٤١) الصالب : وجع في الرأس يدور منه . التدويم : الدوار . (٤٢) عانية : منسوبة إلى عانة ، قرية من قرى الجزيرة . القرقف : التي تأخذ شاربها منها رعدة . لم تطلع سنة : مكثت سنة في دنها لم ينظر إليها . يجننها : يسترها . مدمج : يعنى الدن أدمج بالطين ، أي طين به . مختوم : معلم عليه . (٤٣) ترقرق : تذهب وتجيء . الناجود : الباطية العظيمة أو الراوق . يصفقها : يمزجها . وليد أعجم : يريد خادم ملك أعجم . مقدوم : من الغدام ، وهو الخرقعة يشدها الغلام على فيه إذا أراد أن يسقي التوم ، وهذا من زي الفرس ، إذا أراد الساقى أن يسقي القوم شد على فيه بخرقعة ، لئلا يخرج من فيه شيء فيصل إلى القدح . (٤٤) شبه انتصاب الإبريق وبياضه بظبي على مكان مرتفع . مقدم : من وصف الإبريق على الاستئناس . بسبا الكتان : أراد « بسباب الكتان » فحذف باقي الكلمة ، وشواهد هذا كثيرة ، والسباب : جمع سببية وهي الشقة . المرثوم : الذي قد رثم أنفه أي كسر . (٤٥) أبرزه : أخرجه لتصببه الريح . الضح : الشمس . راقبه : حافظه وحارسه . مغموم ، بالغين المعجمة : كأنه مسدود بكثرة ريح الطيب . يقال فغمتي ريح طيبة ، إذا دخلت في أنفك فسدت خياشيمك . وانظر في نحو هذا المعنى ٢٦ : ٧٤ .



- ٤٦ وقد غَدَوْتُ عَلَى قِرْنِي يُشِيعُنِي ماضٍ أَخُو ثِقَةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومٌ
- ٤٧ وقد يَسْرَتْ إِذَا مَا الْجُوعُ كَلَّفَهُ مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ مَقْرُومٌ
- ٤٨ لو يَيْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسْرَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَغْسُومٌ
- ٤٩ وقد أَصْحَبُ فِتْيَانًا طَعَامُهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ
- ٥٠ وقد عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يَوْمٌ تَجِيءُ بِهِ الْجَوَزَاءُ مَسْمُومٌ
- ٥١ حَامٍ كَانَ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومٌ
- ٥٢ وقد أَقُودُ أَمَامَ الْحَيِّ سَلْهَبَةٌ يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومٌ
- ٥٣ لَا فِي شَطَاها وَلَا أَرْسَاغِها عَتَبٌ وَلَا السَّنَابِكُ أَفْنَاهُنَّ تَقْلِيمٌ

(٤٦) يشيعني : يجزئي . الماضي : القاطع ، أراد سيفه . - (٤٧) معقب : يعني قدحاً قد شد بالعقب علامة ، والعقب العصب . النبع : شجر تتخذ منه القسي والقداح . مقروم : معروض ليكون علامة له . يقول : قد أخذت في الميسر في الوقت الذي يكلف دفع الجوع فيه القداح ، ليس معول على لبن ولا طعام غير الضرب بها . (٤٨) يقول : إنما يكون الميسر بالإبل ، وإنما يأخذ في الميسر كبارهم ، فلو صاروا إلى أن ييسروا بالخيول ليسرت بها . مغروم : يقول : إذا خرج عليه شيء غرمه . (٤٩) يريد أنه طال سفرهم فاخضر مزادهم وصار عليه شبيه بالطحلب . التنشيم : بدء تغير اللحم . وأراد بالطعام الطعام والشراب ، فاكتفي بأحدهما . (٥٠) قترود الرجل : عيدانه . يسفعي : يصيبني حره . الجوزاء : من بروج السماء . مسموم : فيه السموم . (٥١) أوار النار : لها . دون الثياب : أن يصل الحر من شدته دون الثياب والعمامة ، أي يتجاوز ذلك في البدن . (٥٢) السلهبة : الطويلة من الخيل . يهدي بها : يقدمها ، أي يقودها نسب لا ينقطع ، لأنها ذات عرق كريم . (٥٣) الشظا : عظم لاصق بالركبة . العتب : العيب . السنابك : مقادير الحوافر . يقول : هي وافية السنابك لم تأكله الأرض .

- ٥٤ سُلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا      ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٌ  
 ٥٥ يَتَّبِعُ جُونًا إِذَا مَا هُمِجَّتْ زَجَلَتْ      كَانَ دُفًّا عَلَى الْعَلِيَاءِ مَهْزُومٌ  
 ٥٦ إِذَا تَزَعَّغَ مِنْ حَافَاتِهَا رُبِعٌ      حَنْتُ شَغَايِمُ فِي حَافَاتِهَا كُومٌ  
 ٥٧ يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ      مِنْ الْجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْشُومٌ

١٢١

### وقال خراشة بن عمرو العبسي\*

(٥٤) السلاة : شوكة النخل ، شبه فرسه بها لإرهاق صدرها وتمازج عجزها ، وكذلك خلقة الشوكة . النهدي : أراد شيخاً من نهد قد كبر وطال عمره وملاست عصاه . غل : أدخل . ذو فيئة : ذو رجوع . يريد أن النوى علفته الإبل ، ثم بعترته فهو أصلب . قران : قرية باليمامة لبني حنيفة كثيرة النخل نوى تمرها صلب . معجوم : معضوض . يريد أنه أدخل جوف فرسه هذا النوى حتى اشتد لحمها ، أو أنها خلقت لها في بطن حوافرها نسور صلاب كأنها النوى ذو الفيئة . (٥٥) الجون : الإبل السود . أي تتبع هذه الفرس الإبل لتسقى من ألبانها . الزجل : ارتفاع الصوت . مهزوم : مشقوق ، فهو أبيع للصوت . يعني إذا هيجت الإبل للورد سمعت لها صوتاً عالياً لكثرتها كأنه صوت دف مشقوق علي مكان مرتفع . (٥٦) تزغم : حن حنيناً خفياً ، أي تزغم لأمه لترضعه . حافاتها : نواحيها . الربع : ما نتج في الربيع . الشغاييم : المسان التوام . الكوم : العظام الأسنة . (٥٧) يهدي بها : يهديها ، أي يتقدمها . أكلف الخدين : يعني فحلها ، والكلفة حمرة فيها سواد . مختبر ، بكسر الباء : محرب ، وبفتحةا : معروف بالنجابة . العيشوم : الضخم الجرم الكثير اللحم .

\* لزمته؛ لم نجد له ترجمة ولا ذكراً ، إلا في هذه القصيدة هنا وفي البلدان لياقوت ، وله بيتان آخران رواهما ابن السكيت ٦٦٤ ، وذكر أنه شعر قاله في يوم كان لبني عبس على بني عامر بن صعصعة أنهمزم فيه عامر بن الطفيل . وهو يشير بهذا إلى يوم الرقم ، وقد مضى ذكره في القصيدة ه .

جوالقصيدة : يقولها في يوم شغب جهلمة ، أعظم أيام العرب ، وكان لبني عامر وعبس على بني ذبيان وتميم ، وفيه قتل لقيط بن زارة وأسر حاجب بن زارة ، وافتدى نفسه بألف بدير . قال ابن قتيبة في المعارف ٢٤٢ : « وأكثر العرب فداء حاجب بن زارة » . وقد جعل خراشة صدر قصيدته معرضاً لصفة أطلال حبيبتة . وفخر بقومه بني عبس وبكثرة ساداتهم وكرم محتدم وشجاعتهم . وفي البيت ١١ وصف حزن « أم حاجب » لمصرع ولدها لقيط . وفي ١٢ - ١٤ يذكر فتيك قومه ببني غم يوم حباله ، وانتصار قومه علي بني عذرة ربني كلب .

- ١ أبا الرِّسْمُ بِالْحَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا      وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكْمَلًا
- ٢ وَبُدِّلَ مِنْ لَيْلِيَّ بِمَا قَدْ تَحَلُّهُ      نِعَاجَ الْمَلَاتِ تَرَعَى الدَّخُولَ فَحَوَمَلَا
- ٣ مُلْمَعَةٌ بِالشَّامِ سَفْعًا خُدُودُهَا      كَانَ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مُذِيَلًا
- ٤ كَانَ جُنُودًا رَكَزَتْ حَيْثُ أَصْبَحَتْ      رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا
- ٥ فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَاسَةٍ      وَخَيْرُ بَقِيَّاتِ بَقِيْنٍ وَأَوْلَا
- ٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ إِهَامَةٌ      وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا
- ٧ وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَأَبْنُ سَيِّدٍ      وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فَيَفْعَلَا
- ٨ قُرُومٌ نَمَتْنَا فِي فُرُوعٍ قَدِيمَةٍ      بِحَيْثُ امْتَنَاعِ الْمَجْدِ أَنْ يَتَنَقَّلَا
- ٩ حُمَاةُ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَا مَنْ سَرَبْنَا      إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَدْلَلَا

مترجمها، الأبيات ١ - ٣ في ياقوت ٣ : ١٧٧ . والبيتان ١١ ، ١٢ فيه ٨ : ٤٤١ .  
وانظر الشرح ٨٢٣ - ٨٢٦ .

(١) الجوان : قرية بالبحرين . (٢) النماج : البقر الوحشي . الملا : المتسع من الأرض . الدخول وحومل : موضعان . أراد أنها ترعاهما وترعى ما بينهما ؛ لإدخاله الغناء .  
(٣) المللمعة : التي فيها ألوان مختلفة ، يصف البقر . السفعة : سواد يضرب إلى حمرة . السابري : ثوب أبيض ، شبه به بياض ظهورها . المذيل : الطويل الذي له ذيل . (٤) الأعصل : الصلب الذي لم يقومه التشقيف . شبه البقر الوحشي وكثرة قرونه بمجنود رماح قد ركزوها .  
(٦) دار الحفاظ : التي يقيمون فيها صبراً عليها لعزيم . أربط أحلاما : أي أثبت ، يريد أنهم لا يجهلون . إذا البقل أجهلا : أي حمل الناس على أن يجهلوا . وذلك إذا كان الربيع وأمكنت المياه والبقل ، تذكروا الذمحل وطلبوا الأوتار . (٨) القديم : الفحل ، أراد السيد المعظم . الفروع : الأعالي . (٩) السرب : المال . دهم : فاجأ وأتى غفلة . الورد : الإبل الواردة .

- ١٠ مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمَّ وَخَلَّلَا  
 ١١ وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنُوءَ أُمَّ حَاجِبٍ تُجَاوِبُ نُوحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ نُكَلَّا  
 ١٢ وَجَمَعَ بَنِي غَنَمٍ غَدَاةَ حُبَالَةٍ صَبَحْنَ مَعَ الْإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعْجَلًا  
 ١٣ [يَكُلُّ سُرَيْجِيٌّ جَلَا الْقَيْنُ مَثْنَهُ رَقِيقِ الْحَوَاشِي يَتْرُكُ الْجُرْحَ أَنْجَلًا]  
 ١٤ وَعُذْرَةٌ قَدْ حَكَّتْهَا الْحَرْبُ بَرَكَهَا وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جِرَانًا وَكَلْكَلًا

## ١٢٢

## وقال بشامة بن الغدير\*

(١٠) المصاليت : الظاهرو العز ، اشتق من قولهم « سيف صلت » . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم ، وسبق تفسيرها بغيره في ١٥ : ٣٣ . عم : يعني استغاث استغاثاً عاماً لم يخص أحداً . وهذا الحرف « استغاثاً » مصدر لم يذكر في المعاجم . خلل : خص ، أودعا خللانه . (١١) عنوة : ظاهراً ، أي قتلنا جميعها جهاراً غير ختل ، لعزنا ، والعنوة أيضاً : الغلبة والقهر ، والمعنى الأول دقيق فادر . النوح : النساء ينحن . الككل : جمع تاكل ، وهي المرأة فقدت ولدها أو عزيزاً عليها . وصف « النوح » بالمفرد لمراعاة اللفظ ، ثم بالجمع مراعاة للمعنى . (١٢) حباله : موضع ، وهو في ياقوت « هباله » بالهاء . (١٣) سريجي : سيف نسب إلى « سريج » اسم رجل كان صانعاً للسيوف . الأنجل : الواسع . وهذا البيت زيادة من نسختي فينا والمتحف البريطاني . (١٤) البرك : الصدر . الجران : باطن العنق . الكلكل : الصدر . يريد أن الحرب بركت عليهم .

\* ترجمته امضت في القصيدة ١٠ ، فهو بشامة بن عمرو ، و « الغدير » لقب أبيه .

جزءاً لقصيدة: بكى على الأطلال ، ووصفها ووصف الدع ، وكيف وقف بغيره يسائل الدار ، ثم وصف سرعته ، وجعله تارة كالنعامة ، وتارة كالمستي على البئر ، وشبهه في البيت ٩ بالسيف . ثم خاطب قومه بني سهم بن مرة ، فحذرهم أن يخذلوا حلفاءهم الحرة ، وخوفهم عاقبة ذلك عليهم . فأنشأ هذه القصيدة لمثل ما قال له القصيدة ١٠ .

تخرجهما : منتهى الطلب ١ : ٨٠ . وانظر الشرح ٨٢٦ - ٨٣٠ .

- ١ لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْجَزَعِ . بالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارَ فَالشَّرْعِ .
- ٢ دَرَسْتُ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حِجَجٍ ، بَعْدَ الْأَنْبِيسِ عَفَوْنَهَا ، سَبْعِ .
- ٣ إِلَّا بَقَايَا خَيْمَةٍ دَرَسْتُ دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ .
- ٤ فَوَقَفْتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ جَالَتْ شُمُونُ الرَّأْسِ بِاللَّدْمِ .
- ٥ كَعْرُوضٍ فَيَاضٍ عَلَى فَلَاحٍ . تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ .
- ٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا كَيْ أُسَائِلَهَا غَوْجَ اللَّبَانِ كَمَطْرَقِ النَّبْعِ .
- ٧ أَنْضِي الرُّكَّابَ عَلَى مَكَارِهَا بِزَفِيفٍ بَيْنَ الْمَشِيِّ وَالْوَضْعِ .
- ٨ بِزَفِيفٍ نَقْنَقَةٍ مُصَلِّمَةٍ قَرَعَاءَ بَيْنَ نَقَانِيْقِ قُرْعِ .
- ٩ وَبَقَاءِ مَطْرُورٍ تَخَيَّرَهُ صَنَعٌ لِطُولِ السَّنِّ وَالْوَقْعِ .

(١) الجزع : منعطف الوادي حيث انحنى . الدوم ، وبحار ، والشرع : مواضع . وانظر للشطر الأول ٢٥ : ١ . (٢) حجج : ستين . عفونها : محون آثارها ، يقال « عفت الرياح الآثار » و « عفت الآثار » لفظ اللازم والمتعمد سواء . سبع : صفة لحجج . (٣) قال الأصمعي : لا تكون الخيمة إلا من شجر . قواعدها : قوائمها . الربع : المنزل . دارت عليه : عطف عليه ودارت حوله . (٤) الجميع : الحى المجتمعون . (٥) الفياض : الماء الكثير . وعروضه : نواحيه . الفلاج : النهر الكبير . (٦) اللبان : الصدر . والنوج : الواسع الجلد فهو يضطرب لسمنته . عنى أنه يتف فرسه الواسع جلد الصدر . المطرق : القضيب . النبع : شجر . يقول : ضمرت حتى صارت كالقضيب من النبع في خسرها وصادبها . (٧) أنضى : أهزل . الركاب : الإبل . الزفيف : مشي فيه تقارب كشي النعام . الوضع : سير سريع . (٨) النقنقة : النعامة . شبه فرسه بها . مصلمة : مقطوعة الأذان . قرعاء : النعام كلها قرع . (٩) المطرور : المحدد ، عنى بد السيف . أي : وبأتي لها بقاء مطرور ، تبي على الكد والسير . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة .

- ١٠ وَيَدَيَّ أَصَمَّ مُبَادِرٍ نَهَلًا قَلِقَتْ مَحَالَتُهُ مِنَ النَّزْعِ .  
 ١١ مِنْ جَمِّ بَيْرٍ كَانَ فُرْصَتُهُ مِنْهَا صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الرَّبِيعِ .  
 ١٢ فَأَقَامَ هُوَذَلَةَ الرَّشَاءِ وَإِنْ تُحْطِي يَدَاهُ يَمُدُّ بِالضَّبْعِ .  
 ١٣ أَبْلِغْ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ فِيكُمْ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ بَدْعِ .  
 ١٤ أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي .  
 ١٥ فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْخِصَامِ لِمَوْ لَأَكُمْ فَكَانَ كَشْحَمَةِ الْقَلْعِ .  
 ١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُنتَهَا وَقَعَدْتُمْ لِلرِّيْحِ فِي رَجْعِ .  
 ١٧ لَتَلَاوُمُنَّ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَحْلِطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْمَنْعِ .

(١٠) ويدي : عطف على « نقتقة » ، أي يدي ساق أصم لا يسمع ما يشغل به عن استقامته من البئر بلده . عن ذلك يدي مطيته ، وأنها تسير لا تبالي شيئاً . النهل : الإبل العطاش ، أي هو يبادر فيما يهد لها من الماء قبل ورودها . المحالة : البكرة . النزع : جذب الدلو . (١١) جم : كثير الماء . الربيع : أن ترعى الإبل يومين ثم ترد في الثالث . (١٢) الهوذلة : الاضطراب . الرشاء : الحبل . الضبع : ما بين الإبط إلى العضد . (١٣) الحدثنان : نوب الدهر . بدع : يقال « رجل بدع » إذا كان غاية في كل شيء ، كان عالماً أو شجاعاً . يريد : هل فيكم من يسد في النواصب . (١٤) الحصاة : العقل والرزانة ، يقال « ثابت الحصاة » . وحصلت : ثبتت . يرعي : يربي . (١٥) القلع : إناء من آدم يجعل فيه الشحم . وفي المثل « شحمتي في قلبي » يضرب لمن حصل ما يريد . (١٦) في رجع : في مرها ، أي فيما يرجع عليكم عيبه . (١٧) يقول : لن ظفرتم بالخصام على مولاكم فغلبتموه ، فكان كشحمة في قلع ، وسنتم هذه السنة للناس ، لتلويون أنفسكم إن لم تلبسوا لهم مرة وتشتدوا أخرى .

١٢٣

## وقال عمرو بن الأهم\*

- ١ أَجِدْكَ لَا تُلِيمُ وَلَا تَزُورُ      وَقَدْ بَانَتَ بِرُهْنِكُمْ الْخُدُورُ  
 ٢ كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ نِعَاجَ قَوْ      كَوَانِسَ حُسْرًا عَنْهَا السُّتُورُ  
 ٣ وَأَبْكَارُ نَوَاعِمِ الْحَقْتَنِي      بِهِنَّ جُلَالَةُ أَجْدُ عَسِيرُ  
 ٤ فَلَمَّا أَنْ تَسَايَرْنَا قَلِيلًا      أَذِنَّا إِلَى الْحَدِيثِ فَهِنَّ صُورُ  
 ٥ لَقَدْ أَوْصَيْتُ رَبِيعِيَّ بِنَ عَمْرٍو :      إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ  
 ٦ بَأَنَّ لَا تُفْسِدَنَّ مَا قَدْ سَعَيْنَا      وَحِفْظُ السُّورَةِ الْعُلْيَا كَبِيرُ

\* ترجمته : مفضت في القصيدة ٢٣ .

جزء القصيدة : أسف لفراق حبيبتيه ، ووصف ظلمها ، وكيف لحقهن بناقته وأصغين إلى حديثه . ثم انتقل إلى وصية ابنه « ربيعي بن عمرو بن الأهم » بوصايا من مكارم الأخلاق ، سردها في الأبيات ٥ - ١٧ . ثم صار إلى الفخر بغلبته الأعداء ، ويسيره في الحروب يداول بين الإبل ، وبأنه لا يحشم نفسه للحاجة . ولو شاء لظل في دعة وترف ، ولكنه يفعل ذلك تأسياً بالأباء والأجداد ، وفخر بهم وبما كان لأبيه من أثر مسالحي في إجماعة بني تميم ، يوم أرادت سعد والرباب قتال بني حنظلة وعمرو بن تميم .

تفسير : انظر الشرح ٨٣٠ - ٨٣٧ .

( ١ ) أجِدْكَ : أجداً منك . الرهن ههنا : القلوب . الخدور : ما جللت به المواج . يقول : قد ذهبن يقلوبنا مهن فصارن رهائن . ( ٢ ) النعاج : بقرة الوحش . قو : موضع . كوانس : داخلات في كئسهن . ( ٣ ) الجلالة : الجليليلة الخلق ، عنى ناقتته . الأجد : الموثقة . العسير : التي لم ترض . ( ٤ ) أذن : سمعن . صور : جمع أصور ، وهو المائل . ( ٥ ) ربيعي : هو ابنه . حزبت : فجئت ودممت . وهذا التفسير لم يذكر في المعاجم . ( ٦ ) السورة ههنا : الحجد . يقول : لا تهدم ما أثل آباؤك من الحجد ، بل تممه وزد عليه .

- ٧ [ وَإِنَّ الْمَجْدَ أَوْلَهُ وَعُورٌ وَمَصْدَرٌ غِبِّهِ كَرَمٌ وَخَيْرٌ ]  
 ٨ [ وَإِنَّكَ لَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ حَتَّى تَجُودَ بِمَا يَضُنُّ بِهِ الضَّمِيرُ ]  
 ٩ [ بِنَفْسِكَ أَوْ بِمَالِكَ فِي أُمُورٍ يَهَابُ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدُّثُورُ ]  
 ١٠ وَجَارِي لَا تُهَيِّنُهُ ، وَضَيْفِي إِذَا أَمْسَى وَرَاءَ الْبَيْتِ كُورُ  
 ١١ يُوُوبُ إِلَيْكَ أَشَعَتْ جَرَفَتُهُ عَوَانٌ لَا يَنْهِنُهَا الْفُتُورُ  
 ١٢ أَصْبَهُ بِالْكَرَامَةِ وَأَحْتَفِظُهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ مِنْطِقَهُ يَسِيرُ  
 ١٣ وَإِنَّ مِنَ الصَّمْدِيقِ عَلَيْكَ ضِعْنًا بَدَا لِي ، لِنَنِّي رَجُلٌ بَصِيرُ  
 ١٤ بَادُوَاءِ الرِّجَالِ إِذَا التَّقَيْنَا وَمَا تُخْفِي مِنَ الْحَسَكِ الصُّدُورُ  
 ١٥ فَإِنْ رَفَعُوا الْأَعْنَةَ فَارْفَعْنَهَا إِلَى الْعُلْيَا ، وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرُ  
 ١٦ وَإِنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَهَبْهُمْ وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَمِيَ الْقَتِيرُ  
 ١٧ فَإِنْ قَصَدُوا لِمُرِّ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَارُوا فَجُرْ حَتَّى يَصِيرُوا

(٧) غبه : عاقبته . الخير : الكرم . (٩) الورع : المتحرج . الدثور : الحامل الثؤوم .  
 والأبيات ٧ - ٩ زيادة من نسخة فينا في هذا الموضع ، وزيدت في هامش نسخة المتحف البريطاني  
 أمام البيت ١٣ . (١٠) الكور : كور الرجل ، وهو خشبه وأداته . يقول : احتفظ جارك  
 وضيفك في الوقت الذي لا يحفظ فيه جار ولا يقرى ضيف ، لشدة الزمان ، فيرى بأكوارهم وراء البيت ،  
 والضيف إذا نزل يقوم نزل بأدبار البيوت حتى يهيا له مكانه . (١١) الأشعث : اليباس ،  
 وأصله من جفوف الشعر لفقد الدهن . جرفته : أذهبت ماله . العوان : التي ليست بأول ، يعني  
 مصيبة نزلت به مرة بعد مرة . لا ينهها : لا يردنها . الفتور : السكون . (١٢) احتفظه : يقال  
 « احتفظه لنفسه » خصما به . يسير : يقول : إن مدحك أو ذمك سار قوله في الناس وحفظته الرواة .  
 (١٤) الحسك : الحقد والعداوة . (١٥) هذا مثل ، يقول : إن رفعا في حربك الأعنة فافعل كما  
 فعلوا ، أو يريد : إن سابقوك إلى المجد فاسبق إلى المنزل العليا . (١٦) القتير : رؤوس مسامير  
 الدروع . وهذا البيت لم يروه أبو عكرمة . (١٧) حتى يصيروا : حتى يعطفوا إلى الحق ،  
 « ساره يصيره ويصوده » إذا عطفه . وهذا التفسير لم يذكر في المعجم .



- ١٨ وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ شَزْرًا عِيُونُهُمْ مِنَ الْبَغْضَاءِ عُورٌ  
 ١٩ قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَةٍ إِذَا مَا أَصَاخَ الْقَوْمُ وَاسْتَمِعَ النَّقِيرُ  
 ٢٠ وَكَائِنٌ مِنْ مَصِيفٍ لَا تَرَانِي أُعْرَسُ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحُرُورُ  
 ٢١ عَلَى أَقْتَادٍ ذِعْلِبَةٍ إِذَا مَا أُدِيثَتْ مَمِثَّتْ أُخْرَى حَسِيرُ  
 ٢٢ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ جَسْمِي وَغَادَانِي شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرُ  
 ٢٣ وَلَا عَبْنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُعْسُ عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ  
 ٢٤ وَلَكِنِّي إِلَى تَرِكَاتٍ قَوْمٍ هُمُ الرُّوسَاءُ وَالنَّبَلُ الْبُحُورُ  
 ٢٥ سُمِّيَ وَالْأَشْدُ فَشَرَفَانِي وَعَلَى الْأَهْتَمِ الْمُوفِي الْمُجِيرُ

(١٨) الشزر : النظر بمؤخر عينه نظر مبهض . (١٩) المخزية : الخلة التي تخزيهم .  
 أصاخ : استمع . النقير ههنا : من النواقر وهي الدواهي . والنقير بهذا المعنى لم يذكر في المعاجم .  
 (٢٠) المصيف : حيث يقيم في الصيف . التعريس : النزول من آخر الليل . تسفعي : تغير لوني .  
 الحرور : الريح الحارة بالليل ، وقد تكون بالنهار . عنى أنه يواصل السير لا يعرس . (٢١) الأقتاد :  
 خشب الرجل . الذعلبة : الخفيفة التامة الخلق . أديثت : لينت بالرياضة . وهذا الفعل لم يذكر بالهمز  
 في المعاجم ، إنما ذكر بالتضخيم . ميثت : سارت سيراً سهلاً ، بالبناء للفاعل . وبالبناء للمفعول :  
 ريضت وسهل سيرها . الحسيير : المعية . (٢٢) كننت : صنت ، أراد أقيمت فلم أسافر . غاداني :  
 باكرني . القدير : المطبوع في القدر . (٢٣) الأنمط : ضرب من البسط . لعس : جمع لعسام ،  
 واللحس بفتح الحين : سواد في الشفتين يضرب إلى الحمرة . المجاسد : ثياب مصبوغة بالزعفران . انظر  
 ٤٦ : ٦ . (٢٤) النبل : خيار الشيء . البحور : أي في السخاء . (٢٥) سمي : جد عمرو  
 بن الأَهم بن سمي . الأشد : هوسنان بن خالد بن منقر ، والد سمي . على : من التعلية ، هذه رواية  
 نسخة المتحف البريطاني ، ورواية ابن السكيت « وعلى الأَهم » ، وقال : « معناه بنى لي شرفاً بعد شرف  
 بناء سمي والأشد » وأخذه من « العلل » وهو الشرب بعد شرب . وفي سائر النسخ « وجدي الأَهم » وهي  
 خطأ لا وجه لتصويبه ، لأن المصادر كلها متفقة على أن « الأَهم » لقب سنان بن سمي ، وأنه أبوه  
 لا جده .

- ٢٦ تَمِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَفْأَنِيْ وَدَانِيْ بَيْنَ جَمْعِيْهَا الْمَسِيرُ  
 ٢٧ بِوَادٍ مِنْ ضَرْبِيَّةٍ كَانَ فِيهِ لَهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ  
 ٢٨ فَأَصْلَحَ بَيْنَهَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا أَلَمَ بِهَا أَخُو ثِقَةَ جَسُورُ

## ١٢٤

وقال عوفُ بنُ عطيةَ بنِ الخَرَعِ الرَّبَابِيُّ منُ تيمِّمِ الرَّبَابِ\*

- ١ أَمِنْ آلِ مِيٍّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيْبُ خَلَاءَ قِفَارَا  
 ٢ [ تَبَدَّلَتِ الْوَحْشُ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ بِهَا قَبْلُ حَيٍّ فَسَارَا ]

(٢٦) تميم : رواها أبو عكرمة بالرفع ، ورواها ابن السكيت وأحمد بن عبيد بالنصب « تميما » . قال ابن السكيت : « زعم أن أباه أجار بني تميم يوم أزدت سعد والرباب قتال بني حنظلة وعمرو بن تميم . فاجتمعوا لذلك ، وكانت بنو حنظلة وعمرو بن تميم بالنسار ، وبنو سعد والرباب بضرية » . (٢٧) تسير : أي يوم شديد أظلم نهاره حتى طلعت كواكبه .

\* ترجمته : مضت في القصيدة ٩٤ .

جزالقصيدة : تحدث عن الأطلال وما سكنها من الوحش ، وعن وقوفه بها شارد اللب كالشارب النمل ، ونعت الخمر ، وأنه وإن أدركته السن فهو لا يزال كريماً جواداً وقت الأزمة . وأنه يمنع جاره ، ويأخذ للحرب عدتها . ونعت فرسه في الأبيات ١١ - ١٧ . ثم سبى قبائل فخر عليها ببني عوف بن كعب والرباب جميعاً . وذكر صنيعهم في الحرب ، وصدق عزيمتهم فيها وحسن بلائهم . وتحدث عن نكلوا بهم من القبائل والفرسان . وقد سجل عوف لقومه مجداً حربياً في هذه القصيدة وقصديته السابقتين . ٩٤ ، ٩٥ .

تخرجهما : منتهى الطلب ١ : ٧٨ - ٨٠ عدا البيتين ٢ ، ١٣ . والأبيات ١ ، ٣٠ في ابن السكيت ٦٥٣ و ٦٥٥ ، فيه ٢١٥ . والأبيات ١٠ - ١٥ في الخليل لأبي عبيدة ١٥٩ - ١٥٠ وفيه بيت زائد . والبيت ١٣ فيه ٨١ . والبيت ١٤ فيه ٨٣ . والبيت ١٥ فيه ٩١ . والبيتان ١٥ في السسط ٩١٥ و ١٦ فيه ٦٣٣ . والبيتان ٢٦ ، ٢٧ في المرزباني ٢٧٦ . والبيت ٢٩ في جمهرة ابن دريد ١ : ٢٤٢ . وانظر الشرح ٨٢٧ - ٨٤٦ .

(١) الشقيق : ماء لبني أسيد بن عمرو بن تميم . (٢) هذا البيت زيادة من نسخة كرككو ، وهو ثابت في نسخة المتحف البريطاني في آخر القصيدة .

- ٣ كَانَّ الطَّبَاءَ بِهَا وَالنَّعَا جَ الْبِسْنِ مِنْ رَازِقٍ شِعَارًا
- ٤ وَقَفْتُ بِهَا أَصْلًا مَا تُبِينُ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَارًا
- ٥ كَأَنِّي اضْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصَعَّدُ بِالْمَرَّةِ صِرْفًا عُقَارًا
- ٦ سُلاَفَةٌ صَهْبَاءٌ مَاذِيَّةٌ يَفُضُّ الْمُسَابِيءُ عَنْهَا الْجِرَادًا
- ٧ وَقَالَتْ كُبَيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا : أَشَيْبًا قَدِيمًا وَحِلْمًا مُعَارًا
- ٨ فَمَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا أَمْتَرَوْحَ الْمُرْضِعَاتُ الْقَتَارًا
- ٩ أَحْبَبِي الْخَلِيلَ وَأَعْطِي الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعُلْ فِيهِ الْيَسَارًا
- ١٠ وَأَمْنَعُ جَارِي مِنْ الْمُجْحِفَا تِ ، وَالْجَارُ مُمْتَنِعٌ حَيْثُ صَارًا
- ١١ وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُؤَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْحِمَارًا

(٣) النعاج : بقر الوحش . الرازقي من الثياب : الرقيق منها وهو أجودها . وإنما يريد بياض البقر وحسبها . الشعار : الثوب الذي يلي البدن . (٤) الأصل : جمع أصيل ، وهو العشي حين تخرج الشمس للغروب . (٥) المقاربية : منسوبة إلى العقار ، وهي الحمر التي أطيل حبسها . (٦) صهباء : في لونها بياض لقدمها . الماذية : السهلة السير في الخلق لئنها . يفض : يكسر ، يعني أنه يقلع العين عن الجرار . المسابي : « مفاعل » من قولك « سبأت الحمر » بالهمز ، أي اشتريتها لأشربها . وهذا المشتق وفعله « سابأ » لم يذكر في المعاجم . (٧) أي قد تقدم شيب رأسك ولا حلم لك ، كأن حلمك ليس مملك . (٨) استروح : تشم . القتار : ريح الشواء . يريد اشتد الزمان وكان التحط ولم يطم أحد صاحبه لضيق العيش ، وخص المرضعات لأنه يمتال لمن ، فإذا جهدن على هذه العناية بهن ففيرحن أشد جهداً . (٩) المحففات : الخلال التي تجحف بماله ، أي تذهب به . حيث صار : أي يجب منعه وحمايته على كل من أجاره . (١٠) الملبؤة : التي تسق اللبن . أي لا ينوتها الحمار ، يعني حمار الوحش ، بل تسبقه ثم ترده .

- ١٢ كُمَيْتًا كحاشيةِ الأتحميِّ لَمْ يَدْعِ الصُّنْعُ فِيهَا عَوَارًا  
 ١٣ [رُوعَ الفُؤَادِ يَكَادُ العَنِيفُ إِذَا جَرَتِ الخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا]  
 ١٤ لَهَا شُعْبٌ كإيَادِ الغَيْبِ طِ فَضَّضَ عنها البُنَاةُ الشُّجَارَا  
 ١٥ لَهَا رُسْغٌ مُكْرَبٌ أَيْدٌ فَلَا العَظْمُ وَاهٍ وَلَا العِرْقُ فَارَا  
 ١٦ لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعَبِ الوَلِيهِ لِي يَتَّخِذُ الفَّارُ فِيهِ مَغَارَا  
 ١٧ لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطَّرَا فِ مَدَدَ فِيهِ البُنَاةُ الحِثَارَا  
 ١٨ فَابْلِغْ رِيحًا عَلَى نَائِبِهَا وَأَبْلِغْ بَنِي دَارِمٍ وَالجِمَارَا  
 ١٩ وَأَبْلِغْ قِبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا طَحَا بِهِمُ الأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

(١٢) الأتحمي : ضرب من البرود ، منسوب إلى أتحم باليمن ، ولم ينص على هذه النسبة في المعاجم ، قال الأصمعي : وإنما خص الحاشية لأنها أصنع الثوب وأوثجه ، أي أحكمه . الصنع : الدواء الذي تصنع به في ضميرها . العوار : العيب . (١٣) روع الفؤاد : يريد حدة نفسها ، أي أنها ترتاع لذلكاها . العنيف : الذي لا يحسن الركوب ، وليس له رفق بركوب الخيل ، فيكاد ينبوعن ظهرها إذا جرت . وهذا البيت زيادة من نسخة المتحف البريطاني ، وهو في نسخة فينا بعد البيت ١٠ وليس ذلك بموضعه . (١٤) عني بشعبها فتار ظهرها ، وقيل شعب الفرس ما أشرف منه ، كالعنق والكاهل . الغبيط : الرجل ، وهو للنساء يشد عليه الهودج . وإياده : مقدمه المشرف بمنزلة قريوس السرج . شبه كاهلها به في إشرافه . فضض : أزال وفرق ، البناة : جمع بان . الشجار : خشب الهودج . (١٥) المكرب من الجبال : الشديد الفتل ، وهو ههنا في الرسغ مثل . الأيد : الشديد القوي . فار العرق : إذا ظهرت به عقد ونفخ ، وإذا انتفخت العروق كان أضعف للقوائم . (١٦) القعب : الخيط . ويستحب من الحافر أن يكون مقعباً . (١٧) الطراف : بيت من الجلد . الحثار : خيط يشد به الطراف . شبه كفلها في اكتناز لحمه وملاسته بمتن الطراف . (١٨) رياح : هم بنو رياح بن يربوع ، رهط عتيبة بن الحرث بن شهاب ، فارس بن تميم . الجمار : ثلاثة أحياء ، ضبة بن أد ، وعيس بن بغيض ، والحرث بن كعب ، وأمهم الحسنة بنت وبرة ، أخت كلب بن وبرة . وأنظر الحيوان ٥ : ١٢٣ . (١٩) طحا بهم : اتسع بهم وذهب كل مذهب ، أي حار . استدار : أختاهم بدوار .

- ٢٠ [ غَزَوْنَا الْعَدُوَّ بِأَبْيَاتِنَا وَرَاعِي حَنِيفَةَ يِرْعَمِي الصَّفَارَا ]  
 ٢١ فَشْتَانَ مُخْتَلِفٌ بِأَلْنَا يِرْعَمِي الْخَلَاءَ وَنَبِغِي الْغَوَارَا  
 ٢٢ بِعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ وَجَمَعَ الرَّبَا بِبِ أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمَعًا كُثَارَا  
 ٢٣ فَيَاطَعَنَةً مَا تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَتَبْلَغُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَرَارَا  
 ٢٤ فَلَوْلَا عُلالَةُ أَفْرَاسِنَا لَزَادَكُمُ الْقَوْمُ خِزِيًّا وَعَارَا  
 ٢٥ إِذَا مَا اجْتَبَيْنَا جَبِيَّ مَنَهْلٍ شَبَبْنَا لِحَرْبٍ بِعَلِيَاءَ نَارَا  
 ٢٦ نَوْمٌ الْبِلَادَ لِحُبِّ اللَّقَاءِ وَلَا نَتَّقِي طَائِرًا حَيْثُ طَارَا  
 ٢٧ سَنِيحًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نُلَاقِي الْيَسَارَا  
 ٢٨ نَقُودُ الْجِيَادِ بِأَرْسَانِهَا يَضَعْنَ بِبَطْنِ الرِّشَاءِ الْمِهَارَا

(٢٠) الصفار ، بفتح الصاد : فبت . وهذا البيت ليس في نسخ الشرح ، ولكنه ثابت في طبعة مصر وفي منتهى الطلب . (٢١) الخلاء : هو الخلل ، وهو الرطب من النبات يرعى ، مقصور وقد مده هنا . الغوار : المغاورة ، أي القتال . يقول : عدونا في سلوة يرعى الخلل ونحن ذريد الغوار . (٢٢) يقال « كثير » فإذا زاد قيل « كثار » . (٢٣) « ما » صلة ، أراد فياطعنة تسوه العدو . القرار : ما يستقر لهم . (٢٤) علاله : جري يجيء بعد الجري الأول . (٢٥) اجتبينا : أخذنا . المنهل : الماء . الجوى ، بفتح الجيم : ما حول البئر ، وبكسرهما : ما جمع من الماء في الخوض ، وهما مقصوران . العلياء : المكان المرتفع . (٢٦) يقول : لا نبالى من أي الذواحي جرت الطير ، لأننا لا نتطير ، فلا نرجع عما ذريد . (٢٧) السنيح والسائح عند أهل الحجاز : ما أتى عن اليمين إلى اليسار ، وعند أهل نجد ما أتى عن اليسار ، والبارح ضد ذلك عند الفريقيين ، وكلاهما يتيمن بما أتى عن اليسار إلى اليمين ويتشاهم بما أتى عن اليمين ، فما وجدت من التشاوم بالسائح فعلى لغة الحجاز ، وما وجدت من التيامن به فعلى لغة نجد . وهذا التفصيل عن أبي عكرمة أدق ما اضطربت فيه المعاجم . اليسار : اليسر . (٢٨) بطن الرشاء : موضع ، ضبطه ياقوت بضم الراء ، وضبط في الأصول بالضم والكسر . المهار : جمع مهر . يقول : من الجهد يلتمين أولادهن .

- ٢٩ تَشُقُّ الْحَزَابِيَّ سُلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا  
 ٣٠ شَرِبْنَا بِحَوَاءٍ فِي نَاجِرٍ فَسِرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجِفَارَا  
 ٣١ وَجَلَّلْنَا دَمَخًا قِنَاعَ الْعُرُو سِ أَدْنَتْ عَلَى حَاجِبَيْهَا الْخِمَارَا  
 ٣٢ فَكَادَتْ فِزَارَةً تَضَلِّي بِنَا فَأَوْلَى فِزَارَةً أَوْلَى فِزَارَا  
 ٣٣ وَلَوْ أَدْرَكْتَهُمْ أَمَرْتُ لَهُمْ مِنْ الشَّرِّ يَوْمًا مُمَرًّا مُغَارَا  
 ٣٤ أَبْرَنَ نُمَيْرًا وَحَيَّ الْحَرِيثِ وَحَيَّ كِلَابٍ أَبَارَتْ بَسَوَارَا  
 ٣٥ وَكُنَّا بِهَا أَسْدًا زَائِرًا أَبِي لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَارَا  
 ٣٦ وَفَرَّ ابْنُ كُوَزٍ بِأَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنَ كُوَزٍ رَأَى نَهَارَا  
 ٣٧ بِجُمْرَانَ أَوْ بِقَفَا نَاعَتَيْنِ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ النَّسَارَا

(٢٩) الحزابي : الغلظ من الأرض ، الواحدة حزباة . سلافهم : متقدمهم . الهاجري : منسوب إلى هجر ، مدينة بالبحرين . الدبار : جمع دبرة ، وهي القطعة من الأرض تزرع ، أو النهر الصغير يشق فيها . يريد أنهم يؤثرون في الصلب من الأرض لكثرتهم ، وكثرة الخيل فيهم وقدم الحوافر . (٣٠) حواء : موضع . ناجر : أشد الحر ، يقال « شهرنا ناجر » لتموز وسزييران . الجفار : الآبار ، الواحد جفر . وفي اللسان « أبت الماء وتأوبته : وردته ليلا » . (٣١) جلان : غطين . دمخ : جبل . يريد أنهم غطوا هذا الجبل بجيشهم . (٣٢) أول : كلمة تهدد ووعيد . (٣٣) أمرت : يعني الخيل ، وأصل الإمرار لإحكام القتل . المسر والمغار : المحكم القتل . (٣٤) أبرن : أهلكن ، والبوار : الملاك . (٣٥) زائر : من الزئير . يحاول : يطالب . السوار : المسارعة ، وهي المواثبة . (٣٦) ابن كوز : رجل من بني أسد . الأذواد : جمع ذود ، وهي ما بين الثلاث إلى التسع من الإبل . (٣٧) جمران ، وناعتين ، والمستوى : مواضع . النصار : ماء .

- ٣٨ وَلِكِنَّهُ لَحَجٌّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوزٍ مَهَاةً نَوَارًا  
 ٣٩ وَلِكِنَّهَا لَقِيَّتْ غُدُوَّةً سُوءًا سَعْدٍ وَنَصْرًا جِهَارًا  
 ٤٠ وَحَيٌّ سُوَيْدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ وَغَنَمًا فَكَانَتْ لِيَغْنَمٍ دَمَارًا  
 ٤١ فَكُلُّ قِبَائِلِهِمْ أُتْبِعَتْ كَمَا أَتْبَعَ الْعَرُّ مِلْحًا وَقَارًا  
 ٤٢ بِكُلِّ مَكَانٍ تَرَى مِنْهُمْ أَرَامِلَ شَتَّىٰ وَرَجُلًا حِرَارًا

## ١٢٥

## وقال الأسود بن يعفر\*

(٣٨) لحج في روعه : استمر في فوزه فلم يهرج على شيء . المهابة : البقرة . النوار : النافرة . شبهه ببقرة نفرت من صائد ، فهي لا تألو شداً من الذعر . (٣٩) سواة : من بني عامر بن صعصعة . يقول : هرب ابن كوز فلم لفته خيلنا ، ولكنها لقيت سواة سعد ونصراً مجاهرة . (٤١) العر : الحرب ، وهو يداوى بالملح والقار ، فيبلغان من الإبل الجربي كل مبلغ . يقول : أتبعناهم من الأذي وألحقناهم من العار بعد إيقاعنا بهم ، مثل ما قال الإبل الجربي من أذى الملح والقار . أو يريد : أتبعتهم وقاتلناهم برهأ بما كان في صدورهم من البغي وسحب القتال ، كما أتبع الحرب ملحاً وقاراً فشهيت الجربيهما . (٤٢) الرجل : الرجالة . الحرار : الذين حرت صدورهم من شدة الغيظ ، أو الذين بالغ الحزن فيهم .

\* ترجمته : مضت في القصيدة ٤٤ . وفقل الأنباري هنا عن أبي عكرمة أنه يغال أيضاً « يعفر » بفتح الباء وكسر الفاء ، وأذ أكثر .

بجوان قصيدة : قطعته خيلاته بعد الاجتماع والحرب ، واستبدلت منه خيلها آخر ، وما درت أنه أبي ، ينتصر لهزته ، عفيف جلد على الذنائب . وحدثنا أن علة نفورها ما رأيت من شبيهه ، ونمت ريقها وجملها كالخمر ، ووصف الخمر لذلك ، ثم فخر بما يفخر به العرب ، من قطع القيا في الجاهيل ، لا أنيس بها إلا الثمالب واليوم .

تخرجهما : كلها في الخزانة مشروحة ٢ : ٣٤ - ٣٦ . والأبيات ١ - ٤ ، ١٠ ، ١١ في شذراء الجاهلية ٤٨٣ - ٤٨٤ . وانظر الشرح ٨٤٦ - ٨٤٩ .

- ١ قد أَصْبَحَ الحَبْلُ منْ أَسَاءَ مَصْرُومًا      بَعْدَ اثْتِلَافٍ وَحُبٍّ كَانَ مَكْتُومًا  
 ٢ وَأَسْتَبَدَّلْتَ خُلَّةً مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتَ      أَنْ لَنْ أَيْتَ بَوَادِي الحَخْسَفِ مَدْمُومًا  
 ٣ عَفٌّ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَزَمْتَ      مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا  
 ٤ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ المَرءِ شَامِلُهُ      بَعْدَ الشَّبَابِ ، وَكَانَ الشَّيْبُ مَسُومًا  
 ٥ صَدَّتْ وَقَالَتْ : أَرَى شَيْبًا تَفَرَّعُهُ      إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَعْلُو الجَرَاثِيمَا  
 ٦ كَانَ رِيْقَتَهَا بَعْدَ الكَرَى اغْتَبَقَتْ      صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الحَانُونَ خُرُطُومًا  
 ٧ سُلافَةَ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ      مُقَلَّدَ الفَغْوِ والرَّيْحَانِ مَلْشُومًا  
 ٨ وَقَدَثَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهُرًا جُدًّا      بِبَابِ أَفَانَ يَبْتَارُ السَّلَايِمَا  
 ٩ حَتَّى تَنَاوَلَهَا صَهْبَاءٌ صَافِيَةٌ      يَرْشُو التَّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيمَا

(١) الحبل : الوصل . مصروم : مقطوع . (٢) الخلة : الخليل . الحسف : الذل .  
 (٣) الصليب : الجلد على المصاب ، الصبور على النوائب . الجلبة : القحط . أزمت : اشتدت . من  
 خير قومك : يقول إنه من خير من مات منهم ومن عاش . (٥) تفرعه : أي صار في فروعه ،  
 وفرع كل شيء أعلاه . الجراثيم : جمع جرثومة ، وهي أصل الشجرة تجمع إليه الرياح التراب ،  
 فيريد أن الشباب يعلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيوخ . وإنما هذا مثل . (٦) اغتبتت :  
 مأخوذ من الغبوق ، وهو شرب العشي . الصرف : ما لم يمزج . الحاذون : جمع حان ، والحافئ الخمار .  
 الخرطوم : أول ما ينزل من الدن . (٧) نصائبه : نصائب الدن ما انتصب عليه الدن من أسفله ،  
 وهو شيء محدد رقيق يجعل له ذلك ليرفع الدن للرياح والشمس . الفغو : ضرب من الثبت يكون طيباً .  
 يقول : من طيب ، رائحته كأنه جعلت له فلاة من فغو وريحان . ملشوم : شد عليه اللثام .  
 (٨) جددا : جمع جديد . باب أفان : موضع . يبتار : يختبر ويمتحن . والمراد : يصعد سلباً بعد سلم ،  
 لأنها قد وضعت على السطوح لبروز الشمس والرياح . (٩) الصهباء : من عنب أبيض . التجار :  
 تجار الخمر . التراجيم : خدم من خدم الخمارين . وهذا المعنى ليس في المعجم ، وكذلك زيادة الياء في  
 الجمع . ويقال يريد التراجمة ، لأن باعة الخمر عجم يحتاجون إلى من يفهم الناس كلامهم .



١٠ وَسَمْحَةَ الْمَشِي شِمْلَالٍ قَطَعَتْ بِهَا أَرْضاً يَحَارُّ بِهَا الْهَادُونَ دَيْمُومًا

١١ مَهَامَهَا وَخُرُوقًا لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الضُّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومًا

١٢٦

### وقال أبو ذؤيب\*

(١٠) السمحة : السهلة ، عنى ناقته . الشمالال : السريمة . الديموم : جمع ديمومة ، وهى القفر التى لا ماء فيها ولا علم . (١١) المهامة : جمع مهمه ، وهو القفر . الخروق : جمع خرق ، وهى الفلاة تتخرق فيها للرياح . الضوابع : الثعالب . الأصداء : جمع صدى ، وهو ذكر البوم .

\* ترجمته . أبو ذؤيب كنيته اشهر بها ، واسمه خويلد بن خالد بن محرت بن زيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار . وهو أحد المخضرمين من أدرك الجاهلية والإسلام فحسن إسلامه . قال الحمصي ٤٧ : « كان شاعراً فحلاً ، لا غميمة فيه ولا وهن ، قال أبو عمرو بن العلاء : سئل حسان : من أشعر الناس ؟ قال : حيا أو رجلا ؟ قال : حيا ، قال : أشعر الناس حيا هذيل ، وأشعر هذيل غير مدافع أبو ذؤيب . وابن سلام يقوله . » وقد وضعه في الطبقة الثالثة مع النابغة الجعدي ولبيد والتمام . وفي نقائض جرير والأخطل لأبي تمام ٣٠ عن أبي عبيدة قال : « وجد كتاب يقال له الخجلة ، وإذا فيه . . . ألا إن أشعر العرب أبو ذؤيب ، وما أنت وأبو ذؤيب ، وأبو ذؤيب بنيمان السحاب . » و « نعمان » بفتح النون : جبل بقرب عرفة ، وأضافه إلى السحاب لأنه ركد فوقه لعلوه ، يريد أن أبا ذؤيب يعملو الشعراء . ومات أبو ذؤيب مرجعه من غزو الروم في الطريق ، ولموته قصة طريفة في الأغاني ٦ : ٦١ ودفنه أبو عبيدة ابن أخيه ، وله ابن يقال مازن بن خويلد ، ويكنى أبا شهاب ، وهو أحد شعراء هذيل .

جزالقصيدة : هلك بنوه الخمسة في عام واحد ، أصابهم الطاعون ، وكانوا رجالاً ولهم بأس ونجدة ، وكانوا هاجروا إلى مصر . فبكاهم جميعاً بهذه القصيدة الرائعة . جعل صدرها حديثاً بينه وبين امرأة تسألته عن شحوبه وأرقه ، فيروي لها حزنه وألمه هذه النكبة . والقصيدة من هذا الوجه تشبه مرثية كعب بن سعد الغنوي في جمهرة أشعار العرب ٣٠ الأصحاحيات ٢٥ ابن الشجري ٨ . وما يسترعي النظر في هذه القصيدة بدوه الأبيات ١٦ ، ٣٧ ، ٥١ بمطلع واحد هو « والدهر لا يبقى على حدثائه \* ففى الموضع الأول يتحدث عن هالك الحمار حمار الوحش ، وينتته نعمتاً عجيبة . ثم هو في الثاني يفيض القول في هلك الثور ، =

= وينعته وينعت الصائد والكلاب . وفي الموضوع الثالث يتحدث عن مصرع البطل الفارس الكامل السلاح ، وينعت هذا البطل وموقفه إزاء بطل آخر ، يصطرعان ويتشاجران بالسلاح ، فإذا به قد خر صريعاً قتيلًا . وأبو ذؤيب يتخذ من هذه الأنماط الثلاثة عزاء لنفسه ، وتسليية لها ، وحضاً على الصبر . فهذه الضروب الثلاثة من مظاهر القوى الحيوية ، التي تتمثل في الجهار والثور والبطل ، لا تجدي شيئاً أمام الموت ، فهو أقوى وأقدر .

تمزيجها: هي في الذروة العليا من الشعر . قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما : « أبرع بيت قالته العرب قول أبي ذؤيب » والنفس راغبة « البيت ١٣ . وقالوا أيضاً : « أحسن ما قيل في الصبر قوله » وتجلدي للشامتين « البيتان ١٢ ، ١١ . وفي الأغاني ٦ : ٥٩ أن المنصور لما مات ابنه الأكبر جعفر طلب من ينشده هذه القصيدة من أهل بيته حتى يتسلى بها ، فلم يجد حاجبه في الحاضرين من بني هاشم من يحفظها ، ثم وجد له شيخاً كبيراً مؤدباً من غيرهم أنشده إياها وأجازه ، وقال : « والله لمصيبتي بأهل بيتي أن لا يكون فيهم أحد يحفظ هذا ، لقلة رغبتهم في الأدب ، أعظم وأشد علي من مصيبي باني » . وهي في جمهرة أشعار العرب ٢٩ باختلاف وزيادة بيتين . والأبيات ١ - ١٣ ، ١٦ في الاستيعاب لابن عبد البر ٦٦٧ . والأبيات ١ - ٤ في الأغاني ٦ : ٥٨ . والأبيات ١ ، ٥ ، ٧ - ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ في الخزانة ١ : ٢٠٢ . والأبيات ١ ، ٥ ، ١٠ ، ٦ - ٩ ، ١٢ ، ١١ ، ١٦ في شواهد المعنى ٩٢ . والأبيات ١ - ٥ ، ١٠ ، ٦ - ٩ ، ١٢ ، ١١ ، ١٦ في شواهد المعنى ٣ : ٤٩٣ - ٤٩٤ . والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ١٣ في العقد ٢ : ١٥ . والأبيات ١ ، ١٢ ، ٩ ، ١٣ في الإصابة ٧ : ٦٣ - ٦٤ . والأبيات ١ - ٣ في سمط اللآلئ ٤٤٩ . والبيت ١ في الأغاني ٦ : ٥٩ وابن السكيت ٤٥٤ ونظام الغريب ٢٣٠ وشواهد المعنى ٢ : ٤٧٢ . وصدرة في الأغاني ٢٠ : ١٧٤ وعجزه في ديوان المعاني ١ : ١٤١ . والبيت ٣ في الأمالي ١ : ١٨٢ . والأبيات ٥ ، ١٠ ، ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١١ في معجم البلدان ٨ : ٦٣ . والبيت ٦ في شرح الحماسة ١ : ٥١ . والأبيات ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٠ في السمط ٨٨٨ - ٨٨٩ . والبيتان ٨ ، ٩ في حسنة البحري ٩٩ . والبيت ٩ في الأمالي ٢ : ٢٥٥ . والبيتان ١١ ، ١٢ في ديوان المعاني ١ : ١٣١ وحسنة البحري ١٢٨ وشواهد المعنى ٩٤ . والبيت ١١ في نظام الغريب ٢٢٢ والشعراء ٣٤٥ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٦ . والبيت ١٣ في الشعراء ٧ وديوان المعاني ١ : ١٢٠ والسمط ٨٤٤ وشواهد المعنى ٩٣ والمؤتلف ١١٩ . وعجزه في البيان للجاحظ ١ : ١٤٠ - ١٤١ . والبيت ١٦ في الأغاني ٦ : ٥٩ . والبيت ١٧ في الأغاني ١ : ٢٩ والمزهر ١ : ٣٥ والجمهرة ١ : ٢٣٦ ، ٢٥٨ ، ٢٨٥ ونظام الغريب ١١٣ والمختصص ٧ : ٨٥ . والبيت ١٨ في الأمالي ٢ : ١٨٦ والكنز اللغوي ٤٣ ونظام الغريب ١٦٨ . والبيت ١٩ فيه ١٩٢ . والبيت ٢٢ ، ٣٥ في الحيوان ٦ : ٦٤ . والبيت ٢٤ في الجمهرة ١ : ١٠٣ ، ٢ : ١٠٣ . والبيت ٢٥ فيها ١ : ٢٨ ، ٣ : ٤٩٢ . والبيت ٢٧ في الخزانة ١ : ٢٠١ . والبيت ٣٠ في الجمهرة ٢ : ٩٨ . وعجزه فيها ٣ : ٢٢٥ =

- ١ أَيْنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ      وَالدهَّرُ لَيْسَ بِمُعْتَبِرٍ مَنْ يَجْزَعُ  
٢ قَالَتْ أُمَيْمَةٌ: مَا لِيَجْسِمَكَ شَاحِبًا      مُنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَا لِكَ يَنْفَعُ  
٣ أَمْ مَا لِيَجْنِبِكَ لَا يَلَائِمُ مَضْجَعًا      إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ  
٤ فَاجْتَبَتْهَا : أَمَّا لِيَجْسِمِي أَنَّهُ      أَوْدَىٰ بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا  
٥ أَوْدَىٰ بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً      بَعْدَ الرَّقَادِ وَعَبْرَةَ لَا تُقْلِعُ  
٦ سَبَقُوا هَوِيَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ      فَتُخْرَمُوا ، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ  
٧ فَعَبَّرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ      وَإِخَالٍ أَنِّي لَأَحِقُّ مُسْتَتَبِعِ

= والبيت ٣٢ فيها ٣ : ٧٧ . والبيت ٣٣ فيها ٢ : ٧٩ وفي نظام الغريب ١٢٢ . والبيت ٣٥ في ابن السكيت ٥٨ والفصول والغايات ١٣ . والبيت ٣٦ في الجمهرة ٣ : ٤٩٢ والفصول والغايات ٢٧ . والأبيات ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ في السمط ٩٦٥ - ٩٦٦ . والبيت ٣٧ في شرح الحماسة ٣٥٧ : ٢ والأمازي ٣٢٠ . والبيت ٣٩ في الجمهرة ٣ : ٢١٠ . والبيت ٤٤ في نظام الغريب ١١٥ . والبيت ٤٨ في تفسير البحر ١ : ١٨ غير منسوب . والبيت ٤٩ في نظام الغريب ١٠١ . وآخره في الجمهرة ٣ : ٥٧ . والبيت ٥١ في الخزانة ٣ : ١٨٤ . والبيتان ٥٣ ، ٥٤ في السمط ٤٤٨ - ٤٤٩ ، ٧٤١ . والبيت ٥٤ في الشعراء ٤١٤ والأمازي ١ : ١٨٢ ، ٢ : ١١٤ والجمهرة ٢ : ٧٨ والفصول والغايات ٤٧٢ . والبيت ٥٦ فيها ١ : ٢٩٦ . وعجزه في الأمازي ٢ : ٢١٧ . والبيت ٥٧ في الخزانة ٣ : ١٨٣ وشرح الحماسة ٤ : ٢٩٤ . والبيت ٥٩ في الجمهرة ٢ : ٢٠١ . والبيت ٦١ في معاني الشعر ١١٤ ونظام الغريب ٩٨ وابن السكيت ٥٠٨ وهو أيضاً في المخصص ١٣ : ٣٤ والمفصل للزنجشيري ١١٧ غير منسوب . وانظر الشرح ٨٤٩ - ٨٨٤ .

(١) المنون : الدهر ، والمنية أيضاً . وريبها : روي الأصمعي وغيره « وريبه » بمعرب : أي ليس الدهر بمراجع من جزع منه بما يجب ، والعربى : المراجعة . (٢) منذ ابتذلت : أي منذ ابتذلت نفسك ومات من كان يكفئك ضيعتك من بنيك . ومثل مالك : أي تشترى منه من يكفئك ضيعتك ويقوم عليها . (٣) أقض عليك : أي صار تحت جنبك مثل قضيب الحجارة ، وهي الحجارة الصغيرة . (٤) أما لجسمي : أصلها « أن ما » و « ما » موصولة ، أي أن الذي لجسمي إيداء بني . أودى : هلك ، يودي إيداء . (٦) هوي : هواي ، بلغة هذيل . أي ماتوا قبلي وكنت أحب أن أموت قبلهم . أعنقوا : أسرعوا . وجعلهم كأنهم هورا الذهب ، ولم يهوهوه ، وإنما ضربه مثلا . تخرموا : أخذوا واحداً واحداً . (٧) فغبرت : أي بقيت ، والغابر الباقي . ناصب : ذو نصب ، يقال نصب الرجل ينصب إذا اشتد عليه أمره .

- ٨ ولقد حَرَصْتُ بَأَنَّ أَدْفِيعَ عَنْهُمْ      فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ  
 ٩ وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا      أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ  
 ١٠ فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا      سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عُسُورٌ تَدْمَعُ  
 ١١ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءَةٌ      بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ  
 ١٢ وَتَجَلْدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ      أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ  
 ١٣ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا      وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ  
 ١٤ [ وَلَيْتَنُ بِهِمْ فَجَعَّ الزَّمَانُ وَرَيْبُهُ ]      إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمُفْجَعُ  
 ١٥ [ كَمُ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَمِعِ الْقَوَى ]      كَانُوا بِعَمِيشٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا  
 ١٦ وَالدهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ      جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ  
 ١٧ صَحْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ      عَبْدٌ لِآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ

(١٠) الحداق : جمع حدقة ، فجمعها بما حولها . سملت : فقتت . (١١) المروة : واحدة المرو ، وهي حجارة بيض يقدح منها النار . المشرق : المصل ، يقول : أنا من كثرة المصائب كمرورة يقرعها مرور الناس بها ، وإنما خص المشرق لكثرة مرور الناس به . (١٣) روى ابن قتيبة في الشعراء ١٠ عن الأصمعي ، قال : « هذا أبداع بيت قالته العرب » . (١٤ ، ١٥) البيتان زيادة من نسخة فينا . والبيت يشبهه بنصه الأصمعية ٢٧ : ١٠ . (١٦) جون السراة : عنى حماراً والسراة : أعلى الظهر ، والجون : الأسود إلى حمرة . الجدائد : الأذن اللواتي خفت ألبانن ، واحدهن جدود . (١٧) الصخب : الكثير النهيق . الشوارب : مجاري الماء في الحلق ، يعني يردد نهاته في شواربه . آل أبي ربيعة : أبو ربيعة هو ابن ذهل بن شيبان ، وقيل أنه أبو ربيعة من بني عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، وقيل هو أبو ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم جد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر . وقيل غير ذلك . المسبع : الذي أهمل مع السباع صار كأنه سبع لحبسه ، ويقال : الذي قد وقع السباع في غنمه ، فهو يصيح .

- ١٨ أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتُهُ سَمَحًا مِثْلُ الْقَنَاةِ وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُعُ  
 ١٩ يَقَرَّارٍ قِيَعَانٍ سَقَاها وَأَيْلٌ وَاهٍ ، فَأَثَجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلِعُ  
 ٢٠ فَلَبِثْنَ حِينًا يَعْتَلِجْنَ بِرُوضِهِ فَيُجِدُّ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ  
 ٢١ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبِأَيِّ حِينٍ مُلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ  
 ٢٢ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شَوْمٌ وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبِعُ  
 ٢٣ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاوَهُ بَشْرٌ ، وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ  
 ٢٤ فَكَانَهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ وَأَوْلَاتٍ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعُ

(١٨) الجميم : النبات الذي يكثر فيصير كأنه حمة . السحج : الطويلة على وجه الأرض ، أراد أثنائها . أزعلته : نشطته ، والزعل النشاط والمرح . الأمرع : الحصب ، فكان واحده مرع أو مرع . (١٩) القرار : جمع قرارة ، وهو حيث يستقر الماء . القيعان : جمع قاع . الواهي : المنكسر ، فكان المطر منشق من شدة انصبابه وكثرة مائه . أنجم : أقام وثبت . (٢٠) لبثن : يعني الحميم . يعتلجن : يعض بعضهن بعضاً ويربجه ويمارضه ، وكل ذلك من فرط النشاط . يشمع : يلعب ويمزح . (٢١) جزرت : نقصت وغارت . الرزون : أماكن في الجبل يكون فيها الماء . الملاوة : الزمن والدهر . (٢٢) أى ذكر الحمار الورود بهذه العيون ، وإنما يصف حين انقطعت عنه مياه السماء فاحتاج إلى العيون القديمة ، فقال « بها » ولم يتقدم للعيون ذكر ، وهذا كثير في كلام العرب . ويقال « بها » أي بالآثرة . شاق أمره : فاعله من الشقاء . الحين : الهلاك ، بالرفع فاعل « أقبل » ، وبالنصب مفعول مقدم لـ « يتتبع » . (٢٣) افتنهن : فرقهن يطردهن فذوقاً من الطرد ، من قولك افتن فلان في كلامه . السواء : رأس الحرة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود . بشر : كثير . عانده : عارضه . المهيع : البين الواضح . (٢٤) الجزع : منقطع الوادي . نبايع : موضع . العرجاء : أكمة أو هضبة ، وأولاتها : قطع حولها من الأرض . أي كأذن العير والأتان وهو يطردها في هذه الأماكن نهب مجمع ، أي لميل انتهت فأجمعت فجعلت شيئاً واحداً . وإذا جمعت أشياء من أماكن مختلفة النجر والمواضع فهي مجموعة ، وإذا جمعت شيئاً تحتم يدك فصرته فهو مجمع ، قاله الأنباري ، وهذه التفرقة بدقتها ليست في المعاجم .

- ٢٥ وَكَانَهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَانَهُ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
 ٢٦ وَكَانَمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ  
 ٢٧ فَوَرَدَنَ وَالْعَبُوقُ مَقْعَدَ رَأْيٍ إِلَّا ضَرْبَاءُ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَتَلَعُ  
 ٢٨ فَشَرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبِطَاحِ تَغِيْبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ  
 ٢٩ فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقْرَعُ  
 ٣٠ وَنَجِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجْشٌ وَأَفْطَعُ  
 ٣١ فَتَكْرِنُهُ وَنَفْرَنَ وَأَمْتَرَسَتْ بِهِ سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشَعُ

(٢٥) أصل الربابة ، بكسر الراء ، رقعة تجمع فيها قداح الميسر ، والمراد بها هنا القداح . وإنما شبه الحمار بالميسر ، وهو صاحب الميسر ، وشبه الأذن بالقداح لاجتماعهن . يفيض : يدفع ، ومنه الإفاضة في عرفات . علي : بمعنى الهاء ، وحروف الخفض يخلف بمضنن بعضاً . يصدع : يشق ويفرق . (٢٦) المدوس : مسن الصيقل يجلو به السيف ، شبهه به في الصلابة . أضلع : أغلظ وأوثق . (٢٧) العيوق : كوكب يطلع بحيال الثريا ، وطلوعه قبل الجوزاء . مقعد : ظرف منصوب . الضرباء : قوم يضربون بالقداح ، الواحد ضريب ، ورايهم : رجل يقعد فوق القوم الذين يضربون بالقداح ينظر ما يعملون ، ويحفظ ما ينهد منها مخافة أن يبدل ، وهو مأخوذ من الربيضة . النظم : نظم الجوزاء . لا يتتلع : لا يتقدم ولا يرتفع . وإنما وصف أن الحمير وردن في شدة الحر ، لأن العبوق لا يكون على ما وصف إلا في شدة الحر في آخر الليل . (٢٨) شرعن : مدت الحمير أعناقهن ليشربن . الحجرات : النواحي ، الواحد حجرة . الحصب : الذي فيه حصباء . البطاح : بطون الأودية ، وإذا كان الماء على حصباء كان أعذب له وأمرأ . الأكرع : جمع كراع ، يعني أكرع الحمير . (٢٩) الحجاب : الحرة . وشرفها : ما ارتفع منها عند منقطعها . ريب قرع يفرع : أي سمن ما يريهن من قرع قوس وصوت وتر . (٣٠) نجمة القانص : أي ما تم عليه من حركة أو رائحة دسم استروحتها الحمير . المتلبب : المتحزم بثوبه ، أو المتقلد كنانته . الجش : القضيبي الخفيف من النبع تعمل منه القوس . الأجش : الذي في صوته جشة كالحشة في حلق الإنسان . أقطع : جمع قطع ، وهو النصل العريض القصير . (٣١) السطعاء : الطويلة العنق . الهادية : المتقدمة . الجرشع : الغليظ المنتفخ الجنين . أمترست : دنت ولزقت . يعني : تكبرت الحمير الصائد ، فلزمت الحمار أتان سطعاء هادية ، وهو هاد جرشع ، وأمترس هو أيضاً بها .

- ٣٢ فَرَمَى فَاثْفَدَ مِنْ نَجْوِدٍ عَائِطٍ . سَهْمًا ، فَخَرَّ وَرِيْشُهُ مُتَّصِعٌ .  
 ٣٣ فَبَدَا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِعًا عَجَلًا ، فَعَيْثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ  
 ٣٤ فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مُطْحَرًا بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ  
 ٣٥ فَأَبْدَهُنَّ حَتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ  
 ٣٦ يَعْثُرُنَّ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا كُسِيَتْ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعُ  
 ٣٧ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ أَفْزَتُهُ الْكِلَابُ مَرُوعٌ  
 ٣٨ شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ فُوَادَهُ فَإِذَا رَأَى الصَّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَقْرَعُ

(٣٢) أي رمى الصائد أتاناً نجوداً ، وهي العبلة المشرفة . العائط : التي اعتاطت رحماً فبقيت أعواماً لا تحمل . متصع : منضم من الدم ، كالأذن الصماء ، وهي الصغيرة المنضمة . (٣٣) أي ظهر للصائد أقراب هذا الحمار ، أي خواصره ، وإنما بدا له قرب أي خصر واحد ، فجمعه بما حوله . رائعاً : عادلاً . عيث : مد يده إلى كنانته ليأخذ سهماً . قال الأصمعي : « إذا مد يده إلى شيء يطلبه قيل قد أرجع ، فإذا انصرف بجسده كله قيل قد رجع ، بغير ألف » . وقيل إن أرجع بمعنى رجع لغة هذيل . (٣٤) الصاعدي : المرهف « منسوب إلى قرية بباين يقال لها صعدة » . كذا نقل أبو عكرمة عن ابن الأعرابي ، وهذه النسبة سماعية لم ينص عليها في المعجم . المطحر ، بكسر الميم : السهم البعيد الذهاب ، وبضمها : الذي ألزقت قذذه أي ريشه أدقت جداً . الكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف . وإنما رمى الكشح لحذقه بالرومي ، لأنه ليس بينه وبين الجوف عظم يرد السهم . عليه : على السهم . (٣٥) أبدهن حتوفهن : أعطى كل واحدة منهن حتفها على حدة ، لم يقتل اثنتين بسهم واحد ولم يقتل واحداً ويدع واحداً . الذماء : بقية النفس . المتجمعع : الساقط المتضرب . (٣٦) أي تعثر الحمير والسهام فيهن ، كقولك « صلى فلان في سيفه » أي وعليه سيفه . تزيد : هو ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، تنسب إليهم البرود . شبه طرائق الدم على أذرعها بطرائق في تلك البرود ، لأن فيها حمرة . (٣٧) الشبب : المسن من الثيران . أفزته : طرده وأفزته . (٣٨) قال الأصمعي : كل شيء ذهب بالفؤاد من خبز أو شر « شاعف » . الصبح المصدق : المضيء ، ولم يذكر في المعجم . وإنما يفزع الثور عند الصبح لأن الصياد يباكرونه بالكلاب .

- ٣٩ وَيُعَوِّدُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرٌ وَرَاحَتَهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ  
 ٤٠ يَرْمِي بِعَيْنَيْهِ الْغُيُوبَ وَطَرْفُهُ مُغْنِصٌ يُصَدِّقُ طَرْفُهُ مَا يَسْمَعُ  
 ٤١ فَخَدَا يُشْرِقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ أَوْلَىٰ سَوَابِقِهَا قَرِيبًا تُوزَعُ  
 ٤٢ فَاهْتَاجَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ  
 ٤٣ يَنْهَشُنَهُ وَيُدْبَهُنَّ وَيَحْتَمِي عَبْلُ الشَّوَىٰ بِالطَّرْتِينَ مَوْلَعُ  
 ٤٤ فَنَحَا لَهَا بِمُدْلَقَيْنِ كَأَنَّهَا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ  
 ٤٥ فَكَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا عَجَلًا لَهُ بِشِوَاءِ شَرْبٍ يُنَزَعُ

(٣٩) الأرتى : شجر يمتاده البقر . شفه : آذاه وجهه . راحته الريح أصابته . البليل : الريح الباردة . الززعع : الشديدة التي تزعزع الشجر . (٤٠) الغيوب : جمع غيب ، وهو المكان المظلم ، فالثور يرمي بطرفه إلى الغيوب لما يأتيه منها . المغضي : الذي له بين كل نظرتين إغضاء ، وكذلك الثور ، وهو أقوى لبصره . يصدق الخ : يقول إذا سمع شيئاً رى ببصره ، فصار ذلك تصديقاً له يريد أنه لا يغفل عما يسمع . (٤١) يشرق متنه : يظهره للشمس ليذهب ما عليه من المطر وندى الليل . فبدا للثور سوابق الكلاب توزع وتكف على ما تخلف منها ، لأنها إذا لقيت الثور فرادى لم تقو وقتلها واحداً بعد واحد ، وإذا اجتمعت أغان بمضها بعضاً . (٤٢) سد فروجه : ملاً فروجه عدواً وشدة جري ، حين رأى الكلاب ، وفروجه : ما بين قوائمه . وأراد بالغبير الكلاب التي بهذا اللون ، ونسب الفعل إليها لأنها سبب فزعه وجريه . وافيان : كلبان سالما الأذنين . والأجدع : مقطوع الأذن ، وتلك علامة يعلم بها الكلاب . (٤٣) عبلى الشوى : غليظ القوائم . الطرتان : الخططان في الجنين ، فيقول : به توليع بالخطتين اللتين في جنبيه ، والتوليع ألوان مختلفة . (٤٤) نحى : تحرف ليكون أمكن له ، والتحرف في الرمي والطنن أشد ما يكون . المذلقان : المحدثان ، وأراد قرنيه . النضخ ، بالخاء المعجمة : الرش بما تخن ، مثل الدم وأنواع الطيب ، وبالمهملة : بهارق ، كالماء ونحوه ، المجدح : يريد تحريك قرنيه في أجوافها كتجديع السويق ، فلذلك تملطخا بالدم . الأيدع : صبيغ أحمر . (٤٥) شبه قرني الثور ، وهما يكفان بالدم ، بسفودي شرب نزعاً قبل أن يدرك الشواء ، فهما يكفان بالدم ، لم يظهر منهما ريح قتار اللحم ، وإنما خص جماعة الشاربين لأنهم لا ينتظرون بالشواء أن يدرك عجلًا له : عجل القرنان إلى الكلب .



- ٤٦ فَصَرَ عُنْهُ تَحْتَ الْعِبَارِ وَجَنَّبَهُ مُتَتَرَّبٌ ، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ  
 ٤٧ حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عَضْبَةً مِنْهَا ، وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوَّعُ  
 ٤٨ فَبَدَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ بَيْضُ رِهَابٍ رِيْشُهُنَّ مُقْرَعُ  
 ٤٩ فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَىٰ لَهُ سَهْمٌ ، فَأَنْقَذَ طُرْتِيَهُ الْمِنْزِعُ  
 ٥٠ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ بِالْحَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبُو رِعْ  
 ٥١ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقْنَعٌ  
 ٥٢ حَيِيَّتْ عَلَيْهِ الدُّرْعُ ، حَتَّىٰ وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكُرَيْبَةِ أَسْفَعُ  
 ٥٣ تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءُ يَفْصِمُ جَرِيْهَا حَلَقَ الرَّحَالَةَ فَهِيَ رِخْوٌ تَمْرَعُ  
 ٥٤ قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنِّيِّ فَهِيَ تَشُوخٌ فِيهَا الْإِصْبَعُ

(٤٧) أقصد : قتل . شريدها : ما بقي منها . يتضوع : يعوي من الفرق . (٤٨) رهاب : رفاق مرهفة ، يعني نصالا ، واحدا « رهييب » ، وهذا المفرد ليس في المعاجم ، بل فيها أنه « رهب » . المقرع : المنتف من كثرة ما رمي به . (٤٩) أي رمى الصائد الثور ليثقله عن باقي الكلاب ، وفرها : ما فر منها ، الواحد « فار » كصاحب وصحب . طرته : الحطتان في جنبه . المنزع : السهم ، لأنه ينزع به . (٥٠) كبا : يعني الثور ، سقط لوجهه . الفنيق : فحل الإبل . التارز : البياض . الحبت : المظمن من الأرض ليس به رمل . أبرع : أكل وأتم . (٥١) مستشعر : اتخذه شعاراً ، وهو الثوب الذي يلي البدن . حلق الحديد : حلق الدروع . المقنع : اللابس المغفر . (٥٢) الأسفع : الأسود . (٥٣) الخوصاء : الغائرة العينين ، أراد فرسه . يفصم : يكسر من شدته . الرحالة : السرج . رخو : سهلة مسرسله ، وتذكير اللفظ بتقدير فهي شيء رخو . تمرع : تمر مرأ سريماً . (٥٤) قصر : حبس . الصبوح : شرب الغداة . شرح : خلط . النّي : الشحم . تشوخ : تغيب . أراد أنه حبس اللبن لفرسه ليستقيها . فسمنت واختلط لحمها بالشحم ، فلو غمرت فيه الأصبع لم تبلغ العظم ، ولم يرد أن الإصبع تغيب فيه . قال الأصمعي : « هذا من أخيش ما نعتت به الخيل ، لأن هذه لو عدت ساعة لانقطعت لكثرة شحمها ، وإنما توصف الخيل بصلافة اللحم ! أبو ذؤيب لم يكن صاحب خيل » .

- ٥٥ مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاوُهَا عَنْ قَانِيٍّ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرَهُ لَا بُرْضَعُ  
 ٥٦ تَابَى بِدِرَّتَيْهَا إِذَا مَا اسْتَفْضِبَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ  
 ٥٧ بَيْنَا تَعَنَّفِهِ الْكُمَاةَ وَرَوْغِهِ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ  
 ٥٨ يَعْدُو بِهِ نَهْشَ الْمُشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ  
 ٥٩ فَنَنَادِيَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعُ  
 ٦٠ مَتَحَامِيئِينَ الْمَجْدَ ، كُلُّ وَائِقٌ بِبِلَائِهِ ، وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ  
 ٦١ وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودٌ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُ  
 ٦٢ وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

(٥٥) الأنساء : جمع « نسا » مقصور ، وهو عرق في الورك والفخذ . أراد أن يضع النسا انشق اللحم فيه ففرقتين حتى بدا العرق ، فاللفظ على النسا والمعنى على ما حوله . عن قاني : أراد أن الضرع كان أبيض فاحمر ثم دخله شيء من سواد فجعله قانئا حين طال عليه العهد وذهب اللبن . و « عن » بمعنى « مع » . كالقرط : شبهه به لصغره . الصاري : اليباس . الغبر : بقية اللبن . أراد أنها ذاوية الضرع لم تحمل زماناً فهو أشد لها . (٥٦) يتبضع : يرشح جلدها بالعرق . يقول : إذا حميت في الجري وحمي عليها لم تدر بعرق كثير ، ولكنها تبتل ، وهو أجود لها . (٥٧) السلفع : الجريء الواسع الصدر . يقول : بينا هو في تمنق الكماة وروغ منهم أتيج له ، أي قدر له فارس جريء . (٥٨) نهش المشاش : خفيف القوائم . الصدع ، بفتح الدال ، من الحمر والظباء والوعول : وسط منها ليس بالعظيم ولا الصغير ، والفريس يشبه به . رجمه : عطفه بيديه . لا يظلع : لا يمرج . (٥٩) بطل اللقاء : بطل عند اللقاء . المخدع : المحرب ، قد خدع مرة بعد مرة وقد حذر وفهم . (٦٠) أي كل واحد منهما يحمي المجد لنفسه ، يطلب أن يغلب فيذكر بالعلبة . (٦١) مسرودتان : يعني درعين . قضاهما : أحكهما . الصنع : الخاذق في العمل . قال الأصمعي : سمع بأن الحديد يحجر لداوود عليه السلام ، وسمع بالدرع التبعية ، فظن أن تبعها عملها ، و كان تبع أعظم شأناً من أن يصنع شيئاً بيده ، وإنما عملت بأمره وفي ملكه . (٦٢) اليزنية : قناة نسبها إلى ذي يزن . شبه السنان الذي فيها بالمنارة ، وهي الشمعة ذات السراج ، أو الشيء الذي يوضع عليه السراج ، فأراد بها السراج نفسه ، فأوقع اللفظ على المنارة لما لم يستقر بيته على السراج .

- ٦٣ وكلاهما مُتَوَشَّحٌ ذَا رَوْتَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الضَّرِيْبَةَ يَقْطَعُ  
 ٦٤ فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِدٍ كَنَوَافِدِ الْعَبْطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ  
 ٦٥ وَكِلَاهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ وَجَنَى الْعَلَاءِ ، لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ

تمت المفضليات وما أدخل خلالها من الزيادات ، برواية الأنباري الكبير  
 أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار ، عن شيوخه أبي عكرمة عامر  
 بن عمران الضبي وغيره . ثم هذه أربع قصائد ملحقات  
 بها وجدت في بعض نسخ المفضليات

## ١٢٧

## وقال الحرث بن حلزة\*

(٦٣) الروتق : ماء السيف . العضب : القاطع . الضريبة : ما وقع عليه السيف من كل شيء .  
 (٦٤) تخالسا : جعل كل واحد منهما يختلس نفس صاحبه بالظعن . النوافذ : جمع نافذة ، وهي الطعنة  
 تنفذ حتى يكون لها رأسان . عبط : جمع عبيط ، وأصل العبط شق الجلد الصحيح ونحر البعير من  
 غير طلة . (٦٥) جنى : كسب . العلاء والعلى : الشرف ، إذا فتحت مددت ، وإذا ضمنت  
 قصرت .

\* ترجمته: مضت في القصيدة ٢٥ .

جزء القصيدة: يروي لنا حديثه مع عمرو ، ولعله ولده أو راعيه ، يوصيه أن لا يجتال لسنن  
 الإبل ، بأن يحفظ عليها ألبانها ، بما يسميه الكسع ، وأن يهدل هذا اللبن للأضياف ، تاركاً أمره  
 إلى المقادير ، فإن أحداً لا يدري ما سيحدث فيما عنده من المال ، في حياته وبعد مماته ، فلربما صار  
 ماله بعد حياته نهباً مقسماً بين الوارثين يعيشون فيه .

تجزئتها: هي ثابتة في نسخة فينا . وهي أيضاً في ديوانه المطبوع ٢٦ - ٢٧ بزيادة بيتين  
 في أوها ، ذكرنا أنه زادها من البيان للجاحظ ، وبزيادة بيتين أيضاً في آخرها . ونقلنا ناسره  
 قولاً آخر بأنها تروي لأفنون التنغلي . والظاهر عندنا أن سبب هذه الرواية أن لأفنون أبياتاً من البحر  
 والروي في حماسة البحرني ١٦٣ ومنها البيت الأول المزيد فيها في الديوان . وذكر المستشرق كرنكو  
 في تعليقه عليه أنها من الأصمعيات التي استنسخها من مكتبة فينا . والأبيات ٧ ، ٨ ، ١ ، ٢ ، ٣  
 في البيان للجاحظ ٣ : ١٨٤ ومهما البيتان المذكوران في أوها في الديوان . والأبيات ١ - ٣ ، ٨  
 في شعراء الجاهلية ٤١٨ . والأبيات ١ - ٣ في سبط اللالكلي ٦٣٨ - ٦٣٩ . والبيت ٢ في الجمحي ٥٧  
 والأمازي ٢ : ٧ وجمهرة ابن دريد ١ : ٢٦٨ ، ٣ : ٣٢ والخنصص ٧ : ٣٨ . والبيت ٧ فيه  
 ١٤ : ٢٣٠ . والأبيات ٨ ، ٢ ، ٣ في الأزمنة والأمكنة غير منسوبة وقبلها ٣ أبيات آخر . وانظر  
 الشرح ٨٨٥ .

- ١ قُلْتُ لَعَمْرِي حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَالِجٌ  
 ٢ لَا تَكْسَعِ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ  
 ٣ وَاحْلُبْ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجِ  
 ٤ رَبُّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا لَا مُبْطِئُ الشَّدِّ وَلَا عَائِجِ  
 ٥ يَسُوقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهِ كَمَا يَسُوقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجِ  
 ٦ قَدْ كُنْتُ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَأُطْرِدَ الْحَائِلُ وَالْدَّالِجِ  
 ٧ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجِ  
 ٨ يَتْرُكُ مَا رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْیثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجِ

١٢٨

## وقال المرقش الأكبر\*

- (١) حبا : دنا واعترض . من دونها : من دون الإبل . عالج : رمل بين الشام والكوفة .  
 (٢) الكسع : أن يضع علي درعها الماء البارد ليرتفع اللبن لتسمن الإبل . الشول : الإبل التي شولت ألبانها ، أي ارتفعت . الغبر : بقية اللبن في الضرع . الناتج : الذي يلي نتاج الإبل وغيرها . يقول : لا تبق ذلك اللبن لسمنها ، فإنك لا تدري من ينتجها ، فلعلك تموت فتكون للوارث ، أو يغار عليها . وقال ابن سيده في المختص ٧ : ٣٨ : « هذا مثل ، تفسيره : إذا نالت يدك قوماً بينك وبينهم إحنة فلا تبق على شيء ، إنك لا تدري ما يكون في الغد » . (٣) الوالج : الذي يبلج في ظهورها من اللبن المكسوع . (٤) العائج : الواقف . يقول : رب نوق عشار يغتالها سائق ينهبها من أهلها . (٥) الشل : الطرد . البكرة : الناقة الصغيرة لا تحمل . الفالج : الفحل الضخم . (٦) الرسل : اللبن . الحائل : التي لا تحمل . الدالج : التي تمشي بحملها مثقلة .  
 (٧) تاح : عرض . خالج : موت يخلجه . أي يجذبه إليه فيذهب به . (٨) الترقيح : إصلاح المال . يعيث : يفسد . الهمج : البعوض ، شبه الوارث بها لضعفه .  
 \* لُزِمَتْ : مضت في القصيدة ٤٥ .

- ١ يا ذاتَ أَجْوَارِنَا قُومِي فَحَيِّينَا      وَإِنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا  
 ٢ وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرُمَةٍ      يَوْمًا سَرَاةً خِيَارِ النَّاسِ فَادْعِينَا  
 ٣ شُعْتُ مَقَادِمُنَا نُهَبِي مَرَاجِلُنَا      نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا  
 ٤ الْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ      وَخَيْرٌ نَادٍ رَأَاهُ النَّاسُ نَادِينَا

## ١٢٩

## وقال المرقش أيضاً\*

- ١ قُلْ لَأَسْمَاءُ أَنْجِزِي الْمِعَادَا      وَأَنْظُرِي أَنْ تُزَوِّدِي مِنْكِ زَادَا  
 ٢ أَيْنَمَا كُنْتَ أَوْ حَلَلْتِ بِأَرْضِ      أَوْ بِلَادٍ أَحْيَيْتِ تِلْكَ الْبِلَادَا  
 ٣ إِنْ تَكُونِي تَرَكْتِ رَبَّعَكَ بِالشَّأْ      م وَجَاوَزْتِ حِمِيرًا وَمُرَادَا

جواز القصيد: يخاطب امرأة يستسقيها الشراب إن سقت كرام الناس ، ويملن لها استعداده لتلبية الدعوة حين الجلى والعظام . ويفخر بقومه أنهم شعث الرقوس لانهما كهم في الحرب ، أجواد ذوو مروءة ، وأن ناديهم خير ناد وأشرفه .

مترجمها: هي ثابتة في نسخة فينا ، وفي أوطا : « ولم يروها المفضل ورواها ابن حبيب » . والأبيات ١ - ٣ ضمن مقطوعة رواها أبو تمام في الحامسة ( شرح التبريزي ١ : ٩٧ - ١٠٧ ) ونسبها لبعض بني قيس بن ثعلبة ، وجعل صدر أوطا \* إنا محيوك يا سلمى فحيينا \* وهو خلط أبان صوابه أبو محمد الأعرابي ، وذكر الأبيات الأربعة على صحتها ، فيما روى عنه التبريزي . وكذلك فعل صاحب الخزائن ٣ : ٥١٠ - ٥١١ فروى أبيات المرقش ثم ذكر رواية الحامسة ، وصرح بأنها غيرها وأنها لبشامة بن حزن النهشلي . ومن عجب بعد ذلك أن يذكر الأب لويس شيخو في شعراء الجاهلية ٢٨٦ - ٢٨٩ أبيات بشامة وينسبها للمرقش ! وانظر الشرح ٨٨٦ - ٨٨٧ .

( ١ ) أجوار : جمع جار ، ويجمع أيضاً جيرة وجران ، ولا نظير له إلا « قاع وقيمان وقيمة » .

( ٣ ) يعني إنا أصحاب حروب وقوي .

\* جواز القصيد: كلها نسيب وغزل في « أسماء » وقد أسلفنا خبرهما في القصيدتين ٤٥ ، ٤٦ .

مترجمها: هي من المرزوقي ونسخة فينا . وانظر الشرح ٨٨٧ - ٨٨٨ .

- ٤ فَارْتَجِي أَنْ أَكُونَ مِنْكَ قَرِيبًا فَاسْأَلِي الصَّادِرِينَ وَالْوَرَادَا  
 ٥ وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا مُجِيبًا نَ يَقُودُونَ مُقْرَبَاتٍ جِيَادَا  
 ٦ فَهَمُّ صُحْبَتِي عَلَى أَرْحَلِ الْمَيِّسِ يَزْجُونَ أَيْنُقًا أَفْرَادَا  
 ٧ وَإِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِ بِمُحِبِّ قَد مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا  
 ٨ فاعْلَمِي غَيْرَ عِلْمِ شَكِّ بَانِي ذَاكِ ، وَابْكِي لِمُصَفِّدٍ أَنْ يُفَادَى

١٣٠

### وقال الممزق العبدى\*

- ١ صَحَا عَنْ تَصَابِيهِ الْفُوَادِ الْمُشَوِّقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُ  
 ٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُوَادِهِ قِطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرَوِّقُ

(٥) مخبين : من الخبب ، وهو ضرب من العدو . المقربة : الفرس التي تدف وتكرم .

(٦) الميس : شجر تتخذ منه الرحال . يزجون : يسوقون ويدفعون . أينق ، جمع ناقة على القلب ، وأصله « أنوق » . (٨) أصفده : قيده ، مثل « صفده » والبيت شاهده . أن يفادى : يريد أن لا يفادى . أي لم يقبل فداؤه .

\* ترجمته : مضت في القصيدة ٨٠ .

جوالقصيدة : هذه القصيدة لا تختلف في جوها عن القصيدة ٨١ ، إذ هما في الحقيقة قصيدة واحدة ، اختلفت الرواية فيها بالزيادة والنقص والتقديم والتأخير . وتتمثل الزيادة في الأبيات ٣ - ٧ ، ١١ ، ١٥ وفيها وصف للطعائن وسيرها ، ووصف الطريق الذي سلكته ، في كتيبة جمهور مدججة بالقتال والسلاح .

تترجمها : لم نشرح هنا إلا ما احتاج إلى الشرح من الأبيات الزائدة عن الرواية السابقة في ٨١ . وهذه الرواية ثابتة في المرزوقي ونسخة فينا . وانظر الشرح ٨٨٩ - ٨٩٢ .

- ٣ لَدُنْ شَالَ أَحْدَاجُ الْقَطِينِ غُدِيَّةً عَلَى جَلْهَةِ الْوَادِي مَعَ الصَّبِيحِ تُوَسَّقُ
- ٤ تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى فُقْرَاقِرٍ عَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ السَّرَابِ يُرْفِقُ
- ٥ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ شَارِفٌ مُحَرَّمَةٌ فِيهَا لَوَامِعُ تَخْفِقُ
- ٦ بِجَاوَاءِ جُمُهورِ كَانَّ طَرِيقَهَا بِسُرَّةَ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ
- ٧ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَا تَحُوطُ عَلَى آثَارِهِنَّ وَتَلْحَقُ
- ٨ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ : أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُمَرِّقُ
- ٩ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرَّمْثُ وَالْغَضَا وَلَا حَتَّ لَنَا نَارُ الْقَرِيقَيْنِ تَبْرِقُ
- ١٠ فَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنِ بِلَادِنَا وَوَدَّ الدِّينَ حَوْلَنَا لَوْ تَشْرِقُ
- ١١ [فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَازِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضِعُ مِنْ قَرْنِي جُدُودَ وَتَمْرِقُ]

(٣) شال : ارتفع . الأحجاج : مراكب النساء . القطين : السكان . جلهة الوادي : جانبه . مع الصبح : عند الصبح . توسق : تحمل . (٤) الرجاء ، وقرار : موضعان . (٥) جاوَزَتْهَا : الضمير لأحداج القطين ، وهي التي جاوَزَتْ الطريق ، ولكنه قلب فجعلها مفعولاً وجعل الطريق فاعلاً ، لما أمن الالتباس ، مثل قوله \* وما تهبيني المومة أركبها \* لأن المعنى لا أتهيبها . فجعل المفعول فاعلاً . ذات نيرين : يعني طريقاً واسعاً صعباً ، والنير جانبه . الشارف : القديمة من الطرق . محرمة : يعني لم تلين بالسير فيها . اللوامع : ما يهرق من السراب ويضطرب . (٦) الجأواء : الكتبية التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع . الجمهور : الكثيرة . سرّة : موضع . الرزق : السطر الممدود ، فارسية معربة . (٧) يشول : يرتفع . أقطارها : نواحيها . (١١) جالت : أقبلت الخيل وأدبرت . على أجوازها : الأجواز الأوساط ، يعني بأجوازها ، أي منتفخة الجنوب . تواضع : تفاعل من الوضع في السير ، وهو ضرب من السرعة . جدود : موضع . وقرناه : طرفاه . تمرق : تخرج .

- ١٢ فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنَّ أَسِيدًا عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَادُ الصَّفَا وَتَمَرِّقُ  
 ١٣ وَأَنَّ لُكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عَكَّةٍ لَدُنْ صَرَّحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَفَرَّقُوا  
 ١٤ أَقْضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِأَنْ يَجْتَنِبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا  
 ١٥ لِتُبْلِغَنِي مَنْ لَا يُكْدِرُ نِعْمَةً بِعُذْرٍ ، وَلَا يَزُكُو لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ  
 ١٦ يَوْمُ بَهَنَ الْحَزْمَ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدُ كَصَدْرِ الْهُندُوَانِيِّ مِخْفَقُ

وتم شرح المفضليات ، وما ألحق بها من الزيادات  
 والحمد لله حق حمده ، وصلّى الله على محمد وآله وسلم .

عبد السلام محمد هارون أحمد محمد شاكر

عصر الأحد ٣ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٢  
 ٦ يوفية سنة ١٩٤٣



# الفهْرَسْتُ

## ١ - فهرس الشعراء\*

- الأخنس بن شهاب التغلبي ٤١  
 الأسود بن يعفر النهشلي ٤٤ ، ١٢٥  
 أفنون التغلبي ٦٥ ، ٦٦  
 امرأة من بني حنيفة ٧٩  
 أوس بن غلفاء الهجيمي ١١٨  
 بشامة بن عمرو ( ابن الغدير ) ١٠ ، ١٢٢  
 بشر بن أبي خازم ٩٦ - ٩٩  
 بشر بن عمرو بن مرثد ٧٠ ، ٧١  
 تأبط شراً ١  
 ثعلبة بن صعير المازني ٢٤  
 ثعلبة بن عمرو العبدي ٦١ ، ٧٤  
 جابر بن حتى التغلبي ٤٢  
 جبيهاء الأشجعي ٣٣  
 الجهمي الأسدي ٤ ، ٧ ، ١٠٩  
 حاجب بن حبيب الأسدي ١١٠ ، ١١١  
 الحادرة ٨  
 الحرث بن حلزة اليشكري ٢٥ ، ٦٢ ، ١٢٧  
 الحرث بن ظالم المري ٨٨ ، ٨٩  
 الحرث بن وطة الجرمي ٣٢  
 الحصين بن الحمام المري ١٢ ، ٩٠  
 خراشة بن عمرو ١٢١  
 ذو الإصبع العدواني ٢٩ ، ٣١ ، ٢٣١  
 أبو ذؤيب الهذلي ١٢٦  
 رجل من عبد القيس حليف لبني شيبان ١٣  
 رجل من اليهود ٣٧  
 راشد بن شهاب اليشكري ٨٦ ، ٨٧  
 ربيعة بن مقروم الضبي ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ١١٣
- زبان بن سيار المري ١٠٢ ، ١٠٣  
 سبيع بن الحطيم التيمي ١١٢  
 السفاح بن بكير اليربوعي ٩٢ ، ٢٩٢  
 سلامة بن جندل السعدي ٢٢  
 سلمة بن الخرشب الأهمري ٥ ، ٦  
 سنان بن أبي حازمة المري ١٠٠ ، ١٠١  
 سويد بن أبي كاهل اليشكري ٤٠  
 شبيب بن البرصاء ٣٤  
 الشنفرى الأزدي ٢٠  
 ضمرة بن ضمرة النهشلي ٩٣  
 عامر بن الطفيل ١٠٦ ، ١٠٧  
 عامر الحنفي المحاربي ٩١  
 عبد الله بن سلمة الغامدي ١٨ ، ١٩  
 عبد الله بن عنمة الضبي ١١٤ ، ١١٥  
 عبد قيس بن خفاف ١١٦ ، ١١٧  
 عبد المسيح بن عسلة ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣  
 عبد يغوث بن وقاص الحارثي ٣٠  
 عبدة بن الطبيب ٢٦ ، ٢٧  
 علقمة بن عبدة الفحل ١١٩ ، ١٢٠  
 عمرو بن الأهم بن سمي المنقري ٢٣ ، ١٢٣  
 عميرة بن جعل ٦٣ ، ٦٤  
 عوف بن الأحوص ٣٥ ، ٣٦ ، ١٠٨  
 عوف بن عطية بن الخرج التيمي ٩٤ ، ٩٥  
 أبو قيس بن الأسلت الأنصاري ٧٥  
 الكلحبة العرفي ٢ ، ٣  
 متمم بن نويرة اليربوعي ٩ ، ٦٧ ، ٦٨

: الأرقام هنا وفي فهرس القوافي أرقام الفصائد ، ثم في سائر الفهارس الرقم قبل النقطتين للتصديده وبمدهما للبيت . وقد امتازت الطبعة الثانية بزيادة فهارس الأعلام ، والقبائل والطوائف ، والبلدان والمواضع ، كما امتازت الطبعة الثالثة بزيادة فهرس اللغة .

مزرد بن ضرار الذبياني ١٥ ، ١٧  
 المسيب بن علس ١١  
 معاوية بن مالك معود الحكماء ١٠٤ ، ١٠٥  
 مقاس العائذي ٨٤ ، ٨٥  
 الممزيق العميدى ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٠  
 يزيد بن الخداق الشئى ٧٨ ، ٧٩

المثقب العميدى ٢٨ ، ٧٦ ، ٧٧  
 محرز بن المكعب الصبي ٦٠  
 الخليل السعدى ٢١  
 المرار بن منقذ ١٤ ، ١٦  
 المرقش الأصغر ٥٥ - ٥٩  
 المرقش الأكبر ٤٥ ، ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩  
 مرة بن همام بن مرة ٨٢

٢ - فهرس القوافي

٣٣	المَنَائِحُ طویل	٣٥	إِزَاءُ وافر
٤٣	المَوَاعِيدُ بسیط	٥١	إِغْفَاءُهَا کامل
١٢٩	زَادًا خفیف	٦١	خُطُوبٌ متقارب
٩٣	عَانِدٌ طویل	٩٠	يَذْهَبًا طویل
٤٦	هُجُودٌ وافر	١١٣	تَقْضِيًّا »
٦٩	يَزِيدٌ »	٨٩	الصَّعَابَاتُ وافر
١٠٤	هُجُودٌ کامل	١٠٥	وَشَابَاتُ »
١٥	عَوَائِدِي طویل	٧١	مُعْجِبَاتُ کامل
١٠١	هَادٍ بسیط	٧٢	يَطْرَبًا »
٧٨	جَلِيدٌ کامل	٤١	كَاتِبٌ طویل
١٠٧	»	١١٩	مَشِيْبٌ »
٤٤	وَسَادِي »	١١٥	وَمَرْهُوبٌ بسیط
١١٤	زَادُهَا طویل	٨	قَضِيْبٌ وافر
٢٨	يُوُوْدُهَا »	٣٧	تَعَجَّبٌ متقارب
١٦	كَبِيرٌ رمل	٤	خُرُوبٌ بسیط
٥٢	بَصْرٌ متقارب	٢٢	مَطْلُوبٌ بسیط
٨٥	الْحَوَافِرُ طویل	٥٣	خِضَابُهَا طویل
١٢٤	قِفَارًا متقارب	٩٦	وَشُعُوبُهَا »
٣٢	الدَّوَابِرُ طویل	٢٠	تَوَكَّلَتْ »
١٠٨	فَاجِرٌ »	٣٤	لَجُوجٌ »
٩٨	مُسْتَعَارٌ وافر	١٢٧	عَالِجٌ سریع
١٢٣	الْخُدُورُ »	٦٢	يَتَعَرَّجُ کامل
٨٧	لِلصَّبْرِ طویل	٥٥	وَتَرُوْحُوا طویل
٣٣	جَعْفَرٍ طویل		
»	بِالْمَرَاتِرِ »		
»	وَوْتِرِي وافر		
»	عُمَرِ »		
»	كَالْعَنْقَرِ کامل		
»	بِالْبَكْرِ »		
»	وَسْتُوْرُهَا طویل		
»	الشَّمُوسِهَا »		
»	بِسَائِسِ »		
»	أَنْبِسِ کامل		
»	الْفُرْسِ »		
»	أَتَسَّعَ رمل		
»	مُطَاعٌ سریع ٩٢		
»	بَلَقَعَا طویل ٢		
»	فَأَوَّجَعَا » ٧		
»	الْوَدَاعَا وافر ٤		
»	تَسَعَا مُسْرَح ٩		
»	وَجِيعٌ طویل ٨		
»	وَالْوَدَاعُ وافر ٩		
»	تَفَجَّعُ کامل ٩		
»	مُسْتَمْتَعٌ » ٧		
»	يَجْزَعُ » ٦		
»	يَرْبِعُ » ٨		

منسرح ٧	غَنَمُوا	كامل ١١٦	فَاعْجَلِ	كامل ١٢٢	فَالشَّرْعِ
طويل ٤٢	الْمَتَّوِّهَمَ	خفيف ٥٩	جَلِيلٍ	» ١١	يَوَدَّاعِ
بسيط ٦٠	بِأَقْوَامِ	طويل ٦٣	نُصُولِهَا	سريع ٧٥	إِسْمَاعِي
وافر ١١٨	الرَّخَامِ	طويل ٨٦	وَلَا سَقَمَ	طويل ٧٤	فَوَاحِفُ
كامل ٧٢	الْجُرْمِ	قديم مجزول وبسيط ٥٧	قَدِيمٍ	كامل ١١٢	صَادُوفُ
» ١٠٩	هَذِمَ	رمل ٧٧	نَعَمَ	طويل ٥٠	مُخَالِفِي
كامل ٩٩	الْأَرْقَمِ	سريع ٤٩	الْخَيْمِ	بسيط ٧٣	الْحَافِي
» ١٠٠	فَاسْتَقْدِمَ	» ٥٤	كَلِمَ	طويل ٨١	تَفَرَّقَ
بسيط ١٢٨	فَاسْتَقْدِمَا	طويل ١٢	وَمَائِمَا	» ١٣٠	»
وافر ١٤	وَجُونَا	» ٩١	تَخْتَمَا	» ٢٣	يَشْبِقُ
طويل ٦٤	ثَمَانِ	» ٥٦	دَائِمَا	بسيط ١	طَرَّاقِ
بسيط ٦٦	حَزْنِ	» ٨٣	عَالِمَا	» ٨٠	رَاقِ
» ١١١	كَتَمَانِ	بسيط ١٢٥	مَكْتُمَا	» ٧٠	بِالرِّيْقِ
» ٣١	هَارُونِ	متقارب ٣٨	تَرِيْمَا	متقارب ٥٨	الْوَهْلُ
» ٣١	وَيَقْلِينِي	طويل ٨٨	نَادِمُ	طويل ١٢١	مُكَمَّلًا
وافر ٧٦	تَبِينِي	» ١٠٣	نَائِمُ	كامل ٤٥	تَعْدُلًا
خفيف ٤٨	سَفِينِ	بسيط ١٢٠	مَصْرُومُ	متقارب ١٠	ثَقِيلًا
متقارب ١١٠	عَصِيَانِهَا	وافر ٩٧	نِيَامُ	» ١١٧	طَوِيلًا
طويل ٣٠	وَلَا لِيَا	» ٣	بِهِمُ	طويل ١٧	يُزَايِلُ
» ٦٥	الْحَوَازِيَا	» ٦	الْغَرِيمُ	بسيط ٢٦	مَشْغُولُ
		كامل ٢١	حِلْمُ	كامل ١٠٢	سَبِيلُ

٣ - فهرس اللغة

أدى : أدّين ١٦:٥ أودّيتها ٣٤:٢١ تأدى ٤٤ : ١٧	أبأ : أباءة ٩ : ٢١
أذن : آذنت ٥٩ : ١ أذن ١٢٣:٤	أبد : الأوبد ١٥ : ٢٣ أوبد ١٧ :
أذى : الآذيت ١١:٢٠ آذيتّه ٤٠:١٠٦ أذيت ١١٢ : ٥	٥٨ ، ٥٦ : ٥٨ ( بمعنى الحمز ) ١٨ : ١٦ قيد الأوبد ٤٤ : ٣٢
أرب : لارب ٣:٢٤ الأريب ٣٧:٥ لاربة ٣٧ : ٧ أريب ٦١:٣ المؤرب ٩٣ : ٩	أبر : الآبر ٢٤:١٠
أرج : أرج ٢٠:١٤	أبي : مابية ٣١:١٨ آباء ١١٣:٤
أرز : أرز ٣٤:١٢	أبيت اللعن ١١٩ : ٢٠
أرض : أرض الشيخ ٨:٣٤ الأرض (للحافر) ٤٠ : ٢٥	أثم : الأثم ٧:١٣ مآثم ١٢:٢٨
أرط : الأرطى ٣٤:١٥ ، ٤٦:٣ ، ١٢٦ : ٣٩	أتان الضحل ١٢٠:١٤
أرق : إيراق ١:١	أتو : يأتو ٩:١٩ إتاوة ٤٢:١٧
أرك : أراك ٤٠:٣	أتى : الأتى ٥٣:٧ أتى ١٢٠:١١
أرم : أرومة ٢٣:٢٣ ، ٢٣:١٠٤ ، أرومى ٩٣ : ٧ إرم ٤٩ : ١٢ إرم ٤٩:٢	أثلنا ٧٨:٤
أرى : أوار ٦٤:٢	أثم : مآثم ١٢:١٢ أثم ٩٧:٣٨
أزر : رخوالإزار ٢٦:٦٨ آزر ٤٤:٣	أجيج : أجيج ٣٣:٧ ، ٣٤:٩
أزم : أزمت ٢٢:٣٣ ، ١٢٥:٣ أزم ٧١ : ٨	أجن : آجن ٢٦:٤٥ ، ٣٩:١٦ الأجن ١١٩ : ١٦
أزى : تؤازى ٢٨:٩ يؤازى ٢٨:٢٠ إزاء ٣٥ : ١	أخرى : أخرى الحى ١٢٠:١٤
أسر : الأسر ١١٨:٢	أخو : ليست من أخيك ٧٢:٦
أسف : أسيف ١٦:٥٢	أدم : الأديم ٣:٥ ، ٢٢:٣ ، ٥٤:٢
أسل : أسيل ١٠:٦ أسيل ٥٤:١٣ تأسيل ٢٦:٣٥ أسلاتنا ١١٣:٢٣	قوم أديم ١٠ : ٩ أديم يوم ٩٧ : ٢٦ أديم الصّرف ٢٦:٢١
	الأدم ٢١ : ٨ أدم ٢١:٣٧
	أدماء ٢٣ : ١٣ ، ٣٨ : ٦
	٧٥ : ١٩ ، ٧١:١٤ إدام ٩٧ : ٢

- أسو : آس ١٥:١٥ أساو ١٦:٢٢  
الأسى ١٦:٤٤ ياسونها ١١٨ :  
١٢  
أشب : أشب ١:٢٠ أشابة ٨:٨٧  
أشر : أشر ١٦:٢١ أشر ١٦:٦٨ ،  
١٠:٤٦  
أصر : إصر ١٨:٧ إصر ٩٥:٢ الأواصر  
٥ : ٣ أواصر ٥:٣٢ أیصر  
٩٤ : ٥ أیاصر ٣١ : ١٢  
الأياصرا ٣:٨٥  
أصص : أصيص ٢٦:٧٣  
أصل : أصيلة ١١٣:١٥ الأصائل ٩٨:  
٥٢ أصلا ٢٤ : ١٣ ، ٢٦  
٤٨ ، ٩٧ : ٣١ ، ٤:١٢٤  
أطر : أطر ١٦ : ٢ أطيروا ١٨:٧  
أفق : مغبرة الآفاق ٣٤:١٤  
أكل : مأكول ٢٦:٥٠ أكلوا ١١٧:٢  
أكم : إكامه ٢١:٢٢ الأكم ٢١:٢٥  
٧٤ : ٨ الإكام ٦:٣٣ ،  
١٠:٩٧ إكمها ٣٤:١٤  
إلا : حرف عطف ٢١:٥  
ألز : ألز ١٦:١٦  
ألف : يؤلف ١٦:٢٠ ألف ٧٤:١٤  
الألف ٢٢ : ٢٠ ، ٢٦:٦٤  
ألق : تألق ٢٣:٩  
ألك : مألکا ٩١:١  
ألم : مؤلما ١٢:٣٨  
أله : إلهة ٦٥:٥  
ألو : آلى ٤٢:٢٣ ، ٥٦:٢٠ يأتلى  
٦١ : ٩ أليية ٤٢:٢٣ الأيام  
٣٦ : ١٤ ألم آله ٦١ : ١٣
- أمر : المؤتمر ٩٦:٣٥ ائتمار ٩٨:٢٢  
أمم : أممها ٢٠:٩ أم عيال ٢٠:١٩  
أمم ٤٩:٦ ، ٧٧:١٦  
أمن : آمين مالنا ٨:١١ آمن الحلم  
٧٢ : ٦ آمون ٧٥:٢١ أمانتى  
٢٥:١١٩  
أمو : شهر بنى أمية ٣٥:٥  
أنس : آنس ٣٨:١٢ ، ٤٠:٦٠  
آنست ٢٠:٢٣ مؤانس ١٧:  
٢٢ آنس ٤٧ : ١٢ آنسة  
٢٦ : ٨٠ إنسان صادقة ٢٦:  
٣٢  
أنف : أنف ١١٥:٣ أنفا ٢٦:٧٨ ،  
١١٢ : ١١ آنف ١٠٩:٣  
أنق : يؤنق ١٦:٦٣ مؤنق ٤٤:٢٩  
الأنوق ٥٤:١٢  
أنى : أنى ٨٢:١ ، ١٠٩:١ استأن  
٥:١١٦  
أوأ : الآء ٢٤:١٢  
أوب : أب قرة عينه ٢٠:١١ أبنا الجفارا  
١٢٤:٣٠ أوب ٤٠:١٧ آتب  
٤١ : ١٠ تأوبته ٦:١ تأويب  
١٠:٢٢  
أود : يؤودها ٢٨:١ اناد ٣٩:١٣  
يناد ٨٤:٩  
أور : أوار ١٢٠:٥١  
أول : آلة ١٢:٩٩ ، ٩٦:٩٥ الآل  
٤٠ : ٢٠ ، ٤٧:١٨ آل  
تألت ٢٠ : ٢٠ آلکم ٨٤:٣  
أولات ذى العرجاء ١٢٦:٢٤ :  
تأويل ٢٦:٢٦

أوم	: مؤوم ٧:٤٢	بدأ	: بكدء ١١:٢٢
أون	: أون ٣١:٢٠	بدد	: بداء ٧٦:١٦ ، ١٢:٣٣ بكدء
أوه	: ئاوه ٨:١٥		
أيد	: مؤبدة ٢٧:٢١ إباد ١٤:١٢٤		
	أيد ١٥:١٢٤		
أيض	: آض ١٦:٤٧ آضت ٢٨:٢٤ ،	بدع	: بدع ١٣:١٢٢
	٧٩ : ٤ فآض ٣٩ : ٢٢	بدن	: بادنا ١٨:١٦ بئنه ١٩:١٦
أين	: الأين ١:٢ ، ٩:٢٦ ، ٨:٤٣	مبدانها	: ١١٠ : ٤أبدان ٣٣:٣٣
	٢١:٧٥ آئوا ٣:٦٢	بده	: البدها ١٢:١٩
أيه	: آيه ٣٨:١٥	بدو	: مبداهم ٧:٣٢
أى	: تئيه ٢٧:٨ آيانها ١:٢٥ آيه	بذخ	: باذخات ١١:٥٤
	٣:٢٥	بذذ	: بئذ ١٥:٢٨ بئذت ١٨:١١٩
	ب	بئذ	: بئذ ١٦:٧٦
الباء	: بمعنى مع ١٥:٤٣ بمعنى البذل	برج	: بسروج ٧:٣٤
	٦٧:٣٤ ، ١:١١٤ بمعنى عن	برح	: البوارح ٧:٢١ تباريح ٧:٥٥
	١١٩ : ٨ زيادتها ٥٧ : ٨٠٣	بارحا	: ١٢٤ : ٢٧ أبرح ٧:٥٥
	٥:٦٦	برد	: بردية ١١:٢١ برديتين ١١:١٧
بأس	: بثيسى ٢٣:٣٨	برديه	: ٧٣ : ٥ بريدها ٦:٢٨
بتت	: بتات ١:٢٤	باردا	: ٤٣ : ٤ برود ١٠:٤٦
بتع	: بتع ١٨:٢٢	برود	: بئى تزيد ٣٦:١٢٦
بثث	: البثث : ٣٠:٩ ، ٦٧ : ٣٥	برز	: بارزا ٤٠:٢٠ أبرزه ٤٥:١٢٠
	(بمعنى الحال) ، ١٠ : ٤	برزه	: ٢٦ : ٦٤ مبرزة ٦:٣٦
	بثث ٧:٥٥	برز	: برز ٥٩:٤٠
بئر	: بئر ٢٣:١٢٦	برزق	: برازيق ١٦:٤١
بجح	: بجحها ٩:٣٣	برطل	: براطيل ٦٤:٢٦
بجد	: بجاها ١٦:١١٤	برع	: أبرع ١٢٦ : ٥٠
بجل	: بججل ٥:٥٩	برق	: الأبارق ١٠:٤ ، ٢:١٨ ،
بجح	: أبج ٢٦:٧٦		١:٤٨ بارق ٩:٤٤
بجر	: البجر ٥:١٤ البحران ٩:٤١	برك	: المبارك ٢٢:٣٥ البرك ٢٣:١٢
	البحور ٢٤:١٢٣		٦٧ : ٤٣ بركها ١٤:١٢١
بخت	: بخت ٨:٧٦	مبترك	: ٤١:٢٦ براكاء ٥٦:٩٨



برم	: البرسيم ٦:٦ برما ٦٧:٣
برو	: بررة ٣٩:١٩
برى	: يبرى ١٧:٦٥ يبرى ٢٤:١٠ يباريها ٧٦ : ٢١ يبارين ٩٧:
بربز	: يبرز ٤٢:١٦
برز	: برز ١:٢١ ، ٧٥:٩ برزه ٦٧:
بز	: البز ٧٩:٦ البزى ١٠٢:٥
بزل	: بزىل ١١:٥ بازل ١٦:٢٩ ، ٤٨ : ٣ بازلا ٧١:١٤ ، ٧٩:
	: البازل ٤٨ : ١٠ البازل ٥:١١
	: بيزول ٢٦:٧٥ بوزل ٥٠:١٧
بسبس	: بسباس ٤٧:١
بسبس	: أسبس به ٢٦:٦٤ لبساس ٤٧:٥
بسطل	: بسطل ليمينه ٨:٢١ الباسط ١٢٠:٧
بسل	: مستبسل ٧٥:٩
بشر	: بشيرها ٣٦:٦
بشم	: بواشما ١٥:١٣
بضض	: بضت ١٢:١٦
بضغ	: البضغ ٨:٢٨ ، ٣٨:٧ باضعة ٢٠ : ١٥ يتبضغ ١٢٦:٥٦
بطح	: البطاح ٧:٨ ، ١٢٦:٢٨ الأباطح ٩٨ : ٩٦ أبطح ٥٥:١٩ ، ٩٧ : ٣٨ متبطحين ٨ : ١٨
بطل	: باطلى ٧٦:٣٨ ، ١١٧:١
بطن	: تبطنت ١٦:٧ بطين ٧٦:٣٣ مبطلان ٦٧:٢
بعث	: بعثتها ٢٠:١٥
بعر	: الأباعر ٣٥:١٨
بغل	: تبغيل ٢٦:٩
بغم	: بغمن ٣٨:٧ بغام ٩٧:٨ تبغم
بغى	: البغايا ٢٥:١٢ باغ ٩٢:١٠
بقر	: بقير ٢٣:١٧
بقي	: إبقاء ٢:٥ المبقيات ٩٦:١٦
بكا	: بكا ٢٢:٣٨
بكر	: بكري ١٣:٣ بكير ١٦:٥٤ البكرة ١٢٧:٥
بكم	: بكمة ١٠٩:٤
بلبل	: البلابل ١٧:٧٤
بلت	: تبالت ٢٠:٩
بلج	: بلج ٣٤:٢٣ أبلج ٩٧:٦
بلد	: بلدة النحر ٢:٤ بلدأ ٩:٤٠
بلقع	: بلقع ٢:١ بلقعا ٦٧:٢٨
بلل	: تبليل ٢٦:٤٨ بللت ٧٤:٧
	: بلكيل ١٢٦:٣٩
بله	: بلهاء ٥٧:١٠
بلو	: بلاء ١٦:٣ بلاؤها ٢٨:١٤
بلى	: بليتها ٢١:٣٤ أبليتهم ٤٠:٧٥ البلية ١٠٩:١٣
بنق	: بنق ٣٩:٢٣
بنى	: بنات الدهر ١٤:٨ ، ٨:١ بنات المنكدر ١٦ : ٨ بنات نجر ١٨ : ١٢ بنات نعش ٩٨: ١٥ بنات الماء ١١١ : ٨ ابنة وائل ٤١ : ٢١ أبينيك ٩٢:١٢ ، ٢٩٢ : ٧ البناة ١٢٤:١٤ تبني ٥٠:٩
بز	: تنبهر ١٦:٧٤ الأباهر ٧٦:٨ انهار ٩٨ : ١٣
بهش	: الباهشين ١١٦ : ١٧
بهظ	: يبهبظ ١٦ : ٧٣

- بهيم : بهيم ١ : ١٥ ، ٢٦ : ٥١ ، ٤٩ :  
 ٨ البهيم ٢١ : ٩ بهيم ٣ :  
 ٤١ ، بهيم ٣٨ : ١٢ مبهيم  
 ١٢ : ١٥ : بهيم ٦٧ : ١٢
- بوا : مباءى ٢٠ : ٣٦ بواته ٢٢ : ٢١  
 بواثيا ٣٠ : ٩ بواء ٣٥ : ١٢  
 يبرؤ ٤٢ : ١٩ أبأت ٥٨ : ١
- بوح : أباح ٢٨ : ٢٠ أبجناه ٩٧ : ٢٣  
 بور : بارى ٢١ : ٢٢ أبرن ١٢٤ : ٢٤  
 بيتار ١٢٥ : ٨
- بوز : باز ١٦ : ٢٣ باز قانص ١٧ : ١٨  
 بوع : الباع ١١ : ٢٦ منباع ١٧ : ٥٠  
 باعا ٨٤ : ٤ ينباع ٩٢ : ٦
- بوك : بواثك ١٤ : ٦  
 بيت : لا ترتجى للبيت ٢٠ : ٢٢ تبيت  
 ٢٠ : ٢٢
- بيد : البييد ٤٠ : ٢٤  
 بيض : أبيض ١٧ : ٤٤ ، ٢٠ : ٢٥ بيضاء  
 ٨٤ : ٨ البييض ١٦ : ٥٧ بيضه  
 ٤١ : ٢٢
- بين : بان ٦٨ : ١٤ بينا ١٤ : ١٠  
 بانث ١١٢ : ١ أبان ١١٤ :  
 ١٠ بينه ٦٨ : ٥ تبيين ١١٤ :  
 ٩ تبيسته ١٢٠ : ٢٠ بين  
 (إعرابها) ٤٤ : ٣٣
- تب : التبعا ٢٩ : ١٠ تبياح ٣٩ : ٢١  
 تبيح ٦٨ : ١١ تبعية ١٧ : ٣٨  
 تبل : تبلت ٥٤ : ٣ التوابيل ٢٦ : ٧٧  
 تجر : التجار ٢٦ : ٥٨ ، ٤٤ : ٢١ ،  
 ١٢٥ : ٩
- تحم : الأتحى ١٢٤ : ١٢  
 ترب : تريب (مفرد ترائب) ٧٦ : ١٤  
 ترج : أترجة ١٢٠ : ٦  
 ترجم : التراجيما ١٢٥ : ٩  
 ترز : تارز ١٢٦ : ٥  
 ترص : ترصها ٢٩ : ٩  
 ترع : مسرع ٨ : ١٦ ، ٩ : ٢٨ ، ٧٧ :  
 ١٥ متترع ٩ : ١٢ ترع ٤٠ : ٣٥
- ترف : التوارف ٥٠ : ١٤ طائر الإتراف  
 ٤٠ : ٩٨
- ترك : تريقة السيل ٢١ : ٣٣  
 تعس : التعس ٢٥ : ١٤  
 تلب : تولب ٢٦ : ٢٨  
 تلد : تلاد ١٧ : ٣٦ تليد ١٠٤ : ٣  
 تلغ : تلغ ٩٨ : ١٥ الأتلغ ٨ : ٣ يتلغ ١٢٦ :  
 ٢٧ مستتلغ ٩ : ١٩ تلعة ١٥ : ٣٩ ،  
 ٤٤ : ٤ تلعات ٤٣ : ٢ التلاع  
 ٣٩ : ٣٠
- تلف : تلف ٩ : ٤٤  
 تلو : تلوت ٤٤ : ٣٤ تالى النجوم ٦٨ :  
 ٦ توال ٧٠ : ٤ فتواليها ٤٠ : ٤  
 المتاليا ٣٠ : ١١
- تمك : تامك ١٠ : ١٢ تامكا ٧٦ : ٢٢  
 تمم : التميم ٦ : ١١ التام ٦٨ : ١٤  
 تنم : تنوم ١٢٠ : ١٨  
 توف : يتوق ٢٣ : ٣  
 توم : تومتين ٤٤ : ٢٤
- ت :  
 تاق : تتق ٩ : ٢٢ ، ٢٤ : ٢١ أتأقتها  
 ٣٩ : ٢١  
 تام : توأم ٥٤ : ١٩ توأم ٩٧ : ٢١ توأما  
 ٥٦ : ٩ التوأمية ٤٠ : ٤٨

- تيج : تاح ١٢٧ : ٧  
تيس : تيس الربل ٧٩ : ٤
- ث
- ثأج : أثائج ( في ثوج )  
ثأد : ثتدت ١٠٨ : ٤٠ ثتتد ٥٤ : ٤  
ثأر : الأتار ٧ : ٣  
ثألل : الثأليل ٢٦ : ٤٣  
ثأى : أثأيت ٣٥ : ١١  
ثجم : أثجم ١٢٦ : ١٩  
ثرر : ثرر ٢٤ : ١٣ ثرة ٢٣ : ١٤ ، ٦١ : ١٢  
ثرو : عرق الثرى ٩ : ٤٢ نابت ثروة ١٨ :  
٨ ثرى ١٩ : ٧ ثراها ٣٦ :  
٨ ثراء ١١٩ : ١٠
- ثعب : أثعوب ٢٢ : ١٦  
ثعلب : ثعلبا ١١٣ : ٢١  
ثغر : ثغر ٨ : ١٥ ، ٢٨ : ٤٢ الثغرا ٩١ :  
١١ الثغرة النحر ٦ : ٣٢ يتغرا ١٦ : ١٠  
ثغم : الشغامة ١٧ : ٣ الشغام ٩٧ : ٢١  
ثفن : الثففات ٨ : ٣٠ ، ١٩ : ٦ ، ٢٨ : ٨ ،  
٢٤ : ٧٦
- ثفى : الأثافي ٤٩ : ١١ أثافي ٩٧ : ٣٧ أثافي  
الشر ١٢٠ : ٣١
- ثقف : الثقاف ٢٢ : ٢٦ مثقفة ٧ : ٤  
ثقفف ٢٤ : ٢١
- ثقل : ثقلا ٢٤ : ١١ ثقلا ١٠٤ : ٧  
ثقال ٩٨ : ١٣
- ثكل : ثكلا ١٢١ : ١١  
ثلب : ثلب ٤٠ : ٧٨  
ثلت : الثلات ٢٩ : ١٠
- ثلل : الثالثة ١ : ١٥  
ثلم : مثلم ٩٩ : ٧  
ثمد : ثمد ١٦ : ٣١ التمد ٩٧ : ٣٢  
ثمر : ثمر ١٦ : ٧ الثامر ٣٣ : ٩  
ثنن : الثنن ٦٤ : ٣  
ثنى : ثنى ١١ : ١١ ثنى طعائنا ٢٢ :  
٢٩ يثنى ٢٦ : ٦٥ نسية ٢٧ : ١٩  
ثناء ٢٧ : ٢٠ المثنى ٣٤ : ١٠ ،  
١١ : ٥٦ يثنيه ٤٠ : ٩٣ اثنى  
٢٥ : ٤٢
- ثوب : ثوبى ٧ : ١٠ يستثيبهم ١٧ : ٦٩  
أثوابه ٨٢ : ٩ يستثيبها ١٧ : ٦٩  
ثاب ١١٠ : ٣ ثابا ١٠٥ : ١٢٤  
ثابت ١١٤ : ١٧ تثوب ١٠٨ :  
٦ ثوبا ١١٣ : ١٤
- ثوج : أثائج ٣٢ : ١١  
ثوخ : ثوخ ١٢٦ : ٥٤  
ثور : يثوره ٢٦ : ٤٤  
ثوى : ثوى ١٠ : ٢١ ، ٦ : ٦٧ ، ١٣ :  
١١٢ : ١٩ ثوت ٥٥ : ٩  
ثوى ١٥ : ٦ الثواء ٨٢ : ٢  
ثواته ٢٤ : ٢
- ج
- جأب : جأب ٩ : ١٢ جأبا ٣٨ : ٨ بجأبة  
المدرى ٩٧ : ٧  
جأجا : جؤجؤ ٢٢ : ١٨ جؤجؤه ٧٣ : ٢ ،  
١٢٠ : ٢٤ جؤجؤها ٧٦ : ٣٣  
جأذر : الجؤذر ١٦ : ٨٦ الجأذر ٢١ : ٩  
جأذرها ٥٥ : ٢  
جألا : جألا ٤٥ : ٢

- جأى : جأواء ٢٨ : ١٢ ، ٤١ : ٢٣ ،  
٦ : ١٣٠
- جيب : جيبب ١٦ : ٩
- جبر : جبريت ٢٢ : ٢١
- جبس : الجبسس ٩١ : ٢٣
- جبي : الجوابي ٤٠ : ٣٥ اجتبيننا ١٢٤ : ٢٥
- جثث : جثثل ٧٦ : ٢٨
- جثم : جثوما ٣٨ : ٣٤
- جحر : الجحار ٩٨ : ٢٥
- جحف : المحجفات ١٢٤ : ١٠
- جحفل : جحفل ١٠٩ : ٦ جحافلها ٢٢ : ٢
- جحم : أجحمت ٦٢ : ٧ ، ٦٧ : ٩
- جذب : مجدوب ٢٢ : ٣٤ جذبباً ٦٨ : ١٢
- جدجد : الجدد ١٥ : ٣٤
- جدح : المجدح ١٢٦ : ٤٤
- جدد : أجدد ١٠٥ : ١ أجددوا ١٠١ : ٢٨  
أجدك ٢٨ : ٤ أجدك ١٢٣ :
- ١ الجدة ٤٠ : ١٦ الجديد
- ٤٢ : ١ الجسدود ١٠٨ : ٩ الجدد
- ٧٦ : ٣٨ جددلب ٥٩ : ٣
- جددأ ١٢٥ : ٨ جددائد ١٢٦ : ١٦
- جديدها ٢٨ : ١ جددأدها ١١
- ١٤ مسجدة (للقافة) ٩ : ٥
- المسجدة ٤٨ : ١٠
- جدع : الجددع ٤٠ : ٩١ أجدعا ٦٧ :
- ٤٩ جددعها ٩٧ : ٣١ جددع
- ٣٩ : ٤ أجدع ١٢٤ : ٤٢
- جدف : مسجداً ٤٩ : ١٠ المسجداً ٧٤ : ٦
- جدل : أجدل ١٠ : ١٤ ، ١١ : ١١
- الأجدل ١٧ : ٣٣ المجدل ٢٣ :
- ١٢ جدد كبة ٣٤ : ١١ جددلاء
- ٨٦ : ٨ : ١٠٨ سجداً ٨٦ : ١٣
- جدن : جددن ٦٦ : ٤
- جدو : جددوي ٢٤ : ١٨ اجتداء ٩٥ : ٢
- يحدثيه ٦٨ : ١٠ مجتديهم ٥٠
- ١٣ جدد ١٠١ : ٤
- جدى : جدداية ١٧ : ٣٥ ، ٥٤ : ١٨
- جدذ : يجدذ ٧٦ : ٢٥
- جدع : جددع ٤٠ : ٩٦
- جدل : جددلا (من الفرح) ٩ : ١١ (بمعنى  
منتصب) ١٦ : ٣٥ جددلان ٤٧ : ١٦
- جدم : جددم (بقية) ٢١ : ٦ ، ٢٦ :
- ٧٣ (مقطوع) ٢١ : ٢١
- (أصل) ٣٥ : ١٧ يجدم ٥٦ : ٢٣
- جرب : جددربن ١٥ : ٣٦ جددربة ٩٦ : ٤
- الجددرباء ١٠٥ : ١٧
- جردم : جددومة ٩١ : ١٦ جددوم ١٢٠ : ٢٥
- الجراثما ١٢٥ : ٥
- جرح : أجدراح ٢٦ : ٣٩ يددجرح ٥٥ : ١٥
- جرد : أجدرد ١٢ : ١٢ ، ١٨ : ١٥ ، ٧٢ :
- ٧ جددراء ٤ : ٥ ، ٧ : ٦ ، ١٧ : ٢٨
- ٢٢ : ٣٧ ، ١٠٢ : ٥ ، ١١٢ : ١٣
- جردد ٢٦ : ٥١ ، ١٠٩ : ٩ ،
- ١١٤ : ٧ جددرداً ٣٨ : ٤٤ الجددرد
- ١٢ : ٩ جددده ٥٥ : ١٩ جدددة
- ٢٦ : ١٥ الجددردوا ٢٦ : ١٦ سوم
- الجدرد ٢٤ : ٢٠
- جور : نددجور ٨ : ١١ جددجراه ٤١ : ٦ لم
- أجدرد ١٠١ : ٥ تددجور ١١٢ : ٥
- مددجراً ٦٧ : ٤١
- جوز : جددراز ٢٠ : ٢٦
- جوس : الجددوس ١٧ : ٤٩

- جرش : جرشية ٤:٩٦  
جرشع : جرشع ٣١:١٢٦ ، ٢٠:٩  
جرف : جرفته ١١:١٢٣  
جرم : جريم ٤:٦ مجرم ٢:٤٢  
جرن : الجيران ٨:٢٨ جيراناً ١٤:١٢١  
جرو : مسجريّة ٥:٤ أجرياً ٣٣:٩  
جراؤها ١٤:٩٦  
جرى : الجراء (الجرى) ٧:٦ ، ١٧ :  
٥٧ أجرى إلينا ١٢ : ٣٤ جوار  
١٤:٧ جرى ٢١:٢٥  
جزأ : جوازي ١٥:٣٤  
جزر : يجتر ٢٩:٣٩ جزر ٧:٦٠  
أجزرن ٢٥:١١٣  
جزع : الجزع ٢:٥ ، ٥٦ : ١٠ ، ٩٧ :  
١٨ ، ١٢٦ : ٢٤ ، ١٢٢ : ١ :  
الأجزاء ١٠٥ : ٧ جزعاً ٥٦ :  
٩ اجتزعن ٥٦ : ٨ ، ١٠ :  
انجزع ٨٠:٤٠  
جزل : جزلا مواهبة ٤:٩٣  
جسد : الجاسد ١٥:١٠ ، ٤٦ : ٦ ،  
١٢٣ : ٢٣ جاسد ٢١:٣٤ ،  
٩٣ : ٨ جسد ٥:٧٢ جسادها  
١٤:١١٤  
جسر : جسرة ٢٦:٢٦ ، ٤٣:٩ ، ٥٤:٤٤ ،  
٥٠ : ١٦ ، ٩٩ : ٦ ، ١١٩ :  
١١ جسر ١٦ : ٢٧ تجاسر  
٣٤:٧٦ تجاسرها ٢٤:٣٩  
جشأ : جشء ١٢٦ : ٣٠  
جشر : الجاشر ٢٣:٢٤  
جشش : أجشش ٧:٧ ، ٨:١٧ ، ١٧:١٢٦ ،  
جشع : جشع ٥٥:٤٠  
جشم : تعشما ١٢:١٣ يششم ١٥:٢٦  
جشن : جواشنها ٢٦:٣٨  
جعب : جعابيب ٢٢:٢٥  
جمعع : الجمعاع ١١:١٨ جمعاع ٧٥ :  
٣ متجمعع ١٢٦:٣٥  
جعد : جعد ٢١:٢٠ جعدة ١٦:٦٥  
جعفر : مسجفر ١١:١٢ مسفورها ٢٥:٢٠  
مسجفرة ٢٤ : ٧ مسفرة ٤:٢٩  
الجفارا ١٢٤:٣٠  
جفل : الجفول ١٠:٢١  
جفن : الجفن (للكرم) ٩:٢٩  
جلب : جالب ١١٤:١٣ الجواب ٩:٢٣  
جلابها ١٦:٧٩ جلبة ٣:١٢٥  
جلجل : تجلجل ٢٦:٢٣  
جلح : مجلحة ٩٧:٣٠ مجلحات ١٤:٩  
مجالح ٣:٣٣  
جلد : أجلا ٤٢:٧ أجلاها ٢٨:١٣  
أجلادى ٤٤:١٩  
جلد : جلدية ١٢٠:١٤  
جلز : جلزه ٤٧:١٢٠  
جلس : جلس ٣٣:١٢  
جلعد : جلعد ٥٠:١٦  
جلل : العجل ٩:٢٥ جلاً (بمعنى  
الخليل) ١٠ : ٣٦ مجلول ٢٦ :  
٤٥ تجليل ٢٦ : ٦٦ جلال  
٣٩ : ٨ مجلل ٥٥:١٢ جلّة  
٦٠ : ٣ جل ٥:٧٥ العجلى  
٦٩ : ١ جلالة ١٢٣:٣ جللن  
١٢٤:٣١  
جلم : جلام ٩٧:٣١ مجلوم ١٢٠:٢٤

- جلمد : الجلامد ٩:١٥ جلمود القذاف  
٢١:٢٤
- جلو : يجلو ٢٥:٢٢ جلاّت ١:٥٢  
جلاه ٨:٩٨
- جمد : الجماد ٣:٢٥ جمادها ٢:١١٤  
جمّاد (للأرض) ٢٦:٤٤  
(للناقة) ٣٤:٤٤
- جمر : مُجمَر ١٦:٣٠ جمار منى ٢٨:٢٠
- جمع : مُجمَع ٨:٩ ، ٢٤:١٢٦  
جماع ١٠:٢٥ مجامع الأوصال  
١٣ : ٦ مجامع الوركين ٢١:١١٨  
أجمعت ٢٠ : ١ ما اجتمع  
٤٠ : ١٧ الجُمع للجماعات  
٤٠ : ٩٢ جمّاع ١٥:٧٥  
مجتمع ٢٩٢ : ٥ الجميع ٩٣ : ١٠  
١٢٢ : ٤ مُجمَع ٢٤:١٢٦
- جمل : جُمالية ٣٤:٢١ ، ٣٨:٤٩ ، ٧:٤٩  
١٧:٥٠ ، ٢٠:٧٥ مجموع  
٢٦ : ٤٦ أجمل العيش ٥٩  
٦ تجمّل ١٤:١١٦
- جمم : الجمم ٦:١٢ ، ١٢:١٢٦ الجميا  
٣٨ : ١٤ جمامه ٥:١٤ ،  
١١٩ : ١٦ جَمَمَه ٤٥:٢٦  
جَمَمَة ٧٧ : ١٦ الجَمَمَات ٣٩:  
١٦ جُمّ ٤٦ : ٤ يجمّ ٥٥:  
١٩ ، ١١٠ : ١٠ اجمّ ١١:١٢٢
- جمهر : جُمهور ٦:١٣٠
- جنأ : جانا ٩:٢٣ جنأ ٨:٧٥
- جنب : تجنّب ٨:٤ جنوب ٩:١٨  
الجنبتين ٢٦ : ٣٥ جنّابان ٢٦:  
٤٤ ، ٤٠ : ٥٦ ، ١١١ : ٥
- جنيا ٢٨ : ١٠ إجناب ٢٨:  
١٧ تجنّباني ٢٩ : ٢ الجنّوب  
٥١ : ٧ جنبته ١:٧٣ يجنّبوا  
٨١:٥ جنبّابة ٢٤:١١٩
- جنع : جنّح ١٥:١١٣ ، ٦:١١٩  
جنّدل : جنّدل ٩:١٧ ، ١٤:٨٦ جنّادل  
٢٧:١٧
- جنف : تجانّف ٣٩:٢٥ جانّف ١٣:٧٤
- جنن : جنّ ٥٤:٥٩ الجنّان ٢١:٩٦  
الجنّان ٩٧ : ٩ يجنّها ١٢٠ :  
٤٢ جنّة ٣:٦١
- جنى : جنّسى ١٢٦:٦٥ جاني ٥:١٥
- جهل : تجاهّد ٢٦:١٣
- جهز : جهّز ٣٢:٤٤
- جهضم : جهضم ١٥:٩٩
- جهل : هلّ مجهولها ٤٠:٢٥ أجهلا (فعل)  
٦:١٢١
- جهم : جهّم ٢١:١٢ جهّم ١٠:٤١ ،  
١٢:٩٧
- جوب : جواب ١:١٣ جوب ١٧:٤٤  
مجناب ٢٥:٢٦
- جود : مسجود ١٦:٧ جواد المدى ١٧:  
١٦ جواد ٤٤ : ٣٢ الجياد  
١٧ : ٣٠ جيادا ٨:٢٩ جياذ  
٩:٧١ ثيابهم
- جور : جرّن ١٠:٢٦ جائر ٦:٣٢  
أجوارنا ١:١٢٨
- جوز : الجوزاء ١٦:٣٣ ، ٥٠:١٢٠  
جوز ٢٦ : ٧٥ جوزّه ٣٨:  
١٣ أجواز ٣٤ : ٢٢ جاز ٤٠:  
٩ جازته ٢٢ : ١٤ الحجاز ٢١:

حتند : مَحْتَد ٥:٧٨  
 حتر : الحتار ١٧:١٢٤  
 حتف : الحتوف ٦:٤٤  
 حتم : الحتوم ٢٢:٥٧  
 حثث : حثيثا ٤:٢٢ تحت ١:٨٩  
 حثحث : حثحثوا ٦:١  
 حثل : مُحْتَل ١٤:٦٧  
 حجب : الحجاب ٣:١٥ ، ٢٩:١٢٦ ،  
 حَاجِب ١١:٤١  
 حجج : حجج ٢:١٢٢  
 حجر : حَجَرَات ٨:١٢٦ حَجَرَاتِه  
 ١١٢ : ٢٢ حِجْرَاتِهَا ٤٣:١٧  
 حُجْر ١٣:٢٠  
 حجز : حَتَجَزَا ١٨:٣١ حِجَاز ١٨:٤١  
 حجل : تَحْجِيل ٤:٣ ، ٢٦:٢٦ حَوَاجِل  
 ١٧ : ٢٣ ، ٢٦:٢٦ الحَوَاجِلِ  
 ٢٦ : ١٤ حَاجِلَةٌ ٦:٦١ حُجُولُه  
 ٢٩:١١٩  
 حجم : حَجْم ١٦:٢١  
 حجن : مَحْجُون ١٧:٢٦  
 حجو : لَاحِجِي لَهَا ١٥:١٥ الحِجَاء  
 ٩ : ٣٥  
 حلدأ : حَلْدَأُ ١٥:١ حَلْدَأُ ٤:١٠٧  
 حلدب : حَلْدَبَاء ١٩:١٢ تَحَلْدَبُوا ٣٢:١٥  
 حَلْدَب ٣٣:٧٦  
 حدث : الحَوَادِث ٩:٤ الحَدَثَان ٢٧:٨  
 الحَدَثَان ١٢٢ : ١٣ الحَدَاث  
 ١٩:٤٠  
 حذج : الحَدَج ١٢:٢٤ حَلْدَجُوا ٣:٣٤  
 حُدُوج ٣:٣٤ أَلْحَاج ٣:١٣٠  
 حدد : حَلْدَ الظَهْرَةَ ٢٦:٤٨ حَلْدَاة  
 ٨:٣٢

٢٢ مجازها ١١:١٠٧  
 جوف : جَائِف ٧٤:١٠ مَجْوُوف ٤:١١٢  
 جول : جَال ٥:١١١  
 جون : جَوْن ١٧:٢٤ ، ٢٣:٦٧ ،  
 ١٢٦ : ١٦ الجَوْن ٩:٣٣  
 جُونًا ١٤ : ١ ، ١٢٠ : ٥  
 الجَوْن ٢٢ : ٢٠ ، ١١:٢٨  
 جوى : اجتوى ٤:٧٦ تجتويها ٣٨:١٧  
 يجتويه ٤١ : ٤ لم يجتوا ١٣:٤٧  
 جيد : جيداء ٢٦:٨٠ أجيادى ٢١:٤٤  
 الأجياد ١٣:٧٦  
 جيش : يتجيش ٣٨:٣٤

## ح

حبيب : حُبَّ (للعجرة) ٢٦:٧٥ حَبَاب  
 ١٩ : ٧ حَبَابِهَا ١٣:١١٣  
 تحببًا ١٣:١١٣  
 حبر : حَبِير ١٦:٥ الحَبَارِي ١٤:٦٧  
 حَبَارِي ١١٨:١٠ الحَبِير ٨:١٠٥  
 حبس : حَبَسَاس مَال ٣:٦٩  
 حبش : أَحْبُوش ١٤:٧٤ حبشية ٢:٧٩  
 حبك : مَحْبُوكَةٌ ١٢:١٢ حَبِيكُهَا ٤٠:١٧  
 حَبِيك ٩:٤٩  
 حبل : حَبَل (بمعنى الوصل) ١:٩  
 (بمعنى العهد) ١٥:٢٨ الحبل ٤٠:  
 ١ ، ١٢:١٢ حبلها ١:١٢٠ حبلها  
 ١١:٢ حبلنا ١٨:١٨ حبلنا ١٩:٨  
 حبو : حَبَا ١:١٢٧ حَبُوت ١٨:١٨  
 يحبوك ٢٥ : ١١ حَبِي ٤:٥٦ ،  
 ٦:١١٩  
 حتت : حَتَّ ٢٢:١٣

- حدر : حادرة ١٠:١٦ حادر ٢٤:٧  
الحادر ٢٤:١٢ حادورها  
١١:١٢٠
- حدس : حدس ٢٥:٤ حدس ٤٧:٥  
حدق : حداقها ١٢٦:١٠  
حدو : حدا ٤٠:٤٩ تُحدَى ٧٠:٤  
الحداة ٩٨:٢
- حذذ : أهد (للخفيف) ٤٨:١١، ٧٩، ٥، ٨١ : ٦ (للشديد) ٧٩:٨
- حذر : تحذره ٧٣:٤ حاذر ١٢٠:٢٦  
حدق : أهداق ١:٣
- حدو : حدناكم ١٠٣:٥
- حرب : محرب ٧:٤ حريبين ١٥:٨  
محراب ٢١ : ١٣ محروب ٢٢  
أ تحربوني ٣٠ : ١٠ حريبتها  
١٥:٩٦
- حربث : حربثه ٤٩:١٢
- حرج : حرج ٨:٢٥، ١١:٨، ٤٣:٥  
٦:٨٧
- حرد : حردت ٤:٥ حرد ٧٨:٤ حارد  
٩:٩٠
- حزر : ساق حزر ١٦:٩٥ حزران ٢٧:  
١٣ حزرور ٤٠ : ٢١ الحرة  
٤١:١٣ حزارا ١٢٤ : ٤٢  
الحزور ٢٣:٢٠
- حرز : يحرز ٩٣:١٢  
حرش : الحارشي ٢٨:٢٦
- حرس : حريصة (للسحاب) ٨:٧  
حرض : تحارضا ٤٠:٩٧
- حرف : حرف ١٩:٤، ٢٤:٦، ٢٥:  
٧، ٤٨:٤ محرف ٢٦:١٢
- حرق : محرق ١:١٦ محرق ٤٤:٨  
حرك : حركها ١١٩:١٥، ١٢٠:٨
- حرم : حريم ٧:٦ حريمية ٣٨:١٧  
الحريما ٣٨ : ٢٧ المحرم ٥٤:  
٢٥ المحرم ٧٦ : ٢٥ الحرام ٩٧  
٣٧ لإحرام ١١٨ : ١٣ محرمة  
٥:١٣٠
- حزب : حزبت ١٢٣:٥ الخزابي ١٢٤:  
٢٩
- حزز : الحزان ١٠:١٩، ٢٦:١٩  
حزانه ١٦ : ٣٤ تحز ٣٢:١  
حزة ٤٧:١٥
- حزم : الحزم ٦:٥ الحزيم ٣٨:٢٩  
الحزم ٨١ : ٦ محزمت ٩٧:  
٣١
- حزن : الحزون ٤٨:١٠ احتزنت ٦٨:٨  
حزنا ١١٣:١٨
- حزى : الحوازيا ٦٥:١
- حسب : غير محسوب ٢٢:٣٣
- حسر : الحاسر ١٢:٢١، ٢٤:١٤  
حاسرا ٦٧ : ١٠ حسير ١٦:٤  
الحسرى ١١٩ : ٢٢ محسورة  
١:٥١ حسير ١٢٣:٢١
- حسك : الحسك ١٢٣:١٤
- حسكل : حسكل ١٢٠:٢٥
- حسل : الحسيل ٢٠:٣٧
- حسم : حسام السيف ٤٠:١٠٣ حسام  
٨:٧٥
- حسن : حسانها ١١٠:٩
- حسو : حسواتها ٩٩:٢٢
- حسى : الحسى ٥٥:١٩



- حشد : حَشُدْ ٣ : ١٠٤  
حشر : حَشُرْ ٢٤ : ١٦ محشوره ٨ : ٢٩  
حَشُرٌ ٣٨ : ١٨ حَشْرًا ٣٩  
٣٠ الحَشَارُ ١٦ : ٤٢  
حشش : حَشَّوْا ٣٤ : ١٠ حَشَّه ٢٤ : ١٦  
حَشَّتْ ١٧ : ٨٩ حَشَّ ٢٠ : ٧٥  
حشو : حَوَّشِيه ٨٠ : ٢٦ حشاه السنان  
٩ : ٩٣  
حصب : حَصَبْ ٢٨ : ١٢٦  
حصبص : حَصَبَاءُ ٢٢ : ٧٥ حُصِّا ٦ : ١  
١٦ : ٦٨ حَصَبَتْ ٤ : ٧٥  
حصل : حصلت ١٤ : ١٢٢  
حصن : حاصن ٣ : ٦٣  
حصى : الحصى ١١ : ٥١ احصاة ١٤ : ١٢٢  
حضر : حضار ١٨ : ١٦ حَضُرْ ١٩ : ١٦  
محاضير ١٦ : ٢٦ يحاضر ١٦ :  
٢٨ محاضر ٤٤ : ١ يحاضر  
٢٠ : ٢٢ ألمحاضر ٣٢ : ٧  
حضره ٣٣ : ٤٤  
حطب : الحَطَابُ ٥ : ٥ حطيب الجوف  
٢٢ : ٣٤ حواطب ٣ : ٤١  
حطوبات ٣ : ٦٤  
حطط : حَطَطَ فِي هَوَايَ ٥ : ٢٣ تحطط به  
٨ : ١٢٠  
حطم : حَطَمَ ١٤ : ٥٤ حَطْمِيه ٨ : ٨٦  
حظر : حَطَّرَ ٤ : ١٤  
حظل : حَطَّلَانَا ٤٠ : ١٦  
حظو : الحظاء ٣٩ : ١٧  
حفد : الحوافد ٤ : ١٥  
حفز : أحفزها ٧ : ٧٥  
حفش : حَفَّشَ ٢٠ : ١٦ يحفش ٨ : ٧٤
- حفص : أحفاض ٣ : ٣٤  
حفظ : الحفاظ ١٣ : ٨ ، ٤١ : ١٧ ،  
١٢١ : ٦ حفاظ ٩٥ : ١ الحفيظة  
٢٧ : ٤ احتفظه ١٢٣ : ١٢  
حفف : يحفف ١٨ : ١٦ تحففن ٢١ : ١٨  
الحفنان ٥٩ : ٢٦  
حفل : يحفلن ٨ : ١٤ مُحْتَفِلٌ ١٩ : ٢٢  
حفو : محتفيا ٢ : ١ الحوافي ٤ : ١٥ حفية  
١٠٧ : ١ حافاتنا ١٢٠ : ٥٦  
حقب : حقايب ٥٣ : ٢٦ الحقب ٣٨ :  
٨ الأحقبا ٧١ : ١٥ حقبه  
١٨٧ : ١ حقبًا ١٠٥ : ٣ مُحَقَّبَةٌ  
٢ : ١١٥  
حقف : الحقف ١ : ٥ الحاقفات ١١ : ١٠  
حقق : آخَقَّ ٩ : ٤ ، ٣٨ : ٢٦ ، ١٠٥ :  
١٥ بحققها ١٤ : ٢ حَقَّقًا ١٠٤ :  
١١ حقيقة ١٠٦ : ١١  
حقن : حقن ٥ : ١٦ حاقن ١١٤ : ١٠  
حقو : أحققها ٣١ : ٩٧  
حكر : حَكَرَ ٧٨ : ١٦  
حكيم : محكمة ١٣ : ١ الحُكْمُ ٦ : ١١  
الحكومة ١٠ : ٣٥  
حلا : يحلى ٣٨ : ٩ الحلا ٩٤ : ٣ حلاه  
٤ : ١١١  
حلب : الحلوبة ٨ : ٤ حَلَبْ ٣٥ : ١٧  
الحالبين ٧٦ : ٢٦ تحلبت  
٨٢ : ٣ تحلبا ١١٣ : ٩  
حلس : الحلس ٣٩ : ١٤ المُحَالِسُ ١٦ : ٤٧  
حلاف : محلفة ٥ : ٣ حليف ١٧ : ١١٢  
حلق : حَلَقَ ٤ : ١٠٢ ، ٥١ : ١٢٦  
حلل : الحلال ٤ : ٥ حلال ٩٧ : ٢٣

- حنن : تحن ٩:٩٧  
 حنو : تحنن ٢:١٦ تحنن ٤١:١٧  
 الحانون ١٢٥ : ٦ حنو ٦:٦١  
 محنينة ٦٢ : ٤ حانية ١٢٠ :  
 ٤٠  
 حوب : أحوب ٢:١٨  
 حوذ : أحوذى ١٤:١٦ حاذبها ٢١ :  
 ٣٠ حوذان ٢١:٩٧  
 حور : حوراء ٨:٨٠ أحور ٦:١٦ الحور  
 ٤١:٦٧ ١٥:٦٨ حوار  
 حوز : يحنزها ١٠:٩  
 حوس : حويس ١٣:١٩  
 حوش : حوش ١٠:٤١  
 حوض : الحوض ١٧:١٢  
 حوط : حاطونا القضا ٣٠:٩٨  
 حول : أحال ١١:٦١ يحاول ٣٥:١٢٤  
 الحويل ١٠ : ١٥ حائل (لم  
 تحمل) ١٧ : ٢٨ (أنى عليه  
 حول) ١٧ : ٧٢ حيال ١٥ :  
 ٢١ الحائل (لم تحمل) ٦:١٢٧  
 الحول ٥٩:٢٦ الحول ٥ : ٣٧  
 المحالة ٢١ : ٢٦ مُحالة  
 ٥١ : ٨ ، ٥:٩٦  
 حوم : حوم ٤١:١٢٠  
 حوو : أحوى ٢٩:٤٤ ، ٨:٩٧ الحو  
 ٦:٣٠  
 حوى : يحوى النهاب ٢٢:٢٨  
 حيد : حاد ٢٥:٣٩  
 حير : حارى (منسوب إلى الحيرة)  
 ٢٠ : ٧٥  
 حين : حينة ٢٢:١٢٦  
 حلولا ١٠٢ : ٣ حلولا ٩:١٠  
 ، ٢٨ تحل . . . بيتها ٢٠ :  
 ٨ تحليلها ٢٠ : ١٠ تحليل  
 ٢٦ : ٤٢ حل رحلا ٢١:٥٧  
 تحلل ٧٩ : ٧ حل المناقب  
 ٣٧:٩٧  
 حلم : الحلوما ٢٥:٣٨ احتلام ١:٩٧  
 حلى : تحلين ٩:٥٦  
 حمم : الحمم ٥:٦ الحمام ٢٩:٢٧  
 حمر : حمر القسي ١٥:٢٠ حمر  
 ٢٧:٢٢  
 حمس : الأحسية ٢٤:١٤ أحمس ٣٢ :  
 ١١  
 حمص : حمصنا ١٩:١٦  
 حمل : حملة ١٨:٢٦ محمول ٧٩:٢٦  
 حمالة ١٠٥ : ١٤ تحمّلن  
 ٥٦:٨ حمولن ٧:٧٦  
 حملج : الحمليج ٢٨:٢٤ حملجا ٢٢:٣٩  
 حمم : الحمم (العرق) ٥:٦ ، ٥٦:١٢٦  
 حميم (لصاحب) ٥٧ : ١١  
 (للماء) ٥٧ : ٩ حميا ٢٨ :  
 ٢٤ حَمّ ٢٦ : ٤٦ حَمّ  
 مبيته ٩٣ : ١٠ الحمام ٢٧:٢٩  
 حمام ٨١ : ١ أحم ١٠:٢٩ ،  
 ١٠٧ : ٩ حَمّتى ٢٠ : ١٧ ،  
 ٣٣ الحَمّم ١١:٤٩  
 حمى : تحوى ٣:٦ تحامتها ٢٣:٩٨  
 تحاماه ١١٢ : ١٠ متحاميين  
 المجد ١٢٦ : ٦٠ الحوامى ١٧  
 ٢٧ الحمى ١٩:٥٧  
 حنب : حنبة ٦:١١١

- حيو : فناة الحى ٣٦ : ٤٠ ذو الحيات  
( سيف ) ٥ : ٨٨
- خ
- خبأ : الخبأة ١٠٥ : ٤  
خبب : تخبب ٣١ : ٨ يخبب ١٥٠٧ : ٧٤  
خبب ٩٩ : ١٢ خبيب ١١٩  
١١ مضمين ١٢٩ : ٥  
خبث : الخبث ١ : ٤٠ ١٢٦ : ٥٠ خبت  
١٣ : ٤١  
خبز : خبازا ١٢ : ٣٠ مخبز ٥٧ : ١٢٠  
خبس : خبوسا ١٠ : ٧٩  
خبط : خابط ليل ١٦ : ٥١ خبطت بنعمة  
٤٢ : ١١٩  
خبيل : خبيل ١١ : ٦ خبيلتى ١٧ : ٤٠  
الخبول ٤ : ٥٩  
ختل : خاتل ١٧ : ٢٢  
ختم : تختبا ٩١ : ١ مختوم ٤٢ : ١٢٠  
ختم : خشم ٣ : ١٠٩  
خلدج : خلدوج ٣٤ : ٢٠  
خلدر : الخلد ٨٧ : ٦ الخلدور ١٢٣ :  
١ خلد ٤٠ : ١٠٨ مخلد  
١١ : ٢٢ مخلدرة ٧١ : ٢٦  
الخدائر ١٦ : ٧٦ خلدارية  
٣ : ٣٢ ، ٩ : ٥  
خلدع : خلدع الصحوب ١٨ : ١٨ خلدع  
( للريفي ) ٤٠ : ٤ : ٤ خلدع ٨٦  
١ خلدع ١٢٦ : ٥٩ الأخدع  
٢٧ : ١٢ أخدعه ١٢ : ٣٩  
خدم : خدام ( للخلخال ) ٢٦ : ٢٦  
خدامة ٥٢ : ٢٦  
خدى : تشدى ٢٦ : ٢٢ يخدى ٢٩ : ١٨
- خذق : خذقا ١٥ : ٣٧  
خذل : خذلن ٧٦ : ١٠ خذول ١٦ : ٦٧  
٦ : ٩٧ خذالة ٢٠ : ١  
خدم : خديم ٦ : ١ خديم ٥ : ٧ ٨ : ٢٥  
مخدم ١١٩ : ٣٠ مخدم ١٩١٢٠  
خدو : خدوآء ١٦ : ٧٩  
خرب : خربة ٢٦ : ٥٣ أخراب ٨ : ٥٧  
خرج : خارجيا ١٢ : ١١ خروح (سابق)  
١٧ : ٢٠ ( كثير الخروج )  
١٧ : ٣٤  
خرد : الخرائد ١٥ : ٣٥  
خرش : خرشائه ٥٤ : ٢٣  
خرص : مخارص ٩٩ : ١٧  
خرط : خروط ١٥ : ٣٤ خروطولك ١٦ : ٤٥  
خرطم : خرطوم ( للدمتار ) ١٥ : ٣٤  
( للخمير ) ١٢٠ : ٣٩ خروطوما  
( للخمير ) ١٢٠ : ٣٩  
خرع : خرع ٤٠ : ٣٣ الخروع ٨ : ٨  
٣٥ : ٩ خروعا ٦٧ : ٢٥  
خرعب : الخرا عيب ٢٢ : ٧ خرعبة ١٢٠ :  
١٣  
خرف : مخرف ١٦ : ٦٧  
خرق : خرق ٩٧ : ٩ خرق ٢٦ : ٦٩  
٨١ : ٦ خروقا ١٢٥ : ١١  
خرق ١٦ : ٨٦ الخرق ٥٦ :  
١٣ . ١٩ : ٧٥ مخراق ٨٠ :  
٣ خرقاء ١٢٠ : ٢٩  
خرم : مخرم ١١ : ١١ مخرمسى ١٤ :  
٦ الخارم ٩ : ١٣ ١٦ : ٤٤  
الخارم ٥٦ : ١٠ الخرميا ١٤ : ١٥  
تخدم : موا ١٢٦ : ٦ يخدم ٢٧ : ٢٧

- خرميل : خرميل ٧:١٧  
 خرتوق : الخورتوق ٩:٤٤  
 خزر : خزر العيون ١١:٣٨  
 خزل : خزيل ٨:١٧  
 خزو : تخزوفى ٤:٣١  
 خزى : خزاية ٤:١٠٦ ، مخزوية ١٢٣:١٩  
 خساً : خسات ٢٥:٢٤  
 خسف : الخسفف ٢٠:٢٥  
 خسو : يتخاسين ١١:٧٧  
 خشب : خشيب ٧:١٨  
 خشخش : تخشخش ٢٣:١١٩  
 خنيع : خشوع ٣:٩٥  
 خشف : خشف ٦:١  
 خشى : خشاة ١١:٧٧  
 خصب : خصبة ١٠:٢٦ ، خصيب ٤:٦٧ ، ٣٢:١١٩  
 خصر : خصير ١٩:١١٢ ، ٦٩:١٦  
 خصص : خصاصها ٣٥:٤٤ ، خصاصة ١٤:١١٦  
 خصم : خصم ١٢:٧ ، خصم ٤:٢٤ ، ٢٤:٢٤ ، ٢٧:٢ ، الخصم ٦:٦٧  
 خصيب : خصيب ٣:١٨ ، خصوب ١٨:٢٢  
 خاضب ٨٢ : ٤ ، ١٨:١٢٠  
 خضر : خضرا جحافلها ٢٠:٢٢ ، خضراً ٣٨ : ١٥ ، خضر المزداد ١٢٠:٤٩  
 خضرم : خضرم ١٦:٩١  
 خضع : أخضع ٢٣:٩ ، أخضعا ٣٦:٦٧ ، خاضعة ٣٠:١٢٠  
 خطب : الخطبان ١٩:١٢٠ ، ٣٠:٥٤
- خطر : المخطا ٥:١٤ ، خطر ٤٠:٤٠  
 الخطران ٧٦ : ٢٨ خطارة ٧:٩٩  
 خطرف : تخطرفنه ٦:٥٢  
 خطط : يخطط ١:٤٧ ، خطيطة ٢:٥٣  
 خطي ١٠:١١٣  
 خطف : خطاف ٥:٩٦  
 خطم : خواملما ٤:٨٣ ، خطسا ٢٠:٩١  
 خطمي ١٥:١٢٠  
 خطو : خاطي ٨ : ٢٨ ، ٢٦ : ٦٢ ، ٨:١١٠  
 خفر : خفرات ١٥ : ٣٣ ، خفسر ١٦ : ٥٨  
 خفر ٨:٤٠  
 خفص : تخففصى ١١:٤  
 خنف : خنف ٢١:٥٧  
 خفق : خيفوق ١٥ : ٣٧ ، خفوق ٢٣:٢٣  
 مخفق ١٦:٨١  
 خفى : خافىي عقاب ٤٥:٩٨ ، يخفى ٤٢:٢٦  
 خلب : اختلابا ١٤:١٠٥  
 خالج : خلاحه ٩:٤ ، مختالج ١٢:٢١  
 خاليج ٤٧ : ١٧ ، خالج ١٢٧:٧  
 خلد : خوالد ٥:٢١  
 خاس : تخالسا ٦٤:١٢٦  
 خلص : أخلصتها ١٢:١٥ ، خلصانى ٤:٥  
 خلط : خلط ٩:٣ ، الخليط ٩٨:١ ، ٩٩:٤  
 خلف : الخليف ١٠:١٧ ، أخلفت ١٦:١٦  
 ٢٩ خلف ٢٤ : ٣ ، مخلفة (للأبل) ٣٤ : ١١ ، خلافوم (بعدهم) ٦٧ : ٣١ ، خلفك ٧:٧٦ ، ٣:٧٦ ، خلفه ١١١:٧

خوص : خوصاء ٥ : ١٤ ، ١٤ : ١١٢ ،  
 ١٢٦ : ٤٣ خوص ٥٦ : ٢  
 خوض : مختاض ٦ : ٣  
 خول : يختال ٩ : ٣٦ خال ٢٦ : ٢٥  
 تخويل ٢٦ : ٥٥ مخلولة ٢٦ :  
 ٥٥ خيولان ١١١ : ٨  
 خون : خان ٧ : ١٣ لم يخنهن زمان  
 ١٦ : ٥٧ تخون ٧٢ : ٦  
 خوى : خوياء ٧٦ : ٢٨ خواء ٩٨ : ٤٦  
 خير : خيرة ٧ : ١٣ خير ١٢٣ : ٧  
 خيس : يخيسه ٣٩ : ١٢  
 خيط : خيطان ٢٦ : ٥٩  
 خيف : خيفاً ٤٣ : ٤  
 خيل : مخايل ١٧ : ٢١ مخايل ٥٥ : ١٤  
 خيم : خيماً ١٢ : ٣١ الخيم ٤٩ : ١  
 المتهخيم ٩٩ : ٢٠ خيمة ١٢٢ : ٣

د

دأب : الدأب ١٠٨ : ٦ دأوب ١١٩ :  
 ١٥  
 دأل : دأول ١٠٢ : ٥  
 دبب : دبابا ١٠٥ : ٢١ دبب ١١٩ : ٣٧  
 دبعج : ديباجة ٤٠ : ٥٢  
 دبر : الدوابر ٣٢ : ١ تدابر ٣٢ : ١٠  
 دببرها ٣٦ : ١٠ أدبر ١٢٠ :  
 ١٠ أدبرنهم ٥٢ : ٥ دباراً  
 ٦٨ : ٤ الدبار ٩٦ : ٤ الدبارا  
 ١٢٤ : ٢٩ الدبور ١١٧ : ٧  
 دثر : الدثور ١٢٣ : ٩  
 دجج : المدجج ٥٥ : ١٦ ، ١١٧ : ٧

خلق : خلفاء ٤٠ : ٨٩ أخلقست ٤٦ : ١٢  
 أخلاق ٨٠ : ٢  
 خلل : خللة ١ : ٣ ، ٢٨ : ٣ ، ١٢٥ :  
 ٢ خلتي ٢٠ : ٣٤ (الخليل  
 من الخللة) ٣٨ : ٢١ مخلول  
 ٢٦ : ٧٦ مخلولة ٧١ : ٩ الخلال  
 ١ : ٣٥ خللات ٣٤ : ٩ خلل  
 (بمعنى طريق) ٤٨ : ٥ خلل  
 ٦٦ : ١ خللاً ١٢١ : ١٠ يُخلل  
 ١١٤ : ١٦ يخلل ١٢٠ : ٢٣  
 خلم : الخالم ١٧ : ٧  
 خلو : يخلتين ٤٠ : ٥٧ الخلى ٤٤ : ١  
 الأخليات ٦٨ : ١ خلايا ٤٨ : ١  
 خلتي ٤٧ : ٤  
 خمر : الخمر ١٦ : ٦٢ خامر ٢٦ : ٤  
 الخمس : الخمس ٩ : ١٢ خمس ١١٤ :  
 ٨ الخميس ٥٤ : ٣٣ خامسة  
 ٢٦ : ٢٤ خموساً ٧٩ : ٧  
 خمص : خميصة ١١ : ٧ خميصا ٥٦ : ١٢  
 خمط : خمط التيار ٤٠ : ١٠٦  
 خمع : تخمع ٩ : ٣١ تخمع ١١٤ : ١٨  
 خمل : خامل ١٧ : ١٢  
 خند : خنديد ٩٨ : ٤٩  
 خنز : الخنزائة ١١٩ : ٤  
 خنس : أخنس ٩٧ : ١٢ خنس ٢٥ : ٧  
 ٥٥ : ٢ خنوسا ٧٩ : ٤  
 خنفت : تخنيف ٤٩ : ١١ خنوف ٥ : ١٦  
 خنن : خنتنا ٧٨ : ٨  
 خنى : الخنا ٥٤ : ٢٥ ، ٧٥ : ١  
 خود : خود ٥١ : ٥ ، ٩٨ : ١٢ خودا  
 ٧١ : ٧

- دجن : مُدَجِنَةٌ ١٨ : ٢٤ ، ٧ : ٧١ ،  
 ٧٢ : ٢ المدجنات ٦٧ : ٢٤  
 داجنة ٧ : ٧١  
 دجو : اللدجى ١٧ : ٤٤ داج ٣٩ : ٢٧  
 دحض : يَكْحَضُ ٨٦ : ١٤٤ داحض ١١٩  
 ٣٦  
 دحق : الدحاق ٧ : ١٣  
 دحو : أدحى ٤٤ : ١٢٦ الأدهى ١٢٠ : ٢٦  
 دخل : مداخلة ١٠ : ١١ دخيلى ٥٩ : ٢  
 درأ : دروء ١٥ : ٢٥ درأت ١٨ : ١٦ .  
 ٧٦ : ٣٦ يدرعوا ٥٠ : ١٣ درأه  
 ١١٣ : ٥ درأهم ٢٧ : ٢١  
 درين : الدرابتة ٧٦ : ٣٨  
 درج : أدراجها ٢٢ : ١١ دروج ٣٤ : ٤  
 تدرج ٦٢ : ٦ درج المشية  
 ٤٨ : ٤  
 درر : أدرتة ٨ : ٦ ، ١١ : ٥ درها  
 ٤٧ : ١٩ درة ٩٨ : ٤٧ الدرارى  
 ٣٨ : ١٥  
 درس : يدرس ٢١ : ٤ مديروس ٢٢ : ٣٥  
 درع : مدرع ٧ : ٩ يدرعن ٤٠ : ٢٨  
 الدارعين ١١٩ : ٢٩ ملء الدرع  
 ١٢٠ : ١٣  
 درم : دروم ٦ : ١٣ درم ٢١ : ٢٢ ،  
 ٣١ : ٣١ : ٢٠ درم ٨٦ : ٧  
 درى : مدرها ٢١ : ٢٠ مديرين ٢٦ :  
 ٣٤ المدرى ٩٧ : ٧  
 دسر : دوسرة ٢٦ : ٩  
 دسع : تدسع ٨ : ٢٨ التسيع ٢٢ : ١٨  
 دسم : يندسمون ٧ : ١٠ دسّم ٨٦ : ٧  
 تندسم ١٢٠ : ١٠  
 ددع : ددع ٨ : ٢٥  
 دعس : اللدعس ٢٥ : ٣  
 دعص : اللدعص ٢١ : ١٦  
 دعم : اللدعم ٢١ : ٢٦  
 دعو : اللداعى ٧٥ : ١٧ ندعى ١١٤٨  
 تلدعى ١٠٨ : ٦ ، ١١٤ : ١٧  
 يدعى ٩٣ : ١ تداعوا ٦٧ : ٣١  
 دفع : يُدْفَع ٩ : ٢٦ تدافعت ١١ : ١٧  
 دُفَاع ١١ : ٢٠ . ١٣ : ٧٥  
 مدافع (مجري) ٤٢ : ٣ مدافع  
 ٢١ : ١٩ المدافع ٩٧ : ٢٧  
 مدافعه ٢٢ : ٣٥ مدافعا ٦٧ : ٩  
 دقف : دقفه ٢١ : ١٨ اللدقفين ٢٦ : ٢٠  
 دُف ٤٢ : ٩  
 دفن : دفان ٦٤ : ٢  
 دقق : مَادَّق ١٢ : ٣٢ تدقق ١٥ : ١١  
 دقّ المطي ٢٤ : ٨  
 دكن : أدكن ٨ : ١٦ دُكَّان ٧٦ : ٣٨  
 دلج : مدلاج ١ : ١٢ أدلج ١٠ : ٢٥  
 مداليج ١٦ : ٥٤ تدلج ٥٥ : ٦  
 مدلج ١٢٧ : ٦  
 دلح : يدلحن ٢٦ : ٥٣ دلح ١١٢ : ٢١  
 دلص : دلاص ١٧ : ٣٩ دلاصا ٧٩ : ٥  
 دلك : تُدَلِّك ٢٦ : ١٧  
 دلدل : دلها ١٧ : ٨ المدل ٤٤ : ٣٣  
 دلص : دلامصبة ١٧ : ٤٢  
 دلّه : دلّه ١٥ : ٣٧  
 دلو : دوالى الزراع ١١ : ٢١  
 دميح : مدميح ١١ : ٥ المدميح ٦٢ : ١٠  
 مدميحة ١٠٩ : ١١ دُمُوج  
 ٣٤ : ١٥

٢٢ : ١٥ الأداوى ١٦:٢٦  
 داويتها ٧٩ : ٢  
 أدبث : أدبث ٢١:١٢٣  
 ديموما ( انظر دم ) ديمة ٢٥:٦٧  
 ( يائية وواوية معا )  
 دين : ذا الدين ١:٦ ديانى ٤:٣١  
 الدين ٦:٧٠ دينه ٣٦:٧٦

## ذ

ذاب : مذؤوب ١٧:٢٢ الذوائب ١٤:٧  
 : ٤١ : ٢٦ أذؤبا ١١٣ : ٢٥  
 ذبب : ٢٣:٢٢ ذباب ٧٤:٤٠  
 : الذباب ٢٩:٧٦ الذبابا ٢١:٨٩  
 ذبل : ذابل ١٧:٦٤ تذبل ٦٢:٢٦  
 ذبال ٢٦ : ٧٢ ذبالا ٩:٣٨  
 ذحل : ذحلهما ١٨:٩٦ ذحل ٣:١١٧  
 ذخر : ذخرها ١٧:٢٦  
 ذرب : مذروبة ٢٥:١١ ، ٩٥:٤٠  
 ذربات ٢٥:١٥ مذرب ٢٠:٣٥  
 ذرر : تذرر ٩٠:١٦  
 ذرع : مذرعة ١٨:٣ ذرعي ١٩:١٨  
 ذريع ٢٤ : ١٧ ذريعة ٦ : ٢٨  
 الذرع ٥٣ : ٤٠  
 ذرى : المذرى ١٧:٤٨ ، ٣٥:٤٠ ذرى  
 ٤٠ : ٨٣ أذرت ١١ : ٦٧  
 ١١٣ : ١٨ تُذرى ٢٦ : ٨٠  
 ٣٤ : ٤  
 ذذع : ذذعت ٦٤ : ٣  
 ذعر : ذعر ١٣:٦ ذعرت ١٠:٩٧  
 ذعلب : ذعلبة ٨:٣١ ، ٨:٩٧  
 ١١ ، ٢١:١٢٣

دمس : دمّس ١٦:٢٧ دمس ٧:٤٧  
 دماغ : أم الدماغ ١١:١١٨  
 دمقس : الدمقس ٩:١٠٦  
 دم : مدموم ٥:١٢٠ ديموما ١٠:١٢٥  
 دمن : دمنة ٥:١١٤ دمن ١:٧٤  
 : دمن ٢٣:١١٩  
 دى : الدمى ١٦:٥٧ ، ٢٥:٤٤  
 دنس : دنس ١٠:٧ يكتس ٣٨:١٢  
 دنع : دنعت ١٤:٢٥  
 دنو : الأذنين ١١:٢٠ الدنا ٦:٢٩  
 دهر : بنات الدهر ١٤:٨ مادهرى  
 ١:٨٦  
 دهش : دهش ٦:١٣  
 دهم : أدهم ١٢:١ دهم ١١:٣٣ دهم  
 ١٠٩ : ٦ الدهم ١١:٢٥ دهماء  
 ١٢٠ : ٨ دهم ١٢١:٩ دهمهم  
 ١٩:٩٩  
 دهن : الإدهان ١٠:٧٥ دهين ( قليلة  
 اللين ) ٧٦ : ٢٨ ( مدهونة )  
 ٣٢ : ٧٦  
 دود : الدودة ١١:٤٧  
 دور : دارت رحانا ٦٠ : ٣ استدارا  
 ١٢٤ : ١٩ المدور ١٠٦ : ٩  
 : دارات ١٢٢ : ٣  
 دوس : مِدوس ٢٦:١٢٦  
 دوم : اللدوم ١:٤٨ دوم ١٠:٥٠  
 تدويم ١٢٠ : ٤٠ دائم الخطران  
 ٢٨ : ٧٦  
 دوو : دوى ١١:١٠ دوية ٦٠:٤٠ ،  
 ٤٧ : ٦ اللدودة ١١:٤٧  
 دوى : الدواء ٩:٢٤ ، ٤:٦١ دواء

٨٨ : ٥ ذات الرأس ١١٨ : ١١	ذعن : مِذْعَانُ العِشَى ٢٤ : ٢١ مِذْعَانُ
( ذُو أَصْلَها ذُوو أُو ذُوِي )	٣ : ١١١ :
ذوى : ذوت ١٠ : ٣٨	ذفر : الذَفْرَى ٢٠ : ٢٦
ذيل : ذِيال ٥١ : ٤٠ لم تُدَلَّ ٥ : ٧٤	ذقن : ذَقُونٌ ٥ : ٤٨
مذِيلاً ٣ : ١٢١	ذكر : مَذَكَّرَةٌ ١٧ : ٥٩ ، ٢٥ : ٧ ذَكَرٌ
ر	١٨ : ٧ تَدَكَّرَها ٦ : ٢٦ ذِكْرٌ
	٣ : ٢٧
رأب : يُرَأَبُ ٤١ : ٤٠ رأبت ١٠٥ : ١٢	ذكو : ذُكْتُ ١٨ : ١٤ ذُكَاءٌ ٢٤ : ١١
ارتثابا ١٢ : ١٠٥	ذلق : ذَلِقًا ١٧ : ٤٥ مَذَلَّقِينَ ١٢٦ : ٤٤
رأد : المِثْرَانِدُ ٣٣ : ١٥	ذلل : ذَلُولٌ ١٦ : ٢٥
رأس : رأس ١٠ : ٩٩	ذمر : الذِمَارُ ١٧ : ١٣ ذِمَارٌ ٣٠ : ٧
رأم : الرُّمُّ ٩ : ٢٣ ، ١٦ : ٧١ الأَرَامُ	ذمل : ذَمُولًا ١٠ : ١٠ ، ٢٠
٢١ : ٨ أَرَامٌ ٤٦ : ٤ : رُؤُومًا	ذم : أَدْمَكُ (حذف لاقبلها) ٣٥ : ٦
٣٨ : ٤١ رُمَانٌ ٦٦ : ٩ رُؤُومٌ	ذمام : ذِمَامٌ ٩٧ : ١٧
٦٧ : ٤١	ذى : ذِمَانُهُ ١٢٦ : ٣٥
رأى : بِمِثْرَى ٨ : ١٧ رَأَى ١٠ : ٢٢ تَرَىهُ	ذنب : الأَذْنَابُ ١٤ : ٥ المِذَانِبُ ٤٤ :
١٤ : ١ لم تَسَرَى ٣٠ : ١٢	٢٩ مِذَانِبُ ١٢٠ : ١١ ذُنُوبٌ
رئاء ٢ : ٣٥	٤٢ : ١١٩ ، ٥ : ٦١
ربأ : مَرْتَبًا ٩ : ١١ ارتبأت ١١٢ : ١٢	ذهب : يَذْهَبُ كَاهِلًا ١٧ : ١٦ ذَهَابٌ
مَرَبَاةٌ ١١٣ : ١٥ رَأَى ١٢٦ :	٦٧ : ٢٤ الذَّهَابُ ٢٦ : ٥٧
٢٧	مُذْهَبٌ ٥٠ : ٥٠ مُذْهَبَةٌ ٢٦ :
ربب : رُبٌّ (مخفف رب) ٨ : ١٦ ،	٧٩
٢٤ : ١٥ مَرَبَبٌ ٩ : ٢٥ مَرَبُوبٌ	ذوب : الذُّوَابُ ١٤ : ٧ ، ٤١ : ٢٦
٢٢ : ١٥ رَبَّةٌ ٢٨ : ٩ رَبَّيْهَا	ذود : ذَائِدُ ١٥ : ١١ ذُودٌ ١٥ : ٢٤ ،
( فعل ) ٤٠ : ٦٤ رَبَابًا ٥٦ :	١٧ : ٢١ ، ٦٤ : ١١ أذواد ٨٨ : ٤
٤ رَبَابَةٌ ٦٧ : ٢٣ رُبُوبٌ	أذواده ١٢٤ : ٣٦ مِذُودٌ ١٠٧ : ٩
١١٩ : ٢٥ رَبَابَةٌ ١٢٦ : ٢٥	ذوق : ذَوَاقُهُ ٧٤ : ٩
ربط : أَرَبَطُ ١٢١ : ٦	ذو : ذَاتٌ تَقَلَّتْ ٢٠ : ٥ ذُو شَطْبٍ
ربح : يَرَبِّحُ ٨ : ١ رَبَّيْحٌ ٤٠ : ٥٩	٤١ : ٤ ذُو وَدَعَتَيْنِ ٣٤ : ١٩
تَرَبَّعَتْ ٩ : ٦ أَرَبَعِي ٥٩ : ٣	ذوالفروة ٣٦ : ٥ ذُو غَوَارِبٍ ٢١ : ٥١
الرَّبَّيعُ ١٢٢ : ٣ الرَّبَّيعُ ١٢٢ : ١١	ذى لوزين ٧٥ : ٢٤ ذَى الحِيَاتِ



- ٢١ أُرْجِل ٥٥ : ١٣ أُرْجِيل : رُبَع ١٢٠ : ٥٦ الرُّبَاع ١٥ :  
 ٢ : ٧٤ ١٤ : رَجَلُونِي ٨٠ : ١٠ : ٢٣ ، ٩٢ : ٤ رُبَاع ١٦ : ١٠ : ٤٩ : ٤٩ : ١٠ ، ٢٩٢ : ٥ رُبَاعِيَّة  
 الرُّجِيل ٩١ : ٥ رَجَلِي ١٢٤ : ٤٢ : ٧٩ : ٣ رُبَعِيَّة ١١٩ : ٧ رُبَعِيَّة  
 رَجْم : بِرَجْم ٤٠ : ٧٧ رَاجِم ٥٦ : ١٤ : ٧٧ : ١٥ رُبُع ٦٨ : ١١ رُبُوع  
 : مَرَجِم ٩٩ : ١٩ : ٦٨ : ١٠ مَرْبُوع ٥٦ : ٥ مَرَبِع  
 رَجِن : الأَرَجَوَان ٨٧ : ٥ : ١١٢ : ٨ أُرْبِع ٢٦ : ٤٢ مَرَبَاع  
 رَجْو : تُرْتَجِي لِلْبَيْت ٢٠ : ٢٢ يَرْتَجِي : ٢٣ : ١٣  
 للمال ٢٥ : ١٣ الأَرْجَاء ٦٤ : ٦ : رُب : رُحْبُ اللِّسَان ١٩ : ٦ رَحِيْب ٩٢ : ٤  
 رَحِق : الرَّحِيق ٧١ : ١١ : رُبَل : رِبْلَاتُهَا ١٦ : ٧٥ مَرَبَلَات ١٩ : ٩ :  
 رَحَل : رَوَاحِل ٥ : ١٢ أُرْحَلُهَا ٧٦ : ٣٥ : الرَّيْل ٧٩ : ٤ ، ١٠٥ : ٢٥ :  
 الرَّحَالَة ٩٩ : ١٩ ، ١٢٦ : ٥٣ : رِبُو : رِبَاوَة ١١ : ١١ ، ٧٦ : ١٧ :  
 رَحْم : الرَّحْم ٣٢ : ١٠ : تَرِبُو ٩٧ : ١٩ الرَّبُو ٩٨ : ٥٠ :  
 رَحِي : دَارَت رَحَانَا ٦٠ : ٣ : مَرْتَع ٨ : ١٤ رَتَع ٤٠ : ٧٣ :  
 رَخُو : رَخُو ١٢٦ : ٥٣ رَخُو الإِزَار ٢٦ : ٢٦ : رَاتِعَا ٨٦ : ٨ رَاتِعَا ٨٢ : ٨ :  
 رَتَك : رَتَكَ ٦٢ : ٩ : رَتُو : لَمْ يَرْتُ ١٨ : ١٩ :  
 رَث : رَث ٢٨ : ١ : رَثِد : رَثِيدَا ٢٤ : ١١ :  
 رَثْم : مَرْتُوم ١٢٠ : ٤٤ : رَجَب : تَرَجِيْب ٢٢ : ١٢ رَجِيْبَة ٣٣ : ٤ :  
 رَجَح : رَاجِحَات ١٦ : ٥٨ رَاجِح ٣٣ : ١٢ : مَرَّاجِيْح ٤٠ : ٣٨ :  
 رَجَز : الرَّجَائِز ٧٦ : ٩ : رَجِج : مَرَجِج ١ : ١١ يَرَجِعُهَا ١٥ : ٢٩ :  
 رَجِج : ١٧ : ٨ تَرَجِجُهُ ٢٦ : ٢٢ : رَجَعَت ١٠٥ : ٧ : ١٢٢ : ١٦ :  
 رَجَعَهُ ١٢٦ : ٥٨ : رَجِل : المَرَاجِل ٨ : ٢٠ رَجِيْلَة ٦٢ : ٢ :  
 رَزَم : لِرَازِم ٣٣ : ٧ مَرَزِم ٤٢ : ١٣ : ٢٤ : ٧ ، ١٠٤ : ١٢ المَرَاجِيل ٢٦ : ٢٦ :  
 المَرَزِم ١٠٩ : ٧ : ٤٩ الرَّجَال ٤١ : ١٣ مَرَجَلًا ٤٤ : ٤٤

- رزن : رُزوه ٢١:١٢٦  
 ريب : رَسوب (للسيف) ٣:١١٩  
 ريس : ريس ٥ ، ٤:٢٦  
 ريسغ : الأرساغ ٣:٦٦  
 رسل : رَسَلَة ٢٧:١٦ رَسَلها ٦:١٢٧  
 المراسيل ٢٦: ١١ رسولا ٤١:٩٨  
 رسم : رسم ٤:٢١ رُسوم ٣:٣٥ الرَسْمَا  
 ٦:٣٨  
 رسو : راس ١٩:١١٤  
 رشأ : رشأ ١٣:١٢٠  
 رشح : ترشح ٢٥:٦٧  
 رشق : المَرشَقَات ١٦:٧٦  
 رشو : الرُشَى ٣٨:١٦ الرُشَاء ١٢:١٢٢  
 رصام : تراصماني ٣٢:٩  
 رصف : الرَصْف ١٨:٣٨  
 رصمخ : الرَضْمِخ ٢٢:٧٦  
 رصم : الرَصْم ٣٣:٢١  
 رعب : الرعايب ٤:٢٢ المرعَا ٧:١١٣  
 رعش : رعشاء ٢٠:٢٦  
 رعف : راعف ١٣:٣٤  
 رعل : رعلة ٤:١٥  
 رعن : رعن ٨:٤٢  
 زعي : تُرَاعِي ٥:١٥ يُرَاعِي ٣٩:١٥  
 : يرعِي ١٤:١٢٢ الرعَا ١١:٣٠ ،  
 ١٧:٤٢ راعية ٣١:٩ يرعِي ١٧:٤٢  
 رغب : استرغب ٦٥:٢٦ الرغائب ٢٨:  
 ٦ رغيب ٦١ : ١٣ الرغابا  
 ٦ : ٨٩  
 رغدا : الرغائد ١٢:١٥  
 رغم : الرغمام ٣:٣٤ مَرغَم ١٨:٥٤  
 مَرَاغِمه ٦:٩٣ راغم ٧:١٠٣  
 رغو : ارتغاء ١٥:١٢ أرغى بغيره ٦٧:  
 ١٣ رغا ١١٩ : ٣٦  
 رفا : يرفأ ١٧:٢٢  
 رفت : مَرَفَت ٣٢:٤٠  
 رفد : الأرفاد ٢٥:٤٤ الرفاد ١٢:٥٠  
 الروافد ٩٣ : ١٠  
 رفض : ترفض ٤٢:١٧ الرَفِض ١١:٧١  
 رفع : ترفع ٨:٢٦ مَرَفَع ٥:٩ المرفعا  
 ٦٧ : ١١ رفعت الرمخ ١٥:٨٩  
 رفف : يرف ٤:١١  
 رفق : أرفاق ١١:١ رفيفا ٦:٤١  
 رفا : ترفقوا ٨:٧٢  
 رقب : مَرَقِبَة ١١:٩ مَرَقِب ٣٤:١٥  
 مَرَقِبَا ١١٣ : ١٥ رقيب ١٩ :  
 ٣ رقيبها ٩٦ : ١٠ أرقباء ٧:٩  
 راقبه ١٢٠ : ٤٥ يرقبونها ٤:٣٦  
 رقع : رُقِع ٨:١٢٧ الترقيح ٦:٥٩  
 رقاد : رقادها ١٧:١١٤  
 رقرق : ترقرق ٦:٣٥ تَرَقْرَق ٤٣:١٢٠  
 رقرقه ١:٧٣  
 رقس : رَقَس ١:٤١ ، ٢:٥٤  
 رقع : رقع ٨٢:٤٠  
 رتمق : الرَفِيق ٣٣:٨ ، ٤١:١ رُقاق (رقيق)  
 ٧:٩٠  
 رقل : أرقا ٢٦:١٠ إرقال ٩:٢٦  
 رقم : رقميات ١٧:٦٤ الرقيم ٢٣:٢١  
 ٢٦ : ٧٠ رقمًا ٣:٤٨  
 ١٢٠ : ٥ الأرقم ٢٣:٥٤  
 ١:٩٩  
 رفو : التراقي ٤:٤٦

رَبِي : الرُّبِّيُّ ٦:١١ رَقَاهَا ٤٠:١٨ رَاق	رَبُو : يَرْنُو ٧:٢٢
١:٨٠	رَبْم : رَنْبِم ١٢٠:٣٩
رَكَب : الرِّكَابُ ١٢٢:٧ رَكِيب ١١٩:	رَهَب : يَرْهَبُ الشَّدَّ ٤٠:٥٩ رَهَبًا
١٥ الأَرَاكِيْبُ ٢٢ : ٩ تَرْكِيْبُ	٤٢ : ٦ رَهَابُ ١٢٦:٤٨
٢٢ : ٢٦ المَرْكَبَا ١١٣:٢٠	رَهَج : رَهَجَ ٣٩:٣١
يَا رَاكِبًا ٣٠ : ٣ رَكِيْبَاهَا عَلَي	رَهْف : مَرْهَفَ ٣٩:٣٠
مَجْهُولًا ٤٠ : ٢٥	رَهَق : أَرْهَقَنَه ٤٠:٥٩
رَكَد : رَكَوْدَهَا ٢٨:٤	رَهْم : الرِّهْمَ ٧:٩
رَكَض : مُرَكِّضَةٌ ١٠٢:٦	رَهْن : رَاهِنُ ٢٣:١١ رَهِيْنَةٌ ٤٤:٧ رَهْن
رَكَع : رَوَاكِعُهَا ٢٦:٥٢	١٥:٧٦ رُهْنِكُمْ ١٢٣ : ١
رَكَل : المَرَاكِلُ ٩:٢٠ مَرْكُولُ ٢٦:١٧	رَهُو : رَهْوُهُ ٩٦:٢١ رَهْوَا ١٠١:٢
رَكَم : مِتْرَاكَمَا ٥٦:٣	رُوح : رُوْحَتَ ١٩:٩ رَاثِمَةٌ (مِنَ الرُّوْحِ)
رَكَو : الرِّكْوَى ٦٤:٢ رَكِيَّةُ ٩٧:٢٩	٢٤ : ١٠ رَاْحَتُ ٣٦:٧ رَاْحَتُهُ
رَمَث : الرَّمْثُ ٨١:٨	١٢٦ : ٣٩ رِيْحَ ٧٤:٨ تَرُوْحَتُ
رَمَح : رَمِيْحُ أَبِي سَعْدٍ ٢٩:٧ رَمَاح	٦٢ : ٩ تَرُوْحُوا ٥٥:١ تَرُوْحُ
نَضَارَى ٤٢ : ٢٢	٥٥ : ٩ اسْتَرُوْحُ ١٢٤:٨
رَمَد : الرَّمْدُ ١٠:٢٠	رِيَاْحُ الصَّيْفِ ٧٦ : ٢
رَمَس : الرُّوَامِسُ (لِلرِّيَاْحِ) ١٩:٣، ٤٧	رُود : مَرَادُهَا ١٧:٩، ١١٤:٨ مَرَادُهَا
١٠	٢٤ : ١٢ رَائِدَاتُ ٤١:١٩
رَمَض : يَرْمِضُ ١٦:٣٤	يَسْتَرَادُ ١٢٠ : ٣٦ رَوَادُ ١٧:
رَمَق : رَمَيْقُ ٩:٣٢	٧ يَرِيْدُهَا ٢٨ : ١٠ تَرَادُ ١١٩
رَمَل : الرُّوَامِلُ ١٧:٢٤ مَرْمُولُ ٢٦:١٣	٢٣ : رَادَ ١٤٤ : ١٨ الرُّوَادُ
أَرْمَلَةٌ ٦٧ : ١٤، ١٠٩:١٣ أَرْمَلُوا	٢٩:٤٤
٦:١٠١	رُوز : رَاَزَتُ ١٧:٦
رَم : الرَّمَّ ٨:٢٣ أَرْمَامُ ١٠:٢ رَمَّ	رُوض : رِيَاضُ ٣٩:٢١
العِظَامُ ٢١ : ٣٤ رَمَّ ٢٦:٤٨	رُوع : لَمْ يَرْعَ ٤٠:٩ رِيْعَ ٩٧:٢٣
رَمِيَا ٣٨ : ٣٣ تَرَمَّ ٥٤:٢٧	رُوعًا ١١:٦، ٩٢:٢، ١٢٤:
رَمَامُ ٩٧ : ٢	١٣ مَرْوَعُ ٢١ : ٢٩ مَرْوَعُ
رَمَى : رَامَتُ ٢٠:٢٥ أَرْمِيْنَا ٤٠:٩٤	٢٢:٢٨ ، ٦٨ : ٢ أَرُوْعَا
رَامُ ١١١ : ٤	٦٧ : ٢ الرُّوْعُ ١١٣:١٤ أَرُوْعَه
رَنَّو : رَنَّوُ ٧٥:٧، ١٢٦:٦٣	١٢٤ : ٣٨ الرُّوَائِعُ ٦٨:١٥

- روغ : أراغ ١٥:١٠ ورائغا ١٢٦:٣٣  
 روق : أرواق ٤:١ أرواقها ٤:٣٣  
 الرووق ٩ : ٢٨ رُوق ١٢:٢٣  
 الرووق ٧٠ : ٢ رَوْقه ٣٨:٢٦  
 الرووقين ٢٦ : ٢٤  
 روم : لم تُرم ٤٠:٨٣ رأثم ١:١٠٠  
 روى : ريباً ٩:٢٨ ، ٣:٩٩ ريانها  
 ١١٠ : ٨ ريبّة ٥١:٦ الروى  
 ٣٠ : ٣٠ الرواء ١٢:٢٤ روايا  
 روايا ١١٩ : ٥  
 ريب : نريب ٨:١٠ رابى ١:٢٧  
 ريد : الريد ١:٧، ١٨ أرياده ١٤:٥٤  
 ريش : أريش ١٦:٧٦  
 ريط : ريطه ٧:٩ الريط ١٦:٧٢ ريطها  
 ٥:٢٨  
 ريع : ريعان الشباب ١٧:٥ الرّيع ٤٠  
 ١٦ تريعا ٦٧ : ٢٣ ريعانه  
 ١١٢ : ٢١  
 ريم : تريم ٣:٦ لم أريم ٣٣:٢٠ تريعا  
 ٣٨ : ١ مارمت ١٠:١٠٦  
 أريم ٥٧ : ٥  
 رين : ران ٢٦:٤٧  
 ز  
 زار : زقيه للزائر ٢٤:٢٦ زائرأ ١٢٤ :  
 ٣٥  
 زبد : مُزبد ٤٠:٦٩ الزُّبد ٤٤:٣٠  
 زبر : تزبره ٤:١٦ ازبراه ١٦:١١ الزُّبر  
 ٥٦:١٦  
 زبع : متزبعا ٦٧:٧  
 زجل : زجلا ٩:١٦ زجولا ١٠:٢٣
- المزاجيل ٢٦:٣٣ زجلت ١٢:٥٥  
 زجو : يزجي ٢٦:٥٢ ، ١١:٢٧  
 تزجى ٢٩:٩ ، ٢:٥٥ تزجى  
 ٤١ : ٣ تزجون ٨:٨٥ يزجون  
 ١٢٩:٦ يزجيهها ٤٠ : ١٥  
 مُزجيات ١٨:٢٦  
 زحزح : متزحزح ٣:٥٥  
 زحف : متزحف ٥٢:٦ زحوف ١١٢:٢٠  
 زحلق : زحلق ٥:٧٠  
 زحم : مزحم ١٩:١٢  
 زخر : زخارى ٣:٣٣  
 زرر : يزّر ١٦:٣٢ مزرأ ٣٨:١٢  
 زرق : زرقا ٢٢:٢٧  
 زرى : أزرى بنا ٣١:٢  
 زعب : تزعبا ٧١:٨  
 زعزع : زعزاع ٨٥:٢٢ زعزع ١٢٦:٣٩  
 زعف : مُزعف ٥٢:٨  
 زعل : أزعلته ١٢٦:١٨  
 زعم : زعيم ١:٢٣ ، ١٨:٥٨  
 زعنف : الزعائف ٥٠:١٢  
 زغرب : زغربى ٤٠:١٠٧  
 زغف : الزغف ٢٥:١١ زغفا ٧٩:٥  
 زغم : تزغم ١٢٠:٥٦  
 زفر : زوافرهم ٣٩:٨ زفرة ١١٠:٥  
 زفف : الزفيف ١٢٠:٢٢ زفيف ١٢٢:٧  
 زفو : زفيان ٤٠:٤٠ زفته ١١٧:٧  
 زفو : يزفو ٤٠:٧٢ تزفاء ٤٨:٩  
 زكو : الزاكي ٢٣:٥  
 زلزل : الزلازل ١٨:١٥  
 زلف : المزالف ٥٠:٣  
 زلل : تزل ١٠:١٢ زلت ٢٠:٤ أزلت

- زيح : زاح ١:٥٨  
 زيد : زِيد ١٢:٣١ تزِيدُه ١٢٠:٢٢  
 التزِيدِيَات ١٢٠ : ٤٠ برود بنى  
 تزِيد ٣٦:١٢٦  
 زيغ : الزيغ ٢٦:٢٢  
 زيف : زافت ٧:٤٢ زِيَاْفَة ٧:٩٩ يزيف  
 ١١٢ : ١٩  
 زيل : زايلى ١:١١٧  
 س  
 سأل : مسؤول ٦:١٧  
 سأم : مسؤول ٢٢:١٢٠  
 سبأ : أسبأ ٢:٣٠ سبأه ١٧:٥٥،  
 ٩ سبائها ٥١ : ٦ المُسَابِي  
 ١٢٤ : ٦ أسابي ٢٢:١٢ سبأها  
 ٥٥ : ١٠  
 سبب : السبب ٩:٢١ سببُه ١٢:٤٠  
 سبباً ١٦ : ٢ سبب ١٨:٣ ،  
 ١١٩ : ١٤ سبائب ٤١ : ٢٢  
 سببية ٥١:٩ سبب الكتان ١٢٠:٤٤  
 سبيح : سبوح ٦:٤، ٧:٥ سبائح ١٠٨:٩  
 سير : سابريا ٣:١٢١  
 سيب : السبب ١٧:٣٠ السبب ٨٢:٢  
 سبط : السبب ١٧:٣٠ السبب ٨٢:٢  
 سبط : السباط ١٧ : ١٠ سبطى الأكف  
 ٢٤ : ١٦  
 سبطر : المسبترات ١٧:٣٠ مسبطة ٥٥  
 ١٧ مسبطراً ٧٦:٤٠  
 سبع : السبعون ١٦:٧٧ مسبع ١٢٦:١٧  
 السبعان ٤:٦٤  
 سبق : السبِق ٩:٢٧ سبقتنا بأمرها  
 ٢:٢٠ سبقت قرائنها ٢١:١٧
- ٢٩:٢٠  
 زلم : الزلم ٤٩:١٠ المزلَم ٥٤:١٠  
 زمج : زمجى ٣٧:١٥  
 زمح : زمح ١٥:٦٨  
 زمخر : المزمخر ٥٩:١٦  
 زمير : زمير ١٦:٣٨ زمار ١٢٠:٣  
 زمعت : زمعت ٢٩:٥ أزمعوا ١٢٠:٣  
 زمع : زمع ٣٩ : ١٤، ٤٠:٤٠ زمع  
 ٢٢:٢٦ زمع ٢٦:٤٣ المزمع ٩ : ٤ مزمعة  
 ٤٩:٤٠  
 زميل : أزامل ١٧:٥٩ لازميل ٢٦:٢١  
 زمم : مزموم ٣:١٢٠  
 زمن : الزمانه ١١٢:٢  
 زند : الزند ١٦:٤٨ زناد ٩٣:١٤  
 زناد الصالحين ٢٨:١٥  
 زهر : أزهر ١١:٥، ٢٣:١٦، ٢٦:  
 ٧٤ مزهر ١٢٠ : ٣٩  
 زهق : زاهق ٢٣:١٨  
 زهم : زهم ٧:٨  
 زهو : زهوتها ١٧:٤٣ تزهى الرغام  
 ٣:٣٤ أزهى ٣٥ : ٩ زهأ  
 ٤٢ : ٣٦ زهوه ٥٤:٤ (للون)  
 ٨٠ : ٥ (للبسر)  
 زود : المزادة ٢:٢  
 زور : زور ٥٥:٩ زوره ١٩:٦ زوراء  
 ١٧:٣٨ ، ٦٨ : ٥ ازور  
 ٣:١٠٦ ازورار ٩٨ : ٢  
 زول : تناوله ٢٨:١٠  
 زوو : زو المثية ٩:٣٨  
 زوى : زوى ٧:٦ تزوى ٦٨:١٢  
 زوتنا ٩٨:١٩

سُخَامِيَّة ١١٣ : ١٢	سُخَم : سوابقها ٥١ : ٧
سُخْنَة ٤١ : ٢	سُبَك : السَّبِيك ٢٥ : ١٢
سُدَاد : سُدَاد ١٥ : ٢٥ الأَسَدَاد ٤٤ : ٣ سُدَاد	سُبَكْرَت : اسْبَكْرَت ٢٠ : ١٢ مِسْبَكْر ١٦ :
١١٠ : ٧ سُدَاد فَرُوجِه ١٢٦ : ٤٢	٢٠ : ٦٣
سُدِير : السُّدِير ٤٤ : ٩ سَادِرَا ٧٤ : ١٦ ،	سِبَل : سِبِيل ١٨ : ١٣
٨٥ : ٢	سِبْت : سِبْتَاة ١٦ : ٢٧
سُدَس : سُدَيْس ٥٠ : ١٧ سُدَيْسَا ٣٣ : ١١	سِبِي : اسْتِبْتَاك ٨ : ٣ اسْتِبْتِيَاك ١١ : ٣ ،
٧٩ : ٢ سُدُوسَا ٧٩ : ٢	٩٧ : ٥
سُدُف : السُّدُف ٧٦ : ٣٠ السُّدَيْف ١١٣ : ٧	سِتْر : لَاسْتِر دُونِه ١٥ : ١٤ لَاقِصْر السُّر
سُدُك : سُدُك ٢٦ : ٣٣ سُدُكَا ٦٢ : ١	٢٠ : ٢٢
سُدُل : مَسْدَلَا ٤٣ : ٣ مَسْدَلَات ٥٦ :	سِتْل : تَمَاتِل ١٧ : ١٨
١١ سُدَان ٧٦ : ١١	سُجِج : أُسْجِحُوا ٣٠ : ٩
سُدَم : الأَسَادَام ٦٧ : ٢٦	سُجَاد : الإِسْجَاد ٤٤ : ٢٣
سُدَى : يُسْدَى ٣٩ : ٥ يَسْدَى ٨٨ : ١٠	سُجْر : أُسْجِر ٨ : ٦ المَسْجُورَا ٢١ : ٣
تَسْدَى ٥٧ : ١٢ سُدَى ٩١ : ١٣	سُجْرَهَا ١١٢ : ٥
سُرْب : سُرْبِي ٢٠ : ١٦ المَسَارِب ٢١ : ٨	سُجْسُج : السُّجْسُج ٦٢ : ٢
سُرَابِهَا ٢١ : ٢٥ سَارِب ٤١ :	سُجَل : سَجَل ٢٢ : ١٤ سَوَاجِل ٢٦ : ١٥
سُرْبُهُم ٩٧ : ٢٣ سُرْبِهَا	سُجَم : سَجَم ٤٩ : ٢ يَسْجَم ٥٤ : ٣
١٠٢ : ٣ سُرْب ١١٣ : ١٤	سُجْم ٢١ : ٢ السُّجْم ١٠٩ : ٧
سُرْبَانَا ١٢١ : ٩	سُجُونَا ٣٨ : ٥ سَوَاجِمَا ٥٦ : ٤
سُرْبِل : السُّرْبِيل ٢٦ : ٨١ سُرْبَالِي حَلِيد	سُجُو : سَاجِيَا ٤٠ : ٦ ، ٧٤ : ٤
١١٩ : ٣٠	سُجُب : السُّجُوب ١٠٥ : ٢٣
سُرْج : سُرْجِي ١٢١ : ٣١	سُجْبِل : سَجْبِل ٤ : ١٢
سُرْح : سُرْحَا ١٩ : ١ سُرْحَا ١٠ : ٢٣	سُجُج : سُسُجُج ٣٤ : ٢١
السُّرْحَان ١٢ : ١٢ ، ٢٦ : ٣٠ ،	سُجُح : مَسْجُح ٩ : ٢٠ سَجُح ٣٤ : ٢١
٢٦ : ٦١ سُرْحِين ١١٣ : ١٧	سُجُر : سُجْرَة ٨ : ١٩ نُجُوم السُّجُر ٥٢ : ٢
السُّرْحَة ٨٦ : ١٢	سُجُف : سِيحْفَا ٢٠ : ٢٣
سُرْحَب : سُرْحُوب ٢٢ : ٣٧ سُرْحَبَا ٧١ : ١٤	سُجْم : أُسْجَم ١٧ : ١٠ ، ٢٤ : ٣ سُسْجَم
سُرْد : سُرُودَتَان ١٢٦ : ٦١	٢١ : ٥
سُرر : السُّرَارَة ٧ : ٩ سُسْتَسِير ١٦ : ٩٢	سُخْبِر : سُخْبِر ٣٤ : ١
أُسِيرْتَهَا ٩٧ : ٧ سُرَائِر ٥٠ : ٤	سُخَل : سُخَلَهَا ٥٥ : ٢ سَخَل ١١٤ : ٩

سرف : سفيف ٢٤:١٧	سراياہ ٢٩٢:١١
سفل : أسفلهم ٢٩:٢٢	سرع : سراع ٣٩:١٨ سيرعانها ٤١:٢٣
سفن : سفين ٢٩:٢٢	سرو : سراتها ٩ : ٥ السرة ١٧:٢٩ ،
سفه : السفاهة ١٥:١ السفاه ٢٩:٢	١٢٦ : ١٦ سرة ٤٠:٤٤
سفو : أسفنى ١٥:٢٢	سراته ١٧ : ٥١ السراء ٣٥:٨
سفي : ساف ٥٥:١٦	سرتلهم ٦٦ : ١
سقب : سقب ١١٩:٣٦ سقبا ٢٤:	سرى : يسرى ١:٢ سارية ٨:٦ ، ٩٨:
١٢ السقاب ٤٤ : ٣٤ سقابهم	٨ سرت ١٧:٩ السرى ٤٠ :
٨٩ : ٢٢	٢٦ سواريه ٤٤ : ٣٠
سقط : سقطوطا ٢٠:٦ يساقط ٢٤:١٠	سطع : سطعاء ١٢٠:٣ ، ١٢٦:٣١
سقاطى ٤٠ : ٧٩	سعد : سعودها ٥٨:١٥ رميح أبى سعد
سقم : سقم ١٥:٨	٢٩ : ٧
سقى : أساقى ٢٦:١٦ أسقى ٦٧:٢٧	سقر - : مساعر ٢٤:١٦ مسعره ٣٥:١٩
سقى ٨٦ : ٨	ساعرا ٨٥ : ٧
سكت : السكت ٤٨:٩	سعط : سعطوا ٩١:٢
سكك : أسك ١٢٠:٢٠	سعل : أسعله ٦:١٢ استسعلت ٦٣:٤
سكن : السكن ٢٢:١٥ ساكنو الريح	سعى : ساع بوتر ٥:١٠ مساعيا ٢٧:٢
٤٠ : ٤٠	مسعاتهم ٤٠ : ٨١ تسعى
سلا : سائلة ١١٨:٦ سلاءة ١٢٠:٥٤	٩٧ : ٢٥ ، ١٠٩:١
سلب : سلبى ١:٨ السلبا ٨٩:٥	سغب : مسغبة ٣١:٥ سغابا ٨٩:٢٢
سلجم : سلاجم ٨٦:٦	سغل : سغل ٢٢:١٥
سلح : المسالبح ٩٨:٤٣	سفع : مسفوحة ١٧:٧٨
سلخ : سالخ ٤٢:٢٨	سفلد : ساذد ١٥:٣٩ السفود ٢٦:٧٦
سلس : سلوس ١٩:٨	سفر : السفار ٨:٢٣ منسفر ١٦:٧٩
سلط : سلط ١٦:٩	مسافر ( ثور ) ٢٦ : ٢٤
سلع : سلع ٩٨:٢٨	سفع : يسفعى ١٢٠:٥٠ تسفعى ١٢٣:
سلف : سلف ٢١:١٠ ، ٤٢:١٣ ،	٢٠ سفع ٢٥ : ٢ ، ٤٠:٥١
١٠٩ : ٨ سلافنا ٩٨:٢٣ ،	مسفع ٢٦ : ٢٦ سفعاء ٣٢:
١٢٤ : ٢٩ سلافها ١٦:٤٧	٣ أسفع ١٢٦ : ٥٢ أسفا
سكوف ٢٦ : ١٩ : ١٣:١٢٢	٦٧ : ٣٠ سفعا ١٢١:٣
	سفوع ٦٨ : ١٢

- سلافة ٤٤ : ٢٢ ، ١١٣ : ١١  
 سلاف حديد ١٧ : ٤٥ السوالف  
 ٤ : ٥٠
- سلم : السلام ٧ : ١٤ ، السلام ٩١ : ٣  
 السلام ٩٧ : ٧ سلماً ١٠٥ : ٥  
 السلا ليمما ١٢٥ : ٨
- سلهب : سلهب ٢٦ : ٣٧ سلهبة ١٧ : ٢٨  
 ١٢٠ : ٥٢
- سلو : تسل ١١ : ٧ تسلي حاجة ٢١ : ٢١
- سمح : مساميح ٤٠ : ٣٧ سمحة ١٢٥ : ١٠  
 سمحج : سمحج ٩ : ١٣ ، ٦٢ : ٤ ، ١٢٦  
 ١٨ سمحجا ٣٩ : ٢٣
- سمدع : سميدع ٨ : ٢٤ ، ٨١ : ٦ سميدعا  
 ٦٧ : ٨
- سمر : أثمر ٤٧ : ٢٠ ، ١٠٧ : ٩ ،  
 ١١٣ : ١٠ السمر ١٢ : ١٦  
 السمر ١٦ : ٦٧ سمرأ ١٠٧ :  
 ١٠ ، ١٠٩ : ٦ سامر ١٠٨ : ٥
- سمط : سمطين ١٦ : ٨٨  
 : أسماطاً ٦٤ : ٥
- سمع : السمع للدعاء ٧ : ٧ لم يستمع  
 ٤٠ : ١٩ مستمع ٤٠ : ٣٠  
 أسماعى ٧٥ : ١
- سمل : سملة ١٠٩ : ١٣ أسملت ١٢٦ : ١٠
- سمم : السممان ٢٦ : ٧٩ ، ٧٤ : ٢  
 السام ٢٧ : ١١ السموما ٣٨ :  
 ١٠ مسموم ١٢٠ : ٥٠
- سمو : سامى الناظرين ١٨ : ٨ سحماً  
 ٤٦ : ٣ سموت ١١٤ : ٧ أسمية  
 (جمع سماء) ٣٩ : ٢١
- سنيك : السنيك ١٦ : ٩ السنيك ٩ : ١٧ ،
- ٢٢ : ١١ ، ١٢٠ : ٥٣ سنيك  
 ٩٨ : ٣٦
- سنت : مسنت ٢٠ : ١٤  
 سنح : سنيحا ١٢٤ : ٢٧  
 سنخ : سنخه ٢٦ : ٣٧  
 سند : سناداد ٤٤ : ٩ يسندك ١٠٧ : ٥  
 سندس : سندساً ٧٩ : ٢  
 سنر : السنور ١٠٦ : ١٣  
 سنف : مسنقات ٤٠ : ٢٦ مسنقة ٩٨ :  
 ٤٣ سنافا ٧٦ : ٢٢
- سنم : سنام الأرض ٩٨ : ٤٢  
 سنن : تسن ٩ : ٦ تسن ١٩ : ٢ يسن  
 ٩٧ : ٦ سنن ٢٢ : ٢٦ مسنة  
 ٧٥ : ١٣
- سنو : السننا ٦٧ : ٢٣  
 سهج : أساهيج ٧٥ : ٢٠ وانظر : (سهو)  
 سهل : مسهلين ٨ : ٢٢  
 سهل : أسهلاً ٣٩ : ٢٣ أسهلت ٩٧ :  
 ٢٧ ، ١١٣ : ١٨ أسهلتها  
 ٨٨ : ٥ مسهلة ٧١ : ٥
- سهم : ساهم ٢٦ : ٦١ سواهم ٨ : ٢٢ ،  
 ٤١ : ١٤ مسهما ١٢ : ٣٥  
 ذو أسهم ٤٠ : ٥٤ السهم  
 ٩٧ : ٩
- سهو : أساهى ٢٢ : ١٩ وانظر : (سهج)  
 سوا : السوعى ٦٦ : ٨
- سود : أسود ٤٢ : ٢٨ ، ٧٤ : ١٤ أسود  
 ١٧ : ١٠ الأسود ١٥ : ٨ سوادى  
 ٤٤ : ٦ سوادى ٧٦ : ٢٢
- سور : سور (جمع سوار) ١٦ : ٨٨  
 السورة ١٢٣ : ٦ سوارا ١٢٤ : ٣٥



- سوف : سُوف ١٨ : ١٩  
سوق : ساق حُرّ ١٦ : ٩٥ بارزاً نصف  
ساقها ٢٠ : ٢٤ سُوقَة ٣٦ : ١٤  
٤١ : ٢٥  
سوم : سامه قولاً ١٧ : ٤٨ تَسُوم ١٠ :  
٢٣ نسومكم ٩٨ : ١٦ يسومون  
يسومون ٩٨ : ٢٨ السُّوم ١٦ :  
٢٨ سوم الجراد ٢٤ : ٢٠ ،  
٣٠ : ١٨ مسوماً ١٢ : ١١ ساعة  
١٤ : ٨ مسومةً ٢٦ : ٥١ سوماها  
٢٨ : ٦ المسيا ٣٨ : ٢٦ سوام  
١١٨ : ١٥ سوام الحى ١٠١ :  
٢ السوام ٩٣ : ٣  
سوى : سوانا ١٤ : ٣ سواء ١٩ : ١٠  
السواء ١٢٦ : ٢٣ سوية ٦٧ :  
٤٧  
سيب : سيبه ٢٦ : ٥٤ سيباً ٤٥ : ٢ مسيب  
١١٢ : ١٩  
سيد : السَّيد ١٢ : ١٢ ، ١٧ : ١٩ ، ٧٣ ،  
٢ ، ١١٣ : ٩  
سير : السِّيراء ٥١ : ٩ المسير ١٠٦ : ١٠  
سيح : سِيح ١١ : ١٥ السِّيح ٢٦ : ٧٤  
سيف : سيف ٤١ : ٩ السِّيفين ٩٦ : ٢٢  
سيل : سائل ١٦ : ٩ المسيل ٢١ : ٤٢  
نَسِيل ٩٥ : ٤  
ش  
شأب : شؤبوب ٢٤ : ١٣ شأبيب ٧٤ : ٨ ،  
٨٧ : ٥  
شاز : أشازتها ٦ : ١٣
- شأس : شأس ٢٥ : ٨  
شأم : شامية ٢٢ : ٣٤ ، ٦٨ : ١٢ ، (امرأة)  
٣٩ : ٢٢ أشأماً ٩١ : ٤ المشم ٩٩ : ٤  
شان : شؤونها (مجارى الدمع) ٢١ : ٢  
الشان ٢٦ : ٣٧ الشؤون ٧٦ : ٨  
شأو : شأو ٢٢ : ١٢ : ٦٦ : ١٢ اشتأى  
١٥ : ٣٨ تشأى ٨٢ : ٦  
شيب : يشب ١٨ : ٤ ، ٤٦ : ٣ أشيبها  
١٠٧ : ١٠ مشبوب ٢٢ : ٣ شبوب  
١١٩ : ١٧ شيب ١٢٦ : ٣٧  
شبرم : شبرماً ٩١ : ٤  
شع : مشعات ٤٠ : ٣٤  
شبه : أشباهاً ٢٦ : ٢٩ شبيهين ٢٦ : ٣٥  
مشتبهات ١١٩ : ٢٠  
شنت : أشت ١١٤ : ١٠ شتى ٢٨ : ١٢  
شنت ٤٦ : ١٠ شنتا ٤٠ : ٢  
شم : شتها ٣٨ : ٨  
شتو : شت ٧٩ : ٢ نجم الشتاء ٢٣ : ٧  
شث : شث ١ : ٦ شثاً ١٠ : ١٦  
شجج : شججت ١١ : ٤ شجج ٣٤ : ١٣  
مشجوجة ١١٣ : ١٣  
شجد : أشجد ٥٠ : ١١  
شجر : الشجارا ١٢٤ : ١٤  
شجع : الأشجع ٨ : ١٢ شجع ٤٠ : ٢٥  
أشجع ٧٦ : ٩ الشجاع ٩٢ : ٦  
شجن : الشجن ١٠ : ٣ شجنا ٣١ : ٣  
شجو : شجتك ٥٤ : ٥ شجبت ٣٥ : ١٩  
يشجيني ٣١ : ١٠ لم يشج  
٥٤ : ٨ شجوهن ٢٧ : ٢٤ شجو  
٥٠ : ٣ الشجا ٤٠ : ٦٨

- شحج : الشحاج ١٢:٦  
شحط : شحطت ٣١ : ٢ : شاحط ٤٠ :  
٩ ، ٦٥ شحطوا ١٢٠ : ١٤ :  
شحم : شحمة القلع ١٥ : ١٢٢  
شحن : مشحونة ١٠ : ٢١  
شخب : شخبها ٣٣ : ٧  
شخت : شخبت ٢١ : ١٤ ، ٤٠ : ٧٨  
شخص : شخصص ١٦ : ٣٧  
شدخ : شادخ غرتها ١٦ : ٦٦  
شدد : شدوا أساني ٣٠ : ٨ شد ١٧ : ٣٢ ،  
٢٤ : ١٣ الشد ١ : ٨ ، ١٧ :  
٢٥ ، ٣٣ : ٤٤ شد ٥ : ٣٢ :  
شدف : أشدف ١٦ : ١٣  
شدب : مشدب ٨٢ : ٧  
شدر : شدراً ٥٦ : ٩  
شدو : الشداة ٩ : ١٢ شدأ ٢٤ : ٢٤  
شرب : شرب ١٧ : ١٧ الشرب ٢٦ : ٨ ،  
٣٠ : ١٦ ، ٦٧ : ٧ ، ١٢٠ :  
٣٩ الشواب ١٢٦ : ١٧  
شربث : شربثة ١١٨ : ١٢  
شرث : شرثة ١ : ١٩  
شرح : شريج ٤٤ : ٣٣ المشرح ٦٢ : ٨  
شرح ١٢٦ : ٥٤  
شرجع : شرجع ٢٧ : ٢٣  
شرح : شرح ١٤ : ١٤ ، ١١٩ : ١٠  
شرد : شريدها ١٢٦ : ٤٧  
شريس : شريس ١٩ : ١٢  
شرط : الأشراط ٣٩ : ٢١  
شرع : شرعن ١٢٦ : ٢٨ الشريعة ٩ :  
١٥ شرائع ٣٨ : ١٣ المشرع  
٩ : ١٦ الشرع ٤٠ : ٥٤ الشرع
- ٤٠ : ٢٨ شرع ٩٩ : ١٦  
شراعياً ٣٥ : ٢٠ الشرع ١٢٠  
٢٤ شرعاً ٩٩ : ١٦  
شرف : شارف ٢٤ : ١٨ ، ٥٠ : ١٦ ، ٦٣  
٣ ، ٦٧ : ٤٣ ، ٧٤ : ٧ ،  
١٣٠ : ٥ : شرف ١٢٦ : ٢٩  
الشرف ٦٤ : ٦ : مشرفي ٨٦ :  
٥ المشرفي ١٢ : ١٠ المشرفية  
٧١ : ٩ شرفات ٥ : ١٤ أشرف  
٩ : ٢٢ مشرف ١٠٩ : ١٠  
شرق : يشرق ١٢٦ : ٤١ شرق ٥ : ١٣  
شرك : شرك ٢٦ : ١٣ ، ٤١ : ١٥  
شرم : شريم البحر ٢٨ : ٩  
شرو : شروي ٢٥ : ١٠ ، ٢٦ : ٣٥ ،  
٥٩ : ٦  
شري : يشري ١١٠ : ١ شريانه ١٦ : ٢٤  
شري ١٢٠ : ١٨  
شزب : شزب ٥٥ : ١٢ شزبا ٨٩ : ٢٣  
شوازب ٤١ : ٢٠ شوازبا ٩١ : ١١  
شزر : شزراً ١٢٠ : ١٧ ، ١٢٣ : ١٨  
شازرة ١٠ : ٤٤  
شسس : شسسي عبقر ١٦ : ٥٣  
شصو : شاص ٥٢ : ٧  
شطب : شطب ٢٦ : ١٣ شطب ٤١ : ٤  
شطب ١١٩ : ٣٨  
شطر : شاطر ٣٨ : ٣١  
شطط : شطت ٢٣ : ٣ ، ٩٦ : ١ ، ٩٨ :  
١٨ ، ١١٣ : ٢  
شطن : أشطان ٢٢ : ٢٨ ، ٩٦ : ١٧  
شطنتهم ٣٤ : ٢

- شظم : شيطم ٥ : ١٩  
 شظى : الشظا ٦ : ٣٧ شظية ١٦ : ٨٩  
 شظاها ١٢٠ : ٥٣  
 شعب : أشعب الروقين ٢٤ : ٢٦ الشعب ٢٤ : ٤٢ ،  
 ٤١ : ٤٠ شعوبها ٩٦ : ١ الشعاب  
 ٩٨ : ٢٥ شعبها ٩ : ١٠٤  
 شعب ١٢٤ : ١٤  
 شعث : أشعث ٨ : ٢١ ، ٣٠ : ٣٨ ،  
 ١٤ ، ٦٧ : ١٤ ، ١٠٩ : ١٣ ،  
 ١٢٣ : ١١ شعثا ٣٧ : ١٦  
 شعثاء ٢٨ : ٢٦ شعث ٢ : ٨٠  
 شعر : شعراً ١٦ : ٨٢ أشعرها ٣١ : ٢١  
 شعمر (غناء) ٢٦ : ٧٩ الشعمر  
 ١ : ٣٣ أشعر ٤١ : ٢ شعارا  
 ١٢٤ : ٣ الشعمرى ٨٩ : ٨  
 مستشعراً ١٢٦ : ٥  
 مشعشع : مشعشع ٨ : ١٩ ، ٩ : ٢٩ ،  
 ٢٧ : ١٣  
 شعع : شعاع ٣٩ : ٩  
 شعف : المشعوف ١٩ : ٨ يشعفها ٢٦ : ١١  
 شاعفى ٥٠ : ٢ شعف ١٢٦ : ٣٨  
 شعل : مشعلة ٩٣ : ١ ، ٩٩ : ١١ ،  
 ١٠١ : ٢  
 شغب : مشغبا ١١٣ : ٤  
 شغم : شغاميم ١٢٠ : ٥٦  
 شقتر : مشقتر ٧٦ : ٧٦ مشقترأ ٢٦ : ٢٣  
 شقر : مشافرا ١٥ : ٤٣  
 شقف : شقفه ٢٦ : ٦٢ ، ١٢٦ : ٣٩  
 شقفى ٤٤ : ٢ الشف ٤٠ : ٤٣  
 شقن ١٠١ : ٣  
 شقق : المشققات ٦٥ : ١ شقاق ٨٠ : ٥
- شفو : شفا المسيل ٢١ : ٣٣  
 شفى : شففى ٤٠ : ١٧  
 شقر : المشقر ٦٧ : ٣٣  
 شقق : شققاء ١٢ : ١٢ ، ٤٢ : ٢٤ ،  
 ٨٢ : ٤ ذو شقة ٥٧ : ٢١  
 منشقا نساها ٧٦ : ٣٤  
 شقو : شقأ ١٢٦ : ٢٢  
 شكك : شاكد ١٥ : ٢٧  
 شكر : شكير ١٧ : ٣  
 شكك : شككى ٢٩ : ٧ ، ١١٢ : ١٣  
 شكته ١١٩ : ٣٦ شكة ٧٨ : ١  
 شككات ٥٥ : ١٦  
 شكل : شكولا ١٠ : ٨ الشواكل ١٧ : ٢٥  
 شكم : الشكيميا ٣٨ : ٤٤ مشكوم ١٢٠ : ٢  
 شكو : شاكى السلاح ٦١ : ٣  
 شلال : شليل ١٠٢ : ٧ الشليل ١٠ : ١٧  
 شلا ١٢٧ : ٥ الشل ٩٦ : ١٩  
 مشلول ٢٦ : ٦٠ مشلا ٣٨ : ١٢  
 شلو : بشلى ١٠ : ١٣ ، ٢٦ : ٢٩  
 أثليت ٣٣ : ٤ شلو ٥٢ : ٦ ،  
 ٦٠ : ٦ شلوه ٤٥ : ٧  
 شمال : شمال ٧٥ : ٢٢  
 شمت : يشمت ٢٠ : ١٥ مشمته ٦٧ : ٤٦  
 شمد : تشمد ٧ : ١٤  
 شمر : مشمر ٤٤ : ٣٢  
 شمرخ : شمراخه ١٦ : ٩  
 شمص : شمصها ٣٠ : ١٧  
 شمط : شمط ٤٧ : ١٢ شماطيط ٩٣ : ٣  
 شمع : يشمع ١٢٦ : ٢٠  
 شمل : شملة ١٩ : ٤ شمال ١٢٥ : ١٠  
 شمالي ٢٦ : ١٠ شمال ١١٣ :

- ٧ شَمَوْهَا ٤١ : ٤ ، ٧٢ : ٧  
 مشمول ٢٦ : ٦٨ شماليا ٣٠ : ٢٤  
 شمس : أشم ٥٤ : ١٢ مشوم ١٢٠ : ٦  
 شناً : شناعة ١١٤ : ١٢ شناعتي ١٣ : ١  
 شائي ١٦ : ٣٩ شانيه ٦٧ : ٥١  
 الشنن ٤٠ : ٤٦ الشنان ١٠٥ : ١٣  
 شندف : شندف ١٦ : ١٣  
 شنع : أشنع ٩ : ٣٧ ، ٢٧ : ٢٠ ، ١٢٦  
 : ٢٧ : ٦٠ شناع ٤٢ : ٢٧  
 شنن : شنن ٥٧ : ٨ : ٩ : ٢٩  
 : شنن ٥٧ : ٨ الشنان ٢٨ : ٣٣  
 شهب : شهاب ٢٢ : ٣ ، ١١٣ : ١٠  
 أشهبا ٩٠ : ٥ شهبا ٩٦ : ١٠  
 شهد : مشهوداد (من الشهد) ٤٣ : ٤  
 شهيد ٦٧ : ١٦ شهدت ٦٧ : ٣٧  
 شهر : شهر بني أمية ٣٥ : ٥ الشهر ١٠٦ : ٢  
 شهم : شهم ٢١ : ٢٩ ، ٢٥ : ٩  
 مشهوم ١٢٠ : ٢٣ ، ٢٦  
 شوب : أشائب ٤٢ : ٢١  
 شور : شوارهن ٢٦ : ١٨  
 شول : الشول ٩ : ٢٥ ، ٣٦ : ٧ ، ٤٩ : ٩ ، ١٠١ : ٣ ، ١٢٧ : ٢  
 شول ٩١ : ١٤ شال ١٣٠ : ٣  
 شالت ١٥ : ٣٧ شالت نعمتنا  
 ٣١ : ٢ يشول ١٣٠ : ٧  
 شوه : شاءها ٣٦ : ١٠ شاه الوجهه ١٠٩  
 ٢ شوهاء ٧٤ : ٥ ، ١٠٢ : ٦  
 شوى : شواه ١٠٥ : ٤ الشوى ١٢٦ : ٤٣  
 شياً : شيطان ٢٤ : ٢٠  
 شيب : الشيب ٤ : ٣ شيب المبارك ٢٢ :
- شيخ : أرض الشيخ ٣٤ : ٨  
 شيد : شيدن ١٢ : ٣٧ شاده ٢٤ : ٨  
 شادها ٢٦ : ٧٢  
 شيز : الشيزي ٩٢ : ٨  
 شيط : مشايط ٥٠ : ١٤ أشاطت ١١٣ : ٢٥  
 شيع : شاع ٣٩ : ١٣ الإشياع ١٠٥ : ١٥  
 يشيعني ١٢٠ : ٤٦ شيعته ١٣ : ١٠  
 شيم : شامة ١٧ : ٦١ شام (جمع)  
 : ٩٧ : ٢٢ تشيم ٥٧ : ١٧  
 شين : شين ٢٦ : ٣١
- ص
- صاب : صوا بها ٥٣ : ٢  
 صيب : صبة ١٤ : ٢١ صيب ١١٩ : ١٦  
 صبح : صبح ٢٣ : ١١ الصبح ٨ : ١٧ ،  
 ١٢٦ : ٥٤ صبحاً ٨٥ : ٧  
 صبحتهم ٨ : ١٩ يُصبحن  
 ٤١ : ٢ صبحت ١٠١ : ٢ ،  
 ١١٣ : ١١ صبحته ٧٣ : ٢  
 صبحن ٤٠ : ٢٨ صبحوكم  
 ٨٥ : ٧ مصبح ٥٥ : ١٧ أصبح  
 ٥٥ : ٢ صباحي ١٧ : ٦٤  
 صبع : لصبعا ٢ : ٥  
 صبو : الصبا ٨ : ٦ ، ٢٣ : ١٩ ، ١١٢ :  
 ٢١ الصبا ١١ : ٦ صبوة ١٧ : ٧  
 صحب : الصحوب ١٨ : ١٨ صحاب (مصدر)  
 ١٩ : ١١ صاحبها ٩٧ : ٨  
 مُصحبتي ٧٦ : ١٩ مُصحباً  
 ١١٣ : ٢٤  
 صحصح : صحصح ٢٥ : ٨ صحصاحه ٧٦ :

٣ صردى ٨٩ : ٢٢  
 صرر : يتصر ١٦ : ٤٣ أصرها ٤٩ : ٨  
 صرارى ٧٩ : ١١

صرع : يتصرع ١٦ : ١٤ ، متصرعا ٦٧ : ٤١  
 صرف : الصِّرف ٣ : ٥ ، ٢٦ : ٢١ ، ٥٥ ،  
 ١٣ صرفاً ٢٦ : ٧٩ ، ١٢٥ :  
 ٩٠ ، ٦ : ٨ صرّف ١٢ : ٣٩  
 صرّف النوى ٥٠ : ١ صرّيف  
 ١١٢ : ٥ لساناً صيرفياً : ٤٠

١٠٣

صرم : صرمت ١ : ٩ ، ٩ : ١ ، ١٨ : ١  
 صرمت ٧٦ : ٢٩ صرم ١٦ :  
 ٦١ ، ٥٦ : ١ صارم ٢٠ :  
 ٢٥ ، ١٠٢ : ٧ صرمة ٤ : ٩ ،  
 ١٤ : ١٤ صرمتى ٨٢ : ٥  
 الصريم ٢ : ٤ صريمة ٤٤ : ٢٦  
 الصريمة ٩ : ٤ صرمتته ٩٧ :  
 ١٣ صروم ٦ : ٢ مصروم  
 ١٢٠ : ١ مصروماً ١٢٥ : ١  
 المصرم ٤٢ : ١ الصرماً ٥٦ : ٨ صرام  
 ٩٧ : ١٥

صعب : صعب البداة ١٩ : ١٢ المصاعيب

٢٢ : ٥ الصعابا ٨٩ : ١  
 صعّد : أصدت ٥ : ٥ ، ٩٨ : ٢٩ الصعدة  
 ٧ : ٦ الصعداء ٧٦ : ٢٥ صاعدى  
 ١٨ : ١٥ صاعدياً ١٢٦ : ٣٤

صعل : صعلاً ١٥ : ٥ صعل ١٢٠ : ٢٩  
 صعلك : مصعلكة ٢٠ : ٢٢

صغو : مصغيات ٩٧ : ٣٢

صفح : صفاحاً ١٠ : ٧ صفائح ١٢ : ١٥

١٩ : ٨ صافح ٣٣ : ١١ صفوح

صحف : الصحيفة ٢١ : ١٢ صحائف ٧٤ : ١

صحل : ساحل ١٧ : ٦٢

صحم : الأصحم ٥٤ : ٢٨

صحن : صحنها ١٩ : ٣

صحخب : صحخب الشوارب ١٢٦ : ١٧

صحخد : صبخودا ٤٣ : ٦

صحح : صواديح ٢٨ : ٥

صدد : صددي ١٤ : ٦

صدر : المصدر ٩٤ : ٣

صدع : تصدعوا ٢٧ : ٢٤ انصدعا ٢٩ :

٦ يصدع ١٢٦ : ٢٥ الصدع

١٠٥ : ١٢ انصداع ٣٩ : ٢٧

صدوع ٧٨ : ٨ أصدع ٣٠ :

١٦ صدع ١٢٦ : ٥٨

صدف : تصدفت ٨ : ٣

صدق : ثوب صدق ١ : ٢١ الصديق ١٠

٣١ ، ٤١ : ٦ مصدق ١٧ :

٣٢ صدقات ٢٢ : ٤٢ صادقة

٢٦ : ٣٢ ، ٣ : ٧٤ صادقة

السرى ٩٩ : ٧ صدقاً ٦٧ : ٨

صدق ٨٥ : ٨ صدقته

٤٨ : ٨ المصدق ١٢٦ : ٣٨

صدم : مصدم ٩٩ : ١٠

صدى : صدّين ١٤ : ١٢ صواد ١٤ : ١٢

صوادى ٣٨ : ١١ أصدأؤه ٤٣ :

٧ الأصداء ١٢٥ : ١١

صرح : صرّحى ١٧ : ١٧ صرّحت كحل

٢٢ : ٣٢ صرّيحهم ٣٠ : ٥

صرّحت ٨١ : ٤

صرخ : الصراخ ٢٢ : ٣٦ ، ٧٤ : ٧ ، ٨٢ : ٧

صرد : الصرّاد ١١ : ١٨ صرّاد ١٠١ :

- صلح : ١٧ : ٣١ صفيح ١١١ : ٦  
 صفيحة ٣٦ : ٢٨  
 صغد : نصفها ٢٦ : ٨١ صفاها ١١٤ :  
 ١٣  
 صفر : صفراء (للمرأة) ١٦ : ٨٤ (للقوس)  
 ١٧ : ٦٤ ، ٧٤ : ١٠ صفريّة  
 ١٩ : ٩ الصفراء (نبت) ٤٤ :  
 ٣٠ الصفارا (نبت) ١٢٤ : ٢٠  
 صفرت ٩٧ : ١ صفر ١٢٠ : ١٣  
 صفف : صفوف ٥ : ١١  
 صفق : صفاقيها ٣٣ : ٥ يصفقها ١٢٠ : ٤٣  
 صفن : صفنتي ٢٨ : ٧  
 صفو : صفاة ٤٠ : ٨٣ صاف ٥٥ : ١٢  
 صقب : أصقبت ١٠ : ٩  
 صقع : صقعت ١٥ : ١٥ صقنا ٤٢ :  
 ٢٧ صقاع ٣٩ : ١٠ الصقّع  
 ٤٠ : ٢١ أصقع الناس ٤٠ : ٧٧  
 صقل : مصقول الكساء ٢٣ : ١٩ صقلته  
 ٤٠ : ٣  
 صكك : الصك ٩ : ١٧ صكاء ١١ : ٨  
 صلب : صالب ٤١ : ٢ صالباها ١٢٠ : ٤١  
 صليب ١١٩ : ٢٢ ، ١٢٥ : ٣  
 صلت : صلت ٨ : ٣ صلتة ١٦ : ٧٠  
 منصلت ٢٦ : ٦١ منصلتا ٢٦  
 ٣٠ أصلتي ١١ : ٣ صلتان  
 ١٦ : ٨ مصاليت ١٥ : ٣٣  
 ٥٤ : ٢١ ، ١٢١ : ١٠  
 صلح : مصلح ٢٧ : ١ الصلاح ٩٨ : ٢٨  
 صلدم : صلدم ١٢ : ١٢ ، ٤٢ : ٢٤  
 صلصل : صلاصيل ٢٦ : ١٦  
 صلا : صليلا ١٠ : ٣٥ صلا ٣٩ : ٢٨
- صلح : الصيلم ٩٩ : ٩ مصلوم ١٢٠ : ٠  
 مصلمة ١٢٢ : ٨  
 صلو : صلاه ١٣ : ٧ ، ٦١ : ٦  
 صلي : صلاء ٢٦ : ٢٧ الصلاء ٣٥ : ٣  
 صمت : صمتا ٤ : ١  
 صمع : أصمع ٢٧ : ٢٦ متسمع ١٢٦ : ٣٢  
 صمقر : مصمقر ١٦ : ٣٣  
 صمم : أصم (للمرج) ١٧ : ٥١ (للرجل)  
 ١٢٢ : ١٠ صم ٩ : ١٧ ، ١٧ :  
 ٢٨ ، ٢٢ : ٢٤ المصمم  
 ١٢ : ١٠ الصميا ٣٨ : ٢٢  
 صممي صمام ١١٨ : ١٧  
 صند : الصناديدا ٤٣ : ١٣  
 صنع : صانع الكف ١٧ : ٢٦ الأصناع  
 ٢٦ : ٤٠ صناع ٢٩ : ٢٢ ،  
 ٢٩٢ : ٦ الصنّاع ٢١ : ٢٢ صنّعا  
 ٢٩ : ٩ صنّعا ٢٩ : ٨ صنّع ٤٠ :  
 ٦٤ ، ٦٥ ، ١٢٦ : ٦١ صنّعت  
 ٧٩ : ١ الصنّع ١٢٤ : ١٢  
 صهب : صهباء ٥٥ : ٨ ، ١١٣ : ١٢ ،  
 ١٢٤ : ٦ (للخمر) ١٢٠ :  
 ٣٩ ، ١٢٥ : ٩ أصهبا ٩٠ : ٨ ،  
 ١١٣ : ٨ الأصهبا ٧١ : ١١ ،  
 ٧٢ : ١١  
 صهو : صهواته ١١٣ : ١٨  
 صوب : صوب ١١ : ٥ صابا ٩١ : ٢  
 صاب ١٦ : ٤١ صيابها ١٦ :  
 ٤٦ صاب ٤٠ : ٩٠ صابت  
 ١١٩ : ٣٧ تصوب ١١٩ : ٥  
 يصوب ١١٩ : ٢٦ صيابا  
 ١٠٥ : ٣ تصيبها (تريدها) ٩٦ : ٢

- صوت : المصوت ٢٨:٢٠  
صوخ : أصاخ ١٩:١٢٣  
صور : صُور ١٧:٩ ، الصُّور ٩٨:١٥  
أصورة ٢٧:٤٢ ، ٢٩:٩١  
صُور ١٢٣:٤ ، صُرُن ٥٠ : ٧  
صورة ٤٢ : ٢٧ ، ٢٩ : ٩١  
صوع : صاع ١١:١٣ صاعا بصاع ٢٩٢:  
٢ الصاع ٢٦ : ٧٧ انصاع  
٢٦ : ٣٣ ، ٣١:٣٩  
صوغ : صيغَة ٥٦:٩  
صوم : صائم ١٧:١٩ تصوما ٣٨:١٦  
صيام ٩٧:٢٥  
صون : صوان ١٦:٣٠  
صوو : أصواء ١١٩:٢١  
صوى : صاو ١٢٦:٥٥  
صبيح : يصبيح ٦٠:٣  
صيب : صيأبها ١٦:٤٦ صيأباه ١٠:٣  
صيد : الصيد ٤٣:١٣ صيد ٦٠:٥  
يُصَادُهَا ١١٤:٣  
صير : مصائرها ٤٢:٥  
صيف : تصيفت ٣٣:٢٢ ، تصيف ١١٢:  
٨ ، ١٢٣:٢٠ المصيفة ٨٧:٦  
المصايف ٥٠ : ١٥ صائف  
٧٤ : ٨ صيِّف ٦٨:١١ رياح  
الصيف ٧٦:٢  
ض  
ضبيب : تضب ١٢:٢٠ ، ١٨:٩٩  
ضباب ٢٧:١٥ مضباب ٤٧:١٣  
ضبيح : الضوايح ١٢٥:١١  
ضبر : مضبورة ١٠:١١ ، ضبُر ١٦:٢٦  
ضبيع : الضبيع ١٠:٢٣ ، ١٢:١٢٢
- الضبيعين ٣٩:١٨  
ضبيج : ضبيج ٣٤:١٦  
ضجع : تضجعا ٦٧:١٥ ، ضجعتم ٩١:٣  
ضحح : الضحح ١٢٠:٤٥  
ضحل : أتان الضحل ١٢٠:١٤  
ضحى : ضحيانة ١:١٦ ، ضواح ١٧:٥٩  
ضرب : ضريب ٩:٢٥ ، الضريبة ١٧:٤٤  
٧٤ : ١٠ ، ١٢٦ : ٦٣  
ضربة ساق ٢٣ : ١٤ الضرباء  
١٢٦:٧٦ ضربت بيتاً ٢٦ : ٧  
ضرج : مضرجها ٣٥:٥  
ضرر : ضرير ٣٩:١٥  
ضريس : ضروس ١٩:٤ ، ضريس ١٩:٦  
ضريس ٦٧:٨ ، ضروساً ٧٩:٥  
الضروس ٩٦:١٠  
ضرع : ضرع ٤٠:٧٨ ، أضرعا  
٣١:٦٧  
ضرغم : ضرغام ١٥:٢٩ ، ٤٢:٢٨  
ضرك : الضريك ٣٩:٦  
ضرم : الضريم ٧٧:٨ ، أضرما ٩١:١٩  
ضرو : ضواري ٢٦:٣٩ ، ضيراء ٤٠:٥٤  
الضراء ٩٦:١٠  
ضعف : مضاعفة ٧:٩ ، ٨٦:٨ ، يُضعفها  
١٢:٢٥  
ضعث : أضعثا ١١٤:٨  
ضعم : ضيعم ٤٢:٢٨ ، ٩٩:١٢  
ضفر : الضفر ١٦:٦٥ ، ضفر ١٦:٨٣  
ضفو : ضافى الرأس ١:١٤ ، ضافى السيب  
٩ : ٢١ ضاف ١٦:٦٣ ، يصفو  
٩٨ : ٢٠  
ضلع : الضلع ٤٠:٦١ ، أضلع (تفضيل

- ٢٦:١٢٦ : طبي : الطبي ٦:٧ الأَطْبَاء ١٧:٣٤  
 ضلّل : ضلّيل ٢٦:٦٩  
 طحّر : طُحِرَ ١٧:٣٦ تطحّر ٣٨:١٤  
 ضميرها ٣٦ : ١٧ اضطمار  
 طحو : طحا ١:١١٩ ، ١٩:١٢٤  
 طعى : طَخِيه ١٧:٤٤  
 طرب : طربا ٣٤:٢  
 طرح : المطرَح ٥٥:٣  
 طرد : تَطَرَّد ١٠:١٣ مطرَد (للدرع)  
 ١٥:١٢ (للمرح) ١٧ : ٥ ،  
 ٧٤:٩ ، ٨٦ : ٧ طوارد  
 ٣:٩٣ طريدة ١١٣:٢  
 طرر : مطرور ١٢٢:٩ الطرتين ١٢٦:  
 ٤٣ طرّيته ١٢٦:٤٩  
 طرف : الطَّرَفاء ٥:٥ طرفت ٢٤:١٢  
 طرف ٢٦:٦١ طارف ٨٤ : ٤  
 طارف ٤٤ : ٧ طرف الزّج  
 ٤٨ : ٧ الطَّرَف ٩٧:٨ الطَّرَاف  
 ٦٢ : ٨ ، ١٧:١٢٤ طرِفًا  
 ٥ : ٩٩  
 طرق : طرقت ٢٣:١ ، ١٠٤:١ طرّاق  
 ١ : ١ طارق ٣٣:٦ طروق  
 ٢٣ : ١ طرّوقة ٦٣:٢ الطّريقة  
 ٢٦ : ٢٢ ، ١١٠:٨٠ طروقا  
 ٤٠:٩ ، ٦٧ : ١٣ إطراق ١:  
 ١٩ مطرَق ١٢٢:٦  
 طفف : استطف ١٢٠:٩  
 طفل : طفلا ١٦:٨٥ المطافيل ٢٦:  
 ٥٨ طفلة ٩٩:٣  
 طفو : طاف ٢٦:٧٦ طافيات ٤٨:١  
 طلب : مطلّبات ٧٦:١٢
- ٢٦:١٢٦ : ضلّل  
 ضمير : الضمير ١٦:١٧ ضمير ٢٤:٦  
 ضميرها ٣٦ : ١٧ اضطمار  
 ٩٨ : ١٢  
 ضمير : ضميرت ٩٨:٣٨ ضميرت ١٢٠:١٧  
 ضمير : أضامير ١٧:٢٠  
 ضمن : تضمينه ٣٨:١٣  
 ضنك : ضنك ١٢:٢٤ ، ٤٧:٣ ، ١١٣ ،  
 ٦ ، ١١٦:١٨  
 ضنن : ضنن ٢٠:٢١  
 ضهب : مضهبا ١١٣:١٢  
 ضوأ : استضاء ٢١:١٣  
 ضوع : الضوع ٤٠:٧٢ تنضوعا ٦٧:١٤  
 يضوع فؤادها ٩٧ : ٨ يتضوع  
 ٤٧:١٢٦  
 ضيغ : يضيغ ٦١:٥  
 ضيغ : الأضيغ ٩:٣٤  
 ضيف : تضايغه ٩:٢٣ بالأضياف ١٥:  
 ٤٣  
 ضيق : ضيق ١٩:٦  
 ضيل : الضال ١٦:٦٧ الضالة ٢١:٣٢  
 ضال ٧٦ ، ١٠ ضالة ٥٦:٢  
 ضمير : المتضمير ١٠٩:١٢  
 ط  
 طأطأ : طؤطي ١٦:١٣ طأطأها ١٠٢:٦  
 طيب : طيبى ٤٧:١٩ طيبا ١٠٥:١٧  
 طبع : طبعًا ٢٩:٤ الطبع ٤٠:٣٦  
 طبق : طبّاق (نبت) ١:٦ طبق  
 الكبش ٤٠ : ٣٦ أطباقى ٨٠:٤  
 طبن : طبين ١١٦:٢



- طليح : الطَّلَح ١٥ : ٥ طليحاً ١٧ : ٧٣  
 طلس : أطلس ٤٧ : ١٤  
 طلع : مطَّلَع الأذى ١٩ : ١١ المطَّلَع  
 ٤٠ : ٨٣ مُطَّلَع ٤٠ : ١٠٧  
 تُطَّلَع ١٢٠ : ٤٢ تطالعتي ٣٢ : ٦  
 طلق : الكوكب الطَّلَق ٥٦ : ١٦  
 طلل : طُلِّت ٢٠ : ١٣ الطلول ٤٧ : ١  
 الطَّلالة ١١٠ : ٩  
 طلو : أطلاء ٢١ : ٩  
 طمخ : طامخ ١٧ : ٢٢ ، ٢٣ : ١٠  
 طمر : طَمِرَ ١٦ : ١٣ ، ١١٩ : ٣٨  
 طَمِرَة ١٧ : ٣٠ ، ٧١ : ١٥  
 ٩٩ : ١٩  
 طمس : طامس ٤٧ : ١٨  
 طمع : المَطْمَع ٨ : ١٠ المَطْمَع ٩ : ٣٢  
 طمم : مَطْموم ١٢٠ : ١١  
 طمو : طوامي ٣٨ : ١٥  
 طنب : مطنباً ١١٣ : ١٨  
 طنز : طنزِين ٧١ : ١١  
 طود : أطواد ٤٤ : ١٣  
 طور : يطورُها ٣٦ : ١٣  
 طوط : طاوط ٣٩ : ١١  
 طوع : أطاعه ١٠ : ٢١ أطاع له (الغمير)  
 ١٥ : ٣٩ (التلاع) ٣٩ : ٢٠  
 أطاع لها ٤٣ : ٢  
 طوف : طائف ٥٠ : ٨ الطوائف ٧٤ : ١٢  
 طول : طُوال ١٥ : ٢٩ ، ١٧ : ٢٦ ، ٥٢ : ٥٢  
 ٣ طُوالاً ٨٦ : ١٤ الأطاول  
 ١٧ : ١٠  
 طوي : الطوي ١٧ : ٧٢ طويناه ٥٥ : ١٢  
 طي مِخْرَاق ٨٠ : ٣ طايوي الكشع
- ١٢ : ١٨ : طيب : طيب ١٨ : ٤ : تطيباها ١٢٠ : ٦  
 طير : طيار ١٦ : ١٣ يطير عفاؤها ٢١ :  
 ٣٧ طائر الإتراف ٤٠ : ٩٨  
 طيش : طاشت ١٠٥ : ٣  
 طيف : تطيف ٩ : ٥ : أطفت ١١ : ١٢  
 طين : يُطان ٥٥ : ٩ : المَطِين ٨٦ : ٣٨  
 ظ  
 ظار : مظائر ٥ : ١١ : ظارتهم ٢٤ : ٢٥  
 أظَار ٦٧ : ٤١  
 ظبو : ظباتها ١٣ : ٤ : الظبات ١١٩ : ٣٩  
 ظعن : يظعن ٨ : ١٣ : ياطعينا ١٤ : ١١  
 الظعن ٤٨ : ٤١ ، ٥٤ : ٥ : ظُعن  
 ٥٦ : ٧ : ظُعننا ١٢٠ : ٣ : ظعائن  
 ٥٦ : ٧  
 ظفر : ظفاري ٥٦ : ٩  
 ظلع : ظلّعها ٢ : ٥ : ظلّع ٨ : ٢٢ : ظلّعها  
 ٤٠ : ١٤ : لم يظلعوا ٤٠ : ٤٣  
 مظلاع ٧٥ : ٢١ : يظلع ١٢٦ : ٥٨  
 ظلف : ظلّفاتاه ٢٨ : ٢٠  
 ظلل : أظلت ٢٠ : ٢  
 ظلم : ظلمت ٨ : ٧ : مُظلمها ١٢ : ٤  
 ظلم ٢٤ : ٩ : لم تظلم ٣٥ : ٧  
 المتظلم ٤٢ : ٢٧ : الظلم ٤٣ : ٤  
 الظلم ٧٦ : ١٢ : الظلم ٧٧ : ١٣  
 ظماً : ظماء ٣٥ : ٢٠  
 ظنب : الظنابيب ١ : ١٢ ، ٢٢ : ٣٦  
 ظنّب ٣٣ : ٨  
 ظنن : ظننته ٥٧ : ١٣  
 ظهر : ظهّر ١٦ : ٢٤ : تظاهّر النبي ٢٢ :

- ١٩ حد الظهيرة ٢٦ : ٤٨  
 ظَهْرَنَا ١٠٨ : ٤ : متظاهر ١٠٨ :  
 ٧ ظاهرة ١١١ : ١١ : مُظَاهِر  
 ٣ : ١١٩
- ع
- عجب : يعبوب ٢٢ : ١٣٤ : عُبَاب ٤٠ : ١٠٦  
 عبد : معبّد (للبعير) ١٩ : ١٤ (للطريق)  
 ٢١ : ٢٢ : يعبّد ٥٦ : ١٩  
 عبر : عبراً ١٨ : ١٧ : العبير ١٢٠ : ٦  
 عبّرة ٦٨ : ٣ : عبّرتّه ١٢٠ : ٢  
 عابِر ٩٢ : ٣ : العبّير ٦٨ : ٥  
 عبس : عوابسا ٩٩ : ١٢  
 عبشم : عبشمية ٣٠ : ١٢  
 عبط : تعتبّط ٧١ : ١٥ : العبّط ١٢٦ : ٦٤  
 عبق : عبقّ (اسم وفعل) ١٦ : ٨٤  
 عبيل : معابل ١١ : ٢٥ : المعابل ١٧ : ٣٨  
 عبّيل ١٠٥ : ٢٤ ، ١٢٦ : ٤٣  
 عين : عناية ١٧ : ٢٩  
 عتب : مُعتبياً ٧١ : ٧ : مُعتب ١٢٦ : ١  
 معتبّي ٧٨ : ٢ : عتبّ ١٢٠ : ٥٣  
 عتد : عتدّ ٤٤ : ٣٢ : عتاد ٧٤ : ١١  
 عتادها ١١٤ : ١١  
 عتر : عاتر ٢٤ : ٢١ ، ٨٦ : ٧  
 عترس : عتريسا ١٠ : ١٠  
 عتق : عاتق ٨ : ١٩ : عتيق ٢٣ : ١٦  
 عتقا ٢٦ : ٤٣  
 عتلك : العواتك ٥٤ : ١٩  
 عثم : لم أعثم ١٨ : ٩  
 عثر : العواثر ١٠٨ : ٩
- عثم : عثوم ١٢٠ : ٥٧  
 عن : عثونه ١٦ : ٥٤  
 عثو : أعثى ٤٥ : ٦  
 عجب : التعاجيب ٢٢ : ٢ : عَجُوبِهَا ٩٦ : ٩  
 عجاج : عجاجه ١٠٩ : ٨  
 عجر : عَجْر ١٦ : ٩  
 عجرف : عَجْرُوفَة ١١٤ : ١٦  
 عجف : عَجَفِين ١٤ : ٩ : أعجف ٣٨ : ٨  
 عجل : عاجل الفحش ٤٠ : ٣٢  
 عجم : عَجَم (لنوى) ٦ : ٤ : أعجم ١٢  
 ٣٦ ، ١٢٠ : ٤٣ : العجم  
 ٢٦ : ٣ : معجم ٣٣ : ٨  
 استعجمت ١١٢ : ٧ : معجوم  
 ١٢٠ : ٥٤  
 عجي : العجيايات ٢٦ : ٤٣  
 عدب : عدابها ٧٩ : ٨  
 عدد : معدّ ٧ : ١ : وانظر ٢٢ : ٢٣  
 عدل : يعادله (=يعدله) ٦ : ٧ : عدولا  
 ١٠ : ٣٠ : عادل ١٨ : ٥٦ : معدول  
 (ممال) ٢٦ : ٤١ : معدول  
 (معادل) ٢٦ : ٥٣  
 علم : العكديما ٣٨ : ٣١  
 عدن : العكدن ٦٦ : ٦  
 عدو : تعادى ٣ : ٤ ، ٢٢ : ٣٨ : فعل ١٧ :  
 ٦٣ : تُعدّ بها ٢٥ : ٩ : أعداني  
 ٢٦ : ٥٨ : عدّيت ٣٨ : ٦ : أعدى  
 ٨٩ : ٢١ : عادت ١١٩ : ٢  
 معدّى ١ : ٥ : عدّاء ١٦ :  
 ٣١ : المعدّى ٢٠ : ٣١ : العدّى  
 ٢٠ : ٢٣ : عدوتى ٢٠ : ٣٤

العاديات ٢٢ : ١٢ عادية ٣٠ :  
 ١٨ معدو اعليه ٣٠ : ١٤ عُدِّي  
 ١٢ : ٤٠ عدوَّ ٩٢ : ٤٠ التَّعداء  
 ٤١ : ٢٠ عاد ١٣ : ٤٢ عواد  
 ١١٩ : ٢  
 عدل : عدلر ٧ : ١ ، ٨ : ١٦ عدلرتها  
 ١٠ : ٨ تعدلر ١٩ : ٢١ يَّعدلر  
 ١٠٦ : ٤ تعدلرت ١١ : ١٠٧  
 عذفر : عذافرة ١٠ : ١٠ ، ٦ : ٣٨ ، ٧٦  
 ٢٠ ، ١١١ : ٣  
 عدل : عدالة ٢٠ : ١ العاذلات ٢٨ : ٩  
 تعاذلوا ٥ : ٦٣  
 علم : علموا ١٢ : ٣٨  
 عرب : العراب ١١ : ٣٣ عَرِيب ٨ : ٦١  
 عرج : منعرج ٦ : ٢ يتعرج ١ : ٦٢  
 عرد : عرد ١٢ : ٤٢ عَرَادها ١١٤ : ٤٢  
 عرر : عررتها ٤٠ : ٤٠ العرر ١٢٤ : ٤١  
 عرس : عرسته ٨ : ٢٧ عرست ٨ : ٢٨  
 أعرس ١٢٣ : ٢٠ مَعْرَس  
 ٧٦ : ٢٤ عرسين ١٢٠ : ٢٧  
 عرض : عرضاتها ٢١ : ٧ عِراصهم ٣٤ :  
 ٤ عَرَّاص ٢٤ : ٢١ ، ٩٠ : ٧  
 عرض : عارضته ٢١ : ٢٤ أعرضت ٢٨ : ٥  
 عرَضت ٣٠ : ٣ ، ٩٨ : ٤١  
 أعرَض ٤٧ : ١٧ تُعَارِض ٧٦  
 ٤٠ يُعَارِض ٩٨ : ٥٤ مَعْرُض  
 ٨ : ٢٠ أعرَض ٢٥ : ٣ عَرُوض  
 ٤١ : ٨ : ٤١ عُرُض ٨٠ : ٦ ، ٨٢ : ٨ ،  
 ١٢٠ : ١٦ عُرُوض ١٢٢ : ٥  
 العريضة ١٠٦ : ١٣ عِرَاضَات

٨٦ : ٨ العوارض ٩٩ : ٣  
 عارض ١١٩ : ٦  
 عرضن : عيرضنة ١١ : ١٥  
 عرف : عرفاء (للضبع) ٩ : ٣١ (للناقة)  
 ٤٩ : ٧ عريفهم ١٢٠ : ٣١  
 أعرافها ١٦ : ٣٧ عُرْفها ٣٦ :  
 ١٥ معارفها ٢٨ : ٢ عارفات  
 ٤٠ : ٢٦ عيرفانها ٤٢ : ٤  
 عَرُوف ١١٢ : ٧  
 عرفج : العرفج ٩ : ٦٢  
 عرق : عرق الثرى ٩ : ٤٢  
 عرك : معرك ١٢ : ٢٤ وطء العراك ٢٦ :  
 ٧٣ يعتركان ٦٤ : ٤  
 عرم : عرمم ١٢ : ٢٠ ، ٤٢ : ٢٦  
 عرن : العرين ٩ : ٣٣ عرينين ٢٣ : ٨  
 عرانين ٧٥ : ١٣  
 عرو : اعتراني ٦ : ٣٩ أعرى ٤١ : ٢  
 عَرَانَا ٤٧ : ١٤ يعترينا ٥٥ : ٦  
 عرى : عيرية ١١٣ : ٧  
 عزب : عازب ٢٦ : ٥٧ ، ٤٤ : ٢٩ ،  
 ٧٣ : ١ عازبًا ١٦ : ٧ ، ١١٢  
 ١١ : عازبة ٩ : ٦ المعزبين  
 ٣٠ : ١١ معزب ٧١ : ٢ عَزَبَا  
 ٨٢ : ٥ عزبت ٤٩ : ٩  
 عزز : تعز ١٠ : ٢٥ عزها ٣٤ : ١٩ عزّة  
 ٢٧ : ١٩ العزّاء ٣١ : ٥ عَزَزَا  
 ٣٤ : ١٣ مستعزّ بجره ٤٠ : ١٠٧  
 عزيز ١٢٠ : ٤٠  
 عزف : يعزف ٦ : ٣٤ تعزف ٩٧ : ٩

- عزفاً ٣٨: ١٧ العزوف ٢٠: ٣٥  
 عزل : معزال ١٧: ١٢ عزول ٢٦: ٣  
 معازيل ٢٦ : ٦٧ عزّ إليها ٩٧  
 ٢٠ العزّل ١١٦ : ١٦  
 عزى : تعزيت ٧٧: ١١ نعتزى ٩٩: ١١  
 عسب : اليعاسيب (للرؤساء) ٢٢: ٢٧  
 (للخيل) ٢٨ : ٢٣ العسيب  
 ٥٥ : ١٢ ، ٨٢ : ٧  
 عسج : العوسج ٦٢: ٥  
 عسر : عسير ١٢٣: ٣  
 عسس : عسس ٣٣: ١٠  
 عسل : عسولا ١١٧: ٥  
 عسلج : عساليجه ٣٣: ٩  
 عشب : العشبا ٧١: ٤  
 عشر : عشارها ٥: ١١ العشار ٢٣: ١٣  
 عشى ١١٤ : ٨  
 عشش : العشاء ٨٦: ١٢  
 عصب : عصب ٤٠: ٩ ، ١١٣ : ٨  
 العصائب ٤١ ؛ ٢٥ العصابا  
 ١٠٥: ١٨  
 عصر : عصرا ١٦: ١٩ اعتصرا ٤٨: ٩  
 عصف : عصفت ٢١: ٢٥ عصفاً ٤٠:  
 ٢٧ عصفها ١٢٠ : ١١  
 عصل : أعصلا ١٢١: ٤  
 عصم : لي عصما ١٢: ٣٢ الأعصم ٤٠:  
 ١٨ ، ٥٤ : ١٠ العصم ٢١:  
 ٣٨ ، ١٠٩ : ٩ عصم ٣٧:  
 ٦ عصيما ٣٨ : ١٨ معصم  
 ٧٢ : ٤ معاصما ٥٦: ٥  
 عصو : عصي الشرع ١٢٠: ٢٤  
 غضب : غضب ٤٠: ٩٠ أعضبا ١١٣:
- ٢٣ أعضبا ١١٧: ٤ ، ١٢٦: ٦٣  
 عضد : عضده ١٥: ٥ أعضاده ٢١: ٦  
 أعضاد حوض ٩٢: ٨  
 عضرط : عضاريطنا ٩٦: ٢٠  
 عضض : عضبه ٨٢: ٣  
 عضل : عضائل ١٧: ٥٣  
 عطر : معطرات ١٥: ١٠  
 عطس : العطاس ١١: ١  
 عطف : عطيفته ٣٩: ٢٨ عطف ٩٨:  
 ١٥ عطوف ١١٢ : ١١ عطفاه  
 ١١٣: ٩  
 عطن : عطن ١٥: ٢٦  
 عطو : المتعاطى ١٢٠: ٧  
 عفر : يعفور ١٦: ٢١ ينعفر ١٦: ٦٤  
 تُعْفَر ٥٠ : ٣ عُفْرَتِهَا ٦٣: ٢  
 عفق : تعفق ١١٩: ١٨  
 عفو : استعفيت ١٦: ٢٨ تعفنتها ١٦:  
 ٥٤ عفون ٢٥ : ١ يعفو ٥٦:  
 ١٥ يتعفين ٥٧ : ١ عفت  
 ٩٦: ١ تعفى ٥٨ : ٢ عفونها  
 ١٢٢: ٢ المعفو ١٩: ٣ عفاؤها  
 ٢١ : ٣٧ عفواً ٢٢: ٢٠ ،  
 ١١١ : ١٢ العفاء ٣٥: ٦ عافى  
 القدر ٣٦ : ٣ معتف ٣٨: ٢٢  
 عقب : عقب ١٦: ١٩ العقب ١٧:  
 ١٦ اليعاقب ٢٢ : ٢ تعقب  
 ٢٢ : ١١ عتابهم (الراية)  
 ٩٩ : ١٥ معقب ١٢٠: ٢٧  
 عقبل : عقابل ٢٦: ٥  
 عقد : معقد غرزا ٢٨: ١٠ العاقد  
 المال ٥٩: ٤

- عقر : العواقره ٥٥ عقاراً ٥٧:٧ عقارية  
٥:١٢٤
- عقل : عقيلة ١٧:٣٦ عقيلة الدر ٢١:  
١٣ تعقلا ٢٩ : ٤ عقولم  
(الديبات) ٣٥ : ١٨ تعقلها  
١٠٥ : ١٩ عقيلة سيوف ١١٩:  
٣٠ عقلاً ١٢٠:٥
- عقم : عقتت ٢١:٣٠ تعقمت ٣٩:١٦  
معاقمها ٥١ : ٨ معقومة ٧٥:٢٣
- عكب : عكوبها ٩٦:١٤  
عكش : عكشة ٦:١٣  
عكك : عككة ٨١:٤
- عكم : العكم ١١٤:١٣ معكوم ١٢٠:٤  
علب : معلوب ٩٦:١٤ علب ١١٨:٥  
علوب ١١٩:٢١
- علاج : علاج ٩:٩ العالجان ٩٧:٢٢  
يعتلجن ١٢٦ : ٢٠
- علاجم : علاجوم ١٢٠:٢٤  
علف : علف ١٥:٥
- علق : أعلق ١:٢١ علق ٤:٦ تعلق  
١٦ : ٧٦ العلاقة ٤٧:٢٠  
العلقوق ٦٦ : ٨ معلق ٧:٤  
لا تعلقونا ٩٠:٢
- علقم : علقم ٥٤:٣٠  
علقم : علقوم ١٢٠:١٤
- علل : علل ٣:٥ تعلت ١٦:٦ عللت  
٢٠ : ٢٧ يعالنا ٢٦:٧٩ تعاللنها  
٤٧ : ١٩ تعللنا ٧٢:٢ معلول  
٢٦ : ٣٨ العلات ٦٩:٣ علالة  
٥٠ : ٢ ، ٩٠:٥١ ، ١٠٧:٩  
١٢٤ : ٢٤
- علم : العلما ١٢:٢٩ معلما ١٢:٤٢  
١١٤ : ١٩ أعلامها ٤٠:٢٤  
أعلام ٤٧:١٧
- علمند : علمندى ٥٠:١٦  
علمهج : معلهج ٧٩:١٠  
علمو : عولى ٩:٧ ، ٢١ : ٢٨ تعلّى  
١٩ : ٧ علمتها كبرة ٥٠:١٧  
تعلّى ٥٥:٨ علكى ١٢٣:٢٥  
العوالى ١٣ : ٤ ، ٩٣:٢ أعلى  
(ظرف) ١٩ : ٩ أعلام ٢٢:  
٢٩ علالة ٤٨ : ٤ علالة القين  
٩:٢٦ علياء ٣٣:٢ ، ١٢٤:٥  
علاء ٣٥ : ١١ معلية ٩٦:  
٦
- على : بمعنى الباء ١٢٦:٢٥ بمعنى مع  
١٨ : ١٤
- عمد : عامدى ١٥:٣ العمودين ٢٠:  
٣٣ عميدهم ٢٧ : ٢٢ عمودها  
٢٨ : ٢٠ معمودا ٤٣:١ اعامدات  
٤٨ : ٥ عمادها ١١٤:١٩  
عمر : نعمر ٩ : ٢٧ العُمُر (نخل)  
١٦ : ٨٤ عمارة ٤١:٨ ،  
٦٢ : ١٠ عَمَرَكَ ٥٤:٢٤  
العُمور ٨٧ : ٧
- عمل : عواملها ١٢:١٦ العوامل (الناطقات)  
١٧ : ٦٠ العوامل (للمراح) ٢٢  
٢٤ أعمايتها ٤٣ : ٥
- عمم : العميم ٦:٣ العتم (للجماعة)  
١٢:٣٥ ، ٥٤:٣٤ اعتم ٩٧:  
٢٢ فاعتم ٥٤:٤ عم ١٢١:  
١٠ عُمِم ٥٤:٢١

- عن : بمعنى مع ١٢٦ : ٥٥  
 عنج : عناجيح ٩ : ٩١  
 عند : عندوها ١٢ : ٢٨ ، عندوها ٢٨ :  
 ١٧ عائد (للم) ٣٨ : ٣٤  
 (للمنحرف) ٩٣ : ١ عانكدت  
 ١٦ : ٩٨ عانكدته ١٢٦ : ٢٣  
 عندود ٩٨ : ٤٣  
 عنس : عنس ٩ : ٥ ، ٢٦ : ١٠ ، ١١١ :  
 ٣ العوانس ٤٧ : ١١  
 عنف : معنفة ١ : ٢٢ العنيف ١٢٤ : ١٣  
 عنق : معنقات ١٥ : ٣١ أعنقوا ١٢٦ : ٦  
 عنقر : العنقر ٩٤ : ١  
 عنم : عنتم ٥٤ : ٦  
 عنن : عنن ٥ : ٣ عنت ١٧ : ٢٧  
 معنن ١٧ : ٥٧  
 عنو : عنوية ١٩ : ١٤ عنوة ١٢١ : ١١  
 عان ٦٧ : ١٣ عانيتها ١١٣ : ٢٤  
 عنى : عنانى ٤٦ : ١٢  
 عهد : معاهدى ١٥ : ٢ العهد ٧٤ : ٢  
 عهدم : عيهمة ٢٦ : ٢١ عيهامة ٤٧ : ٧  
 عوج : عاجت ٣٩ : ١٩ تعوج ٤٢ : ٦  
 عوجاً ١٠ : ٢٤ أعوجيات ١٦ : ٢٦  
 عوج ٢١ : ٢٨ ، ٢٦ : ٦٣ ،  
 ٣٤ : ١٠ العوجاء ٣٤ : ١٩  
 عائج ١٢٧ : ٤  
 عود : يا عيداً ١ : عيدية ١٦ : ٢٧  
 عادوا ٣٨ : ٣٣ يعتاد ٤٢ : ٢  
 اعتادها ١١٢ : ٧ معيد ٥ :  
 ١٥ ، ١١ : ٢٢ عوائلدى ١٥ :  
 ١ عائد ١٥ : ١٥ عود ٤٠ :  
 ٧٨ (للدلو) ٩٦ : ٥ ذى
- الأعواد ٤٤ : ٥ عاديتها ٨٦ : ٩  
 عادياً ٩١ : ٦ معادها ١١٤ :  
 ٢٣ عيادها ١١٤ : ٢٠  
 عوذ : عوذ ٦٤ : ٦ ، ١١٢ : ١١ عوذى  
 ١٢ : ٣٢  
 عور : تعاورت ١١ : ١٠ العوراء ٣٦ :  
 ١١ تعاوره ٩٩ : ٢١ تعاور  
 ١١٣ : ١٢ عوارا ١٢٤ : ١٢  
 عوص : العوصاء ٣٩ : ١١  
 عوض : عوض ٤٣ : ١٤ عوض الحين ٤٨  
 ٨ المستعويض ٨٦ : ١٥  
 عوط : عاوط (يأنى واوى) ١٢٦ : ٣٢  
 عول : عول ١ : ١٠ عالا ١٥ : ٩ عائل  
 ١٧ : ٦٨  
 عون : عانية ١١ : ٤ ، ١٢٠ : ٤٢ معين  
 ٧٦ : ٢٧ عوان ١٢٣ : ١١  
 العوان ١٧ : ١٥ عانة ١٧ : ٢١  
 العانة ٢٠ : ٢٤  
 عوى : استعوى ٥٤ : ٢٠  
 عيب : عيبها ٢٤ : ٩ عيباب ٩٧ : ١٧  
 عيج : يعيج ٣٤ : ٦  
 غير : غيرانة ١٠ : ١٠ ، ٣٨ : ٦ ، ٤٤  
 ٣٥ ، ٩٩ : ٦ العيرين ١٦ : ١٤  
 غير العانة ٢٠ : ٢٤ المسار ٩٨  
 ٥١  
 عيس : عيس ٢٦ : ٥٢ ، ١١٩ : ١٢  
 عيص : العيص ٦٦ : ٦  
 عيط : أعيط ٤٠ : ٨٣  
 عيج : عاعى ١٥ : ٢١  
 عيف : عائف ٥٠ : ١

- عيق : العيوق ٩٨ : ١٦ ، ١٢٦ : ٢٧  
 عيال : أم عيال ٢٠ : ١٩ العليل ٢٠ : ٢٠  
 عيالها ٤٧ : ١٢  
 عيم : عاما ١٥ : ٩  
 عين : بعيني ٢٠ : ٣ عين من المزن ٢٣ :  
 ٩ العين ٢٦ : ٥٨ ، ٤٩ : ٤  
 عي : أعيا ٤١ : ٦ يعيوا ٥٤ : ٢٦ يعيا  
 الكلام ٩١ : ٢٣ عي ١١٤ : ٤
- غ  
 غيب : غيب ١٧ : ٢٣ ، ٣٩ : ٤ ، ٥١ :  
 ٩ ، ٧٠ : ٣ غيباً ١١١ : ١١  
 غيبه ١٢٣ : ٧  
 غير : غيرت ٢٦ : ٥ ، ١٢٦ : ٧ غبسر  
 (للكلاب) ١٢٦ : ٤٢ مغبرة  
 الآفاق ٣٤ : ١٤ غيره ١٢٦ :  
 ٥٥ أغيارها ١٢٧ : ٢  
 غبط : الغبط ١٢٤ : ١٤  
 غبق : غبقها ٢٠ : ٧ غبوق ٢٣ : ١٧  
 غبوقه ٣٣ : ٦ يغبقن ٤١ : ٢  
 اغتبت ١٢٥ : ٦  
 غبن : مغبون ٣١ : ٩ غببن ٦٦ : ٧  
 معابنها ١٠٥ : ١  
 غث : الغثات ١١٤ : ١٥ غثيتها ١١٨ : ١٣  
 غدد : غدة ١٥ : ٢٥ ، ٤٢ : ١٨  
 غدر : غدر ١٦ : ٣١ أعدة ٢١ : ٤  
 غدق : غيداق ١ : ٨  
 غدو : غادية ١١ : ٥ غوادي ٤٤ : ١٢  
 غدونا ٥٥ : ١٢ الغوادي ٦٧ :  
 ٢٤ غدنية ٨٣ : ٤ غداني  
 ١٢٣ : ٢٢
- غذو : غذي ١٨ : ٨  
 غرب : تغربي ٤ : ١١ الغريب ٩ : ٢٩  
 غربية ١١ : ١٦ غرايب ١٥ :  
 ٤ غاربها ١١ : ١١ غوارب ٧٦ :  
 ٣٣ ذي غوارب ٢١ : ١٥  
 مغرب اللون ٤٠ : ١٥ غرب  
 ٦٨ : ٤ ، ٧٩ : ٥ ، ١٢٠ : ٨  
 غروبها ٩٦ : ٤ غروب ٩٧ :  
 ٥ غربة ١١٤ : ٢  
 غرد : تغريدا ٤٣ : ٧ الغريد ١١٣ : ١٣  
 غرر : غراء ٣ : ١ غر ٢٢ : ٨ غر ١٦  
 ٦ غريفة ٢٤ : ٢٢ غرار ٩٨ :  
 ٤٧ الغرار ١٧ : ٥٢ الغرين  
 ٣٩ : ٣٠ الغرر ٥٢ : ٤  
 غرز : معقد غرزها ٢٨ : ١٠  
 غرس : الغرس ٢٥ : ١١  
 غرض : غريض ٨ : ٦ غريضاً ٣٩ : ٢٩  
 غرضاً ٢٩ : ٦ الغرض ٩٧ :  
 ٢٨ غرضها ٤٢ : ٧  
 غرف : الغرف ٢٦ : ١٢  
 غرم : الغريم ٦ : ١ الغرم ١٠٩ : ١٢  
 الغرام ١١٨ : ٨ مغروم ١٢٠ : ٤٨  
 غرمل : الغرمول ٩٨ : ٤٩  
 غرو : لاغرو ١٢ : ٢١ ، ٩٠ : ٩ لم  
 يغرها ٢٢ : ٨  
 غرز : مغزراً ١٧ : ٦٢ الغزر ٣٣ : ١٠  
 غزو : غزوى ١ : ١٤ الغزاة ٢٠ : ١٨  
 غزاتهم ١٠١ : ٦  
 غسق : غساق ١ : ١٢  
 غسل : غسله ١٢٠ : ١٥  
 غشش : غشاشا ٤٠ : ٢٩

غمس : تَغَامَس ١٧:٤٧ غَمُوسَا ٨:٧٩	غشم : غَشْمُوا ٣٠:٣٨
غمض : غَوَامِض ٩:١١	غشئ : تَغَشَّي ٨:٨٦
غمصم : أَغْمَمَ ٢٠:٢١ غَمَمَ ١٥:٥٥	غصص : يَغْصُصُ بِهِ ٨:١٠٩
غم : غَمَامًا ٩٧ : ٢٠	غضب : مَغْضَبًا ٣:٧١
غم : غَمَامًا ١١:٣٩ غَمَامَانِ ٦٤ : ١١	غضض : غُضِّضِي ١١:١٤ غَضِيض ٨:٩٧
غنن : أَغْنَى ٢٣:٤٤	غضن : غُضُّونَ ٤:٧٦
غنى : غَنَيْنَا ٤:٣١ غَنُونَا ١٢:٤٤	غضو : أَغْضَيْتَ عَيْنِي ٨ الغضا ٨١
مغنى ٣٥ : ٢ غَنِي ١٧:٥٤	٨ غضبا ١١٣ ١ مَغْضُ ٤٠:١٢٦
غهب : غَيَّبَهَا ٤:٨٢	غفر : الْغُفْرُ ٥:٩١
غوج : غَوَّجَ ٦:١٢٢	غفل : غَفَلُوا ٥:١٠
غور : يُغَيِّرُهَا ١٨:٣٦ غَارُوا ٤٠:٩٨	غفو : إِغْفَاثُهَا ٢:٥١
غارت ٤١ : ١٦ ، ٥١ : ٧	غلت : غَلَّتْ ١٤:٩٣
غارة ١٨ : ٣٤ مُغِيرَةٌ ٢٠:٢٤	غلف : الْغُلْفُ ١٩:٥٤
الغور ٤٠ : ٢٠ متغورات ٩٧	غلق : غَلَقَتْ ٢٦:١٥ غَلِقَ ٥٠:٤٠
١٠ المُغَارَاتُ ٩٨ : ٧ الغوار	غلل : غَلَّلَا ٨:٨ غَلَّلَا ٨:١٠ غَلِيلًا ١٦:١٠ مغللة
٩٨ : ٤٣ ، ١٢٤ : ١٢١ غَوَّرًا	١١:١٥ غَلِيلٌ ٢٧ : ١٣ غُلَّانٌ
١٠١ : ٢ متغاوير ١١٣ : ٢٠	٥٤:٢٢ الغُلَّانُ ١٥ : ٥ الغللاغل
مُغَارًا ١٢٤ : ٣٣	١٧ : ١١ غَلِيلِنَا ٢٠ : ٣١
غوط : غَوَّطًا ٣:٩٣	غللتها ٤٠ : ٧ الغليل ١١١ : ٩
غول : غَاوَلْنَهُمْ ١٢:٥ غَالَتْ ٧:٢٦	غلو : تُغَالِيهِ ٩:٩ غَلَا بِهَا ١١:٢١
يغول البلاد ٢٨ : ٦ غَالَهُ ٥٤	أغلى بها ١٤:٢١ نُغْلِي ٢٢
١٤ غَالٌ ٦٧ : ٣٣ يغوله ٥٧ :	٦ يغلو بهن ٢٦ : ٧٥ أغلى
٢٢ غُولٌ ٩ : ٤٣ ، ٢٦ : ٧	اللحم ١٨:٣٤ يَغْتَلِينُ ٧٩ :
٧٥ : ٢ غُولًا ١٠:٣٣	٤ تغلى ٩٧:٢٢ المَتَغَالَى ١٧
غوى : الْغَوَاةُ ٥:٤١ مِنْ يَغْوِي ٢٢:٥٦	٧٠ ، ٤٠ : ٢٦ غَلَاءٌ ٣٥ :
غواتها ١١٤ : ٨	١٥ غُلُوَاتُهَا ٥١ : ٧
غيب : غَابَ ٩:١٤ الْغَابُ ٩:٤٠ غَيْبٌ	غمر : غَمَرَةٌ ١٠:٢٧ غَمْرَةٌ (اسم عنز)
٤٩ : ١٢ غَيْبًا ١٧:٧٦ غَيْبٌ	٣٣ : ٢ الْغَمِيرُ ١٥:٣٩ غَمْرٌ
٦١ : ٦ الْغَيْبُ ٤٠:١٢٦	٣٦:١٢ غَمْرٌ ٩٥:١١ الْغَمْرَاتُ
بِالْمَغْيِبَةِ ٥:٥٩	٩٨:٥٦ مَغْمَرًا ٥:١١٩



٢٨:١٢  
 فَرث : الفَرَثُ ١٦:٦٧  
 فَرَج : فَرَجَهَا ١٧:٩ فَرَجُهُ ٤٤:٢٦  
 فَرُوجُه ١٢٦ : ٤٢ فَرَجْتَهُ  
 ١٧ : ٢٤  
 فَرَح : فَرَحًا ١:٦٥  
 فَرَد : مُفَرِّدًا ١٠:٤٩  
 فَرَر : فَرَّ ١٠:١٦ فَرَّتْ ٢:٧٠ فَرَّهَا  
 ١٢٦ : ٤٩  
 فَرَش : فَرَّشَ نَسْرَهَا ٤:٦  
 فَرَص : الفَرَائِصُ ١٢:١١  
 فَرَصَه : الفَرِصَادُ ٢٤:٤٤  
 فَرَط : يَفْرَطُهَا ١٧:٣٢ يَفْرَطُ ٢:٤٥  
 يَفْرَاطُ ٩٧ : ٣٢ فَارَطُ ١٧:  
 ٥٢ ، ٨٩ : ١١ فَرَطَ ٢٦:  
 ١١ ، ٩٩ : ٥ فَرَطَ ٢٢:٢٨  
 ٢:٤٢  
 فَرَع : فَرَعْنَا ١٨:١ تَفَرَّعَهُ ٥:١٢٥  
 فَرَعَاءُ ١٦ : ٦٥ فَرُوعُ ١٢١:  
 ٨ فَرَعُ ٥٦ : ٢ ، ٦:٨٦ ،  
 ٧:١٠٧  
 فَرَعُ الدَّلْوِ ١٦:٢٢ فَرَعَاءُ ٣١:  
 ٣١ فَارَغَ السُّوطُ ٧٨:٤٠  
 فَرَق : المَفَارِيقُ ٣:٧٠ أَفْرَاقُ ٣:٩٤  
 فَرَقَد : الفَرَقْدَانُ ٢١:١١٩  
 فَرَو : الفَرَاءُ ٨:٢٥ ذُو الفَرْوَةِ ٥:٣٦  
 فَرَى : تَفَرَّى ١٩:٣٨  
 فَرَز : أَفْرَزْتَهُ ٣٧:١٢٦  
 فَرَع : نَفَرَعُ ٣:٢ نَفَرَعْتُ ٥:١٠٢  
 فَرَصَد : فَرَصَدَهَا ١١٤:٧ الفَرِصِيدُ ٢٠:١١٤  
 فَصَل : الفَصِيلُ ١٣:١٠

غَيْث : ذُو غَيْثٍ ١٠٤:٤٠  
 غَيْد : المَتَغَايِدُ ١٩:١٥  
 غَيْر : غَيْرَ غَارَةَ ١٧:٣٤ المَغِيرَةُ ١٦:٥٥  
 غَيْض : غَاظَ ٣٤:٢٣ غَاظَنِي ١٩:٤٤  
 غَيْظ : مَغَيِّظَةٌ ٩:١٨  
 غَيْل : غَيْلًا ٥:٤ غَيْلٌ ١٩:٥٥  
 غَيْم : تَغَيَّمَا ١١:٣٨ مَغِيومٌ ٢١:١٢٠  
 غَى : غَايَاتُ ١٧:٢١ غَايَةٌ ١٥:٧٥

## ف

الفَاء : إِسْقَاطُهَا ٥:٨٦ زِيَادَتُهَا ١٢:٩٦  
 فَاد : أَفْتَادَهَا ١٥:١١٤  
 فَار : فَارَةٌ مَسْكٌ ٧:١٢٠  
 فَام : فَتَامُ ١٧:٥٥ ، ٩٧:٢٤ المَفَامُ ٧:٥٦  
 فَتَخ : فَتَخَاءُ ٩:٥  
 فَتَر : فَاتَرَ ٨:٢٩ الفَتُورُ ١١:١٢٣  
 فَتَق : فَتِيقٌ ٢٣:١٤ فَتَقُ العَشِيرَةُ ٥:١٠١  
 فَتَل : تَفَاتَلُ ١٧:٨ تَفْتِيلٌ ٢٠:٢٦  
 فَتَلَاءُ ٢٨ : ٦ فَتِيلٌ ٦:٥٩  
 فَتَن : فَتَنَانُهَا ٩:٢٤  
 فَتَى : فَتَاةٌ الحَيَّ ٤:٣٦  
 فَجَأ : فَجَأَانُ ١٢:٣٧  
 فَجَج : فَجَّ ١٩:١٠ فَجَا ٥:٧٠  
 فَجَر : مَنفَجَرُ ١٦:٥٥ فَجَرَ ١١:٣٢  
 فَحَص : مُسْتَحَصِّنٌ ٨:٣٠ الأَفَاحِيصُ  
 ٢٦ : ١٤ أَفْحُوصُ ٧:٩٦  
 فَحَم : فَوَاحِمًا ١١:٥٦  
 فَخَم : فَخَمَ ٩٧:٦ ، ١٠٩:٨  
 فَدَم : فَدِمَ ١٠٩:٤ مَفْدُومٌ ٤٣:١٢٠  
 مَفْدَمٌ ١٢٠ : ٤٤  
 فَدَن : فَدَنَ ٩:٥ ، ٢٤:٨ أَفْدَانُهَا

- فضم : يفضم ١٢٦ : ٥٣  
 فضح : أفضح ٩٩ : ١٥  
 فضض : يفضض ١٢٤ : ٦ ، فضض ١٢٤ : ١٤  
 فضفضض : فضفضض ١٧ : ٣٨ ، ٧٥ : ٦  
 فضل : أفضلت ١١ : ٨ المفضل ١٦ :  
 ٧٣ فاضيل ١٧ : ٤٠ فضيلت  
 ١٥ : ٢٧  
 فطر : فطُر ١٦ : ٢٩ ، فطُرُن ١٩ : ٩  
 فطح : أفضعهم ١٠٥ : ٢١  
 فعم : فعم ٧٢ : ٤  
 فغم : مغموم ١٢٠ : ٤٥  
 فغور : الفغو ١٢٥ : ٧  
 فقد : تفاقدتم ١٢ : ٢٥ ، الفقد ٦٩ : ٢  
 فقر : فقاره ١٨ : ١٥  
 فقم : متفاقم ٨٨ : ٤  
 فكك : الفكك ٧٥ : ١٠  
 فكه : مفككه ٧١ : ١٤  
 فلج : فلكج ١٢٢ : ٥ ، الفالج ١٢٧ : ٥  
 فلق : فلقنا ٢١ : ٢٥  
 فلل : فلكيلة ٩ : ٣١ ، يقل ٢١ : ١٠  
 مفلول ٢٦ : ٢٢ ، القل ٣٢ : ٩  
 فلو : الفلو ١٣ : ٣  
 فلي : نفلي ٨٣ : ٢  
 ففع : ففع ٤٠ : ٧  
 ففق : الففق ٥ : ١٤ ، ففق ٩٩ : ٦ ، ففق  
 ٢٣ : ١٣ ، ١٢٦ : ٥٠  
 فن : أفنانه ١٦ : ٥ ، فنان ٢٤ : ٩ ،  
 فينانا ٢٩ : ١٠ ، أفانين ٣١ :  
 ٣٤ ، أفنهن ١٢٦ : ٢٣  
 فنو : أفناء ١٢ : ١ ، ٣٢  
 فنى : الفناء ٣٥ : ٧ ، فنى (لغة) ٩٧ : ١١
- فهاق : فهاق ٣١ : ٣١  
 فوت : فوت الجواب ٩ : ٢٣ ، تفاوته ٢٩  
 ٢٢ فؤتة ٧٦ : ١٥  
 فور : فورا ١٢٤ : ١٥  
 فوق : تفوق ٢٣ : ١٥ ، ١١٤ : ١٠ ،  
 أفوق ١١٨ : ١٤ ، أفوقها ٢٩ :  
 ٩ أفوق ٨٠ : ٦  
 فى : بمعنى على ١٢٦ : ٣٦  
 فىأ : فىأ ١٠٧ : ٨ ، أفاءت ١١٣ : ١٩  
 فتنا ١١٨ : ٣ ، ذو فيئة ١٢٠ : ٥٤  
 فيح : أفيح ٥٥ : ١٨  
 فيد : يستفيدها ٢٨ : ٣  
 فيض : مفيض القдах ١٠ : ١٥ ، الفيوض  
 ٢٥ : ١١ ، مفاضة ٧٩ : ٥ ،  
 ٨٢ : ٧ ، فيأض ١٢٢ : ٥ ، يفيض  
 (فى الميسر) ١٢٦ : ٢٥  
 فيف : الفيافي ٨ : ٢٤  
 فيل : يقل ١٠ : ٢٢ ، مفيلة ١٩ : ٢  
 فالوا ٦٦ : ٣
- ق
- قيب : القيباب ٥ : ٣ ، أقب ٣٨ : ٨ ،  
 ٩٨ : ٥٢ ، قِب ١٦ : ٣٢ ،  
 ٤١ : ٢٠ ، قِبَا ٩١ : ١١  
 قبيح : قبيحا ٨٩ : ٥  
 قبس : القوابس ٤٧ : ٨  
 قبص : القبيص ١٦ : ٤٦ ، ١١٥ : ٦ ،  
 قبص ٢٢ : ٣٣ ، قبيصا ٢٦ : ١٤  
 قبض : قبيض ١ : ٨ ، القبيض ٢٦ : ٢٢  
 قبل : القوابل ٢٧ : ١٤ ، القبل ٣٩ : ٧  
 مقابل ٥٤ : ١٩ ، أقبلتهم ٥٢ :

- ٢ قَبِيل ١٠٢: ٨  
 قتب : القَتَب ١٢٠: ٨  
 قنَد : قنَاد ١٦: ٤٥ القنَادَة ٥٣: ٧ قنَادهَا  
 ١١٤ : ١٢ قنود ١٢٠ : ٥٠  
 أفنَاد ١٢٣: ٢١ قنودها ٢٨: ٨  
 قنر : قنر ٥: ٦ قنير ٨٦: ٧ القنير ١٧:  
 ٣٨ ، ١٢٣: ١٦ القنار ٩٨:  
 ٣٥ القنار ١٢٤ : ٨ يقنرون  
 ٧١ : ٢ لما يقنرا ١٢٦ : ٤٥  
 قنم : قنم ٢١: ١٨ أقنمًا ٩١: ٢٤  
 قنح : قنح ٢٣: ١٢  
 قنحط : قنحط ٩٨: ٤٢  
 قنحل : قنحل ١٧: ٧٢  
 قنحور : أقنحورًا ١٦: ٦٨ أقنحور الشيب  
 ٥٣: ٢ أقنحور ٩٨:  
 قنح : قنح ١٧: ٢٦ قنح ٥٠: ١٢  
 قنح : قنح ٥٥: ٨  
 قند : القنَاد ١٥: ١٣ قنَادته القرون  
 ١٧: ٤٥ القنَاد ٦٧: ١٣ قنَاد  
 ١١٣: ٢٤  
 قندر : قندر ١٣: ٨ قندر ١٦: ٨  
 عافى القندر ٣: ٣٦ المقنار  
 ١٧: ٥٤ يقدر الله ٧٤: ١١  
 قندير ١٢٣: ٢٢  
 قنح : قنح ١٠: ١٥  
 قنح : قنح ٩: ٢١ قنح ٤٠: ٨  
 قنح : قنح ٢١: ١٨ المقنح ٨٨: ٨  
 قنحًا ٢٦: ٢٢ ذو المقنح  
 ٤٢: ١٤ مقنحًا ٩١: ١٢  
 قنر : قنر ٩: ٩ قنر ٦٧: ٦  
 قنح : القنح ٢٩: ٢ القنح ٣٩: ١١
- القنَاد ٤٠: ١٠٥  
 قنذ : متقنذ ٩: ٢٢ القنذاف ٢٤: ٢١  
 مقنذفة ٢٦: ١١ قنذيف ١١٢:  
 ١٨ قنذُف ٤٣: ٧ القنذاف  
 ٥٠: ١٧ قنذاف ٧٤: ٥  
 قنذل : القنذل ١٠٢: ٥ ، ١١٢: ١٣  
 قنذى : قنذى ٢٤: ٢٤  
 قنذ : لم تقنذ جنيبًا ٤٩: ٨  
 قنرب : يقنرب ٣٨: ٤٤ تقنربًا ٨٢: ١  
 أقنرب ١٢٦: ٣٣ الأقنرب  
 ١١١ : ٤ أقنربها ١٦: ٣٢ ،  
 ٤٠: ٢٣ التقنرب ١٧: ٢٥ ،  
 ٣٩: ٣١ تقنرب ٢٢: ١٩  
 مقنربة ١٧: ٣٤ مقنربات ١٢٩:  
 ٥ القنربات ٢١: ٢٣ القنرب  
 ٦٧ : ٣٦ القنربا ٨٩: ١٤  
 قنروب ١١٩: ١٩ مقروب  
 ١١٥: ٢  
 قنرح : قنرح ٧٨: ١ قنرح ٧: ٨ ، ١٦  
 ١٠ : ٩٢: ١٠ قنرحًا ٧١:  
 ١٤ قنريح ٩٢: ٥ أقنرح  
 ٥٥: ١٣ قنرحته ٢٦: ٦٣ قنرح  
 ١١٤: ١٣ القنروح ٣٣: ٦  
 قنرد : قنرد ٧: ٨ ، ١٠: ١٢ قنرد الجناح  
 ٢١: ١٧ قنردًا ٧٦: ٢٢  
 قنرر : قنرر عينه ٢٠: ١١ قنرر ٢٣: ١٩  
 القنرور ٣٦: ٥ قنرور (للقبعان)  
 ١٢٦: ١٩ (للغنم) ١٢٠: ٢٤  
 قنرارة ٩٨: ٢٩ قنررًا ١٢٤: ٢٣  
 قنرش : يقنرش ١٠٠: ٣  
 قنرص : قنرص ٩٨: ١١ القنارص ١١٦: ٦

- قرض : يتقارضن ٥٥:١٦  
قرضب : قرضوب ٣٢:٢٢ قراضبة ٢٠:٥٤  
٢٦:٩٨  
قرع : يقارعون ٣:٢٦ القرع ١٠٤:٤٠  
قرعئها ٤:٦٢ قرعاع ٨:٧٥  
قرعاء ٨:١٢٢  
قرقف : قرقفا ٧٨:٢٦ ، ٧:٥٧ قرقف  
٤٢:١٢٠  
قرم : لقرمهم ٥٤:١٧ قرم ٢٤:٢١  
القروما ٢٨:٣٨ مقرم ٥٠:  
١٢ مقروم ٤٧:١٢٠ قروم  
٨:١٢١  
قرمد : قرمد ٩:٥٥  
قرن : القرين ١٥:١٤ القرينة ٢١:٢١ ،  
٤:١١٣ القرون ( للصفات )  
١٠:١٧ ( لخصل الشعر )  
١١:١٨ ، ١٢:٧٦ قرونا  
٧:٤٠ ذوات القرون ٧:٤٨  
قرونها ٣:٥٠ أقرون ٤:٦٨  
قروني ١٩:٧٦ قيران ٦:٨٦  
قرون ٨:٩٣  
قرو : القروا ١٦:١٧ قرواء ١١:٢٦ ،  
٣٢:٧٦ قرو ٨:٢١ يقترون  
٢:٧١  
قري : قريهم ٢٨:١٦ قرت ٢٠:٣٤  
قرع : القرع ٢٣:٤٠ ، ٤٠ مقرعا  
٤٧:٦٧ مقرع ٤٨:١٢٦  
قسر : القسور ٩:٣٣  
قسم : مقسما ٢٦:١٢ قسامها ١٨:  
٤ القسام ٦:٩٧  
قشب : قشيب ٦:١٨ ، ١٤:٦١
- قشر : قشاري ٢٥:٢٨  
قشع : انقشع ١٥:٤٠ القشع ٣:٦٧  
قشعر : مقشعر ١٦:٥٧ اقشعرت ٢٣:٢٠  
قشعم : القشاعما ٣:٨٣  
قصيد : قصيد القنا ١٢:١٣ ، ٢٤:٢٤ قصيدها  
١٣:٢٨ قصيدوا بنا ٢٠:٤٢  
أقصيدن ١٦:٩٩ يقصيد  
١٠٧ : ٦ : أقصيد ١٢٦  
٤٧ القصيد ٤:١٠٧ الأقصيد  
٤:١٠٧  
قصر : لا يقصر السر ٢٢:٢٠ أقصر  
١:١٠٥ قصير ٥٤:١٢٦  
مقصرا ١٣:٥ القصريان  
٦:٦ القصريين ١٣:١١٩  
قصرى ٢٣:٢٧ قصرك  
٣٧:٦٧  
قصص : قصصه ٩:٢٠ مقصص ٢٦:٢٨  
قصل : قاصل ١٧:٤٤ قصال ١٠:٧٤  
قصو : أقصاهما ١٥:١٦ حاطونا القصا  
٣٠:٩٨  
قضب : القواضب ٣٥:١٠ القضب ٣٨  
١٧ تقضبا ١:١١٣  
قضض : قضها بقضيضها ١٢:٢٢ أقض\*  
٣:١٢٦  
قصف : قصف ١٦:١٨  
قضم : قضم ٥:٨٦  
قضى : لم يقض ١٢٠ : ٢ : قضاها  
١٢٦ : ٦١  
قطر : مقطرة ٥:٩٧ قطار ٢:٨١ ،  
٨:٩٨ القطار ٤٢:٩٨ أقطارها  
٧:١٣٠ قطر ٩:٩٣

- قطع : أقطع ٣:٩ أقطعا ١٧:٦٧  
 أقطاع ٢:١١ ، ٢٦:٢٠ ،  
 ٢٠:٧٥ أقطُع ٣٠:١٢٦  
 قطاع ٢٥:١١  
 قطف : قُطِف ٥٩:١٦  
 قطم : القُطْمَى ١٥:١١٣  
 قطن : القطن ٥٠:٤٠ ، ١٦:٧٦ ،  
 ٣٠:١٣٠  
 قطو : القِطَاة ١٩:٩ تقطاء القطا ١٦:  
 ٦٠ قطا ١١:٧٥  
 قعب : قعباً ٥:٦١ قعب ١٦:١٢٤  
 قعد : قاعد ٨:١٥ القواعد ٢٦:١٥  
 قعيدها ٩:٢٨ قعيدك ٣٧:٦٧  
 مقعد ( ظرف ) ١٢٦ : ٢٧  
 تُقْتَعِدُ ٣٤:١٧  
 اقتعدن ٧:٥٦  
 قعر : المنقعر ٧٥:١٦ منقعر ٨٣:١٦  
 قعس : القعساء ٢٠:٩١  
 قعو : مقعياً ٨٣:٤٠  
 قفر : قَفْر ٧١:١٦ يقفره ٢٦:١٢٠  
 قفف : القَفَّ ١٠:٣٨ ، ٦:١١١ ،  
 قُفَّ ٢١:٤١  
 قفو : قَفِي ١٥:٢٢ مقفية ٤:٧٠  
 قفا الحنين ٥:١١٢  
 قلب : قَلِبَ ( جمع قليب ) ٣٦:١٦  
 القَلْبُ ١٧:٩٦ ٥:٣٧ قليبها  
 قليب ٧:١١٩  
 قلت : القِلَات ٢٣:١٧ مِقات ٣٤:  
 ٣٠ ، ٢٨:٧٦  
 قلع : قَلَح ٢:١٠٧  
 قلد : القلائد ١٧:١٥ قلد حبله ٦:٤١
- قلص : قلصت ٣١:١٦ ، ١٦:٧٥  
 مقلَّص ٣:٣٣ ، ٥٢:٩٨  
 ١٠:١٠٥ ، ٢٤:١١٣ ٩:قلائص  
 ١٠:٣٤ القلَّص ١:٨٩  
 قلع : قلع ٢:٨ المقلَّع ٧:٨ القلِّع  
 ١٠:٢١ القلِّع ١٠٦:٤٠  
 القلِّع ٩١:١٠ القلِّع ١٥:١٢٢  
 قلقل : قلقلته ٢٤:١٧  
 قلل : قلة ١٦:١ قلته ٢٦:١٧ استقلت  
 ١:٢٠ إذا الهدية قلت ٧:٢٠  
 قلم : مقالمه ٢٠:٣٥ مقلَّم ١٣:٩٩  
 قلو : مقلَّبة ٢:١١ تقلَّت ٥:٢٠  
 أقلِّيه ١:٣١ القلِّي ١٥:٥٦  
 قمص : يقمص ٢١:٢٨  
 قمع : قَمَعَ ٦:٤٠ انقمع ٦٩:٤٠  
 قمن : قَمِن ٢٧:٨  
 قنأ : يقنئه ٣:١٧ قنأت ٢٤:٤٤ ،  
 ٥٠:٧٢  
 قنبل : قنابله ٧:١٠٩  
 قندل : القنادل ٤٣:١٧  
 قنس : القوانس ٤:٥٢ ، ١١:٩٩ القونس  
 ١٨:٧٥  
 قنص : اقتنص ١٢:٦ القنيص ٢٠:٩ ،  
 ١٩:٥ ، ١٧:١١٩ باز قانص  
 ١٨:١٧ قنيصها ٥:١٠٥  
 قنع : قنعوا ٣٠:٩ مَنَع ٤٥:٩ ،  
 ١٢٦:٥١ قناعها ٦:٢٠ مَنَعًا  
 ١٠:٦٧  
 قن : قنيتها ١٧:١  
 قنو : اقنيتي ٤:١٢ ، ١٥:٢٢ ، ١١٢:٦  
 قنوان ١٠:٢٦ القنَا ٩:٢٨

- قهو : قهوة ٨:٥٥  
قود : قوداء ٣٣:٣٩ ، ٣٤:٧٦ قُدود  
٢٣:٢٨  
قور : قورها ١٠:٣٦ الأفورين ٥٤ :  
٣٥ اقورار ٥٢:٩٨  
قوس : حمر القسي ١٥:٢٠  
قوع : القاع ١٠:١١ ، ٦:٧٥ قاع  
٨:٩٢ أقواع ٢٥:٢٨ قيعان  
١٩:١٢٦  
قوف : قائف ١٥:٧٤  
قول : تقواله ٢:٦٥ قائلة ١٧:٧٦ قيلُ  
٢:١٠٢  
قوم : مقَامات ١٠:٢٢ مقام ٤:٢٧  
قيم ٢١:٩٩ مقوم ١٢:٤٧  
قامة ٤:٦٨ أقيموا ٨:٧٩  
قوى : القواء ١:٣٦  
قيد : قيده ١٦:٦٨ قيد الرمح ٢٦ :  
٣٠ قيد الأوابد ٣٢:٤٤  
قير : قار ٢٨:٩٨  
قيظ : قاظت ٦:٩ ، ٩:١١٢ ، ٥:٧٤  
قاظ ٥:٨٥ ، ٢٤:١١٣  
قيظت ٢١:٨٩ المقيظ ٣:٧٩  
قيل : تقيل ٣٢:٢١ قِلن ٥:٢٥ قِيلوا  
٤٧:٢٦ المقيل ١١:١٠ مقيل  
قراد ٣٥:٤٤ قُبول ٤:١٠٢  
قين : القين ١٥:١٢ ، ٩:٢٦ القيون  
٢٠:٧٦ قينة ٧:٢٢ ، ٦٤ :  
١٢ القينة ٩:٤٢ القينتين ٩:٤٢  
ك  
كيب : كبة الخيل ٣٢:١٧  
كبد : كبد ٣١:١٨ كسبدها ١٠:١١٤
- كبر : الكُبر ٤٧:١٦  
كبش : الكبش ١٤:١٧ ، ٢٢:٤١  
كبشهم ٣١:١١٩  
كبل : مكبول ٤:٢٦ مكبتل ٥٠:٤٠  
مكبتل ٥:٩٤  
كبو : كبا زند ٤٨:١٦ كباء ٩:٥٧  
أكبى ٦:١١٣ يكبو ٢٢:١١٣  
كبا ٥:١٢٦  
كتب : تكتبا ٩:٩٠  
كتر : كتر ٩:١٢٠  
كتم : كتوما ٧:٣٨ كتام الوجع ١٠٢:٤٠  
كتب : الكتيب ٣:٢ كتبا ٢:١٣ كتيب  
٨٣:١٦  
كثر : كُثر ٨:١٨ المكثور ٦١:٤٠  
كُثارا ٢٢:١٢٤  
كثل : كوثل ١٣:٤٢  
كحل : كحل ٣٢:٢٢  
كدد : مكلود ٩:١٠٤  
كدر : بنات المنكدر ٨:١٦ منكدر  
٢٨:٤٠ الكُدُر ٢٣:١٦  
أكدرى ٥٦:٤٠  
كدس : الكوادس ٤:٤٧ تكدس ٩:١٠٩  
كدم : يكدم ٧:٨٨ المسكدم ٦:٩٩  
كدن : الكودن ٢٨:٥٤ الكوادن ١٤:٩١  
كدى : أكدت عليه ٦٩:١٧  
كذب : كُذبت ٢:٦٠ الكذوب ١٠:٦١  
كذذ : كذذ أن ٦:١١١  
كرب : يكرب ٣٦:٢١ مكروباً ٢٦ :  
٣٥ كارب ٩:٤١ مكروب  
٤:١١٥ كارب ١:١١٦  
مُكرب ١٥:١٢٤

٢٨:٢١ الكوكب الطلق ٥٦:١٦  
 كالأ : أكلؤها ٤٢:١٨ أكلؤها ٥٧:١٤  
 كلب : الكلاب ٣٢:١ الكلبى ٣٥:١٤  
 كليب ١١٩:١٨  
 كلف : أكلف ٩٩:١٢  
 كلكل : كلكل ١١:١٢ كلكلا ١٢١:١٢  
 ١٤ كلكلها ٦٠:٧ ، ١١٩:١٣  
 كلل : الكلال ٨:٢٢ الكلالة ٩:٩  
 مكلول ٢٦:٤٤ كلة ٧٦:١١  
 كلم : الكليم ٣:٢ كلها ٣٨:٣٦ المكلمما  
 ٩١:١١ الكلوم ٥٨:١٩  
 كلّمت ٣٨:٤٥ أكلمكم  
 ٧٢:٨ الكلام ١١٨:١٩  
 كلامها (للحديث) ١١٩:٣  
 كلى : الكلى ٦٨:٥  
 كمت : كمت ٣:٥ ، ١١٠:٥ كمتا  
 ٢٦:٧٨  
 كمد : كامد ٩٣:٦  
 كمش : كمش ١١٣:٩  
 كمم : الكمم ٤٩:٤ أكم ٥٤:٢٩  
 كمه : كمت عيناه ٤٠:٨٨  
 كمي : كمة ٤١:٢١ كمي ١١٩:٣٩  
 الكمي ٤٧:١٦ ، ٩١:١١  
 كند : كندوها ٢٨:١٤  
 كندر : كندير ١٥:٣٨  
 كنز : كناز ٣٨:٧  
 كنس : كناس ٢١:٣٢ الكنسس ٢٥:٥  
 كوانس ٩٨:٧ ، ١٢٣:٢  
 كنع : كنع (وصف) ٤٠:٢٢ ، ٦٢  
 تكتعا ٦٧:١٣  
 كنف : الكنيف ٧:١٨ ، ٦٧:١١

كرت : كرات ٢:٤٢  
 كور : كور ١٧:٦٠ كورثها ٥٧:١٣  
 الكور ٤:١١ كورثا خيلنا  
 ٢٢:١١ كالكور ٣٩:٢٢  
 ١٠٠:١٠٩ مكور ٥٢:٦  
 كرع : المكرع ٨:٥ الكراع ٣٩:٢٥  
 الأكرع ٤٩:١١ ، ١٢٦:٢٨  
 كرم : كرم ٢١:٢٠  
 كره : الكره ٣١:٨ أكرهت ٣٥:٢٠  
 مكره ١١١:٦  
 كرو : تكرو ١١:١٣  
 كسد : كاسد ٩٣:١٤ كسيد ١٠٤:٥  
 كسر : كاسر ٣٢:٢ كسرت ٩٢:١١  
 كسس : كسس السنايك ٢٢:١١  
 كسع : تكسع ١٢٧:٢  
 كسو : مصقول الكساء ٢٣:١٩  
 كشح : الكاشحون ١١:٢٥ كاشح ١١٧:  
 ٣ كشحها ١٦:٧٢ الكشحين  
 ٩٨:١٢ الكشح ١٢٠:١٧ ،  
 ١٢٦:٣٤  
 كشر : يكشر ٧٧:٩  
 كشف : كاشفو الأنفس ٤٠:٣٧  
 كظظ : كظظك ٦٧:٦  
 كظم : كظمما ٩١:٢٢  
 كعب : كعبة ٢٦:٧٢ الكعب ٩٣:٩  
 الكعابا ١٠٥:٤  
 كعكع : تكعكعا ٦٧:٣٢  
 كفت : كفتهن ٢٦:٦٥  
 كفر : كافر ٥:٨ ، ٢٤:١١  
 كفف : كف ٨:١٠ كف ٤٠:٥٢  
 ككب : الكوكب ١٦:٧ كوكب الموت

- كنيف ٩:٦٢ كنيفيها ١٠:١٦  
 كنيفي ٩:٢٤  
 كنف : الكنازة ٨:٢٩ يستكن ٢:٥٣  
 كنف ١٣:٧٦ كنفنت ١٢٣:٢٢  
 كهل : كهولا ١٠:٢٤ كاهلا ١٦:١٧  
 كههم : كههم ١٠:٦٧  
 كوب : الكوب ٧٤:٢٦  
 كوح : مكواح ٥٥:٣٣  
 كور : الكور ١١:٦ ، ٣٢:٧٦ كور ٢٢  
 : ٣٧ ، ١٠:١٢٣ ، ١٨:٢٦  
 كوم : الكوم ٧:١١٣ كوم ١٢:٢٣  
 : ٥٦:١٢٠  
 كون : مكانها ١٠:١٢ مكان النديم  
 : ٦:٥٠ كائن ١٠١:٨  
 كبير : كبير ٩٨:٤ ، ١٢٠:٩  
 كين : مستكين ٣:٤٨
- لبن : اللبن ٣:١٤ لبن ٢٠:٩٧  
 مكبوة ١١:١٢٤ اللبن ١٩:  
 ٦ ، ٦:١٢٢ لبن ٧١:١٦  
 لبنانه ١٠:١٩ ، ١٥:٢١ ،  
 ١١٩ : ٣٥ لبنانه ٦:١٥ ،  
 ٢:٢٨ لبنانة ٢:٢٤  
 لتب : ملتبا ١٢:٩٠  
 لثم : ملثوما ٨:١٢٥  
 لثي : لثاهم ١٢٨:٢٠ لثات ١١٢:١٥  
 لجب : لجب ٣١:٣٣ لجب ٧:١٠٩  
 لجاج : لجاج ١٧:٣٠ ، ١:٣٤ لجاج  
 بها ٢:٣٩ لجاج ٣٩ : ١٩ ،  
 ١٢٤:٣٨ لجاجتي ٣:١١٣  
 لجن : اللجين ٢٢:٧٦  
 لحب : لحب ١٨:١٥ لاحب ١٥:٤١  
 ١١٩:٢١ ملحبا ٢٢:١١٣  
 لبح : ألبح ٢٥:٣٨  
 لبحق : لبحقت ٢٧:٢١  
 لحم : لحم ٧:٤ تلحم ٣٣:٩  
 لحمهم ٢٤ : ١٦ لحمون  
 ٤:٦٠ استلحمت ٢٣:١١٣  
 لحو : التحين ٢٦:٣٨ يلحني ٨٨:٤٠  
 لحو ١٥:٩٦ الملحاة ١٠٩:  
 ٥ اللحاء ٢:١١٧  
 لدد : الألد ٣١:١٧ لدد ٢٥:٢٤  
 لذن : لذن ٧:٤ لذن ١٧:٥ ، ٩٩:  
 ١٧  
 لدد : لدد ٦:١٧  
 لزب : اللزبات ١٨:١٩ اللزبات ٣٨:  
 ٢٦ لزبات ١٢:٧١  
 لزز : ملروز ١٨:٣٩
- اللام : بمعنى الباء ١:٧٥ بمعنى بعد ٦٧:  
 ٢٠ ، ٥:٧٦ بمعنى عند ٧٦:  
 ٨ لاه ابن عمك ٤:٣١  
 لا : حذفها ٦:٣٥ ، ٨:١٢٩  
 لات : لات ٧:٤٨  
 لأم : ملأم ١٢:١٢ استلأموا ٢٨:٣٨  
 متلأما ١٦:٥٦  
 لأى : لأيا ٩:١١ ، ١:١٧ ، ٣:٣٥ ،  
 ٥:٩٨ ، ١٢٠:٢٠  
 لبيب : التلب ٥٤:٣٣ متلب ١٢٦:٣٠  
 لبيد : ملبد ٢٨:٢٠ ملبده ١٣:٢٢  
 لبيس : التبيسن به ٢٦:٣٩ تلبسني ٣٢:  
 ٧ تلبسن به ٥٨:٤٠



لهب : لَهَبَان ٤:١٣ ، ٣٤:١٦ ( يلهب الشد ) ٥٩:٤٠	لزم : مازوم ١٣:١٢٠
لهج : لَهْرَج ١٩:٣٤	لسس : لَسَس ٣٩:١٥
لهدم : هَلَم ١٧:٩٩	لسن : لَسَان ( بمعنى الرسالة ) ١:٥٢
لهز : مَلْهَوْز ٢:٤	لظاً : لَاطْنَا ١٥:٩
لهف : هَلَف ٣١:٣٩	لطم : لَطْمُ ١٥:٧٧
لهم : لَهَم ٢٢:٥٤	لعب : لَعْبَانِيَّة ٩:١٥ أَلْعِبَهَا ٢٣:٢٤ يَلْعَبُونَ ٣٤:١٢٠
لهو : لَهَى ٥:٢٧ تَلْهِيَةٌ ١٦:٧٦	لعمس : اللُّعْس ١٢:٢٥ لُعْسُ ٢٣:١٢٣
لوب : لُوب ١٦:١٨ اللُّوب ٣٩:٢٢ لابة ٣:١٠٧ لُوبَهَا ٩:٩٦ مَلَابَا ١٠:١٠٥ (ويذكر في ملب أيضاً )	لعن : لُعْنَةٌ ٤:١١٦
لوث : لَوَث ٦٢:١٦ لَوَث ٢٠:٧٦	لغب : لَغِبَا ٢٧:٣٩ لُغُوبَهَا ١٦:٩٦ لَغَبَا ١٧:١١٣
لوح : يُلُوحُ بِهِ ٦١:١٧ يُلُوح ٦٣:٢٦ مَلُوح ١٢:٥٥ لَاحَهُ ١٩:١١٤	لغم : تَلْغِيم ١٥:١٢٠
لوذ : يَلْذَنُ بِهِ ٤:٦٠	لغو : يَتَلَغَى بِهِ ٨:٥٠ تَلْغَى ٣:٧٣
لوع : لَوَعَةٌ ٣٠:٦٧	لفت : الملتفت ٢٤:٢٠
لوك : يَلْكُن ٤٤:٣٨	لفع : التفتع ٢:٢٥
لوم : مَلْمِيْمَةٌ ٥:٢٠ المثلوم ٤:٤٢ تَلْمِمْ ١:٤٥	لفو : تَلْفَى ٢٧:١٢٠
لون : ذى لوزين ٢٤:٧٥	لقح : لِقَاح ١٦:١٥ ، ١٢:٦٨ تَلْقَحْت ١٥:١٧ اللقح ٦٢: ٩ لِقَاحَنَا ٣:٧٩
لوه : لَاه ٤:٣١ لاه لله ٨:٩٦	لتي : لِقَاؤُهُ ٨:٥ لَتَى ١٤:٣٩ مَلَقَتَى ١٠:٤٧
لوي : اللوى ٦:٢ ، ٨:٢ مَلَوَى ١٦: ٩٣ يَلَوَى ١٦:٤٢ لَوَى ٨٢ ٨:١١٢ ، ٤	لمع : مَلِمِع ٩:٩ لوامع (للسراب) ٥:٢٨ ، ٥:١٣٠ لوامع عقبان ٢٢:٢٨ لِمَاع ٢٣:٣٩ لِمَاعَا ٢:٨٤ لوامعها (للسراب) ٩٨ ١٠ مَلِمِعَةٌ ٢:١٢١
ليت : لِيْتِيهَا ٤:٢	لمم : اللمم ٢:٧ مالموم بجوانبها ٣٩: ٩ لَمَمْتُ ٣٩ : ٢٢ مالموم ٩:١٢٠
ليق : تَلِيْق ٤٨:١٧	
لين : لِينَا أَسْجَادِي ٢١:٤٤	

- مرج : يمرج ١٢:٧  
 مرج : مِراج ١٦:٢٥ المِراج ٢٦:١١ ،  
 ١١:١٠٦  
 مرخ : مَرِيخ ١٦:٢٤  
 مور : أَمَرَّت ١٧:٣٥ استمرَّت ٢٠:  
 ٣٥ أَمِرَّ ١١:٥ أَمَرَّت  
 ١٢٤:٣٣ ثَمَرَهُ ٣٦:١٨  
 استمرَّ مَرِيحًا ٣٦:١٩ المرائر  
 ١٨:٣٦ ، ٢٦:٢٤ ، ٣٦:١٨  
 مَرَّ ٤٠:٩٣ مَمَرًا ١٢٤:٣٣  
 مرس : مَرَّسَهَا ١٧:٢٨ أَمْرَاس ٢٨:١٦  
 امرست ١٢٦:٣١  
 مرط : مَرَطَى ١٠٢:٦  
 مرع : الأَمْرَع ٨:١٣ ، ١٢٦:١٨  
 أمرعا ٦٧:٢٤  
 مرغ : المَرَاغ ٢٢:٣٥  
 مرق : يُمَرِّق ٨١:٣ تَمَرِّق ١٣٠:١١  
 مرن : مَرَّن ٢٦:٥٢ مَرَّانها ١١٠:٧  
 مرو : مَروراة ٦٤:٤ مَروة ١٢٦:١١  
 مري : تَمَرِّي ١٧:٣٤ مَسَارِيَا ١١٦:٣  
 مزج : مِزَاجًا ٢٦:٧٩  
 مزع : تَمَزَّع ٢٧:١٦ ، ١٢٦:٥٣  
 يُتَمَزَّعًا ٦٧:١٦ مِزَاجًا ٦٧:٢٤  
 مزن : المَزْن ٢٣:٩ ، ١١٩:٥  
 مسح : مَسَحَتْسَى وَرَق ٦:١٠ المَسِيح  
 ١٠:١٦ مَسَّحَتْ ١٨:٩  
 مسائح ١٩:٧  
 مسس : مَسَّسِيه ٤:٢  
 مسع : مَسَّع ١١٢:٢٠  
 مسك : مَسَّوَك ٤:١٢  
 مشج : مَسَّجَتْ ١٥:٣٧
- ٢  
 ما : زيادتها ١٨:٥ ، ١٧:٥٧ ، ١٧:٥٩ ،  
 ٤ ، ٨٢:٩ ، ١٢٤:٢٣ ما  
 أنت ٤٢١:٩  
 مآر : مَثَرَةٌ ٤٠:٧٦  
 مآق : مَأَقَةٌ ١١٩:١١  
 متع : متاع ١١:١ المتاع ٢٨:١ متع  
 ٤٠:٢٤  
 متن : مَتَن ١٨:١٥ المتنين ٤٠:٥٢  
 متنيه ٢٩٢:٦ مَتَان ٦٢:٢  
 المَتَان ١١٠:١٠ ، ١١٩:  
 ٢١ المَتُون (لِلأَرْض) ٧٦:٤٠  
 (لِقَوَى الحَبَل) ٧٦:٤٠  
 مثل : أَمَائِل ١٠:٢٩ مَائِل ١٧:١٩ المَثَلِي  
 ٣٩:١١  
 مجد : مَجَّد ٨:١٤ ، ٢٢:٣ ماجد  
 ١٠٤:٥  
 مجر : مَجَّجْر ١٠٩:٨ ، ١١٨:٢  
 محض : مَحَّض ٩٨:١١ المَحَّض ١٥  
 ٤٣  
 محل : المَحَل ١٤:٨ ، ١٥:٢٢ ،  
 ٦٨:١٦ المَاحِل ١٧:٣٠  
 مَحَّالته ١٢٢:١٠ أَحَلت  
 ١٠٧:١١  
 مخر : بَنَات مَخْر ١٨:١٢  
 مخض : المَخاض ٥:١١  
 مدد : مَدَّدَان ١١١:٩  
 مدى : المَدَى ١٧:١٦  
 مدل : مَدَلًا ٤٤:٢١  
 مذى : مَازِيَّة ١٢٤:٦  
 مرث : يَمُرُّث ٢٧:٢٢

- مشش : المششاش ٧:٨، ١٠:٢٤، ١٢٦:٥٨  
 مشى : يمشون ١٢:٢١ أمشي ٢٠:١٧:١٨  
 مصع : امصع ٤٠:٦٠  
 مضر : مضى الحمراء ٩٦:٢٢  
 مضض : مضض ٢٦:٣٨  
 مضغ : مضغها ١٧:٢٦  
 مضى : تمضيههم ٣:٣ ماض ١٢٠:٤٦  
 مطر : المستطر ٩٤:٧  
 مطل : مطول ٢٦:٣٧  
 مطو : المطا ١٠:٢٤ مطيى ٣٠:١٦  
 مطوائها ٥١:٨  
 مع : معاً ٤٦:٤ ألبا ٦٧:٣٣ مع  
 بمعنى عند ١٣٠:٣  
 معر : معر ١٦:٣٠ معر ٢١:٣١  
 معز : المعزء ٢٦:٤٤ معزء ٢٨:١٢  
 الأماعز ١١١:٥٥ معزائها ٧٦:٣١  
 مغر : مغرة ١٥:١٠  
 مقل : مقلتي حوراء ٨:٤  
 مكس : مكس ٤٢:١٧ الماكسين ٧٩:١١  
 مكك : تمكك ٨٣:٤  
 مكن : أمكن ٢٦:٢٩  
 ملأ : ملء عنانها ٧٤:٦  
 ملب : ملبا ١٠٥:١٠ (لوب ولب معا)  
 ملث : ملث الظلام ٢١:٢٤  
 ملك : ملأك ١١٩:٢٦  
 ملل : ملول ٢٦:٢٧  
 ململ : الملا ميل ٢٦:٣٢  
 ملو : تملية ٦٧:٣٤ الملاء ٩٦:١٠  
 ١٢١:٢ الملاء ٩٧:٣١  
 ملاءة ١٢٦:٢١  
 من : ملامور ٢٩:٦ ملحواث ٥٤:٧
- منح : منحيتنا ٢٣:١ المنح ١٠٦:٢  
 منع : منعة ٥٧:١٩  
 منن : منة ١٠:٣٣ ممنون ٣١:٦ المنون  
 ١:١٢٦  
 منى : منى ٢٠:٣٠  
 مهر : الماهر (السابع) ٤٠:١٠٧  
 ماهرة ٧٦:٣٢ المهارا ١٢٤:٢٨  
 مهل : تمهيل ٢٦:٣٠ المتهل ٥٨:٢  
 مهمه : مهمها ٤٠:٢٠ مهمه ٤٣:٧  
 مهامها ١٢٥:١١  
 مهه : مهاه ٤٤:٣٦  
 مهو : مها (بلور) ١١:٤ مها (بقر)  
 ٤:٤٦ مهة ١٧:٩ ، ١٢٤ :  
 ٣٨ المهة ٢٢:٧ ، ٢٢:٢٤ ،  
 ٤:٤٨  
 مور : مائر ١٠:٢٣ ، ٢٤:٣٠  
 مول : المال ١٨:١٩  
 موم : المومة ١٠٢:١٦  
 موه : الماء ٩٨:٤٧ ماء ١١٣:٩  
 ميث : ميثت ١٢٣:٢١  
 ميج : امتاحها ٣٣:٧  
 ميس : الميسس ٣٤:٢٢ ، ١٢٩:٦  
 ميظ : يميظ ٢٨:٣  
 ميع : ميعة ٩٢:١٠  
 ميل : ميل ٢٦:١ الميل ٢٦:١٩
- ن
- نأم : نأيا ٣٨:١٧  
 نأى : النأى ١٠:١ نأيا ١٠:٢ النؤى  
 ٢١:٦ نؤى ٦٤:٢ نؤيا  
 ١:٩٩ ، ١٤:١١٤ نأى

- ٣٩ : ٤ متأى ٣١ : ١٢ نأت  
١ : ١١٢  
نبيب : الأنايب ٢٢ : ٢٤  
نبت : نابت ١٨ : ٨  
نبح : أنبج منى ١٧ : ٥٥ مستنجح ٢٣ :  
٧ ، ٣٦ : ١  
نبط : نبط ١١ : ١٢  
نبح : النبعة ١٦ : ٤٧ نبع ٧٤ : ١٠  
النبع ١٢٢ : ٦ تنبع ٢٨ : ٤٤  
نبح ٤٠ : ٧٤  
نبل : نابل ١٧ : ٢٦ ، ٥٧ النبل ٢٩ :  
٨ أنبل ٢٩ : ٩ نبال ٤٠ : ٩٤  
نبيلة ٩٨ : ١٢ النبل ١٢٣ : ٢٤  
نبه : نبة ١٠٤ : ٢  
نبو : ينبي ١٦ : ٧١ نبا ١١٦ : ٨  
نتج : الناتج ١٢٧ : ٢  
نثر : نثرة ٢٤ : ٢١  
نثو : نثاها ٢٠ : ١٠  
نجب : منجوب ٤ : ١٢  
نجد : النجد ٩ : ١٦ المساجد ١٥ : ٣٦  
نجدة ٣٨ : ٢٧ النجدات ١٠٢  
٨ أنجاد ١٠١ : ٢ نَجُود ١٢٦ :  
٣٢ النجاد ( للأرض ) ٤٨ :  
١٠ ( للسيف ) ٩٩ : ١٣ الناجود  
٥٥ : ٨ ، ١٢٠ : ٤٣  
نجر : منجده ١٨ : ١٣ ناجر ١٢٤ : ٣٠  
نجم : تشجع ٤٠ : ٢٩ أنتجع ٤٠ :  
١٠٨ نجيع ٩٣ : ٨ ، ١٠٦ : ١٠  
نجل : تناجل ١٦ : ٢٦ نجلاء ٢٣ : ١٤  
أنجلا ١٢١ : ١٣  
نجم : نجم الشتاء ٢٣ : ٧ نجوم السحر
- ٥٢ : ٢ نجمة ٨٨ : ٧ منجمًا  
٨ : ٩١  
نحو : النجاء ١١ : ١٣ ، ٢٤ : ١٠ ،  
٢٦ : ٤٠ ، ٣٤ : ١٢ ، ٤١ : ٤  
٨٢ : ٣ ناجية ١٨ : ٣٣ ، ٢٢ :  
٣٧ ، ١٠٥ : ١٠ ، ١١١ : ٣  
١١٩ : ١٥ ناجيات ١٨ : ١٦  
النجا ٦٢ : ٣ بمنجاة ٢٠ : ٨  
نحوك ١١٠ : ٢ أنجية ١١١ : ٨  
نحر : فقرة النحر ٣٢ : ٦  
نحز : نحاز ١٥ : ٢٥ يُنحزن ٢٦ : ١٧  
نحض : النحض ٢٦ : ١١  
نحف : ناحف ٤٨ : ١١  
نحو : تنتحي ٢٠ : ٣٦ يتنحي ٢٦ : ٦١  
نحى : أنحوا ٣٠ : ١٨ نحا ١٢٦ : ٤٤  
انحيت ٦٦ : ٣ منتحيا ٨٣ : ٥  
نخر : نواخرا ٨٥ : ٦  
نخع : النخاع ٣٩ : ١٩  
ندب : ندوب ١٨ : ١٠ ، ١١٩ : ٤١  
ندح : مندوحة ( لم تفسر ) ١٧ : ٥٤  
ندد : نكدود ٣١ : ٢٣  
ندل : مناديل ٢٦ : ٥١  
ندم : ندماني جديمة ٦٧ : ٢١  
ندو : تنادى ٥٤ : ٣٤ يندوهم ٩٧ : ٢٤  
نواديه ١١ : ١٠ أندية ٢٢ : ١٠  
الندى ٥٥ : ١٤ ، ١٠٩ : ٣  
المندى ١١٩ : ٢٣ الندى ١٢ :  
١٢ مُنديات ١٧ : ٥٣  
نذر : متناذر ١٥ : ٣٤ ، ٤٤ : ٢٩  
نزح : نازح الغور ٤٠ : ٢٠  
نزح : تنازعتك الحديث ٨ : ٥ يُنزَع

- نشط : ناشط ١٢:٩٧  
 نشع : يُنشَع ١٤:٢٧  
 نشم : نَشِم ٦:٨٦ تنشم ١٢٠:٤٩  
 نصب : لا تنصبك ٤: ٣ منتصب ٨:٣  
 أنصاب ٢٢: ١٢ نصائبه ٣٥ :  
 ١ ، ١٢٥ : ٧ ناصب ٥٧: ١١  
 ١٢٦ : ٧ نُصِيبِي ١: ١٠١  
 نصح : متصحا ٢٧: ١١ أنصح ٥٥: ١١  
 نصر : رباح نصارى ٤٢: ٢٢  
 نصص : النصص ٩٧: ١١  
 نصع : ناصعا ١٦: ٢ ناصع ١٢٠: ١٠  
 نصع ٢٦ : ٢٥ ، ٤٩ : ١١  
 نصع ٤٠ : ٣ ، ٣٩  
 نصف : النصيف ٢٤: ١٤ منصف ٢٦ :  
 ٧٧ النواصف ٥٠: ٩  
 نصل : ناصل ١٧: ٣ ، ١١٨: ١٤  
 نُصُولُهَا ١: ٦٣ ناصلا ٩٧: ١٤  
 نصو : ينصينا ١٤ : ٧ المناصي ١٥ :  
 ٢٣ نصيباً ٩١ : ١٤  
 نضح : نضح ١٠: ١٦ نوضح ١٩: ٩  
 نضح : نضح ١٢٠: ٦ النضح ١٢٦: ٤٤  
 نضد : المناضد ١٥: ٤٣  
 نضر : النضار (شجر) ٣٣: ١٠ (الخالص)  
 ٩٨: ٣٣ ناصر ٤٠ : ٣ نُضَارُهَا  
 ١١: ٩٧  
 نضو : أنضيت ١٠٥: ٢ أنضي ١٢٢: ٧  
 نطح : تناطحن ١٠: ٢٤  
 نطس : النطيس ١٩: ١٤  
 نطف : النطاف ٨: ٨ نطف ٤٤: ٢٣  
 نطفة ٩٦: ٣  
 نطق : نطق ٤٤: ٢٣ نطقها ١١٢: ٢٠
- ٩ : ٢٢ ، ١٦: ١٥ نزعته  
 ١٩: ١٠ نزع ٤٠ : ٨٨  
 المنزعا ٢ : ٤ نزع ٦٨: ٥  
 النزع ١٢٢: ١٠ النزاع ٩٢: ٣  
 المنزوع ١٢٦ : ٤٩  
 نرف : نريفاً ٣٨: ٣٦  
 نرق : نرقاً ١١٧: ٢  
 نزو : ينزو ١١٣: ١٣  
 نسا : نسنه ٥٤: ١٣ أنساؤها ١٢٦: ٥٥  
 نسج : نسج داود ١٠: ٣٥  
 نسر : نسورها ٦: ٤  
 نسع : الأنساع ١١: ٩ ، ٧٦: ٣٢  
 أنساعها ٣٨: ٨ نسعة ٣٠: ٨ ،  
 ٣٤ : ١١ [نسع] ١١٢: ٢٠  
 التسع ٤٠: ٢٦ التسع ٧٦: ٢٥  
 نسف : نسوف ٩٨: ٤٦  
 نسل : نسلتها ٣٩: ٢٣ نسول ٥٢: ٣ ،  
 ١٠٢: ٦  
 نسم : النسّم ٧: ٣ المناسم ٢٦: ٢٨ ،  
 ١٨ مناسم ٢١ : ٣١ منسما  
 ٢٦: ٢١ منسمة ١٢٠: ٢٣  
 نسو : منشقا نساها ٧٦: ٣٤  
 نسي : نسيماً ٢٠: ٩  
 نشأ : منشأ ١٨: ٥  
 نشب : نشب ٦٠: ١  
 نشج : نشج ٣٤: ٥  
 نشر : نواشره ١ : ١٢ النشر ٥٤: ٦  
 نشز : نشز ١٧: ١٩ نشزت ١١٨: ١٢  
 نشش : نش ٥٨: ٨  
 نشص : نشاصي ١٦: ٢٢ نشاص ٩٦ :  
 ١١ ، ١٠٩ : ٧

- نظر : نَظُرٌ ٣٨:١٦ ناظر ٢٤:٢٠  
يَسْطُرُن ٥:٤٨ يَنْظُرُ ٨٩ : ١٧  
نظم : النُّظْمُ ٤٣:٣٨ منظمين ١٠٩ :  
٢ النُّظْمُ ٢٧:١٢٦  
نعب : نَعُوبٌ (من السرعة) ١٨:١٤  
نعت : المَنْعَتُ ٢٠:٢٦  
نعيج : النعاج ١١٢:١١ ، ١٢٤:٣  
نعاج ١٢١:٢ ، ١٢٣:٢  
نعر : النِّعْرُ ١٦:٤٢ نَعَرُوا ٩٩:١٠  
نعش : بِنَاتٌ نَعَشَ ٩٨:١٥  
نعف : النِّعْفُ ٨٩:٢  
نعق : نَعَّاقٌ ١:١٤  
نعل : تَنْعِيلٌ ٢٦:٥٢  
نعم : أُنْعِمًا ١٢:٧ نَاعِمٌ نَبِيَّتُهُ ٢١:٣٠  
أُنْعِمُ ٢٨:٢٧ نَاعِمَتُهَا ١:١٨  
ناعمات ١٤ : ٤ نَعَمٌ ٢٦:  
٦٠ ، ٥٤:٥ ، ٢٠:٥٤ ، ٣٣  
شالت نعامتنا ٣١ : ٢ نواعم  
٤٤:٢٧ نعامًا ٥٦ : ٢ مُنْعِمٍ  
٧:٩٦  
نعى : يَنْعَى ٥٠:١٥ لِأَنْعَيْنَكُم ١٠٧:  
٣ يَنْعُونَ ١٠٩:٩  
نعق : نَعَّاقٌ ١:١٤  
نفأ : نَفَأٌ ٤٤:٣٠  
نفث : أَنْفَثَ ١٣:٨  
نفج : انْتَفَجَتْ ٥٥:١٨  
نفد : إِنْفَادٌ ٤٠:١٠٤ مُنْفِدٌ ١٠١:٦  
نفذ : نَفَّذَهُمْ ١٣:٣ نَافِذَةٌ ١٣:٦  
نافذات ٨٠:٦ نَوَافِذٌ ١٢٦:٦٤  
نفر : مُسْتَفْرٌ ٢٢:١٨  
نفس : نَفْسًا ١١٤:١٢
- نفظ : النِّفْطَةُ ٢٩٢:٦  
نفع : الْمُسْتَنْفَعُ ٩:٢  
نفق : مَنْفِقٌ ١١٨:٢ نَفِيقٌ ١٢٠:٢٢  
نفي : نَفْيَانٌ ٦٤:٧  
نقب : نَقَبْتُهُ ٢٦:٢٥ حَلِيلُ الْمُنَاقِبِ ٩٧:٣٧  
نقد : نَقَادَتُهُ ١٢٠:٣٤  
نقر : النَّقِيرُ ١٦:٤ نُقِّرُ ٢١:٢٣ النواقر  
٣٩ : ١٣ نَقْرٌ ٤٧:٥ النقيب  
١٢٣:١٩  
نقرس : نَقْرِيْسٌ ١٩:١١  
نقس : النِّوَاقِسُ ٤٧:٩  
نقض : لِنَقَاضٍ ١٢٠:٢٨  
نقع : تَسْتَنْقِعُونَ ١٥:٤٣ الْمُسْتَنْقِعُ ٨:٦  
نَقَعَهُمَا ١٦ : ١٤ نَقَعُ ٢٦:  
٤٤ ، ١١١ : ٥ الْمُنْقَعُ ٢٧:  
١١ نَاقِعٌ ٤٠:٩٣  
نقف : يَنْقِفُهُ ١٢٠:١٩  
نقل : نَقَالُهَا ٢٥:٨  
نقم : نَقَمْتُ الْوَتْرَ ١٨:٩  
نقتى : نَقْتَةُ ٨٢:٤ ، ١٢٠:٢٨ ، ١٢٢:٨  
نقو : أَنْقَاءٌ ١٦:٧٣ نَقِيًّا ١٧:٢٧  
نكأ : لِأَنَّكَى ٢٠:١٧ يُنْكِي ٤٠:٤١  
لا تَنْكِي ٦٧:٣٧ نَكَاها ١١٤:٦  
نكب : نَكَبْنُ ٧٦:٦ تَنْكِبًا ١١٣:٥  
نكت : تَنْكَتُ ٥٦:٢٤  
نكد : مِنْكَودًا ٣٤:١٢  
نكر : نَكِيرُهَا ٣٦:١٥  
نكس : الْمَذْكُوسُ ١٩ : ٢ نَكَسًا ٢٩:٥  
الْمَذْكُوسُ ٣٩:١٠ ، ١١٣:٦ نَكَسَ  
١٩:٥٤  
نكل : أَنْكُلُ ١٣:٥ نَاكِلٌ ١٧:٤٨ ،

نهيهت ٢٨ : ١٢ ، ١ : ٩٣	٨ : ١٠٢
نهيهته ٩٢ : ١١	نمير ١١ : ١٧
نهى : النهى ٧ : ٩ ، ٨ : ٧٤ ، ٦ : ٧٥	نمرق : نمرقة ٣٩ : ٨٦
التناهى ١ : ٣٨ تناهى ١٢٠ : ٢٤	نمس : ناموسه ١٥ : ٩
نوا : ينون ٢١ : ١١٢	نمط : أنماطها ١٦ : ١٨٣ الأنماط ١٢٣ : ٢٣
نوب : نابا ١٥ : ١٠٥	نمم : نم ٨ : ٢٥ نميمه ١٢٦ : ٣٠
نوح : المتناوح ٣٣ : ٩ نوحا ٦٩ :	نمى : نميت ١ : ١٧ نى بها ١٧ : ٢٩
٥ ، ١١ : ١٢١	نمتنى ٢٣ : ٢٢ نمانى ٩٣ : ١٣
نوخ : مستاخ ٢٧ : ٨	أنمى ٢٥ : ٧ نمينه ٢٨ : ١٥
نور : ينيرها ٤ : ٣٦ نوار ١٢٤ : ٣٨	ينمى ٣٥ : ١٦ تنمى ٧٢ :
المنارة ١٢٦ : ٣٦	٢٠ : ١١٣ ، ٧
نوس : نائس ٢٠ : ٤٧	نها : ينهته ٥٠ : ٢٦
نوش : تنوش ١٠ : ٧٦	نهب : الشهب ٤٧ : ١٦ نهب ١٢٦ : ٢٤
نوط : ناط ٤٧ : ١١ متوسط ٥٧ : ٨	نهج : أنهجت ٧٨ : ١١
نوق : أينقا ١٢٩ : ٦	نهد : نههد مشاشه ٧ : ٨ نهد مر اكله
نوك : النواكة ١١٨ : ٧	٩ : ٢٠ النواهد (للثدى) ١٥
نول : نائلها ٣ : ١	٢٥ (للدواحي) ١٥ : ٣٧
نوم : تناوم ٧٢ : ٢	ناهد ١٦ : ٣٠ نهده ٣٠ : ٦ ،
نون : النون ١٧ : ٣٩	٥٢ : ٣ ، ١٠٢ : ٥ ناهد
نوى : النوى ١٠ : ٩ ، ٢٣ : ٣ ، ٤٠ :	(صبي) ٩ : ٩٣ النهدي ٣٢ :
٤٩ ، ٩٦ : ١ ، ٢ : ١١٤	٩ ، ١٢٠ : ٥٤ نهد ٩٨ : ٥٢
النوى ١٠ : ١٢ ، ١٩ : ٢٢ ،	٩ : ١٠٧ ، ٩ : ١١٣
١٢٦ : ٥٤ نوى ١ : ٣٤ نوت	نهز : نهزوا ٢٦ : ٤٦
٤٩ : ٩ نييتها ٤٠ : ٤٩	نهش : نهش ١٢٦ : ٥٨
نيب : النيب ١١ : ١٨ ، ٦ : ٢٢ الناب	نهك : نهك ٢٦ : ٣٦ نهكة ٥٤ : ٢٥
١٨ : ١٠٥	نهيك ٦١ : ٣
نير : نيرين ١٣٠ : ١٥	نهل : نهلت ٢٠ : ٢٧ نهلوا ٢٦ : ٤٧
نيف : منيفا ٣٣ : ١٠ أنافت ٤٢ : ١٢	ناهيل ١٧ : ١٤ منهل ١٢٤ :
ه	٢٥ منهلا ٤٠ : ٢٩ ، ٧ : ٤٥
هيب : هيت شمالا ٤٠ : ٣٤ هباب ٤٩ : ٧	نهلا ١٢٢ : ١٠
هبط : يهبطه ٨٤ : ٢	نهنه : نهنها ٢٢ : ٢٣ نهنتها ٣٨ : ٥

- هبل : أمك هابل ١٧ : ٧١  
هجو : هابي المراع ٢٢ : ٣٤ هـبوة ٩٨ : ٤٤  
هتر : هترهاتر ٢٤ : ٢٤ مستهتر ٢٧ : ٢٨  
هتف : هتوف ٨٦ : ٦  
هجد : الهواجد ٢٣ : ١٢ هـجودها ٢٨ : ٨  
هجود (للمتبهات) ٦٩ : ٤  
(للتأمين) ١٠٤ : ١  
هجر : الهواجر ٥ : ١٢ ، ٢٤ : ٧ (بمعنى  
قبيح الكلام) ٥ : ١٥ مهاجرة  
السقاب ٤٤ : ٣٤ هاجرة ٧٦ :  
١٨ تهجر ١١٩ : ١٥ الهاجرى  
١٢٤ : ٢٩  
هجع : المهجع ٨ : ٣٠  
هجم : هجمة ١٤ : ١ ، ٩٤ : ٥ متهجمات  
١١٢ : ١٢ الهجوم (جمع)  
٥٧ : ٤ مهجوم ١٢٠ : ٢٩  
هجن : الهجان ١٥ : ٢٣ هجان ٦٤ : ٦  
هجاناً ٦٣ : ٢  
هجو : هاج ١٠٥ : ٨  
هدأ : هدأ ٦٨ : ٦ ، ٩٨ : ١٦  
هدب : هديب ٢٣ : ٩  
هدد : هدأ ١ : ١١ تنهدأ ١٦ : ٨٣  
هدر : يهدر ٧ : ١٢  
هدكر : هديك ١٦ : ٧٦  
هدل : يهدل ٥٠ : ٥ هديلا ٦٨ : ٨  
هدم : هدم ٢١ : ١٧ هدماً ٦٧ : ٤٧  
الهدم ١٠٩ : ١٣  
هدى : تهادت ١٦ : ٧٥ الهدى ١٧ : ٦٢  
إذا الهدية قلت ٢٠ : ٧ مهديا  
٢٠ : ٢٨ تهدي الركاب ٢٦ :  
١٩ هوادى الوحش ٣٩ : ٢٩
- هادية ١٢٦ : ١٣ تهدي ٥١ :  
٩ يهدى بها ١٢٠ : ٥٢ ، ٥٧  
هذب : مهذب ٢٤ : ١٣ [يهذب الشد]  
٤٠ : ٥٩ مهذبات ٤٢ : ٦  
هذل : هذلة ١٢٢ : ١٢  
هرر : هرر ٣٨ : ١٠ تههر ٤٢ : ٢٦ ،  
٩٨ : ٢٤ تههر ١٠٥ : ١٨  
هرش : مهارشة ٩٨ : ٤٤  
هرق : مهراق ٢٥ : ١  
هرو : الطراوة ١٧ : ٢٨ ، ١٨ : ١٥ ،  
٧١ : ١٤  
هز : يهزون ١٧ : ٥٤ اهتز ٢٦ : ٣٤  
هزة ٤٧ : ٥  
هزح : هزيع ٦٨ : ١٤  
هزم : هزيم ١ : ١٨ ، ٥٧ : ٨ المتهزم ٩٢ :  
٤ مهزوم ١٢٠ : ٥٥  
هزهز : الهزاهز ٨٤ : ٣  
هشم : الهشما ٣٨ : ٢٥  
هضب : أهاضيب ٥ : ٩ ، ٣٢ : ٣ هضب  
١١٢ : ٩  
هضم : هضم ١٦ : ٧٢ هضم ٧١ : ٨  
يتهضما ٩١ : ١٨  
هتف : تهف ٥٠ : ١٠  
هفو : تهفو ٥ : ٨ يهفو ٢٦ : ٣٢ ، ٩٨ :  
٥٤ هاف ١١٢ : ٥  
هقل : هقلة ١٢٠ : ٣٠  
هلع : هلواع ١١ : ٨ ، ٧٥ : ١٩  
هلك : تهالك ٤٧ : ٦ لم تهلك ٩٨ : ٤  
هلل : مستهلل ٨ : ٤ انهلال ٨ : ٧  
استهلت ٢٠ : ٣١ ، ٦٨ : ٣



هريق	: الهريق ٢٠:١٠	تهليل ٢٦ : ٢٩ هلل ١٠:٣٩
هيم	: هيمًا ٢٣:٨ ، ٣٨:٩	متهلل ٤:٥٦
	و	هلهل : هلهل ٤:٧٢
		همج : همج هامج ١٨:١٢٧
		همد : رباداً هامدأ ٥:٢١
		همم : تهمشي ٦:٢٣ كهملك ١١:١١٩
		همي : هميانها ١١:٢٥
		هنا : يهنأ ٢٦:١٥ هسي ٣٠:٢٠
		هناؤه ١٥:٢٩ الهسن ١٦:٧٧
		هند : هندي ١٧ : ٤٦ مهند ٧:٧٥
		٧:٩٠ الهندواني ٦:٨١
		هنن : هنون ٥:١٨
		هود : هوداة ٥:٣٢ ، ٨:١٠٧
		هور : تهورت النجوم ١٧:٣٩
		هوك : تهوك ٧:١١٨
		هول : تهاويل ٧٠:٢٦ التهويل ١:٧٣
		تُهل له ٤٨ : ٣ مهولة ٥:٦٦
		لم يهله ٩:١١١
		هوم : الهام ٦:١٢ ، ٣:٦٠ الهامة
		بمعنى الرأس ١٦ : ٤٧ ، بمعنى
		الطائر ٣:٣١ هام ٢:١١٨
		هون : الهوينا ٧:٢ هوتا ٣١:١٥ يهين
		اللسم ٣٤ : ١٨ يهينون . .
		أموالم ٣٨ : ٢٦ الهون ٩:٤٨
		هوى : هوى القلب ١٦:٦٢ هوى
		٦:١٢٦ هوى قطة ٣٣:١٧
		هيب : هيبوا ١٨:٨ مهيب ٢٠:١١٩
		هيج : الهيجا ٢٢:٢٢ هاج بها ٣١:٢٦
		هيع : المهيع ٩:٤٣ مهيع ١٠:١٧
		١٠:١٢٦ الهاع ١٠:٧٥
		هيف : هيفاء ١٦:٧٢
الواو	: زيادتها ٣٦:٤٤	
وَأَب	: لبة ١٥:٣٥ أوْبُها ٣٨:٣٨	
وَأَد	: وثيدها ٢١:٢٨	
وَأَل	: الموائل ٥١:١٧	
وَأَى	: وآها القثير ١٧:٣٨ الوأى ٣:٢٣١	
وَبِر	: أوْبِر ١٦:١٠	
وَبِق	: أوبقه ١٠:٧٨	
وَبِل	: وببلا ١٠:٣١ الوابل ٢٠:١٦	
	موبول ٥٧:٢٦	
وَبِح	: أوتحت ١٩:٢٠	
وَبِر	: واتر ٥:١٠ وتري ١:١٣ متواتر	
	٤٢ : ٣ تترى ٣:١١ ترة ٤٠ :	
	٨٢ ، ٩٣ : ٥	
وَتِن	: الوتين ٤٣:٧٦	
وَتِق	: موثقة ٢٨:١٧	
وَجِب	: وجيب ١٣:١١٩	
وَبِنَد	: موجود عليه ١٢:٤٣ المَواجِد	
	٧:٩٣	
وَجَس	: توجس ١٧:١٢٠	
وَجِع	: يبيجا ٦٧:٣٧ وِجاع ١١:٩٢	
وَجِف	: الوجيف ١٧:٢٣ ، ٢١:٧٦	
	وجيفها ١١٩:٢٠ وجيف ٤٧ :	
	٥ الإيجاف ١٩:٩٦	
وَجِم	: واجما ٣٤:٥٦	
وَجِن	: وجناء ٢٢:٣٧ ، ٧:٢٤ ، ٧٢ :	
	٢ الوجين ٣١:٧٦	
وَجِه	: وجهن ٢٩:٤١	

- وجى : وجاها ٢٣: ١١٤  
 وحد : الوَحْد ٣٣: ٤٤  
 وحف : وحاف ١٨ : ٤ وحفا ١٢: ٣٨  
 وحى : وحى الزُّبُر ٥٦: ١٦  
 وخذ : تَخَذ ٨: ٢٤ وَاخُذ ١٤: ١٨  
 وخط : وخط ١٧: ٢  
 وخم : وخم ٤٠: ٧١ متوخم ١٨: ٤٢  
 ودا : يدا ٢٤: ٢٦  
 ودد : بودك ٥٠: ١١  
 ودع : تودع ٩: ٦ يدع ٤: ٤٥  
 اتدع ٤٠ : ٥٦ ودع ٤٠ :  
 ٨١ مواديع ١٦ : ٨٢ ودعته  
 ٢٧: ٢٢ ذو ودعتين ٣٤ : ١٩  
 ودق : الودق ٢٢: ٣٥ وادق ٢٣: ٩ ،  
 ٧٥: ٨ وديقة ٤٣: ٦  
 ودك : ودك ٢٦: ٤٦  
 ودى : أودى ٨: ٢٣ ، ١٢: ٧ ، ١٠٥ :  
 ١٢ ، ١٢٦: ٤  
 وذل : الوذيلة ٥٦: ٥  
 ورث : إرث ٥٩: ٣  
 ورد : توردت ١٧: ٣٣ الموارد ١٥: ٣١  
 ورد ٢٦ : ٢٤ الورد ٣٨: ٩ ،  
 الورد (للإبل الواردة) ٤٧: ٦ ،  
 ١٢١ : ٩ وردها (مايرد الماء)  
 ٤١ : ٢٣ (للجيش) ٩٣: ١  
 وارد ٥٦ : ٣ واردة ١١٣: ٨  
 ورد ١٦: ١١ ، ٥٥ : ٢ الورد  
 ٨٥: ٦ ورادها ١١٤: ٩ الإيراد  
 ٤٤: ٣٣  
 ورس : وريس ١٩: ٩  
 ورع : تتورع ٩: ١٧ ورعته ١٦: ١٣  
 لم تترع ٢٩: ٣ بورع ٦٠ : ٢  
 ورعنها ٣٨: ٦ ورعا ٢٩ : ٥  
 الورع ٤٠: ٩٣ رعة ٤٠ : ٨٧  
 ٦٢: ٧ الورع ١٢٣: ٩  
 ورق : ورقاء ١٦: ٩٥ أورق ٧٤: ٧  
 ورك : وركن ٥٦: ١٠  
 ورى : وراه ١٦: ٣٩ يورى ١٦: ٤٨  
 وراء (بمعنى أمام) ٥٤ : ١٥  
 وزع : الأوزاع ١١: ١٩ وزعتها ٢٤:  
 ٢٠ ، ٣٠ : ١٨ وزع ٤٠: ١١  
 وزعت ١١٣: ٩  
 وسد : وسادى ٤٤: ١  
 وسع : تسعا ٢٩: ١ وساع ٣٩: ١٧  
 ما اتسع ٤٠: ١  
 وسق : تسوق ١٣٠: ٣  
 وسم : الوسمي ٢٦: ٥٧ وسميا ٦٧: ٢٥  
 توسمته ٧٥: ٢  
 وسن : وسنان ٨: ٤ سنية ١٦: ٨٥  
 السنات ٣٤: ١٧  
 وشج : وشيج ٣٤: ٨ ، ٤٢: ٦ الوشيج ٩١: ٩  
 وشح : موشحة ١٧: ٤ أوشح ٣٨: ٨  
 وشغ : إيشاغاً ٢٦: ٣٧  
 وشك : مواشكة ١٨: ١٤ ، ٦٢: ٣ وشك  
 ٥٩ : ١  
 وشم : الوشم ١٩: ٢ ، ٢١: ٧ توشم  
 ٧٤: ٥ موشوم ١٢٠: ١٧  
 وشى : الوشاة ٩٩: ٤  
 وصل : وصال ٦: ٢ الأوصال ١٣: ٦  
 مواصلها ٨٦ : ٨  
 وصوص : الوصوص ٧٦: ١١  
 وضح : وضح الصباح ٢٤: ٢٣ واضحا

٢٩ : ٣١ : الوِقاَع (جمع) : ٢٩  
 ٤٠ : ١٣ : مَوَاقِع ٧ : ٢٥ : الوِقاَع : ٤٠  
 ٩٢ : ٢٧ : الوِقاَع (مصدر) : ٩٢  
 ٧٥ : ٤٠ : ١٠ : وَقَع ٤٠ : ٩٨ : أَقَع ٤٠ : ٧٥  
 ١٦ : ١٥ : ٢٦ : ٨ : ٢٦ : أَتَقَى ١٥ : ١٦  
 وكر : موكرة ٣٣ : ١  
 وكف : واكف ١٦ : ٧  
 وكن : واكنات ٧٦ : ٩ : الوكون ٧٦ : ٢٩  
 ولج : الوالج (اللبن) ١٢٧ : ٣  
 ولد : ولأئدى ١٥ : ١٤ : واللد (للأنثى)  
 ١٥ : ٢١ : لداتى ١٨ : ٦ : لداتهُ  
 ١٠٥ : ٢ : الولائد ٦٤ : ٣ : الوليد  
 ٧٤ : ٥ : وليد ١٢٠ : ٤٣  
 ولع : تكدعا ٢٩ : ٣ : يكدع ٤٠ : ٥٧ : تولع  
 ٨٠ : ٥ : مولعة ١١٩ : ١٧ : مولع  
 ١٢٦ : ٤٣  
 ولف : ولاف ٢٦ : ٢٢  
 وله : وآله ١ : ٨ ، ٢٣ : ٣ ، ٩٢ : ٣  
 ولى : الوليّة ١٠ : ١٢ : وليتي ٣٩ : ١٧  
 وليّاتها ٧٥ : ٢٢ : المولى ٣٦ : ٨  
 مولى ٩٦ : ٨ ، ١١٣ : ٦ : مولاهُ  
 ٥٦ : ٢١ : مولى ١٢ : ١٧ : المولى ٤٩ :  
 ١٤ : المواليا ٣٠ : ٥ : مولاهُ ٥٦ : ٢١  
 مواليتها ٣٨ : ٢٢ : وكسيها ٤٧ : ٢  
 ١١٩ : ٢ : أولى ١٢٤ : ٣٢ : أولى  
 فأولى ٨٥ : ١  
 ووق : وامق ١٠ : ٣  
 وبنى : وبنّت ١٨ : ١٤ : ما بنى ٤٣ : ٧  
 وهص : تنهص ٢٥ : ٧ ، ٩٩ : ٧  
 وهل : وهلا ١٦ : ١٦ : الوهل ٥٨ : ١  
 أهمل ١١٣ : ٢٠

٤٠ : ٢ : وضبح ٤١ : ٢٣ : توضّح  
 ٥٥ : ٤ : واضح الأقرب ١١١ : ٤  
 وضع : توضّع ٢٧ : ١٠ : تَضَع ٤٠ : ٨٥  
 أواضع ٧٣ : ٥ : تواضع ١٣٠ :  
 ١١ : وضعنه ٥٠ : ٨ : أوضعا ٦٧ :  
 ٤ : وضبعة ٣٣ : ١٢ : وضاعة  
 ١٢٠ : ٢٤ : الوضع ١٢٢ : ٧  
 وضن : موضونة ١٠ : ٣٥ ، ٧٥ : ٦  
 الوضين ٧٦ : ٢١ : وضينى ٧٦ : ٢١  
 وطأ : توطأ ١٠ : ١٩ : موطأ ٩٢ : ٤  
 وطلد : يطلدون ٩١ : ٢١  
 وظب : موطوب ٢٢ : ٣٥  
 وعب : وعيب ٦١ : ١١  
 وعث : وعث ١٧ : ٢٧  
 وعد : متواعلى ١٥ : ٦  
 وعوع : وعوع ١١ : ٢٣  
 وغر : وغر ١٦ : ٣٩  
 وغل : الوغل ٢٦ : ٢٣ : وغل ١١٣ : ١٦  
 وفد : أوفدا ٢٣ : ١٥  
 وفر : وفر ٢٦ : ٥٣ : وفرها ٣٨ : ٣١  
 وفض : وفضة ٢٠ : ٢٣  
 وفى : يوفى ٤٤ : ٦ : أوفيت ١١٣ : ١٥  
 واف : واف ١٢٠ : ٣٤ : وافيان ١٢٦ : ٤٢  
 وقح : وقاح ١٦ : ٣٠  
 وقد : وقدت ١٦ : ٣٤ : وقدتها ١٦ : ٨٦  
 موقد ٤٧ : ٨  
 وقر : توقر ١٠ : ١٤ : وقمرته ١٦ : ٢٥  
 يوقره ٢٦ : ١٢ : موقر الظهر  
 ٤٠ : ١٠١ : وقرت ٧٧ : ١٠  
 وقص : تقصص ٥١ : ٨  
 وقع : الموقع ٩ : ٨ : وقاع ١١ : ٢٢ : المواقع

يسر : يَسْرَتُ ١٠١ : ٣ يَسْرُوا ٥٠ :  
 ١٥ ييسرون ١٢٠ : ٤٨ اليَسْرُ  
 ١٥ : ٥٠ ميسر ٢٢ : ٦ يَسْرُ  
 (في الخلق) ١٦ : ٢٥ (في  
 الميسر) ١٢٦ : ٢٥ أيسار ٣٠  
 ٢٠ ، ٦٧ : ١٥ ، ٩٨ : ٣٥  
 التيسير ١٦ : ١٧ [التيسور]  
 ١٦ : ١٧ اليسارا ١٢٤ : ٢٧  
 يَسْرَات ٣٩ : ١٨

يفع : يَفْعُ ١٦ : ٣٥ : ٢٣ : ٢٣ اليَفْعُ  
 ٣٩ : ٧ اليَفْعُ ٤٠ : ١٨ يَفْعُ  
 (مرتفع) ٩٣ : ٧  
 يعم : تيمما ١٢ : ٣٩ يَمَّت ١٣ : ٥  
 يمن : يمان ٤٩ : ١١ ، ١١٩ : ٦  
 ييم : اليَمَم (نبت) ٤٩ : ١٢  
 يهم : الأيهم ٩٩ : ٥

وهم : وَهْمٌ (للجمل) ٣٩ : ١٧  
 وهن . موهنا ٢٣ : ١٨ ، ٥٧ : ١٢ وَهْنَا  
 ٩٧ : ٥ ، ١٠٤ : ١  
 وهي : واهي الماء ١ : ٢١ واهي ٦٨ : ٥  
 وهي عظامه ٢٣ : ٢ وَهْيَا  
 ٤٠ : ٨٢ واه ١٢٦ : ١٩  
 ويل : ويلسها ٣٣ : ٦

## ى

يا : ياشاه الوجوه ١٠٩ : ٢  
 يأس : يؤوس ٣١ : ٨  
 يتم : اليقيم ٩ : ١٠  
 يدع : أيدع ١٢٦ : ٤٤  
 يرع : يَرَعُ ١١ : ٤ اليَرَعُ ٣٩ : ١٠  
 يرن : اليرنَاء ١٧ : ٣  
 يزن : يزنية ١٢٦ : ٦٢

٤- فهرس الحروف التي لم تذكر في المعاجم

٢٥ : ٢٠	ج ف ر الجفّر	٨٩٠٨٨ : ١٦	إذا (بمعني لو)
٣٦ : ١٠	ج ل ل جُلّ	٣ : ٢٤	أرب إرب
٣ : ٢٥	ج م د الجماد	٩ : ٩٣	المورّب
٣٤ : ٤٤	جماد	٣ : ٤٩	أرم إرم
٢٤ : ١٢٦	ج م ع مُجمّع مجموع	١٥ : ١١٣	أصل أصيلة
		٧ : ١٨	أطر أطيّر إضير
٦ : ٥٩	ج م ل أجول	١٢ : ٤٧	أنس آنس
١٥ : ٩٩	ج ه ض م جهضم	٢٠ : ٢٠	أول آل
١ : ١٨	ح ب ل حبال	٧ : ٣٤	برج بُروج
٢٦ : ٢٦	ح ج ل تحجيل	٢٧ : ١٢٤	برح بارح
٤ : ٧٣	ح ذ ر تحذّر	١٠ : ٦	برد برود
٥ : ١٢٣	ح ز ب حرّبت	١٦ : ٤١	برزق برزق
٢٩ : ٣٨	ح ز م الحزيم	٤ : ١٠٩	بكّم بُكّمَة
١ : ٦٥	ح ز و حوازي	١٤ ش	بلع البلعدوية
٤ : ١٦	ح س ر حسير	١٢ : ١١٤	تحم الأتحمى
٩ : ٥٦	ح ل ي تحلّين	١٤ : ٧٦	ترب تريب
١ : ٨٠	ح م ح الحِمَام حَم	١٤ : ٥٠	ترف التوارف
		٢١ : ٢٤	ثقف ثقف
١٠ : ٧٩	خ ب س خبوس	١٣ : ٩٨	ثقل ثقال
١ : ٨٦	خ د ع خدعة	٢٤ : ٤٢	ثنى اثنى
٤ : ٨٢	خ ض ب خاضب	١١ : ٣٢	ثوج أثايج
٦ : ٥٢	خ ط ر ف تخطفنه	٥ : ١١٢	ج ر ر الثجرر
٢٠ : ٩١	خ ط م نخطّم	٢٧ : ١٦	ج س ر جُسّر

١٢ : ٢٥	س ب ك سَبِيك	٥٨ : ١٦	خ ف ر خُفْر
٢٣ : ٤٤	س ج د اَسْحَاد	١١ : ٤	خ ف ض تَخْتَفِضِي
٧ : ١١٠	س د د سَدْمَرَانِهَآ	١٣٠٩١ : ٤ : ٤٧	خ ل و خَلِي
٤ : ٤٧٠١٣ : ٩١	س د ي سُدَي	٧ : ٧٩	خ م س خُمُوس
١٤ : ٧١	س ر ح ب سَرْحَب	٦ : ٧٢	خ و ن تَخُونُ
١١ : ٢٩٢	س ر ي سَرَايَا	٢١ : ١٠٥	د ب ب دِيَاب
٧ : ٨٥	س ع ر سَاعِر	٧ : ٧١	د ج ن الداجنة
٢٣ : ٨	س ف ر السَّفَار	٣٤ : ٢٦	د ر ي المَدْرِيَانِ
١٥ : ٨	س ق م سَقْم	٤٢ : ١٧	د ل م ص دُلَامِصَة
٨ : ١٠٩٠١٣ : ٤٢٠١٠ : ٢١	س ل ف السَّلْف	٥ : ٣٤	د م ج دُمُوج
٧ : ١١	س ل و تَسَلَّ	٩ : ١٠٦	د و ر الدُّوَار
٢١ : ٢١	تَسَلِّي	٢١ : ١٢٣	د ي ث اُدَيْثَتُ
٥ : ٦٤	س م ط اَسْمَاط	٦٢ : ٢٦	ذ ب ل تَذْبِيل
٢٧ : ١٢٤	س ن ح سَنِيح	٤ : ٤٨	ذ ق ن ذَقُون
٥ : ١٠٧	س ن د يُسْنَد	٩ : ١٠٧	ذ و د مِذْوَد
٥ : ٨٧	س ه ل اَسْهَلْتَهَا	١٣ : ٥٥	ر ج ل اَرَجَل
١٦ : ٢٢	س و ي اَسْوَوي	٨ : ٧١	ر غ ب تَرْغَب
١٦ : ٩٩	ش ر ع شُرْع	٢٣ : ٢١	ر ق م الرِّقْم
٥٣ : ١٦	ش س س شَسَس	٣٤ : ٢١	ر م م الرِّمِّ
٦ : ٣٧	ش ظ ي الشُّظَا	٤٨ : ١٢٦	ر ه ب رَهِيْب
٣٢ : ٤٤	ش م ر مَشْمَر	٩ : ١٩	ر و ح رُوح الشَّجَر
٤ : ٤٣	ش ه د مَشْهُود	٥٦ : ١٦	ز ب ر الزُّبُر
١٨ : ١٨	ص ح ب الصُّحُوب	٥ : ٧٠	ز ح ل ق زُحْلُوق
٦ : ١٤	ص د د صُدُد	٨ : ٧١	ز ع ب تَزْعَب
٣٨ : ١٢٦	ص د ق المُّصَدِّق	٦ : ١٢٤	س ب أ المَسَابِي

٤ : ٢١	أَغْلِيْرَة	غ در	٣٤ : ١٢٦	صاعدى	ص ع د
١٤ : ٩٣	غَلْث	غ ل ث	١٠ : ١٢١	مصاليث	ص ل ت
١١ : ١٧	غَلَاغْل	غ ل ل	١٢٣ : ٧١	يُصَيِّرُوا	ص ي ر
٧ : ٤٠	غَلَّلْتَهَا		٩ : ٥٦	صَيْغَة	ص و غ
١٠ : ١٢١	اسْتِغَاثًا	غ و ث	٣ : ٦٠	يُصَيِّحُ	ص ي ح
٧ : ٩٨	المَغَار	غ و ر	٢٦ : ١٧	الطَّحْر	ط ح ر
٥ : ٣٩	المَغِيْبَة	غ ي ب	٧ : ٨٦، ٥٠ : ١٧	مُطَرِّد	ط ر د
٢ : ١٩	فَالَ بِصُرِّه	ف ي ل	٩ : ١١٠	الطَّلَاة	ط ل ل
٢ : ٧١	يَقْتُرُونَ	ق ت ر	١١ : ٧١	ظَنَزِين	ظ ن ز
٨ : ٨٨	المَقَادِم	ق د م	٢١ : ١٠	أَطَاعَ	ط و ع
١٨ : ١١٢	قَدِيف	ق ذ ف	١٣ : ٧٧	الظَّلَم	ظ ل م
١٤ : ٨٩	القُرَاب	ق ر ب	٥٣ : ١٦	عَبَثُر	ع ب ق ر
١٩ : ١١٩	قَرُوب		٧ : ٦	يعادله	ع د ل
٢٥ : ٢٨	قُشَارِي	ق ش ر	٦ : ٦٦	العَدَن	ع د ن
٦٠ : ١٦	تَقْطَاء	ق ط و	٦ : ٣٨	عَدَّيْتُ	ع د و
١٠ : ٩١	القَلْع	ق ل ع	٢٨ : ٨	عَرَّسَتْه	ع ر س
٢٤ : ١٧	قَلْقَل	ق ل ل	١٩ : ٢٧	عَزَّة	ع ز ز
١٣ : ٩٩	مُقَلِّم	ق ل م	١١ : ١١٢	عُطُوف	ع ط ف
٤٣ : ١٧	القَنَادِل	ق ن د ل	٢٤ : ١٢٠	عُلُجُوم	ع ل ج م
٢ : ٦٥	تَقْوَال	ق و ل	٢ : ٩٠	تُعَلِّقُونَا	ع ل ق
٦٨ : ٦١	قَيِّدَتْه	ق ي د	٩ : ١٠٧	عُلَالَة	ع ل ل
٤٤ : ٤٦	مَكْلُول	ك ل ل	١٦ : ٥٠	عَلْنَدَى	ع ل ن د
٦٢ : ٤٠	الكَنْع	ك ن ع	١١ : ١٢١	عَنْوَة	ع ن و
١ : ٦٥	كُوَاهِن	ك ه ن	٥ : ٩٦	عَوْد	ع و د
٢٣ : ١١٣	اسْتَلْحَمْت	ل ح م	٢٧ : ٧٦	المُعِين	ع و ن

١٩ : ١٢٣	النَّقِير	ن ق ر	١٥ : ٢١	أَلْحَامٌ	ل خ م
٣٧ : ١٥	النَّوَاهِد	ن ه د	١٥ : ٧٧	لُطْمٌ	ل ط م
٢٨ : ٢٧	مَسْتَهْتِرٌ	ه ت ر	١٥ : ١٢٠	تَلْغِيمٌ	ل غ م
١٢ : ١١٢	مَتَهَجِّمَاتٌ	ه ج م	٢٥ : ٧٦	الْمُتَوَّنُونَ	م ت ن
١٧ : ٢١	هُدُومٌ	ه د م	٨ : ٥١	مُحَالَةٌ	م ح ل
٥٤ : ١٧	يَهْزُونُ	ه ز ن	٩ : ١١١	مِدَّانٌ	م د د
٧ : ١١٨	التَّهْوِيكُ	ه و ك	٢٨ : ١٧	مَرِيْسٌ	م ر س
٤٥ : ٤٠	يَدِيعٌ	و د ع	٧ : ١١٠	سُدُّ مَرَانِهَا	م ر ن
٦ : ٩	يُودِعُ		٣ : ٣ <sup>(١)</sup>	تَمْضِيهِمْ	م ض ي
٣٣ : ٤٤	الْإِيرَادُ	و ر د	٤ : ٨٣	تَمَكُّكٌ	م ك ك
٤٠ : ١٧	مَوْشِحَةٌ	و ش ح	٤٣ : ١٥	الْمِنَاضِدُ	ن ض د
٥ : ٧٣	أَوْاضِعٌ	و ض ع	٢٦ : ٢٠	النَّعْتُ	ن ع ت

(١) وردت عرضاً فقط في اللسان ٣ : ٢٥٥ .



## ٥- الفهرس الفني\*

### أ - الأوصاف

( البحر ) ٢١ : ١٥ .	( الإبل ) ١٥ : ٢١ - ٢٣ / ٢٦ : ٥٢ /
( البرق ) ٥٧ : ١١ .	٣٤ : ١٠ - ١٣ / ٢٩ : ١٧ - ٢٠ /
( البقر ) ٢٥ : ٢ / ١٢١ : ٣ - ٤ .	١١٢ : ٤ - ١٠ / ١١٩ : ١٢ /
( بنات الماء ) ١١١ : ٨ .	١٢٠ : ٥٥ - ٥٥ . الجربي ١٥ : ٢٥ .
( بيض السلاح ) ٤١ : ٢٣ .	قلة ألبانها ٤ : ٨ - ١٠ . المحجدة ٨ : ٢٢
( الترس ) ١٧ : ٤٤ / ٧٥ : ٨ .	مبار كلها ٢٢ : ٣٥ .
( التسعة ) ١٧ : ٤٢ .	( الأثافي ) ٢١ : ٥ .
( التلاع ) ٣٩ : ٢١ .	( الأرق ) ٤٠ : ١٠ - ١٥ / ٤٤ : ١ - ٢ /
( الثريد ) ٨٥ : ٦ .	٥٧ : ١١ - ١٤ / ٦٨ : ١ - ٢ / ٨٦ : ١ /
( الثلج ) والبرد ١١ : ١٨ .	٩٨ : ١٤ - ١٥ .
( الثور ) ٢٦ : ٢٤ - ٤٤ / ٤٠ : ٥١ - ٦٠ /	( الأرملة ) ٦٧ : ١٤ / ١٠٩ : ١٣ .
٤٩ : ١٠ - ١٢ / ٩٧ : ١٢ - ١٤ /	( الأزمة ) ٣٦ : ٣ - ٣٨ / ٥ - ٢٦ /
١٢٩ : ٣٥ .	٥٤ : ٢٧ - ٢٨ / ١٢٣ : ١١ .
( جابي الضرائب ) ٤٢ : ١٦ - ١٨ .	( الأسر ) ٣٠ : ٨ - ١٣ / ١١٨ : ٢١ .
( الجبل ) قلته ١ : ٢٧ .	( الأسير ) ٦٧ : ١٣ / ١١٣ : ٢١ .
( الجفان ) ٩٢ : ٨ .	( الأطلال ) ١٥ : ٤ / ١٦ : ٥٣ - ٥٧ /
( الجيش ) ٢٤ : ٢٠ / ٢٨ : ٢١ - ٢٢ /	١٩ : ١ - ٣ / ٢١ : ٤ - ١٠ /
٣٠ : ١٨ / ٣٩ : ٩ / ٤١ : ٣٣ /	٢٥ : ١ - ٣ / ٣٥ : ٣ - ١ /
٤٢ : ٢٦ / ٥١ : ٧ / ٥٢ : ٢ - ٨ /	٣٨ : ١ - ٣ / ٤١ : ٣ - ١ /
٥٤ : ٢٢ / ٥٥ : ١٧ : ٧٥ / ١٣ - ١٤ /	٤٢ : ٣ / ٤٧ : ١ / ٤٩ : ٥ - ١ /
٩٠ : ٩ / ٩٣ : ١ - ٣ / ٩٦ : ١٠ - ١١ /	٥٤ : ١ - ٤ / ٥٥ : ٢ - ١ /
١٠٦ : ١٢ - ١٣ / ١٠٨ : ٨ - ١ /	٥٧ : ١ - ٤ / ٦٤ : ٦ - ١ /
١٠٩ : ٦ - ١٠ / ١١٣ : ٨ : ١٦ - ٢٠ /	٧٤ : ١ - ٤ / ٩٦ : ١ / ٩٩ : ٣ - ١ /
١١٨ : ٢ .	١٠٥ : ٦ - ٩ / ١١٤ : ٥ - ٤ /
( الحاسد ) ١٦ : ٣٩ - ٤٢ / ١٧ : ٥٣ - ٥٤ .	١٢١ : ١ - ٤ / ١٢٢ : ٦ - ١ /
	١٢٤ : ١ - ٤ .

\* هذه الفهارس التحليلية المبتكرة ، هي في صميم فنون الشعر ، إذ ترشد القارئ إلى مواضع المعاني التي بها يتفاضل الشعراء في البلاغة والإبانه ، وهي المعاني التي بها يكون الشعر شعرا . وقد صنفت إلى أربعة أصناف : الأوصاف ، والتشبيهات ، والفخر ، ثم سائر المعاني العامة . ولن تجد هذه الفهارس مثيلا في كتاب من قبل .

٦: ٨٦ ، ١١٧ / ٦ : ١٢٦ / ٦١ .  
 (الدلو) ٤ : ٨ : ١٢٠ / ٥ : ٩٦ / ٥ - ٤ : ٦٨  
 . ١١  
 (الدمع) ١ : ٥١ / ٥ : ٣٨ / ٣ - ٢ : ٢٠ -  
 : ٥٨ / ٣ : ٥٧ / ١ : ٥٥ / ٣ : ٥٤ / ٢  
 . ٥ : ١٢٦ / ٥ - ٣ : ٩٦ / ٧ - ٣ : ٦٨ / ١٥  
 (الذن) ٢٦ / ١٧ : ٢٤ / ٥ : ١١ / ٢٨ : ٩  
 . ٧ : ١٢٥ / ٧٣  
 (الذئب) ١٦ - ١٤ : ٤٧ .  
 (الرجل) ساعده ٢٨ : ٨ : ١٦ : ٨ : ١٦ .  
 ١٩ : ٢٤ . السيد ١٥ - ١٠ : ١ . الشجاع  
 . ٧٢ : ١١ . صريع السباع ٧ - ٦ : ٤٥ .  
 الفارس ١٢ : ٤٢ / ٩٩ : ١٢ - ١٣  
 / ٥٣ - ٥١ : ١٢٦ / ٣٢ - ٢٨ : ١١٩  
 ٥٧ - ٦٥ . شمر الفرسان ٧ : ٢ . فقر رجل .  
 وزوجته ١٥ : ٨ - ٩ . القتيل ٩٩ : ١٦ - ١٧ .  
 (الريح) ١٦ : ١٢ / ١٦ : ١٥ / ٣٢ : ١٧ - ٥٠ :  
 : ٣٥ / ٢١ : ٢٤ / ٢٨ - ٢٤ : ٢٢ / ٥٢  
 / ٩ : ٧٤ / ٩ : ٦٤ / ٢٢ : ٤٢ / ٢٠  
 / ١٧ : ٩٧ / ٩ : ٩١ / ٧ : ٩٠ / ٦ : ٨٦  
 / ٥ : ١١٧ / ١٠ : ١١٣ / ١٠ : ١٠٧  
 . ٦٢ : ١٢٦  
 (الروضة) ٧ : ١٦ .  
 (الزق) ٧٣ : ٢٦ / ١٦ : ٨ .  
 (السراب) ٤٠ : ٣٤ / ١٤ : ٤٠ / ٢٤ : ٥١  
 . ١٠ : ٩٧ / ١٧ : ٤٧  
 (السفينة) ٣٣ - ٣٢ : ٧٦ .  
 (السلاح) ٣٥ - ٣٤ : ١٠ / ٤ : ٧  
 / ١٠ - ٨ : ٢٩ / ١٦ - ١٥ : ١٢  
 : ٧٥ / ١٢ - ٨ : ٧٤ / ٩ - ٨ : ٦٤  
 / ٩ - ٥ : ٨٦ / ٦ - ٥ : ٧٩ / ٨ - ٤  
 . ٦ - ٤ : ١١٧ / ٨ - ٧ : ١٠٢  
 (المهام) ٣٩ / ١٨ : ٣٨ / ٨ : ٢٩ / ٣٠ :  
 . ٤٨ : ١٢٦ / ٦ : ٨٦  
 (السواك) ٣ : ٤٠ .  
 (السوط) ٢٠ : ٤٧ .

(الحر) ٥ : ٢٥ / ٣٤ - ٣٣ : ١٦ / ٥  
 . ٦ : ٤٣ / ٢١ : ٤٠ / ١٥ : ٣٤  
 (الحرب) ٣٦ - ٢٩ : ٣٨ / ١١ : ٣٢ / ١٥ : ١٧  
 / ١٢ : ٧٤ / ٢ : ٧٠ / ٢٣ : ٤٢  
 / ٥ - ٢ : ٨٣ / ٨ : ٨١ / ٣ - ٢ : ٧٥  
 - ١٣ : ٩٦ / ٦ - ١ : ٩٤ / ١٢ - ٥ : ٩٠  
 ١٠ : ٩٩ / ٢٥ - ٢٤ : ٩٨ / ٢١  
 المفاجئة ٢ : ٢ . صاحب زاد الحروب  
 ٦ : ١٠١ / ٢٥ - ١٩ : ٢٠ . ميدانها  
 / ٨ - ٤ : ٥٢ / ٢٤ - ٢١ : ١٢  
 . ٧ - ٣ : ٦٠  
 (حزن) الحيوان ٩٢ / ٤٣ - ٤١ : ٦٧ / ٣ .  
 النساء ٥ - ٤ : ٦٩  
 (الحمار) ٣٧ - ٣١ : ١٦ / ٤٠ - ٣٨ : ١٥  
 ١٦ : ١٢٦ / ٣١ - ٢٠ : ٣٩ / ٩ - ٨ : ٣٨  
 والأتان ٢٧ - ٢٣ : ٣٩ / ١٩ - ٩ : ٩  
 والأتن ٣٦ - ١٨ : ١٢٦ / ١٩ - ٩ : ٣٨  
 (الخصب) ٢٠ - ١٩ : ٩٧ / ٢٩ : ٥٤ .  
 (الخليج) ٢٠ : ١١ .  
 (الخمير) ٢٣ - ٢٢ : ٤٤ / ٧٨ : ٢٦ / ٢٨ : ٩  
 - ١٢ : ١١٣ / ٨ - ٧ : ٥٧ / ١٠ - ٨ : ٥٥  
 - ٥ : ١٢٤ / ٤٣ - ٣٩ : ١٢٠ / ١٣  
 - ٤٤ : ١٢٥ / ٦ . لإبريقها ١٢٠ : ٤٤ -  
 . ٩ : ١٢٠ / ٧ - ٦ : ٧٢ / ٧٢ : ٢٦  
 ساقها ٢٦ : ٦٧ - ٧٧ : ٤٤ : ٢٤ /  
 / ٨١ - ٧٠ : ٢٦ . مجلسها ٢٦ : ٧٠ - ٨١  
 . ٤٤ : ٢٣ - ٢٨ : ١٢٠ / ٢٨ - ٢٣ : ٤٤ .  
 وانظر : الدن ، الزق ، الكوب .  
 (الحويل) ١٢ : ١١ - ١٤ / ٢٢ : ١١ -  
 / ١٩ : ٤١ / ٢٩ - ٢٥ : ٤٠ / ١٢  
 / ١٣ - ١١ : ٩٩ / ٣٢ - ٢٥ : ٩٧  
 / ١١ - ٧ : ١١٤ / ١٠ - ٩ : ١٠٩  
 / ١٢٤ : ١١ - ١٧ . وانظر : القرص .  
 (الدرع) ١٥ : ١٢ / ٣٥ : ١٠ / ٩ : ٧  
 / ١١ : ٢٥ / ٢١ : ٢٤ / ٤١ - ٣٨ : ١٧  
 / ٧ : ٨٢ / ٥ : ٧٩ / ٦ : ٧٥ / ٨ : ٧٤

: ٥٧ / ٧ - ٣ : ٥٥ / ١ : ٤٦ / ٤٥  
 / ٢ : ١ : ١٠٤ / ٢ - ١ : ٦٢ / ١٢  
 . ٢ : ١١٢  
 . ٨ - ٧ : ٩٧ (الظبية)  
 / ٥ : ٥٤ / ١٠ : ٥٠ / ٥ - ١ : ٤٨ (الظمن)  
 ٥ : ٧٦ / ٦ - ٤ : ٧٠ / ١٠ - ٧ : ٥٦  
 ٤ - ١ : ١٢٣ / ٦ - ٤ : ١٢٠ / ١٧ -  
 / ٣٠٤١٨ : ١٢٠ / ١٤ - ٩ : ٢٤ (الظلم)  
 . ٢ : ١٢٣  
 - ٦٧ : ٤٠ / ١٨ - ١١ : ٢٧ (العدو)  
 : ٩٨ / ٦ - ٥ فراره . ١٢ : ١١٤ / ١٠٣  
 : ٣٦ - ٤٠ / ٤٠ : ١٢٤ / ٣٦ . الفرار : ١٤٠  
 . ١ : ١٣ : ١٣ : ٣٢ / ٨ - ٤  
 ٥ : ١١٢ / ٣٤ : ٥٤ (مجالسهم)  
 . ١٠ : ٣٣ (عص اللين)  
 . ٣ - ٢ : ٣٢ / ١٣ : ٦ / ٩ : ٥ (العقاب)  
 . ١٢ - ٣ : ٣٣ (العنز)  
 . ٢٧ : ١٢٦ (العيق)  
 . ٢٨ : ١٢٦ / ٢٢ - ١٩ : ١١٢ (الغدير)  
 . ١٥ : ٢ (الغزاة)  
 . ٢٧ : ٣٩ (الفجر)  
 : ٧ / ٦ - ٤ : ٦ / ٥ - ٢ : ٣ (الفرس)  
 / ٢٦ - ٨ : ١٦ / ٣ - ٢ : ١٣ / ٨٥  
 / ١٦ - ١٥ : ١٨ / ٣٧ - ١٦ : ١٧  
 ٦١ : ٢٦ / ٢٠ : ٢٤ / ١٠ - ٥ : ١٩  
 / ٩ - ٨ : ٥١ / ٣٣ - ٣٢ : ٤٤ / ٦٥ -  
 ٧٤ / ٥ - ٢ : ٧٣ / ١٩ - ١٢ : ٥٥ / ٣ : ٥٢  
 : ٩٨ / ٧ : ٨٢ / ٤ - ٢ : ٧٩ / ٥ - ٧  
 : ١٠٥ / ٦ - ٥ : ١٠٢ / ٥٥ - ٤٣  
 : ١١٢ / ١٠ - ٤ : ١١٠ / ٢٥ - ٢٤  
 : ١٢٦ / ٥٤٠٠٥٢ : ١٢٠ / ١٤ - ١٣  
 . ٥٨ : ٥٣  
 . ٧١ - ٧٠ : ٢٦ (الفرش)  
 ، ١٢ : ٩٦ / ٢ : ٩٤ / ٦ : ٣٢ (الفرز)  
 . ٢١ : ١٩  
 (القدر) : ٣٦ : ٤٧ / ٦ - ٥ : ١٢ : ١٢

/ ٤٩ - ٤٥ : ١٧ / ٣٥ - ٢٤ : ٩ (السوف)  
 / ٤ : ٤١ / ٢٦ - ٢٥ : ٢٠ / ٧ : ١٨  
 : ٨٣ / ٥ : ٧٩ / ٧ : ٧٥ / ١٠ : ٧٤  
 / ٧ : ٩٠ / ٥ : ٨٨ / ٥ : ٨٦ / ٢  
 . ٦٣ : ١٢٦ / ٩ : ١٢٢ / ١٣ : ١٢١  
 - ٥٨ : ١٧ / ١٦ - ١٥ : ١١ (الشعر)  
 . ٦٢  
 (الشمس) غروبها . ٢٤ : ١١ : ١١ : ١١  
 . ١٦ : ٦٨  
 (الشهب) : ١٦ : ١٦ / ٢ - ١ : ١٧ / ٢ - ٢ : ٤  
 ١١٣ / ٣ : ٣٩ / ١١ : ٤٧ - ٦ : ١٨  
 . ٣ :  
 (الشمس) : ٢٩ : ٤٠ / ٧ : ١٦ : ١٦  
 - ٦٤ : ١٧ / ١٦ - ١٥ : ٩ (الصائد)  
 / ١٩ - ١٦ : ٣٨ / ٢٧ : ٢٦ / ٧٤  
 : ١٢٦ / ٥٤ : ٤٠ / ٣٠ - ٢٨ : ٣٩  
 : ٢٦ : ٣٠ - ٤٨ : ٤٩ . زوجته : ٢٦  
 . ٢٨ : ٢١ : ١٤ - ١٥ : ١٥  
 (الصبيح) : ٢٤ : ٦٦ - ٦٦ / ٦٧ : ٧٣ / ٣ : ١١٣  
 . ١١ : ١١٣  
 (الصحرَاء) : ٣٤ : ٤٠ / ١٤ : ٢٣ : ٢٠ - ٢٣  
 . ٩ : ٩٧ / ٧ : ٤٣ / ٢٥  
 . ٦ - ٥ : ٦٢ (الصقر)  
 / ٦ - ٤ : ٦٠ / ٢٤ - ٣١ : ٩ (الضبيح)  
 . ٣٢ - ٣١ : ٨٣  
 (الضيوف) : ١٦ : ٥١ / ٢٣ : ٧ : ٨  
 / ١٣ : ٦٧ / ٢ - ١ : ٣٦ / ٦ : ٣٣  
 - ١٠ : ١٢٣ / ٧ : ١١٣ / ١٠ : ٩٣  
 . ١١  
 (الطرب) : ٢٦ : ٨١ / ٣٠ : ١٦ : ١٦  
 . ٢١ : ١٤ : ١١٩ / ٢٢ : ٢١ (الطريق)  
 : ٦١ / ٢٧ : ٤٢ / ٨ - ٦ : ١٣ (العلمنة)  
 / ١٣ - ١١ : ١١٨ / ٥ : ٨٥ / ١٣ - ١٢  
 . ٦٤ : ١٢٦ / ٢٣ : ١٢٤  
 (الطائف) : ١ : ٦ / ١ : ١٠ / ٢ : ٢  
 : ٢٠ : ٢٣ / ٢ : ٢٣ / ١ : ٤٠ : ٨ - ١١

٣ . معصمها ٩٩ : ٣ . وجهها ٢١ :  
 ١٢ . ٤٠ : ٥٦ . ١١ / ٩٦ : ٦ .  
 ( ٢ ) زينتها : ثيابها ١٦ : ٨٠ - ٨٢ . حلها  
 ٥٦ : ٧٦ / ٩ : ١٤ . رائحتها ٢٠ : ١٣ :  
 - ١٤ / ١٦ : ٨٤ : ٨٧ ، قرطها ٥٠ : ٥٠ :  
 مجمرتها ٥٧ : ٩ .  
 ( ٣ ) طبيعتها وسمها : إسماعيل الزوج ٢٠ :  
 ١١ . إعجابها بالشباب والمال ١١٩ :  
 ٩ - ١٠ . حديثها ٨ : ١٧ / ٥ : ٤٠ / ٦ :  
 ١٨ - ١٩ : ٤٤ / ٢٧ - ٢٧ : ٥٠ / ٢٩ : ٨ .  
 حياتها ٢٠ : ٩ . سمها ٢٠ : ٨ . كرمها  
 ٢٠ : ٧ . عقبتها ٢٠ : ٢٢ / ٦ : ٨ . مشيها  
 ١٦ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٤ / ١٧ : ٨ . نغمتها  
 ١٦ : ٧٩ - ٨٧ / ٥٠ : ٤ - ٥ / ٥ :  
 ٥٧ : ٩ - ١٠ / ٩٨ : ١٠ - ١١ / ١١ :  
 ١١٩ : ٣ . فنارها ٤ : ١ - ٣ . نفورها  
 من الشيب ١٢٤ : ١٢٥ / ٧ : ٤ :  
 ( المزداد ) ٢٦ : ٥٣ .  
 ( المطر ) ٢٣ : ٤٩ / ٧٦ : ٢٣ /  
 ١١٢ : ٢٠ - ٢١ / ١١٩ : ١٢٦ / ٦ :  
 ١٩ .  
 ( المغنية ) ٢٦ : ٨٠ - ٨١ / ٧١ : ٧ :  
 ٧٢ : ٢ - ٣ .  
 ( الناقة ) ١٦ : ٧ - ٧ / ٣١ - ١٨ / ١٤ - ١٣ :  
 ١٩ : ٤ : ٢١ : ٢٤ - ٢٤ : ٢٣ / ٣٤ - ١٣ :  
 ١٦ : ٢٤ / ٦ - ٧ : ٢٥ / ٩ : ٢٦ : ٩ :  
 - ٢٤ / ٢٤ : ٢٨ - ٦ - ٦ / ١٣ - ٣٨ : ٦ - ٨ :  
 ٤٣ : ٥ : ٤٤ / ٣٥ - ٣٤ : ٤٧ / ٣٥ - ٧ :  
 ١١ / ٤٨ : ٤ : ٤٩ / ٦ - ١٠ : ٥٠ :  
 ١٦ - ١٧ / ٧٥ : ١٩ : ٢٤ / ٧٦ :  
 ٢٠ - ٢٠ : ٧٩ / ٤٠ : ٨٢ / ٤ - ٢ : ٤ /  
 ٩٧ : ١١ - ١٢ / ٩٩ : ٦ - ٧ / ١١١ :  
 ٣ - ٣ : ١١٩ / ٤ - ١٣ : ١٢٠ / ١٨ :  
 ٨ - ١٠ : ١٤ ، ١٧ / ١٢٣ : ٣ .  
 ( النخيل ) ١٤ : ٤ - ١٢ .  
 ( النعام ) بيضه ٤١ : ١٦ - ١٨ : ٢٤ / ١١ :

٤٧ : ١٢ - ١٣ .  
 ( القصر ) ٨٦ : ١٣ - ١٥ .  
 ( القفر ) ٦٤ : ٤ - ٦ . وانظر : الصحراء .  
 ( القوس ) ١٧ : ٦٤ / ٣٨ : ١٨ : ٧٤ / ١٠ :  
 ٨٦ : ٦ / ١٢٦ : ٣٠ .  
 ( الكاتب ) ٧٤ : ٣ - ٤ / ١٠٥ : ٨ .  
 ( الكلب ) ٢٦ : ٥٧ - ٥٩ / ٤٤ : ٢٩ -  
 ٣٠ / ٤٩ : ١٢ / ٧٣ / ١ : ٩٧ : ٢١ :  
 - ٢٢ / ١١٢ : ١١ .  
 ( الكلاب ) ١٧ : ٦٥ : ٢٦ / ٢٩ : ٤٠ :  
 ٥٤ - ٥٥ . مصارعتها للشور ٢٦ : ٢٩ -  
 ٤٤ / ٤٠ : ٥٥ - ٥٩ / ١٢٦ : ٣٧ -  
 ٤٧ .  
 ( الكوب ) ٢٦ : ٧٦ .  
 ( الليل الطويل ) ٤٠ : ٤٠ : ١٤ - ١٥ / ٥٧ : ١٣ :  
 - ١٤ .  
 ( الليلة الماطرة ) ٣٣ : ٤ .  
 ( الماء ) ٣٨ : ١٤ - ١٥ . الآجن ٢٦ : ٤٥ :  
 - ٤٦ / ٣٩ : ١٦ . وروده ٢٦ : ٤٧ -  
 ٥١ .  
 ( مجالس الخصومة ) ٢٧ : ٢٠ .  
 ( المختاض ) ٦ : ٣ .  
 ( المرأة ) ( ١ ) جسمها : أسنانها ٢٢ : ٨ /  
 ٤٠ : ٢ - ٤ / ٤٦ : ١٠ : ٩٧ : ٥ .  
 يديها ٢٠ : ١٢ . يطنها ٨٩ : ١٢ . ثديها  
 ١٦ : ٧٠ . جبينها ٢٤ : ١٢ . خلفها ١٠ :  
 ٦ : ١١ / ٣٠ : ١٦ / ٧٠ : ٤٦ : ٩ :  
 ٥٦ : ٥ . خصرها ١٦ : ٧٢ : ٩٨ / ١٢ :  
 ٩٩ : ٣ / ١٢٠ : ١٣ . ريقها ٨ : ٥ -  
 ٨ / ٤٠ : ٩٧ / ٥ : ١٦ : ١٦ :  
 ٧٧ . شعرها ١٦ : ٦٤ : ٢١ / ٢٠ : ٤٠ :  
 ٧ : ٤٣ / ٣ : ٥٦ / ٣ : ١١٦ : ٧٦ :  
 ١٢ . صدرها ١٦ : ٧١ / ٧٦ : ١٤ .  
 عجزها ١٦ : ٧٢ / ٩٨ : ١٣ . عنقها ٨ :  
 ٣ / ١٦ : ٧٠ : ٥٠ : ٤ . عينها ٨ : ٤ /  
 ٤٠ : ٦ . فها ٤٣ : ٤ : ٥٥ / ٣ : ٩٩ :

(الجزيمة) ٢ : ١ .  
 (الهضبة) ٩١ : ٥ .  
 (الهودج) ٤٨ : ٣ .  
 (الوعل) ٥٤ : ١٠ - ١٤ .  
 (اليوم الشديد) ١٢ : ٤ / ٩٠ : ٥ / ٩١ :  
 ٧ - ٨ / ١٢٣ : ٢٧ .

وانظر الظليم .  
 (النعل) ١ : ١٩ .  
 (النمير) ٤٤ : ١٣ - ١٥ / ٤٦ : ٥ - ٦ .  
 ٥٠ : ٣ - ٥ . النفور منه ١٢٣ : ٢٢ -  
 ٢٣ .  
 (النوى) ٢١ : ٦ / ٦٤ : ٢ .

## ب - التشبيهات

(الجبل) قلته بسنان الريح ١ : ١٦ .  
 (الجفان) بالجواني ٤٠ : ٣٥ / ٩٢ : ٨ .  
 (جلد) القليل بقشر القتماد ٥٢ : ٧ .  
 (الجمل) بالحمار ٣٩ : ٢٠ .  
 (الجيش) بالسياح ٧٥ : ١٤ . بالطير ٩٣ : ١ .  
 بالمعبان ٢٨ : ٢٢ . بالقطا ١١٣ : ٨ .  
 بالكلاب ٩٣ : ٣ . بنشاص الثريا ٩٦ : ١١ .  
 بنشاص المرزم ١٠٩ : ٧ . الهارب بالنعام  
 ٣٢ : ٤ .  
 (الحديد) المتطاير بالنخالة ٢٨ : ٢٥ .  
 (الحر) بالنار ٤٣ : ٦ / ١٢٠ : ٥١ .  
 (الحمار) بالجبل ٣٩ : ٢٢ . بالرجل الشجاع  
 ٩ : ١٧ . بسفود الحديد ١١١ : ٥ .  
 بصاحب الميسر ١٢٦ : ٢٥ . بالعبد ١٢٦  
 ١٧ : . بالمدرس ١٢٦ : ٢٦ .  
 (الخطوب) بنحت القدوم ٥٧ : ٦ .  
 (الخمر) بدم الذهب ٩ : ٢٩ . بدم الغزال  
 ١٩ : ٨ . رائحتها بالمسك ٥٥ : ٨ .  
 (الخيل) بالأسود ٩٩ : ١٢ . بالجداء ٩٧ : ٣١ .  
 بالحدأ ١٠٧ : ٤ . بالحمام ٩٧ : ٣٢ .  
 بالذئب ١١٣ : ١٧ . بالسهم ٤٠ : ٢٦ .  
 ٩٧ : ٢٨ . بالقطا ٤٠ : ٢٨ / ١١٠ : ٧ .  
 بالقتنا ١٢٠ : ٩ / ١١٤ : ٧ . بقنق  
 العروس ١٢٤ : ٣١ . بالمعزى ٤١ : ١٩ .  
 بالنخل ٢٥ : ١١ . بالوعول ١٠٩ : ٩ .  
 الخيل السود بقرون البقر ٢٨ : ٢٤ . أثر  
 الحوافر بالركبية ٩٧ : ٢٩ / ٩٨ : ٢٤ .

(الآرى) بالركبية ٦٤ : ٢ .  
 (الإبريق) بالظبي ١٢٠ : ٤٤ .  
 (الإبل) بالجلامد ١٥ : ٩ . بالحمر ٤ : ١٠ .  
 بالسحاب ٤١ : ١٠ . بالقصور ٢٣ :  
 ١٢ . بالنعام ٥٦ : ٢ / ٦٢ : ٩ . أثر  
 ثغنائها بأفحوص القطا ٨ : ٣٠ . ألوانها  
 بالمجاسد ١٥ : ١٠ . بحصى المغرة ١٥ : ١٠ .  
 عيونها بالقوارير ١١٩ : ١٢ .  
 (الأتان) بالقتاة ١٢٦ : ١٨ . سرعتها بالدلو  
 ٩ : ١٣ .  
 (الأذن) بالإبل المنهوبة ١٢٦ : ١٤ . بالرابعة  
 ١٢٦ : ٢٥ . بالرماح ٣٨ : ٩ .  
 (الأطلال) بالأرقم ٩٩ : ١ . بالصحائف ٧٤  
 ١ : . بالكتابة ١٦ : ٥٦ / ٤١ : ١ /  
 ٥٤ : ٢ / ١٠٥ : ٧ / ١١٤ : ٥٥ .  
 بالمهارق ٢٥ : ١ . بالوشم ١٩ : ٢٠ /  
 ٢٠ : ٣٨ / ٧ : ٢ .  
 (البعير) بالحلم ٢٦ : ٤٦ .  
 (البقر) بالشمس ٢٥ : ٢ . بالفارسيين ٤٩ : ٤ .  
 أطفالها بصغار المعزى ٢١ : ٩ . قرونها  
 بالرماح ١٢١ : ٤ .  
 (بنات نمش) بالصوار ٩٨ : ١٥ .  
 (الترس) بالشمس ١٧ : ٤٤ .  
 (الثور) بالثوب ٤٩ : ١١ . بالسيف ٢٦ :  
 ٤٠ . بالفحل ١٢٦ : ٥٠ . زعمه بالثأليل  
 ٢٦ : ٤٣ . قوفه بالرمح ٢٦ : ٣٥ . بالسفود  
 ١٢٦ : ٤٥ .

٥ . وقعه بوقع المطر ٦٢ : ٨ . السيوف  
 بأذنان صغار البقر ٢٠ : ٢٧ .  
 ( الصبيان ) بالسهم ١٧ : ٧٠ .  
 ( صوت ) الإيل بالدف ١٢٠ : ٥٥ . بصوت  
 الزامر ١١٢ : ٤ . جوفها بالدف ٤٢ : ٩ .  
 اليوم بالنواقيس ٤٧ : ٩ . الحلب بأجيج  
 النار ٣٣ : ٧ . الدرع بصوت الحصاد  
 ١١٩ : ٣٣ . السكير بالياكبي ٨ : ١٨ .  
 الظلم بصوت الروم ١٢٠ : ٢٨ . الفرس  
 بالمزامير والحلاج ١٧ : ١٧ . ناب الناقة  
 بصوت الحمام ٧٦ : ٢٩ .  
 ( الطارق ) بالحصير ٢١ : ٢٢ / ٢٦ : ١٣ .  
 يسائب الكتان ١٨ : ١٣ / ١١٩ : ١٤ .  
 ( الطعن ) بالحريق ١٠٠ : ٣ .  
 ( الطائفة ) بشق الخلد ١٢٦ : ٦٤ .  
 ( الطفل ) بفرخ الحبارى ٦٧ : ١٤ .  
 ( العظيف ) بالغريم ٦ : ١ .  
 ( الظباء ) باللال ٦٢ : ٥ .  
 ( الظنن ) بالدوم ٣٨ : ١ / ٥٠ : ١٠ بالسفن  
 ٤٨ : ٧٦ / ١ : ٧ . بالنخل ٥٤ : ٥ .  
 ( الظلم ) بالميمير ١٢٠ : ٢٤ . بالبيت المهجوم  
 ١٢٠ : ٢٩ بجاني الطلح ١٥ : ٥ . بالهدم  
 ٢١ : ١٧ . فمه بشق العصا ١٢٠ : ٢٠ .  
 أطفاله بجرائم الشجر ١٢٠ : ٢٥ .  
 ( العليجان ) بالشام ٩٧ : ٢٢ .  
 ( الغلام ) بغصن البانة ١٥ : ٩ .  
 ( الفرس ) ( ١ ) بالخلع ١٩ : ٥ . بالجرادة  
 ٩٨ : ٤٤ . بالحبل ١٠٩ : ١٠ . بالذئب  
 ١٢ : ١٢ / ١٧ : ١٩ / ٢٦ : ٦١ /  
 ٧٣ : ١١٣ / ٢ : ٩ . بالرمح ٧٧ : ١٤ .  
 ١١٩ : ٣٨ . بسبيبة السبراء ٥١ : ٥ . بشاة  
 الربيل ١٠٥ : ٢٥ . بشوكة النخل ١٢ : ٥٤ .  
 بالصخرة ٢٤ : ٢١ . بالظبي ١٧ : ٣٥ .  
 بالعسيب ٥٥ : ١٢ / ٨٢ : ٧ . بغصن  
 النبع ١٢٢ : ٦ . بالفحل ٥ : ١٤ . بالقدح  
 ١٠٦ : ٢ . بالهراوة ١٦ : ١٨ / ٢٨ :

( الدخان ) لونه بلون الكودن ٥٤ : ٢٨ .  
 ( الدرع ) بظهر السمكة ١٧ : ٣٩ . بالغدير  
 ٧ : ٩ / ٧٤ : ٨ / ٧٥ : ٦ / ١١٧ : ٧  
 ( الدم ) بالأرجوان ٨٧ : ٥ . بالبرود التز يديّة  
 ١٢٦ : ٣٦ . بالعمير ١٨ : ١٧ . بهداب  
 العمقس ١٠٦ : ١٠ .  
 ( الدمع ) بالشن ٥٨ : ١٥ . بالنرب ٦٨ : ٤ /  
 ٩٦ : ٤ / ١٢٠ : ٨ . بالنهر ١٢٢ : ٥ .  
 ( الدن ) بجذم الحوض ٢٦ : ٧٣ .  
 ( الذؤابة ) بأفحوص القطة ٩٦ : ٨ .  
 ( الذئب ) بالشجاع ٤٧ : ١٦ .  
 ( الرجل ) بالأرقم ٥٤ : ٢٣ / ٩٢ : ٦ .  
 بالأسد ٤٢ : ٢٨ . بالأسد الكليم ٣ : ٢ .  
 بالأسود ٤٢ : ٢٨ . بالبحر ١٢٣ : ٢٤ .  
 بالبقرة ١٢٤ : ٣٨ . بالتييس ٩٨ : ٣٩ .  
 بالخليج ١١ : ٢٠ . بالذئب ٢٦ : ٣٠ /  
 ٩٢ : ٧ . بالسكران ٩٨ : ١٤ . بالسيف  
 ١٥ : ٣٣ / ٦٧ : ٥ / ٧١ : ٦ . بالصقر  
 ١١ : ١٥ . بالضرغام ١٥ : ٢٩ .  
 بالطفل ٢٧ : ٢٢ . بالظلم ١ : ٦ .  
 بالمقاب ٣٢ : ٢ . بالعمير ٢٠ : ٢٤ /  
 ٩٨ : ٢٨ / ١١٨ : ٦ . بالفحل ٣٨ :  
 ٢٨ / بالكعب ٩٣ : ٩ . بالهيت ١١ : ٢٢  
 بالمروة ١٢٦ : ١١ / رأسه بالخطيطة ٥٣ : ٢ :  
 ( الرجل ) بالسر ٣٤ : ٢٢ .  
 ( الرمح ) بالثعبان ١٧ : ٥١ . بالحبل ٢٢ :  
 ٢٨ . سنامه بالجر ١٣ : ٤ . بسنا الذهب  
 ٦٤ : ٩ / ١١٣ : ١٠ . بالمنارة ١٢٦ :  
 ٦٢ . بمنقار النسر ١٣ : ٧ . بالخلل ١٧ :  
 ٥٢ . لمعانه بالزيت ١٧ : ٥٠ .  
 ( الريح ) بذيل العروس ١٩ : ٣ .  
 ( الريش ) سقوته بسقوط الليف ٢٤ : ١٠ .  
 ( السراب ) بالريط ٢٨ : ٥ .  
 ( السهم ) بالسيور ٨٦ : ٦ . بالكراث ٢ : ٤ .  
 ( السيف ) بالغدير ٢٠ : ٢٦ . بالمخراق ١٠٨ :  
 ٥ . بالملح ٢٠ : ٢٦ / ٤٨ : ٧٥ / ١١ :

٢١ : ١١ بالبقرة ٢٢ : ٧ / ٢٤ : ٢٢ /  
 ١٢٣ : ٢ . بالكبيضة ٢١ : ١٦ / ٢٤ : ٢٦  
 بالجؤذر ١٦ : ٨٦ . بالدرة ٢١ : ١٣ /  
 ٤٠ : ٤٨ . بالدمية ١٦ : ٥٧ / ٤٤ : ٢٥  
 ٩٦ : ٢ . بالروح ١٥ : ٣٣ . بالسحاب  
 ١٨ : ١٢ . بالشمس ١٦ : ٩ . بالطائل  
 ٤ : ٦ . بالنظيمة ٤٣ : ٢ / ٧٦ : ١٠  
 ٩٧ : ٧ / ٩٨ : ٧ / ١٢٠ : ١٣ . بالنام  
 ١٦ : ٥٩ . بالقطاة ١٦ . ٦٠ .  
 (٢) أسنانها بالاقحوان ١٦ : ٦٨ / ٩٨ :  
 ٨ . بالشعاع ٢٠ : ٢ . بنائم بالعم ٥٤ : ٦ .  
 نديها بأذف الظفي ١٦ : ٧١ . ثغرها باللمه ١١ : ٤ :  
 حدها بالمرأة ٥٦ : ٤ . رائحتها بالانرج .  
 ١٢٠ : ٦ . بالمسك ٥٤ : ٦ / ١٢٠ : ٦ .  
 بفأرذ المسك ١٢٠ : ٧ . ريفتها بالخضر  
 ٤ : ١١ / ٤ : ٥٥ / ٨ : ٥٧ / ٧ : ٩٧ : ٥ /  
 ١٢٥ : ٦ . بالعسل ١٦ : ٦٩ . بماء السمات  
 ٨ : ٦ / ٥٦ : ٤ . سافها بالبردية ١٧ : ١١  
 شمورها بالحبال ٥٦ : ١١ . بالحيات ١٧ .  
 ١٠ . بالعناقيد ٤٣ : ٣ . بالكريم ٢١ : ٢٠  
 سجزها بالكثيب ١٦ : ٧٥ : ٨٣ . عنفها  
 بمتق الظفي ٨ : ٣ . عينها بدين البقرة ١٧ : ٩  
 والظفي ٨ : ٤ / ١٦ : ٦٧ . أوتها بالمرحوب  
 ١٦ : ٨٤ . وجهها بالحب بتمتة ٢١ : ١٢ .  
 بالدينار ٥٤ : ٦ . بالشمس ٤٠ : ٥ .  
 (المصائب) بالسهم ٨٠ : ٦ .  
 (الموج) بالتحيل البلق ١١ : ٢١ .  
 (البنافة) (١) بأتان الفحل ١٢٠ : ١٤ .  
 بالأرجوحة ٤٧ : ١١ . بمرأة حائكه ١١٠ .  
 ١٤ . بالبقرة ٤٨ : ٤ / ١١٩ : ١٧ . بالبكرة  
 ٢٦ : ٢١ . بالنور ٢٦ : ٢٤ : ٤٠ : ٥١  
 ٤٩ : ١٠ / ٩٧ : ١٢ / ١٢٠ : ١٧ . بالحمار  
 ٩ : ٩ / ١٦ : ٣١ / ٣٨ : ٨ / ١١١ : ٥٠  
 بالدكان ٣٨ : ٧٦ . بالريح ٢٣ : ٥ .  
 بالسفينة ١٠ : ٢١ / ٧٦ : ٣٤ . بنسندان  
 ٢٦ : ٩ . بالصخره ٢١ : ٣٣ . اشي

١٥ / ٧١ : ١٤ . بالوعل ١٢٦ : ٥٨ .  
 (٢) أعلاه بالحبل ٩٨ : ٥٣ . تقاييب  
 الحدين بتقليب الكف ١٧ : ٣١ . ثديها  
 بالقرط ١٢٦ : ٥٥ . خدها بالشن  
 ٢٨ : ٢٣ في السرعة باللباز ١٦ : ٢٣ /  
 ١٧ : ١٨ . بالشمع ١٦ : ٢١ . بالحصى  
 ٥٥ : ١٩ . بالمسم ١٦ : ٢٤ . بالسيل  
 ١٦ : ٢٠ / ٧٣ : ٥ . بالصقر ٦٣ : ٥ .  
 بالطائر ٥ : ٨ . بالظي ٩ : ٢٣ / ١٦ :  
 ٢١ / ٥٥ : ١٨ : ٧٤ / ٦ : ٧٩ : ٤ .  
 بالعقاب ٦ : ١٣ / ٩٨ : ٤٥ . بالقطاة  
 ١٧ : ٣٣ . بالنار ١٦ : ٨٢ . حاقرها  
 بقمع الوليد ١٢٤ : ١٦ . صدره بالمداك  
 ١٩ : ١٠ / ٧٣ : ٢٢ / ١٨ : ٧٣ : ٢ .  
 نسلوه بالحصير ١٧ : ٢٤ . عرفه بالفضبة  
 الرطبة ٩ : ٢١ . عذره بالخباء ١٧ : ١٩ .  
 عنقه بالروح ٧ : ٦ . بالصعدة ٧ : ٦ .  
 بالنصب ٢٢ : ١٢ . عينه بالبقرة ١٧ : ٢٣  
 غرقه بالبخار ٩٨ : ٥٤ . بالشراب المخضوب  
 ٢٦ : ٦٣ . غرموله بالزني ٩٨ : ٥٤ .  
 فراس نسور بالنوى ٦ : ٤ . الكفل بمن  
 الخراف ١٢٤ : ١٧ . الارن بمسانك الفضة  
 ٦ : ١٠ . مشغره بالكبير ٩٨ : ٥٠ .  
 (القبيلة) بالأسد ١٢٤ : ٣٥ .  
 (القدر) بالأم ٣٦ : ٥ .  
 (القطا) ببيضها بالقوار ٢٦ : ١٤ . نقرها  
 بالدارات ٢١ : ٢٣ .  
 (الغلب) بالجناح ٢٣ : ٢ .  
 (الكتاب) بالرباح ٢٦ : ٣٣ .  
 (الخنثى) بلون الصر ٣ : ٥ / ٦ : ٨ /  
 ٥٥ : ١٣ .  
 (الاسنان) بالسيف ٤٠ : ١٠٣ / ١٠٣ : ٢ /  
 ١١٧ : ٥ .  
 (الماء) الآحين بالحناء ١١٩ : ١٦ .  
 (المال) المغتصب بالنار ١٥ : ٣٤ .  
 (المرأة) (١) بالبدر ٤٤ : ٢٥ . بالبردية

١٢٠: ٩ . صدرها بالطريق ١٠ : ٧ .  
 عنقها بالشرع ١١ : ١١ . عينها بعين مجيل  
 القداح ١٥ : ١٠ غاربا بالرباوة ١١ : ١١  
 قوائمها بالأعمدة ٢١ : ٢٨ بشجر الأرز  
 ١٢ : ٢٤ . وطئها الأرض بوطء العزيرز الذليل  
 ١٩ : ١٠ . يديها يدي السابح ١٠ : ٢٦ .  
 يدي الساق الأصبم ١٢٢ : ١٠ .  
 (النبات) برحال حمير ١١٢ : ٢٢ .  
 (النخل) بدوائب الجوازي ١٤ : ٧ .  
 (النعام) بالإمام ٤١ : ٣ . بالهند ١٥ : ٤ .  
 صفاره بالهم ٢٦ : ٥٩ .  
 (النعامة) بالمرأة الأحسية ٢٤ : ١٤ .  
 (الوحوش) بالشم ٢٤ : ٦٥ / ٦٤ : ٦ .  
 (يد) المضروب بالخروج ٩ : ٣٥ .

٣٢ : ٢١ . بالظلم ٢٤ : ٩ / ١٢٠ : ١٨ :  
 بالفحل ٢١ : ٢٤ / ٢٣ : ١٣ / ٣٤ :  
 ٢١ / ٣٨ / ٧ : ٤٩ / ٧ : ٧٥ / ٢٠ :  
 ٩٩ / ٧ : ١١١ : ٣ . بالقصاة ٢٨ : ١١  
 مالقوس ١٩ : ٤ . بلاعب الكرة ١١ : ١٣ .  
 بالنعامة ١٠ : ٢٠ / ٢٨ / ٧ : ٤٨٢ / ٤ :  
 ١٢٢ : ٨ .  
 (٢) أثر ثفنتها بأفحوص القطاة ٨ : ٣٠ .  
 أثر خفها بأثر الإزميل ٢٦ : ٢١ . أخفافها  
 بالمطارق ٢١ : ٣١ . أعلاها بالقصر ٩ : ٥ /  
 ٢٤ : ٨ . جنبها بالقنطرة ١١ : ٩ . الحصى  
 المتطاير منها بوغل الزرايل ٢٦ : ٢٣ . ذيلها  
 بالقنوان ٢٦ : ١٠ . زبد مشقها بالخطمي  
 ١٢٠ : ١٥ سنامها بالجلبل ٤٩ : ٩ . بالكبير

### ج- الفخر

(الجيوش) قيادته ٢٠ : ١٥ / ١٠١ : ٣ .  
 (الحرب) دخولها ٥١ : ٧ / ١٠٧ : ١٠ :  
 ١٣ : ١١ .  
 (الحزم) ١٩ : ١٣ - ١٤ / ٢٠ : ٣٥ .  
 (الحقوق) معرفتها ١٦ : ٥٠ .  
 (الحلول) في الموضوع الظاهر ٩٤ : ٧ .  
 (الخصم) غلبته في الجدال ٢٤ : ٢٤ /  
 ٢٧ : ٢٠ - ٢٢ / ٣٩ : ١١ - ١٢ /  
 ٤٠ : ٩٢ - ١٠٣ / ٩١ : ٢٢ / ١١٣ :  
 ١٢٣ / ٥ : ١٨ - ١٩ .  
 (الخلق) طيبه ٣٨ - ٢٠ : ٢٣ / ٣٩ : ٤ - ٦ .  
 (الخمير) سقيها ٨ : ١٦ / ٩ : ٣٠ /  
 ٢٤ : ١٥ - ١٧ / ٣٠ : ٢٠ : ١١٣ : ١١ .  
 شربها ٩ : ٢٨ / ٤٤ : ٢١ - ٢٤ /  
 ٥١ : ٦٢ / ٤ : ١٢٠ : ٣٩ .  
 (الخيل) التصديق بسبقها ٩ : ٢٧ . رعائتها  
 وإكرامها ٩ : ٢٤ / ٦١ : ٧ /  
 ٧٩ : ١ - ٤ / ١١٠ : ١ - ١٠ /  
 ١٢٤ : ١ - ١٢٦ / ١١ : ٥٤ . ركوبها

(الإباء) ٢٠ : ٣٦ / ٢٩ : ٤٠ - ٤١ /  
 ٣١ : ١١ : ٤٠ : ٦٥ - ٦٦ / ٤٨ : ٩ /  
 ٦٧ : ٣٦ / ١١٥ : ٣ : ١٢٥ : ٢ .  
 (الإبل) حمايتها ٨٢ : ٨ . ركوبها ٣٠ : ١٥ /  
 ٤٨ : ١٠ : ٩٧ : ١١ . كثرتها ٩٠ : ٢٣ :  
 نحرها ٣٠ : ١٥ .  
 (الأرض) استباحتها ٩٧ : ٢١ - ٢٣ .  
 (إطعام) الذئب ٤٧ : ١٥ . الندمان ٨ :  
 ٢٠ - ٢١ / ٣٠ : ١٦ .  
 (الأفراس) المنسوبة ١٦ : ٢٦ .  
 (الأناخة في المواضع الخوفة) ٨ : ٢٧ / ١١٢ : ١١ :  
 (البخل) النفور منه ٨ : ١٠ .  
 (البقاء) وعدم الرحلة في الجذب ٨ : ١٣ .  
 (التبدي) ٤١ : ١٨ / ٣٥ : ٨ .  
 (التسامح) ٣٦ : ٨ / ٦١ : ٢ / ٧٧ : ١٠ .  
 (الثأر) إدراكه ٢٠ : ٢٨ / ٩٣ : ٥ .  
 (الثغر) الخوف ، حلولة ٢٩ : ٤٢ .  
 (الجار) منه ١٢٤ : ١٠ .  
 (الجبال) صعود قممها ٥ : ١٦ - ١٧ .



٨٩ : ٦ / ٩٥ : ١ / ١٠٦ : ١ .  
 ( القبيلة ) ٨ : ٩ - ١٥ / ١٦ / ٤٦ - ٤٩ /  
 ٢٢ : ٥ - ٣٩ / ٣٨ : ٢٤ - ٤٥ /  
 ٤٠ : ٦١ - ٦٤ / ٤١ : ٢٦ - ٢٥ /  
 ٥٠ : ١١ - ١٥ / ٥١ : ١١ - ١٠ /  
 ٥٤ : ٣١ - ٣٤ / ٧١ : ٤ - ١٥ /  
 ٨١ : ٤ - ٩ / ٨٥ : ٧ - ٣ /  
 ٨٧ : ٢ / ٩١ : ١٨ - ٢٩ /  
 ٩٥ : ٤ - ٦ / ٩٧ : ٣٤ - ٣٨ /  
 ١٠٤ : ٣ - ١٠ / ١٢١ : ٥ - ١٤ /  
 رعاية أمرها ١٥ : ١٢ - ٢٢ / ١٢٣ : ٢٨ /  
 ١٢٤ : ٢٠ - ٢٤ / ١٢٨ : ٤ - ٤ .  
 ( القصر ) ٨٦ : ١٣ .  
 ( الكرم ) ٢٣ : ٦ - ١٠ / ٣١ / ١٩ -  
 ٣٤ : ١٧ - ٢٣ / ٣٦ : ٣ / ٤٠ - ٣٥ /  
 ٦٢ : ١٠ / ٧٥ : ١٧ / ٧٧ : ٦ .  
 ٩٣ : ١٠ / ١٠١ : ٤ / ١٢٨ : ٤ .  
 ( الكلاب ) أنسها ١٦ : ٥٠ .  
 ( المال ) يذله ٢٩ : ٦ .  
 ( مدح ) الرجال ١١ : ١٧ - ٢٦ .  
 ( المرأة ) اجتذباها ١٦ : ٦ / ٢٤ : ٢٢ .  
 ٥١ : ٦ .  
 ( الملوك ) التمرض لهم ١٦ : ٤٣ - ٤٥ / ٤٢ :  
 ١٩ - ٢٨ / ٧٦ : ٤١ - ٤٣ / ٧٨ :  
 ٣ - ١١ / ٧٩ : ٩ / ٨٨ - ١ - ٨ . الرحلة  
 إليهم ٣٣ : ٤ . الدخول عليهم ١٦ : ٣٨ .  
 ( الموت ) لقاءه ٣٠ : ٣٢ .  
 ( الميسر ) ٢٢ : ٦ / ٣٠ : ٢٠ / ٣٤ : ١٨ /  
 ٥٠ : ١٢ / ٦٧ : ١٥ - ١٦ / ٧١ : ٦ /  
 ١٠١ : ٣ / ١٢٠ : ٤٧ - ٤٨ .  
 ( الناقة ) لإجهادها ٢١ : ٣٤ .  
 ( النجدة ) ٧٤ : ٧ .  
 ( النخل ) كثرت ١٤ : ١١ .  
 ( النسب ) ٧٧ : ٧ / ٧٨ : ٥ / ٩١ :  
 ١٥ - ١٧ / ٩٣ : ٧ : ١٣ - ١٤ /  
 ١٢٣ : ٢٤ .

٥٥ : ١٤ . الصيد بها ٦ : ١٢ / ٩ : ٢٠ /  
 ١٦ : ١٢ - ١٥ / ٢٦ : ٦٥ - ٦٠ : كثرتها  
 ٥ : ٣ / ٩٧ : ٢٥ . نسجها ١٦ : ٢٦ /  
 ١٧ : ٢٩ / ١٢٠ : ٥٢ .  
 ( الرأي ) جودته ٢٧ : ١٩ .  
 ( الرب ) للجيش ١١٣ : ١٦ .  
 ( الرحم ) صلحتها ١٨ : ١٨ .  
 ( الرضى ) وسط الأعداء ٩٥ : ٦ - ٧ .  
 ( الزاد ) طيبه ٨٦ : ٢ .  
 ( السلاح ) ٧٤ : ٨ - ١٢ / ٧٥ : ٤ - ٩ .  
 ( السيادة ) ٤٩ : ٨ .  
 ( السير ) في الأرض الموحشة ٦ : ٣ - ٤ /  
 ٤٣ : ٤ / ٧ / ٤٤ : ٢٩ / ٤٧ : ٦ - ٧ /  
 ٧٥ : ١٩ / ٩٧ : ٩ - ١٠ / ١٢٥ : ١٠ -  
 ١١ . الأصيل ٢٦ : ٤٨ . الظلام ٢١ : ٢٤ .  
 الظهيرة ٢٨ : ٤ - ٦ / ٤٠ : ٢١ /  
 ١٢٠ : ٥٠ / ١٢٣ : ١٢٠ . بعد الكلال  
 ٨ : ٢٢ .  
 ( الشدائد ) تحملها ١٨ : ١٩ .  
 ( الشعر ) ١١ : ١٥ .  
 ( الصبر ) ٥٧ : ٦ / ٦٧ : ٤٠ / ٧٥ : ٩ .  
 على ردىء الطعام ١٢٠ : ٤٩ . في الحروب  
 ١٢ : ٥ / ٣٩ : ١٠ / ٧٥ : ١٢ .  
 ( الصيد ) في الأرض الموحشة ١٦ : ٧ /  
 ٢٤ : ٦ / ٦٢ : ٤ . انظر : الخيل .  
 ( الطعنة ) ١٢٤ : ٢٣ .  
 ( العزيمة ) مضايقتها ٣٦ : ١٨ .  
 ( العشرة ) حسنها ٢٩ : ٤ .  
 ( العفة ) ٨ : ١٠ / ٤٨ : ٨ / ١٢٥ : ٣ .  
 عفة اللسان ٣١ : ٧ .  
 ( غلبة ) الخصم ، سبق . العدو ١٨ : ٨ - ١٠ /  
 ٩٣ : ٨٤١ / ١١٣ : ٩ / ١١٤ : ٢١ - ٢٥ .  
 القرن ١٩ : ١١ - ١٢ .  
 ( الغواة ) مصاحبهم ٤١ : ٥ .  
 ( الفرسان ) كثرتهم ١٠٠ : ٤ - ٥ .  
 ( الفروسة ) ١٧ : ١٣ : ٥٧ / ٣٠ : ١٩ /

(نقل) رحل مطية إلى أخرى ٨ : ٢٥ . | (ورود) الماء الآجن ٣٩ : ١٧ .  
(الهجاء) ١٢ : ٤١ / ١٧ : ٥٨ . | (الوفاء) ٨ : ٩ / ٣٥ : ٦ .

### د- المعاني العامة

(الإبل) قضاء الحقوق منها ١٤ : ١٥-١٤ .  
(الاستعطاف) ١١٩ : ٤٢ / ١٢٩ : ١ - ٨ .  
(إغاثة) المستغيث ٢٢ : ٣٦ .  
(تداول) الحوبر والشر ٩ : ٣٧ .  
(التمجير) يأكل الفصيد ١٤٤ : ٢١ . إسهال الجار  
١٥ : ١٢ . سق الضيف اللين ١٥ : ٤٣ .  
صيد الثعالب ٧١ : ٢ . الطعنة ٨٧ : ٥-٦ /  
١١٨ : ١١ . وانظر : الدم  
(تفدية) الأعداء ١٠ : ٥ . الرجلين ٣٢ : ١ .  
(التهديد) ٣١ : ٣ / ٧٠ : ١ - ٢ / ٧٨ : ٦ /  
٧٩ : ٩ / ٨٢ : ٥ - ٩ / ٨٦ : ٤ /  
٨٨ : ٣ / ٩٧ : ١٥ - ٢٠ / ١٠٠ :  
١-٢ / ١٠٧ : ٣ / ١٠٩ : ٦ / ١١٤ : ٢١ - ٢٢ .  
(التواضع) ٣٥ : ١٢ - ١٨ .  
(الجزع) ٦٧ : ١٧ .  
(الجوار) ١٥ : ٣٠ - ٣٢ / ٦٨ : ١٣ / ٨٤ : ٤ .  
(الحب) أثره ١٦ : ٩١ - ٩٥ / ٢٦ : ٤ /  
٤٠ : ١٦ / ٤١ : ٢ / ٥٥ : ٧ /  
٥٦ : ٦ / ١٥ : ٩٩ / ٥ : ١١٢ / ٢-١ /  
١٢٠ : ٢ / ١٢٤ : ٥ / ١٢٩ : ٧ .  
(الحبيبة) الدعاء لها ٥٦ : ١٧ . رحلتها  
٨ : ١ / ١١ : ١ / ٤٢ : ٦ - ١٠ . الرحلة  
لتناسيها ١٠ : ١٠ / ١١ : ٧ / ٣٨ : ٦ /  
٤٩ : ٦ / ٧٦ : ٢٠ / ٩٩ : ٦ /  
١١٩ : ١١ . محاورتها ١٠ : ٤ : ٧ .  
وانظر : المرأة .  
(الحث) على إنفاق المال ١ : ٢٥ / ١٢٣ : ٨ .  
بيع الفرس ١١٠ : ١ - ٣ . الصبر  
٤ : ١١ - ١٢ / ٨٧ : ١ .  
(حرب) الصديق ١٢ : ٦ - ٩ .  
(الحظ) ٣٧ : ٥ .  
(الحكم) ١٢٠ : ٣١ - ٣٨ .

(الخلاف) في القبيلة ٤٢ : ١١ - ١٢ .  
(الدعاء) بالسمتيا ٦٧ : ٢٤ .  
(الدهر) ٩ : ٣٠ / ٤٤ : ٣٦ / ٥٨ : ١٨ - ٢٢ /  
٧٥ : ٢٤ / ٨٠ : ١ - ٦ / ٩٧ : ٣٣ /  
١٢٦ : ١ / ١٢٧ : ٧ - ٥١٤٣٧٤٨ .  
(الدين) تقاضيه ٣٣ : ١ - ٢ .  
(ذكريات) الشباب ١٦ : ٥ - ٥ / ٢٢ : ٣ /  
٩٧ : ٤ - ٥ / ١٠٥ : ٣ - ٤ .  
(ذم) البخل ٨ : ١٠ / ١٤ : ١ - ٢ /  
١٠٥ : ٩ - ١٠ / ١٢٧ : ٢ . البرم ٦٧ : ٣ .  
التجارة بالسمن ٨١ : ٤ . الترف ٥١ : ١٤ .  
سوء النظام ١١٨ : ٤ . الضجيج عند النائبات  
٤٣ : ١٦ . الطيرة ١٢٤ : ٢٦ - ٢٧ .  
العراق ٤٢ : ١٧ - ١٨ . المشيرة ١٢ : ١ - ٣ .  
الغبية ٧٧ : ٨ / ١١٧ : ٢ . الفحش  
٤٠ : ٣٢ / ٨٦ : ٣ . القرار ١٠٦ : ٤ .  
قبول الدية ٤٢ : ١٥ . النجمة ٨٩ : ٢٠ - ٢ .  
النفاق ٧٧ : ٩ . وانظر : التمجير .  
(ذهاب) الماضين ٩ : ٤٠ - ٤٣ / ٦٧ : ١٩ ،  
٣٣ - ٣٤ .  
(الرتاء) ٥٤ : ٧ - ٩ / ٦٧ : ١ - ٥١ /  
٦٨ : ١ - ١٦ . رثاء البنين ١٢٦ : ١ - ٦٥ .  
رثاء الشاعر نفسه ٦٥ : ١ - ٥ .  
(الرد) على الأمرة بالبخل ١٤ : ٣ /  
٢١ : ٣٧ - ٤٠ / ٢٣ : ٤ - ٢١ /  
٥٩ : ٣ - ٦ / ١٠٤ : ١٢ .  
(الزواج) الفشل فيه ٣٧ : ٣ - ٤ .  
(الشباب) بكاؤه ٢٢ : ١ : ٣ - ٤ .  
تمنيه ٥٣ : ١ . ذكرياته ، سبقت .  
(شكوى) الحبيبة ١٨ : ١ . الدهر ٨ : ١ - ٦ /  
٤٤ : ٣ - ٤ . الشيب ١٨ : ٦ . الصد ٢٤ : ٨ .  
ضعت الفرس ٦١ : ٤ . ابن العم ٣١ : ١ - ٢ .

١١٩ : ١٩ - ٤٣ .  
 (المرأة) تجنيها ١٨ : ٥ . محاورتها ١٢٦ : ٢ - ٤  
 وداعها ٨ : ٢ / ٩ : ٢ / ٢٠ : ١ - ٣  
 ٣٤ : ١ - ٥ / ٤٠ : ٤٩ . وانظر الحبيبية .  
 (مصارعة) الأقران ٦١ : ٩ - ١٤ / ١٢٦ : ٥١ .  
 (الملوك) شدة بأسهم ٥٤ : ١٨ - ٢٤ . مخاطبتهم  
 ٤٢ : ١٩ - ٢١ : ٤٨ / ٦ : ١١  
 ٧٦ : ٤١ - ٤٥ / ٧٨ : ٣ - ١١  
 ٧٩ : ٧ - ١٠ / ٨١ : ٢ / ٨٨ : ٣ - ٨  
 مدحهم ، سبق .  
 (مواطن) القبائل ٤١ : ٨ - ١٧ .  
 (الموت) ٩ : ٣٩ ، ٤٠ - ٤٥ / ١٢ : ٣٩  
 ٢١ : ٣٩ / ٢٧ : ٢٣ - ٣٠  
 ٤٤ : ٥ - ٧ / ٥٤ : ١٥ - ١٦  
 ٦٥ : ٣ - ٥ / ٦٧ : ٤٨  
 ٧٤ : ١٣ - ١٦ / ٧٧ : ١٤  
 ١٢٦ : ٨ - ٩ . تخيله ٩ : ٣١ - ٣٣  
 ٨٠ : ٢ - ٤ . تفضيله على العار ١٠ : ٣١  
 ١٢ : ٤٠ .  
 (النصفة) طلبها ٣٥ : ٨ .  
 (نعم ولا) ٧٧ : ١ - ٤  
 (الهجاء) (١) بدقاة النسب ٣١ : ٩  
 ٦٤ : ١٠ - ١٢ . تمثيه ١٥ : ٣٦ .  
 التهديد به ٧٢ : ٧٢ / ٨ : ٨٦ : ١١ - ١٨ .  
 الحروف منه ١٢٣ : ١٢ .  
 (٢) هجاء الشامت ٦٧ : ٤٧ - ٥٠ .  
 المرض ٧ : ١٠ - ١٤ / ١٥ : ٤٠ . القبيلة  
 ١٢ : ٣١ - ٣٥ / ١٥ : ١٢ - ٣٤  
 ٥٤ : ٢٥ - ٣٠ / ٣٤ : ١٠٣ / ٥ - ١ - ٨ .  
 (الهجر) ١٠ : ١ / ٢٦ : ١ / ٢٨ : ١ - ٣ .  
 (هديل الهمام) ٨٦ : ٧ - ٨ .  
 (وصية) الآباء للأبناء ٢٧ : ٧ - ١٨  
 ١١٦ : ١ - ١٨ / ١٢٣ : ٥ - ١٧  
 (الوعد) استنجاهه ٢٩ : ١ .  
 (اليأس) ٢٥ : ٦ / ٣٤ : ٦ .  
 (اليقين) ١٢٦ : ٤٠

الكبير ٢٧ : ١ / ٤٤ : ١٩ - ٢٠ .  
 (الصباية) ٤٢ : ٢ .  
 (الصبوة) ١٩ : ٩٨ - ٢١ / ١١٩ : ١ .  
 (الصرم) ٢٩ : ١ - ٢ / ١٢٥ : ١ .  
 (صمدية) رياضة الشيخ ٤ : ٣ .  
 (الضباع) أكلها القتل ٦٠ : ٤ - ٦ / ٨٢ : ٣ .  
 (الضرائب) ٤٢ : ١٧ / ٧٩ : ٧ .  
 (الطبع) غلبته ٣١ : ١٠ .  
 (عتاب) الصديق ٥٦ : ٢٠ - ٢٣ . القبيلة  
 ٣٠ : ٥ / ٦٦ : ١ - ٩ / ٩١ : ١ - ٩ . من  
 لا يحسن المناداة ٧٢ : ١ - ٦ .  
 (عداوة) ابن العم ٣١ : ١ - ١٨ .  
 (العزاء) بالشباب ٥٣ : ٣ . بهلك الأحياء  
 ٥٤ : ١٠ - ١٦ . بهلك السالفين ٤٤ : ٨ - ١٧ .  
 ١٢٦ : ١٥ .  
 (العزة) ١٠٥ : ٢٣ .  
 (المواذل) إطاعتهم ١١ : ٢ / ١١٣ : ٤ .  
 عصيانهم ١٧ : ١ / ٣١ / ٥ : ٥٨ : ١٦ - ١٧ .  
 (الفراق) ٤٣ : ١ / ٩٨ : ١ - ٥ .  
 (الفقر) مساعدته ٣٩ : ١٤ - ١٥ .  
 (القدر) سلوته ٣٧ : ٦ - ٧ .  
 (قرع) سن النادم ١ : ٢٦ / ٨٦ : ٤ .  
 (اللوم) على إنفاق المال ١ : ١٠ - ٢١ /  
 ٢١ : ٣٥ - ٣٦ / ٥٩ : ١ - ٢ .  
 (المال) الحث على إنفاقه ١ : ٢٥ . اللوم على  
 إنفاقه ، سبق . وقاية الأحساب به ٨ : ١١ /  
 ٧٧ : ١٦ - ١٨ .  
 (المدح) (١) بإهمال الثياب ٧١ : ٩ - ١١ .  
 بالجمال ٤٠ : ٣٨ / ١١٢ : ١٥ . بحسن  
 المناداة ٦٧ : ٦ . بالكرم ٧١ : ١٢ - ١٥ /  
 ٨٩ : ١٧ . بنسب الملائكة ١١٩ : ٢٦ .  
 (٢) مدح الأشراف ٩٣ : ٩ - ١٤ .  
 ١١١ : ١٢ - ١٣ / ١١٤ : ٦ - ٢٠ .  
 الجيران ١١ : ١٠ - ١١ . القبيلة ٤٠ : ٣٠ -  
 ٤٤ / ٨٤ : ١ - ٤ . الملوك ٢٥ : ٩ /  
 ٢٨ : ١٤ - ٢٨ / ٥٤ : ١٨ - ١٩

## ٦ - فهرس الأعلام

ث

- ثابت (تأبط شراً) ١ : ٢٤  
 ثادق (فرس) ١١٠ : ١ : ٢  
 ثعلب = ثعلبية بن الخشام  
 ثعلبية بن الخشام ٥٤ : ٨ ، ٥٨ : ١  
 الثعلبي ١٥ : ١٦ ، ٢٠  
 ثقف ١١٨ : ١٦  
 ثوب ١٥ : ١٤  
 ابن ثوب ١٥ : ١٤ ، ١٥ ، ٢١  
 أبو ثوبان (هو عمرو بن عبد الله) ١٠٩ : ٤

ج

- جافل (فرس) ١٧ : ٢٩  
 جبيل (بن عبد قيس بن خفاف) ١١٦ : ١  
 جدلاء (كلبية) ١٧ : ٦٦  
 جذيمة ٦٧ : ٢١  
 الجري ١١٨ : ١٩  
 جزه (بن سعد الرياسي) ٦٧ : ٣٣  
 ابن جمدة ٧١ : ٢  
 جمل ١١١ : ١  
 الجميع الأمدى ٤ : ٢  
 جندل ٦٤ : ٧  
 جنوب (بنت أبي وفاء) ١٨ : ١٢٤٦٤١  
 الحون (فرس الحارث بن أبي شمر) ١١٩ : ٢٨

ح

- أم حاجب ١٢١ : ١١  
 حاجب بن زارة ٩٩ : ١٤  
 الحرت الحراب (هو ابن شريك) ١١٤ : ٦  
 الحرت (بن خالد المضلل) ٧ : ٧  
 الحرت الوهاب (هو ابن جبيلة) ١١٩ : ١٣  
 الحارثان ١١١ : ١٢  
 الحارثان (الأصغر والأكبر) ٩ : ٤١

أ

- آدم ٦٦ : ٢  
 الأحوصان ٨٩ : ٤  
 إدام ٩٧ : ٢  
 أسماء (أم هانئ) ٢٣ : ١  
 أسماء (بنت ثعلبية بن عمرو) ٦١ : ١  
 أسماء (بنت قدامة الفزارية) ٥ : ١٠  
 أسماء (صاحبة الأسود) ١٢٥ : ١  
 أسماء (صاحبة عامر بن الطفيل) ١٠٧ : ١  
 أسماء (صاحبة المرقش الأكبر) ٤٧ : ١  
 ٤٩ ، ٤٢ : ٣ ، ١٢٩ : ١  
 الأشد (هوسنان بن خالد) ٢٣ : ٢٢  
 ١٢٣ : ٢٥  
 الأعشى ١٠٣ : ٢  
 أمامة (زوج الجميع) ٤ : ١  
 أمامة (صاحبة بشامة) ١٠ : ١  
 أمامة (صاحبة معاوية بن مالك) ١٠٤ : ١  
 امرؤ القيس (بن بحر بن زهير) ٨٥ : ٤١  
 أميمة ٢٠ : ٤ ، ١٠ ، ١٢٦ : ٢  
 أنس بن سعد ٤٥ : ٣  
 أنيس (هو أنس بن يزيد بن عامر المري)  
 ١٢ : ٢٧  
 الأهم (والد عمرو) ١٢٣ : ٢٥  
 إبياس ٦٤ : ٧  
 الأيمهان ٣٠ : ٤

ب

- بجيد ٣٥ : ١٧  
 ابن براق ١ : ٥  
 ابنة البكري (فاطمة) ٥٦ : ٢  
 ابن بيض ١٠ : ٣٧

ت

- تبع ٩ : ٤١ ، ٦٧ : ١٩ ، ١٢٦ : ٦١  
 تليد بن مالك ١٢ : ٢٩

- ربيعى بن عمرو ١٢٣ : ٥  
 أبو ربيعة ١٢٦ : ٧  
 ربيعة ( بن مالك ، والد لبيد ) ٧ : ٣  
 ردينة ١٢ : ١٦  
 رمح بن هرم ٤٢ : ١٥  
 رواحة القرشى ٨٩ : ١٧  
 الرواح ٣٩ : ١  
 ربا أم هارون ٢٣١ : ١

## ز

- زائد ١٥ : ٤٠  
 زيان ( بن سيار المرى ) ١٠٣ : ١  
 ابن زجر ٣٦ : ١٥  
 زوارة ٢٣ : ٢٢  
 زرع ( زرعة بن ثوب ) ١٥ : ١٢  
 زرعة ١١٥ : ٦  
 زميت ١٥ : ٤٠  
 زئبية ٩ : ٤٩ ، ١  
 زينب ١١٣ : ١

## س

- ( سالم ) بن دارة = ابن دارة  
 سامة ٨٩ : ١٢  
 سمحة ( فرس يزيد بن الحذاق ) ٧٨ : ١  
 سحام ( كلب ) ١٧ : ٦٦  
 السرحان ( كلب ) ١٧ : ٦٦  
 سعاد ٤٣ : ١  
 أبو سعد ٢٩ : ٧  
 سلمى ( رجل ) ١١٨ : ١٧  
 ابن سلمى ٨٨ : ٤  
 ابن سلمى ( الحصين بن الحمام ) ١٢ : ٣٩  
 سلمى ٧ : ١٠ ، ١١ : ١ ، ١٥ : ١  
 سلمى ١٧ : ١ ، ٦ : ٤٠ ، ١٦ : ٤  
 سلمى ٢٠ : ٤٢ ، ٣ : ٨٩ ، ١ : ٤  
 سلمى ١٠٥ : ١ ، ١٢٠ : ١٢  
 سلهب ( كلب ) ١٦ : ٦٦

- حجر ( بن عمرو الكندي ) ٩٩ : ١٦  
 حذفة ١١٤ : ١٧  
 حرمل ( حرملة أخو المرقش ) ٤٥ : ٣  
 حزيمة بن طارق ٢ : ٥ ، ٢  
 أبو حسان بن مارية ٣٥ : ١٠  
 أبو حسن ( مزرد بن ضرار ) ١٥ : ٦  
 ابن حصن ١١٣ : ٢٤  
 حصين ( بن الحمام المرى ) ٩١ : ٢٨  
 ابنة حطان بن عوف ٤١ : ١  
 أبو حنن ( هو عصم بن النعمان ) ٤٢ : ٢٤  
 ابن حية ٢٤ : ٨

## خ

- خالد ( اسم غلام ) ١٥ : ١٨ ، ٢٤  
 خالد ( بن أنمار بن الحارث ) ٧٧ : ١٣  
 خالد ( بن جعفر بن كلاب ) ٨٨ : ٤٦ ، ٤٦  
 ٨٩ : ٣  
 خالد بن فضلة ٧ : ٥  
 أبو خليد وائل ٧١ : ١  
 أم الخنايس ١٤ : ١٣  
 أبو الخنساء ٨٦ : ٤  
 خولة ١٦ : ١ ، ٢٦ : ١ ، ٣٥ : ٢  
 خويلة ٢٦ : ٢ ، ٥١ : ٣ ، ٥

## د

- دأب ٣٥ : ١١  
 داحس ( فرس ) ١٠٣ : ٦ ، ١١٥ : ٦  
 ابن دارة ( سالم ) ١٥ : ٢٨  
 ( داود عليه السلام ) ١٠ : ٣٥ ، ١٢ : ١٢  
 ١٥ : ١٢٦ ، ٦١ : ٦١  
 ابن أم دواد ( أبو دواد الإيادى ) ٤٤ : ١٠

## ر

- رابعة ٤٠ : ١  
 الرباب ٢١ : ١٠ ، ١

أم سعيد الله ٩٢ : ٢ ، ٢٩٢ : ٩  
 بنت عجلان ٥٥ : ٣ ، ٥٧ : ١ ، ٢٤  
 ٢٢ ، ٦  
 عجلى ( فرس ) ٦١ : ٧  
 المرادة ( فرس الكلمحية ) ٢ : ٣٢ ، ٣ : ١  
 مرقوب ( فرس زيد الفوارس ) ١١٥ : ٥  
 عريب ٦١ : ٢  
 ابن أبي عصام ١١٨ : ١٦  
 مطارد ٩٣ : ١٣  
 علية ١١٨ : ٢٠  
 علقم ( علقمة بن عبيد بن عبد بن فتيمة )  
 ١٢ : ١٨  
 عمارة ( بن زياد العبسي ) ٣٨ : ٣٦  
 عمرة ٢٤ : ١  
 عمرو ٦٧ : ٣٣ ، ٨٧ : ٤ ، ٧ ، ١٢٧ : ١  
 أم عمرو ٢٠ : ١ ، ٢  
 عمرو ( ابن عم ذى الإصبع ) ٣١ : ٣ ، ٢  
 ٢٣١ : ١٩ ، ٣٥  
 عمرو بن عبدالله ، أبو ثوبان ١٠٩ : ٤ ، ٥  
 عمرو بن عمرو ٩٨ : ٢٧  
 عمرو بن عوف ٥٨ : ١  
 ( عمرو ) بن كلثوم ٧٠ : ١  
 عمرو بن مرثد ٧١ : ١٠  
 عمرو بن همام ٤٢ : ٢٧  
 عمرو بن ( هند ) ٧٦ : ٤١  
 أبو عمرو يزيد ٦٩ : ١  
 ابنة العمري ٦٧ : ٢٩  
 عمير بن عامر ٦٤ : ١٢  
 عميرة ١١٣ : ٢٢  
 العواتك ٥٤ : ١٩  
 عوف ٢٠ : ٣١ ، ٨٢ : ٥ ، ٩  
 عوف بن أصرم ١٢ : ٣٠

غ

الفغلى ٤٥ : ٤  
 غمرة ( عنز ) ٣٣ : ٢

سليهي ٦ : ١ ، ٤٠ : ٤٥ ، ٤٦ : ١  
 ٩٦ : ١  
 سمى ( جده عمرو بن الأهم ) ١٢٣ : ٢٥  
 سمى ( سمية ) ١٠٤ : ٨  
 سمير ١٠٥ : ١٦  
 سمية ٨ : ١ ، ٩ ، ٤٦ ، ٢٤ : ١٥  
 ١٠٤ : ١١  
 ابن سوار ٦٦ : ٧  
 سويد ٤٠ : ١٠٨

ش

شأس ( أخو علقمة بن الفحل ) ١١٩ : ٤٢  
 شأس ( هو الممزق العبدي ) ٧٧ : ١٣  
 أبو شبل ١٢ : ٨  
 شرجيل ( ابن الحارث بن عمرو ) ٣٢ : ٢٤  
 شريك بن مالك ١٠٣ : ٧  
 الشموس ( فرس يزيد الخدائق ) ٧٩ : ١  
 شيم ١١٨ : ١٧

ص

أبو صمخر بن عمرو ١٣ : ٥  
 صدوف ١١٢ : ١  
 الصريخ ( فرس ) ١٧ : ٢٩  
 صعدة ( عنز ) ٣٣ : ٢  
 صفوان ( اسم قانص ) ٩ : ١٥  
 الصلخيم ١١٣ : ٢٢

ض

ضياء ( الأشد ) ١١٨ : ١٦  
 ضبيع ١٢ : ٣٠

ط

طارق ٦٤ : ٧  
 أبو طلحة ٢٩٢ : ٨  
 عام ( عامر بن الطفيل ) ٥ : ١٥  
 عبدالله ٢٠ : ٣١  
 عبيد ١١٤ : ٢١ ، ٢٢

كثدير ( حجار ) ١٥ : ٣٨

ابن كوز ١٢٤ : ٣٦ ، ٣٨

ل

اللجلاج ١٥ : ٣٠

ليلي ١١٤ : ١ - ٣ - ١١٩ : ١/٢ ،

١٢١ : ٢

م

ابن مارية ٢٥ : ١٠

مالك ١٠٧ : ٥

مالك بن نويرة ٦٧ : ١١ ، ١٢ ، ١٦٤ ،

٢٠ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ،

٥١ ، ٦٨ : ٢ ، ٨ ، ١٣

(مالك) بن هند ١٠٠ : ١

المتناول ( كلب ) ١٧ : ٦٦

المثلث ١٠٠ : ١

محرق ٩ : ٤٠ ، ١٢ : ١٤ ، ٤٤ : ٨ ،

٥٦ : ٢١

المخل ٦٧ : ٤٥

مرشد ٤٢ : ١٥

مردود ( فرس ) ١١٣ : ٢٥

مرفس الأكبر ٤٥ : ٥

مرة ٨٣ : ٨ ، ١١٤ : ١٧

( مرة ) بن واقع ١٥ : ٣٨

ابنة المري ٣٤ : ١٦

المزفوق ( فرس ) ١٠٦ : ٢

مسعود ١١٣ : ٢٥

مسعود ( بن سالم ) ٤٣ : ٨

مسهر ( بن يزيد بن عبد يغوث ) ١٠٦ : ٧

مصعب ( بن الزبير ) ٢٩٢ : ٢

أبو معاذ ١١٨ : ٢٠

معاوي ( معاوية ) ٦٥ : ١

ابن المعل ٧٩ : ١١

مقلان القنبيص ( كلب ) ١٥ : ٦٦

مليكة ( زوج عبد يغوث ) ٣٠ : ١٤

مزق ( العبدى ) ٨١ : ٧ ، ١٣٠ : ٨

ف

فارس الجون ( الحارث بن أبي شمر )

١١٩ : ٢٨

فارس قرزك ( هو الطفيل ) ٥ : ١٥

فاطم ( فاطمة ) ٥٦ : ١ ، ٧٦ : ١ ،

٨٣ : ١

فدكي ( بن أعبد ) ٢٣ : ٢٢

فضح الفصوح ١١٨ : ١٧

فطيمة ( فاطمة ) ٥٦ : ١٢

ق

أبو قابوس ( النعمان ) ٢٨ : ١٤ ، ٨٨ : ٣

قدامة ١٠٥ : ١٦

القرأقر ( فرس ) ٥ : ١٣

قران ١٢ : ٣٤

ابن قران ٦٩ : ١

قرزك ( فرس الطفيل ) ٥ : ١٥ ، ٧ : ٢

القرشي ١٠٥ : ١٤

أخو قرط ٨٣ : ٦

القعماع ( بن مهبد بن زارة ) ١١ : ١٥

قيس ٤٢ : ١٥ ، ٦٧ : ٣٣

قيس بن خالد ٨٧ : ٣

قيس أبو عامر ٣٨ : ١٦

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ٨٦ : ١٠ ، ١١

قيس ( بن معديكرب ) ٣٠ : ٤

ك

كأس بنت الكلمحبة ٢ : ٣

كبيشة ١٢٤ : ٧

أبو كرب ٣٠ : ٤

كسرى ٦٧ : ١٩

كعب ٣٥ : ١٧ ، ٨٩ : ١٢

كعب بن مامة ٤٤ : ١٠

كعب الفزري ٧٢ : ١ ، ٤

ابن كلب ٣٥ : ١٠

ابن كاشوم ( عمرو ) ٧٠ : ١

ابن هند مالك ١٠٠ : ١  
 أم هيثم = أسماء

و

واقده ٩٢ : ٨

ابن واقع ( هومرة ) ١٥ : ٣٨

وائل ( أبوخليل ) ٧١ : ١

وجرة ( فرس ) ١٣ : ٢

بنت أبي وفاء ١٨ : ٢

ي

يحيى ( بن شداد بن ثعلبة ) ٩٢ : ١ : ٢٩٢

يزيد ٦٧ : ٣٤ : ١١٣ : ٢٣

يزيد ( بن الصمق ) ١١٨ : ٥ : ٤

يزيد ( بن عبد الله بن عمرو الحنفي ) ٦٩ : ١

المنذر ( فرس لبني العدوية ) ١٦ : ٨

المنهال ٦٧ : ٢

مى ١٢٤ : ١

ابن مباد ( ميادة ) ١٠١ : ٧

ن

نسيبة ( بنت شهاب بن شداد ، وهي أم متمم )

٣٩ : ٣٨

فضلة ( بن الأشتر ) ١٠٩ : ١ : ٢ : ١٢٤٩

التمهان ( بن المنذر ) ٧٨ : ٣ : ٨١ : ٣

النجري ( كعب ) ٧٢ : ٣

النهدى ٣٢ : ٩

هـ

هند ٢٨ : ١ : ٣٤ : ٦ : ٧ : ٣٨ : ١



## ٧- فهرس القبائل والطوائف

ج	أ
جحاش ١٢ : ٢٢	أسيد ١٣٠ : ١٢
جدن ٦٦ : ٤	أشجع الخنثى ٩٨ : ٣٩
جديلة ١١٣ : ٢٢	أكلب ( من خشم ) ١٠٦ : ١٣
جدام ٩٧ : ٣٣	أمية ٣٥ : ١٠٢ ، ٥ : ٢
جرم ٣٢ : ١٠ ، ٥	الأوس ١١٩ : ٣٥
جشم بن بكر ٣ : ١	إياد ٤١ : ١٦ ، ٤٤ ، ٨
جمفر ١٠٦ : ١ ، ١١٨ ، ٥	
جفنة ٥٤ : ١٨	ب
جل ١١٩ : ٣٥	باعث ١٥ : ٣٠
جلان ٣٩ : ٢٨	بجيلة ١ : ٤
الجمار ١٢٤ : ١٨	بجتر ١١٣ : ٢١
جهينة ١٥ : ٧	بغض ٨٩ : ١٠
جيلان ٥٥ : ١٠	بكر بن سعد ٣٩ : ٨
	بكر بن كنانة ١٠٨ : ٢ ، ٥ ، ٦
	بكر بن وائل ٤٠ : ٣٠ ، ٤١ ، ١١ : ٩٥ ، ٦
	بهاء ٤١ : ١٥ ، ٤٢ ، ٢٢
ح	ت
حبيب ( بن عمرو بن غم ) ٦٦ : ١	تزيد ١٢٦ : ٣٦
حجر بن عمرو ٣٥ : ١٣	تغلب ابنة وائل ٤١ : ٢١ ، ٤٢ ، ١١ : ٦٣ ، ١
الحريش ١٢٤ : ٣٤	تميم ١١ : ٢٦ ، ٢٢ : ٣١ ، ٣٢ ، ٥ : ٥
حمير ١١٢ : ٢٢ ، ١٢٩ : ٣	٣٨ : ٣٨ ، ٤١ : ١٢ ، ٩٣ : ٩٨ ، ١٣
حنيفة ١٢٤ : ٢٠	٥١ ، ٩٩ : ٨ ، ٩ ، ١١٨ :
حبي ١٣ : ١	١٢٣ ، ٨ : ٢٦
خ	٣٠ تيم ٨ ، ٩ ، ٣٣ : ١
خزيمة ٩٧ : ٣٧ ، ٩٨ : ٣٣	ث
خنصر محارب ١٢ : ٢١	بنو الأثرماء ( من قيس ) ١٥ : ٣٢
خفاجة ٧١ : ٢	ثعلب = ثعلبة بن سعد
خندف ١٦ : ٤٦	ثعلبة بن سعد ( بن ذبيان ) ١٢ : ١٧ ، ٨٩ :
د	٨ ، ٩٠ : ١٠ ، ٩١ : ١٣
دارم ١٢٤ : ١٨	ثعلبة بن عمرو ، المنقاء ٣٥ : ١٤ ، ٥٩ : ١
ذ	ثوب ١٥ : ٢٤
ذبيان ٥ : ٢ ، ١٢ : ٢٥ ، ٣١ ، ١٧ :	

ث

شبيب ١١٩ : ٣٤  
شيبان ٨٤ : ١ : ٨٧ : ٢

ض

ضبيعة ٤٥ : ٧

ط

طيء ٤٠ : ٥٤ : ٩١ : ٩ : ٩٥ : ٦ :  
٣٤ : ٩٨

ع

عاد ٩ : ٤٠ : ٤٠ : ٨٥  
عامر بن (ذهل بن ثعلبة) ٥٢ : ١ : ٩١ : ٨  
عامر بن (صمصمة) ٥ : ١ : ٣٨ : ٣٠ :  
٦٦ : ٨ : ٩٦ : ٩٩ : ١٩ : ٩٨ : ٣٢ :  
٩٩ : ٨ : ١٠٨ : ٨ :  
عماد عمرو (بن سهم بن مرة) ١٢ : ٣١ : ٣٣  
عيسى ٣٨ : ٣٦ : ٩٥ : ٦ : ١٠٩ : ١١ :  
عتيب ١١٩ : ٣٥  
عجل ٨٥ : ٧  
العجم ٢١ : ١٣ : ٢٦ : ٣ : ٣١ : ١٦ :  
٧٢ : ٢  
عداء (من أسد) ١١٨ : ١٤  
عدوان (بن سهم بن مرة) ١٢ : ٣٣  
عدوان (بن عمرو بن سعد) ٢٩ : ٩ :  
عذرة ١٢١ : ١٤  
عريضة (بن نذير بن قسر) ١٢ : ٢٦  
عقيل ٩٨ : ٤ : ٩٨ : ٣٢  
العمور ٨٧ : ٧  
العطاء = ثعلبة بن عمرو  
عوال ١٢ : ٢٢  
عوف بن كعب ١٢٤ : ٢٢

غ

غرف ٤٤ : ١٦  
غسان ٤١ : ١٤ : ١١٩ : ٣٤

١٣ : ٩٠ : ١١ : ٩١ : ٢

ذهل ٩١ : ٨ : ١١٥ : ٦

ر

الرباب ٩٨ : ٢٩ : ١٢٤ : ٢٢  
أبو ربيعة ١٢٦ : ١٧  
رزاق بن مازن ١٢ : ١٨ : ١٥ : ٣٥  
رواحة ١٠٣ : ٦ : ١٠٩ : ٣ :  
الروم ١٢٠ : ٢٨  
رياح (بن يربوع) ٣٦ : ١٥ : ١٠٢ : ٤٢ :  
١٢٤ : ١٨

ز

زيد (بن كعب بن بجالة) ١١٥ : ١ : ٦  
زيد (بن مالك الأصغر بن حنظلة) ٢٧ : ١٧ :  
٤٤ : ١٧

س

سبيع (بن عمرو بن فتيحة ، من ذبيان) ١٢ :  
١٨ : ٩٨ : ٢٦  
سعد ٩٧ : ١٥ : ٩٨ : ٣١ : ١١٤ : ٢٣  
سعد بن ذبيان ٩١ : ١  
سعد (بن زيد مناة بن تميم) ٢٢ : ٩ :  
٣٠ : ٩٣ : ١٤ : ٩٧ : ١٥ :  
٩٨ : ٣١  
سعد بن ضبة ٩٦ : ٨  
سعد بن مالك ٩١ : ١  
المسكون ٦٦ . ٥  
سلامان بن - مخرج ٢٠ : ٢٩  
سليم ٩٨ . ٣٨ . ١٠٨ : ٧  
سهم بن مرة ١٠ : ٢٩ : ٩٠ : ٣٠ :  
١٢٢ : ١٣  
سواء بن سعد ١٢٤ . ٣٩  
سويد ١٢٤ : ٤٠  
السيد ٤٣ : ١١ : ١١٥ : ١

اللقيطة ١٠٢ : ٧ : ١٠٣ : ١  
 لكيز ٢٨ : ٢٧ : ٤١ : ٩ : ٨١ : ٤٤  
 ١٣ : ١٣٠  
 لقوى ٨٩ : ٩ : ١٣ : ١٤

## م

مالك ٧٥ : ٥  
 مالك ( بن زيد مائة بن تميم ) ٩٣ : ١٤  
 محارب ١٢ : ٩ : ٩٠ : ٩  
 محرق ٩ : ٤٠ : ٥٦ : ٢١  
 مدحج ٣٨ : ٣٢ : ٦٠ : ٢  
 مراد ٤٤ : ٤ : ١٢٩ : ٣  
 مرة ( بن ذهل بن شيبان ) ٧٢ : ٨  
 مرة ( بن عوف بن سعد بن ذيبان ) ٩٨ : ٤٠ :  
 ١٠٢ : ٣ : ١٠٧ : ٦  
 مرهوب ١١٥ : ١  
 مسافع ( من مزينة ) ١٥ : ٣١  
 مضر الحمراء ٩٦ : ٢٢  
 معد ٧ : ١ : ٢٢ : ٢٣ : ٤١ : ٦١ : ٩٨ :  
 ٨ : ٧٠ : ٦ : ٧٧ : ٧ : ٩٨ : ٣٤

معن ١١٣ : ٢٢  
 مقاعس ٣٢ : ٦ : ٧  
 مناف ١٢ : ٣٤  
 منولة ١٠٢ : ١

## ن

النصارى ٤٢ : ٢٢  
 نصر ٣٥ : ١٥ : ١٢٤ : ٣٩  
 النعمان ٧٩ : ٩  
 نعيم ٩٨ : ٣٦ : ٩٩ : ١٨ : ١٢٤ : ٣٤  
 نهد ٣٢ : ١٠ : ٦٠ : ٧  
 نهشل ٩٣ : ١٣

## هـ

هاربة البقعاء = حاربة بن ذيبان  
 هاربة بن ذيبان ١٢ : ٢٣ : ٩٨ : ٤٠  
 هدم ١٠٩ : ١

غطفان ٨٩ : ١٣ : ١٠٩ : ٦ : ١١٦ : ٥  
 غم ١٢١ : ١٢ : ١٢٤ : ٤٠  
 غنى ١٩ : ١٠٥

## ف

الفارسيون ٤٩ : ٤  
 الفرس ٢٥ : ١  
 فرير ١١٣ : ٢١  
 فزارة ١٢ : ٢ : ٨٩ : ٨ : ١٠٨ : ٧ :  
 ١٢٤ : ٣٢

## ق

قاس ١١٩ : ٣٤  
 قریش ٣٥ : ٤ : ٨٩ : ٧ : ١٥ : ١٠٨ :  
 ٣ : ٤ : ٩  
 قشير ٩٦ : ١٧  
 قزامنة ٩٠ : ١  
 قيس ( بن عيلان بن مضر ) ٣٥ : ١٨

## ك

كعب ٦٠ : ٧  
 كعب ( بن ربيعة ) ٣٦ : ١٦ : ٩٩ : ٢١ :  
 ١٠٥ : ٣ : ١١٨ : ١٥  
 كعب بن عوف ١١٩ : ٢٧  
 كلاب ( بن ربيعة بن عامر ) ٨٩ : ٣ :  
 ٩٨ : ٣٧ : ٩٩ : ٢٠ : ١٠٥ : ١٩ :  
 ٢٤ : ٣٤  
 كلب ( بن وبرة ) ٤١ : ١٣ : ٥١ : ٥٤ :  
 ١٢١ : ١٤  
 كنانة ٩٨ : ٤١  
 كوز ١١٥ : ١

## ل

لحم ٤١ : ١٧  
 لقمان ٦٦ : ٤  
 لقيط ١٢ : ٣٥

٥٢٦

الوبار ٩٨ : ٣٢  
الوحيد ١٥ : ٤٢ ، ١١٨ : ١٥  
الرخم ٥٢ : ٢

س

يشكر ٨٧ : ١ ، ٣٦  
يود ٥٥ : ١٠

هنب ١١٩ : ٣٤

الهند ١٥ : ٤

هوازن ٣٨ : ٣١ ، ٩٦ ، ٩ : ١٠٦ ، ١ : ١

٨ : ١٠٨

و

وائل ٥١ : ١٠

## ٨- فهرس البلدان والمواضع

البردان ٦٤ : ١	أ
برقة عيهم ٩٧ : ١٨	الأباتر ١١٣ : ٢
بزاختة ٢٨ : ٣٩	أبانان ١٥ : ١٨ ، ٩٨ : ٢
بصرى ١٢ : ٤ : ١٥	أثال ٩ : ٦ ، ٣٩ : ٢٦
بطن الضباج ٤٨ : ٢	الأحمد ١٠٧ : ١١
بطن النسير ٦١ : ٨	أجل ١١٨ : ١
بيلبال = سويقة	أدم ٥٤ : ٩
البنيينة ٨ : ٢	الأراكة ٢٨ : ٩
بوانة ٩١ : ١٤	إرم ٦٦ : ٤ ، ٨٦ : ١٤
البوين ٧١ : ٢	أروم ٩٨ : ٦
بياض ريطة ١٩ : ١	أريك ١٠ : ١٨ ، ٤٢ : ١٠ ، ١١٨ : ١
بيشة ١٥ : ٧٩ ، ٨٩ : ٢	أسنمة ٩٨ : ٧
ب	أشى ١٣ : ٧٣
تبراك ١٦ : ٥٣	أطائف ٥٠ : ١١
تعار ٩٨ : ٦	أظلم ١٢ : ٨
تغلم ٥٤ : ٧	أفان ١٢٥ : ٨
تولع ١٩ : ١	أفوف ١١٢ : ٩
تجاه ١٠٧ : ١١	أكف = نهى أكف
تيمين ٣٢ : ٢ ، ٣٨ : ٣٥	إلاهة ٦٥ : ٥
ث	الأمرات ٤٤ : ٣١
ثاج ٨٦ : ١٣	الأميل ٧١ : ٤
ثبرة ١١٢ : ١٢	الأنعم ٩٩ : ١
ثجر ١٨ : ٢	أنقرة ٤٤ : ١٣
ثرمدا ١١٩ : ٧	أنيف فرع ١٨ : ٣
الثوير ١١٢ : ٦	الأوار ٩٨ : ١٠
ج	أود ٤٣ : ٢
الجبا ٢٠ : ١٦	أوطاس ٩٦ : ١٣
الجبلان ٩٨ : ٣٤	إير ١٥ : ٣٨
جدود ١٣٠ : ١١	ب
جراد ١١٣ : ٢٢	بارق ٤٤ : ٩
جلاجل ٣٦ : ١٠	البتيل ٥ : ٢
	بحار ١٢٢ : ٢
	البحران ٤١ : ٩

دمشق ٣٤ : ٧  
 الدوم ١٢٢ : ١  
 د  
 ذات رجل ٧٦ : ٦  
 « الروث ١٣ : ٤  
 « السليم ٣٨ : ٣٧  
 « الضال ٥٦ : ٧٦٠٥ : ١٠  
 « العيص ٦٦ : ٦  
 « كهف ٣٦ : ٩٨٠١٠ : ٢٨  
 « اللذائح ٧٦ : ٦  
 « الذئاب ١٠٠ : ٤  
 « ذو الأظفي ٤٦ : ٣  
 « أمر ١٠٠ : ٥  
 « البريقين ٢٠ : ٣٤  
 « الرمث ١٥ : ٢  
 « شويش ١٠ : ٢٨  
 « صباح ٩٧ : ٢٧  
 « ضال ٢١ : ١٩  
 « الضميران ٦ : ١٣  
 « الطلح ١٥ : ٥  
 « المرجاء ١٢٦ : ٢٤  
 « الغلان ١٥ : ٥  
 « الحجاز ٩٧ : ٣٨

ر

رامتان - رامة ١١٤ : ٢  
 رامة ٩٦ : ١١٤ : ٢  
 « الرباب ٨٩ : ٢  
 « الرجا ١٣٠ : ٤  
 « رجيح ٩١ : ٩  
 « الرشاه ١٢٤ : ٢٨  
 « الرصافة ٤١ : ١٥  
 « رضوى ١٥ : ٧  
 « رمان ١٧ : ١٠ : ٦٤ : ١٠  
 « الرنقاء ٣٤ : ٧  
 « الرهط ١ : ٤

جران ٣٨ : ١ : ٥٣ : ٨ : ١٢٤ : ٣٧  
 « الجور ٤٣ : ٢ : ٤٤ : ٣١ : ٥٧ : ١  
 « ٩٠ : ٦  
 « الجواء ٤٢ : ٥  
 « الجولان ٣٣ : ١٢  
 « الجونان ١٢١ : ١

ح

حباله ١٢١ : ١٢  
 « الحبس ٢٥ : ١ : ٩٨ : ٢٩  
 « الحجاز ٤١ : ١٩ : ٩١ : ٢٨ : ١٠٢ : ٣  
 « حذنة ٣٢ : ٤ : ٦٠ : ٦  
 « حراء ٣٥ : ٤  
 « حرية ٩٧ : ١٢  
 « الحرمان ٦٤ : ١٠  
 « حرة ليلى ٩٦ : ٦  
 « حزره ١١٢ : ٦  
 « حزن ٩ : ٦  
 « حصن ٤٠ : ٤٦  
 « حضرموت ٣٠ : ٤  
 « حلبيه ٢٠ : ١٤  
 « حواء ١٢٤ : ٣٠  
 « حوران ٣٣ : ١١ : ٣٤ : ٩ : ١١١ : ٧  
 « حومل ٤٣ : ٢ : ١٢١ : ٢

خ

« خبت ٤١ : ١٣  
 « خروب ٤ : ١  
 « الخط ٢٢ : ٣٩  
 « الخورنق ٤٤ : ٩  
 « خيبر ٤١ : ٢

د

« داره موضوع ١٢ : ١  
 « الدخول ١٢١ : ٢  
 « دمخ ١٢٤ : ٣١

الشقيق ١٢٤ : ١

شمام ١١٨ : ٣

شميم ١١٨ : ١٧

ص

صاحبة ٩٧ : ٧

صارات ٩٨ : ٢٩

صبيب ٧٦ : ٥

صحار ٩٨ : ٢٤

صحراء الشطون ١٢ : ٢٦

صحراء الغميم ٣٤ : ١

الصريمة ٤٢ : ٣

الصفاء ٨١ : ٣ ، ١٣٠ : ١٢

الصلعاء ١٥ : ٨

ض

ضارج ١٢ : ٣٦ ، ١٤٤ : ٣١

ضبيب ٧٦ : ٥

ضرغدة ١٠٠ : ٥ ، ١٠٧ : ٣

ضرية ١٢٣ : ٢٧

ضلع الرخام ١١٨ : ١

ضلفع ٦٧ : ٢٦

ط

طخفة ٣٨ : ٣٠

ع

عالج ٤١ : ١٣ ، ١٢٧ : ١

عيقر ١٦ : ٥٣

عتائد ١٥ : ٣٨ ، ١٠٠ : ٤

العدن ٦٦ : ٦

العراق ٤١ : ١١ ، ٤٢ : ١٧ ، ١٨ : ٤

٤٤ : ٤

عردة ٦ : ١٣ ، ١١٢ : ٩

عرق ٤٢ : ١٠

عريقات ٩٧ : ١٨

ز

الزج ٤٨ : ٧

الزخم ٢١ : ١٩

زرود ٢ : ٣

س

ساجر ٥ : ٤

ساحوق ٥ : ١٦

ساهم ١١٢ : ١٦

الستار ١٢ : ٨

السدير ٤٤ : ٩

السديرة ١٠٠ : ٥

سرة ١٣٠ : ٦

سلمى ٦٧ : ٤

سمسم ٤٨ : ٥

سمتان ١٦ : ٣٦

سنداد ٤٤ : ٩

السواد ٤١ : ١٦

سويقة بلبال ١٥ : ٢

السيدان ٢١ : ٤

السيلحون ٨٢ : ٣

ش

شابة ٥٤ : ٩ ، ٩٨ : ٦

شارع ٦٧ : ٢٦

الشام ١٢١ : ٣ ، ١٢٩ : ١

و يلفظ ( الشام ذات القرون ) ٢٨ : ٧

شجنة ١٠٠ : ٤

شراف ٧٦ : ٦

الشربة ٨٩ : ٢١

الشرع ١٢٢ : ١

الشريف ٥٤ : ٢٢ ، ١١٨ : ٢

الشطون ١٢ : ٢٦

الشطى ٩٨ : ٣٩

الشعب ١١٥ : ١٥

قطيات ١١١ : ٧  
 القليب ١١٢ : ٩  
 القن ٣٤ : ٩  
 قنوان ٨٩ : ٢  
 قور ٣٩ : ٥٦ ، ١٠ : ١٢٣ ، ٢  
 القتيقاء ٤٢ : ٣  
 ك  
 الكتيب ٥١ : ٧٤ ، ٤ : ١٠٢ ، ٤  
 كشب ١٠ : ١٨  
 الكلاب ٣٠ : ٣٢ ، ٥ : ٣٨ ، ٤ : ٣٢  
 ٤٢ : ٢٣  
 كوفة الجند ٢٦ : ٧  
 ل  
 لبن ١٨ : ٤  
 لقاط ١٥ : ٣٦  
 اللوب ٤ : ٢٢ ، ٣٩  
 اللوى ٤٢ : ٣  
 م  
 ماوان ١١١ : ٤  
 متالع ٦٧ : ٤٠  
 المتعلم ٤٢ : ٣  
 مثقب ١١٣ : ٢  
 مجيرات ٦٠ : ٤  
 محجر ٩٦ : ٦  
 المدائن ٢٦ : ٦  
 المرانة ٩٨ : ٣٢  
 المروارة ٥ : ١٣ ، ١٠٧ : ٥  
 المستوى ١٢٤ : ٣٧  
 مشعل ٢٠ : ١٦  
 المشقر ٢١ : ٣٨ ، ٦٧ : ٣٣ ، ١٠٦ : ٦  
 المطالي ٣٤ : ٨  
 معظم ٧٠ : ٥  
 معتلة ٣٩ : ٢٠  
 مغامر ٤٤ : ٣١

عقب ٢١ : ١٩  
 عمان ٢٨ : ١٧ ، ١١٠ : ٧  
 عماية ٥٤ : ١١  
 منيرة ٣٦ : ١٧ ، ٦٩ : ٤ ، ٨٣ : ٣  
 مواوض ١٠٧ : ٣  
 الميكتان ١ : ٥  
 العين ( عين محلم ) ٨١ : ٣ ، ١٣٠ : ١٢  
 عجم ٤٢ : ٥

## غ

غمازة ٢٩ : ٢٦  
 غمدان ٧٥ : ١٤  
 غمرة ٨٩ : ٦ ، ١١٣ : ٢  
 الغميم ٣٤ : ١  
 غيقة ١٥ : ٢٠

## ف

الغدافند ١٥ : ٢٠  
 الفرات ٤٤ : ١٣  
 الفرع ٤٠ : ٤٦  
 الفروق ١١٢ : ١٢  
 فلج ٧٦ : ٧ ، ٨٥ : ٤ ، ١١٣ : ٢  
 فلجات بلبال ١٥ : ٢  
 فيد ٥ : ٤  
 فيف الريح ١٠٦ : ٩

## ق

قائية ٩٨ : ٥  
 قراضية ٩٨ : ٢٦  
 قراقر ١٣٠ : ٤  
 قران ١٢٠ : ٥٤  
 القرينان ٦٧ : ٢٧  
 القرير ١١٢ : ١٦  
 القصيمة ٩٨ : ١٠  
 قصيمة الطراد ٤٤ : ٣١  
 قصة ٤ : ٧  
 قصيب ١٨ : ١



٣٧ : ١٢٤	مكران ٤ : ١٠
النسيير ٦١ : ٨	مكة ٨٩ : ٩
نصع ١٥ : ٧	الملا ٩ : ٦ ، ١٠٧ : ٣
نطاع ٣٩ : ٢٦	ملاع ١١ : ٢٤
التعاف ٤٨ : ٢	ملحوب ٤ : ٧
نملى ١٠٥ : ٦	ملهم ٥٤ : ٥
نمبلى ١٠٥ : ٧	مليحة ٨٢ : ٤
نمى أكف ١٢ : ٣٦	المهوى ٩٧ : ٢٦
نوادير ١١٢ : ٨	منبج ١٠٢ : ٤
	منى ٢٠ : ٢٨
ا	موضوع ٩٠ : ١٢
الطباءة ١٠٣ : ٣	
الهند ٤ : ٩	ن
و	ناعتين ١٢٤ : ٣٧
واحف ٧٤ : ١	نبايع ١٢٦ : ٢٤
الوريمة ٥٦ : ٨	نجد ٨٩ : ١٦
ى	نجران ٣٠ : ٣ ، ٥١ : ٣
يبوس ١٩ : ١	نخل ٩٨ : ٢
اليمامة ٤١ : ١١ ، ٩٦ : ١٣	نخلة ١١٢ : ١٦
	النسار ٣٨ : ٣٠ ، ٩٦ : ١١ ، ٩٩ : ٦٩

## تعليق

أشرت في مقدمة هذه الطبعة إلى بعض الاستدراك والتعليق الذي عنى لي بعد الطبعة الثانية . وهذا بعض ما أردت لإثباته هنا :

١ - ص ٦٥ البيت ١١ من القصيدة ١٢ :

لُدُنْ غُدُوَّةٌ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ مَاتَرِي مِنْ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مَسُوْمًا  
 كذا ورد في أصول المفضليات بنصب « غدوة » فقط . وجاء في اللسان ( لدن  
 ص ٢٦٨ ) : « وحكى أبو عمرو عن أحمد بن يحيى والمبرد أنهما قالوا : العرب  
 تقول : لدنٌ غدوةٌ ، ولدنٌ غدوةٌ ، ولدنٌ غدوةٌ . فمن رفع أراد : لدن كانت  
 غدوةٌ ، ومن نصب أراد : لدن كان الوقت غدوةٌ ، ومن خفض أراد : من عند  
 غدوةٌ . وقال أيضاً : « قال ابن كيسان : من خفض بها أجزاها مجرى من وعن ،  
 ومن رفع أجزاها مجرى مذ ، ومن نصب جعلها وقتاً وجعل ما بعدها ترجمة عنها ، وإن  
 شئت أضمرت كان » .

٢ - ص ٨٠ البيت ٣٤ من القصيدة ١٥ :

ولكنَّها في مَرَقَبٍ مَتَنَازِرٍ كَأَنَّهَا مِنْهُ خُرُوطُ الْجَدَاجِدِ  
 وهذه الرواية المثبتة في أصول المفضليات . وجاء في شرح الأنباري ص ٣٩ :  
 « وروى أبو عمرو :

ولكنَّها في مَبْرِكٍ مُتَفَاوِمٍ كَأَنَّهَا مِنْهُ قُرُوضُ الْجَدَاجِدِ  
 وقال : قروض : ما تَقْرَضُ . . . قال ثعلب : قروض الجداجد يعنى الخروز  
 التي فيها ، وكذلك خلقتها . و يروى : قروض ، بالفاء .

٣ - ص ٩٧ البيت ٣٤ من القصيدة ١٧ :

ورد في تفسير « الأطباء » أنها جمع طبي بضم فسكون ، وقد اقتصر على ضبط  
 المفرد بهذا في شرح الأنباري ص ١٧١ . لكن يصح في ضبطه أيضاً « طبي » بكسر  
 الطاء ، كما في اللسان والقاموس .

٤ - ص ١٤١ البيت ٤٥ من القصيدة ١٧ :

الذى ورد في تفسير « مجلول » في شرح الأنبارى ص ٢٨٤ : « المجلول : ما جلته الريح ، أى ألقته الريح عليه وأدخلته فيه » . وهذا أظهر من تفسيرنا .

٥ - ص ١٧٠ البيت ٦ من القصيدة ٣٤ :

فإن تك هندٌ جنةٌ حيلَ دونها فقد يعزف اليأس الفتى فيعبيحُ  
جاء في تفسير « يعزف » أن هذا الفعل نادر التعدية ، ذكره صاحب النهاية في حديث : « عزفتُ نفسى عن الدنيا » ومن المتعين أن نقرأ هذه الرواية : « عزفتُ » بضم التاء ، أى منعها وصرقتها . وهذه الرواية غير الرواية الأخرى التى ذكرها قبل ذلك ، وهى « عزفتُ نفسى عن الدنيا » أى عافها وكرهتها . فقد أثبت ابن الأثير هاتين الروايتين معاً .

٦ - ص ١٩٦ البيت ٥٤ من القصيدة ٤٠ :

راعهُ من طيِّبٍ ذو أسهمٍ وضراءٍ كُنَّ يُبَلِّغُ الشَّرْعَ  
كذا ورد ضبط « ضراء » فى معظم الأصول بالرفع عطفاً على « ذو أسهم » فى كل من متن المفضليات وشرحها . لكن جاء فى حواشيتها عن نسخة « وضراء » بالجر عطفاً على « أسهم » .

٧ - ص ١٩٩ البيت ٨١ من القصيدة ٤٠ :

فسعى مسعاتهم فى قوميه ثم لم يظفر ولا عجزاً ودع  
وجاء فى التعليق على « ودع » أن اللسان أتى بشاهد آخر من شعر سويد أيضاً ، نشير بذلك إلى ما أنشده من قوله :

سَلُّ أميرى ما الذى غيَّره عن وصالى اليوم حتى ودعه  
وهذا اضطراب فى نصوص اللسان ، والصواب أن هذا البيت لأبى الأسود الدؤلى ، كما فى الشعر والشعراء ٧٠٨ وتفسير أبى حيان ٨ : ٢٨٥ .

وقد وردت النسبة الصحيحة أيضاً فى اللسان (ودع) (٢٦٣) . ومن شواهد «ودع» أيضاً ما جاء فى قراءة عروة بن الزبير وولده هشام وأبى حيوة وأبى بجرية وابن أبى عبلة

« ما وَدَّعَكَ رَبِّكَ وما قَلَّيَ » بتخفيف الدال . انظر تفسير أبي حيان ٨ : ٢٨٥ .

٨ - ص ٢٢١ ينظر لترجمة المرقش الأكبر شرح الأنباري ٤٥٧ -  
٤٦٠ ، ٤٨٤ والأغاني ٥ : ١٧٩ - ١٨٣ والشعر والشعراء ١٦٢ - ١٦٥ .

٩ - ص ٢٣٦ البيت الأول من القصيدة ٥٣ . كذا ورد البيت بالخرم في  
أصول المفضليات ، لكن ورد بدون الخرم في رواية الشعر والشعراء ص ١٦٣ :  
« فهل يرجعن لى لى »

١٠ - ص ٢٥٦ البيت ٧ من القصيدة ٦٢ ورد في نص البيت « أجمت »  
بتقديم الجيم على الحاء . وكذا ورد نظيره في ص ٢٦٦ في البيت ٩ من القصيدة ٦٧ .  
وفاتنا أن نشير إلى رواية أخرى هنا في نسخة المتحف البريطاني « أجمت » بتقديم  
الحاء على الجيم ، وكلاهما بمعنى .

١١ - ص ٣٣٠ البيت ٥ من القصيدة ٩٦ :

بِغَرْبٍ وَمَرْبُوعٍ وَعَوْدٍ تُقِيمُهُ مَحَاَلَةٌ خُطَّافٍ تَصْرُ ثِقُوبَهَا  
وفي تفسير « العود » أنه المعترض المحور . والوجه أن يقرأ « عود » في المتن والشرح  
بضم العين ، لكن كذا وردت بفتح العين في كل من المتن ونسخ الشرح .

١٢ - ص ٤٢٥ البيت ٣٤ من القصيدة ١٢٦ :

فَرَجَى فَالْحَقَّ صَاعِدِيًّا مُطْحَرًا بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ  
وفسر الصاعدي بأنه « منسوب إلى قرية باليمن يقال لها صعدة » . وهذا هو  
الوجه في تفسير البيت . ولا عبرة بما ورد في اللسان ( صعدة ٢٤٣ ) عند إنشاد البيت  
أنه نسبة إلى « بنات صعدة حمير الوحش » .

وكتب

عبد السلام محمد هارون

مصر الجديدة } ٢١ شوال سنة ١٣٨٣  
في صباح الجمعة } ٦ مارس سنة ١٩٦٤

## محتويات الكتاب

الصفحة	
٥	مقدمة الطبعة الأولى
٨	مقدمة الطبعة الثانية
٨	مقدمة الطبعة الثالثة
٩	المفضليات ( تقديم )
٢٤	ترجمة المفضل
٢٧	نصوص المفضليات
٤٣٦	فهرس الشعراء
٤٣٨	فهرس القوافي
٤٤٠	فهرس اللغة
٥٠٣	فهرس الحروف التي لم تذكر في المعاجم
	الفهرس الفني :
٥٠٧	الأوصاف
٥١١	التشبيهات
٥١٤	الفخر
٥١٦	المعاني العامة
٥١٨	فهرس الأعلام
٥٢٣	فهرس القبائل والطوائف
٥٢٧	فهرس البلدان والمواضع
٥٣٢	استدراك وتعليق

رقم الإيداع	١٩٧٩/٣٠٩٤
التقييم الدولي	ISBN ٩٧٧ - ٢٤٧ - ٧١٨ - ١

١/٧٩/٩٩

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)









